

المجلد الثامن في الفقه للشيخ العلامة العربية
بده شق

تاريخ ابن قاضي شهاب

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهاب الأسيدي الدمشقي

٧٧٩ ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م

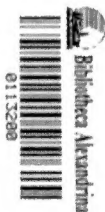
اختصره من تاريخه الكبير الذي ترك به على كتب من
تعدوه من مؤلفي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الثاني

الجزء الأول من المخطوط

١٣٤٩/٧١٠ - ١٣٤٠/٧٤١

حَقَّقَهُ
عَدنان درويش



دمشق

١٩٩٤ م

تَالْحَيِّ اَبْنُ فَاخِي شَهْبِزَا

٥٩ - م.م. المحفوظة بحفظه ، ١٩٩١م

طباعة مشتركة بين :

الجمعان والجلابي للطباعة وال
لناسول م.ب: ١٧٠
هاتف: ٣٧٥٣٤٥ (٠٥)
فاكس: ٣٤١١٦٠ (٥٧)
تلكس: ٤٩٦٣

الامها. الفرسي للادراسات العربية
دهش م.ب: ٣٤٤ سورية
هاتف: ٣٣٣٠٢١٤ (١١ ٩٦٣)
فاكس: ٣٣٢٧٨٨٧ (١١ ٩٦٣)
تلكس: ٤١٢٢٧٢

المنجمل الثاني للفنسي للآثار العربية
بدمشق

تأليف ابن قاضي شهاب

توفي الدين علي بك بن محمد بن قاضي شهاب الأندلسي الدمشقي

٧٧٩ ٨٨٥١ - ١٣٧٧ ١٤٤٨ هـ

اختص من تاريخه الكبير الذي رتب به على كتب من
تغزيه من مؤلفي الشام : الزبيدي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الثاني

الجزء الأول من المخطوط

١٣٤٠/٧٤١ - ١٤٤٩/٧٥٠

تحققه

عبدان درويش



بيان وشكر

هذا كتاب في التاريخ ، جعله مؤلفه ابن قاضي شهبة مختصراً لتاريخه الذي دُفِّلَ به على تواريخ من تقلَّمه من مؤرخي الشام : الذهبي ، والبرزالي ، وابن كثير ، والحسيني وغيرهم . قال البدر محمد ابن المؤلف عند ذكره مصنفات أبيه في ترجمته :

« والدليل على تاريخ ابن كثير وغيره : كتب منه خمس مجلدات ضُمَّعَتْ إلى سنة عشر وثمانية ، وكتب كرايس متفرقة من ذلك نحو مجلدة إلى سنة وفاته ، لكن بقيت من ذلك كرايس لم نَجِدْها بعد وفاته .

ثم اختصر هذا الدليل : فكتب منه مجلدين إلى سنة ثمان وثمانية ، وكتب منه كرايس بعد ذلك لو تمَّ كان مُجلِّدَةً أُخرى .

إذا فقد أخرج المؤلف من هذا المختصر مجلدين ، وارْتَضَى لهما أن يتداولوا بين الناس ؛ يقول ابنه أيضاً وكتبه في طَرَفِ المجلد الثاني منهما :

« وقف هذا المجلد والذي قبله كاتبه ومؤلفه الشيخ الإمام العلامة تقي الدين أبو الصديق أبو بكر ابن قاضي شهبة الشافعي تغمَّده الله برحمته وأسكنه أعلى جنَّته بمنه وكريمه على أولاديه الذكور وهم كاتبه وأخواته وعلى ذُرِّيَّتِهِم الذكور ، ثم على طَلَبَةِ العلم الشافعية .

حفظت بهذا المختصر ، وارتضاء لي أستاذي الكبير العالم المؤرخ نيكيتا إليسيف — له أصدق إجلالي وأخلص احترام — نصّاً أخرجه مائة للدراسة . ١٨
وحيث اجتمعت لي نسخة المخطوطة ظفرتُ منها بالمجلد الثاني بخط المؤلف ، أما المجلد الأول فكان في نسخة بخط تلميذه وعليها خط المؤلف مُضَيِّفاً ، أو معدّلاً ، أو مصححاً . سررتُ بذلك إذ أصبَّحتُ نسخةً أمّا كاملةً لمجلدَي هذا الكتاب الضخم ٢١
الحَقِيق . أخذتُ في إعداده للتحقيق ، وأُنجزتُه نسائنةً ، وعرضته على أستاذي ، فحين رأى ضخامة حَجْمِهِ وبلوغ صفحاتٍ منه لواءَ الألفين خلا مُستَقْرَمَاتِهِ

من تعليق وثخشية اقترح بصائب رأيه أن نجمل كل مجلد منه جزأين ، فيستقيم للكتاب أربعة أجزاء بتجزئتنا .

٣ أولها : يتبدى بأول التاريخ بسنة : ٧٤١ للهجرة ، وينتهي في نهاية سنة : ٧٥٠ للهجرة .

٦ وثالثها : يتبدى بأول سنة : ٧٥١ للهجرة ، وينتهي مع نهاية سنة : ٧٨٠ للهجرة .

٦ وثالثها : يتبدى بأول سنة : ٧٨١ للهجرة ، وينتهي مع نهاية القرن الثامن : ٨٠٠ للهجرة .

٩ ورابعها : يتبدى ببداية القرن التاسع ، سنة : ٨٠١ للهجرة ، وينتهي في أواخر سنة : ٨٠٨ للهجرة .

١٢ وبذلك يستقيم هذا التاريخ الضخم في أربعة أجزاء متوازنة في الحجم ومساوية تقريباً للتجزئة التي اعتمدها نساخ الكتاب ، وذلك تيسيراً لنشره مطبوعاً .

ورأى أستاذي أيضاً بحصافيه العلمية العملية أن نجتري بالجزء الثالث من هذه التجزئة ليكون مادة للدراسة وإعداد أطروحتي معتبراً في ذلك أمرين وجيهين :

١٥ أحدهما : أن الفترة التي يؤرخ لها المؤلف ويشتمل عليها هذا الجزء تقع في حياة المؤلف ، فمولده في سنة : ٧٧٩ هـ ، والجزء الثالث يتبدى . . كما ذكرنا بسنة : ٧٨١ هـ ، وينتهي بنهاية القرن .

١٨ ولثانيهما : أن هذا الجزء هو من المجلد الثاني الذي كتبه المؤلف بخطه .

ومضيت في إكمال تحقيق هذا الجزء ، حتى إذا ما تمّ نجاحه اعتمده أستاذي ونلت الإجازة به .

٢١ ثم بعد ذلك نظر فيه الأستاذ الباحث العالم أندريه ريمون مدير المعهد الفرنسي حينئذ فرسحه ليأخذ مكاناً بين منشورات المعهد ، فله مني عظيم الشكر والامتنان والاحترام . واجتمع الرأي على نشره على أن أمضي في استكمال تحقيق ما بقي

٢٤ من أجزاء الكتاب فتنشر بعده تباعاً دون انقطاع ، والزممت نفسي وعداً بذلك معتمداً على صدق عزمي على إخراج أجزائه متتابعة دون تراخ ؛ ولم أنفلت إلى

أن الظروف قد لا توافي وأن الرياح قد تجري بما لا تشتهي السفن .

- ويصلرُ الجزء الثالث ، وتتوالى الأعوام ، وأنا أراوحُ في مكاني ، تكبِّلني العوائقُ
 ٣ الغائبة وتُقعدُنِي عن الماضي في إنجاز الوعد بتحقيق الأجزاء : الأول ، والثاني ،
 والرابع ، وإعداد كُشَّاف الكتاب ، ولم يألُ صديقي العالمُ الباحثُ الأستاذُ نوري
 بيانكي مديرُ المعهد آنفً ، جُهداً مُخلصاً في استنهاضي وحُكي على إتمام العمل ،
 ٦ إلا أن المُعيقَات كانت أقوى من التوق والنَّية والإرادة فصعدُنِي عن ذلك ، وكم
 أنا حزين وخجل من صديقي ، وله مني أصدقُ الاعتذار وأتمُّ الشكر ، وأرجو
 أن يكون ما أهمُّ به اليوم تكفيراً عما قصرْتُ به في الأمس .

- وبقيت تلك الأجزاء في رقديتها حتى أخذتُ هوجُ رياح الإعاقة في السكون ،
 ٩ واقتُرت الظروفُ المجهمةُ عن ابتسامةِ مواتة ، وكان ذلك منذ نحو عامين ، كما
 كان صديقي الأستاذُ الباحثُ جيلبرت دولانو مديرُ المعهد ، والأستاذُ جان بول
 باسكوال أمينُ المعهد للشؤون العلمية حينئذٍ لا ينفكان يستحانني مشكورين
 ١٢ ويشجعانني على إخراج الأجزاء الباقية ، فاستجبت حاملاً مسروراً وأكملت ما
 كنتُ بدأتُ .

- واليوم يخرجُ الجزء الأول منشوراً إلى القراء الكرام ، يتبهُه أخواهُ الثاني والرابع
 ١٥ ويلهما الكُشَّافُ دون توابن ، بعناية واهتمام مشكورين من الأستاذ كريستيان فولو
 أمينُ المعهد للشؤون العلمية ، ومن صديقتي وزميلتي الأستاذة سراب أُناسي ،
 ١٨ فلهما ولأسرة المعهد الفرنسي خالصُ شكري وعالي تقديرِي على طول صبرِهِم
 علي ، وحُسْن ظنهم بي ، وعلى إلهائي هذا النحو الرائي من الرعاية والقة .

- ومن ذوي الفضل ممَّن له على حقِّ العرفانِ والشكر الجميل صديقي الأستاذ
 ٢١ سام الجبالي على أياديه البيضاء في تيسيره لي كثيراً من المراجع والمصادر المخطوطة
 والمطبوعة التي لم أكن بالقها لو لم يقدمها إلي بأرمنية وسخاء ، وصديقتي الأستاذة
 عائشة خير الله على ما قدمته إلي من عونٍ في المقابلة والقراءة وتصحيح تجارب
 الطبع .

وبعد ، فلا أزعمُ أنني قد استوفيتُ الأسبابَ للثُلَى في تحقيق هذا التاريخ

الجليل الخليل تحقيقاً ترقى إلى قيمته في الموازنة ، وحسني أنني لم أضنّ بجهدي
 في السعي إلى إدراك ذلك ، وأقول ما أردته دائماً : إن تحقيق النصوص أمينة
 ٢ عسير حملها ، ومسؤولية تستلزم من حاملها إدراكاً بصيراً للأبعاد الحضارية التي
 تعيش في العصر الذي أفرز الكتاب المراد تحقيقه ، فهل أملك ذلك حقاً ؟ والله
 ولي التوفيق .

دمشقه ، كاختره الثاني من أيار : ١٩٩٤ عدنان درويش



ابن قاضي شهبة

بقلم ابنه بدر الدين

- ٣ حَفَلَتَا المَتَانِ الثَامِنَةُ والتَّاسِعَةُ مِنَ المَحَجَرَةِ النُّبُوَّةِ بِمَجْمُوعَةٍ عَرِضِيَّةٍ مِنَ العُلَمَاءِ
الأَعْلَامِ ، حَفِظُوا بِمَا جَمَعُوهُ فِي بُطُونِ مَصَنَّفَاتِهِمُ العَمَلِ مَا أَبَدَتْهُ عُقُولُ أَجْيَالٍ
نَبَتْ فِي أَرْوَاقِهَا تَرْقَى فِي قَلَمِهَا إِلَى بَدْيِ حَرَكَةِ التَّدْوِينِ فِي القَرْنِ الثَّانِي لِلْمَحَجَرَةِ ،
٦ مُضْنِينَ عَلَى فَضْلِ الجَمْعِ حَسَنَ التَّأْلِيفِ وَبِرَاعَةِ تَصْنِيفِ الفُنُونِ وَتَرْبِيهَا ، فَأَعْتَمَدُوا
التَّرَاثُ الإِسْلَامِيَّ المَكْتُوبَ بِهَذِهِ الآثَارِ الَّتِي أَلْوَرَاهَا فِي مَخْتَلِفِ شُعَبِ المَعَارِفِ
الْإِنْسَانِيَةِ ، وَنَصَبُوا بِهَذَلِكَ صَوْنًا مَضِيئَةً يَهْدِي بِهَا الخَلْفُ فِي سِيرِهِمْ عَلَى نُهْجِ
٩ لَوَاجِبِ رِسْمِهَا السَّلَفُ وَأَثَلُوا قَوَاعِلَهَا فَيَتَجَسَّبُ الْوَارِثُونَ بِهَذَلِكَ مَزَالَتِ النَّبِيَّةِ
وَالضَّيَاعِ .

- فِي هَذَيْنِ القَرْنَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ ظَاهِرَةٌ عَجَبٌ ، تِلْكَ هِيَ كَرَّةُ العُلَمَاءِ وَالمُصَنِّفِينَ
المُوسُوعِينَ — عَلَى قَوْلِ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ — نَبِغٌ مِنْهُمْ حَفَاطٌ ، وَمُؤَرِّخُونَ ،
١٢ وَوَضَاعِيَةُ كُتُبِ الرِّجَالِ وَالمُجَامِيعِ الثَّقَافِيَةِ ، فَالتَّوْزِيْعِيَّةُ ، وَالدَّهْبِيَّةُ ، وَالبِرْزَالِيَّةُ ،
وَالْبِرْزِيَّةُ ، وَالصَّلَاحُ الصَّفْدِيَّةُ ، وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ رَافِعٍ ، وَالحُسَيْنِيَّةُ ، وَالتَّاجُ
وَالْتَقِي السُّبُكِّيَّانِ ، وَابْنُ جَعْفَرٍ ، وَالشَّهَابُ ابْنُ حَجَرٍ ، وَالشَّهِيدَانِ التَّقِيَّ وَابْنُهُ
١٥ الْبُنْدُ ، وَالمَقْرِزِيَّةُ ، وَابْنُ تَغْرِي يَزِيدٍ ، وَالمَقْلَقَشْتَنَدِيَّةُ ، وَالسَّخَاوِيَّةُ ، هَؤُلَاءِ العُلَمَاءُ
الأَعْلَامُ وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ وَرَاءَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ المَصَنَّفَاتِ الزَّائِرَةِ الضَّخَامِ
مَا تَجَمَّلُ بِهِ جَنَابَاتُ المَكْتَبَةِ العَرَبِيَّةِ الْمُؤَرَّوثةِ وَتَرْدَانِ .
١٨

- وَمِنْ هَؤُلَاءِ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ مَنْ لَبِثُوا فِي بَيُوتِ عِلْمٍ يَتَأَسَّى الْإِبْنُ بِالأَبِ فَيَسِيرُ
سِيرَتَهُ عَلَى مِثْلَيْنِ مِنَ البَحْثِ وَالنَّظَرِ وَالتَّوَسُّرِ وَالتَّصْنِيفِ . مِنْ هَذِهِ البَيُوتَاتِ الأَسْرَةِ
الْأَسَدِيَّةِ الَّتِي سَمِّيَ بَنُوهَا بِهَذَا بِهَيْبَةِ قَاضِي شَهْبَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ أَحَدَ أَعْلَامِ
٢١ هَذَا الْبَيْتِ وَهُوَ نَجْمُ الدِّينِ عَمْرٌ مِنْ أَوَاسِطِ مَسَلَّةِ هَذِهِ الأَسْرَةِ تَوَلَّى مَنَصِبَ

القضاء في بلدة شهبة إحدى بلاد جبل حوران مدة أربعين عاماً ، فمُرِفَ أبنائهُ وأحفاده من بعده بinni قاضي شهبة . وقد سبق النجم عمر هذا نفر من هذه الأسرة الأسدية كان منهم قضاة وعلماء ، وخلفَ عمر أبنائهُ وأحفاده وأحفادُ أحفاده ، فَرَقَتْ بذلك أصولُ هذه الأسرة إلى مطلع القرن الثامن للهجرة ، وتفرعت فروعها في سموق حتى بلغت نهاية القرن التاسع للهجرة ، وكثير منهم قضاة وعلماء ، وبذلك تأكل التراث العلمي واستمر في هذه الأسرة زهاءَ قرنين من الزمان شغلتهما بالحفظ ، والتحديث ، والعلم ، والفقه ، والقضاء ، والتصنيف ، والتدريس ، يفيدُ أبنائُها الناسَ ويصنِّون للفتح العام .

٩ هذا العقد المنظوم من هذا البيت كان التقى أبو بكر بن أحمد واسقطه فيه ، وهو العالم الكبير ، والقاضي ، والمؤرخ ، والفقيه ، والمصنف ، المتوفى سنة إحدى وخمسين وعُماني مئة ، أنجب ابنه محمداً ، وكان كأبيه علماً ، فقيهاً ، قاضياً ، كثير التصنيف ، ترجمه السخاوي في (طوبه) قال :

« محمَّد بنُ أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عيد الزَّهَّاب ، الفقيه ، أبو الفضل ابنُ فقيه الشام التقى الأسدِيَّ الدمشقي الشافعي ، ويُعرف كسلفِهِ بابن قاضي شهبة .

١٥ وُلِدَ في طلوع فجر الأربعاء ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمئة ، ونشأ ، فحفظ كتباً منها (المناهج) لرؤيا رآها أبوه . وتفقه بأبيه وغيره ، وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عيد الهادي ، والشهاب ابن جحجي ، وابن الشراحي وغيرهم . - فيما قاله ابنُ أبي عَدْيَةَ - وقرأ على شيخنا | ابن حجر | في سنة ست وثلاثين بدمشق (الأربعين المتباينات) له .

٢١ وارتحل إلى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا | ابن حجر | ، وتناظر هو والبرهان ابنُ ظُهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان ، واستتابه السُّفطى ، وبرز في الفقه استحضاراً ونقلًا . وشرح (المناهج) بشرحين سُمي أكبرُهما (إرشاد

١ قال ياقوت : « محمَّد الملاح : « شهبة : من فرى حوران ، ينسب إليها مثلاً الشَّهْبِي ، وضبطت منه بضم الشَّهْبِي ، والملاح : وسكون الملاح ، وضع الباء للموحدة ، بعدها هاء .

المحتاج إلى توجيهه للمحتاج) والآخر (بداية المحتاج) ، وعَمِلَ (سيرة نور الدين الشهيد) وصنف غير ذلك .

- ٣ وتصدى للإقراء فانتفع به الفضلاء ، ودرس بالظاهرية ، والناصرية ، والثقوية ،
والمجاهدية الجوانية ، والفارسية ، وكلها في الشامية البرانية نياحة عن النجم ابن
جبجي ، ورثي إفتاء دار العدل ، وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى
مات . وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع ، عليه ملأ الفتيا والمهم من الأحكام ،
٦ وعرض عليه قضاء بلقي فأتى .

- لقبته بدمشق وسمعت كلامه ، وكان من سروات رجال العلم علماً وكراً
وأصالة وغرابة ودبالة ومهابة وحزامة ولطافة وسؤدداً ، وللشاميين به غاية الفخر .
٩ مات في ليلة الخميس ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين [وثمالة] ودفن
من الغد بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه بعد الصلاة عليه بحدائق أمان ، وكانت
جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه . ولم يحلف بدمشق في عاميته مظه رحمه الله
١٢ ولها هنا انتهى .

- تلك هي سيرة البدر محمد ابن المؤلف كما يرويها السخاوي . وكان البدر
كثير الإعجاب بأبيه وعلمه ، كثير البر به نجابة وعرفاناً ، لا يفتأ يذكره في
١٥ كتاباته ويثني عليه ، وكأنه رأى من كمال البر أن يحقد لوالده ترجمة يُثني بها
ذكره محفوظاً في اللغات — على شهرته — يقرؤها ويتناقلها الوارثون ، فكانت
هذه الرسالة الصغيرة التي تشغل من الورقات لواد خمس ، تدلوها النساخ وسافرت
١٨ نسخ منها في الآفاق حتى استقرت إحداها في الغرب من العالم في مكتبة برلين
وراء الرقيم : ١٠١٣٠ / يضمها مجموع ، ووصفها ألفارت (W. Ahlwardt) في
٢١ فهرسيه مخطوطات دار الكتب البرلينية . وقفت عليا في ذلك الفهرس وحريصت
على اجتلابها فكشيت إلى زميلتي المستشرقة الألمانية الأستاذة بربارة شيفر
Barbara Schiffer فأرسلت إلي مصورتها فلها مني أخلص الشكر على إفضائها ،
فقدت بتحقيقها لإخراجها لما تشتمل عليه من الفوائد .

٢ تقع هذه النسخة في ثمانين صفحات ونصف الصفحة ، وهي في المجموع الذي يضمها تقع بين الصفحات منه من الورقة /١٧٥/ حتى الورقة /١٧٩/ وتشتمل الصفحة منها على خمسة وعشرين سطراً كتبها ناسخ لم يذكر اسمه بخط النسخ الجميل المعجم المقيّد بالحركات ، إلا أنها لم تقرأ من التصحييف والمطلوع القليل في النحر والإملاء والتقييد .

٦ ويؤثر من قراءة هذه النسخة أن تلميذاً للبدر محمد ابن قاضي شهبة واضح الترجمة هو الذي استملاها منه أو نقلها عنه ، وذلك واضح في الخطية التي دُجّجها التلميذ مستهلاً بها كلام أستاذه البدر في سرور أبيه ، ولم تظفر بمعرفة اسم التلميذ هذا .

٩ وما هي ذي الترجمة محققة على وجوه نرجو أن نبلغ به صواب الأصل الذي خرجت عليه :

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله

قال أستاذي الشيخ الإمام العالم العلامة ، جمال التصني وكأل الذعر ، حُجَّةُ ٣
الأدب ولسانُ العرب ، أَقْضَى الْقَضَايَا بَلَرُ الدِّين ، ضِيَاءُ الْإِسْلَام ، شَرَفُ الْأَنْام ،
مُفَتِّي الْمُسْلِمِينَ ، مُفِيدُ الطَّالِبِينَ وَيْلَى أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاضِي
شَهْبَةِ الْأَسَدِيِّ الشَّافِعِيِّ ، خَلِيفَةُ الْحُكْمِ الْعَزِيزِ بِالنِّصَامِ الْخُرُوسِ ، وَمُلْتَمَسِي ٦
دَارِ الْعَالِي الشَّرِيفِ ، مَتَّعَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ بِطَوْلِ بَقَايَاهِ ، وَأَسْبَلَ عَلَيْهِ سَوَابِغَ نِعْمَاتِهِ
بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي لَا يُكَذَّبُ ، وَحُكْمِهِ الَّذِي لَا يُمَالَعُ ، وَلِقَرِّهِ الَّذِي ٩
إِذَا تَرَزَّ لَا يُرَاجَعُ ، سُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ تَقَرَّدَ بِالْخُلُودِ ، وَلَيْسَ لِلْمَلِكَةِ أَمَدٌ عِلْوَةٌ
وَلَا أَجَلٌ مَعْلُودٌ ، أَقْبَتْ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ وَغَيْرِهِمْ يَوْمًا ﴿ ذَلِكِ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ
النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴾ . ١٢

أَحْمَدُهُ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي فَزَّقَ بِهِ بَيْنَ الْأَحْبَابِ ، وَشَقَّتْ فَمَلَّ الثَّرَائِبِ وَالْأَثْرَابِ
وَأَهْلَى تِلْكَ الْوُجُوهَ الْحَسَنَاتِ نَحْتِ رَذَمِ الثَّرَابِ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ أَتَقَنَّ بِمَعَادِهِ ، وَفَوَّضَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَحَمِيدُهُ . ١٥

١ في الأصل « أُمير » تصحيف .

٢ دار العدل بدمشق : كان أول من بنى هذه الدار نور الدين الشهيد محمود بن زنكي لكشف
الظلمات وهو الذي أطلق عليها هذا الاسم . وفي العهد للمملوكي أنشيت إلى دار السعادة وأصبحت
مركزاً للحكومة فيها يجلس القاب وكركان الحكومة للنظر في شؤون الناس وأمور البلاد . (ولادة
دمشق في عهد المملوك ، لدهمان : ٢٦ - ٢٩) .

٣ الأصل : « أَمَدًا » عطفاً .

٤ الأصل : « أَجَلًا » عطفاً أيضاً .

• الآية : ١٠٣ من سورة هود .

في إصابته وإيراده . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي أثبتني فصيحاً ،
وامتحنني فضاعف الحمد وشكر ، صلى الله عليه وعلى آله الذين صبروا عند صنعة
المصائب ، وآثقوا بحسن الثقة بالله سبحانه من البلوى صواب ، وما منهم إلا
مَنْ توجَّع قلبه وأصبح محزوناً لِفَقْدِ الحبيب ، صلاة تُبَلِّغُ قائلها الأمد
الأقصى ، ويُفَوِّزُ بِرِكاظها بما لا يُحصَرُ ولا يُحصَى .

٦ وبعد : فقد ذكرْتُ في هذه الأوراق شيئاً من ترجمة شيعي وأستاذي وذو الذي
تتمدُّه الله برحمته والرضوان ، وطرفاً من اجتلاء تصدِّقه للنفع العام والخاص ،
وذكر بعض مجموعاته ومؤلفاته على سبيل الاختصار دون الإطناب والمبالغة في
٩ الألقاب ، فإنه — رحمه الله تعالى — كان يكره ذلك ، حتَّى إنَّه لما ولي القضاء
متَّع من كتابته « شيخ الإسلام » في ألقابه ، ومن مخاطبته بذلك زجره . ولقد
وقفت على فتوى وقد كُتِبَ له فيها : « ما قول سيدنا ومولانا شيخ الإسلام
١٢ في كذا ؟ » فضربت بخطه على لفظه « شيخ الإسلام » ثم كُتِبَ على الفتوى .
فأله تعالى إساءة أن يرفع قدره في الآخرة كما رَفَعَهُ في الدنيا ، ويجعله في
الجنة من أهل المنزل العليا / والمرتبة العظيمة بمنه وكرمه أمين ، فأقول :

١٥ هو الشيخ الإمام العالم العلامة ، شيخ البلاد الشامية وعالمها ومفتيها
ومدرِّسها ، قاضي القضاة تقي الدين أبو الصديق أبو بكر بن الشيخ العالم الفقيه
الفرضي المدرِّس شهاب الدين أحمد بن الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام هـمسو
١٨ الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه العالم القاضي نجيب الدين عَمَر بن
الشيخ الإمام الفقيه العالم المصنِّب شرف الدين فخر القضاة تاج الأئمة أبي
عبد الله محمد بن القاضي الإمام العالم المصنِّب كمال الدين شرف القضاة عيد الوهاب
٢١ ابن القاضي الفقيه العالم القاضي جمال الدين محمد بن دُؤَيْب بن مُشْرِف ، ابن
قاضي شهبة^٢ الأُسدي الشافعي .

١ في الأصل : « للأمد » سهو .

٢ ليست في الأصل : سهو .

٣ ابن قاضي شهبة : لق. أي بكر ولديه وأعداه وحنه وإخوة حده ثم أولاده من هذه الأسرة ،
وقد لقوا بذلك لأنهم لادن عمر وهو أبو حد أي بحر أقام قاصداً بشوه مرقه في حل .

- وُلِدَ بدمشق في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبع مائة . وحَفِظَ القرآن وقام به في رمضان في ثلاث سنين في حياة والده . وحَفِظَ (التَّيْبَةِ) في الفقه للشيخ أبي إسحاق الشيرازي^١ ، و (منهاج الأصول) للقاضي العلامة ناصري^٢ الدين البينصاري^٣ ، و (ألفية ابن مالك)^٤ في النحو في صغره ، ثم حفظ (الحاوي الصغير)^٥ في كبره . واشتغل وداَّب وحصل ، وسمع الحديث على جماعة من المشايخ ، وأخذ الفقه عن جماعة من العلماء الأعيان .
- ٦ منهم : الشيخ الإمام الفقيه الحديث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي المنطقي الجليل الخَلَّافِي النَّظَّار شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني .
- ٧ ومنهم : الشيخ الإمام العلامة الورع فقيه السلف ، أقدم المرسلين ، شيخ الشافعية ومدرس الباذرانية^٦ ، أفضى القضاة شرف الدين أبو البقاء محمود بن
- ٨ - - - - - . مدة أربعين عاماً . وبذلك لا يكون قاضي شعبة ، حسب وروده ما هنا أبداً لشرف الجدل الأعلى في نسب أبي بكر بن قاضي شعبة . وهذا ما أراده واضع الترجمة . انظر : الضوء اللامع : ٢١/١١ .
- ١ في فروع الفقه الشافعي ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . الكشف : ٤٨٩/١ ، وبروكلمان : ٣٨٧/١ ، وفيه : ٦٦٩/١ .
- ٢ هو منهاج الوصول إلى علم الأصول : في علم أصول الفقه ، لناصر الدين عبد الله بن عمر البينصاري الشيرازي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ . الكشف : ١٨٧٨/٢ ، وبروكلمان : ٤١٨/١ ، وفيه : ٧٤١/١ .
- ٣ المنظومة المشهورة في النحو ، وأضعا جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الشهير بابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . الكشف : ١٥١/١٠ ، وبروكلمان : ٣٥٩/١ ، والمجلد : ٥٢١/١ .
- ٤ في فروع الفقه الشافعي ، لنجم الدين عبد الغفار القزويني المتوفى سنة ٦٦٥ هـ . الكشف : ٥/١ ، وبروكلمان : ٣٩٤/١ ، والمجلد : ٦٧٩/١ .
- ٥ هو عمر بن رسلان بن نصر بن صالح بن شهاب ، سراج الدين ، أبو حفص ، الكتاني السقلاوي الأصول البلقيني ، المصري الشافعي ، الإمام ، الحافظ ، المصنف ، قاضي القضاة بمصر : شيبان سنة : ٧٢٤ هـ . ذو القعدة سنة ٨٠٥ هـ في القاهرة . ترجمه ابن قاضي شعبة في فيه على الذمعي ترجمة مبسولة في الورقة ٢٣٣ ب -- ٢٣٤ أ . وانظر الضوء اللامع : ٨٥/٦ .
- ٦ مدرسة للشافعية بدمشق ، بناها نجم الدين عبد الله الباذراني سنة ٦٥٣ هـ ، وتقع في الزوالية الشرقية الشمالية من أعمدة جويتر قرب الأموي . النورس للتصميم : ٢٠٥/١ .
- ٧ في الأصل : محمد ، خطأ من الناسخ . وانظر ترجمته في تراجم رجال سند ابن قاضي شعبة في روايته عنه الشافعية ، للمحققة بآخِر الترجمة .

الإمام العلامة جمال الدين بن الإمام العلامة كمال الدين البكري الوائلي المعروف بابن الشريشي^١.

٣ ومنهم : الشيخ الإمام العلامة بقيّة السلف ، مفتي المسلمين صدر المدرسين ، شهاب الدين أبو العباس أحمد الزهري^٢.

٦ ومنهم : الشيخ الإمام العلامة فقيه العصر شرف الدين أبو الروح عيسى الغزي^٣.

ومنهم : الشيخ الإمام العلامة الخبير المحدث الفقيه التحوي بدر الدين أبو عبد الله محمد بن مكنوم^٤ ، وهو تجدي زوالذي .

٩ ومنهم : الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد الملكاوي^٥ .
ومنهم : الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحقق شهاب الدين أحمد بن يحيى^٦ ،
وعنه أخذ علم التاريخ .

١٢ ومنهم : الشيخ الإمام العلامة المقتن جمال الدين الطيماني^٧ ، وعنه أخذ الأصول ، قرأ عليه (شرح المختصر) للأصفهاني^٨ ، و (الحاوي الصغير) وهو الذي رغبه في حفظه .

١ انظرهم في تراجم رجال رواجه فقه الشافعي في آخر الترجمة .

٢ محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم ، بدر الدين ، الفهسي السويدي الدمشقي ، المعروف بابن مكنوم ، الشافعي ، الفقيه المحدث التحوي : ٧٤٠ هـ . جمادى الأولى : ٧٩٧ هـ في دمشق .
انظر ابن قاضي شهبة ٣ : ٥٦٦ .

٣ أحمد بن راشد بن طرخان ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الملكاوي ، الدمشقي الشافعي . الشيخ الإمام للمشي ، القاضي ، نائب القاضي الشافعي بدمشق ، توفي في رمضان سنة ٨٠٣ هـ . الضواء اللامع : ٢٩٩/١ .

٤ عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين ، الطيماني ، الدمشقي ، الشافعي ، الفقيه : قبل سنة ٧٧٠ هـ . صغر سنة ٨١٥ هـ . الضواء اللامع : ٥٠/٥ .

٥ هو شرح كتاب (مختصر المشي لابن الحاجب) في علم أصول الفقه ، وضعه شمس الدين محمود ابن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني ، أبو التنا ، الشافعي الأصولي المتوفى سنة ٧٤٩ هـ . الدرر الكامنة ، لأبي سحر : ٣٢٧/٤ . وانظر الكشف : ١٨٥٥/٧ .

- وأخذ النحو عن الشيخ العالم المقتن شرف الدين محمود الأنطاكي^١ .
- وروى (الجنّاح)^٢ عن جماعة من المشايخ ، منهم : الشيخان العالمان شيخا عصرهما قاضي القضاة شهاب الدين أحمد الزهري^٣ الشافعي ، والعلامة^٤ الرباني شرف الدين / محمود بن الشريشي^٥ عن العلامة همام الدين محمد بن التّقيي^٦ تلميذ المصنف عن المصنف^٧ . ورواه أيضاً عن جدّه الشيخ الإمام شمس الدين محمد^٨ بالإجازة الخاصة عن العلامة علاء الدين ابن العطار^٩ عتيق أصحاب المؤلف عن المؤلف .
- وروى (التّبيّة) أيضاً عن جدّه المشار إليه بالإجازة الخاصة عن ابن دقيق العيد^{١٠} بالإجازة العامة عن ابن الجُمَيْزِي^{١١} عن ابن أبي عَصْرُون^{١٢} عن أبي علي الفارقي^{١٣} عن المؤلف .

- ١ محمود بن عمر بن محمود بن إسماعيل ، شرف الدين ، الأنطاكي ثم الدمشقي ، الخطي ، البحري ، حطّيب بدمشق ، تولّى بدمشق في شعبان سنة ٨١٥ هـ . الضوء اللامع : ١٤٢/١٠ .
- ٢ هو (مناقب الطالبين) لمحيي الدين يحيى بن شرف بن مري ، أبو زكريا ، فتولّى الدمشقي ، الشافعي ، المحافظ للفتية المتولّى سنة ٦٧٦ هـ . وقد اختصر فيه كتاب (المحرر) في فروع الشافعية ، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني المتولّى سنة ٦٢٣ هـ . الكشف : ١٦١٢/٢ ، وبروكلمان : ٣٩٣/١ ، والذليل : ٦٧٨/١ ، وشرحات ابن العماد : ٣٥٥/٥ .
- ٣ انظرهم في تراجم رجال السند آخر الترجمة .
- ٤ علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن العطار الشافعي ، الدمشقي ، التقية المتكلم المحدث : شوال ٦٥٤ هـ . . ذي الحجة ٧٢٤ هـ بدمشق . الدرر : ٥/٣ ، الشارحات : ٦٣/٦ .
- ٥ محمد بن علي بن وهب بن مطيع ، أبو الفتح ، تقي الدين ، القشيري المصري القوسمي ، المعروف بابن دقيق العيد ، المالكي ثم الشافعي ، المحدث ، القاضي : شعبان ٦٢٥ هـ — صفر ٧٢٠ هـ . الدرر : ٩٣/٤ .
- ٦ علي بن حبة الله بن سلامة بن المسلم ، أبو الحسن ، بهاء الدين ، الشهير بابن الجُمَيْزِي ، الدمشقي ، المصري الشافعي ، سنده مصر ، والمدرس والخطيب بها : ذو الحجة ٥٥٩ هـ . . ذي الحجة ٦٤٩ هـ . الشارحات : ١/٥ .

وروى ثقة الشافعي عن غالب^١ مَنْ تَقَدَّمَ أُنْخَذُ الفقه عنهم بِمَنْ أُخْذَ عن
جَدِّهِ الشيخ هبش الدين وَرَفِيقِهِ ابن عَطِيَّةٍ يَثْرُودَ وابن قاضي الزُّبَيْدَانِي عن الشيخ
٣ برهان الدين الْفَرَّازِي . عن والِدِهِ الشيخ تاجر الدين الْفَرَّازِي عن الشيخ ثَقِي
الدين ابن الصَّلَاح .

ومن طريق آخر عن الْعَلَمَةِ شهاب الدين أَحْمَدَ بن جَبَّي عن والده الْعَلَمَةِ
٦ شيخ الشافعية علاء الدين جَبَّي ، عن الشيخ شمس الدين ابن التَّوْقِب ، عن
الشيخ الإمام العلامة الرَّبَائِي مُنْجِي الدين التَّوَلَوِي قُدَّسَ اللهُ رُوحَهُ ، عن جَمَاعَةٍ
من مشايخه ، عن الإمام الْعَلَمَةِ مفتي الإسلام ثَقِي الدين أَبِي عَمْرٍو ابن الصَّلَاح ،
٩ عن والده الإمام الْبَارِيع صَلَاح الدين ، عن الشيخ الإمام الْعَلَمَةِ قاضي القضاة
شَرَف الدين أَبِي سَعْدٍ عبد الله بن أَبِي عَصْرُونَ ، عن الشيخ الإمام الْعَلَمَةِ الْحُسَيْنِ
أَبِي عَلِي الْفَارَاقِي ، عن الشيخ الإمام الْعَلَمَةِ جمال الإسلام إِبْرَاهِيمَ أَبِي إِسْحَاق
١٢ الشيرازي ، عن الشيخ الإمام الْعَلَمَةِ القاضي أَبِي الْعَطَب طاهر الْعَطَبِي عن الشيخ
الإمام الْعَلَمَةِ شيخ الشافعية فِي عَصْرِهِ الفقيه أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ الْمَسْرُجَسِي ، عن
الإمام العلامة أَحَدُ أئِمَّةِ الْمَذْهَبِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِي عن الشيخ الإمام
١٥ حَامِلِ لِيَوَاءِ الشافعية فِي زَمَانِهِ وَنَاشِئِ مَذْهَبِ الشافعي القاضي أَبِي الْغُبَّاسِ أَحْمَدَ
ابن سَرِيح ، عن الشيخ الإمام أَبِي الْقَاسِمِ عَلَّامَانِ بن سَمِيدِ الْأَنْطَاطِي ، عن الإمام
الْعَلَمَةِ الزاهد الْمُجْتَهِدِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ الْمَزْنِي ، عن الإمام الْمُطَّلِبِي أَبِي عَبْدِ اللهِ
١٨ مُحَمَّدَ بن إِدْرِيسَ الشَّافِعِي رضي الله عنه .

هذه السلسلة من طريق البراقين .

ومن طريق الماروَزَةِ بالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ إِلَى الشيخ ثَقِي الدين ابن الصَّلَاح ، عن
٢١ والِدِهِ ، عن الشيخ الإمام شيخ الْمَذْهَبِ فِي زَمَانِهِ أَبِي الْقَاسِمِ عَمَرُ بن الْبَزْزِي

١ انظر الترمذ الذي وضعها لرجال طرق روية أبي بكر بن قاضي شعبة عنهم ثقة الشافعي والتي
تصله بالإمام صاحب المذهب ، وفيها بها هذه الترجمة .

إمام جَزِيرَةَ ابن عُمَرَ وُفِّيَهَا وَمُتَّعِيَهَا ، عن الإمامين حُجَّةِ الإسلام أبي حَامِد
 محمد الغزالي وعماد الدين هَمْس الإسلام أبي الحسن الطُّيُورِي المعروف بِإِنكِيَا
 الْهَرَّاسِي ، عن الْعَلَامَةِ ضِيَاءِ الدين أبي المَعَالِي عَبْدِ الملك إمام الْحَرَمَيْنِ ، عن والده ٣
 زُكْنُ الإسلام الْعَلَامَةِ أبي محمد عبد الله الْجَوْنِي ، عن الإمام الجليل أبي بَكْر
 الْقُعَالِ الصَّغِيرِ شَيْخِ طَرِيقَةِ نَحْرَاسَانَ ، عن الشيخ الزاهد الإمام أبي زَيْد الْمَرْوَزِي ،
 عن الْعَلَامَةِ أبي إِسْمَاعِيلِ الْمَرْوَزِي ، عن أبي الْعَبَّاسِ بن سُرَيْج ، عن أبي الْقَاسِمِ ٦
 / الْأَكْمَاطِي ، عن أبي إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِي ، عن الإمام الْمُطَّلِبِي الشَّافِعِي رضي الله عنه
 وعن أصحابه .

وَلَا زَمَ الْإِسْتِيفَالَ ، وَأَكْبَ عَلَى الطَّلَبِ ، وَجَدَّ وَاجْتَهَدَ ، إِلَى أَنْ فَضِّلَ وَبَرَعَ ، ٩
 وَشَارَكَ فِي الْعُلُومِ ، وَدَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الطُّيُورِيَّةِ ، وَبِالْمَدْرَسَةِ الْأُمَيْيَّةِ ، وَبِالْمَدْرَسَةِ
 الْإِفْطَائِيَّةِ دَرَسَ إِجْلَاسًا لِكُونِهِ الْمُعَيَّنَ بِالْمَدْرَسَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ ، وَحَضَرَ إِجْلَاسَهُ
 قَاضِي الْقَضَاةِ سُرِّيُّ الدين ابْنُ الْيَسْتَلَاتِي ، وَكَانَ هُوَ الْوَصِيُّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ ١٢
 وَالِدِهِ . وَبَقِيَ الْقَضَاةُ وَالْفَقَهَاءُ ، وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ الْثَامِنَةِ .

ثُمَّ بَعْدَ الثَّامِنَةِ حَضَرَ التَّصْنِيدَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَأَشْغَلَ وَحَضَرَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ

-
- ١ مدرسة الشافعية في باب البريد بدمشق ، وقد درست ولم يبق لها أثر . الدارس ، للنعمي : ٣٣٦/١ .
 - ٢ مدرسة الشافعية بدمشق ، قبل باب الزيادة الأسفل إلى القبلة ، من أبواب الجامع الأموي ، وهي
 شرق المدرسة المهادنية جوارها قسارية القواسين يظهر سوق السلاح . بنما أمين الدولة كمشككت
 الأمايك بدمشق المتولى سنة ٥٤١ هـ ، ووفقها سنة ٥١٤ هـ ، وموقعها اليوم في سوق الحرير .
 الدارس للنعمي : ١٧٧/١ ، والمخطوط لكرد علي : ٧٧/٦ . ومخطوط دمشق للنجم : رقم ٦٧ .
 - ٣ مدرسة الشافعية بدمشق بين باب الفرج وباب القرداس شمال الأموي ، أنشأها جمال الدين إقبال
 خادم بور الدين أو صلاح الدين المتولى سنة ٦٠٣ هـ . ولم يبق منها اليوم إلا الحجر الذي كان
 على بابها . الدارس : ١٥٨/١ ، والمخطوط لكرد علي : ٧٦/١ ، ومخطوط النجم : رقم ١١ .
 - ٤ محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي ، سري الدين ، أبو الخطاب . السلمي ، للسلاطي الدمشقي .
 فاضل الشافعية بدمشق ، وعلوس بعض مدرستها :
 ، مضبان سنة ٧٥١ بدمشق . وحب سنة ٧٩٩ بالقاهرة . تاريخ ابن قاضي شهبة : ٦٤٢/٣ .

من طلبته والده وغيرهم ، ثم بعد فئنة العلو المخذول ثمرلنك^١ استمر على ملازمة الاشتغال بالعلم ، ولم يفت إلى ما الناس فيه من الغلاء المفرط وقلة المتحصل ، بل يتقنع بالقليل ويكف على الاشتغال . ٣

ثم لازم الشيخ جمال الدين الطيماني وقرأ عليه (شرح الإصنفاني لمختصر ابن الحاجب) في أصول الفقه ، و (الحاوي الصغير) ثم تصدى في سنة ثلاث^٢ عشرة وثمانمائة بالجامع الأموي للإشغال^٣ والإفتاء ، فعكف عليه الطلبة من الفضلاء الحذاق ولازموه مع وجود المشايخ الذين [هم] أكبر سناً منه وأكثر رواجاً في ذلك الوقت لكثرة جفظة وتقلبه وحسن تقريره وتحقيقه وتحريره . ٩

وكان كثير الاطلاع ، صحيح الثقل ، عارفاً بالدفاتر والنواييس ، معروفاً بحل المشكلات ، مع فهم صحيح ، وسرعة إدراك ، وقُدرة على المناظرة ، وكان يعتني في دروسه بحيث لا يترك لأحد ممن يحضر عنده ما يقوله ولو طالع من الشروح ما عسى أن يطالع . ١٢

وأشغل في الفقه والأصول والحديث ، وأقرأ (التبيين) و (الإنهاج) و (الحاوي) و (إنهاج البيضاوي) و (مختصر ابن الحاجب)^٤ وشرح (ألفية العراقي)^٥ في علوم الحديث مراراً ، واستمر ملازماً لذلك إلى وفاته . ١٥

١ كان ذلك في أواخر سنة ٨٠٣ للهجرة ، وثمرلنك : هو حمود بن غازي بن أبيه السمرقندي الغنازي المشهور ، توفي سنة ٨٠٧ للهجرة ، وقد عقد له ابن قاضي شعبة في تاريخه في وفيات هذه السنة ترجمة مبسطة ، تاريخ ابن قاضي شعبة ، الورقة ٢٥٥ أ .

٢ في الأصل : « ثلاثة » .

٣ في الأصل : « الاشتغال » تصحيف واضح .

٤ ليست في الأصل ، ولعله سهو .

٥ مختصر متبني السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل ، لجمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر ، أبي عمرو الرومي ثم المصري الشهير بابن الحاجب ، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ . وفيات ابن حلكان : ٩٥/١ والكشف : ١٨٥٥/٢ .

٦ منظومة في علوم الحديث عنوانها : (البصرة والتذكرة) واشتهرت بالألفية ، وضعها زين الدين ..

وفي أوائل سنة عشرين وثمانمائة استقابه قاضي القضاة نجم الدين ابن ججي^١ في القضاء ، وكان كثير الكراهة له ، ولما طلبه قاضي القضاة لهذا الأمر شق عليه ذلك وتغير لونه ، وكان ذلك بحضور جماعة من الأعيان ، فاعتل إليه بأشياء كثيرة ، فلم يقبل ذلك ، فلم يمكنه إلا الامتنال^٢ ، فهاشتر ذلك ببطء ومهارة زائدة وتصميم في الأمور ، مع تفويض كلمته .

- وكان مهام^٣ منهما معظما عند الخاص والمأم ، له صورة كبيرة وحشمة بالغة .
ثم باشر لجماعة من القضاة بوزر زائدة ، واستمر على ذلك إلى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم ترك القضاة بإشارة الشيخ الإمام العلامة الزاهد العابد الورع القلوة المحقق ، فريد الدهر ووحيد العصر علاء الدين محمد البخاري^٤ الخنفي .
ثم إن بعض الناس من القضاة والأمراء سألوا الشيخ علاء الدين المشار إليه في عزوه إلى نيابة الحكم^٥ ، وذكروا له أن في مباشرته مصلحة . فلم يلقث الشيخ رضي الله عنه إلى ذلك وقال : « مصلحة فراغه للعلم أعظم ، هذا الركوة^٦ لي أنا ما رأيت في بليدكم غيره ، وأنا ما أجمل مع أحد » .
وحج في سنة سبع وثلاثين / وثمانمائة .

- عبد الرحيم المرالي لفتوى سنة ٨٠٦ هـ . الكشف : ١٥٦/١ ، وبيروكلمان : ٦٦/٢ ، والذليل : ٩/٢ .

١ - عمر بن ججي بن موسى بن أحمد ، لهم الدين ، أبو الفرج ، السعدي الحسيني الأصل الدمشقي الشهير بابن ججي ، الشافعي ، القاضي ، قاضي حماة ، قاضي طرابلس ، قاضي دمشق ومدرس بعض مدارسها : ٧٦٧ هـ - قتل في ذي القعدة ٨٣٠ هـ . الضوء اللامع : ٧٨/٦ .

٢ - في الأصل : « الإمتال » تصحيف .

٣ - محمد بن محمد بن محمد ، علاء الدين ، البخاري ، الحنفي ، الفقيه ، نشأ بخاري ورحل إلى الهند ثم إلى مكة ثم مصر واستوطنها ، وانتقل إلى دمشق فأقام بها إلى أن تولى بها ودفن بالمرزة : سنة ٧٧٩ هـ - ٨٤١ هـ . الضوء اللامع : ٢٩١/٩ ، والشارحات : ٢٤١/٧ .

٤ - وظيفة ينهى بها قضاء القضاة ليضطلوا بالحكم نهاية عنهم ، وهم يجلسون في حوائت خاصة بهم . صحيح الأصبى للقلشندي : ١٩٢/٤ .

- وفي آخر أمره انتبث إليه رئاسة العلم بالبلاد الشامية ، حتى لم يبق بها من
بضايحه في هذا الأمر ، وصار هو المشار إليه في مشيخة العلم والتدريس ، والمعول
٣ عليه في الإشكالات والفقاوى ، وأخذ الفقاوى من الأقطار البعيدة والبلاد الشامية ،
ورحل الناس إليه من الأفاق للقراءة عليه ، وخضع له كل من ينسب إلى علم
الفقه وغيره . وأخذت الطلبة عنه طبقة بعد طبقة حتى لم يبق بدمشق قاض
٦ ولا مفت إلا من طلبته ، ولا طالب علم إلا من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه .
وبعد حبيته حتى إن شارخ بن ثمرتك^٢ راسله بالسلام بمشافهته الأمير شكبغا
الدوادار^٣ لما أن جهزه إليه مولانا السلطان بالرسالة ، فأخبرني أنه قال له عند
٩ سفره إلى بلاد الشام : « سلمت بحلب على الشيخ بزهان الدين القزويني
المحدث . وبالشام على ابن قاضي شهبة ، وابن مؤلق^٤ . وعصر على ابن
حجر^٥ ، وعبد الباسط^٦ .

١ الأصل « قاضي » « مفتي » .

- ٢ هو شاه رخ القان معين الدين سلطان بن تيمورلنك ملك المشرق وسلطان ما وراء النهر وخراسان
وخوارزم وعراق المجمع ومازندران وملكة دلي من الهند ، وكرمان وأذربيجان ، ولم يذكر السخاوي
تاريخ ولده . الضوء اللامع : ٢٩٢/٣ .
- ٣ لم تقف على ترجمة له .
- ٤ هو الملك الظاهر جيقق ، أبو سعيد الجركسي الملائى ، تسلط سنة ٨٤٢ هـ وتولى في صدر
سنة ٨٥٧ هـ ودخل في القاهرة . الضوء اللامع : ٧١/٣ . ٧٤ .
- ٥ كلها في الأصل . ولم نجد إلى ترجمته ، ولعل في الاسم تصحيحاً .
- ٦ هو محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد ، خمس الدين ، الحلي ، ثم الدمشقي ، وهرق باب
الرائق . . . بضم ليم وضع الراي للقطعة وللأم للشدة . كبير التحار للدمشقي . تولى سنة
٨٤٨ هـ . بدمشق . الضوء اللامع : ١٧٣/٨ .
- ٧ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، أبو الفضل الكاتبي السقلاوي ، المصري
ثم القاهري ، وهرق باب حجر ، الشافعي ، الإمام ، الحافظ المحدث المصنف لأدب المسند ، والقاضي
بالقاهرة ، والمدرس ببعض مدرستها : شعبان سنة ٧٧٣ هـ - ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ في
القاهرة . الضوء اللامع : ٣٦/٢ .
- ٨ عبد الباسط بن حليل بن إبراهيم ، زين الدين ، الدمشقي ثم القاهري ، من كبار الأعيان وأرباب -

وكان كثير البر والإحسان للطلبة والفُقراء والغُرباء ويُعزِّهم كثيراً ، ويحبُّ
الفُقراء ، وكان له حُطٌّ وإيثارٌ منهم .

- وكان الشيخ الإمام العلامة الزاهد العابد تقي الدين الحنصني^١ يُثني عليه في ٣
مُجلسه ، ويخصُّه بإرسال الفتاوى إليه . وكان يُوالي الناسَ بِمُحقوقهم ، يسلِّم على
القادمين ، ويعودُ المرضى ، ويُشيِّع الجنائز ويحضر الصُّبح^٢ . وعنده برٌّ وصِلَةٌ
لأقاربه وجيرانه ، وربما كان يطبخ الطعام الملونَ ويفرِّقه على أقاربه وجيرانه جميعه ، ٦
ثم يأكل هو قليلاً من الجمْع باليُنج من غير زيت ولا غيره ، كما أخبرني بذلك
بعضُ خديمه بعد وفاته ، وأما هو فما كان يُعلِّمني^٣ بشيء من ذلك ، وقد
أخبرني بعضُ الطلبة منْ كان مُقيماً عنده بالزُاوية الحليَّة في العشر الآخر ٩
من شهر رمضان أنه كان قد جُهِزَ له القَطَائِف واللُّوزينج وغير ذلك فيطعمه
للطلبة والفُقراء ، ويأكل هو وقت السحور كِسْرَةً مع عَنَب وجُبَّة ولا يأكل
من ذلك شيئاً . وكان مبروكاً في رزقه ، فإنَّه كان له برٌّ كثير وعطاء جزيل ١٢

١ - الدولة في كبار وظائفها بالقاهرة : سنة ٧٨٤ هـ - شوال سنة ٨٥٤ هـ في القاهرة . الضوء
اللامع : ٢٤/١ ٢٧ .

٢ - المصنف له .

٣ - أبو بكر بن محمد بن شاذي ، تقي الدين الحنصني - حصن كلفا - الشافعي ، زليل القاهرة ،
العلية المحدث المتني العلامة ، المدرس ببعض مدارس القاهرة : سنة ٨١٥ هـ - ربيع الأول سنة
٨٨١ هـ بالقاهرة . الضوء اللامع : ٧٦/١١ .

٣ - كذا الأصل ، ولعله يريد بها جمع « صيغة » على التلويح في أيامه والتي سترد في هذه الترجمة
أيضاً ، والمراد بها على الأرجح .. حضور مجالس لقراءة القرآن والأذكار والأدعية تتعد في صباح
كل يوم من الأيام الثلاثة التي تعقب يوم وفاة الحق ، ويقال عنها في ترجمة أمانا : « الصباحية » .

٤ - الأصل : « يعلِّم » طرفة العن .

٥ - الأصل : « من » .

٦ - لم يتر عني هذا الاسم ولعلها المقصورة الحلية شرقي الجامع الأموي . انظر مخطوط التجدد : رقم ٢٠ .

٧ - كذا الأصل ، ولعلها من علمية أمانا ، فصيحتها : « مباركاً له في رزقه » .

وكثرة عيال ، ومع هذا لما أن توفي لم تبلغ جواميك^١ الوظائف المختصة به في كل شهر ألفاً ومائتي^٢ درهم . وكان جميع ما يبيد من الوظائف المشهورة قد استقر^٣ عنها بوضوح كان يستدئنه ثم يوفيه بعد ذلك . وكان قد باشر غالب تدريس الجليل ، منها ما هو بطريق الأصالة ، ومنها ما هو بطريق التباية ، فمن ذلك إفتاء دار العدل^٤ الشريف بدمشق ، وتدریس المدرسة الظاهرية الجوانية^٥ ، وتدریس المدرسة الثقوية^٦ ، وتدریس المدرسة المسروورية^٧ . وتدریس المجاهدية الجوانية^٨ ، وتدریس المدرسة الأمينية^٩ ، وتدریس الفارسية ، وتدریس المدرسة

١ مدرحها : « جامكية » وهي ما يرتب من مال ومطعم وملبس وغير ذلك لمالك السلطان في الأصل ، ثم أصبحت تطلق على ما يرتب للموظفين والمدرسين ، ويقال لمن يستحقها ويتناولها « أصحاب جواميك » .

٢ لوحة القوس والأبدان ، تحقيق حبشي : ٣٥٠/١ الحاشية ٣ ، ولعل المعاجم العربية لدوزي . الأصل : « ألف ومئتين » خطأ .

٣ تقدم التحريف بها في ص : ١٥ .

٤ مدرسة للشافعية بدمشق ، داخل بابي الفرج والفرانيس بينهما ، جوار الجامع الأموي ، شمال باب البريد ، وقيل الإقباليين والجلروعية ، وشرقي الماذلية الكبرى ، بابهما متواجهان بينهما الطريق ، وفيها تربة الملك الظاهر بيبرس الهندكقروي . بناها الملك الظاهر بيبرس في حدود سنة ٦٧٠ هـ وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية الوطنية بدمشق .

الدرس : ٣٤٨/١ ، ومخطوط المنجد ، رقم : ٢٤ .

٥ مدرسة للشافعية داخل باب الفرانيس بدمشق شمال الجامع الأموي شرقي الظاهرية والإقباليين بناها الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب سنة ٥٧٤ هـ وموضعها ما يعرف اليوم بمجادة بين السبعة طوابع ، وقد حولت إلى دار للسكن .

الدرس : ٢١٦/١ ، مخطوط المنجد ، رقم : ٢٩ .

٦ مدرسة للشافعية بدمشق بباب البريد ، أنشأها الطوائشي فمس الدين مسرور ، وقيل : إنها منسوبة إلى الأمير نصر الدين مسرور الملكي الناصري الماعلي . مجهولة ، وقد درست .

الدرس : ٤٥٥/١ .

٧ مدرسة للشافعية بدمشق بالقرب من باب الخواصين جوار المدرسة النورية ، وقفها الأمير مجاهد الدين أبو الفوارس الجلال الكردي مقدم الجيش بالشام للتواري سنة ٥٥٥ هـ .

الدرس : ٤٥١/١ ، ومخطوط المنجد : رقم ٦٥ .

الْعَزَازِيَّةُ^١ ، والمدرسة الرُّكْنِيَّةُ^٢ ، النصف منها أصالة والنصف نيابة عن نجم الدين ابن المدني^٣ ، وتدرِّسُ المدرسة الأجمعيَّةُ بالشَّرفِ الأعلَى^٤ ، وتدرِّسُ الحَلَقَةُ القُوصِيَّةُ^٥ بالجامع الأموي / ، ثم أثر به أقضى القضاة تقي الدين الأذْرَعِي^٦ ، ثم أثره أيضاً برُبْع تدرِّس الرُّكْنِيَّة . وأثر أخي سري الدين^٧ بالرُّبْع الثاني له من التدريس المذكور ، وآثري بتدرِّس المدرسة المُجَاهِدِيَّة الجوانية ، وبرُبْع تدرِّس التَّقْوِيَّة . ودرَّس كُلُّ منا بمحضَرته . وآثر أخي جمال الدين يوسُفُ^٨ بنظر الأُمَجدية وتدرِّسها ونصف تدرِّس العَزَازِيَّة . وباشر تدرِّس الشَّامِيَّة البَرَّانِيَّة^٩ بعد وفاة قاضي القضاة نجم الدين ابن حِجَّي نيابة عن والده مدة ، وألقى بها دروساً حافلة .

٩

- ١ مدرسة للشافعية والحنفية بدمشق بحارة الغرابة داخل باب النصر ، أنشأتها في سنة ٥٨٠ هـ الست عشرة بنت أخي صلاح الدين الأيوبي المتوفاة سنة ٥٩٣ هـ وقد درست وضاعت مطلقاً . الدرس : ٣٧٣/١ ، غلط للنجد ، رقم : ٥٠ .
- ٢ مدرسة للشافعية بدمشق في زقاق بني مفلح أمام القلعة وبينما الطريق ويعرف الآن بـ (دخلة بني عبد الحمادي) في الصلوة . ولحقها ركن الدين منكورس المتوفى سنة ٦٣١ هـ ولم يبق لها أثر . الدرس : ٢٥٣/١ ، غلط للنجد ، رقم : ٧ .
- ٣ لم نجد إلى ترجمته ، ولعل النسخ صحف في ٤٥٤ هـ .
- ٤ الشرف الأعلَى : هو للكان للشرف على الدرجة ونهر يردى بدمشق ، وهو الذي فيه اليوم مدرسة جودة الماشي . ويقابله الشرف الأدنى أو القليل .
- ٥ إعلام النوري ، لابن طولون : ٢٤ والحاشية رقم ١ فيها لشيخنا الأستاذ دهمان . النظر الدرس : ٤٣٨/١ .
- ٦ أبو بكر بن أحمد بن سليمان بن داود ، تقي الدين ، أبو الصديق ، الأذْرَعِي ثم الدمشقي ، الشافعي أقضى القضاة ، مفتي دار العدل ، مدرس بعض مغلوس دمشق : سنة ٧٩٨ هـ — ربيع الأول ٨٥٨ هـ بدمشق . الضوء اللامع : ١٩/١١ .
- ٧ لم أجد إلى ترجمته .
- ٨ لم نجد له ترجمة في وفيات القرن التاسع أو القرن العاشر .
- ٩ مدرسة للشافعية بدمشق بالشافية في عملة المونة أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شاذي للمتوفاة سنة ٦١٦ هـ . الدرس : ٢٧٧/١ ، غلط للنجد ، رقم : ٤ ، غلط دهمان رقم ٢٠ .

وباشر تدرّس الشافعية الجوانية^١ بناية عن المقرّر الكّمالي ابن البارزي^٢ ،
وتدرّس العزيزية^٣ عن المشار إليه ، وتدرّس الناصرية الجوانية^٤ عن المرحوم بهاء
الدين ابن حجّبي^٥ .

وولي قضاء الشافعية وما هو من مضافاته كالخطابة ، ونظر البيمارستان
النوري^٦ ، ومشيخة الحائقيّة السّميّاسطيّة^٧ وغير ذلك مرتين من غير إشعار له

١ مدرسة للشافعية أيضاً بدمشق ، قبل للارستان النوري ، أنشأها أيضاً ست الشام . المدارس :
٣٠١/١ ، مخطوط المنجد : رقم ٥٤ .

٢ محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، كمال الدين ، أبو المال ، الحموي ، ثم القاهري
ثم الدمشقي ثم القاهري ، الشهير بابن البارزي ، الفقيه ، القاضي ، والمدّرس ببعض مدارس دمشق :
ذو الحجة سنة ٧٩٦ هـ - صفر ٨٥٦ هـ ودفن بالقاهرة . الضوء اللامع : ٢٣٦/٩ - ٢٣٩ .

٣ مدرسة للشافعية بدمشق ، شرقي القربة الصلاحية وغربي القربة الأشرفية ومجال الناضية بالكلاسة
لصيق الجامع الأموي ، بناها الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة ٥٩٥ هـ وقد
درست ولم يبق منها سوى بعض جدرانها وعقد أبوابها .
المدارس : ٣٨٢/١ ، ومخطوط المنجد : رقم ٣١ .

٤ مدرسة للشافعية بدمشق داخل باب القردّيس بمجال الجامع الأموي والرواسية بشرق وعربي بسمال
وشرقي القهيرة الصغرى والمقدّمية الجوانية ، أنشأها للملك الناصر صلاح الدين الأيوبي المتوفى سنة
٦٥٩ هـ . وهي في جادة حمام أسامة اليوم وتحولت إلى دار سكن . المدارس : ٤٥٩/١ ، ومخطوط
المنجد : رقم ١٧ .

٥ محمد بن يحيى بن موسى بن أحمد بن سعد ، بهاء الدين ، أبو القاه السعدي الحسباني الدمشقي ،
الشافعي ، الفقيه ، الصوفي ، مدرّس ببعض مدارس دمشق : ربيع الأول سنة ٧٦٣ هـ - شوال
٨٠٠ هـ بدمشق . ابن قاضي شعبة : ٦٨٢/٣ من المطبوع .

٦ مستشفى بدمشق في الغرب الجنوبي من الجامع الأموي ، وهو واحد من البيمارستانات المشهورة
في العالم الإسلامي ، بناه نور الدين الشهيد سنة ١١٥٤ للميلاد ، ولا يزال إلى اليوم وموسمه
في سوق الخريقة بدمشق ، وقد أخذ منه اليوم متحفاً للطب العربي .
المخطوط ، لكرود علي : ١٦٧/٦ ، وآثار دمشق التاريخية لسوقجيّه : ٤٩ .

٧ الأصل : « الشمصانية » ولعلها على القمط الدارج في تلك الأيام ، وموسمها مجال الجامع الأموي
بدمشق لصيقة به وقها أبو القاسم علي بن محمد السلمي الحشبي السميّاسطي أحد أتابير الرؤساء
بدمشق المتوفى سنة ٤٥٣ هـ .
المدارس : ١٥١/٢ ، مخطوط المنجد : رقم ٤٢ .

بالتولية ، وكان قد صَنَّم أولاً على عدم القبول ، وليت ذلك ثم له ، ولكن كان أمر الله قُدراً مقدوراً . فإنه لم يحصل له من ذلك طائل ، وركبه الدين بسببه . وكان مباشرته للقضاء في المرتين دون السنة ، ثم أقبل بعده على ملازمة ٣ الإشتغال والإفتاء والتدريس ، وصار أكابر الناس من ' القضاء والأمراء والتجار وغيرهم يقصدونه للزيارة وغيرها ، وكان القضاة المخالفون من الملاحب الثلاثة إذا أشكلت عليهم وإيقعة رجعوا إليه في الحكم إلى ما يُفتي به . ٦

ولزم الكتابة ، وكتب الكثير بخطه ، بلغ ما كتبه بخطه نحو مائة مُجلَّدة ، منها ما هو نسَخ ، ومنها — وهو الأكثر — تأليف له . فمن مؤلفاته :
كلمة المحتاج إلى شرح المنهاج : خمس مُجلَّدات ضخمة ، وصل فيه ٩ إلى أثناء « كتاب المحتل » .

وعليه حواشٍ له اعتراضات على شراح (المنهاج) وعلى (المِهْمَات) وغيرها ، لو جُمعت كانت نحو مِئتين . ١٢

ولكث المِنهَاج الكبرى : أكثر فيها من التَقْوِيل والمَحْثُوث والاعتراضات على المتأخرين ، كتب فيها من « باب من تلزمه الزكاة » إلى آخر « كتاب القراض » . ١٥

١ الأصل : « ابن » تصحيح .

٢ الأصل : « المخالفين » .

٣ أي منهاج الطالبين ، الكشف : ١٨٧٣/٢ .

٤ الأصل : « حواشي » .

٥ هو (المِهْمَات على الروضة) لى فروع الفقه الشافعي ، لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الإسمري

الشافعي المرحول سنة ٧٧٢ هـ . الكشف : ١٩١٥/٢ .

٦ انظر كشف الظنون : ١٨٧٣/٢ .

وإفاد المُنْتَخَج إلى شرح الجُنَاح^١ : كُتِبَ مِنْهُ مِنْ « كِتَابِ السُّلَم » إِلَى أَثْنَاءِ « كِتَابِ الْعَدَد » .

٣ وَكُنْتُ كُتِبَ عَلَى التَّيْبَةِ^٢ : كُتِبَ مِنْهَا مِنْ « كِتَابِ الصَّوَام » إِلَى أَثْنَاءِ « كِتَابِ التَّكَاح » فِي مَجْلَدٍ بِحَظِّهِ وَبَعْضِ أُخْرَى ، وَهِيَ فِي الْغَايَةِ مِنَ التَّحْرِيرِ عَلَى (التَّيْبَةِ) ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا .

٦ وَكُتِبَ لِكُلِّ عَلَى التَّيْبَةِ^٣ : أُخْصِرَ مِنْهَا جَاءَتْ فِي مُجَلَّدَيْنِ .

وَعَلَيْهَا حَوَاشٍ^٤ أَعْرَضَ فِيهَا عَلَى شَرَّاحِ (التَّيْبَةِ) وَعَلَى الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ النَّشَاطِيِّ اعْتِرَاضَاتٍ كَثِيرَةً سَمَّاها : كَالِي التَّيْبَةِ فِي لِكُتِبِ التَّيْبَةِ ، تَمِيزُ مِنْهَا عِدَّةٌ تُسَمَّى ، وَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ ، لَمْ يُكْتَبْ عَلَى (التَّيْبَةِ) أَحْسَنُ مِنْهَا فِي مَعْنَاهَا .

٩ وَلِبَابُ التَّهْلِيلِ : لِحَصْنٍ فِيهِ (تَهْلِيلُ الْكَمَالِ)^٥ لِلْمِزْيِ ، وَ(التَّهْلِيلُ)^٦ لِلدَّهْمِيِّ ، فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ ، وَصَلَّ فِيهِ إِلَى أَثْنَاءِ « بَابِ الْهَاء » وَبَقِيَ عَلَيْهِ / مَوَاضِعُ^٧ ١٢ مُتَفَرِّقَةً .

وَالدَّهْلُ عَلَى تَارِيخِ ابْنِ كَثِيرٍ وَغَيْرِهِ^٨ : كُتِبَ مِنْهُ بِحَسَنِ مَجْلَدَاتٍ مُضْمَعَةً إِلَى سَنَةِ عَشْرٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَكُتِبَ كِرَارِيَسَ مُتَفَرِّقَةً مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ مَجْلَدٍ إِلَى سَنَةِ وَفَاتِهِ ، لَكِنْ قُبِلَ مِنْ ذَلِكَ كِرَارِيَسَ لَمْ نَجِدْهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ .

١ كَشَفُ الظُّنُونِ : ١٨٧٣/٢ .

٢ الْكَشَفُ : ٤٨١/١ .

٣ الْأَصْلُ : « حَوَاشِي » .

٤ تَالِ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ النَّشَاطِيِّ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَوْتِ سَنَةِ ٧٥٧ هـ .

الْمَوْتِ الْكَاتِبَةِ : ٢٢٤/١ ، الْكَشَفُ : ٥٧٣/١ ، وَبَرُو الدَّهْلِ : ١٨٩/٢ ، وَالْأَصْلُ : ٧١/٢ .

٥ تَهْلِيلُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، لِلْحَافِظِ حَمَالِ الدِّينِ يُوْسُفَ بْنِ الرُّكِّي الْمَوْتِ سَنَةِ ٧٤٢ هـ .

كَشَفُ الظُّنُونِ : ١٥٠٩/٢ .

٦ الْأَصْلُ : « التَّهْلِيلُ » تَصْحِيفٌ . يَحْتَصِرُ تَهْلِيلُ الْكَمَالِ ، لِلْحَافِظِ فَيْسَلِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّهْمِيِّ

الْمَوْتِ سَنَةِ ٧٤٨ هـ وَتَمَامُهُ (تَهْلِيلُ التَّهْلِيلِ) .

٧ أَيُّ الدَّهْمِيِّ وَالرُّزُلِيِّ وَالْحَسْبِيِّ .

- ثم انحصر هذا الدليل فكتب منه مجلدين إلى سنة ثمانٍ وثمانمائة، وكتب منه كرارين بعد ذلك لو ثم كان مجلدة أخرى.
- والمنتقى من تاريخ الإسكندرية المسمى بكتاب الإعلام فيما جرت به ٣ الأحكام من الأمور القضائية في وقعة الإسكندرية (تأليف محمد بن قاسم بن محمد التؤري) : في مجلدين في نصف الجلد.
- ٦ والمنتقى من الأساب لابن السمعاني : في مجلدة .
- والمنتقى من نخبة الذهب في عجائب البر والبحر : مجلدة .
- ومنتقى من تاريخ دمشق لابن عساکر : مجلدين .
- ٩ وطبقات النحاة واللغويين : في مصنفين ، أحدهما : على السنين .
- والآخر : على الحروف سماه : التبيين في طبقات النحاة واللغويين ، كل واحد في مجلد .
- ومناقب الشافعي وطبقات أصحابه : إلى آخر سنة أربعين وثمانمائة في ١٢ مجلدة .

١ المالكي للقرئ سنة ٧٦٧ هـ . الكشف : ٢٨٢/١ .

٢ الإمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي الشافعي لحافظ القرئ سنة ٥٦٢ هـ . الكشف : ١٧٩/١ .

٣ للشيخ موسى الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري الصوري الدمشقي ، الشهير بشيخ الروبة ، للقرئ سنة ٧٢٧ هـ . الكشف : ١٩٣٦/٢ . والدرر : ٤٥٨/٣ .

٤ للحافظ أبي الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساکر الدمشقي للقرئ سنة ٥٧١ هـ . الكشف : ٩٤/١ .

٥ قسم الطوبى : ١١٠٧/٢ .

٦ في الأصل : سماها سهو ، ولم يذكر صاحب الكشف هذا الكتاب .

٧ كشف الظنون : ١٨٤٠/٢ . ولي الظاهرة بدمشق نسخة منه .

والإغلام بتاريخ الإسلام^١ : بدأ فيه من أوّل المائة الثالثة ، ووصل إلى آخر المائة الثامنة .

٣ وطبقات الفقهاء الشافعية^٢ : جمعها من (تاريخ الإسلام)^٣ للذهبي ، ثم ذيل عليها في ثلاث مجلدات .

٦ إلى غير ذلك من المؤلفات والمجاميع التي لم تكمل .

ثوفاً رحمه الله في يوم الخميس بعد العصر سادس عشر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة فجأة ، فإنه — رحمه الله تعالى — حضر الدروس يوم الأربعاء قبل وفاته يوم ، وألقى الدروس ، واستعزّد في درس التوبة إلى فضل الموت في ليلة الجمعة ويوم الجمعة . ويذكر ما فيه ؛ فلما أن حضر في المدرسة التأهيلية وفرغ من الدرس ذكر بعض الطلبة وقوع الموت فجأة في الناس فقال : ١٢ « موث فجأة وإن كان أخذه أسف فهو في حق الغافل والمذنب ، وأما في حق المتقسط فلا بأس به ، وأنا أختاره للراحة من الآلام والأمن من الأفتان » .

ثم إنه لما أن ارتد الركوب على البهلة قال : « تأثروا أنتم كلكم حتى أروخ أنا وأخلكم » ثم قال : « ما بقي فينا شيء » . ثم توجه إلى البيت فغداً وجلس للكتابة على عادته . ثم في عشية ذلك اليوم غشي وتستره لصوم يوم الخميس على عادته ونام ؛ فلما أن كان في آخر الليل شكا من ضربان في كفيته وما بينهما ، وتألّم لذلك تألماً شديداً . فلما أن طلع الفجر توجه إلى الحمام فحصل له به راحة ، ثم خرج وتوجه إلى البيت وصلى الصبح ، فعاد عليه الوجع ، فعاد إلى الحمام ثانياً ؛ ثم خرج وقطع فسكن عنه الوجع والألم ونام . فلما

١ كشف الظنون : ١٢٧/١ .

٢ كشف الظنون : ١١٠/٢ .

٣ المسى أيضاً - (تاريخ الذهبي) . الكشف : ٢٩٤/١ .

٤ الأصل : المتقسط .

٥ الأصل : ونملا .

أن كان قُبِّلَ العَصْرُ خرج وتوضأ ودخل إلى قاعته التي يجلس بها ، فصلَّى الظهر
ثم جلس للكتابة في (تكمته على التبيين) في تحرير بعض دُروس الطلبة فيها ؛
فدخلت عليه فوجدته يكتب ، فسأفته عن حاله ، فذكر لي أنه طيب / وأن ذلك ٣
الأم قد زال . ثم ترك الكتابة ، وأخذ يحادثني وقال : « غلب النوم علي حتى
إني لم أصِلَ الظهر إلا قبل أن تمضُر يسير ، وكان ما فاتني بالراحة من النوم
استوفيته اليوم » فقلت له : حصل به خير . فقال : « ظهر لي أن شيء ينزل ٦
من دماغي ، وهو ينتقل من عضو إلى عضو » فقلت له : فهل بقي من ذلك
الوجع شيء ؟ قال : « لا ، ولكن أرى على مِعدتي شيئاً كالبحر » ثم إنه أخذ
يحادثني . ثم التفت إلى جهة يساره وتأخر إلى ورأيه بحركة قوية وانكأ على ٩
المحلاة التي ورائه ؛ فوثب ومسك برأسيه ، ففتح فاه وغمض عيني من غير
أن يحصل له لفقة^٢ ولا غيرها ؛ فأخذت أخضته وأحوطه ولا أُلْقِر أن استغثت
بأحد خوفاً أن يكون قد حصل له إغماء فيزعج ؛ ثم ناديت بعض الخدم ، فلما ١٢
أن حضر النساء استكنن من حُزْنهن ، ثم استمر جالساً مُسنداً ظهره [إلى]
الحدة من غير حركة . ثم بعد ذلك حضر الأطباء والناس فأخبروا بمراقبته بعد
امتحاله بمراة^٣ وغيرها . فلا حول ولا قوة إلا بالله . ثم جُهِز لي اليَوْم الثاني ١٥
وهو صبيحة يوم الجمعة .

١ كلما الأصل ، واسم على المرفوع على العامة .

٢ الأصل : « انكأ » .

٣ كلما الأصل . ولعله يريد : « القوال » وهو تردد الشبهة ، وما يأخذ الإنسان عند التردد ، وجاء
على العامة اللوحة في عصره .

٤ ليست في الأصل .

٥ يريد بوضع مراة أمام أنه ولده لاجتار تردد النفس بما يترك ذلك من أثر على المرأة .

- حَضَرَ جنازته غالبُ أهلِ البلدِ والخواصِّ والعوامِّ ، وحملوه على الأعناقِ ثم على الرؤوس ، ثم رُفِعَ النعشُ بالأيدي والأصابع ، وارتفعَ النعشُ حتى أُشْبِرَ غيرُ ٣ واحدٍ أنه كان يَدْخُلُ الرَّجُلُ الطويلُ من الناسِ ويمدُّ يدهُ فلا يصلُ إلى النعشِ . وكان له جنازةٌ لم يَرِ مثْلُها في زماننا ، ودُفِنَ بمقبرةِ بابِ الصغيرِ بين جدِّه الشيخِ هُمس الدينِ وبين عمِّ والده الشيخِ كمال الدينِ ابن قاضي شهبة ، رحمهم الله تعالى . وحضر في صُبيحَتِهِ في الأيامِ الثلاثةِ خلقٌ لا يُحصى عدْلُهُمُ إلا ٦ الذي يَخْلُقُهُمْ ، وقرىء في كلِّ يومٍ عِدَّةُ نَحْمَاتٍ وأُقْدِيتْ في صحائِلِهِ . ورأى الناسُ له مناماتٍ حَسَنَةً كثيرةً حتى يتولَّدَ الواحدُ والاثنانِ والثلاثة ٩ على رؤيةٍ منامٍ في ليلةٍ واحدةٍ بمعنى واحد ، وتكرَّرَ ذلك من الرَّاينِ الثَّلاثِ ، ولقد عبَّرَ على مناماتٍ حَسَنَةٍ رُئِيتْ له تدلُّ له على عُلُوِّ مقامِهِ في الدَّارِ الآخِرَةِ ما لم تَمُصْ كلوةً حتى إلى كَنَثٍ قد كَتَبَتْ بَعْضُهَا فُجَاعَتِ في أوراقٍ كثيرة ، وأردَّتْ أن أَكْتُبَ شيئاً منها ثم رأيتُ الإعراضَ عن ذلك أَوَّلَى . ١٢ ورُئيَ بقصائدٍ كثيرةٍ أُرِدَّتْ أنْ أَذْكَرَ منها شيئاً هنا ، ثم تَذَكَّرْتُ كراهَتِهِ لذلك في حالِ حَيَاتِهِ ، فَإِنَّهُ — رحمه الله تعالى — كان إذا مُدِّحٌ بشيءٍ من

١ مقبرة في جنوب دمشق ، سميت بالملك لقربها من الباب الصغير وهو الباب الجنوبي من أبواب دمشق ، وسمي بالملك لصبره ، وهو روماني رَمَعِ الأتراك نور الدين في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للميلاد .

دمشق القديمة للمنجد : ٤٩ ، إعلام الوری لدهمان : ٣٨ ح . وصف دمشق لإبليسيف : ٣١٠

ونحوه : هـ / ٧ و ٨ .

٢ محمد بن قاضي شهبة ، انظروا في تراجم رجال الرواية .

٣ عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب الأسدي ، ابن قاضي شهبة : سنة ٦٥٣ هـ . ذي الحجة سنة

٧٧٦ هـ . الدور الكاسية : ٤٣١/٢ .

٤ انظر تعليقنا السابق على كلمة « صَبَح » .

٥ الأصل : « لا يَحْصَى » .

٦ الأصل : « ورأى » .

٧ الأصل : « رؤيت » .

القَصَائِد لا يُنَجِّيه ذلك ، فيجيزُ المادَح بِخِيءٍ ثم يُعَسِّلُ تلك القصيدة من غير يقف عليه أحد .

ولم يكن يبيده عند وفاته وظيفة قرائة ولا إمامة مسجد ولا عمالة على رَقَف . ٣
وكان فيه خصال كثيرة من خصال الصالحين وسيرة السلف ما يكثر عملها ،
ولولا علمي بكرامته للمدح والثناء لأطنبت في ذلك ، فليد الله أنه كان فوق
ما قيل وما يقال فيه . ٦

فرحمه الله تعالى وبأل تره بوابل سحاب رحمة ، لقد آتس الوادي وأوحش
النادي . فوالله لم نصب في زمننا بمثله ، ولكنه قد ورد عن سيد البشر ﷺ :
« مَنْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ — أَوْ مُصَابُهُ — فَلَيْسَ مُصَابُهُ بِي — أَوْ فَلْيَذْكُرْ ٩
مُصَابًا بِهِ [أي] » فتقول كما قال بعضهم :

يا رسول الله يا خَيْرَ الوَرَى مَنْ بِهِ هَالَتْ رَزَايَا الْكِرَامِ*

فهو الذي قيل فيه : ١٢

وموت العالم التَّحْرِيمِ شَيْنٌ وَقَدْ ثُلِمَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ ثُلُمَةٌ
والله لقد أوحشت الأحابب والأكراب :

١٥ يا بَحْرَ عِلْمٍ ثَحَّتْ كَوْمُ ثُرَابٍ

١ كذا الأصل . ولعله يريد : أن يقف على مدحه .

٢ لعل ما هنا مقحمة سهواً .

٣ كذا الأصل ، والذي في سنن الدارمي : المقدمة : ١٤ :

« إِنْ أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ — أَوْ مُصَابَهُ — لِإِنِّهَا مِنْ أَصْطَحِّ الْمَصَابِ » .

٤ في الأصل : « فيقول » وليس بذلك الوجه .

٥ الشطر الثاني في الأصل :

..... يا من به هالت رزايَا الكِرَامِ

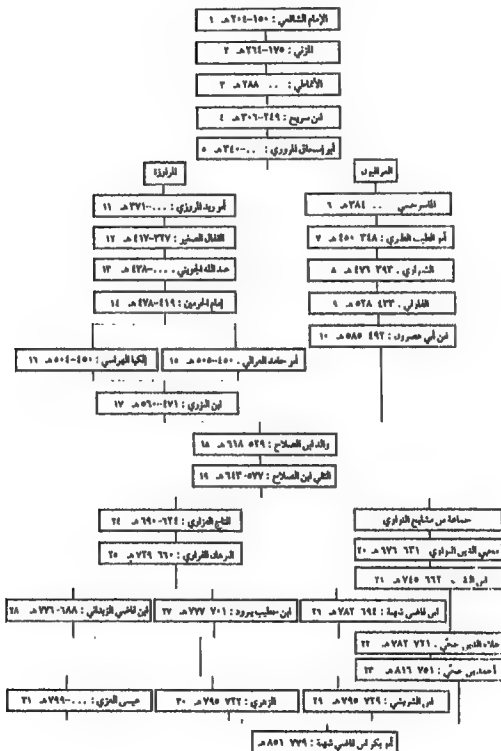
ولا يقوم بذلك الوزن ، وفي الشطر الأول منه خالٍ أيضاً .

فرحمه الله تعالى رَحْمَةً واسعة ، وأنا له الجنة بمته وكرمه .

وهذا ما تيسر من ترجمة شيخ الإسلام الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهاب
 ٣ رضوان الله عليه .



رواية ابن قاضي شهبة فقه الشافعي



تراجم رجال الرواية

— ١ —

الإمام الشافعي صاحب المذهب

٣

أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ، القرشي المطلبي .
ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين ، وزار بغداد ٦
مرتين ، وقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، وتوفي فيها سنة ٢٠٤ للهجرة .

والإمام رحمه الله كثير المناقب ، جم المفاخر ، منقطع القرنين ، اجتمعت فيه
من العلوم بكتاب الله ، وسنة الرسول ﷺ ، وكلام الصحابة رضي الله عنهم ٩
وأثارهم ، واختلاف أنظار العلماء وغير ذلك من معرفة كلام العرب وأدبهم ولغتهم
ونحوهم وشعرهم ما لم يجتمع لغيره .

وفيات الأعيان : ١٦٣/٤ .

١٢

* * *

رجال الرواية

— ٢ —

الزبي

١٥

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق ، أبو إبراهيم ، الزبي .
صاحب الشافعي ، من أهل مصر ، ولد سنة ١٧٥ للهجرة ، وتوفي سنة
٢٦٤ هـ . وكان زاهداً عالماً مجتهداً محجاً غواصاً على المعاني الدقيقة ، وهو ١٨
إمام الشافعيين وأعرفهم بطرق فقه الشافعي وقلواه وما ينقله عنه ، صنف كتاباً
كثيراً في المذهب .

وفيات الأعيان : ٢١٧/١ ، طبقات الشافعية للسبكي : ٢٣٨/١ .

٢١

* * *

الأنطاقي

- ٣ أبو القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأحول الأنطاقي ، الشافعي ، الفقيه .
 كان من كبار فقهاء الشافعية ، أخذ الفقه عن المزني والربيع بن سليمان
 المرادي ، وأخذ عنه أبو العباس بن سريج وآخرون ، وكان هو السبب في نشاط
 ٦ الناس ببغداد وميلهم إلى كتب الشافعي وحفظها ، توفي سنة ٢٨٨ هـ .
 وفيات الأعيان : ٣/٢٤١ ، وتاريخ بغداد : ١١/٢٩٢ ، والمير : ١/٨١ للهـ .

* * *

ابن سريج البغدادي

- أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، الشافعي .
 فقيه الشافعية في عصره ، ولد سنة ٢٤٩ هـ ، وولي القضاء بشيراز ، وقام
 ١٢ بنصرة المذهب الشافعي فنشره في الآفاق . أخذ الفقه عن أبي القاسم الأنطاقي ،
 وعنه أخذ كثير من فقهاء الإسلام وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى
 على المزني ، له نحو أربع مائة مصنف ، توفي سنة ٣٠٦ للهجرة .
 ١٥ وفيات الأعيان : ١/٦٦ ، تاريخ بغداد : ٤/٢٨٧ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢/١٥١ ،
 تذكرة الحفاظ : ١١١ ، والمير : ٢/١٣٢ .

* * *

أبو إسحاق المروزي

- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسحاق المروزي ، الشافعي .
 إمام عصره في الفتوى والتدريس ، أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرع
 ٢١ فيه ، وانتهت إليه الرياسة في المذهب في العراق بعد ابن سريج ، وصنف كتباً

كثيرة وشرح (مختصر الزني) وأقام ببغداد دهنًا طويلًا بئرس ويفني ، وأنجب من أصحابه خلقًا كثيرًا . ثم ارتحل إلى مصر في أواخر عمره ، فأدركه أجله بها فتوفي سنة ٣٤٠ للهجرة .

٣

تاريخ بغداد : ١١/٦ ، وفيات الأعيان : ٢٦/١ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٧٥ .

* * *

العراقيون

٦

— ٦ —

الماسرجسي

أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي ، الشافعي .
أحد أئمة الشافعيين بخراسان وأعرفهم بالمدب وتربيته وفروع مسائله ، صاحب ٩
أبا إسحاق المروزي وتفق عليه وخرج معه إلى مصر ولزمه إلى أن مات ، ثم
رجع إلى بغداد ، وكان يظلف علي بن أبي هريرة في مجالسه بعد قيامه عنها ،
ثم انصرف إلى خراسان سنة أربع وأربعين وثلاثمئة ، ودرس في سابور ، وعنه ١٢
أخذ فقهاؤها وعليه تفقه القاضي أبو الطيب الطبري ، وتوفي سنة ٣٨٤ هـ .
وفيات الأعيان : ٢٠٢/٤ ، والعيون : ٢٦/٣ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٢١٢/٢ .

* * *

١٥

— ٧ —

أبو الطيب الطبري

أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري ، القاضي ، الفقيه ،
الشافعي .
ولد سنة ٣٤٨ هـ ، كان ثقة صادقًا دينًا ورعًا عارفًا بأصول الفقه وفروعه ،
محققًا في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح للمذهب ، قال الشيخ أبو إسحاق :
لازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مسجده سنين بإذنه ، ورتبني ٢١

في حلقة ، توفي سنة ٤٥٠ هـ .

وفيات الأعيان : ٥١٢/٢ ، مهلب الأسماء واللغات : ٢٤٧/٢ ، طبقات السبكي : ١٧٦/٣ .

* * *

— ٨ —

٣

أبو إسحاق الشيرازي

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الغبروزآبادي ، الشافعي .

٦ ولد سنة ٣٩٢ هـ وسكن بغداد وتلقه على جماعة من الأعيان ، وصحب

القاضي أبا الطيب الطبري كثيراً وانتفع به ، وناب عنه في مجلسه ، ورتبه معيداً

في حلقة ، وصار إمام وقته ببغداد ، وولي مدرسة نظام الملك إلى أن توفي سنة

٩ ٤٧٦ هـ . وله تصانيف كثيرة .

وفيات الأعيان : ٢٩/١ ، مهلب الأسماء : ١٧٢/٢ ، طبقات السبكي : ٨٩/٣ .

* * *

— ٩ —

أبو علي الفارقي

١٢

أبو علي الحسين بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، الفقيه الشافعي .

ولد سنة ٤٣٣ هـ ، وكان مبدأ اشتغاله بميافارقين على أبي عبد الله محمد

١٨ الكازروني فلما توفي انتقل إلى بغداد واشتغل على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي

صاحب المذهب وعلى أبي نصر بن الصباغ صاحب الشامل ، وتولى القضاء

بواسطة . توفي سنة ٥٢٨ هـ .

٢١ وفيات الأعيان : ٧٧/٢ ، طبقات السبكي : ٢٠٩/٤ .

* * *

- ١٠ -

ابن أبي عصرون

أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله البجلي ابن أبي عصرون الموصل ، ٣
الفتية ، الشافعي .

ولد سنة ٤٩٢ هـ ، وكان من أعيان عصره وفضلاء زمنه ، ومن سار ذكره
وانتشر أمره ، تفقه على غير واحد من الأئمة في بغداد ، ثم توجه إلى مدينة ٦
واسط ، وقرأ على قاضها الشيخ أبي علي الفارقي وأخذ عنه فوائد المذهب ، ودرس
بالموصل في سنة ٥٢٣ هـ وأقام بسنجار مدة ، ثم انتقل إلى حلب في سنة خمس
وأربعين ، ثم قدم دمشق لما ملكها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين ٩
زنكي في صفر سنة ٥٤٩ هـ ، ودرس بالزويلة الغربية من جامع دمشق ، وإليه
تنسب المدرسة العسرونية في دمشق ، وله تصانيف كثيرة ، توفي سنة ٥٨٥ هـ
ودفن في مدرسته التي أنشأها . ١٢

وفيات الأعيان : ٥٣/٣ ، المعبر : ٢٥٦/٤ ، طبقات السبكي : ٢٣٧/٤ .

* * *

المراوذة

١٥

- ١١ -

أبو زيد المروزي

أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي الفاشالي ، الفقيه ، ١٨
الشافعي .

كان من الأئمة الأجلاء ، حسن النظر ، مشهوراً بالزهد حافظاً للمذهب ،
وله فيه وجوه غريبة ، أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي ، وأخذ عنه أبو بكر ٢١
الغفال المروزي ، ودخل بغداد وحدث بها وسمع منه الدارقطني والحاملي ، ثم خرج
إلى مكة فجاور بها سبع سنين وحدث هناك بصحيح البخاري عن القريبي .
قال الخطيب البغدادي : « وأبو زيد أجل من روى هذا الكتاب » توفي سنة إحدى ٢٤

تاريخ ابن قاضي شهبة

وسبعون وثلاثمائة للهجرة بمرور .

تاريخ بغداد : ٣١٤/١ ، وفيات الأعيان : ٢٠٨/٤ ، طبقات الشيرازي : ١١٥ ، طبقات السبكي : ١٠٨/٢ ، تلخيص الأسماء واللغات : ٢٣٤/٢ .

* * *

— ١٢ —

أبو بكر القفال الصغير

٦ أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بالقفال ، المروزي ، الفقيه الشافعي .

ولد سنة ٣٢٧ هـ ، وكان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وورعاً وزهداً ، وله في مذهب الإمام الشافعي من الآثار ما ليس لغيره من أبناء عصره ، وتجاربه كلها جيدة ، وإلزاماته لازمة ، اشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به . توفي سنة ٤١٧ للهجرة .

١٢ وفيات الأعيان : ٤٦/٣ ، المعبر : ١٢٤/٣ ، طبقات السبكي : ١٩٨/٣ .

* * *

— ١٣ —

عبد الله الجويني

١٥ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، الفقيه الشافعي ، والد إمام الحرمين .

كان إماماً في التفسير والفقه والأصول والعربية والأدب . اشتغل على أبي بكر القفال المروزي بمرور ولازمه واستفاد منه وانتفع به وأتقن عليه المذهب والخلاف وقرأ عليه طريقته وأحكمها ، فلما تخرج عليه عاد إلى نيسابور سنة سبع وأربعمئة وتصدر للتدريس والفتوى ، وتخرج عليه خلق كثير ، منهم ولده إمام الحرمين ، توفي سنة ٤٣٨ هـ .

وفيات الأعيان : ٤٧/٣ ، المعبر : ١٨٨/٣ ، طبقات السبكي : ٢٠٨/٣ .

* * *

إمام الحرمين

أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ، المعروف ٣
بإمام الحرمين .

أعلم المتأخرين من أصحاب الشافعي على الإطلاق المجمع على إمامته المتفق
على غزارة مادته وتفننه في العلوم من الأصول والفروع والأدب وغير ذلك ،
ولد سنة ٤١٩ للهجرة وتفقّه في صباه على والده أبي محمد ، ولما توفي والده ٦
تعد مكانه للتدريس ، وإذا فرغ منه مضى إلى الأستاذ أبي القاسم الإسكافي بمدرسة
البيهقي حتى حصل عليه علم الأصول ثم رحل إلى بغداد ولقي بها جماعة من
العلماء ، ثم خرج إلى الحجاز وجاور بمكة مدة أربع سنين وبالمدينة يفتي ويلبس ٩
ويجمع طرق المذهب ، ولهذا قيل له : « إمام الحرمين » ثم عاد إلى نيسابور في
أوائل ولاية السلطان ألب أرسلان السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبنى له
المدرسة النظامية بمدينة نيسابور وتولى الخطابة بها ، وكان يجلس للوعظ والمناظرة ١٢
وظهرت تصانيفه وحضر دروسه الأكابر من الأئمة . وانتهت إليه رئاسة أصحاب
وغرض إليه أمور الأوقاف ، وبقي على ذلك قريباً من ثلاثين سنة غير مزاحم
ولا مدافع ، مسلماً له الخراب والمنير والخطابة والتدريس ومجلس التذكير يوم ١٥
الجمعة ، وله مصنفات في كل فن ، توفي سنة ٤٧٨ هـ .

وفيات الأعيان : ١٦٧/٣ ، للتظم : ١٨/٩ ، طبقات السبكي : ٢٤٩/٣ ، المع : ٩١/٣ .

* * *

أبو حامد الغزالي

١٨

أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، الفقيه الشافعي . حجة
الإسلام . ٢١

ولد سنة ٤٥٠ هـ ، لم يكن للشافعية في آخر عصره مثله ، اشتغل في مبدا

أمره بطوس على أحمد الراذكاني ، ثم قدم نيسابور واختلف إلى دروس إمام الحرمين ، وجئ في الاشتغال حتى تخرج في مدة قريبة وصار من الأعيان المشار إليهم في ٣ زمن أستاذه وصنف في ذلك الوقت ، وكان أستاذه يتجمع به ، ولم يزل ملازماً له إلى أن توفي ، وفوض إليه تدريس المدرسة النظامية بمدينة بغداد فألقى الدروس بها ، فأعجب به أهل العراق وارتفعت عندهم منزلته ، ثم ترك جميع ما كان ٦ عليه سنة ٤٨٨ هـ وسلك طريق الزهد والانقطاع ، وله تأليف في عدة فنون ، وتوفي سنة ٥٠٥ للهجرة .

وفيات الأعيان : ٢١٦/٤ ، طبقات السبكي : ١٠١/٤ ، تبين كذب المفترى : ٢٩١ ، ٣٠٩ ٩ .

* * *

- ١٦ -

إلكيا الهراسي

١٢ أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري المعروف بإلكيا الهراسي ، الفقيه الشافعي .

ولد سنة ٤٥٠ هـ ، كان من أهل طبرستان ، وخرج إلى نيسابور وتفقه على ١٥ إمام الحرمين أبي المعالي الجويني مدة إلى أن برع ، وكان حسن الوجه جهوري الصوت ، فصيح العبارة ، حلو الكلام ، ثم خرج من نيسابور إلى بيهق ودرس بها مدة ، ثم خرج إلى العراق وتولى تدريس المدرسة النظامية ببغداد إلى أن توفي ١٨ سنة ٥٠٤ هـ .

وفيات الأعيان : ٢٨٦/٣ ، تبين كذب المفترى : ٢٨٨ ، المر : ٨/٤ .

* * *

- ١٧ -

ابن البزري

أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة المعروف بابن البزري الجزري ، ٣
الفقيه الشافعي ، إمام جزيرة ابن عمر وقتبها ومفتيها .

ولد سنة ٤٧١ هـ وتفقّه أولاً بالجزيرة على الشيخ أبي الغنام محمد بن الفرج
ابن منصور بن إبراهيم بن الحسن السلمي الفارقي نزيل جزيرة ابن عمر ، ثم رحل ٦
إلى بغداد واشتغل على الكيا الهراسي وحجة الإسلام أبي حامد الغزالي وسمع عليه
وعلى أخيه أحمد وأدرك جماعة من العلماء واستفاد منهم ، ورجع إلى الجزيرة ودرس
بها ، وكان من العلم والدين في محل رفيع ، وكان من أحفظ من بقي في الدنيا ٩
على ما يقال للمذهب الإمام الشافعي ، وانتفع به خلق كثير . توفي سنة ستين
ومئسمائة للهجرة .

وفيات الأعيان : ٤٤٤/٣ ، وطبقات السبكي : ٢٨٨/٤ ، المعر : ١٧١/٤ . ١٢



- ١٨ -

صلاح الدين والد ابن الصلاح

١٥ عهد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين .
لم نظفر له بترجمة مفردة ، لكنه ذكر في ترجمة ولده التقي ابن الصلاح ،
فقد جاء في الوفيات عن التقي ابنه :
« قرأ الفقه أولاً على والده الصلاح وكان من جلة مشايخ الأكراد المشار ١٨
إليهم » .

وفي الترجمة ذاتها يقول ابن خلكان عن التقي :

« وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٢١
ثمانى عشرة وستمئة بحلب ودفن خارج باب الأربعين في الموضع المعروف بالجبل
تربة الشيخ علي بن محمد الفارسي ، وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسمئة

تقديراً لأنه كان لا يتحققه ، وتولى بحلب تدريس المدرسة الأسدية المنسوبة إلى
أسد الدين شيركوه بن شاذي ، وكان قد دخل بغداد واشتغل بها ، واشتغل
٣ أيضاً على شرف الدين بن أبي عصرون .
وفيات الأعيان : ٢٤٣/٣ .

* * *

— ١٩ —

القي ابن الصلاح

٦

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى .
تقي الدين ، أبو عمرو ، الكردي الشهرزوري الموصل ، المعروف بابن الصلاح
٩ الشافعي ، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وقرأ الفقه والنحو ، وحدث وأفاد
وصنف في التفسير والحديث . وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستائة .
وفيات الأعيان : ٢٤٣/٣ .

* * *

— ٢٠ —

محيي الدين النواوي

١٢

محيي بن شرف بن مري بن حسن بن حسين الحزامي الحوراني ، محيي الدين ،
١٥ أبو زكرياء النواوي الدمشقي .
الحافظ المحدث ، شيخ الإسلام ، ولد في نوى من قرى حوران بسورية سنة
إحدى وثلاثين وستائة ، وتوفي فيها سنة ست وسبعين وستائة .
١٨ الطبقات للسبكي : ١٦٥/٥ ، والسيرات لابن العماد : ٣٥٤/٥ .

* * *

— ٢١ —

ابن النقيب

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ، شمس الدين ، أبو ٣
عبد الله ، الدمشقي المعروف بابن النقيب ، الشافعي .

شيخ الشافعية ، قاضي القضاة ، ولد سنة اثنتين وستين وستائة وتوفي في
ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة للهجرة بدمشق . ٦
الدرر الكامنة : ٣/٣٩٨ ، وطبقات السبكي : ٤٤/٦ .

* * *

— ٢٢ —

علاء الدين حجي

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، أبو محمد الحسباني السعدي
الشافعي .

الإمام الفقيه محدث الشام ، ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتوفي بدمشق ١٢
في صفر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة للهجرة .
تاريخ ابن قاضي شهاب : ٣/٤٢ من المطبوع . والدرر : ٦/٢ .

* * *

١٥

— ٢٣ —

أحمد بن حجي

أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، شهاب الدين ، أبو العباس ،
السعدي الحسباني الدمشقي ، الشافعي . ١٨

فقيه دمشق وعندها ، مقرئ ، مؤرخ ، له تصانيف ، ولد في الحرم سنة
٧٥١ هـ وتوفي بدمشق سنة ست عشرة وثمانمائة للهجرة .

٢١

الضوء اللامع : ١/٢٦٩ .

* * *

— ٢٤ —

التاج الفزاري

- ٣ عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، تاج الدين ، أبو محمد ، الفزاري البصري ،
المصري الأصل الدمشقي . الشهير بالفركاح ، الشافعي .
من علماء الشافعية بدمشق ، ولد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستائة
٦ وتوفي في جمادى الأولى سنة تسعين وستائة بدمشق .
طبقات السبكي : ٦٠/٥ .

* * *

— ٢٥ —

البرهان الفزاري

٩

- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين الفزاري ، الشافعي
الدمشقي .
١٢ أصله من صعيد مصر ، نشأ بدمشق وبها تعلم ودرس وحدث ، ولد سنة
ستين وستائة ، وتوفي بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وسبعمائة
للهجرة .
١٥ الدرر الكامنة : ٣٤/١ ، وطبقات السبكي : ٤٥/٦ .

* * *

— ٢٦ —

الشمس محمد ابن قاضي شهبة

- ١٨ محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ، شمس الدين ، أبو عبد الله ،
الأسدي ، المعروف بابن قاضي شهبة الشافعي .
جد التقي أبي بكر بن قاضي شهبة لأبيه ، شيخ الشافعية بدمشق في زمنه ،
٢١ ومدرس في بعض مدارس دمشق . ولد في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستائة ،

وتوفي بدمشق في المحرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة للهجرة .

انظر ترجمته مبسوطا في تاريخ حيدره ابن قاضي شهبة : ٥٠/٣ — ٥٢ من المطبوع ،
والنور : ١١٠/٤ .

٣

* * *

— ٢٧ —

ابن خطيب يروود

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشافعي الشهير ٦
بإبن خطيب يروود .

حدث دمشق وفتحيها والقاضي بها ومدرس ببعض مدارسها ، ولد سنة إحدى
وسبعمائة ، وتوفي بدمشق في شوال سنة سبع وسبعين وسبعمائة للهجرة . ٩
ترجم له ابن قاضي شهبة ترجمة مبسوطا في تاريخه (الورقة ١٧٢ ب — ١٧٣ أ) . وانظر
الدرر : ٣٢٢/٣ .

* * *

— ٢٨ —

ابن قاضي الزيداني

محمد بن الحسن بن محمد بن عمار ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، الحارثي ،
المعروف بإبن قاضي الزيداني ، الشافعي . ١٥

مفتي دمشق والقاضي بها ومحدثها وفتحيها ومدرس ببعض مدارسها ، ولد
في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وتوفي بدمشق في المحرم سنة ست
وسبعين وسبعمائة للهجرة . ١٨

بسط ابن قاضي شهبة ترجمته في تاريخه (الورقة ١٦٥ أ — ١٦٥ ب) . وانظر الدرر :
٤٢٣/٣ .

* * *

— ٢٩ —

الشرف بن الشريشي

٣ عمود بن محمد بن أحمد بن محمد ، شرف الدين أبو الثناء ، البكري الوائلي ، المعروف بابن الشريشي ، الشافعي .

٦ شيخ دمشق ومحدثها ، ومفتيها والقاضي بها ومدرس ببعض مدارسها ، ولد في خمس سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وتوفي بدمشق في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة .

٩ انظر ترجمته مبسوط في تاريخ ابن قاضي شهبة : ٤٩٦/٣ — ٤٩٨ من المطبوع ، والدور : ٣٣٤/٤ .

* * *

— ٣٠ —

الشهاب الزهري

١٢ أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن ترجم ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الزهري ، البقاعي الدمشقي الشافعي .

١٥ أحد علماء دمشق في عصره ومفتيها والقاضي بها والمدرس ببعض مدارسها ، ولد سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، وتوفي بدمشق في المحرم سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة .

١٨ انظر ترجمته مبسوط في تاريخ ابن قاضي شهبة : ٤٨١/٣ — ٤٨٢ من المطبوع . والدور : ١٤٠/١ .

* * *

— ٣١ —

الشرف الغزي

٢١ عيسى بن عثمان بن عيسى ، شرف الدين ، أبو الروح ، الغزي الدمشقي الشافعي .

أقضى القضاة ، الإمام ، فقيه دمشق والقاضي بها والمدرس ببعض مدارسها ،
لم يذكر تلميذه ابن قاضي شهبة تاريخ مولده ، بل ذكر وفاته في رمضان سنة
تسع وتسعين وسبعمائة بدمشق وتوسع في ترجمته . ٣

تاريخ ابن قاضي شهبة : ٦٣٦/٣ — ٦٣٨ من المطبوع . والدرر : ٢٠٥/٣ .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا نُرِيهِ إِلَّا اللَّهُ
فَأَقْبَلَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْعَلَّامَ جَمَالَ الْعَصْرِ
وَكَانَ الذَّكْرُ حُجَّةَ الْأَدَبِ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ، أَمْنَى الْخِزْيَانَةِ بِدَارِ الْوَيْفِ
صِبْغَةَ الْإِسْلَامِ شَرَفًا لَا نَامُ عَنْهُ الْمُسْلِمِينَ مُعِيدًا الظَّالِمِينَ وَلِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ شَيْخِ الْأَسَدِيِّ الشَّيْخِ أَبِي خَلِيقَةَ الْحَاكِمِ الْعَزِيزِ
بِالْإِسْلَامِ الْحُرُوسِ وَنَفَقَى دَارَ الْعَدْلِ الْكَافِيَّةِ بِسَمْعِ اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ
وَأَسْبَلُ عَلَيْهِ سَوَابِغَ نَعْمَائِهِ بِعَمَلِهِ وَكَرَمِهِ بِمَعْرِفَةِ
الْحَسَنِ اللَّهُ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُ وَحُكْمَهُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ، وَأَمْرَهُ الَّذِي
إِذَا أَمَرَ لَا يَرْتَدُّ، سُبْحَانَ مَنْ مَلَكَ نَفْسَ الْخَلْقِ وَتَمْلِكُ الْمَلَائِكَةُ أَنْفُسَهُمْ
مُخَذَّذُهُ، وَلَا يَجْلُو عُدُوَّهُ، أَنْتَ جَمِيعُ الْأَمْرِ وَعَيْنُهُ، وَمَا ذَاكَ يَوْمَ
يَجْمَعُ لَهُ السَّامِعُونَ ذَلِكَ يَوْمَ تَشْهَدُ، أَحْمَدُ عَلَى قَضَائِهِ الَّذِي تَقُولُ
بِذِيْنِ الْكُتُبِ وَشَيْخِ الْمَرَاتِبِ وَالْأَنْزَابِ، وَالْإِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنَاتِ
تَحْتَ رِزْمِ الزَّيْبِ، وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ أَيْمَنِ
بِعَادِهِ، وَوَحْدَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَجَدُّهُ فِي صَدْرِهِ وَإِبْرَاهِيمُ، وَاشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، هُوَ الَّذِي أَتَى بِقَبْرِ، وَأَتَيْتُ فَضَاعَةً أَجْمَلُ
وَشَهِدْتُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ صَبَرُوا عِنْدَ صَدْرَةِ الْعَصَابِ، وَانْفَعُوا
بِشَيْءٍ نَفْسَهُ بِأَيِّهِ سَامِعِينَ الْكَلَامَ سَوَابِغَ وَمَا يَنْبَغِي الْأَمْنُ تَوْجِعَ قَلْبِهِ وَاجْعَلْهُ
لِعَفْوِ الْجَنَابِ صَلَوةً تَبْلُغُ قَائِلَهَا الْفَلَاحَ الْأَقْصَى وَيَقْوِي بِسَاطِرِهَا عَمَالِيهَا بِحُجَّتِهِ وَنَجْصِي
وَبَعْدُ فَقَدْ كَرِهْتُ فِي هَذِهِ الْأَوْرَاقِ شَيْئًا مِنْ تَرْجُمَةِ شَيْخِي وَأَشْيَادِي وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
نَعَمْتُهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ وَالزَّمَانُ وَطَرَفًا مِنْ أَيْدِي أَهْلِ الْفَقْهِ الْعَامِّ وَالْخَاسِّ وَكَوْنُ
بَعْضِ عَمَلِهِ وَمَوْفِقًا بِدَعَايِ سَبِيلِ الْإِخْتِصَارِ دُونَ الْأَطْنَابِ وَالْمُبَالَغَةِ فِي الْأَنْزَابِ
فَيَا نِعْمَةَ رَحِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى إِنَّهُ لَمَّا أَوَّلِي الْقَضَائِينَ كَانَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ
وَالْعَالِمِ وَمِنْ خَاطِبِهِ بِذَلِكَ زَيْعَرُهُ وَلَهُ وَقِفْتُ عَلَى نَوَى وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ فِيهَا مَا قَوْلِي سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا شَيْخَ الْإِسْلَامِ وَلَكَ أَقْصَرُ بِحَقْلِهِ عَلَى الْفَقْهَةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ ثُمَّ كَتَبْتُ إِلَى أَلْفِي
فَاللهُ تَعَالَى أَنْ يَرْفَعَ قَدْرَهُ فِي الْآخِرَةِ كَمَا رَفَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَجْعَلَهُ فِي حُجَّةٍ مِنْ أَعْلَى الْهَيْلَةِ الْعَالِيَا

وصف النسخ الخطية للكتاب

- انتهينا بعد البحث والقص إلى أن لتاريخ ابن قاضي شهبة أربع نسخ خطية أصبنا صورها وهي :
- ١ -- النسخة المحفوظة في مكتبة أسعد أفندي في استانبول ، رقمها : ٢٣٤٥ ، ورمزنا إليها بـ (مو) .
 - ٢ -- النسخة المحفوظة في دار الكتب الوطنية في باريس ، وهي في مجلدين رقمهما : ١٥٩٨ ، ١٥٩٩ ، ورمزنا إليها بـ (س ١) .
 - ٣ -- النسخة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت في المدينة النبوية ، رقمها : ٩٥ تاريخ . ورمزنا إليها بـ (ع) .
 - ٤ -- نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب الوطنية في باريس أيضاً ، وهي في مجلد واحد ، رقمها : ١٦٠٠ ، ورمزنا إليها بـ (س ٢) .

* * *

١٢

- ١ -

لسخة مكتبة أسعد أفندي

(رمزها) (مو)

- في مجلد واحد ، يضم سبعة وعشرين جزءاً حديثاً ، كل جزء يقع في نحو ١٥ عشر ورفات . وتضمنت هذه الأجزاء الحديثة في جزأين كبيرين اشتملا على النصف الثاني من تاريخ ابن قاضي شهبة ، ويبتدئ هذا النصف بأول سنة : ٧٨١ هـ ، وينتهي في أثناء سنة : ٨٠٨ هـ وهي السنة التي وقف عندها المؤلف كما ذكر ابنه في ترجمته^٢ .

١ بسطت الكلام على ذلك في المقدمة التي وضعتها لهذا الكتاب بالفرنسية . ولدت فيها ما وقع له بعض واضعي فهرس المخطوطات من وهم وخطأ حين وصفوا النسخ الخطية لتاريخ ابن قاضي شهبة ، وقد ضللتني حظوظهم ولوقفتني في تفسير عائلت كثيراً في كشفه حتى تهديت إلى تصويب ذلك الخطأ . انظر المقدمة الفرنسية في نهاية هذا الجزء .

٢ انظرها فيما سبق ص ٣٦ .

الجزء الأول من المجلد : يبدأ بأول حوادث سنة : ٧٨١ هـ ، وينتهي بنهاية تراجم وفيات سنة : ٨٠٠ هـ حيث يختم المؤلف هذا الجزء بالعبارة التالية :

٢ « آخر سنة ثمان مائة ، والحمد لله وحده ، وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

ومن ثمة يتدعى ابن قاضي شهبة الجزء الثاني المنصود في هذا المجلد بالبسملة ، ويشعر بعدها بذكر حوادث سنة ٨٠١ هـ ، ثم ينتهي هذا الجزء في أثناء سنة : ٨٠٨ هـ كما ذكرنا .

٩ قياس النسخة من الكبير : ٢٩ × ١٨ سنتراً . وعدد أوراقها : ٢٦٥ ورقة ، ومسطرتها : ٢٥ سطراً . وعلى هوامش الصفحات إضافات وحواش واستدراكات ، بعضها كُليّيات ، وبعضها قد يستغرق هامش الصفحة كله .

١٢ اعتري ترتيب أوراق النسخة اضطراب سببه عدم العناية بها حين تجليدها ، من ذلك وضع الورقة : ٢٥٠ بعد الورقة : ٢٥٨ ، ونقل الورقة : ٢٦٠ ووضعها بعد الورقة : ٢٥٠ ، وكذلك الورقة : ٢٥٨ ووضعها بعد الورقة : ٢٤٩ .

١٥ في طرة النسخة عنوان بجانب للصواب مكتوب بخط تعليق فارسي ، يبدو عليه التأخر ولا نظن أنه يرق إلى أكثر من مئتي سنة ، نصه : « جلد ثاني من الذيل الوالي في المنهل الصافي » .

١٨ وفي أعلى صفحة العطرة عبارة بخط دقيق أكثر حداثة من سابقه ، نصها : « تكملة ذيل ابن حنّبي على تاريخ ابن كثير الدمشقي » . ويبدو أن كاتب هذه العبارة كان أكثر دراية وعلماً ، فحرف الكتاب وأثبت له هذا العنوان .

٢١ وفي أعلى الصفحة في الجهة اليسرى منها تملك عُصْث علينا كُليّيات منه ، ومثال ما قرأناه منه :

« من كتب ... الدين رحمه الله تعالى » .

٢٤ وفي وسط الصفحة رَقْمُ نصّ وقفية الكتاب كتبه ابن المؤلف ، مثاله :

« وقف هذا المجلد والذي قبله كاتبه ومؤلفه الشيخ الإمام العلامة تقي الدين أبو الصديق أبو بكر بن قاضي شعبة الشافعي ، تقدمه الله برحمته وأسكنه أعلى جنته بمنه وكرمه على أولاده الذكور وهم كاتبه وأخواه ، وعلى ذريتهم الذكور ، ٣ ثم على طلبة العلم الشافعية . »

وفي ذيل الوقفية هذه نص مطالعة خطه مختلف ومثاله :

« طالع في هذا المجلد تقدمه الله كاتبه ومؤلفه برحمته وأسكنه أعلى جنته بمنه ٦ وكرمه ، وجمعني وإياه في دار كرامته آمين . » ولم يذكر اسم المطالع .

وفي الجانب الأيسر من صفحة الطرة هذه عبارة :

« هذا الجزء عارية بإذن مالكة من سيدي عبد القادر بن قاضي شعبة من أبيه . »

أما الصفحة الأخيرة من هذا المجلد فلم نصب فيها خاتمة ، وكأن المؤلف كان ينوي إتمام الكتاب تبييضاً فلم يتبأ له ذلك وبقي هذا الجزء من الكتاب ١٢ متبوراً على هذا النحو .

• • •

هذه النسخة بخط التقي أبي بكر بن قاضي شعبة مؤلف الكتاب دون ريب ،

فخطه معروف ، وإن كان ثمة شك فما أصبناه من كلام ابنه في الوقفية ، وما ١٥ جاء بعدها في نص المطالعة يجلوان ظلال ذلك الشك .

وخط ابن قاضي شعبة لا يتخذ معالم رسبه قاعدة من قواعد الخط المعروفة ،

إلا أنه إلى قاعدة النسخ والرقة أقرب . شديد الرداءة حين الاستعجال فيه ، ١٨ قليلاً حين التأني والعناية . فكان عسير القراءة صعبها ، ويزيد إهماله عسراً وصعوبة ، فقد تنكب المؤلف الإعجام على عادة قرناكه في ذلك الزمان ، فلم يصحج إلا بعض الأسماء وإلا كلمات يحبس أنها تلتبس قراءتها ، وبالجملة ققراءة ٢١ تخطه صعبة ، شهد بذلك الشيخ خطاب العجلوني تلميذ المؤلف وناسخ تاريخه ،

وهو كاتب النسخة (س ١) فقال في خاتمة نسخته :

- « نقلت هذه الكراريس من خط مؤلفها ... وفي قراءة خطه صعوبة إلا لمن أُلِّفه ، خصوصاً التعليق ، واجتهدت في ذلك إلى أن سهَّله الله » .
- ٣ وبعد هذه الأدلة نستطيع أن نقرر مطمئنين أن هذه النسخة نسخة المؤلف بخطه ، وأنها الصورة الأخيرة التي ارتضاها لإخراج كتابه عليها إلى الناس ونشره بين طلبة العلم كما تقول عبارة الوقفية التي رَقَمَهَا ابنه على طَرَفِ هذا المجلد .
- ٦ ونحسب بل نرجح أن المؤلف قد أنجز مجلدين من تاريخه كتابة قبل سنة ٨٤٠ هـ ، ثم أعاد النظر بعد سنة ٨٤٠ هـ فيما كتب ، وأضاف إليه حوادث ووقائع وتراجم لم تكن في الكتيبة الأولى ، وأثبتها في الهوامش بانتظار إقحامها في المتن حين نقله إلى البياض ، وشرع في ذلك بعد أن استوفى من تاريخه إلى أثناء سنة ٨٠٨ هـ ، فبيّض منه لواء جزء حديثي نحو عشر ورقات ، ويبدو أنه لم يتيأ له إتمام تبييضه ، فبقيت الإضافات والاستدراكات والتعديلات في الهوامش ، ووقف الكتاب على أبنائه المذكور وعلى طلبة العلم الشافعية وهو على تلك الحال .
- ١٢ يقودنا إلى هذا الترجيح عناية المؤلف بخطه في الورقات التسع الأولى من هذه المجلدة ، وخلو هوامشها من الإضافات ، ثم وقوفنا على الإضافات في أول الصفحة (١٠ أ) ومن هنا يأخذ الخط بالرداءة من قُورِ العناية والأخذ بالاستجمال .
- ١٥ وثمة دليل أكثر قوة ووضوحاً ذلك أن العجلوني تلميذ المؤلف وناسخ النسخة (س ١) ، وابن القابوني ناسخ النسخة (ع) وهو تلميذ المؤلف أيضاً قد نقل كل منهما نسخته من خط شيخه سنة ٨٤٠ هـ ، ونرجح أن الكتاب كان في ذلك الحين لما يزل في الكتيبة الأولى ، فسقط من نسختيهما كل ما أضافه المؤلف أو استدركه وأثبت في هوامش الكتاب بعد سنة ٨٤٠ هـ . وقد أشرنا إلى تلك الزيادات في مواضعها حيث ترد حين إخراجنا نص الكتاب بأن وضعناها بين حواصر مقوسمة () .

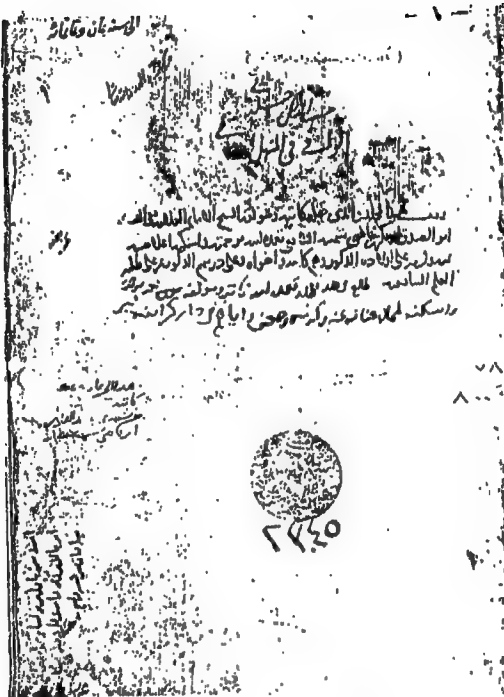
وثمة مواضع يسيرة في الكتاب غُكِّلَ فيها رواية الأخبار بعد المراجعة ، فلم نجد ذلك التعديل قد نال تلك الأخبار في نسختي الناسخين ، وهذا دليل آخر على أن المؤلف قد أجرى ذلك بعد سنة ٨٤٠ هـ ، وقد بُيِّنَّا على تلك المواضع بمصرها بمواصر حادة على هذا النحو < > .

ثم نجد في نسخة المؤلف هذه تراجم أعلام وقعت في غير مواضعها من الترتيب الهجائي إما سهواً وإما إضافة ، ولما قرأ المؤلف كتابه مُراجِعاً تنبّه إلى ذلك فأشار إلى هذه التراجم منبهاً على وجوب تقديمها أو تأخيرها لتقع في مواضعها من الترتيب المعجمي ، ولم نجد هذا الإصلاَح في النسختين (س ١) و (ع) مما يدل أيضاً على أن المراجعة كانت بعد سنة ٨٤٠ هـ ، وقد أشرنا إلى ذلك في مواضعه حين انتساخنا الكتاب وإخراجه .

لكلّ هذه الأمور والاعتبارات جَعَلْنَا هذه النسخة عملياً في تحقيق النصف الثاني من الكتاب على ما هي عليه من عسر في الخط وصعوبة قراءة لإصماله ، وعناء من اضطراب ترتيب الأوراق . واتخذنا من النسخ الثلاث مُعيناً في كشف بعض المعتميات ما كنت لأستطيع الاهتداء إلى صواب قراءتها بدونها .

ورحت أقص المجلّد الأول من نسخة المؤلف هذه فأنتهيت إلى أنه محفوظ في مكتبة المرحوم الشيخ العلامة الفاضل الدكتور أبي اليسر عابدين بدمشق وكان لما يزل على قيد الحياة ، فسعيّت إليه أتمس المجلد ، فأبلغني أنه سُرِق من مكتبته ولم يعد يعلم له مظنة ، وأن الأستاذ خير الدين الزركلي قد أخرج صورة عنه وهي محفوظة في مكتبته . وعبثاً حاولت الحصول على الصورة لتعلم السعي إلى صاحبها أنتد . ففتمت بالمجلد الثاني وقمت بإخراجه واستعصفت عن المجلد الأول بنسخة خطّاب العجلوني (س ١) لإخراج النصف الأول من الكتاب لما هي عليه من الأصالة والصحة والقيمة .

وهذه روايز بعض الصفحات من نسخة المؤلف (مو) .



صفحة طرة المجلد الثاني من تاريخ ابن قاضي شهبة وعليها نص الوقفية .

نسخة مكتبة أحمد أفندي (مو)

[illegible]

رأى السليمان في ذلك ما لا يرى غيره من الحكمة والبرهان

חברת צורניאל

٥٥

42

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

أول الجزء الثاني من المجلد الثاني من التاريخ . نسخة أحمد الخطي (مو)
خط الزلف

الاثني عشر سنة من السبعين للسلطان الملك الناصر المنصور
 الملك الناصر المنصور في سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين
 من الهجرة النبوية في شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وثمانين

وسمي
 وسمي

النسخة الأولى المحفوظة في دار الكتب الوطنية الباريسية

٣

رمزها (ص ١)

تقع في مجلدين :

أ - المجلد الأول : قياسه من الكبير : $٢٨ \times ١٨,٥$ سنتراً .

٦ وهو مخروم في موضعين : وعدد أوراق المجلد هذا بعد الحرم : ٢٨٧ ورقة . مسطوره ٢٥ خمسة وعشرون سطراً في الصفحة .

٩ عانيت المخطوطة بمجلديها في مظهرها في القسم الشرقي في دار الكتب الوطنية ، فوجدتها في حالة جيدة ورقاً وتجليداً ، ورقها سميك صقيل ، جُمِصِي اللون إلى البياض أميل .

١٢ أما الحرمان اللذان اعتريا هذا المجلد فأحدهما في أوله فلذهب به بضع أوراق منها ورقة العنوان وأوراق المقدمة وحوادث سنة ٧٤١ هـ وقسم من تراجم وفیات هذه السنة من حرف الألف ، ويتبدىء المجلد بعد الحرم بترجمة : « أحمد بن زاكى شهاب الدين النابلسي » .

١٥ وثاني الحرمين كبير ابتلاؤه حيث تنتهي الصفحة (٩٠ ب) من المجلد في أثناء ترجمة الحافظ الذهبي : « محمد بن أحمد » في حرف الميم مع الحاء ، فلذهب بالحرم قسم من ترجمة الذهبي وتراجم مَنْ بعده في وفیات سنة : ٧٤٨ هـ وعددها كبير جداً للطاعون الذي وقع في هذه السنة . وسقط بهذا الحرم أيضاً حوادث سنة : ٧٤٩ هـ وعدد من تراجم وفیاتها من حرف الألف ، وينتهي الحرم بأول ترجمة : « أسندمر القليجي » .

٢١ ينتظم في هذا المجلد جزءان من الكتاب :

الجزء الأول : يتبدىء بأول الكتاب الذي ذهب بالحرم الأول المذكور

فضاعت صفحة العنوان والمقدمة ، وينتهي هذا الجزء بانتهاء ذكر التراجم لوفیات

سنة : ٧٥٠ هـ ويقف الناسخ في نهاية الثلث الأول من الصفحة عن الكتابة ٢٤

ليختم الجزء الأول هذا بالعبارة : « آخر سنة خمسين وسبعمائة » .

الجزء الثاني : ينتقل الناسخ ليشرع بالكتابة في رأس صفحة جديدة فيبدأ
٣ بتسجيل حوادث سنة : ٧٥١ هـ مفتتحاً ذلك بالبسملة والحمدلة : « بسم الله
الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين . سنة إحدى وخمسين وسبعمائة . في
الحرم ... » .

٦ وينتهي الجزء الثاني هذا مع نهاية التراجم لوفيات سنة : ٧٨٥ هـ ، وبانتهائه
يقدم الناسخ المجلد الأول من الكتاب بالختامة التالية :

« ثم المجلد الأول من تاريخ سيدنا ومولانا وشيخنا العلامة شيخ المسلمين ،
٩ خاتمة الأئمة الميرزين ، فقيه العصر ، تقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي الشافعي ،
أحياه الله تعالى حياة طيبة بحق سيدنا عماد وآله ، على يد تلميذه ومحبه فقير
عفو الله تعالى خطاط بن عمر بن حسن العجلوني الغزواني ، تاب الله عليه ،
١٢ وغفر ذنوبه ، وستر في الدارين عيوبه ، في سنة آخرها سابع عشرين شهر ربيع
الأخر من شهور سنة أربعين وثمانمائة أحسن الله نقضها ، والحمد لله على كل حال .
ونقلت هذه الكرايس من خط مؤلفها المشار إليه أسبغ الله نعمه عليه .
١٥ وفي قراءة خطه صعوبة إلا لمن ألفه خصوصاً التعليق ، واجتهدت في ذلك إلى
أن سهله الله » .

وفي صفحة النهاية هذه أيضاً تعقيب بخط مختلف نصه :

١٨ « صاحب هذا الخط ترجمه السيوطي ' في (نظم العقاب) وقال : شرح
الشام ، أدمن الاشتغال حتى فاق الأقران ، وتصدى للإقراء والإفتاء ، ودار هو
المشار إليه بدمشق . إلخ » .

١ قال السيوطي : « خطاط بن عمر بن حسن العجلوني ، العلامة شيخ المسلمين ،
العجلوني ، ثم ابن شهبي ، الشافعي ، الشيخ الإمام ومير القاسم ، شيخ الشام . ولد : ٧٠٠ هـ . رحل وثمانمائة
بغداد ، وملا على ابن المروزي ، والأمام السعي ، فلهي شهبة ، ومعه ... نقضه والإفتاء ، وملا
هو المشار إليه ... » . في رده نقله ... وثمانمائة .

نظم النصارى في أساس الأعمال ، السيوطي : ١١٠ الرقم : ٧٦ ، ص ١٠ ، في : نقضه

وفي هذه الصفحة أيضاً تملك نصه :

« مالكة أضعف العباد الراجي عفو ربه الجواد الشيخ أحمد البروتي في سنة :

٣

١٠٥٣ هـ .

ثم نص قراءة مثاله :

« أنباه مطالعة فقير عفو الله تعالى عبد البر بن عبد القادر الصوفي عفا الله

عنهما » .

٦

* * *

ب ... المجلد الثاني : تتم للمجلد الأول السابق ، وناسخ هذا ناسخ ذلك ، فهو أخوه التوأم قياساً ومسطرة ونوع ورق ولوناً ، إلا أن هذا المجلد يزيد على أخيه بسلامته من الخروم ، عدد أوراقه : ٢٢٠ ورقة .

٩

وتبرز لنا الصفحة الأولى من المجلد ماثلة بعنوان الكتاب بخط ناسخه ، ومثاله :

« المجلد الثاني من تاريخ شيخنا إمام الفقهاء والمؤرخين بل شيخ المسلمين كلهم الشيخ الإمام العالم العلامة تقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي الشافعي » .

١٢

وبجانب العنوان في صفحته تبييه بخط مختلف نصه :

« صاحب هذا التاريخ تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن

١٥

محمد بن عبد الوهاب بن محمد ابن قاضي شهبة المتوفى سنة : ٨٥١ هـ . فغلط
هذا الكاتب ، وعبد الوهاب بن محمد مات في سنة : ٧٢٦ كما في الدستور .
ذكر هذا المؤلف ترجمة والده بعد ثلاثين ورقة ، ووصل إلى سنة : ٨٠٦ رحمه
الله سبحانه وتعالى » .

١٨

وفي مواضع أخر من هذه الصفحة نصوص تملكات مثلاً :

« ملك العبد الفقير يحيى بن محمد الملاح عفي عنهما .

٢١

ثم تملكه العبد الفقير إلى الله الصمد محمد بن شيخ محمد الشهر بنجوي
زاده عفي عنهما .

تملكه الفقير سعد الدين بن عيسى عفي عنهما .

٢٤

ملكه الفقير عبد البر عفي عنه .

من المشتراة قديماً هذا المجلد من عند مالكة الفقير » .

تضم هذه المجلدة جزأين أيضاً ، لم يفرق بينهما إلا بنص حَمْدَكَلِيٍّ في خاتمة الجزء الأول .

٣ الجزء الأول : يتدّى بأول حوادث سنة ٧٨٦ وشرع الناسخ خطاب العجلوني به مبسلاً داعياً بما مثاله .

٦ « بسم الله الرحمن الرحيم . وبه الإعانة ومنه التوفيق ، سنة ست وثمانين وسبعمائة ، في مستهل المحرم ... » .

ثم يمضي حتى ينتهي آخر لإرواده لتراجم وفيات سنة : ٨٠٠ هـ فيختم الجزء الأول هذا بالجملة فقط .

٩ الجزء الثاني : يبدأ الناسخ فيه بكتابة عنوان السنة دون أن يفتح هذا الجزء ببسلة على عادته في بدايات الأجزاء الثلاثة السابقة . وينتهي الجزء الثاني هذا في غضون تراجم المحمدين من وفيات سنة : ٨٠٦ هـ ، ونص ما جاء في آخر هذا الجزء : ١٢

« محمد بن علي بن عبد الله الحرّفي — يفتح المهمله وسكون الراء ثم فاء . »

وهنا يقف الناسخ ، وتنتهي نسخته وينتهي بانتهائها المجلد الثاني من تاريخ ابن قاضي شهبة وهو آخر ما وجد منه . وبذلك تنقص هذه النسخة (س ١) التي كتبها خطاب العجلوني عن نسخة المؤلف بمقدار غير قليل ، فنسخة المؤلف تنتهي في أثناء سنة : ٨٠٨ هـ وبذلك تزيد على هذه بما مقداره تاريخ نحو ستين .

١٨ وجاء في صفحة نهاية هذه المجلدة نص مطالمة مثاله :

« أنهاء مطالمة فقير رحمة ربه عبد البر بن عبد القادر عفي عنهما . »

هذا المجلد والذي قبله بخط شيخ الإسلام خطاب شيخ الشام ، وهو تلميذ المصنف له ترجمة في نظم العقبان للسيوطي . »

٢٤ هذا النقص في نسخة العجلوني (س ١) عن نسخة المؤلف يرقى بترجيحنا إلى اليقين بأن العجلوني قد قام بنقل نسخته من خط أستاذه المؤلف قبل أن يراجع كتابه ، وأن المراجعة والزيادات والتعديلات والاستدراكات كل ذلك قد تم بعد سنة : ٨٤٠ هـ .

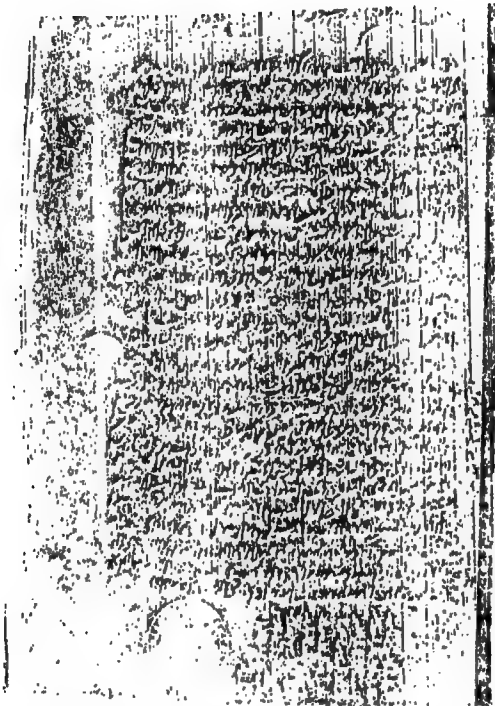
ناسخ المجلدتين بأجزائهما الأربعة واحد ، فكان الخط من جنس واحد وهو النسخ غير المجرّد وقد يقرب من التعليق المعتاد ، والتزم العجلوني بإصحام الكلمات خلا قليلاً منها غادرها مُهْمَلَة . واتخذ الحمرّة لعناوين السنوات ولعناوين بعض ٣ الأخبار المهمة ، وأوائل أسماء التراجم أيضاً . كما وضع على أول كلّ خبر نكتة لطيفة للتنبيه .

أما هوامش النسخة فلم تترك بيضاء خلوة من الكتابة ، ففي كثير منها إضافات ٦ واستدراكات وتصويبات وتعديلات ، كلها بخط المؤلف ابن قاضي شعبة بالسواد من لون حبر المتن ، أثبت ذلك كله في هوامش نسخة تلميذه بعد أن عارضها بنسخته ، وقد أشار إلى ذلك في أكثر من موضع ، فعمدنا إلى إلحاق ذلك بالمتن ٩ وميزناه بحمره بحواصر قوسية وأشرنا إلى ذلك في موضعه .

وحين عارضنا المجلد الثاني من نسخة العجلوني (س ١) بنسخة المؤلف (مو) وقفنا على اختلافات يسيرة في المتن بين النسختين ، ونرجّح أن مرّد ذلك إلى ١٢ أن العجلوني قد يَرْتَحِص لنفسه تغييراً طفيفاً في بعض الكلمات أو تعديلاً في بعض التعابير للتوضيح أو لتقويم العبارة كأن يبدّل اسماً ظاهراً بضمير ، أو أن يظهر اسماً أضمره المؤلف وهكذا . ويبدو أن المؤلف قد وقف على ذلك حين ١٥ المعارضة فأقره ولم يحد فيه ضميراً ، وقد يشطب أحياناً ، وقد أشرنا إلى ذلك في الهوامش عند ذكر الاختلاف بين النسخ .

هذه الصفات وتلك الاعتبارات التي امتازت بها هذه النسخة بمجلديها وأجزائها ١٨ الأربعة التي تنتظم الكتاب كله أو تكاد قد سمّت بها فجعلنا في طبعة النسخة الأولى نسخة المؤلف (مو) أصالةً وصراحةً نُسب وعُلُو قيمة ، فاعتمدناها أصلاً — في تحقيق الجزأين — الأول ، والثاني — من الكتاب ، واتخذنا من النسختين ٢١ الآخرين (ع) و (س ٢) نُكَاةً للاستعانة وحل للغلطات .

وهذه رواميز بعض صفحات النسخة (س ١) .



صفحة ما بعد الحرم من الجزء الأول من المجلد الأول من تاريخ ابن قاضي
شبهة ، وعلى هامشها خط المؤلف . نسخة باريس (س ١) بخط بخطاب
المجلدوني



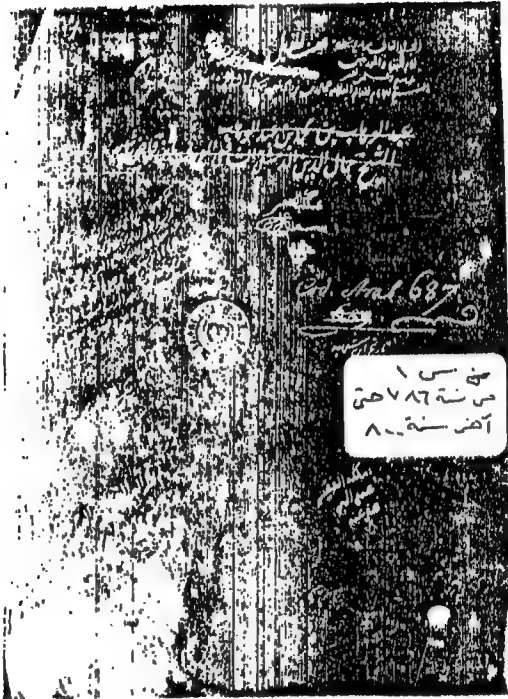
آخر الجزء الأول من المجلد الأول من التاريخ . نسخة باريس (س ١) بخط
نظام العجلوني



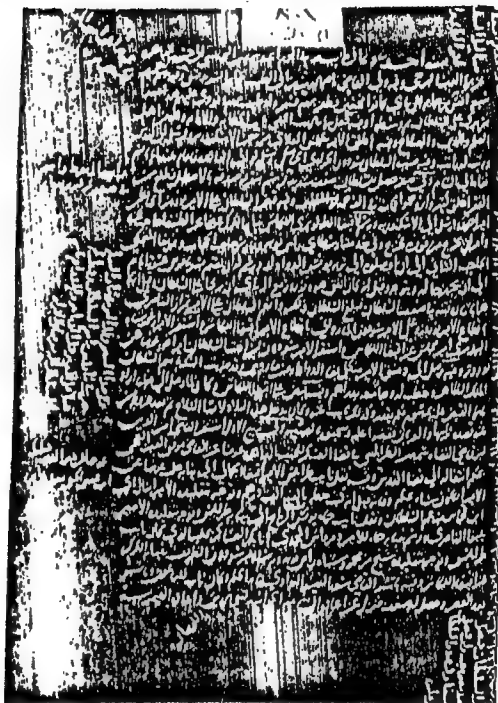
وجه الورقة : ١٢٦ من نسخة باريس (س ١) بخط
خطاب المجلولي وعلى هامشها بخط المؤلف ابن قاضي شهبة



آخر الجزء الثاني من المجلد الأول من التاريخ من نسخة باريس (س ١)
يخط خطاب المجلولي



طرة المجلد الثاني من التاريخ من نسخة باريس (١) بخط خطاط المجلد



أول الجزء الثاني من المجلد الثاني من التاريخ نسخة تاريس (س ١) خط
المجلدوني ، وعلى هامش الصفحة خط ابن قاضي شهبة

- ٣ -

النسخة المحفوظة في مكتبة عارف حكمت

(رمزها) ع

٣

هي نسخة من المجلد الأول بتقسيم المؤلف ، فيها مقدار نصف الكتاب ، وهي في جزأين كل منهما مستقل عن أخيه في جلد وحده ، حالها حسنة ، سليمة ، وقد وقع اضطراب في ترتيب أوراقها بسبب الخلل في تجليدها ، فأصلحناه وأشرنا ٦ إلى ذلك في مواضعه .

الجزء الأول : يقع في ١٤٦ ورقة ، بقطع كبير : ٢٧ × ٢٣ ستمتراً ، ومسطرة الصفحة فيه : ٢٥ سطراً . ٩

يتلذذ ، بأول الكتاب حيث صفحة طرته وفيها عنوانه ، وبهذا المقدمة ، ثم ناريخ لعشر سنوات ابتلاؤها من سنة ٧٤١ وأخيرا نهاية تراجم الوفيات في سنة ٧٥٠ هـ . ١٢

مثال عنوان الكتاب في صفحة طرته :

« الأول من تاريخ سيدنا وشيخنا الإمام الحافظ خاتم الأئمة ، فقيه العصر مفتي الفرق ، شيخ الإسلام ، تقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي الشافعي ، ١٥ أحياء الله تعالى حياة طيبة ، ومتعني والمسلمين بطول حياته ، وفسح في أجله ، وأدامه للفتح به في خير وعافية آمين ... » يا الله يا الله يا الله . من سنة إحدى وأربعين إلى سنة خمسین . ١٨

وتحت العنوان نصٌ تملّك غمٌ بعضه وراء ركن ، ومثال ما ظهر منه :

« تملكه ... » غنى المنان من ... » بن أمير خان .

وبعد تملّك آخر نصه : ٢١

« تملكه الفقير إليه سبحانه مصطفى القاضي بمساكر أبي ... » .

وفي الزاوية العليا من يسار الصفحة كتابة طمس أكثرها ، ومثال ما بدا منها :

- « من سنة ٧٤١ إلى سنة ٧٨٥ ما ذكر فيه حوادثه من السنين » .
وتحت هذه العبارة تملك آخر نصه :
- ٣ « مما ساقته النبوة إلى ملك الفقير إلى الله تعالى عذاري بن أحمد عفا عنهما الملك الأوحده » .
- ونص تملك آخر في أقصى اليسار من الصفحة غطيت كلماته برتق .
- ٦ وفي الزاوية السفلى إلى يمين الصفحة صورة ختم الوقف نقش عليه :
- « بما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغني أحمد عارف حكمت الله بن عصمت الله الحسيني في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط ألا يخرج عن خزانته ، والمؤمن محمول على أمانته » .
- ٩ ثم تلي صفحة العنوان صفحة أول الكتاب وفيها بداية المقدمة ونصها :
- « بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر وأعن يا كريم . الحمد لله مميت الأحياء وعحي الأموات ، ومهدى الأشياء ... » .
- ١٢ ويمضي الناسخ في الجزء الأول هذا حتى ينتهي منه بانتهائه من ذكر تراجم الوفيات الواقعة في سنة : ٧٥٠ ، ويختمه بخاتمة مثالها :
- ١٥ « هذا آخر سنة خمسين وسبعماية . الحمد لله وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه » .
- ولم يرد في صفحة الخاتمة اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .
- . . .
- ١٨ الجزء الثاني : عدد أوراقه : ١٨٠ ورقة ، وهو تؤم الجزء الأول قياساً ومسطرة .
- يبتدىء بالتأريخ من أول سنة ٧٥١ هـ ، ويمضي فيه للناسخ إلى آخر ذكر
- ٢١ تراجم الوفيات لسنة : ٧٨٥ هـ ، حيث نهاية الجزء الثاني وبه نهاية هذه النسخة كلها .
- وقد اتخذ الناسخ له صفحة عنوان كتب فيها :

« الثاني من تاريخ شيخنا شيخ الإسلام الشيخ تقي الدين ابن قاضي شهبة ،
 مدح الله تعالى في أجله ، ومُنَعنا بحياته ، وأدام النفع به في خير وعافية آمين .
 من سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وإلى سنة خمس وثمانين وسبعمائة » . ٣
 ثم تلو صفحة العنوان صفحةً بداية الجزء الثاني من الكتاب ونصها :
 « بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر وأعن وانعم بخير ، والحمد لله رب
 العالمين . سنة إحدى وخمسين ... » . ٦
 وبما ، أن يستوفي للناسخ ابن القايوني كتابةً تأريخ خمس وثلاثين سنة ينهي
 الجزء الثاني هذا بالخاتمة التالية :

« تم المجلد الثاني من تاريخ سيدنا ومولانا وشيخنا العلامة ، شيخ المسلمين ٩
 غاتمة الأئمة المبرزين ، فقيه العصر تقي الدين ابن قاضي شهبة الأسدي الشافعي ،
 أحياء الله حياة طيبة بحق سيدنا وآله .
 وكان الفراغ من نسخه نهار الجمعة خامس عشرين شهر رجب الفرد سنة ١٢
 أربعين وثمانمائة على يد أمتنع عباد الله وأحوجهم إلى عفو الله علي بن موسى
 ابن محمد الشهير بابن القايوني ، غفر الله له ولوالديه ، ولمن دعا له بالمغفرة
 وللمسلمين أجمعين » . ١٥

هذان الجزعان توأمان كتبهما ابن القايوني بخط النسخ الجود في غالبه ، وهو
 إلى الجمال ، وعسى بإعجابه لم يهمل كلمة إلا في القليل النادر حين يعجز عن
 قراءة كلمة من خط ابن قاضي شهبة ، فابن القايوني هذا لم يكن من طبقة ١٨
 الناسخ المهم خطاط العجلوني في الدراية والعلم ، فهو حين تنم عليه كلمة
 في نسخة المؤلف التي نقل منها تحريره الحيرة فإما أن يُستفطها ويغادر موضعها
 بياضاً أو أن يرسمها رسماً دون أن يفقه معناها ، ويدعها مهمل ، فتبدو صماء ٢١
 غرساء يعاني القارئ أشد الصعوبة في توضيح معالها وقراتها .

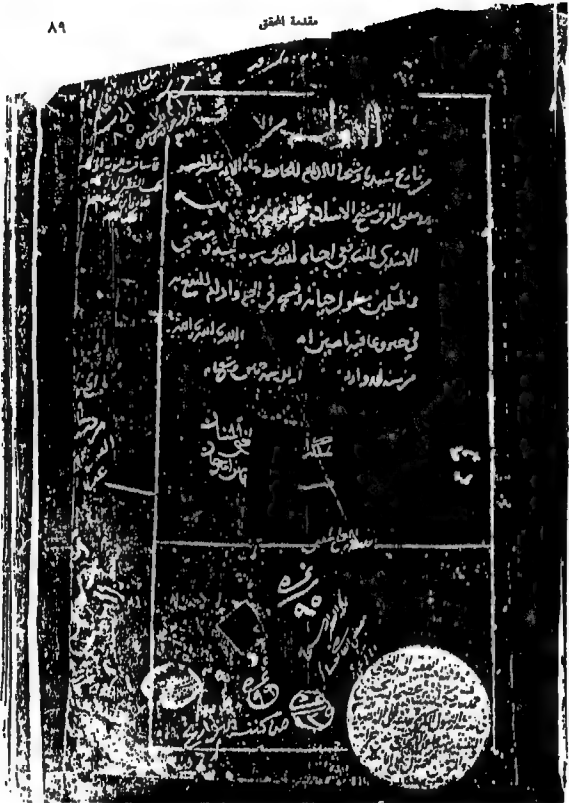
* * *

وهكذا فهذه النسخة بجزأها صئوة نسخة خطاط العجلوني (س ١) قَدماً
 وتنبأ وأصالة ، إلا أنها لا تُسامي تلك صحةً وقيمةً واتصالاً بمؤلف التاريخ ، ٢٤

فنسخة ابن القابوني لم يطالعها المؤلف أو يقرأها وبالتالي لم يعرضها على نسخته الأصل ، فإننا لم نقف على خط المؤلف على هوامشها مضيئاً أو منبهاً أو معدلاً ٣ أو مستدركاً ؛ وبقيت هذه على حالها كما نقلها ناسخها من خط مؤلف الكتاب في نسخته وهي في حالها من الكتبة الأولى قبل مراجعته لها .

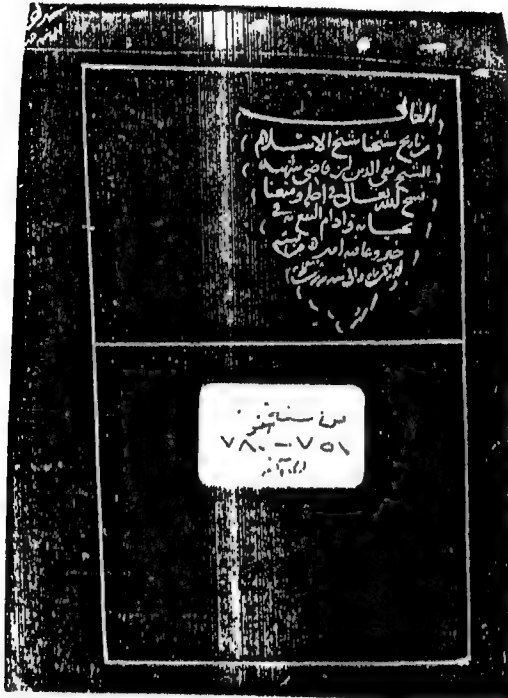
ومع ذلك فقد أفدنا من هذه النسخة فائدة كبيرة ، فقد خلت من الخروم ٦ فأعانتنا كثيراً في تحقيق الجزأين الأول والثاني وهما قولم المجلد الأول من تاريخ ابن قاضي شهاب .

وهذه روايات بعض صفحات نسخة عارف حكمت : (ع) :



صفحة طرة تاريخ ابن قاضي شهبة ، نسخة عارف حكمت (ع) بخط
ابن القابولي

على ما يلائم منه بدقا وصدا لآتيان والقرى فيها وكان لزيد الغاصب جميل الطاهر
 والمواجبة صحت الناس وقاسمهم وحاملهم بالرد وكاسمهم وشاحهم وماسمهم
 وصافهم وما فافهم وواقاسم وكافهم فاستمل الروش على وده والقطر
 من تادمت هني ورده وكان بلع السادره شريع الحواشي السادره وشكر
 به آخر عمره وحسن حاله في غايه عمره وخطبنا حتى القلوب وديم على اقدم من الدنو
 وكان الغاصب شهاب الدين فضل الله لما جرد خطبه في الدرر به نرى جعل هذا خطيبا
 وخطب بها الى ان فوينا في شهر ربيع الغرض الطاهون اقتطع لهرين لا غير
 هذا آخر سنة حزينه وسبعماية
 في سنة ١٠٠٠ واولاده ملوك ظلم
 في سنة ١٠٠٠ واولاده ملوك ظلم



صفحة عنوان الجزء الثاني في أول الجلد الثاني من التاريخ نسخة عارف حكمت

(ع) بخط ابن القابولي

النسخة الثانية المحفوظة في دار الكتب الوطنية الباريسية

رمزها (ص ٢)

٣

هي أيضاً نسخة من المجلد الأول بتقسيم المؤلف ، ولم يجرئها ناسخها جزأين كما فعل ناسخنا (ص ١) ، و (ع) بل أبقاها جزءاً واحداً في مجلد واحد يتدلى بأول الكتاب وفيه العنوان والمقدمة ، ويتهي بانتهاء تراجم سنة : ٧٨٥ هـ . ٦ عدد أوراقها : ٢٩٠ ورقة ، وقياسها من الكبير أيضاً : ٢٧,٥ × ١٨,٥ ستحراً ، ومسطرتها : ٢٥ سطراً .

والها في الغاية من الجودة سلامة وورقاً وتجليداً ، ورقها سميك صقيل ، جُمُصِي اللون مائل إلى البياض . ٩

يتدلى المجلد بصفحة طرة الكتاب فيها بالخط النسخ المجدد الجميل العنوان التالي :

١٢

« تاريخ العلامة السخاوي ، رحمه الله تعالى .

وهو تاريخ جليل ، جمع فيه الحوادث والوقائع والمناقب والחסن والأخبار والوفات واللطائف التي لا توجد فيما عداه من المؤلفات ، نفع الله به أمين » . ١٥ وخط العنوان ليس من نسخ خط النسخ في متن النسخة ، وواضحة فيه الحداثة ، وقد يفسر لنا ذلك سبب وقوع الخطأ في هذا العنوان النام عن جهل كاتبه بالكتاب . ١٠

وعلى صفحة العنوان نص مطالعة وتملك مثاله :

« طالعه جميعه مالكه يوسف بن عثمان في سنة : ١٠١٢ فله المنه » .

٢١

ومقر به مطالعة أخرى نصها :

« طالعه بخلب عماد بن منصور الحسيني سنة : ٨٥٣ » .

ثم تملك نصه :

« الحمد لله رب العالمين ، من كتب أحمد بن أبي بكر ... ثم من كتب محمد بن عمر النصيبى نفعه الله به ، كان الله تعالى له سنة ٨٨٥ » .

٣ بعد صفحة العنوان صفحةً بدايةً متن الكتاب في هذه المجلدة ، وأوله مقدمته التي تبتدىء بما مثاله :

« بسم الله الرحمن الرحيم . رب يسر وأعن يا كريم .

٦ الحمد لله عميت الأحياء وحيي الأموات ، وميدي الأشياء ... » .

ثم يمضي الناسخ متابعاً إلى أن يأتي على ذكر آخر ترجمة من وفيات سنة : ٧٨٥ هـ حيث نهاية هذا المجلد مؤخداً بين جزأيه الأول والثاني ، ولم يقف عند

٩ آخر سنة ٧٥٠ هـ لينهي جزءاً ويشرع بآخر كما فعل خطاب العجلوني في نسخته (ص ١) وابن القابولي في نسخته (ع) .

وينتهي الناسخ المجلد بالفتحة التالية :

١٢ « ثم الكتاب والحمد لله وحده ! وصلى الله على سيدنا محمد نبي النور الأول والمعنى الأكمل صلاةً كاملةً دائمة مستمرة إلى يوم الدين ، وحسبنا الله

ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . وكان الفراغ منه في سابع عشر ذي الحجة الحرام من شهور سنة تسع وأربعين وثمانمائة » .

وبقرب الفتحة مطالعات نصها :

« نظره أجمع مستفيداً مترجماً على جامعته شيخ الإسلام المدرس المحدث .

١٨ الحمد لله أكمله نظراً أبو جعفر محمد بن محمد ... بن الحسيني الحنبلي حامداً مصلحاً مسلماً بحلب ٨٨٣ .

نظر في هذا الكتاب المبارك العبد الفقير عبد الباسط الكشي في شهر رمضان

١ كلمة مماسة .

٢ الصارة التي بين الحاصرتين المقوفتين كتبت بخط مختلف عن خط الفتحة ، وبها في هذا الموضع أثر محو أو تشط لم كتابة هذه الصارة موفقه .

٣ موضح كلمة مطبوسة .

سنة ست وتسعمائة والحمد لله وحده .

• • •

والخط في هذه النسخة على قاعدة النسخ إلا أنه في استدلالات حروفه أقرب إلى التعليق ، فيه وضوح ظاهر ، التزم الناسخ فيه إعجابه ، ولا يخلو من دقة ٣ وعناية ؛ ويبدو أن الناسخ له مشاركة واسعة في فن التاريخ فكثيراً ما كان يملأ هوامش نسخته بتحقيقاته وتحشياته واستدراكاته وزياداته وإضافاته نقولاً يعقب بها على الأخبار أو يستترك على تراجم ، وغالب ما يورده نقول من (أعيان العصر وأعوان النصر) و (الوافي بالوفيات) وكلاهما للصلاح الصفدي .

لأن الخبر في متن النسخة وهوامشها يئى مائل إلى السواد ، وقد نصّل لون الخبر في كثير مما أثبت في الهوامش حتى أصبح عسير القراءة لثق الخط ونصول الخبر ، فاجتهدنا في ذلك حتى استوفينا كل ما جاء في الهوامش ولم يفتنا شيء منها لقيمتها وفائدتها . وأثبتناها في مواضعها من هوامش كتابنا في إخراجها .

لا توضّع قيمة هذه النسخة مع قيمة أختيها السابقتين (س ١) و (ع) ١٢ في قرن واحد ، بل تقصر عنهما في الموازنة ولو أنها تدنو منهما في القيم ، فقد نقلها ناسخها الذي لم نعرف اسمه من نسخة خطاب العجلوني (س ١) بعد أن اعترى هذه الحرم الذي ذهب به قسم كبير من حوادث سنتي : ٧٤٨ و ٧٤٩ ١٥ ووفياتهما ، ولم يتنبه ناسخ النسخة (س ٢) إلى موضع الحرم الذي يصبرخ فيه الانقطاع في تسلسل إيراد الوقائع والأخبار واختلاف تواريخ الوفيات ، وتجاوز ذلك كله مسنوراً في المساحة ففناح من نسخته أيضاً ما سقط بالحرم من نسخة ١٨ العجلوني (س ١) .

بيد أننا قد أفدنا منها فائدة كبيرة فقد اعتمدناها مُعزّزاً للنسخة (ع) التي مكنتنا من استدراك ما سقط بالحرم الأول الذي وقع في بداية نسخة خطاب ٢١ العجلوني (س ١) وذهب به عنوان الكتاب ومقدمته وقسم من تأريخ سنة : ٧٤١ هـ .

١ انظر تلامساً على ذلك فيما سبق ص : ٦٩ .

٢ انظر ما سبق ص : ٦٩ .

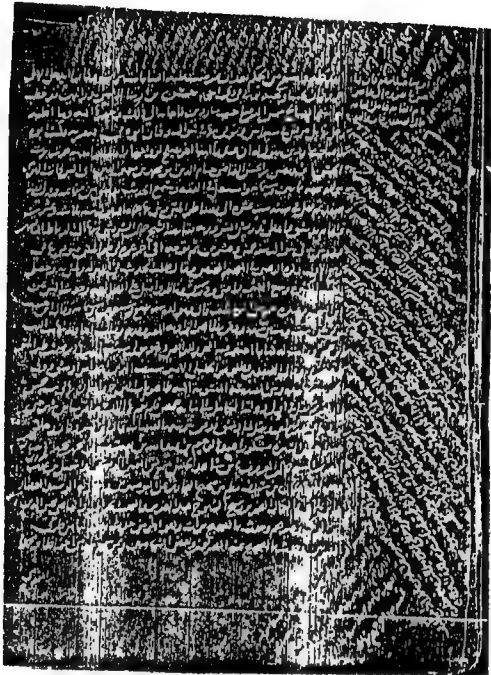
كما أسعدتنا بالنقول الكثيرة التي وردت في هوامشها فأغنت جوانب كثيرة مما جاء به ابن قاضي شهبة من أخبار وتراجم ، فأثبتناها في هوامشنا .

٣ وهذه رواميز بعض صفحات النسخة (س ٢) :



طرة مجلدة تاريخ ابن قاضي شهبة وفيها العنوان المفلوط . نسخة باريس

(س ٢)



إحدى صفحات التاريخ من نسخة باريس (ص ٢) وعلى هامشها تحشية

الناسخ



آخر المجلدة من نسخة باريس (ص ٢) وبها تنتهي هذه النسخة وعلى الصفحة
نص الخاتمة

تاريخ ابن فاضي شهبنا

تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبنا الأسيدي الدمشقي

١٨٥١ - ٧٧٩ هـ = ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م

اختصه من تاريخه الكبير الذي ذيل به على كتب من
تقدّمه من مؤرخي الشام : الذهبي والبرزالي وابن كثير وغيرهم

المجلد الثاني

الجزء الأول من المخطوط

١٣٤٩/٧٥٠ - ١٣٤٠/٧٤١

حقّق

عبدان درويش

/ ١ الأول

[١١]

- من تاريخ سيدنا وشيخنا الإمام الحافظ خاتم الأئمة فقيه العصر ، مفتي
الفرق ، شيخ الإسلام تقي الدين بن قاضي شهبة الأسدي الشافعي . أخياه ٣
الله تعالى حياة طيبة ، ومتعني والمسلمين بطول خياله وفسح في أجله وأدامه
للتفجع به في خير وعافية آمين آمين ... ٢ يا الله يا الله يا الله .
من سنة أحد وأربعين ومنعمهم إله إلى سنة خمسين ومبجالة ٦ .

١ ذكرنا في المقدمة أننا اهتمنا في تحقيق الكتاب نسخة (م ١) أصلاً لأنها أخلص النسخ أصالة ،
وقد احتراها مؤلفها في أولها ذهب يبيض أوراق ، فاعتلنا من نسخة عارف حكمة (ج) .
وتفاداً للحرم ، والقصور المحفوظة المحاصرة هاه هي صوة قول الحرم .

٢ موضح ربي دهـ بكتابات .

٣ نفس ما أتت في ملحة نسخة عارف حكمة (ج) .

أما ما أتت في ملحة نسخة باريس الثانية (م ٢) فقصه :

هو تاريخ المصنف رحمه الله تعالى . وهو تاريخ جليل ، جمع فيه بين الحوادث والوقائع والمناقب
والأمور والآراء والأحوال ، التي لا توجد في غيره من المؤلفات نفع الله به أمين .
وهو مؤلفه سنة ١٠١٠ هـ .

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠١)

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنِّ يَا كَرِيمَ

- الحمد لله مُعَيْتِ الْأَسْمَاءِ ، وَمُخَيِّ الْأُمُوتِ ، وَمُسَدِّي الْأَشْيَاءِ ، وَمُبِيدِ
الْبَرِيَّاتِ ، وَجَامِعِ الْحَقْلِ ، عَدِ الشَّنَاتِ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً مُتَحَرِّجَةً لَوْفِ الْمَمَاتِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَفْضَلَ الْمَخْلُوقَاتِ
وَعَزَامَتِ النَّبَوَاتِ ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ كُلِّ ، وَسَائِرِ
الْعَالَمِينَ ، وَسَلَّمَ نَسَامًا .
- أَنَا : فَإِنَّ عِلْمَ النَّارِ يُعَلِّمُ نَافِعٌ جَلِيلٌ ؛ وَقَدْ أُرْشِدُ إِلَى الْاِخْتِجَاعِ إِلَيْهِ
التَّنْزِيلِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ الْبَرَةِ لَا تَحْصُرُ ، فَعِنَّ أَهْلَهَا :
- مَرْفُوعٌ حَالٌ مِنْ مَعْنَى مَنْ رَوَاةُ الْأَخْبَارِ ، وَنَقَاةُ الْأَنْبَاءِ ، وَالْعِلْمُ بِأَخْبَارِ أَصْحَابِ
الْأَنْبَاءِ الشَّرْعِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، أَحَقُّ الْإِنْسَانُ عَمَّنْ يَأْخُذُ دِينَهُ ، وَيَتِمَكَّنُ الْعَالَمُ مِنْ
نَفَائِصِ الْأَعْيَانِ وَالْأَوَّلَى عِنْدَ التَّعَارُضِ .
- وَمِنْ هَوَائِهِ : التَّأَسُّيُ بِمَحَاسِنِ الشَّيْخِ ، وَالتَّحَرُّزُ عَمَّا يَلَامُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ وَيُلَمُّ ،
وَالْإِتِّعَانُ بِمَنْ أَنْفَضِي وَمَعْنَى . إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالْعَوَائِدِ .
- وَأَمَّا عِلْمُ الْإِتِّعَانِ أَنَّ الْعِلْمَ بِهِ لَرَفْعَةٍ وَزَيْنٍ ، وَأَنَّ الْجَهْلَ بِهِ لَوَسْمَةٍ وَشَيْنٍ .
- فَالْهُدَى مِنَ الزُّمَرِيِّ : هَذَا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِأَيَّامِ النَّاسِ مِنَ الشَّافِعِيِّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُزَوِّدُنِي عَنْهُ أَنَّهُ أَقَامَ عَلَى تَعَلُّمِ أَيَّامِ النَّاسِ وَالْأَدَبِ
عَشْرِينَ سَنَةً وَقَالَ : مَا أُرَدِّتُ ذَلِكَ إِلَّا لِاسْتِعَانَةِ عَلَى الْفَقْهِ هـ .

١ الأصل (خ) : هـ لوحة هـ مصحوف صحاحه من : (س ٢) .

٢ مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، ثقة في الحديث ، علامة في الأنساب
شاعر ، أوجه قريض مروية وعلماً ، ولد بالمدينة النبوية سنة ١٥٦ هـ ، وتوفي ببغداد سنة
٢٣٦ هـ . (تاريخ بغداد : ١١٢/١٣ . وانظر قوله في الروشتين : ٢/١) .

مَبْسُوطٍ وَمُخْتَصَرٍ ، شَكَرَ اللَّهُ سَعِيَهُمْ ، لَكِنْ قَدْ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
الْحَوَادِثِ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلذِّكْرِ الْوَفَيَاتِ ، كَتَارِخِ إِمَامِ الْمُؤَرِّخِينَ الْإِمَامِ الْخَافِضِ
مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ الطُّبَرِيِّ ، وَ (مُرُوجُ النَّخْبِ) لِلْمَسْعُودِيِّ ، وَ (الْكَافِيلُ) لِابْنِ ٣
الْأَثِيرِ . وَإِنْ ذُكِرَ فِيهَا اسْمٌ مِنْ قُوْفِي فِي تِلْكَ السَّنَةِ فَهُوَ عَلَيَّ عَمَّا لَهُ مِنَ الْمُنَاقِبِ
وَالْمَحَامِينِ .

وَمِنْهُمْ مَنْ كَتَبَ [فِي] ' الْوَفَيَاتِ مُجَرِّدًا عَنْ الْحَوَادِثِ (كَتَارِخِ نِيسَابُورِ) ٦
لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَ (تَارِخِ بُلْدَادِ) لِأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ ، وَ (الدُّبُلُ) عَلَيْهِ
لِأَبِي سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَلِمُحَمَّدِ بْنِ النَّجَّارِ ، وَ (تَارِخِ دِمَشْقِ) لِابْنِ
عَسَاكِرَ ، وَ (تَارِخِ مِصْرَ) لِابْنِ يُونُسَ . ٩

وَهَذَا وَإِنْ كَانَ أَهَمُّ التَّوَعُّينِ ، فَالْفَائِدَةُ أَلَمَّا تَزِمُ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ . وَقَدْ
جَمَعَ بَيْنَهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحْفَظِ ، مِنْهُمْ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ فِي : (الْمُتَنَزِّمِ) ،
وَالشَّيْخُ شِهَابُ الدِّينِ أَبُو شَامَةَ فِي (الرُّوضَتَيْنِ فِي أَخْبَارِ الْكُلُوبَيْنِ الثَّوَرِيَّةِ) ١٢
[٢٢] وَالصَّلَاحِيَّةِ) وَ (الدُّبُلُ) عَلَيْهِ وَصَلَ [فِيهِ] ' إِلَى سَنَةِ وَفَاتِهِ / سَنَةِ خَمْسٍ
وَسِتِّينَ وَسِتْمِئَةٍ . وَقَدْ ذُكِّلَ عَلَيْهِ عَلَّمَ الدِّينَ الْبِرَزَالِي .

وَمِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَ التَّوَعُّينِ أَيْضًا الْخَافِضُ شَمْسُ الدِّينِ اللَّهْمِي فِي (تَارِخِ الْإِسْلَامِ) ١٥
وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ خَفِيلٌ عَدِيمُ النَّظِيرِ ، وَلَهُ (الْعَبْرُ) مُخْتَصَرُ نَيْسَ ، وَلَكِنْ
الْغَالِبُ عَلَيْهِ ذِكْرُ الْوَفَيَاتِ .

وَمِمَّنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا أَيْضًا الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ بْنُ كَثِيرٍ فِي كِتَابِهِ (الْبُلْدَانُ وَالنَّهْجُ) ١٨
وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ ، وَأَجُودُ مَا فِيهِ السَّيَرَةُ الثَّبُوتِيَّةُ — عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ — وَقَدْ أُخِلَّ بِذِكْرِ خَلَائِقِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَعْيَانِ وَأَصْحَابِ الْمُسْتَفَاتِ

أضعاف أضعاف من ذكره ، وقد يكون من أحل بذكره أولى ممن ذكره .
وقد استروخ في كثير من التراجم التي ذكرها فلم يذكر فيها إلا اليسر ، مع
الإسهاب الممل^٣ في بعضها .

وقد سار الاعتماد في بلادنا في نقل التواريخ في هذه الأزمان المتأخرة على
هؤلاء الثلاثة : البرزالي ، والذهبي ، وابن كثير . رحمهم الله تعالى . . .

٦ فأما تاريخ البرزالي : فالتهى فيه إلى آخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة ومات
في السنة الآتية محرماً بخليص . وذبل عليه الشيخ تقي الدين بن رافع وانتهى^٤
إلى أثناء سنة أربع وسبعمئة .

٩ وأما الذهبي فإنه قد انتهى في (تاريخ الإسلام) إلى آخر سنة سبعمئة ،
وانتهى في (العبر) إلى آخر سنة أربعين وسبعمئة ؛ وقد توفي في دي القعدة
سنة ثمان وأربعين ، وكان أضر^٥ سنة إحدى وأربعين .

١٢ وذبل على (العبر) السيّد شمس الدين الحسيني ذلاً متصمراً إلى آخر سنة
اثنين وستين .

وذبل عليه الشيخ شمس الدين بن سند ، فذكر سنة ثلاث وسنة أربع وستين .

١٥ وأما الشيخ عماد الدين بن كثير فإن المشهور من تاريخه إلى آخر سنة ثمان
وثلاثين وسبعمئة ، وهو آخر ما لحصه من (تاريخ البرزالي) . وقد كتب الشيخ
عماد الدين بعد ذلك حوادث بها وفيات سيرة إلى قتل وفاته ، وقد وقفت
١٨ على بعضها بخطه في أجزاء حديثية كل سنة في حرة .

* * *

١ (س ٢) : « المنح » .

٢ ليست لي (س ٢) .

٣ في السنين : « آخر » تصحيح واصح .

- ولمّا لم يكن من سنة إحدى وأربعين وسبعمئة مصنف يجمع الأمرين على
 الوجه الأتم ، شرع شيخنا الإمام الحافظ بغيّة الأعلام مفتي الشام شهاب الدين
 أبو العباس أحمد بن يحيى - تفضله الله برحمته وأسكنه فسيح جنّته بمنه ٣
 وكرمه - في كتابة ذيل من أوّل سنة إحدى وأربعين على وجه الاستيعاب
 للحوادث والوفيات لأهل بلده غالباً ، فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث
 والوفيات ، فكتب فيه سبع سنين . ثم كتب من أوّل سنة تسع وستين ، فالتقى ٦
 إلى أثناء ذي القعدة سنة خمس عشرة ، وذلك قبيل ضغيفه ضغفة الموت . غير
 أنّه سقط منه سنة خمس وسبعين فقدمت ؛ وكان رحمه [الله قد] أوصاني
 أن أكمل الخرم الحاصل من أوّل سنة ثمان وأربعين إلى آخر سنة ثمان وستين . ٩
 فلما عزمْتُ على ذلك رأيت أنّه قد فات الشيخ - رحمه الله - فيما ذكره
 حوادث ووفيات كثيرة ، أكثرها مما يتعلق بغير دمشق ؛ فاستخرْتُ الله تعالى
 وغلقت ذيلًا طويلاً على أسلوب تاريخ الشيخ ، وبسطت الكلام فيه ، وجاء إلى ١٢
 يومنا في خمس مجلدات كبار ، استقرّدت فيه إلى أشياء حسنة ، وإذا كان
 الرجل مشهور السبب ذكرتُ في / ترجمته من عرفته من آبائه وأهل بيته إن ١
 كان من أرباب الثبوت . ١٥
- ثم استخرْتُ الله تعالى في تلخيصه في ذيل مختصر يكون نحو الثلث من
 الدليل الكبير ، اقتصر فيه على مشهور الحوادث ، وتراجيم الأغنياء مختصرة .
 وذكرْتُ حوادث كل سنة جملة ، ثم ذكرتُ الوفيات على ترتيب حروف المعجم ١٨

١ يريد : مرضه مرض الموت ، أتى بها على الطريقة المشقية ، ولا نعرفها عند غير المشقيين من

سكان بلاد الشام ، ولا يزال المشقيون يستعملونها حتى يوم الناس هذا .

٢ الأصل : قدمت ؛ بالإعجام . والتصحيح من (س ٢) .

٣ سقطت من (ع) واستدركتها من (س ٢) .

٤ في الأصل (ع) : ذكرت . و (س ٢) صحيحة .

كما فعل النخعي لينهل الكشف منه .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَ بِهِ وَيَجْعَلَهُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا
 ٣ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

• • •

سنة إحدى وأربعين ومبعمائة

استهلَّت هذه السنة والخليفة : الواثق أبو إسحاق إبراهيم* بن المستنصر بالله أبي عبد الله عميد بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد الغمامي .
والسلطان : الملك المنصور الناصر محمد بن قلاوون ، وتوفي في آخر السنة .

واستقر في الملك ولده المنصور أبو بكر .
وقضاة مصر :

الشافعي : عز الدين بن جماعة .

والقاضي حسام الدين القوري : الحنفي .

والقاضي تقي الدين الإخنائي : المالكي .

والقاضي موفق الدين الملقبي : الحنبلي .

وكاتب السر : القاضي علاء الدين بن القاضي منجي الدين بن فضل الله

العُمري .

وناظر الجيوش : جمال الدين إبراهيم .

• • •

* ألقينا بالكتاب خمسة كشافات :

أ - كشاف لشرح المصطلحات الواردة في الكتاب .

ب - كشاف لترجم الأعلام .

ج - كشاف لتصرف بالبلدان والأماكن وما في بابها .

د - كشاف لتصرف بالأسم والأقوام والتبائل والأسر وما في بابها .

هـ - كشاف لتصرف بالكاتب المذكورة في الكتاب .

كل ذلك على سبيل الاستيعاب لم تنفل منها إلا ما لم تتمكن من وجوده بعد البحث في المصادر المتاحة لنا ، وجهلناها على حروف المعجم ليسهل الكشف عنها ، فليخس فيها القارئ بيان ما يرد ذكره في الكتاب من مصطلحات ، أو أعلام ، أو أماكن ، أو أقوام ، أو كتب .

١ - المنصور : ليست في (٢) .

وأما دمشق :

فإنه ليس بها نائب ، فإن نائيتها تَنَكَّرَ قُبِضَ عليه في الشهر الماضي .

والقضاة :

٣

بهاء الدين بن تقي الدين السبكي ، الشافعي ، وهو شَيْخُ الشيوخ .

والقاضي علاء الدين بن الْمُتَنَجِّ التَّنُوخي : الحنبلي .

ومعطاة الجامع : بيضاء القاضي بدر الدين بن القاضي جلال الدين القزويني .

٦

وكاتب السر : القاضي شهاب الدين بن فضل الله .

وناظر الجيش : جمال الدين بن زيان .

• • •

ونائب حلب : الأمير سيف الدين طوغاي الطباخي .

٩

ونائب طرابلس : الأمير سيف الدين طيغال .

ونائب صغد : الأمير سيف الدين طشتبر السَّاقِي المعروف بالحمص الأحمضر .

• • •

١٢ في مُسْتَهَلِّ الحَرَم : وصل إلى دمشق مملوك الأمير علاء الدين أَلْطُنْبغا نائب

غَزَّة ومعه مطالعة خبر فيها أَنَّ أَلْطُنْبغا استقرَّ في نياحة دمشق ، فركب الأمير طشتبر

نائب صغد البريد ورجع إلى صغد . وكان قد قدم دمشق وقبض على تنكز .

١٥ ثم جاءه مرسومٌ بالرجوع إلى صغد ، فتوجَّه إليها .

وفي ثالثة : قبض على الأمير ناصر الدين بن بكتاش ، وناصر الدين مُشْدِّ

الدواوين ، واحتيط على حواصلهما وسجنا بالقلعة عن مرسوم ورد .

١٨ وفي رابعة : قدم إلى دمشق من الديار المصرية الأمير بشتاك الناصري ،

وبرصبتغا الحاجب ، وأرقطاي ، وطاجار اللوادار ، وأستبغا المحدثي ، ويغرا ،

١ (س ٢) : طوغاي .

٢ رسمه ابن نمري بردي في الحوم : ١٤٦/٩ = برسمه . وفي ابن كثير : ١٨٨/١٤ كما رسمه

ابن ماضي شهبة وأبشاه .

وَبُكَاءُ الْخَضْرَى ، وَثِمَّةٌ عَشْرَةُ أَمْراءَ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْعَسْكَرِ إِلَّا الْقَلِيلُ . وَنَزَلَ
بَشْتَاكُ بِالْقَصْرِ وَالْمَيْدَانِ . قَالَ الصَّلَاحُ الْكُتَيْبِيُّ : « وَبَقِيَ الْأَمْراءُ بِالنَّجِييَّةِ » . وَكَانَ
مَجِيءُ هَؤُلَاءِ لِتَجْدِيدِ النِّيَّةِ لِلسُّلْطَانِ لَمَّا تَوَهَّمُوا مَمْلَأَةً بَعْضُ الْأَمْراءِ لِنَائِبِ الشَّامِ ٣
الْمُتَفَصِّلِ تَنْكِيزَ ، وَالْحُوْطِ عَلَى حَوَاصِلِهِ وَتَجْهِيْزِهَا إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَكَانَ أَوَّلُ
مَا بَدَعُوا بِهِ بَعْدَ التَّحْلِيلِ إِحْضَارُ / مَمْلُوكِي تَنْكِيزَ : طَغَايَ ، وَجِيْنْفَايَ مِنَ الْقَلْعَةِ ، ٢٢٦
وَأَخَذَ فِي عَقوبَتِهَا وَاسْتَيْصَفَاءِ أَمْوَالِهَا ثُمَّ قَتَلَا . ٦

قَالَ بَعْضُهُمْ : وَكَانَ الْمُتَوَلَّى لَا يَسْتَيْصِلُ الْأَمْوَالَ وَغُفَوَاتِ النَّاسِ بِرَصْنِهَا ،
وَكَانَ غَاشِيًا عَسُوفًا لَا يَعْرِفُ لِأَخِيذٍ قَدْرًا ، وَلَا يَرْضَى أَحَدًا كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا .
وَقُبِضَ عَلَى كَاتِبِ السِّرِّ الْمُتَفَصِّلِ الْقَاضِي شَهَابِ بْنِ الْقَيْسَرِيِّ ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ ٩
الْمُبَاشِرِينَ . وَرَسَمَ بِإِطْلَاقِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ، وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ مَنْ سُجِنَ مِنْ
النَّصَارَى بِسَبَبِ الْحَرِيقِ الْكَائِنِ فِي الْعَامِ الْمَاضِي حَوْلَ الْجَمَاعِ ، وَنُسِبَ الْحَرِيقُ
الْمَذْكُورُ إِلَى النَّصَارَى وَتَوَاطَفَعُوا عَلَيْهِ فِي مَقَابِلَةِ هَلُمَّ كِتَابَتِهِمْ ، كَمَا هُوَ مَبْنِيٌّ ١٢
فِي تَارِيخِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ . وَقُبِضَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مِنْ أَعْيَانِهِمْ وَأُخِذَتْ مِنْهُمْ

١ بسط المؤلف حادثة حريق جامع دمشق وقيل نفر من النصارى به في حوادث سنة ٧٤٠ هـ في
تاريخه الموسوم بـ « الإعلام بتاريخ الإسلام » وهو لا يزال مخطوطاً ، قال فيه :
« ذكر الحريق المائل :

لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الثَّلَاثَةِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ وَقَعَ حَرِيقٌ عَظِيمٌ بِالْمَدِينَةِ / شَرْقِ الْجَمَاعِ
وَاتَّسَعَ حَتَّى أَحْرَقَ سَوَاقَ الطُّوَلَقِيِّينَ وَالرُّوَاتِقِينَ وَالْبَادِيَّينَ مِنْ جَرِ الْكُتُبِ [كُنَّا] إِلَى بَابِ الْجَمَاعِ ،
وَأَكْرَمَتِ النَّارُ فِي حَاطَتِ الْمَأْذَنَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَعَلَقَتْ فِي دَرَائِزِ الْمَأْذَنَةِ فَاحْرَقَ ، وَتَسَاقَطَتِ النَّارُ عَلَى
جِهْلُونَ الْجَمَاعِ الرُّصَاصِ ، فَتَدَارَكَهُ النَّاسُ فَأَطْفَؤُوهُ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ لِهَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ قَطْرِ
فِي الْبَلَدِ ، وَحَضَرَ النَّائِبَ وَبَعْضُ الْقَضَاةِ وَالْأَمْراءَ ، وَارْتَمَعَ الصَّرَاخُ وَالضَّجِيجُ وَالْإِهْتِالُ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى خَشْيَةً عَلَى الْجَمَاعِ ، فَسَلِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَغَرِبَ مَا حَوْلَهُ إِلَى دَارِ الْحَلِيقِ إِلَى سَوَاقِ النَّحَاسِينَ .
وَوَقَعَ فِي نَفْسٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْحَرِيقَ الْمَذْكُورَ مِنَ النَّصَارَى بِسَبَبِ مَا حَرَّقَ مِنْ كِتَابَتِهِمْ
الْلَّعْمُ [كُنَّا] .

وَلَمَّا كَانَ مُسْتَهْلُ الْقَلْعَةِ لَيْلَةَ السَّبْتِ وَقَعَ حَرِيقٌ آخَرٌ بِقَيْسَارِيَةِ الْعَوَاسِينِ وَسَوَاقِ السُّيُوفِ
وَالرَّمَاخِينَ . وَكَانَ أَمْرًا فُظُوحًا ، وَحَضَرَ النَّائِبَ وَبَعْضُ الْقَضَاةِ وَالتَّيَّابِ ، وَيَاسِرُ النَّائِبُ طَيِّبُ النَّارِ . =

أُمُورًا لعمارة ذلك ، ثم قُتل منهم جماعة بعدما صُلِّبوا ، وسُجِّنَ آخرون واستمروا

بنفسه . وعدم للناس ما يقارب خمسة وثلاثين ألف قوس .
وقوت الظنون أن هذا كله من النصارى ، وأوقع الله ذلك في قلب النائب ، فأمر بالاحتياط
على رؤساء النصارى وتسليمهم إلى متولي البلد ، فأمر بضربهم ومصادرتهم بالأموال ليعمر من
أوقاف الجامع ما خرب ، وعوقبوا فاعترفوا بأنهم تعاونوا على هذا الإثم والعدوان ، فكتب عليهم
محضر بما اعتمدوه ، وحاصله : أنه قدم عليهم راهبان من بلاد القسطنطينية ليعملا من النفط
ما يحرقون به أرجاء البلد الخاضعة للجامع اقتصاصاً لما فعل بهم . فاجتمعا بستان بعض الكنيـ
سة النصارى بأرض جور فصنعا سبع كمكيات نفطاً إذا أعطيت الواحدة منهن النار تبقى حتى يظهر
فعلها أربع ساعات أو أكثر ، ثم نكروها وألبسوها ثياب الأتراك ، ونهضا إلى الدهشة تلك الليلة
قرب الغروب ، فاحتالا حتى وضعا كمكيتين في دكانين من شرقي المكان وغربه ، ثم كرا راجعين
إلى البستان المذكور وأخبرا أصحابهما بما فعلا ، فكان في تلك الليلة ما كان ، ثم هبطا الراهبين
متنكرين إلى بيروت ليرجعا إلى البحر ، وهبطوا معها كتاباً غلطاً [كلما] وهبطوا معها بشيء
بما تساقط من المأذنة الشرقية ليستبشر بذلك أهل قبرص والقسطنطينية . ثم شرع النصارى المقيمون
في إعطاه ما بقي من الكمكيات لمن يرضيها في البلد ، وكل من ألقى / واحدة أعطوه شيئاً معلوماً ،
فوقع في مواضع كثيرة من أرجاء البلد . وكان الذي وضع النفط في قيسارية الأكواسيين رجل
لحام بالقرب من القيسارية أعطوه خمسة درهم . ثم احتاط الناس ونعززوا من النصارى وأرصد
الحرس في الأسطحة ، وانزعج أهل دمشق انزعاجاً شديداً . ورتب للجامع في كل ليلة من الجيش
أميران يخرسانه إلى الصباح ، ونودي في البلد ألا يبيت أحد إلا و فوق الأسطحة عنده شيء من الماء .
وصور النصارى مصادرة بالية ، وأضى فقهاء الملاهاب الأربعة بانتقاض عهد من مالأ على
هذه الكائنة منهم . ثم برز مرسوم النائب بتسمير النصارى الذين هم تحت العقوبة ، فسروا وهم
أحد عشر نفراً من أعين النصارى الكنيـ

وأخبر أن النصارى قد سموا للمسلمين السكاكين الذي [كلما] يقطعون بها اللحم ، ورمي
السم في خوالي السيول ، ولما صلبوا في خان الظاهر طيف بهم حول البلد ثم طيف بهم في اليوم
الثاني في الصاحية وقاسوا من ذلك مشقة عظيمة ، ثم أنزلوا ووسطوا من آخرهم . ثم أعد آخرين
[كلما] من النصارى وطولوا بمال جزيل ، فاستخلص منهم جملة كثيرة ، وظهرت دفائن كانت
للمتصرين : ذهب ، وجوهر ما راد على ألف ألف درهم وأكثر ، وصرف من ذلك إلى الجامع
في عمارة الدهشة وإلى وقف الأمانة في عمارة ربها .

قال ابن حبيب في وصمه :

سألت ما قصتُ السدي في جلبي
أشترم نساراً أوقضتُ في العسلط
فألسوا : أراد السُّعُور في إيقادها
فلتُ لهم : فبُتَ يد أبي لهث

إلى هذا الحين فَأُخْرِجُوا . وكان السلطان قد أَرْسَلَ إلى تَنْكِيز يُنَكِّرُ عليه أَخَذَ
أموال التَّصَارِي ، وَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إلى فَسَادٍ كبير على المسلمين في بلادِ الْفَرَجِ ،
وأمر أن يرسل إليه ما اسْتَخْلَصَهُ من الأموال ، وما اخْتَرَقَ مِنْ وَقْفِ الجامعِ يُعْمَرُ^٣
من أوقافِهِ ، وَكُلُّ مَنْ له مُلْكٌ يعمره من ماله . فلم يرسل تَنْكِيزَ شَيْئاً واستمرَّ
على العِمارة ، فغضبَ السلطانُ لذلك . وكانت أَخَذَ ذُنُوبَ تَنْكِيزَ عند السلطان ،
وشرعوا في أَخْذِ أموال تَنْكِيزَ والودائع التي عند الناس ، وظهر له مال كثير يتجاوزُ^٦
الْحَدَّ وَالْوَصْفَ .

وفي سادسِهِ : وَصَلَ من غَزَّةِ الْأَمِيرِ الطُّنْبُجَا مَتَوَلِّياً نِيَابَةَ دِمَشْقَ عَوْضاً عن
الأمير تَنْكِيزَ ، وتلقاهُ الْأُمَرَاءُ الشَّامِيُّونَ وَالْمَصْرِيُّونَ ونزلوا في بِلْدَتِهِ^٩ ، وحضروا
بِدَارِ السَّعَادَةِ ، ووقعَ الْخِلْفُ لِلْسلطانِ وَأولادِهِ . قال ابن كثير : « وكان يوماً
مَشْهُوداً »^{١٠} .

وفي هذا اليوم : طُلِبَ جماعةٌ من التُّجَّارِ وأربابِ الْأموالِ لِمُعَامَلَتِهِمُ الدِّيوانَ^{١٢}
التَّنَكِّيزِي ، وطُلِبَ منهم مَالٌ . وأبيعَ مَمَالِكُ تَنْكِيزَ وَجَوَارِيهِ بِالْقَصْرِ . وأبيعَ أَكْثَرُ
الْحَبْلِ وَالْهَمْجِ وَالذَّخَائِرِ .

وفي ثالثِ عَشْرِهِ : دَخَلَ سُبَّاقُ الْحَجِيجِ ، وفهمَ الشَّيْخُ صَبْرُ الدِّينِ المَالِكِي ،^{١٥}
وجمالُ الدِّينِ الْمِسْلَاقِي المَالِكِي ، وَالْعَلَّامَةُ فَخْرُ الدِّينِ الْبَصْرِي ، وكان قد جَاوَزَ
بَعْدَ نَكْبَتِهِ بِسَبَبِ الْعَلَمِ بْنِ الْقُطَيْبِ كَاتِبِ السَّرِّ وَقَطْعِ النَّائِبِ لَوْظَائِفِهِ غُحْلاً

ولابن الوردي مقامة في هذا الحريق ، وللصنفي في أيضاً مقامة . قال بعضهم : كان ارتفاع
أجرة الذي أحرق من الدور والمواثيق من وقف الجامع الأموي تسعة وتسعين ألف وكرس
في كل سنة ، والذي أحصى من أموال التُّجَّارِ وأصْنَعَهُمْ أَلْفُ أَلْفٍ وَسِتْمِئَةِ أَلْفِ دِينَارٍ .
وانظر الخبر أيضاً في ابن كثير : البداية والنهاية : ١٨٦/١٤ في حوادث سنة ٧٤٠ هـ .

١ في (س ٢) : دخل .

٢ في (س ٢) : بمقلمته .

٣ ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٨٨/١٤ .

الرَّوَابِجِيَّةُ ، وذلك في سنة ثمان وثلاثين^١ ، فجاء في هذه السَّنة فصادف بجيعة القَبْضِ على النَّائِبِ من نحو عشرين يوماً . ومعهما أيضاً الشَّيْخُ عمرُ بنُ جامع السَّلامِي^٢ .

ويومئذٍ : وردَ مرسومٌ بالقَبْضِ على أميرين مُقْلَمَتَيْن ، أَلْجِيئِيَّاتِ العادِلِي ، وطَيِّفِيَا حَجْجِي ، أُلْهُمَا بالبلد إلى تَنْكِزٍ ، فقبضاً وسُجناً بالقلعة واحتِيطَ على أُمُوالهما .
٦ وفي رابع عَشْرِهِ : توجه بهتُ تَنْكِزٍ وأهلُهُ وأولادُهُ^٣ إلى مصر .

وفي خَامِيسَ عَشْرِهِ : ركبَ النَّائِبُ والأمِيرُ بَشْتَاك إلى سوق الخيل ، وحضر أمراء مصرَ والشَّامِ ، وأُخْضِرَ طَعَايَ وجِنْدَايَ فُوسَطًا بمُحضَرَتِهِمْ ، وغَلَقًا ونُودِيَّيَ عليهما : « هذا جَزَاءُ من يُخَايِرُ على السُّلْطَانِ » . وكان قد نُسبَ إليهما أَنهما اتفقا مع مولاها تَنْكِزٍ على التَّحْوِيلِ إلى قَلْعَةِ جَمْتَرِ والبَصْرِيَّانِ بها ، وكان أَسَاذُهُمَا قد نُقِلَ إليها أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ / وَخَصْمَتُهَا وجعلَ بها نَائِبًا ، وكان يَرُدُّدُ إليها في سِنِينَ | ٣ ب |
١٢ متعددة بِتَصْيِيدِهَا هُنَاكَ وَبِجِيءِهَا ، وقيل : بل حَسَنًا لَهُ التَّوَجُّهُ إِلَى بِلَادِ التَّشَارِ ، فبلغ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فَقَبِضَ على تَنْكِزٍ ثُمَّ على مَمْلُوكِيهِ ، وَكَانَا أَخَصَرَّ مَنْ جَنْدَهُ . وَرَجَعَ النَّائِبُ إِلَى دَارِ السَّعَادَةِ وَقَدْ شَفَى نَفْسَهُ مِنْ تَنْكِزٍ وَمَمَالِكِهِ .

١٥ ويومئذٍ : توجَّهَ إِلَى مِصْرَ الأمِيرُ بَشْتَاك ، وَطَاجِرُ الدُّوَادِرِ ، وَقُطْلُوهُنَا

١ بسط المؤلف غير ذلك في حوادث سنة ٧٢٨ هـ في كتابه المخطوط (الإعلام بتاريخ الإسلام) قال :

« وفي ربيع الآخر عزل القاضي علم الدين بن القطب عن كتابة سر دمشق ، واحتقل بقلعة دمشق ، وأخذ خطه بمبلغ للأخمة ألف درهم ، وطلب القاضي فخر الدين المصري فوجدوه قد سافر إلى حلب بسبب قسم وقف ضيقة العادلية المصري ، فقم على داره وعلى حواصله ، وسبوا يطلونه من حلب ، وحصل للقاضي علم الدين ضرب من النَّابِ وشرع في بيع أَملاكِهِ وحواصله والحمد لله أولاً .

وانظر ابن كثير : ١٨٠/١٤ .

٢ في (س ١) : « السَّلامِي » تصحيف .

٣ (س ٢) : « وأولادُهُ وأهلُهُ » .

- الفخري ، ومعهم أموال تنكز على ثمانمائة جمل ، وبقي بدمشق الأميران برصبيغا
وبكا الحضري ليستخلصا ما تأخر^١ من أموال تنكز ، ويبيعا ما بقي من أثاثه .
فلما وصل الأمير بشتاك إلى مصر أئتم السلطان على الأمير قطلوبغا الفخري بأنعام^٢
كثيرة وشكر هيمته وأعطى تقيمة بمصر ، وزيد بلكين يحصل منها مائتا ألف
درهم ، وصار عند السلطان في منزليته الأولى وأكبر .^٣

- وفي سادس عشره : أفرج عن شهاب الدين بن القيسراني وعن أخيه
شرف الدين بعدما أهيأا وحُجِم على ثورهما وسُلِمَا لبرصبيغا ، وضرب
شهاب الدين اثني عشر عصا .^٤
وفي سابع عشره : قُبِض على الأمير صارم الدين صاروجا المظفري ، والأمير
علاء الدين بن رنقش ، ورفِع صاروجا إلى القلعة ثم أُكجِل^٥ بالقلعة .
وانتقل برصبيغا الحاجب بعد سفر بشتاك إلى القصر الأهلئ ، واستمر في بيع^٦
خواصيل تنكز في حلقات ثمَل .

- وفي خادي عشره : وُلِّي الأمير شمس الدين أقتنقر السلاري السلحدار
نيابة صند عوضاً عن الأمير طشتور لاليقاله إلى نيابة حلب . وأعطى إقطاع^٧
أقتنقر للأمير طوغاي المنفصل عن نيابة حلب . وُلِّي الأمير مسعود بن
الحظير نيابة غزة عوضاً عن الأمير الطنبغا ، ونقل أخوه شرف الدين محمود إلى
دمشق أميراً وحاجباً . وأعطيت تقيمة بدر الدين بن حظير ليبترا وهو آخر من^٨
قدّمه الملك الناصر بمصر .

١ في (ع) : « بقي » والتصحيح من (س ٢) ولعله الوجه .

٢ (س ٢) : « وسُلِمَا ابن صبيغا » تصحيح واضح .

٣ في (س ٢) : « اسجل » مهمل .

٤ في (س ٢) : « وصل » .

٥ (ع) : « اللاصر » مهمل .

٦ (س ٢) : « طرغاي » .

وفي الثالث عشره^١ : سافر الأمير طشتير الساقى متوجّهاً لنيابة حلب ، وكان قد وصل إلى مصر في حادي عشره ، فأكرمه السلطان وأنعم عليه وأعطاه أربعة آلاف ، وعشرين ألف درهم ، وأربعة وثلاثين قرصاً ، وغير ذلك من الفُرش والقماش . ورزّب له جميع ما يحتاج إليه إلى أن توجه إلى بلده .

وفي خامس عشره : رُمِمَ للأمير أرقطاي بناية طرابلس عوضاً عن الأمير طَيْتال نُقِلَ إلى دمشق على إقطاع الطنبا الفخري .

وفي هذا الشهر : وصل إلى دمشق القاضي شهاب الدين بن فضل الله متولياً كتابة السرّ بها | عوضاً عن شهاب الدين بن القيسراني^٢ .

٩ وفيه : استقرّ فمسّ الدين موسى بن التاج إسحاق في نظر الجيش بالشام عوضاً عن ابن ريان ، ولم يذكره ابن كثير ولا ابن جعي .

وفيه : عُقد مجلسٌ بدمشق^٣ بدار العدل بحضور القضاة والمفتين من المذاهب الأربعة ، وادّعى فيه القاضي فخر الدين المصري أنّه عُزل عن

وظيفته^٤ : تدرّس العادلية / الصغرى ، وتدرّس التولعية بغير طريق شرعي ، [١٢١]

وسأل إعادتهما إليه . وكان النائب تنكّر أخرجهما عنه ، والسبب في ذلك أنه كان صاحباً لكتاب السرّ غلم الدين بن القطب ، فاتفق أنه أخذ له فرساً من

١ بإزاء كلمة « عشره » في هامش (س ٢) حاشية نصها : « وسألي في شعبان أنه قدم ولده أبا بكر » .

٢ (س ٢) أثبت في هامشه .

٣ ليست لي : (س ٢) .

٤ (س ٢) : « وظيفته » .

٥ في هامش (س ٢) ما هنا حاشية بخط الناسخ صوغها : « العادلية نزل له عنها شيعه كال الدين ابن الزملكاني في رمضان سنة خمس عشرة ، والدولية ولها عن جمال الدين بن حملة لما ولي القضاء في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين » .

واظر عن محبة الفخر المصري ، ابن كثير : ٧٤/١٤ ، ١٦١ ، ١٨٠ .

٦ في (ع) : « حاجياً » تصحيح صمحنه : (س ٢) .

البريد فوجهه عليها إلى حلب ، فصادف في غيبته قِصَصُ النائب على ابن القطب
 في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وصادفَه ، فقيل للنائب : إن الشيخ فُحِرَ الدين
 شريكه في السكر ، وأنه أُرْكِبَ البريد ، فأرسل في طلبه وَرَسَمَ عليه بِالْعَدْلَوِيَّةِ ٣
 مائة يوم ، وأُخِذَ منه شَيْءٌ ، وأُخْرِجَ تَدْرِيسُ الْعَادِلِيَّةِ للشيخ هُمس الدين بن النقيب ،
 وكان [قد] قدم معزولاً من قضاء حلب ، وأُخْرِجَ تَدْرِيسُ النُّوَلَوِيَّةِ للقاضي
 جمال الدين بن جُمَلَةَ ، وكان قد أُطْلِقَ من السجن بعد الجمحة التي وَقَعَتْ ٦
 له ، وليس بيده وظيفة ، فهاشَرَهَا القاضي جمال الدين نحو شهرين ، ثم نُقِلَ إلى
 تَدْرِيسِ الشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ ، وأُعْطِيَ النُّوَلَوِيَّةِ للشيخ هُمس الدين اليماني إمام
 الناصريَّةِ . ولما تَوَلَّى ابن جُمَلَةَ في ذي القعدة سنة ثمانٍ وثلاثين أُعْطِيَ الشيخ ٩
 هُمس الدين بن النقيب الشَّامِيَّةَ الْبَرَّانِيَّةَ ، وَوُلِّيَ عِوَضَهُ الْعَادِلِيَّةَ تاج الدين بن القاضي
 جلال الدين القزويني ، فَوَقَّعَتِ الدَّعْوَى عليه وعلى اليماني ، فَرُدَّتِ النُّوَلَوِيَّةُ
 للقاضي ١ فخر الدين في المجلس المذكور ، وأُضِيفَ إليه تصدير بالجامع . ثم ١٢
 أُعِيدَتْ إليه الْعَادِلِيَّةُ في سنة ثلاث وأربعين .

وفي صفر : جاء مرسوم بإخراج ممالك تَنَكِيزَ المسجونين من دمشق إلى حَلَبَ
 وغيرها من البلاد الشمالية ، فأُخْرِجُوا بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ لَبِعَهُمْ وَقُطِعَتْ أَخْبَارُهُمْ من ١٥
 حَلَقَةِ دِمَشْقَ .

وفيه : وصل من طرابلس إلى دمشق الأمير طَيْتَال ، فنزل ببلده التي وَقَعَهَا
 ابن طَيْتَانَ بعد ذلك مُلَرَّسَةً وتوجه إلى نيابتها الأمير أَرْقُطِيَه . ١٨

وفيه : وُلِّيَ عِلْمُ الدين بن القطب استيفاء الصُّحُفِ بالقاهرة .

وفيه : وصل إلى دمشق الأمير طَشْتِيمِر الذي كان نائباً صَنَدَ متوجهاً إلى

١ من : (٢) .

٢ (٢) : إلى القاضي .

نيابة حلب عن طوغاي كما مر . وقال ابن كثير : « عَوْضاً عن الطُّبَيْفَا »^١ وهو وَهْمٌ كَيْفَهُ عَلَيْهِ غِوَرُهُ ، فَإِنَّ طَوْغَايَ وَكَيْيَ نِيَابَتَهَا بَعْدَ عَزْلِ الطُّبَيْفَا . قال ابنُ حَبِيبٍ :
 ٣ « وَغَزَلَ بَعْدَ مَدَّةٍ تَقْرُبُ مِنْ سِتَيْنِ » .

وفي سادس عشر الشهر : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ بَرَصْبَغَا إِلَى مِصْرَ وَمَعَهُ جَهْلَةٌ مُسْتَكْمَلَةٌ مِنْ بَوَاقِي أَمْوَالِ تَنْكِيْزٍ وَمِنْ أَمْوَالِ التُّجَّارِ وَغَيْرِهِمْ ، وَانْفَلَكَ التَّرْسِيمُ عَنِ النَّاسِ .
 ٦ قال بعض المؤرخين : « وَحَصَلَ مِمَّا تَأَخَّرَ مِنْ أَمْوَالِ تَنْكِيْزٍ تَقْدِيرَ [أَرْبَعِينَ]^٢ أَلْفَ دِينَارٍ وَثَمَانِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَأَخْضَرَ صَحْبَتَهُ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ قَطَّارَ بِجَمَالٍ مُخْمَلَةٍ تَفَاصِيلَ خَارِجاً عَمَّا أَرْسَلُوهُ أَوَّلاً » .

٩ ورسم للأمر بَرَصْبَغَا بِحُجُوبِيَةِ الْحُجَّابِ عَوْضاً عَنْ بَذْرِ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيرِ . قال بعض مؤرخي مصر : « وَلَمْ يُخْلَعْ عَلَيْهِ وَلَا أُعْطِيَ غِصاً كَمَا جَزَتْ عَادَةُ الْحُجَّابِ ، وَمَنْهُ وَلَّى يُؤْمِنَا بَطَلَتْ / الْقِصَا الَّتِي كَانَ يَأْخُذُهَا الْحَاجِبُ وَيَعْبُرُ بِهَا [٤] س ١
 ١٢ قُدَّامَ الْجَيْشِ ، وَيَقِفُ قُدَّامَ السُّلْطَانِ وَهِيَ بِيَدِهِ ، فَيُطَلُّ ذَلِكَ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ » . وجعل طَبَيْفَا الْمُخْمَدِي حَاجِباً ثَانِياً عَوْضاً عَنْ بَرَصْبَغَا .

وفيه : قَدِمَ مِنْ مِصْرَ إِلَى دِمَشْقَ شَرَفَ الدِّينِ عَمُودُ بْنُ الْخَطِيرِ حَاجِباً عَوْضاً
 ١٥ عَنْ الْأَمِيرِ قَرْمَسِي بْنِ أَقْطَوَانَ بِحُكْمِ إِقَامَتِهِ بِمِصْرَ حَاجِباً صَغِيراً وَلَقَّبَ بِنَاصِبِ الدَّوْلَةِ لِنَقْلِهِ إِلَى السُّلْطَانِ مَا كَانَ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مِنْ عَزْمِ تَنْكِيْزٍ مِنْ ذَهَابِهِ وَجَمَاعَتِهِ إِلَى قَلْعَةِ جَنْبَرٍ .

وفيه : دَرَسَ نَجْمُ الدِّينِ [ابْنُ]^٣ قَاضِي الْقِضَاةِ عِمَادُ الدِّينِ بْنِ التَّرْسُوسِيِّ
 ١٨ بِالْيَمُورِيَّةِ بِالسُّنْعِ وَأَعَادَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِالدَّوْرِيَّةِ نَزَلَ لَهُ عَنْهَا الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ الْجَزَّ .

وفيه : دَرَسَ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ بْنِ التَّقِيبِ الْبَغْلَبَكِيُّ بِالْقَلْبُوجِيَّةِ الشَّافِعِيَّةِ

١ ابن كثير : ١٨٨/١٤ .

٢ م (س ٢) .

٣ سقطت من النسخين .

عوضاً عن مدرستها بهاء الدين بن غانم تركها وتزهد .

وفيه : أفروج عن ناصر الدين بن بكتاش^١ الذي كان متولّي البلد وسجن في أوائل العام الماضي ولم يضرب ولم يُصاغر .

ويوم الجمعة رابع عشره : صُلّي النائب بالمَقْصُورَة ، ومعه الأمراء والقضاة وقرئ بعد الصلاة بحضورهم كتابُ السلطان ومضمونه : « رَفَعُ الْجَبَابِيتِ وَالتَّأْدِيبَاتِ » التي كانت توضع أيام تنكز على الناس . وفيه الأمرُ بالترُقُق بالزُّعَايَا وتعظيم أهل الدِّينَة والأمانة وقطع مائة أهل الجور والحياة .

وفيه : دَرَسَ بالباذِرَاءِيَّةِ القاضي جمال الدين بن الشيخ كمال الدين بن الشريشي عوضاً عن القاضي شمس الدين بن كاييل بحكم انتقاله إلى قضاء الخليل^٩ عليه أفضل الصلاة والسلام . وكان القاضي جمال الدين قد قَدِمَ دمشق معزولاً عن قضاء جَمْع .

وفي شهر ربيع الآخر : انتهت عمارة القصر الذي رَسَمَ السلطان بيمارته^{١٢} للأمير يَلْبَغَا البَحَاوِي بجوار سوق الخيل ، وكان ابتداءُ البِمارَة فيه من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ، وكان السلطان^{١٢} مَهْنَدَسَه ، وأَقْبَا عبد الواحد مُشْبِلَه ، وغُرِمَ عليه أربعة آلاف ألف درهم .

وفيه : استقر الطواشي مُحْتَار الخِطْرِي مُقَدِّم ممالك تُنْكِر ، وكان قد حضر من دمشق مُقَدِّم الممالك السلطانية عوضاً عن المُقَدِّم سُبُل ، قيل : بحكم وفاته .

وفيه : وصَلَ إلى القاهرة الأمير شهاب الدين بن صَبَّح والي القِلْبِيَّة بدمشق ،^{١٨}

١ صورها في الأصل (ع) : « ميماس » مهمل .

٢ لم نجد خبر الشروع ببناء القصر في حوادث سنة ٧٣٨ هـ من كتاب ابن قاضي شهاب (الإعلام بتاريخ الإسلام) المخطوط . وسيلذكر خبر القصر هذا أيضاً في ترجمة يلبغا البحاوي في وفيات سنة ٧٤٨ هـ من هذا الكتاب .

فولني كَشَفَ الوجوه البهري عوضاً عن الأمير أئدير بمحكم انتقاله إلى كَشَفِ الوجه القبلي عوضاً عن علاء الدين بن الكوراني القتل إلى ولاية القرية .

٢ وفيه : أُلِيمَ على أمير حاج [بن] أئدغيش بطليخانة بمصر ، وعلى خليل ابن تلبان طرأها بطليخانة بالشام .

٦ وفي جمادى الأولى : أقيمت الجمعة بمسجد القاهرة يدكة المماليك على الخليلج الواصل من مؤرد البحر بولاق .

وفي جمادى الآخرة : أقيمت الجمعة أيضاً بمسجد الست سكتة بسوق السباعين .

٩ وفيه : نودي بالتعامل بالفلوس بدمشق كل رطل بعشرة دراهم فشق على الناس .

١٢ وفي رجب : غُطِبَ بالمدرسة البدرية بسفح قاسيون ثجاة المدرسة الشيبية بعدما جُذِّدَتْ في هذا الوقت صورة جامع ، وفتح لها شباك إلى الطريق ، وعُجِلَ فيها بركة .

١٥ قال ابن كثير : « وذكر أنه صُرف على عمارة هذا المكان من مال الجامع نحو من ثمانية آلاف درهم ، ومن / القاضي شهاب الدين بن فضل الله الساعي (١٢٥) في ذلك أربعة آلاف درهم ، وجاء مكاناً حسناً » .

١٨ وقد جُذِّدَ في هذا القرن داخل دمشق جماعة ولم يقع ذلك منذ فُتِحَتْ وإلى الآن ، وجُذِّدَ في ضواحيها جمع كثيرة ، فمن ذلك بجامع الأقزم في سنة ست وسبع مائة ، وجامع شكر سنة ثمان عشرة ، وجامع كريم الدين سنة ثمان عشرة أيضاً ، وجامع القعاطلة أيضاً^٢ في السنة المذكورة ، وبمسجد القصب سنة إحدى

١ من (س ٢) .

٢ لم نجد هذا الموضع عد ابن كثير في حوادث هذه السنة .

٣ أيضاً (س ٢) .

وعشرين ، وبجامع القابون سنة إحدى وعشرين أيضاً ، وبالشامية البرانية سنة
 اثنتين وثلاثين ، وبالحاثونية البرانية في سنة إحدى وثلاثين ، وبجامع خيلخان^١
 في سنة ست وثلاثين ، ومواضع أخر ستأتي في مواضعها إن شاء الله تعالى . ٣
 وفيه : دَرَسَ القاضي تقي الدين أبو الفتح محمد بن القاضي قطب الدين
 عبد اللطيف السبكي بالمدرسة الركنية عوضاً عن الشيخ ركن الدين الخراساني
 بحكم وفاته . ٦

وفيه : دَرَسَ الحافظ همس الدين بن عبد الهادي الحنبلي بالدرس البكتوري
 بمدرسة الشيخ أبي عمر .
 ودَرَسَ الصلر عز الدين بن المتجاء الحنبلي ناظر الجامع الأموي بالمدرسة
 الحنبلية ، كلاهما عوضاً عن القاضي برهان الدين الرزعي بحكم وفاته . ٩
 وفيه : وصل إلى القاهرة الأمير سيف الدين أبو بكر ابن السلطان من الكرك
 وكان له بها مقعماً مدة . ١٢

وفي شعبان : تعامل الناس بالفلس الجليل التي ضربت وجعلت كل ثمانية
 ثمن درهم كما كانت من قبل ، وبطل التعامل بها وزناً ، وعلى الفلس من الجانبين
 خاتم سليمان ، وفي وسطه في الجانب الواحد : « ضَرْبَ بِلْمَشَقْ » . وفي الآخر : ١٥
 « سنة إحدى وأربعين » . قال ابن كثير : « واستحسن الناس ذلك لأن التي
 قبلها كان مكتوباً عليها اسم الله تعالى وربما [سقط] بعضها تحت الأرجل
 وغير ذلك من المحال المكروهة » . ١٨

وفيه : ولدت امرأة بالقاهرة أربعة عشر ولداً في بطن واحد ، وماتت المرأة
 والأولاد . حكاه بعض المصريين .

وفيه : توجه الخطيب بلر الدين بن القاضي جلال الدين القزويني خطيب ٢١

١ (س ٢) : « ابن خيلخان » .

٢ من (س ٢) ، ولم نجد هذا الخبر عند ابن كثير في حوادث هذه السنة .

الجامع إلى مصر مَطْلُوباً على البريد ، واستتاب في الخطابة أخاه تاج الدين عبد الرحيم . قال ابن كثير : « فَخَطَبَ جَيِّداً بِصَوْتٍ عَالٍ فَصَبَحَ ، واستجاذ كثير من الناس مُحَطَّيَّتَهُ وقرأته »^١ .

٣ وفي شهر رمضان : أَخْرَجَ ابْنُ السُّلْطَانِ أَمِيرُ أَحْمَدَ إِلَى الْكَرْكُ وَصَحْبَتُهُ مَلَكُوتُ السَّرْجُوَالِي يُقِيمُ عِنْدَهُ ، وَكَانَ السُّلْطَانُ غَضِبَ عَلَى وَلَدِهِ أَحْمَدَ بِسَبَبِ صَبِيٍّ ٦ كَانَ عِنْدَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى صَرْتَعْدَ وَصَحْبَتِهِ السَّرْجُوَالِي ، ثُمَّ رُدَّ مِنْ سِرْيَاقُوسَ بِشَفَاعَةٍ ، وَرَسَمَ السُّلْطَانُ بَيْعَ غُيْلِهِ ، ثُمَّ تَحَدَّثَ الْأَمْرَاءُ مَعَ السُّلْطَانِ بِسَبَبِهِ فَأَخْرَجَهُ إِلَى الْكَرْكُ .

٩ وفيه : تَزَوَّجَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ السُّلْطَانِ زَوْجَةَ أَخِيهِ آتُوكَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا ابْنَةُ الْأَمِيرِ بَكْتُيَر ، وَمَعَهُ ابْنَةُ الْأَمِيرِ تُقْزَذِيرُ أَيْضاً .

وفيه : تَرَسَّ بِالْمَدْرَسَةِ الشَّيْبَانِيَّةِ الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ الطُّرْسُوسِي اسْتَعَاذَهَا مِنَ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الْبَزْ / ، وَكَانَ نَجْمُ الدِّينِ قَدْ ١٢ تَرَسَّ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ انْتَرَعَهَا مِنَ الْكَاشْغَرِي وَلَهُ بَضْعُ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، ثُمَّ انْتَرَعَهَا مِنْهُ الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ فِي أَثْنَاءِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَ ١٥ نَائِبُ الشَّامِ تَذَكَّرَ غَضِبَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَالِدِهِ وَرَسَمَ عَلَيْهِ ، وَرَسَمَ أَنْ يُؤْتَحَذَ مِنْهُ مَا قَبِضَهُ مِنْ مَقْلُومِ التَّدْرِيسِ إِلَى أَثْنَاءِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَسُجِنَ فِي الْقَلْعَةِ مِائَةَ يَوْمٍ .

وفيه : يُقِيلُ نَائِبُ صَنْدِ الْأَمِيرِ آتُسْتَقَرُّ السَّلَارِي إِلَى نِيَابَةِ غَزَّةَ عَوْضاً عَنْ ١٨ الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ خَطِيرٍ وَرَسَمَ لَابِنِ خَطِيمٍ بِتَقْدِيمَةِ بَدْمَشَقَ ، وَوَلَّى نِيَابَةَ صَنْدِ الْأَمِيرِ بَهَاءِ الدِّينِ أَصْلَمَ ، وَرَسَمَ بِالْقَطَاعِ الْمَذْكُورِ لِأَبِي بَكْرٍ ابْنَ السُّلْطَانِ ، وَرَسَمَ لِلْأَمِيرِ بَشْتَاكَ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي إِمْرَتِهِ وَيَسْتَخْدِمَ لَهُ جُنْدًا .

١ لم نجد أصل هذا النقل في حوادث هذه السنة من البداية والنهاية .

٢ في (س ٢) زيادة : « قد » .

٣ العبارة : « ورسم لابن خطير » سقطت من (س ٢) .

- وفيه : تكامل بناء المَلَدَةِ الشَّرْقِيَّةِ بالجامع الأموي بعدما احترقت وسقطت كلها ، وكان بناؤها من مالِ التَّصَارِي سَبَبِ الهِمِّ المَعَاوَنَةِ على إخراف الجامع وما حوله في العام الماضي . قال ابن كثير : « واستحسنَ الناسُ بناها وإثاقها ، وذكرَ بعضهم أنه لم يَمُتْ في الإسلام منارةٌ مثلها » وَوَقَعَ لكثير من الناس في غالب ظَنُونِهِمْ أنَّها المنارةُ البَيْضَاءُ الشَّرْقِيَّةُ التي في حديث الثَّوَامِ بن سَمْعَانَ في نزول عيسى عليه الصلاة والسلام^٣ على المنارةِ البيضاءِ شرقي دمشق ، ٦ فعملَ لفظَ الحديثِ القَلْبَ على بَعْضِ الرُّوَاةِ وإنما كانَ على المنارةِ الشَّرْقِيَّةِ بدمشق ، وهذه المنارةُ مشهورةٌ بالشَّرْقِيَّةِ لمقابِلَتِها أَخْخَا القُرْبِيَّةُ^٤ وقد احترقتْ عليه المنارةُ قبلَ ذلك في رجب سنة سِتٍّ وأربعين وسبعمائة ، وكانت سَلَالِمُهَا ٩ سقالاتٍ من خشبٍ ، ثم احترقتْ نَالِثًا احترقَ رأسُها وما فيه من الخشبِ ظاهراً وباطناً في شعبان سنة ١٠٤٠ ربيع وتسعين وسبعمائة ، ثم جُلِّدَ بناؤها بالحجارة إلى آخرها . ١٢

ولي شوال : انْتَزَعَ تدريسُ المدرسَةِ الْمُجِينِيَّةِ من الشَّرَفِ بن رُومِي وأعيد إلى الصَّبْرِ ابنِ التَّهَاءِ الحَتَفِي .

- وفيه : عُقِدَ مَجْلِسٌ بدارِ السَّعَادَةِ لِعِثَانِ الدُّكَّالِي ، بَضَمَ النِّالِ المَهْمَلَةَ ، الصُّوْفِي ١٥ وحضره القضاة والأعيان ، وأدعى عليه بعضاكم من القولِ توجبُ إباحةَ دمه ، منها دَعْوَى الإِلَهِيَّةِ والتَّقَصُّصِ بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، والانتفاء إلى الاتحادية

١ بعدها في ابن كثير زيادة عبارة : « والله الحمد » .

٢ بعدها في ابن كثير زيادة كلمة : « ذكرت » .

٣ العبارة عند ابن كثير : « نزول عيسى بن مريم على المنارة البيضاء في شرقي دمشق » .

٤ (ع) : « وإنما قال » والتصحيح من (س) وابن كثير .

٥ انظر ابن كثير : ١٨٩/١٤ .

٦ من (س) .

- والباجريّة^١ ، وقامت البيّنة عند القاضي المالكي بذلك ، فأدعى [أن] له دوايح وقوادح في الشهود ، فأُخبر لإبدائها ورُدَّ إلى السجن مُقيلاً مغلولاً ، وأسَاء أدبه
- ٣ في المجلس على القاضي الحنبلي . ثم عُقد له مجلس آخر ومُئِل عن القوادح في الشهود فلم يقلد وعجز عن ذلك ، فحكم المالكي بإراقة دمه وإن تاب ، فأخذ وضربت عنقه بسوق الخيل ونودي عليه : « هذا جزاء من يكون على مذهب
- ٦ الاتحادية » . قال ابن كثير : « وكان يوماً مشهوداً بدار السعادة حضر يومئذ خلق من الأعيان والمشايخ ، وحضر شيخنا جمال الدين البيروني ، وشيخنا الحافظ فمس الدين الذهبي وتكلما وخرضا في القضية جداً ، وشهدا بزلزلة المذكور
- ٩ بالامتنافضة ، وخرج القضاة الثلاثة : المالكي والحنبلي والحنفي فحضرُوا قتل المذكور^٢ قال الصلاح الصفدي : « ولم أر أثبت / جناناً من المذكور ولا [١٦] أملك لأنفسه » .

١٢ وفي سابع ذي القعدة : رُسم بالإفراج عن المعتقلين بمصر والقاهرة بسجون

١ الباجريّة : فرقة وصفت بالفضائل ، تنكر الصانع جل جلاله ، وتقول بترك الشرائع . صاحبها محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجري ، تقي الدين ، ولد عام ٦٦٤ هـ / ١٢٦٦ م وأصله من باجريق من قرى بين النهرين ، سكن والده الموصل وانتقل إلى دمشق ، فنشأ ابنه محمد هذا صاحب الفرقة في بيت علم ، ثم تصوف وأنشأ فرقة ، وصنف كتاباً سماه « المحبة » ونقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الأنبياء ، ولزم جماعة يعتقدونه ويؤثرونه ويرزقونه ، ثم حكم القاضي المالكي بإراقة دمه ، ففر إلى مصر ، وشهد عليه هناك بالزندقة ، فتوجه إلى العراق ، وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي فأثبت عدلوه يسه وبين بعض الشهود ، فحكم الحنبلي بمقتله ، وعلم المالكي فيجدد الحكم بقتله ، وبالرغم من ذلك عاد من بغداد إلى دمشق متعجباً فأقام في القابون إلى أن مات عام ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م ودفن بالقرب من معارة الدم بسماع قاسيون . (البداية والنهاية : ١٤ / ١١٥ . الإعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضي شهبة : وفيات عام ٧٢٤ هـ وقد جعل ولايته عام ٦٧٦ هـ) .

٢ من (س ٢) .

٣ البداية والنهاية : ١٩٠ / ١٤ .

٤ الوالي بالوفيات : ٢٤٩ / ٣ .

القضاة ، وذلك لِصَغْفَرِ السلطان .

وفي حادي عشره : زُيِّنَتْ مَصْرُ والقاهرةُ ودُقَّتْ الكُوسَاتُ وطَبَّخَانَاثُ
الأمرء ، وطلع اليهودُ والنصارى بالتَّوراةِ والإنجيل ، والشَّمْعُ موقود ، ودعوا^٣
للسلطان بسوق الخيل ، واستمرت الزينة عشرة أيام ، وأُفْرِجَ عن الشريف عَظِيمَةُ ،
وكان في التَّرسيم بالقلعة من رجب سنة تسع وثلاثين ، وأُفْرِجَ عن ثِيَفَ وتسعين^٦
نفرًا كانوا بسجن القلعة .

وفيه : ذُرْسُ الفاضِل علاء الدين علي بن شرف الدين بن سَلَام بالمدريَّة
المعروفة بالسَّيِّح متجائز بالْعَقِيَّة على يمين الداهب من الشاميَّة إلى جامع القوَّة
وشكر في درسه .^٩

وفيه : سَفَرُ من الدِّيار المصرية رسول بدر الدين إبراهيم بن قَرْمَان أخى موسى
ابن قَرْمَان إلى الرُّوم إلى أستاذه ، ومعه ستاجق تحليقيَّة وناصرية ، وسيكَّة لتضرب
الدنانير والدراهم باسم السلطان الملك الناصر ، وتقام الخطبة عندهم باسمه .^{١٢}
هكذا حكاه بعض مؤرخي الدِّيار المصرية .

وفي خامس عشره : قُبِيتْ رسلُ صاحب العراق والقَجَم ، الشيخ حَسَن
الكبير ، وطغاي بن سُوثاي | صاحب ديار بكر^٢ في طائفة من الثَّار ، وتلقاهُم^{١٥}
نائب السلطنة والجيش إلى القَاهِيَة ، وخرج الناس لرؤيتهم .

قال ابن كثير : « وكان يوماً مشهوداً ، ودُكِرَ أنهم بُعثوا ليكونوا رهاق عند
السلطان الملك الناصر على أن يَبْتَغَتْ إلى الشرق جيشاً^٢ يكونون قوَّةً لأولئك على^{١٨}
الشيخ حسن بن بُيْرَقَاش ، فإذا حَكَمُوا جعلوا بقلاد ومعاملتها للسلطان ، وبيعت
أنه يتسلمها منهم ، ورَسَمَ نائب السلطنة ثاني يوم قدومهم بتجهيز طائفة من

١ يروى : أرضه .

٢ من (س ٢) مشية في هامشه .

٣ بدلها في (س ٢) كلمة : « حيث » تصحيف واضح .

الجيش لذلك ، وأن يهاهبوا ويكونوا على أهبة التجريد متى طُلبوا خرجوا ، وهيء
لذلك ثلاثة آلاف من الجيش بدمشق وخمسة آلاف بمصر مع ما يضاف إلى ذلك
٢ من حلب وحماة وطرابلس وغيرها^١ .

قلت : ثم لم يتم ذلك لموت السلطان في الشهر الآتي .

ورأيث في (تاريخ الملوك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده) لشمس الدين
٦ الشُّجاعي^٢ المصري ، ولا أعرف مصنفه ، وفيه فوائد كثيرة تتعلق بأخبار مصر
وعبارته مبسطة وذكر هذه القضية وبسطها فقال : « وفي شعبان حضرت رُسُلُ

إلى [٢] السلطان من الشيخ حسن ببغداد ومن طغاي بن سوتاي بديار بكر
٩ يقولون : إنه تُرْسِلُ إلينا جيشاً مع من تثق إليه من جهتك ، ونحن نفتح لك
البلاذ ونكون نُوابك بها ، ونضرب لك السكة ونخطب لك فأرسل إليهم

١٢ السلطان [٢] الجواب صحبة أمير^٣ أحمد قرابة السلطان وهو أمير طبلخانة ،
يقول لهم : إن أردتُم ذلك فنضربوا لي السكة والخطبة أولاً ، وتحلفوا لي أنا
وأنتم شيء واحد ، وترسلوا من جهتكم من أثق إلى قوله يتسلم الجيش مني .

١٥ وخرج الأمر أحمد بهذه الرسالة / فوصل إلى طغاي بن سوتاي في أواخر رمضان
وأخذ رسلاً أوصلوه إلى الشيخ حسن بن حسين بن آقبا وصُلَّحان شير بن جويان
ببغداد ، فاجتمع بهما أمير أحمد وأتفقوا على الصلح وتحالفوا ، وخطب له ببغداد
في شوال بحضرة أمير أحمد ، وأرسلوا صحبته شيعاً من الدراهم التي عليها اسم

١ لم نجد لهذا النقل أصلاً في حوادث سنة ٧٤١ من البداية والنهاية .

٢ حقيقته السيدة : Barbara Schäfer المستشرقة الألمانية ونشرته سنة ١٩٧١ في سلسلة
(ISLAMKUNDLICHE UNTERSUCHUNGEN - BAND 15) : (KLAUS SCHWARZ)
VERLAG. FREIBURG IM BREISGAU وأرسلته إلي مشكورة . إلا أن ما حققته السيدة
Schäfer قسم يتلوه حوادث سنة ٧٤٢ هـ فلم نقف على ما نقله ابن قاضي شهبة .

٣ من : (٢) .

٤ من : (٢) : الأمر .

- السلطان الملك الناصر ، وأرسلوا صحبته ابن أخي السلطان الشيخ حسن واسمه إبراهيم شاه بن حلوا ، ومن جهة طغاي ولده برهشيين ، وصحبته القاضي بدر الدين قاضي إربل ، والقاضي معين الدين قاضي الموصل . وأرسل صاحب ٣ مازدين صحبته القاضي صدر الدين قاضي مازدين ، وعلى يدهم نسخة الجين والمهاذنة والكتب بأنهم شيء واحد ، ويطلبون من السلطان أن يرسل إليهم عسكرياً ليفتحوا البلاد ، وكان وصولهم إلى القاهرة في سائر ذي الحجة . فأقبل عليهم ٦ السلطان إقبالاً عظيماً وقابلهم بالتبجيل وتخلع عليهم ، وأنعم على برهشيين بن طغاي بخمسة آلاف دينار وثمانين ألف درهم ، وعلى إبراهيم شاه بألف دينار وعشرين ألف درهم ، وأنعم على كل واحد من القضاة بمئنة ألف درهم ، ٩ ونزلوا بالنيشان الكبير ، ورُكِبَ لهم كُلُّ يوم نفقة ألف درهم . وكان السلطان في هذا الوقت في غاية ما يكون من المرض والألم ، لكن هِمَّتْه عالية تحمله على التجلُّد والتكفل للجُلوس لعمل مصالح المسلمين . ورسم بتجريد العسكر ، ١٢ فخرجت أوراق المجردين سابع ذي الحجة ، أربعة مقدمين وهم : طوغان ، وقناري الساق ، وكوكاي ، وبرصبغا الحاجب ، وأربعة وعشرون طبليخانة ، وعشرون عشراوات ، وتسعمائة جندي ، ليتوجهوا صحبة الرُّسل إلى توريز . وكان ١٥ السبب في حضور هؤلاء وطلبهم النجدة أن التُّار منذ توفي ملكهم أبو سعيد لم ينتظم لهم شئ ولا اتفقت لهم كلمة ، وأقاموا ملوكاً كثيرة ، وجرَّت بينهم حروب عظيمة ، وآخر تلك أقاموه الذي هو ملكهم الآن سليمان قان ، والحاكم ١٨ عليه الشيخ حسن بن ذيرداش بن جوبان ، وصار الملك من تحت حكمه ، وبقي الشيخ حسن أمير الأمراء والحاكم على سائر المُلُك ، وكان صُلُغان شير ابن جوبان حاضراً ، فما هان عليه أن ابن أخيه الشيخ حسن بن ذيركاش (يكون ٢١ حاكماً عليه ، فجاء إلى بغداد وأتفق مع الشيخ حسن الكبير)^١ وراسلوا طغاي

١ في (س ٢) : وكان السبب الموجب حضورهم .

٢ ما بين التوسن ساقط من : (س ٢) .

- ابن مثنوي على أنهم يرسلون السلطان الملك الناصر ويتفقون معه على أولاد ديزداش
ليعلمهم بكرامة السلطان لأولاد ديزداش . وكان السلطان عنده من تولية الشيخ
٣ حسن بن ديزداش امرأة الأمراء أمر عظيم . فلما راسلوا السلطان وضربوا له السكة
ببغداد وخطب له على منابرهما وأرسلوا أولادهم للسلطان رهائن بلغ الشيخ حسن
ابن ديزداش هذا الأمر فاختشى أن الملك الناصر / يملأهم بالمساكر ويتساعدوا [٢٧]
٦ عليه ويقلموا البلاد من يده ، فأرسل إلى عمه صلحان شير وإلى الشيخ حسن
الكبير : « إنما نحن وأنتم بنو عم وأهل ، ونحن ما عملنا معكم شيئاً يوجب أن
تدخلوا سلطان بصرى بيننا ، والموضع موضعكم » ومشت الرسل بينهم ، فاتفقوا
٩ وتحالفوا على الصلح ، وذلك بعد مجيء رسلهم إلى السلطان ، فأرسل صاحب
ماردين إلى السلطان الملك الناصر كتاباً يخبره بما جرى ، وأنهم اتفقوا :
[وتحالفوا] . وكان وصول الكتاب إلى السلطان بعد خروج أوراق المجريين
١٢ في تاسع الحجة . فطلب السلطان الرسل إلى بين يديه وأخبرهم الخبر ، فقالوا :
ما عندنا من هذا علم ، فأرسل السلطان من جهته من يكشف الخبر ، وكتب
على يده كتاباً ، وخرج يوم العيد وقال له : « بعد خمسة وعشرين يوماً تكون
١٥ عندي » ورسم بتأخير التجريدة إلى أن يصبح الحال ، واستمرت الرسل نازلين
بالميدان ولهم كل يوم نفقة ألف درهم . هذا كله كلام الشجاعى .

وفي أواخره : وصل إلى دمشق فيل وزرافة من الديار المصرية مع هدية لصاحب
ماردين ، فجعل الفيل جوار إصطبل السلطان والزرافة بخان الظاهر ، وهرب الناس
١٨ للتفرج عليهما ، ثم داروا بالفيل على أبواب الأمراء والأعيان في البلد ، فقضي
من رؤيتهما المصحب .

وفي مستهل ذي الحجة : وقع منظر عظيم بأشمون الرمان ، والقريّة ،

١ من : (س ٢) .

٢ لم نجده في القسم المنشور .

والبخيرة ؛ ونزل عقيب ذلك برد كبار وأكبر ذلك بأشمون ، وذكر بعض من كان بها أنه ورن بردة من ذلك فجاءت ثلاثة أرطال ونصف بالمصري . ووقع قبل ذلك بالقاهرة مطر كثير ورعد وبرق .

٣

وقد حكى البرزالي عن اللخمياني أن في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة سقط بالجانب الغربي من الديار المصرية برد كالبيض والرمان ، وهذا غريب بالديار المصرية . وأما بلاد العراق وغيرها فمعروفة بوقوع البرد الكبار .

٦

ولما اشتد الضعف بالسلطان طلب الأمراء المشايخ مثل الأمير بدر الدين جنكلي ابن البابا ، والأمير سيف الدين الملك ، والأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي ، والأمير علم الدين سنجر الجازلي ، وأولاده المذكور عنده وهم عشرة خارجاً عن الأمير أحمد ، فاستشارهم فيمن يفوض الملك إليه ، فقال له الأمير بهتاك : « يا خوند ، وللك الأكبر الأمير أحمد » . فقال السلطان : « ذلك سيء التدبير ، مُشْتَبِلٌ باللهم ، مُعْجَبٌ بنفسه ما يجيء منه شيء » . ثم قال : « أقيم ولدي أبا بكر فقصوا به خبراً وقد وصيته ألا يقطع أمراً دونكم ، ولا يفعل شيئاً إلا بمشورتكم ورأيكم . فإن مشى الطريق الحميدة وكان على ما تختارون ، وإلا فأنتم بالخيار أقيموا عليكم من تختارونه من أولادي » وأعطى ولده أبا بكر سيف عمه الملك الأشرف ، ولقبه بالملك المنصور باسم جده ، ووصاه بحضور الأمراء . وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر الشهر ، وتوفي السلطان ليلة الخميس الحادي والعشرين من الشهر .

١٨

فلما كان من العيد اجتمع الأمراء ودعوا إلى ابن السلطان بأجمعهم ، وأحضروا له قرصاً فركبوه ومشوا في يخلعته إلى الإيوان ، وحملت القاشية بين يديه إلى أن جلس على الكرسي ، وقيل الأمراء الأرض بين يديه ، وخلفوا له ؛ وفرح الناس بملوكيه وانتظام شمل الإسلام واتفاق الكلمة .

٢١

- ورسّم^١ بالمنادة بالأمان والترحم على السلطان السعيد الشهيد، فنودي بذلك أول النهار، ورسّم في يومه بأن يُنادى بإبطال ميسر الذهب وأن يباع بسر الله عز وجل، وكان والله رسّم في سنة أربعين ألباع الذهب الميثقال ٢ إلا بخمسة وعشرين درهماً، و [عاقب عليه] كل من باع بناقص أو اشتراه، وشدّد في ذلك، وكان صترّف النهار بعشرين درهماً.
- ٦ وكتب في يومه إلى ثواب البلاد الشامية يخبر بوفاة والده وجلوبه على سرير الملك، وأرسل جماعة من الأمراء لتحليف جُيوش الشام ونوابها، فأرسل الأمير قطلوينا العمري إلى دمشق، والأمير قماري الكبير إلى صاحب حماة وإلى حلب، ٩ والأمير قياثير الجمدار إلى طرابلس وصغد، والأمير تيفرا إلى أخيه الأمير أحمد بالكرك وإلى نائب غزة. ثم أرسل بالإفراج عن الأمراء المعتقلين بالشام وهم: ألبينا المادلي، وطينا حنّبي، وأيذر العمري^٤. هكذا حكى ذلك كله الشجاعي. ١٢
- وقال ابن كثير: «إنّ في يوم الجمعة الثامن والعشرين منه أفرج عن طينا حنّبي، وألبينا وعن خزندارية تنكر الذين تأخروا بالقلعة» انتهى. ١٥ وكان الملك الناصر في ضيقه أرسل بالإفراج عنهم.
- وفي ثالث عشره: جرّد السلطان إلى سائر أقاليم النهار المصرية، كل إقليم
-
- ١ من هنا يبدأ القسم المنشور من تاريخ الشجاعي، إلا أن ما ينقله ابن قاضي شهبة عنه لم يكن نقل مسطرون بل يتصرف في الأخبار بعض التصرف.
- ٢ الكلمة من الشجاعي ص: ٢، وبنوها لا يقوم المسمى.
- ٣ في النسختين (خ) و(س ٢): «قام» والتصحيح من الشجاعي: ص: ٢.
- ٤ انظر الشجاعي: ص: ٢، ولم ينقل عنه المؤلف نقل مسطرون إلا قلنا، بل أسقط عبارات قليلة لا عناء فيها.
- ٥ في ابن كثير: ١٩٠/١٤: «الثامن والعشرين» وهو تصحيف في طبعه الرديئة، يصححه سياق الحوادث المتصّل مع ما جاء في السحس (ع) و(س ٢) وأنبأه.
- ٦ ابن كثير: ١٩٠/١٤.

أمير طَبْلَخانة لخلص حُقوق الناس ، وكان ذلك [أيام قبض المُؤمِل] . وكتب
إلى سائر الثواب والكُثُاف يرفع المظالم ، وألا يرمى على البلاد شيء من الشعر
والهَرَسِيم ولا غيرهما .

٣

وعزل السلطان الأمير آقبا عبد الواحد من وظائفه الثلاث الأستاذدارية ،
وتقدّمة الممالك ، وشدّ العِمارة .

وأنعم على الأمير طَقْتُور الأحمدي المَهْمَنْدار بالتقدمة التي كانت بيد السلطان
وجعل أستاذداراً كبيراً . وولّى تقدمة الممالك لشجاع الدين عَتيَر الشَّيخُوني
مقدمهم الأول ، وكان له مُبَصَّرُفاً عنها سبع سنين وأعطاه إمرة طَبْلَخانة ، وأعطى
شدّ العِمارة لعلَقْتِير الشَّهَابي .

٩

ويوم الأربعاء سابع عشره : قَدِمَ الأمير قُطْلُوْبغا الفَخْرِي على التبريد إلى دمشق
لأخذ البيعة للملك المنصور ونزل بالقصر . وتأسّف الناس على الملك الناصر
وترجّموا . وصلى النائب الجمعة بالمنصورة وفي خلمية الأمراء والقضاة ومعه
الفخري ، وخطب الخطيب تاج الدين بن القزويني خطبة بليغة ، ودعا فيها للملك
المنصور وترجّم على والده ، وبكى الناس عند ذكره / بكاء كثيراً وصلى عليه
[٢٨] صلاة الغائب بعد الصلاة .

١٥

وفي ثامن عشرين الشهر : أمّر السلطان أمراء طَبْلَخانات عشرة .

ويوم السبت سَلَخَ الشهر : عُقِدَ مجلسٌ بجامع القَلَمَةِ للواقف إبراهيم [بن
المُسْتَمْسِك ثم ابن الحاكم وابن عمه] ٢ وأحمد بن المُستَكفي ، « وسبه » ١٨
قال الشجاعى - : أن السلطان الملك المنصور طلب أن الخليفة يُقلّده الملك
ويكتب له تقليداً كعادة الملوك ، فعرّفه القضاة أن الولاية لا تُصيح من إبراهيم

١ التكملة من (٢) ، وجاء فيها : « أيام قبض المعلوم » وهو تصحيف صحيحه من

الشجاعى : ص : ٢ .

٢ من : (٢) أثبت في هامشها .

لأنه وليها بغير استحقاق ، ولا تصيحُ الولاية إلا من أحمد بن المستكفي ، لأن
 الخلافة كانت لوالده وصى بها له ، فرسم السلطان بطلبهما ، ويُعقدُ لهما مجلس
 ٣ بحضور القضاة وينظرُ في أمرهما ومن تصيحُ الولاية ليقُلدُ السلطان ، فحضرَا
 وتكلّموا في ذلك . فقال القاضي عز الدين بن جماعة للوائق إبراهيم : « إن السلطان
 الملك الناصر كان وهبك هبة ، وولده الملك المنصور استقر ما وهبهُ لك والده
 ٦ من الخلافة » ، فقال لهم إبراهيم : « كيف يحلّ لكم من الله تحلّوني من الخلافة
 وتُعطوها لبصبي ؟ » فقالوا : « أنت ما ثبتت عندنا خلافتك ، ولا لك شيء نأخذهُ
 منك ، بل الخلافة للمستكفي وهو وصى بها (لولده أحمد)^١ وإنما أنت اطلُب
 ٩ مراحم السلطان في مغلوبك أن يستمر عليك » واستقر أحمد خليفة | ولقب
 بالحاكم^٢ .

ورسم السلطان لإبراهيم أن يستمر على راتبه الذي كان أطلقه له الملك الناصر ،
 ١٢ ورُتب لأبي العباس أحمد راتباً غيره نظيره ، وكُتب تقليده من جهة الخليفة
 للسلطان . ورسم السلطان بتجهيز الخلع للأمراء والمقدمين على جاري عادي المُلوك
 في أوّل جلوسهم على الثّخت ، فجهّزَ وقرعت في يوم السبت المذكور ، وأرسل
 ١٥ الخلع إلى بيوتهم ، فلبسوها يوم الاثنين ثاني الحرّم وطلعوا إلى القلعة^٣ .
 وفي هذا الشهر : اشترى دار الذهب التي غمرها تُنكز ، وكانت من قبلُ
 تُسمّى دار القلوس للأمير بشتاك الناصري .

١٨ وفيها : كانت وقعة عظيمة بالأندلس بين المسلمين والفرنج ، انتصر فيها
 الكُفّار على المسلمين . قال محمد بن قاسم بن محمد التوماني (تاريخ
 الاسخندرية) : « إن السلطان أبا الحسن علي بن يعقوب المرهني صاحب مدينة

١ - ١٥ هـ الموصي . ليس في (م ، ٢) .

٢ - ١٦ هـ م ، (م ، ٢) ولست في الشجاعي

٣ - ١٧ هـ م عليه المؤلّه . في الشجاعي م : ٣ . وقد طرح منه بعض العبارات .

- فأس حاصِرَ مدينةَ يَلَمْسَانَ مُدَّةَ سَنَيْنَ ، وَبَنَى إِلَى جَانِبِهَا مَدِينَةً وَسَمَّاهَا التَّنْصُورَةَ .
 ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ يَلَمْسَانَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ ، فَقَوَّيْتُ سُلْطَنَهُ وَوَقَعَتْ فِي
 ٣ الْفُلُوبِ هَيْئَتُهُ ، فَمَلَكَ الْبِلَادَ وَأَطَاعَتْهُ الْبِيَادُ ، وَفَزَعَتْ مِنْهُ الْفِرْنَجُ الَّذِينَ بَجَزِيرَةِ
 الْأَنْدَلُسِ . فَحَدَّثَنِي نَفْسُهُ بِمَجَاهِدِ الْفِرْنَجِ وَمَخْرُجِ آثَارِهِمْ مِنْهَا ، فَجَمَعَ الْجِيُوشَ وَالْمَقَاتِلَةَ
 وَغَدَى بِهِمْ مِنْ رُقَاقٍ سَبْتَةَ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَقَدْ بَيَّعَهُ
 ٦ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِنَسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِيَسْكُنُوا دِيَارَهُمْ ، وَكَانَ جَيْشُهُ — كَمَا
 قِيلَ — مِائَتِي أَلْفَ مُقَاتِلٍ وَمِنْ الْمُتَعَطِّوَةِ أَضْعَافُ ، وَمَعَهُ خِزَانَةُ أَمْوَالِهِ ، فَلَمَّا
 تَكَامَلَ جَيْشُهُ بِجَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ اجْتَمَعَ بِهِ سُلْطَانُ الْمُسْلِمِينَ بِهَا ابْنُ الْأَخْمَرِ وَكُرْسِيُّ
 مَمْلَكَتِهِ غُرْنَاطَةَ ، وَجَارِي عَادَةُ الْمُسْلِمِينَ بِهَا وَبِأَعْمَالِهَا بِحَارِبُونَ النَّصَارَى ، فَتَارَةً ٩
 لِمَوْلَاءَ وَتَارَةً لِمَوْلَاءَ ، فَلِذَا وَقَعَ بَيْنَهُمُ الصُّلْحُ يَصِيرُ الْمُسْلِمُ يَحْرُثُ فِي أَرْضِهِ وَالنَّصْرَانِيُّ
 يَحْرُثُ / فِي أَرْضِهِ الْمَجَاوِرَةِ لِأَرْضِ الْمُسْلِمِ لَا يَمَارِضُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . فَاتَّفَقَ الْمَلِكَانِ ١٨١
 عَلَى الْعَزْمِ وَصَارَا يَقْصِدَانِ قَطْعَ جَادَةِ الْكُفْرِ ، فَاجْتَازَا فِي طَرَفَيْهِمَا بِمَدِينَةِ لِلنَّصَارَى ١٢
 يَقَالُ لَهَا طَرِيفُ ، فَقَالَ ابْنُ الْأَخْمَرِ لِأَبِي الْحَسَنِ : « أَفْتَحْ بِنَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا
 تَتْرَكْهَا تَخْلِفُنَا » . فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ : « هَذِهِ أَقْلٌ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَبْتَدِيءَ بِفَتْحِهَا ،
 وَإِنَّ بِهَا الْأَمْوَالَ الْكَثِيرَةَ وَتُخْشَى إِنْ فَتَحْنَاهَا أَوَّلًا يَنْتَهَبِ الْعَسَاكِرُ أَمْوَالَهَا » ، فَلِذَا ١٥
 أَخْبَرْنَاهَا تَجْتَمِعُ لَنَا أَمْوَالُهَا ، وَلَا تَبْتَدِيءَ إِلَّا بِمَثَلِ قُرْطُبَةَ وَإِشْبِيلَةَ وَطَلَيْطِلَةَ ؛
 وَأَعْجَبَنِي نَفْسُهُ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعَسَاكِرِ الَّتِي هِيَ كَالْبَحْرِ الرَّائِحِ . ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ
 ١٨ نَصَّبَ سَرَادِقَهُ وَوَطَّأَهُ بِأَمْيَالِ تَسِيرَةٍ مِنَ مَدِينَةِ طَرِيفُ ، وَتَرَكَ هُنَاكَ خِزَانَتَيْنِ أَمْوَالِهِ
 وَخَرِيمَتَهُ وَطَائِفَةً مِنْ رِجَالِهِ ، وَكَانَ الْفَتْشُ مِلْكُ النَّصَارَى قَدْ فَرَّغَ مِنْ جَيْشِهِ
 أَبِي الْحَسَنِ وَحَصَلَ لَهُ حُزْنٌ وَهَمٌّ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَقْتَرِضُوا إِلَى مَدِينَةِ
 طَرِيفُ قَالَ : « إِنْ فِيهَا مِائَةُ أَلْفٍ مُقَاتِلٍ ، وَيَمِضِي إِلَيْهَا مِائَةُ أَلْفٍ أُخْرَى » . ٢١
 فَذَهَبُوا مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ ، وَخَرَجَ الْفَتْشُ بِعَسَاكِرِهِ مِنْ مَدِينَةِ إِشْبِيلَةَ ،

- وكان قد أمر الذين ذهبوا إلى طريف أن يكونوا هم والخمسة آلاف الذين بها
من وراء عسكر المسلمين ، ويقصدوا سرايق أبي الحسن ووطاقتهم فيقتلوا من فيه
٣ ويأخذوا حريمه وخزائن أمواله . فخرج من مدينة طريف العشرة آلاف ومن
معه من نصارى البلد في الليل ، فكبسوا الوطاق الذي فيه الحرم والأموال فقتلوا
المقاتلة وأخذوا الحرم والأموال ، فأتى الخبر بذلك إلى أبي الحسن فأيقن بالقلبة
٦ مع ما وقع في جيشه من الغلاء الكثير لكثرة الخلائق الذين معه ، ورآه الفئس
على أبي الحسن وابن الأحمر ، وزحف مقاتلة طريف من خلفهما ، فانكسر جيش
المسلمين وقيل منهم خلق كثير وهرب من سلم منهم ١ في القفار والبراري ،
٩ وأمرت الفرنج والحريم والنداري ، ورجع ابن الأحمر طالباً مدينة غرناطة مهزوماً ،
وكذلك رجع أبو الحسن مهزوماً معلوماً قد نهبت خزائنه وأسرت زوجته ،
فانكسرت همته وطالت خسارته ، وغدق رفاق سبته وأتى مدينة فاس ، وحصل
١٢ له الندم الأكبر لخالفه ابن الأحمر في تأخير فتح مدينة طريف التي خلفه ، حتى
جاءه العدو من بين يديه ومن خلفه ، وكانت هذه الواقعة في جمادى
الأولى ١ . ثم إن الله سبحانه وعالي من انتصار المسلمين على الفئس وجنوده
١٥ الكافرين في سنة ثمان وسعين ، وأخذوا منه تلك الأمانة بالإخالة ، وقتلوا من
الفرنج أضعاف ما قتل الفرنج من المسلمين في هذه الواقعة .

وممن توفي فيها

- ١٨ • إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدوي ، القاضي العلامة ، أبو إسحاق
الزُّرعي الدمشقي الحنبلي الفقيه الأصولي الفرضي .
مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة . جمع من أبي حفص بن القواس (متعجم

- ابن جُنيح) ومن أبي الفضل بن عساكر (صحيح مسلم) ، ومن أبي الحسين
 [٢٩] اليونيني ، وأخذ / عن ابن الزمكاني ، وجلال [الدين] القزويني وابن تيمية .
 وثقه وبرغ وشارك في العلوم ، وألقى قديماً ، ودُرس وناظر وحُدث ، وولي ٣
 نيابة الحكم عن القاضي عز الدين بن التقي سليمان ، ثم عن القاضي علاء الدين
 ابن المنتجا . ودُرس بمدرسة الشيخ أبي عمر ، ثم بالمدرسة الحنبلية حين سجن
 ابن تيمية في القلعة في المرة التي مات فيها ، فساء ذلك أصحاب ابن تيمية ومُجيبه ٦
 وشق عليهم كثيراً ، وصار في نفوسهم عليه إحن ، واستمر في تلبسها إلى حين
 وفاته .
 وقال ابن رافع : « كَانَ مِنْ أَذْكَاءِ النَّاسِ ذَا إِصْصَافٍ فِي الْبَحْثِ ، كَتَبَ ٩
 الْخَطَّ الْمُنْسُوبَ ، وَدَخَلَ بِصَرٍّ وَعَظُمَ بِهَا » .
 وقال الحسيني : « الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ ذُو الْفُنُونِ ، وَكَانَ إِلَيْهِ الْمُتَقَرُّونَ فِي التَّحْرِيرِ
 وَالتَّقْيِيدِ وَجُودَةِ الْخَطِّ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَكَانَ يُصْنِغُ بِالْوَسْمَةِ » ١٢ .
 وقال الشيخ زين الدين بن رجب في (طبقات الحنابلة) : « كَانَ بَارِعاً فِي
 أُصُولِ الْفِقْهِ وَلِي الْفَرَائِضِ وَالْجِسَابِ ، عَارِفاً بِالْمُنَاطَرَةِ ، وَإِلَيْهِ الْمُتَقَرُّونَ فِي التَّحْرِيرِ
 وَجُودَةِ الْخَطِّ وَصِحَّةِ الذَّهْنِ وَسُرْعَةِ الْإِدْرَاكِ وَقُوَّةِ الْمُنَاطَرَةِ وَجُودَةِ التَّقْرِيرِ وَحُسْنِ ١٥
 الْخُلُقِ . لَكِنَّهُ كَانَ قَلِيلَ الْإِسْتِحْضَارِ لِثِقَلِ الْمَلْهَبِ ، وَكَانَ فَضْلَاءً وَقِيَهُ يَعْظُمُونَهُ
 وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ » ١ ، وَكَانَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ يُسَمِّيهِ فَيِّهَ الشَّامِ . ثَفَّقَهُ
 عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَتَخَرَّجُوا بِهِ فِي الْفِقْهِ وَأُصُولِهِ ، وَحُدَّثَ وَلَمْ يُصَنَّفْ كِتَاباً ١٨
 مَعْرُوفاً » ١ .

١ من : (٢ س) .

٢ وفيات ابن رافع ، الترجمة : ٢٥٦ .

٣ ذيل المعبر ، للحسيني : ص : ٢٢٢ .

٤ ذيل طبقات الحنابلة : ٤٣٤/٢ - ٤٣٥ .

وقال الصّلاح الكُتبي : « كتب الخطّ المنسوب المّليّخ إلى الغاية ، وكان ذُهنه يتوقّد ذكاءً ، بصوراً بالفتاوى جيّد الأحكام . وكان له ميل كبير إلى التّشعّري بالأثر ، [وتعلم يثنهون التركي]^١ وتحدّث به جيّداً ، وكان غدّب المبالغة فصيحاً حسن الوجه » .

٦ توفي في رجب ودُفن بباب الصّغير . قال ابن كثير : « وتأسّف الناس عليه وحزنوا كثيراً لما كان فيه من الفضائل والمؤدّة »^٢ رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

• إبراهيم بن إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المقداد ، الطيّب الفاضل ، برهان الدين أبو إسحاق القيسّي .

٩ سَمِعَ مِنْ عَمِّهِ نَجِيب الدّين المقداد (جزء الأنصاري) وحَدّث به في جماعة بجامع دمشق ، سَمِعَ مِنْهُ الحافظان البرزالي والدّهلي وغيرهما .

قال البرزالي في (معجمه) : « الطيّب بالصّالحيّة بالمريّستان القيمري ، وهو زجل جيّد وهو أكبر إخوته ، وتأخّر وفاته بعدهم ، وكانوا أربعة » .

١٢ توفي في شهر ربيع الآخر وقيل : في جمادى الأولى ، ودُفن بقربتهم بسفح قاسيون .

١٥ • إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ، الأصيل ، تقي الدين أبو إسحاق بن المعجمي الحلبي .

سَمِعَ الحديث وياشر مَشْهُدَةً الحائقاء البيروسيّة . سَمِعَ مِنْهُ ابن خبيب وذكره في تاريخه . توفي في هذه السنة بحلب عن اثنين وتسعين سنة وهو والد الشيخ كمال الدين بن المعجمي .

• إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزُّرْزاري التّبلي .

١ من : (ص ٢) .

٢ لم نجد أصل القل في وفيات هذه السنة من البداية والنهاية .

- سمع من ابن غلاق والتجيب الحراني وغيرهما ، ورَوَى عنه المصريون
 ١٩ ب / كاتليني ، والمتاوي ، وابن المُلقن وابن الشحنة . توفي بالقاهرة في ذي القعدة .
- إبراهيم بن يُونس بن موسى بن يُونس بن علي ، المُحَلِّث الفاضل
 البارغ ، جمال الدين أبو إسحاق البَغْلِي ثم اللَمَشَقِي الشافعي .
 ولد في صفر سنة تسع وتسعين . سمِعَ بالقاهرة من أبي بكر عبد الله بن
 علي بن عَمَر الصَّنْهَاجِي ، وأبي العباس أحمد بن عبد المُحْسِن بن الرُّفْعَة . وبلدش
 من أبي الحَسَن البَنْدِينَجِي ، وأبي العباس الحَجَّار . وبمعاة من أحمد بن إدريس
 ابن مُزَيْز . وبعلب وغيرها من جماعة ، وارتحل إلى الحجاز وجاور بمكة وسمع
 من جماعة .

- ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال فيه : « الفقيه المحدث ، ذن فاضل
 حسن الفهم . سمع ورخل وغلقي بعض مسموعه » .
- وقال ابن رافع : « كتب عنه بعض أصحابنا وحج وجاور بمكة وكتب
 بخطه » . وأُم بتربة أم الصالح بدمشق ، وكان فيه خير وتودد وسياسة » .
 توفي في ذي الحجة وذفن بقاسيون .
- أبو بكر بن يُوسف بن علي بن داود بن حنيد . وقيل : أبو بكر بن
 يُوسف بن عبد العظيم بن يُوسف بن أحمد بن علي ، المُسَيَّد المعمر الصالح ،
 كمال الدين المنفري المصري الشافعي المعروف بابن الصنَّاج .
- ولد سنة سبع وأربعين . سمع لأبجق بن عبد المنعم الأرتاجي وغيره . ذكره
 المقرئ شهاب الدين ابن رجب^٢ في (معجمه) .

١ في ابن رافع زيادة : « ورحل إلى بعلبك وحض وحلة وحلب وسمع بها » .

٢ في ابن رافع : « وبشاشة » انظر الترجمة : ٢٧٧ منه .

٣ والد الزين بن رجب صاحب « ذيل طبقات الحنابلة » . (إنباء الغمر — لابن حجر — تحقيق
 دهران : ١/٣٩) .

وقال ابن رافع : « حَدَّثَ قَدِيماً ، وَكَانَ سَاكِناً نَحِيْراً ، تُقَرَّدُ بِقِطْعَةٍ مِنْ (دَلَائِلِ الثَّبُوةِ) لِلْبَيْهَقِيِّ عَنْ شَيْخِهِ الْمَذْكُورِ ، وَطَالَ عَمْرُهُ وَانْتَفَعَ بِهِ » [١] / توفي (في [٢١] صفر) ٣ ودفن بالقِزَّاقَةِ .

• أحمد بن زكري ، الشيخُ شهابُ الدِّينِ النَّابُلُسي الخَوَاص .
سَمِعَ مِنَ الْفَخْرِ بْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَغَزَايَ الْحَلَاوِيِّ ، وَالْفَخْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَنْبَلِيِّ . ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُحَقَّقِ) وَقَالَ : « طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَسَمِعَ مِنِّي وَحَدَّثَ ، وَكَانَ فِيهِ دِينَ وَتَقْوَى » . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِنَابُلُس .

• أحمد بن علي بن سنجر بن عبد الله ، المقرئُ العابدُ ، شهابُ الدِّينِ أَبُو الْقِيَّاسِ الْحُكْرِيُّ الْمِصْرِيُّ .

قال ابن رافع : « كَانَ صَوْفِيّاً بِخَائِفَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ، وَشَيْخَ الْقُرَّاءِ بِالْمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ ، كَثِيرَ الْخَيْرِ وَالذِّيَانَةِ وَالْحَيَاءِ ، مَشْهُوراً بِالصَّلَاحِ ، مُتَقِلّاً مِنَ الدُّنْيَا ١٢ مُتَقَنّاً بِهَا . عُيِّنَ عَلَيْهِ مَنْصِبٌ فِي الْقِرَاعَاتِ فَامْتَنَعَ »^١ .

توفي في جُمَادَى الْأُولَى بِالْقَاهِرَةِ وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ (الشَّيْخِ) ٢ حَسَنِ الْجَوَاكِيِّ .

١٥ • أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الإمامُ ، شهابُ الدِّينِ بنُ قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَذْرَعِيِّ الْأَصْلُ الدَّمَشَقِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الْخَنْفِيِّ .

١ ابن رافع : الترجمة : ٢٢٦ .

٢ آخر ما اعتدناه من نسخة عارف حكمت (ع) بسبب الحرم الذي عرا نسخة باريس الأولى (س ١) وذهب بأولها وقسم منها انتهى لي هذا الموضع ، ومن هنا نحمد (س ١) لأنها أقدم النسخ وأكثرها أصالة ، فقد كنت في حياة ابن قاضي شهبة وعلى هامشها خطه . وناسخها تلميذه .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٤ ابن رافع ، الترجمة : ٢٤٥ .

٥ بن إبراهيم ، مكررة في الأصل (س ١) .

سَبَّحَ بدمشق من القاضي تَقِي الدين سُلَيْمَان ، وبالقاهرة من الحَسَنِ عُمَر
الْكُرْدِي ، وأبي الحَسَنِ علي بن عُمَر الزَّائِنِي وغيرهما ، وبالإسكندرية من جَمَاعَةِ .
وأجاز له من دمشق أَبُو حَفْص بن الْقَوَّاس^١ ، وأحمد بن هَيْبَةِ اللَّهِ بن عَسَاكِر ،^٣
وإسماعيل بن الفَرَّاء وغيرهم .
قال ابن رَافِع : « وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ بِحُطَاهُ وَحَصَلَ الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ وَحَدَّثَ ،
وكان فاضلاً حَسَنَ الشَّكْلِ كَرِيمَ النَّفْسِ . نَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ وَحُجَّ غَيْرَ
مَرَّةٍ »^٢ .

توفي في شهر رمضان^٣ بالقاهرة وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ عَنْ نَحْوِ سِتِينَ سَنَةً .
٩ . أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحَسَنِ ، الشيخ ، رُكْنُ الدين ، أَبُو التَّبَّاسِ
الشَّهْرَسْتَانِي الْخُرَاسَانِي الصُّوفِي الشَّافِعِي .
كان من أصحاب الشيخ الظُّهَر ، والأَمِير ناصر الدين اللُّؤَادار ، وكان له
دُخُولٌ عَلَى ثَنَجَزٍ وَيَحْضُرُ بِلِسَانِهِ الْخَاصَّ ، وولي في أيامه مَشْيُخَةً تَحْتَاقَاهُ الطُّوَّائِسُ ،^{١٢}
وتدرّس الرُّكْنِيَّةَ ولِه في شهر ربيع الأول سنة ثلاثٍ وعشرين عَوْضاً عن علاء الدين
ابن نَحْلَةٍ بعد وفاته ، وَحَصَلَ بِهِ تَفَقُّعٌ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِوَقْفِهَا ، وكان يُدْرِّسُ من (الحَلَوِي
الصغير) . ثم إن ثَنَجَزَ أَمَعَهُ لَمَّا وَقَعَتْ كَاتِبَةُ الظُّهَر واللُّؤَادار وأراد نُفْيَهُ إِلَى
١٥ البلاد ، ثم ترك ذلك وبقي خَائِلاً إِلَى أَنْ مَاتَ . توفي في جُمَادَى الْأُولَى ودُفِنَ
بمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ ، وولي عَوْضَهُ تدرِّسَ الرُّكْنِيَّةَ الإمام أَبُو الفَتْح السُّبْكِي .

١ في (١ س ٢) : « القوارس » تصحيف واضح .

٢ ابن رافع ، الترجمة : ٢٤٦ ، وله وفاته في الخامس والعشرين من رمضان .

٣ « رمضان » سقطت من (ع) وترك مكانها بيانياً .

٤ في ابن رافع ، الترجمة : ٢٤٩ : « في صبيحة يوم السبت وقت أذان الصبح التاسع عشر من
جمادى الأولى منها توفي الشيخ ركن الدين أبو التباس ... » وقد ترجم له ترجمة غالية في
الاختصار .

• أحمد بن يحيى بن محمد ، شمس الدين ، البكري الشهرزوري البغدادي ،

الكاتب المشهور .

٣ ولد سنة أربع وخمسين وستمائة ، وثقفه للشافعي (وقرأ القرية وحفظ مقامات الحريري)^١ وأتقن الخط المنسوب والموسيقى حتى صار أوجد عصره فيها ، وبرع في اللغة (وقصيد من البلاد للكتابة والموسيقى)^٢ ، وكان خطي الذكر عند الملوك . كتب عليه القان أبو سعيد والوزير غياث الدين ، وجمع جم من أولاد الوزراء والقضاة والأمراء .

(ذكره الصلاح الصفدي وقال : لا يطلق اسم الكاتب إلا عليه إجماعاً ونصباً ، ولا يرضى أن يكون ياقوت في خاتمه فصاً ، فقد زعم كثير أنه كتب أحسن من ياقوت^٣ ، وأنه لو كان في زمانه لتعلم عليه القوت ، وكتب بخطه الكثير ، من ذلك ثمانية وسبعين مصحفاً ، وخمس زينات كل رتبة وقر نعيم ، ونسخ (عوارف المعارف) بغدادية ثلاث نسخ . قصيد من البلاد لحسن خطه ولعلم الموسيقى ، وطبقت الأرض مصنفاته في هذا العلم تطبيقاً)^٤ . ولم يزل على تقلده إلى أن مات في شهر ربيع الآخر ولم يظهر في إيجته ١٥ من الشهب إلا اليسير (ودفن عند جده)^٥ .

• أترك (بألف مملوذة مفتوحة وتون مضمومة وواو ساكنة وكاف) بن

١ ما بين القوسين ساقط في (ع) ، وهو في هامش (س ١) بخط ابن قاضي شهبه ، وأصله ناسخ (س ٢) في المتن .

٢ ما بين هذين القوسين ساقط في نسخة (ع) وحدها .

٣ يريد : ياقوت المستعصي الإمام في حسن الخط ، توفي في سنة : ٦٨٩ هـ (الحوم : ٢٨٣/٥ و ١٨٧/٨ والبدلية والنهاية : ٦/١٤) .

٤ ما بين القوسين سقط المؤلف في هامش النسخة (س ١) بجمله ناسخ النسخة (س ٢) في المتن . أما النسخة (ع) فقد سقط منها ذلك كله . وهذا من أوضاع الأدلة على أن (س ٢) نقلت عن (س ١) .

٥ لم نجد في الوالي بالوفيات ، وجدناه في أعيان العصر وأعيان النصر (وري ١٩ ب) وقد بسط الصلاح الصفدي ترجمته هناك ، وما جاء به ابن قاضي شهبه نقله على سبيل الاحتصار .

مُحَمَّد بن قَلَاوُون الأمير ، سَيْف الدِّين ابْنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْقَاصِرِ ابْنِ السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ الْمُتَّصِرِ / من الخَوْلْدَةِ طَقْطَقِي .

- (ولد في رَجَب سنة ثلاثٍ وعشرين)^١ ولم يَكُنْ عند أبيه أعزُّ منه ، وهو ٣
أَحْسَنُ أولاده شِكْلًا ، وكان إخوته أبو بكر وأحمد وإبراهيم أكبرَ سِنًا منه ، وهو
وَحْدَهُ أميرُ مائةٍ مقدَّم ألف ، والباقُونَ أمراءُ أربعين ، وكان إخوته الكبارُ يركبون
وينزلون في خِدْمَتِهِ ويَخْلُجُ عليهم ويعطوهم . وكان له من اللَّحَبِ الْعَيْنِ تحت ٦
يدِ غَزَلْدَارِهِ سِتْمَاةُ ألفِ دينارٍ غيرِ ماله من المتاجر والمستأجرات وزُوجَهُ أبوه وهو
ابنُ عشرِ سنين أو دونها بنتُ الأميرِ بَكْتِيرِ السَّافِي ، وكان له عُرْسٌ عظيمٌ وذلك
في شعبان سنة اثنين وثلاثين ، وذُبِخَ في هذا العرسِ من الأغنام والدجاج والإوزِ ٩
والخيل والبقر غنمٌ من عشرين ألف ، وحِمْلٌ حَلَوَى نحو عشرين ألف قِطَارٍ ،
وحِمْلٌ له من الشُّمُوعِ ثلاثة آلاف قِطَارٍ ، حكاه ابن كَثِيرٍ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ
الرَّحْبِيِّ^٢ ، وعُرِضَتِ الشُّمُوعُ عَلَى السُّلْطَانِ مِنَ الظُّهْرِ إِلَى بُغْدِ الْمَغْرِبِ ولم يَتِمَّ ١٢
عَرْضُهُ (وَكَانَ الْجِهَازُ عَلَى ثَمَانِمِائَةِ حِمَالٍ وَسِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ قِطَارًا مِنَ الْبُهَالِ)^٣ .
وكان أنوك ذا عَقْلٍ وَسُودِدٍ ، قيل له : أَلَا تَلْعَبُ بِالشُّطْرُنِجِ ؟ فقال : « الملوك
لا يَصْنَعُونَ » لهم ٦ الشُّطْرُنِجُ وَلَا التَّيْبُذُ ...^٤ حُسَامُ الدِّينِ لَا جِهْنَ قِيلَ وهو يلعب ١٥
الشُّطْرُنِجَ » .

١ ما بين القوسين : نخط المؤلف في هامش النسخة (س ١) وجعله ناسخ النسخة (س ٢) في
المن . أما النسخة (ع) فقد سقط منها ذلك كله . وهذا من أوضح الأدلة على أن (س ٢) .
نقلت عن (س ١) .

٢ « العون » ليست في (ع) .

٣ انظر ما جاء عند ابن كثير في وصف العرس في البداية والنهاية : ١٥٧/١٤ . وكان العرس في
شعبان سنة ٧٣٢ هـ

٤ ما بين القوسين : نخط المؤلف في هامش (س ١) وهو في متن (س ٢) وساقط من (ع) .

٥ (س ٢) : « يصح » .

٦ « لهم » ساقطة من (ع) .

٧ يراض مقدار موضع كلمة في النسخ الثلاث .

- وقد جُلِدَ آتوكتُ فغِيرَتْ بعضُ مَحَامِينِهِ . تُؤَفِّي في شهر ربيع الأول عن ثمان عشرة سنة ، هكذا رأيتُ وفاته ويقدر عُمرُهُ في تواريخ المصريين ، وهم أعرفُ بذلك مِنْ غيرِهِمْ ، ودُفِنَ بالمدرسة الناصرية ، وَحِزَنَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ حُزْنًا كَثِيرًا . ٣
- أُوْحِدَ بِنُ ١ • بِنُ أَحْمَدَ بِنُ مُحَمَّدٍ بِنُ مُحَمَّدٍ الْأَقْصَرَانِي ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ مُجِدِّ الدِّينِ ١ الْأَقْصَرَانِي شَيْخُ الشُّيُوخِ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ .
- ٦ كان الشَّيْخُ مُجِدُّ الدِّينِ قَدْ فُوِضَ إِلَيْهِ سَائِرُ أُمُورِ الصَّوْفِيَّةِ ، وَحُكْمَتُهُ فِي خَائِنَتَاهُ مِيرْيَانُوسَ وَبِي سَائِرِ الْحَوَائِظِ ، وَكَانَ يَقْبِضُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ وَقْفِ خَائِنَتَاهُ سَرِياقُوسَ سِتِّينَ دِرْهَمًا لِيَصْرِفَهَا عَلَى الْوَارِدِينَ عَلَى مَا شَرَطَهُ الْوَاقِفُ ، فَكَانَ يَصْرِفُهَا أَوْحَدًا ٩ فِي وُجُوهٍ قَبِيحَةٍ فِي اللَّهْوِ وَالخَمْرِ وَالْبَشْرَةِ وَتَجَاهَرُ بِذَلِكَ ، فَشَكَّيَ عَلَيْهِ إِلَى السُّلْطَانِ فَرَسَمَ بِكَيْفِيَّةٍ ، فَكُبِسَ بِالرُّوضَةِ وَأُخْرِجَ مِنْ عَلَيْهِ جِرَارُ الْخَمْرِ ، فَتَقَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى الْقُدْسِ ، فَأَقَامَ بِهِ وَتَابَ وَأَقْلَعَ وَتَوَلَّى بِهِ فِي شِعْبَانِ .
- ١٢ • تَهَيَّأَ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُرَاشِي ، سَيِّفُ الدِّينِ الْبَكْشُورِي .
- كان من أكابر الخُدَّامِ الجُمُودَارِيَّةِ ، فِيهِ غَيَّرَ وَلِثَارَ . تَوَلَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَدُفِنَ بِبَرِّيَّةِ جَوَارِ جَامِعِ قُوصُونِ .
- ١٥ • تَنَكَّرَ ٢ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، الْمُهَيَّبُ الْعَادِلُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، أَبُو سَعِيدٍ نَائِبُ الشَّامِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَنَحْصَفَ .
- أَصْلُهُ مِنْ مَمْلُوكِي الْأَشْرَفِ ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَهُ إِلَى حَسَامِ الدِّينِ لَاجِبِينَ ، فَلَمَّا قُبِلَ

١ يبايخ مقدار موضع كلمة في النسخ الثلاث .

٢ بجنازيه في هامش (س ١) تطليقة بخط ناسخها ابن المجلولي نصها : وح ، عنه اسمه موسى وكتبته أبو حامد شيخ الشيوخ بالديار المصرية وشيخ سرياقوس ، وكان معظماً عند الناصر نافذ الكلمة . سمع وحديث ، توفي في ربيع الآخر سنة أربعين . وقد نقل ناسخ (س ٢) التعليق ووضعه في الحاشية أيضاً . وانظر المجمل الأقصراني هذا في وفاته سنة ٧٤٠ هـ من مخطوطة الإعلام بتاريخ الإسلام) لابن قاضي شهاب .

٣ في هامش الأصل (س ١) عنوان : نائب الشام تنكر .

- صار إلى الملك الناصر والدرج في جُمْلَةِ مَمَالِكِهِ ، وقد حَضَرَ مع السلطان وَقْعَةُ
وادي الحَاذِلْدَارِ وَوَقْعَةُ شَقْحَبْ ، وأمره السلطان عشرة قبل توجُّهه إلى
الكَرْك ، ثم توجَّه مع السلطان إلى الكَرْك وترسَّل عنه / إلى نائب دمشق الأقرم ٣
فأُثِمَهُ^٢ أن معه مكاتباتٍ إلى الأمراء ، ففتشته وعَرَضَ عَلَيْهِ العقوبة وأَرَادَ شَتَقَهُ
فحصَلَ له غَافَةٌ شديدة ، فلما عاد عَرَفَ السلطان ذلك فقال له : « إن عُدْتُ
إلى المُلْكِ فَأَنْتَ نَائِبُ دِمَشْقِ » . فلما عاد السلطان إلى المُلْكِ في أَوَاخِرِ شَوَالِ
سنة سَبْعِ أَمْرُهُ طَبْلَخَانَةَ ، ثم ولَّاه نِهَابَةَ دِمَشْقِ في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة ، فباشَرَ النِهَابَةَ بَعْفَى وَصَرَامَةً^٣ وَشَهَامَةً وَعَدَلْ ، وَتَمَكَّنَ في
النِهَابَةِ ، وكان لَا يُكَلِّبُ في شيء إِلَّا وَيُجَابِ فِيهِ ، وَرَسَمَ لِنَائِبِ حَلَبَ وَطَرَابُلُسَ
وَحِمَاةَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يَطَالِعُوهُ بِأَحْوَالِهِمْ وَمَا يَتَجَلَّدُ لَهُمْ وَهُوَ يَطَالِعُ بِهَا السُّلْطَانَ ،
فَكَانَتْ كُتُبُ النَوَابِ تُعْرَضُ عَلَيْهِ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ ، فيَقْرَؤُهَا وَيَطْلُمُ مَضْمُونَهَا ثُمَّ
يُخْتِمُهَا وَيَكْتُبُ إِلَى السُّلْطَانِ مِنْ عِنْدِهِ كِتَابًا عَلَى نَصَبِهَا وَيُلَاحِظُهَا طَوِيَّ كِتَابِهِ وَيُرْسِلُهَا ١٢
صَحِيفَةً مِنْ خَضَرٍ بِهَا إِلَيْهِ مِنَ النَوَابِ . وَكَذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَ السُّلْطَانُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ
النَوَابِ كِتَابًا يُعْرَضُ عَلَيْهِ ، وَيَكْتُبُ أَيْضًا إِلَى مَنْ هُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهِ ، فَهَابَةُ الْأَمْرَاءِ
بِدِمَشْقِ وَالنَوَابِ بِمَمَالِكِ الشَّامِ^٤ وَلَمْ يَحْسُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِ أَحَدٍ مِنَ الرِّعَايَا ١٥

١ كانت وقعة الحَاذِلْدَارِ بَيْنَ التُّرْكِ وَصَاحِبِهِمْ قَازَانَ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَنَةِ ٦٩٩ هـ . ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ
شَقْحَبِ أَيْضًا فِي سَنَةِ ٧٠٢ هـ وَهَزَمَ فِيهَا التُّرُكُ .

٢ (س ٢) : « غَاثِمٌ » .

٣ (س ٢) : « وَحَرَمَةٌ » .

٤ (س ٢) وَ (ع) : « النِّيَابِ » .

هـ هي سِتْ مَمَالِكُ لَوْ نِهَابَاتِ ، قَالَ الْفَلَقَشْدِيُّ فِي الصَّبِيحِ : « الْقَصْدُ الْأَوَّلُ : فِي تَرْتِيبِ نِهَابَاتِهَا
[الْمَمْلَكَةُ الشَّامِيَّةُ] عَلَى مَا هِيَ مُسْتَقَرَّةٌ عَلَيْهِ . قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ لِلْمَلِكِ لِلْحَبْرَةِ بِالْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ سِتْ
مَمَالِكَ فِي سِتْ قَوَاعِدَ ، وَكُلُّ مَمْلَكَةٍ مِنْهَا قَدْ صَارَتْ نِهَابَةً سُلْطَانِيَّةً مُضَاهِيَةً لِلْمَمْلَكَةِ الْمُسْتَقْلَةِ .

النِهَابَةُ الْأَوَّلَى : نِهَابَةُ دِمَشْقِ .

النِهَابَةُ الثَّانِيَّةُ : مِنْ نِهَابَاتِ السُّلْطَانَةِ بِالْمَمَالِكِ الشَّامِيَّةِ : نِهَابَةُ حَلَبِ .

فَأَمِنَ النَّاسُ وَتَرَدَّدَتِ التَّجَارُ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ . وَوَصَلَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يُمْسِكَ مِنْ
اخْتَارَ مِنَ الْأُمَرَاءِ الْكِبَارِ وَيَأْخُذَ سَيْفَهُ وَيَحْتَقِلَهُ بِغَيْرِ مَرْسُومٍ ، وَيُرْسِلَ يُعْرِفُ
٣ السُّلْطَانَ بِمَا صَنَعَ ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَ ذَلِكَ الْأَمِيرِ ، فَيَعُودُ الْجَوَابَ إِلَيْهِ بِالشُّكْرِ عَلَى
ذَلِكَ وَتُسَلِّدُ رَأْيَهُ وَأَنَّهُ الْمُقْصِرُ فِيمَا يَخْتَارُ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ بِأُمَرَاءِ كِبَارٍ مِثْلَ جُوبَانَ
وَبُكْتُوتِ الْقَرْمَانِي وَبَهْأَذْرِ الْبُنْدَرِي . وَكَانَ السُّلْطَانُ يَسْتَشِيرُهُ ، وَتَزُوجُ ابْنَتَهُ وَارْتَقَعَتْ
٦ بِذَلِكَ دَرَجَتَهُ وَغَلَتْ حُرْمَتَهُ .

وَقَدْ أُنْزِلَ فِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ آثَاراً حَسَنَةً ، وَجُلِدَ الْمَدَارِسَ وَالْحَوَائِقَ وَزَخْرَفَهَا
وَعَمَّرَ أَوْقَافَهَا ، وَمَتَّعَ النَّاسَ مِنْ قَبْضِ الْمَعَالِمِ إِلَّا بَعْدَ الْعِمَارَةِ ، وَوَسَّعَ الطَّرَاقِبَ
٩ دَاخِلَ الْبَلَدِ وَخَارَجَهُ ، وَأَصْلَحَ الرِّصْفَاتِ ، وَجَلَّدَ الْبَقْنَى جَمِيعَهَا ، وَكَانَتْ قَدْ
عَقِيقَتْ وَتَغَيَّرَ رِيحُ الْمَاءِ بَهَا ، وَكَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى مِصْرَ يَزُورُ السُّلْطَانَ وَيَرْجِعُ وَيُدَالُ
السُّلْطَانَ فِي أَكْرَامِهِ وَإِنْعَامِهِ .

١٢ وَفِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ : سَارَ إِلَى مَلْعَطِيَّةَ وَفِي يَحْلُمَتِيهِ الْعَسَاكِرُ الْمِصْرِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ
وَالْحَلَبِيَّةُ فَفَتَحَهَا .

وَفِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ : شَرَعَ فِي عِمَارَةِ جَامِعِهِ وَبَنَى إِلَى جَانِبِهِ ثَرْبَةً لَهُ ،
١٥ وَتَكَامَلَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ .
وَعَمَرَ الْحَمَامَ إِلَى جَانِبِهِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

النيابة الثالثة : نهاية أطرابلس .

النيابة الرابعة : نهاية حماة .

النيابة الخامسة : نهاية صدد .

النيابة السادسة : نهاية الكرك ... » .

(انظر صبح الأعشى ، ٤ / الصفحات : ١٨٠ و ٢١٥ و ٢٣٣ و ٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤١) .

١ (ع) : « الْأُمَرَاءُ وَالْكِبَارِ » .

٢ مفرداً : قنّاء . وبإزالتها في هامش (س ١) إضافة نعل الناس نصها : « متع ملطية ، وعمر
الجامع بدمشق ، وبني إلى جانبه تربة له ، وعمر الحمام إلى جانه ، وعمر دار الذهب ، ودار
قرآن بدمشق »

وحجَّ سَنَةَ الثَّانِيَةِ وَعِشْرِينَ .

وفي سنة سِتٍّ وَعِشْرِينَ : رَسَمَ بِإِخْرَاجِ الْكِلَابِ مِنْ دِمَشْقَ فَجُعِلُوا فِي

٣

الْحُنْدُقِ .

وفي سنة ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ : عَمَّرَ دَارَ الدُّهَبِ وَعَمَرَ تَلْقَافَهَا دَارَ قِرَانَ وَحَدِيثَ .

وفيها : رَسَمَ بِنَاءَ مَدْرَسَةٍ وَدَارَ حَدِيثِ^١ وَخَاتَمَهُ بِالْقُدْسِ ، وَأَجْرَى

٢١ ب | قَنَاقَةً إِلَى الْقُدْسِ تَدْخُلُ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى / وَأَقَامُوا فِي عَمَلِهَا سَنَةً . ٦

وفي سنة تِسْعَ وَعِشْرِينَ : رَسَمَ يَقْتُلِ الْكِلَابَ فَقُتِلَ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ ، ثُمَّ جُمِعُوا

فِي الْحُنْدُقِ ظَاهِرَ بَابِ الصُّغَيْرِ مِمَّا يَلِي بَابَ كَيْسَانَ .

وفي سنة ثَلَاثِينَ : عَمَّرَ ثَرْيَةً زَوْجَتَهُ عِنْدَ بَابِ الْخَوَاصِرِينَ وَإِلَى جَانِبِهَا رِبَاطًا ٩

لِلنِّسَاءِ .

وله بِصَفْدِ^٢ مَارِسْتَانَ ، وَبِالْقُدْسِ رِبَاطٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ . وَلَهُ بِمِصْرَ دَارٌ مَلِيحَةٌ

١٢

وَحِمَامٌ مَشْهُورٌ بِالْكَافُورِيِّ .

ذَكَرَهُ الصُّفْدِيُّ فِي كِتَابِهِ (أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْيَانُ النَّصْرِ) وَذَكَرَ لَهُ تَرْجَمَةً

طَوِيلَةً وَقَالَ : « كَانَ بَيْعِيًّا مِنَ الْعَنَا وَالْفَوَاجِشِ ، يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْحَارِمِ ، وَيَعُدُّ

١٥ مِغَانِمَ الْفَاحِشَةِ مِنَ الْمَغَارِمِ ، سَارَ السِّيْرَةَ الْحَسَنَةَ الْعَادِلَةَ بِحَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ جِمَّةٌ ١٥

إِلَّا فِي الْفِكْرِ فِي أَمْرِ الرُّعَايَا ، فَأَمْتَنَتِ السَّبِيلُ فِي أَهْيَابِهِ وَرَخِصَتِ الْأَسْعَارُ ، وَلَمْ

يَتِمَكَّنْ أَحَدٌ مِنْ ظُلْمِ أَحَدٍ فِي وِلَايَتِهِ وَلَوْ كَانَ كَافِرًا .

وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ مَلِيحَ الْوُجُوهِ خَفِيفَ اللَّحْيَةِ ؛ يَعِظُّمُ الشَّرْعَ الشَّرِيفَ وَلَا ١٨

يُخْرِجُ عَنْ حُكْمِهِ ، وَيُؤَكِّرُ مِنْ تَرَاهٍ مِنَ الْمُفْضَلَاءِ . وَكَانَ إِذَا اجْتَمَعَ بِأَحَدٍ مِنْ

١ | جَانِبَانِي فِي هَامِشِ (س ١) وَحَدَّثَهَا حَاشِيَةُ نَسخِ النَّاسِخِ ، نَصَحَا : « وَبَنَى مَدْرَسَةً وَدَارَ حَدِيثِ

وَخَاتَمَهُ وَحِمَامٌ (كَلَامًا) فِي الْقُدْسِ » .

٢ | فِي هَامِشِ (س ١) وَحَدَّثَهَا حَاشِيَةُ نَسخِ النَّاسِخِ نَصَحَا : « وَعَمَّرَ بِصَفْدِ مَارِسْتَانَ ، وَبِالْقُدْسِ رِبَاطَ

| كَلَامًا | وَقَيْسَارِيَّةً ، وَبِعَمَرِ حِمَامٍ مَشْهُورٍ [كَلَامًا] بِالْكَافُورِيِّ » .

أَهْلِي الْعِلْمِ لَا يُسَيِّدُ ظَهْرَهُ إِلَى الْخَائِطِ بَلْ يَتَّقِلُ وَيُقْبِلُ بِوَجْهِهِ عَلَيْهِمْ وَيُوَدُّهُمْ وَيُوَافِسُهُمْ ، أَعْنَى غَيْرِ الْقَضَاةِ .

٣ وقد سَمِعَ (صحيح البخاري) غيرَ مرة على ابنِ الشُّحَيْتَةِ وَسَمِعَ (صحيح مُسْلِمَ) وَ (الْآثَارَ) لِلطُّحَاوِيِّ مِنْ عِيْسَى الْمُطْعَمِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّامِ ، وَحَدَّثَ (بِثَلَاثَاتِ الْبُخَارِيِّ) بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ .

٦ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّذَبِ عَنِ الرَّعَايَا مُجِيبًا لِّلذَلِكَ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ وَذُرْبَةٌ ، وَأَحْكَامُهُ مُسَلِّدَةٌ ، وَلَمْ يَرَ النَّاسَ أَغْفَ مِنْ يَدِهِ وَلَا مِنْ قَرْبِهِ ، وَلَا شَاهَدُوا فَمِنْ غُلْبِ نَزْلِ أَحْسَنَ مِنْ بُرْجِهِ ، لَهُ حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ . وَأَيَّامُهُ يُضْرَبُ الْخَلْلُ بِهَا مِنَ الْعَدْلِ وَالْأَمْنِ وَالرُّخْصِ .

وَكَانَ السُّلْطَانُ لَا يَقْتُلُ فِي مُلْكِهِ شَيْئًا غَالِبًا حَتَّى يَسْتَشِيرَهُ وَيَكْتُبَ إِلَيْهِ فِيهِ ، وَلَمْ يَعْطِ لِأَحَدٍ مَنَصِبًا كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا فَآخِذَ عَلَيْهِ رِشْوَةً أَوْ طَلَبَ عَلَيْهِ مُجَازَاةً أَوْ مَكَاافَاةً ، وَهَذَا لَمْ نَسْمَعْهُ عَنْهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، بَلْ رُبَّمَا كَانَ يُدْفَعُ إِلَيْهِ الْمَالُ الْجَزِيلُ لِأَجْلِ ذَلِكَ فَهُدَاهُ وَبَقِيَتْ صَاحِبُهُ .

وَكَانَ يَتَوَجَّهُ إِلَى مِصْرَ وَيَعُودُ مَكْرَمًا مُخْتَرَمًا زَالِدَ الْإِنْعَامِ ، وَلِي كُلِّ مَرَّةٍ يَزِيدُ إِكْرَامُهُ وَيَتَضَاعَفُ إِنْعَامُهُ . أَنَحْبِرُ فِي شَرَفِ الدِّينِ النَّشْوَ نَاطِرُ الْخَاصِّ أَنَّ الَّذِي نَحَصَّ الْأَمِيرُ تَنَكَّزَ مِنَ الْإِنْعَامِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْإِنْعَامِ ' مِبلغُ أَلْفِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، خَارِجًا عَمَّا أُلْهِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْلِ وَالسُّرُوجِ وَمَا لَهُ عَلَى الشَّامِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلَّةِ وَالْأَغْنَامِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتِمَكَّنُ وَتَزِيدُ هَيْبَتُهُ إِلَى أَنْ كَانَ أَمْرَاءُ مِصْرَ يَهَابُونَهُ قَالَ الْأَمِيرُ قُرْمَسِي الْحَاجِبُ : قَالَ لِي السُّلْطَانُ : يَا قُرْمَسِي ، لِي ثَلَاثُونَ سَنَةً أَحَاوَلْتُ مِنَ النَّاسِ أَمْرًا وَمَا يَفْهَمُونَهُ عَنِّي ، وَنَامَوْسُ الْمُلْكِ يَمْنَحُنِي أَنْ أَقُولَهُ بِلِسَانِي^١ ، وَهُوَ أَنْ لَا أَمْنَحِي لِأَحَدٍ حَاجَةً إِلَّا بِلِسَانِهِ أَوْ بِشَفَاعَتِهِ . وَدَعَا

١ كلما مكرورة في النسخ الثلاث .

٢ في (ع) : يا بلساني .

- ١٢٠ له بطول العمر / قال : فبَلِّغْتَهُ ذَلِكَ ، فقال : بل أَنَا أَمُوتُ فِي حَيَاةِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ .
 قال : فلما أَنَبَيْتُ ذَلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ : يَا قَرْمَسِي ، قُلْ لَهُ : لَا ، أَنْتَ إِذَا
 عَشَيْتَ بَعْدِي تَتَفَتَّحُنِي فِي أَوْلَادِي وَخَرِيمِي وَأَهْلِي ، وَأَنْتَ إِذَا مِتُّ قَبْلِي لَيْشْ أَعْمَلُ ٣
 أَنَا مَعَ أَوْلَادِكَ أَكْثَرَ مَا يَكُونُوا أَمْرَاءَ ، وَهَـ هُمُ الْآنَ أَمْرَاءُ فِي حَيَاتِكَ . أَوْ كَمَا قَالَ .
 وَلَهُ فِي سَائِرِ بِلَادِ الشَّامِ أَمْلَاكٌ وَعِمَالٌ وَأَوْقَافٌ . وَكَانَ النَّاسُ فِي أَيَّامِهِ آمَنِينَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَخَرِيمِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَوُظَّائِقِهِمْ ، مَنْ فِي يَدِهِ وَظِيفَةٌ لَا يَخْشَرُ أَحَدٌ ٦
 يَطْلُبُهَا لَا مِنْ مِصْرَ وَلَا مِنْ الشَّامِ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ غَرَضٌ فِي غَيْرِ الْحَقِّ وَالْعَمَلِ
 بِهِ وَنَصْرِ الشَّرْعِ ، خَلَا أَنَّهُ كَانَ بِهِ سَوْدَاءُ يَتَخَيَّلُ بِهَا الْأَمْرَ فَاسِدًا ، وَيَجِدُ خَلْقَهُ
 وَيَتَغَيَّرُ وَيَزِيدُ غَضَبُهُ ، فَهَلْكَ بِذَلِكَ أَنَا ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ مِهَاتِهِ يُوَضِّحُ لَهُ ٩
 الصَّوَابَ ، وَكَانَ إِذَا غَضِبَ لَا سَبِيلَ إِلَى رِضَاهِ وَلَا أَنْ يَحْصَلَ مِنْهُ عَفْوٌ ، وَإِذَا
 بَطَشَ بَطَشَ يَطْشُ التَّجَارِينِ ، وَيَكُونُ الدُّنْبُ حَقِيرًا صَغِيرًا ، فَلَا يَزَالُ يَكْبِرُهُ وَيَعْظُمُهُ
 وَيَزِيدُهُ وَيُوسِّعُهُ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ فِيهِ عَنِ الْحَدِّ ١٢ .
- قال — أعني الصَّفْدِي — : « وَرَأَيْتُ مِنْ سَعَادَتِهِ أَشْيَاءَ مِنْهَا : أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ
 عَلَى أَحَدٍ فِي الْغَالِبِ لَا يَزَالُ ذَلِكَ الْمُغْضُوبُ عَلَيْهِ فِي الْحُمُولِ وَالْحُمُودِ وَتُعَسَّرُ وَتُكْسَرُ
 إِلَى أَنْ يَمُوتَ . ١٥
- وَمِنْ آثَارِهِ الْغَدُلُ ، أَنَّهُ كَانَ يَوْمًا مَعَ بَعْضِ خَوَاصِهِ أُلْسِيَتْ اسْمُهُ ، فَنَظَرَ
 إِصْبَعَهُ مَرْبُوطَةً ، فَسَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ فَأَنْكَرَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى قَالَ : يَا خَوَلَدُ ،
 وَاحِدٌ قَوَّاسٌ عَجَلُ قَوْسًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَغَاطَنِي ١ فَلَكَمَّتُهُ . فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ ١٨
 التَفَتَ عَنِ الطَّلَعِ . وَقَالَ : أَتَيْمُوهُ ، وَرَمَاهُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَا يَقِيلُ أَرْبَعَ مِائَةَ عَصَاةً ،
 وَقَطَعَ إِقْطَاعَهُ . وَبَقِيَ غَضَبَانًا عَلَيْهِ مَبِينَيْنِ إِلَى أَنْ شَفِيَ فِيهِ خَشْيَ رَضِي عَنْهُ .
 وَأَخْبَرَنِي نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ كُوْنُكُ دَوَادِرُهُ بَعْدَ مَوْتِ تَلْكَزِ بِسِتَيْنِ قَالَ : ٢١
 وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ فِي وَقْتِ مِنَ الْأَوْقَاتِ مُدَّةً مَا كُنْتُ فِي خِلْمَتِهِ غَافِلًا عَنْ نَفْسِهِ ،

ولا أراه إلا كائنه واقف بين يدي الله عز وجل ، وما كان يخلو ليله من قيام ، ولا يصلي صلاة قط إلا بوضوء جديد . قال : ومن حشمته أنه ما أمسك ميزاناً بيده قط منذ كان في الطلبي إلى آخر وقت .

قال — أعني الصفدي — : « ولم يكن عنده دهاء ، ولا له باطن ، ولا عنده خديعة ولا مكتر ، ولا يصبر على أذى ، ولا يتخيل ضيماً ، ولا فيه مدارة »
٦ ولا مداة لأحد من الأمراء ولا يرفع لهم رأسه . وكان الشيخ حسن بن ثمرثاش قد أمته أمره وخافه ، فيقال : إنه ثم عليه عند السلطان وقال : إنه قصد الحضور إلى عندي والمخامرة عليك . فشكر السلطان له ، وكان في عزم السلطان تجهيز الأمير بشتاك ولبغا اليخياوي وعشرين أميراً من الخاصكية ، وفي خدمتهم خلق من المماليك ، ومعهم بنتا السلطان إلى دمشق ليزوجوها بابني شكر ، فبعث هو يقول : يا خولد / إيش الفائدة في حضور هؤلاء الأمراء الكبار إلى دمشق ،

- ١٢ والبلاذ الساجلية في هذه السنة ممحلة ، ويتعاج العسكر إلى كلفة عظيم ، أنا أخضر بولندي إلى الأبواب الشريفة ويكون المخول هناك . فجهز إليه السلطان طاجار الثودار يقول له : السلطان يسلم عليك ويقول لك : ما بقي يطلبك إلى مصر ولا يجهز إليك أميراً كبيراً حتى لا تتوهم . فقال : أنا أتوجه معك بأولادي . فقال له : لو وصلت إلى بلبيس ردك ، وأنا أكفيك هذا المهم ، وبعد ثمانية أيام أكون عندك بتقليد جديد وإلعام ، فلبث بهذا الكلام ، وكان أهل دمشق في تلك المدة قد أرتجفوا بأنه قد عزم على التوجه إلى بلاد التتار ، موقع هذا الكلام في سماع طاجار ، وكان شكر قد عامله في هذه المرة معاملة لا تليق به ، فتوجه من عنده مضطرباً ، وكأله حرف بعض الكلام ، وكان وصوله إلى مصر يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة ، فغير السلطان ثيابه عظيم ، وجرّد حمسه آلاف فارس أو عشرة مع سبعة مقدمين ومقدمهم بشتاك ، وحلف عسكر مصر أجمع له ولأولاده ، ووجه البريد يأمر الأمير طشتمر نائب صفد بالتوجه إلى دمشق والقبض على شكر ، وكتب إلى الحاجب وقلوبغا الفخري والأمراء بالقبض

- عليه ، وقال : إن قَدَرْتُمْ عليه وإلا فَعَوَّزُهُ إِلَى أَنْ يَصِلَ الْعَسْكَرُ الْبَصْرِي . فَوَصَلَ طَشْتِيرُ إِلَى الْيَزْوَ الطَّهَرُ ، وَكَانَ خُودَادَرُ طَشْتِيرُ قَدْ وَصَلَ بُكْرَةَ النَّهَارِ ، وَاجْتَمَعَ الْأَمْرَاءُ وَرَكِبُوا وَاجْتَمَعُوا عَلَى بَابِ الثَّصَرِ . هَذَا كُلُّهُ وَالنَّائِبُ فِي غَفْلَةٍ عَمَّا يُرَادُ ٣ به يَنْتَظِرُ قُدُومَ طَاجَارٍ عَلَيْهِ بِالثَّقَلِيدِ الْجَدِيدِ ، فَأَرَادَ اللَّيْسَ وَالْمَحَارِبَةَ ، ثُمَّ أَشِيرَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ لِإِعْصَادِ الْفِتْنَةِ وَالْأَمْشَهَرِ سِلَاحًا ؛ فَخَرَجَ إِلَى نَائِبِ صَفَدَ وَاسْتَسَلَّمَ ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ ، وَقَيَّدَ خَلْفَ مَنْسَجِدِ الْقَدَمِ ، وَجَهَّزَ بَيْفَهُ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَجَهَّزَ تَنْكِزَ ٦ إِلَى بَابِ السُّلْطَانِ وَمَعَ الْأَمِيرُ بِيْرَسَ السِّلَاحِ دَارَ ، وَكَانَ ذَلِكَ وَقْتُ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَالِثَ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ . وَتَأَسَّفَ أَهْلُ دِمَشْقَ عَلَيْهِ ١ كثيراً وَاشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُمْ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ وَصُولُهُ إِلَى مِصْرَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ مَسْلُخَ السَّنَةِ وَهُوَ مُتَضَعَّفٌ . وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أُخْرِجَ إِلَى الْحَرَاقَةِ فَأُخِذَ إِلَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ . قَالَ الصَّفْدِيُّ : « وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَقَلَاتِينَ ، وَكُنَّا فِي رِكَابِهِ ، وَقَدْ خَرَجَ السُّلْطَانُ فِي أَوْلَادِهِ وَأَمْرَائِهِ إِلَى بَحْرِ الْبَيْضَاءِ يَتْلَقَاهُ ، فَلَمَّا قَارَبَهُ تَرَجَّلَ لَهُ ١٢ » وَبَقِيَ السُّلْطَانُ رَأْسَهُ وَضَمَّتْهُ إِلَيْهِ وَهَالَعَ فِي إِكْرَامِهِ ، بَعْدَمَا كَانَ يَجِيءُ إِلَيْهِ أَمِيرُ بَعْدَ / أَمِيرٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُؤَسُّ نَفْسَهُ وَرُكْبَتَهُ وَهُوَ زَاجِلٌ ، وَجَاءَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ قَوْصُونُ وَتَلَقَّاهُ إِلَى مَنْزِلَةِ الصَّالِحِيَّةِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتْ قِيَمَةُ ١٥ تَقَادِمِ السُّلْطَانِ لَهُ وَالْأَمْرَاءُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِائَتِي أَلْفٍ دِينَارٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهَالَعَ السُّلْطَانُ فِي إِكْرَامِهِ حَتَّى أُخْرِجَ لَهُ نَبَاتُهُ يَقْبَلْنَ يَدَهُ ، ثُمَّ عَيَّنَ مِنْهُنَّ اثْنَيْنِ لَوْلَدَيْنِ تَنْكِزَ ، وَكُتِبَ لَهُ تَفْوِضًا فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الشَّامِ . وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ فِي الصَّيْدِ فِي تِلْكَ ١٨ السَّنَةِ بِالصَّبِيحِ ، وَقَدْ جَاءَ إِلَيْهِ السُّلْطَانُ وَقُدَّامَهُ الْخَاصِيكِيَّةُ مَلَكْتُيَرُ الْجِجَارِي ، وَهَبْنَا الْبَحْيَاوِي ، وَالْعَلْتَيْنَا الْمَزْدَانِي ، وَأَقْسَمْنَا أَنْ نَحْرُقَ أُنْسِيَّتَ اسْمِهِ الْآنَ ، وَعَلَى

١ (س ٢) : « وَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ أَهْلُ دِمَشْقَ كَثِيرًا » تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ ، سَبَقَ قَلَمٌ .

٢ (س ٢) : « إِلَيْهِ » .

٣ « قِيَمَةُ » سَاقِطَةٌ مِنْ (ع) .

- يَدُ كُلِّ مَنْ هُوَ لاءِ اَلْخَمْسَةِ طَيْرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ . وقال له : يا أمير ، أنا أميرُ شكارِكَ
وهؤلاءُ بَرْدَايَتُكَ وهَلِهُ طَيْرُكَ ، فَأَرَادَ النُّزُولَ لِيُؤَسَّ الْأَرْضَ فَمَنَعَهُ . ثمَّ إلی
٣ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي يَوْمَ مُسِيكِ وَقَيْدِ الْخِلْدَادِ يُعِيْمُهُ وَيُقْعِلُهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَالْعَالَمُ وَاقِفُونَ
أَمَانَهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ عِبْرَةً . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ أَمَرَ السُّلْطَانُ جَمِيعَ الْأَمْرَاءِ
وَالْمَمَالِكِ أَنْ يَقْعُدُوا لَهُ فِي الطَّرِيقَاتِ مِنْ جُؤَا بَابِ الْقُلَّةِ ، وَالْأَيَّامُ لَهُ أَحَدٌ
٦ تَقَعُ عَيْنُهُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَحْضِرْهُ بَلْ كَانَ الْأَمِيرُ قَوْصُونُ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ فِي الرُّسُلِيَّةِ
وَهُوَ يَنْقَسِرُ قُوَّةً وَيَنْقَسِرُ عَظِيمٌ لَا يَخْضَعُ وَلَا يَخْشَعُ . وقال له قَوْصُونُ : قَالَ
لَكَ السُّلْطَانُ : أَبْصُرْ مَنْ نَخْتَارُهُ أَنْ يَكُونَ وَصِيَّكَ . فَقَالَ : قُلْ لَهُ ، وَاللَّهِ يَخْلُمُكَ
٩ وَلُصْنُكَ مَا تَرَكْتُ لِي صَانِحاً أَتَّقِي بِهِ وَأَعُوْلُ عَلَيْهِ ، فَمَا لِي أَحَدٌ أَوْصِي بِهِ .
فَاسْتَشَارَ الْأَمْرَاءَ فِي أَمْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْصُونُ : يَا خَوْلِدُ ، هَذَا ذَعْفُ أَمِيرٍ هَذَا
يَرْكَبُ وَيَنْزِلُ فِي الْيَدْمَةِ . وَقَالَ الْجَاوِلِي : يَا خَوْلِدُ هَذَا لَا تُفَرِّطُ فِيهِ تَنْدَمُ ،
١٢ وَمَا يَفُوتُكَ مِنْهُ أَمْرٌ ثَرَوِي . فَأَمَرَ بِتَجْهِيزِهِ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، فَأَقَامَ بِهَا مُتَحَفِّلاً دُونَ
شَهْرٍ ، وَقَضَى اللَّهُ فِيهِ أَمْرَهُ ، فَيَقَالُ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَاهِبٍ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِلَى
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ التَّهْنِئَةِ بِهِ .
- ١٥ وَكَانَ قَدْ اعْتَمَدَ فِي حَيَاتِهِ شَيْئاً مَا سَمِعْنَا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ ، وَهُوَ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ
كَتَاباً بِمَعْلُومٍ يَأْخُذُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَيْسَ لَهُ شُغْلٌ وَلَا عَمَلٌ غَيْرَ جَسَابٍ مَا يَدْخُلُ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَمَا يَسْتَقِرُّ لَهُ ، فَلِذَا حَالَ الْحَوُولُ عَلَى ذَلِكَ عَجَلَ أَوْراقاً بِمَا يَجِبُ
١٨ صَرْفُهُ مِنَ الزُّكَاةِ ، وَيَعْرِضُ الْأَوْراقَ عَلَيْهِ فَيَأْمُرُ بِإِخْرَاجِهِ وَصَرْفِهِ ، وَكَانَ أَخيراً
لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ الْعَلَامَةُ إِلَّا أَنْ يَمُرَّ غَلَامَةٌ بِالْمَدَدِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ .
- هَذَا مُلَخَّصُ كَلَامِ الصَّفْدِيِّ . وَذَكَرَ تَقْوِيمَ أَمْلَاجِهِ بِدَمَشَقٍ وَغَيْرِهَا . وَصَلَّى

١ لِي (ع) : : لِي الْوَسِيلَةِ .

٢ لِي (ع) : : هُنَاكَ .

٣ إِلَيْهِ أَلَيْسَتْ لِي (ع) .

عليه بالإسكندرية نهار الثلاثاء العشرين من المحرم ، ودُفِنَ ظاهر باب البحر . مات
تحقيقاً وقيل مسموماً . قال ابن كثير : « وهو الأصح » . ثم حمله ابنه بعد مدة
إلى دمشق فلقنه بقرته .

٣

قال الذهبي في (سير النبلاء) : « كان ذا سَطَوةٍ وهَيِّيةٍ وزَعَاةٍ وإقدامٍ على
الدنيا / ونفسٍ شَجِيعةٍ ، وفيه عَتُوٌّ وجِرْصٌ مع دِهَانَةٍ في الجُمْلَةِ . وكان فيه جِلَّةٌ
وقِلَّةٌ رَافِيَةٌ ، وكان مُتَحَيِّباً عن غَلَابِ الأمور ، فَتَدَخَّلَ عليه الدُّنْيَا من أناسٍ
مَسْتَكْهَمٍ أو استأصلهم . وكان لا يَفْكَرُ في عَاقِبَةٍ ولا له رَأْيٌ ولا دَعَاءٌ ، وكان
قَدِ اعْتَمَدَ على مَمْلُوكِيهِ طَعْنَهُ وَجَنَّتْهُ قَفْعُ القَبَائِحِ وإِزْثِيَا ، وكان الوَالِي والحَاجِبُ
يَسْتَأْذِنَانِيهَا في كُلِّ شَيْءٍ ، وكان تَتَكَرَّرُ لو أُطْلِعَ على حَقَائِقِ الأمور لم يَزِمِ الأَمْرَ
جَيِّداً إما أن يَتَدَبَّرَ أو يَقْصِرَ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ حُطْمَةً غُشْمَةً يَنَافُهُ العَدُوُّ
والصَدِيقُ ويَعْدِرُهُ الحقُّ والمُبِيتُ ، لا يَصِفُّعُ عن ذَنْبٍ ولا يَقْبَلُ عَثْرَةً ، ومع هَذَا
لما أُعْطِيَ رِزْقٌ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الرُّعِيَةِ وَحَزَنُوا لَهُ » .

١٢

قال : « وكان سَيَّاحاً على دِمَشْقَ ، والتَّاسُّ بِهِ في أَمْنٍ ، وَالظُّلْمَةُ كَافُونَ ،
وَالرُّعِيَّةُ في عَاقِبَةٍ مِنَ الْمُصَادَرَةِ والعُسْفِ ، وكان معَ عُلُوِّ رُؤْيِيهِ لَا يَصْلُحُ لِلْمُلْكِ
لَتَحْيِلِهِ وَجِرْصِهِ وَعِلْمِ تَوْفِيْدِهِ لِلأُمَرَاءِ » . انتهى مُلْحَصاً .

١٥

وَتَعْبِهِ الحَافِظُ صلاحُ الدين التَّلَائي فَكُتِبَ في الحَاشِيَةِ : « لَقَدْ بَالَعَ المَصْنُفُ
وَتَجَاوَزَ الحُدُودَ في تَوْجِيْهِ تَتَكَرَّرَ وَأَيْنَ مِثْلُهُ ، وَأَعْرَضَ عَنِ مَحَاسِنِ الطَّافِيَةِ مِنَ العَدْلِ
وَقَمَعَ الظُّلْمَةَ وَكَفَّ الأَيْدِي عَنِ الفَسَادِ والتَّعَدِّي عَلَى النَّاسِ ، وَمَحَبَّةَ البَصَالِ
الحَقِّ إِلَى مُسْتَحَقِّهِ ، وَتَوَلَّى الوُظَايِفَ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا . وَحَسْبُكَ أَنَّ المَصْنُفَ
كَانَ مُقِيماً بِكَفَرٍ بَطْنًا ، فَلَمَّا تَخَلَّتْ دَارُ الحَدِيثِ الأَثَرِيَّةِ وَثَرَةً أَمَّ الصَّالِحَ عَنِ

١٨

١ ابن كثير : ١٨٨/١٤ .

٢ الخطبة : الراعي الظلوم . الغشمة : كثير الظلم .

٣ أخرج من « سير أعلام النبلاء » للذهبي ثلاثة وعشرين جزءاً ولم نجد فيما نشر منه تراجم طبقة
تتكرر وأمثاله .

ابن الشريشي ولهما تذكير الجزى والدّهني بغير سؤال منها ولا بئذ ، لانه اعلم
بالحديث واستحقاقهما . ثم ولي الدهني دار الحديث الظاهرية ثم النفيسة ثم دار
٣ الحديث التذكيرية التي أنشأها بالحضرء قال العلائي : « ذلّب تذكير أنه كان
يحطّ كثيراً على ابن تيمية » . ولي هذه الإشارة كفاية .

• جابر بن محمد بن محمد ، الإمام ، أفيخار الدين الحوارزمي البصري

٦ الحنفي .

مولده في سؤال سنة سبع وستين ، واشتغل في بلاده وتمهر ، وقدم القاهرة ،
وسمع بدمشق من ابن مشرف ، وبالقاهرة من الدمياطي ؛ وولي منشيخة خانقاه
٩ الجاولي بقرب جامع طولون . وكتب عنه البرزالي بن شعره .

قال ابن رافع : « وكتب هو لنفسه ترجمة في جزء » .

وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجر — ألقاه الله — « وكانت له اليد

١٢ الطولى في النحو ، وله شعر رائق ؛ قرأ (المفضل) و (الكشاف) على أبي عاصم
الاستردي عن سيف الدين عبد الله بن محمود الحوارزمي عن أبي عبد الله
البصري عن مصنعه » ٢ .

١٥ توفي بالقاهرة في الحرم ودفن بالقرافة .

• جينغاني ، الأمير ، سيف الدين مملوك تذكرو .

قال الصّدي : « كانت به فرحة ينث منها الدم في كل وقت ، وكان بسببها

١٨ لا يزال نحيلاً مصنفراً ضليلاً . وكان أستاذة / قد فسح له في تناول القليل من (١٥٠)

الخمر للندوي ، ولم ير عند أستاذة أعز منه ولا أقرب ، ولا يدعه في الخلوة

يقف قدامه ، وكان لا يمضي يوم إلا ويقيم عليه شيء إلا فيما يتندر ، ورسم

٢١ أستاذة لمباشره أن يطلع المذكور من الجزانة المشرة آلاف فما ثوبها ولا يشاور

١ وفات ابن رافع ، الترجمة : ٢٣٤ .

٢ الدرر الكامنة : ١/٥٣٢ للترجمة : ١٤٣٥ .

عليه . وكان النائب إذا تخرج إلى الصيد يركب في ناحية وجنفاي في ناحية في طلب آخر : بزارية وكلازية ، ويكون معه في الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السابا التي له خمسون سيث حوايص ذهب . وبالجملة فما تعلم أحدا رزق ٣ حظوته عنده ، وقيل : إنه قرابته . وفي آخر الأمر أُرْجِفَ بأنه هو وطحاوي حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التتار ، فطلبهما السلطان منه فلم يجهزهما ، فلما مضى تنكر قبض عليهما وأودعا قلعة دمشق ، فلما حضر بشتاك والأمراء ضربها بالمقارح ٦ ضربا عظيما إلى الغاية ، واستطرحت دلائفهما وقررا على مال أستاذهما ، ثم وسطا تحت القلعة في المحرم بحضور النائب وبشتاك والأمراء .

٥ خالذ بن عطاف ، الشيخ الصالح العابد الناصب ، المعروف بابن الهدنمي .

كان مقيما بمسجد^٢ عند باب دار الطعمر الشرقي ، ويزوره الأمراء والأعيان وغيرهم .

١٢ قال ابن كثير : « وكان فيه عبادة وسنة ومحنة للخير والنجاة الآثار » . وقال الحسيني : « كان من أصحاب ابن تيمية وله حال وكشف وكلمة نافذة » .

١٥ توفي في جمادى الأولى ، ودفن بربته التي أنشأها بذكرها ، وهناك مقبرة وقبة ومسجد .

١٨ « دلتني نحاثون بثت القان أربك الأربعة » .

١ كلما مهمة لم تتوضحها .

٢ بإزاء الرحمة في هامش (س ١) عنوان نظم الناصب : « الشيخ خالد بن عطاف » .

٣ في (س ٧) : « بمسجده » ، وفي (ع) : « مبنوده » ولا معنى لها .

٤ لم نجد أصلا لهذا النقل في البداية والنهاية ، ولم نجد ترجمة هذا العلم في الدرر الكامنة .

٥ ذيل المعبر ، للحسيني : ص : ٢٢١ .

وصلت من البلاد سنة عشرين وتزوجها السلطان .

وقد ذكرها ابن كثير فقال : « وفي ربيع الآخر سنة عشرين عقد السلطان
٣ على المرأة التي قدمت من بلاد القفجاق ، وهي من بنات الملوك ، وخلع على
القاضي بدير الدين بن جماعة وكاتب السر وكرم الدين وجماعة المرأة » .
انتهى .

٦ وقد طلقها السلطان وتزوجها بأمر فمات عنها ، ثم تزوجت بالأمر عمر
ابن أرغون النائب فمات عنه في ربيع الأول ، ودفنت بالقرافة بحوش أولاد
أرغون .

٩ « دیرکاش .

الذي خرج ببلاد الممل والمضى أنه دیرکاش بن جوبان ، وجمع الجيوش
وقوي أمره ، وتغلب على بلاد كثيرة والحصر منه الملك الناصر وبقي يتردد في

١ كذا ، وعبارة ابن كثير في البداية والنهاية : ٩٦/١٤ : « وفي يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر عقد
عقد السلطان على المرأة التي قدمت من بلاد القفجاق ، وهي من بنات الملوك ، وخلع على القاضي
بدر الدين بن جماعة وكاتب السر وكرم الدين وجماعة من الأمراء » . ولم يذكر أنها ابنة أربك
خان . وذكر ابن قاضي شهاب في حوادث سنة ٧٢٠ هـ من (الإلهام بتاريخ الإسلام) أنها ابنة
عم القان أربك ، قال : « وفي ربيع الأول وصل إل القاهرة بنت عم السلطان أربك خان وفي
صحبته نحو ألف مملوك وجارية ، فانزلت بقلمة الجبل . وفي ربيع الآخر عقد عقد السلطان عليها
على ستين ألف دينار . وعقد العقد قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ، وكتب الصداق القاضي
عماد الدين بن الأثير ، وخلع على القاضي وعلى ابن الأثير وأعطى حجرة ودواة وألف دينار ،
وخلع على صاحب كرم الدين وكيل السلطان ، وخلع على من مع المرأة نحو مائة خادمة » .
وقال المقرئ في السلوك : ٢٠٣/١/٢ في حوادث سنة ٧٢٠ في ربيع الأول منها :

« وفيه : وصلت السر الرئیس طقباي ، ويقال : ذفنيه ، ويقال : طولونه بنت ملغاي
ابن هندو بن باطو بن دوشي خان بن جتكرخان . وسبب ذلك أن السلطان كان قد بعث إلى
أربك يحط بـ بعض الجهات الجنكزية فاشتط به أربك في طلب المهر » .

وانظر : مخطط للمقرئ : ٦٦/٢ ، ونهاية الأرب ، للنوري : ١٣٧/٣٠ . ولم نجد لها ذكراً
في الدرر الكامنة .

- نفسه ، ويجوز أن الدين أمرهم بقتله ربما أطلقوه ولم يقتلوه ، وكثر الكلام فيه .
قال الشجاعى في (تاريخ الملوك الناصر) : « والأصح أن هذا الرجل كان
من بعض ممالك ديزداش ، وكان أشبه خلق الله به ، إذا جلس إلى جانيه لا يفرق ٣
بينهما الناظر ، وكان ديزداش لما ذهب إلى مصر تخلف هذا بعض القلاع وترك
عنده مالا جزيلا ؛ فلما قيل ديزداش توجه هذا الرجل إلى أولاد أستاذه / وأفق ١٥١
منهم أنه يظهر الله ديزداش بن جوهان ، والله هرب من حبس الناصر ، وتوصل ٦
إلى أن دخل إلى بلاد الروم ، وأن الناصر لما علم بهزبه أشاع قتله ، وأن الرأس
الذي أخضروه يشبه صورته . واستقر الحال بينهم على ذلك ، وأشاعوا ذلك
وأخضرت لهم الأموال الذي عنده ؛ وبذلوا المال واستخدموا الرجال ، وتسامع الناس ٩
بوصوله إلى البلاد ، فهرعوا إليه لما يعلمون من قروبيته وكرمه وخزنيته ، وصار
الرجل يركب في موكب عظيم ، وأولاد ديزداش حوالته يحبونه ، وتزوج بزوجية
ديزداش ، وما شك أحد من أهل البلاد في أمره ، وقاد الجيوش بخزمية ديزداش ، ١٢
وتوجه صوب الشيخ حسن صاحب بغداد وطغاي بن سوتاي ، وللقوا ،
وحصل بينهم وقعات كثيرة ، وهم يظنون ديزداش ، وقوي عليهم بهزمته ، وقويت
نفسه وكبر شأنه ، وأنشأ أمراء كثيرين ، وأعمل أمر أولاد ديزداش وهزم على ١٥
قتلهم ، فبلغهم ذلك ، فأجمع رأيهم على قتله ، فهاجموا عليه بالليل وقتلوه في
العشر الأوسط من ذي الحجة ٢٠ وكان قد حكم البلاد أربع سنين .
- ١٨ رُقِيَتْ بنت شيخ الإسلام تقي الدين محمد أبي الفتح ابن العلامة
مجد الدين علي بن زغب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيرية ، المعروف والحد
باين ذوق العيد .

١ إلى ؛ ليست في (س ٧) .

٢ في (س ٧) : « أسوتاي » خطأ .

٣ لم نجد الخبر في المطبوع من تاريخ الشجاعى .

٤ (ع) : « محمد الدين » .

سَمِعْتُ من المِرِّ الحَرَّانِي ، وَأَبِي بَكْرٍ الْأَمَلِي ، وابنِ عَطِيْبِ المِرْزَةِ ،
وَحَدَّثْتُ ، سَمِعَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ . قَالَ الشَّيْخُ كَمَالَ الدِّينِ الْأَذْفَوِي : « سَمِعْنَا عَلَيْهَا
٢ جُزْءًا وَأُجَازَتْ لَنَا ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مَتَبَكَّةٌ مَلَازِمَةٌ لِلخَيْرِ مِنَ الْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ »
تُوَفِّيَتْ فِي شَهْرَانَ وَدُفِنَتْ بِالْقَرَفَةِ .

• سَمِعْتُ بِلِي ، مُقَدِّمُ الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ .

٦ كَانَ مُعَادِمًا لِلأَمِيرِ بِلِي ، فَلَمَّا مَاتَ أَسْتَاذُهُ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ السُّلْطَانِ وَتَقَدَّمَ
عَلَى الْمَمَالِيكِ . قَالَ الشَّجَاعِي : « وَكَانَ خَيْرًا دِينًا » . تَوَفَّى فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ .

• شَافِعٍ ٣ بَنُ عَمَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الْإِمَامُ ، رُكْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجِيلِي

٩ الْحَنْبَلِي مُلْتَمِسُ الْمُجَاهِدِيَّةِ بِبَغْدَادِ .

نَفَقَهُ عَلَى الْقَاضِي تَقِي الدِّينِ الزُّرَيْزَانِي وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَالدَّوَالِبِيِّ
وغيرهما ، وَأَعَادَ بِالْمُسْتَصْعِرِيَّةِ . ذَكَرَهُ الْمُقَرِّئُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ فِي مَشِيخَتِهِ
١٢ وَقَالَ فِيهِ : « الْفَقِيهُ الْأَصُولِيُّ الطَّيِّبُ . اشْتَقَلَ وَصَنَّفَ ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ غَالِبُ (مُخْتَصَرِ
الْمِيزَانِ) بِحَسْبِ ، وَصَنَّفَ كِتَابَ (زُهْدَةِ الْأَشْجَارِ فِي مَنَاقِبِ الْأَكْلَامَةِ الْأَرْبَعَةِ الْأَبْرَارِ) .
تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِبَغْدَادِ ، وَدُفِنَ فِي دُخْلُوزِ ثَرْوَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ .

١٥ • طَلْعَايَ ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ أَمِيرُ آخُورِ تَنْكِيزٍ وَأَخَذَ خَوَاصَّهُ .

قَالَ الصَّنْدُوقِيُّ : « كَانَ فِي آخِرِ وَقْتِهِ قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ أَسْتَاذِهِ تَمَكُّنًا زَالِدًا وَأَصْنَحَ
— لَوْلَا الْحُرُوفُ مِنَ السُّلْطَانِ — جَمَلُهُ لِلْجُيُوشِ قَائِدًا ، وَكَانَ لَا يُخَالِفُهُ فِي أَمْرٍ ،
١٨ وَلَا يُدْرِجُ إِلَّا إِلَى رَأْيِهِ بِخِلَافِ زُهْدٍ وَعَمَرٍ . وَكَانَ هُوَ وَجِينَتَايَ قَدْ اسْتَحْوَذَا

١ فِي أَسْمَاءِ الْعَصْرِ وَلَعَوْنِ الْعَصْرِ ، الْوَرَقَةُ ٤٤ ب/١ حُرُوفِ (الرَّاهِ) : « قَالَ الْفَاضِلُ كَالِ الدِّينِ
جَعْفَرُ الْأَذْفَوِي : سَمِعْنَا عَلَيْهَا جُزْءًا مِنْ سِتْنِ الْكُشِيِّ ، وَأُجَازَتْ لَنَا ... تَوَفَّتْ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَى
يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشْرِ شَهْرَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ » .

٢ لَمْ يَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الشَّجَاعِيِّ .

٣ (ع) : « نَافِعٌ » تَصْغِيرُ وَاضِحٌ .

١٦ على عقله / على أنهما ما رأى الناس منهما إلا ما أحبوه ، ولم يحرّكا على أحد ساكتاً . وكان إذا ذهب إلى مصر على البريد أكرّمه السلطان وعظمه ، وتخلّع عليه الخلع السنّيّة ، وأنعم عليه الإنعامات الوفيرة . ويقال : إنه تخلص من أستاذه ٣ من الإقطاعات في الحلقة الأورانية والوافدية ألف إقطاع [ونقم عليه ٢ السلطان ما نسيب إلى أستاذه ، فتّيل مع زقيقه على الوجه المارّ ، وكان قد حصل أموالاً عظيمة فنهبت وأخذت ٣ .

٦

١ (ع) : « شك » تصحيف واضح .

٢ يباض في السبع الثلاث مقلده موضع كلمتين . استدركتاهما من (أعيان العصر ، والوالي) .
٣ هذا ما نقله المؤلف عن الصلاح الصفدي ، ولقد عدنا إلى أعيان العصر ، وإلى الوالي فوجدنا بينهما وبين ما أورده ابن قاضي شهبة ما هما اختلافاً بيناً ، ففي أعيان العصر قال الصلاح : « كان في آخر وقت قد تمكن من أستاذه تمكناً زائداً ، وأصبح — لولا الخوف من السلطان — جعله للجيش قائداً ، وكان لا يخالفه في أمر ، ولا يرجع إلى غير رأيه بخلاف زيد وعمرو ، فكان هو وسيف الدين حماي قد استحوذا على عقله ، ومن سواهما عنده أخير نقله ، على أن طغاي وجنّاي ما رأى الناس منهما إلا ما أحبوه ، ولم يحرّكا على أحد ساكتاً ، وإن كان الناس قد أوقدوا/أجر الفتن وشبهه ، وما زال عند محبومه في مكانة يسفل زحل عن تربها وتصغر الشمس عن أن تكون في رمة تربها إلى أن أسسك ، وقيل له بعيد بين يملك وأمسك ، ففصل السيف جسده نصليين ، وكان إلناً واحداً فأصبح القين ، وكان ذلك في الحرم سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، يقال عن هذا طغاي إنه تخلص من أستاذه من الإقطاعات في الحلقة الأورانية والوافدية ألف إقطاع ، والسلطان نقم عليه ما نسب إلى أستاذه ، وكان لولاً إذا راح في البريد إلى مصر أكرّمه وعظمه وخلع عليه الخلع السنّيّة وأنعم عليه الإنعامات الوفيرة ، ولكن سيحان من لا يغير ولا يتحول ولا يزول ، وكان قد حصل أموالاً عظيمة فأخذت ونهبت ، ووسطه الأمير سيف الدين بشتاك في سوق الحبل يوم المركب ، ووسط خوشداشه طغاي على ما تقدم » . (أعيان العصر ، الورقة ٥٨ ب/) .

ولي الوالي : ٤٧/١٦ ، قال الصفدي : « كان في آخر الأمر عند أستاذه ألبلاً أثراً ، هو وسيف الدين جنّاي ، وكان لا يفعل شيئاً إلا بإمرائهما ، وقيل : إنه كان قد تخلص من الإقطاعات للأورانية والوافدية بدمشق ألف إقطاع ، ولم ير الناس منه إلا خيراً ، ولكن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون نقم عليه في الباطن ما نسب إلى تنكره على ما تقدم في ترجمة خوشداشه جنّاي ، فأمر الأمير سيف الدين بشتاك بتوسطه ، فوسطه بسوق الحبل ، رحمه الله تعالى ، في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، وأخذت تركته وهي شيء كثير إلى الغاية » .

- طُورَغَانُ الشَّمْسِي ، الأمير ، سَيِّفُ الدِّين .
- أَصْلُهُ مَمْلُوكٌ سَتَفَرُ الطُّوَيْلِ لِلنَّصُورِيِّ ، وَلِي شُدَّ الدُّوَاوِينِ بِبِصْرَ فِي وَزَارَةِ
 ٣ الْجَمَالِي ، ثُمَّ طُرِدَ إِلَى الشَّامِ ، وَلِي شُدَّ الدُّوَاوِينِ بِهَا ، وَظَلَمَ وَعَسَفَ .
 قَالَ الشُّجَاعِي : « وَكَانَ اغْتِقَاذُهُ فَايِدًا ، وَقِيلَ عَنْهُ : إِنَّهُ كَانَ إِذَا طَلَعَتِ
 الشَّمْسُ أَشَارَ إِلَيْهَا بِالشُّبُودِيَّةِ . وَكَانَ فِي وَلَايَتِهِ إِذَا غَضِبَ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ لَهُ :
 ٦ وَالَّذِ أَتَيْتَ ابْنَ آدَمَ ؟ أَنَا أَحْسَنُ أَفْعَلُ أَحْسَنَ مِنْكَ مِنَ الزُّبُلِ » .
 وَقَالَ غَيْرُهُ : « كَانَ مُفْرِطًا فِي الظُّلَمِ وَسَفَلِي الدَّمَاءِ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ اسْتِهْتَاؤُ
 زَائِدٌ وَكَلِمَاتٌ مُؤْذِنَةٌ بِالزُّلْفَةِ وَالْإِجْلَالِ » . تُوُوِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
- ٩ • عَلَائِشَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَيْدِي ، الشَّيْخَةُ الْحَيَّةُ الْعَالِمَةُ الْعَابِدَةُ ، أُمُّ مُحَمَّدٍ
 السُّلَيْمِيَّةِ الْقَفِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ ، زَوْجُ الْحَافِظِ الْيَزِيدِي .
- مولد لها سنة إحدى وستين . سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَسَاكِرِ ، وَأَبِي الْغُبَّاسِ
 ١٢ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَحَدَّثْتُ ، سَمِعْتُ مِنْهَا ابْنَ طُغْرَيْلٍ وَغَيْرَهُ .
- قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ وَهُوَ زَوْجُ ابْنَتِهَا : « كَانَتْ عَدِيمَةَ الظُّلْمِ فِي إِسَاءَةٍ زَمَانِهَا ،
 لَكثَرِ عِيَادَتِهَا وَتَلَاوُظِهَا وَإِقْرَائِهَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ بِفَصَاحَةٍ وَبِلَاغَةٍ وَأَدَائِهِ ضَحِيحٍ بِحُجْزِ
 ١٥ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ عَنْ تَجْوِيدِهِ ، وَغَشِمَتْ إِسَاءَةً كَثِيرًا ، وَقَرَأَ عَلَيْهَا مِنَ النَّسَاءِ
 تَحْلُقُ ، وَاتَّطَعْنَ بِهَا وَبَعَلَّاجِهَا وَدَبَّهَا وَزَهَّدَهَا فِي الدُّنْيَا وَتَقَلَّلَهَا مِنْهَا مَعَ طُولِ
 الْعُمُرِ ، بَلَغَتْ ثَمَانِينَ سَنَةً أَفْتَتَهَا فِي طَاعَةِ رَبِّهَا صَلَاةً وَتِلَاوَةً . وَكَانَ الشَّيْخُ
 ١٨ مُحْسِنًا إِلَيْهَا مُعْلِمًا لَهَا لَا يَكَاذُ بِمَا أَلْفَهَا لِحُبِّهِ لَهَا طَبْعًا وَشُرْعًا ، فَرَحَهَا اللَّهُ
 تَعَالَى » .

١ لم يجده في المطبوع من الشجاعى .

٢ من البداية والنهاية ، وسقطت في النسخ الثلاث .

٣ في (ع) : « شيئاً كثيراً » تصحيف واضح .

٤ في البداية : « أنفقتها في طاعة الله » .

٥ ابن كثير : ١٨٩/١٤ .

توفيَتْ في جُمادى الأولى وتُفِت غربي قبر ابن ثيوية .

• عَبدُ الله بن نَاجِ الرِّهاسَة ، الصَّاجِبُ الكَبيرُ ، أهر سَعيد الشهر

بأَين' المُلْك المِصرِي . ٣

وزير الإقليمين مِصر والشَّام . أسَلَمَ على يَد يَيسر الجاشنكير ، وولِّي وزارة

مِصر نحو سَبْع مِئين في ثلاث مَرَّات ، وأُخرج بعد عَزله مرَّة إلى القُدس ومرَّة

إلى الصَّعيد . ثم وُلِّي وزارة الشَّام في صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين سَبْع مِئين إلى

أن طَلِبَ إلى مِصر بعد مُسَلِّك التَّشَو ، فَلَمَّا وَصَلَ إلى مِصر أمر بِلُزوم بَيتِه بَطَلًا ،

إلى أن قُبِضَ عليه وعلى وَلَدَته في المحَرَّم من هذه السنة ، وصَوِّدُوا وضربوا ،

١٦٠ وماتَ المذكورُ في القَلَمَة في / المُصافَرة في جُمادى الأولى (عَنقًا فيما قيل) ٢ . ٩

وكان خَسن الخطِّ سَريعَ الكتابة جَدًّا ، متواضِعًا يَقومُ لِكُلِّ أَحَدٍ بعد أن أَسَنَ ،

وكان خَسن الأخلاق مُتَجَلِّيًا لِقُطْع الأرزاق .

• عبدُ الله بنُ عَبدِ المؤمنِ بنِ الوَجيهِ بنِ عَبدِ الله ، الشَّيخُ الإمامُ ، شَتِيعُ ١٢

القُرَاء بالعِراق ، نَجَّمَ الدِّينَ القُرشيَّ القُدَويَّ المَخطَطيَّ الرَاميَطيَّ المُقَرِّيَّ

الشَّافِعي .

صاحبُ الصَّانِيفِ المَشهُورَةِ في القِراءات ، والمُجَمَّعِ على قَلَمِهِ في زَمَانِهِ ١٥

في تلكِ الآفاق . مَوْلَدُهُ سنة إحدى وسبَعين بواَبيط . قَرَأَ بَعضَ الرِّوايات على

١ في (ع) : « باي » ، تصحيف .

٢ في (ع) : « إلى أن مات » .

٣ عبارة « عَنقًا فيما قيل » مضافَة في هامش (س ١) بخط ابن قاضي شُهبة ، وهي في متن (س ٢)

وليست في (ع) .

٤ بإزائه في هامش (س ١) وحدهما تعلِيقَةٌ بخط ناسِخ النسخة نصها : « مطلب : شيخ القراء في

العراق ، صاحبُ كتابِ الكُتَر في القِراءات المِشر ، جَمع فيه بين طَريقتي العراقيين والمِصريين » .

٥ في (س ٢) و (ع) : « العلو » ويبدو أن ناسِخ (س ٢) لم يَجدِ الهاءَ في النسخة (س ١)

التي أُخذَ عنها .

- علي بن حريز صندري واسط ، وبالمشرفة على أبي القباس بن غزال وغيره . وبمعصر
على ثقي الدين بن الصائغ ، قرأ عليه نخمة بعدة كتب في سبعة عشر يوماً ،
٣ وقرأ النحو بالمصرة على ابن المملّم ، وسمع بواسط (سنن أبي داود) على ابن
جبله اليرجلاي ، وأجازة الكمّال وغيره من بغداد . وقد سمع (صحيح البخاري)
نازلاً على الحجار ، وصنّف كتاب (الكنز في القراءات العشر)^١ جمع فيه بين
٦ طريقي الرازيين والمصريين بأسانيد كاملة لم يُسبق إليه . ولظّم كتابه (الكنز)
في قصيدة (كالشافية) سماها (الكفاية) (ألف ومائتان وثلاثة وتسعون
بيتاً)^٢ . وله (اللّمة الجليّة في علم التّريّة)^٣ (وغير ذلك)^٤ .
- ٩ ذكره النّحوي في (طبقات القراء) وفي (المعجم)^٥ وقال : « المقرئ
البارع نجم الدين الواسطي الشّاجر السّفار ، له كتاب ثلثين في القراءات العشر » ،
وقدّم علينا قرائته^٦ من علماء هذا الشأن ، أخذت عنه وأخذ عني . أقرّ الناس
١٢ ببغداد ، ودمشق ، وواسط ، والبصرة ، والبحرين ، وهرمز ، ومكة ، وغيرها
من البلاد ، وانتفع به خلق كثير . وعدّ منهم : ابن اللّبان ، وابن الطّحان بدمشق .
قال : « واشتهر اسمه ، وكان بصيراً بالقراءات »^٧ .
- ١٥ توفي في شوال من هذه السّنة ، قاله التّحفيّ المعطري ، كما نقله الشيخ

١ في (ع) : « بعد » سهو واضح .

٢ في (س ٢) و (ع) : « العشرة » .

٣ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة على هامش (س ١) وهو في متن (س ٢) وليس في
نسخة (ع) .

٤ في (س ٢) و (ع) : « اللغة الجليّة » .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلّف في هامش (س ١) وهو في متن (س ٢) وليس في (ع) .

٦ يريد : المسجّم المختص .

٧ في (ع) : « العشرة » .

٨ (س ٢) : « قرائته » تصحيف واضح .

٩ غاية النهاية في طبقات القراء : ٤٢٩/١ ، الترجمة ١٨٠٥ .

زَنُّ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ مِنْ حَظِّهِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ جِجِّي ،
وَالصُّوَابُ أَنَّهُ فِي شَرَّالِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ^١ ، وَقِيلَ : فِي ذِي الْقَعْلَةِ مِنْهَا ، وَحِوِيلُهُ فَلَمْ
يَكُنْ عَلَيْنَا أَنْ تَتَرَجَّمَهُ ، وَدُفِنَ بِالشُّوَيْبِيَّةِ قُرْبَ الْجُنَيْدِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ . ٣

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نُصْرٍ ، الْعَدْلُ ، مُجِدُّ الدِّينِ
أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّحَّاسِ ، الْحَلَبِيُّ الْأَصْلُ الْبَغْلَبَكِيُّ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَمْرُون ،
سَيِّدُ الشَّيْخِ تَقِيُّ الدِّينِ الْيُونَنِيِّ . ٦

سَمِعَ (مُعْجَمُ ابْنِ جَمِيعَ) عَلَى أَبِي خَفْصٍ ابْنِ الْقَوَّاسِ ، وَحَدَّثَ ، وَبَاشَرَتْ
نِبَاطَةُ الْأَسْتِيفَاءِ بِدَمْشَقٍ مُدَّةً ، وَخَدِمَ^٢ فِي جِهَاتِ الْكِتَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ كَبِيرٍ
مِنَ الْحَلَبِيِّينَ . تُوُوِيَ فِي رَجَبِ الْآخِرِ . ٩

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ^٣ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ،
الْقَاضِي الْمُخْطَبُ ، شَرَفُ الدِّينِ الشُّكَّامِيُّ الصَّفَّيْدِيُّ .

ذَكَرَهُ وَلَدَهُ فِي (طَبَقَاتِهِ) وَقَالَ : « تَخَرَّجَ بِعَمِّهِ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الصَّفَّيْدِيِّ ١٢
وَبِالشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ النَّقِيبِ ، وَتَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ ابْنِ الْفِرْكَكَاحِ ، /
وَلَزِمَ الشَّيْخَ شَرَفُ الدِّينِ الْفَزَّازِيُّ ، وَصَارَ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَحَكَّمَ بَيْنَ
النَّاسِ سَنِينَ . وَكَانَ زَوْرَعًا عَفِيفًا قَانِعًا قَانِعًا يَقُومُ اللَّيْلَ . وَمَا سَمِعْتُ مِثْلَهُ فِي ١٥
الْمُخْطَابَةِ^٤ .

وَقَالَ وَلَدُهُ فِي (تَارِيخِ صَفَدَ) : « خَفِظَ الْقُرْآنَ وَ (التَّنْبِيْهِ) وَ (الْجُمَلُ فِي
التَّحْقِيقِ) وَ (الْمُخْطَبُ الْبَيِّنَاتِي) ، وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ بِأَصُولِ الْفِقْهِ وَبِالتَّرْيِيَةِ ١٨
وَعِلْمِ الشُّرُوطِ ، وَلَهُ فِيهِ وَلِيٌّ غَيْرُهُ مُصَنَّفَاتٌ ، وَلَهُ نَظْمٌ لَطِيفٌ وَمَقَامَاتٌ » .

١ لم يترجمه ابن قاضي شهبة في وفيات سنة ٧٤٠ من (الإعلام بتاريخ الإسلام) .

٢ في (س ٢) : « وضم » تصحيف ، ولا معنى لما هنا .

٣ في (س ٢) : « الحسن » .

٤ لم نجده في النسخة التي بين يدينا من الطبقات الكبرى للمباني .

• لم نقف على تاريخه .

تُوفِّي عن ثمانٍ وخمسين سنة .

- ٣ . عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، الْعَالِمِ ، شَرَّفَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِمَامَ الْعَلَمَةِ تَقِيَّ الدِّينِ الزُّرِّيَّاتِي الْبَغْدَادِي الْحَنْبَلِي .
قال الشيخ زين الدين ابن رَجَب في (طبقاته) : « حَفِظَ (الْحَرَّر) واشتغل ، وسمع ، ورُحِّلَ إلى دمشق ومصر وسمع الكثير . وقرأ بدمشق^١ في (الحرر) على القاضي بَرهان الدِّين الزُّرْجِي ، ودرَّس بالبشيرية والمجاهدية ، وناب في القضاء ، واشتهر فضائله ، وعُطِّلَ في غاية الحُسْن ، وقد اختصر (فُرُوقَ السَّامِرِي) وزاد عليه فوائد واستدراكات^٢ من كلام والده وغيره . واختصر (طبقات الحنابلة) للقاضي أبي الحُسَيْن وذُكِّلَ عليها ، واختصر (المطلع)^٣ لابن أبي الفتح وغير ذلك^٤ .

تُوفِّي في ذي الحِجَّة عن نحو ثلاثين سنة .

- ١٢ . عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَّاتِ ، الْعَالِمِ ، جَزَّ الدِّينَ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ نُورِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنْفِي الْمِصْرِي .
١٥ مولده في سنة ثلاثٍ وسبعمائة وسمع من القاضي بَلْبَرِ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَمَّاحِ وَجَمَاعَةَ ، وَأَعَدَّ عن القاضي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الْخَرِيرِي وَعَلَاءِ الدِّينِ الْقُونُوزِي .

١ في : ليست في (ع) .

٢ (س ٢) : « استدراكات وفوائد » تقديم وتأخير .

٣ للمطلع : ليست في (س ٢) .

٤ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : ٤٣٦/٢ ، وسمى فيه الكتاب الذي اختصره (طبقات الأصحاب) .

٥ في (ع) : « تفقه وسمع » وكانت كذلك في (س ١) لم يُشْرَبْ عل « تفقه » بقلم ابن قاضي شهبة ، والكلمة ليست في (س ٢) .

قال ابن زافع : « وَكُتِبَ بِحُطَّاهُ قَلِيلًا ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِمَصْرِ وَدُرُسَ وَأَقْتَى ^١ . »

وقال غيره : « كَانَ عَالِمًا فَاضِلًا ، دُرُسَ لِلْمُحَنَّفَةِ بِمِلْزَمَةِ طَرْلَطَاي (وَأَعَاد ^٣ بِالْمُدْرَسَةِ الْمَنْصُورَةِ وَغَيْرَهَا) ^٢ ، وَخَطَبَ بِالْمُدْرَسَةِ الْعَزْزِيَّةِ ، وَأَصِيبَ بِهِ وَالِدُهُ . تَوَلَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ ^٤ . »

« عَتَبُ الرَّجِيمِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَمِيدَ بْنِ أَبِي التَّجَمِّمِ ، حُبُّ الدِّينِ الْخَلْدِيدِي ^٦ الْبَيْدَادِي . »

وَالْخَلْدِيدِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ . مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ رَيْبَعِ الْآخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ . سَمِعَ مِنَ الرَّشِيدِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ وَعَتَبِ الدُّهَّابِ بْنِ إِيَّاسِ الطَّائِرِي ، وَأَجَازَهُ مِنْ بَغْدَادَ ابْنُ بَلْدَجِي وَابْنُ الدُّهَّابِ وَغَيْرُهُمَا ، وَمَنْ يَمَشُقُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَابْنُ الْبُخَّارِيِّ وَابْنُ شَيْبَانَ .

ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مَعْجَمِهِ) وَقَالَ : « كَانَ مُتَوَلِّيًا لِلْكُتُبِ بِالْخِرَازِيِّ ^{١٢} الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ وَلَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ ، وَكَذَلِكَ كَانَ وَالِدُهُ « تَوَلَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِبَغْدَادَ . « عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ ، الشَّيْخُ ، مُخَيِّبُ الدِّينِ السَّلَاوِي . »

١٥

سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَّارِيِّ .

قال ابن زافع في وفاته : « وَخُذْتُ ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ ، كَثِيرَ الْمَرْوَةِ ،

١ انظر وفات ابن زافع ، الترجمة : ٢٨١ .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش (س ١) وهو في متن (س ٢) ، وليس في (ع)

٣ بحسب نهاية الترجمة في هامش (س ١) العبارة : « وَالِدُهُ تَوَلَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْأَتِيَةِ » وفي هامش (س ٢) في نهاية الترجمة أيضاً عبارة بخط ناسخها نصها : « وَهُوَ وَالِدُ نَاصِرِ الدِّينِ الْمُرْزُوقِ » .

٤ في (ع) وحدها : « وَسَمِعْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ » . وزيادة « مِنْ » لا معنى لها .

معروفاً بين الفقهاء^١.

قال ابن حنبل: «سمع منه بعض شيوخنا بالسلاوية».

٣ توفي في نصف ذي الحجة على مَرَحَتَيْن من مكة.

٥ / عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ١٧٦ ب ١

ابن أبي القاسم بن عبد الرحمن، العدل، محيي الدين ابن الإمام الأوزاعي الفقيه

٦ المتأخر شمس الدين البغل الدمشقي الحنكيلي المعروف بأبي الفخر^٢.

مولده في شهر رمضان سنة تسع وثمانين. حضر على أبي حفص بن القواس

(متعجم ابن جميع) سنة ثلاث وتسعين بقراءة الميزي، وسمع من أبي جعفر

٩ الموزيني، والقاضي القتيبي، وأبي بكر بن عبد الدائم، وحدث.

قال ابن رافع: «وعني بكتاية الشروط وتميز فيها، وقرأ بترية أم الصالح

الحديث، وكان رجلاً جيداً» توفي في شهر رمضان ودُفن بمقبرة باب

١٧ الفراءيس.

١ وفيات ابن رافع، الترجمة ذات الرقم: ٢٧٦.

٢ بإزائه في هامش (س ١) وحدها عنوان: «ابن الفخر» بخط الناسخ.

٣ في هامش (س ١) بإزائه اسم هذا العلم ترجمة ألفتها كاتب النسخة بخطه وصورها: «عيسى

ابن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن أحمد بن محمد بن سليم... بنهم السين المهمة وفتح

اللام... بن مكتوم، الشيخ الأصل للمعتمد العدل، شرف الدين، أبو الروح، القاضي السريدي

الدمشقي.

مولده في شعبان سنة ثلاث وخمسين، وسمع من ابن أبي اليسر، ومحمد بن إسماعيل بن عساكر،

وأبي بكر عبد الله بن محمد بن حسان العامري وغيرهم، وسمع (صحيح البخاري) على ثمانية

عشر شيئاً، وحدث، سمع منه البرزالي واللمسي والحسيني وابن رجب وذكره في معاجهم،

وكان يشهد بركن الرواسية، ويشهد على القضاة. قال البرزالي: «رجل جيد» وقال في المبر:

«وكان يترقى من الشهادة ثم انقطع بأخرة وضعت حركته وأضر. توفي في ذي القعدة، ودفن

بسلج قاسيون عن ثلاث وثمانين سنة».

ثم ألفتها ناسخ (س ٢) نفسه في موضعها من وفيات هذه السنة.

٤ في (س ٢) د (ع): «وتقره»، وهي في (س ١) وفيات ابن رافع كما ألفتها.

٥ وفيات ابن رافع، الترجمة ذات الرقم: ٢٦٢.

2

6

9

12

10

ولي وكالة تحت المالك بالقاهرة ونظر البيوت . ثوقي بالقاهرة في جمادى الآخرة
ودفن عند عمه .

١ في وفيات ابن رافع : ٥ وانقطع مدة في آخر عمره .

٢ وفیات ابن رافع ، الترجمة ذات الرقم : ٢٥٣ .

٣ في كتابه : أعيان النصارى وأعيان النصارى : الورقة : ١٧٤ - ١٧٥ .

٤. يفاضل السهم الثلاث مقداره موضع كلمته .

• كذا في النسخ الثلاث ، ولم نجده في مظنة أخرى .

٦. إزاء الترجمة في هامش (س ١) عنوان يخطئ فاسخها : « النوري » .

• عَلِيُّ بْنُ سُنَّحَرٍ ، العالم ، تاجُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُطَيْبِ الدِّينِ البغدادي الحنفي المعروف بابن السَّيَّاحِ .

- ٣ ولد سنة إحدى وستين أو قبلها . وسمع (المتتقى) لابن تيمية منه ، و(إحياء علوم الدين) من محمد بن مبارك المَخْزُومِي ، وأجاز له أبو الفضل بن الدُّبَابِ وغيره ، وأخذ القراءات عن مبارك بن عبد الله المَوْصِلِي ، وتفقه على ظهير الدين محمد بن عَمَرَ البُخَارِي ، وعلى مُظَفَّرِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّاعَتَانِي صَاحِبِ (المَجْمَع) ، وقرأ الفرائض على أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرُضِيِّ الْكَلَّابِذِي ، والأدب على الحسين بن أبي نَازٍ . وشرح أكثر (الجامع الكبير) ، ونظم أَرْجُوزَةً فِي الْفِقْهِ .
- ٦ وَكَانَ يَكْتُبُ حَقْلًا حَسَنًا ، وأخذ عنه أَبُو الْخَيْرِ الدَّهْلِي ، والغيفي المطري ، والقاضي حُسَّامُ الدِّينِ الْغُورِي وغيرهم . وَلَهُ نَظْمٌ وَسَطٌ .
- ٩ قَالَ الدُّهْلِيُّ : « كَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا ذَكِيًّا كَبِيرَ الشَّانِ » . توفي في شوال .

١٢ • عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ السَّعْدِي البصري .

أخذ مشايير الفقهاء . توفى بالقاهرة في شعبان ودُفِنَ / بِرِزْوَانِهِم بِالْقَرَّافَةِ . [١٢٨]

• عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ

ابن أحمد الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الشَّيْرَاجِي .

مولده في سَلَخِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وقيل : سَنَةُ ثَلَاثِ

وخمسين . حضر على جده الْمُظَفَّرِ ، وجمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن الألباري

١٨ في الرابعة ، وسمع من ابن عبد اللطيف ، وابن أبي اليسر وغيرهما . وأجاز له من

بعض الرُّشِيدِ التَّطَارِ ، والكمال الضُّرَيْرِ ، وابنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَطَائِفَةٍ . ومن دمشق

الشَّيْرَافِيَّ بِهَاءِ الدِّينِ التَّقِيَّ ، وشَرَفَ الدِّينِ شَيْخِ الشُّبُوحِ الْحَمَوِيِّ ، والعمادُ ابن

٢١ الْحَرَسَتَانِي الْخَطِيبِ وغيرهم . وحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةِ ؛ سَمِعَ مِنْهُ الْبَرْزَالِي ،

١ في (ع) : : : وغيره .

٢ له في (المجمع المختصر) .

والنحبي ، وذكراه^١ في مُعْجَمَيْهِمَا ، وَغَرَجَ لَهُ الْبِرْزَالِي مَشِيخَةً وَحَدَّثَ بِهَا .
وَكَانَ حَسَنَ الْحُلُقِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ ، مِنْ بَيْتِ مَشْهُورٍ بِدَمَشْقَ ، وَيَكْتَبُ خَطًّا
حَسَنًا ، وَعَالِي الْجُنْدِيَّةِ فِي وَقْتِ ، وَخَالَطَ الثَّامِسَ مُلَّةً ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَانْقَطَعَ ٣
وَأَقْبَلَ عَلَى الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّوَاضُّعِ ، وَجَلَسَ بِسُوقِ جَبْرُونَ تَلْجِرًا . ذَكَرَ بَعْضُهُ
الْبِرْزَالِي ، وَبَعْضُهُ النَّحْبِي ، وَبَعْضُهُ غَيْرُهُمَا . تُوُفِيَ فِي ذِي الْقَعْلَةِ وَدُفِنَ بِقَرْبَتِهِمْ
بِبَابِ الصَّبْرِ .

٦
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْخَيْرُ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، أَبُو
الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي ثُمَّ الدَّمَشْقِي الصُّوفِي ، تَخَازَنَ الْكُتُبَ بِالْحَافِقَاءِ السُّنِّيَّاتِ .
مَوْلَدُهُ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكَرٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ ٩
الْعِلْمِ ، وَاللَّفِّ أَشْيَاءَ ، فَمِنْ ذَلِكَ : (تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ) ، وَ (شَرْحُ الْعَمَلَةِ) وَأَضَافَ
إِلَى (جَمَاعَةِ الْأَصُولِ) (سِتْنَ ابْنِ مَاجَةٍ) وَ (الْمَوْطَأَ) وَ (مُسْنَدَ أَحْمَدَ) وَ (مَسْنَدَ
الْبَزْزَقَانِي) وَسَمَّاهُ (مَقْبُولُ الْمَثْبُورِ) فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ ، وَجَمَعَ سُورَةَ تَبْوَةِ . ١٢
وَحَدَّثَ بِبَعْضِ مَصْنُفَاتِهِ . وَكَانَ صُوفِيًّا بِالْحَافِقَاءِ لِلذِّكْرِ ، وَفِي سَمَاعِ الْحَدِيثِ
بَدَائِلَ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ ، بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، ذَا تَوَكُّدٍ وَسَمْتٍ حَسَنٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ
رَافِعٍ ، تُوُفِيَ فِي شَعْبَانَ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ . ١٥

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، الصَّبْرُ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، أَبُو
الْحَسَنِ الْحَمَوِي ثُمَّ الْبَصْرِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مُرْمَرٍ .
خَالَ الْقَاضِي عَزَّ الدِّينَ بْنَ جَمَاعَةَ ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ١٨
ابْنِ حُسَيْنِ الْعَامِرِيِّ ، حَدَّثَ ، وَمَوْلَدُهُ بَعْدَ مِائَةِ سِتِّينَ وَسِتِّينَاً ، تُوُفِيَ بِالْقَاهِرَةِ

١ في (ع) : « وذكر » سهو .

٢ وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٢٥٨ .

٣ في (س ٢) و (ع) : « وسبعمائة » خطأ واضح .

في رمضان . ومُترق : براءتين مُهملتين ، وذكره الذهبي في (المشقبه) وعَقَدَهُ مع مُترق بالمعجمتين .

٣ • عُمَرُ بْنُ عُمَادٍ — بالهاء للثناة من تحت — الألبصري الأندلسي الجزار . قَدِمَ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ لما غَلَبَ الْفَرَنْجُ عَلَى بِلَادِهِمْ بِأَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ ، وَكَانَ لَهُ مَعَهُمْ وَقَائِعٌ عَجِيبَةٌ ، فَصَنَجَبَ أَبَا الْحَسَنِ الْجَزَارَ . ذَكَرَهُ ابْنُ فَرُّحُونَ ، وَذَكَرَ لَهُ مَنَاقِبَ ، قَالَ : « وَهُوَ وَالِدُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْفَقِيهِ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْوَاحِدِ »^٢ . تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ .

• / عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَسَاكِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ [٨ ب] سُلَيْمٍ — بِضَمِّ السُّنَنِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ — الشَّيْخُ الْأَمِيرِيُّ الْمُعْتَمَرُ الْعَدْلُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، وَيُقَالُ بَهَاءُ الدِّينِ ، أَبُو الرُّوحِ الْقَنَسِي^٣ السُّوَيْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ^٤ . مَوْلَدُهُ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ^٥ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْيُسْرِ^٦ ، وَعُمَرَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَدِ بْنِ حَسَّانَ الْغَابِرِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَسَمِعَ (صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ) عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ شَيْخًا ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْبَرْزَالِي ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَالْحُسَيْنِيُّ وَابْنُ رَجَبَ ، ذَكَرُوهُ فِي مَتَابِعِهِمْ . وَكَانَ يَشْهَدُ بِمَرْكَزِ الرُّوَاغِيَّةِ ، وَيَشْهَدُ عَلَى الْقَضَاةِ . قَالَ الْبَرْزَالِي : « رَجُلٌ جَدِيدٌ » .

١ انظر المشقبه ، للذهبي : ٨٦/٢ .

٢ لم نجد في الديباج للذهب لابن فرحون .

٣ في (ع) : « القنسي » .

٤ في وفيات ابن رافع ، للبرجعة ٢٧٣٠ : « المعروف بابن مكتوم »

٥ في وفيات ابن رافع : « ومولده في منتصف شعبان سنة ثمان وخمسين وستة » .

٦ في (ع) : « من أبي اليسر » خطأ .

وقال في (البر) ١ : « كان يترقب من الشهادة ، ثم انقطع بأخرة وضعت حركته وأضربه ثوبي في ذي القعدة ، ودفن بسفح قلبيون عن ثلاث وثمانين سنة وأشهر .

٣

• فرج بن عبد الله المغربي الصفدي ، الشيخ الصالح .

كان من المغرب ، ونشأ بصغد ، ثم دخل العراق فقرأ القراءات بواسط ، وألقى الصلحاء ، وفتح عليه ، ثم عاد إلى صغد ، ولازم الشيخ عبد العزيز المغربي إلى أن مات ، ثم انتقل إلى الساهلية ثم عمل طبرية متصلة بالثغور ، فاشتهر بها وقصده الناس من كل مكان ، ونشأ له أصحاب وأتباع ، وكان يستحضر أكثر (الروضة) ويسرد الأدلة كأنه ينظر من كتاب . مات في هذه السنة ، حكاه العثماني قاضي صغد قال : « وأخذ عنه الشيخ جمال الدين بن شبيب المغربي ، وولّى الدين المنفلوطي ، وزيدان الدمشقي ، وأبو بكر بن بنية العجلوني ، وحارم الكفرماوي وعبد أصحاب » .

١٢

• محمد بن أحمد إبراهيم بن حنكة بن علي بن حنكة بن حنقل ، القاضي الإمام العالم الفقيه المفتي للدرس الكبير بقبّة المشايخ ، شمس الدين أبو عبد الله ، ويقال أبو العمالي ، القرشي الشافعي المعروف بابن القماح . ١٥

١ كذا في النسخ الثلاث ، ولم نجده في البر ، ووجدناه في (ذيل البر) للحسيني ص : ٢٢٣ نقل مسطرة

٢ في (ع) : « وفقر » تصحيف .

٣ في (س ٢) : « ثم على طرية » .

٤ في (ع) : « من مكان » طرفة قلم واضحة .

٥ لم نجده في النسخة التي بين يدينا من الطبقات الكبرى .

٦ في هامش (س ١) ها هنا عنوان : « ابن القماح » بخط الناسخ .

٧ في هامش (س ٢) بإزله أول هذه الترجمة تعلية بخط الناسخ مليئة بالتصحيف صعبة القراءة اجدها في قراءتها متهاين بما كتبه الصلاح الصفدي عن ابن القماح في كتابه (أعيان الصبر وأعران النصر) ، ولعن التعلية :

- وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ ، وَقِيلَ سَنَةِ سَبْعٍ ، وَقِيلَ : سَنَةِ
 خَمْسٍ . سَمِعَ مِنَ الرَّضِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيِّ (صَاحِبِ مَسْئَلٍ) بَقُوتَ ، وَهُوَ
 ٣ آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ ، وَمِنَ النَّجِيبِ عَبْدِ اللطيف ، وَالْعَزَّازُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ
 ابْنِ الصَّيْقَلِ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَطِيَّابِ الْجُزْءِ ، وَالْقَاضِي تَقِي الدِّينِ بْنُ رَزِينٍ
 سَمِعَ مِنْهُ (عُلُومُ الْحَدِيثِ) لَا بَيْنَ الصَّلَاحِ . وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّامِ مِنْهُمْ
 ٦ ابْنُ عَبْدِ الدَّامِ . وَقَرَأَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ بِحُطَّاهُ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ ظَهيرِ
 الدِّينِ التُّرْتَمَتِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَرَّعَ وَتَوَرَّسَ^٢ وَأَلْفَتِي . وَتَوَرَّسَ فِي آخِرِ عُمرِهِ بِقُبَّةِ
 الشَّافِعِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى حِينٍ وَفَاتَهُ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ بِهَا خَمْسِينَ سَنَةً ،
 ٩ وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِجَمَاعِ الصَّالِحِ عَلَى بَابِ الْقَاهِرَةِ عِدَّةَ سِنِينَ وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ
 التَّمَسُّجِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ وَأَبُو نَصْرِ السَّبْكِيَّانِ ، وَالْإِسْتَوِيُّ ، وَابْنُ النَّجِيبِ

« وَكَانَ يَهْوِي إِلَى التَّسَامُلِ فِي الْأَحْكَامِ وَكَانَ يَدْرُسُ الدِّينَ بِنِ جَمَاعَةٍ يَتَّبِعُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ كَتَبَ الْأَوْكَافَ ،
 وَلَمَّا وَلِيَ وَلَدَهُ عَزَّ الدِّينَ لَمَتَّعَ مِنْ إِنْجَاحِهِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْأَشْتَغَالِ وَالْإِشْغَالِ . وَكَانَ إِذَا سَمِعَ عَنْ آيَةٍ
 مِنَ الْقُرْآنِ ذَكَرَ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَالِ ، وَكُلِّلَتْ كَانُ يَصْنَعُ فِي مَسَائِلِ التَّنْبِيهِ . قَالَ لِلصَّفْدِيِّ : وَهَذِهِ
 غَايَةُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا مِنْ مَنْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِهَا ، وَلَمَّا لَمَسَ الْإِنْسَانُ مَا يَقْدِرُ يَفْعَلُ هَذَا فِي الْفَاتِمَةِ .
 قَالَ الصَّفْدِيُّ فِي (أَعْيَانِ الْعَصْرِ) الْوَرَقَةُ : ١٢٠ أَسْ - ١٢٠ هـ :

« ... وَكَانَ مَتَى سَمِعَ عَنْ آيَةٍ ذَكَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَكُلِّلَتْ يَفْعَلُ فِي التَّنْبِيهِ ، وَهَذِهِ غَايَةُ لَمْ يَصِلْ
 إِلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا مِنْ مَنْ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِهَا وَلَمَّا لَمَسَ الْإِنْسَانُ مَا يَقْدِرُ يَفْعَلُ هَذَا فِي الْفَاتِمَةِ ، وَيَتَكَيَّ أَنْ
 لِلْحَاجِاجِ بْنِ يَوْسُفَ مَا كَانَ يَتَحَنَّنُ الْقِرَاءَةَ إِلَّا بِالْمَلِكِ ، مَا يَسْأَلُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا يَقُولُ لَهُ : أَيُّ شَيْءٍ
 قَبْلَ آيَةِ الْفَاتِمَةِ ، فَهِيَ ذَلِكَ لِلْمُسْكِينِ . وَكَانَ يَتَوَبَّعُ فِي الْحُكْمِ عَلَى بَابِ الْجَمَاعَةِ الصَّالِحِي بِظَاهِرِ
 الْقَاهِرَةِ . وَحَدَّثَ بِالْمَدْرَسَةِ الْجَاوِرَةِ لِقَبْرِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ بِالْقِرَافَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَابَ عَنْ قَاضِيِ
 الْقَضَاءِ بِدَرْ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةٍ فِي تَدْرِيسِ الْكَامِلِيَةِ مَدَّةَ غَيْبَتِهِ فِي الْحِجَازِ ، وَجَمَعَ بِجَمَاعَةٍ مَفِيدَةٍ ، وَكَانَ
 عَلَى ذَهَبِهِ تَوَارِيعٌ وَوَفِيَّاتٌ وَوَحَاكِيَّاتٌ وَنَوَادِرُ ، وَاصْتَصَرَّ كِتَابَ فِي الْفَقْهِ ، وَلَكِنْ كَانَ يَتَسَامَحُ فِي الْأَحْكَامِ
 حَتَّى إِنْ قَاضَى الْقَضَاءُ بِدَرْ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةٍ كَانَ يَتَّبِعُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ كَتَبَ الْأَوْكَافَ ، وَلَمَّا تَوَلَّى وَلَدَهُ
 قَاضَى الْقَضَاءُ عَزَّ الدِّينَ بْنِ جَمَاعَةٍ لَمْ يُولِ الْقَضَاءُ فَانْقَطَعَ لِلْإِشْغَالِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ - اهـ .

٣ فِي (ع) : « وَحَدَّثَ وَأَلْفَتِي فِي آخِرِ عُمرِهِ » طَرَفَةٌ قَلَمٌ .

٤ (س ٢) : « الْمَصْدِيُّ » وَ (ع) : « السَّدِيُّ » وَكِلَاهُمَا غَطَا ، انْظُرْهُ فِي الْكَشَافِ .

وجمال الدين الأتومي^١ ، وبهاء الدين بن إمام المَشْهَد ، وجماعة من الفقهاء والمحدثين .

قال الإسنوي في الطبقات : « كَانَ رَجُلًا عَالِمًا ، فَاضِلًا ، قَوِيًّا ، مُحَدِّثًا ، ٣ حَافِظًا لتواريخ البصريين ، / ذَكِيًّا ، إِلَّا أَنْ ثَقَلَهُ يَرِيدٌ عَلَى تَصْرِفِهِ ، وَكَانَ سَرِيعَ الْجِفَظِ بِمَعِدَةِ النَّسِيَانِ ، مُوَظَّبًا عَلَى النَّظَرِ وَالتَّحْصِيلِ ، كَثِيرَ الثَّلَاوَةِ سَرِيعَهَا ، مُتَوَكِّدًا »^٢ .

وقال ابن رافع : « كَانَ حَاكِمًا مُتَقَدِّمًا كَثِيرَ الاِشْتَغَالِ بِالْعِلْمِ ، مَحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُخَصَّوَصًا أَهْلَ الْحَدِيثِ ، مُشَارًا إِلَيْهِ فِي الْعِلْمِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ ، جَمَعَ مَجَامِيعَ بِحْطِهِ وَخَطَّ غَيْرِهِ تَقَارِبُ الْعَشْرِينَ مِنْهَا (وَفِيَات) ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ ٩ قِطْعَةً مِنْ (الْمَنَاجِجِ) لِلنَّوَوِيِّ »^٣ تَوَلَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَقَبْلَ الْأَوَّلِ وَدَفِنَ بِالْقِرَافَةِ .

• عمده بن أحمد بن ثمام بن حسان ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْعَابِدُ التَّامِيكُ الزَّاهِدُ ١٢ الْقُلُوءُ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّلِي الصَّالِحِي الْحَنَابِلِي الْمَخِطُ .
مولده سنة إحدى وخمسين . سَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ بْنِ

١ (ع) : « الأتومي » خطأ . انظر ترجمته في الكشف .

٢ طبقات الشافعية للإسنوي : ١٧٣/٢ ، الترجمة : ٩٧٢ .

٣ وفیات ابن رافع ، الترجمة : ٢٤١ وفيه زيادات يسيرة ، قال ابن رافع :

« وَكَانَ حَاكِمًا مُتَقَدِّمًا ، كَتَبَ الْحِكَايَاتِ وَالتَّارِخَ ، كَثِيرَ الاِشْتَغَالِ بِالْعِلْمِ ، مَحِبًّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ ، مُخَصَّوَصًا أَهْلَ الْحَدِيثِ ، مُشَارًا إِلَيْهِ فِي الْعِلْمَاءِ ، حَسَنَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ ، جَمَعَ مَجَامِيعَ بِحْطِهِ وَخَطَّ غَيْرِهِ تَقَارِبُ الْعَشْرِينَ مِنْهَا وَفِيَاتٍ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَنَاجِجِ لِلنَّوَوِيِّ .
« قَبْلَ ذِكْرِ وَفَاتِهِ فِي (ع) زِيَادَةُ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ : « وَذَكَرَ لَهُ الصَّفَدِيُّ وَابْنُ حَبِيبٍ تَرْجُمَةً حَسَنَةً وَكَانَتْ الْعِبَارَةُ مُشَبَّهَةً فِي مَتْنِ (س ١) ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا وَرَجَّحَ أَنْ شَاطِبِيَا ابْنَ قَلَنْبِي شَبَّهَ ، أَمَّا (س ٢) فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ لِأَنَّهَا مَنقُولَةٌ عَنِ النُّسَخَةِ (س ١) كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الْمَقْدِمَةِ .
• فِي هَامِشِ (س ١) بِإِزَاءِ التَّرْجُمَةِ عَتَوَانَ بِحْطِ النَّاسِخِ : « الْحَيَاطُ شَيْخُ الْعِرَاقِ وَغَوِيهِ » .

عَوَّةُ الْجَزْرِي (جُزْءُ ابْنِ غِيل) وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ، ومن ابن عُبَيْد الدَّامِ الْكُتَيْبِ ، من ذلك (صحيح مسلم) يَقُوتُ يَسِيرُ ، ومن ابن أَبِي عُمَرَ ، وابن الْكَمَالِ ، وابن الْبُخَارِيِّ ، وعُبَيْدُ الْوَهَّابِ بنِ النَّاصِحِ ، وعُمَدُ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، وعُبَيْدُ الْقَوَيْيِ بنِ حُبَابَةَ وغيرهم .

قال الحافظُ أَبُو الْقَاضِي بنُ الْبَرَاءِ : « رَوَى لَنَا عَنْ خَلْقٍ نَحْوَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ شَيْخًا . وَأَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ عُبَيْدُ السَّيِّدِ الْمُنْذِرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بنُ غَزِيلٍ ، وَالصَّلْبُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ ، وَالْفَقِيهُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الْبُزْجَنِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . وَحَدَّثَ بِالْكَثَرِ وَتَقَرَّدَ بِمَعْضَرِ شَيْخِهِ . وَتَمَرَّجَ لَهُ الدَّهْبِيُّ جُزْءًا ضَخْمًا عَنْ نَحْوِ خَمْسِينَ شَيْخًا . سَمِعَ مِنْهُ الْحَفَاطُ^١ : الْبِرْزَالِي ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَالْعَلَّاقِي ، وابنُ جَمَاعَةَ ، وابنُ كَثِيرٍ ، وابنُ زَيْلَعٍ ، وَاحْدُثُ شَمْسِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ ، وَالْمَقْرِيءُ شَيْهَابُ الدِّينِ ابْنُ زَيْجَبٍ ، وَخَلَّاقٍ^٢ . »

١٢ ذكره الدَّهْبِيُّ فِي (مُعْجَمِهِ)^٣ وَقَالَ : « الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمُفَرِّدُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ الْقُدْوَةُ بَرَكَةُ الْوَقْتِ ، صَحْبُ شَمْسِ الدِّينِ بنِ الْكَمَالِ وَأَهْلِ الْخَيْرِ ، وَتَأَذَّبَ بِآدَابِ السُّنَّةِ مِنَ التَّقْوَى وَالْإِتْلَاصِ وَالْتَوَاضُعِ وَالسَّيَاسَةِ وَالْأَوْرَادِ وَالْحُبِّ فِي اللَّهِ وَالْبُخْصِ فِي اللَّهِ وَالْفَنَاءَةِ وَالتَّوَكُّفِ وَأَطْرَاحِ التَّكَلُّفِ وَالصِّلَةِ وَالْوَرَعِ . فَاللَّهُ يُبَارِكُ فِي عُمُرِهِ . رَوَى لَنَا (جُزْءُ ابْنِ غِيل) ، ثُمَّ اتَّفَقْتُ لَهُ مَشِيعَةً فَسَمِعْتُهَا خَلْقٌ^٤ . »

١٨ وَقَالَ ابْنُ زَيْلَعٍ فِي رَفَائِهِ : « اشتهر بالصَّلاحِ ، وطالَ عُمُرُهُ وَتَقَرَّدَ بِمَعْضَرِ شَيْخِهِ ، وَكَانَ يَرْتَفِقُ مِنَ الْخِطَابَةِ وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَكَانَ مَلِيحَ الْوَجْهِ بَسَامًا

١ فِي النِّسْبِ الثَّلَاثِ : « هـ » مصحفة ، والنظر الكشاف .

٢ (ع) : « الحافظ » .

٣ للمعجم المختص .

- ١٧٧
 ١ ثَلَاثُ الْكَلِمَةِ آيَرَأَ بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيَاً عَنِ الْمُنْكَرِ ١ .
 وقال ابن رَجَب في (معجمه) : « الزَّاهِدُ الْقُلُوبَةُ بَرَكَةُ الشَّامِ عِلْمُ الْأَوْلِيَاءِ ،
 ٢ قَصْدُهُ الْمُلُوكُ لِلزَّهَادَةِ وَالْحِفَاطُ لِلرَّوَايَةِ » .
 ثَوْبِي فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً حَضَرَهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ بِقَارِيُونَ
 عِشْرِينَ أَلْفًا ، وَدُفِنَ بِسُفْحِ قَاسِيُونِ فِي قُرْبَةِ الْمَرْحُومَيْنِ بَيْنَ قُرْبَةِ الْأَخْوَانِ الشَّيْخِ
 ٦ أَبِي عُمَرَ وَالشَّيْخِ مَوْفَّقِ الدِّينِ . رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ .
 وَالْقَلْبِي : نِسْبَةً إِلَى كُلِّ مِثْنَيْنِ .
 ٩ « مُحَمَّدٌ » بَنُ أَحْمَدَ بَنُ خَالِدِ بَنُ مُحَمَّدَ بَنُ أَبِي بَكْرٍ ، الْمُسْنِدُ الْكَبِيرُ ،
 بَلَرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارَقِي .
 ١٠ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّائَةَ وَحَفِظَ / (التَّنْبِيهِ ٢) وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ . سَمِعَ الْكَثِيرَ
 ١٢ مِنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْطَلُوفِ وَأَخِيهِ الْمُرَّزِ عَبْدِ الْقَزِيرِ الْمَرْحُومَيْنِ ، وَالْقَاضِي عِمَادَ الدِّينِ
 الْمُقَدِّسِي ، وَابْنَ غَطْلِبِ الْمُرَّةِ وَخَلْقٍ . وَخَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مُعْجَمِهِ) وَقَالَ أَبُو الْقَعْنَبِ ابْنُ الْوَرَّاقِ : « عُرِّجَ لَهُ
 الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ بَنُ الطَّاهِرِيِّ مُعْجَمًا بِشَيْوَسِهِ ، وَخَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْأَيْمَنُ
 ١٥ وَالْمُحَدِّثُونَ » .
 وَقَالَ غُرَّةُ : « وَخُرِّجَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْقُطَيْبِ الْحَلَبِيُّ مُعْجَمًا فِي مَجْلَدَيْنِ ،
 وَخَدَّثَ بِالْكَثَرِ ، وَكَانَ عَابًا لِلسَّمَاعِ ، سَافِرًا إِلَى الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا » .
 ١٨ مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِالْقَاهِرَةِ وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ .
 « مُحَمَّدٌ » بَنُ أَحْمَدَ بَنُ خَلْفٍ بَنُ عِمْسَى بَنُ عَسَّاسٍ بَنُ يُوسُفَ بَنُ بَلَدٍ بَنُ

١ وفیات ابن راجع ، الترجمة : ٢٣٩ .

٢ في هامش (س ١) عنوان بخط الناسخ : « الفارقي » .

٣ العبارة : « وحفظ التنبيه » ساقطة في النسخة (س ٢) .

٤ في الهامش بجانب الترجمة في (س ١) عنوان بخط الناسخ : « للطري مؤرخ المدينة الشريفة » .

علي بن عثمان ، الشيخ الإمام ، جمال الدين أبو عبد الله الأنباري السعدي
الوبادي المطري ، مؤرخ المدينة .

٣ « حضر علي أبي الهمن ' عبد الصمد بن عساكر سنة ثمان وسبعين ، ثم سجع
منه ومن غيره ، وحدث ، وله نظم وعلم » قاله ابن رافع .

وقال الحافظ شهاب الدين بن حنبل — تغمده الله برحمته — : « قال

٦ الشيخ بكر الدين بن قرحون ، فيما أجاز لي روايته عنه : كان أحد رؤساء المؤذنين
بالمسجد النبوي ، ومن أحسن الناس صوتاً في الثأذين ، ومؤرخ المدينة ومفليها .

وكان له مشاركة في العلوم ، وناب في الحكم والخطابة عن القاضي شرف الدين
٩ الأموي ، واجتمع به جماعة من الصالحين والأولياء ، ومولده سنة إحدى وسبعين
بلمدينة النبوية ودفن بالبقيع ، وهو والد الشيخ عفيف الدين [المتري] » .

« محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن
١٢ يوسف بن جزي ، أبو القاسم الكلبي القرطبي .

قال ابن الخطيب : « كان على طريقة مثلى من المكوف على العلم ، والاشتغال
بالنظر والتعمد ، مشاركاً في فنون من عربية وأصول وأدب ، تقدم خطيباً ببلده
١٥ على خدائته سيته ، فالفقوا على فضله ، وكان قد قرأ على أبي جعفر بن الزبير ،

وأبي الحسن بن سمعون ، وأبي عبد الله بن الكمال ، ولازم الحافظ بن رشد ،
وزوى أيضاً عن أبي عبد الله بن أبي حابر بن زبيح ، وأبي المسجد بن علي
١٨ ابن أبي الأخوص .

وله تصانيف منها : (وسيلة المسلم في تهذيب مسلم) ، و (البارغ في قراءة

١ (ص ٢) : « حضر علي أبي علي الهنسي » . وهم .

٢ وفات ابن رافع ، الترجمة : ٢٤٣ .

٣ من (ص ٢) مقحمة بين السطرين فوق كلمة « الدين » قبلها .

٤ « ابن يوسف » ساقطة في النسخة (ع) .

٥ « الكمال » سقطت من (ع) وترك الناسخ موضعها بياضاً .

نافع) ، و (الفوائد العامة في كنز العامة) . وله شعر . قتل في الكائنة بطريق^١
في جُمادى الأولى^٢ .

• مُحَمَّد بن جُنْكَلِي بن مُحَمَّد بن عَظِيم بن جُنْكَلِي^٣ ، وقيل : عُبْد الله ،
الأمير العالم ، ناصِرُ الدِّين أبو المَعَالِي ابنُ الأميرِ الكَبرِ بَلَدِ الدِّين .
وُلِدَ في رمضان سنة سَبْع وتسعين بدمشق بَكْر ، وَقَبِلَ مع والده إلى القاهرة
في أوائل سنة أربع وسبعمائة ، وسَمِعَ من ابنِ الشُّنَحْطَةِ ، وَعَلَى بنِ عُمَرُ الوَالِي^٤
وجَمَاعَةٍ .

قال ابن رافع : • وَحَدَّثَ ، وَخَرَّجَ له بعضُ المحدثين أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، وَحَدَّثَ
بِقِطْعَةٍ منها ، وَكَانَ قَدِ اشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ وَالنَّظْمِ وَالشُّرِّ ، وَقَرَأَ طَرَفًا مِنَ التَّوْحِيدِ ، وَتَلَقَّاهُ^٥
عَلَى مَذْهَبِ أَحْمَدَ ، وَكَتَبَ الحَقَّ الْمُنْسُوبَ ، وَنَظَّمَ الشُّعْرَ الرَّاقِيَّ ، وَكَانَ رَاقِي
الدُّعْنِ ، حَسَنَ الخُلُقِ والخُلُقِ والمُحَاضَرَةِ ، كَرِيمًا شجاعًا ، مُحِبًّا لأَهْلَ / الْعِلْمِ
كَثِيرَ الإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ، مُتَوَاضِعًا لَهُمْ^٦ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : • أُنْعِدَ غُلُومَ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ سَيِّدِ النَّاسِ .
وَذَكَرَ له الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ تَرْجَمَةً حَسَنَةً^٧ . تُوُفِّيَ في شهر رجب عن أربع

١ بسط ابن قاضي شبهة الكلام على هذه الكائنة في آخر حوادث السنة ، انظرها فيما سبق ص : ١٣٧ .

٢ انظر الإحاطة في أعيان غرناطة ، لابن الخطيب ص : ٢٠/٣ .

٣ وفيها ابن رافع : • محمد بن جنكل بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكل .

٤ في (س ٢) : • وعلى أبي عمر الوالي • تصحيح واضح .

٥ وفيها ابن رافع ، الترجمة : ٢٥٧ .

٦ • ابن • ليست في (ح) .

٧ في هامش (س ٢) بإزاء هذه العبارة حاشية بخط الناسخ نصها : • ح ، وقال : كان آية في معرفة لغة السلف ، ونقل مذهبهم وأقوال الصحابة والتابعين ، وهذا أجود ما عرفه ، مع مشاركة جيدة في العربية والطلب والموسيقا ، وكان في النظم متوسط الطيفة ، ونقل أبي رأيت مجموعة في أحد . نرجع له شهاب الدين أحمد الدمشقي أربعين حديثاً وحديث بها ، وأثنى عليه الفضائل كمال الدين الأديوي في تاريخ البدر السافر ثناء كثيراً ، توفي .

وأربعين سنة ، وَدُونَ بِالْقَرَأَةِ .

• مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيقِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ ،

٢ الشَّيْخُ الصَّالِحُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ الزُّكِّي ، الْقَضَائِي الْكَلْبِي الْجَزِّي ، الصَّبَّاحِي .

أَخُو الْحَافِظِ الْكَبِيرِ جَمَالِ الدِّينِ الْجَزِّي . مَوْلَاهُ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَسَمِعَ

٦ مِنْ الْمُسْتَمِّ بْنِ عَلَانَ الْقَيْسِي جَمِيعَ (الْمُسْتَدِّ) وَمِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَابْنِ أَبِي

نقل الناسخ ذلك من (أعيان العصر) للصلاح الصلبي على سبيل الاختصار ، وقد وقع فيه شيء من التصحيف .

قال الصلاح الصلبي في ترجمة محمد بن جتكل في أعيان العصر ، الورقة : ١٣٠ ب ما نصه : « وَكَانَ آيَةً فِي مَعْرِفَةِ قَهِّ السَّلَفِ وَقُلِّ مَذَاهِبِهِمْ وَأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَهَذَا أَجُودُ مَا عَرَفَ ، مَعَ مِشَارَكَةِ جَمِيعَةِ الرِّبَايَةِ وَالطَّبِيعِ وَالْمَوْسِقَا ، وَكَانَ فِي النِّظْمِ مَتَوَسِّطَ الطَّبَقَةِ وَرَبَّمَا تَمَلَّرَ عَلَيْهِ سَهْنًا ، لَكِنَّ لَهُ ذَوْقٌ فِي الْأَدَبِ يَفْهَمُ لَطَائِفَ الْمَعَالِي وَيُدْرِكُهَا ، وَيَتَرَقَّى لِلْفَقْهِ السَّهْلِ ، وَيَطْرُبُ لِنَكْتِ الشُّعْرَاءِ الْمُنَافِعِينَ كَأَبِي الْحَسَنِ الْجَزَارِ ، وَالْوَرَّاقِ ، وَابْنِ الْقَيْمِ وَابْنِ دَانِيَالِ وَالْمَغْنِفِ وَمَنْ جَرَى بِحِرَالِهِمْ . وَيَسْتَحْضِرُ مِنْ مَجْرُونِ ابْنِ حَنْجَرِجٍ جَمَلَةً . وَكَانَ يَلْعَبُ الشُّطْرُجَ وَالزَّرْدَ ، وَثَلَّ أَنْ رَأَيْتُ جَمْعَةً فِي أَحَدٍ . رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَاجْتَمَعَتْ بِهِ كَثِيرًا وَقَدْ شَارَكْتُهُ فِي بَعْضِ مَعَامِلَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ بِقِرَائَتِي حُلَّ شَيْخَانَا الْحَافِظِ أَبِي الْفَتْحِ كَثِيرًا ، وَرَدُّ عَلَيَّ يَوْمًا بَعْضَ الْأَسْمَاءِ مَصْحُفَهُ أَنَا ذَهُولًا مِنْهُ ، وَلَا فَرْخًا أَنْشَدْتُهُ :

نَسَرُّدُ عَلَيْنَا مَا نَقُولُ أَمْرُنَا لَعَلَّا نَرَانَا فِي التَّهْنِئَةِ دُونَ خَدَمِيهِ
وَيَحْضُرُ يَسَاءً أَنْ نَكُونَ كَيْلَهُ وَيَعْلَبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ

فَأَحْبَبْتُهُ هَذَا التَّضَمُّنَ وَطَرِبَ لَهُ . وَكَانَ فِيهِ بَرٌّ وَلَهْفٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَقْرَاءِ ، وَيَحْمِلُ بِجَالِسَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى جَالِسَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَثَرِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْمَلِإِ إِلَى مَنْ يَهْوَاهُ لَا يَزَالُ مَتَبِّعًا خَائِمًا يَلْتَوِبُ صِبَايَةً وَيَفْتَنُ وَجِدًا ، وَيَسْتَحْضِرُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مَا يَنْسَابُهَا مِنْ شَرِّ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ وَمَهْوَرِ وَابْنِ الْعِلْمِ وَمَتَبِّهِ الْعَرَبِ جَمَلَةً يَتَرَمَّمُ بِهَا وَيُرَاسِلُ بِهَذَا وَهَذَا .

نُخْرِجُ لَهُ شَهَادَةَ الدِّينِ أَحْمَدَ الدِّهْمَاطِيَّ أَرْبَعِينَ حَقًّا وَصَدَّقْتُهَا بِهَا قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَأَتْنِي عَلَيْهِ الْفَائِضُ كَالِ الدِّينِ الْأَذْفَرِيِّ فِي تَارِيخِهِ (الْبَادِرِ السَّالِفِ) ثَنَاءً كَثِيرًا .

١ فِي هَامِشِ (س ١) عَتَوَانَ بِخَطِّ النَّاسِخِ : « أَخُو الْحَافِظِ الْجَزِّي » .

٢ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ : « السَّنَدُ » فَصَحَحْتُهَا مِنْ وَغَيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ ، أَنْظَرُ تَرْجُمَتَهُ فِيهِ ذَاتَ الرَّقْمِ :

عمر ، وزَيْد بنت مَكِّي ، وجماعة كثيرة ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ منه الحافظُ الجَزْري
وذكره في (مُعْجَمِه) وقال : « كان طَحْنَاناً خَيْرًا » ، وَالْعَلَّانِي ، وابنُ زَافِع
وَأَنخَرُونَ . ثُوْفِي في شهر رَمَضَانَ ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُون . ٣

• مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيز بن عَلِي بن عَبْدِ العَزِيز ، الْعَلَلُ شَمْسُ الدِّين ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ ، الزُّرَّاق ، الْبَغْدَادِي ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُؤَدَّن .

مَوْلَاهُ في سنة سِتِّينَ تَقْرِيباً ، سَمِعَ الْكَثِيرَ ، مِنْ ذَلِكَ : (الْبُخَارِي) عَلَى ٦
عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ أَبِي الْجَيْشِ ، وَالْكَمَالِ بنِ وَضَّاح . سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ رَجَبٍ وَذَكَرَهُ
في (مُعْجَمِه) ، وَهُوَ وَالِدُ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ العَزِيز ، ثُوْفِي في هَذِهِ السَّنَةِ بِبَغْدَاد ،
وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الْإِمَامِ أَحْمَد . ٩

• (مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ ، الشَّيْخُ ، شَرَفَ الدِّينَ الْمُتَقَلِّطِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الْمُعِين .

تَفَقَّهَ بِالشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْبَالِيسِيِّ وَغِيْرِهِ ، وَقَرَأَ الْأَصُولَ عَلَى شَمْسِ الدِّينِ ١٢
الْمُخَوَّجِب .

قال الصَّفْدِي : « كَانَ قَوِيّاً أَدِيباً شَاعِراً ، وَانْتَصَرَ (الرُّوضَةُ) ، وَتَكَلَّمَ عَلَى
أَحَادِيثِ (الْمَهْدَبِ) وَسَمَّاهُ (الطَّرَازُ الْمُهْدَبُ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَحَادِيثِ ١٥
الْمُهْدَبِ) ١ . ثُوْفِي في هَذِهِ السَّنَةِ ٢ .

١ في (ع) : « مِنْ » .

٢ نقله مختصراً عن الصلاح الصفدي في (أعيان الحمير وأعيان النصر) ، الورقة :
١٣٧ ~ ١٣٧ ب ، قال الصفدي : « كان قتيلاً شافعياً أدبياً شاعراً ، تفقه بالشيوخ نجم الدين
الباليسي وغيره ، وقرأ الأصول على الشمس/الموجب ، وكان مقبولاً عند الحكام ، واختصر
(الروضة) ، وتكلم على أحاديث (المهدب) وسماه (الطراز للمهدب) . وتوفي رحمه الله تعالى
سنة إحدى وأربعين وسبعمائة » .

٣ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شهبة مضافاً في هامش (س ١) وهو مقحم في المتن في (س ٢)
وساقط من النسخة (ع) .

• محمد بن عبد الوهاب بن يوسف ، الفقيه الفاضل ، فخر الدين أبو عبد الله الآقفهسي المصري الشافعي .

٣ سمع بالقاهرة من أبي زكرياء يحيى بن يوسف بن أبي محمد المقدسي ابن المصري ، ودمشق من أبي التباس الجزري وزينب بنت الكمال وغيرهم .

قال ابن رافع : « ودوس بدمشق ، وكان كثير الثقل لفروع مذهبه قوي الحافظة ، قيل : إنه حفظ (الحرر) للرافعي في شهر وسبعة أيام » توفي بدمشق في ذي القعدة^٢ ودفن بباب الصغير .

• محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ، أبو عبد الله الدقوقي ثم البغدادي الدقاق .

أخو حدث ببغداد تقي الدين محمود . سمع بإفادته أخيه (مسند الشافعي) على عبد الصمد بن أبي النجاش ، و (مسند أحمد) على محمد بن يعقوب بن أبي الدنيا ، و (سنن أبي داود) على المجد بن بلجي ، وأجازته خلق منهم محمد بن المخرومي ، وأحمد بن أبي الحديد ، ونهر الثعالي ، وعيسى بن عبد الحميد وغيرهم . سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في (معجمه) قال : « ومولده سنة سبع وثمانين ، وتوفي ببغداد في هذه السنة » . وقال الحسيني : « توفي عن خمس وسبعين سنة ، وكانت سيرته غير مرضية »^٣ .

١٨ • محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، العدل الكبير ، شمس الدين النسياطي الشهير بابن الشماع .

١ ونهايت ابن رافع ، الترجمة : ٢٧٧ .

٢ بدلها في (س ٢) وحدها : « شابا » .

٣ دبل العبر للحسيني ، ص : ٢٧٢ - ٢٧٣ .

٤ في هامش (س ١) عنوان بقلم الناسخ : « ابن الشماع » .

وُلد بالقاهرة سنة خمسين وستمائة ، وسَمِعَ من المُؤمِن أُمَعد بن عَلِي
 الأَلمَشَقِي ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَلَاق ، وَالتَّجِيبُ الحَرَاثِي ، وَعُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن الحَاجِب
 وَغَيرِهِم وَأُجَاز لَهُ ' آخِرون ، وَحَدَّثَ (كَثِيراً) ' ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ رَافِع ' ٣ ،
 وَبِهَاءُ الدِّين بن عَقِيل ، وَأَبُو الْهَفَاءِ السُّبُكِي ، وَالشَّيْخُ مِرَاجُ الدِّين البُلُؤِينِي ،
 ١٠ ب ١ وَشُهَابُ الدِّين بن رَجَب وَغَيرِهِم . تَوَفَّى فِي / شَهْرِ رَجَبِ الأوَّلِ عَن إِحْدَى وَتِسْعِينَ
 سَنَةً ، وَفُضِّ بِالْقَرَأَةِ . وَغَالِي : بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ . ٦

• مُحَمَّد بن قُطْلُوبُك بن قَرَأَ مُنْقَر ، الأَمِير ، بَلَرُ الدِّين بن الأَمِير
 سَيِّفُ الدِّين المَعْرُوف بَابِن الجَاشَنكِيَر .

تَأَمَّر بَعْدَ وَالِدِهِ ، وَتَقَرَّبَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى الأَمِير تَنَكَّرَ فَوَلَّاهُ وَلايَةَ الْبَرِّ فِي شَوَّالِ
 ٩ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ . ثُمَّ إِنَّهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ حَصَلَ تَقْدِمَةٌ وَذَهَبَ إِلَى بَصْرَ وَسَعَى
 فِي الحُجُوبِيَّةِ فَرَسِمَ لَهُ بِهَا ، وَحَضَرَ إِلَى دِمَشْقَ مَرِيضاً ، وَتَوَفَّى يَوْمَ الأَضْحَى
 وَلَمْ يُبَاشِرِ الوَظِيفَةَ . ١٢

قَالَ المَصْدُوقُ ٥ : « كَانَ شَاباً ظَرِيفاً لَطِيفاً لَعَلَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الأَرْبَعِينَ وَأَطْلَقَهُ

١ • لَهُ • سَاقِطَةٌ فِي (ع) .

٢ مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ : حَطَّ ابْنُ قَاسِي شَبَهَةً فِي هَامِشِ (س ١) وَهِيَ فِي مَعْنَى (س ٢) وَلَيْسَتْ فِي
 (ع) .

٣ بَعْدَهَا فِي (ع) زِيَادَةٌ : « وَذَكَرَهُ فِي وَفَيَاتِهِ وَقَالَ : حَدَّثَ كَثِيراً » وَكَانَتْ هَذِهِ العبَارَةُ فِي (س ١)
 وَشَطَبَ عَلَيْهَا وَلَمَلَّ شَاطِئُهَا ابْنَ قَاسِي شَبَهَةً حِينَ أَعَادَ النَّظَرَ فِيهَا ، وَالعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي (س ٢) ،
 وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي ابْنِ وَائِلٍ ، رَقْمٌ : ٢٢٨ .

٤ فِي (ع) : « شُهَابٌ » تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

٥ بَعْدَهَا فِي (ع) زِيَادَةٌ : « مِنْ الْفَدَى » وَهِيَ فِي (س ١) مَضْرُوبَةٌ عَلَيْهَا ، وَلَيْسَتْ فِي (س ٢) .

٦ فِي (ع) . « شَرَفَ الدِّينَ » نَصْحِيفٌ .

٧ نَقَلَهُ عَنِ الصَّلَاحِ الصَّفَدِيِّ فِي (أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْوَانُ النَّصْرِ) ، الْوَرَقَةُ : ١٤٥ ب . قَالَ
 الصَّفَدِيُّ : « كَانَ شَاباً ظَرِيفاً لَطِيفاً تَأَمَّرَ بَعْدَ وَالِدِهِ وَتَقَرَّبَ بِالْخِدْمَةِ إِلَى الأَمِير سَيِّفِ الدِّينِ تَنَكَّرَ ،
 فَوَلَّاهُ وَلايَةَ الْبَرِّ فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعمِائَةٍ ، وَلَيْسَ تَشْرِيْفُهُ زُبَاشِرِ الوَظِيفَةِ ،
 وَتَانِ عِنْدَهُ مَكْرَماً مَطْعِماً ، ثُمَّ إِنَّهُ فِي أَيَّامِ الأَمِيرِ علاءِ الدِّينِ الطَّنِيحَا حَصَلَ تَقْدِمَةٌ وَتَوَجَّهَ بِهَا إِلَى
 بَابِ السُّلْطَانِ ، وَكَانَتْ بِجَمَلَةٍ ، وَسَعَى فِي الحُجُوبِيَّةِ فَرَسَمَ لَهُ بِهَا ، وَكَانَ فِي نَفْسِهِ مِنْهَا أَمْرٌ عَظِيمٌ . »

تولى نيابة جَمْعَر في أيام تَكْبَر ١ .

٥. محمد^٢ بن قَلَاوُون ، السُّلْطَانُ الْكَبِيرُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ ، أَبُو الْمَعَالِي بْنِ
 ٣ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ، التُّرْكِيُّ الصَّالِحِي ، سُلْطَانُ الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ ، وَالْبِلَادِ
 الشَّامِيَّةِ ، وَالْأَعْمَالِ الْحَلَبِيَّةِ ، وَالْمَحَرَّمَتَيْنِ الشَّرِيفَتَيْنِ .
 مولده في الْحَرَمِ ، وَقِيلَ فِي صَفَر ، أَوْ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ . سَمِعَ
 ٦ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَاضِي بَلَرِ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ الْمُتَنَجِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
 الْحَبَّارِ وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ دِمَشْقَ ، مِنْهُمْ مُحَمَّدُ
 ابْنُ مُشْرِفٍ^٢ ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَوَازِينِي ، وَإِسْحَاقُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التُّحَاسِ ،
 ٩ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مَكْنُونٍ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُطَفَّرِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَالْقَاضِي الثَّقَفِيُّ ،
 وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَسَاكِرَ ، وَعِيسَى الْمُقَارِي ، وَعُمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الشُّوَارِزِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الدَّامِ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعُيُونِيِّ ،
 ١٢ وَخُرَّجَ لَهُ جُزْءٌ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ .

وَسُلْطَنٌ بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ الْأَشْرَفِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَلَهُ تِسْعُ سِنِينَ ،
 ثُمَّ تَخَلَّعَ بَعْدَ سَنَةٍ ، وَوَلِيَ الْعَادِلُ كَتَبْنَا ، وَالزَّمَّ النَّاصِرَ بِالزُّوْمِ نَيْتَ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا
 ١٥ وَلِيَ الْمَنْصُورُ لَاجِئِينَ جَهَّزَ النَّاصِرَ إِلَى الْكَرْكِ وَقَالَ لَهُ : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَلِكَ
 يَسْلُمُ لَكَ لَتَرَكْتُكَ لَكَ ، وَلَكِنْ أَنَا أَحْفَظُهُ لَكَ إِلَى أَنْ تَكْبَرَ » ، فَلَمَّا قُتِلَ الْمَنْصُورُ

وحضر إلى دمشق مريضاً وتولى رحمه الله تعالى يوم الاثنين سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ،
 ولم يباشر الوظيفة ، ولعله كان لم يصل إلى الأربعين ، وأظنه تولى نيابة جمعر في أيام الأمير
 سيف الدين تكبر رحمه الله تعالى .

١ الترجمة المنصورة بين القوسين بخط ابن قاضي شهبة ملحقة في هامش (س ١) وهي في المتن
 من (س ٢) ، وسقطت من النسخة (ع) .

٢ في النسخ الثلاث عنوان بجانب الترجمة في الهامش : « الملك الناصر محمد بن قلاوون » .

٣ في (ع) : « شرف » تصحيف .

٤ « لك » ليست في (ع) .

- عاد الناصب إلى المُلْك في جُمَادَى الأولى سنة ثمانٍ وتسعين وهو ابنُ أربع عشرة سنة وأشهر ، وهو أوَّل من حُلِيَج من المُلْك ثم عاد إليه من مُلوك التُّرك .
- ٣ وفي ربيع الأوَّل من السنة (الآتية)^١ كانت وقعةُ قَازَانٍ على وادي الخَازِنْدَار بالقرب من سَلَمَةِ ، وكان التُّتَار في مِثْنِ ألفاً ، وقيل : في مائة ألف ، والمسلّمون بضعةً وعشرون ألفاً ، فَبَيَّتُوا ثَبَاتاً عَظِيماً .
- ٦ قال اللّٰهِي : « وَبَلَّغْنَا أَنَّ التُّتَار قُتِلَ مِنْهُمْ خَمْسَةُ آلَافٍ ، وقيل : عشرة ، ولم يُقَتَّل من الجَيْش إِلَّا حُونَ المائتين ، ثم تَكَاثَرَ التُّتَار فكانت الهزيمة ، وَحَصَلَ من التُّتَار من الفَسَاد ما لا يعلمه إِلَّا الله »^٢ .
- ٩ قال الصَّلَاح الكُتَيْبِي : « يَقَال : إِنَّهُ قُتِلَ مَا يُقَارِبُ مِائَةَ أَلْفِ إِنْسَانٍ مِنَ الْجُنْدِ وَالْفَلَاحِينَ وَالْعَامَّةِ وَغَيْرِهِمْ »^٣ .
- وفي سنة سبعمائة : أُلْزِمَ أَهْلُ اللَّيْمَةِ بِالصَّغَارِ ، وَغُرِّلُوا عَنِ الْجِهَاتِ ، وَأُلْزِمَ الْيَهُودُ بِالْعَمَائِمِ الصُّفْرِ ، وَالسُّمُرَةِ^٤ بِالْحُمْرِ ، وَالتُّصَارِي بِالزُّرْقِ ، فَتَمَيَّزُوا عَنْ ١٢

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شبهة ملحقة في هامش (س ١) وهي في متن (س ٢) وليست في (ع) ويحدد سنة تسع وتسعين وسبعمائة .

٢ بإزالة ما في هامش (س ١) وحملها تعليقة بخط الناسخ نصها : « ملك قازان من أولاد هولاءو غرِب بِقَادِ وَوَلِي بِعَدَ لَعْنِهِ غِرَابِنْدَه » .

٣ (ع) : « تَكَاثَرَ » .

٤ لم نجد هنا النقل في المعبر لللهي ، وهو بلا ريب في تلويح الإسلام له ، وقد ذكر اللهبي هذه الواقعة أيضاً باختصار في المعبر : ٣/٢٩٤ - ٣٩٥ .

٥ في كتابه (حيون التاريخ) وهو لا يزال مخطوطاً .

٦ بسط ابن قاضي شبهة الكلام في هذه الوقعة وما كان من أمر عبث التتار فساداً في بلاد الشام بسطاً واقعياً في حوادث سنة ٦٩٩ من تاريخه (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام) . وانظر خبرها في البداية والنهاية : ١٥/١٦٠ - ١٦٠ ، والتنجيم الزاهرة : ١٢٠/٨ وما بعدها .

٧ كلها رسمت في النسخ الثلاث ، وهم : السامرة .

المسلمين ، وحصل بذلك خير عظيم^١ . قال الذهبي : « واستمر هذا^٢ من حيثل^٣ » .

٣ وفي ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمئة : كانت وقعة شغب^٤ ، فانكسر الثار ، وقيل خالق لا يخلصون ، وقيل جماعة من كبار أمراء المسلمين ، وطائفة من العسكر .

٦ وفي شوال سنة ثلاث وسبعمئة : هلك قازان مسنوماً ، وولي عوضه أخوه غزنيدا^٥ .

١ كان ذلك في شعبان من سنة ٧٠٠ للهجرة في دمشق ، قال ابن قاضي شهبة في (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام) في حوادث هذه السنة :

« وفي شعبان قويت الشروط على أهل الذمة بحضور الأكرام والقضاة ، وحصل اتفاق على عزلهم من الولايات ، ومنعهم من ركوب الخيل ، ثم أكرهوا لبس الأزرق والأصفر من العمام . قال الذهبي : واستمر هذا من حيثل . ورأيت في بعض تاريخ المصريين أن مثل ذلك فعل بمصر في رجب ، قال : وسبب ذلك أن وزير صاحب المغرب قدم للحج واجتمع بالسلطان وناله سلا وبيروس الجاشنكير فاحترموه ، فأنكر ما رآه من أحوال أهل الذمة بالديار المصرية ، وأخبر بما عليه أهل الذمة ببلادهم من الصغار ، وأنهم لا يستخفون في شيء ، فوقع كلامه منهم بموقع لا سيما عند بيروس الجاشنكير ، فعقد لذلك مجلس وألزموا بالشروط العصرية ، وألا يستخدموا في الديوان ، وكتب بذلك إلى البلاد ، وأسلم جماعة من أعيانهم ، وشرعوا في هدم الكنائس بالقاهرة واستمرت الكنائس مغلقة سنة ، وهدم بالاسكندرية كنيسة وبنووم^٦ كنيسة ، وهدمت مصاطب أهل الذمة حتى صارت أسفل من مصاطب المسلمين ، وهدم ذلك في جميع البلاد سوى الكرك والشوبك ، واعتزل نائب الكرك افوش الأشراف بكثرة أهل الذمة هناك . وانظر الخبر مفصلاً في التلويح : ١٣٣/٨ ، وجاء الخبر في غاية الاختصار في البداية والنهاية . ١٦/١٤ .

٢ هذا ليس في (ع) .

٣ غير الوقعة وانتصار المسلمين فيها مبسوط في (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام) لابن قاضي شهبة في حوادث سنة ٧٠٢ هـ وانظره مفصلاً أيضاً في البداية والنهاية : ٢٣/١٤ و٢٧ والحوادث : ١٥٩/٨ وما بعدها .

٤ بسط هذا الخبر في البداية : ٢٩/١٤ ، والحوادث : ١٦٩/٨ ، ولم نعه في (الإعلام) لابن قاضي شهبة .

- وفي أول سنة خمس : توجه نائب الشام الأقرم ليغزو جبال الكَسْرَوَانِيَّين ، وقد اجتمع معه نحو خمسين ألفاً ، فاجتمعوا على بلادهم وأخربوها وقطعوا كرومها ، ووطيء العسكر أرضاً لم يكن أهلها يظنون أحداً يصل / إليها ، وتبدد شملهم وتمزقوا كل ممزق ، وهذه الجبال شامخة بين دمشق وطرابلس ، وأهلها يكثرُونَ الأذى ، ويأمرون المسلمين ويجهونهم من الفرنج ، ولما مر بهم العسكر سنة تسع وتسعين حصل لهم منهم أذى زائد ، فبقي في نفس نائب الشام منهم ٦ إلى أن أمكنه الله تعالى منهم ، وأقطعت تلك البلاد لأمره^١.

- ثم إن السلطان بعد مباشرة عشر سنين وخمسة أشهر خلع نفسه من الملك ، بحجر الأميرين بيبرس الجاشنكير وسَلار عليه ، وعلم التفاتهما [إليه] ٢ إلى ما ترسم به . وذلك في شوال سنة ثمان ، وأقام بالكرك ، وتسلطن بيبرس ولقب بالمظفر^١.

- ثم إن الناصر خرج من الكرك إلى دمشق فدخلها في شعبان سنة تسع ، وأطاعه ثواب البلاد ، ولم يتخلف عنه أحد منهم ، ثم توجه إلى مصر ، فخلع المظفر نفسه من الملك ، وجاءت العساكر المصرية إلى الحليك الناصر ، ودخل مصر في شوال ، واستقر في الملك ولم يشهر في وجهه سلاح^١. ١٥
- وفي أول سنة اثنتي عشرة : أقيمت الجمعة بجامع ألساء السلطان إلى جانب

١ كلمة أول : ليست في (س ٢) .

٢ لورد ابن قاضي شعبة غير الغزو في (الإعلام) ، وذكر أنه كان في الحرم من سنة ٧٠٥ هـ وانظره في البداية : ٣٥/١٤ ، ولم نجده في النجوم .

٣ من (س ٢) وحدها .

٤ انظر في النجوم : ١٧٠/٨ غير ضجر السلطان من الحجر عليه ثم خلعه نفسه وسلطنة بيبرس الجاشنكير مفصلاً . وفي البداية : ٤٨/١٤ مختصراً . وفي (الإعلام) أكثر اختصاراً .

٥ عن عودة الناصر إلى الملك انظر بسطبه في النجوم : ٤/٩ وما بعدها ، وبالبداية : ٤٨/١٤ -- ٥٥ . وفي (الإعلام) في حوادث سنة ٧٠٩ هـ .

التَّيْل^١. وفي الشهر المذكور : دَخَلَ قَرَا سَنْقَر ، وَأَقْوَشُ الْأَقْرَم ، وَأَيُّكَبِر الزُّرْدَكَاش ، وَأَمِيرَانِ آخَرَانِ إِلَى بِلَادِ التَّنَار ، فَأَكْرَمَهُمْ حَرْبُنْدَا^٢.

٣ وفي رَجَب من السَّنة : نَحَطِبُ لِلْمَلِكِ النَّاصِرِ بَيْتَاجِيَّةً ، وَأَفْرِيقِيَّةً ، وَثُوئُسَ وَغَيْرَهَا مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ . وفي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةِ : تَكَامَلُ الشَّهْرُ الَّذِي عَمِلَهُ سُودِي نَائِبُ حَلَبَ بِهَا وَغَرِمَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ ، النِّصْفُ مِنْ مَالِ السُّلْطَانِ وَالنِّصْفُ مِنْ مَالِ النَّائِبِ الْمَذْكُورِ ، وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَلَمْ يُظْلَمَ فِيهِ أَحَدٌ .

وفيها : رَسَمَ السُّلْطَانُ بِإِجْرَاءِ الْمَاءِ مِنْ عَيْنِ بَمْدِينَةِ الْحَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْقُدْسِ فَأَجْرِي .

٩ وفيها : كَانَ الرُّوكُ^٣ .

١ بإزاء الخبر في هامش نسخة (س ١) بخط الناسخ المباركة : « عمر السلطان محمد الناصر الجامع إلى جانب النيل بمصر بمشهد الست نفيسة » .

وجاء في النجوم : ٣٣/٩ : « وفي أول سنة التي عشرة وسبعمئة كملت عمارة الجامع الجديد الناصري بمصر القديمة على النيل ووقف عليه عدة أوقاف كبيرة » .

٢ رسمها في النسخ الثلاث « حوسدا » مهمله . وتفصيل الخبر في النجوم : ٣٣/٩ وما بعدها .
٣ كلما جعل ابن قاضي شعبة روك الناصر للأراضي المصرية سنة ثلاث عشرة وسبعمئة ، وفي السلوك والنجوم أن ذلك كان سنة خمس عشرة وسبعمئة ، فقد قال المقرئ في حوادث سنة ٧١٥ هـ في السلوك : ١٤٦/١/٢ : « وفي العشر الأخير من شعبان وقع الشروع في روك أرض مصر ، وسبب ذلك أن السلطان استكثر أعيان الممالك أصحاب بيوس الجباشكير وشلار النائب وبقوة الوجبة ، وكان خبز الواحد ما بين ألف مثقال في السنة إلى ثمانمائة مثقال ، ونحشى السلطان من وقوع الفتنة بأخذ أعيانهم ، فقرر السلطان مع الفخر محمد بن فضل الله ناظر الجيش روك البلاد وإخراج الأمراء إلى الأعمال » وتابعه على ذلك ابن تفرج بردي في النجوم : ٤٢/٩ .

وقد علق محقق السلوك الدكتور محمد مصطفى زيادة في الهامش شارحاً الروك فقال :
« الروك : لفظ جرى في مصطلح الإدارة المالية في مصر والشام في العصور الوسطى للدلالة على عملية قياس الأراضي ومسحها وتقويم المقارنات وغيرها من الأملاك الناتجة ومتعلقاتها مرة كل ثلاثين سنة تقريباً ، وهو المعروف في مصطلح الدولتين المصرية في العصر الحاضر باسم « فك الزمام وتمديله » . وهذا اللفظ مأخوذ من الكلمة القبطية (روش) ومعناها قياس الأرض بالجل ، وقد وردت هذه الكلمة بالنسخة القبطية لكتاب المهد القديم أكثر من مرة (سفر علموس إصحاح -

وفي سنة أربع عشرة : أقيمت الجمعة بجامع أنشأه السلطان بمشهد الست
نقيسة^١.

- ٣ وفي سنة خمس عشرة : فُجِحت مَلَطِيَّةٌ وقُتل بها خَلْقٌ من الأُرْمَن
والنصارى ، وسبِي منها وغُيِمَ شيءٌ كثير . وكانت إقطاعاً لجُوبان أطلقها له مَلِكُ
التتار . ولما رَجَعَ التمسُكُ جاء إليها جُوبان فَعَمَرها وَزَدَ إليها خَلْقاً من الأُرْمَن .
٦ وفيها : فُجِحت دَرَلْدَةُ وقُتل فيها مِن الأُرْمَن نَحْوُ أَلْف .

وفي شهر رَمَضان سنة سِتِّ عشرة : مات نَحْرَابَنْدَةُ مُحَمَّدُ مَلِكُ التتار ووُكِّلَ
عوضته وَلَدُهُ أَبُو سَعيد .

٧ آية ١٧ ، وسائر ميغا إصباح ٢ ، آية ٤) وهي بدورها مشتقة من اللفظ الديمقراطي (روح)
ومعناه تقسيم الأرض . والمعروف حتى الآن من حوادث الروك بمصر في العصور الوسطى سبع :
أولها حوالي سنة ٩٧ هـ = ٧١٥ م على يد ابن رفاعة والي مصر في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك
" الأموي ، وثانيها سنة ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م على يد ابن الحجاب عامل الحراج في مصر زمن الخليفة
هشام بن عبد الملك ، وثالثها حوالي سنة ٢٥٣ هـ = ٨٦٧ م وقد تم في أيام ابن المدير عامل
الحراج بمصر في خلافة المعتز بالله العباسي ، ورابعها الروك الأفضل سنة ٥٠١ هـ نسبة إلى الأفضل
ابن أمير الجيوش في عهد الخليفة الأمر الفاطمي ، وخامسها الروك الصلاحي نسبة إلى السلطان
صلاح الدين يوسف الأيوبي سنة ٥٧٢ هـ = ١١٧٦ م وسادسها الروك الحسامي سنة ٦٩٨ هـ
= ١٢٩٥ م وقد قام على عمله السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين المملوكي فنسب إليه ،
وسابعها الروك الناصري للذكور هنا بالمتن .

وانظر المراجع والاختبار : ٨٧/١ حيث عقد فصلاً لهذا الروك ، وانظر التجوم الزاهرة : ٩٠/٨ ،
٤٢/٩ .

١ في هامش الأصل (س ١) : : عمر السلطان محمد الناصر الجامع إلى جانب القل بمصر بمشهد
الست نفيسة .

٢ في هامش الأصل (س ١) : : فتحت ملطية أعلنت من يد تمرتاش بن جوبان : انظر غير الفتح
في ابن كثير : ٧٣/١٤ . والبلوك : ١٤٢/٢/١ .

٣ في هامش الأصل (س ١) : : فتحت درلدنة .

٤ رسمها في (س ١) : : نحرابنده ، وفي (س ٢) و (ع) : : نحرابنده ، وفي هامش الأصل
(س ١) : : مات سلطان نحرابنده محمد في سلطانية وتملك بعده ابنه أبو سعيد .

وفي سنة سبع عشرة : كاث فتنة النصيرية بأرض جبلة ، فجزدت الجهم
العساكر وقتلوا منهم خلقاً كثيراً^١ .

٣ وفي سنة عشرين : وصلت العساكر إلى بلاد ميسر ، وغرق في نهر جاهان
من عسكر طرائس نحو ألف فارس ، وحاصروا ميسر ، وأخرقوا وأخربوا وقطعوا
الأشجار واستاقوا المواشي ، وكذلك فعلوا بطرسوس^٢ .

٦ وفي سنة اثنين وعشرين : تكامل فتح أياص ومعاينتها^٣ من أيدي الأتمن
وغنموا من بلاد ميسر غنائم كثيرة جداً .

وفي شعبان منها : رسم السلطان بإبطال مكسر / الماكول بمكة ، وعوض [١١ ب]
صاحبها بإقطاع من بلد الصعيد .

وفي سنة أربع وعشرين : رسم السلطان بإبطال مكسر الغلة بدمشق وسائر
الشام . قال الذهبي : « وكان على الزرارة ثلاثة ونصف »^٤ .

١٢ وفي شوال منها : زاد السلطان في عدد الفقهاء بمرسته ، كانوا من كل مذهب
ثلاثين ثلاثين ، فزادهم إلى أربعة وخمسين أربعة وخمسين لفرأ من كل طائفة .

وفي جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين : ففتح خاقان سرياقوس^٥ التي
ألسأها السلطان وساق إليها غلبجاً وبنى عندها محلة .

١٥ وفي رجب سنة سبع وعشرين : تجرت حطبة عظيمة وفئة كبيرة بالإسكندرية

١ انظر تفصيل ذلك في ابن كثير : ٨٣/١٤ . والسلوك : ١٧٤/١/٢ .

٢ انظر تفصيل ذلك في ابن كثير : ٩٦/١٤ .

٣ انظر تفصيل ذلك في ابن كثير : ١٠٢/١٤ .

٤ انظر ذيل العبر : ١٣٢ .

٥ في حاشي الأصل (س ١) عنوان جاني : « خاقان سرياقوس التي أنشأها السلطان محمد الناصر
ابن قلاوون » . وانظر غير الانتاح في النجوم : ٨٣/٩ وابن كثير : ١١٨/١٤ والسلوك :
٢٦١/١/٢ .

- مذكورة في حوادث تلك السنة ، ولا أعلم في ميمنة الملك الناصر أفتح منها^١ .
- وفي ربيع الأول سنة ثمان وعشرين : وصل إلى مصر توتكاش بن جويان صاحب بلاد الروم فاراً من أبي سعيد ملك التتار ، فأكرمه السلطان وأعطاه^٢ تقدمة ألف ، ثم مسك^٣ في شعبان منها وأظهر موته في شوال منها أيضاً ، يقال إنه قُتل وأرسل رأسه إلى أبي سعيد بعدما ترددت الرسل بينهما .
- وفيها : حصل بمكة فتنة في أيام التشريق ، واقتتل بنو حسن والأكراد ، وقُتل أميران من المصريين أحدهما مبلخانة والآخر عشرة ، وجماعة من الرجال والنساء ، ونهب أموال كثيرة . فلما بلغ السلطان ذلك غضب غضباً شديداً ، وجرّد من مصر ستائة فارس ومن الشام مقلّم ، وخرج العسكر من دمشق يوم دخول الحاج ، وحصل للقرب منهم رعب شديد وخوف أكيد ، وهرب عطيفة وأولاده وعبثه إلى اليمن ، فوّلوا أخاه زمينة إمرة مكة ، وعادوا بعدما أقاموا بمكة شهرين .
- وفي سنة خمس وثلاثين : توجه جيش حلب وهم عشرة آلاف ميوى من تبعهم من التركمان إلى آذنة وطرسوس وأياس ، فحاربوا وقتلوا وسبوا خلقاً كثيراً ، ولكن قتل الكفار من كان عندهم من المسلمين ، نحو من ألفي رجل من التجار وغيرهم يوم عيد الفطر .
- وفي سنة ست وثلاثين : تولى ملك التتار أبو سعيد بن غزنيد ولم يقم

١ انظرها مبسطة عند ابن كثير : ١٢٨/١٤ وعند المقرئ في السلوك : ٢٨٤/١/٢ ، وفي الإعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضي شهاب - مخطوط - في حوادث سنة ٧٢٧ ، ذكرها مختصرة .

٢ صاحب ساقطة في (ع) وانظر ابن كثير : ١٣٣/١٤ و ١٣٥ ، والسلوك : ٢٩٢/١/٢ .

٣ ساقطة في (ع) .

٤ في الأصل (س ١) عنوان هامشي بجانب الخبر : « ولي مكة الشريف زمينة » .

٥ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي : « تولى ملك التتار أبو سعيد غزنيد » . وقد رجمت في (س ٢) و (ع) « حوسنا » مهمة .

للتجار بعده قائمة . وتفرقت كلمتهم .

- ٣ وفي سنة سبع وثلاثين : تسلّم الجيش من بلاد ميس سنج قلاع . قال بعضهم : « وصار من جهان^١ وبنّاي للمسلمين ومنه ورايح للأرمن » .
 وفي ذي الحجة منها : نفى السلطان الخليفة المستنفي وأهله إلى قوص^٢ .
 وفي سنة أربعين في أواخر شوال^٣ وأول ذي القعدة : كان الحريق العظيم المهول بدمشق ونسب إلى النصارى^٤ .

وفي آخرها : سيك تذكير .

- واستمر الناصر في الملك في الثوب الثلاث ثلاثاً وأربعين سنة وثمانية أشهر وأياماً ، ولم يتهيأ هذا لأخذ من ملوك الترك .

- وكان ملكاً مهيباً مطلعاً عارفاً بالأمور ، يُعظم أهل العلم والمناصب الشرعية ولا يُركي فيها / إلا من يكون أهلاً وجاهزاً ذلك ويتحدث عنه ، ولهُ في ذلك جكايات . وكان يميل إلى أهل الخير والصلاح ، وكان قائماً بأعباء الملك أتم قيام ، دأب له الملوك وأذعن له الرعايا ، وحج ثلاث مرّات : سنة اثني عشرة ، سنة تسع عشرة ، وسنة اثنين وثلاثين . ولهُ — رحمه الله — مواقف مشهورة في الحرب ، وفتح في زمنه بلاداً عديدة ، وكان كثير العطاء من غير إسراف ،

١ كلمة لم نجد إلى قرامتها في (س ١) ولا في (س ٧) أما في (ع) فقد تركها وأبقى موضعها باسماً . وأما القلاع السبع فقد ذكر المقرئ أسماها في السلوك : ٤٢٠/٧/٢ ، وهي : « أباس الجوانية ، وأباس البرانية ، والمارونية ، وكورة ، وحمصة ، ونجعة ، وسرندكار » . وانظر ابن كثير : ١٧٨/١٤ .

٢ انظر في ذلك ابن كثير : ١٧٨/١٤ .

٣ (ع) : « الشوال » .

٤ ذكره ابن قاضي شعبة مفصلاً في حوادث سنة ٧٤٠ هـ من كتابه المخطوط (الإعلام) ونقلناه وأثبتناه في هامش ص : السابقة . وانظر : ابن كثير : ١٨٦/١٤ .

٥ « اثنين وثلاثين » سابقة من (ع) .

وكانَ يَبْذُلُ الأموالَ الكثيرةَ في أَتْمَانِ الخيولِ المسوّمةِ والمَمَالِكِ ، ولهَ بمصرَ والقاهرةِ آثارٌ جميلةٌ من الأوقافِ والمعروفِ . وقدَ أنشئَ في أيامِ دولتيه بالبحارِ المصريةِ من الجَواريحِ والخَوَاقِ ما لَمْ يعمُرَ نظيرُهُ في أيامِ أحدٍ مِن تَقَدُّمِ من المُلوكِ بل ٣
زادَ ما عُمِرَ في أيامه على جميعِ ما عُمِرَ قبله .

قال الشُّجاعى : « عُمِرَ في أيامه بمصرَ والقاهرةِ أربعينَ جايعاً ، وثمانَ خَوَاقِ ؛ وكانَ يجلسُ بدارِ العدلِ فإذا أُطْلِعَ على مَظْلومٍ أزالَ ظلامتَهُ ؛ ويُشاوِرُ في أموره ٦
القضاةَ ويَرْجِعُ إلى ما يَقُولونَ . وكانَ إذا ماتَ أحدٌ من الجُنُودِ ولهَ وَلَدٌ أُعطاهُ إقطاعَ أبيه ، فإنَّ كانَ صغيراً رَغِبَ له ما يكفيه . وكانَ ملوكُ الأَطْرافِ يُهاذِلُونَهُ وَيُتَمَلِّمُونَهُ وَيُخافُونَهُ . وقدَ حُطِبَ لَهُ في آخِرِ عُمُرِهِ بالرومِ وبَندُك وبِلادِ المَغربِ . ٩
وكانَ عَسَكِرُهُ معَ كَثْرَتِهِ لا يَتَلَوُّ من أَحَدٍ مِنْهُمْ مَظْلَمَةً إِلَّا يُخْفِيهِ مِنْهُ ، ولا يَجسُرُ أَحَدٌ من مَماليكِهِ أَنْ يَجْتَمِعَ معَ غَيرِهِ إِلَّا بِمَرسومٍ » .

وقال الصُّلَّاحُ الكُتَيْبى بعدَ بُبْدُوْهِ من سِيرَتِهِ : « وَمَا رَأَى النَّاسُ مِثْلَ سَعادَةِ ١٢
مُلْكِهِ ومُسالمةِ الأَنامِ له ، وغَدَمِ حَرَكةِ الأَعادي في البَرِّ والبَحْرِ هَلُمَّ المِنَّةَ الطَّوِيلَةَ من بعدِ شُغُوبٍ إلى أن مات » .

وذكرَ الشَّيخُ شَرَفُ الدِّينِ بَنُ الوَحيدِ الكاتِبُ في تاريخِهِ ، والشَّيخُ فَتْحُ الدِّينِ ١٥
ابنُ سَيِّدِ النَّاسِ : « أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ في مُلوكِ التُّركِ الذينَ ملكوا مِصرَ والشَّامَ نظيرُ ثلاثةَ : المَلِكِ الظَّاهِرِ بَيبَرِسَ في بَغْةِ الرِّكابِ والحَرَكةِ والشُّجاعَةِ ، والمَلِكِ المَنْصُورِ قلاوُونَ في المَقولِ والثِّباتِ ، والمَلِكِ النَّاثيرِ مُحَمَّدَ في السَّعَدِ وطُولِ المِنَّةِ » . ١٨
قال الشُّجاعى : « وكانَ شديدَ البأسِ ، عَظِيمَ الرِّأيِ ، يُباشِرُ الأُمُورَ بِنَفْسِهِ ، مَهيباً عِنْدَ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ بحيثَ إنَّ الأَمراءَ لا يَجسُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ في الخِلمَةِ

١ (ص ٢) : « لمره » .

٢ كانَ بها وقعةٌ مشهورةٌ حينَ زحفِ التتارِ على بلادِ الشَّامِ سنةَ ٧٠٢ هـ فلرَتَلُوا في هزيمةٍ منكبةٍ عندَ شُغُوبٍ . انظرَ بِسطَ ذلكَ عندَ ابنِ كثيرٍ : ٢٣/١٤ - ٢٦ .

- مع الآخر كلمة واحدة^١ ، ولا يَلْقَيْتُ إليه ، ولا يَنْهَبُ أَحَدٌ لى بيت الآخر
 لا في رَيْبَةٍ ولا في^٢ غيرها ، وَمَنْ سَمِعَ عنه شيئاً من ذلك أَمْسَكَه أو أَخْرَجَه
 ٣ في وَقْتِهِ لى الشَّام . ولم يكن له نائبٌ بعد عزل أَرْغُون في سنة ستِيع وعشرين ،
 ولا وَزِير ، بل هو المتحدثُ في كُلِّ الأُمُور يَطْلُعُ على الخليل والحَقير من أحوال
 رعيته ، ويستجلبُ خاطر الصَّغِير والكَبِير^٣ من حاشيته ، ولم تُر حاشيةُ ملكٍ من
 ٦ الملوك ما رأت حاشيته من الخَيْر والإِنعام في أيامه / الكبير منهم والصَّغِير ، وأُفْنِيَ
 خلقاً كثيراً من الأمراء من ممالك والده وممالكه الذين أقامهم وأمرهم تقدير
 ما تبي أمر . وكان من عادته إذا كبر أميرٌ في خَلْمَتِهِ أَذْهَبَهُ^٤ وأخذ سائرَ مَوْجُودِهِ
 ٩ وأقام غيره ليأمن شره ومكره . وكان كثير التَّخِيل ولو تَخِيل من ولده أهلَكَه
 حفظاً للمُلْك ، ولم يُكَلِّبْ غَيْراً ولا بات إلا على خنر . وصادر في آخر دولته
 كثيراً من اللُؤاوين والوَلَاة والمُباشرين .
 ١٢ وأكثر من الرقابة على التُّجار وأصحاب الدكاكين ، وخاف على أموالهم
 المتمولون . وكان كثير الخداع شديد التَّخِيل في مقاصده ، ولا يَقِفُ عند قولٍ
 ولا يمين .
 ١٥ وكان مُحِبّاً في العِمارة وعمر أَمَّاكن كثيرةً بالقلعة وغيرها ، وكان يصرفُ
 كُلَّ يومٍ على العِمارة أَجْرَةَ سبعة آلاف درهم خارجاً عن المسخَّرين من الفلاحين
 والمُخْبُوسين . وأما ما يصرفُ في ثمن الآلات فلا يُحصى .
 ١٨ وكان من الذِّكَاء المُفْرط على جانب عظيم . وكان فيه من الحشمة والرياسة
 ما لم يكن عند غيره من الملوك ، لا يشتم أحداً من ممالكه ولا يَسْتَفِه على أحد .
 وكانت همته عالية وحرمة عظيمة ، له في مُهادنة الملوك ومهادتهم يدٌ طولى ،

١ سقطت من : (ع) .

٢ في (س ٢) : الكبير والصغير .

٣ في (س ٢) : وأذهه .

يُنْذَلُ فِي ذَلِكَ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ ؛ صَاحَبَ سَائِرَ الْمُلُوكِ وَهَادَاهُمْ وَهَادَوْهُ . وَكَانَ كِفَايَةً يَنْفَعُ حَيْثُ تَوَجَّهَ . وَكَانَ مُؤَيِّدًا فِي سَائِرِ أَسْوَاقِهِ ، وَلَمْ يَرِ مَلِكٌ مَا رَأَى مِنْ السَّعَادَةِ وَطُولِ الْمُدَّةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ وَاجْتِمَاعِ كُلِّ مَا يَخْتَارُ .
 ٣ وَكَانَ أَيْضَ اللَّوْنُ قَصِيرَ الْقَامَةِ ، قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، بِعَيْنَيْهِ حَوْلَ ، وَبِرِجْلِهِ الْيُمْنَى رِيحَ الشُّوْكَةِ تَنْقُضُ عَلَيْهِ فِي غَالِبِ الْأَوْقَاتِ ، وَلَا يَكْأُذُ يَمْشِي عَلَيْهَا إِلَّا مَتَكِّئًا عَلَى أَحَدِ أَوْ يَتَوَكَّأُ عَلَى التَّمَجُّعِ بِحَيْثُ إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ رِجْلِهِ
 ٦ إِلَّا رُؤُوسَ أَصَابِعِهِ .

أَبْدَأَ بِهِ الْمَرَضُ فِي أَوَاخِرِ شَوَّالٍ ، ثُمَّ تَخَفَّ عَنْهُ وَخَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرٍ مُلَكَّهُ ؛ ثُمَّ تَزَايَدَ بِهِ الضَّعْفُ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَتَحَامَلَ يَوْمَ الْعِيدِ ، وَرَكِبَ وَصَلَّى
 ٩ وَقَعَدَ عَلَى السَّمَاطِ ؛ ثُمَّ قَامَ وَدَخَلَ وَلَمْ يَرَهُ جَيْشُهُ بِمَنْدَحِهِ ، وَأَغْمَى عَلَيْهِ فِي بَعْضِ أَهَامِ مَرَضِهِ وَظَنُّوا أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ أَفَاقَ وَقَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَبِّي وَأَرَانِي مُقْعَدِي مِنَ الْجَنَّةِ وَالْحُورِ وَالْوَلَدَانِ ، وَرَأَيْتُ قُصُورًا عَالِيَةً وَأَنْهَارًا جَارِيَةً فَسَأَلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْمَكَانُ ؟ فَقَالُوا : لِحَمْدِ بْنِ قِلَادُونَ . فَقَالَ لَهُ يَلْبِغَا الْيَحْيَاوِي : يَا نَحْوَدُ ، مَا كُنْتُ أَعْطَيْتَنِي قُصُورًا مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ هَذَا وَقْتُ مَرَحٍ ؟ وَتَنَفَّسَ صُعْدَاءَ
 ١٢ وَقَالَ : فِي قَلْبِي حَسْرَةٌ أَنْ أَعِيشَ وَأُعْدِلَ فِي الرِّعَايَةِ .
 ١٥

تَوَفَّى يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ آخِرَ النَّهَارِ . وَفِي تَوَارِيخِ الْمَصْرِيِّينَ : لِلَّيْلَةِ الْخَمِيسِ / الْحَادِيهِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَخُفِنَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَمَا سَلَطُوا ابْنَهُ أَبَا بَكْرٍ وَلَقَّبَ بِالْمَنْصُورِ ، وَخَلَفَ مِنَ الْأَوْلَادِ الذَّكَورِ اثْنِي عَشَرَ ، وَثَمَانِ بَنَاتٍ . وَقَدْ ذَامَ الْمَلِكُ
 ١٨ فِي أَوْلَادِهِ وَأَخْفَادِهِ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرًا . وَقَدْ وَلَّى الْمَلِكُ مِنْ أَوْلَادِهِ لَصْلِبُهُ ثَمَانِيَّةً ، وَمِنْ أَخْفَادِهِ وَأَوْلَادِهِمْ أَرْبَعَةً .

١ (د س ٢) و (ع) : « ملكاً » .

٢ قاله القزويني في السلوك : ٥٢٣/٢/٢ ، وابن تقيي يردى في النجوم : ١٦٤/٩ . أما ابن كثير فقد أرحه كما أرحه ابن قاضي شهاب ، انظر البداية والنهاية : ١٩٠/١٤ .

٥. مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ : تَمَامٌ ، الْقَاضِي ، شَمْسُ الدِّينِ التُّدْمَرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٣ [وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ . وَصَحِّبَ الشَّيْخَ إِبْرَاهِيمَ الرُّقِّيَّ ٢ . كَانَ خَطِيبَ كُذْمَرٍ ، ثُمَّ قَلِيمَ دِمَشْقَ وَوَلَّى خُطَابَةَ بَلَدِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ . وَدُرُسَ بِالْبَادِرَايَةِ عِوَضًا عَنِ الشَّيْخِ عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ الرَّجِيدِ وَلِي عِوَضَهُ قَضَاءَ الْقُدْسِ ، ثُمَّ ثَقُلَ بَعْدَ أَشْهُرٍ إِلَى ٣ قَضَاءِ الْخَلِيلِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَدُرُسَ بَعْدَهُ بِالْبَادِرَايَةِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنِ الشَّرِيشِيِّ .

٩ قَالَ التُّمَامِيُّ قَاضِي صَنْدَ فِي (طَبَقَاتِهِ) : « أَلْعَدْتُ عَنْهُ بِالْقُدْسِ ، وَهُوَ مِنْ أَدْرَكَ النَّوَوِي ، وَشَاهَدْتُ مِنْ وَزَرِهِ وَتَوَاضُّعِهِ عَجَبًا ، فَكَانَ سَلِيمَ الصَّدْرِ كَبِيرَ الْقَدْرِ . قَالَ لَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ : يَا شَيْخُ شَمْسُ الدِّينِ أَفْجُرُ لَنَا فِي رَجُلٍ عَالِمٍ صَالِحٍ وَرِعٍ عَمِيقٍ نَبْعُهُ إِلَى الْقُدْسِ قَاضِيًا . فَفَكَّرَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ مَنْ يَصْلُحُ غَيْرِي . فَعَرَفَ صِلَقَهُ فَنَجَّهَهُ ٤ » .

١٥ قَالَ ابْنُ حَجَّيٍ : « تُوُوِي فِي قَلْبِهِ السَّنَةُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ بِلَهْلِ الْخَلِيلِ ، فَلْتَحَرَّرْ تَرْجُمَتُهُ مِنْ كَلَامِ الْبِرْزَالِيِّ وَالذَّهَبِيِّ ٥ . وَأَشَارَ الشَّيْخُ بِقَوْلِهِ : « بَعْضُ مَنْ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ » ، إِلَى التُّمَامِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ وَفَاتِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي الطَّبَقَاتِ ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ تَحْبِطُ لَهَا وَتَحْلُلُ تَحْلِيلًا فَاخْشَا .

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط الناسخ : « التدمري أدرك النووي » .

٢ ما بين الموقوفين من هامش (س ٢) وحدها . وأيناهما مفيدة وجيدة فأقبحناهما في المتن .

٣ « إلى » ليست في (ع) .

٤ انظر طبقات الفقهاء الكبير للبخاري ، الترجمة ذات الرقم : ٧٩٦ ولي شطر من النقل اختلاف فقد قال البخاري : « اجتمعت به بالقدس الشريف وهو قاضيا » وكان بينه وبين والذي أسوة وهو عن أدرك النووي وأعدت عنه وشاهدت ... « وبقي النقل مطابق لما أتته ابن قاضي شهبة .
٥ لم نجده عند الذهبي في ذيل المبر ، فلعل الشيخ ابن حجي يعني كتاباً آخر للذهبي ولعله (المجمع المختص) .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْزِشَاهُ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ ،
أَبُو الْمَفَافِرِ ابْنُ الْمُحَدِّثِ نَاصِرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَلَانِي ثُمَّ الْكَمَشْقِي الْقَرَاءُ .
مولده سنة نيف وستين وخمسة في الثالثة من عمره على ثلاثين شيخاً (ثلاثيات ٣
البخاري) ، وفي الخامسة على أبي العباس بن عبد السلام ، وسمع من المؤيد بن
الفلاتسي ، وعمر بن حامد الغرضي وغيرهما ، وحدث ، سمع منه البرزالي والذهبي
وذكره في معجميهما .

- وقال ابن رافع : « كان خيراً ساجداً »^١ .
توفي في شوال ودُفِنَ بسفح قاسيون بالقرب من حمام النحاس .
• مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، العالمُ الفاضل ، صلُّوا عليه ، الوزيرُ البغدادي ٩
المصري .

- ذكره الذهبي في (المعجم المختص) فقال : « قَدِمَ عَلَيْنَا طَالِبٌ حَدِثَ سَنَةً
أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي التَّقِي ، وَالصُّدْرِيِّ مَكْنُونٍ وَمُطَافَةٍ . وَحَطَّاهُ ١٢
حُلُوً ، وَخَلَقَهُ خَسَنَ ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَنِ الطَّلَبِ . وَلِدَ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَتَوَلَّى
فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ » .

- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ عَبْدِ اللَّهِ ١٥
الْيُونَنِيِّ . (الصُّدْرُ الْأَصِيلُ مُمِيزُ الدِّينِ الْبَهْلِي ، سَيِّدُ الشَّيْخِ شَرِيفِ الدِّينِ أَبِي
الْحُسَيْنِ الْيُونَنِيِّ)^٢ . . .

- ١٣ ب ١ مولده في ذي القعدة سنة ثمانٍ وستين . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ . / قَالَ ١٨
ابْنُ رَافِعٍ : « وَكَانَ مِنْ أَغْيَانِ بَلَدِهِ وَمِنْ نَيْسِ الْمَشِيشَةِ وَالصَّلَاحِ ، كَرِيماً مُتَوَدِّداً
بَشُوشاً »^٣ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ بِحِمَاةِ .

١ وفيات ابن رافع : الترجمة : ٢٦٨ .

٢ ما بين القوسين ليس لي : (غ) .

٣ وفيات ابن رافع : الترجمة : ٢٥٢ ، وقال : « وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة توفي
الصدر الأصيل معين الدين محمد بن أبي القاسم ... » .

٥. مغلطاي العزي ، الأمير ، غلاء الدين نائب أياس والفتوحات السييية .
 كان من أمراء حلب مقدمي الألوف ، وكان شجاعاً مجاهداً جواداً . ولما
 ٣ فتح أياس وأخرب أمره السلطان أن يكون نائباً بها وما معها ، فوصلها وهي
 تحراب ، فأرعب الفلاحين وأحسن السيرة فعمرت أحسن ما كانت ، وقصده
 الناس لإخسانه وعذله . توفي في شعبان أو في الذي قبله أو في الذي بعده .
 ٦ . يوسف بن شادي بن تلود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي
 ابن مروان بن يعقوب .

الأمير الصنبر صلاح الدين أبو المحاسن بن الملك الأوبد بن الزاهر بن
 ٩ المجاهد أسد الدين بن ناصر الدين بن الملبك أسد الدين الكردي الأصل الدمشقي
 أحد أمراء الطليخانات .

١٢ . ولد سنة ست وثمانين ، وحضر على ابن البخاري ، وخرج أمير الحاج سنة
 عشرين . وحديث ، سنع منه الذهبى وذكره في (معجمه) .
 وقال ابن رافع : كان حسن الصورة بهي المنظر تفت نظره خوايق ومدارس
 وأنظاره .

١٥ . وقال ابن كثير : أحد الأمراء الأجواد ، كان من أبناء الدنيا وسعدائها ،
 وكان قد اقتنى الأملاك الكثيرة مع الأوقاف والخير الكثير ، وكان ذكياً فطناً
 حسن العشرة ، جميل الأخلاق ، حسن الاعتقاد في أهل العلم والفقراء ، كثير
 ١٨ البر لهم . وبستانه مشهور بأنه من أحسن البلد ، والناس يترامون على زيارته
 لرؤية عمارته وحسن تربيته وما فيه من السعادة وحسن ملتقى صاحبه . فرحمه
 الله وعوضه خيراً منه .

١ . ابن رافع في (ع) .

٢ . وفات ابن رافع ، الترجمة : ٢٤٧ ، وقال : في ليلة السبت خامس جمادى الأولى منها توفي
 الصنبر الكبير صلاح الدين أبو المحاسن يوسف

٣ . لم نجده في (البداية والنهاية) ، ومعروف أن هذه الطبعة الفريدة لهذا الكتاب غاية في الرداءة
 والقص .

توفي في جمادى الأولى وذُفن بترتيم بسفح قاسيون .

• يوسف بن محمد بن عبد الله بن جبرائيل ، الصلّو صلاح الدين أبو

المخاضين الموقع . ٣

مولده في شهر رمضان سنة ستين . سمع من الثّجيب عبد الطيف الحرّالي .

وكان كاتباً مأموناً اعتمد عليه القاضي قسّح الدين بن عبد الظاهر فمن بعده ،

مقدماً عند كتاب السرّ واحداً بعد واحد إلى آخر أيام القاضي علاء الدين بن ٦

الأثير ، وكان يستثيه في المهمّات .

قال الصّلاح الصفّدي : « أقام كاتب النّزج تقدير خمس وخمسين سنة ،

وكان خيراً ساكناً ليس فيه شرّ أليته ، متّحلاً أذى وفاته . وكان أسمى اللّون ٩

قطط الشعر صغير الذّن . وضعف خطّه في آخر عمره » ثوّي في ذي الحجة .

• أبو الحسين بن أبي بكر بن أبي الحسين ، القاضي الإمام ، عماد الدين ،

الإسكندري المالكي التّحوي للفسر . ١٢

مولده سنة أربع وخمسين . سمع من الحافظ الدّماطي كتاب (الخيل)

من تأليفه وغير ذلك . وحدث ووّلي قضاء دماط في وقت .

قال ابن رافع : « وكان مشهوراً بعلم العربية ، وأقرأ الناس ببلده / مدة ، ١٥

وجمع تفسير القرآن العظيم في علة مجلدات » توفي في ذي الحجة

بالإسكندرية .

• أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد بن حميد ، الصّلّو ، ١٨

شمس الدين ، التّونخي البعلبكي .

سمع من ابن البخاري ، وحدث ، وسمّع منه البرزالي وذكره في الشيوخ

١ لم نجد في أعيان مصر ، ولعله من تراجم الوالي ، ولا نخرج بعد .

٢ وفاته ابن رافع ، الترجمة : ٢٧٩ وقال : « ولي ليلة الثاني والعشرين من ذي الحجة منها توفي

الإمام قاضي قضاء الإسكندرية كان ، عماد الدين أبو الحسين بن أبي بكر ... » .

المتوسطين ، فقال : « من الصُّلُوبِ الأعيان ، بأشْرَ نَظَرِ الجَيْشِ بالشَّامِ ، وصَاغِرَ قَاضِي القَضَاةِ بهاءِ الدين بنِ الزكي نَزُوجَ بَابَتَيْهِ وَلَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ ، مولدُهُ في ذي الحِجَّةِ سنة ستين » انتهى .

٣ وولايته نظر الجيش في سنة اثنتي عشرة عوضاً عن ابن شيخ السلامية ، فباشتر عشرين يوماً ثم نُقِلَ إلى وظيفة أخرى . لُوِيَ في جُمَادَى الأولى ، ودُفِنَ بِسَنَحِ قَاسِيُون .

• • •

سنة الثين وأربعين وسبع مائة

- في ثاني الحرم : سافر الأمير قتلوهنا الفخري القادم لتخليف النائب والأمراء
 ٣ للسلطان إلى الديار المصرية ، وقد قلّم له النائب والأمراء والأعيان ما قوم
 ثخيناً بنحو ستمئة ألف درهم ، ثم قلم الأمير الذي توجه إلى حلب لذلك^٢
 أيضاً ، وهو الأمير قماري الكبير أحد المقدّمين بالديار المصرية ، وقد أخذ البيعة
 هناك للمنصور ، وباتع أحمد الذي بالكرك لأخيه ، وعظم على الحواويل باسمه^٦
 أخيه .

- وفي ثانيه : جمع السلطان المنصور أهل الحلّ والتقدّ بيعة أمير المؤمنين أبي
 القاسم أحمد بن المستنفي بالله أبي الزبير بن الحاكم ، وكان والله قد ثوفي^٩
 بقوس في مستهل شعبان سنة أربعين ، وعهد إلى ابنه هلا بالخلافة ، فلم يمهض
 ذلك الملك الناصر وباتع أبا إسحاق إبراهيم بن المستنفي محمد بن الحاكم ولقب
 بالواثق . فلما مات السلطان وولي ابنه المنصور أبهى عهد المستنفي وباتع المذكور^{١٢}
 (ولقب) بالحاكم ، وقلّد السلطان السلطنة ولبسنا السواد وجلسا معاً على
 الكرسي ، وكُتب تقليد السلطان وقريء .

- وفي ثامنه : تمسك الأمير بشتاك الناصري ، وكان قد اتهم بسقي السلطان^{١٥}
 والمالأة على ابنه المنصور ، وكان قد كُتب تقليده بنباية الشام بسؤاله ، وتخلع
 عليه لذلك وبرز بقله ، ثم دخل على السلطان ليودّعه فرحب به وأجلسه ،

١ ليست في (ع) .

٢ (ع) : : تنبها .

٣ (ع) : : ذلك .

٤ ما به القوس : خط أبي قاضي شهة مضافة في هامش الأصل (س ١) ، وفي (ع) : : المذكور

بالحاكم .

٥ عليه : : ساطعة في (ع) .

- واستحضر طعماً فأكلًا ، وتأسف السلطان على فراقه ، ثم قام ليودعه ، وذهب
بشتاك بين يديه خطوات ، فقدم إليه ثلاثة نفر فقطع أحدهم سيفه من وسطه
٣ بسيكين وقبض عليه وقيد بحضرة السلطان وطرد الأمير أحمد شاد الشربخانة
إلى طرابلس لأنه كان يميل إلى بشتاك ، ومسيل جماعة من الأمراء واحتاطوا
على حواصيل بشتاك وأمواله وأملاكه ، فيقال : إنه وجد عنده من الذهب ألف
٦ ألف دينار وسبعمئة ألف دينار ، وكان المبتدئ بالقبض عليه قتلونا الفجري ،
وأرسل / ١ إلى ١ الإسكندرية صحنبة أسندير العمري . وأخذ تقدمه بشتاك
الأمير قنابلر ، ونفي ممالك بشتاك ، إلى غزة أربعون ، وإلى صفد أربعون ، وإلى
٩ طرابلس أربعون .
- وفيه : درس بالتزاورية نفي الدين عبد الله بن الشيخ زين الدين بن المرسل ،
وعمره نحو خمس عشرة سنة . وكان الشيخ نور الدين الأردبيلي يوث عنه من
١٢ حين وفاة والده .
- وفيه : استناب السلطان بمصر الأمير تغزدير الحموي والد زوجة السلطان
وزوج أمه ، قال ابن كثير : « وهو مشكور السيرة ، منعوت برزاة العقل ووفور
١٥ الرأي . وقد كان هذا المنصب شاغراً من مدة » .
- واستقر الأمير ملكنجر الحجازي أمير مجلس عوضاً عن طغزدير . وولى الأمير
نجم الدين محمود بن شروين البغدادي الوزارة .
- ١٨ وفيه : طلب السلطان الأمير بلز الدين بن الخطير من دمشق إلى مصر ليولي
-
- ١ (ع) : « الأمراء كبار واحتاطوا » .
٢ (ع) سقطت سهواً من (١) و (٢) .
٣ (س ٢) : « خمسة عشر » .
٤ (ع) : « تغزدير » .
٥ لم نفع على هذا الخبر في حوادث هذه السنة عند ابن كثير في البداية والنهاية .
٦ (س ٢) : « سردين » ، (ع) : « سردين » .

الحُجُوبِيَّةِ بِهَا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ النَّاصِرِ ، فَوَصَلَ فِي الشَّهْرِ الْآتِي وَخُلِعَ عَلَيْهِ بِالْحُجُوبِيَّةِ عِيْضاً عَنْ بَرَسْبَغَا .

- وفيه : طلب السلطان الرُّسُلَ الَّذِينَ كَانُوا حَضَرُوا إِلَى الْوَلَدِ مِنَ الشَّيْخِ حَسَنَ ٣ صاحب العراق سبب طلب نجدة ، وقال لهم : « أَنَا مَا أُرْسِلُ جَيْشِي إِلَى أَحَدٍ ، فَإِذَا جَاءَ عَدُوِّي خَرَجْتُ لِأَقِيَّتِهِ ، فَأَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ » وَسَقَرَهُمْ فِي الْحَالِ ، وَرَتَّبَ لَهُمْ نَفَقَةً وَكُلْفَةً فِي الطَّرِيقِ كُلِّ يَوْمٍ تَحْمُسَمِيَّةٌ يَزُومُ ، فخرجوا على غُيُولٍ ٦ البريد خمسة عشر فرساً ، وباقيهم رَكُوبُهُمْ جِمَالاً ، وَلَمْ يَخْلُغْ عَلَيْهِمْ وَلَا أُعْطَاهُمْ شَيْئاً .

- وفيه : رُسِمَ بِالْخُوطَةِ عَلَى الْأَمِيرِ أَقْبَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَلَى سَائِرِ مُوْجُودِهِ ، ٩ وَرُسِمَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ مَوْجُودَهُ وَيَحْمِلَهُ ، فَبَاعَ مُعْظَمَ مُوْجُودِهِ وَحَمَلَ جُمْلَةً كَثِيرَةً . وقال السلطان للأُمَرَاءَ : « لَا يَزَالُ أَقْبَا يَحْمِلُ إِلَى أَنْ لَا يَبْقَى لَهُ مُوْجُودٌ ، وَأَعْرِيهِ وَأَنْزِرِيهِ بِالْمَقَارِعِ ، وَأَوْسَطُ أَوْلَادِهِ قُدَّامَهُ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْسَرُهُ عَلَى جَمَلٍ ١٢ وَأَدُورُ بِهِ بِمِصْرَ وَالْقَاهِرَةَ ، ثُمَّ أَوْسَطُهُ » . وَالسَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِبُخْصِ السُّلْطَانِ لِأَقْبَا أَنَّهُ كَانَ أَسْتَاذِدَارَ أَبِيهِ ، وَكَانَ يُرْمَى بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ يَتَعَاوَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ هَذَا السُّلْطَانُ يَجِيءُ بِقَفٍّ فِي خِدْمَتِهِ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَيَتَحَامَقُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ ١٥ لَهُ مَرَّةً : « إِذَا حَسَرْتَ سُلْطَانَ أَفْعَلَ كَيْثُ وَكَيْثُ » فَبَقِيَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُ . فَلَمَّا تَسَلَّطَنَ عَزَلَهُ مِنْ وُظَائِفِهِ الثَّلَاثِ وَصَادَرَهُ ، وَلَوْ اسْتَمَرَّ فِي الْمُلْكِ لَفَعَلَ بِهِ مَا تَوَعَّاهُ بِهِ . حَكَاهُ الشُّجَاعِي ٣ .

١٨

وفي صفر : أُعْطِيَ نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْتَبَرِ السَّاقِي أَخُو زَوْجِ السُّلْطَانِ طَبْلُخَانَهُ وَكَانَ أَمِيرَ عَشْرَةٍ .

١ (س ٢) و (ع) : « لَهُمْ » .

٢ (ع) : « وَالْأَمْرَاءُ » .

٣ الشُّجَاعِي . ص : ٩ .

- وفيه : باشر القاضي تقي الدين أبو الفتح السبكي نيابة الحكم ، فصاروا ثلاثة .
- وفيه : أعيد الأمير بدر الدين بن الخطير إلى الحجوئية بمصر عوضاً عن
 ٣ برسيغا ، وكان قد طُلب من دمشق لذلك . واستمر برسيغا على / إمرته . [٢١٥]
- وفيه : أقيم على طفتير الشهابي شاذ الإمارة بطلخان .
- وفي تاسع عشره : ركب الأمير قوصون في جماعة من الأمراء إلى قبة النصر ،
 ٦ وتسارع إليه الأمراء طوعاً له ، فقبض على جماعة من الأمراء وهم : ملكثير
 الججاري أمير مجلس ، وطاجار الدوادار ، والطنبغا المازداني ، وطفتير الشهابي ،
 فحملوا من قبة النصر على أكديش إلى خزانة الشمايل ثم نقلوا إلى سجن
 ٩ الإسكندرية ، وقد أطلق منهم الطنبغا المازداني . وأتفق الأمراء على خلع المنصور
 لما صدر عنه من الفعل التي ذكر أنه يتعاطاها من شرب الخمر ، وغشيان
 المنكرات ، وتفريق الأموال على أهل الطرب وتعاطي ما لا يليق به ، ومعاشرة
 ١٢ الخاصكية من المردان وغيرهم . فتألف على خلعهم كبار الأمراء ، وأحضروا الخليفة ،
 وأثبت بين يديه ما نسب إلى الملك المنصور . فحينئذ خلعه وخلعه الأمراء الأكابر
 وغيرهم لما رأوا الأمر يتفاقم إلى الفساد الطويل التعريض ، ولولوا عوضه أخاه
 ١٥ الأشرف علاء الدين كجك ، وناب له الأمير قوصون ، وسيروا ذلك إلى قوص ،
 مضطجاً عليه ومنه إخوة له ثلاثة وقيل أكثر . هذا ملخص كلام ابن كثير .
 وقد رأيت الشجاع^٢ ذكر هذه القضية مبسولة ، وملخص كلامه : إن
 ١٨ الملك المنصور كان حاد المزاج ، شرس الأخلاق ، واعتقد أن تدبير الملك ينبغي
 بالقرسية ، وأراد أن يمسك الأكابر ويشتي الأصاغر ، واخفى على عقله خاصية

١ (ع) : أعاف .

٢ البداية والنهاية : ١٩٢/١٤ ، ومن التريب أن ما جاء عند ابن كثير في هذه الطبعة من البداية والنهاية أشد اختصاراً بكثير مما أورده ابن قاضي شهاب هنا .

٣ انظر الحبر مبسوطاً في الشجاعي : ١٢ . ١٧ .

- والده مثل ملكشمر الجعازي ، ويَلْبِغَا اليخياوي ، والطَّبْبَا المَارِثَانِي ، وطَاجَار
الدَّوَادِر ، وقُطْلُيْجَا الحَمَوِي ، وطفقور الشَّهَابِي وغيرهم ولبسوا بمقله ، وآثَر
الشَّهَوَات وعتتكَ ، وحسنوا له قبض قَوْصُون وقُطْلُونَا الفُخْرِي ، وبيبرس ٣
الأخْمَدِي ، وأثَّق معهم على ذلك ، قَبْلَ قَوْصُون ذلك ، فَاخْتَرَسَ على نفسه
واجتمع بالأترَاء مثل بيبرس الأخْمَدِي ، وقُطْلُونَا الفُخْرِي ، وطُوغَان ، وِبَرَسْبَغَا ،
وعرفهم الحال ووافقهم على خلع السُّلْطَان ، فَرَكِبُوا وخرجوا . وأرسلَ الأمير ٦
قَوْصُون إلى كُلِّ أميرٍ مَمْلُوكٍ من مَمَالِكِهِ يستحُجِم في الحُضُور ، وأرسلَ إلى
مَمَالِكِ السُّلْطَان المقيمين في الأَطْيَاقِ بالقَلْعَةِ يقولُ لهم : « إِنَّ الْمَلِكَ الْمُتَصَوِّرَ عَمِلَ
لَكُمْ أطواق وجنازير ويُريد مَسْكُكُم وَرَمِيكُم في الحَبْسِ » . فخرجوا وَرَكِبُوا ٩
مَا وَجَدُوا من الخَيْلِ تَحْتَ القَلْعَةِ وساقُوا إلى قَوْصُون ، فلقاهم بِالرُّخْبِ والسَّعَةِ ،
وشكَّروهم على مَجِيئِهِمْ . وَكَانَ الأميرُ طَقْرَزْدِيرُ الثَّالِثُ وَالْأَمِيرُ جَنْكَلِي ٢ بَنُ الْبَابَا
بَتْرَكَاهُ القَلْعَةِ ، فطَلَبَهُمَا السُّلْطَان فلم يَدْخُلَا إِلَيْهِ وَقَالَا : « نَحْنُ مَا نَقَاتِلُ مُسْلِمِينَ » ١٢
فَأرسلَ إلى أَيْدَغَمِيش أميرِ آغُور بِشَدِّ الخَيْلِ فَاِمْتَنَعَ . فلما رَأَى السُّلْطَانُ أَنَّ الْحَالِ
قَدْ قَسَدَ عَلَيْهِ وَالْمَلِكُ قَدْ خَرَجَ مِنْ يَدِهِ رَمَى [التَّمْجَا] من يَدِهِ وَدَخَلَ إِلَى
عِنْدَ حَرَمِهِ ١٥ . وَكَانَ مُعْظَمُ الْأُمَرَاءِ تَوَقَّفَ عَنِ الْحُضُورِ إِلَى قَوْصُون ظَنًّا أَنَّ
السُّلْطَانَ يَرَكِبُ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ مَا رَكِبَ ذَهَبُوا إِلَى قَوْصُون حَتَّى إِنَّ الْجَاوِلِي ،
وَالْمَلِكُ ، وَكُوكَايَ ١ مَا حَضَرُوا عِنْدَ قَوْصُون إِلَى قَرِيبِ الظُّهْرِ بَعْدَ مَا اسْتَكْمَلَ

١ رُسْمُهَا فِي (ع) : « أَطْلُبَا » .

٢ تَابِعَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةِ الشَّجَاعِي فِي رَوَايَةِ الْأَنْبِيَاءِ بِأَنَّهُ الدَّلُوجَةُ فَلَمْ يَمْرِبْ ، وَأَبْقَيْنَا اللَّحْنَ عَلَى مَا هُوَ . وَقَدْ جَاءَتْ فِي : (ع) : « إِلَى أَمِيرٍ مَمْلُوكٍ » وَسَقَطَتْ « كُلُّ » .

٣ رُسْمُهَا فِي (ع) : « مَنَكَلِي » بِمِيمٍ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ .

٤ سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ (س ١) حَيْثُ شَطَبَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي (ع) أَيْضًا ، اسْتَعْرَكَهَا مِنْ (س ٢) وَالشَّجَاعِي : ص : ١٥ .

٥ فِي (ع) : « حَرَمٍ » .

٦ رُسْمُهَا فِي (س ٢) : « كُوكَايَ » .

الجنيس عند قوصون والتفت عليه الأمراء ، ولم يبق عند السلطان غير خواصه
المطلوبين ونائبه تقزدير . ثم أرسلوا إلى السلطان « أن هؤلاء الأمراء الذين عندك
٣ يعلموك ويقتولوا خايطرك علينا فترسلهم إلينا » فما وجد المنصور بهذا من
إرسالهم ، وظن أن الفتنة تخمد بإرسالهم ، فأخذ سيوفهم وأرسلهم صحبة نائبه
تقزدير ، وهم : ملكشجر الحجازي ، ولبغا اليخياوي ، والطنبغا المازداني ،
٦ وطاجار الدودار ، وقطليجا الحموي ، وطقتير الشهابي ، وخرجوا بلا سيوف ،
وأوساطهم مشنودة بتناديل . ولما وصلوا ترجلوا عن خيولهم وجأؤوا إليه ،
فشتمهم ورسم بتقييدهم ، وأرسلوهم إلى خزانة الشمايل ، خلا الأمير لبغا فإن
٩ قوصون قال : ما له ذنب ، فأطلق . وقيل : إنه كان غنيا لقوصون عند المنصور .
ثم أرسلوا إلى المنصور : « إنا نحن نقيم أخاك وأنت ما بقي لك عندنا ملك ،
فتأخذ إخوانك صحتك وتروح إلى قوص فتقيم بها » وجهزوا له حراقة ، فنزل
١٢ من القلعة يومئذ العصر وهو مطلس بقوطة كافوري^٢ ، ومعه من إخوانه ستة ،
وأرسلوا صحبته أميرين يبيغاثمر يوصله ، وأزعون العلاني يقيم عنده . فتوجهوا
إلى قوص ، وأطلق له وإخوانه كل يوم مائة جزم لا غير ، وكانت مدته شهرين
١٥ إلا يوماً واحداً . وأمه أم ولد تسمى نرجس عاشت إلى بعد خلعها . وحازي
الله الملك الناصر في ذريته ما فعله بأمر المؤمنين المستكفي وأولاده ، من إخراجهم
إلى قوص مرسماً عليه .

١٨ وبقي الحديث لقوصون فأطلق الطنبغا المازداني ، وسفر الباقي إلى الإسكندرية ،
وكتبوا محاضير على المنصور بما نسب إليه ، ووضع الخليفة والقضاة سطوطهم

١ التلت : فصيحة الغلط في الحساب والقول ، وأغشي عليه : علام بالشم والعرب والقهر .
(المحيط : غلت) ، ولعله يريد بها في دارجة تلك الأيام : « يوغرون صدرك علينا » .
٢ يريد أنهم عزّل غير مسلحين مهينين لقتال .
٣ لم يقع على تفسير لهذا الزي ، ولعله يريد أنهم بلباس البذلة في البيت يلبسون الأطلس والقوط .

عليها ، وسلطنوا الأشرف كُجك وعُمره ستّ مئتين وأربعة أشهر ، واستقرّ في
 الثيابة الأمير قوصون ، وكُتب له تقليد من الخليفة بالثيابة وتدير المملكة ، وُرق
 في العسكر أموالاً جمّة . وأُرسِلوا أمراء لحليف ثواب الشام ، وأُرسِلوا معهم ٣
 المحاضر المثبوتة بما صنع المنصور وعزله وتولية أخيه ، فتوجّه بيغرا إلى نائب
 دمشق ، وجركنمر بن بهادر رأس توبة إلى صاحب حماة ، وبُلك الجندار إلى
 نائب حلب ، وبيغا حارس الطبر إلى نائب طرابلس وصغد ، واستدّير العمري ٦
 إلى غزة والكرك .
 ولما تسلطن الأشرف كُجك تحرّك أخوه أحمد بالكرك ورام السلطنة واستصغّر
 أخواه عليها . ٩

١١٦١ | ولما ورد الخبر إلى حلب أظهر نائبها الأمير طشتور / الخالفة ولم يتابع .

وفي هذا الشهر : غزى القاضي مُحمي الدين ابن بنت الأعز عن قضاء
 الإسكندرية ، ووُلّي عوضه القاضي شمس الدين ابن المَرْجاني ميسطُ التُنسي ١٢
 المالكي ، وعاد حُكْمُهَا للمالكية على ما كانت عليه ، وقد كان عَزَلُ المالكي
 عنها في ستة مئتين وعشرين في الفتنة الواقعة بها^١ .

وفي شهر ربيع الأول : أَمَرَ النبي عشر أميراً ، مئة طَبَلْخانات منهم : أمير ١٥
 حاج ابن الأمير أَيْلُغْمَش .

وفيه : قدم الأمير بِيغَاتِير الذي وُصِّلَ المنصور أبا بكر وإخوته إلى قوص
 ورجع . واستقرّ أَرْغُون العلائي عند أولاد السلطان بقوص وإمرته عليه . ١٨
 وفيه : حضر قاضي القضاة نقي الدين السبكي مشيخة دار الحديث الأشرفية

١ في النسخ الثلاث : هـ بيغرا ، ولي المصادر كلها المقرري : ٥٧١/٢/٣ ، والشجاعي : ١٩ ،
 والنجوم : هـ ميرا ، هـ ألبتاه .

٢ حررها ميسوط في السلوك : ٢٨٤/١/٢ .

- عوضاً عن الحافظ جمال الدين اليزي ، وكان قاضي القضاة عنها للحافظ الذهبي ،
 شككهم فيه من جهة أن شرط الواقف في عقيدة الشيخ مفقود في الحافظ المذكور ،
 ٢ فإن شرط الواقف أن يكون أشعرباً ، فأخذها قاضي القضاة لنفسه ، قال ولله
 تاج الدين : « والذي نراه أنه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من اليزي . ولا
 أوزع من الثووي ، ولا أجل من ابن الصلاح » .
- ٦ وفيه : حضر إلى القاهرة أستاذي العمري الذي توجه إلى الكرك وأخبر عن
 الأمير أحمد ابن السلطان بأمر كثير من اللبب واللؤس ، وأحضر على يده
 كتاباً من عنده ملكشجر السرجواني نائب الكرك يشكو من أمير أحمد . فلما بلغ
 ٩ الأمراء ذلك أجمعوا رأيهم على أن يختالوا عليه ويأخذوه من الكرك ويؤسروه
 إلى قوص إلى عنده لاختوته . فأرسلوا الأمير طوغان إليه وزعموا أنهم يملكونه .
 ولما وصل طوغان إلى الكرك واجتمع بالأمير أحمد ابن السلطان وقال له : إن
 ١٢ الأمراء اتفقوا على أن يقيموك سلطاناً وأرسلوني إليك بهذا السبب . وكان الخبر
 قد وصل إلى أحمد بما اتفقوا عليه من المكيدة له ، فلما قال له طوغان ذلك
 نهزه ورسم بأخذه سيفه وسيف من معه ، ورسم عليه وتهدده بأن يرميه في
 ١٥ كفة الجنجنيق . فلما علم طوغان ذلك قال له : يا تحولد ، إن كان ولا بُد
 فما فتل هذا الأمر إلا ملكشجر السرجواني ، وهو الذي قال لأستاذي العمري
 عنك أنك تشرب الخمر ولقبت وما تصلح لصالحية ، وأرسل كتابه صحبة
 ١٨ أستاذي . فقال الأمير أحمد ذلك للسرجواني ، فأنكر وخلف وقال : هذا وجهي
 وتوجه العمري . وفي غضون ذلك أظهر الأمير قوصون للأمراء كتاب السرجواني
 إلى نائب دمشق يطلب منه المساعدة والمؤنة للأمير أحمد ، وذكر أن نائب الشام

١ (ع) : « اجمع » .

٢ (ع) : « ورسلا » .

٣ (س ٢) : « نهه وأخذ سيفه » .

- أُرسله إليه . ولما أنكر السرجواني ما نسبته إليه استلخبر العُمري قال لأحمد :
 أنا أروحُ أحافقُ العُمري ، فقال له : « روح » فحضر في الشهر الآتي ، وحضر
 ١٦ بـ ١ الأمراء بدار الثَّيابة ، وحضر ملككثير السرجواني / وأخرج كتاب الأمير أحمد
 إليهم وفيه : « أَنْ قَلْعَةَ الْكَرْكِ وَرِثَّةٌ لَنَا مِنْ أَبِي وَجَدِي ، وَأَنَا مَا أَنَا مُتَاذِعُكُمْ
 فِي أَمْرٍ وَلَا طَالِبُ مُلْكٍ ، وَقَدْ انْقَطَعَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، وَأَنْتُمْ لَكُمْ ثَوَابٌ كَثِيرَةٌ
 فِي الْأَقَالِيمِ ، وَأَنَا أَكُونُ مِنْ بَعْضِ ثَوَابِكُمْ ، وَمَا نَقَلَ الْعُمري عَنْ مَلِككثيرَ فَمَا
 ٦ له صِبْغَةٌ ، وَقَدْ تَوَجَّهَ السَّرْجَوَانِي إِلَيْكُمْ لِمَقَابَلَتِهِ ، فَاجْتَمِعُوا بِهِ وَثَرُّوهُ إِلَيَّ ، وَثَرَّمِلُوا
 لِي إِخْوَتِي يَكُونُ غَيْرُ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَتَتَصَرَّفُوا أَتَمَّ فِي الْمُلْكِ » . فَقَالَ الْأَمِيرُ
 قُوصُونُ لِلْسَّرْجَوَانِي : « أَأَنْتَ الَّذِي عَمِلْتَ هَذَا كُلَّهُ ، وَأَنْتَ قُلْتَ لِلْأَمِيرِ اسْتَكْبِرْ :
 ٩ إِنَّ الْأَمِيرَ أَحْمَدَ يَشْرِبُ وَيُسَبِّحُ نِسَاءَ النَّاسِ وَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ بِاللَّهُوِ » . فَقَالَ
 السَّرْجَوَانِي : « مَا هُوَ صَنِيعٌ مِنْ نَقَلَ إِلَى الْأَمِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَهَذَا رُوحِي
 وَوَجْهِي » . قَالَ لَهُ قُوصُونُ : « وَأَنْتَ كَلِمَتِ ثَوَابِ الشَّامِ تَرِيدُ تُفْسِدَ لَهُمْ وَتَقْلُبَ
 ١٢ رُؤُوسَهُمْ » . فَقَالَ : « يَا خَزَلَدُ ، هَذَا مَا جَرَى » . فَأَخْرَجَ الْكَتَابَ الَّذِي ذَكَرَ
 أَنَّهُ مِنْ عِنْدِهِ . فَأَنْكَرَ السَّرْجَوَانِي أَنْ يَكُونَ هَذَا عَطْفُهُ وَقَالَ : « أَنَا ضَامِنُ الْأَمِيرِ
 أَحْمَدَ نَتَى حَدَثَ مِنْهُ حَدِيثٌ كَلِمَتِ رُوحِي قِبَالَ ذَلِكَ » . فَاسْتَشَارَ قُوصُونُ
 ١٥ الْأَمْرَاءَ فِي ذَلِكَ ، فَأَشَارَ الْأَمِيرَانِ الْمَلِكُ وَالْجَاوِزِيُّ أَنْ يَدْعَهُ فِي مَكَانِهِ وَيَرْسَلَ
 إِلَيْهِ هَدِيَّةً خَيْلٍ وَطُيُورٍ وَثِيَابٍ . فَمَا أَعْجَبَ قُوصُونُ ذَلِكَ ، وَالْفَصْلُ الْجُلُوسُ .
 ١٨ فَاسْتَشَارَ خَوَاصَتَهُ وَمَنْ يَلُودُ بِهِ فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِأَنَّهُ إِنْ أَتَاهُ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بِالْكَرْكِ
 فَسَدَ الْخَالُ وَفَرَّرَ عَزَمَهُ عَلَى التَّجْرِيدَةِ ، فَجَرَّدَ مَقْدَمَتَيْنِ قَطْلُونَا الْفَخْرِي وَقَمَارِي
 الْكَبِيرَ ، وَتَسْعَةَ عَشَرَ أَمِيرَ طَبْلُخَانَةَ ، وَعَشْرَ عَشْرَاوَاتٍ . وَكَتَبَ قُوصُونُ وَالْأَحْمَدِيُّ
 إِلَى الْأَمِيرِ أَحْمَدَ أَنَّهُ لَا يَنْدُ مِنْ ثَرْوَلِكٍ مِنَ الْكَرْكِ وَلَا يَمَكُنُ قُودُوكَ فِيهَا جُمْلَةً
 ٢١

١ (س ٢) : « ملكة » .

٢ (ع) : « أشار » .

٣ (س ٢) : « قوي » . ولي (ع) : « نور » لا معنى لها .

كافية ، والخيرة أن تنزل طوعاً ولأ نزلت كرهاً . وأرسلوا الكتب صُحبة مملوك
الأمير قوصون .

٣ وفي شهر ربيع الأول : حضر زعم الدين بن الحافظ جمال الدين اليزي
مشيخة دار الحديث الثورية عوضاً عن والده .

٦ وفيه : استقر الأمير تَقَزْدِيرُ الذي كان نائب بصر في نيابة حماة بسؤاله ،
وسائر إليها ، مُسْتَفْرَهُ الأمير أَسْتَكْدِيرُ العُمري . ورُسِمَ بالثقال صاحب حماة الأفضل
ناصر الدين محمد إلى دمشق أميراً . وألِيمَ بتقدمة تَقَزْدِيرُ على طَقْبُنا الذي جبل
لألا السلطان ، وتقدمة الججاري أخذها تلجك^٢ واستقر حاجباً عوضاً عن طيبيغا
المُحمَدي . واستقر طيبيغا على إمرته .

٩ وفيه : رُسِمَ للأمير آقينا غنيد الواجد الذي كان أستاذدار الملك الناصر
أن يتوجه إلى دمشق على / تَقْدِيمَةِ الأمير بَلَرِ الدين بن خطير .

٢١٧

١٢ وفيه : حضر الحافظ الدمشقي مشيخة مشهيد ابن غزوة عوضاً عن المزي ،
وحلقية الكتلاسة وقف ابن القاضي الفاضل .

١٥ وفي شهر ربيع الآخر : قَدِمَ صاحب حماة الأفضل إلى دمشق على تَقْدِيمَةِ
رَأْسِ التيسرة .

وفيهِ : استقر الأمير بيغرا أمير جنبدار عوضاً عن الأمير أرثبغا ، واستقر الأمير
أرثبغا من جملة المقدمين^٥ . وألِيمَ على ثمانية أمراء بأمرجات : خمسة طبلخانات ،

١ (ع) : « قدم » .

٢ (ع) : « قردمر » .

٣ (س ٢) : « تاليل » .

٤ (ع) : « الأمير » .

٥ إلى دمشق سقطت من (س ٢) .

٦ (س ٢) : « تقدم » .

٧ (ع) : « للمدين » .

وثلاثة عشر اولات .

وفيه : سافر الأمير جركنكير بن بهادر إلى قوص ليقيم عند أولاد السلطان عوضاً عن أرغون الغلاي ، وأحضير أرغون وأخرج إلى صفد أمير طبلخانه عوضاً ٣ عن ابن خطير .

وفيه : أعيد الأمير ناصر الدين بن مكائس إلى ولاية البلد وأعطى إمرة عشرة . قال ابن كثر : « وغرغ أهل الخير والديانة بذلك قرحاً شديداً واستبشروا به ، ٦ وانفصل عن الولاية الأمير شهاب الدين بن أُوُحْد إلى شَد السَّوِاجِل » ٢ .

وفيه : وقعت فتنة بين الأمير قوصون وممالك السلطان والعوام ، وسبب ذلك أن قوصون أخذ بعض ممالك السلطان الجلاح ، وكان لهم إخوة ، فعز ذلك ٩ عليهم وأبغوا منه ، وانفقوا على قتل قوصون إذا دخل إلى الخدمة ، ودخل في ذلك جمع كثير من المماليك والوشائقة وغيرهم ، ورأسهم ثمانية أنفس منهم : أسنبغا المخمودي رأس ثوبة ، وجاريك السلاح دار ، وطاز ، وصرغتميش ، ١٢ وشيخو ، وبلك ، فبلغ ذلك الأمير قوصون ، فأرسل يطلب الثانية الذين دبروا هذا الأمر . فلما علموا أن قوصون عليم بهم ذهبوا وفتحوا بخزائن السلاح ولبسوا ومن وافقهم . فلما بلغ الأمير قوصون ذلك ذهب إلى قبة النصر ظناً أن أحداً ١٥ من الأمراء وافق المماليك ، فوصل القبة ومعه الأمراء الكبار ، وأحضروا العمد ، وحضر إليه سائر الأمراء ، ما تخلف عنه أحد . وأما المماليك فركبوا وأخذوا سنجق حليمي وسنجقين صغر ووقفوا تحت سلالمة القلعة قبالة باب الإصطبل ، ١٨ وانقسم إليهم حلق كثير من العوام .

وأما المماليك الذين بالقلعة فارتهم أغلقوا باب القلعة وعلموا أنه لا طاقة لهم بقوصون ، وأحرق العوام باب إصطبل قوصون ونهبوه وعزوا من استقر دونه ٢١

١ (ج ٤) : « شهاب الدين أحمد بن أُوُحْد » .

٢ لم يظهر مأسر هذا العمل في النهاية والنهاية .

- من الأجناد والعلمان . وجاء الأمراء ففرقوا ، وحملوا عليهم من كل جانب ،
 وكانت الممالك تقلير خمسمئة نفس ، فلم يُمكنهم الثبات لمقاومة جيش مصر
 ٣ قولوا . وجاء الأمير قوصون والأمراء معه فوقف قبالة الإصطبل تحت باب القلعة ،
 وباب القلعة مغلق / وأحضرت الممالك (مسوكين)^١ إلى نيسن نسيدي ١٧١ ب ١
 قوصون ، فوضع الجنازير في أعناقهم ، ورسم بتوسيط أستبغا المحمودي وجاريك ،
 ٦ فوسط أستبغا ، وشفع الأمراء في جاريك فأرسل إلى بخزاة الشاميل فتولي بها
 تلك الليلة . وسبك جماعة من الخرافيش ، فوسطوا منهم أربعة عند باب إسطبل
 قوصون ، وسمروا تسعة ، ومسكوا جماعة من الممالك ومن الوشاقية . وآخر
 ٩ الأمر أرسلوا خمسة وأربعين مملوكاً إلى سيجن الإسكندرية ، ونفوا إلى الشام
 جماعة وتركوا بخزاة شاميل جماعة . ثم أخرجوا عن الستة الذين أقاموا هم وأستبغا
 وجاريك هذه البقعة وفرقوهم^٢ على الأمراء ، واستقرت بقضة قوصون في قلوب
 ١٢ العامة . قال بعض المؤرخين : كان جملة من مات ودفن من الفيتين ثمانية وخمسين
 نفساً .

وفيه : خرجت التبريدة إلى الكرك نحو ألف فارس ، وذلك بعد أن ضمن
 ١٥ الفطري لقوصون أخذ الكرك وزغد بمواعيد كثيرة ، فمال إليه قوصون وعرفه
 أنه قد اختاره على سائر تحشداشيته ، واستخلفه أن يكون معه ولا يُناجي عليه ،
 وأنعم عليه بالثي عشر ألف دينار .

١٨ ويوم خروج التمسك من القاهرة وصل الأمير طرغاي إلى القاهرة ، خلعت
 عليه أحمد وسفره .

١ ما بين القوسين خط ابن قاضي شهبة مضافة في هامش الأصل (س ١) وهي مقحمة في متن

(س ٢) وساقطة من (ع) .

٢ الوشاقية : ليست في (ع) .

٣ في (ع) : « وفرقهم » .

وفيه : أُلِّمَ على علاء الدين بن الكوراني بكشف الوجه البحرى مُضافاً
إلى ولاية القرية ، فالتفصل ابن صبيح من كشف الوجه المذكور وخرج مع^٢
القسكر إلى الكرك .

٣

وفي جمادى الأولى : وُلِّي القاضي ضياء الدين بن خطيب بيت الأبار حسبة
القاهرة غزواً على بليد عوضاً عن السيد شريف الدين بن قاضي القسكرك .

- وفيه : قَدِمَ الخطيب بليد الدين ابن قاضي القضاة جلال الدين القزويني من
الديار المصرية بعد غيبة طويلة نحو من ثمانية أشهر ، ومعهُ تفويض من ذرية
الظاهر بنظر الظاهرية . قال ابن حسبي : « وبلغني أنه كان يستق في قضاء الشام
وربما رُسِمَ له به ، فالتقى خلُص المنصور فعمل عليه حتى رجع إلى بليده وخطب^٩
بالجامع مرة واحدة ، ثم تغير عليه بزوجه يقال : ظهر على قلبه ذبلة فمات
منها » .

وفي الشهر الثاني منه^١ : وصلت الجيوش صُحبة الفطري إلى الكرك وأخذوا^٢
في الحصار .

وفيه : أعيد ابن الموتي إلى نيابة قلعة دمشق .

- قال ابن كثير : « وفي هذا الشهر : اشتق أن نائب حلب الأمير طشتير^{١٥}
الملقب بالحمص الأخضر قائم في حيف أولاد السلطان الدين أخرجوا من مصر
إلى الصعيد ، وفي المُدافعة عن الأمير أحمد ابن أستاذه ليصرف عنه الجيش وترك

١ في (س ٢) : علاء الدين الكوراني « سهو .

٢ (ع) : « وجه « منكرك .

٣ مع « : « ليست في (ع) .

٤ العبارة في (ع) : « ... غيبة طويلة ومن ثمانية أشهر » .

٥ الذبلة : بضم الدال ، داء في الجوف . (المخط .) .

٦ ليست في (ع) .

٧ كلا في النسخ الثلاث . وفي البداية والنهاية : ١٩٣/١٤ : « في جنب « ولعله الصواب .

الجِصَّار ، وأنه يستخِدمُ لذلك ويجمعُ الجُمُوع ، وعَزَمَ على النَّهَابِ إلى الكَرْك
/ وتنبأ له نائبٌ دِمَشْق ، وناذَى في الصَّكَّارِ بِالنَّاهِبِ لِلْمُقَاهَةِ وَمُلَاقَبَتِهِ عَمَّا يُرِيدُ
٣ من إِثَارَةِ الْفَتْنَةِ وَشَقِّ الْعَصَا ، واهتمَّ الجُنْدُ لذلك وتَأَهَّبُوا واستَعَدُّوا ، ولجَّهتْهم
في ذلك كَلْفَةٌ كَثِيرَةٌ ، وانزعَجَ النَّاسُ بِسَبَبِ ذلك وتَخَوَّفُوا أَن تكونَ فِتْنَةٌ .
وقد ذَكَرَ الشُّجَاعِي خُرُوجَ طَشْتَجِيرٍ على قَوْصُونٍ ومنازلته له وبسطَ ذلك ،
٦ وملكه صُنَّة :

« إِنَّ طَشْتَجِيرَ نَائِبَ حَلَبَ بَقِيَ في هَذَا الْوَقْتِ كَبِيرَ يَثِبُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ ،
وقَوْصُونُ صَغِيرٌ ، ولما وَقَعَ لِقَاؤُهُمَا وَقَعَ وأرْسَلَ الْجُيُوشَ لِحَصَارِ الْكَرْكِ كَتَبَ
٩ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ كِتَابًا إِلَى طَشْتَجِيرٍ يَتَرَفَّقُ لَهُ وَيَذَكِّرُ مَا عَانَلَهُ بِهِ قَوْصُونٌ وَأَنَّهُ قَعْدُ
قَتْلِهِ ، فَأَوْفَعَ اللَّهُ في خَاطِرِ الْمَذْكُورِ نُصْرَةَ أَوْلَادِ أَسْتَاذِهِ ، وتَأَلَّمَ لَمَّا نَالَهُمْ مِنَ الضَّيْقِ
حِينَ تَخَلَّى عَنْهُمْ كُلُّ شَقِيقٍ وَصَدِيقٍ ، وبعضُهُمْ مَنَّبَى في الْبِلَادِ وبعضُهُمْ في
١٢ الْجِصَّارِ ، فعَظُمَ عَلَيْهِ وَكَبُرَ لَدَيْهِ ، ووافقه أَمْرَاءُ حَلَبَ على مَا يَخْتَارُ وَابْنُ أَبِي الْغَادِرِ .
ثم إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى قُطْلُوبُغَا الْفَخْرِيِّ يَحْتَبُ عَلَيْهِ لِمَطَاوَعَتِهِ قَوْصُونٌ وَتَرْكُهُ أَوْلَادَ
أَسْتَاذِهِ وَقَالَ : « رَضِيتُ لِنَفْسِكَ أَن تكونَ تحتَ يَدِ قَوْصُونٍ وبِالْأَمْسِ كَانَ صَغِيرًا

١ في (ع) : « بالقاهرة » تصحيف واضح .

٢ ساقطة من : (ع) .

٣ أصل النقل في ابن كثير : ١٩٣/١٤ : « وفي هذا الشهر كثر الكلام في أمر الأمير أحمد بن الناصر
الذي بالكرك سبب محاصرة الجيش الذي صاحبه الفخرى له ، واشهر أن نائب حلب الأمير
سيف الدين طشتجير الملقب بالخميس الأحمر قام يخبث أولاد السلطان الناصر أخرجوا من الديار
المصرية إلى الصعيد وفي القيام بالمناخفة عن الأمير أحمد ليصرف عنه الجيش وبرك حصاره وهرم
بالذهاب إلى الكرك لنصرة أحمد بن أستاذه وتنبأ له نائب الشام ديمشقي وناذى في الجيش للمعاه
ومناخفته ما يريد من إقامة فتنة وشق العصا ، واهتم الحشد لذلك وتأهبوا واستعدوا ولجهم في
ذلك كلفة كثيرة وانزعج الناس بسبب ذلك وتخوفوا أن تكون منه » .

٤ ساقطة من (ع) .

٥ (س) : « وترك » .

- في حشدنا ، واليوم يتملك^١ رقابتنا ويقتل أولاد أستاذنا ٢ . فقال قُطْلُوْهُمَا
 الفخري إليه وسمع قوله^٢ لما بينهم من الأخوة والصحية القديمة ، ومال عن
 قَوْصُون إلى طشتير . فلما تحقق طشتير ذلك كتب إلى قَوْصُون كتاباً يسفه^٣
 رآيه فيما عقله مع أولاد السُلطان ونفيم إلى قُوص وجصاره للأمر أحمد وسلطنة
 الأشرف وهو صبي صغير ، وإن كان المنصور أبو بكر أخطأ كما زعمت كنت
 أقمت أحد إخوته الكبار ليعرف الناس أنهم سُلطاناً يعرفون أوايزه ، وعلى الجملة^٤
 إما أن ترد المنصور إلى ملكه وإخوته إلى قلعة واليهم أو تملك أحد أولاده الكبار ،
 وإلا نحن ما نرجع عنهم ويُعطي الله النصر لمن يشاء . ووصل كتاب نائب دمشق
 يخبر أن طشتير خرج عن الطاعة وأنه حلف أمراء حلب ، وحشد جمعاً كثيراً^٥
 من الثركان ، وأن قُطْلُوْهُمَا الفخري خامر معه وكتبه رابحة وجالية ، وربما أنه
 غفها يتوجه إليه . فندم قَوْصُون على خروج قُطْلُوْهُمَا من يده ، وكتب قَوْصُون
 الجواب إلى طشتير : « مهما كان في يديك أفعله » . وكتب إلى نائب دمشق^٦
 بأنك تكتب طشتير ، فإن رد عما هو عليه وإلا تأخذ جيش الشام ولا توجد
 رخصه تعظم شوكته وتكثر خفدته ، فإذا تمسكه أو تطرده يخرج من الشام
 لنا من غائلته . وأما الفخري فإن توجه إليه وظفرت به اقله ، وأنا الغائب وأنت^٧
 الحاضر ، وتأخذ صاحبك ثواب الشام يساعلك ، وأكد على أَلْتَبْغا في ذلك ؛
 فعند وصول الخُتب إلى أَلْتَبْغا أرسل إلى طشتير كتاباً يسترجعه عن / هذا الحال ،
 وأن قَوْصُون لنا خير من غيره وفي كل وقت يصل إلينا خبره ، ومن المصلحة^٨
 رجوعك عن هذا الحال . ولم يرجع طشتير إلى قول أَلْتَبْغا ، بل أرسل بنكر

١ (ج ٢) : « ملك » .

٢ (ج) : « قوله » .

٣ (ج) : « تكسر بالسين » .

عليه ميّله إلى قَوْصُونَ ومداجلاته على أولادِ أستاذِه ١ .

- ويوم الجمعة خامسَ جُمادى الآخرة : خطبَ قاضي القضاة تقي الدين السبكي
 ٣ بالجامع الأموي عَوْضاً عن الخطيب بئر الدين القزويني ، تُوفي من ثلاثة أيام ،
 وحضرَ خطبته بالمقصورة نائب الشام والقضاة وجماعة من الأمراء والكابر ، وكانَ
 يوماً مطيراً .
- ٦ « وخرجَ ٢ النائب بعد الصلاة هو وجميعُ الجيش قاصدين الأمير طشتير ،
 وحصلَ للعسكر مشقة شديدة بسببِ المطر والوحل . واجتمعَ عسكرُ طرابلس
 بعسكرِ الشام .
- ٩ وأما طشتير فإنه علم أن جيش حلب عليه وأن التركمان قد فسدت نيّاتهم ،
 وكان الطُّتُبغا أرسل إلى أمراء حلب أفسدَهم عن طشتير ، وأُرسل إلى التركمان
 أفسدَهم واستمالهم وقال : « المالُ لكم والروح لنا » . فلما رأى طشتير ذلك
 ١٢ وأن الطُّتُبغا قد دهمه بجيوش الشام خرج من حلب ومعه مماليكته وألباغه وابنُ
 أبي القادر ، فلحقَهم معظم جيش حلب وبعضُ التركمان فنبهوا ثقلهم وما معهم ،
 ونجا هو ومن معه بأنفسهم ، فوصلوا إلى البُلسْتين وهي دارُ مقام ابن أبي القادر ،
 ١٥ وأُرسل إلى أرتنا نائب الرّوم ، وكان تقدّم لطشتير على أرتنا أبادي وإحسان فإن
 ولد أرتنا وقع في الأسر في يد طشتير فخلع عليه وأرسله إلى والده . وأيضاً
 حضرت زوجته أرتنا تريد الحج فخدمها طشتير أتم خدمة ، فلما أرسل إليه
 ١٨ طشتير يعرفه طلبه إلى عيّنه وهو مقيم بقيسارية ، فلاقاه وأكرمه واستخرمه وأعطاه .
 ولما بلغ الطُّتُبغا وهو على سلمية هُروب طشتير أرسل ورائه جماعة فبعوه إلى
 غين تاب وأخذ بعضُ بقله ، وطلع الطُّتُبغا إلى حلب واختلط على سائر الموجود

١ آخر القسم الأول من تلخيص كلام الشجاعى ، انظر الشجاعى : ص : ٣٩ . ٤٤ .

٢ بدء تلخيص القسم الثاني من كلام الشجاعى في هذه الحادثة ، انظر الشجاعى : ص : ٤٤ .

طَشْتَوِير وَخَوَاصِلِه وَبَاغْ مَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَّقَ لِلْمَالِ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَالْجُنْدِ ١
هَكَذَا حِكَاةُ الشُّجَاعِي .

وقال غيره : إن الطَّبَّيْعَا عَادَ إِلَى جَهَّةِ الشَّامِ وَمَعَهُ عَسْكَرُ خَلْبٍ وَطَرَابُلُسَ ٣
بَعْدَمَا وَصَلَ طَشْتَوِيرَ إِلَى قَرْوَلَةَ .

- وفي جمادى الآخرة : أَمَرَ السُّبُكِي بَعْدَ وِلَايَتِهِ الْخَطَابَةَ الْمُؤَذِّنِينَ بِزِيَادَةِ أَذْكَارِ
عَقِيبِ الصَّلَوَاتِ عَلَى مَا كَانَ زَادَهُ الْخَطِيبُ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ الْقَزْوِينِي مِنَ التَّسْبِيحِ ٦
وَالْتَحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَرَادَهُمُ السُّبُكِي قَبْلَ ذَلِكَ : « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ »
ثَلَاثًا ، [١٩] « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ »
كَمَا ثَبَتَ فِي (صَحِيحِ مُسْلِمٍ) . وَبَعْدَ صَلَاتِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ بَعْدَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ ٩
وَالْتَّكْبِيرِ : « اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ » . سَبْعًا وَ « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْقَامَاتِ مِنْ
شَرِّ مَا تَخْلُقُ » . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ يَسْتَوَاتُ قَدْ زَادُوا بَعْدَ
الْعَازِئِينَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ التَّسْلِيمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذَا الرَّجْعِ الَّذِي يُفْعَلُ الْيَوْمَ » . ١٢
قَالَ : « وَطَالَ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْفَصْلُ وَتَأَخَّرَ فِعْلُ الصَّلَاةِ عَنْ لَوْلِ وَفَتْحِهَا » ١ . قَالَ
الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ بْنِ جَسَّيٍ : « كَانَ ذَلِكَ فِي حُلُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ » .
قَالَ : « وَكَلِمَتُكَ التَّسْلِيمَ قَبْلَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَبَعْدَ التَّسْبِيحِ حَدَثَ قَبْلَ هَذَا بِسِيرٍ ، ١٥
وَأَوَّلَ مَا حَدَّثَ فِي السُّحُرِ ٢ فِي رَمَضَانَ » ذَكَرَ ذَلِكَ شَيْخُنَا ابْنُ كَثِيرٍ فِي (بَابِ
الْأَذَانِ مِنْ أَحْكَامِهِ) وَلَمْ أَرَهُ فِي تَارِيخِهِ . وَحَكَى لِي شَيْخُنَا ابْنُ حَيْشٍ أَنَّ وَالِدَهُ
أَوَّلَ مَا أَخْبَرَنِي هَذَا السَّلَامَ وَصَارَ يُفْعَلُهُ فِي نَوْبِهِ بِجَمَاعٍ تَتَكَبَّرُ ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمُؤَذِّنِينَ ١٨
بِهِ مُدَّةٌ وَجِلَّةٌ ، ثُمَّ تَبَعَهُ بِقِيَّةِ الْمُؤَذِّنِينَ . وَأَمَّا التَّذْكَيرُ قَبْلَ أَذَانِ الْفَجْرِ فَحَدَّثَ
بَعْدَ الْخَمْسِمِئَةِ ، حِكَاةُ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ التَّارِيخِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ ذَلِكَ .

١ آخر ما لحصه ابن قاضي شهبة من كلام الشجاعى في هذه الحادثة ، انظر الشجاعى : ص : ٥٣ .

٢ البداية والنهاية : ١٩٤/١٤ .

٣ في (ع) : « السجن » . تصحيف .

٤ في (ع) : « علمائنا » .

وأما التذكيرُ يومَ الجمعة قبلَ الزوالِ فحدث في شهر ربيع الآخر سنة أربع
وثمانين وستمئة ، أرخه شيخنا تاج الدين الفزاري .

• • •

ذِكْرُ

دخول الأمير سيف الدين قُطْلُوغْبَا الفَخْرِي في طاعة الأمير أحمَد
ابن السلطان ومبايعته له بالسلطنة واستيلائه على دمشق ٣

قال ابن كثير :

الكاتبة غريبة

- وفي ليلة الأحد رابع عشره : نزل الأمير قُطْلُوغْبَا الفَخْرِي بظَاهِر دمشق بين
الجسورة وميناء الحصص بالأطلاب الذين جاؤوا معه من الديار المصرية ، فلما
توجه نائب الشام إلى حلب فما ذرى الناس إلا وقد جاء الفَخْرِي وقد بايعوا
للأمير أحمد وسموه الناصر وخلعوا بيعة أخيه الأشرف كُجُك واعتلوا بصغره ،
وذكروا أن أتابكة الأمير قُوصُون قد عدا على ابني السلطان فقتلها خنقاً بهلاذ
العصيد ، وهما الملك المنصور أبو بكر ورَضِيان ، فتكر الأمراء عليه بسبب ذلك
وباعوا ابن أستاذهم وجاؤوا في الذهب خلف الجيش ليكونوا عوناً لنائب حلب . ١٢
ومن الغد : دخل الأمير قُطْلُوغْبَا في دمسج نيايته التي قُوضها إليه الملك الناصر
الجليد ، واجلند مُحَيِّق به في الحديد ، والناس في الدعاء للفخري ، وهم به^٢
في غاية الاستيشار والفرح ، وربما نال بعض جهلة الناس من النائب الذي ذهب
إلى حلب . ودخلت الأطلاب بعهده وكان يوماً مشهوداً ، فنزل شرقي دمشق
قريباً من خان لاجين . وبعث في هذا اليوم رسم على القضاة والصالحين ، وأخذ
من أموال الأتباع وغيرها^٣ بمسجمة ألف درهم ، وعوضهم^٤ عن ذلك بقرية من ١٨

١ في النسخ الثلاث : « أطلينا » وهو سهو واضح . وانظر غير الكاتبة مسوطاً في البداية والنهاية :
١٩٤/١٤ ، والشجاعي : ٤٥-٤٩ ، والسلوك : ٥٨٣/٣/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٣٥/١٠ .

٢ به وه غيرها ليست في (س ٢) .

٣ وعوضهم ساقطة من (ع) .

- بيت المال ، وكتب بذلك سيجلات / على الحكام ، واستخدم جنداً ، وانضاف [١٩ ب]
إليه من الأمراء الذين كانوا يغفلوا بدمشق جماعة . وبلغ هؤلاء كلهم مع مباشري
٣ دمشق للملك الناصر ، وحضرته البشائر بالقلعة ، ونودي في البلد بأن سلطانكم
الملك الناصر أحمد ، ونايكم الأمير سيف الدين قتلونا الفخري . وانضاف إليه
الأمير بهاء الدين أصلتم نائب صدق ، ورجع الأمير سنجر البجقمندار^١ رأس
٦ المينة بدمشق ؛ وكان قد تأخر بسبب مرض عرض له^٢ ، ثم ذهب وراهم ،
فلما قديم الفخري رجع إليه وبلغ الناصر . ثم قديم عليه نائب حماة نقزدير^٣ في
تجمل عظيم وخزانة كثيرة وثقل هائل . وقديم نائب غزة الأمير شمس الدين
٩ آقسنقر (السلاري)^٤ في جيش غزة فأنضافوا إلى عسكر الفخري وصاروا في
خمسة آلاف مقاتل أو يزيدون . هذا ملخص كلام ابن كثير .
وقال غيره : « انضاف إليهم سليمان بن مهنا أمير آل فضل ، واستخدم من
رجال البقاع جماعة كثيرة أكثر من ألف رام وأمرهم بحفظ أفواه الطرق . وطلب
١٢ الأموال من التجار الكبار ليقوي بها الجيش الذي منه ، وغرضهم بمواصل
قوصون . »
١٥ وقد ذكر الشجاعي ذلك مبسوطاً فلنذكره مختصراً فقيه فوالد ، قال :
« ووصل قتلونا الفخري ومن صحبته من المجردين وأقاموا يحاصرونها مدة
الثلث وعشرين يوماً ، وسكوا من الجبلية سبعة نفر فوسلهم قتلونا . ونهبوا
١٨ وأغرتوا . وغلبت الأسعار عليهم ، ووقعت الأمطار ، فكتبوا إلى قوصون يشكون
ما هم فيه . فأجابهم : « إني ما أدعكم تحضرنا حتى تفتحوا الكرك ولو قعدتوا
سنة . » وكان توهم من قتلونا وبلغه عنه أنه يكتب طشتنر ؛ فعند ذلك تحدث
١ في (س ٢) و (ع) : الجملد ، وفي الشجاعي : الجقمندار .
٢ في النسخ الثلاث : بسبب مرض له عرض له . ولعلها طرفة قلم من المؤلف توبع عليها .
٣ (ع) : قردم .
٤ السلاري : ليست في (ع) . وهي بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) .

- الأحمدي مع الأمراء ، فاتفقوا على نصرة الأمير أحمد ، واجتمع رأيهم على مكانة الأمير أحمد ، ويتوجهون إلى طشتير ويملكونه عليهم ، فراسلوه بذلك وتلدوا له واعتنوا عما وقع منهم ، فتمنع عليهم ثم أجابهم وقال لهم : توجهوا إلى الشام واجتمعوا بنائب حلب وكونوا كلمة واحدة وافعلوا ما تقررون عليه . وإذا اجتمع رأي سائر الأمراء الشامية عليّ نزلت إليكم بعد ذلك . ولقبوه بالملك الناصري ، وتوجهوا إلى الشام لم يتخلف منهم أحد . وكان السلطان أحمد قد اتفق مع الأمير فمس الدين أفسنقر نائب غزة على نصرتة ومساعدته . هذا وقطلونا بحاصير الكرك . فلما وقع الصلح أرسل السلطان عرفهم بحال أفسنقر (وأنه من جهته ليقوي بذلك جانيهم ، فأرسلوا إلى أفسنقر أن يستقر^١ بغزة ولا يمكن أحداً يروح ولا يبيح إلى أن يتوجه إلى طشتير . وتوجه فقللونا وقماري ومن متعها من المجردين طالين طشتير ، فبلغهم في الطريق أن الطنبغا خرج من دمشق بخارية طشتير ، فقصصوا دمشق ليحيوا بين / الطنبغا وبين أولاده وماله^٢ ، فدخلوا ونزلوا بخان لاجين . واستخلف من الأجناد البطالين ألفاً وثلاثمئة جندي أعطاهم من أخياز العرب وبعضهم كتب له نقد . وخطب للناصر أحمد على منابر دمشق في العشرين من الشهر . وأخذ نائب غزة خيل البريد من أحد عشر مركزاً من قاقون إلى الزعقة تقدير ثلاثمئة فرس وأرسلهم إلى السلطان بالكرك ، ومنع من يتوجه إلى الدمار المصرية بالجملة الكافية . وجمع جمعاً كثيراً من عسكر غزة والتركمان والعشعر وخرج من غزة . وانقطعت الأخبار عن قوصون^٣ ، ولما ورد الخبر إلى قوصون عظم عليه وحلف الأمراء ، ورسم لهم أن يكونوا على أهبة . ثم إنه جهز ثجربة نحو خمسمئة فارس مع برسينا ، فوصلوا إلى غزة

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) ومقحم في متن (س ٢) وليس

في (ع)

٢ في (ع) : وأمواله .

٣ كلها في النسخ الثلاث ولعلها : « فرحلوا » .

فلم يجلدوا بها أحدًا لأن أقسنتغر توجه إلى الفخري ، فإن الفخري لما هرب طشتير
استضعف نفسه فأرسل إلى أقسنتغر فحضر إليه ، وأرسل إلى نائب حمة نُقزدير^٣
وقال له : ما لك بعلنا حياة ومتى رجع الطنبا من حلب يُمسكك . فتوهم
نُقزدير من الطنبا وحضر إلى الفخري « هذا كلام الشجاعى .

وفي ثاني رجب : وصل الخبر إلى قوصون أن نائب حلب هرب ، وأن قطلوينا
٦ نازل بظاهر دمشق ، وما عنده غير أصلم نائب صفد والمجردين الذين خرجوا
من عنده لا غير . ففرخ قوصون بذلك فرحاً شديداً .

وفي سابع الشهر : أمر قوصون جماعة من مماليك السلطان ومماليكه وأولاد
الأمراء ، وكانوا ثلاثة وثلاثين أميراً طبلخانات وعشراوات ، وذلك عوضاً عن
٩ الأمراء الذين خاتموا مع الفخري ، ولم يبق إلا إقطاع الفخري وقماري ، واحتاطوا
على موجود الأمراء المخامرين .

• • •

ذكر

رجوع النائب الطنبا بمساكر دمشق وجهود الحلبين
والطرابلسيين من حلب إلى دمشق على سلمهم^١ لما بلغهم
أخبار الفخري ، وكان مع الطنبا فيما قبل سبعة عشر ألفاً^٢

- ولما كان حادي عشر (شهر رجب)^٣ : اشتهر أن الطنبا قد وصل إلى القسطل ، وتفت^٤ طلسمه فالتفت مع طلوع الفخري ولم يكن بينهم قتال .
فطلب الفخري القضاة ونوابهم وجماعة من الفقهاء فخرجوا ، فأمرهم بالسعي^٥ بينهم وبين الطنبا في الصلح ، وأن يوافق الفخري في أمره وأن يبايع الناصر ، فأبى ذلك ، فردوهم إليه غير مرة ، وكل ذلك يمتنع عليهم . ولما علم الطنبا بأن جماعة قتلوه على ثنية القباب دار النورة من ناحية المعصرة وجاء بالجيوش^٦ من هناك ، واستدار له قتلوه بما جماعته إلى ناحية وقف له في / الطريق وحال بينه وبين الوصول إلى البلد وتقارب الجيشان ، وذلك في^٧ عاشر شهر .
واجتمع الطنبا وأمرأؤه للمشورة ، فاتفق أمرأء دمشق أو جمهورهم على^٨ أنهم لا يقابلون مسلماً ولا يسألون في وجه الفخري وأصحابه شيئاً . وبات الجيشان وليس بينهما إلا مقدار ميلين أو ثلاثة ، وكانت ليلة مظلمة ، فما أصبح الصبح^٩ إلا وقد ذهب من جماعة الطنبا إلى الفخري خلق كثير من الأمراء والأجناد .
فلما طلعت الشمس وارتفعت قليلاً ساق المساكر من الميمنة والميسرة والقلب إلى الفخري وذلك لما هم فيه من ضيق العيش وقلة ما بأيديهم من الأطعمة والعليق .
ومتقوا أميرهم غاية المقت ، وتطابق قلوبهم وقلوب أولئك مع أهل البلد على^{١٠}

١ هي كذلك في الأصل (س ١) ولي (ع) أما في (س ٢) فهي سلمية ، ولعلها الوجه إلا أن أحدنا من ذكر هذه الكتابة لم يذكر أن الطنبا عاد عن طريق سلمية .

٢ ما بين الفوسين بخط ابن قاضي شعبة ملحقاً في هامش الأصل (س ١) ولي (ع) : : ولي حادي عشر الشهر .

٣ (ع) : : وسعت .

- كراهته لقوة نفسه ، فتأثموا على المخامرة عليه ، فلم يبق معه ميوى حاشيته
(وجماعة قليلة)^١ في أقل من ساعة واحدة . فلما رأى ذلك كرّ راجعاً هارباً
٣ من حيث جاء وصحبته نائب طرابلس الأمير أرقطاي وأميران أو ثلاثة ، والتقت
العساكر والأمراء (على الفخري)^٢ . وجاءت البشارة إلى دمشق قبل الظهر
٦ ففرح الناس بذلك فرحاً شديداً وضربت البشائر بالقلعة . وأرسل الفخري في
طلب من قُرب ، وجلس هناك بقية ذلك اليوم يُخلف الأمراء على أمره الذي
جاء له ، فحلفوا له ، ودخل دمشق من القلعة في أهبة عظيمة وحُرمة وافرّة ،
فنزل القصر الأتقي ، ونزل الأمير نُقُزْدِير^٣ بالميدان ، ونزل قماري بدار السعادة ،
٩ وأظهر الفخري مكارم الأخلاق^٤ عظيمة ورئاسة كبيرة . وكان للقاضي علاء
الدين بن منجا في هذه الكائنة سعي مشكور ومراجعة للأمير الطنبغا حتى خيف
عليه منه وخاطر بنفسه معه فأنجَحَ الله مقصده وسلّمه منه وكبت أعداءه . هذا
١٢ ملخص كلام ابن كثير في هذه الواقعة^٥ .
- وقال الشجاعسي : « كان الطنبغا في عشرة آلاف والفخري في ثلاثة ،
وركبوا وتصارفوا وبقوا ستة أيام على الخيل ليلاً ونهاراً والرسُل بينهم لمه يقَع
١٥ صلح ، فما اتفق ذلك ، وضجرت الطائفتان وكلت من ثقل الحديد ، وأوقع
الله في قلوب أصحاب الطنبغا المخامرة ، فلم يبق معه غير أرقطاي نائب طرابلس ،
وأبشير المرقبي^٦ ، الطنبغا القاسيمي ، وأستبغا بن الأبي بكري ، وطرنطاي

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة ملحقاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متن

(س ٢) وليس في (ع) .

٢ في (ع) : « قدم » .

٣ كلها في النسخ الثلاث ، ولعلها : « مكارم أخلاق عظيمة » كما في ابن كثير : ١٩٧/١٤ .

٤ انظر البداية والنهاية : ١٩٥/١٤ .

٥ في (ع) زيادة : « آلاف » .

٦ في (ع) : « الرق » تصحيف .

المحمدي ، فهِزُّوا إلى مصر ولم يصحبهم غير لأمية حريمهم . وأراد أصحاب الفخري أن يتبعوهم فَمَتَّعَهُمْ وقال : دَعُوهم يُزَوِّحُوا إلى مصر يُخبروا قَوْصُونَ ويُعابِئهم جيش مصر فما الخبرُ كالتيان . وأمر / الفخري ببناء قِبة في سفلى ثنية العقاب ، ٣
فَبُنِيَتْ . وأرسل قَطْلُوْنَا الأمير قماري يبشر السلطان بذلك وانتظام الجيش على طاعة السلطان ، ويسأل صَنَاقَاتِ السُلْطَانِ في نُزوله من الكرك إلى دمشق ليتوجهوا إلى مصر فَإِنَّ قَوْصُونَ بعد كَسْرَةِ هَوْلَاءِ ما بقي له تخبر . ففرح السلطان بذلك ٦
وأنعم عليه بألف دينار ووعد أولاده بطُلُوحَاتَيْنِ وقال له : رُحْ وأنا عقبها واصل إليكم ، وبقي عند السلطان توقَّفَ بسبب قَوْصُونَ وجيش مصر .

٩ ورسم الفخري يعزِّد الخطيب تاج الدين عبد الرحيم بن القاضي جلال الدين القزويني إلى خطابة الجامع الأموي على قاعدة أخيه بدر الدين ، وفرح الناس بذلك وفصل عنها السبكي .

١٢ وقُلْدَ الفخري القاضي بدر الدين بن الصائغ الشافعي قضاء العسكر بدمشق عوضاً عن اللذهب مع الطنبا ، وكان حنفياً .

ولي ليلة ثالي عشرين الشهر وصل إلى مصر مملوك الطنبا نائب دمشق وأخبر قَوْصُونَ بما وقع وأنَّ أستاذَه وَمَنْ ثَبَّتَ مَعَهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لم يتبعهم غير لأمية حريمهم ، ١٥
وكلَّ منهم يَفْرَدُ قَرَسَ ، فقامت على قَوْصُونَ القيامة واجتمع بالأمراء والأكابر وعرفهم ما تجرى واستشارهم فما يفعلُه ، فأشاروا عليه بأنهم يُرَبِّعُوا خيلهم ويخرجوا في آخر رمضان إلى الشام . ورسم قَوْصُونَ أَنْ يُفَصِّلَ لَلطَّنْبَا وَمَنْ ١٨
معه ماكنة بذلة قماش وكنوتات وشاشات ، وجُهِزَ له خيل وعدة .
ولي ثاين عشرين الشهر أرسل قَوْصُونَ ابن أخيه الأمير يَكْجَا وأرسل

١ هي مهمل في الأصل (س ١) ولي (ع) أما في (س ٢) : « أخيه » مسجمة ، فأعجمناها من الشجاعي .

صحبته نَحِيلَ وقُماش ولبس لُمْلُاقَةً الطُّنْبُغا وَمَنْ مَعَهُ فَلَاقَاهُمْ إِلَى بَلْبَيسَ .
وَتَأَخَّرَ الطُّنْبُغا عَنِ الْمُبُورِ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَكَرَهُ غُبُورَهُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ .

• • •

ذكر

فَسَلَّكَ الْأَمِيرُ قَوْصُون

- وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْصُونًا اُنْكَرَ فِي حَالِهِ وَفِيمَا يَفْعَلُهُ ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يُنْصَبَ
 الْأَمْرَاءُ الَّذِينَ يَقْتَضِيهِمْ مِنْهُمْ وَيُؤَمَّرَ عَلَى إِقْطَاعِهِمْ مَنْ بِأَمْنٍ غَالِثُهُ . وَكَثُرَ الْكَلَامُ
 وَغَطِطَ الْوَقْتُ ، وَتَوَهَّمَتِ الْأَمْرَاءُ الْكِبَارُ مِثْلَ الْهَفْمِشِ ، وَالْمَلِكِ ، وَقُمَارِي الصَّغِيرِ
 أَمِيرِ شُكَّارٍ ، وَيَلْبِنَا الْبَحَاوِي ، وَأَقْسَنْقَرُ النَّاصِرِي ، وَالطَّبْنَبَا الْمَارْدَانِي ، وَتَرَأَسُوا ٦
 فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَقَالُوا : إِنَّ قَوْصُونًا مَا يَنْتَظِرُ لِإِلْحَاضِ الْطَّبْنَبَا وَمَنْ مَعَهُ وَبِمَسْكِنَا ،
 فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشْرِهِ إِمَّا يَقْتُلُوا قَوْصُونًا أَوْ يَمْسِكُوهُ
 أَوْ يَرْبُوهَا إِلَى الشَّامِ ، فَجَهَّزُوا حَالَهُمْ . وَبَلَغَ قَوْصُونٌ أَنَّ بَعْضَ الْأَمْرَاءِ اتَّفَقُوا عَلَى ٩
 ذَلِكَ ، فَلَمْ يَفَكِّرْ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَرَكِبَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ حَاشِيَتِهِ
 مَلْبَسِينَ تَحْتَ الثَّيَابِ وَوَقَّفَ بِسُوقِ الْخَيْلِ سَاعَةً وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَمَا قَدَّرُوا عَلَيْهِ ؛
 ١٢ ٢١ ب فلما كانت ليلة الثلاثاء أُرْسِلَ الْأَمِيرُ الْهَفْمِشُ بِمَالِيكِهِ / إِلَى الْأَمْرَاءِ أَنْ يَرْكَبُوا ،
 فَرَكَبُوا مِنْ عِشَاءِ الْآخِرَةِ وَاسْتَطَاعُوا بِالْقَلْعَةِ وَحَالُوا بَيْنَ قَوْصُونٍ وَبَيْنَ إِصْطِغَالِهِ ،
 وَكَانَ فِي إِصْطِغَالِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ثَلَاثَةُ مَمْلُوكٍ مَلْبَسِينَ مَعْدَةً لِمِثْلِ هَذَا الْحَالِ لِأَنَّ الْخَبَرَ
 كَانَ عِنْدَهُ ، وَعَرَفَ أَنَّهُمْ لَا يَدْرِي لِمَنْ هَذَا . فَلَمَّا سَمِعَ قَوْصُونٌ ذَلِكَ طَلَبَ ١٥
 الْأَمْرَاءَ الْكِبَارَ مُقَدِّمِي الْأَلُوفِ الَّذِينَ هُمْ بِأَيْتَيْنِ عِنْدَهُ بِالْقَلْعَةِ مِثْلَ جُنْدِي بْنِ الْبَابَا
 وَيَبْرُزِ الْأَخْمَنْدِي وَالطَّبْنَبَا الْمَارْدَانِي ، وَطَرِغَايَ ، وَأَرْزُبَا ، وَمُسْتُوْدَ بْنِ خَطِيرِ
 الْخَاجِبِ ، وَيُفْرَا أَمِيرَ جَنْدَارٍ ، وَقَالَ : لِمَنْ هَذَا الَّذِي فَتَلَهُ خُشْدًا شَيْئَكُمْ ؟ ١٨
 فَقَالُوا : يَا خَوْذُ ، نَحْنُ عِنْدَكَ وَمَا لَنَا عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا . فَقَالَ قَوْصُونٌ : أَنَا عِنْدِي
 أَرْبَعَةُ مَمْلُوكٍ مَلْبَسِينَ ، وَفِي الْإِصْطِغَالِ ثَلَاثَةُ مَمْلُوكٍ ، وَخَرَجُ أَنَا وَأَنْتُمْ إِلَيْهِمْ تَرِيهِمُ
 بِالنُّشَابِ إِلَى أَنْ نَكْشَحَهُمْ عَنِ الْإِصْطِغَالِ وَنَصِلَ إِلَى خَيْلِنَا نَرْكَبُ وَنَقَاتِلُ . فَقَالَ ٢١

١ في (ع) وحدها : « طرخان » خطأ .

٢ في (س) وحدها : « يفرأ » خطأ .

- له الأمراء : ما هُوَ مَصْلَحَةٌ ، لأنه لَيْلٌ وَلَمَحْنُ رَجَالَةٍ وَمَتَى خَرَجْنَا رُحْنَا كُلُّنَا نَحْتَ
الرجلين ، ولكن تَصْبِرُ إِلَى الصَّبَاحِ وَيَجْتَمِعُ أَصْحَابُنَا وَنُخْرِجُ لَهُمُ . فَنَسْمَعُ قَوْصُونَ
٣ ذلك لِكَمَارِهِ وَخِرَابِ دِيَارِهِ . وَحَضَرَ الْأَمْرَاءُ وَسَائِرُ الْعَسْكَرِ وَضَرَبُوا حَلْقَةً عَلَى
الْقَلْعَةِ . فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَرَأَى النَّاسُ أَنَّ قَوْصُونَ مَحْصُورٌ وَمَالَهُ إِلَى الرُّكُوبِ
وَصُورٍ ، وَأَنَّ الْإِدْغِيْشَ هُوَ الْمَنْصُورُ مَالُوا إِلَيْهِ ، فَرَسَمَ الْإِدْغِيْشُ لِلْحَرَافِيْشِ أَنَّ
٦ يَنْهَوْنَ إِصْطِغْلَ قَوْصُونَ . وَكَانَ عَمَالِيْكَ قَوْصُونَ يَنْتَظِرُونَ اسْتِثْنَاءَهُمْ ، وَكَانُوا مِنْ
الْمَشَاءِ طَلَبُوا يَرْكَبُوا وَيَخْرُجُوا فَمَنْعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ أَمِيرُ آخُورِ قَوْصُونَ ، وَكَانَ لَهُ
بَاطِنٌ مَعَ الْإِدْغِيْشِ ، فَبَقِيَ يُمَاطِلُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ : مَا هُوَ مَصْلَحَةٌ تَرْكَبُوا فَأَنَا بَيْنِي
٩ وَبَيْنَ الْأَمْرَاءِ إِشَارَةٌ مَا أَخْرَجُ حَتَّى أَرَاهَا ، وَهِيَ أَنَّهُ يُخْرِجُ لِي مِنْ شِبَاكِ الْقَصْرِ
بِالْقَلْعَةِ شُعَّةً . وَرَكِبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَمَالِيْكَ جَالُوا إِلَى سَوْقِ الْخَيْلِ وَاتَّقَعُوا مَعَ
قُبَارِي أَمِيرِ شَكَارٍ فَانْكَسَرُوا وَرَجَعُوا هَارِبِينَ غَبَرُوا إِلَى الْإِصْطِغْلِ وَقَاتَلُوا مِنْ غَلَى
١٢ سَورِ الْإِصْطِغْلِ ، وَرَمَتْ عَمَالِيْكَ قَوْصُونَ الَّذِي عِنْدَهُ بِالْقَلْعَةِ عَلَى النَّاسِ بِالنُّشَابِ ،
وَسَاغَتْهُمْ بَعْضُ عَمَالِيْكَ السُّلْطَانِ الَّذِينَ فِي الْعَلْيَاكِ ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ يَقْبِرُ يَقْرَبُ
الْقَلْعَةَ ، وَأَحَاطَ النَّاسُ وَالْحَرَافِيْشُ بِالْإِصْطِغْلِ قَوْصُونَ ، وَرَمَوْهُمْ بِالنُّشَابِ
١٥ وَالْحِجَارَةِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَزَمَتِ عَمَالِيْكَ قَوْصُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَطْلَحِ الْإِصْطِغْلِ .
وَطَلَعَتْ عَمَالِيْكَ بَلْبَا الْبَيْخَاوِي مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى إِصْطِغْلِ قَوْصُونَ وَرَمَوْهُمْ
بِالنُّشَابِ فَتَهَارَبُوا ، وَطَمَعَتِ الْحَرَافِيْشُ وَالنَّاسُ فِيهِمْ فَأَخْرَقُوا الْبَابَ وَغَبَرُوا ،
١٨ فَخَرَجَتِ الْمَمَالِيْكَ وَالْفُلَمَانُ عَلَى حَيِيَّةٍ وَهُمْ رَاكِبِينَ ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَلَى يَدِهِ فَرَسٌ
وَسَيْفُهُ مَشْهُورٌ ، وَدَخَلُوا الْمَدِيْنَةَ مِنْ بَابِ / زُوَيْلَةَ وَخَرَجُوا مِنْ بَابِ الْفَرَجِ طَالِبِينَ
الْأَمْرَاءَ لِيَجْتَمِعُوا بِهِمْ ، وَدَخَلَ الْعَوَامُ وَاجْتَمَعُوا بِإِصْطِغْلِ قَوْصُونَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ

١ لِي (ع) : : دَجَالُوا : بِزِيَادَةِ الْوَلُو .

٢ لِي (ع) وَ (س ٢) : : دَحَاطُ .

٣ لِي (ع) : : كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى يَدِهِ فَرَسٌ ، وَالْمَبَارَةُ فِي الشَّجَاعَةِ : : وَهُمْ رَاكِبِينَ كُلُّ وَاحِدٍ فَرَسٌ
وَعَلَى يَدِهِ فَرَسٌ ، وَهِيَ أَصْحَحُ وَأَقْوَمُ لِلْمَعْنَى .

- وأدخلوا منه أشياء لا تتحصير ، فبين ذلك ستمعة ألف دينار وستمعة ألف درهم كان أعدتها للنفقة ، ومصاغ وحلي وفصوص وكنائش زركش وسروج معزقة وبسط وخيام وخيل وبغال وعُدَد الخيل ، وأخبروا الإصطبل في ساعة واحدة ؛ ٣ وأدخلوا رُخام القصر والشبابيك ونحشِب السقوف . وكان له في الإصطبل ستين سرية فخرجن مَهْجَات وقد شلحوهن ما عليهن ؛ فأرسل أبلَغِيش مَنْ أَخْلَصَهُنَّ وَذَهَنَ إِلَى بَيْتِهِ . هَذَا كُلُّهُ يَجْرِي وَقَوْصُونَ يَنْظُرُ مِنَ الْقَلْعَةِ وَالذُّخَانُ طَالِعٌ مِنْ بَيْتِهِ وَالتَّهَبُ عَمَّالٌ فِيهِ وَحَرِيمُهُ تُسَبَّى ، وَتُغْلَى عَنْهُ الْأَمْرَاءُ وَالْمَمَالِكُ ؛ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْكَسَرَتْ هُمُةُ وَتَقَنَّ ذَهَابُ مُهْجَتِهِ ، فَسَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَذَعْنَ بِالطَّاعَةِ وَفُجِعَ بَابُ السَّرِّ فَتَبَيَّنَ عَلَيْهِ وَسُجُنَ بِالْبَرَجِ ، وَشِيكَ مُعْظَمُ حَاشِيَتِهِ وَلَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ ٩ وَتَحَرَّثَ دِهَارُهُمْ . وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ الْطَّبَّاعُ نَائِبَ الشَّامِ وَأَرْطَطَايَ وَأَسْتَلَجِمَرَ الْعُمَرَى ، فَجَاوَزُوا إِلَى عِنْدِ الْأَمْرَاءِ ، وَكَانَ بَرَمِثُهَا وَتَلْجَكُ ٢ وَمَمَالِكُ قَوْصُونَ الَّذِينَ انْتَضَبُوا لِجَمَاعَةِ طَالِبِينَ الصَّبَدِ ، فَجَرَدَ الْأَمْرَاءُ وَرَلَقَهُمْ أَقْسَنُورُ النَّاصِرِيِّ ١٢ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَمَمَالِكُ السُّلْطَانِ فَشَحَنَتْهُمْ .

- وَعِنْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامِ قَوْصُونَ انْقَضَتْ دَوْلَةُ كَجَلِك ، وَالْقَطْعُ عِنْدَ وَالدَةِ بِالْقُورِ . وَكَانَ مَلِكُهُ مُدَّةَ ثَمَنِيَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ . هَذَا مُلَخَّصُ كَلَامِ الشَّجَاعِيِّ ٣ . ١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ : قُبِضَ عَلَى قَوْصُونَ قَبْلَ التَّعْصُرِ مِنْ يَوْمِهِ . وَاخْتِزِلَ مَقْبِلًا ، وَلَهَبَ الْعَوَامُ الْخَائِفَاءُ الَّتِي أَنْشَأَهَا قَوْصُونَ وَأَخْلَوْا مَا فِيهَا مِنَ الْأَلَاتِ وَالْكَتَبِ وَثِيَابِ الصُّوفِيَةِ وَالْقَنَادِيلِ وَالْأَبْوَابِ وَالزُّخَامِ وَالشَّيَابِيكِ وَقُلُورِ النُّحَاسِ الَّتِي بِحِمَامِهَا . ١٨ وَأَظْهَرَ الْأَمِيرُ أَيْلَغِيشَ بِمَصْرَ مَبَاهِمَةَ السُّلْطَانِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ وَأُرْسِلَ فِي يَوْمِهِ يُبَشِّرُ السُّلْطَانَ بِمَسَلِكِ قَوْصُونَ ، وَكَاتَبَ الْعُمَرَى ، وَاتَّفَقَتْ الْكَلِمَةُ .

١ غير واضحة ومهملة في النسخ الثلاث ولي الشجاعى : « الشبابيك الحديد » .

٢ في (ع) : « كل » مهملة ، ولي الشجاعى : « يكجا » .

٣ انظر تاريخ الشجاعى : ٥٦ — ٧٣ .

٤ « كاتب » ليست في (ع) موضعها ياض .

والسَلَخُ شهرُ رجب والمَحْمَلُ لم يَنْزُ بِدمشق لاشتغالهم بما هُمْ فيه .
 ٢ وفي مُسْتَهْلَ شعبان : اجتمع طائفةٌ من العوالم بالقاهرة ونهبوا دارَ القاضي
 الحنفى الحسام ، فقبضَ على بعضهم واسترجعَ منهم ما أخلوه .
 وأرسلَ الأمراءُ إلى الإسكندريةَ لإحضارِ الأميرِ مَلِكْتَمِسِ الجِجَازي ،
 وقَطْلِجَا الحَموي ومن تأخرَ من الأمراءِ والممالِكِ في اعتقالِ قَوْصُونِ ليقوِّزوا بهم
 ٦ إلى حُضُورِ السُّلطان ، فَحَضَرُوا .

وليلةُ ثانيه : سَفَرُوا قَوْصُونُ إلى سيحِنِ الإسكندريةَ صُحْبَةَ الأميرِ قُبلاي
 الناصري . وعملوا اسْمَ السُّلطانِ على أملاكِ قَوْصُونِ جَمِيعِها ، وقبضَ الأمراءُ
 ٩ على الطُّنْبُغا النائب ، وأَرْقَطاي ، وقَتَاتِير ، وجِرْكَتِير بنِ نِهَادِر وغيرهم ،
 وجماعةٍ من ممالِكِ السُّلطان ، وأرادُوا قَبْضَ / الأميرِ بِيئرسِ الأَخْمندي أميرِ
 تَجَالدارِ لأنه من جَلِيفِ قَوْصُونِ فاستَحْيَوْا منه وقالوا : اخرجُ صُحْبَةَ الأمراءِ
 ١٢ إلى السُّلطان ، فخرجَ مع جُنُكَلِي بنِ البايا وقُسماري أميرِ شُكَّارِ ومَلِكْتَمِسِ
 السَّرْجُوالي ، وأقامَ الأميرُ أَلْدَغِيْمُشُ بمَصْرَ ليدبِّرَ الدولةَ ويحفظَ الزَّمامَ ومعه أَلَمَلُكُ
 الجُوكَنْدارِ ، وأقامَ الطُّنْبُغا المَارْدَانِي بالقَلْعَةِ .

١٥ وخرجَ من دمشق جماعةٌ من الأمراءِ إلى الكَرْكِ لإخبارِ السُّلطانِ بما جَزَى
 من الأمورِ منهم تَقَرُّذِيرُ نائبِ حماةَ وأَقْبَا عِيْدَ الواحِدِ ، فلما وَصَلُوا إلى الكَرْكِ
 لم يجتمعَ السُّلطانُ بأَحَدٍ منهم وأرْسَلَ يقولُ لهم : إنَّ أمراءَ دمشق يَرجِعُوا إلى
 ١٨ دمشق ، وإن جُنُكَلِي وبِيئرسِ الأَخْمندي يَرجِعُا إلى غَزَةِ بُقَيْمِا بها ، وقُسماري

١ (ع) : « قَطْلِجَا » خطأ .

٢ (س ٢) : « قَاتِم » . تصحيف .

٣ (ع) : « حازَنْدار » تصحيف .

٤ (ع) : « وقال » .

٥ (ع) : « منكل » تصحيف .

٦ العبارة في (س ٢) : « وخرج منها وخرج من دمشق » زيادة لا معنى لها .

- والسرجواي يقيما بمكان ذكره ليتوجه صحتهما . فرجع جنكيلي والأخمدى إلى غزة فوجدوا بها الأمير شمس الدين^١ أقسقر قد رجع إليها ، وأرسلوا إلى الأمير أيدغيش عرفوه بذلك ، فرسم بعمل الإقامة للسلطان ، وقال ابن كثير : إلهم^٢ طلبوا من السلطان أن ينزل إلهم ، فأبى وتوهم أن تكون هذه الأمور مكيدة ليقيضوه ويسلموه إلى قوصون ، وطلب منهم أن ينظر في أمره .
- قال الشجاعى : « وأما قطلبغا الفخري فإنه شرع في دمشق في تحصيل الأموال لنجهيز طلب السلطان ، فأخذ من أموال^٣ الأوقاف مائتي ألف درهم ، وأخذ من أصحاب الأملاك عن كل غنية ثلاثة دراهم ، واستخرج من اليهود والنصارى حوالي ثلاث سنين متعجلة ، واستلف من طينال الحاجب مائتي ألف درهم ،^٤ وحصل أموالاً عظيمة ، وجهز السناجق والعصائب^٥ والكوسات ، وبني يتحدث في الشام وأيدغيش بمصر ويركب في اللواكب ويروح الأمراء إلى خدمته إلى الإسماعيل السلطاني ، ويولي الولايات ويعطي الإقطاعات ، وأرسل يحضر أولاد^٦ السلطان^٧ . »

- وفيه : استقر القاضي شرف الدين خالد بن القيسراني في وكالة بيت المال عوضاً عن القاضي نجم الدين بن أبي الطوب بحكم وفاته .^٨
- وولي نظر الخزانة القاضي عماد الدين بن الشرجي .
- وفيه : ولي فخر الدين بن العفيف ناظر ديوان قطلوبغا الفخري نظر الجيش بالشام عوضاً عن شمس الدين بن التاج إسحاق ، حكاه بعضهم^٩ ولم يذكره ابن كثير ولا الكندي .

١ شمس الدين : ساقطة من (ع) وموضعها يابض .

٢ (ع) : « مال » كما في الشجاعى : ٧٥ .

٣ (ع) : « العصباء » .

٤ الشجاعى : ٧٦ مع شيء من الاختصار ، ولم ينقل نقل مسطرة .

٥ العبارة في (ع) : « ... بن التاج ... فشكاه بعضهم » وموضع إسحاق : فيها يابض .

وفيه : حضرَ الأمير أقتنغر الناصري وصُحْبته برُسْبغا الحاجب وتلجك ابن
أخت قَوْصُون ، وعمالك قَوْصُون الذين هَرَبوا ، مَسْوكين مقيدين مزنجرين ،
٣ ذكر أنهم مَسِكُوا من أعمالِ الأَشْمُونين ، فَأَعْتَقَلُوا بِخِزَانَةِ هَمَائِلَ مَقِيدِينَ ،
وعَدَّوْهُم ثلاثة وثمانون كَفَرًا ؛ ثُمَّ أُرْسِلَ بَعْضُهُمْ إِلَى دِيْمَاط .

وفيه : دَرَسَ الخَطِيبُ تاجُ الدِّين عبدُ الرَّحِيم بنُ القاضي جلال الدِّين القزويني
٦ بالشَّامِيَةِ الجَوَانِيَةِ عَوْضًا عن أخيه / بدر الدِّين بِحَكْمٍ وَفاته .
وَدَرَسَ أخوه صدرُ الدِّين عبدُ الكَرِيم بالمَادَلِيَةِ عَوْضًا عن أخيه تاج الدِّين
بِحَكْمِ الْيَقَالِ أخيه إِلَى الشَّامِيَةِ الجَوَانِيَةِ .

٩ وفيه : أُرْسِلَ الْعَلْبَيْغا نالِبُ دِمَشقَ وَبَرُسْبغا الحاجب وَقِيائير وَجَرَكْتِير بن
بِهادر وتلجك ابن أخت قَوْصُون إِلَى سِيحْنِ الإسْكَنْدَرِيَةِ .
وَأُرْسِلَ السُّلْطَانُ يَطْلُبُ مِنَ الْأَمِيرِ الْهَدَغِيْمَشِ مَالًا وَيَطْلَعُ وَيَحْمِلُ وَطُيُورًا ، فَأُرْسِلَ
١٢ بِذَلِكَ صُحْبَةً وَلِيْدَهُ الْأَمِيرُ أَحْمَدُ ، فَأَخَذَ السُّلْطَانُ مَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ ، وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَرَدَّهُ
مِنْ تَحْتِ الْكَرْكِي .

وَلِي أَوَائِرَ الشَّهْرِ : وَصَلَ إِلَى دِمَشقَ الْأَمْرَاءُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْكَرْكِي إِلَى
١٥ السُّلْطَانِ عَلَى أَنَّهُ يَقْدُمُ دِمَشقَ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ وَوَعَدَهُمْ وَفَتْحًا آخَرَ ؛
فَرَجَعُوا وَرَجَعَ مَعَهُمُ الْأَمْرَاءُ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ مَعَرٍ : جَنْكَلِي بنُ الْبَاهَا ، وَبِيرِسُ
الْأَحْمَدِي ، وَقُمَارِي أَمِيرُ شَكَارَ ، وَمَلِكْتِيرِ السَّرْجُوَانِي ؛ وَخَرَجَ الْفُخْرِي لَتَلْقِيهِمْ ،
١٨ وَدَخَلُوا فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَعَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ لَعْنَمَ قُدُومِ
السُّلْطَانِ » ٣ .

١ (ع) : « الشَّامِلِ » .

٢ (ع) : « مَنْكَلِ » .

٣ البداية والنهاية : ١٩٨/١٤ .

- وبعد يومين : قليم البريد بطلب قماري وغيره من الأمراء إلى الكرك . قال ابن كثير : « واشتهر أن السلطان رأى النبي - ﷺ - في المنام وهو يأمره بالتزول من الكرك وقبول المملكة ، فسر الناس بذلك »^١ .
- ٣ وفيه : درس تغني الدين بن القاضي نجم الدين بن أبي الطيب في الصلاحية والكروية عوضاً عن والده .
- ٦ وفيه : أحضر عبد المؤمن ولي قوص إلى القاهرة مقيماً مستحباً فحبس بالقلعة لمشاركته في قتل المنصور أبي بكر .
- وفي شهر رمضان : قبض على جماعة من الأمراء ممن كان من جهة قوصون وأرسلوا جماعة من السمالك إلى الإسكندرية ودمياط والمحلة .
- ٩ وفيه : حضر أولاد السلطان من قوص ، وهم ستة نفر في حرقة ، فلاحقهم الأمراء إلى البحر وركبهم نحولاً وطلعوا بهم إلى القلعة .
- وفي ثالث عشره : دخل إلى دمشق الأمير طشتمر الملقب بـ « جصص الأخضر »^{١٢} من بلاد الروم وتلقاه الفخري والأمراء ، ودخل في هبة حسنة ، ولزل في الحائقاء التجبية ، ودخل معه قراجا بن أبي الغاير . قال ابن كثير : « ودعا له الناس وفرحوا بقدومه بعد شتائه في البلاد وحره من بين يدي الطلوع حين قصده إلى حلب »^{١٥} .
- وقال الشجاعى : « إن السلطان كان أرسل إلى قطلوبغا الفخري يستج عليه
-
- ١ البداية والنهاية : ١٩٨/١٤ وفيه : « .. فشرح الناس لذلك » .
- ٢ (ع) : « الشب : غلطاً » .
- ٣ (ع) : « فدخل » .
- ٤ البداية والنهاية : ١٩٩/١٤ .
- ٥ انظر الحار ميسوطاً في الشجاعى : ٨٢-٨٦ فقد أورد ابن قاضي شهبة على سبيل الاختصار والصرف في اللغة ولم يتابع الشجاعى في اعتاده النارجة في رواية الأخبار .
- ٦ في النسخ الثلاث : « قطلوبغا » واتفقوا يعني أن الوهم من المؤلف ، وهو قطلوبغا كما أثبتاه محمد بن علي ماجريبات الأخبار وعلى ما جاء في المصادر الأخرى .

- في ترك الزول حتى يحضر طشتير ، فأرسلوا إلى طشتير فعرفوه بما جرى وبمسلك قوصون وألطنها ، فقدم عليهم . فلما قديم خرجوا إلى غزوة ينتظرون قدوم السلطان ، وكان خروج الفخري يوم السبت سادس عشر الشهر ، وخرج معه القضاة الأربعة وغيرهم من المبشرين ، وأحضرت صحبته سائر الأمراء ببلاد الشام لم يتخلف منهم غير طيئغا حجي بحلب وطينال بطرابلس وبيبرس الحاجب بدمشق ، تأخروا لحفظ البلاد ، فبينما هم في الطريق قبل وصولهم / إلى غزوة بيومين جاءهم ٣
- الخبر أن السلطان توجه من الكرك على البريد إلى مصر ، وجاءهم المرسوم ينههم على السير . فصعب ذلك عليهم وتوهموا منه وعلموا أنه ما يجيء منه خير . ٤
- وعندما وصلوا إلى غزوة حصل لأقسقفر نائب غزوة من الفخري إشراق عظيم وقال له : ما غلا السلطان يروح إلى مصر إلا أنت وعلمته . واشتوروا فيما بينهم فيما يفعلونه ، وقصدوا أن يقتلوا أقسقفر وأن يملكوا عليهم أحد أولاد السلطان ، ٥
- ثم تمادى الحال بهم وقالوا : حتى نغير إلى مصر . ٦
- وأما السلطان فإنه نزل من الكرك خادي عشرين الشهر ، ووصل إلى القاهرة في ليلة ثامن عشرين وطلع إلى القلعة ليلاً . وكان قد حضر في عشرة أنفس ١٥
- لا غير ، ولم يجتمع بغالب الأمراء ولم يتكلم في شيء من الأمور إلى حضور الشاميين .

وفي يوم السبت ثامن شوال : وصلت العساكر الشامية وغيرها والياب والأمراء ١٨ ونزلوا بالزبدانية ، فأرسل إليهم السلطان الإقامات وخرج سائر الأمراء إلى ملاقاتهم ، فاجتمعوا هم والأمير أيذغيش وقالوا : " ما بقينا نملكه غلينا بل نقيم أحداً من إخوانه . فقال لهم الأمير أيذغيش : ما هو لبب صغار ، كل ساعة "

١ (ع) : « قدموا » نصحيح واضح ، أو طرفة قلم .

٢ إلى « سقطت من (ع) .

٣ (س ٢) : « قالوا له » .

٤ ساعة « سقطت من (ع) .

نعملُ قِتَّةً ، هذا ما بَقِيَ يصير ، وما عَمِلَ شيئاً يوجبُ ذلك . فطأوه طَشْتَجِرَ على ذلك . وأما الفَخْرِيُّ فإنه صَمَّمْ على ألا يقيمه وقال : والله لا يأتي من هذا خير . فمال طَشْتَجِرَ إلى قولِ أَيْلُغُمِشْ وَكَسَرَ على الفَخْرِيِّ ، فالتق رأيتهم على ٣ أنْ يملكوه ويخرجُروا عليه حتى يأمنوا غايِلَتَهُ . واصْبَحُوا طَلَعُوا إلى القلعة وَغَبَرُوا إلى السُّلْطَانِ ، قَبَلُوا الأرضَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَزَلُوا إلى بُيُوتِهِمْ .

• • •

سَلْطَنَةُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ بْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُتَنَصِّرِ قَلَاوُونَ الصَّالِحِي

٢ كَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَاشِرِهِ ، فَبُيْعَ عَلَى الْمَادَةِ وَخَضِرَ ذَلِكَ الْتِيَابَ وَقُضَاةُ
مِصْرَ وَالشَّامَ ؛ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا .

وَيَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الْمَذْكُورِ : كَانَ خُرُوجُ الْحَاجِّ مِنْ دِمَشْقَ وَأَمِيرُهُمُ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ
٦ ابْنُ غَزَلُوا كَذَا قَالَهُ بَعْضُهُمْ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا الْكُتُبِيُّ أَمِيرَ الْحَاجِّ فِي
هَذِهِ السَّنَةِ وَلَا قَاضِيَهُ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَ الْحَاجُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَلِيلًا لِنُخُوفِ
النَّاصِرِ مِنَ الْقَرَبِ » ٧ وَكَانَ خُرُوجُ الْمُتَحَمِّلِ مِنْ مِصْرَ فِي سَابِعِ عَشَرَ الشَّهْرِ ،
٩ وَرَكِبَ مَعَهُ قُضَاةُ مِصْرَ وَالشَّامِ الثَّانِيَةِ ، وَأَمِيرُ الْمِصْرِيِّ الْأَمِيرُ قِبْلَايَ وَبُجَرْدَ مَعَهُ
تَجَرِيدَةً .

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ : خُلِيَ عَلَى سَائِرِ الْأُمَرَاءِ وَالْمُقَدِّمِينَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ
١٢ وَالشَّامِيِّينَ عَلَى جَارِي عَادَتِهِمْ ، وَطُلِعَ ٨ الْجَمِيعُ قَبْلُوا يَدَ السُّلْطَانِ بَعْدَ أَنْ قَبِلُوا
الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ الْمُتَحَدِّثُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي التِّيَابَةِ الْأَمِيرُ قُطْلُوبُغَا الْفُطُحِيِّ ،
يُطْلَعُ إِلَى السُّلْطَانِ وَيَشَاوِرُهُ وَيُعْطِي الْأُمَرَاءَ دُسْتُورًا ، لَكِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي شَيْءٍ
١٥ مِنَ الْأُمُورِ ، وَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ طَشْتِيمِرُ نَائِبًا بِمِصْرَ وَعُوضَهُ وَأَثَرَهُ بِالتِّيَابَةِ / عَلَى نَفْسِهِ . | ٢٤٤ |

وَيَوْمَ السَّبْتِ ٩ خَامِسَ عَشْرَةٍ : خُلِيَ عَلَى الْأَمِيرِ طَشْتِيمِرِ بِالتِّيَابَةِ بِمِصْرَ . قَالَ
الشَّجَاعِيُّ : وَصَارَ لِلْمُتَحَدِّثِ فِي أُمُورِ الدُّوَلَةِ وَتَرْبِيئِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ أَرْبَعَةٌ :

١ (س ٢) و (ع) : « أَمْرُ الْحَاجِّ » .

٢ لَمْ تَقَفْ عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي حَوَادِثِ هَذِهِ السَّنَةِ فِي الْبَيَانَةِ وَالتَّيَابَةِ .

٣ (س ٢) : « وَطُلِعُوا » .

٤ (ع) : « الْخَمِيسَ » بِدَلِّ السَّبْتِ .

٥ (ع) : « أَرْبَعٌ » .

طَشْتِير ، والفَخْرِي ، وَتَقَزْدِيرْ ، وَأَيْدَغُمُش . هَؤْلَاءِ الْأَرْبَعَةُ يَحْمِرُونَ جُمْلَةً إِلَى السُّلْطَانِ وَيَتَّفِقُونَ عَلَى مَا يَفْعَلُونَهُ . وَرَأَى السُّلْطَانُ أَنَّ قَوْلَهُ لَا يُسْمَعُ ، وَمَا زَمَمَ بِهِ لَا يُمْتَكِلُ ، فَفَوَّضَ الْأُمُورَ إِلَى هَؤْلَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَقَالَ لَهُمْ : دَبِّرُوا الْأَمْرَ ٣ ثُمَّ تَرَفُّوا ، وَمَهْمَا رَأَيْتُمْ مَصْلَحَةً أَفْعَلُوهُ وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْكُمْ . وَاحْتَجَبَ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ ، وَبَقِيَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ بِمَعْدُ سَاعَةٍ وَيَقُومُ ، وَعِنْدَهُ مِمَّا لَيْكُهُ الَّذِينَ قَبِلُوا مَعَهُ مِنَ الْكَرْكِ لَا غَيْرَ ، وَلَا يَجْمَعُ بِأَحَدٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ وَلَا الْمَمَالِكِ ، وَلَا يَتَحَدَّثُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ . وَاتَّفَقَ رَأْيُ هَؤْلَاءِ الْأَمْرَاءِ عَلَى أَنَّهُمْ لَا يُنْسِيكُوا أَحَدًا وَلَا يُشَوِّشُوا عَلَى أَحَدٍ . وَاسْتَمَرُّوا بِمَنْ مَسِكَ مِنَ الْأَمْرَاءِ فِي الْحَبْسِ ، وَأَنْ يَقْتُلُوا قَوْصُونَ وَالْأَطْبَغَا وَبَرَسْبَغَا وَجَرَكُنْجِيرَ بْنِ بَهَادِرٍ . وَطَالَبَتْ أُمُّ الْمَلِكِ النَّصُورَ ٩ أَبِي بَكْرٍ بِثَأْرِ وَلَدِهَا وَأَنْ يَسْرِوْا مَنْ قَتَلَهُ لَوْ شَارَكَ فِي قَتْلِهِ ، فَأَرْضَوْهَا بِتَبِيدِ الْمُؤْمِنِ وَالْمِي قَوْصِ ، سَمَرُوهُ عَلَى بَجَلٍ وَطَافُوا بِهِ بِمِصْرَ وَالْقَاهِرَةَ ، وَبَقِيَ مُسَمَّرًا خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يُنْثَ ثُمَّ شَتَّقُوهُ . وَأُرْسِلُوا الْأَمْرَاءُ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ مَسَكَهُمْ ١٢ أَيْدَغُمُشَ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَهُمْ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ أَمِيرًا مِنْهُمْ : الْحَاجُّ أَرْقُطْبَايْ نَائِبُ طَرَابُلسَ صُحْبَةُ أَمِيرِ بْنِ طَشْتِيرَ طَلِيلِيهِ وَشِهَابِ الدِّينِ بْنِ صَبَّاحِ لَيْلَةَ السَّبْتِ خَامِيسَ عَشْرَةَ ، وَزَمَمُوا لَهَا أَنْ يَقْتُلَا قَوْصُونَ وَالْأَطْبَغَا وَبَرَسْبَغَا وَجَرَكُنْجِيرَ . ١٥ فَتَوَجَّهَ بِالْأَمْرَاءِ الْمَذْكُورِينَ إِلَى السَّجْنِ وَقَتَلَا الْأَمْرَاءَ الْمَذْكُورِينَ خَنَقَوْهُمْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ تَامِيعَ عَشْرِهِ وَقَطَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ صُحْبَتَهُمْ ٦ ثَلَاثَ عَشْرِهِ .

١ (ع) : : قَودِم .

٢ (ع) : : هَلْدَه .

٣ (س ٢) : : الْأُمُور .

٤ (ع) : : أَطْبَغَا .

٥ (أَبِي بَكْرٍ) : : سَالِطَةُ مِنْ (س ٢) .

٦ (ع) : : قَطَايِ . سَبَقَ قَلَمُ .

٧ (س ٢) : : : صَحْبَتِهِ خَطَا .

- ويوم الخميس عشيره : حُلِّعَ على الأمير أَلَمَلَك بِنْيَابَة خِمَاة عِوَضاً عن الأمير
تُقْرَذِير^١ وعلى الأمير بِيئرس الأحمدي بِنْيَابَة صَمَد عِوَضاً عن الأمير أَصَلَم ، وعلى
٣ الأمير أَقْسَنْقَر السَّاقِي الناصري بِنْيَابَة غَزَّة بعد أن عَرَضَ عليه أن يكون أمير
آخور^٢ عوضاً عن الأمير آيدغمش ، فتصوّر من ذلك واستقرّ في النيابة المذكورة
عِوَضاً عن الأمير أَقْسَنْقَر السِّلاري بحكم إقامة المذكورين بمصر ؛ وعلى الأمير
٦ آفُجَا عَبيد الواحد بِنْيَابَة جِمَص . واستقرّوا بالأمير طَيِّئَال نالِباً بِطَرَانِس ، وأعطوا
عَمْد بَن طَشْتِير تقدمة بِيئرس الأحمدي وأخاه الصَّغِير أمير خمسين . وأعطوا
الأمير أَقْسَنْقَر السِّلاري الذي كان نائب غَزَّة إقطاع آيدغمش ، وملك الجَمْدَار
٩ تقدمة أَلَمَلَك . وقَطَعُوا أخيار ممالك قَوْصُون^٣ وأَكثَر الأمراء الذين أترهم .
وشرع طَشْتِير في مُعَارَضَة السُّلطان في ما يُطَلِّبه ويأمر به ، وكان السُّلطان
قد كَتَبَ على قِصَصِر كثيرة وهو في الكَرَك بأخيار وأمرّيات ورواتب وإعام وغير
١٢ ذلك ؛ فلما أَسْخَرُواها إلى طَشْتِير قَطَعَ الجميع وقال : إنَّ السُّلطان كَتَبَ ما لا
يُعرف . ولم يُعْضِر شيئاً من ذلك . وشرع السُّلطان يُطَلِّق لمن حضر / صحبته
من الكَرَك إطلاقات كثيرة ثنالي العقل ، فاجتمع به طَشْتِير وعُرفه أنَّ في هذا

٢٤١ ب

١ (ع) : « قدم » .

٢ (ع) : « آخور » وفيها الحاء تشبه الضاد ، وكذلك في (س ١) الأصل ، فاعتمدنا
(س ٢) لانفتاحها مع النجوم الزاهرة وغيره من المصادر . انظر النجوم : ٦٢/١٠ .

٣ « قوصون » في هامش الأصل (س ١) بخط ابن قاضي شعبة .

٤ بعدها في (ع) وحدها كلمة « قوصون » وكانت كذلك في نسخة (س ١) وشطب ، ولعل
الشطب بقلم ابن قاضي شعبة المؤلف ، وهذا دليل على أن المؤلف قرأ النسخة وصححها حيث
وجد فيها « قوصون » مؤخوة فشطب عليها ووضعها في موضعها . وهو دليل آخر على أن نسخة
(ع) نقلت عن نسخة المؤلف حيث الخطأ لم يصحح فيها ونقله ناسخ (س ١) في نسخته ،
وهو دليل أيضاً على أن نسخة (س ٢) أخذت عن (س ١) بعد قراءة المؤلف ووضع تصويباته
عليها .

٥ « ليست في (ع) » .

الأمر مفاتيح على المملكة ، فقال له السلطان : كل ما لا يوافق لا تُمنّيه . وشرع
طششير يتفقد الثاموس ، ويقيم الحرمة ، ويحافظ على الناس ، ومنع أحدا أن يقف
للسلاطين أو يطلب منه شيئا .

٣

وفي حادي عشره^١ : سَفَر القاضي حَسَامُ الدِّين القُورِي الحنفي قاضي مصر
إلى بلاد الشرق بعد ما فُوض إلى القاضي تقي الدين السبكي وهو بالقاهرة الحكم
فيه ، فحكم بتزله بحضور القاضي عز الدين ابن جماعة فنقله^٢ ، وسَفَر على
البريد إلى بلاده ؛ فوصل إلى دمشق في أوائل الشهر الآتي ، وكانت البيعة قد
قامت عليه بأشياء منكورة جدا . قال الحافظ شهاب الدين بن حجي — تفعله
الله برحمته^٣ — حكى لنا القاضي بهاء الدين أبو اليقّاء بعضها . وقال الشجاعي :
« كانت القضية تبغضه ، وكان رجلا سقيها فاسقا ، وقع في حق سبعة من
الأقباء عليهم الصلاة والسلام ، فرسم طششير بنفيه من بلاد الشام وأخرجه من
القاهرة وصحبته من يشيحه حتى يخرج من بلاد الشام إلى تخلف الفرات^٤ ، هذا
كلامه .

ولما وصل إلى بغداد انقطع خبره وستأتي ترجمته فيمن توفي في هذه السنة
لأنه بعدها لم يطلع له على خير^٥ . وعين لقضاء مصر القاضي ناصير الدين بن^٦

١ في (ع) : « وفي عشره » دون حادي .

٢ (س ٢) : « ففد عزله » .

٣ سقطت عبارة الترحم من (س ٢) .

٤ تصرف المؤلف بعبارة الشجاعي فصحها من عاميتها ، وعبارة الشجاعي ص : ٩٢ — ٩٣ :
« وبني القاضي حسام الدين الحنفي النوري البغدادي لأن القضية كانت تبغضه ، وكان رجل
سفيه وفاسق ، وقع في حق سبعة من الأقباء ، فرسم طششير بنفيه من بلاد الإسلام وأخرجه
من القاهرة يوم السبت ثاني عشرين شوال وأرسل صحبته من يشيحه حتى يخرج من حد بلاد
المسلمين إلى برا الفرات ولم ينجروا على أحد قاعدة غير هؤلاء » .

ولعل العبارة : « بنفيه من بلاد الشام » كما وردت عند المؤلف خطأ في النقل وما في الشجاعي
أصوب .

٥ « على » ليست في (س ٢) .

القديم قاضي حلب ، وطُلبَ على البريد وذلك بعدما عُرضَ المنصبُ على القاضي
 عِمادِ الدين بن العَلُوسُومِي وهو بِصَرَّ فَأَيَّ وَامْتَنَعَ ولم يَحْقُرْ إِلَّا دِمَشْقَ ولم يُلْوَوا
 ٣ على القاضي بُرهانَ الدين بن عَبدِ الحَقِّ بسببِ أولاده وما كان منهم ، ثم عَدَلُوا
 عن ابن القديم بعدما طلبوه وَوَلَّوْا القاضي زَيْنَ الدين البِسطامي .

وفي مستهل ذي القعدة : تُخْلِغُ على الأمير قُطْلُوْبغا الفُخْري بِنْيَيةَ دِمَشْقَ .
 ٦ قال بعضهم : وأعطاه السلطان مائة ألف دِرْهَمٍ وَأَرْبَعَةَ آلافِ دِينَارٍ . وتُخْلِغُ على
 الأمير أَبُدْغِيْشَ بِنْيَيةَ حَلَبَ عِوَضاً عن الأمير طَشْتَمِير . وعلى الأمير قُمَارِي أمير
 شُكَّارٍ وجُعِلَ أميرَ آخُورٍ عِوَضاً عن أَبُدْغِيْشَ . وعلى الأمير ثَمِرَ المُوسَاوي وجُعِلَ
 ٩ أميرَ شُكَّارٍ عِوَضاً عن قُمَارِي . وعلى الأمير بَيْتَمِرَا واستَقَرَّ أميراً خَازِنْدَارٍ كبير
 عِوَضاً عن الأمير بِيْتَرَسَ الأَحْمَدِي ، وتَخَرَّجَ الأمير أَبُدْغِيْشَ مِنَ القَاهِرَةِ ثَامِنَ
 الشَّهْرِ ومُنْتَقِرَهُ ثَمِرَ المُوسَاوي . وتَخَرَّجَ الفُخْري مِنَ القَاهِرَةِ فِي خَامِسَ عَشْرِهِ .

• • •

١ ليست في (ع) .

٢ درهم : بخط ابن قاضي شهبة ، وليست في (ع) .

٣ أمير : بخط ابن قاضي شهبة وسقطت من (ع) .

ذكر الفتح على الأميرين طشتير نائب مصر وقطلوينا الفخري نائب دمشق

- قال الشجاعى : « والسبب في ذلك أن هذين الاثنين متواخيين من الصغر ، ٣
وفي هذا الوقت بقيا أكبر ممالك ' التامير مع إقامتهما دولة هذا السلطان واقتسما
المملكة ، أخذ طشتير نيابة مصر وقطلوينا نيابة الشام . وكان الفخري عندهما
توجه إلى الكرك يحاصر / السلطان شتمه وملك جماعة من الجبلية وسلبهم ، ٦
فبقى ذلك في خاطر السلطان . وأيضاً لما حضر السلطان من الكرك إلى مصر
وخذ غصيب الأمراء من ذلك وأرادوا أن يقيموا غيره في الملك . فبلغه ذلك .
ولما ولي طشتير النيابة حَجَرَ على السلطان وما غلّاه يتصرف في شيء من أمور ٩
المملكة ، ولم تدع أحداً من الأمراء يُلْخَلْ إلى السلطان ولا يجتبع به ، وصار
كل من أعطاه السلطان شيئاً ما يُغضبه طشتير ، وأي مثالي أعطاه السلطان أخذه
طشتير قطعاه ، ولم يمكن السلطان من شيء من أمور الدولة . فصبر إلى أن سافر ١٢
النَّيَاب وانفرد بطشتير فطلب آتسنغر السلاري ، وكان يواليه ، وعرفه أنه يريد
ملك طشتير وقطلوينا ، فوافقه على ذلك . وقرر مع الممالك ملك طشتير
وأنه إذا دخل يَفْقُوا في باب القصر . فلما كان يوم السبت العشرين من الشهر ١٥
بعد خروج الأمراء من الخدمة طلب السلطان طشتير إلى القصر ، فدخل عليه
فمسكه وملك ، ولذنه ، وأرسل في الحال إلى بيته أخذ جميع موجوده ، وخصله
وجواربه ومالهكه ، ووجد عنده ثمانية وثلاثين ألف دينار ، ومائة وخمسين ألف ١٨
درهم ، وستة وثلاثين جندل قماش ، قلّمها له الناس في مئة إقامته في النيابة ،
وهي خمسة وثلاثون يوماً ، لأنه لما حضر من الروم لم يكن معه شيء ، وسائر
موجوده نهب . وجرد السلطان في الحال جماعة أمراء مقدمهم الطنبغا المارذاني ٢١

- وأرثينا أمر سلاح وصحبتهما أربعة عشر أميراً ، وجماعة من ممالك السلطان في ألفي فارس^١ وأمرهم أن يسوقوا وراء قُطْلُونَا الفُحْري ويُمسِكوه ويُحضروه حيث كان ، فمُخرجوا من يومهم ، وكان الحَيْرَ وَصَلَ إلى الفُحْري وهو بالخراب بمسلك طَشْتِمِر وخروج الأُمراء في طلبه ، فليس هو ومالِكُه وأخذَ حريمَه قُدَّامه وساقَ فدخل إلى قُطْلِيَّة ، وقبضَ على وَالِها وأخذَه صحبته ، وساقَ إلى أن وصل إلى الزُغْفَة ، فليحقه المازداني وَمَنْ معه من السَّنْكَر ، فما وجدَ الفُحْري من معه قبالة من حضر إليه ، فهرب على الهُجْن ، وترك حريمَه وأولاده وطلبَه وغير إلى البرِّيَّة صَوَّبَ الكَرْك ، فلاقاهُ أَقْسَنُقر التاصري نائبُ غَزَّة من قُدَّامه بختيش غَزَّة في الليل ، فسَلِمَ منهم وعَبَّرَ إلى البرِّيَّة . ثم إنَّه تَفَكَّرَ في سَأله فما وَجَدَ له غيرَ الأمير أَيْدُغِيْش ، فقصدَه فليحقه على جنتن ، فدخل إليه وعُرفَه ما جَرَى عليه واستجارَ به ، فأكْرَمَه وطِيبَ خاطره وأَنزله ، ثم قَبَضَ عليه في يَوْمِه وقِيَدَه وأرسلَه مع وَلِيَدِه ، فَوَجَدَ المازداني وأرثينا بَقاقون ، فأرسلوا إلى السلطان سيف الفُحْري ، فوصلَ الحَيْرَ إلى السلطان في مُسْتَهْل ذي الحِجَّة ، فرسم السلطان أن يُؤْكُو الفُحْري إلى الكَرْك . وكان ابنُ أَيْدُغِيْش قد وصل بالفُحْري إلى الصَّالِحِيَّة ، فلاقاهُم التَّريد بمرسوم السلطان بأن يُؤْكُوهُ إلى الكَرْك ، فرجع ابنُ أَيْدُغِيْش بالفُحْري إلى الكَرْك فَوَجَدَ السلطان^٢ بها ، فأخذه ورجع^٣ ابنُ ٢٥١ م | ١٨ أَيْدُغِيْش إلى وَالِدِه^٤ . هذا مُلْخصُ كلام الشجاعِي .

١ في هامش (س ٢) بإزاء الحير تعقيب بخط مختلف عن خط المتن مثاله : « وقال ابن كثير في ألف فارس وذكر يلبينا البيهقي بدل أرم بنا » وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٠ / ١٤ في هذا الحير : « وأما الفُحْري فإنه لما تنسم هذا الحير ونحقيقه وهو بالزغفة فر في طائفة من ممالكه قريب من ستين أو أكثر ، فاحترق الطرق وساق سوقاً حثيثاً . وحاده الطلب من ورائه من الدمار المصرية في نحو من ألف فارس صحبة الأميرين الطنينا المازداني ولبينا البيهقي هاتبا وسن . »

٢ مغنية في الأصل (س ١) بخط المؤلف ، وهي ساقطة من (ع) .

٣ ورجع « مضافة في (س ١) بخط ابن قاضي شهبة ، والمبارة في (ع) : « فأخذ ابن أيدعش إلى والده » غير مستقيمة .

٤ لم يكتب ابن قاضي شهبة بالتلخيص بل تصرف في العبارة ورد عامه الشجاعِي إلى الـ « » .

وقال ابن كثير : « لما تحقق الفخري الخبر وهو بالزحف فر في طائفة من
مماليكه قريب ستين أو أكثر ، فاخترق الطرق وساق سوقاً حيثما ، وجاءه الطلب
من ورائه من الديار المصرية نحواً من ألف فارس صحبة الأميرين الطنينا المازداني ٣

ولعل من المفيد أن نأتي ههنا بما ذكره الشجاعي بنصه لما فيه من الفائدة ، قال الشجاعي في ص :
٩٤ : « السبب في ذلك أن هؤلاء الاثنين مولخين من الصغر ، وبشوا في هذا الوقت كبار ممالك
الناصر ، ويروا هذا السلطان صغير ، وأنهما هما اللذان أقاما دولته ، وكان الفخري عندما توجه
الكرك : « حاصر السلطان شتمه وسلك جماعة من الجبلية وسطهم ، فبقي ذلك في خاطره ، وأيضاً
إلهم نالوا قصد أن يقيموا غيره في الملك ... وحضر من الكرك وحده ، واقتسموا الاثنين الدو ...
طشتمر سادة مصر وقطلوبنا الشام ، وعندما تولى طشتمر التولية حجر على السلطان وما خلاه
يتصرف في شيء من أمور المملكة ، ولم يدع أحداً من الأمراء يدخل إلى السلطان ولا يجمع
به ، حتى إذا أمر سيده ، الذين أرغوا شاه طرد إلى الشام فعبر إلى السلطان يشكو حاله ويسأله
مراحه ، فدخل طشتمر وجده عبد السلطان ، عيط عليه وأخرجته ونهره وما سلم من الضرب
إلا طبل ، وما بقي أحداً يقدر يتحدث مع السلطان ، وكل من أعطاه السلطان شيء ما يرضى
طشتمر يعطيه ويهبط عليه وأتي مثال أعطاه السلطان أخذ طشتمر قطعه ، ورسم السلطان لمحكوك
الأمر المسمر بامر غيره ما رضى طشتمر يعطيه شيء ، وولى السلطان القاضي ناصر الدين فار
السفوف حاسب مصر ، قال ناظر السيادة نفيسة عروضا عن ابن القسطلاني ، وأطلع عليه ، أرسل
طشتمر حائه ، وأحد الخليفة منه وضربه وصافره ولم يتمكن السلطان في شيء من أمور الدولة ،
وأراد طشتمر أن يعمل معه كآ عمل يبرس وسلا مع والده الملك الناصر ولم يكن للسلطان في
ذلك ألم ، يد منعه عما يضر ، فصر إلى حين سافرت الأمراء فسافر الفخري وانفرد بطشتمر ،
وطلب المسفر السلاوي ، وكان يواليه ، وعرفه أنه يقصد مسك طشتمر وقطلوبنا ، فوافقه على
ذلك وشد منه عليه ، وطلب الطواشي عبر السحردني مقدم الممالك وقرر معه مسك طشتمر
وأن يدع الممالك يأخذوا باب القصر ويقفوا عنده ، وغير طشتمر يسكه ويخر الممالك لنفسه
بنوم ١٢ فإنه حشني أمره وصبر ليوم السبت فمسكه وسلك له ولولديه الاثنين يوم السبت
خشرو ، ذي صفة معاً ، سرج الأمراء من الخدمة طلبه عبر إليه بالقصر الأبقى مسكه ، وأرسل
في اليوم إلى أبيه أحد سائر موحوده وخيله وأمواله وحوليه ومالكيه ، ووجد عنده ثمانية وثلاثين
ألف دينار ، ومائة وخمسين ألف درهم ، وستة وثلاثين حمل قماش وخلع وتقاصيل فهداه له الناس
في ١٠٠٠ إقامة في السابعة خمسة وثلاثين يوماً لأنه ما حضر من الروم ومعه شيء ، لأن سائر موجوده

٢٠٠

و حرد السلطان الموب والساعة جماعة أمراء مقدمهم الطنينا المازداني وأرنبنا أمير سلاح
وصاحب يوم أربعة عشر أمره وحسين مملوك سلطان ، وأمرهم أن يسوقوا وراء قطلوبنا الفخري يلحقوه ٢٠

وَبَلَّغَنَا الْيَتِيمَاوِي ، فَقَالَهُمَا وَسَقَى ، وَاعْتَرَضَ لَهُ نَائِبُ عَزَّةَ وَجَنَّتُهُ ، فَلَمْ يَقْبِرُوا عَلَيْهِ ، وَسَلَطُوا عَلَيْهِ الْعُشْرَانِ لِيَنْهَبُوهُ ، فَلَمْ يَقْبِرُوا عَلَيْهِ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَسِيرٍ وَقَتْلَ مِنْهُمْ تَخْلُقًا ، وَقَصَدَ نَحْرَ أَبْدَغَمِشَ رَاجِعًا مِنْهُ أَنْ يَبْصُرَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ أَكْرَمَهُ ٣ وَأَكْزَلَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَبَضَهُ وَرَدَّهُ عَلَى الْبَرِيدِ إِلَى مِصْرَ ، وَمَعَهُ التَّرْسِيمُ مِنَ الْأَمْوَاءِ وَغَيْرِهِمْ ١٥ .

وَمُسْكُوهُ وَيُخْشَوُهُ حَيْثُ كَانَ ، فَخَرَجُوا مِنْ نَهَارِهِم بِالْحَيْلِ وَالْمَجْنِ وَالْعَادِسُوفِ ٢٢ لِكَيْلَا يَفْهَمَهُمْ ، وَكَانَ الْخَيْرُ وَصَلَ إِلَى الْقَهْرِي بِالْتَرَايِ بِمَسْكٍ طَشْعَرٍ وَخُرُوجِ الْأَمْوَاءِ فِي طَلَبِهِ ، فَلَبِسَ هُوَ وَمَالِيكُهُ وَأَخَذَ حَرِيَّةَ قَدَامِهِ وَسَاقَ عِبرَ قَطِيَّةٍ ، فَلَاقَاهُ إِلْيَا الْحَسَامُ مَمْلُوكُ الْكِمَالِيِّ وَحَلَفَ عَلَيْهِ أَنْ يَزِلَّ يَسْتَرْعِ ، وَقَصَدَ الْحَسَامُ وَالِي قَطِيَّةٍ يَلْدَعُهُ لِيَزِلَّ حَتَّى يَلْحَقَهُ السَّيْكِرُ وَكَانَ الْخَيْرُ عِنْدَهُ يَخْرُجُ الْعَسْكَرَ فِي طَلَبِ الْقَهْرِيِّ ، فَلَفَزَ عَلَيْهِ الْقَهْرِيُّ بِمَقْصُودِ الْحَسَامِ وَمُسْكُهُ ، وَطَلَبَ يَوْسُفُهُ ، وَرَجَعَ عِفاً عَنْهُ وَأَخَذَهُ صَحْبَتَهُ وَسَاقَ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَنْزِلَةَ الزُّعْقَةِ ، لَحِقَهُ الْمَارِدَائِيُّ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْعَسْكَرِ ، وَمَا وَحَدَ الْقَهْرِيُّ مَعَهُ قِبَالَهُ مِنْ حَضَرٍ إِلَيْهِ ، فَمَا كَانَ لَهُ إِلَّا الْمَرْبُ ، فَتَرَكَ حَرِيَّةَ وَأَوْلَادَهُ وَطَلَبَهُ وَرَكِبَ الْمَجْنِ وَأَخَذَ بَعْضَ مَالِيكِهِ وَعِبرَ الْبَرِيَّةَ صَوْبَ الْكُرْكِ فَلَاقَاهُ أَهْسَنْتَرُ النَّاصِرِيِّ نَائِبُ عَزَّةَ مِنْ قَدَامِهِ بِجَيْشٍ غَزَا فِي اللَّيْلِ ، فَهَرَبَ مِنْهُمْ وَعِبرَ الْبَرِيَّةَ ، ثُمَّ إِنَّهُ تَفَكَّرَ فِي حَالِهِ لِحَضُورِ أَجَلِهِ وَقَالَ لِلدَّلِيلِ الَّذِي مَعَهُ : اقْصِدْ بِنَا إِلَى الْأَمِيرِ عَلَاهُ الدِّينِ أَبْدَغَمِشَ ، وَظَنُّ أَنَّهُ يُجِدُ عِنْدَهُ مَرْجٍ أَوْ يَكُونُ لَهُ مِنْ هَذَا الضَّيْقِ مَخْرَجٌ ، فَمَا زَالَ سَاقًا إِلَى أَنْ لَحِقَ بِأَبْدَغَمِشَ عَلَى حَيْنَيْنِ ، فَغِيرَ إِلَيْهِ وَعَرَفَهُ مَا حَرَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَهُ حَقَّ الْأَخُوَّةِ وَالصَّحْبَةِ وَاسْتَجَارَ بِهِ لِيَتَحَيَّشَ هَذِهِ الْكُرْبَةَ وَمَا ظَنُّ أَنَّهُ يَنْجُو عَنْهَا مِنْهُمْ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالْأَخُوَّةِ ، وَقَالَ لَهُ : الْيَوْمَ لِي وَغَدًا لَكَ . فَعَالَ إِلَيْهِ أَبْدَغَمِشَ وَأَخْرَمَهُ وَطَلَبَ خَطْلَرَهُ ، فَقَلَعَ قِمَاشَهُ وَقَعَدَ ، فَغِيرَ ابْنَ أَبْدَغَمِشَ إِلَى وَالِدِهِ وَقَالَ لَهُ : أَسْتَ تَرِيدُ تَحْرِبَ بَيْتَكَ لِأَحْلِلَ هَذَا ، قَالَ : فَمَا تَعْمَلُ ؟ أَنَا أَسْتَحْيِي مِنْهُ ، قَالَ وَلَدَهُ : فَأَنَا أَرْوَحُ أَمْسِكُهُ ، فَرَاخَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ : نَحْنُ مَا نَخْزِبُ بَيْتًا لِأَجْلِكَ ، وَمَرْسُومُ السُّلْطَانِ طَاعَةٌ ، وَأَحْلَسِيغَهُ وَقَبَضَهُ ، وَأَحْلَسُوا ابْنَ أَبْدَغَمِشَ وَسَافَرُ مِنْ سَاعَتِهِ بِمَطَالِبِ السُّلْطَانِ ، وَحَضَرَ بِهِ إِلَى الْمَارِدَائِيِّ وَأَرْنَبَا بِمَنْزِلَةِ قَاتُونِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى السُّلْطَانِ سَيْفَ الْقَهْرِيِّ صَحْبَةَ الْأَمِيرِ بِكَاءِ الْقَهْرِيِّ وَأَرْسَلُوا مِنْ جَهَنَّمِ لِتَشْيِيعِ الْقَهْرِيِّ صَحْبَتَهُ ابْنَ أَبْدَغَمِشَ أَمِيرَ بَيْتِكِ ، فَوَصَلَ بِكَاءِ بِالْخَيْرِ بِمَسْكِهِ وَأَحْضَرَ سَيْفَهُ لِلْسُّلْطَانِ بِالتَّلَامُذَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مَسْتَبِلٌ ذِي حَبِيَّةٍ ، وَسَافَرُ السُّلْطَانُ ثَانِي يَوْمٍ ، وَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ أَبْدَغَمِشَ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ لِقَائِهِ الرِّيْدِي مَرْسُومُ السُّلْطَانِ يُوَدِّعُهُ الْكُرْكُ ، فَرَجَعَ بِهِ مِنَ الصَّالِحِيَّةِ وَصَلَهُ إِلَى الْكُرْكِ وَ ... السُّلْطَانُ بِهَا أَمَلَهُ مِنْهُ وَرَجَعَ ابْنُ أَبْدَغَمِشَ لَوَالِدِهِ ٥ .

ويوم الخميس خامس عشر ذي القعدة : جلس السلطان بدار العدل بالإيوان ، وحضر القضاة والمؤقفون وقروا عليه القصص ، وحكم وأمر ونهى . وكان منذ تولى لم يقعد بدار العدل ولا حكم ، ثم قد أيضاً يوم الاثنين تاسع عشره ، ثم سافر ولم يحكم غير هذين اليومين .

ويوم الخميس المذكور : دخل إلى دمشق الملك أحد رؤوس الثوب بمصر في طلبه متوجهاً إلى نيابة حماة ، فنزل بوطاق برزة .

ومن الغد : ورد البريد من الديار المصرية فأخبر بمسلك طشتير وإرسال الأمراء للقبض على الفخري ، فتعجب الناس من ذلك كثيراً .

وفي يوم الاثنين تاسع عشره : ولي السلطان قضاء الحنفية للقاضي زين الدين ابن البساطامي عوضاً عن الغوري^١ . وولي الشيخ شهاب الدين^٢ بن عدلان قضاء التسنكر وخلع عليهما . قاله الشجاعى^٣ . وقال غيره : كالت وإلاهة القاضي زين الدين مستهل ذي الحجة .

وفي ليلة الأربعاء ثالي ذي الحجة : أرسل السلطان الأمير طشتير حمصاً أخضر^٤ في بعثة وهو مريض إلى الكرك^٥ صعبة أُولاجا السلخدار .

* * *

١ (س ٢) : « الغوري » تصحيف وهو الحسام الغوري ، انظره فيما سبق ص : ٢٣٩ .

٢ (ع) : « هس الدين » .

٣ لم نقف على هذا الخبر في الشجاعى المنشور .

٤ (س ٢) : « الحمص الأخضر » . (ع) : « الحمص أخضر » .

٥ الكرك ، مضافة في هامش الأصل (س ١) بخط المؤلف ، وهي في متن (س ٢) وليست في (ع) .

مُخْرُجُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الْكَرْكِ

- قد ذَكَرَهُ الشُّجَاعِيُّ مَبْسُوطاً فَلَنَدَكُرُهُ مُلَخَّصاً قَالَ : « وَالْمَوْجِبُ لِلذَّكَاءِ أَنَّ
 ٣ هَذَا السُّلْطَانَ كَانَ بِالْكَرْكِ مَشْغُولاً بِاللَّهْوِ وَالشَّرْبِ وَالْإِنْفِرَادِ بِمَنْ يَخْتَارُ ، وَلَمْ
 تَكُنْ لَهُ هِمَّةٌ إِلَى الْمُلْكِ ، وَعِنْدَمَا طَلَبَهُ الْأُمَرَاءُ لِيَمْلِكُوهُ وَاقْتَهَمُ وَسَوْفَ بِهِمْ عَنِ
 الثَّرْوِ ، فَلَجُّوا فِي طَلَبِهِ مِنْ بَصْرٍ وَالشَّامِ ، فَتَزَلَّ وَهُوَ كَارِهٌ ، وَعِنْدَمَا حَضَرَ
 ٦ وَجَدَ الْحَجَرَ مِنْ طَشْتَقِيرٍ فَالْحَصَرُ وَضَاقَ بِهِ الْحَالُ وَأَثَرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ عَلَى الْمُلْكِ ،
 وَعَلِمَ أَنَّ الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنَ اللَّعِبِ لَا يَحْصُلُ لَهُ وَهُوَ مُقِيمٌ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ ، وَتَحْتَشِي
 ٩ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ يَصِيبَهُ مَا أَصَابَ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ . فَلَمَّا مَسَكَ طَشْتَقِيرٌ وَغَلَا لَهُ
 الْوَقْتُ مِنْ مُنَازِعَةٍ ، وَأَرْسَلَ الْجَيْشَ خَلْفَ الْفَخْرِيِّ لِيُْمْسِكُوهُ ، عَمِلَ عَلَى التَّوَجُّهِ
 إِلَى الْكَرْكِ وَالْمُقَامِ بِهَا ، فَطَلَبَ الْأُمَرَاءُ الْكِبَارَ إِلَى عَيْنِهِ فِي رَابِعِ عِشْرِينَ ذِي
 الْقَعْدَةِ وَقَالَ لَهُمْ : « يَا أُمَرَاءُ أَنَا لِي شُغْلٌ فِي الْكَرْكِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ أَقْضِيهِ وَأَعُودُ إِلَيْكُمْ ،
 ١٢ وَمَا أَغْيَبُ عَنْكُمْ غَيْرَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْماً . / فَقَالُوا لَهُ : يَا تَحُولُ ، وَمَا مُوجِبُ
 زَوَاجِكَ ، وَحَالُ خُرُوجِكَ تَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضاً وَتَنْهَبُ الثَّلَاطِ ، وَكَانَ وَقْتُ قُبُضِ
 الْمُخِيلِ ؟ فَقَالَ السُّلْطَانُ : « أَنَا أُرْسِلُ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ أُميراً يَحْفَظُهُ فِيهِ ، وَيَخْلُصُ
 ١٥ حُقُوقَ النَّاسِ إِلَى حَيْثُ رُجُوعِي وَأَنَا أَقِيمُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً مَسَافَةَ الطَّرِيقِ
 وَأَعُودُ . فَمَا أَمَكْنَهُمْ مَرَاஜَعَتِهِ . وَرَسَمَ أَنْ يُخْرِجَ إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ بَيْلِي وَبَهْرِي
 أَمِيرٌ لِيَحْفَظَ الْبِلَادَ وَيَخْلُصَ حُقُوقَ النَّاسِ ، وَعَيْنُ ثَلَاثَةِ أُمَرَاءَ مُقَدِّمِينَ تَخْرُجُ صُنْحَبَتُهُ :
 ١٨ قُمَارِي الْكَبِيرِ ، وَمَلِكُشِيرِ الْجِجَازِيِّ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْقَاتِبِ . وَعَشْرَةُ أُمَرَاءَ آخَرُونَ
 وَمِائَةٌ مِنْ مِمَالِيكِ السُّلْطَانِ ، وَالْخَلِيفَةُ . وَكَاتِبُ السَّرِّ وَنَاطِرُ الْجَيْشِ . وَفَتَحَ السُّلْطَانُ
 الْخَزَائِنَ وَالذَّخَائِرَ وَأَتَمَدَّ كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَفُصُوصٍ وَجَوَاهِرٍ ، وَلَمْ

١ (س ٢) : « مختصراً » .

٢ (ع) : « طلبوه » .

٣ (ع) : « عشرين » خطأ واضح .

- يترك بالخزائن شيئاً حتى أخذ البسط والثحاس ، وأخذ من حريم واليه من
 المفصوص والزركش والقماش والأمتعة ما لا يُحصَر . ومن جُمْلَةٍ ما أخذ ألف
 ألف دينار ، وألفي ألف درهم ، ومائة وثمانون صندوق خلع وقماش ، وسبع ٣
 صناديق فصوص وزركش وخليج ، وخمسة وخمسين جارية مُغْنِيَة ، وسُفَر ذلك
 فُقداه إلى الكرك صحبة الأمير طيغنا الحمليدي ليلة سابع عشرين ذي القعدة .
 ورسم أن يُحمَل إلى الكرك من مصر خمسة عشر ألف إردب قمح ومائة إردب ٦
 أرز ، فُجِبَل ذلك ، وأُرسِلَ قُلْتَه أيضاً مائتي رأس بقر ، وألف رأس غنم ،
 وأُرسِلَ باع الغنم والجاموس الذي للسلطان ببلاد الصعيد بألفي ألف وستائة ألف
 درهم ، ورسم بعثها ليأخذها صحبته ، فلم تُلحقه وسافر وغلّاها . ٩

- وفي يوم الأربعاء ثاني ذي الحجة : رسم للأمير شمس الدين آقستغر السلاري
 بنيابه وأن يهْدَر الأمور إلى أن يرجع . ثم ركب السلطان في هذا اليوم وخرج
 طالب الكرك ، وشبهه الأمراء والجنش ؛ ولما رجعوا نزل السلطان نخل ثباته ١٢
 وليس لبس الغرب كوامل مفرجة ، وضرب له لثامين ، وأخذ الكركيين إلى جانيه ،
 وركب الهجن وساق على طريق البرية إلى الكرك . ورسم للأمراء والخليفة
 أن يسيروا مع الطلب إلى الكرك . ١٥

- وعندما وصلوا إلى الثمن البيضاء بقرب الكرك رسم للأمراء الذين توجهوا
 صحبته أن يتوجهوا إلى غرة يقيموا بها ، والممالك والخليفة يقيموا بالخليل عليه
 الصلاة والسلام . وطلع السلطان إلى الكرك تاسع الشهر بجماعته الذين حضروا ١٨
 صحبته أولاً من الكرك ؛ ولم يطلع معه من الذين توجهوا صحبته من مصر
 غير كاتب السر وناظر الجيش ومملوكين ، ولم تقع حين كاتب السر ولا ناظر
 الجيش عليه مدة إقامتهما عنده . وكان إذا أراد أن يكتب كتاباً أرسل أحداً

١ (ع) : : المحزون .

٢ مملوكين ، ليست في (ع) .

- من الكركيين إلى كاتب السر يأمره بما / يكتب ويأخذ به ويكتب به إليه يعلم [٢٦ ب]
 ٣ عليه وإرساله . وأرسل إلى الأمراء بخصر كتاباً أنه وصل إلى الكرك في تاسع الشهر ويسلم على الأمراء وأن يرسلوا إليه بيت قطلوبغا الفخري وأولاده وسائر مؤجوده الذي حضر من الشام ، فأرسل ذلك صحيفة الأمير أرغون الإسماعيلي ، وأرسل أيضاً إلى الشام يطلب بيت طشتير حمص أنحضر وأمواله وسائر مؤجوده ،
 ٦ وأن يرسلوا إليه من دمشق ألف جمل عملة مكسرات تجوز وكوز وفستق وزبيب وغير ذلك ، فأرسلوا ذلك إليه . وبعد قليل رسم للعلمان والوشاقية الدين توجهوا صحبة أن يهتدوا إلى مصر ، فرجعوا ؛ وكثر الكلام وثبوتت الخواطر ، وعلم
 ٩ الأمراء أن السلطان ما بقى يجيء من الكرك ، ولو كان له نية في الملك ما قتل وأرسل هؤلاء . وتغيرت خواطر الأمراء ، وكثر الكلام بينهم ، وبقى كل أحد يحترق على نفسه من الآخر . هذا ملخص كلام الشجاعي .

١ قال الشجاعي في ص : ٩٨ :

« ذكر خروج الملك الناصر أحمد من القلعة طالب الكرك وخروج الملك عنه :
 ولوجب للملك أن هذا السلطان أحمد كان بالكرك مشغول بالظهر والشرب والانفراد بذلك المكان ، ولم يكن لهم مهمة الملك ، وعندما طلبوه الأمراء يملكونه دفعهم مدة أيام وسوف بهم عن النزول فلدوا في طلبه من مصر والشام ، فرأى أن لا بد من النزول ، فنزل وهو كاره ، وعندما حضر وجد الحجر عليه من طشتير ، وانحصر وضيق به الخناق ، ورأى الانفساح عنده أذى من الحكم ، وأثر الحموى على الملك ، وعلم أن الذي يختاره من الطلبة لا يحصل له وهو مقيم بقلعة الجبل ، واختشى من الأمراء إن يسلك هذا المسلك أن يصيبه ما أصاب أخوه أبو بكر ، ورأى أن قلعة الجبل لا تنجيه ، وما صدق يسلك طشتير وغلا له الوقت من منازع . أرسل الجيش طلبين الفخري يسكوه ، فعندما خرجوا يشعروا تفكر في نفسه وما علم ما يريد أن يجري له ، واختشى من خيانة الأمراء عليه وعلم أن القلعة لا تنجيه إن هم ركبوا له ، وما كان له إلا عمل على التوجه إلى حصن الكرك والمقام به ، فطلب الأمراء الكبار إلى عنده يوم الأربعاء رابع عشرين ذي قعدة وقال لهم : يا أمراء أنا في شغل في الكرك وأعتار أن أتوجه إليهم أفضيه وأعود إليكم سريع ، وما أغضب عنكم غير خمسة عشر يوماً وأكون عندكم . فقالوا له : يا خوند ، وما موجب رواحك وأيش جرى حتى يروح السلطان ؟ وظنوا الأمراء أنه ما يقصد التوجه إلا اختشى من هروب الفخري أن ما يرى أو يحدث حادث ، فقالوا : يا خوند ، إن كان الفخري راح فما عسى ..

وقال ابن كثير : « إن خروج السلطان من مصر كان في سنخ ذي القعدة ،

أن يفعل بفرد رقبته ، فتحنا جميعنا بين يديك ، وأرواحنا تلعب في رضاك ، فمولانا يحق دماء الإسلام بقواده على كرسي مملكته ، وإلا لما تولى أكلنا بعضنا بعض ، ونهبت الفلاحين سائر الغلال الذي في الر ، لأنه وقت قبض الملل . فقال لهم السلطان : أنا أرسل إلى كل إقليم أمير يحفظه ويخلص حقوق الناس إلى حين رجوعي ، وأنا فمالي إقامة غير خمسة عشر يوم مسافة الطريق وأعود . فما أمكن الأمراء أن يرادوه أكثر من ذلك ، وسلموا له حاله . فرسم أن يخرج إلى كل إقليم أمير من الأمراء قبل ويحفظ البلاد ويخلص حقوق المقاطعين والأمراء ، وعين أمراء تتوجه صحة ثلاثة مقدمين ألوف ، وهم قماري الكبير ، ومكتمر الحجازي ، وأبو بكر ابن النائب ، وعشر أمراء أسر ، ومماليك السلطان مائة نفر ، وصحبهم للمقدم شجاع الدين عتير السحردي . ورسم للحليفة أن يتجهز ويتوجه صحبته ، وكذلك القاضي علاء الدين كاتب السر ، وجبال الكفات ناظر الجيش يتوجه صحبته . ونفق في المماليك كل واحد بمسحمة درهم ، ورسم لهم أن يرحلوا كل واحد بجهين و فرس . فتجهزت الأمراء والمماليك الذي تعينوا صحة السلطان ، وجهاز السلطان حاله وفتح الخزان والذخائر الذي من قديم الزمان عن الملوك المتقدمة ، وأخذ كل ما فيها من ذهب وفضة وفصوص وجواهر ، ولم يترك بالخزان شيء قل ولا جل . وأخذ حتى أخذ السط والنحاس وروس القناديل والشمعدانات . وأخذ من حريم والده من الفصوص والزرايش والقماش والأمتة ما لا يعد ولا يحصى ، وأخذ كل مغنية في القلعة من الجوار وهن محبة ومحسنة بجارية مغنية ، وألف ألف دينار وألفي ألف درهم ، ومئة وثمانون صندوق خلع وقماش ، وسبع مائتي فصوص وزركش ، وحلي وفضيات ، وقش الجميع ، والذي قدر عليه ، وسفره فقامه إلى الكرك صحة الأمير علاء الدين طيغنا الحمدي ، وأرسل الحريم صحبته ، والثقل والحراية ، ونزلوا من قلعة الجبل ليلة السبت سابع عشرين ذي القعدة طالوين الكرك . وأرسل أيضاً ملخص حمص أخضر فقامه إلى الكرك مقيد صحة أولاجا السلاح دار . ورسم أن يحمل إلى الكرك من ديار مصر خمسة عشر ألف إردب قمح ، ومائة إردب أرز ، فحملت ذلك وأرسل فقامه مائتي رأس بقر ، وألف رأس غنم قبل خروج السلطان يوم ، وقعد السلطان بدمهم حتى تقدموه بالثقل . وكان منذ تولى لم يقعد بدار العدل ولا يحكم ، فقام في دار العدل بالإيوان يوم الخميس حاسس عشرين ذي قعدة ، وحضرته القضاة والموقعين وقرؤوا عليه القصص ، وحكم وأمر ونهى . وقعد أيضاً يوم الاثنين تاسع عشر بدار العدل وحضر القضاة والموقعين وديوان الجيش على العادة ، وولي قضاء الحليفة للقاضي زين الدين بن البساطامي عوضاً عن الينلادي الذي نفوه . وأرسل باع الخنم الذي للسلطان والجواموس الذي ببلاد الصعيد بألفي ألف وستمئة ألف درهم ورسم بمحملا ليأخذها صحبته ، فلم تلحقه وسافر وخلعها ، وعندما حضر بكاء الحضري بسيف الحضري وأمر بمسكه كما تقدم ذكره أصبح السلطان يوم الأربعاء ثاني ذي حجة سنة ثاريله .

وَدَخَلَ الْكَرْكُ ثَامِنَ ذِي الْحِجَّةِ . قَالَ : « وَطَلَبَ السُّلْطَانُ آلَاتٍ مِنْ أَخْشَابِ
وَحْيُوهَا وَخِجَارِينَ وَصَنَاعَ لِصَلَاحِ مُهَيَّاتٍ بِالْكَرْكِ »^١ .

أُخْبِعَ عَلَى الْأَمِيرِ فَمَسَ الدِّينَ أَقْسَنُفَرُ خَلْمَةَ الثِّيَابَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَرَسَمَ أَنْ يُعْجَمَ فِي الْجَيْشِ إِلَى حَيٍّ
حَضْرَهُ ، وَأَثَرُ فِي هَذَا الثَّيَّارِ خَمْسَةُ أَمْوَاءَ لِيَسْهَمَ فِي الْإِسْطِيلِ . وَرَكِبَ السُّلْطَانُ خَرَجَ طَالِبَ
الْكَرْكِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الثَّيَّارِ ، وَلَمْ يَصْحَبْهُ أَحَدٌ مِنْ لُحُوتِهِ . وَشَبَّعَهُ
الْأَمْوَاءَ وَالْحُلُقَ يَدْعُو لَهُ ، وَلَمْ يَمْنَحْ أَحَدٌ مِنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ مِنَ الْمَوَالِمِ . وَمَا زَالَتْ الْأَمْوَاءُ صَحْبَتَهُ
إِلَى مِيدَانِ الْفَيْقِ نَزَلُوا قَبْلُوا الْأَرْضَ وَرَجَعُوا . وَنَزَلَ السُّلْطَانُ قَلْعَ لَيْسَ الْجَنْدِيَّةِ وَلَيْسَ لَيْسَ الْعَرَبِ
كُوَالِمَ مَلْجَرَةٍ وَضُرِبَ لَهُ ثَلَاثِينَ . وَأُخْبِلَ الْكَرْكِيَيْنِ إِلَى جَنَاتِهِ وَرَكِبَ الْحُجَيْنِ وَسَاقَ مُطَالِبَ الْكَرْكِ
عَلَى طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ وَرَسَمَ لِلْأَمْوَاءَ وَالْخَلِيفَةَ الَّذِي تَوَجَّهُوا مَعَهُ أَنْ يَكُونُوا سَائِرِينَ مَعَ الطَّلَبِ لِلْكَرْكِ .
وَعِنْدَمَا وَصَلُوا قَرَبَ الْكَرْكِ عِنْدَ الْعَيْنِ الْبَيْضَاءِ رَسَمَ لِلْأَمْوَاءَ الَّذِي حَضَرُوا صَحْبَتَهُ أَنْ يَتَوَجَّهُوا
يَقِيمُوا بِهَذِهِ ، وَالْمَمْلُوكِ وَالْخَلِيفَةَ يَقِيمُوا بِالْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَطَلَعَ السُّلْطَانُ إِلَى الْكَرْكِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ
تَاسِعِ ذِي حِجَّةٍ بِجَمَاعَتِهِ الَّذِي حَضَرُوا صَحْبَتَهُ مِنَ الْكَرْكِ أَوَّلًا ، وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَهُ مِنَ الَّذِي تَوَجَّهُوا
صَحْبَتَهُ مِنْ مِصْرَ غَيْرَ مَمْلُوكِينَ وَكَاتِبِ السَّرِّ وَمَظْهَرِ الْجَيْشِ لَا غَيْرَ . وَلَمْ يَقَعْ نَظَرُ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
عَلَيْهِ مَدَّةَ إِقَامَتِهِ عِنْدَهُ ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا أَرْسَلَ أَحَدًا مِنَ الْكَرْكِيِّينَ إِلَى كَاتِبِ السَّرِّ
يَأْمُرُهُ بِمَا يَكْتُبُ وَيَأْخُذُهُ وَيُنْجِبُ بِهِ إِلَيْهِ يَعْلَمُ عَلَيْهِ وَيُرْسِلُهُ . وَأَرْسَلَ إِلَى الْأَمْوَاءِ بِدِيَارِ مِصْرَ بَعْدَ
طُلُوعِهِ كِتَابًا أَنَّهُ وَصَلَ طَهْطٍ فِي عَافِيَةِ إِلَى الْكَرْكِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعِ ذِي حِجَّةٍ ، وَسَلَّمَ عَلَى الْأَمْوَاءِ
الْكَبِيرِ مِنْهُمْ وَالصَّغِيرِ ، وَكَانَ وَصُولُ كِتَابِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَاعَةَ عَشْرِ ذِي حِجَّةٍ ، وَلُفِّرَ لَأَقْسَنُفَرِ
نَالِيَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ تَكْمِلَةَ الْغُلَّالِ الَّذِي رَسَمَ جَعَلَهَا ، وَرَسَمَ أَنْ يَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَيْتَ قَطْلُوْبَعَا الْفَخْرِيِّ
نِسَاءَهُ وَأَوْلَادَهُ وَسَائِرَ مَوْجُودِهِ الَّذِي حَضَرَ مِنَ الشَّامِ ، فَأَرْسَلُوهُمْ إِلَيْهِ صَحْبَةَ الْأَمْرِ أَرْغُونِ
الْإِمَامِ عَيْلِي ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي حَضَرَ بِهِمْ مِنَ الشَّامِ . وَأَرْسَلَ أَيْضًا لِلشَّامِ يَطْلُبُ بَيْتَ طَلُشْتَمَرِ حَمَصِ
أَخْضَرِ وَأَمْوَالِهِ وَسَائِرَ مَوْجُودِهِ ، وَأَنْ يَرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ دِمَشْقِ أَلْفَ جَمَلٍ مَحْمَلَةٍ مَكْسَرَاتٍ : جُورِ
وَلُوزِ وَفِسْتَقِ وَزَبِيبِ وَغَيْرِهِ فَأَرْسَلُوهُمْ إِلَيْهِ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَسَمَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأَشَاقِيَةِ الَّذِي تَوَجَّهُوا
صَحْبَتَهُ أَنْ يَمُودُوا إِلَى مِصْرَ ، فَرَجَعُوا وَلَمْ يَدَعْ عِنْدَهُ أَحَدًا غَيْرَ كَاتِبِ السَّرِّ وَمَظْهَرِ الْجَيْشِ ، فَكَتَبَ
الْكَلَامَ وَتَشَوَّشَتِ الْخَوَاطِرُ وَتَوَحَّشَتِ الْعَالَمُ أَنَّ السُّلْطَانُ مَا يَبْقَى مِنَ الْكَرْكِ وَلَوْ كَانَ لَهُ نَبْءٌ فِي الْمَلِكِ
مَا قَدَّ وَلَا أَرْسَلَ هَؤُلَاءِ . وَتَغَيَّرَ خَوَاطِرُ الْأَمْوَاءِ وَكَثُرَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ ، وَبَقِيَ كُلُّ أَحَدٍ عَمَرُزَ عَلَى
نَفْسِهِ مِنَ الْآخِرِ ، وَتَكَثَّرَ الْوَقْتُ لَهَيَابِ السُّلْطَانِ وَفُعَادِهِ بِالْكَرْكِ .

١ : بِالْبَاقِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ فِي انْتِصَالِ مَا نَقَلَهُ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَمِثَالُ مَا جَاءَ فِي الْبِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ :

٢٥٠/١٤

٢ : وَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَلَعَ ذِي الْقَعْدَةِ غَرَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ

- وفي سادس الشهر : عاد العسكر الذين توجهوا للقُبُص على الفُخري إلى مصر .
- وفي حادي عشره : وصل الصَّاجِبُ عَلَمُ الدِّينِ ابنُ القُطُبِ الذي كان كاتبَ السَّرِّ بدمشق على نظرِ التَّوَالِينِ بالشَّامِ عِوضاً عن غلاء الدِّينِ ابنِ الحَرَّالِيِّ . ٣
- وفي سادس عشره : تخرج نائب صَفْدِ الأميرِ ركنُ الدِّينِ بَيْرَسُ الأَخْمَدِيِّ مِنهَا في مَمَالِيكِهِ وَهُمْ دُونَ المائَةِ مُكَبِّسِينَ هَارِباً ، لَأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ السُّلْطَانَ جَهَّزَ نَائِبَ غَزَةِ الأميرِ أَقْسَنُفَرِ التَّاصِرِيِّ للقُبُصِ عَلَيْهِ ، فَرَكِبَ عَسْكَرُ صَفْدِ عَظَمَهُ ، فَرَجَعَ ٦ عَلَيْهِمْ بَعْضُ مَمَالِيكِهِ فَكَسَرُوهُمْ وَجَرَحُوا مِنْهُمْ جَمَاعَةً ، وَقُتِلَ الْحَاجِبُ الصَّغِيرُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّ قَتْلَ مِنْهُمْ مِائَةً .
- وفي ثامن عشرين الشهر : جاء الخبرُ بأنَّ لِلْمَذْكُورِ فِي نَوَاحِي الكُوسَةِ ، فَرَكِبَ ٩ الأميرُ بَيْرَسُ الْحَاجِبُ نَائِبُ النِّيبَةِ وَأَمْرَاءُ دِمَشْقَ وَقَصَبُوا نَاحِيَةَ الكُوسَةِ وَبَعَثُوا الرُّسُلَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ عُلُوقاً فِي خُرُوجِهِ وَتَغْلُصَ مِنْهُمْ ، فَرَجَعُوا ثُمَّ رَكِبُوا عَظَمَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى نَاحِيَةِ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ ، فَرَجَعُوا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَهُوَ صُحْبَتِهِمْ . وَسَبَّ ١٢ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا لَحِقُوهُ ذَكَرَ لَهُمْ أَنَّهُ لَا ذَلْبَ لَهُ وَالسُّلْطَانَ يَرِيدُ مَسْكَةً ، فَقَالَ لَهُ الْأَمْرَاءُ : مُنْصَلِحَةٌ أَنْتَ تَقْعُدُ فِي دِمَشْقَ وَتَكَاتِبُ السُّلْطَانَ تَسْأَلُ صَدَقَاتِهِ . فَرَجَعَ مَعَهُمْ فِي مَمَالِيكِهِ وَنَزَلَ فِي الْقُصُورِ الَّتِي بَنَاهَا تُنَكِّزُ فِي طَرِيقِ دَرِّيَا ، فَأَقَامَ بِهَا ١٥ وَأَجَزُوا عَلَيْهِ زَائِباً كَامِلاً لَهُ وَلَمِنْ مَعَهُ ، وَسَيَّرُوا عَرَفُوا السُّلْطَانَ بِذَلِكَ .

* * *

.. الناصر محمد بن المنصور من الدهل المصرية في طائفة من الجيش قاصداً إلى الكرك المحروس ومعه أموال جزيله وحواصل وأشياء كثيرة فدخلها يوم الثلاثاء من ذي الحجة وصحبته طشتير في عمة عمرضاً والفخري مقيداً ، فاعتقلا بالكرك المحروس ، وطلب السلطان آلات من أخشاب ونحوها وحديد وسباع ونحوها لإصلاح مهمات الكرك ، وطلب أشياء كثيرة من دمشق لحملت إليه .

١ (س ٢) : : ناظر : : سهو واضح .

٢ (ع) : : من .

٣ (ع) : : فنزل .

وممن ثوي فيها

- ٢ «إبراهيم» بن أبيك بن عبد الله ، العلل ، جمال الدين الصفدي اللشمقي
أخو الشيخ صلاح الدين .
- ٣ قال أخوه^٢ : « وُلِدَ سنة سبعمائة تقريباً ، واشتغل على الكبير وحفظ
(الحاوي) و(ألفية ابن مالك) ، وأخذ بصنفد عن علاء الدين ابن الرسام ،
٦ / وبالقااهرة عن شهاب الدين ابن المرغل . وسيع بقراعي من أبي حيان وأبي
الفتح ابن سيد الناس وغيرهما بمصر والشام ؛ وكتب بخطه عدة مجلدات ، وقرأ
الحساب والقرائن ، وكان ذهنه في الرياضي جيداً ، وألف الشروط ، وجلس
٩ مع اليهود ، وياشر نظر الأيتام بصنفد وثمر ما لهم . ثوي بدمشق في جمادى
الآخرة .
- ١٢ «إبراهيم» بن خليل بن إبراهيم الرستغسي ثم الحلبي ، القاضي ،
برهان الدين .
- مولده في رمضان سنة الثنتين وستين . اشتغل بالعلم ودرس بالمصرونية بحلب
مدة ، ثم ولي القضاء في أول سنة أربعين . ذكر له ابن حبيب ترجمة حسنة
١٥ وقال : « عالم عايل ، وناسك غيث بركيه هايل ، وإمام بمثله يقتدى ، وحاكم
بنجوم هديه يهتدى . كان متقلداً بقلائد التفاف ، متحلياً عما يزيد على الكفاف ،
بصيراً بالأحكام الشرعية ، مثابراً على مصالح الرعية . تفقه بمآزدين وأخذ بدمشق
١٨ عن أهل الفضل والدين ، ثم استوطن بحلب متطعاً بأرباب العلب ، مطهرأ ما لديه
من القوائد العجيلة ، وياشر بها وبعملها نيابة الحكم مدة طويلة ، ثم استقل^١

١ في هامش الأصل (ص ١) عنوان جاني صورته : « أخو صلاح الصفدي » .

٢ الوالي بالوفيات : ٢٣٠/٥ ، الترجمة : ٢٤٠٣ . ولم نجده في أعيان العصر وأعوان النصر له .

٣ « إبراهيم » وحدها ليست لي (ع) .

٤ (ع) : « اشتغل » مصحفة .

مدة سنتين بالأمر ، واستقر إلى أن وافاه من الردى من لا يقفل عن زيد ولا عمرو . ثوئي بحلب في جمادى الأولى . قال ابن حبيب : « وثقت بعد موته :

٣ مسائل الأحكام بين الوري في حلب أسكت صاحبها
وكيف لا يسكت عن ذكرها دليلها غاب وبرهاها »

• إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي السلفي ، الإمام العالم العلامة المفسر الثوري ، برهان الدين ، أبو إسحاق المالكي ، صاحب ٦ (الإغراب) المشهور .

تفقه بئس وقرأ الفقه والعريّة والأصول . قدم مصرًا وأخذ عن الشيخ أبي حيان ، ثم دمشق واشغل بها وأفاد ، وجمع (إغراب القرآن) في ثلاث ٩ مجلدات ، وهو كتاب نفيس .

ذكره الذهبي في (المتجم المختص) وقال : « قديم سنة سبع وثلاثين ، فسمع الكثير من زئب بنت الكمال ، وابن عتتر ، واليزي ومي ، وذكر لي أنه ولد ١٢ في خلود سنة ثمان وتسعين ، وأنه سمع ييجانة من شيخها ناصر الدين . وله همة في العلم والفضائل ، سكن مصر » .

وذكر له الصفدي ترجمة حسنة وقال : « إنه شرح (مختصر ابن الحاجب) ١٥ في الفروع إلا أنه لم يكمل ، نقص يسيراً » .

١ في هامش الأصل (س ١) بإزالة عنوان هامشي صورته : « السلفي مررب القرآن » .

٢ قدم مصر « خط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) ، وهي ليست في (ع) وتصحفت في (س ٢) فكتبت : « تفقه بمصر » .

٣ بدل « ثم دمشق » في (ح) « بدمشق » .

٤ ليست في (ح) .

٥ ذكره الصفدي في أعيان مصر وأعيان النصر (ق ٧ ب) وقال فيه : « وشرح كتاب ابن الحاجب في الفروع وأتى فيه بقوائد من حسنات تروق ومن جزئيات تروع إلا أنه لم يكمله فنقص يسيراً وجعل طرف التطلع إليه حسراً » .

تُوفِّي بمصر في ذي القعدة وكُنْ بمقبرة الصوفية^١. (وقال الصفيدي : توفي سنة ثلاث وأربعين أو أواخر سنة التتين)^٢.

- ٣ • أبو بكر بن محمد بن قلاؤون الصالح^٣ السلطان النيك المنصور .
أنه أم ولد تُسمى ترجس وعاشت إلى بعد وفاته . وكان يديه طبلخانة في أيام والده . ثم في رمضان من هذه السنة أُعطي ثلثة ألف ، ولما مات والده عُهِد إليه بالسلطنة^٤ / فباشرها نحو شهرين وقبض على بشتاك وغيره ، وفرق مؤجودهم ، وكان يزيد على مائتي ألف دينار ، فقام عليه قوصون وغيره من الأمراء ولفقوا له ذنوباً وتخلعوه في صفر وأرسله وإخوته إلى قوص . وكان — فيما قيل — عالي الهمة سامي الرتبة ، له نظر في مصالح المسلمين عبيداً إلى الرعية . وقال بعضهم : كان أشد ما يُقَم عليه أنه اختص بطاجار اللوذاري وملكتهم والطبائعا المازداني ولتبعنا اليعقوي وصيرهم لدماء ، وانهمكوا في الشرب ، فكان يثبوا بينهم في تلك الحالة ما لا يلقى من الكلام في الأمراء ، وحسن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بلبغا اليعقوي .
قال الكتبي : « وكان شاكياً خلوا الصورة أخيف ، وكان أفضل إخوته وأشجعهم ، وكان في غزاه ألا يُغير قاعدة من قواعد جدّه المنصور ، ويُبطل ما كان أبوه أخذته من إقطاعات العربان وإعاماتهم وغير ذلك » .
قال الشجاعى : « وفي العشرين من جمادى الآخرة ورد كتاب عبد المؤمن والي قوص يُخبر بوفاء المذكور ، وأن الفناء وقع بمدينة قوص ، وعمل محضر أنه توفّي في شهر سبعمائة نفر ، ولم يكن الأمر كذلك ، وإنما قتل المذكور وغرق »

١ ما بين القوسين خط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست العبارة في (س ٢) ولا في

(ع) .

٢ ليست في (س ٢) .

٣ بالسلطنة : خط ابن قاضي شهبة ، وهي ليست في (س ٢) ولا في (ع) .

في البحر^١.

(وكانت وفاة المنصور عن عشرين سنة)^٢. ولما أطلع الأمراء على ذلك عَزَّ عليهم قتله وألَّكروا على قَوْصُون وقَامُوا عَلَيْهِ.

٣

• أبو بَكْر بن مُوسَى بن أَبِي بَكْر بن المَحْبَر ، الشَّيْخ الصَّالِح ، الدَّمَشْقِي الحَنْبَلِي الفَرَّاء .

مولده في رَمَضَانَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ^٣. سَمِعَ مِنَ الشَّيْخ عِزِّ الدِّينِ الْفَارُوقِيِّ . وَمِنْ فَنَسُوْعِهِ عَلَيْهِ (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) أَوْ غَالِبِهِ ، وَمِنْ أَيُّوبَ بْنِ

١ قال الشَّحَّاسِي : « وفي يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخر سنة اثنين وأربعين وسبع مائة ورد كتاب من جهة صفى الدين عبد المؤمن والي قوص وهو يذكر فيه أن الملك المنصور أبو بكر تولى وأن القناء قد وقع بمدينة قوص وعمل محضر أن تولى في شهر سبعة نفر ، ولم يكن الأمر كذلك ، وإنما قوصون احتشى من المنصور وانتظر قطع أثره فأرسل جر كنم بن بهادر ليقيم عنده ويوصاه بقتله فتوجه المذكور إلى والي قوص وعرفه الحال الذي حضر بسببه فلم يطلعه على قتله إلى أن سمع من قوصون نفسه ، فأرسل جر كنم عرف قوصون ، فأرسل "لب عبد المؤمن" حضر إلى القاهرة في مستهل جمادى الأولى واجتمع مع قوصون وأطلع عليه خطة كاملة ، بمهاصة دهب وقلعة رركش ووصاه بقتله ، وأرسل صحبته كتاب لابن بهادر بمساعدته على قتله . فتوجه المذكور واجتمع جر كنم بن بهادر واتفقوا على قتلة المنصور ، فدخل جر كنم بن بهادر إليه وقال له : يا حموه لو أنك على إحسان وصدقات ، وقد حضر مرسوم قوصون بقتلك ، وأنا أخطأ بروجي وإحلك وأرودك إلى عند أعوك الكرك ، فأخذه وخرج به . وقيل : بل قال له : أن قد حضر مرسوم بقتلك إلى جزيرة أسوان وحلك . فأخذه من بين إنشوته وخرج به بالليل وهو بهير سلاح ، رده فرس ومشى إلى أن وصل به برا قوص بالقرب من البحر عند المقبرة ، وتناهبوا . واعد عبد المؤمن إلى ذلك المكان ، فوجدوه واقف ومعه جماعة من حلفائه ، فسلمه جر كنم إلى عبد المؤمن ورجع عنه ، فعلم المنصور أنه مقتول لا محالة ، ونزلوا به عن الفرس وقلعوه ثيابه ، فقال لعبد المؤمن : أبقيني وهو مصلحتك ، فأنا إنعوتني ومالك الذي ما يتخلوا عني . وإن قتلتني راحت روحك . فلم يرجع إلى قوله ، وخنقه وغرقوه في البحر ، وأخذ جر كنم بن بهادر قباشه وأثاقه وأرسلوا عرفوا قوصون . تاريخ الشَّحَّاسِي : ص : ٤٩ . ٥٠ .

٢ ما بين القوسين خط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو في هامش (س ٢) وليس في (ع) .

٣ سبعة . خط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) .

- أبي بكر النحاس ، ومحمد بن عبد العزيز الدمياطي . وحدث .
قال ابن رافع : « وكان رجلاً صالحاً كتب نحواً من مائة مجلدة . رأته
٣ مرات ولم يتفق لي السماع منه »^١ .
وقال غيره : « كان خطه غير ردياً »^٢ .
توفي بدمشق في صفر ودفن بمقبرة الصوفية .
- ٦ . أحمد بن إبراهيم بن جمل بن مسلم بن تمام بن حستين بن يوسف
الفيقي الحنبر ، شهاب الدين أبو العباس المتحجي الصالح الشافعي أخو قاضي
القضاة جمال الدين .
- ٩ . مولده سنة ثمان وستين وستمائة . وسبح من ابن البخاري ، وابن شيبان ،
وابن الكمال ، وابن الزين وغيرهم . وحفظ (التتبع) وتفقه وحضر المدارس .
قال ابن رافع : « وكان يلبس بالفقيري ، وله نظم ، وصحب الشيخ صدر
١٢ الدين ابن الوكيل والتفقه به »^٣ .
- وقال غيره : « كان ملازماً للاستيغال بالعلم ، وله محفوظات ، وسلك طريق
الفقراء ، وهو والد تقي الدين عبد الرحمن . توفي في المحرم بالصالحية ودفن بالسفح .
- ١٥ . أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، الشيخ ، شرف الدين ابن
الشهاب المراغي الصوفي الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب الرومي .

١ في وفيات ابن رافع : « وكان رجلاً صالحاً كتب بخطه نحواً من مائة مجلد وناب في الإمامة بالصدقية
بدمشق ، رأته مرات ولم يتفق لي السماع منه » الوفيات : ٣٩٥/١ .

٢ (ع) : « كان خطه غير ردياً » . كلها .

٣ (ع) : « ابن » سهر .

٤ « سبعة » في هامش الأصل (س ١) بخط ابن قاضي شهاب ، وهي ليست في (ع) .

٥ (ع) : « وله نظم بديع » .

٦ في ابن رافع : ٣٩٣/١ زيادة : « وصحب الشيخ صدر الدين محمد بن عمر المعروف بابن الوكيل ،
وانتفع به وسافر معه » .

- قال ابن زافع : « دُرِسَ بِالسُّنَنِ وَقَوَّلَى مَشِيخَةَ خَالُونَ ، وَأَمَّ بِالْجَامِعِ / الْأُمَوِي بِخُرَابِ الْحَنْبِيَّةِ ، وَدَعَلَ يَصْنُرُ مَرَاتٍ ^١ . انتهى .
- ٣ وتلقى هو وأخوه عماد الدين التدرس والإمامة والمشيخة عَنْ والديهما في سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ ، ثُمَّ أُخِذَ مِنْهُ التَّدْرِيسُ ثُمَّ اسْتَعَاذَهُ ^٢ . وفي شَوَّالٍ مِنْ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ انْتَبَهَ مِنْهُ التَّدْرِيسُ وَالْإِمَامَةُ .
- ٦ قال ابن كثير : « وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ شَيْءٌ ^٣ . تَوَفَّى فِي صَنْعَرٍ وَذُفَيْنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِمَنْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ .
- « أَحْمَدُ ^٤ بْنُ رُمَيْكَةَ بْنِ أَبِي لَيْمَى الْحَسَنِيِّ صَاحِبُ الْحِلَّةِ .
- ٩ قُتِلَ بِهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، قَالَ ابْنُ ... ^٥ .
- « أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَامَةَ التَّقْدِيسِيِّ الصَّالِحِي ، الْمُسَيَّدُ الْفَقِيهُ الْأَصِيلُ الْعَدْلُ الْحَبِيرُ ، شَيْهَابُ الدِّينِ أَبُو الْعِمَّاسِ ابْنُ عَمِّ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ سَلِيمَانَ ^٦ .
- ١٢ مولده في رمضان سنة اثنتين وخمسين ، وقيل : سنة ثلاثٍ أو أربع وسمع الكثير على أبي العِمَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْقَادِمِ ، مِنْ ذَلِكَ (صحيح مسلم) و (الترغيب والترهيب) للشَّيْخِ ، وسمع أيضاً مِنْ عَمِّ جَدِّهِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ بْنِ أَبِي ١٥
- عمر ، والفخر ابن البخاري ، وعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ النَّاصِحِ عَمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِمْ .
- قال ابن رجب في مُعْجَمِهِ : « مِنْ الْفُقَهَاءِ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنَ نَيْتِ الْعِلْمِ وَالرَّوَاةِ ذُو فِقْهِ وَجِبَالٍ وَصِبَايَةِ غَنِ السُّؤَالِ . حَفِظَ (الْمُتَّقِينَ) فِي صَبْرِهِ وَعَزْزَهُ عَلَى ١٨

١ وفاته ، ابن زافع : ١ / ٣٩٨ .

٢ (س ٢) : « أماده » خطأ واضح .

٣ لم يجده في ابن كثير .

٤ أثبتت هذه الترجمة في مائتين الأصل (س ١) بخط المتن نفسه ، ولم نجدها في النسختين الأخريتين .

٥ كلمة غُشَّتْ عليها .

٦ (ع) : « تقي الدين بن سليمان » مطرقة قلم .

الشيخ فمس الدين بن أبي عمر وهو عَرَضَهُ على مُصَنِّفِهِ مُوَفَّقَ الدين ، وكان يكرّر على مَحْفُوظَاتِهِ إلى وفاته . تولى في رَجَبِ ودُفِنَ بالسَّعْحِ .

٣ . أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحافظ مُجِيبُ الدِّين أحمد بن عبد الله ، الشيخ ، زُفْنُ الدِّين الطُّبْرِي المَكِّي .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ . رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ الطُّبْرِي مِنْ (جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ) ، وَحَدَّثَ ، وَكَانَ صَالِحاً فَاضِلاً جَوَاداً عَاقِلاً كَثِيرَ الرِّسَالَةِ وَالتَّوَدُّدِ ، مِنْ بَنِي كَيْسٍ . وَأَقَامَ بِمَصْرَ فِي خَالِقَاهُ سَعِيدِ السُّعْدَاءِ ، وَلَهُ نَظْمٌ ، وَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ وَالْقَطْعِ ، وَجَاوَزَ بِالْمَدِينَةِ مَلَّةً . تُوُوِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

٩ . أحمد بن منصور بن صابر بن أسطوراس بن الجُبَّاسِ ، شهاب الدين أبو العباس اللُّمِيَّاطِيُّ الأَدِيبُ .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى . ١٢ . ابنُ التُّعْمَانِ ، وَقَدْ كَتَبَ لِي الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ قَرَأَ عَنْهُ وَذَكَرَهُ فِي (مَعْجَمِهِ) .

وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْبِرَاقِ فِي (وَفَيَاتِهِ) وَقَالَ : « لَهُ شَيْءٌ حَسَنٌ » . ١٥ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ يَخْطُبُ بِالْوَرَادَةِ وَكَانَ عَارِفاً بِالْقِرَاطَاتِ ، وَقَدِمَ الْقَاهِرَةَ بَرَاراً ، وَلَهُ كِتَابٌ فِي فَضْلِ الْإِنْفَاقِ سَمَّاهُ (أَسْبَابُ الْوِفَاقِ) .

• أَحْمَدُ ، الشَّيْخُ الْعَايِدُ الْقَاسِيكُ ، الْمَلَقَّبُ بِالْعَصِيدَةِ .

١٨ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « كَانَ فِيهِ صَلَاحٌ كَثِيرٌ وَمَوَاطِئٌ عَلَى الصَّلَاحِ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ ، مَشْهُورٌ عِنْدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَكَانَ يُكْثِرُ مِنْ بَحْثِهِ الْمَرْصُوعِ بِالْمَرْسُوعَيْنِ وَغَيْرِهِ ، وَفِيهِ إِثَارٌ وَقَاعَةٌ وَزُهْدٌ كَثِيرٌ ، وَلَهُ أَسْوَاقٌ » .

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بارزاء الترجمة مثاله : « حفيد الحب الطبري » .

٢ سقط اسم « محمد » من عمود نسبه في النسخة (ع) .

مشهورة^١. توفي في رَمَضَانَ وَدُفِنَ بِالصُّوْفِيَّةِ قَرِيباً مِنْ كَبْرِ الْحَافِظِ الْمِرْزِيِّ .
«أُزْبَكُ» قَالَهُ بَنُ مُلْكُطَايَ ، مُلْكُ بِلَادِ تُرْكِيَّةِ .

- قال بعضهم : « وهو أحد ملوك المغل من جهة الروم ، وهي من تحت قسطنطينية إلى نهر أُويس مسافة^٢ ثمانمائة فرسخ ، (وعرضها من باب الأبواب إلى مدينة بلغار وذلك نحو ستمائة فرسخ)^٣ . كان جيد الإسلام شجاعاً عادلاً ومُدَّةً مُلْكِهِ اثنتي عشرة سنة ، وكان قد صاهر الملك الناصر على^٤ أخته^٥ .
توفي في شَوَّالِ بِلَادِ صَرَايِ الْجَلِيدِ وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْأَوْسَطُ وَقُتِلَ ابْنُوتَهُ وَأَرْسَلَ مِنْ جِهَتِهِ رُسُلًا وَهَدِيَّةً لِلْمُلُكِ .

- «إِسْرَائِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلِيلٍ ، الشَّيْخُ ، رُكْنُ الدِّينِ ، أَبُو يُوسُفَ النَّقْدِيسِيِّ ثُمَّ الْبَغْلَتَكِيِّ الْأَسْفَهَسَلَارِيِّ بَقَلْتُوهَا .

- وُلِدَ بِالْقُدْسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَبِمَعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِ ، وَصَوَّبَ الْعَلَمَةَ بَلَزَ الدِّينِ ابْنَ مَالِكٍ . وَخَدَّتْ ، سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ وَالْهَمِي وَذَكَرَاهُ فِي ١٢ مُعْجَمَيْهِمَا ، وَالْعَلَّاقِيُّ وَالْمُحْسِنِيُّ وَغَيْرُهُمْ . أَقَامَ بِبَغْلَتِكَ الْأَسْفَهَسَلَارِ أَزِيدَ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً .

١ البداية والنهاية : ١٩٩/١٤ .

٢ في هامش الأصل (س ١) عنوان جانبي صورته : « أُزْبَكُ قَالَهُ » .

٣ « مسافة » ليست في (ع) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مثبتاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

٥ بإزاء هذا الموضع في هامش (س ٢) حاشية بخط المتن ، إلا أنه بالغ الدقة وقد نصل خبره فمعلينا بعض الحاشية ، وصورة ما توضحناه منها : « ولكن ... وقرى ، وكان لهما في أرضهم ما ينيف عن مئة سنة ، وكان ذا بأس وإقدام وغارة في الليل ... أقدم بليس ... بولاد من غير ذهب ويقول : إن الذهب حرام على الرجال ، وقد ... يؤثر الفقراء ويحبهم ... ويتردد إلى بعض الصوفية ويقول : أشبهني لو فعل ، ويقول ذلك للصوفي إلى متى قال المعلم يقولون ... منه ... معاني في عتقي » .

٦ في (س ٢) وحدها : « على ابنه وقيل على أخته » وكلمة « على ابنه » وقيل « مضافة في هامشها » .

قال البرزالي : وكان عنده فضيلة .

وقال ابن رافع : « حَدَّثَ مَرَّتَ »^١ . توفي في جمادى الآخرة .

٣ • إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحجاج بن سيف البليسي .

٦ سمع من القطب القسطلاني وأبي الخير ابن روضة ، وعبد الرحيم بن عبد الكريم ابن ظافر وغيرهم . وأجاز له الحافظ المنذري وهو آخر من حَدَّثَ عنه بالإجازة والتجيب الحراني ، وابن علان وغيرهم . وَحَدَّثَ . توفي ببلييس^٢ في جمادى الآخرة .

٩ • الطنبغا الناصري^٣ ، الأمير ، علاء الدين ، نائب دمشق .

أصله من ممالك الناصير اليتق ، توجه معه إلى الكرك ، ولما عاد من الكرك أمره وجعله جاشنكيراً ، ثم جعله مقدماً ، وولي الحجوئية بمصر ، ثم نُقل إلى نهاية حلب بعد وفاة سودي سنة أربع عشرة فعمل نوابها على أحسن ما يكون لأنه كان خبيراً قريباً ، وعمر بها جامعاً حسناً ، ولم يزل بها إلى أوائل سنة سبع وعشرين ، عُزل بأرغون التوادار وطُلب إلى مصر (فلم يزل مقيماً بها في جملة الأُمراء الكبار إلى أن مات أرغون في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين)^٤ ولم يزل مقيماً بها إلى أن وقع بينه وبين نائب دمشق تنكير في سنة تسع وثلاثين فطلبه السلطان إلى مصر ولم يُقبل عليه وأعطاه تقديمة ، ثم حضر تنكير فبالغ السلطان في إكراميه واحترامه ، وأخرج الطنبغا إلى نهاية غرة رأي تنكير ، فلم

١ ولغات ابن رافع : ٤٠٤/١ .

٢ بلييس • ليست في (ع) .

٣ في هامش الأصل (س ١) عبارة بخط مختلف عن خط المتن مثلاً : « في حلب عمر جامعاً حسناً » .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وساقط من النسخة (ع) .

- عَزَل بها إلى أن أَمْسِكَ تَنْكِرُ ، فَوَلِي عِيَضَهُ دِمَشْقَ وَقِيلِمَهَا فِي أَوَّلِ الْحَرَمِ سَنَةَ
 إِخْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَلَمَّا أَظْهَرَ الْأَمِيرُ طَشْتِيرَ نَائِبَ حَلَبِ الْخَالِفَةِ أَرْسَلَ الْأَمِيرُ قَوْصُونَ
 ٣ إِلَى الطُّلُبُغَا بِأَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ ، فَمَخَّرَ إِلَى الْتَسَاكِرِ وَالتَّاسِ يُدْعُونَ عَلَيْهِ ، لِأَنْ
 عَوَّاهَ دِمَشْقَ كَرِهَهُ ، وَكَانُوا يَسُبُّونَهُ فِي وَجْهِهِ وَيَلْعَنُونَ عَلَيْهِ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ :
 رَاخَ عَنَّا قَضِيبُ الذَّهَبِ وَجَالًا ذُشَارِي حَلَبَ ، وَكَرِهَهُمْ ، وَدَخَلَ إِلَى حَلَبِ نَهَبَ
 ٦ أَمْوَالَ طَشْتِيرَ وَحَوَاصِلَهُ وَذَخَائِرَهُ وَقَرَقَهَا عَلَى الْأَمْوَاءِ ، وَخَلَفَهُ فُطْلُوْبُغَا الْفَخْرِي
 فِي دِمَشْقَ ، وَوَقَعَ مَا تَقْدُمُ ذِكْرَهُ ، وَقَبِضَ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَمْوَاءِ وَسَجَنُوا
 بِالْإِسْكَنْدَرِيَةِ إِلَى أَنْ قُبِلَ قَوْصُونَ / وَالطُّلُبُغَا فِي شَوَالِ مُحْتَفًا ، وَمُدَّةُ وِلَايَتِهِ لِيَابَةِ
 ٩ حَلَبِ فِي الْمَرْثَيْنِ نَحْوَ عِشْرِينَ سَنَةً . جَاوَزَ الْخَمْسِينَ .
 قَالَ بَعْضُهُمْ : « كَانَ خَبِيرًا بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَأُمُورِ السِّيَاسَةِ ، طَوِيلَ الرُّوحِ
 فِي الْمَهَامَاتِ لَا يَجُلُّ الْقَضِيَّةَ حَتَّى تُنْقَضِلَ ، وَفُعِيلَ فِي أَيْمَانِهِ قَضَايَا مُخْضِلَةٌ كَانَتْ
 ١٢ مُؤْمِنَةً غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ مَتَسْرِّعًا إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ ، وَكَانَ شَكْلًا مَلِيحًا تَامَ الْقَامَةِ
 كَبِيرِ الْوَجْهِ ، وَكَانَ يَلْعَبُ بِالرُّمِّ وَالْكُرَةِ وَيَرْمِي بِالتُّشَابِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ ،
 وَيَدْرَبُ مَعَالِيكَهُ فِي ذَلِكَ جَمِيعَهُ . وَكَانَ مِنَ الْفُرْسَانِ الْأَبْطَالِ ، مُتَعَانِيًا لَمْ يَكُنْ
 ١٥ أَحَدٌ مِنَ مَمْلُوكِ السُّلْطَانِ يَرْمِي بَجَنِّهِ إِلَى الْأَرْضِ . وَكَانَ سَمَحًا جَوَادًا لَا يَتَذَخَّرُ
 شَيْعًا ، وَلَا يَتَجَرَّ وَلَا يُعْمَرُ مُلْكًا ، وَلَمْ يَرَزُقْ سَعَادَةً فِي يَابِغَةِ دِمَشْقَ ، وَزَادَ فِي
 رَكُوبِ هَوَى نَفْسِهِ فِي حَقِّ طَشْتِيرَ ، وَهَالِغَ إِلَى أَنْ تَفَدَّ قَضَاءُ اللَّهِ وَقُدْرُهُ فِيهِ ،
 ١٨ وَإِلَّا لَوْ أَقَامَ بِدِمَشْقَ مَا خَرَجَ عَنْهَا لَمْ يَهْجِرْ شَيْعًا مِنْ ذَلِكَ ، وَلَوْ وَافَقَ الْفَخْرِي
 وَدَخَلَ مَعَهُ إِلَى دِمَشْقَ دَخَلَهَا نَائِبًا ، وَكَانَ الْفَخْرِي عَنْدَهُ ضَيْفًا يَصْرِفُهُ بِأَمْرِهِ
 وَنَهْيِهِ ، وَلَكِنْ هَكَذَا قُدِّرَ . »

١ لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ (ع) : « مَسْرَعًا » .

٣ كَذَا فِي النُّسَخِ الْخِلَاطِ .

• برصيفنا الناصري ، الأمير ، سيف الدين .

- أصله من بماليك الناصر ، وولاه حجويّة بمصر في سنة ثمان وثلاثين ، ثم
 ٢ قدّمه في سنة تسع وثلاثين ، ثم ولّاه حجويّة الحجاب بمصر في أوائل سنة إحدى
 وأربعين عوضاً عن الأمير بَلَر الدّين ابن عَطير ، وكان فيه قُوّة نفس ويُدعي
 شجاعة وفروسيّة ، وكان يلوذ بقوّصون ويتّمي إليه ويسببه قتل ، قال بعضهم :
 ٦ كان غليماً عسوّفاً لا يعرف لأحد قدراً ولا يراعي أحداً كبيراً كان أو صغيراً ،
 (وهو الذي كان يتولّى عقوبة المبشرين إذا صودروا فهلك على يده الثّمن وأقاربه ،
 وصاذر أهل دمشق بعد قبض تنكيز . وكان مع ذلك لغير الجانيب سليم
 ٩ الباطن) . ولما ولي المنصور عزّله في صفر من هذه السنة . وفي آخر أيام
 قوّصون أُرسل إلى غزّة ومعه خبريّة ، فلما وصل الطّينغا مكسوراً رجع معه ،
 فقبض على قوّصون قبل وصولهم فلما بلغه الخبر هرب ، ثم قبض عليه واعتقل
 ١٢ إلى أن قُبل مع قوّصون حتفناً في شوال ٢

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

٢ • معه • ليست في (ع) .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزاء ترجمة برصيفنا هذا تحشية بخط ابن قاضي شعبة لم يشأها
 النسخون (س ٢) و (ع) وحذفها :

• حد قال الصفدي : ولم يكن في نفسه ظالماً ولا شريراً ، وكتبت عنه إلى الأمير فوصوه
 عدة مطالعات وهو يقول فيها : يا خوند أدرك أهل دمشق وادخل فيهم الجنة ، فإني بسطت عليهم
 العقاب وأخذت جميع ما يملكونه ولم يبق معهم شيء وهؤلاء ما هم مثل أهل مصر ، بل هم أناس
 عتسّمون ما يحملون إهانة . وكتب إلى السلطان أيضاً ببعض ذلك ، ولما حضر إلى دمشق حصر
 معه من مصر مقدم يضرب بالمقارع ، فلما رآه بعد يومين وهو يحس في حق المصادرى نفاه ، قال :
 متى بت في دمشق قتلك • إلى أن قال :

« إلا أنه كان يلجأ إلى التظاهر بالشر والثوب على أهل الأموال بالكر دون الفر ، وما أعاده
 خير الباطن شيئاً مع شر الظاهر » .

وقد اختصر ابن قاضي شعبة في هذه الحاشية ما أورده الصفدي في كتابه أعيان العصر وأعيان
 النصر ، ولعل من المفيد أن ننقل ترجمة برصيفنا كاملة من أعيان العصر للصفدي من مخطوطه عليها
 بخط ابن قاضي شعبة ، جاء في الورقة ٣٧/ أ منها :

• بُزِئَفي ، الأمير ، سَيِّفُ الدِّين المعروفُ بابنِ العقجوز ، أميرُ سلاح .

• برسيضا ، الأمير ، سيف الدين الحاجب الناصري .

ولاه أستاذهُ الملكُ الناصرُ الحِجَويَّة فكان دون الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير ، ثم إنه بعد قليل عظم عند السلطان ، وكان يجهزه كاشفاً ، ثم إنه لما أمسك النشو ناظر الخاص وأقاربه وجماعته سلمهم إليه فماتهم وصادرهم ، ولم يكن له غرض في إتلانهم ، ولكن أمسكه الأمير سيف الدين بشتاك يوماً وتوعده على عدم إتلانهم ، فهلكوا عنده في العقوبة ، ثم إنه حضر مع الأمير بشتاك إلى دمشق بعد إساك الأمير سيف الدين تنكر بالأمينية على الديدان ، وكان يعاقب الناس في النبار ولي الليل . ولم يكن في نفسه ظلاماً ولا شريراً لأنني أنا كتبت عنه إلى الأمير سيف الدين قوصون عدة مطالعات وهو يقول فيها : يا غوند أدرك أهل دمشق ، وادخل فيهم الجنة ، فأنتي بسطت عليهم العقاب وأندلت جميع ما يملكونه ولم يبق معهم شيء ، وهؤلاء ما هم مثل أهل مصر ، بل هم أناس محتشون ما يحملون إهانة . ويكتب إلى السلطان أيضاً بعض ذلك . ولما حضر أولاً من مصر حضر معه من مصر مقدم يضرب بالمقارح ، فلما رآه بعد يومين وهو يجس في حق المصادري ، فناه وقال : متى بت في دمشق فتلتك . ولم يزل يطلعل إلى أن رسم له بالنود إلى مصر . وكان لد أقام بعد بشتاك منجدة فخره ، ولم يزل على ذلك والسلطان يسلم إليه المصادرين ، وهو الذي ضرب الصاحب أمين الدين إلى أن مات . ومات السلطان وتولى ولده الملك المنصور أبو بكر فانتحس عنده ، وعنده قوصون وأريد إخراجهُ إلى الشام . ثم إنه تدارك أمره قوصون مرضي عليه . ولما ملك الأشرف كجك بعد المنصور وجاء الفخري إلى دمشق أعرج برسيضا في جماعة من العسكر المصري إلى غزة ، فوصل إليها وأقام بضرة مدة إلى أن وصل إليه الأمير علاء الدين الطنطا مهزوماً ، فخره معهم ، فلما قاربوا مصر أمسك الأمير سيف الدين قوصون وحجر إليهم من أمسكهم ، فهرب برسيضا إلى جهة الصعيد ، فجهزوا له من أمسكه وأحضره . ولما وصل إلى القاهرة جهز إلى الإسكندرية واحتقل بها ، وبقي هناك إلى أن حضر الناصر أحمد من الكرك ، وجاء الأمير سيف الدين فطلوبنا الفخري والأمير سيف الدين طشتمر حصصاً حضر ، فجهز الأمير شهاب الدين بن صبيح فولى قتل الطنطا وقوصون وبرسيضا ، وذلك في شوال سنة اثنين وأربعين وسبعماية .

وكان برسيضا كما تقدم لين الجانب سليم الباطن يرى وهو للظلم عجاب ، تغلبه الرقة والرحمة ، وتستولي عليه الشفقة على من تنزل به العقوبة . إلا أنه كان يلجأ إلى التظاهر بالشر والوثوب على أهل الأموال بالكر دون الفير ، وما أفاده خير الباطن شيئاً مع شر الظاهر ، ولا أعاده الدخول في الظلم إلا إلى نجاسة الملاك دون ما للنجاة من الظاهر ، وقابل شخص المثبة واحتقن ، وخاتته الزمان فأودعه السجن إلى أن احتقن •

أخذ الأمراء مقلعي الكوف بالديار المصرية من جُمْلَةِ ممالك الناصر ، قلَّده
في آخر حياته سنة تسع وثلاثين عوضاً عن الأمير الطنبغا لما انتقل إلى نياحة غزوة ،
وكان رجلاً ساذجاً فيه بخير ودين . ثُوِّي في رَجَب وذِيْن بزلوية الشيخ إبراهيم
الجعفري خارج باب النصر بوصية منه .

• يشترك الناصري ، الأمير ، سيف الدين .

- ٦ أخذ أعيان الأمراء بالديار المصرية . قرَّبه السلطان وأدناه . وكان من أنحس
الناس عنده ، وكان شكلاً تاماً مليح الوجه خفيف اللحية ، وكان من تجلب
بلاد أُنْزِكَ اشتراه السلطان بسِتَّةِ آلاف درهم ، وسلمه لقوضون ليرثه ، وتقدَّم
٩ عند السلطان وقرَّبه وأعلى منزلته حتى صار من أكابر أمراء الديار المصرية . ولما
مات بختور الساقى أخذ جميع متعلقاته حتى تزوج بأمراته ، وأتم عليه السلطان
في يوم واحد بألف ألف درهم / واشترى له جارية بستة آلاف دينار . وقد (٢٩ ب)
١٢ خرج في سنة تسع وثلاثين فأنعم عليه السلطان بمائتي ألف درهم ومائة هجين
وأربعين يخي وخمسة عشر قطر جمال ، وحسنت زوجه السلطان الخوند طفاي في
هذه السنة فتكلم الناس أنه اجتمع بها في الطريق ، وبلغ السلطان ذلك ، ثم بحث
١٥ عنه فلم يجد له أصلاً ، وحلف يشترك أيماناً مغلفة أنه لم يقع منه ذلك ، وإنما
الذي يحسده يتحدث فيه عند السلطان بكل قبيح ، وكان يخفي قوضون فإنه
كان يتكلم فيه ويكرمه . ولما خرج أُلْفَق في الطريق والمخرمتين من الأموال ما
لا يحصى ، وكان عطائه من ألف دينار إلى دينار ، ويقال : إن حُملة ما أنفقته
١٨ في حجته أربعمئة ألف درهم وثلاثون ألف دينار ، ويقال : إن قيمة التقدمة

١ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (س ١) النص التالي يخلط يختلف عن خط المص :

• عمر جاسماً بمصر على بركة النيل وعمر إلى حائه حاشاه .

٢ • الحرمي : ليست في (ع) .

٣ (س ٢) : • الألف .

٤ (ع) : • أربعمئة درهم ، دون الألف ، فقرة بصرية .

- التي أهداها بعد قدومه اثني عشر ألف دينار من اللؤلؤ والبطر والرقيق خاصة ،
 وكان يسميه في غيبته الأمير . وقد عثر جامعاً بمصر على بركة النيل ، وعثر
 إلى جانيبه خاتمه ، وعثر داراً عظيمة بين القصرين مقابل بيت قوصون ، وبني ٣
 فيها قصرًا مُطْلَقًا على الطريق ارتفاعه أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا . وقد حكى الشجاعى عن
 مُشيدِ عمارته أنهم أعربوا أحدَ عَشَرَ مَسْجِدًا وأدخلوا أراضيهم في العمارة ، وبحسب
 عليها أموالاً عظيمة ، فلم يَجْعَ بها فإنه قَرِغَ من عمارتها في أوّل سنة أربعين . ٦
 قال الكُتَيْبى : « كَانَ زَائِدُ الْقِيَمِ وَالصِّلَفِ لَا يَكْلِمُ الْأَسْتَذْكَارَ وَالذُّيُونَ إِلَّا
 بِرُجْسَانٍ . وَكَانَ إِقْطَاعُهُ سِيعَةً عَشَرَ مَبْلُخَانَهُ أَكْثَرَ مِنْ إِقْطَاعِ قَوْصُونَ » .
 وقال الشجاعى : « كَانَ لَهُ شُكُفٌ عَظِيمٌ بِالنِّسَاءِ مِنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، حَتَّى ٩
 إِنَّهُمْ يَزُوجُونَ السُّلْطَانَ طَلْقَايَ ، وَكَانَ يُنْسِيكَ الصَّوَانِغَ مِنَ الطَّرِيقَاتِ وَنِسَاءَ
 الْفَلَاحِينَ ، وَلَهُ عَجَائِزٌ فِي الْبَيْتِ يُنْسِيْنَ لَهُ النِّسَاءَ » انتهى .
 ولما قبض السلطان على ثنجيز أرسله وفي يده الأمر إلى دمشق للاختيار ١٢
 على أموال تنكر . ولما توفى السلطان أنهم بأنه سقى السلطان وعمل عليه ، وكتب
 تقيده بنابة دمشق بسؤاله وقبض عليه في الهرم وأُرْسِلَ إلى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَسُجِنَ
 بها وتولى بحبسِه مَقْتُولًا فِي صَنْقَرٍ . ١٤
- جرتُمر بنُ بهادر ، الأمير ، سيف التين أحدُ أمراء الدَّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .
 كان والده من ممالك المنصور قلاوون وصار رأس نوبة . وكان ممن شارك
 في قتل الأشرف فقتل وأحرق ثم إن ولده هذا خدم بيترس الجاشنكير وأعطاه ١٨
 إمرة عشرة . ثم خدم أَرْغُونُ الثَّابِتَ وحصل له مَبْلُخَانَةٌ . ثم حكم قوصون وجوزد
 إلى قوص مع أولاد السلطان ، فَنَسِبَ إِلَى الْمَالِئَةِ عَلَى قَتْلِ الْمَنْصُورِ أَبِي بَكْرٍ ،

١ لم نجد هذا الخبر فيما طبع من تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى للشجاعى .

٢ الصلف ، ليست في (ص ٢) .

٣ لم ننف على هذا النقل فيما طبع من تاريخ الملك الناصر للشجاعى .

فَقِيضَ عَلَيْهِ وَسُجِنَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مَعَ قَوْصُونَ وَرَفَقَتِهِ .

٣ . حُسَيْنُ بْنُ مُبَارَكِ بْنِ الثَّقَةِ الْمُؤَصِّلِي ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الصَّوْفِيُّ خَازِنُ كُتُبِ السُّمَيْنَاطِيَّةِ .

مولده بعد عام ستمين وستائة . سمع من العباد / ابن الطُّبَّال وابن أبي القاسم . ١٢٠ |
ذَكَرَهُ اللُّهْبِيُّ فِي (مَعْجَمِهِ) وَقَالَ : « نَحْيَرُ ذَيْن ، كَتَبَ كَثِيراً مِنَ الْعِلْمِ
وَالسُّنَّةِ ، وَصَحَّبَ الْفُقَرَاءَ ، وَلَهُ تَأْلِيفٌ وَجَمْعٌ » .

وَقَالَ ابْنُ الزَّوَالِيِّ : « كَانَ رَجُلًا جَيِّدًا ، لَهُ مَجَامِعٌ مَفِيدَةٌ كُتِبَتْ تُقْرَأُ عَلَى
الْعَوَامِ » . تَوَلَّى بِالْخَائِفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَدُفِنَ بِالصُّوْفِيَّةِ .

٩ . زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، الشَّيْخُ ، أَبُو الثَّنَاءِ الْبَغْدَادِيُّ
الْمُقَرِّي الْحَنْبَلِي .

وَالدُّ الْمُقَرِّي شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ، وَجَدَ الْحَافِظَ زَيْنَ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ صَاحِبَ
١٢ الْمَصَنَعَاتِ الشَّهِورَةِ . مولده سنة سبع وسبعين تقريباً . سَمِعَ بَغْدَادَ الْكَلْبُورَ مِنَ
الْمُعْتَدِ ابْنِ الْمُهَلَّبِ ، وَابْنِ غَزَّالِ الْوَاسِطِيِّ الْمُقَرِّي ، وَالصَّبَّيْنِي ابْنَ الْمَالِحَانِي وَغَيْرِهِمْ .
وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ .

١٥ ذَكَرَهُ وَلَدَهُ فِي (مَعْجَمِهِ) وَقَالَ : « كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَاشْتَرَى بِرَجَبٍ
لَوْلَادَتِهِ فِيهِ ، وَأَقْرَأَ الثَّامِسَ مُدَّةَ جِسْمَتِهِ . تَوَلَّى بَغْدَادَ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشُّوَيْبِيَّةِ قَرِيباً
مِنْ قَبْرِ الْمُجْتَبَدِ إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِهِ » .

١٨ وَقَالَ حَفِيفُهُ : وَلَمْ يَخْلُفْ دِرْهَمًا مَعَ حُسْنِ التَّجَمُّلِ وَالتَّعَفُّفِ عَنِ الْخَلْقِ وَالْإِنْبَارِ
وَصِلَةِ الرَّحِمِ بِمَا يَمْلِكُ .

• صَوَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْأَمِيرُ ، شَمْسُ الدِّينِ الطُّبَّاسِي الرُّكْنِي ،

١ في هامش الأصل (س ١) بإزالة عبارة : « والد ابن رجب الحنبلي » خط مختلف .

٢ في (س ٢) زيادة : « في صفر » .

(يبتس) ١ .

- أحد أمراء العشرات ، وكان قبل ذلك مقدم المماليك السلطانية . وكان فيه خيرٌ وصلح . ثوفي في رجب ودفن بقرية بالقراية جوار جامع قوصون . ٣
- طاجار (المازديني) ٢ التامري ، الأمير ، سيف الدين الدوادار .
- (نغشداش الأمير الطينغا المازديني) ٢ . أعطي إمرة عشرة ٢ ثم طبلخانة ،
- وولي دواذرية السلطان (سنة خمس وثلاثين) ٢ فتمكن منه ، وهو الذي كان ٦
- السبب في تغير السلطان على تذكير حتى قبض عليه ، فإنه جاء إليه فلم ينصفه
- تذكر ، فرجع وخرف الكلام عليه ، وكان أسناده يعتمد عليه ويؤمله في المهمات .
- وكان مغرئاً بالرخص حتى إنه قيل : إنه كان ينزل من الخيمة فيعمل ساعاً ٩
- وترقص إلى أن يجيء وقت الخيمة فيطلع إلى القلعة ، وحتى قيل : إنه يركب
- البريد في المهم فإذا نزل يستريح قام ترقص إلى أن يركب ، وكان مليح الشكل
- يغلب عليه اللهو . قبض عليه قوصون في صفر من هذه السنة ، قيل : إنه حسن ١٢
- للمنصور الفتك بقوصون ، فبلغ ذلك قوصون فمسكه ، ووجد له بعد منسكه
- سئ صناديق مملوءة ذهباً وقبيل ٧ ، وقيل معه مشيد العمارة طقير الشهابي ، قيل :
- في شهر ربيع الأول ، وقيل : الآخر ، وقيل : في صفر ليلة قتل بشتاك . وقال ١٣

-
- ١ • يبرس • خط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (س ٢) ولا (ع) .
- ٢ ما حصراه بن القوسين خط ابن قاضي شبهة مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) وساقط من (ع) .
- ٣ في (ع) زيادة : • سنة سبع وثلاثين • وكانت كذلك في (س ١) وشطبت بقلم ابن قاضي شبهة . وهي ليست في (س ٢) .
- ٤ في (ع) زيادة : • سنة تسع وثلاثين • وكانت أيضاً كذلك في الأصل (س ١) وشطبت بقلم ابن قاضي شبهة ، وهي ليست في (س ٢) .
- ٥ (س ٢) : • يعمل • بدون الفاء .
- ٦ (ع) : • إنه كان يركب • .
- ٧ البراء ساقطة من (ع) .

الكتبي : غرق . (وهو الذي عمّر الحانّ الذي في حبيش الذي ليس على دَرَبِ مصر مثله ، وعمّر الخوض السبيل الذي في طريق غَزّة)^١ .

٣ . طشتير البلدي السافي الناصري ، الأمير ، سيف الدين الملقب بمحمص الأنحضر لإكثاره من أكله .

٦ . كان من أكبر ممالك الناصير من طبقة أرغون اللّوادر . وكان بينه وبين قُطْلُوينا الفخري مؤاخاة . ولما غضب السلطان على أرغون وقبض عليه وأخرجه

إلى نياحة حلب وذلك سنة سبع وعشرين قبض على طشتير والفخري ، فشفّع فيها تنكير ، فأفرج السلطان عنهما وقال لتنكير : هذا المجنون أخذك معك إلى

٩ الشام ، يعني الفخري ، وهذا العاقل ، يعني طشتير ، دَعَهُ عِنْدِي . فخرج تنكير بالفخري ، وأقام طشتير / بالقاهرة وهو في غاية الخوف . ثم إن السلطان الصالح

(٣٠ ب)

له . ولما حجّ السلطان سنة اثنين وثلاثين كان طشتير أحد الأربعة الذين تركهم بالقاهرة بالقلمة وثوقاً بهم ، ثم ولّاه نياحة صندف في سنة سبع وثلاثين على كُرو

منه ، وأنعم عليه السلطان بألف إردب ومائة ألف درهم زوادة وخيل مسروجة وغير ذلك وجّهز معه طاجار اللّوادر وقال له : إذا وصفتك إلى صندف توجه إلى

١٥ تنكير وقُلْ له : هذا حُشْدَانُك الكبير وقد صار جارك ، فراعيه ولا تعامله معاملة من تقدّم . ولما أراد السلطان مسك تنكير سير إليه يقول له : توجه إلى دمشق

فأمسك تنكير ، فوهّم أنّ هذا خداع ، وأنه هو الغرض في أن يقبض عليه وما أمكنه إلا الابتثال ، فقام من صندف أذان الصبح في عشرين فارساً ، وساق فوصل إلى

١ ما حصرناه بين القوسين بخط ابن قاضي شبهة مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) وساقط من (ع) .

٢ بلزائته في هامش الأصل (س ١) عبارة : « عمر الجامع بالصحراء بمصر » بخط المتن نفسه .

٣ في هامش (س ٢) تعقيب نصه : « قال الصفدي : ثم إنه أخرجه إلى صندف نالاً فترك فودّه لذلك المول شاكياً ، لأنه كان يستقل نياحة دمشق استكبراً وعلواً واستتاراً وعتواً » وقد نقل المقرب ذلك من أعيان المعصر وأعيان النصر ، انظره في (ق ١٥٧) من مخطوطته .

- الجزء قبل الظهر ، ولما قبض على تكتيز خذته نفسه بناية الشام [فوراً المرسوم إليه بالتوجه إلى القاهرة]^١ ، فلما وصل شكره السلطان ، وأمر له بناية حلب ، فأقام بها إلى أن توفي السلطان وولي ابنه المنصور وخلف وأقام قوصون الأشرف ،^٢ وجهاز الفخري لهاصرة ابن السلطان بالكرك ، فلما بلغ طشتير ذلك قتل قلعاً عظيماً وقال : هذا أمر^٣ لا أوافق عليه أبداً ، وكتب بإنكار ذلك إلى قوصون والأمراء الكبار وإلى الطنبا نائب دمشق ، فحامل عليه الطنبا وأتفق مع قوصون^٤ على طشتير وتوجه إلى عازيته بمسكر دمشق ، فعلم طشتير أن ما له طاقة بالطنبا وتمن معه ، وأيقن أن ما في يده من أمراء حلب شيء ، فرك خواصه وأمواله بحلب وخمل ما قدر عليه من الذهب والفضة وخرج بمالكة وأتباعه (في أوائل جمادى الآخرة)^٥ ووافقه (على ما أراده)^٦ ابن أبي الفوارس التركماني ، ودخل إلى بلاد الروم وقامى شلائد من الثلج . فلما وصل إلى أرضا نائب الروم أكرمه وأحسن إليه وإلى من معه وكان يطشتير عليه أيادي . ولما استولى الفخري على بلاد الشام كتب إلى الناصر أحمد يعرفه بما جرى ويسأله الحضور ، فجعل السلطان^٧ بعده ويمنه إلى أن فهم أنه ما يتحضر حتى يميء طشتير ، فاجتهد الفخري في إخصاب طشتير ، فوصل إلى دمشق في شهر رمضان ، وتوجه هو والفخري إلى مصر وسلطنا الملك الناصر ، وولي طشتير نيابة مصر في نصف شوال ، وباشر^٨ بعظم زائدة إلى الغاية القصوى ، وخجر على السلطان ، فركه السلطان إلى أن خرج الفخري إلى الشام وقبض عليه . وكانت نيابته خمسة وثلاثين يوماً ، وأرسل في الحال إلى قتلونبا الفخري من قبض عليه ، وأخذها السلطان وتوجه إلى^٩

١ ما بين الحاصرتين ليس في الأصل (س ١) ولا في (ع) وقد ألفت في هامش (س ٢) فرأينا إتيانه لإقامة تسلسل الخبر ، وقد وجدناه أيضاً في أعيان العصر للسفدي ونصه : « فوراً إليه المرسوم بالتوجه إلى باب السلطان لفسار إليه من صدد على البريد » (انظر الورقة ٥٧ ب) منه .

٢ (س ٢) : « الأمر » .

٣ ما حصر بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

الكرّك وسجنهما أياماً يسيرةً ثم قتلها في سادس عشرين ذي الحجة بالسيف
بن يذنه صبراً^١.

- ٣ ورأيت بعض المؤرخين الشاميين ذكر له^٢ ترجمة طويلة وقال : « كان واسع
الكرم كثير التفسير ، كثير الإنعام والإيثار ، وهو الذي عمّر الجامع بالصحرَاء
والحمام بالزربية بالقاهرة ، والرّبع الذي عند الخريجين بالقاهرة لم ير أحد مثله .
- ٦ وكان فارساً / شجاعاً . ولما حضر السلطان من الكرك كان طشتير عنده في [٢٣١]
غاية المحبة والرّفعة ، ومرض في تلك الأيام مدة طويلة فجعل السلطان في يخدمته
الأمير ألقيننا فقال : يا نحوّد ، بشرط ألا يدخل إليه أحد من حشداشيته ، فقال
٩ له : ما يمتنعوا عنه ، فقال : آخذهُ وأسافر به ، فرسم له بذلك ، فتوجه به إلى
الصعيد ومنعه الحيز وغيره إلى أن قويت معدته على الهضم ، ولما ثمت عافيته
رجع به إلى مصر فشفع له طشتير عند السلطان وأخذ له امرأة مائة ، ثم شفع
١٢ له وأخذ له الحجوئية . ولما مات سودي نائب حلب باس الأرض وطلب له
نيابة حلب ، فرسم له بها . وكان القاضي كريم الدين متولي عمارة إصطبله
يتنفسه والبار التي له والرّبع الذي إلى جانبها في جزيرة البقر ، لا جرم أن تلك
١٥ البوابة لم يكن بالقاهرة أحسن منها » .
- وقال العثماني في (تاريخ صقّد) : « كان كثير الصدقة ، وكان يذبح في

١ في هامش الأصل (س ١) تعقيب بخط ابن قاضي شهبة نصه : « وقال الصفيدي : قتلته في أول
الحرم سنة ثلاث وأربعين » . وفي هامش (س ٢) تعقيب نصه : « قاله الوالي قال : وجاء الحرم
بذلك في أول الحرم ، وهذا قصته كلام كثير . وقال الصفيدي وابن حبيب وغيرهما في أول الحرم
من السنة القابلة » .

وفي أعيان مصر للصالح الصفيدي (ق ٥٧ أ) : « وكانت قتلته في أول الحرم سنة ثلاث
وأربعين وسبع مائة » . وجملة صاحب النجوم الزاهرة : ١٠١/١٠ من وفيات سنة ٧٤٣ هـ .
٢ « ذكر له » ساقطة من (ع) .

٣ زاد بعدها في النجوم : ١٠١/١٠ : « خارج القاهرة » .

ليالي رَمَضَانَ بَقَرًا وَغَنَمًا كَثِيرًا وَيَصْدُقُ بِهِ ، كَانَ مَعْرُوفٌ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى بَالِغٌ فِي ذَلِكَ وَزَادَ . وَلَهُ بِصَنْدِ حَمَامٍ وَوَسَّعَ إِصْطَبَلُ الثَّيَابَةِ .

- وقال ابن حبيب : « كَانَ وَافِرَ الْحُرْمَةِ ظَاهِرَ الْجَشْمَةِ ، رَفِيعَ الْهِمَّةِ ، عَوْنًا عَلَى الْمُلُكَةِ ، جَزِيلَ الْأَمْوَالِ كَثِيرَ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ ، كَبِيرًا فِي الثَّلَاةِ ، مَقْرُونًا بِالسُّلُوكِ وَالصَّوْلَةِ ، مَهِيْبَ الْمَنْظَرِ يَلْقَبُ بِالْجَمَّصِ الْأَخْضَرِ ، ذَا نَفْسٍ قَوِيَّةٍ وَكَفٍّ سَخِيئَةٍ ، يَعْطَفُ عَلَى السَّالِكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَلَّى نِيَابَةَ السُّلْطَانَةِ بِصَنْدٍ وَخَلَبَ وَالدَّهَارِ [الْمَصْرِيَّةُ]^١ وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ رَحَلَ مَعَ النَّاصِرِ أَحْمَدَ إِلَى الْكَرْكِ وَسَيِّفِهِ أَذْرَكَهُ التَّيْبَةُ .

- وفيه يقول صلاح الدين الصنفي :

- « طَوَى الرُّدَى طَشْتِمْرًا بَعْدَمَا بَالِغٌ فِي دَفْعِ الْأَذَى وَاخْتَرَسَ عَهْدِي بِهِ كَانَ شَيْدَ الْقَوَى أَشْجَعَ مَنْ يَرْكَبُ ظَهَرَ الْفَرَسِ أَلَسْمَ يَقُولُوا حَمْمًا أَخْضَرًا فَاغْتَبَّ لَهُ بِأَصَاحِ كَيْفَ الدَّرَسِ^٢ »
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ خَالِدٍ ، الْإِمَامُ ، يَوْمُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ الْبَصْرِيُّ .

- قال ابن الزَّوَالِي : « كَانَ رَجُلًا قَاضِيًا لَهُ نَظَمٌ » .
وقال ابن كثير : « أَحَدُ الْكُبَرَاءِ هُنَاكَ ، وَمِنْ لَهُ كَرَامَةٌ عَظِيمَةٌ وَكَثْرَةُ جَيْدٍ »^٣
توفي في بغداد في المحرم .

- « [عَبْدُ اللَّهِ]^٤ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِرَادَ بْنِ ثَالِثٍ ، الْفَقِيهِ ، تَقِيُّ الدِّينِ »^٥

١ (غ) : « السَّالِ » وَلَا تَسْتَقِيمُ .

٢ سَقَطَتْ مِنَ السَّحَابِ الثَّلَاثُ فَأَضْغَانَهَا مِنْ مَصَادِرِهِ .

٣ انْظُرِ الْأَهْيَاتُ فِي تَرْجُمَةِ طَشْتِمْرِ فِي أَعْيَانِ الْمَصْرِ وَأَعْوَانِ النَّصْرِ (ق ١٥٨) .

٤ لَمْ يَجِدِ النُّحْلُ فِي حَوَادِثِ هَذِهِ السَّنَةِ أَوْ وَفَاقَهَا مِنَ الْبُهْلَةِ وَالنَّهْيَةِ .

٥ فِي (س ٢) زِيَادَةُ كَلِمَةِ « سَنَةِ » فَقَطْ .

٦ سَقَطَ الْأِسْمُ مِنَ السَّحَابِ الثَّلَاثِ وَغَوَدَ مَكَانَهُ بِأَضْغَانًا فَأَتَمَّنَاهُ مِنْ تَرْجُمَةِ ابْنِهِ ابْنِ الْفَقِيهِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّلَاثَى سَنَةَ ٧٨٨ هـ . انْظُرْهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ : ٢٠٥/٣ ، وَالدَّرَرُ .

ابن شمس الدين المرزداوي المقدسي الحنبل ، والد القاضي تقي الدين ابن التقي .
سمع من القسولي^١ وحديث عنه .

٣ توفي في ذي القعدة . ذكره ابن الوائي ، ووالده ذكره البرزالي في منجمه ،
توفي سنة سبع عشرة .

• عبد المؤمن [ابن السجور الموصلي البغدادي المنشأ]^٢ والي قوص .

٦ أصله من الشرق من السلاجمية ، ثم حضر بينها والعسل بالسلطان ، وتخدم
قوصون ، وتأمر وكبر شأنه . أرسل إليه قوصون فقتل المنصور أبا بكر . فلما
زالت أيام قوصون أرسل إليه إلى قوص فقبض عليه وجيء به فسمر على جمل ،
٩ فبقي خمسة أيام / ثم شفيق في اليوم السادس .

[٣١ ب]

قال الشجاعى : « كان شكالة حسنة ويُدعى الرقص ويتألى في غلي ويظهر
أمره ، ويحلف : « وعق مؤلاتي غلي » .

١٢ وقال الصنفدي : « الموصلي الأصل البغدادي المنشأ ، قديم مصر وكان تاجراً
وعلم الأمراء ، وتوصل إلى الأمور الكبار ، وكان ذا هيئة وعزم ، سيء الاعتقاد ،
قتالاً فتاكاً سفاكاً للدماء ، شيريراً لا يهاب الموت ، وكان مقدماً حربياً ، شجاعاً
١٥ من الخير برياً ، بلا عقل ولا دين »^٣ وبالغ في ذمه .

١ (س ٢) : « الغولي » مصحفة .

٢ في النسخ الثلاث : « عبد المؤمن والي قوص » فقط . والتممة من هامش (س ٢) نقلاً من أعيان
العصر وأعيان النصر ، انظره في (ق ١٧٥) .

٣ أورد ابن قاضي شهبة مختصراً ، ونص ما جاء في أعيان العصر للصنفدي (ق ١٧٥) : « عبد المؤمن
ابن السجور الموصلي الأصل البغدادي المنشأ . قدم هذا المذكور إلى الديار المصرية وكان تاجراً ، ثم
خدم الأمراء واختص بالأمور سيف الدين قوصون وتوصل به إلى الأمور الكبار ، وكان ذا هيئة
وعزم سيء الاعتقاد ، قتالاً فتاكاً ، سفاكاً للدماء ، لا يهاب الموت وكان مقدماً حربياً ، شجاعاً
من الخير برياً ، لا يهاب سيول السيوف إذا تحسرت ، ولا يخاف من ورد الخوف إذا تكدرت ،
بلا عقل ولا دين يرداه عن الردى » .

• علي بن الحسن بن محمد بن [عبد العزيز] بن الفرات ، الصل
الأصيل ، نور الدين أبو الحسن المصري .

- مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، وسمع من القطب بن القسطلاني قطعة ٣
من (جامع الترمذي) وحديث بها عنه ، وكان موقع القاضي زين الدين بن
مخلوف المالكى إلى حين وفاته ، ثم ولي مشيخة خانقاه شهاب الدين ابن المهتمندار
بظاهر باب زويلة إلى أن مات . توفي في ذي القعدة ودفن بالقرافة ، وهو والد ٦
القاضي عز الدين عبد الرحيم الماز في السنة الحالية .

• علي ابن نائب مصر سيف الدين سلا ، الأمير ، علاء الدين .

- أعطاه الملك الناصر طبلخاناه بعد قتل والده . وكان ساكناً بين الجانبين ، ٩
مؤثراً لشهواته ، وركبته ذنون كثيرة . توفي في جمادى الآخرة بالقاهرة ، ودُفن
عند والده بقرتهم بالكثير وأمر ولده غرس الدين تحليل عوضه طبلخاناه وعمره
نحو عشرين سنين .

- علي ، ويدعى عبد المتوسم أيضاً ، بن عبد الصمد بن أحمد بن
عبد القادر ، العالم المسند ، عب الدين أبو الربيع ابن الشيخ الإمام مقرئ العراق
منجد الدين أبي أحمد البلدادي الحنبل الواعظ . ١٥

مولده في ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد كائنة ببلاده بتحو شهرين .
سبع من والده الكثير ، من ذلك (مسند الإمام أحمد) ومن أبي الدنيا ، وابن

١ سقطت (عبد العزيز) من عمود نسبه في النسخ الثلاث ، فأتممتها من هامش (ص ٢) ومن
عمود نسب ابنه عبد الرحيم للتولي في السنة الماضية ٧٤١ هـ انظره فيما سبق .

٢ في (ع) : زين ابن مخلوف .

٣ (ع) : سيف الدين بن سلا .

٤ في هامش الأصل (ص ١) عنوان جانبي بخط مختلف صورته : صاحب حقائق الأكل .

٥ (ص ٢) : : ينداد . وهي نكتتها يمزو هولاءكو التتري في ذلك العام .

بُلْجِي ، وابن وَضَّاح وغيرهم ؛ وأجَازَ له خَلْقٌ كَثِيرٌ . سَمِعَ مِنْهُ الْمُقَرِّيُّ
 شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ وَذَكَرَهُ فِي (مَطِيحَتِهِ) ، وَلِلَّهِ الْخَالِصُ زَيْنُ الدِّينِ ،
 ٣ وَالشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ السَّرْمَرِيِّ وغيرهم ، وَأُمُّ مَسْجِدِ قُرْنَةِ بَعْدَ وَالِدِهِ ، وَوَلِيُّ
 مَشِيخَةِ الْحَدِيثِ بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ فِي آخِرِ عُمُرِهِ . وَمِنْ تَصَانِيفِهِ : (خَدَائِقُ الْأَفْكَارِ
 فِي حَقَائِقِ الْأَذْكَارِ) .

٦ قَالَ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ : « سَمِعْتُ عَلَيْهِ (مُحْتَصَرَ أَبِي الْقَاسِمِ
 الْخَزَرِّي) فِي الْفِقْهِ بِسْمَاعِيهِ مِنْ وَالِدِهِ بِسْمَاعِيهِ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ صَدِّقَةِ غَلَامٍ
 ابْنِ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ ، وَابْنِ الزُّاغُولِيِّ بِسْمَاعٍ . ابْنُ عَقِيلٍ مِنْ أَبِي عَلِيِّ الْمُبَارَكِيِّ
 ٩ عَنْ ابْنِ سَمْعُونٍ عَنْ الْخَزَرِّيِّ ، وَبِسْمَاعٍ ابْنُ الزُّاغُولِيِّ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ . ابْنُ التُّسْتَرِيِّ
 بِإِجَازَتِهِ مِنْ ابْنِ بَطَّةٍ عَنْ الْخَزَرِّيِّ » .

تُوُفِيَ فِي صَفَرٍ وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ وَالِدِهِ بِقُرْبَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٢ . « عُمَرُ بْنُ بَلْبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَثُ الْعَالِمِ ، نَجْمُ الدِّينِ مَوْلَى

شَمْسِ الدِّينِ ، مِيْثَقُ ابْنِ الْجَوَازِيِّ صَاحِبِ (مِرَاةِ الزَّمَانِ) / وَيَعْرَفُ هُوَ بِأَبْنِ (٢٣٢)
 الْجَوَازِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيِّ .

١٥ وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . سَمِعَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ
 شَيْبَانَ ، وَأَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبَخَارِيِّ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّي الْحَرَّالِيَّ وغيرهم . وَوَلِيُّ
 مَشِيخَةِ الْحَدِيثِ بِالْمِرْزَةِ الْبَرَّانِيَّةِ نَزَلَ لَهُ عَنْهَا الْجَزْيُ فِي خِيَاتِهِ . وَحَدَّثَ قَدِيمًا ،
 ١٨ سَمِعَ مِنْهُ الْبَرْزَالِيُّ وَاللَّهْمِيُّ وَخَلْقٌ .

قَالَ اللَّهُبِيُّ فِي (الْمُعْتَمِدِ الْمُخْتَصَرِ) : « الْإِمَامُ الْأَدِيبُ ، لَهُ نَظْمٌ رَائِعٌ ،
 قَرَأَ مِلَّةً عَلَى الْمِرْزِيِّ بِوِطْيَةِ الْعَزَّةِ ، وَكُتِبَ الطَّبَاقُ ، نَزَلَ لَهُ الْمِرْزِيُّ عَنْ مَشِيخَةِ

٢١ الْمِرْزَةِ » .

- وقال ابن زافع : « حَدَّثَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَطَلَّبَ الْحَدِيثَ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ الطَّبَاقَ بِالْخَطِّ الْمَنْسُوبِ ، وَكَانَ يَهْرُفُ طَرَفًا مِنَ اللَّغَةِ »^١ .
- وقال الشُّرْفُ ابْنُ الزَّوَالِي : « كَانَ رَجُلًا جَيِّدًا مُنْقَطِعًا عَنِ النَّاسِ مُلَازِمًا^٢ لِلْمُطَالَعَةِ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَحْوَالِ تَوَلَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَكُفْرَانَ بِالْمُسْتَفْحِ .
- قُتِلُوا بِهَا السَّاقِي النَّاصِرِيُّ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ الْفَخْرِيُّ .
- ٦ كان من أكبر ممالك أستاذة ، ومن رُقَقَةِ أَرْغُونَ الدُّوَادِرَ ، وَلَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَاصَّةِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِمْ إِذْلَالَةٌ عَلَى السُّلْطَانِ ، وَكَانَ يَرْدُّ عَلَى السُّلْطَانِ الْأَجُوبَةَ الْمُرَّةَ وَالسُّلْطَانُ يَحْتَمِلُهُ وَيَقُولُ : هَذَا مَنُجُونٌ وَقَدْ أَتَاهُ مُطْلَقٌ . وَأَثَرُهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةَ . ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانِ لَمَّا غَضِبَ عَلَى أَرْغُونَ الدُّوَادِرِ^٩ وَأَخْرَجَهُ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبٍ قَبِضَ عَلَى الْمَذْكُورِ وَقِيلَ : إِنَّمَا قَبِضَ عَلَيْهِ لَكُورَةٍ مُحَاوَلَاتِهِ .
- ثم إن تذكر شفع فيه فقال له السُّلْطَانُ : هَذَا مَنُجُونٌ . فَقَالَ تَنْكِزُ : يَا أَخُوْنَدَ ١٢ أَنَا أَخَذْتُهُ إِلَى الشَّامِ وَضَعْتُهُ عَنِّي . فَأَخْرَجْتُهُ السُّلْطَانُ مَعَهُ إِلَى دِمَشْقَ أَمِيرًا . وَكَانَ يَرْكَبُ فِي خِدْمَةِ تَنْكِزُ مِثْلَ بَعْضِ مَمَالِكِهِ ، وَكَانَ إِذَا رَمَى تَنْكِزُ الْجَارِحَ يَزُولُ الْفَخْرِيُّ وَحَصْلُهُ بِلَا سَرْمُوزَةٍ . وَكَانَ تَنْكِزُ لَا يَرْكَبُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ إِلَّا ١٥ وَيَجِدُ الْفَخْرِيَّ رَاكِبًا وَهُوَ زَائِفٌ يَنْتَظِرُهُ . وَلَمْ يَزَلْ يَحْدِثُهُ إِلَى أَنْ مَلَأَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ فِي عَيْنِهِ . وَفِي صَفَرِ سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ جَاءَ الْبَرِيدُ بِوَلَايَتِهِ نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ عِوَضًا عَنْ طِينَالٍ ، فَسَأَلَ مِنْ تَنْكِزُ سَوَإِلَ السُّلْطَانِ فِي إِعْفَائِهِ مِنْ ذَلِكَ وَيَكُونُ فِي دِمَشْقَ ١٨ فِي الْحَدْمَةِ ، فَكَتَبَ فِيهِ فَاسْتَمَرَّ بِدِمَشْقَ . وَلَمَّا كَانَ مَسَلُكُ تَنْكِزُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَوَجَدَ الْفَخْرِيَّ فِي وَسْطِهِ التَّرْكَاشَ فَقَالَ تَنْكِزُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا فَخْرِي ، وَأَنْتَ الْآخِرُ بِالْأَتْرَكَاشِ ؟ فَقَالَ الْفَخْرِيُّ : مَا شَدَّ إِلَّا لِهَذَا الْيَوْمِ . ثُمَّ إِنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ ، فَعَظَّمَهُ ٢١ السُّلْطَانُ وَأَكْرَمَهُ وَأَتَمَّهُ عَلَيْهِ بِالْإِعْلَامِ كَثِيرًا ، وَشَكَرَ هِمَّتَهُ وَبَخْلَتَهُ وَأَعْطَاهُ خُبْرَ

١ - جهات امر واجع : ٤١٠/١ .

٢ - الصلوة . وعمل : إنما قبض عليه . ساقطة من (س ٢) .

- أَرْطَاطِي تَقِيْمَةً بِمَصْرَ وَزَادَهُ بِلَدَيْنِ يَحْصُلُ مِنْهُمَا فِي السَّنَةِ مِائَتَا أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَصَارَ
عِنْدَ السُّلْطَانِ فِي مَنْزِلَتِهِ الْأَوَّلَى وَأَكْثَرَ . وَلَمَّا ثَوَّقِيَ السُّلْطَانُ جَاءَ الْفُخْرِيُّ إِلَى دِمَشْقَ
- ٣ إِلَى الطُّنْبُغَا وَخَلَفَهُ لِلْمَنْصُورِ وَهُوَ الَّذِي مَسَكَ / بَشْتَاكَ وَلَمْ يَجْسُرْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . [٣٢ ب]
وَجَهَّزَهُ قَوْصُونَ إِلَى الْكَرْكِ وَرَثَقَ بِهِ وَأَعْطَاهُ أَمْوَالاً ، فَجَرَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
مِنْ مَوَافَقَةِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ وَمِبَاهِجَتِهِ وَاسْتِيْلَاكِهِ عَلَى دِمَشْقَ فِي غِيْبَةِ النَّائِبِ الطُّنْبُغَا ،
وَدُخُولِ أَصْلَحَ نَائِبٍ صَفَدَ ، وَتَقَرُّدِ نَائِبِ حِمَاةَ ، وَاقْتِنَافِ نَائِبِ غَزَّةَ وَغَيْرِهِمْ
- ٦ فِيمَا دَخَلَ ، وَمَا ثُمَّ لَهُ مَعَ النَّائِبِ الطُّنْبُغَا وَغَضَامَةِ الْمَسْكِرِ إِلَيْهِ ، وَهَرَبَ الطُّنْبُغَا ،
وَرَجَعَ الْفُخْرِيُّ إِلَى دِمَشْقَ وَإِرْسَالِهِ إِلَى السُّلْطَانِ بِأَنْ يَنْزِلَ ، ثُمَّ نُزُولُهُ وَذَهَابُهُ
إِلَى مَصْرَ ، وَخُرُوجِ الْفُخْرِيِّ وَرِاقَةِ بِالْعَسَاكِرِ ؛ وَسُلْطَانَةِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَوِلَايَةِ
- ٩ الْفُخْرِيِّ نِيَابَةِ دِمَشْقَ وَخُرُوجِهِ ، وَإِرْسَالِ السُّلْطَانِ الْأَمْرَاءَ خَلَفَهُ الْقُبُضَ عَلَيْهِ ،
وَكَيْفَ قُبُضَ وَأُرْسِلَ إِلَى الْكَرْكِ .
- ١٢ وَرَأَيْتُ فِي كَلَامِهِمْ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَمَّا قَبِلَ دِمَشْقَ بَعْدَ الطُّنْبُغَا أَحَبَّهُ النَّاسُ إِلَى
الْأَنْهَاءِ ؛ وَأَتَّخَذَ مِنْ أَمْوَالِ الْأَنْهَارِ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفَ ، وَمِنْ أَمْوَالِ قَوْصُونَ وَالتَّجَارِ
جَمَلَةً كَثِيرَةً وَتَقَفَّهَا فِي التَّسَاكِرِ ، وَظَفَّرَ بِالْبَرِيدِ وَمَعَهُ نَفَقَةً مِنْ عِنْدِ قَوْصُونَ إِلَى
- ١٥ الطُّنْبُغَا لِيَصْرِفَهَا فِي مُهَيَّةٍ ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَلْفِ دِينَارٍ فَأَخَذَهَا . وَلَمَّا وَصَلَ الطُّنْبُغَا
وَمَعَهُ تِسْعَةُ عَشَرَ أَلْفًا ضَعَفَتْ نَفُوسُ الدِّينِ مَعَ الْفُخْرِيِّ وَهُوَ عَلَى خَائِنٍ لَاجِنٍ ،
فَرَكِبَ بِنَفْسِهِ وَجَعَلَ يَقْوِي النَّاسَ وَيَشْجِعُهُمْ ، وَقَالَ لِمَالِيكِهِ : يَا أَوْلَادِي إِنْ
- ١٨ هَرَبْتُ اضْطَرُّوا أَنْهُمْ عُنُقِي^٢ .

١ دأبه ؛ ليست في (ع) ومكانها يباح .

٢ بإزالة الحرف في هامش (س ٢) وحذفنا تعقيب نصه :

وذكر له الصلبي ترجمة طويلة وقال : إنه لما أخرج إلى دمشق قدم لتكبر مقدمة عظيمة حتى
قال تنكرو عن الفخري : والله لو خدم أستاذي ربع هذه الخدمة ما كان أحد منا نال مرتبته . قال :
وكان شجاعاً مقلداً ذا هيبة أديباً حليماً جواداً أميناً لا يحسن أن يكتب اسمه وإنما يكتب على التواضع
والكتب دواذره .

- ولما جلس الملك الناصر على الكرسي وبيع بالسلطنة كان الفخري مشدود الوسيط ، ويده عصاً وهو مُحْتَقِلٌ بالأثر غاية الاحتفال فكان حقه فيه .
- قال الشجاعى : « كان عزيزاً عند أستاذه الملك الناصر ، وكان كثير المزح ٣ معه ، وكان يفتنح على السلطان ويشتمه في لعب ويقول له : يا أقرج ، وكان السلطان ينسبه إلى الجنون ، وكان فيه هُجُجٌ ورَّهَجٌ ، خفيف العقل ، كثير الشغف بالفسق مزاح ... » ١ .
- وقال ابن خبيب : « أميرٌ مقلَّمٌ ، مُجَبَّلٌ معظم ، مشهور السمعة ، موصوفٌ بالغفل والرفقة مُتَنَبِّطٌ السيادة ، متقلبٌ في النعمة والسعادة ، مملوؤٌ من الأكابر والأعيان ، داخلٌ في زمرَةِ الأبطال والشجعان . وولَّى لياقة السلطنة ٩ بدمشق ولم يتم له الأمر ، وأوقد ناز الحرب لمن عدل عن الناصر فأخرقته بلهيب الخضر ، قام بما تعين من يعلمته ، وسار إلى أن صار من سيوف يغمته ، ودخل معه إلى الكرك ، بل أوقع نفسه في خبايا الشوك ، واستمر لائلاً بهجنابه ، ١٢ إلى أن أصابه كما فعل بمن قتل ستم عيابه » . انتهى .
- وقد ضرب عنقه صبراً خارج الكرك بمضبور السلطان ، وكان ذلك جزاءه من قيامه في نصرته . ١٥
- قال ابن الزاني : « كان ضربٌ عُثِّقَهُ وعُثِّقَ طَشْتِيرٌ في سادس عشرين ذي الحجة ، وجاء الخبر بذلك في أول الهرم » ، (وهذا يقتضيه كلام ابن كثير .

- وقال القاضي شهاب الدين بن فضل الله : ما رأيت أحداً أكرم منه لا يستكر على أحد ما يطلبه » .

وانظر أعيان مصر وأعيان النصر (١١٤) وفيه وفاة قطلوبغا هذا سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة في أوائل الهرم منها .

١ كلمة غمت عليها فلم تبينها ، ولم تنف على هذا النقل في المطبوع من تاريخ الشجاعى .

٢ في (س ٢) و (ع) : « السمع » تحريف واضح .

٣ (ع) : « وأوقد الحرب » نقص وخطأ .

وقال الشجاعى : « كان قتلُهما في العَشرِ الأول من الحَرَم » من السَّنَةِ
الآتية .

٣ وكَلِذا ذَكَرَها ابنُ حَبِيبٍ فيمَنْ تَوَلَّى في سَنَةِ ثلاثٍ وأربعين ، والصُّوابُ الأول .
وحَكِي أن طَشْتِيرَ هَلَعَ عِنْدَ القَتْلِ ، وأما الفَخْرِي فلم يَهَبِ المَوْتَ وقال للموَكَّلِينَ
به : قَدُموني قَبْلَ / أخِي فَإِنَّه ما لَهُ ذَنْبٌ ، فَلَعَلَّهُ يَرْحَمُهُ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِ أو يَشْفَعُ | ١٢٣١
٦ فيه أحد .

قال بعضُ المؤرِّخين : « وأَمَرَ السُّلْطَانُ أَهْلَ الكَرَكِ مِنَ النصارى وغيرِهِم بِمَنْهَبِ
حَرِيمِهما وَسَبْيِهِنَّ ، فَتَأَلَّمَ النَّاسُ لذلك لا جَزَاءَ اللهُ بِخَيْرٍ » .

٩ وفي الفَخْرِي يَقُولُ الشَّيْخُ صلاحُ الدِّين الصَّفَّدي : .
« سَبَتْ جِمَّةُ الفَخْرِي حَتَّى تَرَفَّتْ عَلَى هَامَةِ الجُوزاءِ والنَّسْرِ بالنَّصْرِ
وَكانَ بِهِ لِلْمَلِكِ فَخْرٌ فَمَحَاةُ الرُّ مَنانٌ فَأَضْحَى مُلْكُ بَصْرَ بِلا فَخْرِي »

١٢ « قَوَّصُونُ الناصِرِيِّ ، الأميرُ الكَبِيرُ نائِبُ بَصْرَ وَعَيْنُ الأُمراءِ بِها .
ذَكَرَ الشَّجاعِي أَنَّهُ خَضَرَ مِنْ (بِلادِ بركة) ٢ إلى مَصْرَ صُحْبَةَ المَعوَلِدَةِ
زَوْجَةِ المَلِكِ الناصر ، وَكانَ دَخُولُهُ إلى القَاهِرَةِ في ربيعِ الآخرِ سَنَةِ عِشْرِينَ ،
١٥ حَضَرَ وَمَعَهُ شَيْءٌ يَتَجَرَّ فِيهِ بِنَحْوِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَعَدَّرَ أَنَّ السُّلْطَانَ رَأاهُ في
الإِصْطِبَالِ فَأَعْجَبَهُ ، وَكانَ جَمِلاً (طَوِيلَ القامةِ ، تَقْدِيرُ عَمْرِهِ ثمانيةَ عَشَرَ سَنَةً ،
فَسأَلَ السُّلْطَانُ عَنْهُ فَأَخْبَرَ بِحالِهِ ، فَطَلَبَهُ إلى بَيْنِ يَدَيْهِ) فَسأَلَهُ عَنْ حالِهِ وَسَبَبِ

١ ما حَصَرَناهُ بَيْنَ القُرْصِينَ ساقَطَ مِنْ (ع) .

٢ البَيِّناتُ في تَرْجُمَةِ قَطْلِها الفَخْرِي في أعيانِ البَصْرَ وَأعيانِ البَصْرَ (ق ١١٤) .

٣ ما بَيْنَ القُرْصِينَ يَخْلُفُ المُوَلَّدَ مَقْصُوماً بَيْنَ السُّطْرَيْنِ في الأَصْلِ (س ١) وَهُوَ في (س ٢) وَلِيسَ
في (ع) .

٤ سَقَطَتْ في (ع) وَمَوْضِعُها بِبَاضٍ .

٥ ما حَصَرَناهُ بَيْنَ القُرْصِينَ سَطَرَ ساقَطَ مِنْ (س ٢) طَفَرَتْ عَنْهُ عَنِ الباسِخِ .

- حُضُورُهُ ، فَأَخْبِرَهُ أَنَّهُ حَضَرَ صُحْبَةِ السَّيِّدِ لِيَتَفَرَّجَ فِي يَصْنُرَ وَيَعُودَ إِلَى بِلَادِهِ ،
 فَمَاتَ . السُّلْطَانُ أَنْ يَقِيمَ عِنْدَهُ ، فَذَكَرَ أَنَّ لَهُ أَقْرَبَ فِي الْقُرْمِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنَا
 أَجِيبُهُمْ ؛ فَأَلْعَمَ بِالشَّقَامِ وَبَاعَ نَفْسَهُ لِلْسُّلْطَانِ (بِثَانِيَةِ آلَافٍ ، وَجَهَّزَتْ إِلَى أَخِيهِ ٣
 صُوبُونَ إِلَى الْبِلَادِ) فَأَخَذَهُ السُّلْطَانُ وَجَعَلَهُ سَائِيًا ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ إِقْبَالًا عَظِيمًا ،
 وَأَحْبَاهُ وَأَمْرَهُ وَتَبَرَّهُ وَبَلَّغَهُ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ ، وَأَرْسَلَ أَحْضَرَ أَخَاهُ سُوْسُنَ وَأَقَارِبَهُ وَأَمْرَ
 الْجَمِيعِ ؛ وَبَلَّغَ عِنْدَ السُّلْطَانِ مَنَزَلَهُ لَمْ يَلْفُهَا غَيْرُهُ ، وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَكْبَرُ ٦
 مِنْهُ ، وَزَوْجُهُ بَانَتْهُ وَتَزَوَّجَ السُّلْطَانُ بِأَخْتِهِ . هَذَا كَلَامُ الشَّجَاعِيِّ ٢ .
 وَكَانَ يَقْتَضِرُ بِذَلِكَ وَيَقُولُ : أَنَا اشْتَرَيْتُكَ فَكُنْتُ مِنْ تَخَوَّصِهِ ، وَأَمَرْتُ وَقَدَّمْتُ
 وَزَوَّجْتُ بِنْتَهُ . وَأَمَّا غَيْرِي فَتَقَبَّلَ مِنَ التَّجَارِ إِلَى السُّلْطَانِ إِلَى الْإِسْطِبْلَانِ . وَكَانَ ٩
 دَعْوُهُ عَلَى نِسْتِ السُّلْطَانِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، وَذَبَحَ مِنَ الْأَغْنَامِ الْفَيْنَ وَثَمَانِيَةَ
 رَأْسٍ ، وَمِنَ الْجَمَالِ مِائَةً وَخَمْسِينَ جَمَلًا غُبِلَتْ مُشْلُشٌ ، وَمِائَةً وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً
 وَخَمْسِينَ فَرْسًا ، وَمِنَ الْإِوَزِ وَالْذَّجَاجِ مَا لَا يُحْصَى ، وَعَمِلَ حُلُوزَ أَخَذَ عَشْرَ ١٢
 أَلْفِ إِبِلُوجٍ سَكَّرَ . وَكَانَتْ التَّقَادُمُ الَّتِي حُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ يَنْخُو خَمْسِينَ
 أَلْفَ دِينَارٍ ، وَلَمْ يَزَلْ فِي تَقَدُّمٍ وَتَعَمُّكَ عِنْدَ السُّلْطَانِ حَتَّى صَارَ مِنْ أَغْيَانِ الْأُمَرَاءِ ،
 وَكَانَ أَسَاتِذُهُ يَسْتَشِيرُهُ وَيَرْجِعُ إِلَى رَأْيِهِ . ١٥
 وَلَهُ بِمَعْنَى الْحَافِقَاءِ الْمَشْهُورَةِ ، وَبَنَى بِالْقَاهِرَةِ جَامِعَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ جَامِعِ طُولُون
 وَالصَّالِحِ وَالْآخَرُ بِأَوَّلِ الْقَرَّافَةِ ، وَزُوقَ عَلَيْهِمَا .

١ « له » ليست في (ج) .

٢ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شبهه في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) وسائط من النسخة (ج) .

٣ لم يجدته فيما بين يدينا مما طبع من تاريخ الشجاعى .

٤ « مشلش » ليست في (ج) وموضعا فيها يراعى .

٥ في هامش الأصل (س ١) تحشية بخط المتن نصها : « وله بمصر الحافقاه وبني بالقاهرة جامعين أحدهما بين جامع طولون والصالح والآخر بأول القرافة » .

- ولما مات أستاذهُ كَانَ هُوَ وَالْأَمِيرُ يَشْتَاكُ عَنِ الْأُمَرَاءِ بِمَصْرٍ ، وَلَمَّا مُسِكَ بِشْتَاكِ
 الْفَرْدِ هُوَ بِالْأَمْرِ ، وَعَمِلَ عَلَى الْمَنْصُورِ حَتَّى خَلَعَهُ وَأَرْسَلَهُ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى الصَّعِيدِ ،
 ٣ وَوَلَّى الْأَشْرَفَ كُجُكَ ، وَكَانَ صَغِيرًا ، فَصَارَتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَيْهِ ، وَانْفَرَدَ بِتَدْبِيرِ
 الْمَمْلَكَةِ ، وَانْفُتَتْ عَلَيْهِ الْأُمَرَاءُ وَأَمْرٌ نَحْوُ سِتِّينَ أَمِيرًا ، وَاتَّفَقَ الْأُمَوَالُ ، وَأَنْعَمَ
 لِلْعَامَاتِ لَا مَزِيدَ عَلَيْهَا . وَكَانَ يَجْلِسُ فِي مَنَاجِسَ نَائِبِ السُّلْطَانَةِ فِي أَيَّامِ الْأَشْرَفِ ،
 ٦ ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْ ذَلِكَ ، فَبَقِيَ لَهُ دَارًا دَاخِلُ بَابِ الْقَلْعَةِ وَصَارَ يَجْلِسُ فِيهَا / وَعَدَّ السَّمَاطُ [٣٣ ب]
 بِهَا أَنْظَمَ مِنْ سِمَاطِ السُّلْطَانِ . وَكَانَ يَقُولُ : فِي مُلْكِي سِبْعَانَةُ مَمْلُوكٍ أَلْقَى بِهِمْ
 أَهْلُ الْأَرْضِ ، وَلَكِنْ مَقَّتَهُ النَّفْسُ لِمَا لَسِبَ إِلَيْهِ مِنْ قَتْلِ ابْنِ السُّلْطَانِ ، وَكَرِهَتْهُ
 ٩ الْعَائِلَةُ فَقَامُوا عَلَيْهِ مَعَ أَهْلِ غُغُوشٍ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَرَاءِ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ،
 وَذَلِكَ يَمْدُ أَنْ اسْتَوْلَى الْفُطُورِيُّ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ لِلنَّاصِرِ أَحْمَدَ ، فَقَبِضَ
 عَلَيْهِ وَلِهَيْبُ أَمْوَالَهُ وَذَخَائِرَهُ .
 ١٢ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَمِيرٌ عَلَا مَقَامُهُ ، وَأَلْسَقَ نِظَامُهُ ، وَهَتَفَ حِمَامُهُ ، وَقَوِيلُ
 بِالْقَوِيلِ كَلَامُهُ ، كَانَ مُتَقَلِّبًا فِي النِّعَمِ ، مُخْتَلَالًا بَيْنَ الْخَوَلِ وَالْخَلَمِ ، مَقْشُودًا عَلَيْهِ
 بِالْخَنَاصِيرِ ، مَقْرُبًا عِنْدَ أَسْتَاذِيهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، ذَا جُودٍ وَتَوَالٍ ، وَإِنِجَانَةٍ لِلسُّوَالِ ،
 ١٥ وَمَخَاسِنَ وَمَقَانِيرَ ، وَمَكَارِمَ وَمَآثِرَ ، وَفُتِلَ بِالْخَيْرِ مُؤَصِّفٌ ، وَمِثِلُ إِلَى جِهَاتِ
 الْبِرِّ وَالْمَعْرُوفِ ، بَتَى بِالْقَاهِرَةِ تَجَامِعًا لِأَهْلِ الصَّلَوَاتِ ، وَأَنْشَأَ بِهَا لِحَافَتَاهُ الْمَمُوزَةَ
 لِأَهْلِ الْخَلَوَاتِ ، أَحْسَنَ فِي وَضْعِهَا كُلِّ الْإِحْسَانِ ، وَصَرَفَ عَلَيْهَا وَعَلَى أَوْقَافِهَا
 ١٨ جَمْعَةً مِنَ اللَّجُونِ وَالْيَقْيَانِ ، وَاسْتَمَرَّ مُسْتَبِدًّا بِالْأُمُورِ ، جَالِسًا عَلَى أَمِيرَةِ السُّرُورِ .
 لِي أَنْ وَاقَتْهُ مِنَ الرَّدَى سَرِيَّةٌ ، مِنْ الرُّقَّةِ غَرِيَّةٌ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَجَهَّزَ إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ،
 فَكَانَتْ وَفَالَهُ بِهَا » .
 ٢١ وَقَالَ الشُّجَاعِيُّ : « كَانَ كَرِيمًا يَعْطَاءُ ، كَانَ يَفَرِّقُ عَلَى مِمَالِيكِهِ وَحَاشِيَتِهِ لِي

١ (ع) : « وَهَيْبُ » .

٢ (ع) : « وَفُتِلَ بِالْخَيْرِ » .

كُلُّ صِنْفٍ صَنِيعَةٌ أَلْفَ رَأْسٍ غَنَمٍ وَثَلَاثَةَ رَأْسٍ بَقَرٍ ، وَنَهَبُ فِي السَّنَةِ عَشْرِينَ ثَلَاثِينَ بِحِصَاةٍ ذَقَبٌ .

- وقال غيره : « كَانَ كَرِيماً يُعْطِي الْأَلْفَ لِرَدَبٍ قَمَحٍ ، وَالْعَشْرَةَ آلَافٍ فِضَّةً وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا انْفَرَدَ عَنِ السُّلْطَانِ فِي الصَّيْدِ يَرْوِجُ مَعَهُ ثَلَاثَ الْعَسْكَرِ ، وَأَخْضَرَ أَخَاهُ صُوصُونَ فَأَمَرَهُ وَابْنَ أَخِيهِ ثَلَجَكَ^١ وَأَمَرَهُ . وَلَمَّا نَهَبَتْ دَارُهُ أُخِذَ مِنْهَا مَا يُجَاوِزُ الْوَصْفَ حَتَّى إِنَّ الذَّهَبَ كَانَ سِتَائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ^٢ ، وَأَمَّا الزَّرْكَشُ^٣ وَالْحَوَالِصُ^٤ الذَّهَبِ وَالْأَوَالِي^٥ الذَّهَبِيَّةُ وَالْفِضَّةُ فَتَقِيمَةُ ذَلِكَ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَكَانَ فِيمَا نَهَبَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَكْيَاسٍ يَلُؤُّهَا جَوْهَرٌ نَفِيسٌ ، وَقِيلَ : إِنْ قِيمَتُهَا مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةُ قُؤُبٍ خَرِيرِ أَطْلَسٍ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَاسْتَقْبَلَتِ الْعَوَالِمُ وَالرَّعَاغُ^٦ حَتَّى صَارُوا يَنْبَاهِيُونَ الدَّيْنَارَ بَيْنَهُمْ بِأَحَدٍ عَشَرَ دِرْهَمًا ، وَالْقَمَحُ الْإِرْدَبُ بِسِتَّةِ دَرَاهِمٍ ، وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ . قِيلَ هُوَ وَرَفَقَتُهُ فِي شَوَّالٍ ، أُرْسِلُوا أَمِيرِينَ طَشْتَجِيرٍ^٧ طَلَبُهُ وَشَهَابُ الدِّينِ ابْنِ صَبَّاحٍ إِلَى الإسْكَنْدرِيَّةِ وَرَسَمُوا لَهَا بِقَتْلِ قَوْصُونَ^٨ وَالطَّلْبَانَا^٩ وَتَرْسِيئًا وَجَرَّكَتَجِيرٍ^{١٠} بَنَ تَهَادِرٍ ، فَخَنَقَا الْمَذْكُورِينَ وَقَطَعَا رُؤُوسَهُمْ وَحَضَرَا بِهَا إِلَى الْقَاهِرَةِ .
- « لُؤْلُؤُ الْخَلْبِيِّ ، غُلَامٌ قُلْدَشٌ ، بِهَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَلِوْنٍ سَاكِنَةٍ وَذَلَالٍ وَشَمَنِ^{١١} مُعْجَمَتَيْنِ .

- كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ جَزْأَرًا ، ثُمَّ تَوَصَّلَ إِلَى أَنْ يَحْلُمَ عِنْدَ قُلْدَشٍ مُبَاشِيرٍ ضَمَانًا خَلْبٍ ، فَصَارَ يُؤْذِي وَيُفَرِّعُ ، وَوَصَلَ إِلَى مِصْرَ مَرَاتٍ بِسَبَبِ ذَلِكَ . وَفِي سِنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ خَضَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَوَقَّفَ قُلْدَامُ السُّلْطَانِ وَرَمَى دِينَارًا وَدِرْهَمًا وَفِلَسًا^{١٢} وَقَالَ : يَا حَوْثُودَ الدَّيْنَارِ لِلْمُبَاشِرِينَ ، وَالذَّرْهَمِ لِلنَّائِبِ ، وَالْفِلَسُ لَكَ . فَغَضِبَ السُّلْطَانُ وَطَلَبَ / الْجَمِيعَ مِنْ خَلْبٍ ، وَلَمَّا وَصَلُوا رَافَعَهُمْ وَحَاقَقَهُمْ وَالتَزَّمَ فِيهِمْ^{١٣} (٢٣٤)

١ « ثَلَجَكَ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ فِي (ع) : « حَتَّى إِنَّ الذَّهَبَ الْخَرُومَ كَانَ لِرِبْعَةِ أَلْفِ دِينَارٍ » وَكَانَتْ الْمِيزَانَةُ كَلَمًا فِي الْأَصْلِ (س ١) فَصَحَّحْتُ بِحَلِّ ابْنِ قُلْبُشٍ شَهْبَةً .

بثانين ألف دينار ، فسلمتهم له فكان يقعد في دسنة الوزارة ويعاقب ويضرب ويؤذَّب ، وبالف في أذى أهل حلب ، ثم سيره السلطان إلى حلب وجعله شاذ
 ٣ الدواوين بها ، فبالغ في أذية الناس إلى أن باعوا أولادهم ، ثم أحضره السلطان إلى القاهرة وولاه شذ الجهات ، فاستمر على طريقته في الأذى ، ثم ولاه شذ الدواوين فباشر بجبروت وطغيان زائد . ثم إن السلطان عزله في سنة سبع وثلاثين
 ٦ وصوبز ، ثم أفرج عنه بشفاعة تنكر ، وأخرج إلى الشام على شذ البلاد في سنة تسع وثلاثين . ثم توجه إلى حلب وأقام بها إلى أن حضر الأمر طشتمر حمص أخضر نائباً عليها ، فضره بالمقارع إلى أن مات في هذه السنة في إحدى الربيعين
 ٩ أو جمادى الأولى طناً .

١. مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ ، الإمام ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، شيخ القراء بدمشق الرقي الأصل الدمشقي الحنفي الأفرج .
 ١٢ من ولد غمار بن ياسر رضي الله عنه . مؤلفه تقريباً سنة سبع وستين .
 سميع الكثير من الفخر ابن البغاري وابن شيبان ، والشمس عبد الرحمن ابن الزين ، والقاضي الواسطي ، وزين بنت مكِّي وهذه الطبقة من أصحاب ابن طبرزد
 ١٥ والكِنْدِي وغيرهما ، وقرأ القراءات على الشيخ عز الدين الفاروقي عن أصحاب ابن الباقلاني ، وعلى الجمال إبراهيم بن ذلؤد الفاضلي ، والشهاب عماد بن عبد الخالق بن مؤبر صابحي السخاوي . وتفقه على مذهب أبي حنيفة . ودرس بالجوهرية وأعاد بقريها ، وولي مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية ، وقرأ عليه القراءات جمع كثير ، وسمِعَ منه القراءات خلق منهم : البرزالي ، والنهسي ، والحسيني ، وابن رجب وذكره في مناقبهم .
 ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال فيه : « الإمام المفتي ، شيخ القراء

١ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني مثاله : « ابن عبد الغني الأفرج شيخ القراء بدمشق » كتب بخط رعيه مختلف عن خط المتن .

أُوْحِدَ من عُني بالسَّماعِ ، ودارَ على الرِّوَاةِ ، ورافَقَ الطَّلَبَةَ وتميَّزَ في الحديثِ والقِراءاتِ وغير ذلك . صاحِبِنَا من سَنَةِ إِحدى وتسعين وهو أَسَنُّ مني بِسَنواتٍ . أَقرأ ودَرَسَ وأشْغَلَ ورَوَى الكثيرُ .

٣

وقال الخُسَيْنِيُّ : « جَلَسَ مع الشُّهودِ مُدَّةً ثم تَصَلَّى للإِبراءِ والإِفادَةِ بالنَّارِ الأَشْرَفِيَّةِ حَتَّى ماتَ في سَلَخِ صَفَرٍ ، وقَبِلَ في مُستَهلِ ربيعِ الأولِ وَدُفِنَ بِبابِ الصَّغِيرِ » .

٦

« مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَاهِنْشَاهٍ »
ابن أَيُّوبَ ، المَلِكُ الأَفْضَلُ ناصِرُ الدِّينِ ابْنُ المَلِكِ المُوَيْدِ عَمادُ الدِّينِ ابنِ الأَميرِ
الأَفْضَلِ نُورِ الدِّينِ ابنِ المَلِكِ المظْفَرِ تَقِي الدِّينِ ابنِ المَلِكِ المَنْصُورِ ناصِرِ الدِّينِ
ابنِ المَلِكِ المظْفَرِ تَقِي الدِّينِ الأَبُولَيِّ صاحِبُ حِمَاةٍ .

٩

ولها بعد أبيه سنة الثين وثلاثين في ربيع الآخر ، وركبَ بمصر بالقصائبِ
والثَّيَابَةِ والناشِئَةِ أمامه ، وأمرَ التَّوابعَ أن يَكاتِبُوهُ بالسُّلْطَنَةِ ويُجَرِّوهُ على عَادَةِ
١٢ ب ١ / أبيه ١ / وكان كثيرَ الاستحضارِ للأُمُشالِ والأَشْعارِ ، جَواداً على الشُّعراءِ
وغيرهم ، إلا أَنَّهُ لم يَزَلْ مُزَوَّعاً على مَمْلَكَتِهِ تارَةً من جِهَةِ السُّلْطانِ وتارَةً من
جِهَةِ نائبِ الشَّامِ تُكَبِّرُ بِسببِ أَقارِبِهِ حَيْثُ يَشْكُونُ عَلَيْهِ ، ومن جِهَةِ التُّرْبانِ
١٥ حَيْثُ يَأْخُذُونَ من إِقْطاعِهِ ، واستمرَّ عَشْرَ سَنينَ إلى شَهِرِ ربيعِ الأولِ من هِذِهِ

١ ما وقفا عليه في ديل العمر للحسيني ص : ٢٢٨ نصح : « ومات بدمشق مقرها العلامة همس الدين محمد بن أحمد بن علي الرقي ثم الدمشقي الخفصي الأعرج عن أربع وسبعين سنة ، حدث عن الفخر وطائفة وترا على العلوي والفاضلي وأقرأ بالأشرفية ، توفي في سلخ صفر » ولم يزد الحسيني على ذلك .

٢ في هامش الأصل (س ١) عنوان جنائي صورته : « صاحب حماة من أولاد أيوب » .

٣ وصحت في (ع) : « شاهين شاه » .

٤ في هذا الموضع زيادة في (ع) نصها : « وقدم هو على السلطان وانفذاً فأكرم ولادته وخلع عليه التشاريف العاقرة » وكانت هذه الزيادة في الأصل (س ١) ولكن ضرب عليها ابن قاضي شبهة على أغلب الظن ، ولم نهدعها في متن النسخة (س ٢) .

- السنة انفصل عنها وغوَضَ بِتَقْدِيمِ فِي الشَّامِ . وكان الملك الناصر أرادَ عَزْلَهُ عن حِجَاةٍ لَأَنَّهُ بَلَغَهُ عَنهُ أَنَّهُ صَادَقَ رَحِيمَتَهُ وَاشْتَغَلَ بِاللُّجَبِ عَنِ الْمَمْلُكَةِ ، فَأَرْسَلَتْ وَالدُّهُ ٣ دَخَلَتْ عَلَى تَذَكُّرٍ فَشْتَمَعَ فِيهِ وَضَمِنَ أَنَّهُ يُصْلَحُ حَالَهُ ، فَاسْتَمَرَّ بِهِ السُّلْطَانُ . ثَوَفِي فِي ربيع الآخر بدمشق وحمل إلى ثربتهم بحِجَاةٍ فَذَفِنَ بِهَا عَنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَرَثَاهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ ثِيَابَتِهِ وَالصَّمِيحُ الْجَلِي .
- ٦ قال الصَّفْدِيُّ : « مات وترك عليه ذَنْبًا كَثِيرًا ١ فوق الألفي ألف ٢ » .
- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَوْرَةَ ، الْقَاضِي ، قُطِبُ الدِّينِ بْنِ وَجِيهِ الدِّينِ الْبَصْرِيُّ الشَّافِعِي .
- ٩ ولد في شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ ٣ وَسِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ لَأَمَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ النَّمْعِ الدُّيَمِرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَوَلِيَ مُشَارَفَةَ الْمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ ، ثُمَّ شَهَادَةَ بَيْتِ الْمَالِ ، وَخَدَّتْ بِدِمَشْقَ عَنْ جَدِّهِ الْمَذْكُورِ بِشَيْءٍ جَمَعَهُ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ .
- ١٢ قال ابنُ رافعٍ : « نَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْقَاهِرَةِ ٤ » .
- وقال ابنُ الْوَالِي عَنِ الْقَوْرِيِّ الْحَنْفِيِّ : « وَوَلِيَ عِدَّةَ وِلَايَاتٍ ، وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا لَهُ فَضِيلَةٌ ٥ » . ثَوَفِي بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَذَفِنَ بِالْقَرَفَةِ .
- ١٥ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هِلَالٍ ، عِمَادُ الدِّينِ الْأُرْدِي .
- كان أَحَدَ عُثُولِي دِمَشْقَ ، وَمِنْ بَيْتِ الْعَدَالَةِ وَالصِّلَابَةِ . ثَوَفِي فِي رَجَبٍ وَذَفِنَ بِثَرِبَتِهِمْ بِقَاسِيُونَ . ١٨

١ • كثيرا ؛ ليست في (س ٢) .

٢ أورد له الصلبي ترجمة مستفيضة في أعيان مصر وأعيان النصر ، انظره (ق ١٢٥ ب ١٠٠ ١٢٦ ب) .

٣ (س ٢) : « أربعين » ظفيرة قلم .

٤ وفیات ابن رافع : ٤٠٩/١ ، وفيه وفاته في ليلة عاشر رمضان .

- مُحَمَّدُ بْنُ غَنَرٍ بْنِ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُثَنَّمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن أبي الكاتب بن مُحَمَّدٍ بن أبي الطَّيِّبِ ، القاضي الصَّلَاحِ ، نَجْمُ الدِّينِ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلَاحِ الْكَبِيرِ نَجْمُ الدِّينِ أَبِي حَفْصٍ ابن أبي الْقَاسِمِ . الْبَاهَوِّلِيُّ ٣
الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَرْفُوفُ بِابْنِ أَبِي الطَّيِّبِ .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَبِشَاحِ (الْبُخَارِي) مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْيُونَنِيِّ ،
وَحَدَّثَ وَدَرَسَ بِالْكُرُوسِيَّةِ وَالصَّلَاحِيَّةِ بَعْدَ وَالْيَدِ مَدَّةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ وَلِيَ كَلَّةَ بَيْتِ ٦
النَّالِ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَقَلَّاتَيْنِ ، ثُمَّ نَظَرَ الْخِزَانَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَقَلَّاتَيْنِ وَدَامَ
فِي هَذِهِ الْوُظَائِفِ ثَلَاثًا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ .

- قال ابن حبيب : • ماجدٌ أَضَاءَ نُجْمُهُ ، وَظَهَرَ عِزُّهُ وَعِزُّهُ ، وَفَاحَ عَرْفُ ٩
بَيْتِهِ الطَّيِّبِ ، وَهِيَ غَيْثٌ فَضَّلَهُ الصَّبِيْبُ ، كَانَ مُتَعَدِّدًا مِنَ الْأَعْيَانِ ، مَعْرُوفًا
بِالْمُحَلُّوسِ فِي صَنْدَرِ الْإِيْرَانِ ، ذَا رُؤْيَا جَلَّ قُدْرُهَا ، وَمَنْزِلَةٌ سَارَتْ بِالرُّفْعَةِ ذِكْرُهَا .
وَلِيَ بَدَمَشَقَ وَكَلَّةَ بَيْتِ النَّالِ وَنَظَرَ الْخِزَانَةَ ، وَاسْتَمَرَّ يَتَكَلَّمُ فِيهَا هُوَ بِهَيْكَلِهِ ، ١٢
إِلَى أَنْ عَقَدَ الْمَوْتَ لِسَانَهُ • .

- نَوِي فِي شَعْبَانَ (عَنْ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً) وَدُفِنَ بِسُقْفِ قَاسِيُونَ . وَقَدْ ١٥
أَهْمَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُتَيْبِيُّ مَعَ كَوْنِهِ مَاتَ بِدَمَشَقَ وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِ أَهْلِهَا .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دُلْفٍ / بْنِ الْأَمْرِ
أَبِي دُلْفٍ صَاحِبُ الْكَرْخِ الْقَاسِمِ بْنِ عَمْسَى الْبَيْهَقِيِّ الْكَرْخِيُّ الْأَصْلُ الْقَزْوِينِيُّ ١٨
حَطِيبٌ دَمَشْقِيٌّ الْقَاضِي الْمُدْرَسُ الْأَصْبَلُ ، تَلَمَّزَ الدِّينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ ابْنَ

١ في (س ٢) ومدها زيادة مضافة في حاشيتها : • المجلد • .

٢ ١٠٠ م ، الموسوع . نسط المجلد . مصنف في حاشي الأصيل (س ١) . وهو في التين من نسخة

(س ٢) وساطة ١٠٠ (ج ٤) .

٣ م . مدها ١٠٠ الأولى . من الاسم مبالغ من (ج ٤) .

- قاضي القضاة جلال الدين أبي عبد الله ابن سعيد الدين أبي القاسم ابن الإمام ،
 ١ إمام الدين أبي حفص الشافعي . مولده سنة إحدى وسبعمائة وقيل سنة سبعمائة .
 ٢ أجازته سنة ثلاث وسبعمائة جماعة منهم أبو جعفر المولاني ، والخطيب شرف
 الدين الفزاري ، وابن مكرم والمقاري وغيرهم . وحضر على ابن المولاني
 في الرابعة ، واشتغل وأقضى ودُرسَ وحُدث ، واشتغل بمباشرة الخطابة لما انتقل
 ٦ والده إلى قضاء مصر سنة سبع وعشرين إلى حين وفاته ، ووُلِّي قضاء العسكر
 سنة سبع وثلاثين ، ودُرس بالشامية الجوانية ، ووُلِّي نظر الأمانة ، وناب لوالده
 في المرة الأخيرة ، وكانت الأمور كلها مفوضة إليه ، وكان يُبايَرُ البرج والغازية
 ٩ أيام ولاية أبيه قضاء مصر . ثم إن السبكي تزع منه نظر الأمانة فأضافه إلى
 مدرّسها ابن إمام المشهد . فتوجّه إلى مصر وسعى في القضاء فكاد أمره يترم
 وربما رُمِم له فخلع المنصور ، فرجع وخطب خطبة واحدة ثم مرض ومات
 ١٢ غيباً فيما قيل . وكان رئيساً محتشماً معظماً حسن الصورة ، ذا سياسة وتودّد ،
 وكان أعيان الفقهاء يتردّدون إلى بُستانه وضيافته عند حَتَمِهِ المنسوب إليه المشهور
 به بأول زقاق المباشري في الجزيرة يومي السبت والثلاثاء . وكان أيام والده بالقاهرة
 ١٥ يتردّد إلى هناك ويختصم بالسلطان ويخلع عليه وخطب به مرّة ، وله جزء لطيف
 في الحديث على ترتيب أبواب (التنبيه) سماه (عمدة النبيه في أدلة التنبيه) .
 توفي في جمادى الآخرة ودُفن بترابته التي أنشأها ودُفن بها والده بمقبرة
 ١٨ الصوفية بجانبها القبلي إلى جانب القنطرة . قال ابن كثير : وتأسف الناس عليه لحسن
 شكله وصباحته وجهه وتواضعه وحسن ملتقاه ، رحمه الله تعالى .
 • مُحَمَّد بن مَكِّي بن أبي الغمام بن مَكِّي ، الصنّدر الكبير الفاضل ، مدّر
 ٢١ الدين أبو عبد الله ابن الشيخ نجم الدين أبي مُحَمَّد التتوخي المعري ، وشل
 بيت المال بطرابلس .
 سمع من ابن البخاري وعُمَد بن غنيد المؤمن الصوري ، وعبد الرحمن ابن
 ٢٤ الزين ، وابن المجاور ومن مسموعه منه (تاريخ بغداد) .

- قال ابن خبيب : « عالم فاضل ورئيسٌ كامل ، و كاتبٌ مُجيد ، وأديبٌ كلامه مُفيد ، كان جليل اليقَدار جَميل الآثار ، رفيع المنار ، وافر السكون والزَّوار ، أخلاقه كهيئته حسنة ، ونظمه ونثره يُظهران براعته ولُسته ، جَمع ونفع وأفاد ، ٣ وحَدَّث بما سمعه من أهل الإسناد ، أقام بطرابلس و باشر بها كتابة الإنشاء ووكالة بيع المال ، واستمرَّ إلى أن آل أمره في بطن الثرى إلى ما آل ، وهو القائل :
- قال لي صاحبي أعزني كتاباً هُوَ أنسي لَيْلاً وقزسي نهاراً ٦
قُلْتُ قد قيل ما يُمهد عُذري شغل الحلي أهلكه أن يُصاراً ٥
- ١٣٥ / توفي بطرابلس في شهر ربيع الأول وهو من أبناء السبعين .

- ٩ . مُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، الشَّيْخُ الصَّالِح ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ التُّدْمَرِيُّ الصُّوْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشُّقَارِيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ تَقْرِيباً . ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (مُعْجَمِهِ) .
- ١٢ وقال ابن رافع : « سمع الحديث في كُتُبِهِ مِنْ بَعْضِ شُيُوخِنَا ، وَدَخَلَ بَغْلَادَ ، وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةً فِي آخِرِ عُمُرِهِ ، وَلَهُ نَظْمٌ وَغَبِيَّةٌ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ ، وَعَلَى ذَهَبِهِ حِكَايَاتٌ وَأَشْعَارٌ ، جَالِسَتْهُ مَوَاتٌ ، وَكَانَ مُنَوَّرَ الْوَجْهِ ، مَلِيحَ الشَّيْبَةِ ، بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، مُعْظِماً عِنْدَ النَّاسِ » .
- ١٠- تُوُوِي فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ .

٥ . مُحَمَّدُ التُّكْرُورِيُّ ، خَطِيبُ التُّكْرُورِ ، نَزَلَ الْمَدِينَةَ الشَّرِيفَةَ .

- ١٨ قال ابنُ قُرْخُونٍ : « كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ عَظِيمَةِ مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْإِخْوَانِ وَالْعُلَمَاءِ وَصَحْبَتِهِمْ . وَكَانَ أَوَّلًا خَطِيبًا بِلَدِ سُلَافِهِ وَالْعَبْدَةَ وَبَعْدَهُ .

١ في وفاته ابن رافع : « ابن زعلف : ٤١٦/١ .

٢ وفاته ابن رافع : ٤١٦/١ .

التكرور بالي^١ .

توفي في هذه السنة بالمدينة النبوية ، ودُفِنَ بالقرب من عثمان بن عفان رضي
٣ الله عنه .

٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمَدٍ الرَّارِي الصُّغَرِي ، قَاضِي تَمُوزَ .
قَالَ ابْنُ الزَّوَالِي : « كَانَ فَاضِلًا فِي فُنُونٍ مَعَ صَلَاحٍ وَزَّرَعَ عِبَادَةً » .
٦ . تَوَلَّى يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ وَدُفِنَ بِالْمَتَّلَى . وَتَمُوزَ : بَلَدٌ مِنْ أَشْهُرِ بِلَادِ الْيَمَنِ ،
وَأَمَّا الرَّارِي وَالصُّغَرِي فَلَا أَعْرِفُ ضَبْطَهُمَا .

٩ . مُوسَى بْنُ مُهَتَّا بْنِ عَيْسَى بْنِ مُهَتَّا بْنِ مَانِعِ بْنِ حَدِيثَةَ ، الْأَمِيرُ ،
مُظَفَّرُ الدِّينِ ابْنُ حُسَيْنِ الدِّينِ ، أَمِيرُ عَرَبِ آلِ مُهَتَّا .

ذَكَرَهُ الْكَلْبُجِيُّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَالَ : « قَدِيمٌ مِنْ بَصْرَ ، وَقَدْ أُلْبِمَ
عَلَيْهِ بِرَدِّ إِقْطَاعِهِ ، وَعُذِّقَ عَنْ دَارَتِهِ بِالْفَرَعَةِ ، وَأَفْرِجَ^٢ عَنْ أَمْلَاقِهِمْ الَّتِي تَحْتَ
١٢ . الْخَوَطِطِ مِثْلَ ثَلَاثِ غُذْرٍ وَغَيْرِهَا ، وَأُطْلِقَ لَهُ مِنْ دِمَشْقَ مِائَةُ أَلْفِ دُرْهَمٍ »^١ .

وَقَالَ الشُّجَاعِي : « كَانَ أَحْوَدَ أَوْلَادِ مُهَتَّا » .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَمِيرٌ مَبْرُوءٌ مَشْهُورَةٌ ، وَأَبْيَاتُهُ مَعْمُورَةٌ ، وَرَحَابُهُ مَتَشِعَةٌ ،
١٥ . وَقَبَائِلُهُ مَرْفُوعَةٌ . كَانَ حَاكِمًا عَلَى الطُّوَايِفِ ، مُرَاعِيًا لِلْكُلُوبَةِ حَقَوقَهَا السُّوَالِفِ ،
مُتَوَلِّيًا صَهَوَاتِ الْحَيْلِ ، مُبَادِرًا إِلَى حِمَاةِ الْبِلَادِ فِي النَّهَارِ وَاللَّيْلِ . وَلَبَّى فِي حَيَاةِ

١ . بالي « ليست في (س ٢) » .

٢ . هامش الأصل (س ١) ههنا عنوان هامشي صوره : « أمر حرب من آل مهنا » .

٣ . (س ٢) و (ع) : « وأخرج » .

٤ . في هامش الصفحة من (س ٢) في هذا الموضع حاشية من جنس خط المتن نصها : « قد قال بعضهم وكان له عقل جيد ، وفي طول غضب الناصر على أهل بلده لم يفرح عن الطاعة ولا تناول من المنزل إقطاعاً . وكان له على الناصر وفادات ، وهو كثير المرأة عليه والناصر يكثر من الإحسان إليه . وقرره في إمارات أبيه بعد موت أبيه في سنة خمس وثلاثين ووند على الناصر في سنة ثمان وثلاثين وأتمم عليه وأعطاه ضيحتين زيادة » .

والديه وهو غالب ، وملك أزمّة الثجائب وأعنة الجَنَائِب ، واستمرّ متكلماً في
إمره إلى أن ساقه الموت إلى خُفْرته .

توفي في جُمادى الأولى ودُفِنَ بِقَلَمَر .

٣ • يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الشَّيْخُ ، أَبُو الْفَضْلِ الْوَاسِطِي
الشَّافِعِي ، مدرّسٌ وَاسِط .

٦ مولده في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين وبواسط . أجاز له عَبْدُ الصَّمِيدِ
ابْنُ أَبِي الْجَيْشِ ، وَعَلِي بْنُ وَضَّاحٍ ، وَابْنُ أَبِي الدِّينَةِ وَغَيْرُهُمْ ، رَوَى (شَرَحَ

السُّنَّةِ) عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي السَّاعِي الْمُرْخُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ التَّيْسَابُورِي
عَنِ الْمُصَنِّفِ . وَسَمِعَ (مُشَارِقَ الْأَنْوَارِ) لِلصَّنَّاعِي عَلَى عِزِّ الدِّينِ الْفَارُوقِيِّ عَنْ
٩ الْمُصَنِّفِ إِلَى آخِرِ الْبَاءِ بِقِرَائَتِهِ وَبِالْبَاقِي إِجَازَةً . وَقَدِّمَ بِغِلَازِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ ،

وَأَجَازَ لِلشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ رَجَبٍ وَذَكَرَهُ فِي (مَشَيْخِيهِ)^١ قَالَ : وَلَهُ
١٢ مَصْنُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ . تَوَفَّى بِوَاسِطٍ فِي شَوَّالٍ ، وَكَانَ وَالِدُهُ مُعِيلاً لِعِزِّ الدِّينِ الْفَارُوقِيِّ .

• يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ حِفَاطٍ / ، الصَّنُّورُ الرَّئِيسُ الْمَدْرَسُ ، جَمَالَ الدِّينِ أَبُو زَكَرِيَاءَ ابْنُ الْعَلَّامَةِ

١٥ بِدْرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْفَوَيْزَةِ^٢ .
مولده سنة ست وستين ، سَمِعَ مِنَ الْمُتَسَلِّمِ بْنِ عَلَّانٍ ، وَيَحْيَى الصَّيِّرِيِّ ،

وَابْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، وَابْنَ الْبُخَّارِيِّ ، وَأَبِي حَامِدِ ابْنَ الصَّابُورِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَتَفَقَّهَ عَلَى
مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَتَى وَدُرُسَ بِمَسْجِدِ الرَّأْسِ ، وَوَلَّى نَظَرَ الْأَمْرَى وَشَهَادَةَ

١٨ الْحِزَانَةَ . وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الدَّهْبِيُّ وَذَكَرَهُ فِي (مُعْجَمِيهِ) وَقَالَ : « فِيهِ شَهَادَةٌ
وَقُوَّةٌ نَفْسٌ » .

١ (س ٢) : « وَذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِهِ مَشَيْخَتَهُ » . سَهْوٌ وَاضِحٌ .

٢ (س ٢) وَ (ع) : « الْوَرِيذَةُ » مَهْمَلَةٌ .

وقال ابن رافع : « كَانَ مِنْ تَيْتٍ مَعْرُوفٍ يَمْتَشِقُ مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ وَحُسْنِ الشَّكْلِ ، مَلِيحُ الْبُرَّةِ »^١ .

٣ وَقَالَ الصَّفْدِيُّ : « كَانَ رَئِيسًا فِي نَفْسِهِ يَتَوَدَّدُ إِلَى النَّاسِ وَيَخْدِمُهُمْ وَيَجْمَلُ مَعَهُمْ »^٢ .

ثَوَّقِي فِي جُمَادَى الْأُولَى وَثُرْنٌ بِسَفْعٍ قَاسِيُونَ .

٦ « يُوسُفُ » بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ

ابن أبي الزهر ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ الثَّاقِدُ الْحُجَّةُ ، شَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ ، عُمْدَةُ الْخَفَاطِ ، أَعْجُوبَةُ الزَّمَانِ ، جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْحَاجَّاجِ ابْنُ الزَّكَايَا أَبِي عَمْدٍ

٩ الْقَضَاعِي الْكَلْبِيُّ الْحَلَبِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ الْمَرْيُ الشَّافِعِيُّ .

مولده في ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة بظاهر حلب ونشأ

بالبرزة ، وقرا شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي ، (وأخذ عن الشيخ محيي الدين

١٢ الثَّوَالِي وغيره) ، وَحَصَلَ طَرَفًا مِنَ التَّوْبَةِ ، وَبَزَعَ فِي التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ ، ثُمَّ

شَرَعَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ بِنَفْسِهِ وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً ، فَسَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ

أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ الْحَنْدَلِيِّ وَأَكْثَرَ عَنْهُ ، وَمِنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ الْخُثَارِيِّ ، وَالْمُسْلِمِ

١٥ ابْنَ عَلَانَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ شَيْبَانَ ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصُّورِيَّ ، وَطَبَقَتَهُمْ مِنْ

أَصْحَابِ ابْنِ طَبَرَزْدٍ وَخَتِيلٍ وَابْنِ كَيْدِيٍّ ، وَلَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ إِلَى أَنْ كَبَّ عَنْ أَصْحَابِ

١ وليات ابن رافع : ٤٠١/١ .

٢ أعيان العصر وأعيان العصر : (ق ١٧٠) ، وقال : « توفي رحمه الله تعالى في أول جمادى الأولى

سنة الثنتين ولربيع وسبع مائة » .

٣ في هوامش النسخ الثلاث بإزاء الاسم عنوان جانبي صورته : « الشيخ جمال الدين المري » .

٤ عبارة : « مولده في ربيع الآخر » مكررة سهواً في الأصل (س ١) .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وسقط من (ع) .

٦ (ع) « ابن العباس » خطأ .

٧ (س ٢) « محمد بن عبد الرحمن الصوري » .

ابن عبيد اللّٰهم ، وسَمِعَ بِمَصَرٍّ مِنَ الْبِرِّزِّيِّ الْحَرَّانِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَمَّاطِيِّ ،
وَعَازِي الْحَلَاوِيِّ ، وَخَلْقٍ . وَبِالْحَرَمَيْنِ ، وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَالْقُلُسِّ ، وَنَابُلُسَ ،
وَحَلَبَ ، وَحِمَاةَ ، وَجَنْصَ ، وَبَغْلَيْكَ وَغَيْرِهَا . ٣

وَجَمَعَ (مُعْجَمُهُ) الْجَمْعُ الْغَرِيبُ . قَالَ الصَّفْدِيُّ : « وَمُتَّبِعُهُ نَحْوُ
الْأَلْفِ » ١ .

وَبَرَعَ فِي فُتُوهِ الْحَدِيثِ ، وَأَقْرَبَ لَهُ الْحِفَاطُ مِنْ مَشَائِخِهِ وَغَيْرِهِمْ بِالتَّنْقِمْ . ٦
وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الثَّقِيلَةَ . وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ ، فَسَمِعَ مِنْهُ الْكِبَارُ وَالْحِفَاطُ ،
كَأَبِي تَيْمِيَّةَ ، وَابْنَ سَيِّدِ النَّاسِ ، وَالْبِرِّزَّالِيَّ ، وَابْنَ عَبْدِ الثَّوْرِ ، وَالسَّبَّكِيَّ ،
وَوَلَدَهُ ، وَابْنَ جَمَاعَةَ ، وَالْمَلَّانِيَّ ، وَابْنَ كَثِيرٍ ، وَابْنَ رَافِعٍ ، وَالْحُسَيْنِيَّ ، وَابْنَ ٩
عَبْدِ الْهَادِي ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحِفَاطِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءَ وَغَيْرِهِمْ .

وَدَرَسَ بِدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ (بَعْدَ ابْنِ الشَّرِيفِي) * ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً
وَنَصْفًا ، وَلَمَّا وَلِيَهَا قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ : لَمْ يَلْ هَذِهِ الْوُظُفَةَ مِنْ حِينِ بَنَاهَا وَإِلَى ١٢
الْآنَ أَحَقُّ بِمَشْرِطِ الْوَلَّافِ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْوَلَّافَ قَالَ : فَإِنْ اجْتَمَعَ مِنْ فِيهِ الرِّوَاةُ
١ - ٣٦١ وَمِنْ فِيهِ / الدَّرَاةُ قُلْتُ مِنْ فِيهِ الرِّوَاةُ .

ذَكَرَهُ وَغِيْهَ الْبِرِّزَّالِيُّ فِي (مُعْجَمِهِ) فَقَالَ : « هُوَ أَحَدُ أَمَّةِ الْخَلِيفَةِ الْمُؤَصِّفِينَ ١٥
بِالْحِفَاطِ وَالْإِتْقَانِ وَصِحَّةِ الثَّقَلِ وَضَبْطِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْسَابِ ، وَتَحْقِيقِ الْأَلْفَاظِ ،
وَمَعْرِفَةِ التَّوَارِيخِ ، وَالتَّكَبُّتِ وَالثَّقَّةِ وَالصَّدْقِ ، وَكَانَ النَّاسُ يَرْجِعُونَ إِلَى قَوْلِهِ
وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى ضَبْطِهِ وَتَقْوِيهِ وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ » . ١٨

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمُعْجَمِ الْمُحْتَصِّصِ) : « شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ الْحَافِظُ الثَّقَلُ

١ ابن عبيد اللّٰهم سقطت من (ع) .

٢ أعيان مصر وأعوان النصر (ق ١٧٦) .

٣ (س ٢) : « وابن تيمية » .

٤ (ع) : « وابن عبد العزيز » .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وسقطت من (ع) .

الحق المفيء محدث الشام ، طلب الحديث سنة أربع وسبعين وهلم جراً وأكثر ،
 وكتب العالي والثارل بخطه المايح للثفن ، وكان عارفاً بالنحو والتصريف ، بصيراً
 ٣ باللغة ، يشارك في الفقه والأصول ، ويخوض في مضائق المَقُول ، ويكرى الحديث
 كما في التفسير مثناً وإسناداً ، وإليه المنتهى في معرفة الرجال وطبقاتهم ، ومن نظر
 في كتابه (تهذيب الكمال) علم محله من الجفظ ، فما رأيت مثله ولا رأى
 ٦ فو مثل نفسه في معناه . وكان ينطوي على دين وسلامة باطن ، وتواضع وفراغ
 عن الرئاسة ، وقناعة وحسن سمن وقلة كلام وكثرة احتال .

وقال ابن سید الناس في حقه : « وَوَجَدْتُ يَدْمَشْقِي الإمام المقدم والحافظ
 ٩ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم أبا الحجاج البزري ، بخر هذا العلم
 الزاخر ، القائل من رآه : كَمْ تَرَكَ الأوَّلُ للآخر ، أحفظ الناس للتراجم ، وأعلم
 الناس بالرواة من الأعارب والأعاجم ، لا يخفى معرفته مصرّ دون مصر ، ولا
 ١٢ ينقرد علمه بأهل عصره دون عصره ، محقداً آثار السلف الصالح ، مجتهداً فيما
 يبط به في جفيل السنة من التصالح ، معرضاً عن الدنيا وأشباهها ، مقبلاً على
 طريقته التي أرف بها على أربابها ، لا يبالى بما ناله من الأزل ، ولا يخلط جده
 ١٥ بشيء من الهزل ، وكان بما تصنعه بصيراً ، وبتحقيق ما يأتيه خبراً ، وهو في
 اللمة إمام ، وله بالفرایض إمام » .

وقال السبكي في (طبقاته) : « حافظ زماننا بالإجماع ، وحامل راية الرواية ،
 ١٨ كلمة أصغرت لها الأجماع ، وصل إلى فوق ما أتى ، وحصل على ما لم يتبع
 لغيره ولا تحصّل . انتهت إليه رئاسة المحدثين في الدنيا ، جنح بين علو الإسناد
 ومرتبة الجفظ ، ما جاء بعد ابن عساكر أحفظ منه في أسماء الرجال المتقدمين ،

وله معرفة تامة^١ باللغة والتصنيف . وكان متجمعاً عن الناس ديناً في نفسه ،
خيراً صينياً قديراً^٢ .

- وقال ابن جني — تغمده الله برحمته — : « قال لي بعض أصحابه وأخيه^٣
ابن كثير : رأيته في جنازة وابن تيمية يكثر من سؤاله عما يتعلق بالحديث ،
وهو يجيب بسكون وثقة . قال : وحكي لي شيخاي ابن كثير وابن رافع يزيد
أحدهما على الآخر : لما عيّن لمشيخة دار الحديث الأشرقية توقف فيه وثار عليه^٦
الأشاعة من أجل أن شرط وإقيها أن يكون أشرعياً ، ولم يكن الشيخ جمال الدين
كذلك ، كان على عقيدة أهل الحديث ، فلم / يمكن من مباشرتها حتى أشهد^{١٢٧}
عليه أنه على عقيدة ابن الزمكاني » . قال ابن رافع : « فلامه صاحبه^٩ ابن تيمية^٩
وقال له : يا شيخ بهت ديتك بذلك ؟ » .

- ومن تصانيفه : (تهذيب الكمالي في أسماء الرجال) ، لم يصنف مثله ،
وهو كتاب جامع كابل عديم المثال لم يأل مصنفه جهداً في استيفاء شيوخ^{١٢}
الشخص ورواته واستيعاب ما فيه من التعديل والتجرح ، ومن طالعته علم محل
مصنّفه وإطلاعه ، وهو بخط المصنف في خمسمائة وعشرين كراساً ثلاثة عشر
سيفراً^{١٥} .

وله : (أطراف الكتب الستة) في خمس مجلدات ، وهو كتاب نفيس جليل .
وله (آمالي وقوالد) .

- وقد وثقت على أسعدي في علم الحديث أرسلها إليه القاضي تقي الدين^{١٨}
السبكي من الديار المصرية .
توفي في صفر وذيقين بمقابر الصوفية غربي قبر ابن تيمية عن سبع وثمانين سنة .

١ (س ٢) : « وله معرفة بأمر اللغة » .

٢ انظر طبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٥/١٠ ، الترجمة : ١٤١٧ .

٣ (ع) : « فلام صا » طرفة قلم .

٤ (ع) : « أرسلها إلى القاضي » . تصحيف .

وله شعر قليل فمنه :

٣ من حازَّ العلمَ وذاكَرَهُ صَلَّحَتْ دُلَّيَاهُ وَآخِرَتُهُ
فَأَدِمَ لِلْعِلْمِ مُذَاكَرَةً فحياةُ العلمِ مُذَاكَرَتُهُ

وله :

٦ إِنْ عَادَ يَوْمًا رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَعَالَ لِي فِي اللَّهِ أَوْ زَارَهُ
فَهَوَّ جَدِيرٌ عِنْدَ أَهْلِ النَّصَى بِأَنْ يَحْطُ اللَّهُ أَوْزَارَهُ
فرحمه الله ورَضِيَ عنه .

• • •

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة

استهلّت هذه السنة : والسلطان مقيم بالكرك ، وقد حاز الحواصل السلطانية
والذخائر إلى قلعة الكرك ، وقُتل أعيان القاميين بتوليّه ، وأخذ موجود بيت طشتجر ٣
وعزّاهم وأرسلهم إلى دمشق خفاة عراة ، وكذلك فعل بيت الفطري ، أخذ
سائر موجودهم ، وخلق نساءه وأولاده بالكرك في الترسيم . وقد كرهته الناس
لأفعاله الذميمة ، وعلموا أنّه لا يصلح لصالحة .

٦ هذا وهو متّكفّف على اللّيب لا يجتمع بأحد . والأمراء الذين خرجوا
صحبته من مصر بغزة في غلاء وقلة ، والخليفة ومالك السلطان في الخليل ،
ودمشق بلا نائب منذ ثلاثة أشهر وأكثر ، والآراء غثيفة ، والأحوال فاسدة ، ٩
وكل من الأمراء خالف على نفسه .

قال الشجاعى : « ولي ليلة مستهل السنة ركب بعض الأمراء وهموا بقتل
النائب آقسنقر والأمير العليّ بن المازداني ومن يلود بهما من يشاء من الناصر أحمد ، ١٢
وكان مقصودهم قتل هؤلاء وتعيمون سلطاناً . فتلّم النائب بذلك فاخترّ منهم ،
فلما أصبح لم يرتكب ، فأرسل طلب الأمراء الكبار كلهم ، فاجتمعوا بالتركا ،
وتعدّثوا في هذا الأمر وموجبه ، وقال بعضهم : إما أن السلطان يحضر يدبر ملكه ، ١٥
وإلا تبصر إيش نعمل ، وإلا ديار مصر ما تبقى بلا سلطان . فخاف النائب
منهم وقال : أنا واحد منكم ، ومهما فعلتم أنا مطاوعكم ، فالتق رأيهم على
أن يكتبوا له كتاباً ويقرّوه الأحوال وما هم فيه ، إما أن يحضر أو يقرّهم إيش ١٨
٣٧ ب ١ يكون الغسل ، فكتبوا / إليه كتاباً وسألوا مترجمه أن يحضر إلى مقرّ ملكه
واستغفروه ، وأخذوا على الكتاب خطوط الأمراء الكبار والصغار ، وسفّروه إلى

١ صورها في (س ٢) : « الكسر » وهي ليست في (ع) وموضعا باض .

٢ « وأكثر » بخط المؤلف في حاشي الأصل (س ١) ، وهي ليست في (ع) .

٣ « مقر » ساقطة من (س ٢) .

السلطان صُحْبَةُ أمير ، فخرج من القاهرة خامسَ الشهر . فلما وصل إلى الكرك أرسل السلطان من أخذ منه الكتاب وكتب له جوابه ولم يجتمع به . فرجع إلى القاهرة في خامسَ عشر الشهر ، فقرأ الكتاب على الأمراء .

٣ وفيه : « إن الشام ملكي ، وديار مصر ملكي ، والكرك ملكي ، وأني مكان تحطرت في أقمش فيه ، وأنتم ما أنتم مكلفون إلى حضوري ، ولا أنا تحت خنجركم ، ومتى تحطرت لي جئت ، وقد أقمش نائباً وحاجباً ووزيراً يقضوا أشغال الناس ، وما ثمَّ حال يتوقَّف على حضوري ، وقد بقي لي قليل وأتوجه إليكم ، ومن تكلم فيما لا ينبغي قتلته ، ورسلا تعرفوني مَنْ هُوَ الذي تحدَّث في هذا الأمر » .

٩ فلما قرؤوا الكتاب عَلموا أنَّ ما لهُ نيةٌ في المصبي ، وأن حالهم لا يمشي على هذا الأمر . فاتفق رأيهم أن يرسلوا إلى أمراء الشام ولؤواب البلاد يُخبروهم بهذا الأمر ويستشيروهم فيما يفعلونه ، فكتبوا كتاباً وحطوا كتاب السلطان الواردة عليهم طي كتابهم ، وأرسلوه صُحْبَةَ الأمير الذي توجه إلى الكرك ، فخرج من القاهرة سابعَ عشر الشهر متوجَّهاً إلى الشام ، وبقي أمراء مصر في انتظار جواب الأمراء في الشام فيما يفعلوه ، وما عَلموا أن الله تعالى كما جمع القلوب على مَحَبَّتِهِ أولاً نفرها عنه آخراً ، وأن أمراء الشام عندهم أعظمُّ مما عند المصريين . هذا كلام الشجاعى .

١٨ وأما اعتبار دمشق : فقد استهلَّت هذه السنة والأمير بيترس الأحمدى نائب صَمد نازل بقصور تذكرو بطريق قارياً .

٢١ وفي سادسَ الشهر : وردَ كتاب السلطان ، فقرأه بدار السعادة بحضور الأمير بيترس نائب القتيبة والأمراء بالإكرام بيترس الأحمدى واختيراه والصنم عنه لتقلُّم خدمته على السلطان الملك الناصر وولده المنصور .

١ (ع) : « عليهم في طي » .

٢ كذا في النسخ الثلاث ، ولعله خطأ وصوابه : « وولده » فالتصور لقب السلطان فلا وزن والد الملك الناصر أحمد .

- ثم وَرَدَ من الغد كتابُ السُّلْطَانِ إِلَهُم بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَرَكِبَ الْجَيْشُ مُلْبِسِينَ
بِسُوقِ الْخَيْلِ وَرَاسِلُوهُ وَقَدْ رَكِبَ بِجَنَاحَيْهِ وَأَظْهَرَ الْأَمْتِنَاعَ ، وَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ وَلَا
يَطْلُغُ إِلَّا لَنَنْ هُوَ بِالْأَيْدِي الْمَصْرِِيَّةِ ، فَأَمَّا مَنْ هُوَ مَقِيمٌ بِالْكَرْكِ ، وَيَصِلُهُ عَنْهُ ٣
مَا يُقَالُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الَّتِي سَارَتْ بِهَا الرُّكْبَانُ فَلَا . وَقَالَ لَهُمْ : « إِيَّاهُ هُوَ
ذَلَبُ الْفَخْرِيِّ وَطَشْتُمْرُ حَتَّى نَجْرِي عَلَيْهِمَا هَذَا الْخَالُ ، وَإِذَا كَانَ هَذَا فَعَلَهُ مَعَهُمَا
مَعَ بَذْلِهِمَا الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسَ فِي رِضَاهُ ، وَمَا رَضِيَ بِفَقْلِهِمَا حَتَّى نَهَبَ أَمْوَالَهُمَا ٦
وَسَبَى خَرِيمَهُمَا ، إِيَّاهُ يَعْمَلُ مَعَنَا نَحْنُ ؟ » فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمْرَاءُ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا فِي
أَمْرِهِ وَسَكَنُوا ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَرَجِعَ هُوَ إِلَى الْقُصُورِ . وَتَوَاتَرَتْ كُتُبُ
السُّلْطَانِ عَلَيْهِم بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ وَإِرسَالِهِ إِلَى الْكَرْكِ وَالتَّأَكِيدِ فِي ذَلِكَ ، فَتَحِيَّرُوا فِي ٩
أَمْرِهِمْ / وَرَأَوْا أَنَّهُمْ إِنْ قَبَضُوا عَلَيْهِ وَلَا ذَلَبَ لَهُ مَعَ قَبْضِهِ عَلَى مَنْ ذَكَرَ آلُ
الْأَمْرِ إِلَهُم ، مَعَ اسْتِثْنَاءِ قُبُحِ سِيْرَةِ السُّلْطَانِ ، وَاسْتِحْلَالِ حَالِهِ وَلَيْبِهِ وَاجْتِنَاعِهِ بِالْأَرَاذِلِ
وَتَقْرِيبِهِ النُّصَارَى . وَإِنْ لَمْ يُطِيعُوهُ فِيمَا أَمَرَ ١٢ بِهِ نَحْشُوا عَوْدَهُ إِلَى مِصْرَ وَانْقِصَانَهُ
مِنْهُمْ ، فَاجْتَمَعُوا بِسُوقِ الْخَيْلِ مَرَارًا وَاسْتَنْزَرُوا ، فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمْ عَلَى تَحْلِيهِ وَمُكَاتَبَةِ
الْمَصْرِيِّينَ وَالشُّوَابَ فِي ذَلِكَ ، وَبَقُوا مُتَوَقِّعِينَ مِنْ هَذَا الْحَالِ خَالِفِينَ ، وَجَاءَ
كِتَابُهُ إِلَيْهِمْ يُعْجِبُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ فَلَمْ يُغْدَ ، وَرَكِبَ الْأَحْمَدِيُّ فِي الْمَوْكَبِ ، وَرَكِبُوا ١٥
عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، وَرَاحُوا إِلَيْهِ إِلَى الْقَصْرِ ، وَاتَّفَقُوا مَعَهُ وَكَتَبُوا إِلَى مِصْرَ فِي
ذَلِكَ ، هَذَا وَهُمْ فِي غَايَةِ الزُّجَلِ وَالْخَوْفِ . فَوَصَلَ الْكِتَابُ إِلَى مِصْرَ فِي عِشْرِينَ
الشَّهْرِ ، كَمَا ضَبَطَ ذَلِكَ الشُّجَاعِيُّ ، فَلَمَّا قَرَأُوا الْكِتَابَ اتَّفَقُوا عَلَى تَحْلِيهِ لِقُبْحِ ١٨
سَبِيْرَتِهِ ، وَإِزْدِكَاهُ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ ، وَقَتْلِهِ الْأَمْرَاءَ بِلا ذَلَبٍ ، وَاسْتِحْلَالِ أَتْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ ،
وَتَوَلِيَةِ أَخِيهِ عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ . فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فِي نَهَارِهِمْ وَتَحَدَّثُوا مِنْهُ فِي ذَلِكَ

١ « فَلَا » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ (س ٢) : (ع) : « إِلَى » ، « بَدَل » ، « أَل » ، « حَقْلًا » .

٣ (س ٢) : « أَمْرًا » ، « سَبَقَ قَلَم » .

وقالوا : نحن نملكك علينا ولا نميز كبيرة أخيك . فحلف لهم أنه ما يؤذي
 أحداً منهم ولا يخرج عن رأيهم ، وحلفوا له أنهم لا يخونونه .

• • •

سَلْطَنَةُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمَلِكِ التَّائِبِ
مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ الصَّالِحِي

- كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ عَشْرِينَ الشَّهْرِ ، فَمَلَكُوهُ وَخَلَفُوا لَهُ وَخَلَفَ لَهُمْ ، وَلَقِيَهُ ٣
بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ ، وَلَمْ يَكُنْ الْخَلِيفَةُ حَاضِرًا ، وَجَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ يَوْمَ الْخَمِيسِ .
قَالَ الْحُسَيْنِيُّ : « وَعُمُرُهُ سَبْعٌ عَشْرَةَ سَنَةً » .
وَلِي يَوْمَ تَجْلُوسِهِ تَخْلَعُ عَلَى الْأَمِيرِ شَمْسُ الدِّينِ آقْسَنْقَرُ السَّلَارِي بِنِيَابَةِ بَصْرَ ٦
عَلَى عَادَتِهِ ، وَعَلَى الْأَمِيرِ سَيِّفُ الدِّينِ قُتُودِيرُ بِنِيَابَةِ حَلَبَ عِيُوضًا عَنِ الْأَمِيرِ
عَلَاءِ الدِّينِ الْهَدَاشِيِّ بِحُكْمِ انْتِقَالِهِ إِلَى نِيَابَةِ دِمَشْقَ عِيُوضًا عَنِ الْقَهْرِيِّ . وَرَسَمَ
لِلْأَمِيرِ طُغْطَايَ لِمَرْءٍ النُّجُومِيِّ بِالدُّوْنْدَارِيَّةِ ، وَلِلْقَاضِي مَكِينِ الدِّينِ ابْنِ قُرَيْبَةَ بِنَظَرِ ٩
الْجَنُودِ بِبَصْرَ عِيُوضًا عَنِ جَمَالِ الْكُفَّاءِ بِحُكْمِ غِيَبَتِهِ بِالكَرْكِ .
وَرَسَمَ بِالْأَفْرَاجِ عَنِ الْمَسْجُونِينَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالْمَمَالِكِ
الَّذِينَ مُسَبِكُوا فِي بَقْعَةِ قَوْصُونَ . وَتَوَجَّهَ الْأَمِيرُ بِكَأِ الْحُضْرِيِّ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مِنْ ١٢
الْغَدِ بِسَبَبِ ذَلِكَ .

- وَيَوْمَ الْخَمِيسِ الْمَذْكُورِ : خَضَرَ أَمِيرُ الْحَاجِّ الْبَصْرِيِّ قُبَلَايَ التَّائِبِي بَيْنَ يَدَيْ
السُّلْطَانِ وَأَخْبَرَ أَنَّ الْمُجَاهِدَ صَاحِبَ الْيَمَنِ خَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَأَخْضَرَ كِسْفًا ١٥
لِلْيَمَنِ وَهَابًا لِلْكَتْمَةِ عَلَى أَنْ يُرَكَّبَ الْبَابُ وَيَكْمُوكَتْمَةُ الْكَتْمَةِ لِيَبْقَى لَهُ بِذَلِكَ الشَّرَفُ ،
وَيُفَرَّقَ فِي الشَّرَفَاءِ ذَهَبًا كَثِيرًا ، فَلَمْ يَكْتُوهُ مِنْ ذَلِكَ عِوُضًا مِنْ صَاحِبِ بَصْرَ .
وَكَانَ السَّبَبُ الْمَوْجِبَ لَطَمِ صَاحِبِ الْيَمَنِ فِي ذَلِكَ اِشْتِغَالُ الْكَلِمَةِ ، فَلَم ١٨
يَهَيِّأْ لَهُ ذَلِكَ ، وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ فَوَجَدَ وَلَدَهُ قَدْ حَالَفَ الْأُمَرَاءَ وَتَمَلَّكَ وَلَقَّبَ

١ قَالَ الْحُسَيْنِيُّ فِي دَوَلِ الْعَمَرِ : ٢٣١ : « وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ مِنْ سَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةً » .

٢ (ع) : « قَرَدَم » .

٣ (س ٢) : « طُغْطَايَ الْحَسِيِّ » .

٤ (س ٢) : « وَدَرَجَع » .

بالمؤيد ، فمَسَكَهَ واللَّهِ بعد حُرُوبٍ وَقَتْلِهِ . وَكَانَ قَبْلَ حَجِّهِ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ الظَّاهِرَ
بِقَلْعَةِ مَهْدَانِ بِلَادِ الْيَمَنِ . حَكَى ذَلِكَ الشَّجَاعِي .

- ٣ وفي خاميس عشرين الشهر : وَرَدَ مَقْلَمُ الْبَرِيدِيَّةِ إِلَى دِمَشْقَ وَمَعَهُ كُتُبُ الْأُمَرَاءِ
الْيَمَنِيِّينَ بِالْمُؤَافَقَةِ ، وَأَنَّ هَذَا كَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَعِنْدَهُمْ مِنْ أَمْرِ / السُّلْطَانِ^١ ٣٨ ب ١
أَضْعَافٌ مَا عِنْدَ الشَّامِيِّينَ ، وَكَانُوا يَحْشَوْنَ مِنْ مُخَالَفَةِ الشَّامِيِّينَ ، فَلَمَّا جَانَبَتْ
٦ كُتُبُ الشَّامِيِّينَ صَنَّمُوا عَلَى خُلْعِهِ وَسَلَطُوا أَخَاهُ الصَّالِحَ إِسْمَاعِيلَ ، وَجَاءَ كِتَابُهُ
مُسَلِّماً عَلَى الْأُمَرَاءِ وَعَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ . فَفَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ فَرَحاً شَدِيداً .

- وفي سادس عشرة : خُلِعَ عَلَى الْأَمِيرِ عَلَمُ الدِّينِ الْجَوَالِي بِنِيَابَةِ حَمَاةٍ ، عَوِضاً
٩ عَنْ (الْحَاجِّ الْأَمَلِكِ وَعَلَى الْأَمِيرِ بَلْبَرِ الدِّينِ ابْنِ تَحِيْلٍ الْحَاجِبِ بِنِيَابَةِ غَزَّةٍ ، عَوِضاً
عَنْ)^٢ أَقْسَنُورَ الثَّاصِرِيِّ . وَرُسِمَ لِلْأَمِيرِ رُكْنُ الدِّينِ يَمِينُ الْأَحْمَدِيِّ بِنِيَابَةِ
طَرَاهُلسَ عَنْ طَبَالٍ . وَرُسِمَ لَطِينَالِ بِنِيَابَةِ صَفَدٍ . وَوُلِّيَ نَظَرَ الْمَارِسْتَانَ الْمَنْصُورِي
١٢ الْأَمِيرُ بَلْبَرُ الدِّينِ جَنْكَلِ بْنِ الْبَاهَا عَوِضاً عَنِ الْجَوَالِي .

- وفي ثامن عشرة : وَصَلَ إِلَى يَمَنٍ الْأَمِيرِ بِكَاءِ الْخَضِرِيِّ وَمَعَهُ الْأُمَرَاءُ الَّذِينَ
كَانُوا مُتَقَلِّبِينَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَأَفْرَجَ عَنْ الْجَمِيعِ وَهُمْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَمِيراً ، ثَلَاثَةٌ
١٥ مِنْ الْمُقَلَّمِينَ : أَرْقَطَايَ نَائِبَ طَرَاهُلسَ ، وَقَرَاهِيرَ ، وَتَلْجُكَ ، وَالباقِي طَبَلْخَالَاتٍ
وَعِشْرَ أَوَّلَاتٍ ، وَمِلَّةٌ خَبِيسِهِمْ يَصْنَفُ سَنَةً ، وَلَمْ يَقْأَخِرْ فِي^٣ الْإِغْتِقَالِ أَخْذاً . وَرُسِمَ
بِالْمُخْرَاجِ الْجَمِيعِ إِلَى الشَّامِ ، وَلَمْ يَبْقَ بِمِصْرَ مَبُورَى أَرْقَطَايَ (وَأَمِيرُ آخَرَ ، وَأَعْطِيَ

١ « السُّلْطَانُ » لَيْسَتْ لِي (ع) .

٢ مَا حَصَرْنَاهُ بَيْنَ الْقُرْصِينَ سَقَطَ مِنْ (ع) .

٣ (س ٢) مِنْ « . »

٤ « أَحَدٌ » لَيْسَتْ لِي (ع) .

أرقطاي^١ 'تقدمة بئر' السائي (بحكم وفاته)^٢ ، وخرج الباقون وأعطى قياكير
بعد التقدمة عشرة بقرات^٣ ، وتلجك بعد التقدمة عشرة ديمشقي . وفرق ممالك
قوصون على الأمراء .

٣

وفي مستهل صفر : وصل الخليفة والطواشي عنبر^٤ ومعه الممالك السلطانية
والأمراء الذين كانوا قد توجهوا صخرة الناصب أحمد إلى الكرك ، ومعهم السناجق
والعصائب والكوسات ، ولم يتأخر عنه بالكرك غير كاتب الحر ولناظر الجيش^٥
والشريف شهاب الدين بن أبي الركب كاتب الإنشاء . وعند وصول الطواشي
عنبر قبض عليه وأخذ سائر موجوده ، وعزل من تقدمة الممالك ، ووُلي عوضه
الطواشي مخلص الشهابي .

٦

ثم بعد أيام أفرج عن المذكور من الاعتقال ورُدَّ عليه ما أخذ منه .
وفي رابعه : وُلي الحجابة بمصر الأمير أوجا السلاح دار ، وهو أمير خمسين
عوضاً عن ابن خطير ، وكان ابن خطير مقلماً ، ووُلي أخوه الأمير قراجا^٦
حاجباً تحت يده عوضاً عن قريسي^٧ الذي كان وُلي بعد قبض ثديز ، وتوجه
قريسي إلى دمشق .

وفيه : وصل إلى مصر الأمير آقستقر التاصري منفصلاً من نهاية غزوة ، وهو^٨

١٥

١ ما بين القوسين خط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) وساقط
من (ع) .

٢ بدل « ثمر » في (س ٢) : « عن » تصحيف خطأ .

٣ « بحكم وفاته » خط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) أما
في (ع) فإن العبارة فيها مضطربة ومثال ما جاء فيها : « تقدمت عمر السائي التتري في الشهر الماضي
وخرج الباقون وأعطى ثباتر » .

٤ في النسخ الثلاث : « والطواشي وعنبر » خطأ صوابه ما أثبتناه ، فاسم الطواشي عنبر كما سيأتي
بعد قليل .

٥ « وكان ابن خطير » سقطت من (ع) .

٦ « قريسي » يكتبها ناسخ (س ٢) : « قريسي » حيث وردت .

- زَوْجُ أُنْحَسِ السُّلْطَانِ ، وَأُعْطِيَ تَقْدِيمَةً ، وَجُعِلَ أَمِيرُ آخُورِ عِيُوضًا عَنْ قُمَارِي ،
وَاسْتَقَرَّ قُمَارِي أَمِيرَ شُكَّارٍ عَلَى مَا كَانَ أَوَّلًا .
- ٣ وفي خاتميته : تَوَجَّهَ الْأَمِيرُ قُبْلَايَ إِلَى الْكَرْكِ إِلَى أَحْمَدَ يَطْلُبُ مِنْهُ كَاتِبَ
السِّرِّ الْقَاضِي غَلَاءَ الدِّينِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ ، وَنَاطَرَ الْجَيْشَ جَمَالَ الْكُفَّاءِ ، وَمَمْلُوكَيْنِ
نَحَاصٍّ كَانَ أُتِخَذَ هُمَا وَهْمًا صَرَّعْتِشَ وَطَازَ .
- ٦ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ سَادِسَهُ : عُقِدَ عَقْدُ السُّلْطَانِ عَلَى بَنِي الْأَمِيرِ أَحْمَدَ بْنِ بُكْتِكُورِ
السَّاقِي مِنْ بَنِي تَنْكِزَ .
- وفي هذا / الِيزَمَ : أُخْرِجَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَمْرَاءِ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ ، مِنْهُمْ يُنْدِيرُ (٢٣٩)
٩ الْيُنْدِيرِي أُعْطِيَ إِقْطَاعَ مَسْجِدِ الْبُخْمَقْدَارِ ، وَفَرَسِي الْحَاجِبِ ، وَأَقْسَقُرَ شَادَ
الْعِمَارَةِ وَغَيْرِهِمْ ، وَأُعْطِيَ أَرْغُونَ الثَّلَاثِي الْإِلَالَا زَوْجُ أُمِّ السُّلْطَانِ الصَّالِحِ تَقْدِيمَةً
أَلْفَ .
- ١٢ وَيَوْمَئِذٍ : دُرَسَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ قَهْمٍ الْجَوَازِيَّةُ الْخُتْلِي بِالْمَدْرَسَةِ
الصُّلُوكِيَّةِ ، نَزَلَ لَهُ عَنْهَا الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابْنُ مُتَّجَا .
- وفي سَادِسِ عَشْرَةَ : دَخَلَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ الْمَلِكُ إِلَى دِمَشْقَ مُتَفَصِّلًا
١٥ عَنْ نِيَاةِ حِمَاةٍ دَامِبًا إِلَى مِصْرَ عَلَى وَطِيقَتِهِ الْمَشُورَةِ وَنَزَلَ بِالْمِيدَانِ . قَالَ ابْنُ
كَثِيرٍ : « وَرَحْنَا لِلْسَّلَامِ عَلَيْهِ وَرَأَيْنَاهُ رَجُلًا حَسَنًا » .
- وفي سَابِعِ عَشْرَةَ : دَخَلَ الْأَمْرُ سَيْفُ الدِّينِ تَقْزُذِيرَ الْخَمْنَوِيِّ إِلَى دِمَشْقَ مُتَوَجِّهًا
١٨ إِلَى نِيَاةِ حَلَبَ وَنَزَلَ بِالْقَاوُونَ .
- ويَوْمَ الْخَمِيسِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ : دَخَلَ الْأَمِيرُ غَلَاءَ الدِّينِ الْيُنْدُغَبَشُ إِلَى دِمَشْقَ
نَالِبًا بِهَا ، وَتَسْتَقَرُّهُ الْأَمِيرُ مَلِكُتُورُ السَّرْجَوَانِي . وَصَلَّى النَّالِبُ الْجُمُعَةَ بِالْمَقْصُورَةِ

١ (ع) : « التيم » خطأ .

٢ لم نجد هذا النقل في البداية والنهاية .

وعليه الجفلة وقرىء تقليده على السكنة .

- وفي خامس عشره : عاد الأمير قبلاي من الكرك وأخبر أنه ما اجمع بالناشير
أحمد ، ولكن أخذ منه الكتاب وكتب له جوابه ، وأرسل صبحته كاتب السر ،
وجمال الكفاة ، والشريف شهاب الدين ابن أبي الركب الموقع ، والمملوكين
المطلوبين ، واستقر كاتب السر على وظيفته ، وجمال الكفاة على نظار الخاص .
ويومئذ : دخل الأمير علم الدين الجاولي إلى دمشق ذاهباً إلى زيارة حماة
ونزل بالقائون قال ابن كثير : « وخرج القضاة والأعيان إليه ، وسمِعَ عليه شيء
من مُسند الشافعي فإنه يرويه ، وله فيه عملٌ ، ورتبه ترتيباً حسناً ، رأيته وشرحه
أيضاً ، وله أوقاف على الشافعية » .
٩

- ويوم الجمعة ثامن عشره : نُجِّل على القاضي شرف الدين بن الشهاب محمود
حلقة وطرحه بوكالة بيت المال عوضاً عن خالد بن القمصراني .
وعقد في هذا اليوم بالمجامع بعد الصلاة مجلس بسبب الشيخ فخر الدين
المصري وصنر الدين ابن القاضي جلال الدين القزويني بسبب تدرسه المادلية
الصغرى ، فاتفق الحال على أن نزل صنر الدين عن التدريس للشيخ فخر الدين ،
ونزل فخر الدين بصنر الدين عن مائة وخمسين في الشهر على الجامع ، وقد
كانت أُنجزت عن الشيخ فخر الدين في المئنة التي وقعت له في أيام تذكير
في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين للشيخ شمس الدين ابن التقيب ، ثم وليها تاج الدين
ابن القزويني ، ثم نزل عنها لأخيه صنبر الدين .
١٨

١ العبارة في الأصل (س ١) و (ع) : « ويومئذ دخل إلى دمشق الأمير علم الدين الجاولي إلى دمشق ، هكذا مكررة ، وهي سهو . صحفاته من (س ٢) ومن البداية والنهاية .

٢ العبارة في البداية والنهاية : ٢٠٣/١٤ : « وخرج القضاة والأعيان إليه ، وسمع عليه من مسند الشافعي فإنه يرويه وله فيه عمل ، ورتبه ترتيباً حسناً ورأيت ، وشرحه أيضاً ، وله أوقاف على الشافعية وغيرهم » .

٣ في الشهر « بخط المؤلف وهي ليست في (ع) .

وفي شهر ربيع الأول : حضر الأمير سيف الدين الملك من يباة حماة ، فأكرمه السلطان وأعطاه تقيمة وزاده في السنة مائتي ألف درهم .

٣ وفيه : استقر الأمير طقثير الأحمدي الأستاذدار في يباة صنفد عوضاً عن الأمير طنبال بحكم وفاته . وولي الأستاذدارية عوضاً عن طقثير الأمير قماري أخو بكتور السافي .

٦ وفيه : عزل القاضي مكين الدين ابن قرونة من نظار الجيش بالديار البصرية ، وأعيد جمال الكفاية على عاقبه ، واستمر منه نظار الخاص .

٩ وفيه : استقر الأمير أرثيما في يباة طرائس عوضاً عن بيرس الأحمدي ، وطالب الأحمدي إلى مصر أميراً .

وفي هذا الشهر : بلغ السلطان أن الأمير الطنبغا المازداني يميل إلى أحمد صاحب الكرك ، ومعه جماعة من الأمراء والتماليك ، وكان قد تحكّم في الدولة وكبر شأنه ، فغيّف من شره ، فرسم السلطان بخروجه إلى يباة حماة عوضاً عن التجازلي وسفره على البريد من يؤمه ، ومتسفره الأمير قبلاي ، ورسم لأرثيما نائب طرائس ألا يات في القاهرة ، فخرج من يؤمه ، وأنعم بتقيمتيهما على أولاجا الحاجب وعلى طنبغا النجدي بالجم . ورسم للتجازلي يباة غزة عوضاً عن الأمير بذر الدين بن الخطير ، ورسم لابن الخطير أن يتوخة إلى دمشق أميراً .

حكاه الشجاعى .

١٨ قال ابن كثير : « ولي أواخره جاء المرسوم من الديار البصرية بأن تخرج ثبريدة من دمشق صنيعة الأمير حسام الدين البشمقدار » بحصار أحمد ابن السلطان بالكرك ، وبرز المنجنيق من القلعة إلى قبلي جامع كبريم الدين ، فتصب

١ (ع) : « أولاد » خطأ واضح .

٢ (ع) : « الحمدي » وكلمة « بالجم » مهيئة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٣ (ع) : « المهنتار » والتصحيح من النسختين الأخرين ومن البداية والنهاية .

- هناك ورُمِيَ به ، وخرَجَ النَّاسُ لِلْفُرْجِ عَلَيْهِ ٥ .
- وكان السَّبَبُ في ذلك — على ما ذكره بعض المؤرخين — أَنَّ الأُمراءَ أشاروا على السُّلْطَانِ بذلك ، وقالوا : لا يَتِمُّ لك أمرٌ ما دامَ أخوك في الكَرْك ، واتَّفَقُوا ٢ على أَنْ يرمِلُوا عَسْكَرَهُمْ يَحْصِرُونَهُ في القَلْعَةِ ، فإذا مَلَّوْا أَرْسَلُوا غَيْرَهُمْ ورجع أولئك ٣ ، وهكذا طائفة بعد طائفة .
- وذكر بعضهم أَنَّ سَبَبَ إرسَالِ العَسْكَرِ إلى حِصَارِ الكَرْكِ أَنَّ أَرْبَعًا وَالْأَلْفَيْنِ ٦ المازداني وغيرهما مِنَ الأُمراءِ والسَّمَالِكِ اتَّفَقُوا على إعَادَةِ القاصِرِ أحمدَ إلى السُّلْطَانَةِ ، فَبَلَغَ ذلك السُّلْطَانُ فَأَخْرَجَ المَذْكُورَيْنِ واتَّفَقُوا على مُحَاصِرَةِ الكَرْكِ .
- وفي ثاني ربيع الآخر : قَدِمَ دمشقُ الأَلْبُنُكِيُّ المازداني على البريدِ متوجِّهاً إلى ٩ نِيَابَةِ سَمَآةَ ، وتلقاه الأُمراءُ ولم يَخْرُجِ النَّائِبُ إليه ، بل جاءَهُ هُوَ إلى دارِ السَّمَآةِ فسلَّمَ على النَّائِبِ .
- وفي ثالثه أو رابعه : خَرَجَتِ الشَّجَرِيَّةُ من مِصْرَ إلى الكَرْكِ ألفاً فَارِسَ ، ١٢ وهم سِتَّةُ أُمراءَ طَبْلُخَانَاتٍ وأَرْبَعُ عَشْرَ لَوَاتٍ ومُعْتَمِدُهُمُ الأَمِيرُ تَبِيغُوا أَمِيرَ جُنْدَلَرٍ .
- وفيه : وَصَلَ إلى دمشقِ الأَمِيرَانِ الكَبِيرَانِ رُكْنُ الدِّينِ يَبْرَسُ الأَحْمَدِيُّ مُتَقِيلاً ١٥ عن نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ ، والأَمِيرُ عَلَمُ الدِّينِ الجَاوِلِيُّ مُتَفَصِّلاً عن نِيَابَةِ سَمَآةَ .

١ العناية والبالغة : ٢٠٣/١٤ وفيه شيء من الاختلاف ، جاء فيه :
« وفي آخر شهر ربيع الأول جاء المرسوم من الديار المصرية بأن تخرج شجرية من دمشق بصحبة الأمير حسام الدين السقندار (كلا) لحصار الكرك الذي تحصن فيه ابن السلطان أحمد ، واستحوذ على ما عنده من الأموال التي أخذها من الخزان من ديار مصر ، وبرز للمجنين من القلعة إلى قبل جامع القنات فصب هناك وخرج الناس للفرج عليه ، ورمى به ومن بينهم أن يستصحبوه معهم للحصار » .

٢ ورجع أولئك ، بخط ابن القاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) وهي ليست لي (ع) .
٣ في هذا الموضع من نسخة (س ٢) إضافة هامشية من جنس خط المتن نصها : « متوجهاً إلى مصر على عاتق أمير مشورة » ولا لزوم لها فسلكتها المؤلف بعد قليل .

- وحضرًا الموكبَ وركبَ الأحمدي عن يمين النائب والجازلي عن يساره . وتوجه
الأحمدي إلى الديار المصرية على عادته أمير مشورة ، وتوجه الجازلي إلى غزة
٣ نائبا عليها عوضاً عن ابن الخطير أعطي طبلخانة بدمشق ثم أعطي تقيمة ألف .
- / وفيه : خرجت التجربة من دمشق إلى الكرك لإحصار أحمد ، ومقدمهم
الأمير طرطاي البشمقدار الحاجب . قال بعضهم : ومعه من الجيش قريب من
٦ ألف أو يزيدون ، ومعهم الأمير شهاب الدين ابن صبح والي الولاة بخوران مُبِينًا
على المتأجق ووُلي عوضه ولاية الولاة بخوران الأمير بهادر الملقب بخلاوة والي
البر بدمشق .
- ٩ وفيه : ورد توقيع لقاضي القضاة تقي الدين السبكي بخطابة الجامع الأموي ،
ويخلفه وكتائب إلى النائب بالوصاية به . قال ابن كثير : « تخطط عليه النائب
لأنجل أولاد القزويني ، لأن عندهم عائلة كثيرة وهم فقراء ، وقد نهأه عن »
١٢ السعي في ذلك ، فقدم إليه يوم الجمعة ثامن عشر الشهر ألا يُصلي عنده في
الشباك الكمالي ، فنهض من هناك فصلى بالقرائية » . قال ابن حجي : « قال
لي والدي رحمه الله : كنتُ أصلي بالقرائية عند القاضي بهاء الدين فلم تشعُر
١٥ إلا بالقاضي قد جاء من باب المشهد الشرقي ليصلي بالقرائية وهو حائف ، لأن
النائب أغبجَله عن الخروج من الباب القبلي » ، وهناك حامل سرّ موجهه ، قال :
فجاء فصلى عندنا فعيّنا ، ثم سألناه فقلنا الخبر » .
- ١٨ وفيه : دخل إلى دمشق الأمير أرثوغا رزوغ بن السلطان الملك الناصر

١ « عن » ليست في (ع) .

٢ البداية والنهاية : ٢٠٤/١٤ ، وفيها اختلاف يسير ، قال ابن كثير : « تخطط عليه النائب لأجل
أولاد الجلال لأنهم عندهم عائلة كثيرة وهم فقراء ، وقد نهأه عن السعي في ذلك ، فقدم إليه
يومئذ ألا يصلي عنده في الشباك الكمالي ، فنهض من هناك وصل في القرائية » .

٣ (ص ٢) : « من باب المشهد القبلي » .

٤ (ص ٢) : « وصل » .

مُجْتَازاً إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ ، وَدَخَلَ بِتَجْمُلٍ هَائِلٍ .

- وَلِي جُمَادَى الْأُولَى : وَرَدَ الْبَرِيدُ مِنَ الدَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ بِطَلَبِ قَاضِي الْقَضَايَا
تَقَى الدَّيْنِ السَّيْكِي إِلَيْهَا حَاكِماً بِهَا ، فَلَقَّبَ النَّاسُ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ وَلِتَوْذِيحِهِ . قَالَ ٣
ابْنُ كَثِيرٍ : « ذَلِكَ بَعْدَمَا أُرْجِفَ بِهِ كَثِيراً وَاشْتَهَرَ أَنَّهُ سَيَقْدُ لَهُ مَجْلِسٌ لِلدُّعَايِ
عَلَيْهِ بِمَا دَفَعَهُ مِنْ مَالِ الْأَيْتَامِ إِلَى الطُّبَّانِ [وَإِلَى] الْفَخْرِيِّ ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ نَقْوَى
فِي ثَمَرِيهِ ، وَدَارُوا بِهَا عَلَى الْمُفْتَيْنِ ، فَلَمْ يَكُتِبْ لَهُمْ أَحَدٌ سِوَى الْقَاضِي جَلَالِ الدَّيْنِ ٦
ابْنِ حُسَّامِ الدَّيْنِ الْحَنْفِيِّ ، رَأَيْتُ شَعْطَهُ عَلَيْهَا وَحَدَّهُ ، وَسَمِعْتُ فِي الْإِهْدَاءِ عَلَيْهَا
فَافْتَتَحْتُ لَهَا فِيهَا مِنَ التَّشْوِيشِ عَلَى الْحُكَّامِ . وَفِي أَوَّلِ السُّؤَالِ مَرْسُومُ النَّائِبِ أَنَّ
يَتَأَمَّلُ الْمُفْتُونَ هَذَا السُّؤَالَ وَيُفْتُوا بِمَا يَفْتَضِيهِ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ ، وَكَانُوا لَهُ فِي ٩
نِيَّةٍ عَجَبِيَّةٍ ، فَفَرَّجَ اللَّهُ غَتَّهُ بِطَلَبِهِ إِلَى الدَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ وَخَرَجَ الْكِبَرَاءُ لِتَوْذِيحِهِ وَفِي
خُدْمَتِهِ .

- وَلِي يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثُ جُمَادَى الْآخِرَةِ : لَيْسَ النَّائِبُ خَلَعَهُ جَائِئُهُ مِنْ ١٢
مِصْرَ ، وَرَكِبَ بِهَا فِي الْمَوْكَبِ ، فَمَاتَ مِنَ الْقَبْلِ فَجَاءَهُ .

- وَفِيهِ : رَجَعَ الْعَسْكَرُ الْمِصْرِي وَالشَّامِي مِنَ الْكَرْكِ ، كُلٌّ إِلَى بَلَدِهِ ، وَلَمْ
يَنَالُوا مَرَادَهُمْ لِلدُّخُولِ الشِّتَاءِ وَالْبَرْدِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ حَصَلَ بَيْنَ الْعَسْكَرِ وَأَهْلِ ١٥
الْكَرْكِ وَقَعَةٌ بَعْدَ أُخْرَى ، وَقُتِلَ مِنْ أَهْلِ الْكَرْكِ جَمَاعَةٌ مِنْ / التَّصَارِي وَغَيْرِهِمْ ،
وَجُرِحَ مِنَ الْعَسْكَرِ حُلُقٌ وَأَسْرَ آخَرُونَ فَاعْتَقِلُوا بِقَلْعَةِ الْكَرْكِ ، وَذَكَرُوا أَنَّ الْكَرْكَ
حَصِينَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى مَطَاوِلَةٍ ، فَإِذَا انْقَضَى الشِّتَاءُ تَاهَبُوا أَهْبَةَ ثَانِيَةً . ١٨

١ (ع) : « الاحمر » ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْأَصْلِ (س ١) إِلَّا أَنَّ عَلَيْهَا تَصْحِيحاً بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي
شَهْبَةَ صَحْلَهَا الْأَوَّلِ .

٢ فِي السَّيْخِ الثَّلَاثِ : « إِلَى أَلْطَمَا لِلْفَخْرِيِّ » وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُومُ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَدَايَةِ وَالنِّبَايَةِ :
١٤ : ٢٠٤ . لِأَنَّ الْمِصْرِيَّ اسْمَهُ لِقَوْلِهِمَا ، انْظُرْهُ فِيمَا سَبَقَ فِي مَاجِرَاتِ مَقْتَلِهِ .

٣ جُمَادَى الْآخِرَةِ . حِطُّ الْمَزَلَةِ فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ (س ١) وَلَيْسَتْ فِي (ع) وَبَلَدُهَا فِيهَا : « وَفِي
ثَلَاثَةِ » .

وفي عاشر الشهر : وصل الخبر إلى مصر بوفاء نائب دمشق الأمير علاء الدين
أيدغمش ووفاء الأمير أرطغرل نائب طرابلس ، فرسم بناية دمشق للأمير تغردير
٣ نائب حلب ، ولتأجير حماة الأمير الطنطا المارداني بناية حلب ، ورسم للأمير
يئغا اليخاوي بناية حماة ، وأعطيت تقيمته لبيعتا حارس الطور . سكاة
الشجاعي .

٦ وفيه : قلد القاضي بئر الدين ابن القاضي محيي الدين ابن فضل الله من
الديار المصرية على البريد على وظيفة كتابة السر عوضاً عن أخيه القاضي
شهاب الدين ، ومعه الخوطة على خواصيل أخيه وخواصيل المحتسب
٩ عماد الدين ابن الشيرازي ، فاحيط على أموالهما ، وشيخ على الأبواب ، ورسم
على المحتسب بالعتراوة ، ثم حوّل إلى دار الحديث بسؤاله ، ورسم على القاضي
شهاب الدين ابن فضل الله بالفلكية بالقرب من داره ، ولم يُعلم السبب الموجب
١٢ للقبض عليهما ومصادرتهما .

وفي رجب : ولي الأمير ملكشیر السرجواني الوزارة بالديار المصرية عوضاً
عن نجم الدين ابن شروين وزير بغداد .

١٥ وفي رابعه : ركب الأمير زين الدين رمضان ابن الملك الناصر إلى قبة النصر
مظهِراً للمخالفة فقبض عليه وسجن . وسبب ذلك أن أعمام الملك الصالح ضعف
في هذه السنة وطال مرضه ، وصار الأميران بهادر النيرداسي وأرغون الغلاني
١٨ مُدبراً الثورة يُعطيان من يختارا ويمتدنان من يُريدا ، فصعب ذلك على رمضان
ابن السلطان ، وطبع في الملوك لاحتجاب أخيه وضعفه ، فراسل بعض الأمراء
ومثاليك السلطان ، وافق معهم واستمالهم ، فاطلع الأمراء على ذلك ، فرسّسوا

- بقي بعضو^١ من وافقه من الأمراء إلى الشام ، منهم : بُكَاءُ الحُضْرِي ، وأباجي
السُّلْخَدَار ، وقُلْتُقْتَمِير مَلِيٍّ وغيرهم ؛ وقَبَضُوا أَمِيرَيْن ، فلَمَّا رَأَى رَمْضَانُ أَنَّ
نظامه قَدِ انحَلَّ باخراج مَنْ وافقه إلى الشام باذَر فَرَكِبَ هو ومالِكُه ، وخَرَجَ ٣
إلى قُبَّةِ النُّصْر وأخضر^٢ صَنَاجِقَ وطَبْلَخَانة ، ووقَفَ معه بُكَاءُ الحُضْرِي وأباجي
السُّلْخَدَار لا غَيْرَ ، فَرَكِبَ العَسْكَرُ عليه ؛ فلَمَّا قَرَّبُوا مِنْهُ خَلَّاه أَباجي وَزَاخَ
إلى العَسْكَرِ ، ولم يَثْبُثْ معه غَيْرُ بُكَاءِ الحُضْرِي ، فِهَرَبَ رَمْضَانُ ومالِكُه وبُكَاءُ ٦
الحُضْرِي ، فتبعَهُم العَسْكَرُ ، فمَسَكُوهُ ومَسَكُوا الحُضْرِي وعَدَّةً مِمَّا لِيك وَسُجِنُوا ،
ومَسَكُوا إِيخْوَةَ بُكَاءِ الحُضْرِي وجماعةً من مَمَالِكِ السُّلْطَانِ مِنْ أَهْلِهم بِمَمَالِكِهِ ابْنِ
السُّلْطَانِ رَمْضَانَ ، وَأَهْلَهُمُ الأَمِيرُ طَرْغَايَ بِأَنَّهُ كَانَ مَعَ رَمْضَانَ فِي / البَابِي ، فُرْسِيمَ ٩
لَهُ بِنْيَابَةُ طَرْغَايَ وَقُطِعَ خَيْزُ إِيخْوَتِهِ وَحَاشِيَتِهِ مِنَ الدَّيَّارِ المِصْرِيَّةِ . وَغَزَلَ نَائِبُ
غَزَّةِ الأَمِيرِ عِلْمُ الدِّينِ الجَاوِلِي وَطُلِبَ إِلَى مِصْرَ فَأُعْطِيَ إِقْطَاعًا لِلذِّكْرِ . وَوُلِّيَ
نِبَابَةَ غَزَّةِ عِوَضَهُ الأَمِيرُ حُسَامُ الدِّينِ الطَّرْلُغَايَ البِشْمَقْدَارِ أَحَدَ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ . ١٢
وفيه : رَجَعَ قَاضِي القَضَاةِ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبُكِي إِلَى دِمَشْقَ رَاجِعًا مِنَ الدَّيَّارِ
المِصْرِيَّةِ عَلَى القَضَاةِ ، وَيَدُهُ تَوْقِيعٌ بِالخِطَابَةِ أَيْضًا ، وَقَدْ أَخَذَ اللهُ عِدْوَهُ ، وَخَوَاصُّ
القَاضِي يَقُولُونَ : دَعَا عَلَيْهِ وَتَوَجَّهَ فِيهِ فَهَلَكَ . فَلَمَّا وَصَلَ الحَبِيرَ إِلَى مِصْرَ بَوَفَاتِهِ ١٥
قَدِيمٌ . وَلَمَّا قَدِمَ النَّائِبُ مِنْ حَلَبِ اجْتَمَعَ طَائِفَةٌ مِنَ العَامَّةِ وَوَقَّفُوا لَهُ وَسَأَلُوهُ أَلَا
يُخَيَّرُ عَلَيْهِمْ خَطْلِيهِمْ تَاجَ الدِّينِ ابْنِ القَزْوَينِي ، فَلَمْ يُلْتَفِتْ إِلَيْهِمْ ، بَلْ عَلَّمَ عَلَى
تَوْقِيعِ القَاضِي بِالخِطَابَةِ وَلَيْسَ بِالخِلْمَةِ . قَالَ ابْنُ كَثِيرَ : « وَكَثُرَ العَوَامُّ لَمَّا سَمِعُوا ١٨
بِذَلِكَ الكَلَامِ صَارُوا يَجْتَمِعُونَ جُلُوعًا حَلَقًا بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَيُكَيِّرُونَ المَرْجَ فِي ذَلِكَ ،
وَلَمْ يُبَاشِرِ السُّبُكِي ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ العَوَامِّ كَلَامُ كَثِيرَ ، وَتَوَعَّدُوا السُّبُكِي بِالسَّفَاةِ

١ « بعض » ليست في (ع) .

٢ غير واضحة في السخوين (س ١) و (س ٢) وساقطة من (ع) .

٣ (ع) : « وأخذ » .

٤ بدلها في هامش (س ٢) وحدها إضافة « عوضاً عن الأمير لرئيسنا » .

عَلَيْهِ إِنْ خَطَبَ ، وَضَاقَ ذَرْعاً بِذَلِكَ ، وَنَهَوْا عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْتَهَوْا ، وَقِيلَ لَهُمْ
 أَوْ لَكُم مِّنْهُمْ : الْوَاجِبُ عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِأَوَّلِي الْأَمْرِ ، وَلَوْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ
 ٣ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ . فَلَمْ يَرْغَبُوا . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الْعَشْرِينَ مِنْهُ اشْتَقَرَّ بَيْنَ الْعَامَّةِ
 أَنَّ الْقَاضِي تَزَلَّ عَنْ الْخُطَابَةِ لِابْنِ الْجَلَالِ ، فَفَرِحَ الْعَوَامُّ بِذَلِكَ وَحَشَدُوا إِلَى
 الْجَامِعِ ، وَجَاءَ النَّائِبُ إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَالْأَمْرَاءَ مَعَهُ ، وَخَطَبَ ابْنُ الْجَلَالِ عَلَى
 ٦ الْمَقَادَةِ وَفَرِحَ الْعَوَامُّ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ حِينَ صَبَحَ رَدُّوا عَلَيْهِ رَدّاً بَلِغاً وَتَكَلَّفُوا
 فِي ذَلِكَ ، وَأَظْهَرُوا بَهْضَةَ الْقَاضِي وَتَجَاهَرُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُوهُ كَلَاماً كَثِيراً . وَلَمَّا
 قُضِيَتِ الصَّلَاةُ قُرِئَ تَقْلِيدُ النَّائِبِ عَلَى السُّنَّةِ وَخَرَجَ النَّاسُ فِرَاحاً بِخَطْبِهِمْ لَكُونِهِ
 ٩ اسْتَمَرَ عَلَيْهِمْ ، وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَسْلَمُونَ وَيَدْعُونَ لَهُ هَذَا كَلَامُ ابْنِ كَثِيرٍ .
 وفيه : وَكَلَّمَ الْأَمِيرُ أَيْتَمِشَ الْحُجُوبِيَّةَ بِمَصْرٍ تَحْتَ يَدِ أَوْلَاجٍ .

ولي شهبان : دُرِسَ الْقَاضِي بُرْهَانُ الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ الْحَقِّ الْحَقَنِيِّ بِالْعُلُورِ
 ١٢ جَوْضاً عَنِ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الْقَحْقَازِيِّ التَّرْعَمَاحِيِّ مِنْهُ بِمَرْسُومِ سُلْطَانِي ، وَذَلِكَ

١ ثمة اختلاف بين ما أورده المؤلف وبين ما في البداية والنهاية ، ٢٠٦/١٤ ، قال ابن كثير :
 « وأكثر العوام لما سمعوا بذلك الفزعاء وصاروا جتمعون حلقاً حلقاً بعد الصلوات ويكفون الفرقة
 في ذلك لما منع ابن الجلال ولكن بقي هذا لم يباشر السبكي في المهراب ، واشتهر عن العوام كلام
 كثير ، وتوعدوا السبكي بالسماحة عليه إن خطب ، وضاق بذلك ذرعاً ، ونهوا عن ذلك فلم
 ينتهوا ، وقيل لهم وللكثير منهم : الواجب عليكم السمع والطاعة لأولي الأمر ولو أمر عليكم عبد
 حبشي ، فلم يراعوا ، فلما كان يوم الجمعة العشرين منه اشتهر بين العامة بأن القاضي نزل عن
 الخطابة لابن الجلال ، ففرح العوام بذلك وحشدوا في الجامع ، وجاء نائب السلطنة إلى المقصورة
 والأمراء معه ، وخطب ابن الجلال على العامة وفرح الناس بذلك ، وأكثروا من الكلام والمرج ،
 ولما سلم عليهم الخطيب حين صعد ردوا عليه رداً بليغاً وتكلموا في ذلك وأظهروا بهضة القاضي
 السبكي وتجاهروا بذلك وأسَمَعُوهُ كَلَاماً كَثِيراً ، ولما قضيت الصلاة قرئ تقليد النهاية على السدة
 وخرج الناس فرحاً بخطيبهم لكونه استمر عليهم واجتمعوا عليه يسلمون ويدعون له هـ .
 كلها جاء في البداية والنهاية ، وفي النص شيء من الزيادة كما في بعض عباراته قلق وغموض
 ويبدو أن ما أورده ابن قاضي شهبة إلى الصحة أقرب ، وهذا ما يدعو إلى إعادة تحقيق البداية
 والنهاية ونشره نشرة علمية تكون برهنة قدر الإمكان من الخطأ والتصحيح والنقص .

بعد أن عَقِدَ لهما مجلسٌ بدارِ القَلْبِ ، فرجع جانبُ القاضي بُرهانَ الدِّينِ لكونِهِ لا تَدْرِيسَ يَدِهِ ، وَقَدِمَ مِنَ الْقَاهِرَةِ بَطْلاً مِنْهُ تَحْمُسُ مَبِينٍ . قَالَ الْحَافِظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ حَجَّي تَعَلَّمَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ : « وَأَخْبِيْبُ الْعَلَوِيَّةُ كَالْتِ يَدِهِ . ٣ » وَلَا تَوَجُّهُ إِلَى مِصْرَ أَخَذَهَا الْقَحْفَازِي ، فَلْيَحْرُزْ ذَلِكَ » انتهى .

وَكَانَتْ وَلَايَةُ الْقَاضِي بُرهانَ الدِّينِ قِضَاءَ مِصْرَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، وَقَدْ تَبَيَّنَتْ عَمَّنْ وَلَّى الْقَحْفَازِي التَّائِيْسَ الْمَذْكُورَ فَلَمْ أَطْفِرْ بِهِ ، وَالظَّاهِرُ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ .

وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ : اشْتَبَهَ أَمْرُ مَوْلُودٍ بِدِمَشْقَ بِرَأْسَيْنِ وَأَرْبَعَةَ أَرْجُلٍ وَمُرِغَ النَّاسِ إِلَيْهِ .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَتْ مِنْ خِصْنِ اللَّظْفَرِ » إِلَيْهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ، فَظَلَّتْ إِلَيْهِ فَإِذَا هُمَا وَلَدَانِ مُسْتَقْلَلَانِ قَدْ اشْتَبَهَتْ أَحْفَاذُهُمَا بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ ١٢ وَرَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا / وَدَخَلَ فِي الْآخَرِ وَالتَّحَمَّتْ فَصَارَتْ بِنْتٌ وَاحِدَةً وَهُمَا مِثْلَانِ حَالِ رُؤْيِي لَهَا ، وَقَالُوا : إِنَّ أَحَدَهُمَا ذَكَرٌ وَالْآخَرُ أُنْثَى ، وَأَنَّهُ تَأَخَّرَ مَوْتُ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ يَوْمَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا ١٣ . وَقَدْ أَرُخَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ ١٥

١ « اللَّظْفَرُ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ « التَّحَمَّتْ » لَيْسَتْ فِي (س ٢) .

٣ أورد ابن قاضي شبهة الحمى على سبيل الاختصار ، وسعفه في البداية والنهاية : ٢٠٦/١٤ قال ابن كثير :

« واشتبه في أوائل رمضان أن مولداً ولد له رأسان وأربع أيدي ، وأحضر إلى بين يدي نائب السلطنة ، وذهب الناس للظفر إليه في عملة ظاهر باب القرايس يقال لها حكر الوزير وكنت فيمن ذهب إليه في جماعة من الفقهاء يوم الخميس ثالث الشهر المذكور بعد العصر ، فأحضره أبوه واسم أبيه سعادة وهو رحل من أهل الجبل ، فظنرت إليه فإذا هما ولدان مستقلان فكل قد اشتبك أحفادهما ببعضهما بعض وركب كل واحد منهما ودخل في الآخر والتحمت فصارت بنتاً واحدة وهما مِثْلَانِ ، فقالوا أحدهما ذكر والآخر أنثى وهما مِثْلَانِ حَالِ رُؤْيِي إِلَيْهَا ، وقالوا إنه تأخر موت أحدهما عن الآخر يومين أو نحوهما ، وكتب بذلك محضر جماعة من الشهود » .

في سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ : « وَلَدْتُ بَنَاتٍ هُنَّ رَأْسَانِ وَرَقَبَتَانِ وَوُجْهَانِ عَلَى بَدَنِ وَاحِدٍ يَبْقَدَانِ » . وَقَالَ النَّحْصِي فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ فِي سَنَةِ الثَّانِيَيْنِ وَسِتِّينَ ٣ وَسِتِّائَةٍ : « أَخْضِرَ بِمَصْرَ إِلَى السُّلْطَانِ طِفْلٌ مَيِّتٌ وَلَهُ رَأْسَانِ وَأَرْبَعَةُ أَعْيُنَ وَأَرْبَعَةُ أَيْدِيٍّ وَأَرْبَعَةُ أَرْجُلٍ » .

وفيه : لَيْسَ علاءُ الدين ابنُ الأَطْرُوشِ القَادِمُ مِنَ الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ بِالْحِجْزَةِ ٦ لِلْمَلِكِ بِالطُّلُوسَانِ وَقَارَ فِي الْبَلَدِ ، وَسَمَرَ الْحُبْرُ وَأَرْخَصَهُ عَنْ مِغْرِهِ ، وَدَعَا لَهُ الْعَامَّةُ وَالْعَوَّاهُ . حِكَاةُ ابنِ كَثِيرٍ وَكَانَ وَلِيُّ الْحِجْزَةِ بِدِمَشْقَ بِسِفَارَةِ أَرْغُونِ التَّلَاقِي ، وَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمْ يُقْبَلْ عَلَيْهِ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ لِغُلِيهِ بِعِلْمِ أَهْلِيئِهِ ، وَنَمَتِهِ وَكَتَبَ فِيهِ إِلَى مِصْرَ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ عَامِيٌّ وَلَا يَنْدُرِي شَيْئاً مِنَ الْفِقْهِ وَلَا مَعْرِفَةً لَهُ ، بِالْأَحْكَامِ ، فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْلِهِ لِأَنَّهُ أَتَقَنَّ أَمْرَهُ قَبْلَ سَمَرِهِ بِالْمَقْطَاعِ وَتَبَيَّنَ قَوَاعِدُهُ .

١٢ وفيه : [قُبُضَ] عَلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَمْرَاءِ دِمَشْقَ أَهْمُوا بِمَمَالِئِهِ الْفَاحِشَةِ وَسُجِنُوا بِالْقَلْعَةِ .

١٥ وفي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ : قُتِلَ الْحُبْرُ وَلِزْدَسَمِ النَّاسِ عَلَى الْأَفْرَانِ بِسَبَبِ غِلَافِ السَّيْرِ وَإِرْخَاصِ الْمُخْتَسِبِ لَهُ ، وَصَادَفَ انْقِطَاعَ الْأَنْهَارِ لِاصْتِلَاحِهَا فَمَعَطَلَتْ الطُّوَّاحِينَ . وَكَذَلِكَ غَلَا اللَّحْمُ حَتَّى أُبِيعَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ كُلِّ رُطْلٍ بِأَرْبَعَةٍ . قَالَ ابنُ كَثِيرٍ : « وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى إِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ طَبَّخُوا بِالْأَذْنَنِ » .

١ الكامل لابن الأثير : ١٠٤/٨ .

٢ « أربعة أيدي » سقطت من (ع) .

٣ « بدمشق » بخط ابن قاضي شعبة مضافة في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) .

٤ « له » سقطت من (ع) .

٥ سقطت من (س ١) ومن (ع) وهي في (س ٢) .

والسنتين ونحو ذلك لإفقدان اللحم وتعلم تحصيله عليهم^١.

وليلة العيد : وقع مطر كثير . فصلّى الخطيب تاج الدين ابن القزويني بدار السعادة بالثائب والأمراء والقضاة ، ولم يتمكن الناس من الخروج إلى المصلى ، ٣ بل ولّم يذهب كثير من الناس إلى الجوامع لكثرة الطين .

وفيه : خرج من مصر أربعة آلاف فارس مقدمهم الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي ، ومعه الأمير كوكاي مقدم ألف وعلّة أمراء طبلكانات وعشرات ٦ وحجّارين وتجارين لأجل الحصار . وكان السلطان بعد رجوع التجرّدة الأولى في رجب قد أرسل إلى شطّي أمير العرب بأرض الكرك أن يعزّب يرك على العرب بهربانه من كلّ ناحية ، وألا يدع أحداً يطلع إلى الكرك ، ولا يتولّ منها ، ولا فصل إليها شيء من الجيرة حتى يتقد ما عندهم ويسهل أخذها . ففعل ذلك ، وأرسل من دمشق الأمير شهاب الدين ابن صبيح وأمير آخر من مصر لمضايقتها ، وكتب السلطان إلى الممالك وأهل الكرك فيسألهم على أحمد صاحب ١٢ الكرك / . فلما كان في هذا الشهر خرجت هذه التجرّدة من مصر وخرجت تجرّدة من دمشق في الشهر الآتي مع الأمرين بلرّ الدين ابن الخطير وعلم الدين ابن قراستقر . ١٥

وفي سؤال : ورد على الخطيب تاج الدين ابن القزويني بخلة بامتصاها في البضابة ، فركب بها يوم غروجه الممّحل مع القضاة .

١ لم نجد النقل في البداية والنهاية .

٢ (ع) : « الحجار » تصحيف .

٣ (ع) : « عند » تصحيف .

٤ (س ٢) : « الكرك » وهي الصواب ، حسب ما يقتضيه الخبر في سياقه . وإنما ابقيناها « العرب » لأن الأصل (س ١) مقروء على ابن قاضي شبهة المؤلف ، ولأن (ع) نقلت عن نسخة المؤلف بخطه ، ويبدو أن هذا الخطأ سبق فلم من ابن قاضي شبهة صححه ناسخ (س ٢) .
٥ العبارة في (ع) : « فعد ذلك أرسل » تصحيف واضح .

وَلَيْسَ يَوْمُهُ يَخْلَعُ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الْبَارِزِي بِتَوَدُّ نَظَرِ الْأَوْقَافِ إِلَيْهِ
عَوَضاً عَنِ الْقَاضِي عَمَادِ الدِّينِ ابْنِ الشَّهْرَازِي الْمُحْتَسِبِ .
٣ ولم يذكر الكُتُبِي ولا ابنُ كثير ولا ابنُ جُيَيْ من كَانَ أَمِيرَ الْحَاجِّ فِي السَّنَةِ ،
وقال بعضهم : إلهُ الْأَمِيرِ سَيْفُ الدِّينِ مَكِّي ، وَأَمِيرُ الْمِصْرَيْنِ الطُّنْبُغَايَا الْبَرْنَاقِي
الْجَاشَنْكِرُ .

٦ وفي أواخره : نُصِبَ الْمُتَجَنِّيقُ الْكَبِيرُ عَلَى بَابِ الْمَدِينِ وَطَوَّلَ أَكْتَافَهُ ثَمَانِيَةَ
عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَأَطَوَّلَ سَهْمَهُ سَبْعَةً وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً ، وَرُمِيَ بِهِ بِمَجَرٍ زَيْتَةٍ سِتُونَ
رُطْلاً ، فَبَلَغَ إِلَى مَقَابِلِ الْقَصْرِ الْأَبْلَقِ فِي الْمَدِينِ الْكَبِيرِ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ :
٩ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُصُونِ الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ .

وفيه : مُبَيْكٌ بِدَمَشَقٍ أَرْبَعَةَ أَمْوَاءَ وَهُمْ : أَتَيْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ الَّذِي كَانَ اسْتِازِدَارَ
السُّلْطَانِ وَأَخْرَجَ إِلَى نِيَابَةِ جَمْعٍ فِي أَوَّلِ ذُوْلِ الْأَشْرَفِ كُجُكٌ ، ثُمَّ عَزَلَ لِسُوءِ
سِرِّهِ وَلَقِيَ إِلَى دَمَشَقٍ وَأَعْطِيَ تَقْدِيمَةَ أَلْفٍ . فَلَمَّا كَانَ فِي هَذَا الْوَقْتِ أَتَاهُمْ بِمَمْلَاةٍ
١٢ أَحْمَدُ صَاحِبِ الْكَرْكِ فَمُسِيكٌ هُوَ وَثَلَاثَةٌ مِنْ أَمْوَاءِ الطُّبُلُخَانَاتِ وَسُجِنُوا بِالْقَلْعَةِ .
وفيه : تَقَدَّمَ بِمِصْرَ الْأَمِيرُ لِأَجْنٍ عَوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ بُهَائِرِ الدِّمِرْدَاشِي ، وَوَلَّى
١٥ أَمِيرَ آخُورٍ عَوَضاً عَنِ أَقْسَنُفَرِ النَّاصِرِي .

وفيه : أُوْفِرْدَ قَضَاءُ الْقُلُوسِ لِلْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ ابْنِ سَالِمٍ ، وَكَانَ بَاشِرُهُ
مُدَّةً طَوِيلَةً نِيَابَةً ، ثُمَّ عَزَلَ عَنْهُ وَأَقَامَ بِبَلَدِهِ غَزَّةً ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى الْقَضَاءِ مُسْتَقِيلاً
١٨ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَأُوْفِرْدَ قَضَاءُ جَمْعٍ أَيْضاً لِلْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ الْبَارِزِي وَذَلِكَ
بَعْدَ مُنَاقَشَةٍ كَثِيرَةٍ وَقَعَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاضِي الْقَضَاءِ فَانْقَضَرَ لَهُ بَعْضُ الدُّوَلَةِ وَاسْتَنْجَزَ
لَهُ مَرْسُوماً بِاسْتِقْلَالِهِ بِذَلِكَ .

١ (ع) : : الْحَاسِكِي : تَصْحِيفُ .

٢ الْوَلَوُ لَيْسَتْ فِي (ع) .

٣ (س) : : : مُقَابَلَةٌ .

وفيه : رَجَعَ القاضي شهابُ الدِّينِ بنُ فضَّيلٍ الله من الدَّيَّارِ المِصرِيَّةِ ، وكان قد طَلِبَ إليها ، ويده توقيعُ بإعادة ما كان يَبْذُرُهُ وهو في كُلِّ شهر ألفِ دِرْهَمٍ ، وأقام بِمِمارَتِهِ التي أنشأها شَرْقِي الصَّالِحِيَّةِ بِالْقُرْبِ من حِمْلِ النُّحَاسِ . ٣

وَلِي أَوَّلُ ذِي القِعدةِ : أُخْرِجَ المُتَجَنِّقُ الكَبِيرُ على العَجَلِ والجِمالِ إلى نَاحِيَةِ الكَرَكِ .

وفيه : نُودِيَ على الفُلُوسِ بِالوَزْنِ ، الدَّرْهَمُ وَزْنُ خَمْسَةِ وَسِتِّينَ ، وأُخْرِجَتِ الفُلُوسُ الجُدَّدُ مَكْتُوبٌ على أَخِيذِ الوُجْهِينِ : المَلِكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ ، وعلى الوُجْهِ الآخرِ ضَرِبَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَوَزْنُ البَلَسِ ' قَرِيبٌ مِنْ مِثْقَالِ .

١٤ وفيه : حَضَرَ القاضي شهابُ الدِّينِ ابنُ النُّقِيبِ / البَلْبَكِيُّ في مَشِيخَةِ الإقْرَاءِ بِتَرْيَةِ أُمِّ الصَّالِحِ عِوضاً عَنِ الشَّيْخِ بَلَرِ الدِّينِ ابنِ بَصْحَايُنَ بِحُكْمِ وفاته .

وَلِي عَشِيَّةُ عَرَفةِ : وَقَعَتْ بِعَرَفةِ بَشَّةٌ أَوْجَبَتْ قِتَالاً بَيْنَ الأَشْرَافِ والأَتْرَافِ ، وحصلَ بِذلكِ خَوْفٌ عِنْدَ أَهْلِ المَوْقِفِ ، وَخَشَوْا أَنْ يَنْهَبَهُمُ الأَشْرَافُ ، فلمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَأَنَّهُمْ إِذَا قَاتَلُوا لِلدُّفْعِ عَنْ خُرُوبِهِمْ ، لَأَنَّ بَعْضَ الأَتْرَافِ تَعَرَّضَ لِلذِّكِّ ، وانكسرَ الأَتْرَافُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ . كَلِمَةُ حِكَاةٍ ابْنُ كَثِيرٍ عِنْدَ رُصُولِ الخَبَرِ بِهِ .

١٥ وَلِي تَارِيخُ الشُّجَاعِي : إِنَّ الشُّرَفَاءَ بِمَكَّةَ نَهَبُوا بَعْضَ الحَاجِّ وَطَبَعُوا فِي الرِّكْبِ ، فَرَكِبَ أَمِيرُ الحَاجِّ المِصْرِيَّ وَمَالِيكُهُ وَاتَّقَعُوا مَعَ الشُّرَفَاءِ ، وَقَتَلَ بَيْنَهُمْ جَمَاعَةً مِنَ الطَّاغُوتَيْنِ ، وَقَتَلَ مِنَ الجُنْدِ سِتَّةً أَنْفُسَ ، وَاتَّصَرُّوا عَلَى القَرَبِ وَرَدُّوهُمْ عَنْ الحَاجِّ بَعْدَمَا نَهَبُوا مِنْهُ شَيْئاً كَثِيراً . وَلاقُوا فِي الطَّرِيقِ فِي الرِّجَّةِ أَمراً عَظِماً مِنَ الحَرَامِيَّةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الفِئْتَةِ أُعْلِنُوا مَوْجُودَهُمْ وَقَمَاشَهُمْ وَجَرَى عَلَى الحَاجِّ

١ (ع) : : الفُلُوسِ • حَطَّأ .

٢ أَمْ يَجِدُ الخَبَرَ فِي البَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ .

٣ (ع) : : النِّقْيَةُ • تَصْغِيرُ .

مالا يُعْبَرُ عنه .

وفيه : عُزِلَ الأميرُ مَلَكُوتُ السَّرْجُوَانِي مِنَ الْوِزَارَةِ لَعَنَظِهِ وَلَعِبِهِ ، وَأَعِيدَ الأميرُ
٣ نَجْمُ الدِّينِ عَمُودُ وَزِيرُ بَغْلَادَ يُعَدُّ نَمُوحَ مِنْ ذَلِكَ .

وفي أواخره : غَلَا السَّعَرُ بِدِمَشْقَ وَازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى الْأَقْرَانِ رَحْمَةً عَظِيمَةً ،
وَأُيْنِغَ الْحَبْزُ الشَّعِيرُ الْمَخْلُوطُ بِالزَّيْتَانِ وَالتَّقَارَةُ الرُّطْلُ بِيَرْهَمَ ، وَبَلَعَتْ غَرَارَةُ الْقَمْحِ
٦ مِائَةَ ثَمَانِينَ فَصَاعِدًا وَلَكِنْ قَدْ قَرَّبَ الْمُقْلُ وَهُوَ كَثِيرٌ جَدًّا ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي
حَصَادِ الشَّعِيرِ وَبَعْضِ الْقَمْحِ .

وقال بعضهم : وفيها : كَانَ الْغَلَاءُ الْمُفْرِطُ بِخُرَاسَانَ وَالْعِرَاقَ وَفَارِسَ وَأَذَرْبَيْجَانَ
٩ وَدِيَارَ بَكْرِ حَتَّى جَلَوَزَ الْوَصْنَفَ وَأَكَلَ الْأَبُ ابْنَهُ وَالْإِبْنُ أَبَاهُ ، وَأَيَّمَتْ لُحُومُ الْأَدَمِيِّينَ
فِي الْأَسْوَاقِ جَهْرًا ، وَدَامَ سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَكَانَ أَعْفَى الْبِلَادِ فِي ذَلِكَ تَبَرُّزُ . هَكَذَا
تَقَلَّدَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ تَحْقِيقِ بَعْضِ فُضَلَاءِ الْعَجَمِ .

* * *

وَمَنْ لَوْكِي فِيهَا

١٢

• أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ
الْجَلِيلُ ، شَيْهَابُ الدِّينِ أَبُو النَّبَاسِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُسْنَدِ
١٥ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عَمَّادٍ ابْنِ الْقَاضِي بَهَاءِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْيُسْرِ التَّنُوعِي الْمَعْرِي
الْكُشْفِيُّ .

سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ مَكِّي . وَابْنُ الزَّيْنِ ،
١٨ وَخَلَّدُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَلَبَ وَحَلَبُ وَرِثَاسَةٌ . تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ
بِقَاسِيُونِ .

١ (ع) : « شهاب الدين » تصحيف .

٢ « ابن » ليست في (ع) .

• أحمد بن داود بن متدل الدُّنيسري الأصل الموصلي ، الشيخ ،

شهاب الدين .

- ٣ تفقه على الشيخ تاج الدين عبيد الرحيم بن يونس ، ثم انتقل إلى مازدين وأخذ عن السيد ركن الدين ، وقرأ عليه (الحاوي) بحثاً ، وعلّق عنه من فوائده ، ورافق في الاشتهار الشيخ شهاب الدين الرستمي ، وكان كثير المجون والهلل .
٦ توفي في هذه السنة وله يستحسن سنة .

- ١٢ • أحمد بن عبيد الله / بن عبيد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، الأصل ، عز الدين أبو العباس ابن شريف الدين أبي محمد ابن الشيخ الإمام العلامة شيخ الخنابلة شمس الدين أبي الفرج ابن الزاهد القلوة الشيخ أبي عمر المقدسي الأصل الصالح الحنبلي .

مولده سنة ثلاث وستين وسبع من تجده أبي الفرج ، وأبي الحسن ابن

- ١٢ البخاري .

قال ابن رافع : « وحدث ، سمعته وكان من تيسر العلم والدين » .

توفي في شهر ربيع الأول ، ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر .

- ١٥ • أحمد بن علي بن الحسن بن داود الكُردي الهكاري الجزري ، الشيخ الصالح المُنشد المقرئ المَعمر ، شهاب الدين أبو العباس الحنبلي .

مولده مستهل سنة تسع وأربعين وستمائة . وأجاز له عبيد القادر ابن أبي

- ١٨ نصر القزويني ، وفصل الله الحنبلي ، وأبو زكرياء الصرعري ، ويوسف ابن الحافظ أبي الفرج ابن الجزري ، وعلي ابن الحافظ أبي محمد بن الأنصاري ، والشيخ شمس الدين ابن قرغل ، والشيخ مجتهد الدين ابن تيمية وغيرهم . وحضر على محمد وعبيد الحميد انتهى عبيد الهادي ، ومحمد بن إسماعيل خطيب مرزا ، وأبي

- ٢١

١ ولغات ابن رافع : ٤٢٥/١ .

٢ في هامش الأصل (س ١) بإزاله عنوان هامشي نصه : « أبو العباس الحنبلي المقرئ » .

العبّاس ابن عبّيد الدّائم ، وصنّدر الدّين اليكّري ، وعليّ بن عبّيد الرّحمن بن أبي
 الفهم اليكّلي ، وإبراهيم بن خليل ، وغيرهم . وسَمِعَ من ابن أبي عمّر ، وأبي
 ٣ الفتح الشّيباني ، والمُظفر ابن السّروجي وطائفة . وأقام بحماة مُدَّة ، ولَقِّن بها
 خلقاً القرآن العظيم ، ثم انتقل في آخر عمّره إلى دمشق وأقام بالرباط التّاهيري
 مُدَّة ، سَمِعَ منه اليزّي ، والبرزالي ، والدّهيمي ، والسّبيكي ، وابنه ، وأبو البقاء ،
 ٦ وابن كثير ، وابن رافع ، والحسيني ، وخرّج له مشيخة ، وخلائق .
 قال الدّهيمي في (المُعجم) : « تُفَرَّد ، وقصده الطّلبة إلى حماة » .

وقال السّبيكي : « لم أر أجلّد منه على العبادة والتّلاوة » نقله عنه الحسيني
 ٩ (في الدّيل) أنه سمّعه يقول ذلك^٢ . وكان قد أقام عنده بالدّهشّة للسمع عليه .
 وقال ابن كثير : « أخذ المُستندين للكثيرين الصّالحين »^٣ تُوِي في شعبان
 ودُفِن بِتربة الشيخ مُوفق الدّين^٤ .

١٢ « أحمد بن فرج ، شهاب الدّين ، أخذ المؤدّنين بمعدّنة المروس .
 كان شامهاً حسناً من أطيب الناس صوتاً ، يحدّ الصّوت في حُسن الصّوت .
 قال ابن كثير رحمه الله : « كان كما في النّفس وزيادة في حُسن الصّوت^٥
 ١٥ الرّعيم البليغ المُطرب ، ليس في القراء ولا في المؤدّنين قريب منه ، ولا من
 يُدانيه في ذلك ، وكان ذا حُظوة عظيمة عند أهل البلد ، مشهوراً بحُسن الصّوت ،

١ « ابن » ساقطة من (س ٢) .

٢ « عنه » ليست في (ع) .

٣ ديل المعر للحسبي : ٢٣٢ .

٤ البداية والنهاية : ٢٠٦/١٤ .

٥ في هامش السّحة (س ٢) إضافة في هامشها إلى جانب نهاية الترجمة ما نصه : « وقال بعض
 المتأخّرين وصلوا عليه بالإختالية » .

٦ « في » ليست في (ع) .

٧ « الصّوت » ليست في (ع) .

وكان في آخر وقته على طريقة حسنة وعمل صالح ، وانقطع عن الناس ، وإقبال على شأنه ^١ .

توفي في ذي القعدة ودفن بمقبرة الصوفية .

٣

• أُرْم بُنَا ، الأمر ، سَيْفُ الدِّين ، الثَّاصِرِي نَائِبُ طَرَابُلُس .

تقدم في أيام أستاذه وتزوج بنت أستاذه ، (ولما تُوفي أستاذه وَرُفِنَ الأَمِيرُ رُكِّنَ الدِّين بِيئَرَس الأحمدي من وظيفة أمير جائلدر أقيم الأَمِيرُ أُرْم بُنَا مكانه ٦
١ - أمير خان دار ٢ / إلى أن حصل منه التخلي في دولة الصالح ونُسب إلى الخيل إلى الناصر أحمد ، فأخرج إلى نيابة طرابلس في ربيع الأول من هذه السنة ، ولم يزل متمرباً إلى أن مات .

قال الشَّجَاعِي : • وكان سليم الباطن • .

(وقال الصَّفْدِي : • كان شكلاً كاملاً إلى الخير ماللاً ، مُخِيناً إلى من

١ البداية والنهاية : ٢٠٨/١٤ ، وما بين ما في البداية وما لورده ابن قاضي شبهة اختلاف وتقديم وتأخير ونقص وزيادة ، فقال ما جاء عند ابن كثير :

« وفي يوم السبت ساج هذا الشهر توفي الشاب الحسن شهاب الدين أحمد بن زرج المؤذن بمأذنة العروس » ، قال شهرآب بنس الصوت ذا حظوة عظيمة عند أهل البلد ، وكان رحمه الله كما في النص وزيادة في حسن الصوت الرحيم المطرب ، وليس في القراء ولا في المؤذنين قريب منه ولا من يداينه في ولده ، وكان في آخر وقته على طريقة حسنة وعمل صالح وانقطع عن الناس وإقبال على شأن نفسه ، ثم رحمه الله وأكرم مثواه ، وصلى عليه بعد الظهر يومه ودفن عند أخيه بمقبرة الصوفية • .

٢ بدلها في (س ٢) : • حارثدار • تصحيف .

٣ ما حصرناه بين القوس بخط ابن قاضي شبهة مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس .

(ع) وفيها بدلها : • وكان أمير حارثدار وكرم بعد الملك الناصر • وكانت العبارة كذلك •

(س ١) (لا أن ابن قاضي شبهة صوب عليها وأبدلها بما أشته خطه في هامش النسخة

٤ في أعيان العصر وأحوال النصر (ق ٢٦) وفيه زيادة ، قال الصَّفْدِي :

« وكان الأمر سيف الدين أروم بما شكلاً كاملاً ، إلى الخير ماللاً ، محسناً إلى من يعرفه بجته على مال ينفعه ويصرفه ، محبوب للملئى . قريب المستقى باراً بأصحابه ، غاراً من الأذى واقترا به ، وأحمد الناس أمره في وطنه محبب لما باشره ما وعظماها بالحسنى وعاشرها إلى أن تم - له لبابه طرابلس على ما تقدم • .

يعرفه ، مجتهداً على مالٍ يُتَّفَقُ وَيَصْرِفُهُ ، بَارِئاً بِأَصْحَابِهِ ، فَارِئاً مِنَ الْأَذَى وَاتَّقِيَاهُ ١ .

٣ تُولِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَتَرَكَ مَوْجُوداً كَثِيراً .

• إسماعيل بن محمد بن ياقوت ، الخوّاجا ، مُتَجِدِّ الدِّينِ السُّلَامِي .
وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ .

٦ ذَكَرَهُ الشُّجَاعِي وَقَالَ : « رُزِقَ مِنَ السُّعَادَةِ مِنْ مُلُوكِ الشَّرْقِ وَمِنْ الْمُلُوكِ النَّاصِرِ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ غَيْرُهُ . وَكَانَ هُوَ السَّبَبُ فِي الصِّلَحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالتُّتْر (فِي أَيَّامِ أَبِي سَعِيدٍ) ١ ، وَحَصَلَ لَهُ مَالٌ عَظِيمٌ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ ، وَقَبُولٌ مِنَ الْمَلِكَيْنِ ، وَمَا رُزِقَ أَحَدٌ ٢ مِنَ التُّجَّارِ مَا رُزِقَ مِنَ الْحُرْمَةِ وَالْوَجَاهَةِ فِي سَائِرِ الْأَقَالِيمِ ، وَجَلَبَ بِمَالِهِ كَثْرَةً فَسَمُّوا بِاسْمِهِ . وَلَمَّا مَاتَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صُوِّدَ مَصَافَرَةً خَفِيفَةً ٣ .

١٢ (وَذَكَرَ لَهُ الصِّقْدِي تَرْجُمَةً حَسَنَةً ١ .

تَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ (وَدُفِنَ بِتَرْتِهَ نِسْراً بِسَابِ السُّعْمَرِ بِالْقَاهِرَةِ ٢) .

١٥ • أَلْدَغِيْش (بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ آخِرِ الْحُرُوفِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْلَةِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمَجْمَعَةِ وَبَعْدِ الْمِيمِ شَيْنٌ مَجْمَعَةٌ) ١ النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ ، عَلَاءُ الدِّينِ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ .

١ ما حصرناه بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

٣ • أحد • ليست في (ع) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) وانظر (أخبار مصر وأعيان النصر) : (ق ٢٦ ب) .

٥ • بالقاهرة • ليست في (س ٢) .

٦ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

٧ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) ولا (س ٢) .

- أصله من مماليك نائب حلب الأمير بَلْبَان الطَّالِجِي . ولما رجَعَ السلطان من
الكَرْك أتره ، وتَنَقَّلَ في الحَقَمِ إلى أن وُلَّاه أمير أَمْخُور عَوْضاً عن الأمير بَيْتَرَس
الحاجب المتوفى في هذه السَّنة ، فأقام على ذلك إلى أن خَرَجَ من مصر في العام ٣
الماضي . ولما تُوَفِّيَ الملك الناصر كَانَ مَثَنٍ قام بأمر المَنصور أبي بكر . ثم
لما تَوَهَّم منه قَوْصُونَ اتَّفَقَ مع أُلْدَغِيش على خَلْفِهِ ، وَخَلَعَ المَنصور ، وعرضَ
عليه نِياة مصر قبل قَوْصُونَ فامْتَنَعَ ، ثم وَقَعَ بيْنَهُ وبينَ قَوْصُونَ ، فركبَ على ٦
قَوْصُونَ وتبعه أَكْثَرُ الأُمراءَ والجَيْشِ ، فَخَبَضَ على قَوْصُونَ وجزَّه ، وكان أُلْدَغِيشُ
هو المُشار إليه ، وأرسل وَلَدَهُ الأمير عَليَّ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ من الأُمراءِ إلى الملك
الناصر أحمد لِتُعْضِرُوهُ من الكَرْك . ثم لما تَسَلَّطَنَ الناصرُ أحمدُ وَلِيَّ أُلْدَغِيشِ ٩
نِياة حلب ثم نُقِلَ في أول هذه السَّنة لِنِياة دِمَشقَ ، فبَاشَرَهَا ثلاثة أشهر ونِصْفاً .
ذكره ابنُ حبيب وأَتَى عليه .
وقال غيره : « لم يَكُنْ مَشْكُوراً وَلَا أَيْامُهُ مُرْضِيَةً ، ويقالُ : إِنَّه كان ١٢
لا يَمْتَلِئُ مِراسِمِ السُّلْطَانِ ، بل يَرُدُّهَا ورُبُّهَا عاقِبَ من أَحْضَرَهَا ، وإلَهُمْ أيضاً
مَعَالَاةُ الناصر أحمد وهو مَحْصُورٌ بالكَرْكِ ، وكانَ قد آذَى الشَّيْعَ تَقِيَّ الدِّينِ
السُّبُكِي ، ووقعَ بينهما سَبَبُ الجُطَايَةِ ، وسَمَى في الاستِغْثاءِ على السُّبُكِي بِسَبَبِ ١٥
ما كانَ أَعْطَاهُ لِقُطْلُوها الفُخْرِي من مالِ الأَيامِ ، فاحتاجَ السُّبُكِي إلى الدَّهَابِ
إلى مصر . »
تَوَفَّى مَحْأَدُ في جُمادى الآخرة ، وقِيلَ : إِنَّه ماتَ مَسْمُوماً ودُفِنَ بِقُبْرِ جَماعِ ١٨

١ (ع) بعد ثَلَاثَةِ « حَلَمَه » وِبَادَةِ « فَرِيقَه » وكانتَ كَذلكَ في الأصلِ (س ١) إلا أنَ عليا
شَطَبَ وَلَعَلَّه حَطَّ ابنُ قاضي شَهْبَةَ .

٢ مَحْأَدُ في هاشمِ (س ٢) نُقِلَ عَنِ الصَّفْدي نَصَهُ :
« وقال الصَّفْدي : « وكانَ زائدَ الجودِ ، بالغَ الإكرامِ للوفودِ ، قتلَ من سَلِمَ عليه إلا وساقَ
وعدَ الحَلَمَةَ إِلَيْهِ » وانظرَ (أُمَيانُ المِصرَ وأُمَوانُ النِصرِ) (ق ٣٦ أ) .

٣ (ع) : « ولم يَكُنْ لِيَلَمَهُ » .

كريم الدين على حافة الطريق ، (وقال الصفيدي : في قرية عُمرت له هناك ، وكان السلطان قد أرسل للقبض عليه ، فوجد القاصد المُخبر بوفاته في قطيا ، قال : ولم أعهذ أنا في عُمرى إلى حين تُسَلِّطوها في سِتَّةِ سِتٍّ وخمسين أحداً من لُؤابِ الشام تُؤَفِّي بدمشق غير هذا ^١ .

• بُكا الحُضري التاصري ، الأمير ، سَيِّفُ الدين أخذُ أمراءِ العلُكخانات

٦ بمصر .

تأمر في أيام استاذهِ الملِك التاصر ، وقد حَجَّ في سِتَّةِ سِتٍّ وثلاثين أميراً على الركب / المصري .

٩ قال الشُّجاعي : « وكان من الخَيْرين الأجواد ، لَينَ المِركَةِ ، سهل الجانب ،

قاضي الحاجة ، حَصَلَ للسلطان ولَعَنَهُ أُرغُونُ العلاني منه غُيُولٌ ، فرسم له أن

يُخْرِجَ إلى دمشق أميراً بها ، فَبَرَزَ إلى ظاهِرِ القاهرة ، ثم رَكِبَ إلى ثَرْنِيهِ لِيُزور

١٢ موْلاه بظاهر باب المَحْرُوق ، فصَادَفَ رَمَضَانَ أَمَّا السلطان وَهُوَ نَازِلٌ من القلعة

إلى قُبَّةِ النَّصْر ، فأَحْلَاهُ معه وأَوْقَفَهُ إلى جانبِهِ ، فلَمَّا قَرَبَ رَمَضَانَ خَافَ بُكَاءَ

فَهَرَبَ مَعَهُ ، فَمَسِكَ ^٢ وَاسْتَحْتَلَّ أَيْاماً ثُمَّ وَسَطَ هُوَ وَمَمْلُوكَيْنِ من مَمَالِيكِ السُّلْطَانِ

١٥ مِمَّنِ وَاثَقَ على الإِقَامِ . مَعَ رَمَضَانَ بِسُوقِ الْخَيْلِ في شهر رَجَبٍ ^٣ وَعُلِّقُوا بِبَابِ

زُؤَلَةَ » .

• بهائِرُ الدِّمِرْدَاشِي التَّاصِرِي ، الأمير ، سَيِّفُ الدين ، أخذُ مُقَدِّمِي الألوْفِ

١٨ بالذَّهَارِ البَصْرِيَّةِ .

أَصْلُهُ من مَمَالِيكِ دِمِرْدَاشِ بْنِ جَوْهَانَ ، حَضَرَ صُحْبَتَهُ ، ولَمَّا قُبِلَ دِمِرْدَاشُ

أَخَذَهُ السُّلْطَانُ وَجَعَلَهُ رَأْسَ ثَوْبَةٍ ، وَأَحْبَهُ وَحَفِلِي عِنْدَهُ إلى الغَايَةِ وَأَمَرَهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

٢ في (ع) بدل « فَمَسِكَ » « بِسَبَك » .

٣ في شهر رَجَبِ ، بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) .

- تقدمة ألف وزوجه ابنته ، وصار أحد الأربعة اللذين يبيتون عند السلطان ليلة بعد ليلة ، وهم قوضون ، وبشتاك ، وطفائي نير ، وبهائر هذا . ولم يزل كذلك إلى أن ابتلي بزميد مزمين وقرحة طولت به فلزم بيته وامتنع من الطلوع إلى القلعة ٣ إلا في الأحياء . فلما تسلمن الصالح استخوذ على الملوك (لأنه كان تزوج شقيقة الصالح) وسكن في الأشرقية ، فصار الأمر والنهي والحل والعقد له ، وأخرج العلثما المازداني إلى نياحة حماة ، وأرزم بنا إلى نياحة طرابلس وبنينا ٦ البخياوي إلى نياحة حماة لما نقل المازداني إلى نياحة حلب ، ولكن كان غالب أهامه ضعيفاً ، وما يشر إلى عند السلطان إلا وهو مخمول .
- قال الشحامي : « وكان صورة جميلة ، واسطة خير ، كريماً » . ٩
- توفي في شوال بالقلعة ، ودفن بترتيه تحت القلعة .

- بهزئ الناصري ، الأمير ، ركن الدين ، الحاجب بمصر
- تقلت به الأحوال إلى أن صار أحد الأمراء المتقدمين ، ثم صار أمير آخور ١٢ ولما رجع السلطان من الكرك عزله بأيد غمش ، ثم ولي الحوجية بعد ذلك بمصر ، وحرده السلطان مع جماعة من الأمراء المصريين إلى فتح نلطة ، ثم أرسله السلطان إلى دمشق لما شره بامه الغيبة لما حج تشكر سنة إحدى وعشرين . ثم إن السلطان ١٥ أرسله إلى البس مقدماً على عسكر مجردين في سنة خمس وعشرين ، فلما رجع فبض عليه السلطان ، فقم عليه أموراً بلغت عنه .
- قال الكشي : « وذكروا أنه أحد منه ومن حواصله وموجوده ومن ألباعه ١٨ وأهله نحو مائة ألف دينار ، ثم أطلقه / في رجب سنة خمس وثلاثين ، وأرسله

١ العبارة المصورة بموسى خط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٢ « نياحه » خط المؤلف في الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٣ في (ع) : « وما يشر على السلطان » .

٤ « بترتيه محب » مذكورة في (ع) سهواً .

- ٢ إلى حلب أمراً (ثم شَفَعَ فيه فنكز سنة تسع وثلاثين عند السلطان أن يكون بدمشق أمراً)^١ فأجابه ، ولم يَزَلْ بها إلى أن توجه الفخري إلى مصر في أول
- ٣ ذُوْة الناصير أحمد ، فجعل المذكور نائب القبة بدمشق تلك المدة ، ثم حصل له في آخر عمره ماسرماً^٢ وكان قد أسنَّ^٣ .
- توفي في رجب وذيقن يستفتح قاسيون ، وأخذ إقطاعه الأمير بلر الدين يتذمر .
- ٦ « خير الساقى ، الأمير ، سيف الدين .
- وَلَمَّا نَهَاة جَمْعَ في ذي الحجة سنة ست وسبعمئة ، ثم نيابة طرابلس في سنة^٤ التي عشرة ، ثم قبض عليه في سنة خمس عشرة وسجن بالإسكندرية
- ٩ أكثر من عشرين سنة إلى أن أفرج عنه في سنة خمس وثلاثين ، وخضر إلى دمشق وأقام بطلاً مدة ثم أعطي طبلخانة ، ولما ورد الأمر بمسك ثكير وأراد المصنِّع دخول عليه الأمر ثير وقال له : المصلحة أنك تروخ إلى أستاذك ، وأنا فعلت في الحبس أكثر من عشرين سنة ، وهأنا واقف بين يديك ، فامثل وأطاع^٥ ثم إنه حضر مع عسكر الشام في السنة الماضية وأعطي قديمة ألف بمصر ، فأدركته المنيَّة في هذه السنة .
- ١٥ وقال الشجاعى : « في ذي القعدة من السنة الخالية » .
- « يقطاي ، بالميم ، الحاجب .
- تقلت به الأحوال إلى أن صار حاجباً صغيراً بدمشق وأمر طبلخانة ، ثم
- ١٨ مسك مع غيره في شوال من هذه السنة ألهم بالمثل إلى أحمد صاحب الكرك . قال الصندي : « وهو آخر عهدي به » . وكان قد تزوج بامرأة الجمالي الوزير وهي في نهاية الحسن والمظنة ، وربي في أمرها بدواهي .

١ ما بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٢ كلمة مرسومة هكذا في النسخ الثلاث ولم تبهتها .

٣ « سنة » ليست في (ع) .

٤ « في السنة الماضية » بخط المؤلف في حاشي الأصل (س ١) وليست في (ع) .

وقال بعضهم : أخذ من قلعة دمشق ودُهِبَ به إلى الإسكندرية وخُصِرَ هناك ثم أُعِدِمَ .

٣ هـ الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، السيد الشريف ، بدر الدين أبو محمد ابن الإمام الحافظ المؤرخ المتقن عز الدين أبي القاسم الحسيني البصري .

٦ ولد سنة ست وسبعين تقريباً . أسمعته أبوه من الجز الخوالي مشيخته ، وحَدَّثَهُ هو ووالده وجده ، وولوا كلهم نقابة الأشراف بيهضر .

قال ابن زافع : « سَمِعَ من جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَحَدَّثَ » .

٩ تُوُفِيَ في شهر ربيع الآخر ، وقيل في جمادى الأولى ودُفِنَ بالقرافة .

هـ الحسين بن محمد بن عبد الله ، الإمام المشهور ، شَرَفَ^٢ الدين الطوسي .

١٢ صاحب (شرح المفتاح) وغيره .

ذكره الحافظ شهاب الدين ابن خنجر في كتابه (اللآلئ الكائنة)^١ وقال :

« قرأت بخط بعض الفضلاء أنه كان ذا ثروة من الإرث والتجارة ، فلم يزل

يُنْفِقُ ذلك في وجوه الخيرات إلى أن صار^٣ في آخر عمره فقيراً . قال : وكان^{١٥}

١ وفيات ابن زافع ١٢٦/٢ .

٢ في هامش الأصل (س ١) بإزاء اسم هذا العلم عنوان جانبي مثاله : « الإمام الطوسي صاحب شرح المصباح وشرح الكشاف وصاحب المشكاة » .

٣ « شرف » ليست في (س ٢) ولا في (غ) .

٤ كما في السبع الثلاث ، وهو : الدرر الكائنة ، مشهور مطبوع ، وعنوانه الكامل : « الدرر الكائنة في أعيان الله الثمانية » . انظر ترجمة الطوسي في : ج ٦٨/٢ من الدرر .

٥ « أنه » ليست في الدرر .

٦ يدلها في الدرر : « كان » .

- كريمًا متواضعًا ، حَسَنَ التَّوْبِيلَةِ شَدِيدَ الرَّدِّ عَلَى / الْفَلَاخِيَّةِ وَالْمُتَّبِعَةِ ، مُظْهِرًا
 ٣ فَضَائِلَهُمْ مَعَ اسْتِغْلَالِهِمْ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ لَدِ ، شَدِيدَ الْحُبِّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ،
 كَثِيرَ الْحَيَاءِ ، مُلَازِمًا لِلْجَمَاعَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا شِتَاءً وَصَيْفًا مَعَ ضَعْفِ بَصَرِهِ بِأَشْرَةِ ،
 مُلَازِمًا لِإِشْغَالِ الطُّلُبَةِ فِي الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَيْرِ طَمَعٍ ، بَلْ يَخْلِمُهُمْ وَيُؤَيِّنُهُمْ ،
 وَيُحِيرُ الْكُتُبَ الثَّقِيلَةَ لِأَهْلِ بَلَدِهِ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ مَنْ يَهْرَفُ وَمَنْ
 ٦ لَا يَهْرَفُ ، حَبِيبًا لِمَنْ عَرَفَ مِنْهُ تَعْظِيمَ الشَّرِيعَةِ ، مُقْبِلًا عَلَى نُشْرِ الْعِلْمِ ، آيَةً فِي
 اسْتِخْرَاجِ الدُّفَاقِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ ، شَرْحَ (الْكَشَافِ) شَرْحًا كَبِيرًا ، وَأَجَابَ
 عَمَّا خَالَفَ^٢ السُّنَّةَ أَحْسَنَ جَوَابٍ ، يَهْرَفُ فَضْلُهُ مِنْ طَالَمِهِ ، وَصَنَّفَ فِي الْمَعَالِي
 ٩ وَالْبَيَانِ (التَّيْبَانِ) وَشَرَحَهُ . وَأَمَرَ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ^٣ بِإِخْتِصَارِ (الْمَصَانِيحِ)^١ عَلَى
 طَرِيقَةٍ نَهْجِيهَا . وَسَمَّاهُ (الْبِشْكَاةَ) وَشَرَحَهَا هُوَ شَرْحًا حَافِلًا . ثُمَّ شَرَعَ هُوَ
 فِي جَمْعِ كِتَابٍ فِي التَّفْسِيرِ ، وَعَقَدَ مَجْلِسًا عَظِيمًا لِقِرَاءَةِ (كِتَابِ الْبَخَارِيِّ) ،
 ١٢ فَكَانَ يُشْغِلُ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ بُكْرَةِ إِلَى الظُّهْرِ ، وَمِنْ الظُّهْرِ إِلَى الْمَصْرِ فِي سَمَاعِ^٤
 (الْبَخَارِيِّ) إِلَى أَنْ كَانَ يَوْمَ مَوْتِهِ^٥ فَإِنَّهُ قَرَعَ مِنْ وَظِيفَةِ التَّفْسِيرِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى
 مَجْلِسِ الْحَدِيثِ فَدَخَلَ مَسْجِدًا عِنْدَ بَيْتِهِ فَصَلَّى النَّافِلَةَ قَاعِدًا وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الْإِقَامَةَ
 ١٥ لِلْفَرِيضَةِ^٦ فَقَضَى كَحَبِهِ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ^٧ .
 رَمَضَانَ بَنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، الْأَمِيرُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ

١ بدلًا في الدور : « المصنف » .

٢ في الدور : « خالف مذهب السنة » .

٣ في الدور : « تلاميذته » .

٤ في الدور : « باختصاره » مكثفًا بالضمير عن الظاهر .

٥ بعدما زادة في الدور : « له » .

٦ المارة في الدور : « ... من بكرة إلى الظهر ومن ثم إلى المصير لإسحاق » .

٧ الدور : « مات » .

٨ (ص ٢) « للصلاة » بدل : « للفرصة » .

٩ في الدور : « وذلك في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ » .

ابن المَلِك المنصور الصالحى .

- كانَ رَمَضَانُ أَشْجَعَ أَوْلَادِ السُّلْطَانِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ . ضَعُفَ
أَخُوهُ الصَّالِحُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَأَطْمَعَتْهُ نَفْسُهُ فِي الْمُلْكِ ، فَاتَّفَقَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ
الْأُمَرَاءِ وَالْمَمَالِكِ ، وَزَكَيْبُ فِي رَجَبٍ فَلَمْ يَتِمَّ لَهُ مَا أَرَادَ ، وَهَرَبَ إِلَى جِهَةِ
الْكُرْكِ ، فَأَذْرَكَهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَاعْتَقِلُوا ، ثُمَّ تَوَهَّمُ الْأُمَرَاءُ مِنْهُ فَأَشَارُوا عَلَى السُّلْطَانِ
بِقَتْلِهِ ، فَخَبِقَ لَيْلَةً عَهْدَ الْفِطْرِ وَدُفِنَ بِالْقِرَافَةِ بِتَرْبَةِ وَالِدِهِ .

- ٦ . سُلَيْمَانُ بْنُ مُهْتَا بْنِ عَيْسَى بْنِ مُهْتَا بْنِ مَالِخِ بْنِ حَدِيكَةَ بْنِ عُضَيْبَةَ بْنِ
فَضْلٍ بْنِ وَبِيعة ، الْأَمِيرُ ، عَلِمَ الدِّينَ ، أَمِيرُ آلِ مُهْتَا مُدَّةً .

- وكانَ خِوَادًا شَجَاعًا بَطْلًا ، تَوَجَّهَ مَعَ قَرَأٍ سَنَقَرٍ إِلَى التَّنَّارِ ، وَأَقَامَ هُنَاكَ سِتِّعَ
عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِهِ فَأَقَامَ بِالرُّحْبَةِ ، وَكَانَ أَبُوهُ وَغَمُهُ فَضْلٌ تَرْفُندَانِيهِ
بِالْمَالِ وَيَعْتَدُّرَانِيهِ مِنَ الْوُقُوعِ فِي يَدِ السُّلْطَانِ (فَطَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، فَزَكَيْبُ بِتَهْمٍ عَلِمَهُمَا
إِلَى مَصْرٍ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ)^١ ، فَأَقَطَمَهُ إِقْطَاعًا وَأَعْطَاهُ جُمْلَةً مِنَ الْمَالِ ، ثُمَّ
وَلَّاهُ النَّاصِرُ أَحْمَدُ إِمْرَةَ الْعَرَبِ غَوْضًا عَنْ أَنْبِيهِ مُوسَى ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى
أَنْ تَوَفَّى .

- ١٥ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَمِيرٌ خَسَنُ الشَّيْمِ ، زَائِدُ الْكُرْمِ ، رَطِيعُ الْهَيْمَةِ وَافِرُ الْحُرْمَةِ ،
بَطْلٌ شَجَاعٌ عَرَبِيٌّ الْعِلْبَاعِ ، كَانَ عَالِيًا عَلَّمَهُ ، مُورِقًا ضَالَّهُ وَسَلْتَمَةً^٢ مُعْشِيَةً
أَرْضِيهِ ، نَاعِلَةً رِمَاحَهُ قَاطِمَةً مُوَاضِيَهُ ، بَاشِرُ الْإِمْرَةِ جِينًا مِنَ الدُّخْرِ ، وَاسْتَمَرَّ
١٠ / إِلَى أَنْ جَرَّدَ لَهُ الْحَتْفُ سَيْفَ الْقَهْرِ » .

تَوَفَّى بِسَلْسُومَةٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقَبِلَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْآخِيَةِ^٣ .

١ : فضل : ليس في (ع) .

٢ : ما حصرناه بين التوسين سالف من (ع) .

٣ : الصال : مفردة صالفة ، وهو شجر السدر البري أو العذري منه . والسلام : شجر قريب من الضلال .

٤ : في هامش السحرة (ص ٢) بإدراة سبلة هذه الترجمة تعقيب على تاريخ الوفاة نفسه :

« وبه سرح الصلاح الصمدي » وذكر له ترجمة حسنة وقال : لما تولى أخوه موسى في أيام فتنة ..

- سَتَجَرُ الْجَنْصِي ، الْأَمِيرُ ، عَلَّمَ الدِّينَ ، شَادُ الدَّوَاوِينَ بِدِمَشْقَ .
وَلَمَّا الشَّدُّ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ مَدَّةً ، وَكَانَ وَلِيَّ قَبْلَ ذَلِكَ شَدُّ
٣ الدَّوَاوِينَ بِمِصْرَ .
قال بعضهم : « تَقَلُّلٌ فِي الْمُبَاشَرَاتِ وَعَوِيلٌ نِبَاطَةُ الرَّحِيَّةِ ، وَعَوِيلُ شَدِّ الدَّوَاوِينَ
بِمِصْرَ وَحَلَبَ وَطَرَابُلُسَ » .
٦ (وقال الصَّفْدِيُّ : « كَانَ ذَا عِفَّةٍ وَأَمَانَةٍ وَخُرْمَةٍ وَصَرَامَةٍ وَصِيَالَةٍ ، تُخْلَصُ
الْحَقُوقُ فِي أَيْمَانِهِ ، وَيَخْشَى الْمُبَاشِيرُونَ مِنْ تَقْضِيهِ وَإِبْرَامِهِ ») .
ومات في شَتَّانٍ وَهُوَ يُرِيدُ الدُّخُولَ إِلَى طَرَابُلُسَ .
٩ • صَارُوجًا الْمُظْفَرِي ، الْأَمِيرُ ، صَارِمُ الدِّينِ .
قال الصَّفْدِيُّ : « كَانَ لِلْمَذْكُورِ أَمِيرًا بِمِصْرَ ، وَلَمَّا أُعْطِيَ السُّلْطَانُ الْأَمِيرَ تَنَكُّيْزَ

.. الْمُظْفَرِي جَاءَ إِلَى الْمِصْرِ وَتَوَجَّهَ إِلَى النَّاصِرِ أَحْمَدَ بِالْكَرْكِ . وَرَسَمَ لَهُ بِالْإِمْرَةِ عَوْضَ أَنْعَمَ مُوسَى ،
فَاسْتَمَرَ إِلَى أَنْ تَوَلَّى بِظَاهِرٍ سَلْمِيَّةَ . ثُمَّ ذَكَرَ حِكَايَةَ قَتْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ كَثِيرَ . بِأَمْوَالِ التَّجَارِ الَّذِي
يَأْخُذُهُ مِنَ الطَّرِيقِ ، قَالَ : وَكَانَ مَعْقِرًا لِلشَّرَابِ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا يَفَارِقُهُ » .

قال الصَّلاحُ الصَّفْدِيُّ ذَاكِرًا وَفَاتِهِ فِي أَعْيَانِ الْمِصْرِ وَأَعْيَانِ النَّصْرِ : (ق ٤٩ أ) : « وَتَوَلَّى
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ظَهَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ خَامِسَ عَشْرِي شَهْرِ بَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ » .
أما الْحِكَايَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الْخُصْمِيُّ عَلَى هَامِشِ (س ٢) وَالَّتِي تَتَّصِلُ بِكَرَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْنَا فَقَدْ
قال الصَّفْدِيُّ فِي أَعْيَانِ الْمِصْرِ : « وَكَانَ مَفْرُطُ الْكَرَمِ ، حَكَمَى الْأَمِيرَ حَسَامَ الدِّينِ لِاجْتِنَابِ الْفُتُحِيِّ
النَّالِبِ بِالرَّحِيَّةِ قَالَ : كُنْتُ وَالِي الْبَلَدِ بِالرَّحِيَّةِ وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْنَا قَدْ أَغَارَ عَلَى قَتْلِ فَأَخَذَهُ فِي
الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى الرَّحِيَّةِ فَجَهَّزَتْ إِلَيْهِ رَأْسَ غَنَمٍ وَأَحْضَرَتْ لَهُ مِنْ سِتْجَارِ حَمَلِ شَرَابٍ ، فَلَمَّا أَكَلَ
وَشَرَبَ وَاتَّشَى قَلِيلًا قَالَ لِي : يَا حَسَامَ الدِّينِ خُذْ لَكَ هَذِهِ الْفَرْدَةَ ، فَأَخَذْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَلَأَى مِنْ
الْقَمَاشِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ ، قَالَ : فَهَبْتُ مَا فِيهَا بِتِسْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ » .

١ ما حَصَرْنَاهُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ مَضَافًا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَهُوَ سَاقِطٌ
مِنَ النُّسخَةِ (ع) . انظر أَعْيَانِ الْمِصْرِ (ق ٢٥٠ أ) .

٢ فِي أَعْيَانِ الْمِصْرِ (ق ٥٢ ب) : « صَارُوجًا يَفْتَحُ الصَّادَ لِلْمُهْمَلَةِ وَيَعْلَمُهُ أَلْفَ وَرَاءَ وَوَلَوْ وَجِمْ
وَأَلْفَ الْأَمِيرِ صَارِمَ الدِّينِ الْمُظْفَرِي نِسْبَةً إِلَى مُظْفَرِ الدِّينِ بْنِ جَنْدَرٍ . أَخْبَرَنِي الْأَمِيرُ شَرَفُ الدِّينِ
حُسَيْنُ بْنُ جَنْدَرٍ قَالَ : قُلْتُ يَوْمًا لِلْسُّلْطَانِ وَقَدْ أَجْرَى ذِكْرَهُ وَهُوَ فِي الْإِحْطَالِ : يَا خُونَدَ هَذَا
مَا هُوَ مُظْفَرِي نِسْبَةً إِلَى الْمُظْفَرِ الْجَبَالَشْكِيِّ وَإِنَّمَا هَذَا هُوَ مَمْلُوكُ أَخِي مُظْفَرِ الدِّينِ » .

- عشرة قتلُ مخرجِهِ إلى الكرك سَلَّمَ الإقطاع إلى المذكور وجَعَلَهُ تحتَ نظَرِهِ ،
فأَحْسَنَ صَارُوجاً إِلَيْهِ وَثَمَرَ لَهُ إقطاعه . ولما عادَ السُّلطانُ مِنَ الكرك قَبَضَ عَلَيْهِ ،
واستمرَّ نحوَ عشرينَ سَنَةً في الاعتقال ، ثم أُنْخِرَجه إلى صَفَدَ أميراً ، فأَقَامَ بها ٣
نحوَ سَنَةٍ ونصف . ثم نُقِلَ إلى دمشقَ على طَبَلخانَه ؛ وكانَ الأميرُ تُثَكِّزُ بِرُغَى
لَهُ بِحُدُومَتِهِ الأولى . ولما قَبِضَ على تُثَكِّزِ أُمسِكُ المذكورُ واعتُقِلَ بِقَلْعَةِ دمشقَ في
جُملَةِ مَنْ أُمسِكُ في تلكَ الوَاقِعَةِ . ثم أُكْحِلَ ، ثم وَرَدَ في صَبِيحَةِ لَيْلَةِ أُكْحِلَ ٦
التَّغَوُّ عَنْهُ ، ثم إِنَّهُ رُكِبَ لَهُ ما يَكْفِيهِ ، وَجُهِزَ إلى القُدسِ فَأَقَامَ بِهِ مَدَّةً ، ثم عادَ
إلى دمشقَ . ثَوَقِي في أواخرِ هَذِهِ السَّنَةِ . قالَ : « وكانَ رَجُلًا خَيْرَ الطُّبَّاعِ ،
سَلِيمَ الصُّلْبِ ، كَثِيرَ المَوَالِسَةِ وَالكَرَمِ ، قَلَّ أَنْ يَوجَدَ في بَنَائِلِهِ شَيْءٌ . وكانَ ٩
كُتَّابُهُ يَشْكُرُونَ مِنْ إِسْمِ اللَّهِ » (انتهى .

١ (ي (ج) : ليلة الكحل .

- ٢ هذا ما جاء عند ابن قاضي شهبة ، ويبدو أنه نقله من الرواي للصالح الصفدي ، فإن ما جاء
في أعيان العصر له فيه اختلاف يسير ، ونص ما جاء في أعيان العصر وأعيان النصار (ق ٥٧ ب) :
« كان أولاً أميراً بالدمار المصرية ، ولما أعطى السلطان الأمير سيف الدين تنكز عشرة قتل توججه
إلى الكرك سلم الإقطاع إليه ، وقال : هذا إما متاعك على رأي الترك ، فأحسن صاروجاً إلى
تنكز وعندهم وترك إقطاعه . ولما حضر السلطان من الكرك قيل له عنه إنه يميل إلى أمير موسى
ابن الصالح على فأمسكه في قلعة أمير موسى ثم أخرج عنه بعد مدة تقارب العشرين سنة ، وجهزه
أميراً إلى صفد ، فأقام بها مدة تزيد على السنة والنصف ، ثم إنه نقل إلى دمشق على طبلخانته ،
وكان الأمير سيف الدين تنكز يرعى له خدمته الأولى ، وكان إذا خاطبه قال له : يا صارم . ولم
يزل مقيماً بدمشق إلى أن أمسك الأمير سيف الدين تنكز فأمسك الأمير سيف الدين بشتاك ١١
حضر إلى دمشق الأمير صارم الدين صاروجاً ، فاعتقل في قلعة دمشق في جملة من أمسك في
تلك الواقعة ، ثم إنه ورد المرسوم على الأمير علاء الدين الطنطا بأن يكحله ، فذلفق الأمير علاء الدين
عنه يومئذ يسيرة ثم إنه خاف فأمر بكحله فعمي بأصره ، وكان ذلك عشية نهار ، ولي صبيحة
ذلك اليوم ورد المرسوم بالعفو عنه ، ثم إنه ركب له ما يكفيه وجهز إلى القدس فأقام به مدة ،
ثم إنه عاد إلى دمشق وأقام بها إلى آخرهايت سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة . وتوفي رحمه الله تعالى .

والسُّوْفَةُ المَعْرُوفَةُ عَرَبِي الشَّامِيَّةِ الْبَرَّانِيَّةِ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ ^١ .

- ٣ . طَغَايَ^٢ بَن سَوْتَاي التُّتْرِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، صَاحِبُ دِيَارِ بَكْرِ .
 قام بعد وفاة أبيه^٣ سنة اثنين وثلاثين ، وحاز به علي باشاه خال بُو سَعِيد ،
 فلم يزل يقاومه إلى أن قُتِلَ عَلَي المَذْكُورُ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ طَغَايَ
 مُتَّفَقًا هُوَ وَالشَّيْخُ حَسَن . ثُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ شَاه أَخَا عَلَيَ بَاشَاه قَتَلَ طَغَايَ فِي هَذِهِ
 ٦ السَّنَةِ ، وَكَانَ رِذْيًا لِلْمُسْلِمِينَ فِي مُتَلَفَةِ الْكُفَّارِ .

- ٩ . طَهْيَا جَتِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ . أَحْذُ الْأَمْرَاءِ الْمُقَدِّمِينَ بِدَمَشَقِ .
 بعد أن كَانَ رَأْسَ ثَوْبَةِ الْجُمُعَةِ بِمِصْرَ . ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِعَدِ إِمْسَاكِ تَنْكِزِ ، ثُمَّ
 أَفْرَجَ عَنْهُ كَبَلِ مَوْتِ الثَّائِرِ ، وَلَمَّا اسْتَوَلَى الْفَخْرِي عَلَى دِمَشَقِ أَرْسَلَ الْمَذْكُورَ
 نَائِبًا إِلَى حَلَبَ ، فَبَاشَرَهَا تِلْكَ الْمُنْقِي إِلَى أَنْ وَلَّى الْأَمِيرُ الْهُدُوشِي . ثَوْفِي بِدَمَشَقِ
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

- ١٢ . طَهْيَالُ الْأَشْرَفِي الثَّائِرِي ، الْحَاجِبُ ، نَائِبُ طَرَابُلُسَ وَصَنْدُ وَغَزَّةَ .
 قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدِي فِي تَرْجَمَةِ تَنْكِزِ : « أَخْبَرَنِي الْقَاضِي شِهَابُ الدِّينِ
 الْقَيْسَرَانِي : قَالَ فِي تَنْكِزِ يَوْمًا : أَنَا وَالْأَمِيرُ طَهْيَالُ مِنْ مَمَالِيكَ الْأَشْرَفِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ

وكان رجلاً غير الطباع سليم الصدر كثير المؤانسة والإمتاع ، قل أن يكون في غزاته شيء بل
 الجميع يفرقه على ممالكه الخواص ، والذين هم على خدمته وملازمته غواص ، وكان كتابه ومن
 يتحدث في بابيه يشكون من ذلك ويرون أن أيامهم بهذا مثل الليالي الخواص ^١ .

- ١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس لي (ع) .
 ٢ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي نصه : « صاحب ديار بكر قام إمارة ديار بكر بعد
 وفاة أخيه في سنة اثنين وثلاثين وسبعمئة » .

٣ (س ٢) : « والده » .

٤ « المقدمين » ليست لي (ع) .

- ٥ في هامش الأصل (س ١) بإزاء الترجمة عنوان نصه : « صاحب جامع طرابلس بظاهاها » .
 وقال الصلاح الصفدي في أعيان العصر (ق ٦٢ آ) : « طهال : بفتح الطاء المهملة ، وسكون
 الياء آخر الحروف وبعدها نون وألف ولا م » .

- الثامير قديماً ، ثم جمعه حاجباً صغيراً ثم قلعه . ثم ولي نيابة طرابلس في جمادى
الآخرة سنة سبئ وعشرين ، ثم نُقِلَ في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين إلى نيابة
غزة بحطْ تَنكِيزَ عَلَيْهِ ؛ ثم دُخِلَ في الرِّقَّةَ للتَّنْكِيزِ فكاتب فيه فأعيد إلى نيابة طرابلس ٣
[٢] في ربيع الآخر سنة خمس / وثلاثين ، وعُمِّرَ بظاهرها جايماً حسناً ، ثم عُزِلَ
في المحرم سنة إحدى وأربعين ونُقِلَ إلى دمشق أميراً ، ثم أُرْسِلَ الفُخْري إلى طرابلس
نائباً إياهم ففتية الثامير أحمد ؛ فاستمر إلى صفر من هذِهِ السَّنة ، فنُقِلَ إلى نيابة ٦
صند ، فأقام بها تسعة عشر يوماً .
قال الصندي : « كان أمراً كبيراً ، ذرباً بالأمور خبيراً ، ما كان ' يَلْدُ إلا
وأخيه أهلها » . قال : « وكان السلطان قد جهَّزه هو والأمير بيبرس الحاجب ٩
إلى اليمن ' فجدد لصاحبها سنة خمس وعشرين » .
وقال الشجاعى : « كان ثَرِيَّ الجنس ، قصير القامة حسن الوجه جَيِّد
الأحكام ، حياً لجمع المال شحيحاً » . ١٢
وقال العثماني في (تاريخ صند) : « كان جليل القدر عظيم الجشمة » .
ثوَّى بصند في شهر ربيع الأول ، ودفن بمقبرة يَفْقُوبَ عليه السلام في قبر
كان طشبير جُمُوعَ أخضر قد أعدّه لنفسه ، وداره بدمشق هي المدرسة العُثْمَانِيَّة . ١٥
« عُيِّنَ اللهُ بِنَ عَلِيٍّ بِنَ عَيْدِ الْهَادِي بِنَ عَيْدِ الْقَادِرِ ، الصُّلَّوْ الكَبِيرِ ،
تاج الدين ، أبو محمد ابن الأَطْرَباني المصري .
سمع من العز الحرالي ، وثوئس بن عَيْدِ الْمُحْسِنِ الجيزي ، وأحمد بن ١٨
عَيْدِ الْكَرِيمِ ، وياشر كتابة الإنشاء .

١ في أميان مصر : « ما أمام بلد ... » .

٢ « إلى أبي » ليست في (ج) .

٣ أميان مصر : (في ٦٢ ب) .

٤ (ج) : « الجنس » .

٥ (ج) : « الأطرباني » .

قال ابن رافع في (مُعْجَمِهِ) : « وَكَانَ خَيْرًا مُتَوَاضِعًا حَسَنَ السُّورَةِ كَثِيرَ التَّوَدُّدِ »^١.

٣ تَوَفَّى فِي رَيْبِغِ الْآخِرِ عَنْ نَحْوِ ثَمَانِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ .

« عَبْدُ اللَّهِ^٢ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلْفٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى^٣ بْنِ الْحَاجِّ الشَّجِيصِيِّ الْمَعْرُوفِ الْمَالِكِيِّ الْأَكْلَدِيِّ ثُمَّ الثَّوَلِيِّ ثُمَّ الْمَشَقِيِّ ، الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْمُفْتِي الزَّاهِدِ ، فَخْرُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَالِيلِ أَبِي الْوَلِيدِ إِمَامِ الْمَالِكِيَةِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ وَابْنِ إِمَامِهِمْ .

٩ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَنِينَ وَسِتِّينَ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ هُوَ وَأَخُوهُ وَوَالِدُهُمَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ (جُزْءُ الْأَنْصَارِيِّ) ، وَمِنْ الشَّيْخِ تَاجِرِ الدِّينِ الْفَرَّارِيِّ ، وَكَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الشَّرِيفِيِّ ، وَحَدَّثَ وَفَرَسَ وَأَفَى .
١٢ قَالَ الثَّعْلَبِيُّ فِي (الْمُعْجَمِ) : « الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْمُفْتِي الْبَرَكَةُ ، لَا زَمَّ حَلَقَةَ شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ قُرَجٍ ، وَحَصَلَ جُمْلَةٌ مِنْ فَقِهِ الْحَدِيثِ ، وَكُتِبَ الْعُلُقَاتُ ، وَبَرَعَ فِي الْمَلَقِ ، سَمِعَتْ مِنْهُ . أَخَذَ عَنْهُ الْبِرْزَالِيُّ وَالسَّرُوجِيُّ » .

١٥ وَقَالَ فِي (مُعْجَمِ الشُّيُوخِ) : وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ .

قال البرزالي في أسماء الرواة المتوسطين : « إِمَامُ الْمَالِكِيَّةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ، رَجُلٌ فَاضِلٌ ، مَضْبُوطُ الْأَمْرِ ، مَصُونٌ نَزَاهَةُ الْعِرْضِ ، مِنْ خِيَارِ الْفُقَهَاءِ ، اشْتَغَلَ وَحَفِظَ وَأَفَى ، وَهُوَ مُتَقَطِّعٌ عَنِ النَّاسِ مِلَازِمٌ لِنِسْبِهِ وَاشْتَغَالِهِ وَعِبَادَتِهِ ، وَلَهُ وَرْدٌ فِي اللَّيْلِ وَتِلَاوَةٌ » .

١ وترجمته أيضاً في وفيات ابن رافع : ٤٢٥/١ .

٢ في حاشي الأصل (س ١) بإزاء أول الترجمة عنوان جانيبي نصه : « إِمَامُ الْمَالِكِيَةِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ وَشَيْخُ الْبِرْزَالِيِّ » .

٣ (س ٢) : « ابْنُ أَبِي عِيسَى » .

قال ابن كثير : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا مُجْتَمِعًا عَلَى جَلَالَتِهِ وَدِينِهِ »^١ .
توفي في صَنْعَر وَدُفِنَ بِبَابِ الصُّغَيْرِ عِنْدَ وَالِدِهِ .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ ٣
١ . قَاضِي الْقَضَاةِ / جَلَالُ الدِّينِ الْقَزْوِينِي التَّمَشْقِي^٢ .

وُلِدَ بَعْدَ التَّسْعِينَ ، وَحَفِظَ (التَّنْبِيْهَ) وَغَيْرَهُ ، وَدَرَّبَ الْأَحْكَامَ ، وَنَابَ بِمَصْرَ
عَنْ وَالِدِهِ لَمَّا خَرَجَ مَعَ النَّاصِرِ ، وَكَانَ أَوَّلًا قَدْ قُرَّرَ فِي كِتَابَةِ الْإِنشَاءِ بِدِمَشْقَ . ٦
قال الصَّفْدِيُّ : « وَكَانَ شَكْلًا حَسَنًا جَمِيلًا إِلَى الْغَايَةِ ، وَلَمَّا أَسَنَّ صَنَارَ ضَنْحُمَا
جَدًّا قَبِيلَ الْخَرَكَهَ ، وَكَانَ لَهُ رَغْبَةٌ فِي اقْتِنَاءِ الْخَيُْولِ وَالْمُسَافِقَةِ عَلَيْهَا ، وَأُخْرِجَتْهُ
السُّلْطَانُ مَرَّتَيْنِ مِنْ مِصْرَ ، وَغَمَّرَ بِجَزِيرَةِ الْفِيلِ ذَارًا يَقَالُ : إِنَّهُ غَرِمَ عَلَيْهَا أَلْفَ ٩
أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا أُخْرِجَ مِنَ الْقَاهِرَةِ بَاغِعًا لِبَشْتَاكَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَبَاغَ
مِنْهَا شَتَابِيكَ خَاصَّةً بِرَأْسِ مَالِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّعَمُّعِ بِالْجَوَارِي الْجَسَانِ ، وَالْآيَةِ
الْمُغْنِيَةِ ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ الْيُفُوسَةِ مَا يُنْفَى عَلَى ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُجَلَّدٍ (كُلُّ نُسْخَةٍ ١٢
مَا يَقْبَحُ مِثْلُهَا فِي غَمْرِ مَدِيدٍ) » .

وقال ابن أبيك : « سَبَّحَ مِنْ جَمَاعَةِ بَيْعَتِهِ وَالشَّامَ وَلَمْ يَكُنْ فِي دِينِهِ
بِذَلِكَ »^١ . توفي في جُمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ بِبَلَدِ الدِّينِ^٢ . ١٥

١ البداية والنهاية : ٢٠٣/١٤ .

٢ بعدها في هامش (س ٢) « الشافعي » مضافة .

٣ المباراة المصورة بين القوسين بخط ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) .

٤ يريد الصَّفْدِيُّ ، انظر أعيان العصر (ق ٦٦ أ و ب) .

٥ في هامش (س ٢) بإراء الترجمة إضافة نصها : « وقال الصَّفْدِيُّ : كَانَ يَحْفَظُ دِيوانَ ابْنِ الْفَارُضِ بِكَمَالِهِ وَمِنْ شِعْرِ الْأَرْجَانِيِّ وَابْنِ النَّبِيهِ وَالْحَاجِرِيِّ وَابْنِ زُهَيْرٍ وَابْنِ عَرَبِيٍّ وَالسَّراجِ الْوَرْدِيِّ وَابْنِ الْحُسَيْنِ الْفَرَّازِيِّ وَابْنِ دَانِيَالٍ وَلِطَوَّلِ الْخَافِرِينَ مَا يَقَارِبُ عَشْرِينَ أَلْفَ بَيْتٍ » .

وانظر أعيان العصر : (ق ٦٦ ب) .

وفي هذه التحشية عبارة أخرى في هامش (س ٢) نصها : « ولما مات كان قد ذهبت نعمته ولم يبق منها إلا بقايا » .

• عَبْدُ الْبَاقِي ' بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْعَالِي مَنَى بْنِ أَحْمَدَ
ابن مُحَمَّدِ بْنِ عِمْسَى بْنِ يُونُسَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الْبَارِع . تَاجُ الدِّينِ ،
٣ أَبُو الْمُحَاسِنِ الْمُحَرَّرُ الْيَمَانِيُّ الْأَصْلُ الْمَكِّي الشَّافِعِي .
وُلِدَ بِمَكَّةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسِتِّائَةٍ ، وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ بِمِصْرَ ،
ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَرُقِبَ لَهُ عَلَى الْجَامِعِ مَرَّتَيْنِ ، وَأَشْغَلَ النَّاسَ فِي الْعُرُوضِ وَالْمَقَامَاتِ ؛
٦ وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً . وَسَمِعَ كَثِيراً مِنْ جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْيَمَنِ فِي سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةَ ،
وَحَظِيَ عِنْدَ صَاحِبِ الْيَمَنِ ، وَصَارَ مَوْقِعاً عِنْدَهُ ، وَمُقَدِّماً عَلَى الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ
فِي بِلَادِهِ ، وَوَلَّى الْوِزَارَةَ ، ثُمَّ تَغَيَّرَتِ الدُّوْلَةُ ، فَخَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ وَأَقَامَ بِالْحِجَازِ
٩ مُدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ ، وَدَخَلَ دِمَشْقَ وَحَلَبَ وَاسْتَوَطَنَ حِمَاةً مُدَّةً ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ
بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ ، وَدَرَسَ بِهِ وَأَشْغَلَ .

وله تَأْلِيفٌ مِنْهَا : (مُطَرَّبُ السَّمْعِ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ) . وَمِنْهَا :
١٢ (لَقَطَةُ الْعَجَلَانِ الْمُخْتَصَرُ مِنْ وَفَايَاتِ الْأَعْيَانِ) ، وَذَكَرَ أَنَّ عِدَّةً مِنْ فِي الْأَصْلِ
سَبْعِمِائَةٍ وَسِتِّينَ ، مِنْهُمْ عَشْرُ يَسُوقَ ، وَالْحَقُّ فِي آخِرِهِ مِنْ عِنْدِهِ بَلَا تَرَايِمَ الثَّنِينَ
وَالثَّلَاثِينَ نَفْساً مِمَّنْ عَاصَرَهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْإِنْشَاءِ .
١٥ سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ وَاللَّهْمِيُّ وَذَكَرَاهُ فِي مُعْجَمَيْهِمَا وَابْنُ زَافِعٍ وَغُلُقُ . وَقَدْ
سَمِعَ مِنْ شِيعَرِهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ مِنْ الشَّيْخِ أَبُو حَيَّانٍ وَأَتَى عَلَيْهِ ثَنَاءً كَثِيراً وَقَالَ
فِي تَبَيُّنِ كُتُبِهِ لِلشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ : « الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ تَاجُ الدِّينِ تَاجٌ
١٨ عَلَى مُتَرَفِي الزَّمَانِ ، وَإِمَامٌ تَقَاصَّرَ عَنْ وُجُودِ مِثْلِهِ السَّلَوَانُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ كَتَبَتْ
عَنْهُ قَدِيمًا ، وَاسْتَفَدْتُ فَوَائِدَ جَمَّةٍ مِنْهُ ؛ وَطَرَّزْتُ بِبَدَائِعِ فَضَائِلِهِ مَا صَنَّفْتُ ،
وَأَبْرَزْتُ بِمَحَاسِنِهِ إِذْ هُوَ أَبُوهَا مَا أَلْفَتْ ، رَبُّ الْفَضَائِلِ وَالْفَوَاحِشِ ، وَالْمَعَارِفِ
٢١ وَالْعَوَارِفِ ، وَالْمَقُولِ وَالْمَقُولِ ، وَالْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ ، وَالْمَنْتُورِ وَالْمَنْظُومِ ، إِنْ

١ بلزالي في هامش الأصل (ص ١) . عنوان هامشي وحاشية : « تاج الدين البني للمكي ، كتب
من شعره أبو حيان وأثنى عليه » .

- نكر فالزهر ، أو نظم فالزهر ، أو نطق فالسحر ، أو دفق فالبحر ، أو رما فالطود ،
 [٢] أو حمى فالجود / ، قرع بما من الفخر نسب ، جامع فضيقتي العلم والحسب :
- ألا إن مخزوماً لها الشرف الذي غدا وهو ما يسن البرية وأضح ٣
 لها من رسول الله أقرب يستبى فيها لك عزاً نحو الطرف طامح
 فهذا العالم جدير بأن يستجاز لا أن يجاز ، إذ كان في مشايخ العلم الحقيقة
 لا المجاز . إلى آخر كلامه نقله البرزالي من خط أبي حيان . ٦
 وقال البرزالي في (مُعْجَمه) : « وهو من أعيان الأدباء نظمًا ونثرًا ، وله
 قصائد كثيرة بليغة وفوائد ، ومن المشتغلين بالعلم يقها وأصولاً ، وفنون الأدب .
 ومدح الأكابر وأخذ الجواز ، وقد كتب عنه البرزالي في سنة أربع عشرة » . ٩
 وقال ابن رجب في (مُعْجَمه) : « وله كتابان في أخبار الحسرين
 وفضائلهما » .
- أنشد له اللّهي في (المعجم) في ذمّ عدن : ١٢
 عدنّ إذا رُمّت المقام برزيمها فلقد أقمت على لهيب الهاوية
 بلذّ غلا عن فاضيل وصلوهم أعجازٌ لحلي إذ قرأها تحلوته
 وله : ١٥
 تجتّب أن لذمّ بك الآلي وحاول أن يذمّ لك الزمان
 ولا تمغبل إذا كملت ذاتاً أصبت الجزأ ثم خصل الهوان
 توفي بالقاهرة في شهر رمضان ودفن بالصوفية . وقال ابن حبيب : توفي ١٨
 بالقدس . وهو وهم .

١ بليل الترجمة في هامش الأصل (س ١) حاشية بخط ابن اللّهي شهية ، وقد نقلها ناسخ
 (س ٢) وأنها أيضاً في هامش صفحة الترجمة ، ونصها : « ذكره الصلاح الصفي وحط عليه
 وقال : عمل تاريخاً للهي وتاريخاً للنجاح ليسا بشيء » . لال : وأنشدني من لفظه نفسه وقد زار
 جمال الدين ابن نباتة الشاهر بدمشق فرأى في بيته عملاً كثيراً :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَدِيرِ الطَّائِي النَّمَشْقِيِّ ، الشَّيْخُ الْأَصِيلُ ، تَقِيُّ الدِّينِ ، ابْنُ شَمْسِ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَوَاسِ . ٣

مولده ليلة عيد الفطر سنة خمس ومئتين . سَجَّحَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ ، وَالْمُسْلِمِ ابْنِ عَلَانَ ، وَنَسَبِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ ابْنِ الْقَوَاسِ .
٦ ذَكَرَهُ الْبُزْجَالِي فِي الشُّيُوخِ الْقَوَاسِطِينَ فَقَالَ : « رَجُلٌ جَيِّدٌ مِنْ تَبَرٍّ مَعْرُوفٍ بِالْعَدَالَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالرَّوَاةِ . وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ فِيهِ دِيَالَةٌ » . ذَكَرَهُ النَّخَبِيُّ فِي (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ) .

٩ وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « حَلَّتْ غَيْرَ مَرَّةٍ » .
تَوَلَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَدُفِنَ بِقَرْبِهِمْ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ .
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَامِيَارٍ — بِكْسَرِ الدِّمِيقِ وَتَحْفِيفِ الْفَتَاةِ مِنْ ١٢ ثَمَّتْ وَرَاءَ مُهْمَلَةٍ — ابْنُ أَبِي نَصْرِ الْقَزْوِينِيِّ الْأَصْلُ النَّمَشْقِيِّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُسْتَنِدُ الْمُعْتَمَرُ الْخَيْرُ ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو عَمَّادٍ .

١٥ مولده سنة ثلاث وخمسين . أَجَازَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو عَثَانَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَطِيَّابِ الْقَرَفَةِ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَلَّتْ عَنْهُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ مُضَرَ الْوَاسِطِيِّ ، وَعَمَّادُ بْنُ هَرُونَ الْقَطْلَبِيِّ ، وَالشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْيُونَنِيُّ ، وَالصَّبْرُ الْبَكْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْمُشَوَّعِيُّ ، فِي آخَرِينَ . سَجَّحَ مِنْهُ الْبُزْجَالِي ، وَالنَّخَبِيُّ ، وَالْعَلَلَانِيُّ

١ مالي أرى منزل للولي الأديب به
فقال لا تمجاً من بل منزلنا
ولم نجد هذه الحاشية في النسخة (ح) .

وانظر أعيان العصر وأعيان الناصر (ق ٦٧ ب ٦٨ أ) .

١ في هامش الأصل (س ١) بإزالة الترجمة عنوان هامشي : « ابن القواس » .

٢ وفيها ابن رافع : ٤٣٠/١ .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزالة الاسم عنوان جانبي : « ابن كاميار شيخ الدمي » .

وغيرهم . وخرج له البرزالي جزءاً من حديثه ، وكان شيخاً صالحاً خيراً ساكناً .
توفي في صفر وذيقن بقاسيون .

قال الحسيني : « عن ثلاث وتسعين سنة »^١ ولكنه وهم فكتبه في السنة ٣
الآتية / وثيقه على ذلك أبو الفضل الجراقي وقال : توفي بهلب .

٦ . عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الله ، الأصل أمين الدين
ابن^٢ الشيخ الفقيه الأصيل المدرس شرف الدين أبي عبد الله ابن العليل
شرف الدين أبي الحسن ابن الوزير عز الدين أبي^٣ حامد ابن الإمام العالم الفقيه
المؤرخ الأديب الكاتب عباد الدين أبي عبد الله ابن صفى الدين أبي الفرج ابن
٩ تيس الدين أبي الرجاء القرشي الأصل الدمشقي .
حضر مع أبيه إبراهيم علي أبي حفص ابن القواس ، وسبق من هبة الله
ابن عساكر .

١٢ قال ابن رافع : « من تيسر معروف ، وكان مؤثلاً بالمدلس »^٤ .
توفي في شهر رمضان بدمشق وذيقن بسفح قاسيون .

١٥ . غنيب الله بن محمد ، الشريفي ، برهان الدين ، الحسيني المعروف
بالعبري بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة قاضي تبريز .
كان جامعاً لعلوم شتى من الأصول والمقولات ، وله تصانيف مشهورة ،
وسكن السلطانية مدة ، ثم انتقل إلى تبريز ، وشرح كتب التيفتاوي (الينهاج) ١٨

١ ذيل العم : ٢٤٠ .

٢ ابن رافع : « (ع) » .

٣ (ع) : « عز الدين بن أبي حامد » .

٤ وفات ابن رافع : ٤٣٦/١ ، والمبارة فيه : « وكان مؤثلاً بالمدلس من بيت معروف » .

٥ أضاف ناسخ (س ٢) هذا الحسيني « الفرغاني » في الحاشي .

وإزاء الترجمة في حاشي (س ١) عنوان حاشي « صاحب شرح المهاج البيضاوي » .

٦ (ع) : « كتاب » .

- و (الغاية القصوى) و (المصباح) و (الطوال) .
 ذَكَرَهُ الإِسْتَوِي فِي (طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ) ^١ .
- ٢ وقال الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِي : « كَانَ حَقِيقِيًّا يُقَرِّئُهُ مَلْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَالشَّافِعِي وَصَنَّفَ فِيهِمَا » .
- وقال بعضُ المتأخِّرينَ : وَكَانَ أَوَّلًا حَتَفِيًّا .
- ٦ وقال اللُّهْبِيُّ فِي (المُشْتَبِه) : « السَّيِّدُ الْيُوزَيْرِيُّ عَالِمٌ كَبِيرٌ فِي وَفْقِنَا وَتَعْبَانِيَفُهُ سَائِرَةٌ » ^٢ . انتهى .
- ورأيْتُ بِحِطِّ بعضِ فضلاءِ العَجَمِ : « كَانَ مُطَاعاً جَنَّبَ السُّلَاطِينَ ، مَشْهُوراً فِي الْأَقَافِي ، مُشَاراً إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْقُتُونِ ، مَلَذّاً لِلضُّعَفَاءِ ، كَثِيراً لِلتَّوَاضِعِ وَالْإِلَصَافِ . وَمَالَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ إِلَى الْإِسْتِغْنَالِ فِي الْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ ، وَشَرَحَ كِتَابَ (المَصَابِيحِ) فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِحَفَظَةِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ بِبَيِّنَاتٍ غَلِيَّةٍ فَعَرِيحَةٍ قَرِيبةٍ مِنَ الْأَهْلَامِ » . انتهى .
- ١٢ وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ لَمَّا رَى مُوًى وَالْعَصْبُدُ ، فَأَرَادَ كُلَّ مَنِيهَا أَنْ يُظَاهِرَ فَضْلَهُ ، فَصَنَّفَ الْيُوزَيْرِيُّ (شَرْحَ الْجَنَاهِجِ الْبَيْضَاوِي) وَصَنَّفَ الْعَصْبُدُ (شَرْحَ الْمُخْتَصَرِ) وَقِيلَ : ١٥ إِنَّهُ صَنَّفَ كِتَاباً فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِي وَأَبِي حَنِيفَةَ .
- ثَوَّلِي بِتَهْرِيذٍ ، قِيلَ : فِي رَجَبٍ ، وَقِيلَ : فِي ذِي الْحِجَّةِ . قَالَ الإِسْتَوِي : وَتَحَلَّفَ وَلَدُهُ فَاغِيلاً فِي الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ ، ذَا شَيْعِرٍ حَسَنٍ مَائِلاً إِلَى مَذْهَبِ الشَّيْخَةِ » .
- ١٨ « عَظَمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ ، الشَّيْخُ ، قَمَحُ الدِّينِ ، الزُّيْلَعِيُّ

١ طبقات الإسنوي : ١٠٨/٢ ، الترجمة : ٨٥٥ وفيه : « الشريف المغربي برهان الدين عبد الله الماشي » .

٢ لم نجده في المذهب .

٣ انتهى : ليست في (ع) .

٤ الحفيد الإمامي عبد الرحمن بن أحمد التتوي سنة ٧٥٦ هـ .

٥ في (س ٢) : « ملهَب » .

الْحَتَفِي شَيْخُ الْخَائِفَاءِ الطُّيُكِيمِيَّةِ بِالْقَرَفَةِ .

وكان قلوبهم إلى القَاهِرَةِ سنة خمس وسبعمائة .

قال ابن رافع : « دُرِسَ وأعادَ وأُتِيَ ، وشغل الناسَ بالعلم مُدَّةً واتَّفقوا به ، ٣ وفيه صلاحٌ ونجاةٌ » .

[٢] توفي في شهر رمضان ووُلِّي مكانه / الشيخ عز الدين إلياس الحتفي .

• عَطِيفَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ الْحَسَنِيِّ^١ ، الشَّريف ، ٦ سَيِّدُ الدِّينِ ، ابنُ عَزِّ الدِّينِ أَبِي لُثَمِي .

ولي إمرة مكة في سنة خمس عشرة عوضاً عن أخيه حُمَيْدَةَ ، واستمر إلى

أن وَقَعَ منه في سنة ثلاثين ما وَقَعَ من نهبِ أموالِ الْحِجَاجِ ، وقُتِلَ أربعين من ٩ أمراءِ مصرَ ، فجردَ السلطانُ إلى الجِجَارِ عَهِدَةَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ الشَّامِ قَوْصُلُوا إلى مكة ، وقد هَزَبَ عَطِيفَةُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ إلى اليَمَنِ ، قَرَّلُوا أخاه رُمَيْكَةَ ، ثم حضرَ عَطِيفَةُ إلى مصرَ فحُيِسَ مُدَّةً ثم أُطْلِقَ وأمرَ بالقامِ بمصرَ إلى ١٢ أن تولى بها في شهر ربيع الآخر .

• عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ شَيْبَلٍ

ابنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَائِدِ ، الشَّيْخُ الْأَصْبَحِيُّ ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ١٥ المعروفُ بِأَبْنِ غَيْدٍ ، الْحَارِثِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .

مولده في صفر سنة ست وخمسين ، وسميَ من بجده عَبْدِ الْعَزِيزِ وَمِنْ بَجَدِهِ

لأنَّه إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْإِسْرَ سَمِيَ مِنْ الْكَثَرِ ، وَأَبِي الْقَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الدَّامِ وَابْنِ ١٨ أَبِي عَمْرٍ وَغَيْرِهِمْ .

قال ابن رافع : « وَخُذْتُ وَتَفَرَّدَ بِنَحْضِ مَرْوِيَّاتِهِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ ،

١ وفات ابن رافع : ٤٣٦/١ .

٢ (س ٢) : « الحسبي » . تصحيح . وفي هامش الأصل (س ١) عنوان جانيبي : « أمر مكة » .

- من بيت معروف ، وحُدث من أهل جماعة^١ .
توفي في شوال ودفن بباب القرايس .
- ٣ • (علي بن أبي محمد بن أبي سعيد بن عبد الله ، أبو الحسن ،
الواسطي ، المعروف بالذئباني ، شيخ قراء واسط .
وُلد سنة ثلاث وستين وستمئة ، وقرأ على الشيخ علي بن حريز ، والجماد
٦ ابن المَحْرُوق . ثم قَدِمَ دمشق سنة ثلاث وتسعين ، فقرأ (بالتيسير) على الشيخ
برهان الدين الإسكندر . وأخذ عن الجعبري بالخليل ، وعاد إلى بلادهِ ، فانفرد
بها ، ونظم (الإرشاد) في قصيدة لامية سماها (جَمْعُ الْأَصُول) وجمع زَوَائِد
٩ (الإرشاد) و(التيسير) في قصيدة سماها (رَوْضَةُ التَّحْقِير) وعلق عليهما شرحاً ،
ونظم في الشواذ أرجوزة .
- وَدَخَلَ تبريز وشيراز وإصفهان وأقرأ بها . قرأ عليه الشيخ علي الطبري الواسطي
١٢ نزيل دمشق ، والشيخ علي العجمي ، ومحمد بن محمود السيواسي . وكان خاتِم
للمقرئين بواسط ، مع الدِّين والخير والتحقيق . توفي بواسط في هذه السنة^٢ .
- عَمُرُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، زَيْنُ الدِّينِ أَبُو حَفْصٍ ، الْمُهَنْدِسُ وَالْهَدَّ .
١٥ سمع على زَيْنِ بْنِ مَكِّيٍّ ، وحُدث .
- قال البرزالي في المشايخ المتوسطين : « فيه نهضة وكفاية ، وهو الذي باشر
عمارة جامع كَرِيم الدِّين بالقيسيات ، وجامع الصَّاحِبِ غرِمال بخارج باب شَرْقي » .
١٨ انتهى .

١ وفيات ابن رافع : ٤٣٩/١ ، والمبارة فيه :

« وحُدث ، وكان حسن الحلق والخلق من بيت معروف وتفرد ببعض مروياته ، وحُدث من أهل
جماعة » .

٢ هذه الترجمة حصرتها بين قوسين لأنها بخط ابن قاضي شعبة مضافة في هامش الأصل (س ١)
وهي في هامش (س ٢) بخط ناسخها ، وليست في (ع) .

وقد سمع منه أبو الحخير سعيد الدلملي . توفي في شهر ربيع الأول ، ودُفِنَ باب
الفراديس .

٣ • قماري الثري ، الأمير ، سيف الدين ، أمير شكار ، أحد مقدسي
الألوف بالتيار المصرية .

ولي التقدمة في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ، ولما مُسِكَ قَوْصُون أرسله
أَهْدَغِيشُ إلى الكرك إلى القاصر ، ولما تسلطن القاصر وأخرج أَهْدَغِيشُ أمير آخور
٦ إلى نيابة حلب جعل قماري هذا أمير آخور ، فلما زالت دولة القاصر وولي
الصالح ولي أقتنقر القاصري أمير آخور عوضاً عن قماري ، ورَدَ قماري أمير
شكار على عادته ، واستمر على ذلك إلى أن توفي .
٩ قال الشجاعى : « وكان فيه جنف وكبر وسماحة نفس ، زوجه السلطان
بنته وقدمه » .

١٢ توفي في جمادى الأولى ودُفِنَ بقرته عند باب النهر .

• كافور التنكري ، الطواشي ، شَيْبَلُ الدُّوْلَةِ أبو اليسر .

قال ابن كثير : « كان قديماً للصاحب ثقي الدين توبة ' التنكري ، ثم اشتراه
ثكنز بعد مدة طويلة بمبلغ جيد رغبة في أمواله التي حصلها من لُؤَابِ السُلْطَانَةِ ،
١٥ ثم غضب عليه أستاذة تنكز في وقت وصادره ' ، وجزت له فصول ، ثم سَلِمَ
بعد ذلك » .

١٨ توفي في ذي القعدة ودُفِنَ بقرته التي أنشأها قديماً / ظاهر باب النجارية تجاه
ثربة الطواشي ظهر الدين الخازندار بالقرب من مسجد الدُفَّان ، وترك أموالاً

١ • توبة • ليست في (س ، ٢) .

٢ (ع) : « وصورة » هي كذلك في البداية والنهاية .

٣ البداية والنهاية : ٢٠٨/١٤ وقد اختصر المؤلف ما جاء في البداية والنهاية بعض الاختصار .

٤ • تجاه • ليست في (ع) .

جزيلة وأوقافاً جيّدة^١.

٣ • عمّد^٢ بن إبراهيم بن سليمان المقدسي ، الحكيم الفاضل ، صلاح الدين ، المعروف بابن البرهان الجراحي أبوه .
سمع الحديث من اللّخاطي ، وعليّ بن عيسى بن القيم ، وسَمِعَ البردة من ناظيها عمّد بن سعيد البوصري .

٦ قال ابن رافع : « وحلّت وكان فاضلاً في الطبّ ، وخلف تركته ضخمّة قيل : إنها تقارب ثلاثمائة ألف درهم »^٣.

٩ وقال الصفدي : « قرأ طرّفاً من التّريّة على ابن النّحاس ، وقرأ الطبّ على الجواد النّابلسي^٤ ، ثم على ابن التّيس ، وكان فاضلاً في الطبّ مثلاً إلى علم النجوم والكلام على طبائع الكواكب وأسرارها ، وقرأ في آخِر عُمره على الأصفهاني كثيراً من الحكمة ، وسَمِعَ عليه (كتاب الشفاء) لابن سينا ، والشّيخ يشرحه »^٥
١٢ قال : وكان في ذمّه وفقة ، وكان إذا اجتمع هو وركن الدين ابن القويح لا يقوم المذكور حتى يُحجّله ابن القويح ويضطرّه^٦.

توفي في جمادى الأولى واخترط على أمواله وهو في التّرع .
١٥ • مُحَمَّد^٧ بن أبي بكر بن أحمد بن عبّيد اللّيل بن نعمة بن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن بكير^٨ المُسَيّد الكبير ، شَمَسُ الدين أبو عبّيد الله

١ (س ٢) : « جة ».

٢ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني : « ابن البرهان تلميذ البوصري ».

٣ وفیات ابن رافع : ٤٢٩/١ ونصه : « وحلّت وخلف تركته قيل : إنها قاربت ثلاث مئة ألف درهم وكان رجلاً فاضلاً في الطب ».

٤ (ع) : « الباسي » تصحيف ، فقد تلبّثنا منها من أعيان العصر للصلاح الصفدي .

٥ لابن البرهان الجراحي هذا ترجمة مبسطة مختصة في أعيان العصر للصلاح الصفدي : (ق ١١٧ أ) .

٦ في هامش الأصل (س ١) بإزائه عنوان هامشي نصه : « ابن عبد الدائم الخليل شيخ الذهبي ».

٧ (ع) : « بكر ».

- المعروف بابن غنيد الدائم المَقْبُسي القُنْدُقي^١ الأصل الصَّالِحِي النَحْتَلِي .
 ٣ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ الْكَثِيرِ ، وَمِنْ أَبِيهِ ، وَابْنِ
 أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَعُمَرَ الْكِرْمَالِيِّ^٢ وَغَيْرِهِمْ ، وَأَجَازَ لَهُ التَّجِيبُ وَغَيْرُهُ .
 وَخَذْتُ بِالْكَثِيرِ ، وَعُمَرَ وَتَقَرَّدَ بِأَشْيَاءَ . سَمِعَ مِنْهُ الذَّهَبِيُّ وَذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ ،
 وَالْعَلَلِيُّ ، وَابْنُ رَجَبٍ ، وَابْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمْ .
 ٦ ذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي وَفَاتِهِ وَقَالَ : « حَدَّثَ كَثِيرًا » .
 تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَدُفِنَ بِقَرْيَةِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ .
 • مُحَمَّدٌ^٣ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَصْنَحَانَ — بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الصَّادِ
 الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا خَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَالْفَ وَنُونٌ - ابْنُ عَيْنِ الْقَوْلَةِ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ^٤
 الْمُقْرِيُّ الْجَوْذِيُّ الْبَارُغُ شَيْخُ الْقُرَاءِ بَيْدَمَشَقْ ، يَلْزُقُ الدِّينَ أَبُو غُنَيْدِ اللَّهِ الْكَمَشَقِيُّ
 الشَّافِعِيُّ النَّحْوِيُّ .
 ١٢ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ نَعِيسٍ^٥ الْكَثِيرِ ، وَمِنْ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ
 الْفَارُوقِيِّ . وَالْعَزَّازُ بْنُ الْفَرَّاءِ وَجَمَاعَةٌ ، وَقَرَأَ بِالرُّوَابِيَةِ السَّبْعَ عَلَى الشَّمْسِيِّ مُحَمَّدَ
 ابْنِ غُنَيْدِ الْمَزِيذِيِّ الدُّمَيْطِيِّ عَنِ السَّخَاوِيِّ ، وَعَلَى الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلَاحِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ
 عَنْ عِلْمِ الدِّينِ الْقَاسِمِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، وَقَرَأَ بِثَلَاثِ رَوَايَاتٍ عَلَى الرُّضِيِّ أَبِي الْفَضْلِ^{١٥}
 ابْنِ دُبُوقَا عَنْ السَّخَاوِيِّ ، وَثَلَا لِعَاصِمِ حَتْمَةَ عَلَى الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّينِ الْفَرَّازِيِّ
 وَلَازَمَهُ مَدَّةً ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةَ لِأَبِي شَامَةَ .
 ١٨ قَالَ الذَّهَبِيُّ : « وَتَرَدَّدْنَا حَمِيحًا إِلَى الشَّيْخِ الْمُنْجِدِ التُّونِسِيِّ نُبْحَثُ عَلَيْهِ فِي

١ (س ٢) : « الْفَرَّازِيُّ »

٢ يَبْلُغُ « عُمَرَ الْكِرْمَالِيِّ » فِي (ج) : « ابْنِ الْكِرْمَالِيِّ » .

٣ وَهَبَاتُ ابْنِ رَافِعٍ : ٤٣١/١

٤ عِيَّانُ هَامِشِي فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) نَحَابَتُ اسْمِ هَذَا الْعِلْمِ بِهِ : « ابْنُ عَيْنِ الدَّوْلَةِ شَيْخُ
 الْعَرَاءِ بِدَمَشَقٍ » .

٥ (ج) : « ابْنِ نَعِيسٍ »

القصيد ، ثم إنه حَجَّ غورَ مَرُوءَ والجَفَلَ عامَ سَبعمائة إلى مصر ، وأقبل على العريفة فأحكم كثيراً منها ، وقَدِمَ دمشقَ بعد سَنَةِ أعوام / وقصَدَ لإِقراء القرآن والنحو ، [٢٩ ، أ] وقَصَدَ الطُّلبة ، وظهرت فضائله ، وبهرت معارفه وبَعَدَ صبيته ، قال : وذِئنته متوسطٌ لا بأس به ، ثم وُلِّيَ بلا طَلَبٍ مشيخةَ الثَّربَةِ الصَّالِحَةِ بعد المَجدِ التَّوَلَّى بِحُكْمٍ أَنَّهُ أَقْرَأَ مَنْ بِدمشق ^١ .

- ٦ وقال ابنُ كثير : « شيخُ القُرَّاء في البَلَدِ الشَّهيرُ بملك ^٢ » .
وقال ابنُ رافع : « كَانَ عالِماً بِالِقِراءات ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، مَهِيئاً ، تَصَبَّرَ لِلِقِراءِ بقره أُمِّ الصَّالحِ وشرطُها أَنْ يَكُونَ المَقْرِءُ بها أَفْضَلَ أَهلِ البَلَدِ ^٣ » .
٩ وقال ابنُ جِجي رحمه الله : « وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالِقِراءَةِ ، طَهَبَ الثَّغْمَةَ ، بِأَكْلِ المَائِكَلِ الطَّيِّبَةِ المُوافِقَةِ لِإِصلاحِ الصَّوْتِ وَيَتَجَنَّبُ ما يَخالفُ ذَلِكَ . قال : وَحَكَى لي شَيْخُنَا المَقْرِءُ أَبُو عَبيدِ اللَّهِ بْنُ حُبَيْشٍ عَنَّهُ أَنَّهُ أَمَرَ وَالِدَهُ أَبَا عَمْرٍو
١٢ عَفْمانَ أَنْ يُصَلِّحَ لَهُ قَطْلَيفَ سَكْرِيَّةٍ بِشَرَابِ الثَّقَفِاحِ وَدُخْنِ اللَّوْزِ ، فَلَمْ يَجِدْ في

١ في هامش (س ٢) وحلما بجانب هذه الترجمة حاشية نصها :

« ح قال بعضهم : كان قوراً مهيباً ، بهي الهيا ، شاخ الأنف ، ظريف اللبس ، له ناموس وتودد ، وإذا قرأ لا يتصنع ولا يتنغم ولا يتلفت واشتهر أنه كان لا يأكل اللحم إلا مصلوقة ولا الحلوى إلا السكرية ويقال : إنه لم يأكل للمشمش قط ، ووقع بينه وبين الذهبي لكونه ذكره في طبقات القراء بما لم يرضه ، وكتب بخط غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي بكلام أقدح فيه في حق الذهبي ، بحيث صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه ، فانتقم الذهبي منه بأن ترجمه في معجم شيوخه ووصف ما وقع إلى أن قال : يحيى اسمه من ديوان القراء ، وكان له ملك ينفق منه ولا يتناول من الجهات شيئاً . وكان له نظم نازل إلى الغاية . وذكر له الصفيدي شراً ثم قال : قد حقق الشيخ بدر الدين رحمه الله تعالى ما قيل في شعر النحاة من الثقالة ، على أنني ما أعتقد أن أحداً رضي لنفسه أن ينظم هكذا والذي أظنه أنه تصمد هذه التراكيب الثقلة وإلا فما في طباع أحد يمانى النظم هذا الضال ولا هذا التصف ولا هذه الركة ولكن الممانى جيدة فهي عروس تجل في ثياب حنادة » .

وانظر أعيان العصر وأعيان النصر (ق ١٢١ ١٢١ ب) ، فالحاشية نقل منه .

٢ البداية والنهاية : ٢٠٨/١٤ وفيه وفاته في شهر ذي الحجة .

٣ وفات ابن رافع : ٤٣٩/١ وفيه وفاته في ذي الحجة أيضاً .

ذلك الوقت شراب التفاح ، فجعل مكانه قَطْر الثبات ، فاشتنع من أكلها وغَضِبَ
والزم والده بأكلها .

- توفي في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الفريديس عن خمس وسبعين سنة . ٣
• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ خَيْلَةَ الشَّيْبَانِيِّ الصَّالِحِي ،
الشيخ الفاضل ، نجم الدين أبو عبد الله ابن المُسَيَّد الكبير أبي العباس الحنفي . ٦
سمع من أبيه ، وابن أبي عمر ، وابن البخاري في آخرين . وحدث ، سمع
منه الذهبي ، وابن جماعة ، والعلاني وغيرهم .
قال الذهبي في (مُتَجَمِّعِه) : « فاضل متميز عظيم ، روى لنا (جزء ٩
الألمباري) عن أبيه وابن أبي عمر .
توفي في ذي القعدة وله بضع وسبعون سنة .

- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّزْدَاوِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِي ، المُسَيَّد ، ١٢
أبو عبد الله .
وُلِدَ في حدود سنة ثمانٍ ومجسٍ . سَمِعَ من أبي العباس بن عبد القام ،
وعبد الوهاب بن الناصح ، وعمر بن محمد الكيرماني ، وابن أبي عمر ، وابن ١٥
البخاري ، وابن الكمال . وحدث ، سمع منه الذهبي وذكره في (مُتَجَمِّعِه) وقال :
« رَجُلٌ شَبَّارٌ » .

- وقال ابن رافع : « وَهُوَ أَحَدُ شُيْخَانَا عَبْدُ الرَّحِيمِ قُتَيْبُ الصَّالِحِيَّةِ » ، سمع ١٨
بَيْنَهُمَا بِالصَّالِحِيَّةِ .
توفي في جمادى الآخرة ودفن بالسفح .

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، الأُمَر ، ناصِرُ الدِّينِ الصَّفَّدي ، ناظِرُ الأوقاف ٢١
بلدشوق وغير ذلك .

١ (ع) : « الصالحية » نصيب .

٢ وفات ابن رافع : ٤٣٠/١ .

وهو أئحو صابرم الدين حاجب صَفَد ، وكان بيده إمرة عشرة بدمشق ، وكان
تَشَكُّرُ يَقِي به وَيُكْرِمُهُ . مات في شعبان .

٢ • مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ الْأَحَدِ بنِ يُوسُفَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْبَلِيغُ ، شَمْسُ الدِّينِ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَزْرِي الْحَرَّانِي ثم الْأَمِدِي ثم اللَّمَشَقِيّ المعروفُ بِأَبْنِ الْوَزِيرِ
الْحَتَّابِي خَطِيبُ الْجَامِعِ الْكَرْمِيِّ .
٦ مولده بعد سنة مِثْقَيْن .

ذكره اللَّهَبِي فِي (معجمه) فقال : « الْإِمَامُ الْعَالِمُ ، كَانَ مِنْ عَقَلَاءِ الرِّجَالِ
وَيَخِيرُهُمْ ، خَطَبَ بِجَمَاعِ الْقَبِيَّاتِ فَكَانَ لَخَطْبِ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَحْسَنَهُمْ قِرَاءَةً فِي
الْمِحْرَابِ » . انتهى .

وهو أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ .
قال ابنُ كَثِيرٍ : « هُنَاكَ وَهُوَ مِنَ الصَّالِحِينَ الْكِبَارِ ، ذَوِي الزَّهَادَةِ وَالْعِبَادَةِ
وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّوَجُّهِ / وَيُطِيبُ الصَّوْتِ وَحَسَنَ السَّمْتِ » توفي في شَعْبَانَ عَنْ نَحْوِ ١٢٩ ب |
ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ جَاوَزَهَا ، وَفُتِنَ بِقَبْلِ الْجَامِعِ الْمَذْكُورِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ مِنَ الشَّرْقِ .
• مُحَمَّدٌ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَقِيلِ
السَّلَمِيِّ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْكَاتِبُ الْمُعْتَمَرُ الْعَبَّاسِيُّ ، مُجِيبُ الدِّينِ ، أَبُو الْمَعَالِي الشَّافِعِيُّ
١٥ خَطِيبُ بَغْلَبَك .

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَتَشَأَ بِدِمَشْقَ ، وَصَحَّ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بنِ

١ • محمد • ليست في (ع) وموصفها بياض .

٢ (س ٧) : « الرسخي » تصحيف .

٣ • بعد • ليست في (ع) .

٤ لم نجد هذا النص في البداية والنهاية ، وفيه : ٢٠٦/١٤ بدله : « وفي يوم الأربعاء السابع عشر
منه [شعبان] توفي الشيخ الإمام العالم العابد السالك الصالح الشيخ شمس الدين محمد بن الزبير
[كنا] خطيب الجامع ، الكرمي بالقبيات ، وصلى عليه بعد الظهر يومئذ بالجامع المذكور ودفن
قرب الجامع المذكور إلى جانب الطريق من الشرق رحمه الله » .
٥ في النسخ الثلاث : « أو تسع أو مئتين » وهو خطأ واضح .

- عَبْدُ اللَّهِ ، وأحمد بن محمد بن سعيد التميمي ، والقاسم الإبلي وجماعة ، وصنف له المحدث ابن سعيد مشيخة ، وحدث ، سمع منه الذهبي ، وابن رافع ، والمُحَسِّنِي ، وآخرون .
- ٣ ذكره الذهبي في (الْمُتَعَجِّم) وقال : « الخطيبُ العالمُ ، اشتغل وكتب الخطبَ المنسوبَ ، ونسخ الكثير ، وكان مُجِيداً للخطابة ، مليحَ الشَّكْلِ ، عاملاً متصوِّناً كبيرَ القدرِ وهو والدُ بهاء الدين محمود » .
- ٦ وقال ابن رافع : « كان حسنَ الخلُقِ والخلقِ ، ديناً خيراً وقوراً ، مُجِيداً للكتابية والخطابة » .
- ٩ وقال ابن جني -- تفنَّده الله برحمته -- : « وقد تلقى الخطابة عن عمِّه ضياء الدين عَبْدُ الرَّحْمَنِ لما تولى في صَفَر سنة ثلاثٍ وسبعمائة ، ثم انتقلت الخطابة بعد مُخي الدين إلى أولاده وأحفاده إلى أن انقرضوا مُدة ثمانٍ وستين سنة » ونصيف تقريباً . انتهى .
- ١٢ تولى مُخي الدين في شهر رمضان ودُفِنَ بباب شطحا .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عَبْدِ الحَلِاقِ بن شِيان القُرشي المصري ، الإمام العالم النحوي ، تَفِيَّ الدين المصري الشافعي .
- ١٥ مولده سنة عشر وسبعمائة . سمع بمصر ودمشق من جماعة منهم : أبو العباس الجَزَري ، واليزي وعدة .
- ذكره الذهبي في (الْمُتَعَجِّم الْمُخْتَصَر) وقال : « قرأ علي كثيراً وشازك في الفضائل » .

١ في (س ٢) : « وروى » في (ع) : « وحدث » مصحوف في السنتين .
 ٢ في (س ٢) : « وهو والد المحدث بهاء الدين » في (ع) : « وهو والد المحدث شهاب الدين » وكانت كلمة المحدث « محبة في الأصل (س ١) وعليها شطب .
 ٣ وفات ابن رافع : ٤٣٤/١ .
 ٤ سنة « ليست في (ع) .

توفي في شعبان .

٢ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ ، الصُّنُّورُ الْكَبِيرُ الْمُدْرَسُ ، شَرَفَ الدِّينَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْحِيُّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

سمعَ من مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الدَّقَاقِ الْمَعْبَرِ ، وَتَقَفَهُ عَلَى الشَّيْخِ مَجِيدِ الدِّينِ السَّنْكَلَوِيِّ .

٦ قال ابن رافع : « وَدَرَسَ وَوَلَّى نَظَرَ الْخِزَانَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِثَارِ لِلْفُقَرَاءِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، عَجَبًا لَطَلِبَةِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ ، وَتَوَلَّى نِيَابَةَ الْحُكْمِ عَنِ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ عَلَى مَا قِيلَ »^١ . تَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ ، الصَّاحِبُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ شُكْرٍ الْمَالِكِيُّ .

١٢ ذكره ابن حبيب فقال : « كَاتِبٌ خَيْرٌ ، لَيْسَ لَهُ فِي الضَّبْطِ نَظَرٌ ، مُبَاشِرٌ حَازِمٌ ، لِتَحْرِيرِ مَا يُسْتَدُّ إِلَيْهِ مُلَازِمٌ ، لَدَيْهِ مَعْرِفَةٌ وَفَضِيلَةٌ ، وَلَهُ صِفَاتٌ وَجُوهٌهَا جَمِيلَةٌ ، وَلَمْ يَنْظُرِ الدُّيُونُ بِحَلَبٍ فَضْطَبُ أُمُورِهِ ، وَخَرَّرَ جِهَاتِهِ وَأَصْلَحَ أَحْوَالَهُ ، مُظْهِرًا مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِفَّةِ وَالْأَمَانَةِ ، وَمَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ عَلَيْهِ مِنْ رَدِّعِ أَهْلِ الْإِسْتِغْلَاسِ وَالْبَغْيَانَةِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ عَزَلَ عَنِ الْمُبَاشَرَةِ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ عَائِلًا إِلَى وَطَنِهِ بِالْقَاهِرَةِ » .

توفي بها في هِجْرِ السَّنَةِ عَنِ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً .

١ في ابن رافع : ٤٤١/١ : « الْجُرْجَرِيُّ » وَخَطَأً عَقَفَهُ ابْنُ قَاضِي شُعْبَةَ .

٢ في (ع) بدل « المير » زيادة « الدقاق » .

٣ وفیات ابن رافع : ٤٤١/١ ، وباختلاف وزيادة قال ابن رافع : « وَدَرَسَ وَتَوَلَّى نَظَرَ الْخِزَانَةِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِثَارِ لِلْفُقَرَاءِ كَرِيمَ النَّفْسِ مُحْسِنًا لَطَلِبَةِ الْعِلْمِ عَجَبًا لِأَهْلِهِ ، وَكَانَ اشْتَمَلَ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ عَلَى شَيْخَتَا الْإِمَامِ بَدِ الدِّينِ السَّنْكَلَوِيِّ ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ نِيَابَةً عَنِ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ عَلَى مَا قِيلَ » .

٤ « وَاسْتَمَرَّ » لَيْسَتْ فِي (س ٢) .

• مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْمُودٍ / الْقُرَشِيُّ الطَّلَبِيُّ ، الْعَالِمُ الصَّالِحُ ،
شَرَفُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِالذَّرَكْرِيِّ الشَّافِعِي .

- ذكره الإمتوي في (طبقاته) وقال : « كَانَ عَالِمًا زَاهِدًا كَثِيرَ الْمِبَادَةِ ٣
شديد الاتباع للسنة ، صَاحِبَ كراماتٍ ، أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ ، وَالْمُلُوكُ
وَالْعُلَمَاءُ فَمِنْ دُونِهِمْ . وَكَانَ طَوِيلًا جَلَدًا ، جَهْوَري الصوت ، حَسَنَ الْخُلُقِ
وَالْحُلُقِ ، جَوَادًا مِنْ تَبَتِ عِلْمِهِ وَدِينِ ، وَلَهُ أَوْلَادٌ عُلَمَاءُ صِلَحَاءُ . صَنَّفَ فِي ٦
الْحَدِيثِ كِتَابًا (تَرْوِ السَّائِرِينَ) وَشَرَحَ (مَنَازِلَ السَّائِرِينَ) فِي جَزَائِنِ .
تُوفِّيَ فِي شَعْبَانَ عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً بِذَرَكْرِيْنِ ، وَهِيَ بِدَلَالِ مُهْمَلَةٍ
مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ رَاءٍ سَاكِنَةٍ ، ثُمَّ كَافٍ مَفْتُوحَةٍ ، ثُمَّ زَايٌ مُعْجَمَةٌ ، بِعَلَمِهَا يَاءٌ مُثَنَّىةٌ ٩
مِنْ ثَحْتِ ، ثُمَّ نُونٌ : بَلَدٌ مِنْ هَمْدَانَ بَيْنَهُمَا اثْنَا عَشَرَ قَرْسَخًا .

• كُتِبَ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَتَّصُورٍ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
غُلَيْ ، الْحَرَّانِيُّ الْأَصْلُ الدَّمَشَقِيُّ ، الصَّبْرُ الْأَصِيلُ ، شَحُّ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ، ابْنُ ١٢
فَخْرِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُغْنِي الْمَعْتَرِ جَمَالَ الدِّينِ أَبِي زَكَرِيَّاءَ
الْمَعْرُوفِ جَدِّهِ بَابِنِ الصَّبْرِ وَبَابِنِ الْحَيْثِشِ .

- مَوْلَدُهُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَوْ جُمَادَى الْأَوَّلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ بِدِمَشَقٍ . سَمِعَ ١٥
مِنْ جَدِّهِ ، وَمِنْ الْإِمَامِ جَمَالَ الدِّينِ الْحَرَّانِيِّ الْبُلْدَانِيِّ حُضُورًا فِي الْخَاصِيَّةِ (جُزْءُ
الْأَنْصَارِيِّ) ، وَمِنْ ابْنِ شَيْبَانَ ، وَابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبِي خَامِدٍ ابْنِ الصَّابِرِيِّ ،
وَأَجَازَ لَهُ التَّجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْحَرَّانِيُّ ، وَأَمَّحَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّحَاسِ ١٨
وَطَائِفَةٌ . وَخَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْبِرْزَالِيُّ ، وَاللُّعْبِيُّ وَذَكَرَاهُ فِي مُعْجَمَتَيْهِمَا .

١ « كَانَ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ بِإِزَالِهَا فِي لِي حَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) حَاشِيَةٌ صَحِيحًا : « مَصْنُوعٌ مَنَازِلَ السَّائِرِينَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ،
الذَّرَكْرِيِّ بِلَدٍ فِي هَمْدَانَ بِسَمَاءِ ثَلَاثِي عَشَرَ قَرْسَخًا » .

وَانْظُرْ طَبَقَاتِ الْإِسْوَئِيِّ : ٢٧١/١ ، الْفَرَجَةُ : ٥١٢ .

٣ « ابْنِ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٤ فِي (س ٢) زِيَادَةٌ « ابْنِ » حَقًّا .

قال البرزالي في (المعجم) : « مشهور بكنيته ، ويماني الكتابة وهو فيها مشكور ، معروف بالأمانة » . وقال البرزالي أيضاً فيما حكاه [عنه]^١ ابن رافع ٢ في وفاته : « رجل جيد له^٢ مسجد يؤم فيه ، وبأشر عمائر الجامع بدمشق وفيه سكoon واحتال » .

وقال ابن رافع : « حدث (بجزء الأنصاري) بجامع دمشق »^٣ .
٦ توفي في صفر ، ودفن بباب الفرائيس ، وقد أهمله ابن كثير في تاريخه مع ذكر البرزالي ترجمته وقد مات قبله .

• يحيى بن إلياس بن أمين اللؤلؤة ، الشيخ الفاضل ، مخيي الدين ، أبو زكرياء القونوي ثم اللمشنقي الحنفي . ٩

سمع من ابن القواس (معجم ابن جميع) ومن يوسف القسولي ، وحدث .
قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين : « فقيه فاضل ، مريد بعض المدارس ، وله حظ من الأدب والعلم وحسن الخط ، حفظ وكتب وحصل ، وفيه ديانة ١٢ وتواضع » .

وقال ابن رافع : « كان حسن الخلق كثير التوحد »^٤ .

١٥ توفي بدمشق في شعبان ، ودفن بالصوفية .

• يحيى ، نبياء مثناة من تحت ولون وجيم ، أمير ، صيف الدين ، شاذ اللؤلؤين بدمشق .

١٨ قال الصفدي : « كان من جملة الأمراء بدمشق ، ولما جاء الفكري وملك

١ الزيادة للتصويب ، فإن ابن رافع هو الذي حكى عن البرزالي ، قال ابن رافع : ٤٢٠/١ :

« قال البرزالي : رجل جيد له مسجد يؤم فيه ، وبأشر عمائر الجامع بدمشق وفيه سكoon واحتال » .

٢ « له » ليست في (ع) .

٣ ما حصرناه بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٤ وفات ابن رافع : ٤٣٢/١ .

يَمُشَّقُ كَانَ مُشَيِّكًا بِهَا ، وَكَانَ يَهْدُ الْقَطْرِ وَغَيْرَهُ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنْ ظَلَمِ
النَّاسِ وَمَرِضَ بَعْدَ ذَلِكَ مُلَّةً ١٠ وَتَوَلَّى فِي صَفَرِ .

• • •

سنة أربع وأربعين ومبعمالة

استهلّت والعساكر المصرية والشامية مُحِيطَةً بِمَحْصَنِ الْكَرْكِ بِمَحْصِرِهِ وَيُذِلُّونَ

٣ في أمره ، وَرُسِمَ بِتَجْرِيدِهِ مِنْ مِصْرَ / وَالشَّامِ أَيْضاً تَخْرُجُ إِلَيْهَا . [٥٠ ب]

وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَرَمِ : خَرَجَتْ التَّجْرِيدَةُ مِنْ مِصْرَ مَرَّةً ثَلَاثَةً صُحْبَةَ
الْأَمِيرِ يَهَادِرُ أَصْنَمَ ، وَالْأَمِيرُ يَتِمَتَّقُ إِلَى الْكَرْكِ .

٦ وَفِي عَاشِرِ الشَّهْرِ : قُبِضَ عَلَى النَّائِبِ بِمِصْرَ الْأَمِيرِ شَمْسِ الدِّينِ أَقْسَنْقَرُ
السَّلَارِي النَّاصِرِي ، وَزَوَّجَ ابْنَتَهُ الْأَمِيرُ يَتِيمُوا^١ أَمِيرَ بَنْدَارَ ، وَالْأَمِيرُ أَوْلَا جَا
الْحَاجِبِ ، وَأَخُوهُ^٢ الْأَمِيرُ قَرَا جَا ، وَطَبِيبُهَا الْوَادَارُ الصَّغِيرُ ، وَأَخَذَ سَائِرُ
٩ مَوْجُودِهِمْ لِيَتْلَهُمْ إِلَى أَحْمَدَ الْمَخْلُوعِ وَمُكَاتِبَتِهِمْ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ عَنْهُمْ ، وَسَقَرُوهُمْ
إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ . حَكَاهُ الشُّجَاعِي .

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « أَخْلَوْا وَأَغْلِمُوا ، وَاحْتَبِطْ عَلَى حَوَاصِلِهِمْ ، وَأُيَسِّرَتْ
١٢ بِالذِّهَارِ الْمِصْرِيَّةِ » .

وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ الْفَتِيكَ فِي نِيَابَةِ السُّلْطَانَةِ بِمِصْرَ بَعْدَمَا شَرَطَ شَرْطاً مِنْهَا : أَنَّ
السُّلْطَانَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيمَا يَقُولُهُ ، وَمِنْهَا : إِقَامَةُ مَنَارِ الشَّرْعِ ، وَمِنْهَا : مَنَعُ تَتَبِعِ
١٥ الْخَمَرِ مِنْ سَائِرِ الْأَقَالِيمِ . فَقَبِلَ السُّلْطَانُ ذَلِكَ ، وَوَلَّاهُ ، فَتَمَتَّعَ سَائِرُ السُّلُوكِ ،
وَكَثُرَ جَرَارُ الْخَمْرِ وَالْيَبِيزِ بِمِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ وَمِنْ ذَلِكَ بِنِزَالَةِ الْبُتُودِ وَكَالَتْ حَالَةُ
فَاتَحَلَّ الْقَاهِرَةِ .

١٨ قَالَ الشُّجَاعِي : « وَكَانَ يُنَصِّرُ بِهَا الْخَمْرُ وَيُبَاعَ طَوْلَ السَّنَةِ ، وَبَلَّغْنِي أَنَّهُمْ
عَصَرُوا فِي سَنَةٍ وَاجِدَةً اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ خَمْرٍ وَكَانَ يَبَاعُ الْخَمْرُ بِهَا عَلَى

١ « بِمِصْرَ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ كَذَا رَسَمْتُ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ وَهِيَ فِي السُّلُوكِ : ٦٤٠/٣/٣ وَالتَّجْمُودِ : ٨٦/١٠ : « بِمِصْرَ » .

٣ صَوَابُهُ : « وَأَخُوهُ » وَهِيَ عَلَى الْخَطِّ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ .

٤ لَمْ نَقِفْ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ فِي الْبَلَدِيَّةِ وَالنِّهَايَةِ .

- رؤوس الأَشْهاد ولا يَجْسُرُ أَحَدٌ على إنكار ذلك ، وكان أَلَمَّكَ قد كَلَّمَ الملك
 الناصِرَ بِسَبِّها يَراةً فلم يُفد ، فلَمَّا كان في هذا الوَقْتِ رَسَمَ بِكَسْرِ ما فيها
 من آلاَتِ الخَمَرِ وَهَدَمَها إلى الأرض . قال الشجاعى : « وكان يَوْمًا مَشْهُودًا ٣
 وأَمْرُها أَعْظَمُ من فتوح عَكَّا مِمَّا كان يَجْري فيها مِنَ الفَوَاحِشِ » .
 وأَقَامَ مَنَازِلَ الشَّرْعِ ، وَشَدَّدَ على من يَشْرَبُ الخَمَرُ . ولكن كان فيه قِطْعُ
 أرْزاقِ الأَيَّامِ ، كُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الجُنْدِ وَلَهُ وَلَدٌ ما يُعْطيه شَيْئًا ويقول لولده :
 ليش ما عَلِمَكَ أبوك صِنْعَةَ ٢ . حتى قال له بعضُ الأَيَّامِ : لو عَلِمَ أبى أَلَك تَقُولُ
 وما تَعْطِي الأَيَّامَ شَيْئًا كانَ عَلَّمَنِي صِنْعَةَ . وَوَلَّى الأميرُ أَيْمَنَ الحاجبِ حاجِبَ
 الحُجَّابِ عِيَضًا عن أولادِها ، وأنعم على طَفَقَتِ الصَّلاحِي بِتَقْدِيمَةِ ٩
 وفي رَابعِ عَشْرِ الشَّهرِ : وَرَدَتْ كُتُبُ الحُجَّاجِ ، وَكَانُوا في الطَّلَمَةِ في أَمْنٍ
 وَرُخْصٍ ، وَحَصَلَ لِمَنْ جَنَّدَ وَصُولُهُمْ إلى المَدِينَةِ خَوْفٌ بِسَبَبِ اِشْتِلاهِ أَيْمَرِي
 المَدِينَةِ طُفْلًا وَوَدَّيْ ، وَقَدْ قَوِيَ طُغْيَانُ على صَاحِبِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنْها ، وَأَرَادَ الآخِرُ ١٢
 أَنْ يَسْتَنْصِرَ بِأَمِيرِ الحَاجِّ ، فَخَشِيَ النَّاسُ مِنْ فِتْنَتِهِ تَقَعُ . ثُمَّ دَهَبُوا إلى مَكَّةَ
 سَالِمِينَ ، وَكانَ بالمَوْقِفِ ما قَدَّمْنَاهُ . وفي الرَّجْعَةِ كَانُوا في غَايَةِ الفَلَاءِ .
 وفيه : وَفَعَ بَيْتٌ على أَهْلِهِ ظاهِرَ دِمَشقَ ، فَمَاتُوا وَأُغْتَرَجُوا مِنْ تَحْتِ الهَلَمِ ١٥
 أَحَدٌ عَشَرَ نَفْسًا .

وفي هذا الشَّهرِ : اسْتَقَرَّ القاضِي عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْزَارِيِّ في نَظَرِ الجابِيعِ
 عِيَضًا عن / الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ مُنْتَجَا ، وَالأميرِ حُسَيْنِ الدِّينِ ابْنِ التَّحْتِي في ١٨

١ في (س ٢) : « وفي رابع الشهر » خطأ .

٢ في هامش الأصل (س ١) بإزاء هذا الموضع عبارة : « أمر مكة في التاريخ المذكور طفيل » .

٣ انظر ما تقدم في ص ٣١٥ .

٤ في (س ٢) : « أحد عشرين » وليس فيها « نفساً » خطأ في قراءة الناسخ .

٥ ابن « ليست في (ع) » .

شدَّ الأوقافَ عِوضاً عن الأمير علاء الدين التيماسي ، والمُخَصِّبِ علاء الدين ابن الأطروش في نظر الأسوار .

٣ وفي صفر : توفِّي نائب حلب الأمير الطنبغا المازداني ، واستقرَّ عِوضَه الأمير يَلْبغا اليحياوي نائب حماة . واستقرَّ في نيابة حماة الأمير طَفَقِير الأحمدي نائب صَند . واستقرَّ في نيابة صَند الأمير بُلْك الجُمُدار أحدُ مُقَدِّمي الألوف بمصر ،
٦ وألعم بتَقْدِيمَةِ بُلْك على مَلِكْتَوْر السُرجَواني .

وفيه : دخلتِ التَّجْرِيدَةُ من الكرك إلى دمشق ، واستمرتِ التَّجْرِيدَةُ الجَدِيدَةُ على الكرك ألفان من مصر وألفان من دمشق ، والأمورُ مَوقُفَةٌ ، وبَرَدَ الجِصَارُ بعد رُجُوع الأحمدي (إلى مصر قاله ابن كثير .

وقال الشجاعي : « حضر الأحمدي ^١ وكوكاي ومنَ مَعَهُما من تَجْرِيدَةِ الكرك ، واستخبر السُلطانُ الأحمديُّ أخبارَ الكرك ، فَرَفَعَهُ أن العرب الذين حَوَّلَ الكركَ يَحْلِبُونَ إليها الزَّادَ والغنمَ ، وأن العسَكرَ الذي رَاحَ صُحْبَةً أصْلَمَ قَلِيلٌ وما لَهُمُ قُدْرَةٌ أن يَمْنَعُوا الجَلَبَ لاسعاع البرَّة ، وأكثر ما يَقْبَلُوا يَحْفَظُوا جهةً واحدةً ، وما لأُخْلِدَ الكركَ إلا نَكْرَةُ النَجِيش ، لأن الذين في الكركَ جَمَعَ كثيرٌ من العرب والنجيَّة ، وينزلون ويقاتلون قتالاً عظيماً » .

قال الشجاعي : « وما فَعَلَ أحدٌ من الأمراءِ الجُردِينَ ما فَعَلَ الأحمدي من جِصَارِ الكرك ، فإنه ضَبَطَ الطُّرُقَاتِ وَمَنَعَ العَرَبَ من الجَلَبِ إليها ، وقتل جماعةً منهم ، وقَطَعَ أشجاراً عَظِيمَةً ، وأثر آثاراً شَنِيعَةً ؛ ولما رَحَلَ عنها فَرِحَ من بالكركَ بَرَجِيلَه ، وعند حضور أصْلَمَ صارَ من بالقَلْعَةِ يَنْزِلُونَ في اللَّيْلِ ويشترُونَ من العسَكر ما يَحْتَاجُونَ إليه من الدَّقِيقِ والشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وبلغ السُلطانُ ذَلِكَ فَأَنكَرَ على

١ ما حصرناه بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٢ « الأحمدي » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) والعبارة في (ع) : « واستخبر منه السلطان أخبار الكرك » .

أصلهم ، واللهمة بمباينة أحد ، ورسم أن يُجرّد إلى الكرك أربع مقدّمين ألوف
 وهم : الأمير بلز الدين جُنْكَلِي ، والأمير شمس الدين آقستغر التاميري ، والأمير
 سيف الدين أبو بكر بن أرغون القالب ، والأمير علاء الدين طيغنا المُحمّدي . ٣
 وعشرين أمير طبّخانة ، وعشر عشراوات . ومقدّمهم جُنْكَلِي . وأرسل السلطان
 إلى دمشق أن يُجرّد ألفا فارس من عسكري دمشق . وتوجّه الجميع في الشهر
 الآتي إلى الكرك ، وحاصروها أشدّ الحصار ولم يُقدِّروا عليها ، وأقبل فصل الشتاء ٦
 فرجع أصلهم ومن معه إلى القاهرة في أواخر جمادى الأولى ثم جُنْكَلِي ومن معه
 في سلخ جمادى الآخرة .

وفيه : خطّب بجامع خراج القاضي شرف الدين قاسم التجولي ، وكان ٩
 قد قديم من الرّحبة مغزولاً عن قضائها فباشر بخطابة هذا الجامع عوضاً عن
 الولي مكانه .

وفي ربيع الأوّل : اتفق أمر غريب ، وهو أن شخصاً ذنباً خائلاً زعم أن ١٢
 تحت الصّخرة التي كانت إلى جانب السّارية التي عند باب مشهد علي مالا
 مدفوناً ، فأخبر النائب بذلك ، فأمر بنظر هذا الموضع فنحضر / الصّاحب ووكيل ١
 بيت المال ، ومشّد الأوقاف ، ومباشرو الجامع وشرعوا في حفر الموضع المذكور ١٥
 واجتمع الناس والعامة فأخرجوا وأغلقت أبواب الجامع كلّها ليتمكنوا من الحفر ،
 وحفروا فلم يجدوا شيئاً ، ثم حفروا ثانياً وثالثاً فلمّا لم يجدوا شيئاً أعادوا التراب
 إلى موضعه وطمّ ذلك الموضع ، وحبس القائل . ١٨

وفيه : قديم القاضي بلز الدين ابن الخشاب قاضي حلب منها على البريد
 إلى دمشق متوجّهاً إلى القاهرة ، وقد استغنى من القضاء .

وفيه : قديم الصّاحب تاج الدين ابن أمين المُلْك عبيد الله على نظر الدواوين

- بالشام عَوْضاً عن عِلْمِ الدِّينِ ابْنِ الْقُطُبِ وَتَزَلْ بِحَرِّهٖ أَيْهٖ ؛ وَيُقَوَّلُ ابْنُ الْقُطُبِ
مَنْ الْوِزَارَةُ إِلَى نَظَرِ الْجَيْشِ لِاتِّصَالِ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ التَّغْيِثِ عَنْهُ لَا إِلَى بَدَلٍ .
- وَفِي شَهْرِ رَيْعِ الْآخَرِ : اخْتَرَقَ سَوْقُ الصَّالِحِيَّةِ الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَمَاعِيعِ
٣ الْمُظْفَرِي لِحَوْ مِائَةِ وَعِشْرِينَ دُكَّاناً .
- قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَلَمْ تَرْ حَرِيقاً فِي زَمَانِنَا أَكْبَرَ مِنْهُ وَلَا أَعْظَمَ »^١ .
- وَقَالَ السَّيِّدُ الْحُسَيْنِيُّ : « اخْتَرَقَ السُّوقُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ »^٢ .
- ٦ وَقَدْ اخْتَرَقَ هَذَا السُّوقُ جَمِيعُهُ فِي مِئَةِ سِتِينَ سَنَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، هَذِهِ
وَأُخْرَى فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَخَمْسِينَ ، وَالثَّالِثَةَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِمِائَةٍ^٣ .
- وَفِيهِ : وَلَّى الْقَاضِي أَمِينَ الدِّينِ ابْنَ الْقَلَانِسِيِّ وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ عَوْضاً عَنْ
٩ الْقَاضِي شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ الشَّهَابِ عَمُودَ بِحَكْمِ وَقَاتِهِ ، وَقَدْ كَانَتْ الْوِظِيْفَةُ الْمَذْكُورَةُ
بِيَدِ الْوَلَدِ أَمِينَ الدِّينِ وَعَمَّهُ ، وَأَجْلَسَ فِي الدُّسْتِ فَوْقَ الْقَاضِي شِهَابِ الدِّينِ ابْنِ
الْقُيُسَرَالِيِّ .
- ١٢ وَفِيهِ : رُيِّمَ أَنْ يُدَكَّرَ بِسَائِرِ مَا ذِنِ الْبَلَدِ كَمَا يَذَكَّرُ بِالْجَمَاعِيعِ فَعُولٌ .
- وَفِيهِ : طَلِبَ مِنَ الْقَاضِي الشَّافِعِيِّ أَنْ يَفْرَضَ دِيَوَانَ السُّلْطَانِ شَيْئاً مِنْ مَالِ
الْأَيْتَامِ ، فَاثْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّ الْاِمْتِنَاعِ ؛ فَجَاءَ بَعْضُ حَاشِيَةِ النَّائِبِ وَمُشِيدُ التَّوَاوِينِ
١٥ وَقَضَحُوا مَخْرُونَ الْأَيْتَامَ ، وَأَخْلَعُوا مِنْهُ تَحْمِيْمِينَ أَلْفَ يَزْهَمِ قَهْراً ؛ وَدَفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ
أُمَرَاءِ الْعَرَبِ عَمَّا كَانَ تَأَخَّرَ لَهُ فِي دِيَوَانَ السُّلْطَانِ .
- قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَوَقَعَ أَمْرٌ كَبِيرٌ لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ »^٤ .

١ العبارة في البداية والنهاية : ٢١٠/١٤ : « ولم ير حريق من زمان أكبر منه ولا أعظم » .

٢ العبارة في ذيل المعبر للحسيني : ٢٣٦ : « احرق سوق الصالحية من أوله إلى آخره » .

٣ هذه « بخط المؤلف ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) وهي في متن (س ٢) » .

٤ « وثمانمائة » بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) ولا (س ٢) .

٥ البداية والنهاية : ٢١٠/١٤ .

قال الشجاعى : « وفي العشر الأول منه قيل : إن بياب اللوى بكوم الزنبل^١
قبر رجل من الصحابة ؛ وذكر العامة أنه يقيم المقعد ويصير به الأعمى من
ساعيته ؛ وذكروا أن جماعة من أصحاب القاهات يركبوا بالطلوس بقبره ، وكثر^٣
الزحائم هناك ؛ وما بقي أحد يصل إلى القبر من الرحمة . فاستفتى السلطان الفقهاء
في ذلك فذكروا له أن هذا ليس له صيحة ؛ فرسم السلطان لوالي القاهرة أن
يُنزل ويحفر على هذا الميت وينقله من هذا المكان ويمتنع من يزوره ؛ فنزل الولي^٦
وخفر القبر فلم يجد فيه أحداً ، وضرب جماعة ممن وجلهم هناك ، ومنع الناس
من زيارته . »

وفيه : استقر القاضي تقي الدين ابن نجيم الدين ابن أبي الطيب في نظر^٩
الجزائرية عوضاً عن / عماد الدين ابن السروجي وهو شاب له نحو ثلاثين سنة ،
وقد كانت الوظيفة بيد واليه .

وفي جمادى الأولى : أُرسل الأمير جنكلي^٢ مقلّم السكاير المصرية على^{١٢}
جهاز الكركي يعترف السلطان أن هذه القلعة لا تؤخذ بالجهاز ، وإنما تؤخذ
بالمطالبة ؛ وقد هلك الجيش وأقبل الشتاء ، فاستشار السلطان الأمراء في ذلك ؛
فأشاروا بإرسال من يحفظ الطرقات إلى أن ينقضي الشتاء ، ويُرسَل جيشاً آخر ،^{١٥}

١ قال الفرير في السلوك : ٦٤٩/٣ : « وافق بظاهر القاهرة أمر اعطني بضبطه ، وهو أنه كان
بناحية اللوى كوم يعرف بكوم الزنبل ، يأوي إليه أهل الفسوق من أوباش العامة ، فأخذ بعضهم
منه مريضاً ليس له فيه بيتاً ، فشرع في نقل التراب منه ، فبينما هو يحفر إذ ظهر له إزاء فحار
فيه مكاتب دار كانت في هذه البقعة وتدل على أنه كان به أيضاً مسجد ، ورأى آثار البنيان ،
فأشاع بعض شباطين العامة ، وكان يقال له شبيب ، أنه رأى في نومه أن هذا البنيان على قبر
بعض الصحابة رضي الله عنهم وأن من كراماته أن يقيم المقعد ويرد بصر الأعمى ؛ والحبر فيه
طويل حدير بالروح إليه .

٢ ابنه ليست في (س ٢) .

٣ هي منكلية بالميم في (س ٢) و (ع) تصحيف ووضوح .

٤ القلعة ليست في (ع) .

فجرّد عَسْكَراً للِلِك مع أميرَيْن مقلّمتين : ثور المُوسَاوي ، وطلّقَهم الصّلاحي ، ورَسَم لهم أن يتزلّوا حَوْلَ البَلَد ، ويَمْتنعوا مَنْ يَصِل إليها بملُوفَةٍ أو زادٍ من غير ٢
إِقال . وخرّجوا من القَاهرة . وبعد خروجهم بيومٍ دَخَلَ الأُمَراءُ أصْلَمَ وبَيْبُغا وَمَنْ مَعَهُما من الجُرّدين إلى القَاهرة ، وتأخّر جنكلي وَمَنْ معه على الكَرَك إلى وُصُولِ التّجريدة المذكورة .

٦ وفيه : دُرُس في حَلَقَةِ القلائد بِمُخَرّابِ الحَنابِلَةِ الإمام شَرَفُ الدّين ابنُ قاضي الجَبَل عِوضاً عَنِ القَاضي تقيّ الدّين ابنِ الحَافِظ بِحُكْمِ وفاته ، وَحَضَرَ عنده القُضاةُ والأَعْيان .

٩ وفي جُمادى الآخِرَةِ : خَرَجَتْ تجريدةٌ من دمشق إلى الكَرَك مع مُقَدِّمتين : الأميرِ شهابِ الدّين ابنِ صَبّح ، وسَيِّفِ الدّين قَلاوُوز لَمْنَعٍ من يَصِل إلى الكَرَك بملُوفَةٍ .

١٢ وفيه : دُرُس بالمرشيدِيَّة بالسفحِ القَاضي عَمادُ الدّين ابنُ الوِز ، استَرَجَمَها من أمينِ الدّين ابنِ قاضي القُضاةِ بَرهانِ الدّين ابنِ عَبدِ الحَقِّ .

وفيهِ : ضُرِبَتْ عُنُقُ الضَّالِّ المُلجِدِ حَسَنِ بنِ الشَّيخِ أبي بَكْرٍ بنِ القَاسِمِ الهَمْداني ١٥
الأصلِ الدَّمَشقي السَّكّاكيني بِسُوقِ الخَيْل على الرُّفْضِ المؤدّي إلى الرُّلْدَقَةِ ، ثَبِتَ عندَ القَاضي المالكِي عليه أَسْماءٌ ، من ذلك أَنَّهُ كَفَرَ الشَّيْخين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،

وَقَدَفَ بِتَهِمَا عَاشَةَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ، وَأَنَّ جَبْرِيْلَ غَلِطَ فَأُوْحِي إلى ١٨
مُحَمَّدٍ وَإِنَّمَا كَانَ مُرْسَلاً إلى عَلِيٍّ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ العَظَامِ ، قَبِحه اللهُ وَقَدْ قَتَلَ ، وَكَانَ وَاللهُ شَيْخَ الشَّيْعةِ وَمُتَكَلِّمَ القَوْمِ مَعْرِوفاً بِالتَّشْيِيعِ من غيرِ غُلُوٍّ وَلَا سَبٍّ وَيَتَرَضَّى عَنِ الشَّيْخين ، وَيَعْرِفُ مَذْهَبَ الرَّاغِصِيَّةِ جَيِّداً وَلَهُ أَسْئَلَةٌ عَلَى مَذْهَبِ ٢١
أَهْلِ الخَيْرِ ، تَوَفَّى فِي صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

وفي هذا الشهر : تَرَكَ الْأَمِيرُ أَلْعَلْبُنَا أَحَدَ مَقْدَمِي الْأَكُوفِ بِبَصَرِ الْإِمْرَةِ
وَاسْتَقْفَى ، وَاخْتَارَ الْإِقْطَاعَ وَأَقَامَ بِجَامِعِ الْأَزْهَرِ وَلَيْسَ عِبَادَةً . وَأُعْطِيَتْ تَقْرِيمَتُهُ
لِلْأَمِيرِ طَشْتَمِيرِ طَلَّيْهِ^١ .

٣

وفي سَلْخِ الشهر : دَخَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ الْأَمِيرُ جَنْكَلِي بْنُ الْبَابَا وَمَنْ مَعَهُ مِنْ
جِصَارِ الْكَرْك .

- ٦ وفي إِخْدَى الْجُمَادَيْنِ : وَقَعَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ سُلَيْمَانَ شَاهِ مَلِكِ السُّغُلِ وَأَرْثَا أَمِيرِ
الرُّومِ وَذَلِكَ أَنَّ سُلَيْمَانَ خَكَمَ الْأَلَاوِدَ ، وَكَانَ أَوْلَادُ دِيرْدَاشَ مَعَهُ ، فَاتَّفَقَ سُلَيْمَانُ
وَابْنُ دِيرْدَاشَ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ ابْنُ دِيرْدَاشَ إِلَى بَغْدَادَ يَخْلُصُهَا مِنَ الشَّيْخِ حَسَنِ
الْكَبِيرِ ، وَأَنَّ سُلَيْمَانَ يَتَوَجَّهَ إِلَى الرُّومِ يَتَزَعَّهَا مِنْ أَرْثَا ، وَتَصْنُفُو لَهُمِ الْبِلَادَ ،
فَبَلَغَ أَرْثَا قَصْدَهُمْ لِإِيَّاهُ ، فَأَرْسَلَ إِخْوَتَهُ وَبَعْضَ شُجْعَانِ أَصْحَابِهِ إِلَى سُلَيْمَانَ شَاهِ
يُخْبِرُونَهُ : أَنَّ مَمْلُوكَكَ أَرْثَا لَمَّا سَمِعَ بِحُضُورِكَ بِسَبِّهِ أَرْسَلَنَا / نَخْبِرُكَ أَنَّهُ تَحْتَ
٥٢ ب طاعتِكَ وَمَا يَخْرُجُ عَنْ أَمْرِكَ ، وَهُوَ يَحْضُرُ لِحِلْمَتِكَ ، وَلَكِنْ يَرِيدُ أَنْ تَحْلِفَ لَهُ
١٢ وَتُرْسَلَ إِلَيْهِ أَمَانَتُكَ ، وَتَكُونَ نَحْنُ فِي حِلْمَتِكَ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ ، وَأَوْصَاهُمْ : إِذَا
سَمِعْتُمْ حَسَّ الْعَلِيلِ تَكُونُونَ عَلَى أَهْقِيَةٍ وَعَزَمَ عَلَى كَبْسِهِ . فَرَكِبَ إِخْوَتَهُ^٢
وَأَصْحَابَهُ فِي مَائَتِي فَارَسٍ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى سُلَيْمَانَ شَاهِ ، فَالْتَقَاهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ
١٥ وَحَلَفَ لَهُمْ وَأَرْسَلَ أَمَانَةً مَعَ بَعْضِهِمْ وَاطْمَأَنَّ لِلذَّكَاءِ ، فَحَضَرَ أَرْثَا فِي اللَّيْلِ وَكَبَسَ
عَلَى سُلَيْمَانَ شَاهِ وَهُوَ أَمْسَنَ . وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَقَارِبُ أَرْثَا حَسَّ الْعَلِيلَ زَكَبُوا وَوَضَعُوا
السَّيْفَ فِي عَسْكَرِ سُلَيْمَانَ ، فَقَتَلَ خَلْقًا كَثِيرًا (وَثَبَا سُلَيْمَانُ وَمَنْ سَلَّمَ مِنَ الْعَسْكَرِ
١٨ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَغَنِمَ أَصْحَابُ أَرْثَا مِنْهُمْ شَيْئًا كَثِيرًا)^٣ وَأَسْرَوْا جَمَاعَةً مِنْهُمْ ، وَقَتَلَ

١ (ج) : ط . ل . هـ . مصحف .

٢ (س ٢) . يخرؤونك .

٣ (ج) : لست في (ج) .

٤ ١٠٠ بين القوس . سقط من (ج) .

من أمراء التتر أربعة أمراء ، ومنها حَمَلُ القَانِ سَلِيمَانُ شاه وَعَظَمُ أُرْتَا في أُعْيُنِ
النَّاسِ وَتُقُوسِيهِمْ ، وَأَرْسَلَ أُرْتَا إِلَى السُّلْطَانِ يُخْبِرُهُ الْخَبْرَ . ثُمَّ بَعَثَ ذَلِكَ خَصْرَ
٣ قَاصِدُ صَاحِبِ مَارْدِيْنِ وَأَخْبَرَ بِمَقْتَلِ ابْنِ دَمِرْدَاشِ الْكَبِيرِ ، وَكَانَتْ الْعِدَاوَةُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بِسَبَبِ قَتْلِ وَالِدِهِ ، وَكَانَ قَصْدُ الدُّخُولِ إِلَى بِلَادِ
الشَّامِ فَمَاتَ وَأَرَاخَ اللَّهُ مِنْهُ .

٦ وفي أوائل رَجَبٍ : وَصَلَ بِدُرُ الدِّينِ تَنْكِيْزُ مُصْبِرًا^١ فِي تَابُوتٍ ، فَقِيلَ مَنْ
الْإِسْكَندَرِيَّةَ إِلَى تَرْجِيهِ الَّتِي أُلْشِأَهَا غُرْبِي جَابِيهِ ، وَكَانَ قَدْ دُلِّنَ هُنَاكَ فِي تَابُوتِ
وَصَبْرِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتْ ابْنَتَهُ — وَهِيَ زَوْجَةُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَلَمْ أَيْنِهِ الصَّالِحُ
٩ صَالِحٌ — فِي نَقْلِهِ إِلَى تَرْجِيهِ ، فَأُذِنَ لَهَا فِي ذَلِكَ^٢ ، وَقَالَ الصَّفِيْدِيُّ فِي ذَلِكَ :

فِي نَقْلِ تَنْكِيْزِ سِرٍّ أَرَادَهُ اللَّهُ رَبُّهُ
أَلَى يَدِ نَحْوِ أَرْضِهِ يُجِبُّهَا وَلِجِبِّهِ

١٢ وَفِيهِ : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ بَيْتُغَاتَرُ أَحَدُ مَقْلَمِي الْأَلُوفِ بِبَصْرَةٍ فِي نِيَابَةِ غَزَّةٍ عِيَّوَضًا
عَنِ الْأَمِيرِ حُسَامِ الدِّينِ طَرْطَايِ الْبَشْمَقْدَارِ ، وَأَخْضِرَ طَرْطَايِ إِلَى الْقَاهِرَةِ عَلَى
إِقْطَاعِ بَيْتُغَا الْمَذْكُورِ .

١٥ وَفِي مُتَنَصِّفِ شَعْبَانَ : كَانَ الزَّلْزَلَةُ الْعَظْمَى الْعَامَّةَ .
قَالَ الْحُسَيْنِيُّ : « هَكَمَتْ مَدِينَةُ مُنْبِجٍ وَتَهَكَّمَتْ فِيهَا أَمَاكِنُ بِحَلَبَ وَغَيْرِهَا ،
وَاسْتَمَرَّتْ تَتَعَاهَدُهُمْ بِحَلَبَ إِلَى بَعْدِ عِيْدِ الْفِطْرِ »^٣ .

١٨ وَقَالَ الشَّجَاعِيُّ : « فِي يَوْمٍ نَصَفِ شَعْبَانَ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّامِ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ

١ بدل « مُصْبِرًا » فِي (ع) : « مِنْ مَصْرٍ » .

٢ « صَالِحٌ » مُشَقَّةٌ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) بِحِطِّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي النُّسخَتَيْنِ
(س ٢) وَ (ع) .

٣ « فِي ذَلِكَ » لَيْسَتْ فِي (س ٢) .

٤ « مَدِينَةٌ » لَيْسَتْ فِي (س ٢) .

٥ ذَيْلُ الْعَمْرِ : ٢٣٥ .

بعلب وكحنا وكزكر وتلك الثواحي ، وعصفت بمنيج ، ولم يسلم من أهلها
غير خمسة وأربعين نفساً ، وهلك باقي الخلق تحت الهلثم ، وأصلحت الزلزلة^١
إلى معظم بلاد الشرق ، والهلثم من قلعة البيرة أكثر من نصفها ، وكذلك قلعة^٢
عنتاب ، والراولدان ، وبهسنا ، وأحرب من قلعة حلب اثنين وثلاثين رجلاً وعرج
أهلها إلى ظاهر حلب وضربوا لهم يماماً وأقاموا بالصحراء . وفيها يقول الشيخ
زين الدين ابن الوردى :

طارث لقلع القلاع زلزلة ما تحشيت رايماً ولا صالداً
إذا دوى الحصن من رماء بها تحر لى في آساميه ساجداً

(١٥٣) / وفي شهر رمضان : جاءت ولاية قضاء حلب لثور الدين محمد بن شرف الدين
محمد بن علاء الدين محمد بن عبد القادر ابن الصائغ عوضاً عن بلدي الدين
ابن الخشاب . قال ابن حبيب : « باشر سالكاً طريق الأعيار ، مقتنياً آثار آبائه
الأئصار ، قابلاً بالكفاف ، ملازماً للزورج ، والزهد والعفاف ، واستمر مجتهداً^٣
في قيام الحق ونصر الشرع ، إلى أن أودى الردى بعد سنة أعوام ما نازعه
من الزورج » .

وولّى بعده تدريس الدماغيه القاضي جمال الدين حسين بن قاضي القضاة^٤
تقي الدين السبكي .

وولّى قضاء العسكر عنه^٥ القاضي علاء الدين ابن شمروخ^٦ فيما أحسب .

وفي أواخره : استقر الأمير آقستقر التاتاري في نياحة طرابلس عوضاً عن^٧
طرغاي بحكم وفاته ، وأخرج من القاهرة في نهاره على البرية ، وكان السلطان
قد ثوهم منه ، وتوجه صحبته بتقليده الأمير قبلاي .

١ : الزلزلة : ... في (ع) .

٢ : (ع) : « وفي قضاء العسكر ثم القاضي علاء الدين » .

٣ : خلفا مبعوثه في المسح الثلاث بالراء المشاة من تحت وإلقاء المعجمة .

- وفيه : استقر الأمير حسام الدين طرطاي حاجباً بالقاهرة عوضاً عن الأمر
أتمش ؛ وأقعد أتمش مع الأمراء المقدمين .
- ٢ وفيه : قدم الصاحب مكي بن قروينة دمشق على نظير اللواتين عوضاً
عن التاج ابن أمين الملك ، صُرف إلى طرابلس .
- وفيه : ولي تاج الدين أبو نصر ابن قاضي القضاة السبكي تدريس الثقوية
٦ عوضاً عن كمال الدين ابن الزكي بحكم وفاته .
- وفي مُستهل شوال : قدم من مصر الصاحب شمس الدين ابن التاج . إسحاق
ذاهباً إلى حلب على نظير اللواتين بها .
- ٩ قال الكشي : « واشتهر في هذه الأيام أن أمر الكرك قد ضُغف ، وتفاقم
عليهم الأمر ، وضائق عندهم الأرزاق جداً » .
- وفيه : تخرجت التجربة من مصر إلى الكرك صُحبة مقدمين الأمير عَلم الدين
١٢ سنجار الجاولي والحاج أرقطاي .
- وكان أمير الحاج الأمير سيف الدين المنكورسي ، وأمير المصري الأمير
سيف الدين أرغون .
- ١٥ وفي ذي القعدة : نُحِل على الأمير قبلاي ورسم له أن يتوجه إلى الكرك ؛
وإن كُتِلوا بها يكون نائباً بها ، فخرج .
- وفيه : تسلم الجاولي ومن معه مدينة الكرك بمُخامرة الكركيين على الناصر
١٨ أحمد ، وتحصن هو بالقلعة ، وضاق به الأمر ، وقُل الزاد من عيَّده ، وتسَلطت
عليه الثقوب ؛ وخامر عليه من كان يستعين به .

١ (ع) : « جمال الدين » تصحيح .

٢ (س ٢) زيادة : « الشامي » مثبتة في هامشها .

٣ بلغا في (ع) : « العرب » مصحفة .

وفي أواخره : جرت وقعة بين نائيب حلب الأمير يلبغا التبتايوي وبين قراجا ابن دُلغادر التركماني ، فانكسر جيش حلب وقُتل منهم نحو المائة ، واستظهر عليهم التركماني .

٣

وذكر الشجاعي هذه الواقعة مبسطة وقال : « سبب ذلك أن أرثنا لما انقصر على سليمان شاه سير للأمير يلبغا نائيب حلب من الكسب ثقيلاً غيلاً وغيرها ، فوقع بذلك ابن دُلغادر فأخذه ، فلما بلغ يلبغا ذلك انزعج وسير إليه يعتقه ، فلم يُفد ، فغضب يلبغا وجرد له عسكرأ ، فلما وصلوا لقرب بلاده كبسهم التركمان وسروهم كسرة شنيعة ، وزجعوا إلى حلب مكسورين ، فغضب يلبغا ٦ / وركب بنفسه وأخذ صاحبه عسكر حلب وقصدهم ، فركب ابن دُلغادر للقتال ٩ وظن أن عسكر حلب وحده ، فلما علم أن النائب يلبغا معهم خاف وطلع إلى جبل قريب منه ، فهجم يلبغا على رواقه وقتل من وجده ونهب سائر موجوده ، وأخذ بعض حريمه ، وأراد طلوع الجبل خلفه ، فنهاه الأمراء عن ذلك وعرفوه ١٢ بأنه عسر وقد بلغت القصد ونهبت المال وأسرت الحرير ، فلم يرجع لقولهم وطلع إلى الجبل إلى أن بلغ الأماكن الضيقة التي لا يمكن الفرار الرجوع منها ، ووصل الخبر إلى الترتائي بأخذ حريمه فرجع بأصحابه على يلبغا ورموا أنفسهم ١٥ عليهم ، ورموهم بالنشاب ، وضربوا فرس يلبغا بالنشاب رموه ، ووقع يلبغا إلى الأرض وأخذوا مسجقه ، والندق العسكر راجعاً لا يلري أي طريق يأخذ ، وترجلت ممالك يلبغا والأمراء حوله إلى أن أركبوه ، وغشي التركماني عاقبة هذا ١٨ الأمر فرجع عنهم بعدما خلص حريمه ، واسترجع ما كسبه العسكر ، وزجع نائب حلب إلى حلب وهو مكسور ، وكتب إلى السلطان يعرفه بذلك » .

وفيه : عزول ناصر الدين ابن مكابيس عن ولاية دمشق يستيف الدين ٢١ الكركري .

وفيه : استناب القاضي شرف الدين المالكي في الحكم لجمال الدين المستلطي ، وعزل نائبه الذي قديم معه منذ ولي شمس الدين القفصي ، نعم عليه أشياء . ٣

ويوم العيد : دخل إلى القاهرة طقشور الصلاحي ، وغير الموسوي ومن معهما من المجردين الذين كانوا قد شقوا تحت الكرك .

٦ وفي هذه السنة : أرسل السلطان الأمير ملكشور الججاري إلى دمشق ليخطب له بنت ناها الأمير طقزدير ، وكتب معه كتاباً أنه يقصد التقرب منه ومصاهرته ، وأرسل معه صدقها مائة ألف درهم ، فقبل الأرض وعقد العقد وقبض المهر ، وقلم النائب للججاري شهياً كثيراً . ٩

قال الشجاعي : « وفيها : حضر رسول ملك الهند وصحبته هذابا وتحف وجوهر مفتخر ، وكتاب للسلطان يذكر فيه أنه هو وأهل مملكته دخلوا في دين الإسلام ، وأنهم واقفون على منار الشرع الشريف ، ويتمسكون بفرائضه وسنته ، وقد ذكر لنا أنه لا يتم لنا ذلك إلا بولاية من الخليفة ونسأل إحسان السلطان أن يكتب له تقليداً وتقليد سائر أمور بلاده لتصبح ولايته ، وأن يرسل ذلك ١٨ صحبة رجل من أهل العلم والدين ، ليظهر لهم ما تحفي عليهم من الأمور الشرعية . فأكرموا رسله ، وطلب السلطان الخليفة وعرفه ذلك ، فكتب له تقليداً بالولاية على بلاده ، وأرسل السلطان ذلك صحبة الشيخ ركن الدين شيخ الحائقاء ، ٢١ وأرسل صحبته هذابا وتحفاً لملك الهند . »

• • •

ومن توفي فيها

- ٣ • إبراهيم بن أبي بكر بن شداد بن صابر ، مُقَلَّمُ الذُّوَلَةِ بالدَّيَّارِ المِصْرِيَّةِ .
[١٥٤] أصله فَلَاحٌ من مِثْيَةِ عِبَادِ القُرَيْبَةِ ، ووَلِيَ القُدَمَةَ بالقُرَيْبَةِ مَدَّةً قَلِيلَةً / ثم
صَارَ مَقَدَّمُ السُّعَاةِ ، ثم تَقَدَّمَ بِدَارِ الوَالِي ثم تَقَدَّمَ بِالذُّوَلَةِ ، وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَلِكِ
التَّاصِرِ إِقْبَالٌ عَظِيمٌ . وَكَانَ يَحْدُثُ فِي الدُّوَلَةِ جَمِيعُهَا ، وَمِنْ جُمْلَةِ اتِّصَالِهِ أَنَّ
السلطانَ أَرْسَلَهُ إِلَى الإسْكَندَرِيَّةِ لِقَتْلِ ثَنَازِيزَ ، حَتَّى غَضِبَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ وَقَالُوا :
٦ مَا كَانَ فِي مَمَالِكِ السُّلْطَانِ مِنْ يَتَمَذُّ عَلَيْهِ إِلَّا هَذَا الْفَلَاحُ . وَقَدْ صَافَرَهُ الْمَنْصُورُ
أَبُو بَكْرَ ، وَأَبِيعَ لَهُ مِائَةٌ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا ، وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ ثَمَانُونَ بَجَارِيَّةً ، وَلَمْ يُؤْخَذْ
مِنْهُ إِلَّا لَتَزْرَ بِسِمِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى مَا حَصَلَ ، أُخِذَ مِنْهُ نَحْوُ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ تَخَلَّصَ
٩ بَعْدَ زَوَالِ ذُوَلَةِ الْمَنْصُورِ ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ .
توفي في شهر ربيع الآخر وترك أموالاً عظيمة .
- ١٢ • إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن
هبة الله بن طارق بن سالم ، الشيخ ، نجم الدين أبو إسحاق ابن الشيخ جمال الدين
أبي التماس الأسدي الخليلي الشهير بابن التماس الحنفي .
- ١٥ قال ابن خبيب : « رئيس أشرف نجله ، وأصاب القرض سهمه ، وظهر
فضله وعلمه ، وعلث همته وسما غزوه ، كان ذا نفس سجيّة ، وأخلاق رضية ،
وتواضع وتلطّف ، وميل إلى فعل الخيرات وتشوّف ، كتب الحُكْمَ لبني العديم
ولازم التحلّي بيقظ يهتم التّظيم ، وأحسن إلى ذوي الطّلب ، ودّس بالجردية
١٨ الكائنة بحلب » .

١ بإزاء الترجمة في هامش (س ٢) حاشية نصها :

« ولما غضب السلطان على النشو سلمه وأعله إليه ليصادره ، فمات وجماعة من أهله وجماعة من
المصادر بن تحت سقارعه ، ومع ذلك فقد قال الصفدي : لم يكن فظاً غليظ القلب بل كان فيه
رحمة ورفق بالضعيف واصطناع للمساكين وإظهار للفقراء » .

٢ سقط اسم يعقوب من عمود النسب في (ع) .

- وكانت وفاته في هذه السنة بحلب وقد جاوز الستين .
- ٣ • إبراهيم بن عبيد الرحمن بن علي بن سحتم ، برهان الدين أبو إسحاق البجلي ، ابن الحال^١ .
- سمع من الثاج عبيد الخالق ، وأبي الحسين اليونيني وغيرهما .
- مولده في رمضان سنة اثنين وسبعين وستائة وثلاث في هذه السنة .
- ٦ • إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي المني ، القاضي ، زين الدين القنائي المصري الشافعي^٢ .
- كان قويهاً فاضلاً كريماً حسن الاعتقاد في أهل الصلاح ، تولّى الحكم بقنا من أعمال الديار المصرية . ذكر بعض المؤرخين أنه كان يصدق في كل سنة في يوم منها بألف دينار . وحكي عن امرأته أنها جاءت إليه في يوم عاشوراء تسأله فأعطاه ثم جاءت إليه في رداء آخر فأعطاه ، وتكرر ذلك في أربعة مختلفات إلى أن حصل لها من جهته ستائة درهم ، فاشترت بها مسكناً .
- ١٢ تولي في هذه السنة بقنا رحمه الله .
- ٩ • إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم التمشقي الحنفي ، قاضي القضاة ، الإمام العالم ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، ابن القاضي كمال الدين^٣ أبي الحسن القاضي جصن الأكراد المعروف بابن قاضي الجصن وبابن عبيد الحق وهو جدّه لأمه .
- ١٨ مولده سنة ثمان وستين وستائة . سمع من جدّه وأبي الحسن ابن البخاري ،

١ ابن الحال : بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٢ الشافعي : بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٣ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (س ١) : ابن قاضي الجصن ، له على الهداية تعليق .

٤ في (ع) زيادة : ابن : بعد كمال الدين .

- وغمر بن القوّاس وغيرهم ، وتفقه على أبيه ، والظاهر الرّومي^١ ، وأخذ التّريّة عن
 المجيد التونسي ، والأصول عن الصّبّئي الهندي ، وأخذ بمصر عن ابن ذريق العيد ،
 والسّروجي^٢ . وبرع وأعاد ودرّس وحلّث بمصر والشّام . سمع منه الحسيني^٣
 وغيره . وخرّج له البرزالي مشيخة لطيفة . طُلب إلى مصر في جمادى الأولى
 ٤٥٤ ب ١ سنة / ثمان وعشرين ، وولّي القضاء بها عوضاً عن القاضي شمس الدّين ابن
 الحريري بتعيينه له ، ورُسِمَ له بجميع جهات ابن الحريري ، فباشر ذلك عشر^٦
 مئين ، ودرّس هناك بعدد مدرّسين ، ثم غرل وعاد إلى دمشق وأقام بها بقية عمره .
 ودرّس بالقنزاوية في شعبان سنة ثلاث وأربعين ، انتزعها من القحطاري . ثم
 في رجب من هذه السنة وولّي تدريس الخاثونية البرّانية عوضاً عن الشيخ صندب الدّين^٩
 البصروي .

- قال القاضي جمال الدّين المسلائي^٢ : « ومن خطّه نقلت : » « أذن له ابن ذريق
 العيد بالإفتاء سنة سيّئ ويسمّين في رجليه إلى مصر ، وقبّله القاضي السّروجي ،^{١٢}
 وأذن له الشيخ صبّئي الدّين الهندي في إقراء الأصول » .
 قال الحسيني : « وإليه انتهت رئاسة المذهب »^١ .
 وقال ابن رافع : « وكان قد غلّق على يقصر (الهداية) ثقيلاً »^{١٥} وقال ابن

١ في هامش (س ٢) وحدها عبارة مضالفة نصها : « وأخذ عن الشيخ شرف الدّين الفزاري والشيخ
 زين الدّين ابن المحا » .

٢ بإزاء هذه الكلمة في هامش (س ٢) وحدها عبارة مضالفة نصها : « عند رحلته إليها في سنة
 ست وتسعين » .

٣ « القاضي جمال الدّين » بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع)
 وقد جعل ناسخ (ع) « المسلائي » « السلامي » فقها : « قال السلامي » : فقط .

٤ ذيل المبر : ٢٣٧ .

٥ وفيات ابن رافع : ٤٧٩/١ . وبعد نص ابن رافع في هامش (س ٢) وحدها إضافة نصها :
 « وقال الصّلاح الصفدي : وكان قد اشتهر بمعرفة كتاب الهداية وإتقانه ، وسجل منه نقلاً قد
 عتينا به . قال : وكان يكلم السلطان في دسّته كلاماً نوشتاً وهو يظهر له إجمالاً حسناً » . وانظر
 أعيان المعصر (ق ٦ ب ٢٧) .

حبيب : « إمام تقدم على الأقران ، وأمن النظر في منذهب إماميه الثعمان ، وترع في الفضائل ، وبهر في حل مشكلات المسائل ، وتكلم في المجالس ، وظهر من ٣
 ذر بخره بالتفاس ، جمع وألف وكتب وأفاد ، وأرسل فتاويه طائفة بأجنيحة ورقيها إلى البلاد ، وباشتر الحكم بالديار المصيرية مدة ثم رجع إلى الشام ، وأقام رافعا في دروس العنزاوية والخائوية للعلوم أعلام ، واستمر حسن السيرة ٦
 جميل الطريقة ، إلى أن لقل من مجاز دار الدنيا إلى الحقيقة » .
 توفي في ذي الحجة ودفن بمقبرة الشيخ أبي عمر . قال ابن خبيب : عن كيف وثمانين سنة .

٩ ومن تظليه ما أنشده قاضي القضاة جمال الدين الجسلاقي :

من لي مريد في دمشق لباليا قضيتها والعود عندي أحمد
 بلد يوق على الشمول شمالاً ويلوب غيظاً من يده العسجد

١٢ • إبراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 هبة الله بن علي بن المظفر بن أبي عصرون التميمي المؤهلي الأصل الدمشقي ،
 الصلح الأصل ، بهاء الدين أبو إسحاق ابن شمس الدين ابن الشيخ المحدث
 ١٥ الرئيس شرف الدين أبي عمرو ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي حامد ابن
 الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة أبي سعد .

وُلد في حدود سنة تسعين وستائة . سمع من عم وإليه محيي الدين أبي
 ١٨ الخطاب عمر بن محمد والمقداد القيسي ، وابن البخاري وغيرهم . وحديث ،
 سمع منه الذهبي ، وذكره في (معجمه) وقال : « كان من خيار الناس ديناً وعقلاً » .

١ رافعا : ليست في (ع) .

٢ أحمد : سقطت من عمود النسب في النسخة (س ٢) .

٣ (ع) : « الأجل » . تصحيف .

٤ (ع) : « عمر » . تصحيف .

وَذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي (وَفَيَاتِهِ) .

تَوَلَّى فِي رَجَبٍ وَذِيْنَ سَفْعٍ قَاسِمُونَ .

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، الشَّيْخُ ، بَرَّهَانَ الدِّينِ ، أَبُو إِسْحَاقَ ٣
الْمَوْصِلِيُّ الْأَصْلُ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ الْكَاتِبُ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْجَحِيشِ .

مَوْلَاهُ لَيْلَةُ يَهْمُفُ شَعْبَانَ سَنَةِ مِائَتٍ وَسِتِّينَ . رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْبَلَدِ أَبِي عَلَمَانَ بْنِ عُثْمَانَ / الطَّبْطَبِيِّ ، وَتَرَعُ فِي كِتَابَةِ الْمُنْسُوبِ ، ٦
كَتَبَ عَلَيْهِ أَمَلُ بَغْدَادَ ، تَوَلَّى فِي غُرَّةِ صَفَرٍ بَغْدَادَ ، وَذِيْنَ بِمَقْبَرَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ
إِلَى جَانِبِ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ الْوَزِيرِ ، وَكَانَ قَدْ تَوَلَّى الْمُسْتَصْرِيَّةَ بَعْدَ مَوْتِهِ ،

ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ رَجَبٍ فِي (مُعْجَمَةٍ) وَرَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ . ٩

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ فَهْدٍ ، الْحَلَبِيُّ الْأَصْلُ .

الدُّنْمَشْقِيُّ ، الصَّنَدُورُ الْكَبِيرُ ، الْقَاضِي الْأَوْخَدُ ، كَاتِبُ الْأَسْرَارِ الشَّرِيفَةِ ،

شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي الصَّنَدُورِ كَاتِبُ السَّرِّ شَمْسُ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ صَنْدُرٍ ١٢
الْكِتَابُ أَوْخَدُ الْأَدْبَاءِ شَيْخُ الْإِنْشَاءِ شِهَابُ الدِّينِ أَبِي الثَّنَاءِ .

وُلِدَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الدُّهَيْبِيُّ ، سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ . وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ : سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ ابْنِ مُشْرِفٍ وَغَيْرِهِ ، وَبِمَعْرِضٍ أَيْضاً ، وَأَجَازَ لَهُ مِنْهَا الدِّمَاطِيُّ ١٥
وغيره ، وَمِنْ بَغْدَادَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقُوَيْرَةِ الْكَبِيرُ ، كُنَّا قَالَهُ ابْنُ
رَافِعٍ تَقَالُ عَنْ بَعْضِ الطُّلَبَةِ ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ مَوْلَاهُ قَبْلَ السَّبْعِمِائَةِ ، فَإِنَّ

ابْنَ الْقُوَيْرَةِ مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ . ١٨

وَحَدَّثَ سَمِعَ مِنْهُ الدُّهْلِيُّ وَالْأَنْثَرِيُّ ، وَقَدْ وَلِيَ كِتَابَةَ الدُّنُسْتِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ

١ (ع) : « تَلَاوَهُ » تصحيف ، وانظر وفیات ابن رافع : ٤٦٥/١ .

٢ وفیات ابن رافع : ٤٥٤/١ ، وقال ابن رافع :

« أخبرني بعض الطلبة أنه سمع من محمد بن أبي البرز بن مشرف وغيره . وأجاز له من بغداد

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن القويرة الكبير ، ومن مصر المحافظ أبو محمد الدمياطي » .

في ذي القعدة سنة ست مائة وعشرين ، ثم وُلِّيَ كتابة السر في الحرم سنة تسع وعشرين عوضاً عن مُحيي الدين ابن فضل الله .

٣ قال الكُتُوبِي : « ورُسِمَ له أن يَحْضُرَ دارَ العَدْلِ بدمشق ، ويوقِّعَ قُدَّامَ تَنكِيزٍ ؛

ولَمْ يَكُنْ كِتَابُ السَّرِّ قَبْلَ ذَلِكَ يَجْلِسُونَ بِدارِ العَدْلِ بدمشق ، ثُمَّ يُعَيَّلُ إِلَى كِتَابَةِ سِرِّ بِصَرِّ فِي شَهْرَيْنِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ؛ وَحَجَّ مَعَ السُّلْطَانِ فِي هَذَا الْعَامِ ،

٦ ثُمَّ رُفِدَ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى وَظِيفَتِهِ فِي رَيْبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ . وَلَمَّا عَاذَ

إِلَى دِمَشْقَ فَرِحَ بِهِ تَنكِيزٌ وَقَامَ إِلَيْهِ وَعَالَقَهُ وَقَالَ : مَرْحَباً بِمَنْ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، ثُمَّ عَزَلَ مِنْهَا فِي آخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بِإِشَارَةِ تَنكِيزٍ لَمَّا وَشَى إِلَيْهِ حَمَزَةٌ بِمَا اقْتَضَى

٩ ذَلِكَ ، وَاسْتَمَرَّ بِطَلَالٍ إِلَى أَنْ وُلِّيَ الْوِكَالَةَ بِدِمَشْقَ فِي صَبْرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَوُلِّيَ تَوْفِيقُ الدُّسُوسِيُّ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْدَ وَفَاةٍ تَنكِيزٌ ، فَبَاشَرَ ذَلِكَ إِلَى حَيْثُ وَقَاتِهِ » .

١ بأزاء هذا الخبر في هامش (س ٢) الحاشية التالية : « وسبب ذلك على ما ذكره الصلاح الصفدي أنه وقع بينه وبين صلاح الدين الدوادار وطال النزاع بينهما وكثرت الخصامات فطلب المذكور العود إلى دمشق » .

وانظر أعيان العصر (ق ٢٩) ، قال الصلاح الصفدي فيه : « ووقع بينه وبين الأمير صلاح الدين الدوادار وطال النزاع بينهما وكثرت الخصامات ودخل الأمير سيف الدين بكتمر السائي رحمه الله بينهما وغيره وما أفاد ، فقلق القاضي شرف الدين وطلب العود إلى دمشق ، ولم يقر له قرار فأعاداه السلطان إلى دمشق » .

٢ بأزاء الترجمة في الهامش الملوي من الصفحة في النسخة (س ٢) حاشية مسؤولة نصها : « ح . وقال الصفدي : كتب الخط الذي فاق وسارت بأنياب عماسه الرفاق | وتسرع ليتعلم لطيفه السيم الخفاق ، وأبرزه مثل النجوم الزهر كما تطلع منه كوكب الأفاق في الأفاق | أثنى الرقاع ومزجه بالنسخ فجاء بدمع المنظر رائق المرأى ، قد نسخ ورد الحد الأحمر لما نسخ بأس الملل الأخضر ، وجود النسخ والثلاث فما دانه فيها كاتب في زمانه ، وأبرزهما من القوة والصفاء في قالب يود لو يقطعه الطرف بإنسانته ، لو عاصره ابن البواب لكان مثل ابنه على بابهِ أو ابن مقلة لعلم أنه ما يرضى به أن يكون من أضرايه أو ابن المديم لعدم رقة حاشيته وتطفل مع الورراء لأن يكون في جملة حاشيته . هذا إلى نظم يترقرق زلاله ، وثار بغيه على نهر الطروس طلاله ، قد درب كتابة المطالعة ومهر وزاد على إتقان أبيه وجده فيها ، وشهر هذا إلى شكل قل أن ترى

- قال ابن زافع : « كان صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية والشام ، حسن الشكل ، وله نظم ونثر وكتابة في غاية الجودة » .
 وقال الكندي : « كان تام الشكل ، حسن الصورة ، عنه تجمل زائد وكرم نفس » .
 توفي ببيت المقدس فجأة في شهر ربيع الأول ، ودفن بمقبرة مأملاً عن بضعة وأربعين سنة ، ورسم لولده القاضي شهاب الدين بمنصب أبيه في توقيع الدست .
 ومن شعره :

بعثت رسولا للحبيب لعلهُ يُررهنُ عنَّ وجدي لَهُ ويُرجِمُ ٩

مثله العمود لو تقضي من غير محاسنه ديون ، وكرم نفس يتجل النمام ، ولطف هائل تفرد بالثناء عليها خطباء الحمام ، وحفاظ ود ووثوق عهد ، وسلامة باطن ، وبراعة من الحبث الذي يراه وهو في فكر من النام ، مباطن » .
 وقال :

« لما ولي كتابة السر بدمشق بعد القاضي محيي الدين ابن فضل الله لأن القاضي علاء الدين ابن الأثير لما انقطع بالفالح في سنة تسع وعشرين وسبعمائة طلب السلطان القاضي محيي الدين وولده القاضي شهاب الدين والقاضي شرف الدين وولاه كتابة السر بدمشق وأجلسه قدامه بدار العدل بقاعة الجبل ، وقرأ قدامه القصص ووقع عليها في الدست » ورسم له أن يحضر دار العدل إلى دمشق وأن يوقع على القصص بين يدي الأمير سيف الدين تكو ، فهو أول كاتب سر جلس في دار العدل ، ولم يكن كتاب السر قبل ذلك يحضرون في الخطة ..

وكان رحمه الله تعالى عنده تجمل كثير إزائده في أكله وملبسه ومركوبه ، وكرم نفس ، وفيه تصميم وبسط إذا خيل عن يثى إليه . وكان فيه حواس منها أنه يعلق رأسه بالموسى بيده ، ويلف شاشه على طائفة من عبر قبح فردسره ويصلحها بيده وهي على رأسه ولا ينظر إليها وهي من أحسن ما يكون » .

وانظر أخبار العصر (ق ٣٩ أ و ٣٩ ب) وقد وصفتنا بين حاضرتين مقوفتين ما أتمناه

منه .

١ في (غ) : « بديار مصرية » سهو .

٢ وفيات ابن زافع : ٤٥٣/١ و ٤٥٤ .

فَلَمَّا رَأَاهُ حَارَ مِنْ قُرْبِ حُسْنِهِ فَمَا عَادَ إِلَّا وَهُوَ فِيهِ مُتَمِّمٌ

٥ / أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، [٥٥ ب]

٣ مُصَنِّفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الشَّيْخِ شَرَفُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاءِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَابِقِ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ الشَّيْبِيِّ الصَّالِحِي .

٦ الدَّهْمِي . سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ ابْنَ عَسَاكِرَ ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ الثَّوَلِيَّ . وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ

قال ابن رافع : « كَانَ خَازِنَ الْكُتُبِ بِمَدِينَةِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ وَطَالِباً بِهَا » .
تَوَفَّى فِي الْمَحْرَمِ وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ .

٩ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَّاجٍ بْنِ سَيْفٍ ، الشَّيْخُ الْمُشَنَّدُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَارِيُّ الْبَلْبَاسِي .

ولد في المحرم سنة ست وخمسين . سَمِعَ الْقُطَيْبَ الْقَسْطَلَانِيَّ ، وَأَجَازَ لَهُ
١٢ الْحَافِظُ زَكِيَّ الدِّينِ الْمُتَنَبِّهِي (سَنَةَ مَوْلَدِهِ ، وَلَهَا تَوَفَّى الْمُتَنَبِّهِي) .

قال ابن رافع : « وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ، وَكَانَ مُعَدَّلاً صَالِحاً » .
تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ بِبَلْبَاسِ .

١٥ . أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَّامِي — بَضَمَ الْكَافَ وَبِالْثَاءِ الْمَقْنَأَ مِنْ قَوَى — الْإِسْكَنْدَرِي الشَّافِعِي الْإِمَامُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَعْرُوفُ

بِابْنِ الْمُصَنِّفِي — بَضَمَ الْمِيمَ وَسُكُونُ الصَّادِ وَكَسَرَ الْفَاءَ — .
١٨ مَوْلَدُهُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي

١ (ع) : « سَمِعَ مِنْ الْقُطَيْبِ » طِفْطِفَةٌ قَلَمٌ وَسَهْوٌ .

٢ وَفِيهِ ابْنُ رَافِعٍ : ٤٤٥/١ .

٣ مَا حَصَرَنَاهُ بَيْنَ الْقَوَسَيْنِ بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَهُوَ فِي مَتْنِ (س ٢) وَلَيْسَ

فِي (ع) .

٤ وَفِيهِ ابْنُ رَافِعٍ : ٤٧٠/١ ، وَجَمِلَ وَفَقَّاهُ فِي رَمَضَانَ .

الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن عوف وابن الغازية وغيرهما . سَمِعَ
منه ابن رَجَب وذكره في (مَشَيْخَتِهِ) وابن رَافِع وذكره في (وَفَيَاتِهِ) وقال :
« أَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ ، وَحَدَّثَ مَرَّاتٍ ، وَأَقْبَى وَشَغَلَ بِالْعِلْمِ مُدَّةً »^١ .
تولي في شَوَّال بالإسكندرية^٢ .

- أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ سُلَيْمَانَ^٣ ، الْقَاضِي ،
الإمام ، تاج الدين ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي عَمْرٍو الْمَازِينِي^٤
الأصْل ، البصري ، الحنفي المعروف بابن التُّرْكُمَانِي .
سمع من أبي الحسن ابن الصَّوَّاف ، والحافظ الذَّهَبِيُّ ، والأبَرَقَوَيْي وَجَمَاعَةٍ .
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمُعْجَمِ الْمُفْتَصَّلِ) وَقَالَ : « مِنْ عُلَمَاءِ الْقَاهِرَةِ ، ارْتَحَلَ^٥
بَوَالِيهِ وَسَمِعَا مِنْ ابْنِ الشُّنَّةِ وَجَمَاعَةٍ وَعَلَى عَنْهُ . مَوْلَاهُ سَنَةٌ بِضْعَ ثَمَانِينَ » .
وقال ابن رَافِع : « اشْتَغَلَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْمُلُومِ ، وَأَعَادَ قَدْرَسَ وَأَقْبَى ، وَشَرَحَ
(الْغَالِيَةِ) فِي الْأَصُولِ لِلتَّاجِي ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ ،
كَثِيرَ الْمُرُوءَةِ وَالْعَصْنِيَّةِ ، جَمِيلَ الْمَعَاشِرَةِ كَرِيمَ النَّفْسِ »^٦ .
وقال ابن كثير : « وَكَانَ صَلْباً كَثِيراً مُدْرِساً مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ »^٧ .
وَذَكَرَ الْقَاضِي جَمَالَ الدِّينِ الْيَسْلَافِيِّ — فِيهِمَا رَأْيُهُ بِخَطِّهِ — أَنَّ مَوْلَاهُ فِي^٨
أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ صَبْحَةٌ قَدِيمَةٌ وَمَكَاتِبَاتُ ،
وَقَالَ : « كَتَبْتُ مِنْ^٩ تَعْبَائِيهِ وَفَوَائِدِهِ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ عَدِيدَةٌ وَأَكْثَرُهَا لَمْ يُكْمَلْ ،

١ وفیات ابن رافع : ١/٤٧٢ .

٢ في (س ٢) : « وَدُفِنَ بِالْإِسْكَانِيَّةِ » .

٣ ابن سليمان : بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) ، وهي في متن (س ٢) وليست في
(ع) .

٤ وفي هامش الأصل (س ١) عنوان جاني نصه : « تاج الدين التُّرْكُمَانِي لَهُ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ » .

٥ (س ٢) : « أَبِي عَمْرٍ » .

٦ وفیات ابن رافع : ١/٤٥٧ .

٧ لم نجده في البداية والنهاية .

٨ من (ع) .

- منها : (شرح الجامع) و (شرح الهداية) و (كتاب في أحاديث الهداية)
و (كتاب فيما أحمله صاحب الهداية) و (تعليق على المنحول) و آخر على
٣ (المنتخب) للباجي وكتاب (حلّ المشكلات و تبيين / المفضلات) و (تعليق [٢٥٦]
على المغرب) و على (عروض ابن الحاجب) و على (مقدمته) و (شرح
الشمسية) و (الأبحاث الجلية على مسألة ابن تيمية) ، و كتابان في الفرائض ،
٦ و كتاب في علم الهيئة ، وله (حلّ المترجم) و ذكر له غير ذلك . قال : « وبعض
هذه التصانيف ربما تُسبب لأخيه » .
- قال ابن حجي : « وقد وقفت على كتابه الذي تكلم فيه على أحاديث
٩ (الهداية) وقد يُبَيِّن فيه كثيراً و كُتِبَ أَظُنُّهُ لأخيه » .
توفي في جمادى الأولى ودفن بالرفيدانية ، رحمه الله .
- « أحمد بن علي بن أيوب بن علي ، المُنْسِد ، شهاب الدين أبو
١٢ التماس العلاني المُشْتَوِي .
- مولده سنة ست و ستين ، و قيل : سنة الثنتين و ستين . سمع من النجيب الحراني
و غيره ، و حَدَّثَ ، و كان مَوْقِعَ الْحُكْم . سمع منه ابن جماعة ، و ابن رافع و ذكره
١٥ في (وَفَيَاتِهِ)^٢ ، و جمال الدين الزيلعي ، و بهاء الدين ابن إمام المَشْهُد ، و ابن
رَجَب و ذكره في مُعْجَمِهِ ، و قال : الشافعي ، و ذكر أنه سمع من النجيب كثيراً .
- و قال ابن حبيب : « مُتَحَدِّثٌ حَسَنٌ سَمِعْتُهُ ، و طَالَ عُمُرُهُ و طاب وقته ، سمع
١٨ من الحفاظ المرشدين ، و أَخَذَ عَنِ الرُّوَاةِ الْمُتَسِدِّينَ ، و حَدَّثَ و أَفَادَ ، و قَصَدَهُ
-
- ولي هامش النسخة (س ٢) بإزاء هذا الموضع تعقيب له :
« قال الصفدي : وله نظم جيد المقاصد ، و نثر يعد في الفرائد ، و خطه أبي من الحلال المشاة ،
و الرهاض التي هي بالأزهار تشاه ، لم يزل في خدمة العلم إلى أن سكن التراب و فارق لحياته
و الأكراب » انظر أعيان العصر : (ق ١٥ ب) .
- ١ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان : « للمشتوي المسند » .
- ٢ وفیات ابن رافع : ٤٦٨/١ وفيه مولده سنة الثنتين و ستين .

الطالبة الراجلون إلى البلاد ، واستمر ملازماً سيرته الجميلة إلى أن مد الموت إليه يده الطويلة . توفي في شعبان بالقاهرة ، ودفن بالقرافة .

• أحمد بن عمر بن عفاف ، الشيعي ، أبو العباس اللمشقي السراي أخو ٣ خيدر .

وُلد سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة خمس ، سمع أحمد بن عبد الله ، وأحمد بن عبد الله الكهفي ، وحدث ، سمع منه الذهبي وابن جماعة وابن رافع ٦ وآخرون ، ذكره الذهبي في (مجمعه) وقال : « سرائي متميز بسوق الكبير فيه خير ومروعة وخبرة بالصيادلة يُحكىم الأشرية وبه صمم » توفي ليلة نصف شعبان بدمشق ، ودفن بالصوفية عن ثلاث وتسعين سنة . ٩

• أحمد بن كشتغندي بن عبد الله ، المصنف المكي ، شهاب الدين ، أبو العباس الخطابي القزويني الميزي ابن الصيرفي .

وُلد في رمضان سنة ثلاث وستين . سمع من أحمد بن عبد الله ابن الثعالب ، ١٢ والمعين أحمد بن علي اللمشقي ، والتجيب عبد اللطيف الخراي ، وغيرهم . وكان مكثراً عن التجيب . حدث عنه القاضي ابن الدين ابن جماعة ، وتاج الدين السبكي ، وابن رافع ، وجمال الدين الأيوبي وطائفة . ١٥ قال ابن رافع : « حدث كثيراً والتقى به » .

وقال غيره : « كان سماعه صحيحاً وأكثر عنه الطلبة ، وكان ملبح الصورة ،

حسن الهيئة ، طويل الروح . على السماع لا يرد من قصده ، وكان من أجناد ١٨ الحفلة من أهل الخير والنفاد والوقار .
توفي في صفر بالقاهرة ودفن بالقرافة .

١ وذكره في وفاته : ٤٦٩/١ ، وسه : ١ الموشى .

٢ وفاته ابن رافع : ٤٥٠/١ .

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ سِوَارِ الْحَلْبِيِّ ثُمَّ الْجِصْرِيِّ ، الْمُسْنِدِ الصُّوفِيِّ ، شَيْهَابُ الدِّينِ .

- ٣ مولده بحلب في رَمَضَانَ سنة خمسين . سمع من الكَمَالِ الضَّرِيرِ ، وَالتَّجِيبِ / وَغَيْرِهِمَا ، وَكَانَ مِنْ صُوفِيَةِ سَعِيدِ السُّعْلَاءِ ، وَكَانَ مُتَقَلِّباً بِمَسْجِدِ بَنَسُجٍ [٥٦ ب] الْمَصَاحِفِ ، كَتَبَ لِحُو مَائَةٍ مُصَنَّفٍ غَيْرِ الْأَكْصَافِ وَالْأَرْبَاعِ ، وَكَفَّ بِصِرْهِ بِأَعْرَ وَجَاوَزَ التَّسْعِينَ ، وَهُوَ حَاضِرُ النَّحْنِ قَطْرًا لِمَا يُقْرَأُ عَلَيْهِ . تُوُفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَسَاكِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَرْقِينِ بْنِ بَالِيٍّ بْنِ أَزْمَنِ بْنِ قَرْقِينِ الْبَغْلَبَكِيِّ ، عِمَادُ الدِّينِ ، تَقِيْبُ قَلْعَةِ بَغْلَبَكِ .

- سمع من ابنِ الْبُخَارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَأَجَازَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْغَائِرِيُّ ، وَأَحْمَدُ ابْنُ حَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ عَسَاكِرِ وَغَيْرِهِمَا . سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي ذِكْرِهِ .
١٢ تُوُفِيَ فِي سَلْعِجِ جُمَادَى الْآخِرَةِ عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سنة .

• إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَاهِظِ بْنِ أَبِي الْوَحْشِ بْنِ سَائِمِ ، السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الصَّالِحُ الْعَابِدُ ، عِمَادُ الدِّينِ ، الْحُسَيْنِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْحَشَّابُ .

- ١٥ مولده سنة ثلاثٍ ومِئَتَيْنِ . سَمِعَ مِنْ مُدَلَّلَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ السَّيْرَجِيِّ ، وَمِنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيْرَجِيِّ . وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْبَزْزَالِيُّ وَذَكَرَهُ فِي (مُتَجَمِّعِهِ) فَقَالَ : « رَجُلٌ حَسَنٌ ، وَعِنْدَهُ مَعْرِفَةٌ وَقُضِيْلَةٌ وَمِلَازِمَةٌ لِلْجَمَاعَاتِ وَجَالِسَ الْحَدِيثِ وَالْخَيْرِ » .
١٨

وقال ابنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَ رَجُلًا شَهْمًا ، كَثِيرَ الْبَيَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ لِلسَّنةِ وَأَهْلِهَا مِمَّنْ وَاطَبَ صُحْبَةَ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ ، وَاتَّقَعَ بِهِ ، وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى صَيْدُنَايَا مَعَ بَعْضِ الْقِسْطِيِّينَ »
٢١

يُلَوِّثُ يَدَهُ بِالْعُدْوَةِ وَيَضْرِبُ الدِّحْمَةَ الَّتِي يُعْظَمُونَهَا هُنَاكَ ، وَأَعَانَهَا غَايَةُ الْإِهَانَةِ
لِقُوَّةِ إِكْبَانِهِ وَشَجَاعَتِهِ ^١ .

٣ تُوْفِيَ بِدِمَشْقَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَكُنِيَ بِيَابِ الصَّغِيرِ .

• أَقْبَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ .

وَمُخْضِرُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بَدَالِ التَّاجِرِ ، فَسَمِّيَ بِهِ ، وَكَانَ مِنْ مَمَالِكِ النَّاصِرِ
الْكِبَارِ ، وَقَامَرٌ وَكَبِيرُ شَأْنِهِ وَصَارَ أَحَدَ مَقْدَمِي الْأُلُوفِ بِمِصْرَ ، وَشَادَ الْيَمَارَةَ ،
٦ وَمَقْدَمَ الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ ، وَأَسْتَادَ الدَّارِ السُّلْطَانِ . وَأَمَرُ النَّاصِرِ وَلَدُهُ أَحْمَدُ وَبَعْدَهُ .

ثُمَّ فِي أَوَّلِ ذَوْلِ الْمُنْصُورِ غَزَا مِنْ وُطَائِقِهِ الثَّلَاثَ وَصُورَ ، وَكَانَ فِي تَقْصِرِ
الْمُنْصُورِ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُرْمِي تَتْنِ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ وَيَتَوَلَّوْنَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ
٩ هَذَا السُّلْطَانُ يَجِيءُ يَوْفَ فِي يَحْلَمِيَّتِهِ فَلَا يُفَكِّرُ فِيهِ وَيَتَحَامَقُ عَلَيْهِ ، وَلَمَّا زَالَتْ

دَوْلَةُ الْمُنْصُورِ أُعْطِيَ نَهَابَةَ جَنْصَ ، فَسَارَ سَبْعَةَ غَيْرِ مَرَضِيَّةٍ ، فَلَدِمَهُ النَّاسُ ، فَغَزَا
عَنْهَا وَأَعْطَى تَقْدِيمَةَ أَلْفِ بِدَمَشْقَ ، وَجُعِلَ رَأْسُ الْمَهْمَةِ ؛ ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ فِي شَوَّالِ

١٢ (سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، أَلْهِمَ بِمَمَالَاةِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ وَحَبَسَ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ)^٢ ثُمَّ لُقِيَ
لِلْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَتُوْفِيَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَذُكِرَ أَنَّهُ خُيِّقَ .

قَالَ الشُّجَاعِي : « وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ بِاسِطَةً عَلَى الْمَمَالِكِ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَانَ
١٥ فِيهِ مِنَ الْعَظَمِ وَالْكِبَرِ وَالطَّمَعِ مَا لَا يُوصَفُ وَحَصَلَ مَالًا عَظِيمًا بِالْعَظَمِ وَتَحَلَّفَ

لِأَوْلَادِهِ فَذَهَبَ جَمِيعُ ذَلِكَ » . وَقَدْ ذَكَرَ الشُّجَاعِي فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ أَنَّهُ عَمَرَ
مَدْرَسَةً جَوَارِ / جَامِعَ الْأَزْهَرِ كَانَتْ دَارًا فَأَتَحَّلَفَا غَضَبًا وَعَمَرَهَا بِالرُّخَامِ ، وَاحْتَضَرَ

١٢٥٧

لَهَا سَائِرَ الصَّنَاعِ وَزَمَى عَلَيْهِمْ عَمَلَهَا كُلَّ صَائِعٍ فِي الْبَلَدِ يَمْتَلِ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
بِلَا أَجْرَةٍ ، وَأَخَذَ سَائِرَ آتَائِهَا مِنْ سَائِرِ الْأَصْنَافِ مِنَ الْحَشَبِ وَالرُّخَامِ وَغَيْرِهِ مِنْ

١ البداية والنهاية : ٢٠٩/١٤ .

٢ أُلْزِمَ فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ (س ١) : « عَامَرُ الْمَدْرَسَةِ فِي جَوَارِ جَمِيعِ الْأَزْهَرِ ، وَعَمَرَهُ بِالرُّخَامِ » .
يُخَلَفُ مُخْتَلَفٌ .

٣ مَا حَصَرْنَاهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقُ مِنْ (ع) .

عمائر السلطان سرقة ومن الناس بالظلم . قال : ولم يكن بالمدينة أظلم من آقبغا^١ .

- ٣ . الطَّبْتُغا المازداني الناصري ، الأمير ، علاء الدين ، نائب حلب .
 من ممالك الناصر المخصيصين به ، وأصله من ممالك صاجب ماردين ، أُرسله
 للسلطان فتحطي عنه وأمره تقديم ألف ، وجعله ساقياً ، وزوجه بإحدى بناته ؛
 ٦ . وخرج في سنة تسع وثلاثين ، ثم ثمن بعد موت الملك الناصر لا سيما بعد موت
 بشناق وقوصون .
 ثم إنه حصل التخيُّل منه في ذؤلة الصالح^٢ وألهم بالميل إلى الناصر أحمد ،
 ٩ . فأخرج إلى حماة في ربيع الآخر من السنة الماضية ، ثم لُقِل^٣ إلى نيابة حلب
 في جمادى الآخرة من السنة واستمر إلى أن توفي .
 قال الشجاعى : « وكان شاكياً حسناً لطيفاً ظريفاً ، من الوسائل الحسنة ،
 ١٢ . كثير الخمر والمعرف . وكان كثير الأمراض ؛ وعمر بمصر جايماً خارج باب
 زويلة ما عمر بمصر أحسن منه زلفرة^٤ » .
 وقال ابن حبيب : « أمير لطيف الذمات ، حسن المنظر كامل الصفات ،

١ بإزاء نهاية الترجمة في هامش (س ٢) تعقيب نصه : « قال الصلدي : وكان أبا الحوند طعما
 امرأة استأذنه الآتي ذكرها إن شاء الله تعالى من حرف الطاء وكان في أيام أستاذه في غاية الحكيم
 والقدرة والتمسك والبأس والجبروت لو ذكر اسمه للماء جمد أو مر ذكره على الجمر حمد ، ليس
 لأحد عنده مكانة ولا تجدد له خضوعاً ولا استكانة » . وانظر أعيان العصر : (ق ٢٨) .
 ٢ بإزاء هذا الخبر في هامش (س ٢) تحشية نصها : « ويقال : إنه الذي وشى بالنصور إلى قوصون
 وجرى ما جرى ، ثم كان هو الذي قام على قوصون وكان هو أصل الفتنة وخذل قوصون حتى
 قبض » .

وقد لحص الخشي ما أورده الصلاح الصلدي في أعيان العصر ، انظره (ق ٣١) .

٣ بعدها في هامش (س ٢) مضافة عبارة : « بعد نحو شهرين » .

٤ في هامش الأصل (س ١) عبارة : « صاحب الجامع خارج باب زويلة » .

« أمر » ليست في (ع) .

سعيد الجند سمهري القدّ ، ذا شَبِيه زَهْرها نَضِر ، وبهجة لَيْسَ لها مُثِيل ولا نظير ،
مَرْضِيَّة سِرُّه وأحواله ، سديدة أقواله وأفعاله . أنشأ بالقاهرة جايعاً مشهورة
محاسنه ، معمورة بالصَّلواتِ مَوَاطِنه ، صَرَفَ عليه وعلى وَفِّقه جُمْلَةً مِنَ المَالِ ، ٣
واستمرَّ مُقْبِلاً على الخَيْرِ إلى أن دَوَّى غُصْنه الرُّطيب ومال .
توفي في صفر عن ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

٦ . الطَّبْطَبَا اللُّوَاذِرُ الجَاوِلِي السُّلَمِي ، الشَّاعِرُ اللَّطِيف .
خُدِمَ عند الأمير سَنَجَرِ الجَاوِلِي ، وَكَانَ الجَاوِلِي يَحِبُّه وَيَقْرَهُ وَيُبَالِغُ فِي الإِحْسَانِ
إِلَيْهِ ، وَصَارَ خِوَادَاراً عِنْدَهُ لَمَّا صَارَ نَائِبَ غَزَّةَ ، وَكَانَ إِقْطَاعُهُ عِنْدَهُ وَهُوَ نَائِبُ
غَزَّةَ يَعْمَلُ عِشْرِينَ أَلْفاً ، وَمَنْدَحُهُ بِقَصِيدَةٍ سِتِّينَ بَيْتاً ، فَأَعْطَاهُ سِتِّينَ دِينَاراً وَقَالَ : ٩
« لَوْ كَانَتْ مِائَةٌ لَكَانَ الذُّهَبُ مِائَةً » ثُمَّ فَارَقَ مَخْلُومَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فَلَمْ يَسْتَخْدِمْهُ
أَحَدٌ . ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَامْتَدَحَ ثَنَكِزَ وَأَعْطَاهُ إِقْطَاعاً بِالْخَلْفَةِ ، وَوَقَعَ بَيْنَ ثَنَكِزَ
وَالجَاوِلِي بَيْنَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الجَاوِلِي لَمَّا صَارَ بِمِصْرَ أَمِيراً قَدِمَ عَلَيْهِ الطَّبْطَبَا الْمَذْكُورُ ١٢
وَعَلَّمَهُ عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى الشَّامِ شَانِئاً عَلَى أَوْقَافِ الْمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِي لَمَّا أَنَّ
كَانَ نَظِيراً عَلَيْهِ .

قَالَ الصَّفْدِي فِي كِتَابِهِ (الْوَالِي بِالزُّوْفِيَاتِ) : « وَكَانَ شَكْلاً مَلِيحاً ، وَكَانَ ١٥
فِي لَيْبِ الرُّمَحِ وَالْفُرُوسِيَةِ وَالذِّكَاةِ وَلَعِبَ الشُّطْرُنَجِ وَالتَّرْدِ وَنَظَّمَ الْجَيْدَ غَايَةً ،
وَكَانَ يَعْرِفُ الْفَقْهَ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ جَيِّدًا ، وَيَعْرِفُ الْأَصُولَ وَيُبَحِّثُ جَيِّدًا ،
وَكَانَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ لَطِيفَ الْأَخْلَاقِ وَفِيهِ سَمَاعَةٌ » . ١٨

١ الْوَالِي بِالزُّوْفِيَاتِ : ٣٦٦/٩ وَبَيْنَ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَاضِي شَبِيهَ وَمَا فِي الْوَالِيِ اخْتِلَافٌ . جَاءَهُ فِي الْوَالِيِ :
« وَهُوَ نَادِرٌ فِي أَبْنَاءِ حَنَسِهِ مِنَ الشَّكَاةِ الْمَلِيحَةِ وَلَعِبَ الرِّمَحِ وَالْفُرُوسِيَةِ وَالذِّكَاةِ وَلَعِبَ الشُّطْرُنَجِ
وَالْتَّرْدِ . وَنَظَّمَ الشُّعْرَ الْجَمِيدَ لَا سِوَمَا فِي الْمَقْطَعَاتِ ، فَإِنَّهُ يَتِيدَمُ ، وَلَهُ الْقَصَائِدُ الْمَطُولَةُ ، وَيَعْرِفُ
فَقْهًا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَيَعْرِفُ أَصُولًا وَيُبَحِّثُ جَيِّدًا ، وَلَكِنَّهُ سَأَلَ ذَهَبَهُ لَمَّا اجْتَمَعَ بِالشَّيْخِ
تَقِي الدِّينِ بْنِ تَمِيمَةَ وَمَالَ إِلَى رَأْيِهِ ثُمَّ تَرَاجَعَ عَنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَلِيلٍ . اجْتَمَعَتْ بِهِ كَثِيرٌ فِي صِلَةِ الدِّينَارِ
الْمَصْرِيَّةِ وَدِمَشْقَ ، وَهُوَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ لَطِيفَ الْأَخْلَاقِ فِيهِ سَمَاعَةٌ » .

[٥٧ ب]

- وقال ابن حبيب / : « لَزِمَ الشَّيْخَيْنِ ابْنَ الْوَكِيلِ وَابْنَ ثَيْمِيَّةَ » .
 (وَذَكَرَ لَهُ الصَّلَاحُ الصَّمْدِيُّ تَرْجَمَةَ حَسَنَةً وَقَالَ : « كَانَ يَنْظُمُ النُّثْرَ شِعْرًا ،
 وَيُنَاقِشُ بِهِ النُّثْرَةَ وَالشُّعْرَى ، وَجَوَّدَ الْمَقَاطِيعَ وَأَبْرَزَهَا كَأَزْهَارِ الرَّيِّحِ »)^١ .
 توفي بدمشق في ربيع الأول .
 • أَلْهَمَ الْمَرْقِصِي ، الْأَمِيرُ ، عِزُّ الدِّينِ .
 ٦ كَانَ مِنْ نَحْوِصَ الْأَشْرَفِ ، وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مِئَّةَ أَمْوًا ، ثُمَّ إِنَّهُ نُقِلَ إِلَى إِسْمَرْقَ
 بِطَرَابُلُسَ^٢ ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
 قَالَ الصَّمْدِيُّ : « وَكَانَ شَكْلًا مَلِيحًا »^٣ .
 ٩ • بَهَادَرُ الْأَوْشَاقِ النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِخَلَاوَةِ .
 كَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ يُنْذِرُهُ فِي الشُّهُمَاتِ وَيَأْمُنُهُ عَلَى أَسْرَارِهِ . وَكَانَ تَنْكِيزُ يَدْعُوهُ
 ابْنِي ، وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ عَلَى طَشْتِشِيرَ بِمَسْلُكِ تَنْكِيزَ ، وَلَمَّا قُبِضَ عَلَيْهِ أَخَذَ سَيْفَهُ
 ١٢ وَتَوَجَّهَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، فَأَعْطَاهُ طَبْلَخَانَهُ^٤ ، وَرَسَمَ لَهُ أَنْ يَكُونَ مَقْلَمَ الْبَرِيدَةِ
 ثُمَّ إِنَّ الطَّبْلَخَانَا وَلَاهُ بَرَّ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَحَلَمَ الْفَخْرِي لَمَّا
 كَانَ عَلَى نَحَائِجِ لَاجِينَ أُنْصَحَ بِخِدْمَةِ ، وَأَقَامَ عَلَى وِلَايَةِ الْبَرِّ إِلَى أَنْ نُقِلَ إِلَى وِلَايَةِ
 ١٥ الْوَلَاةِ بِخُورَانَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، فَأَقَامَ بِهَا مِئَّةَ بِسْوَةٍ ، ثُمَّ وَرَدَ
 مَرْسُومٌ بِنَقْلِهِ إِلَى حَلَبَ ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرَ وَتُوُفِّيَ بِهَا فِي صَفَرِ .
 قَالَ الصَّمْدِيُّ : « وَكَانَ أَشَقَرَ أَزْرَقَ الْعَيْنِ ، يَنْظُرُ أَخْفَ مِنْهُ عَلَى الْقُلُوبِ
 ١٨ رُؤْيَا السَّخِينِ ، الظَّلَمَ مَلَأَ إِيَّاهُ ، وَالْقِسْوَةَ لَا تَخْرُجُ عَمَّا نَحَتْ لِبَابِهِ ، وَكُنْتُ
 قَدْ قُلْتُ فِيهِ :

١ ما حصرناه بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .
 وانظر أعيان العصر : (ق ٣٦ ب) .
 ٢ في (ع) : « إمرة طرابلس » خطأ .
 ٣ أعيان العصر : (ق ٣٦ أ) .
 ٤ « فأعطاه طبلخانة » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

قِيلَ يَتْنُ الْأَمِيَّا وَيَتْنُ الْمُسَمَّى نِسْبَةً تُكْتَسِبُ بِهَذَاكَ طَلَاؤُهُ
قُلْتُ هَذَا مَا صَحَّ عِنْدِي لَأَنَّا كَسَمَ رَأَيْنَا مَرَارَةً مِنْ خَلَاؤُهُ ١

- ٣ • حَسَنُ بْنُ ثَوْرٍ تَاشَ بْنِ جُوْهَانَ ، الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ ، الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ حَسَنٍ .
كَانَ دَاهِيَةً كَثِيرَ الْمَكْرِ بِيَدِ الْغُورِ ، وَكَانَ يَلْجُلُ الْحَمَلَمَ وَيَخْلُو بِنَفْسِهِ فِيهَا
الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَهُوَ يُفَكِّرُ فِيمَا يُرْغِبُهُ مِنَ الْمَكْرِ ، وَقِيلَ إِنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً
دَمًا وَقَاءَهُ لِيَرْتَبَ عَلَى ذَلِكَ جِيلًا وَمَكْرًا ، وَزَادَ بَطْشُهُ وَأَثَقَى جَمَاعَةً مِنْ أَكَابِرِ
٦ الْمُغَلِّ ، وَشَوَّشَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَأَضْجَرَ قَوْمَهُ مِنَ الْإِغَارَاتِ
وَالْجِلَادِ . وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ قِيلَ : إِنَّهُ تَهَلَّدَ زَوْجَتَهُ مَرَّةً ، فَجَاهَتْ عِنْدَهَا
مِحْصَةً مِنَ الْمُغَلِّ فَأَصْبَحَ مَحْنُوقًا . فَوُضِعَ فِي تَابُوتٍ وَدُفِنَ فِي ثَرْبَتِهِ بِثَوْرٍ ، وَرَاحَ
٩ كَمَا رَاحَ أَمْسِرُ الذَّاهِبِ ، وَلَمْ يَنْتَظِعْ فِي أَمْرِهِ عَزْرَانِ ، وَلَمْ يَحْتَلِفْ بِسَبِّهِ اثْنَانِ
وَكَلَّمَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ شَرًّا كَثِيرًا ، وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا .
وَكَانَ يَقُولُ : مَا يَمْنَعُنِي مِنْ دُخُولِ الشَّامِ إِلَّا هَذَا تَنَكُّرٌ ، وَقَدْ حَصَلْتُ لَهُ
١٢ إِحْدَى عَشْرَةَ حِيلَةً إِنْ لَمْ تُدْخِ بِهِدِهِ وَإِلَّا رَاحَ بِهِدِهِ ، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ جَاءَ رَسُولُهُ
الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ قَاضِي شِيرَازَ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، وَكَانَ مِمَّا قَالَهُ : إِنَّ تَنَكُّرَ
طَلَبِ الْحُضُورِ إِلَى عِنْدِي . فَاسْتَوْحِشَ السُّلْطَانُ مِنْ تَنَكُّرٍ وَلَغَّرَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ ١٥
١٢٥٠ هَذَا الْكَلَامُ سَبَبًا فِي قُبُضِ تَنَكُّرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ / . وَلَمَّا مُسِكَ تَنَكُّرُ قَالَ : أَنَا وَاللَّهُ
كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ قُلْعَ هَذَا تَنَكَّرٍ صَنَعْتُ وَقَدْ رَاحَ الْآنَ بِأَهْوَنِ جِيلَةٍ .
جَاءَ الْخَبَرُ بِمَوْتِ الشَّيْخِ حَسَنٍ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . هَذَا مُلْغَضٌ كَلَامُ ١٨
الصَّفَدِيِّ فِي كِتَابِ (أَعْيَانُ النُّصَرِ وَأَعْوَابُ النُّصَرِ) .

- حَمْرَةُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ ثَبَا ، الْمُؤَرِّخُ ، تَجَمُّ الدِّينِ التُّرْكُمَالِيُّ الْبُصْرِيُّ .
قَالَ ابْنُ زَافِعٍ : « كَانَ خَرِصًا عَلَى جَمْعِ التَّارِيخِ وَكِتَابَتِهِ ، رَضِيَ الْخَلْقُ ، ٢١

١ أعيان النصر : (ق ٤٤ ب) .

٢ « أعيان » سقطت من (س ٢) .

- حَسَنُ الْمُتَّقَى ١ تَوَلَّى فِي الْحَرَمِ بِالْقَاهِرَةِ وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ .
- ٢ . سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيِّ ، الصَّبْرُ ، عَلِمَ الدِّينَ ، الشَّهِيرُ بِالْمُسْتَوَلِيِّ .
- وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَبْعِينَ .
- ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ : « كَاتِبٌ حَسَنٌ أَذْبَهُ ، وَعَلَتْ مَنَاوِلُهُ وَرُتِبَهُ ، وَظَهَرَتْ بَرَأَتُهُ ، وَشَكَّرَتْ بَيْنَ أَهْلِ الدِّيَّانِ صِنَاعَتُهُ . كَانَ ذَا مَرُوءَةٍ وَإِقْرَةٍ ، وَطُرُوسٍ عَنِ الْفَضَائِلِ سَافِرَةٍ ، وَسَخَاءٍ وَجُودٍ ، وَصُغُودٍ مَقْرُونٍ بِالسُّعُودِ » .
- أَقَامَ بِدِمَشْقَ وَبَاشَرَ بِهَا الْإِسْتِيفَاءَ وَنَظَرَ الْخَاصَّ وَغَيْرَهَا مِنْ الْوُظَائِفِ ، وَصَنَعَ
- ٩ الْإِمَامَ صَلَّى الدِّينَ ابْنَ الْوَكِيلِ ، وَكَتَبَ عَنْهُ كَثِيراً مِنْ النُّوَادِرِ وَاللِّطَائِفِ .
- تَوَلَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِدِمَشْقَ . (وَذَكَرَ لَهُ الصَّنُفِيُّ تَرْجُمَةً حَسَنَةً) ٢ .
- ١٠ . سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْرَائِيلَ ، الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ ، صَلَّى الدِّينَ ٢ ، أَبُو الرَّبِيعِ الْبَصْرِيُّ الْحَنْفِيُّ .
- سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ الْخَوْفِيِّ ، وَخَدَّثَ وَدَرَسَ بِالْمَغِيثَةِ وَالْخَائُونِيَةِ الْبُرْثَانِيَةِ ، وَكَانَ فَاضِلاً فِي الْأَصُولِ مُتَحَرِّياً فِي الْفَقْهَى ، تَوَلَّى بِدِمَشْقَ فِي رَجَبٍ ،
- ١٥ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ ٤ .
- ١١ . صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَكْبَجِ بْنِ الْكَسَّارِ ، الْإِمَامُ الْوَاعِظُ ، قِيَامُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْحَافِظِ صَلَّى الدِّينَ الْوَاسِطِي الْمَقْرِيءُ الْمَدْعُو بِالْقَاضِي .
- ١٨ أَسَمِعَهُ وَالَّذِي الْكَثِيرُ ، وَسَمِعَ (صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ) مِنْ الرَّشِيدِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ

١ ولغات ابن ربيع : ٤٤٥/١ .

٢ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) . وانظر الترجمة

في أعين العصر وأعيان النصر (ق ٤٥ ب) .

٣ « الدين » ليست في (ع) .

٤ في (س ٢) « بالصوفية » ولم يذكر « مقبرة » .

وابن المالحلي ، وله إجازات كثيرة من جماعة كالشريف أبي البدر الكاظمي ،
وابن زينة الواسطي ، وعبد الصمد بن أبي الجيش ، سمع منه شهاب الدين
ابن رجب وذكره في (معجمه) وقال : « خرج له المحدث جمال الدين السمرري :
مشيختين ، وسمع (المقامات الحبرية) الزينة على مؤلفها .
توفي ببلد في هذه السنة وتُوفِن بمقبرة الإمام أحمد .

٦ . طرغاي الناصري ، الأمير الكبير ، سيف الدين ، نائب طرابلس .
أصله من ممالك الجاشنكير الطبايعي ، تقلد عند الناصر إلى أن ولّاه نهاية
حلب في سنة تسع وثلاثين ودخل إلى حلب في أحد الربيعين ، ثم أعيد إلى
مصر في صفر سنة إحدى وأربعين على مقدمة أئسنقر السلاري . وخرج في عسكره
إلى حصار الناصر أحمد ثم وُلّي نهاية طرابلس في رجب من السنة الماضية .

ذكره الصغدي وقال : « أخو الأمير علاء الدين ألبغيش » قال : « وكان
ساجداً عاقلاً » .
١٢

وقال ابن حبيب : « منزله رفيعة ، وروضات سميده مريّة ، وجنة همتة
عالية ، وسوق عزائم ماضية . وكان وافر العقل والإحسان ، داخلاً في زمرة
الأكابر والأعيان ، ذا منجينة ووقار ، وتُدبّر جواده مأمون البشار » .
١٥
توفي بطرابلس في شهر رمضان .

• طغان بن سوتاي ، نائب ديار بكر .

٥٨ ب ١ / وكان مُصانفاً للملك الناصر ومكاتباته وأصيلة ، وكان مع الشيخ حسن .
١٨
الكبير صاحب بغداد على أولاد ذيرداش .

١ كلما الأصل في النسخ الثلاث ، وهي في الدرر : « المللكاري » .

٢ كلما معجمة في الأصل (س ١) ومهمل في النسخين الآخرين ، وفي الدرر : « ربيعة » .

٣ عبارة الصغدي في أعيان مصر : (ق ٥٦ أ) : « طرغاي الأمير سيف الدين الجاشنكير
الناصر ، أصله من ممالك الطبايعي وهو عوشداش الأمير علاء الدين ألبغيش . كان ساكناً
عاقلاً إلى المودعة راجعاً » .

توفي في أول هذه السنة مقتولاً أو أواخر التي قبلها^١، قاله^٢ الشجاعى .
وأبوه من كبار الملل ونائب ديار بكر ، توفي بالموصل سنة اثنتين وثلاثين عن
٣ ثياف ومائة سنة .

٦ • عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الغنى بن عبد الواحد
ابن سرور^٣ بن زافع بن حسن بن جعفر المقدسى الجماعلى الأصل الصالحى ،
القاضى ، تقي الدين ابن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس ابن الإمام
شريف الدين أبى محمد ابن الحافظ جمال الدين أبى موسى ابن الحافظ الكبير
تقي الدين أبى محمد الحنبلى .

٩ مولده سنة سيث وسبعين . سمع من ابن أبى عمر ، وابن البخارى ، وأحمد
ابن شيبان ، والتمى الواسطى وغيرهم ، واشتغل فى الفقه وأم للحنابلة بالجامع
الأمرى ، ودرس بملقة الثلاثاء ، وأتى وحدث ، وناب عن عمه القاضى
١٢ شريف الدين .

ذكره النعماني فى (المعجم) وقال : « روى لنا (علل الترمذى) عن
الفخر^٤ . »

١٥ وقال ابن زافع : « فيه غواصع وديانة »* .
تولى فى جماعة الأولى ، ودفن عند قبر والده بمقبرة الشيخ أبى عمر .
• عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن سعيد الله بن جماعة الكينانى

١ • أول • بخط ابن قاضى شهبة المؤلف مقحمة بين السطرين فى الأصل (س ١) وهى ليست
فى (ع) .

٢ • العبارة • مقتولاً أو أواخر التي قبلها • بخط المؤلف مضافة فى هامش الأصل (س ١) وهى ليست
فى (ع) أما (س ٢) فقد سقطت منها العبارة • أو أواخر التي قبلها • فقط . وانظر ترجمته
فى وفيات السنة الماضية ٧٤٣ هـ .

٣ • فى (ع) • قال الشجاعى • خطأ .

٤ • بإزاء هذه العبارة فى هامش (س ٢) تعقيب نصه : « وقيل على بن سرور » .

• وفيات ابن زافع : ٤٥٩/١ .

السَّمَوِي المَخْلُوت الصَّالِح القاضي ، شَرَّفَ الدِّين .

- سمع بحماسة من الحجَّار ، وبالتَّحْقِيق من عبد الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْلُوف ، وبِدَمْشَقٍ
 من عِيْسَى المَطْلُوعِ والدَّهْبِيِّ ، وبمَصْرَ من عَمِّه قَاضِي القَضَا بِدِرِّ الدِّين وغيرهم . ٣
 ذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ فِي (المَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « فَقِيهٌ خَيْرٌ مُتَوَاضِعٌ ، لَهُ عِنَايَةٌ
 بِالرَّوَايَةِ ، سَجَعٌ مَنِيٌّ ، وَذَعْبٌ وَوُلِّي قَضَاةً يَمِيطُ مُدَّةً ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى وَطَنِهِ وَدَرَسَ
 بِثَلَاثِ مَدَارِسَ ، ثُمَّ نَفَذَهُ الْأَجَلَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ وَلَهُ سِتٌّ وَخَمْسُونَ سَنَةً ، ٦
 وَقَدْ حَدَّثَ » .

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ حَمَّالٍ الْمَقْدِسِيِّ الْأَصْلُ
 الدِّمَشَقِيُّ ، الْأَدِيبُ ، جَمَالَ الدِّينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الصَّلَاحِ الرَّئِيسِ ٩
 عَلَاءِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ الْقُلُوبَةِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، الْمَعْرُوفُ
 بِأَبْنِ غَابِمَ .

- وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ . اشْتَغَلَ بِالْكِتَابَةِ . ١٢
 ذَكَرَهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ وَقَالَ : « لَهُ نَظْمٌ وَسَطٌ » ، وَابْنُ خَيْبٍ وَالْكُتَيْبِيُّ
 وَقَالَ : « كَانَ شَابِعًا حَسَنَ الشَّكْلِ ، مَلِيحَ الْوَجْهِ ، جَيِّدَ الْكِتَابَةِ فِي الدَّرَجِ مَعَ
 قُوَّةٍ وَأَصَالَةٍ وَتُسْرَعٍ فِي الْأَشْيَاءِ ، يَكْتُبُ مِنْ رَأْسِ قَلَمِهِ ، وَلَهُ غَوْصٌ فِي نَظْمِهِ ١٥
 وَكَثْرَةٌ » .

- تَوَفَّى فِي دِي الْقُنْدَةِ عَنْ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَرِثَاهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ
 بِقَصِيدَةٍ ٢ .

١ (ع :) : « ذَكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ الصَّفْدِيُّ » حَقًّا .

٢ أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْوَانُ الْعَصْرِ (ق ٦٤ أ - ٦٥ ب) .

٣ هِيَ بَيْتَةٌ فِي أَعْيَانِ الْعَصْرِ (ق ٦٤ ب) مَطْلَعُهَا :

تَبَكَّى الطُّرُوسَ عَلَيْكَ وَالْأَقْلَامَ وَتَوَحَّاهُ فَيْكَ عَلَى الْخُصُوفِ ٨٠
 وَهِيَ طَرِيقَةٌ .

• عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي بن مُحَمَّد بن المُسَلَّم بن الحَسَن بن هِلَال بن
الحَسَن بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِي الدَّمَشْقِي ، القَدْل الْأَصِيل ، شِهَابُ الدِّين أَبُو الْقَاسِمِ
٣ ابن الصَّلْبِي الرَّيْسِ نَجْمُ الدِّين أَبِي الحَسَن ابن الصَّلْبِي الجَلِيل عِمَادُ الدِّين أَبِي
المعالي .

مولده في المحرم سنة إحدى وستين . أحضره أبوه علي ابن أبي اليسر ،
٦ وعلى يَحْيَى ابن الحَتَبِي ، وأسمعه من ابن البخاري وابن أبي عَمر ، وعمله بن
مُوسَى وأحمد بن شيبان^١ وغيرهم / ، وسمع بمكة من أبي اليمن ابن عَسَاكِر ،
وبالقاهرة من الأبرقوهي . وأجاز له عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَلَاق ، والتجيب عَبْدُ اللطيف ،
٩ وعثمان بنُ عَوْف الإسكندراني . وحَدَّث بِدمشق والقاهرة . سمع منه البيروالي
والذهبي وذكراه في مُعْجَميهما ، وابنُ جَمَاعَةَ وابنُ رَجَب وغيرهم .

قال البيروالي : « من عُذِلَ بِدمشق وأعيانها » .

١٢ وقال الذهبي : « كَانَ سَاكِناً مُتَوَاضِعاً » .

وقال ابنُ رافع : « كَانَ حَسَنَ الخُلُقِ والخَلْقِ كثير التَّوَدُّدِ »^٢ .

توفي في رَجَبِ وَفُيِّنَ بِقَرْبَتِهِم بِالسَّقْعِ .

١٥ • عَبْدُ اللَّهِ بنُ كُثَيْبِهَا المَنْصُورِي ، الأمير ، جَمَالُ الدِّين ، ابنُ المَلِكِ
العَادِلِ زَيْن الدِّين .

قال الشَّجَاعِي : « كَانَ أَمِيرَ عَشِيرَةِ بِمِصْر . تُوُفِّيَ فِي رَجَب ، وَأُغْطُوا إِتْرَقَ »

١٨ لولده أحمد » .

• عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يُونُسَ بنِ مُحَمَّد بنِ نَصْر بنِ

١ في هامش النسخة (س ٢) تعليق بإزاء هذا العلم نصه : « في نسخة القاضي شعبة ، عبد الله
ابن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم » .

٢ (س ٢) و (ع) : « سنان » تصحيف واضح .

٣ وفيات ابن رافع : ٤٦٦/١ .

أبي القاسم بن عبد الرحمن البعلبكي الأصل التمشقي ، العذل الأصل ،
تقي الدين ، أبو مُحَمَّد ابنُ العلامة المُفتي المحدث شمس الدين أبي عبد الله
ابن الإمام المُفتي المحدث الزاهد فخر الدين أبي عمَد المعروف بابن الفخر الحنبلي . ٣
مولده سنة سبع وثمانين ، حضره والده على زَيْنَب بنت مكي ، وأسمعه
من جماعة .

٦ قال ابن رافع : « كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَ السَّاعَاتِ » .
تولي في رَجَب وَفِي يَابِ الْفَرَايِس .

٩ . عبد الرحمن بن عبد المُحمدين بن عَمَر بن شهاب بن علي الواسطي
الشافعي ، الإمام ، تقي الدين ، أبو عمَد وأبو الفرج .

وُلِدَ بواسط في ذي الحجة سنة أربع وسبعمين ، وسمع ببغداد من العماد
ابن الطيال ، وابن خلاوة ، وسك الملوك بنت أبي التمر وابن غزال . وسمع
بدمشق من جماعة ، وصحب الشيخ عز الدين الفاروقي وتسلك به ، واشتهر ١٢
وحديث بواسط وبغداد . وحديث سمع منه ابن السيرجي وغيره من عدلي
بغداد ، والبرزالي وابن زنجب وطائفة من الشام . ذكره اللهي في (المعجم
المختصر) والبرزالي في (معجمه) وكتب عنه من تلميذه وقال فيه : « رجل فاضل ١٥
صالح من أهل الفقه والحديث والعظ ، حسن المجالسة ، كثير المحفوظ ،
وافر التمانة والنزاهة ، مواظب على قضاء حوائج الناس ، مشهور بذلك في بلدته
وناجيته . قديم علينا طالب حديث وحاجباً ، فسمع بدمشق من جماعة وتوجه ١٨
إلى القدس زائراً . وكان قد دخل بغداد وسمع من بعض الشيوخ ، وحج مرات ،
ووعظ في طريقه بالبصرة ، ثم اجتمع به بينى ومكة سنة ثمان وعشرين .

١ وفات ابن رافع : ٤٦٤/١ .

٢ في هامش الأصل (س ١) بإزائه : « أبو الفرج الواسطي » .

٣ (ع) : « عماد ابن الطيال » تصحيح .

ولما قَدِمَ ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيراً وَقَالَ : الَّذِي حَصَلَ لَهُ مِنْ إِتْقَانِ اللَّغْلِ مَا حَصَلَ لِلشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ .

٣ وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مَشِيعَتِهِ) : « اشتهر بالعراق وواسط ، وسمعت كلمته ، وقصده الناس لقضاء حوائجهم عند الملوك ، وكان ذا خلق جميل وكرم وبنار ، وجمع أسماء النبي ﷺ تسعة وتسعين اسماً وشرحها ، وصنف (اللؤلؤة) و (الفائقة) أجزاء مخلوطة السند وغير ذلك ، ومن شعره رحمه الله :

وَطَنُ الثَّنَمِ عَلَى مَرِّ الْقَضَا وَارْحَى وَاصْبِرْ وَالزَّمِ النَّهْجَ الصَّحِيحَ | ٥٩ ب
هَلِيبُهُ الدُّلْيَا إِلَهًا خُلِقَتْ أَفْ مِنْهَا مَا عَلَيْهَا مُسْتَرِيحٌ
٩ قَدِمَ بَغْدَادَ حَاجِبًا ، فَتَوَلَّى بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَدُلِّنَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجُنَيْدِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَانَ اليماني ، الشريف ، وحيه الدين .
١٢ قَالَ الْإِسْئَوِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ : « كَانَ قَفِيحاً صَالِحاً ، انْتَفَعَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، وَتَوَلَّى بِمَدَنٍ » .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ
١٥ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانٍ بْنِ عَطْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، المدرس الأصل ، كمال الدين ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي ابن قاضي القضاة ولَّى الدين أبي الحسن ابن

١ « ذا » ساكنة من (ع) .

٢ لم نجده في طبقات الإسئوي .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزائه : « للكمال بن الزكي » .

٤ (ع) : « الأصل المدرس الأصل » كلها مكررة سهواً .

٥ (ي س ٢) سقط من عمود الأقطاب والكنى : « أبي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين » طرفة بصريه .

قاضي القضاة متعجب الدين أبي المعالي ابن قاضي القضاة أبي الفضل ، القرشي الأُموي المعروف بابن الرُّكي .

٣ مكملًا ساقَ هذا النسبَ إلى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الحافظُ الدِمياطي في ترجمة والده . ثم قال اللّهي : « ولا أعلمُ لذلكَ صِحَّةً » .

مولده في رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالْقَائِرَةِ بعدَ موْتِ أبيهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . سَمِعَ

٦ من ابن البُخاري (مشيخته) وَحَدَّثَ وَدَرَسَ .

قال البرزالي : « من أعيانِ النَّاسِ ، دَرَسَ في شَيْبَةِ الْعَزِيزِيَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ مُتَّفَرِّدٌ بِتَلْهِيسِ الْكَلَّاسَةِ ، وَلَهُ خَلْقَةٌ بِالْجَامِعِ وَتَصْنِيفٌ ، وَيَكُتُبُ في الْفَتَاوَى ، وَأَمَّ مَدَّةً طَوِيلَةً بِمُخَرَّابِ الصُّحَابَةِ بِالْجَامِعِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْمُخَرَّابِ الْقُرْشِيِّ

٩ بِالْكَلَّاسَةِ » . انْتَهَى .

وَكَانَ تَدْرِيسُهُ في الْكَلَّاسَةِ في الْحَرَمِ سَنَةً سِتًّا وَثَمَانِينَ كَمَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ تاجُ

١٢ الدِّينِ الْقُرْشِيُّ في تَارِيخِهِ ، فَلَمَّا في تَلْهِيسِهَا تَسْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا أَشْهُرًا ، وَقَدْ دَرَسَ بِالتَّقْوَةِ أَيْضًا ، وَأَعَادَ بِالفَلَكِيَّةِ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ .

تَوَفَّى في شَهْرِ رَمَضَانَ وَوُفِّدَ بِتَرْجُمَتِهِمْ بِسَفْحِ قَاصِيُونَ .

١٥ • عَبْدُ اللَّطِيفِ ١ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْيَزِيدِ بْنِ نَعْمَةَ بْنِ دَوَالَةَ الْحَرَّانِيِّ الْمَصْرِيِّ ٢ ، الشَّافِعِيُّ ، الْإِسْمَاءُ الْبَارِعُ الْمُحَقِّقُ النَّحْوِيُّ الْمَقْرِيُّ ، شِهابُ الدِّينِ ، أَبُو الْقَرَجِ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُرَحَّلِ .

١٨ سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ هُرُونَ التَّمْلِيزِيِّ ٢ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَلْبَوِيِّ ، وَزَيْنَبَ بِنْتَ شُكْرٍ ، وَأَبِي النُّجْمِ شِهابِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ الْمُحْسِنِيِّ ، وَنَفْسِهِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزَّوَالِيِّ ، وَيُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الْخُتَنِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

١ بذكره في حاشي (س ١) عنوان جاني بخط ابن قاضي شبهة تصح : ابن المرحل النحوي .

٢ (ع) : « البصري » تصحيح .

٣ (ع) : « العل » تصحيح .

قال ابن رافع : « وَخُرِجَتْ لَهُ جُزْءًا مِنْ حَلِيْبَتِهِ عَنْ بَعْضِ شُيُوْخِهِ ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ ، وَشُكِّلَ النَّاسَ بِالْعِلْمِ ، وَانْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ »^١.

٣ وقال الإِسْتَوِيُّ فِي (طَبَقَاتِهِ) : « كَانَ وَالِدُهُ تَاجِرًا يَبِيعُ رِحَالَ الْجِمَالِ ، وَلِذَلِكَ عُرِفَ بِابْنِ الْمُرْجَلِ ، وَكَانَ فَاضِلًا فَقِيهًا ، إِمَامًا فِي الشُّحُوْطِ مَدَقَّقًا فِيهِ مُحَقِّقًا ، عَارِفًا بِاللُّغَةِ وَعِلْمُ الْبَيَانِ وَالْقِرَاعَاتِ ، تَصَنَّرَ بِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ مُنْذُ طَوِيلَةٍ وَاتَّبَعَ بِهِ ، وَخُرِجَتْ بِهِ الطَّلَبَةُ وَصَارُوا أُمَّةً فُضْلَاءَ »^٢. انْتَهَى .

وَقَدْ انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَشِيخَةُ الشُّحُوْطِ بِالْكَوْبَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَلِلَّي شَيْخَانِ لَا أَعْرِفُ عَمَّنْ أَخَذَ الشُّحُوْطِ . وَقَدْ أَخَذَهُ عَنْهُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ هِشَامٍ (وَهُوَ الَّذِي تَوَهَّ بِهِ وَعُرِفَ بِقَلْبِهِ ، وَقَالَ : إِنْ الْأَسْمَ فِي زَمَانِهِ كَانَ لِأَبِي حَيَّانٍ وَالْإِنْتِفَاحُ بِابْنِ الْمُرْجَلِ . وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضًا الشَّيْخُ فُحْسُ الدِّينِ ابْنُ الصَّائِفِ)^٣ .
/ تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي الْمَهْرَمِ وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ .

١٢٦٠

١٢ . عُثْمَانُ ابْنُ الْأَمْرِ صَبِيٍّ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الشَّيْخِ فُحْرِ الدِّينِ عُثْمَانَ ابْنَ الشَّيْخِ صَبِيٍّ الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ الْخَقَنِيِّ ، الْمُدْرَسُ ، فَخَرُّ الدِّينِ ، مُدْرَسُ الْأَمْنِيَّةِ وَالْحَكِيمِيَّةِ يُهْجَرُ .
١٥ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَ شَاهِدًا حَسَنًا »^٤ .

تُوُوِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِالصَّالِحِيَّةِ لَمْ يَبْلُغِ الْأَرْبَعِينَ ، وَكُتِبَتْ لِلْمُدْرَسَتَيْنِ بِاسْمِ وَلَدِهِ^٥ وَاسْمِ أُنْثَى الْمَتِّهِ .

١ وَفِيهِ ابْنُ رَافِعٍ : ٤٤٧/١ - ٤٤٨ .

٢ لَمْ يَجِدْهُ فِي طَبَقَاتِ الْإِسْوَِيِّ .

٣ مَا حَصَرَنَاهُ بَيْنَ الْقُرُوسَيْنِ بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شُعْبَةَ مَلِيًّا بِهِ الصَّفْحَةُ فِي الْأَصْلِ (س ١) وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ النُّسَخَةِ (ع) وَنُشِيطَ فِي مَتْنِ النُّسَخَةِ (س ٢) .

٤ فِي (ع) : « فَخَرُ الدِّينِ بْنِ حَيَّانٍ » بِزِيَادَةِ « ابْنِ » خَطَأً .

٥ لَمْ يَجِدْهُ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ .

٦ فِي (س ٢) « وَالِدُهُ » وَلِأَهْلِ الصَّحِيْحِ ، قَدْ أُثْبِتَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) بِخَطِّ ابْنِ قَاضِي شُعْبَةَ حَاشِيَةً نَصَهَا : « وَالِدُهُ سَتَانِي تَرْجَمَتْهُ سَنَةَ سِتِينَ » وَهِيَ بِإِزَاءِ تَرْجَمَةِ عَيَّانٍ هَذَا .

- (علي بن بهادر أصم الأمير علاء الدين ابن الأمير سيف الدين .
كان أمير عشرة ، ولم يكن في دمشق من يلعب الكرة أحسن منه ، يقال :
إنه بهذا اللعب كان السبب في خلاص والده ، لأن تنكر كان يعظمه ، ولكنه
ضيق ماله وتضعضع حاله . توفي في شهر ربيع الآخر) . ٣
- علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي ، القاضي ، علاء الدين ،
أبو الحسن المعروف بابن الوحيد ، قاضي الرملة . ٦
- سمع من أبي الفضل ابن عساكر ، ودرس بالبادرية في رجب سنة ثلاث
وثلاثين عوضاً عن الشيخ شهاب الدين ابن جهل ، واستمر إلى سنة أربعين ،
فولي قضاء القدس عوضاً عن ابن كابل ، وأعطى ابن كابل تدريس البادية ٩
عوضه ، وأقام ابن الوحيد بالقدس مدة ثم نُقل إلى قضاء الرملة وبها توفي في صفر .
- علي بن قمران الكركي السكزي ، علاء الدين أبو الحسن .
مولده سنة ثمان وخمسين ، وسمع الكثير في الكهولة سنة سبع عشرة ، ١٢
وأخذ عن جماعة من أصحاب ابن الزبيدي . وحدث ، سمع منه الذهبي وذكره
في (المعجم المختصر) وقال فيه : « الكركي الدمشقي الجليلي ثم الصوفي نزيل

١ هذه الترجمة بخط ابن قاضي شهاب في هامش الأصل (س ١) وهي في متن النسخة (س ٢)
وسقطت من (ع) ، وكأنما نقلها ابن قاضي شهاب من أعيان العصر للصالح الصفدي نقل
مسطرة ، فقد قال الصلاح في أعيان العصر وأعيان النصر (ق ٧٧ ب) :
« علي بن بهادر أصم ، الأمير علاء الدين أمير علي بن الأمير سيف الدين بهادر أصم . كان أمير
عشرة ولم يكن في دمشق من يلعب الكرة أحسن منه ، يقال : إنه هو بهذا اللعب كان السبب
في خلاص والده ، لأن تنكر كان يعظمه ، ولكنه ضيق ماله وتضعضع حاله ، وتوفي رحمه الله
تعالى في الشهر الأوسط من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وسبعمائة » .

٢ يلحق في (س ٢) : « يمد » .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزاء العلم عنوان جاني « ابن الوحيد » .

٤ بإزائه عنوان هامشي في هامش الأصل (س ١) : « السكزي شيخ الذهبي » .

القاهرة . سمع الكثير وحدث ونسخ قليلاً ، من أبناء الثمانين ، فسمع معي ، وكان تحيراً .

٣ وقال ابن رافع : « سمع كثيراً ، وحدث وكتب من الأجزاء كثيراً ، ورحل إلى دمشق ، وسمع بها من جماعة ، وكان حريصاً على الطلب على كثير السن »^١ .

٦ توفي بالقاهرة في ذي القعدة . والسكزي : بكسر السين والكاف وبالزاي ؛ ذكره الذهبي في كتابه (المشته)^٢ وعقده مع السكزي ، وقال : « سمع بمصر والشام وكان فيه ثقف وصبر » .

٩ • عمر بن عبد الله بن عبد الواحد بن عبد الله بن سلامة بن عليفة بن شقير ، الفقيه الحنفي ، تقي الدين ، أبو حفص ابن الصلبي الكبير أمين الدين الحرالي الأصل النمسلي الحنفي .

١٢ مولده سنة ست وستين . سمع من أبي الحسن ابن البخاري ، وأحمد بن شيبان ، والقاسم الإزلي ، وزينب بنت مكّي وطبيقتهم . وحدث ، سمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما .

١٥ ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « شيخ فاضل متدين مشهور ، وسمع الكثير بنفسه ، ودأب على المشايخ ، ونسخ الأجزاء ، ورؤى الصبيحيين ، سمعت منه » .

١٨ وقال البرزالي : « رجل جيد فقيه فاضل ، اشتغل وحصل وخلف (الهرير) في مله وعرضه على الشيوخ ، وسمع الكثير من الحلوث ، وحصل كتباً جيدة » . توفي في جمادى الآخرة ودفن بقاسيون .

١ وفيات ابن رافع : ٤٧٣/١ .

٢ المشته للذهبي : ٣٦٣/١ .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزائه : « أمين الدين الحرالي » ولعله كان يريد أن يكتب « تقي الدين » فأخطأ .

- عُثْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ التِّيسَابُورِيِّ الْأَصْلِ الْحَلَبِيِّ ، كَأَلِ الدِّينِ ، أَبُو الْقَاسِمِ الْمَعْرُوفُ ٣
بِابْنِ الْعَجَمِيِّ الشَّافِعِيِّ .
- مولده سنة ثوب وسبعمائة . سَمِعَ بِحَلَبَ وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ ، وَتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ ٦٠ ب ١ كَأَلِ الدِّينِ ابْنِ الزُّمْلَكَانِيِّ / وَالشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ عَطِيَّابِ جَبْرِينَ ، وَافْتَى وَقَرَسَ بِحَلَبَ بِالنَّظَاهِرِيَّةِ وَالرَّوَابِجِيَّةِ .
- ذَكَرَهُ اللَّاهِبِيُّ فِي (الْمُشْتَجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « الْإِمَامُ الْبَارِعُ الْمُرْسُ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ ، قَرَأَ عَلَى أَجْزَاءَ ، وَتَصَدَّرَ لِلْإِفَادَةِ وَتَمَيَّزَ وَافْتَى » . ٩
تَوَفِّيَ بِحَلَبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَرِثَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ الزُّوْرْدِيِّ .
- عَيْسَى بْنُ فَضْلٍ ابْنِ عَيْسَى بْنِ مُهَنَّاتٍ ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ حَلِيفَةَ ابْنِ غُضَيْفَةَ ابْنِ فَضْلٍ ابْنِ زُرَيْحَةَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَمِيرُ الْعَرَبِ مِنْ آلِ فَضْلٍ . ١٢
وُلِيَ الْإِمْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ ابْنِ عَمَّةِ مُوسَى بْنِ مُهَنَّاتٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ثُمَّ عَزَلَ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ بِسُلَيْمَانَ بْنِ مُهَنَّاتٍ .
- قَالَ ابْنُ كُنْهَرٍ : « وَكَانَ مِنْ بَحَارِ هَؤُلَاءِ الْأَعْرَابِ وَزِينَتِهِمْ . وَلَمَّا تَوَلَّى ابْنُ عَمَّةِ سُلَيْمَانَ تَمَيَّنَ لِلْإِمْرَةِ فَعَاجَلَتْهُ نَيْبَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَلَ ، وَكَانَ لَهُ فِي هَذَا خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ١٥ .

١ في هامش (س ١) عنوان جاني : « ابن العجمي » .

٢ سقطت « بن محمد » الثانية من عمود النسب في النسخة (ع) .

٣ « ابن » ليست في (ع) .

٤ « عيسى » ليست في (ع) وموضعها يابض .

٥ زاد ناسخ (ع) في عمود نسبه مكرراً « بن فضل بن عيسى » بعد « عيسى » الثانية ، خطأ .

٦ بعدها زيادة « الأمر » في (س ٢) .

٧ لم يجده في البداية والنهاية .

ثوفي بالقرنين ، ونقل فلن في مقبرة خالد بن الوليد بجنص .

- محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الأصل الصالح الحنبلي ، الحافظ الإمام الأؤخذ العلامة ، شمس الدين ، أبو عبد الله المعروف بابن عبد الهادي . مولده في رجب سنة خمس وسبعماية . سمع من القاضي التقي ، وأبي بكر ابن عبد الدائم ، وزينب بنت الكمال ، وطبقتهم ، ثم سمع بنفسه سنة ثيف وعشرين وقرأ (صحيح مسلم) عل القاضي شرف الدين عبد الله بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المتوفى قريباً منه ، وحفظ كتباً كثيرة ، ونفقه بالقاضي شمس الدين ابن مسلم ، وأخذ العريئة عن أبي العباس الأندلسي ، وجمع بين الفقه والحديث والعريئة ، وترع في معرفة المثل والإسناد حتى كان شيعه الجزري يؤثر له بذلك ، وكتب الكثير بخطه الحسن ، وصنف الثصانيف الديمة الحسنة . ولى مشيخة الحديث بالضائية وبالصلرية .
- ذكره الذهبي في (المعجم المختص) وقال : « الفقيه البارغ المقرئ المحدث الحافظ النحوي الخاذق صاحب الفنون ، غني بفنون الحديث ومعرفة رجاله ، وذهنه مليح ، وله عدة محفوظات وتواليف مفيدة ، كتب غنى » .

- وقال صاحبه ورفقه ابن كثير : « صاحبنا الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد البارغ في فنون العلوم ، حصل من العلوم ما لم يبلغه الشيوخ الكبار ، وفنن في الحديث والنحو والتصريف والفقه ، والتفسير والأصنن والتاريخ والقراءات ،

١ في هامش الأصل (س ١) بإزائه عنوان جاني : « ابن عبد الهادي المحدث » .

٢ في (ع) : « الأندلسي » تصحيف . انظر التعريف به في الكشف الممدق بالكتاب .

٣ المحدث « ليست في (س ٢) .

٤ يابض في النسخ الثلاث مقفاره موضع كلمة .

وله مجاميع وتوالييف مفيدة كثيرة . وقال : كان حافظاً جيداً لا يسيما في الرجال وطرق الحديث ، عارفاً بالتجريح والتعديل ، بصيراً بملل الحديث حسنَ الفهم [٢٦١] له ، جيدٌ للذاكرة ، صحيحُ الدُّهن ، مُستقيماً على طريقة / السلفِ وأتباع الكتاب ٣ والسنة ، مثابراً على فعل الخيرات ١ .

وقال الحسيني : « الحافظُ الإمامُ العلامة ذو الفنون ، لازم الحافظِ الميزي وأكثرَ عنه ونفَّحَ به ، واعتنى بالرجال والعِلل ، وبرَّعَ وجمَعَ وصنَّفَ وفقَّه ٦ بأين التيمية ؛ وكان من جُملة أصحابه . وتصلَّى للإشغال والإفادَةِ ، وكان رأساً في القراءات والحديث والفقه والتفسير والأصول والعريَّة مخزَّج به لحلق ، وسمعت شيخنا اللُّخمي يقول بعد دفنِه : والله ما اجتمعت به قط إلا واستفدت منه . ٩ رحمهما الله ٢ .

توفي في جمادى الأولى ودُفِنَ بالروضة ٣ .

- ١٢ ومن تصانيفه :
- ... الأحكام الكبير المرتب على أحكام الضياع ؛ عشر مجلدات كَمَل منها سبع مجلدات .
- ١٥ ... الكلام على أحاديث المُتَّقِي في الأحكام ؛ في سبع مجلدات ، لم يُكْمَل .
- ... الكلام على سنن البيهقي الكبير ؛ وقد كَمَل منه مجلدان ، ولو كَمَل لكان في عشرين مجلداً .
- ١٨ — منتخب من تهذيب الكمال في تهذيب أسماء الرجال للميزي لم يُكْمَل .

١ البداية والنهاية : ٢١٠/١٤ . ونقل منه ابن قاضي شعبة على سبيل الاختصار .

٢ ذيل المعبر : ٢٣٩ ولم ينقل عنه ابن قاضي شعبة نقل مسطرة بل اختصر .

٣ زاد ناسخ (ص ٢) في هامش نسخه نقلًا عن الصفدي نصه : « وقال الصفدي : كان من أفراد الزمان رأته يوافق شيخنا جمال الدين المزي ويرد عليه في أسماء الرجال واجتمعت به غير مرة وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية فأجده فيها سبلاً يحلم ولو عاش كان عجباً » . وانظر أعيان المعصر : (ق ١٢٠ ب) .

- منتخب من مُستَد الإمام أحمد مُجلدان .
- تَفْهِيمُ التَّحْقِيقِ ، في مسائل الخلاف ، مجلدان .
- ٢ — الكافي في الجرح والتعديل ، مجلدان كمل الأول .
- تَتْلِيْقَةُ في الثقات ، مُجلداتٌ عِدَّة ، كمل منها اثنان .
- الثمينة في الحفاظ ، مجلدان .
- ٦ — منتخب من تفسير ابن أبي حاتم ، لم يكمل .
- شرح العلل لابن أبي حاتم ، مُجلداتٌ كَمُل منها مجلد .
- الإغلام في ذكر مشايخ الأئمة الأغلام ، البخاري ، ومُسْلِم ، وأبي داود ،
- ٩ — والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، عِدَّة أجزاء .
- حواشي كثيرة ، نحو مجلد على كتاب الإمام ، مفيد .
- مختصر رَوْض الأَنْف في عِدَّة أجزاء ، مفيد .
- ١٢ — المهرور في أحاديث الأحكام ، مجلد انحصره من الإمام .
- مناقب الأئمة الأربعة رضي الله عنهم ؛ مجلد صغير مفيد .
- وله مصنفات أخر كثيرة سردناها في أصل هذا التاريخ في نحو وَرَقَتَيْن .
- ١٥ . مُحَمَّدٌ^١ بن عَبْدِ اللَّهِ ، أبو عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِي الشَّافِعِي .
- قال الإمامُ نوِي : « مُفِيهِ زَيْد »^٢ تُؤَوِّي بِهَا في هذه السَّنة .
- ١٨ . مُحَمَّدٌ^٣ بنُ عَبْدِ اللطيف بن يَحْيَى بن عَلِي بن ثَمَام بن مُوسَى بن مُوسَى
- ابن ثَمَام الأَنْصَارِي الحَزْرَجِي السَّبْكِ الشَّافِعِي ، الإمامُ الْعَلَامَةُ ، ذُو الْفُنُون
- القاضي ، تَبَيَّ الدِّين ، أَبُو الْفَتْح ابْنُ الْقَاضِي سَيِّد الدِّين أَبِي مُحَمَّدِ ابْنِ الشَّيْخِ

١ بعد هذه الكلمة في (ع) زيادة كلمتين غير يتيين صورتهما : « وحلوه حلًا » .

٢ سقطت هذه الترجمة من (ع) . وانظر طبقات الإسنوي ٣٢٩/٢ ، الترجمة : ١٢٨٦ .

٣ ترك ناسخ (ع) موضع كلمة « محمد » بياضاً . وبإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جانيه نصه : « أبو الفتح ابن عم السبكي » .

الإمام صليّ الدين أبي البقاء .

- مولده بالمحلة في ربيع الآخر سنة خمس وسبع مائة ، وأجازه سنة مولده
- الحافظ أبو محمد اللخمي وفيها مات ، وأخضر عليّ أبي الحسن غليّ بن عيسى ٣
- ابن القيم ، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن هرون الثعلبي ، وأبي التماس أحمد
- ابن محمد (بن إبراهيم بن عبد الواحد) المقيسي ، وسَمِعَ من ابن الشحنة ،
- وسَيِّ الوُزراء لما قَدِمَ عليهم القاهرة ، والحسن الكردي ، وطلب بنفسه ، وسَمِعَ ٦
- من عليّ بن عمر الزّواي ، ويوسف بن عمر الحنّتي ، والقاضي بئر الدين ابن
- جماعة ، ومُحبّي الدين ابن فضل الله ، وعُمر بن عبد المُنيم بن الصّواف ،
- ويونس اللّهابسي وتخلّق بمكة والمدينة ، وسَمِعَ بعد قُدُويّه إلى دمشق ، وكان ٩
- قدومه سنة أربعين من أبي مُحمّد عبّيد الرّجيم بن كاميار ، وعبّيد الثّالب بن عمّاد
- الماكيني ، وعُمر بن عمر السّلاوي ، وعيسى بن مَكثوم ، وعُمر بن أحمد
- ابن ثمام ، وعُمر بن إبراهيم بن عبّيد الله بن أبي عُمر ، وزَيْنَب بنت إسماعيل ١٢
- ابن الحُبّاز ، وغيرهم من المشايخ المؤجّدين ؛ وقد تأخّرت وفاة أكثرهم بعده .
- وقرأ الفقه على جدّه القاضي صليّ الدين ، وعلى الشّيخ فُطُوبِ الدين السّنباطي ،
- وعلى الشيوخ نجم الدين الحسين بن عليّ بن سيّد الكلّ الأسواني ، وعلى ابن ١٥
- عَمّ والده القاضي تقيّ الدين ولازمه وأخذ عنه فَرَّ الأُصول ، وأخذَه عن جدّه
- أيضاً .
- وقرأ العربية والقراءات على الشّيخ أبي خَيّان ولازمه سبعة عشر عاماً ١٨
- وأجازه^١ .

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو ليس لي (ع) .

٢ لي (ع) « عيسى بن فضل الله » خطأ .

٣ لي (ع) : « من » مصحفة .

٤ العبارة « ولازمه سبعة عشر عاماً وأجازه » ساقطة من (ع) وهي بخط المؤلف في هامش الأصل

(س ١) .

وجالس في علم الأدب الإمام ناصر الدين شافِع بن علي ابن أخت ابن عَبد الظاهر ، وهو شَيْخُ ابن بُهَّال ، وسمعَ عَلَيْهِ من شِعْرِهِ وتَصَانِيهِ .

٣ ناب بمصر في القضاء بغير /المحال/ ودرس بالسيفية . [٦١ ب]

ولما قَدِمَ دمشق دَرَس بالركنية في رَجَب سنة إحدى وأربعين .
وأخفى وأفاد . وحدث . سمع منه ابن رافع ، وأبو نصر السبكي ، والحسيني
٦ وتخلق .

وناب في الحكم عن ابن عم والده فلم تطل مدته وبأقرته المنية .
ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) فقال : « القاضي المُفَنِّن ، قديم علينا
٩ عالم أربعين ، فسمع وأخذنا عنه ؛ وله فضائل وبلاغة واعتناء بالرواية ، مع الدبابة
والخير ، وسمع من تخلق ، وكتب وأخرج وصنف وترع . توفي حبيداً مُفِيداً » .
ذكره الإسنوي في طبقاته ، وهو من أقرانه فقال : « كان قصباً محدثاً أصولياً
١٢ أديباً شاعراً جيداً عايقاً دنيأ ، حسن الخط والتلاوة ؛ وقرأ الحديث ، وعلق تاريخاً
للمتجددات في أيامه ، ثم استوطن دمشق » ٢ .

وقال أبو الفضل ابن العراقي : « درس وأخفى وسمع وكتب وقرأ وأجاز وله
١٥ شعر رائق ونثر فائق ، وليس بعد ابن دقيق العيد أدب منه كما قال شهاب الدين
ابن فضل الله » .

وقال الشيخ شهاب الدين ابن بججي : « قال لي والدي : لما قَدِمَ دمشق

١ في هامش النسخة (س ٢) إضافة نصها : « وجلس للإشغال بالجامع الطولوني » .

٢ انظر طبقات الإسنوي : ٣٤٩/١ ، الترجمة : ٦٦٥ ، و (س ٢) : « ودرس » .

٣ في هامش (س ٢) ههنا إضافة نصها :

« وذكر له الصلاح الصفدي ترجمة طويلة وقال : وكان رحمه الله تعالى شديد الورع متحرراً
في دينه عطاشاً لنفسه ؛ درس بالركنية فحكى لي بعض فقهاء المدرسة أنه كان لا يتناول منها ما فيها
من الجراية ويقول : تركي لهذا مقابلة على أبي ما يتبها فيها في الصلوات الخمس . وكان شديد
الأحكام بصيراً بمواقع الصواب فيها » وانظر أعيان المصر : (ق ١٣٥ ب) .

- قرأت عليه (مختصر ابن الحاجب) وأثنى عليه كثيراً .
- توفي في ذي القعدة ، ودفن بسفح قاسيون عن أربعين سنة إلا شهراً ،
رحمه الله . ٣
- محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم بن عولان بن بختر بن عولان
الصالح ، الشيخ الجليل ، أبو عبد الله .
- سمع من ابن البخاري (جزء الأنصاري) . ٦
- قال ابن زافع : « حدث به في الجمع ، وكان مقرباً مقيماً بالشركسية ،
أظنه يعرف بابن بختر » .
- ذكره الذهبي في (المعجم) وقال : « مقيم بالشركسية ، (مهم مبجله
الهاصري) » ودفن بمقبرتهم بالقرب من مقبرة الشيخ عبد الله الأرموي^٢ .
- محمد بن علي بن أبيك ، الحافظ الإمام العالم البارغ الأوحده ،
شمس الدين أبو عبد الله السروجي البصري الحنفي . ١٢
- ولد سنة أربع وقيل : سنة خمس عشرة ، وسبع بمصر ، ودمشق ،
وحلب ، وطرابلس ، وخماة ، ونعلبك ، ونابلس من أبي زكرياء يحيى بن يوسف
- ابن أبي محمد المقدسي ، ومحيي الدين ابن فضل الله ، ويونس الدهايسي ، وزينب ١٥
بنو الكمال ، وابن الرضوي ، وخلاتق من أصحاب النجيب . وابن عبد الدائم ،

١ وفيات ابن زافع : ١/ ١٥٤ .

٢ ما بين القوسين مهمل غير واضح في النسخ الثلاث ، ولعل العبارة : « مهم مبجله النادر تولى » .

٣ لعل المؤلف سها عن ذكر تاريخ وفاته ، وقال ابن زافع : « ولي يوم الجمعة الرابع عشر من
شهر ربيع الآخر منها تولى الشيخ الجليل أبو عبد الله محمد بن عبد الحسن بن إبراهيم بن عولان
الصالح بها ، ودفن من يومه بمرتهم بالقرب من مقبرة الشيخ عبد الله الأرموي » .

٤ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي نصه : « السروجي البصري الحنفي » .

٥ ولد بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

وابن أبي البشر وطبقهم ، (ولازم ابن سيّد الناس وغيره ، ومهر إلى أن بلغ الغاية في الحفظ ، وكان سريع الكتابة والقراءة أديباً طريفاً)^١ .

٣ سمع منه شيخه الجزري والبرزالي واللّهي وغيرهم .

قال اللّهي في (المعجم المختص) : « المفيد الحافظ العالم ؛ طلب الحديث بعد الثلاثين ؛ وقدم علينا سنة سيّ و ثلاثين / وخرج لنفسه تسعين حديثاً متبانية

١٦٢١

٦ الإسناد ، سمعها منه ؛ ثم كملها مائة ، وله فهم ومعرفة ونصير بالرجال ، ولكن لازم العلم والطاعة ليسودن » .

وقال الحسيني : « اعتنى بالرجال ، وبرع وكتب وثعب ، وكان فيه شهامة

٩ وقوة نفس »^٢ .

وقال ابن رافع : « كتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأصول ، وغني بالحديث ، وخرج والتقى ، ورحل إلى دمشق غير مرة وسجع بها كثيراً ، وحديث

١٢ بالمقبانيّة الأسانيد التي جمعتها وكان قد جمع في الثقات عيدة كرايس »^٣ .

(وقال الصّفيدي : « ما رأيته بعد ابن سيّد الناس من هو أسرع منه ولا

أفصح ، وما سأله عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم وأخصارهم ونسبائهم

١٥ إلا وجدته من حفظه لا يفتب عنه شيء مما حصّله » .

وقال بعض الحفاظ : « شرع في جمع الثقات فرأيت بخطه مجلداً فيه أسماء

الأخمديين خاصة ، لو كمل لكان في أكثر من عشرين مجلداً بخطه الأنيق السريع .

١٨ قال : وكان فيه مع ذلك ذوق الأدباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء ، وبالجمل

١ « مهر » ليست في (س ٢) وموضعها ياض .

٢ ما حصّره بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) وسقط

من (ع) .

٣ ذيل العبر : ٢٣٨ .

٤ وفيات ابن رافع : ٤٥٢/١ وقد طرح ابن قاضي شهبة بعض هذا النقل ، قال ابن رافع : « ورحل

إلى دمشق غير مرة وسجع بها كثيراً وطلب وأطربلس وبعيلك وحماة » .

- فهو مَنُود في زُمرَةِ الحَفَاط ، ولو عَلَتْ سَنُهُ لكانَ أعجوبةَ الزَّمانِ »^١ .
 تُوفِّي بِحَلَبَ في ربيعِ الأوَّل عن ثلاثينَ سنة .
 ٣ قال النُّهَيْي : « وتَأَسَّفَ المُتَحَنُّونَ على جَفَظِهِ وذكَاكَه ، رَجِمَهُ اللهُ » .
 • مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُطَيْرٍ — تصغيرِ مطر — بنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ
 اليَمَنِيِّ .
 ٦ كَانَ فقيهاً عَدُداً وَرِعاً زَاهِداً . تُوفِّي بِأَيَّاتِ حُسَيْنٍ مِنْ سَوَاجِلِ اليَمَنِ في
 هذهِ السَّنة . قاله الإسْتَوِيُّ في طَبَقَاتِهِ^٢ .
 • مُحَمَّدٌ^٣ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْهَلْهِلِ الْمَلْجِي الْوَاسِطِي ، الوَاضِعُ الْمَقْرِيُّ ،
 الشَّافِعِي .
 ٩ قرأ على أَحْمَدَ بْنِ غَزَّالِ الْوَاسِطِي وَتَبِعَ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ .
 ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي مُعْجَمِهِ وقال : « وَعَظَ بِيَنْدَادَ وَبَعْدَ حَبِيبِهِ ، وَحَصَلَ
 لَهُ بِالْوَعْظِ مَرْتَبَةٌ ، وَتَفَقَّ سَوْقُهُ ، وَتَظَلَّمَ الشَّعْرَ الرَّائِي^١ وَالْمَعَالِي فِي الْكُنَانِ وَكَانَ ،
 ١٢ وَالْفَرَائِضَ ، وَلَظَمَ فِي الْقِرَاعَاتِ الْعَشْرَ قَصِيداً ، وَكَانَ حَسَنَ الصُّوَرِ ، وَلَهُ عِلْمٌ
 بِالْأَصُولِ وَالْقِرَاعَاتِ ، سَمِعْتُ مِنْ نَظْمِهِ وَكُثْرَةِ الْكُثِيرِ فِي مَجَالِسِ وَعَظِهِ بِمَجَامِعِ
 بَنْدَادَ وَغَيْرِهِ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى وَاسِطَ بِمَالٍ فَأَخَذَ مِنْهُ » .
 ١٥ تُوفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِوَاسِطَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ بُنْهَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ بُنْهَانَ بْنِ عَلْوَانَ* بْنِ عَبَّادِ السَّرُوجِيِّ الْحَلَبِيِّ

- ١ ما بين القوسين بخط المؤلف ابن قاضي شبيهة في هامش الأصل (س ١) ولم يأت به ناسخ (ع) ،
 أما ناسخ (س ٢) فقد أثبتته بخطه في الهامش الموازي لترجمة السروجي هذا . وانظر : الوالي
 بالوليات : ٢٢٥/٤ . ولم نجده في أمهات العصر .
 ٢ طبقات الإسوي : ٣٢٩/٢ ، لترجمة : ١٢٨٥ .
 ٣ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي : « الملحي الواسطي » .
 ٤ (س ٢) : « الفائق » .
 ٥ سقط من عمود نسبه في (ع) « عمر بن نبهان » طرفة بصر . وفي الهامش بإزاء الترجمة في
 (س ١) الأصل عنوان جانبي : « ابن نبهان الجهريني » .

- الجبريني ، الشيخ أبو عبد الله .
- ٢ كان معظماً عند الأكابر والأعيان ، مقيماً بزوايته بقرية جبرين ، فخرج إليه الناس رغبة في زيارة قبر جده وميلاً إلى ما يلقونه من لطفه وحسن وده ، يضيف من يؤد عليه ، ويؤمن إليه (ولم يشتهر عنه أنه قبل من أحد شيئاً)^١ . ثم شاع ذكره واشتهر اسمه .
- ٦ وذكر له ابن حبيب ترجمة حسنة .
- تولي بزوايته عن أربع وسبعين سنة بعد إقامته في المشيخة الثنتين وأربعين سنة ، باشرها عوضاً عن أخيه الشيخ عمر . وفيه يقول الشيخ زين الدين ابن الزردي .
- ٩ وكنت إذا قابلت جبرين زائراً
يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كان يني ثبانه يوم وفاته
نجوم سماه بحر من نبطها البدر
- ١٢ • محمود بن إبراهيم بن أحمد بن عتبة بن هبة الله بن عطية البصري
الأصل الصالحي الحنفي ، العدل الفقيه ، جمال الدين ، أبو عبد الرحيم ابن القاضي صلي الدين .
- ١٥ (وُلد في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة)^٢ . سمع من ابن أبي عمير وابن البخاري ، وحديث ، سمع منه اللّهي وذكره في (معجمه) مختصراً . توفي في الحرم ودفن بقاسيون .

١ البارة التي بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة مضافة في هامش الأصل (س ١) وهي في متن (س ٢) وساقطة من (ع) .

٢ في (س ٢) : محمد ، خطأ والاسم ساقط من (ع) وغادر الناسخ موضعه بياضاً .

٣ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة مضافاً في هامش (س ١) وهو في متن (س ٢) وساقط من (ع) .

٤ ابن ، بخط ابن قاضي شعبة في الأصل ، وليست في (ع) .

• مُسَافِرُ^١ بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حَسَّان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمِيد بن خَالِد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٢ بن خَالِد بن الْوَلِيد ، رضي الله عنه الخَالِدِي الْمَعْرُومِي الشَّافِعِي ، ٣ الإمام ، جَمَالَ الدِّين أَبُو الْفَضَّل .

٦٢ ب ١ ولد سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمائة تقريباً . / سمع من الرُّشِيد ابن أبي الْقَاسِم (صَحِيحُ الْبُخَارِي) وغيره ، ومن الْعَفِيفِ الْكُتَيْبِي (المُسْتَد) وغيره ، ومن ٦ الْحَطِيبِ جَزَّ الدِّينِ الْفَارُوقِي وَالْعَفِيفِ ابْنِ مَرْزُوقِ وابْنِ حَصِين ، بفتح الحاء ، سَمِعَ عَلَيْهِ (صَحِيحُ الْبُخَارِي) (والموطأ) ، ومن غوهم .
٩ سمع منه ابن رَجَبَ وذكره في (مَشِيخَتِهِ) وقال فيه : « الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْمُحَرَّمُ الْكَبِيرُ الْقَلْبُ الْمُهْدُوتُ » .

وذكر له الإمام تاج الدِّين عَبْدُ الْبَاقِي الْوَالِي — ومات قبله — ترجمة في جُمْلَةِ تَرَاجِمٍ نَقَلَهَا الْبُزْجَالِي مِنْ عَطَلَه فَقَالَ فِيهِ : « رَوْحُ الْعِرَاقِي ، وَعِنْدَهُ سِيَامَةٌ ١٢ وَصِدَارَةٌ » ، وله فضائل في فُنُونٍ مِنْهَا الْعَطَلُ الْمُنْسُوبُ » .
تُوُوِي بِبُلْدَادَ فِي شَوَّال .

• مُوسَى^{١٥} بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَلَامَةَ الْمَدْلُجِي الْحِمْصَرِي ، الْحَطِيبُ ، بهاء الدِّين الْمُتَوَقِّع كَانَ ، وبعد ذلك خطيباً بالمدينة النبوية .
مولده سنة خمسٍ وستين وسبعمائة . سمع من محمد بن أبي الذَّكَرِ الرَّقَّامِ (صَحِيحُ

١ « مسافر » نسخة بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) ، وكانت في متن النسخة محمود » ثم شطب عليها بخط ابن قاضي شعبة على الأرجح حين القراءة . وهي في (ع)
« محمود » على أصلها قبل القراءة والتصحيح . وبإزالة الاسم في هامش (س ١) عنوان هامشي
« الخالدي المعزومي » .

٢ « ابن أحمد » ساطعة من (س ٢) .

٣ « عبد الرحمن » مكررة في (ع) سهواً .

٤ (س ٢) : « وملاحة » .

٥ في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني : « المدلجي خطيب المدينة » .

البحاري (ومن الحسن الكردي . وحدث ، سمع منه البرزالي بالمدينة ، وكتب عنه أبياتاً من نظم غيره .

٣ وذكره ابن رافع في وفياته وقال : « كان خيراً كبير القدر ، وكتب بخطه نغمات ، وكان يحب الصالحين وأهل الخير ويكرمهم »^١ .
توفي بالقاهرة في رجب .

* * *

١ وفيات ابن رافع : ٤٦٧/١ ، وفيها بدل : « كبير القدر » « كثير الذكر » .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة^١

- استهلت والجصار واقع بقلعة الكرك ، وأما البلد فأُخذ ، واستئيب فيه الأمير سيف الدين قبلاي ، والساكِرُ المصربةُ والشاميةُ والصمديةُ مُحيطون بالقلعة ، وأعيانُ المصريين : الجاولي ، والحاج أُرْقَطاي ، والشاميين : قلاوون ، وابنُ صُبُح . ٣ ونائبُ صغد : الأمير بُلُك . وقد تفاقم الأمر وطالت الحرب ، وقُتل خلق كثير من الجيوش ومن أهل الكرك . والمناجيتُ الثلاثة يُرمى بها على أهل القلعة ليلاً ونهاراً ، ويدمر في بنائها من دابيل ، وأما السور فلا يؤثر فيه شيئاً بالكلية . ٦ وأما الناصر أحمد المخلوع فقد قلَّ عنده الزاد ، وخامر عليه مَنْ كان يستعين به وأيقن بالهلاك . هذا وهو مُنتعج من الإجابة إلى الإكاثية والدخول في طاعة أخيه . وفي الهرم : خرج جماعة من الأمراء^٢ من مصر والشام ومعهم نحو سِتَّة ٩ آلاف فارس لإعانة الجاولي^٣ ومنَّ معه على جصار الكرك .

- وفيه : دُرُسُ بالخاثونية البرانية (الشيخ جمال الدين ابن السراج عن القاضي بُرهان الدين ابن عبد الحق بمُحكَم وفاته ، وكان بيده)^٤ تدريس الزنجيلية فأُخذ ١٢ منه للشيخ شمس الدين الكاشغري الذي كان مدرِّس الشيبلية ، فأُخذ منه التدريس^٥ في إتمام تشكيز .

- وفيه : وصل توقيع القاضي أمين الدين ابن^٦ القلاسي بإعادة وكالة بيت المال إليه عوضاً عن علاء الدين ابن شتمروخ .

١ في هامش الأصل (س ١) بإزاء العنوان عنوان جاني : « سنة خمس وأربعين وسبعمائة » .

٢ جماعة من الأمراء : بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

٣ (ع) : « الجاولي » سهو .

٤ ما بين القوسين سقط من (ع) .

٥ التدريس : بخط ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

٦ ابن : ليست في (ع) .

- وفي رابع عشره : وصلت كُتُبُ الحُجَّاجِ إلى دمشق ، وفيها الإخبارُ عما
 حصل لهم في الرُّجعة من القلاء ومَوْتِ الجِمالِ والعَطشِ بوادي العظامي .
- ٣ قال ابنُ كثير : « قرأت في كتابي أَنَّهُ هلك به ليلتذ نحو ألفي نفس وبلغت
 الشُّربةُ^١ بوادي العظامي دينارَيْنِ بِمِصْرَيْنِ / وقيل مائةِ ذِهم ، وأبيع كلَّ كَيْلٍ
 شعير في الرُّجعة بأزيد من خمسين ذِهما ، وحصل للتُّجار الضررُ بِتَدَمِّ مِجِيءِ
 الكارم ، قيل : إن عَجَلانَ ابنَ صاحبِ مَكَّةَ منعَهُم من المِجِيءِ ، قالوا : وكانَ
 في ذلك لُطْفٌ عَظِيمٌ بِهِم وبالجِمالِ ، وذلك لِقَلَّةِ الجِمالِ وغلاء السَّعَرِ وضيق
 الحال »^٢ .
- ٩ وقال الشُّجاعي : « وكانت سنةٌ صعبةٌ على الحَاجِّ من القلاءِ والقَتْلِ
 والحِياصة^٣ ما لا يُوصَفُ ، والقَطْعُ منهم عُلُقٍ عَظِيمٍ من الجُوعِ والعَطشِ ومَوْتِ
 الجِمالِ . وعند غُوبِ الرُّكْبِ القاهرةُ أُرْسِلَ الأميرُ أرغونُ الغَلاني من جهته زوايا
 وأعمال زائدٍ وجِمالٌ يُلاقوا من انقطع ، فأحضروا تقدِيرَ خُمسينَ نَقْرًا ، وأحضرتِ
 العربُ جماعةً بعد شهرين . وذكرُوا أَنَّهُ ما كانَ لهم أَكلٌ إلا لُحُومَ الجِمالِ
 المَيْتَةِ » .
- ١٥ قال الشُّجاعي : « وَخَبَجَتْ في السَّنَةِ الآتِيَةِ فوجدنا خَلْقًا مَوْتِي في الطَّرِيقِ
 مَلْقِيَيْنِ^٤ تحتَ الأشجارِ ، وكانَ تَقْدِمُ قَبْلَنَا في رَجَبِ الأميرِ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ
 ابنُ الحَاجِّ الْمَلِكِ فذكرُوا أَنَّهُم دَفَنُوا تَقْدِيرَ خُمْسَةِ آلَافِ نَقْرٍ ، وَأَنَّهُم وَجَدُوا
 جُودًا مَعَارِفَ شُعْبِ الْمَاءِ تَقْدِيرَ مِائَةِ نَقْرٍ مَوْتِي ، وَوَجَدُوا في الْبَرَّةِ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ
 ١٨

١ هي كذلك في النسخ الثلاث ، إلا أن في النسخة (س ٢) ألبت في هامشها كلمة « قربة » ويبدو أنه تصحيح .

٢ لم نجده في البداية والنهاية .

٣ كلمة مكنة رسمها بالإحمال في النسخ الثلاث . وقد غمت علينا فلم نستطع قراءتها .

٤ (س ٢) : « أَنَّهُم » .

٥ (ع) : « ملقى » .

صاروا مثل الوحش . وحكى مَهَنَّا الدَّلِيلُ أَنَّ لَهُ مَحْسِينٌ سَنَةً يُسَافِرُ كُلَّ سَنَةٍ دَلِيلًا لَمْ يَرِ مِثْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَصُعُوبَتِهَا فَإِنَّهُ كَانَ الْقَطَارُ الْجَمَالُ يَقِفُ بِكَمَالِهِ وَيَقِفُ أَصْحَابُهُ عَنْدهُ وَمَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ فَيَمُوتُوا ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ بَلَدِي جَمَلًا ٣ وَهُوَ بَارِكٌ وَهُوَ مَيِّتٌ وَحَوْلَهُ سَنَةٌ نَفَرٌ وَصَغِيرٌ وَهُمْ مَوْتَى فَوَارَيْنَاهُمْ .

وفي سابع عشرين الشهر : دَخَلَ الرُّكْبُ الشَّامِي وَالْمَحْمَلُ وَأَخْبَرُوا عَمَّا عَانَتْهُ مِمَّا وَزَدَتْ بِهِ تَكْثِيرَهُمْ . ٦

وفي هذا الشهر : كَانَ مُلْهُوزُ وَلَدُ النَّائِبِ الْأَمِيرِ تَقْرُذِيرَ ، وَاحْتِفِلَ لِنَلَاكِ اخْتِفَالًا كَثِيرًا ، وَبُعِثَ إِلَى الْخَوَاقِ وَالرُّبُطِ الشَّوَاءُ وَالْحَلَوَاءُ .

ومعه : حَكَمَ بِالْعَادِلِيَّةِ نِيَابَةَ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ حُسَيْنِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ ٩ نَقِيَّ الدِّينِ السُّبُكِيِّ بِوَضْعٍ عَنْ ابْنِ عَمِّهِمُ الْقَاضِي تَقِيَّ الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ ، ثَوَلِي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَحَضَرَ عِنْدَهُ الْقَاضِيَانِ الْمَالِكِيُّ وَالْحَنَبَلِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَعْيَانِ .

وفي صفر : وَقَعَ حَرِيقٌ بِبَادِرِ السَّعَادَةِ احْتَرَقَتْ بِهِ الطَّارِمَةُ الَّتِي بَنَاهَا تُشْكِرُ الْمُعَلَّةَ عَلَى الْخُنْدَفِ قَبِيلِ بَابِ التَّصْنُرِ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَتْ هَائِلَةً جَلًّا » . ١٢

وفيه : قُبِضَ جَمَالُ الْكُفَاةِ إِبْرَاهِيمُ نَاطِلِرُ الْجُمُوشِ الْبُصْرِيَّةِ ، وَنَاطِلِرُ الْخِصَاصِ ، وَقُبِضَ مَعَهُ عَلَى الْمَوْفِقِ نَاطِلِرُ الدَّوْلَةِ ، وَالصَّيْفِيُّ نَاطِلِرُ الْبُيُوتِ ، وَنُجِّمٌ عَلَى بَيْتِ جَمَالِ الْكُفَاةِ ، وَأُخِذَ فِي غُفُورَتِهِ وَعُقُوبَتِهِ خَرِيمَهُ وَتَقْرِيرِهِمْ عَلَى الْأَمْوَالِ ثُمَّ شُحِّقَ . ١٥

١ (س ٢) : : خمسة عشر .

٢ الجمال : : ليست في (س ٢) .

٣ وهو : : ليست في (س ٢) .

٤ : : ليست في (ع) .

٥ لم يجره في النسخة والنهابة .

٦ (س ٢) : : الكفالة : سهو .

- وَوُلِّيَ نَظَرَ الْجَنِيشِ أَمِينُ الدِّينِ المَعْرُوفُ بِالسَّامِرِيِّ ، وَنَظَرَ الخَاصَّ المَوْفَّقَ الَّذِي
كَانَ نَاطِرَ الدُّوْلَةِ ، وَطَلِبَ ضِيَاءَ الدِّينِ ابْنُ^١ تَحَطُّيرِ بَيْتِ الأَبَارِ وَهُوَ نَاطِرُ
٣ المَارِسْتَانِ المَنْصُورِيِّ وَجُولِ نَاطِرِ الدُّوْلَةِ ، فَأَقَامَ شَهْرَيْنِ وَلَمْ يَأْخُذْ جَائِكِيَّةً وَلَا
نَهَضَ فِي شَيْءٍ ، وَسَمِيَ إِلَى الأَمْرِ جَنَكَلِي فَتَحَدَّثَ مَعَ السُّلْطَانِ بِسَبَبِ ذَلِكَ فَتَزَلَّهَ
وَعَادَ إِلَى نَظَرِ / المَارِسْتَانِ ؛ وَوُلِّيَ عَوْضَهُ فِي نَظَرِ الدُّوْلَةِ عِلْمُ الدِّينِ ابْنُ سَهْلُولِ . [٦٣ ب]
٦ حَكَى ذَلِكَ جَمِيعَهُ الشُّجَاعِيُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّ مُوسَى بْنَ الْقَاجِ إِسْحَاقَ طَلِبَ مِنْ حَلَبٍ وَوُلِّيَ نَظَرَ الدُّوْلَةِ ،
فَقَطَعَ رَوَائِبَ كَثِيرَةً وَأَبْطَلَ مِنَ الكُلُوفِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً ، فَكَرِهَهُ الأَمْرَاءُ وَالْعَامَّةُ ثُمَّ
٩ اسْتَعْفَى فِي آخِرِ السَّنَةِ .

وَفِيهِ : دَرَسَ القَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو البَقَاءِ السُّبُكِي نَائِبُ الحُكْمِ بِخَلْقَةِ ابْنِ
صَاحِبِ جَمْعٍ بِالجَامِعِ الأُمَوِيِّ عِوَضاً عَنْ ابْنِ عَمَّةِ القَاضِي تَقِيٍّ الدِّينِ أَبِي الفَتْحِ ،
١٢ وَاسْتَقَرَّ تَدْرِيسَ الرِّكَائِيَّةِ بِاسْمِهِ وَلَدَ أَبِي الفَتْحِ ، وَجَعَلَ ابْنُ عَمَّةِ المَذْكُورُ نَائِباً لَهُ فِيهِ .

وَفِيهِ : حَكَّمَ القَاضِي نَجْمُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ قَاضِي القَضَاةِ عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ
الطَّرْسُوسِيِّ الحَنْفَلِيِّ نِيَابَةً عَنْ وَالِدِهِ بِالمَدْرَسَةِ الثَّوْرِيَّةِ ؛ وَحَضَرَ عِنْدَهُ القَاضِي الشَّافِعِيُّ
١٥ وَجَمَاعَتُهُ ، وَذَلِكَ مَضَافٌ إِلَى نِيَابَةِ القَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ الرِّيزِ .

• • •

ذِكْرُ أَحْمَدَ قَلْعَةِ الْكَرْكِ

قال ابن كثير : « وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من صفر قديم البريد
 مسرعاً من الكرك فأتى بفتح القلعة ، وأن بابها أخرج ، وأن جماعة الأمير
 أحمد بن الناصر استغلثوا الأمان ، ففتحوا وخرج أحمد مقيلاً ، وسير على
 البريد إلى الديار المصرية وذلك يوم الاثنين بعد الظهر الثالث والعشرين من هذا
 الشهر » . هكذا قال : ثم قال : « في أول ربيع الآخر ، ثم اشتهر قتل السلطان
 أحمد وحز رأسه ، قيل : وقطعت يده ، ودُفنت جثته بالكرك ، وحول رأسه
 إلى أنبيه الصالح إسماعيل ، وحضر بين يديه في الرابع والعشرين من ربيع
 الأول » ، ففرح بذلك » .^١

وقد ذكر الشجاعى هذه الواقعة في تاريخه مبسوطاً مفضلة فقال : « إن التمسك
 تمكّنوا من القلعة لأخذهم المدينة ، وتقب الجازلي تقباً ، وتقب قبلاي تقباً ، وصاروا
 يرأسلون من في القلعة ويوعدونهم ، وعجز أحمد عن حفظها لقلّة الرجال والزاد ،
 وعجلت الثقوب ، وعلّقوا برجاً وبذلكتين مع الباب ، وأضرموا فيها النار ، فوقع
 البرج ، وذلك يوم الاثنين ثالث عشره . وطلع الأمراء إلى القلعة ، وقبض على
 المخلوع أحمد وسجن في بغض القاعات ، ورسم عليه أميران ، واحتاطوا على
 الخواصيل والذخائر والخزائن ، فلم يجدوا من الذهب والفضة والقلّة إلا القليل .
 وأرسلوا يمشروا السلطان بذلك . (فوصل الخبر في ثامن عشرين الشهر ، ففرح
 السلطان بذلك) فرحاً عظيماً ، وأرسل إلى الأمراء بقتل أحمد . فحققوه ليلة »^٢

١ « ابن كثير » ليست في (ع) .

٢ البداية والنهاية : ٢١٣/١٤ .

٣ (ع) : « الآخر » خطأ .

٤ البداية والنهاية : ٢١٣/١٤ ، ويبدو في رواية الخبر قلق .

٥ العبارة بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

السبت خامس ربيع الأول ، وقُطِعَ رأسه ، ودفن جسده تحت بروج الحرس ، وأُرْسِلَ رأسه إلى القاهرة صُحبة الأمير متجك السلاح دار ، ورُسِمَ لُقْبَلَايَ أَنْ يُقِيمَ بِالكَرْكِ يُصْلَحَ مَا خَرِبَ مِنْهَا . وَرُسِمَ لِلْعَسَاكِرِ بِالرُّجُوعِ إِلَى بِلَادِهِمْ . وَكَانَ دُخُولُ الْعَسْكَرِ الْمِصْرِيِّ إِلَى الْقَاهِرَةِ رَابِعَ عَشْرِينَ ربيع الأول ، فَأَقْبَلَ السُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ ، وَشَكَرَ سَتِيمَهُمْ وَغَلَعَ عَلَيْهِمْ ؛ وَزَيَّنَتْ الْبِلَادُ بِسَبَبِ ذَلِكَ ، وَسُرَّ النَّاسُ مَا جُمِعَ مِنَ الْكَلِمَةِ ٥ .

وَلِي ربيع الأول والآخِر : قَامَ الْعَشِيرُ بِأَرْضِ الْبَقَاعِ بَيْنَ أَغْلِهِ وَأُغْلٍ وَادِي الْقَيْمِ ، وَجِيءَ بِشَيْءٍ مِنْ كَثْمِهِمْ / مِمَّا نَهَبُوا أَغْدَاؤَهُمْ ، وَفِيهَا زُلْفَةٌ وَمَذْهَبٌ [٢٦٤] الثَّصْبِيَّةُ قَبِيحُهُمْ اللَّهُ . وَجُهِزَ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ ٢ ابْنُ صَبِيحٍ بِسِتْيِهِمْ .

وَلِي ربيع الآخر : أُرْسِلَ الْأَمِيرُ مَلَكْتَمِيرُ السَّرْجُوَانِي إِلَى الْكَرْكِ نَائِباً بِهَا (عَوْضاً عَنْ الْأَمِيرِ قُبَلَايَ) ٤ .

وَفِيهِ : وَكَلِيَ الْأَمِيرُ أَتَيْشِشَ النَّاصِرِيِّ الْوِزَارَةَ بِالْقَاهِرَةِ عَوْضاً عَنْ نَجْمِ الدِّينِ ١٢ ابْنِ شَرُونٍ بِمَحْكَمِ اسْتَعْفَالِهِ مِنْهَا . وَوَكَلِيَ الصَّاحِبُ بِهَاءِ الدِّينِ ابْنُ سَكْرَةَ وَزَارَةَ دِمَشْقَ عَوْضاً عَنْ الْمَكِينِ ابْنِ قَرْوَيْتَةَ .

١ قَالَ الْمُقْرِزِيُّ فِي السُّلُوكِ : ٦٦٢/٣/٣ : « قَدِمَ مِنْجُكَ مَعْدُ ثَلَاثَ إِلَى الْقَلْعَةِ لَيْلاً وَقَدِمَ الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ وَكَانَ ضَخْماً مَهُولاً لَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ ، فَاقْشَعَرَ السُّلْطَانُ عِنْدَ رُؤْيَاهُ وَنَادَى مَرْجُوفاً » .

وَقَالَ ابْنُ تَقْرِزِي بَرْدِي فِي النُّجُومِ : ٩٨/١٠ : « ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْجُكُ السُّلْطَانِ دَارَ بَرَأْسِ أَخِيهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ مِنَ الْكَرْكِ فَلَمَّا قَدِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَأَاهُ بَعْدَ عَسَلِهِ اهْتَرَأَ خَيْرَ لَوْنِهِ وَذَعَرَ حَتَّى إِنَّهُ بَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ يَرَاهُ فِي نَوْمِهِ وَيَفْرَعُ فِرْعَافاً شَدِيداً ، وَتَمَلَّلَ مِنْ رُؤْيَاهُ وَمَا يَرِحُ يَحْتَرِبُهُ الْأَرْقُ وَرُؤْيَا الْأَحْلَامِ لِلزَّعْجَةِ ، وَتَمَادَى مَرَضُهُ وَكَثُرَ إِرْجَانُهُ حَتَّى اخْتَرَاهُ الْقَوْلُجُ وَقَوِيَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ مِنْهُ » .

٢ الْمَارَةُ فِي (ع) : « مِمَّا نَهَبَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ » مُضْطَرِبَةٌ .

٣ شِهَابُ الدِّينِ « لَيْسَتْ فِي (ع) .

٤ مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ يَخْطُ ابْنُ قَاضِي شِهَابٍ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَسَائِلُ مِنْ (ع) .

وفي هذا الشهر : فُتِحَتْ مَدْرَسَةٌ تَحْتَ القَلْعَةِ خَارِجَ بَابِ الفَرَجِ ، وَكَانَتْ دَاراً قَدِيمَةً فُجِعِلَهَا الأَمِيرُ طَلْقَتِيرُ الخَلِيلِي مَدْرَسَةً لِلْحَقِيقَةِ وَمَسْجِداً ، وَبَنَى لَهَا مَنَارَةً ، وَقَدْ احْتَرَقَتْ فِي وَقْعَةِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تُعْمَرُ بِهِ فَاسْتَمَرَّتْ خَرَاباً^١ .

قال ابن كثير : « وَدَعَلَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ الزُّرْعِيُّ عَلَى السُّلْطَانِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَبْطِيلِ مَطَالِمَ وَمَكُوسَاتٍ ، وَإِطْلَاقِ طَلَبَخَانَاهُ لِلأَمِيرِ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ مَكَّاسٍ^٢ ، وَإِطْلَاقِ أَمْرَاءِ مَحْبُوسِينَ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ مِنْهُمْ صِلَاحُ الدِّينِ ابْنُ الْمَلِكِ الْكَائِلِ ، وَالأَمِيرُ يَلُودُوا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، فَأُجَابَهُ إِلَى جَمِيعِ ذَلِكَ . وَكَانَ جَمَلَةُ المَرَامِسِ الَّتِي أُجِيبَ فِيهَا بَضْعَةٌ وَثَلَاثِينَ مَرْسُوماً . وَلَمَّا جَاءَتِ المَرَامِسُ إِلَى دِمَشْقَ أَمْضَى^٣ كَثِيرٌ مِنْهَا وَرُوجِعَ فِي بَعْضِهَا وَتَوَقَّفَتْ حَالُهَا^٤ . »

وفي جمادى الأولى : رَفَعَ الأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ مَهْمَتَا إِلَى القَلْعَةِ مَضِيئاً عَلَيْهِ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ بِالأَمَانِ وَخَلَّفُوا لَهُ ، فَقَدِمَ دِمَشْقَ بِقَوْدٍ وَهَذَا مَتَوَجَّهًا بِهَا إِلَى السُّلْطَانِ ، فَاسْتَشْكَرَ النَّاسُ مَا قِيلَ بِهِ . وَرَجَعَ الشُّجَارُ الَّذِينَ كَانُوا تَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَنَزَلُوا بِالقَابُوقِ خَوْفاً مِنْ جَهَّةِ فَسَادِ الطَّرِيقِ بِسَبَبِ ذَلِكَ .

١ في هامش الأصل (س ١) بإزاء هذا الخبر إشارة إليه نصها : « عمر مدرسة تحت القلعة فُجِعِلَهَا الأَمِيرُ طَلْقَتِيرُ الخَلِيلِي لِلْحَقِيقَةِ وَمَسْجِداً وَبَنَى لَهَا مَنَارَةً وَقَدْ احْتَرَقَتْ فِي وَقْعَةِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَا تُعْمَرُ بِهِ فَاسْتَمَرَّتْ خَرَاباً » .

٢ كلمة مهسلة وغير واضحة في النسخ الثلاث وهي في البداية والنهاية : « بككاش » .

٣ البداية والنهاية : ٢١٣/١٤ وبين النصين اختلاف وتقديم وتأخير ، قال ابن كثير : « ودخل الشيخ أحمد الزرعي على السلطان الملك الصالح فطلب منه أشياء كثيرة من تبطيل المطالم ومكوسات وإطلاق طلبخاناه للأمر ناصر الدين ابن بككاش وإطلاق أمراء محبوسين بقلعة دمشق وغير ذلك ، فأجابه إلى جميع ذلك ، وكان جملة المراسم التي أجيب فيها بضع وثلاثين مرسوماً ، فلما كان آخر شهر ربيع الآخر قدمت المراسم التي سألتها الشيخ أحمد من الملك الصالح فأُضْمِتْ كُلُّهَا أَوْ كَثُرَ مِنْهَا وَأُفْرَجَ مِنْ صِلَاحِ الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ والأمر سيف الدين يلوي في يوم الخميس سلع هذا الشهر ثم روجع في كثير منها وتوقف حالها » .

وفيه : خطب تقي الدين عند الله بن الشيخ زين الدين ابن المرحل بالشامية الإيرانية ، نزل له عنها من كالت يده .

٢ وفي ليلة سُلخ جمادى الأولى : هجم جماعة من الجيلة على قرية الزبداني وما حولها كلاً ، فقتلوا وأحرقوا ، وهرب كثير من أهلها ، فما أصبح لهم الصباح إلا بالصالحية ؛ فخرجت إليهم تجريدة .

٦ وفي مُستهل رجب : درس الإمام شرف الدين عند الله الوائى الحنفي في المدرسة العلمية بالصالحية بالقرب من جامع الأفرم .

وفيه : خطب القاضي عماد الدين ابن العز الحنفي بجامع تذكير عوضاً عن الشيخ نجم الدين القمخاري ودرس بالظاهرية عوضاً عنه أيضاً ، نزل له عنهما في مرضه .

وفي شعبان : درس القاضي رضي الدين ابن الرضي الحنفي بالمدرسة الجلالية بعد موت وإقفها القاضي جلال الدين ابن القاضي حسام الدين الرازي .

- وفيه : درس القاضي نجم الدين ابن القاضي عماد الدين ابن الطرسوسي بالخاصية الجوانية عوضاً عن القاضي جلال الدين الرازي .

١٥ ودرس بالريحانية قاضي القضاة عماد الدين الطرسوسي عوضاً عن القاضي جلال الدين الرازي ، وحضر عنده بقية القضاة والأعيان ، وهو أول إجلاس حضر فيه قاضي القضاة قتي الدين السبكي منذ قديم الشام .

١٨ وفيه : درس القاضي شهاب الدين العيتاني قاضي المسكن بالشامية بالسفح عوضاً عن القاضي نجم الدين ابن الطرسوسي نزل له عنها لما ولي الخاصية .

ودرس الشيخ فخر الدين ابن الفصيح بالخاصية / بالقصعين عوضاً عن القاضي جلال الدين أيضاً .

ودرس الإمام ناصر الدين ابن الرتوة بالمقلبية عوضاً عن القاضي عماد الدين ابن الطرسوسي تركها له لما ولي الريحانية .

- وفي شهر رمضان : دَرَسَ الْمُحْتَسِبُ علاءَ الدِّينِ ابنُ الأطروشَ بالخاثونية
الجَوَانِيَّةَ بِتَوْفِيقِ سُلْطَانِي عَوْضاً عن القاضي نجم الدِّينِ ابنِ الطُّرْسُوسِي وجاءته
الْجُلُتَّةُ فَلَبِسَهَا وَدَرَسَ بِهَا^١ وحَضَرَ عنده القاضي المَلِكِي شَرَفُ الدِّينِ الهَمْدَانِي^٣
وَالْحَنْبَلِي علاءُ الدِّينِ ابنُ الْمُتَنَجَا ، وَجَمَاعَةٌ من الأُمَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَلِيلٌ من الفُقَهَاءِ .
قال ابن كثير : « وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى التَّالِبِ وَحَاشِيَتِهِ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ كَانُوا وَلَوْهَا
وَجَاءَ هَذَا بِخِلَافِهِمْ ، وَشَقَّ عَلَى الْقَاضِي الْحَقْفِي بِسَبَبِ وَلَدِهِ وَسَاعَدَهُ الْقَاضِي^٦
الشَّافِعِي ، وَأَرَادُوا عَقْدَ مَجْلِسٍ لِيَبَانَ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلذَّكَ ، فَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ » .
وفي صَبِيحَةِ سَادِسِ رَمَضَانَ : وَقَعَ تَلْجٌ عَظِيمٌ . قال ابن كثير : « لَمْ تَرِ مِثْلَهُ
بِدَمْشَقَ مِنْ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، وَكَانَ النَّاسُ مُحْتَاجِينَ لِلْمَطَرِ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .^٩
وَتَكَاثَفَ التَّلْجُ عَلَى الْأَسْطِطَحَةِ وَتَرَاكَمَ حَتَّى أَعْيَا النَّاسُ أَمْرَهُ وَنَقَلُوهُ عَنِ الْأَسْطِطَحَةِ
إِلَى الْأُرُقَّةِ بِمَحْمَلٍ ، ثُمَّ نُودِيَ بِالْأَمْرِ بِإِزَالَتِهِ مِنَ الطَّرَفَاتِ فَإِنَّهُ سَدَّهَا وَتَعَطَّلَتْ مَعَالِشُ
كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ، فَعَوَّضَ اللَّهُ الضُّعْفَاءَ بِعَمَلِهِمْ فِي التَّلْجِ ، وَلَجَّ النَّاسُ كَلْفَةً وَغَرَامَةً^{١٢}
كَثِيرَةً » .

- وقَالَ الْحُسَيْنِيُّ^١ : « صَارَ عَلَى الْأَسْطِطَحَةِ نَحْوُ الدَّرَاعَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ
طُولُ الرُّمَحِ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ^٢ ، وَهَلَكَ الدُّوَابُّ وَالْمَوَاشِي ، وَمَاتَ تَحْتَهُ مِنْ^{١٥}
السُّقَارَةِ بِالطَّرِيقِ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ يَبَاعاً » .

١ ابن كثير : سقطت من (٢) سهواً .

٢ (ع) : ودرس بها في هذا اليوم وحضر عنده « وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم شطب عليها .

٣ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٤ (س ٢) : « تكاثف » .

٥ البداية والنهاية : ٢١٥/١٤ .

٦ قال الحسيني : ليست في (ع) .

٧ السبل : ليست في (ع) .

٨ ذيل العم : ٢٤٣ ، وتابع الحسيني قوله : « ولم يزل يصاحبتنا الثلج إلى ثلث شوال » .

- وفي رمضان : حَتَمَ وَلِيُّ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْبَقَاءِ بِالْعَادِلِيَّةِ الْكُبْرَى ، وَابْنُ عَمِّهِ (بَدْرُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي)^١ تَقَى الدِّينِ ابْنَ أَبِي الْفَتْحِ بِدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ ؛ احْتَفَلَ بِهِ جُلْدُهُ لِأَمَّةِ السَّبْكِ لِأَنَّ وَالِدَهُ تُوِّفِيَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي .
وَحَتَمَ شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ بْنِ الرُّبُوعِ بِالْمُنْدَرَسِيَّةِ الْمُقَدِّمِيَّةِ ، وَابْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الشُّهْرَازِيِّ بِالْبَاهْزَالِيَّةِ .
- ٦ وفيه : أُفْرِجَ عَنْ بَيْغَوَا^٢ أَمِيرِ خَازَنْدَلَرٍ وَأُولَاجَا الْحَاجِبِ وَأَخُوهُ قَرَاجَا ، وَكَانَ الْقَنْبُضُ عَلَيْهِمْ فِي السَّنَةِ الْحَالِيَةِ . وَاسْتَقَرَّ بَيْغَوَا أَمِيرَ مَائَةِ بِمَصْرَ ؛ وَتَوَجَّهَ أُولَاجَا وَقَرَاجَا إِلَى دِمَشْقَ .
- ٩ وفيه : تَأَمَّرَ الْأَمِيرُ أَرْغُونُ الصَّغِيرُ ، وَحَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَبَعْدَ حُضُورِهِ مِنَ الْحِجَازِ أُعْطِيَ تَقْدِيمَةً أَلْفَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ . حَكَاهُ الشُّجَاعِي . وَأَمِيرُ الرُّكَبِ الشَّامِيِّ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ صَبَّاحٍ أَحَدُ مُقَدِّمِي الْأُلُوفِ .
- ١٢ وفيه : طَلِبَ الصَّاحِبُ تَقَى الدِّينِ ابْنُ مَرَّاجِلَ إِلَى مِصْرَ فَوَلَّى نَظَرَ الدُّوَالَيْنِ بِالشَّامِ .
- ١٥ وَتَوَجَّهَ الْمُحْتَسِبُ عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ الْأَطْرُوشِ أَيْضاً عَلَى الْبَرِيدِ لِتَوَلَّى الْحِجْسَةَ بِالقَاهِرَةِ وَنَظَرَ الْمَارِسْتَانَ الْمَنْصُورِي عِوَضاً عَنْ ضِيَاءِ الدِّينِ ابْنِ خَطِيبِ نَيْتِ الْأَنْبَارِ ، خَزَلُ مِنْهُمَا اشْتَكَى مِنْهُ الْأَمِيرُ جَنْكَلِي وَالْأَمِيرُ عَلَمَلَارُ .

١ ما بين القوسين ليس في (ع) وهو بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) .

٢ في (ع) : « وهو بدار الحديث » .

٣ هي بهذا الرسم « بينوا » في النسخ الثلاث دالماً ، أما في المصادر الأخرى فقد جعلت « بينوا » انظر السلوك ٦٧٢/٣/٣ ، والنجوم الزاهرة : حوادث هذه السنة من الجزء العاشر منه في أكثر من موضع .

٤ كالألف بالضم ، صوابه « أخيه » .

٥ (ع) : « في حرَمِ السَّنَةِ الْحَالِيَةِ » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم شطب على المحرم .

وفي شتّال أو رَمَضان : يُقَلّ الأمرُ بِيَمِيناتٍ^١ من يَبَابة غَزّة إلى مِصر على
إقطاع الأمير عَلَم الدّين الجاؤلي ، ووَلِي يَبَابة غَزّة / الأميرُ عَزّ الدّين أَلَدِير
الوَرّاق^٢ .

٣

وفي ذي القَعنة : دَرَسَ بالطَّاهِرِيَّة الجَوَانِيَّة لِلْحَقَنِيَّة القَاضِي علاء الدّين ابنُ
القَاضِي شَمْسِ الدّين ابنِ العِزّ ، انتَزَعها من عَمّه القَاضِي عِمادِ الدّين بِقُولِيَّة من
ناظِرِها بِمِصر ، وحَضَرَ عنده القَاضِي الشَّافِي وجماعة من الأعيان ، وكان الشَّيخ
نُجْمُ الدّين القَحْفَازِي [نزل]^٣ عَنْ التَّنْزِيسِ المذكور للقَاضِي عِمادِ الدّين
فأَعْلَمَها هَذا لكَوْنِها كائِلٌ لِأَيِّهِ قَبْلَ القَحْفَازِي ، فأَعْلَمَها القَحْفَازِي في سَنَةِ التَّينِ
وعِشْرِينَ .

٩

وفيه : استقرَّ الأميرُ جمالُ الدّين النُّيُوزَاشِي بِوِلَايَةِ البَلَدِ عَوْضاً عن ابنِ
الكَرْكِرِي .

وفيه : دَرَسَ قَاضِي القُضاة تَقِي الدّين السُّبُكِي بِالشَّامِيَّة مَوْضِعاً عَنْ الشَّيخ
شَمْسِ الدّين ابنِ النُّقِيب ، ونَزَلَ عن الأتابِكِيَّة للقَاضِي بهاءِ الدّين أبي البَقَاء^٤ .
قال ابن حُجِي : « وَبَلَّغَنِي أَنَّ أَبَا البَقَاء كان سَمَى في الشَّامِيَّة ، وَرُبَّما رُسِمَ لَهُ
بِها ، فَمَوْضِعُهُ القَاضِي عَنها بِبِلَدِهِ . وكان تَدْرِيسُ الأتابِكِيَّة مُضْغافاً إلى جَماعَةٍ من
القضاة أَوَّلُهُم ابنُ صَبْرِي^٥ ، ثم الزُّزْعِي ، ثم ابنُ جُمْلَةَ ، ثم ابنُ المَجد ، ثم
الجلال القَزْوِينِي ، ثم السُّبُكِي فَالْقَطْعُ عَنْهُمْ مِنْ حَيْثُ » .

وفي ذِي الحِجَّة : قَدِمَ من القَاهِرَةِ الصَّابِغُ تَقِي الدّين ابنُ مَرْاجِل^٦ مُتَوَلِّياً

١٨

١ رَمَعها في السُّلُوكِ والنُّجُوم دَلالاً : « بِمِثْلِ طَلَر » . فَنَحْمُ فيها التَّاء فَصَحح طاء .

٢ الورّاق : لَيْسَتْ في (ع) .

٣ ساقطة من النسخ الثلاث .

٤ (س ٢) : « بهاء الدّين بن أبي البَقَاء » خطأ .

٥ (س ٢) : « صرصرِي » تصحيف .

٦ في السُّلُوكِ : ٦٧١/٣/٣ بحاء مهملة .

نظر الدوابين وصحابة الديوان وغير ذلك .

واستقر صهره شمس الدين اليهتسي في استيفاء الديوان .

- ٣ وفيه : أخرجت الكلاب من البلد إلى خندق ظاهر باب الصغير بعدما استفتي في قتلهم ، وأقى جماعة من أهل العلم بجوازهم . قال ابن كثير : « وكان الأولى قتلهم بالكلية وإحراقهم لئلا يتأذى الناس بتنريحهم على ما ألقى به الإمام مالك ابن أنس رضي الله عنه من جواز قتل كلاب بلدي معينة للمصلحة إذا رأى الإمام ذلك ، ولا يعارض ذلك النبي عن قتل الكلاب ، ولهذا كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يأمر في محطته بقتل الكلاب وذبح الحمام » . وقد رُسم بإخراجهم من دمشق في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة ، فخرجوا في الخندق ظاهر باب الصغير من ناحية باب شرقي ، الذكور على جثث والإناث على جثث ، وألزم أصحاب الذكاكين بذلك ، وشددوا في أمرهم مدة .
- ١٢ وفي ذي الحجة سنة تسع وعشرين : رسم تذكير بقتل الكلاب ، فقتل منهم شيء كثير ، ثم جمعوها ظاهر باب الصغير في الخندق ، وفرق بين الذكور والإناث حتى لا يقولوا وينقضوا وكان الباب والجيف ثقيل إليهم ، فاستراح الناس من نجاساتهم .

- قال الشجاعى : « وفيها : استجد الملك الصالح النخشة بالقلمة شيباً بالنخشة التي كان يتأها السلطان حماد الدين صاحب حماة ، وأخضر من حلب ألفي خبث أبيض ، ومن دمشق ألفي خبث أحمر . وطلب الرحام من سائر البلاد ، وغسل بها فسويته وشاذروان وثمان وئصب فيه من سائر الأشجار » .

١ للمصلحة ساقطة من (س ٢) .

٢ في ماضي الأصل (س ١) بإزاء الخير ، عبارة : « جواز قتل الكلاب ، جزوه عثمان بن عفان رضي الله عنه » . وانظر البداية والنهاية : ٢١٥/١٤ .

٣ كلمة غير واضحة في النسخ الثلاث . ولم نجد في المطان ما يبدى إلى قراءها .

- قال ابن حبيب : « وفيها : زاد نهر (حماة المعروف بالمعاصي) وغلا على رؤوس البروج والصياصي ، وغرب كثيراً من قورها ، وأتلف ما لا يُحصى من جنباتها وقصورها ، ونقص الرفوع من بناها ، وأزعج خواطر أهلها وسكناتها ، ٣ وحمل على شتير فهدم سكرها المحكم بناؤه ، الجزيل جباؤه ، العميم نفعه ٢ ب | المكين صنعه ، وقابله بعد الصقو بالكلر ، وفرق شمل الحجارة شذر مذر / ، وأيس العروش والشجر ، وساق إلى ملاكها أنواع الضرر . ٦
- وفيها : جاء السيول بطرابلس ، زاد نهرها العنبران ، واقتفى أثر المعاصي في التقي والمطلوان ، وغرب كثيراً من الدور المبنية على سطوحه .
- . . .

ومن توفي فيها

- ٩ . « إبراهيم بن مسعود بن سعيد ، الشيوخ المقرئ ، برهان الدين ، الإربلي الأصل القاهري الحجازي ، المعروف بابن الجاني .
- ذكره ابن فرحون وقال : « أقام بمكة زمناً طويلاً يُقرئ القرآن بالروايات ، ١٢ ثم بالمدينة المشرفة وانتفع به جماعة . وكان شيخاً مهيباً ، حسن السميت مليح الشبيبة ، ناب في الخطابة والإمامة بالمدينة . وكف بصره في آخر عمره .
- توفي في هذه السنة عن ثلاثين وثمانين سنة . ١٥

١ بدل العبارة المصورة بقوسين جاء في (س ٢) : « نهر المعاصي الكائن بحماة » .

٢ في (ع) : « على شتير فحكم هدم سكرها » .

٣ نفعه ، ليست في (ع) .

٤ في (ع) : « الملس » .

٥ في هامش الأصل (س ١) عنوان جانبي بإزاء الترجمة نصه : « ابن الجاني مقرئ القرآن بالحجاز » .

٦ (س ٢) : « سعد » تصحيف . ولم نجده في الديباج للذهب لابن فرحون .

٥. إبراهيم^١، جمال الكفاة، ناظر الجيوش المصرية والخاص.
٣. قال الشجاعى: «أصله نصراني، أسلم وتقدم يتكبر البلدي، وتنقل في الحكم عند بكتور السائي وبشتاك^٢. ولما قبض على النشو جعل المذكور عوضه في نظر الخاص. ثم بعد أيام أضاف السلطان إليه نظر الجيش عوضاً عن المكين ابن قروية وهو أول من جمع له بين نظر الجيش والخاص، فباشر الوظيفتين بفقية زمن الناصر، واستمر إلى أن عزل في أول ذؤلة الصالح مدة يسيرة، ثم أعيد وأضيف إليه نظر الذؤلة، ورسم له بإمرة ألف، ولبس الكلوة، وكان حسن الوجوه، كثير الصدق^٣ ذكياً، مليح المראה، يتحدث بالتركي والثوي والتكروبي، مولماً بحب الفضلاء وقضاء أمورهم، ويحب التصنيف ويأتي فيه بكل فن ظريف. قبض عليه في صفر لسنجره لكثرة الكلف وزيادة الرواتب، وصودر ومات تحت العقوبة وقيل: حقيق^٤.
١٢. أحمد^٥ بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن ألوشيزان، قاضي القضاة بفقية السلف، جلال الدين، أبو المفاخر، ويقال أبو التماس، ابن قاضي القضاة حسام الدين أبي الفضائل ابن القاضي تاجر الدين أبي المفاخر الرازي الرومي المحتفي^٦.
- مولده في الحرم سنة إحدى وخمسين، وكتب الخط المنسوب ببلاد الروم على المولى، وأتقن سنة سبعين، وقدم الشام مع والده، وناب عن والده لما

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط ابن قاضي شعبة نصه: «جمال الكفاة ناظر الجيش».

٢ في (ع): «بستان» خطأ.

٣ (ع): «الصدق».

٤ بإزائه عنوان هامشي بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) «قاضي القضاة جلال الدين الرازي» وبإدليل بخط ابن قاضي شعبة عبارة بخط آخر «الرومي الحنفي».

٥ بن الحسن «ساقطة من (س ٢)».

- وُلِّي قَضَاءَ الشَّامِ ؛ وَتَصَدَّرَ بِالْجَامِعِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ ، وَوُلِّي قَضَاءَ الرُّكْبِ الشَّامِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ؛ وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُحِبِّ الطُّيُورِيِّ شَيْخِ مَكَّةَ وَفَقِيهِ الْحِجَازِ اخْتِلَافٌ بِسَبَبِ الشُّهُرِ ، ثُمَّ وُلِّي قَضَاءَ الْحَنْفِيَّةِ مُسْتَقْبَلًا مَا لَقِيَ وَاللَّهِ ٣ إِلَى قَضَاءِ مِصْرَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ، وَدُرِّسَ بِمَدْرَسَتِي أَبِيهِ الْخَثْلُونِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ وَالْمَقْدُمِيَّةِ ، وَتَرَكَ مَدْرَسَةَ الْقَصَاعِينَ وَالشَّيْلِيَّةِ ، ثُمَّ أَعْيَدَ وَاللَّهِ إِلَى قَضَاءِ الشَّامِ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ . ثُمَّ بَعَثَ وَالِدُهُ وَوُلِّي الْقَضَاءَ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ ، (وَالْخَثْلُونِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ وَالْمَقْدُمِيَّةِ مَثَلُهُ بِسُورَةٍ ، وَخَصَّصَ لَهُ صَنَمٌ فُعِلَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ)^١ وَاسْتَمَرَّتِ الْخَثْلُونِيَّةُ الْجَوَانِيَّةُ بِيَدِهِ . ثُمَّ دُرِّسَ بِالْقَصَاعِينَ وَالرُّنَحَانِيَّةِ / وَجَمَعَ بَيْنَ هَلِهِ الثَّلَاثِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ ، وَكَانَ قَدِ احْتَسَى مِنَ الْكِبَرِ ، وَهُوَ مُتَمَتِّعٌ بِمَجْمِيعِ حَوَاسِهِ^٢ تَحْلَا السَّمْعَ . وَوَقَّفَ دَارَهُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْخَثْلُونِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ مَدْرَسَةً عَلَى الْحَنْفِيَّةِ .

- قَالَ الْبِرْزَالِيُّ فِي تَفْصِيلِ تَعَالِيْقِهِ : « إِنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ ، ١٢ وَاخْتَصَمَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَتَقَلَّمَ إِلَى أُذُنِهِ وَقَالَ : ﴿ وَاسْتَعْمِرْكُمْ^٣ فِي الْأَرْضِ ﴾ . قَالَ : فَكَلَّمَا مَرِضْتُ أَقُولُ : مَا أُمُوتُ ، يُهَيِّئُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ . قَالَ : وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ يَحْفَظُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَهَامِ الدُّرُوسِ ثَلَاثِمِائَةَ سَعْدٍ ، وَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَيْهِ عِلْمُ ١٥ الْحَدِيثِ » .

- قَالَ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ فَضْلِ اللَّهِ : « وَكَانَ كَثِيرَ الْمَرْوَةِ ، حَسَنَ الْمَاشَاوَةِ ، سَخِيًّا الْتِفَاسِ ، أَقَامَ فَوْقَ السَّبْعِينَ سَنَةً بِمَرْسُ بِدِمَشْقَ ، وَغَالِبَ رُؤَسَاءِ ١٨ مَذْهَبِهِ مِنَ الْحُكَّامِ وَالْمُدْرِّسِينَ كَانُوا طَلَبَةً عَنْدهُ وَقُلَّ مِنْهُمْ مَنْ أَقْبَى أَوْ دُرِّسَ بِغَيْرِ عَطَلَةٍ » .

١ « فِي صَفَرٍ » لَيْسَتْ لِي (م ٢) .

٢ مَا بَيْنَ الثُّوَسِينَ سَطْرَ سَقَطَ مِنْ (ع) .

٣ (ع) : « حَوَاسِيهِ » لِصَحِيحٍ .

٤ فَوْقَ « يَسْتَعْمِرْكُمْ » كَلِمَةٌ « كَلَّمَ » مُقَدِّمَةٌ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ .

وقال ابن رافع : « سَمِعَ من ابنِ البُخاري وَحَدَّثَ وَدَرَسَ بِعَلْقَةِ مَنَارِسَ بدمشق ، وَكانَ كَرِيمَ النَّفْسِ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ »^١ .

٣ وقال الحُسَيْنِي : « وَاليه المُنْتَهَى في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الشَّيَمِ »^٢ .
توفي في رَجَبِ عَن أربعٍ وَتسعينَ سَنَةً وَأَشْهُرَ ، وَدُفِنَ بِمَقَرَّسَتِهِ المَعْرُوفَةِ بِالجَلَالِيَّةِ
(وَقد تَحَرَّثَ وَبَادَثَ في الفِقْهَةِ)^٣ .

٦ « أَحْمَدُ بنُ عَمَّادِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَمَّادِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الْحَاجِّ التَّجِيبِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ ثُمَّ التَّوَلُّوسِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ المَالِكِيِّ ، الإِمَامُ العَالِمُ الْمُفْتِي العَامِلُ
العابِدُ الزَّاهِدُ ، أَبُو عَمْرٍو ابنُ الشَّيخِ الإِمَامِ العَالِمِ أَبِي الْوَلِيدِ إِمَامِ المَالِكِيَّةِ
بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ وَابْنُ إِمَامِهِمْ .

٩ وُلِدَ في رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّائَةِ بِقُرْطَابَةِ ، وَقَدِيمَ دِمَشْقَ هُوَ وَأَخُوهُ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ ، وَسَمِعَ من ابنِ البُخاري (جُزْءُ الْأَنْصَارِيِّ) وَحَدَّثَ بِهِ ،
١٢ وَسَمِعَ من ابنِ مُؤْمِنٍ^٤ وَالْفَارُوقِيِّ ، وَكانَ إِمَامَ المَالِكِيَّةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ ؛ سَمِعَ مِنْهُ
الْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ وَالسَّرُوجِيُّ وَخَلَقَ .

قال البرزالي في الشُّيُوخِ الْمُتَوَسُّطِينَ : « وَهُوَ أَحَدُ الْمُفْتِينَ في مَنَهِجِهِ ، وَهُوَ
١٥ فَقِيهٌ فَاضِلٌ كَثِيرُ الْمُطَالَعَةِ ، مَلَازِمٌ لِلْفَتَاوَى وَالإِشْغَالِ وَالانْقِطَاعِ » .
توفي في شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ عِنْدَ وِإِلْدِهِ وَأَخِيهِ^٥ .

١ وَفُتَاتِ ابنِ رَافِعٍ : ٤٩٣/١ .

٢ ذَيْلُ الْعَبَرِ : ٢٤٤ .

٣ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ بِحِطِّ ابنِ قَاضِي شُعْبَةَ في هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَلَيْسَ في (ع) .

٤ بِإِزَالَتِهِ في هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنَوَانُ هَامِشِي بِحِطِّ ابنِ قَاضِي شُعْبَةَ مِثَالُهُ : « أَبُو عَمْرٍو ابنِ
أَبِي الْوَلِيدِ إِمَامِ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ » .

٥ « الْعَالِمُ » بِحِطِّ ابنِ قَاضِي شُعْبَةَ مَقْصِدُهُ بَيْنَ السُّطَرَيْنِ في (س ١) وَلَيْسَتْ في (ع) .

٦ « مُؤْمِنٌ » بِحِطِّ الْمُؤَلِّفِ في هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَهِيَ في (ع) « مُؤْمِنٌ » .

٧ بِإِزَالَتِهِ في هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَحَدِّهَا حَاشِيَةُ بِحِطِّ ابنِ قَاضِي شُعْبَةَ : « حَرَّ أَخُوهُ تَوَلَّى سَنَةَ
ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ » .

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الْمُسْنِدُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْأُخُوَّةِ
الْبَصْرِيِّ .

رَوَى عَنْ الرَّشِيدِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ الْعَطَّارِ الْحَافِظِ (مَجْلِسُ الْبَيْطَانَةِ) .

قال ابنُ رافع : « وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِالسَّمَاعِ عَنْ الرَّشِيدِ » . ٣

وقال غيره : مولده سنة خمس وأربعين .

توفي بمصرَ وكانت وفاة الرَّشِيدِ سنة اثنتين وميتين .

• أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، السُّلْطَانُ النَّاصِرُ ابْنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ٦

ابن الملك المنصور الصَّالِحِي .

مولده قبيل العشرين ، وأرسله والده إلى الكرك للإقامة بها في ربيع الآخر

سنة ستٍّ وعشرين . قال الكُتَيْبِيُّ : « وَغُيِّرَ يَوْمُهُ ثَمَانِ سِنِينَ وَأَشْهُرَ ، وَسُيِّرَ ٩

معه بخزانة وأمرأه ومماليك وما يحتاج إليه الملك ، ثم جُهِزَ إليه أخوته أبا بكر
وإبراهيم فأقاموا هناك مدةً ، ثم طلبهم وألحهم ، فترك أبا بكر وإبراهيم عنده وعاد

أحمد إلى الكرك ، ثم إنه طُلبَ إلى مصرَ في سنة إحدى وثلاثين وخمسين وكان ١٢

له منهم عظيمٌ ، ثم رجع إلى الكرك ، ثم عاد إلى مصرَ في ربيع الآخر / سنة
ثمانٍ وثلاثين وزوجه والده بابنة الأمير طاهر بنها وأنعم عليه والده بشيءٍ كثير .

ثم تزوجه ومعه زوجته إلى الكرك . ثم إنه بلغ السلطان عنه أنه قد تولع بصبي ١٥

من الكركيين يسمى الشَّهْنَبِ أَحْمَدَ والده نَحِيَّاطَ وَبَالِغَ فِي حَيْثِيَّةِ ، وَأَسْبَغَ لَهُ فِي
الْعِطَاءِ ، وَاتَّهَمَهُ عَلَى الشَّرَابِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يَنْزِلُ مِنَ الْقَلْعَةِ وَيَلِي رِجْلَهُ

١ وفيات ابن رافع : ٩٣/١ . ووفاته فيه في التاسع عشر رجب .

٢ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان جائي بخط ابن قاضي شهبة نعه : « الناصر أحمد
المহার » . وفي (س ٢) العنوان نفسه بخط ناسخ النسخة .

٣ (ع) : « الناصري » .

٤ مهمة في النسخ الثلاث . وكذلك في أعيان مصر .

٥ « قد » سقطت من (س ٢) .

- زُيول على زِي الكركيين ، فطلبه السلطان ، فحضر في رمضان سنة تسع وثلاثين ،
فلما وصل لم يلتفت إليه السلطان ، وأرسل إليه يعثقه بسبب الصبي المذكور ،
٣ وأمره بإبعاده عنه ، ويأخذ من ممالك السلطان مَنْ يختار ؛ فلم يفعل ، وهُدِّد
فلم يؤد . فعلم السلطان أنه لا يفلح ولا يجيء منه خير ، فأنعم عليه بإمرة
طَبْلَخانة مصر ، وأرسل عوضه إلى الكرك أخاه أبا بكر ، فأقام بها مدة ؛ ثم
٦ رَدَّ وجهه أحمد إلى الكرك واستمر بها إلى أن تُوْفِّي والده وولي أخوه
المنصور ، ثم طُلع في صفر سنة اثنتين وأربعين وولي أخوه الأشرف وصار الأمر
والتدبير للأمير قوصون ، فأرسل جيشاً مع الأمير قُطْلُوغَا الفخري لِحِصَارِ أحمد
٩ ابن السلطان في الكرك ، فاتفق أن الفخري دخل في طاعة أحمد وسلطته ولقب
بالتناصر . ثم أقبل الفخري واستول على دمشق ، وجرى ما تقدّم ذكره ، وجلس
على سرير الملك في عاشر شوال^١ . ثم خرج من مصر عائداً إلى الكرك في
١٢ ثاني ذي الحجة ، وأخذ معه أموالاً عظيمة بعدما ظهر للناس قُبُحُ رأيه وسوء
تدبيره ، وقبض على أَلُطُنِيَا^٢ والفخري وطشتمير الملقب بمُحَصِّنِ أخضر ، وهما

١ أن « ليست في (ع) .

٢ بإزاء هذا الخبر في هامش (س ٢) حاشية بخط الناصخ نفسه وكأنها تعقيب على ما جرى بدمشق حين احتلها الفخري ، وما جرى في حصار الملك الناصر أحمد ، ونصها :

« وقال الصفيدي : وجبت الأموال من كبار الناس وصغارهم لنفقات المسافر ولعمل شعار الملك وأبهة السلطنة ، فهلك الناس ثم قال : وهلك الناس أجمعون بسببه من التجار ، وسفر الناس بحمل الأثبان والشعر ولقون للمسافر ولجر المقاتل والأسلحة وآلات الحصار] من الدبابات وغيرها [وطال الأمر ولم يبق أمير في مصر والشام حتى تمرد إليه مرة أو مرتين .

قال لي الأمير بدر الدين [جنكلي ابن ألبا رحمه الله تعالى] : الذي عصني على الناصر في كلنة قلوبه من التفتة له ومن التفتة على التجار [والتوجه إليه] مبلغ ألف ألف وأربعمائة ألف درهم ، وأسلكت بسببه جماعة من أمراء مصر والشام ، وانظر أعيان مصر وأعيان الناصر (١٨ أ و ب) وما بين الحواصير للمقوفة زيادة منه على ما جاء في الحاشية .

٣ « أَلُطُنِيَا » بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) مضافة ، وليست في (ع) .

٤ الصيغة في الخبر بالثنية حيث كان يتحدث عن الفخر وطشتمير قبل إضافة أَلُطُنِيَا بخط ابن قاضي شهبة وهما اللذان قتلها الناصر أحمد . انظر خبرهما فيما سبق

- اللذان قاما بصنّيته ثم قتلها على أبشع الوجوه وأقام بالكرك . وجرت أمور أوجبت عزله ، فخلع في العشرين من الحرم سنة ثلاث وأربعين ، ومدة ملكه من حين اجتمع الأمر له بمسك قوصيون إلى أن خلع خمسة أشهر وعشرون يوماً ، ومدة جلوسه على سرير الملك أحد وخمسون يوماً ، وحكم بنار الليل يومين لا غير ، ثم أُرْسِلَتْ العساكر إلى حصاره من مصر والشام مرة بعد أخرى إلى أن نفذ ما عنده وخامر عليه من كان معه ، فأخذت القلعة ثالث عشر صفر من هذه السنة وقبض عليه وسجن ببعض القاعات ، ونُحِقَ ليلة خميس ربيع الأول ، وقطع رأسه وأُخْفِرَ إلى أخيه الصالح على يد الأمير منجك اليوسفي السلاح دار وأعطى طَبْلَخَانَهُ بمصر .

- قال الشجاعى عند ذكر حملته : « كَانَ شَاهِباً حَسَنًا ، جَمِيلَ الصُّورَةِ ، أَيْضَ اللون ، مَدُورُ الوجْهِ ، غَلِيظُ القِطْعَةِ ، مَحْتَلِلُ القَامَةِ ، مُؤَثِّرُ اللَّذَاتِ ، سَيِّءُ التَّدْبِيرِ ، عَجِيجاً عَنْ حَاشِيَتِهِ ، لَا يَكَادُ يَظْهَرُ لِأَحَدٍ ، مِنْهُمْ كَأَنَّ عَلَى لَدَّتِهِ » .
وقال عند ذكر وفاته : « كَانَ أَحْسَنَ أَوْلَادِ النَّاصِرِ شِكَاةً وَوَجْهًا ، وَأَعْظَمَهُمْ هَيْكَلًا ؛ لَكِنَّهُ كَانَ سَيِّئَ التَّدْبِيرِ ، عَاجِزَ الرَّأْيِ ، مُشْتَغَلًا بِلَذَائِهِ وَلَهْوِهِ ، يَحِبُّ الْإِنْفِرَادَ مَعَ الْأَرْبَاشِ وَيَمِيلُ إِلَى الْعَوَامِ ، وَكَانَ عُمُرُهُ لَمَّا قُتِلَ سِتَّةً وَعِشْرُونَ سَنَةً » .
وقال الكتبي : « كَانَ / أَحْسَنَ إِخْوَتِهِ شِكْلًا وَوَجْهًا ، صَاحِبَ بَأْسٍ وَقُوَّةٍ مُفْرَطَةٍ » .

- ١٨ . آتَسْتَقْرَأُ ، الأمير الكبير ، شمس الدين السلاري الناصري نائب مصر .
أمره الناصر بعد رجوعه من الكرك ، ثم ولّاه تقيمة ، وحج أمير الركب المصنري سنة ستين وثلاثين ، ووُلِّيَ نهاية صَفَدٍ في أول سنة إحدى وأربعين مُدَّةً

١ بلزائه في هامش (س ١) عنوان هامشي بخط ابن قاضي شبهة له : « نائب مصر الأمير هُوسُ الدين السلاري » .

٢ في (س ٢) : « السلاري » خطأ .

- سبعة أشهر ونصف ، ثم يُقَلَّ إلى نيابة غَزَّة . فلَمَّا وَقَعَتْ شِتَةُ النَّاصِرِ أَحْمَدَ دَخَلَ
فيها وصَارَ مع النَّاصِرِ وَقَاصَبَتِهِ ، وَتَوَجَّهَ مع الْأُمَرَاءِ إلى مصر في رَمَضَانَ سَنَةِ
٣ الثَّانِيَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَعْطِيَ بِمِصْرَ تَقْدِيمَةً . وَلَمَّا أَرَادَ النَّاصِرُ مَسْكَ الْأَمِيرِ طَلْحَتَيْمِرَ شَاوَرَهُ
في ذلك ، فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ وَهَوَّاهُ لَدَيْهِ . ثُمَّ اسْتَقَرَّ في نِيَابَةِ مِصْرَ في ذِي الْحِجَّةِ مِنْ
السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ مُسِكَ في الْحَرَمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ لِمِيلِهِ إِلَى النَّاصِرِ .
٦ قَالَ الشُّجَاعِي : « أَصْلُهُ مَمْلُوكُ الْمَنْصُورِ قَلَاوُونَ ، وَلَمَّا فُرِقَ كَتَبْنَا الْمَمَالِكِ
أَعْطَاهُ لِسَلَاةٍ فَعَرَفَ بِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا سَجِدًا لِهَيْئِ الْجَائِبِ ، قَلَمُهُ أَتَحَضَّرُ ، مَا رَدَّ
أَحَدًا سَأَلَهُ فِي شَيْءٍ ، وَلَا قُلَّمَتْ لَهُ قِصَّةٌ إِلَّا وَكُتِبَ عَلَيْهَا ، وَسَارَ سِرَّةً حَسَنَةً ،
٩ وَوَصَلَ في نِيَابَتِهِ أَرْزَاقًا كَثِيرَةً . وَكَانَ أَكْبَرَ أَعْوَانِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
سَقَى في يَمَامٍ مُلْكُهُ ، وَكَانَ يَكَايِبُهُ وَهُوَ مُحْصُورٌ فِي الْكَرْكِ ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ
مُسِكَ وَخَيَّقَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَأَظْهَرَ السُّلْطَانَ مَوْتَهُ في سَابِعِ الْحَرَمِ مِنْ هَذِهِ
١٢ السَّنَةِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ تُوُفِيَ في السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ .
• أَلْطَفَشُ ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ أَسْتَاذُ الدَّارِ السُّلْطَانِ .
قَالَ الشُّجَاعِي : « أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِكِ نَائِبِ الشَّامِ الْأَقْرَمِ ، وَلَمَّا هَرَبَ أَسْتَاذُهُ
١٥ قَطَعَ لِمَرْثِهِ ، ثُمَّ وَلَّى الْمَشْرِفِيَّةَ ، ثُمَّ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَاهُ وَصَارَ أَسْتَاذًا رَافِعًا صَغِيرًا » .
وَقَالَ غَيْرُهُ : « كَانَ كَثِيرَ الْعَصِيَّةِ لِمَنْ يَخْتَلِي بِهِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الثَّرِيَّةِ بِالْقُرْبِ
مِنْ جَمَاعِيعِ الْمَازِدَانِيَّةِ » . تُوُفِيَ في شَهْرِ رَمَضَانَ .
١٨ • أَنَّهُ الْعَزِيزُ ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ

١ في (ع) : « قلم » .

٢ « موته » ساقطة من (ع) .

٣ في (ع) « منه » تصحيف .

٤ (ع) « الحسن » تصحيف .

الصَّادِقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
الشَّيْخَةُ الْأَصْبَلَةُ ، ابْنَةُ الشَّيْخِ شَرِيفِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ تَقِيٍّ
الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْيُونَنِيِّ الْبَغْدَادِيِّ .

٣

وُلِدَتْ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَصَمَّتْ مِنَ الشَّيْخِ
شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي عَمَرَ ، وَالْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ ، وَتَصَرَّ اللَّهُ ابْنُ خُوَارَا . وَأَجَازَ
لَهَا شَيْخُ الشُّبُوحِ عَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَالرَّشِيدُ الطَّطَارُ ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّامِ وَطَبَّقَهُمْ .
وَحَدَّثَتْ ، سَمِعَ مِنْهَا الْبُزْجَالِي وَذَكَرَهَا فِي مُسَوِّدَةٍ (مَشْتَبِهَةٍ) فَقَالَ : « لَعَرُفُ
بِالشَّيْخَةِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مُبَارَكَةٌ ، وَلَهَا عِبَادَةٌ وَاجْتِهَادٌ » . تُوفِيَتْ فِي صَفَرٍ وَقِيلَ
فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ بِبَغْدَادٍ .

٦

• بَلْبَانَ الْمُحَمَّدي الْمَنْصُوري .

وَكَانَ مِنْ قَامٍ مَعَ يَتِيمَا عَلَى الْأَشْرَفِ خَلِيلٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ يَتِيمَا قَرَّ الْمَذْكُورُ
مُدَّةً ثُمَّ عَادَ وَقَاتَرُ ، فَلَمَّا عَاذَ النَّاصِرُ مِنَ الْكَرْكِ قَبِضَ عَلَيْهِ وَسَجَّنَهُ ، فَأَقَامَ فِي
السِّجْنِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ عَشْرَةَ بَطْرَانِسَ ، ثُمَّ نُفِلَ رَأْسُ امْرَأَةٍ بِدِمَشْقَ
فَمَاتَ بِهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٦٧ ب ١ • يَبْتَسِرُ ، الْأَمِيرُ ، رُكْنُ الدِّينِ / الْفَارَقَانِي نَائِبُ قَلْعَةِ دِمَشْقَ .

قَالَ الصَّفْدِيُّ فِي كِتَابِهِ (أَعْيَانُ الْعَصْرِ) : « كَانَ شَيْخًا طَوِيلًا ، قَدِيمَ الْهَجَرَةِ
بَجَلِيلًا ، فِيهِ خَيْرٌ وَدِيَانَةٌ ، وَرُبُّ وَصِيَانَةٍ ، أَحْسَنُ نِيَابَةِ الْقَلْعَةِ ، وَخَيْرٌ مَا وَجَدَ مِنْ
سَلْعَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ أُلْزِمَهُ الْمَوْتُ مِنْ جِصْبَتِهِ ، وَمَا أَمَكْنَهُ »

١٥

١ (ع) : « وَتَمَاتَ » غَطًا .
٢ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) بِإِزَاءِ ذِكْرِهَا حَاشِيَةٌ بِخَطِ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةَ نَصَهَا : « ح . وَالْأَهْلُ تَوَلَّى
سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِمِائَةٍ » .
٣ بِإِزَاءِ يَبْتَسِرُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنْ ابْنِ قَاضِي شَهَبَةَ نَصَهُ : « نَائِبُ الْقَلْعَةِ الْأَمِيرُ
يَبْتَسِرُ الْفَارَقَانِي » .

٤ لَيْسَتْ فِي (س ١) وَهِيَ فِي (س ٢) وَ (ع) .

ولو على ظهور حصنه ، ولما كان بمصر جهّزه السلطان إلى القاضي كريم الدين الكبير ، فتولى ما أمره فيه ، وكان يحكي عنه ما عامله به من المكاييم ، وكيف تلقى ذلك يرضاً وتسليماً لأمر الله تعالى . ٣
توفي في جمادى الأولى .

• جركس ، الأمير ، سيّد الدين ، نائب قلعة الروم .
٦ أقام بها زماناً طويلاً ، وحصل أموالاً كثيرة ، وشاع أمره بسعاديته واشتهر ، وبرز ذكره إلى التمار المصرية وظهر ، وتحدث الناس بأمره ، وعلموا بمكنون سيره ، ولم يزل على حاله في القلعة المذكورة إلى أن توفي في هذه السنة .
٩ ذكره الصلاح الصقدي ، وأمر الملك الصالح الأمير متجك بالحوطة على مؤجوده فقبل ذلك .

• سنجر بن عبد الله ، الأمير الكبير ، علم الدين ، أبو سعيد الجاولي .
١٢ وُلد سنة ثلاث وخمسين وستائة بآيد ، ثم صار لأمر من الظاهرية يسمى جاولي ، وانتقل بعد موته إلى بيت المنصور ، وأُخرج في دولة الأشرف إلى الكرك ، ثم عاد إلى القاهرة^٣ وتأمّر ، وصار أستاذًا صغيراً ، ثم وُلّي نيابة غزة (في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ، وأضيف إليه الكلام في السواحل والقدس والخليل ونابلس وعَمَل نيابة غزة على القالِب الجائر ، فوقع بينه وبين الأمير

١ طويلاً ، ليست في (ع) .

٢ يزأله عنوان هامشي بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) نصه : « الأمير علم الدين الجاولي » وبديل العنوان بخط الناسخ عبارة : « صاحب جامع غزة ومفرسة وغانقاه بظاهر القاهرة ، وبنى جامعاً بالخليل عليه السلام » .

٣ بعدها في (ع) زيادة : « وحصل بينه وبين الأمير سلاخ أخوة وصحبة أوجبت تقدمه » وكانت هذه العبارة في الأصل (س ١) ثم شطب عليها ولعل الشطب بقلم ابن قاضي شهبة حين قرأ النسخة .

٤ وهنا أيضاً زيادة في (ع) نصها : « ثم أُخرج إلى الشام أمراً مقلماً ثم وقع بينه وبين تنكر فعاد إلى مصر » وكذلك ضرب على الخير كما فعل في الخبر السابق .

- تذكير^١ فقبض^٢ عليه في شعبان سنة عشرين وحول إلى الإسكندرية لأنه ألهم بأنه يريد الدخول إلى اليمن لتقديم تذكرك عليه ، واحتيط على خواصيله وأمواله ، ثم إله أفرج عنه في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، واستقر بمصر مقبلاً وحول^٣ من^٤ أمراء المشورة . وكان هو الذي تولى غسل الناصب وقتله . ثم في صفر سنة ثلاث وأربعين أخرج إلى نياحة حماة فأقام بها شهرين ، ثم نُقل إلى غزة فأقام بها أربعة أشهر ، ثم رجع إلى مصر مقبلاً ، وأخرج إلى جصاص ابن السلطان أحمد بالكرك ، وفُتحت القلعة وهو هناك ، ثم رجع إلى مصر واستمر إلى أن توفي . وكان هو والأمير بدر الدين جنكلي والأمير سيف الدين ألك آخر من بقي من الأمراء الأعيان الناصرية المشايخ ، وقد روى (مُسند الشافعي)^٥ عن قاضي الشوبك ضياء الدين ذاليل بن منكل ، سمعه منه في سنة ثمان وثمانين ، وحَدَّث به غير مرة . أخرج له البرزالي أربعين حديثاً من المُسند المذكور ، وقد سمعته منه قُطُوبُ الدين الحلبي ومات قبله بمدة ، والحافظان تقي الدين ابن ربيع^٦ وزين الدين البرقي ، وأبو العباس العسجدي وغيرهم ، ورُتِبَ (مُسند الشافعي) ترتيباً جيداً وشرحه في مُجلدات بمعاونة غيره ، جَمَعَ بين شُرَحِهِ لابن الأثير^٧ والرافعي وزاد عليهما ، وتبى جامعاً بقرّة / ولمرسة بها ، وخالفاه بظواهر القاهرة ،^٨ (والمكان العظيم الذي في قاقون)^٩ .

١ ما حصراه بين القوسين بخط ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع)

ومثبت في متن (س ٢) .

٢ (س ٢) و (ع) : ثم قبض .

٣ من : ليست في (ع) .

٤ (ع) : الشافعية . خطأ .

٥ راجع هذا الخبر في هامش الأصل (س ١) شبه عنوان نصه : الأمر سنجر أخذ عنه الكبار

كاتب رافع والبرقي وغيرهما .

٦ العبارة المحصورة بين القوسين مضافة بخط ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وليست

في (ع) .

- قال ابن رافع : « وَحَدَّثَ (بِالْمُسْتَدِّ) مَرَّاتٍ بِالْقَاهِرَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَ لَهُ بِرٌ وَمَعْرُوفٌ كَثِيرٌ »^١ .
- ٣ وقال ابن كثير : « وَقَفَ أَوْقَافًا كَثِيرَةً بِغَزَّةَ وَالْحَلِيلِ وَالْقُدْسِ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، وَرَزَقَ (الْمُسْتَدِّ) تَرْتِيبًا حَسَنًا فِيمَا رَأَيْتُهُ ، وَشَرَحَهُ فِي مُجَلَّدَاتٍ فِيمَا بَلَغَنِي »^٢ .
- ٦ وقال أبو الفضل العراقي : « شَرَحَ (مُسْتَدِّ الشَّافِعِيِّ) وَرَزَقَ (الْأَمَّ)^٣ لِلشَّافِعِيِّ »^٤ .
- وقال الشَّجَاعِيُّ : « كَانَ يَحِبُّ الْاجْتِمَاعَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ ، وَلَهُ صِدْقَةٌ وَإِنَارٌ وَمَعْرُوفٌ كَثِيرٌ . بَنَى جَامِعًا بِالْحَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ ، وَجَامِعًا فِي غَزَّةَ أَظَرَفَ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَوَامِعِ ؛ وَكَانَ فِيهِ مَكَارِمٌ وَنَحْوٌ وَلَمْ يَخْلَفْ وَلَدًا ، وَوَقَّفَ عَلَى مَمَالِيكِهِ شَيْئًا كَثِيرًا »^٥ .
- ١٢ وقال بعض المتأخرين : « إِنَّهُ أَوَّلُ مَا وُلِّيَ نِيَابَةَ الشُّبُوكِ ، وَوَلَاهُ النَّاصِرُ نِيَابَةَ غَزَّةَ » سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ فَعَبَّرَ بِهَا قَصْرًا لِلنِّيَابَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَدَّنَهَا لِإِنَائِهِ بِهَا الْقَصْرَ وَالْجَامِعَ وَالْحَمَامَ وَالْمَلَرَسَةَ لِلشَّافِعِيَّةِ ، وَحَانَ السَّبِيلَ وَالْمَارِسْتَانَ وَالْمَيْدَانَ ،
-
- ١ وفيات ابن رافع : ٤٩٩/١ .
- ٢ لم يترجمه بتفصيل في البداية والنهاية في وفيات هذه السنة : ٢١٥/١٤ بل اكتفى بقوله : « وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ صَبَلَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ عَلَى نَائِبٍ وَهُوَ الْأَمِيرُ علاء الدين الجالولي وَكَانَ قَدْ قَدَّمَ شَيْءًا مِنْ تَرْجُمِهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ » .
- ٣ (س ٢) : « الْإِمَامُ » سهو .
- ٤ أبرزاء هذا النص في هامش الأصل (س ١) حاشية بخط ابن قاضي شعبة نصها : « ح . . . وَكَانَ آخِرَ وَقْتٍ يَفْتِي عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَيُخْرِجُ خَطْلَهُ بِالْإِقْتَاءِ ، وَكَانَ إِذَا رَأَى نَصَابًا لِلشَّافِعِيِّ وَقَفَ عَلَيْهِ وَلَا يَتَوَلَّاهُ وَإِنْ أَوَّلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُهُ ، فَهُوَ ظَاهِرِي بَيْنَ الشَّافِعِيَّةِ » . وَانْظُرْ أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْوَالُ النَّصْرِ (ق ٥٠ آ) .
- ٥ « غَزَّةَ » بخط ابن قاضي شعبة مصححاً في هامش (س ١) وهي « الكرك » في (ع) على أصلها قبل التصحيح .

وساقَ العَيْنَ إلى القدس وخاناً عَمَرَهُ بَيْتِسان ، قال : وَجَمَعَ في شَرْجِه (المُسْتَد)
 بَيْنَ شَرْحِي الرَّافِعِي وابنِ الأَثِير ؛ ثم إن كَانَ الحديثُ في (الموطأ) نقلَ كلامِ
 ابنِ عَبدِ البرِّ من (التَّحْمِيد)^١ ، وإن كَانَ في (صَحِيحِ مُسْلِم) نقلَ كلامِ^٢
 التَّوْرِي في (شرحه) .

توفي في شهرِ رَمَضانِ ودُفِنَ بالخانِقاةِ التي أُنشأها بالكُش .

٦ • سَنَجَر ، الأمير ، عَلِمَ الدِّينَ الجَمْعُودَ المنصوري .
 قال الشُّجَاعِي : « كان تامَّ القَانَةِ ذو شَكَالَةٍ وَقُوَّةِ ظَاهِرَةٍ ، قَدَّمَهُ الناصرُ بعد
 رُجُوعِهِ مِنَ الكُرْك ، ثم أُنْجِرَجه إلى الشَّامِ وصارَ رَأْسَ المِيمَةِ بها ، وبقي بها إلى
 أن حَضَرَ مع الفُطُورِيِّ والأَمراءِ إلى مِصْرَ في نَوْبَةِ أَحْمَد ، واستقرَّ بها أميراً إلى^٩
 أن تُوِّي في شهرِ رَمَضانِ ، وكانَ قد كَبِرَ سَنُهُ وأرْتَعَشَ » .

• طَقَصَبَا الظَّاهِرِيِّ ، الأميرُ ، سَيَّفَ الدِّينَ .

١٢ قَالَ الشُّجَاعِي : « كانَ رَجُلًا جَيِّدًا كثيرَ الخيرِ ، وهو أميرُ طَبْلُكْخانَه ، تُوِّي
 بالقاهرةِ في المَحْرَمِ عن مائةِ وعشرينَ سَنَةً عما كانَ يُخْبِرُ عَنْ نَفْسِهِ ، وبَدَلُ أسنانه » .
 وقالَ غَيْرُهُ : « أَمَرَهُ لاجِبِينَ لِمائِسلُطَن ، ووَلَّيَ نِيايَةَ قُوصَ ، وغَزَا التَّوْبَةَ مَرَّتَيْنِ ،
 مَرَّةً سَنَةَ خَمْسٍ وسِبعِمائةِ ومَرَّةً سَنَةَ سِتٍّ ، وجاوزَ المائةَ ، وهو يُرمي بالنُّشَابِ^{١٥}
 وَيَرْتَكِبُ الخَيْلَ وَيَأْكُلُ الأَكْمَلَ الجَيِّدَ » .

• عَبدُ اللَّهِ^٢ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ ، الفاضِلُ الفَقِيهُ النُحْوِيُّ ،

جَلالُ الدِّينِ ، أبو مُحَمَّدَ ابنِ الشَّيْخِ الإمامِ فخرِ الدِّينِ أبي طَالِبِ الكُوفِيِّ الأَصْلُ^{١٨}
 الدَّمَشْقِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، المعروفُ بابنِ الفَصِيحِ .

مولدُهُ في شَوالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وسِبعِمائةِ . سمِعَ يَنْقُداً من ابنِ التَّوَالِييِ ، وعليّ

١ « كان » ليست في (ع) .

٢ (ع) : « لحد » كلمة مهملة .

٣ بجابه في هامش الأصل (س ١) عنوان حاسي : « العلامة ابن الفصيح » .

ابن عُبَيْد الصَّمِيد بن أَبِي الْجَيْش، وَيَلْمَشَق من ابن الجَزْوي واللَّهبي وجماعة .
ذَكَرَهُ اللّٰهَبِي فِي (المَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « الْفَقِيهُ النَّحْوِي ، طَلَبَ الْحَدِيثَ ،
٣ وَسَمِعَ وَشَارَكَ فِي الْفَضَائِلِ وَسَمِعَ أَوْلَادَهُ . »

وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « كَانَ فَاضِلاً لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ وَكِتَابَةٌ قَوِيَّةٌ . وَحَدَّثَ » .
تَوَلَّى بِلَمَشَقَ فِي الْحَرَمِ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ ، وَعَاشَ وَاللَّهِ بَعْدَهُ أَزِيدٌ مِنْ عَشْرِي
٦ سَنِينَ .

• / عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَتَاعٍ بْنِ حُسَيْنِ ، الْمُسْنِدُ [٦٨ ب]
الْجَلِيلُ الرَّئِيسُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو عَمَدٍ التَّكْرِيمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الصَّالِحِي .

٩ وَلَدَ بِلَمَشَقَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ الثَّانِيَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ مَرَّةً سَنَةً
ثَلَاثَ وَمِائَتَيْنِ . سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ ، وَابْنِ عُبَيْدِ الدَّامِ ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ ، وَابْنِ الْبُخَّارِيِّ ،
وَابْنِ التَّوَامِطِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَحَدَّثَ .

١٢ ذَكَرَهُ الْيَزْزَالِيُّ وَاللَّهَبِيُّ فِي مَعْجَمِهِمَا . قَالَ الْيَزْزَالِيُّ : « رَجُلٌ جَيِّدٌ حَسَنُ
الشَّكْلِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَارَةِ » .

وَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ : « كَانَ رَجُلًا مَهِيئًا كَيْلًا مُتَوَرِّثًا شَيْئًا كَرِيمًا الْأَخْلَاقِ ،
١٥ مُخْتَصِماً أَقْبَدَ فِي أَوَائِرِ عُمُرِهِ » . تَوَلَّى فِي شَتَمَانَ وَدُفِنَ بِالسَّفْعِ .

• عُثْمَانُ بْنُ مَتَامٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ فَضْلٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ
الْمَعْرُوفُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْبَلَدِيُّ الْمُقْبِلِيُّ الصَّالِحِي الْخَبَلِيُّ الْمَلَقْنُ .

١٨ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُبَيْدِ الدَّامِ (صَحِيحُ مُسْلِمَ) وَغَيْرِهِ ، وَمِنْ ابْنِ الْبُخَّارِيِّ (سَنَنِ

١ وفات ابن رافع : ٤٨٠/١ .

٢ بإزائه في هامش (س ١) عنوان هامشي : « التكريفي الصالحي » .

٣ ذيل المعبر للحسيني : ٢٤٥ .

٤ بإزائه في هامش (س ١) عنوان جانبي : « البلدي الصالحي الخبلي » .

٥ في (س ٢) : « الحنفي » خطأ .

٦ « الملحق » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) ولوست في (ع) .

أبي داود) وغيرها. وحدث، سمع منه البرزالي والذهبي والقاضي عز الدين ابن جماعة والعلاني وابن رافع وغيرهم.

قال الذهبي: «مولده بقرية نلّا في خلود سنة ثلاث وخمسين، وحفظ (العمدة)».

وقال ابن رجب: «كان صليحاً معتمراً، بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، ومولده قبل الخمسين».

توفي في شعبان وتوفى بقاسيون.

قال الحسيني: «تجاوز المائة». وبنا (بفتح الموحدة وتشديد اللال المتجمة)^٢: من قرى الساحل.

علي^٢ بن داود بن يحيى بن كميل بن يحيى بن جبارة، الشيخ الإمام العلامة الخطيب ذو الفنون، نجم الدين أبو الحسن ابن القاضي الإمام عماد الدين أبي سليمان القرشي الزنبري^٣ البصري الأصل اللمشقي الحنفي المعروف بالقفاري، بالقاف والحاء المهملة ثم فاء وزاي.

مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وستين، وتوفي: ولد سنة سبع وستين، سمع من البرهان ابن الديلمي عدة أجزاء، ومن الشمس ابن الواسطي، ونصر^{١٥} ابن أبي القاسم التائبلي وغيرهم، وقرأ بالروايات، وأخذ الفقه عن الشيخ

١ دخل العبر: ٢٤٦.

٢ ما حصر بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) وهو ثبت في متن (س ٢).

٣ إزالته في هامش الأصل عنوان جاني بخط المؤلف «القفاري».

٤ أم نسبه في هامش النسخة (س ٢) ونسبه:

«ابن عبد الملك بن موسى بن جبارة بن محمد بن زكري بن كليب بن حميد بن عبد الله ابن منصور بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كلها أم نسبه، قال بعض الحفاظ فإن يكن مضبوطاً فقد سقط منه جدان».

٥ «الزبيري» بخط المؤلف ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع).

جلال الدين الحنزابي والقاضي صندري الدين^١ والعريضة عن الشيخ شرف الدين الفزاري وغيره^٢، واعتنى بالآداب، ومهر في العروض وحل المترجم. وكان مطبوعاً جامعاً للفضائل، كثير الثواب في دُروسه، وقيل أن اتفق مجموعته في واحد. قال الصغددي: «سأله أن أقرأ عليه (المقامات الحريية) فقال: أنا والله قليل الأدب»^٣.

- ٦ ولما عمّر تنكّر جامعته دخل ليراه، فوجد الشيخ نجم الدين، فتحدث معه، فكان فيما قال له تنكّر: ما تقول في هذا الجامع؟ فقال: والله صحن مليح إلا أنه ما يليق أن يكون فيه الكشك، (وكان تنكّر عيّن الخطابة للكشك) فضحك وكرر الصغفاري في الخطابة^٤، فخطب به في شعبان سنة ثمان عشرة، ونوّس بالركنية بالسفح، ثم تركها لأنه اطلع على أن من شرط واقفها على المدرّس السكن بها، ووّلّي تدريس الظاهرية والعدراوية. وكان آخر من بقي من أعيان شيوخ الحنفية^٥، وشيخ الشام في علم العربية / يُقرأ عليه في الفقه ١٢٩١

١ بعلها في (س ٢) «على البصري» مقحمة بين السطرين.

٢ بإزالتها في هامش (س ٢) تمة بخط الناسخ نصها: «وقرأ مختصر ابن الحاجب على القاضي بدر الدين بن جماعة».

٣ أعيان العصر: (ق ٨٢٢).

٤ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع).

٥ ذكر الصلاح الصغددي هذا الخبر في أعيان العصر (ق ٨٢٢) فقال:

«وقيل لي: إنه لما عمر الأمر سيف الدين تنكّر رحمه الله تعالى الجامع الذي له بظاهر دمشق كان قد دعوا له شخصاً من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيباً، فلما كان يوماً وهو يمشي في الجامع المذكور أجري له ذكر الشيخ نجم الدين ومجموع فضائله وأنه في الحنفية مثل الشيخ كمال الدين الزمكالي في الشافعية، فأحضروه واجتمع به وتحدثا ثم قال له وهم في الجامع يمشون: أي شيء تقول في هذا الجامع؟ فقال: ملح، وصحن مليح، ولكن ما يليق أن يكون فيه كشك، فأعجب ذلك الأمر سيف الدين تنكّر وأمر له بخطابة الجامع وصحت خطبته فيه أول يوم خطب فيه وذلك في يوم الجمعة عاشر شعبان سنة ثمان عشرة وسبع مائة».

٦ بإزاء هذا الموضع أثبت في هامش النسخة (س ٢) حاشية نصها:

والأصول والنحو وغير ذلك . أخذ عنه النحوي أعيان البلد ، وجمع منه البرزالي ،
والذهبي ، والحسني ، وذكره في معاجهم ، وابن كثير ، وابن رافع وتحلق ،
وكتب عنه البرزالي من شعره وقال : اشتغل وحصل وتميز في الفقه والعربية ٣
وغيرهما ، وله ذهن جيد ومناظرة صحيحة ، وهو يلازم الإقراء بالجامع ، وله
شعر جيد ، ومتعين للفتوى والتدريس ؛ وقصده الطلبة ، وعين مرة للقضاء فلم
يوافق ، وكان حسن المحاضرة ذمهم الخلق .

وقال الذهبي في (المعجم) : « وهو من أذكيا أهل وقته ، وله النظم
والشعر مع الذبالة والورع والمحامين الكثيرة . يخرج به جماعة في التريفة » .

١١ « - وكان قرأ العربية على المجد التونسي ، وعلم البلاغة على الشيخ بدر الدين بن النحوية الحموي
حين جاء إلى دمشق سنة تسع وتسعين مع الجفال ، قرأ عليه ضوء المصباح وشرحه إسفار الصباح ،
والمطلع والجلد عن الشيخ سراج الدين الرومي مدرس الفرعشاهية والسلفية بالجامع الأموي .
وما في هذه الحاشية منقول عن أعيان العصر للصفيدي مع شيء يسير من الاختصار ، انظر
أعيان العصر (ق ٨١ ب) .

وبدليل هذه الحاشية في هامش الصفحة من النسخة (س ٢) نقل عن الصفيدي جاء فيه :
« قال الصفيدي : كان [الشيخ نجم الدين] مجموعاً للفضائل ممنوعاً للذلال مطبوعاً على
التعليق والتدبر الذي حل لطف الشئال كثير [الحكايات] المختصرة في دروسه ، والنوادر
المضحكات في غضون فوائده وعروسه لا تخل بملك ، ولا يوجد في وقت إلا وهو عليه متبالك
بضحك الشكال وينشط الكسال ، مع الأصول التي أحكم قواعدا وأكثر بروتها ورواعدا ،
والفقه الذي تهلل فروعه وتمازت منه أفانقه وضروعه ، والنحو الذي برز على أقرانه في إقرانه ،
وظهر ملهه الصحيح من أقرانه [قرأ عليه فيه من الأعيان جماعة واشتهر ذلك عنه في عصره
فما ينكر أحد سماعه] أو عاصره صاحب المفضل كان عليه مفضلاً أو صاحب الكلمة كان ناقصاً
وهذا مكملاً [وكتب المنسوب القوي وحرر أصله السوي ، وكان خطه آتق من حواشي الأصدانغ
وأطرف من الحلال التي رقت في ألوان الصحة والفراغ ، وله النظم الذي هو وسط لا هو الذي
ارتفع ولا هو الذي سقط] وكان من عاسن دمشق التي يقهر بها الزمان وغربها التي قللت
جيد الدهر قتال الجمال ، وكل أن اتفق مجموعه في عصره لغره من أهل ملهه أو قارب ملهه
لن تجاري إلى غاية مطلبه » وانظر أعيان العصر (ق ٨١ ب و ٨٢ أ) واستدركنا منه ما فات
الحشي على نسخة (س ٢) . وجعلناه بين حاصرتين محفوظتين .

١ في (ج) : « المعجم المختص » .

- وقال ابن كثير : « كان أستاذاً في النحو ، وله علوم أخر ، لكن كان نهاية في النحو والتصريف »^١ .
- ٣ وقال الكشي : « شيخ أهل دمشق في عصره ، قرأ عليه الطلبة ، وانتفع به جماعة ، وله نظم ونثر وكتابة مليحة فائقة ، ونوادر ظريفة وحكايات مطبوعة . وكان يُشغل في ملهب أبي حنيفة وفي (مُحْتَصَرِ ابن الحاجب) وفي (الحاجبية) و (المقرب) ويعرفهما معرفة جيكة إلى الغاية . وكان إماماً في علم المعاني والبيان ، ويعرف علم الاصول لاب » .
- ٩ توفي في رَجَب وثُني يباب الصغور بقرية بني السروجي عند والده ، وكان والده من أعيان الحنفية وأصحاب الشيخ جمال الدين الحصري ، توفي في شعبان سنة أربع وثمانين^٢ .
- ١٢ « مُحَمَّدٌ بن أبي بكر بن إبراهيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن حَمْدان ، الشيخ الإمام العلامة مُتَمَيِّزُ المُسْلِمِينَ ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ ، شيخُ الشَّافِعِيَّةِ ، قاضي القضاة ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ المعروف بابن النقيب مدرِّسُ الشَّافِعِيَّةِ البَرَانِيَّةِ .
- ١٥ مولده سنة إحدى أو اثنتين وستين^٣ وسَمِعَهُ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَد بن شَيْبَانَ ، وأبي حَامِد ابن الصَّائِبِي ، وابن الْبُخَارِيِّ وغيرهم . وَخَرَّجَ لَهُ بعضُ الْمُحَدِّثِينَ مشيخةً ، وتَلَفَّهَ بِالشَّيْخِ شَرِيف الدِّينِ المَقْدِسِيِّ ، وَالشَّيْخِ زَيْن الدِّينِ الْفَارَقِيِّ ، وَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ مُعَظِي الدِّينِ التَّوَاوِيِّ وَكَانَ صَاحِبَ الْيَدِ .

١ البداية والنهاية : ١٤/٢١٤ .

٢ في (ع) : « حسنة » .

٣ وسَمِعَهُ ، وهي سنة وفاة والد القهقزاي .

٤ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط ابن قاضي شهبة : « الشيخ لمس الدين ابن النقيب » وبإزالة تسمية بخط الناسخ : « تلميذ التروبي » .

٥ « وستين » ساقطة من (ع) .

- وَحَدَّثَ ، مَعَ مِنْهُ الْبَزْزَالِي وَالتَّقِيُّ عَلَيْهِ جُزْءًا مِنْ عَوَالِيهِ ، وَابْنُ رَافِعٍ ، وَابْنُ
 كَثِيرٍ ، وَالْحَمِصِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْقَاضِي
 تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي أُذِنَ لَهُ بِالْإِفْتَاءِ ، وَالْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ الْفَرَزِّي ، ٣
 وَالشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ جَنْجِي ، وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ التُّوَيْرِيُّ قَاضِي مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ .
 وَأَمَّا قَدِيمًا ، وَدَّرَسَ وَأَعَادَ ، وَكَانَ لَهُ ذِكْرٌ قَبْلَ السَّبْعِمِائَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِ
 الْفُقَهَاءِ وَاحِدٌ شَيْوخُ ابْنِ جُمَلَةَ ، ثُمَّ وُلِّيَ قَضَاءَ جَمْعٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٦
 ثَمَانٍ عَشْرَةَ ، ثُمَّ طَرَأَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ حَلَبَ فِي شَهْرِ
 رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ . ثُمَّ الْفَصَلُ فِي سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ بَعْدَ ذَلِكَ .
 ثُمَّ وُلِّيَ تَدْرِيسَ الْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى بِعُوضًا عَنْ ابْنِ الْفَخْرِ الْمِصْرِيِّ بَعْدَ مِخْتَلَفِهِ فِي ٩
 رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، ثُمَّ تَرَكَهَا / وَانْتَقَلَ إِلَى تَدْرِيسِ الشَّامِيَةِ الْبَرَّانَةِ
 فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَلَمْ يَزَلْ مَدْرَسًا بِهَا إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ ، وَمَاتَ وَقَدْ مَاتَ أَهْلُ
 طَبَقَتِهِ ، وَانْفَرَدَ مَعَهُ بِمَلِكِهِمْ . ١٢
 قَالَ بَعْضُهُمْ : « كَانَ الشَّيْخُ مُخْبِي الدِّينَ قَدْ بَشَّرَهُ بِقَضَاءِ الْقَضَاءِ وَتَدْرِيسِ
 الشَّامِيَةِ الْبَرَّانَةِ ، فَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِحَلَبَ وَغَيْرِهَا ، وَكَانَ يظُنُّ أَنَّهُ يَلِي قَضَاءَ الشَّامِ ،
 ثُمَّ دَرَسَ بِالشَّامِيَةِ فَعَلَّاهُ قَوْلَ الشَّيْخِ » . ١٥
 قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَكَانَ شَيْخًا عَالِمًا دِينًا قَلِيلَ الشَّرِّ قَلِيلَ الْأَذْيَةِ لِلنَّاسِ وَالْغَنِيَّةِ
 لَهُمْ » .
 ١٨ وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « كَانَ كَرِهَمَ التَّمَسُّ عَجَبًا لِلصَّالِحِينَ » .
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : « كَانَ شَيْخًا عَالِمًا دِينًا مَتَوَرِّ الشُّبُهَةِ ، عَلَيْهِ نُورُ الْعِلْمِ » ،
 وَكَانَ خَيْرًا كُلَّهُ .

١ لم نجده في البداية والنهاية .

٢ وفيات ابن رافع : ٥٠٤/١ .

٣ (ص ٢) : « العين » تصحيف .

وقال السبكي في (الطبقات) : « كَانَ فقيهاً كبيراً صالحاً خيراً فاضلاً »^١ .
وقال الحسيني : « جالس الشيخ محيي الدين التولوي وكان أحد أوجيزه العلم »^٢ .

توفي في ذي القعدة بالشامية البرانية ، ودُفن بالسفح بقرية لم شمالي الجامع المظفري .

٦ • محمد بن بردس بن نصر بن بردس^٣ بن رسلان ، الملقب ، شمس الدين البعلبكي .

مولده سنة ثمان وسبعين وستائة . سمع من الشافعي عبد الخالق وغيره ، وكان أحد المتولون ببلدك ولدته فضائل ، وكان يقرأ الحديث على كُرسي بالجامع ، وهو أخو المحدث عماد الدين إسماعيل . توفي ببلدك في شهر رمضان .

٩ • محمد بن سعيد بن أبي المنأ ، الفقيه الإمام ، بدر الدين ، أبو عبد الله الحلي الخليلي ، لزيل القاهرة .

ولد سنة أربع وسبعين وستائة بصفد . سمع من الفقيه ابن مؤمن ، والجز ابن الفراء ، والأبرقوهي ، ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « صاحبنا نسخ كثيراً وحديث وأفاد ، وفيه صفات حميدة ، انتقيت له جزءاً حدث به » .
وقال في (المعجم الكبير) : « رفقنا كتب المنسوب واشتغل وحصل »^٤ وتزهد نوبة ، سمع من شعره^٥ .

١٨ • محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان ، المحدث النذل ،

١ طبقات السبكي : ٣٠٧/٩ ، الترجمة : ١٣٣٧ .

٢ ذيل العبر : ٢٤٨ .

٣ • بن نصر بن بردس ، ساقطة من (س ٢) .

٤ (س ٢) : « وفضل » .

٥ بإزائه في هامش الأصل عنوان جاني : « بقي الدين الجعري » .

- تقي الدين ، أبو عبد الله الجعفري الأصل النُصَافِي الشافعي .
 ولد سنة سِتٍّ وسبعمائة^١ ، وسمع من أبي بكر بن محمد الرضّي ، والحجار
 وجماعة . وكان زوج بنت ابن الحافظ الجزّي ، وقرأ عليه كثيراً ، وسمع أولاده^٢
 كثيراً شرف الدين عَبْدَ الله ، وجمال الدين إبراهيم وغيرهما .
 ذكره اللَّهْمِي في (المعجم المختصر) وقال : « المُحدِّثُ الفقيه ، قرأ كثيراً وخرج
 بشيخنا الجزّي ، وقرأ على العامة ، وفيه خيرٌ ومروءةٌ وقَواضِعُ ، أخذ عني وعبارته^٣
 جزلة » .
 وقال ابنُ كثير : « كان فقيهاً بالمدارس وشاهداً تحت الساعات ، وعنده فضيلةٌ
 جَيِّدةٌ في قِرَاءَةِ الحديث ، وشيءٌ من العربية وله نظم مستحسن »^٤ .
 وقال ابنُ رَافِعٍ : « طَلَبَ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ وَسَمِعَ كثيراً وقرأ بِنَفْسِهِ ، وله نظم .
 كتب عنه محمد بنُ سَعْدِ تَيْتِينَ من تَظْهِيرِهِ وَكَانَ بِشَوْشِ الْوَجْهِ »^٥ .
 توفي في جُمَادَى الآخِرَةِ ، ودفن عند أبويه بباب الصَّوْرِ .
 [أ] • محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مُطِيع بن أبي الطَّاعَةِ / الإمام ،
 شَمْسُ الدِّين ، القُشَيْرِي البَصْرِي المعروف بابن دَقِيقِ الْعِيدِ ، ابنُ أخِي شَيْخِ
 الإسلام تقي الدين .
 سمع من الِيزْ الحَرَالِي ، وشامية بنْتِ الْبَكْرِي وغيرهما .
 قال ابنُ رَافِعٍ : « وَخَدَّتْ وَدَرَسَ وَتَوَلَّى نَظَرَ الْمَوَارِيثِ »^٦ .
 تَوَلَّى في جُمَادَى الْأُولَى بِالْقَاهِرَةِ .

١ في (ع) : « وسبعة » سهر واضح .

٢ البداية والنهاية : ٢١٤/١٤ .

٣ وفيات ابن رافع : ٤٩١/١ .

٤ بجانبه في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني : « ابن أخي ابن دقيق العيد » .

٥ وفيات ابن رافع : ٤٨٩/١ .

- محمد^١ بن محمد بن علي بن همام^٢ — بضَمِّ الهاءِ وتُخْفِيفِ الميمِ — بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن كاؤد ، الشيخ الإمام المحدث ، تقي الدين ، أبو الفتح السَّعْلَانِي المِصْرِي الشَّافِعِي المعروف بابن الإمام . ٣
- مولده في شعبان سنة سبع وسبعين وستائة . طلب الحديث بنفسه ، وقرأ وكتب بخلقه ، وحصل الأجزاء والكتب الحديثية ، وتفرَّج بالحليِّط الدماطي ، وسمع منه ومن الأبرقوهي وابن الصواف ، وشهاب المحسني وجماعة . وكان إماماً بالجامع الصالح في ظاهر القاهرة وساكناً به ، وصنف كتاباً حسناً في الأذكار والأدعية سمَّاه (سلاح المؤمن)^٣ . ٤
- توفي فجأة في شهر ربيع الأول ودُفِنَ بالقرافة^٤ ولبعضهم في كتاب ميلاح المؤمن : ٥

هَذَا (سلاح المؤمن)^٥ الْمُتَقِيُّ جَاهِدَ بِهِ النَّفْسَ فَيَنْتَمِ السَّلَاحُ

- محمد^٦ بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الإمام ، شرف الدين^٦ ، اللُّخْمِي الأُمِيوطِي ، قاضي المدينة وخطيبها . ١٢
- توفي بها في صفر ودُفِنَ بظاهرها .

١ ترك ناسخ (ع) كلمة محمد الأول وبقي موضعها بيضاء . وفي هامش الأصل (س ١) بجانب عنوان هامشي بخط ابن قاضي شعبة : « صاحب سلاح المؤمن » وبجانبه بخط الناسخ : « ابن الإمام » .

٢ (ع) : « هشام » .

٣ في (س ٢) : « كتاب سلاح المؤمن » وكانت « كتاب » في الأصل (س ١) وضرب عليها . ٤ في هامش (س ٢) تنقيب على (سلاح المؤمن) نصه : « قال بعضهم : اشترى سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت اللحي قد ظهر به وانحصره خطه سنة ثيف وثلاثين » .

٥ ما بين القوسين ساقط من (ع) .

٦ بإزائه عنوان هامشي في (س ١) نصه : « اللحي قاضي المدينة وخطيبها » وبذيله بخط ابن قاضي شعبة كلمة « الخلفاء » للترجم بعده .

٧ الدين « ليست في (ع) .

وجده القاضي عز الدين ثقة على السيد الترمذي والشمير ابن الطباخ ،
وولي قضاء الكرك قريباً من ثلاثين سنة ، وتوفي سنة خمس وعشرين
وسبعمائة^١ .

٣

• محمد بن مظفر الدين ، الإمام ، شمس الدين الخلخالي ، ويعرف أيضاً
بالخطيبي .

ذكره الإسفوي في (طبقات الشافعية) وقال : « كان إماماً في العلوم الثقيلة
والثقلية ، ذا تصانيف كثيرة مشهورة منها : (شرح المصاييح) و (مختصر ابن
الحاجب)^٢ و (المفتاح) و (التلخيص) في علم البيان ، وصنف أيضاً في
المنطق ثلثي بأثران في هذه السنة تقريباً ، قال : وكان والده أيضاً فاضلاً ، والخلخالي
منسوب إلى الخلخال ، خاضعتين معجمتين مفتوحتين في آخره لام : قرية من نواحي
السلطانية . وأثران ، بهمزة مفتوحة وراء مهمله مشددة وبالثون^٣ .

• محمد بن يوسف بن علي بن حيان بن يوسف بن حيان الثفري
الأندلسي الجباني -- بالجيم -- وينسب أيضاً إلى خده فيقال : الخيالي -- بالحاء
المهمله -- القرطبي ثم المصري ، الشيخ الإمام الأوحّد العلامة الحافظ المفسر
النحوي اللغوي فريد دهره ، وشنخ الثحابة في عصره ، وإمام المفسرين في وقته ،
وصاحب التصانيف المشهورة التي سارت شرقاً وغرباً ، أثير الدين ، أبو حيان .
وُلد سنة اثنين وخمسين وستائة كما قال ابن الخطيب في (الإحاطة)^٤ .
وقال الصلاح الصغدّي : « وُلد في آخر شوال سنة أربع وعشرين^٥ قرأ

١ انظره في الدرر الكامنة : ١٥٩/ ٤ . وهو فيه « محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم » . وليس
في عمود سبه (محمد) الثالث .

٢ يريد أن له شرح مختصر ابن الحاجب وشرح الفتح وشرح التلخيص .

٣ طبقات الشافعية للأسفوي : ٢٤٣/١ ، الترجمة : ٤٦٣ .

٤ في هامش الأصل (س ١) عنوان حاشي خط ابن قاضي شهة : « الشيخ أبو حيان » .

٥ الإحاطة : ٤٢/٣ .

٦ أعوان العصر وأعوان النصر : (ق ١٥٥) .

- لعاصرهم في المكتَّب في حُلود سنة ثمان وستين ، وشرع في طَلَبِ العلم سنة سَبْعِينَ ،
وأخذ عِلْمَ القَرِيَّةِ عن جماعةٍ أشهرهم أبو جَعْفَرِ ابنِ الزَّيْرِ ، وعنه أخذ عِلْمَ الحديث
٣ بالمغرب ، وقرأ عليه وعلى غيره بالروايات / وأخذ شيئاً عن مشايخ شيخه أبي
جعفر المذكور الآخذين عن أبي علي الشُّلُوبِيْن ، وسَمِعَ بتلك الدِّيار من جماعةٍ .
ثم قَدِمَ الإسكَنْدَرِيَّةَ وقرأ بها القُرَأت على عَبْدِ الصَّمَدِ المَرْتُوطِي صاحبِ
٦ الصُّفْراوي .
وقَدِمَ إلى مَصْرَ سنةَ سَبْعٍ وستين فأدرك أبا الظاهر إسماعيلَ بنَ هَبِةَ الله
الطَّلِيجِي ، وكان آخرَ من قرأ على أبي الجُود ، وقرأ (التيسير) على أبي علي
٩ ابن أبي الأخوص الحافظ ، وقرأ القَرِيَّةَ على الشيخين رَضِيَّ الدين القَسْطَلِينِي
ونَهْاءَ الدين ابنِ النُّحاس ، وقرأ عليه (كتاب مَبِيئِيهِ) . وأخذ عِلْمَ الأصولِ
عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الأصفهاني ، وعِلْمَ الحديثِ عَنِ الحافظِ الدِّمَاطِي وغيره .
١٢ وَسَمِعَ بالإسكَنْدَرِيَّةَ والقاهرة والحجاز من^١ الجزِّ الحَرَّالِي وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ نَحْطِيبِ
الجزَّة ، وابنِ القَسْطَلَانِي ، وَغَازِيِ الحَلَاوي ، وأبي بكر ابن الأَمَاطِي ، وأبي اليُغن
ابن عَسَاكِرٍ وخلق يطول عُدَّتُهُمْ وَيُسَمُّوْهُمُ سَرْدُهُمْ ، يقرَّبُون من أربعمائة شيخ ،
١٥ وأجازوه خَلْقٌ يُوفُونَ على أَلِفٍ ومِسمائة نفر . وقد ذَكَرَ ذلك في كتابِ مَسَمَاهِ
(التَّيْهَانِ فِيمَنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَيَّانَ) .
وكانَ ظاهرياً فالتَّيْمِي إلى الشَّافِعِيَّةِ والْمُخْتَصِرِ (منهاج النووي) . قال ابنُ جَبَّي :
١٨ « سَمِعْتُ شَيْخَنَا أبا البَقَاءِ يَقُولُ : إِنَّهُ كَانَ ظَاهِرِيّاً فِي الْبَاطِنِ » .
وتَصَدَّقَ لإِقْرَاءِ القَرِيَّةِ بعدَ مَوْتِ ابنِ النُّحاس سنة ثمانٍ وَسَبْعِينَ ، وصَارَ
شَيْخُ التَّحَوُّجِ من ذلك الحِينِ . وَقرأ النَّاسُ عليه^٢ طَبَقَةً بعدَ طَبَقَةٍ حَتَّى أَلْحَقَ
٢١ الْأَصَاغِرَ بِالْأَكْبَارِ .
- ١ « الأصول » ليست في (ع) .
٢ (س ٢) : « ومن » .
٣ (ع) : « ابن » تصحيف .
٤ (س ٢) : « وقرأ عليه الناس » تقديم وتأخير .

وصنّف الكتب المشهورة الكثيرة ، ذكر بعض الحفاظ أنها تزيد على خمسين مصنفًا .

٣

فمنها :

— البحر المحيط في التفسير : وهو كتاب كبير .

— والنهر : في أربع مجلدات .

٦

— ومشرّح التسهيل : في ثمانين مجلدات .

— وازنشاف الضرب : في ثلاث مجلدات .

— التذكرة : أربع مجلدات .

٩

— غاية الإحسان : مقدمة في النحو .

— وتظم الشاطبية وحلّ رُموزها وسمّاه عِقْد اللّآلي في السبعة العوالي .

— وصنّف تسعة كُتُب في القراءات .

١٢

— والنظائر في المسلاة عن نظار جَمَعَ فيه فوائد وغرائب .

وحدّث قديماً ، سمِع منه أبو الفتح ابن سيّد الثّاس ، والقاضي تقيّ الدّين السّبكي وخلق .

١٥

أخذ عنه القضاة : عزّ الدّين ابن جماعة ، وبيه الدّين أبو البقاء ، وتاج الدّين السّبكي .

والمشاخ : بهاء الدّين ابن عقيل ، وجمال الدّين الإسّوي وبحث عليه

١٨

(التسهيل) ، وأبو العبّاس البتّاني وكرمه مُلّة وخدمه وسمِع عليه (شرح

التسهيل) ، وأبو العبّاس الأندلسي شارح (التسهيل) والشهاب السّمين

شارح (التسهيل) أيضاً ، وخلائق لا يُحصّون .

٢١

ذكره النّهبي في (المعجم المختص) وقال فيه : « الإمام العلامة ذو الفنون ،

حُبّة العرب ، عالم الذّهار المصرية ، وصاحب التصانيف الّديّمة ، أخذ عن

عُلماء الأندلس ومصر، وكتب إلي بمزوياته؛ وله عملٌ جيّدٌ في هذا الشأن وكثرة طلب. أسنّ وأضرب بأعزّة، ثم ولي القبة المنصورية مُضافاً إلى دُرس التفسير بها. ٣

وذكره في (طبقات القراء) ١ قال: «مع براعته الكاملة في التريّة له يدٌ طويلة في الفقه والآثار والقراءات واللغات، وله مصنفات في القراءات والنحو، وهو مُفخّرة أهل مصر في وقتنا في العلم، تخرّج به عدّة أئمة، ووِدِدْتُ لو نظّر في هذا الكتاب وأصلح فيه وزاد تراجم جماعة من الكبار، فإنه إمام في هذا المعنى أيضاً / ولكن إمامته في التريّة ستثّر علّومه وألست ١٢٧١

معارف، فقد حاز قصب السبق فيها. ٩

قال ابن رافع في (وفياته): «شيخنا العلامة الأستاذ، كتب بخطه وقرأ بنفسه، وعُني بالطلب والرواية، وعُرج لبعض شيوخه، وبرع في علم التريّة، وصنّف فيها الثصانيف، وشغل الناس مدة طويلة، قرأ عليه أكابر أهل العلم، وطال عمره، وبعد صيته، ودُرس في التفسير بالجامع الطولوني وقبة المنصور، ودُرس فيها للمحدثين أيضاً، وانتفع به جماعة، وجمع في ١٥ التفسير كتاباً كبيراً» ١.

وقال القاضي تاج الدّين السبكي في (طبقاته): «شيخنا وأستاذنا إمام النحاة المجمع عليه الذي رُحّل إليه من أقطار الأرضين، وله الثصانيف التي سارت بها الركبان؛ انتفع به أهل عصره، وأثقفوا على تلميذه وإماميه، ونشأت أولادهم على حفظ مُختصراته، والنظر في مبسوطاته، وضرب الأمثال باسمه،

١ (ع): «ذكره: تصحيح.

٢ غاية النهاية في طبقات القراء: ٢٨٥/٧، الترجمة: ٣٥٥٥.

٣ (ع): «أسمع: تصحيح.

٤ وفيات ابن رافع: ٤٨٢/١.

٥ طبقات الشافعية: ٢٧٦/٩، الترجمة: ١٣٣٦.

مع صديق اللّهجة ، وكثرة الإقنان ، والتحرّي وما الأمر عليه كثير ، وهذا الكتاب مبني على علم الطويل ، ومن شعره :

عِنْدَآيَ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَمِثْلُهُ فَلَا أَذْغَبُ الرَّحْمَنَ عَنِّي الْأَعْدَايَا ٣
هُمْ يَحْشَوْنَ عَنِّي زَلَّتِي فَاجْتَنَبْتَهَا وَهُمْ تَأْفِسُونِي فَانْتَسَبْتُ الْمَعَالِيَا
وله :

لَيْنٌ كَانَ زَهْدٌ فِي حُمُولٍ يَمْلِكُوهُ وَعَمَرُوهُ أُنْصُو جَهْلِي يَنَالُ مَنَاءُ ٦
فَقَدْ يَرْسُبُ الْيَاقُوْتُ فِي الْمَاءِ غُثُوهُ وَيَطْفُو غَلِيهِ مَا يَكُونُ غُثَاءُ
تَوَلَّى فِي صَفَرٍ وَقَدْ جَاوَزَ التَّسْعِينَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، وَقِيلَ أَكْثَرَ عَلَى مَا تَقْدِمُ
مِنَ الْخِلَافِ فِي مَوْلَاهُ ، وَذُفِّنَ خَارِجَ بَابِ الثَّعْرِ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ . ٩
• يُوْسُفُ بْنُ أَسْعَدٍ ، الْأَمِيرُ ، صَلَاحُ الدِّينِ ، التُّوَادَارُ .

تَوَصَّلَ إِلَى أَنْ صَارَ دَوَادَارَ الْأَمِيرِ سَيِّفِ الدِّينِ فُتَيْحٍ ، ثُمَّ أَخَذَ إِمْرَةً حَلَبَ ،
ثُمَّ وُلِّيَ الْحُجُوبِيَّةَ بِهَا ، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى مِصْرَ ، وَوُلِّيَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ١٢
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ثُمَّ عَزَلَ . وَلَمَّا تَوَلَّى الْجَايَ التُّوَادَارَ جَمَعَهُ السُّلْطَانُ دَوَادَاراً
مَكَائِهِ ، وَحَجَّ مَعَ السُّلْطَانِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَاسْتَطَالَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ
وَاسْتَطَارَ شَرُّهُ خُصُوصاً عَلَى الْكُتَّابِ ، ثُمَّ عَزَلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ١٥
وَنُقِلَ إِلَى صَنْدُ أَمِيرٍ ، ثُمَّ إِلَى طَرَابُلُسَ ثُمَّ إِلَى حَلَبَ . ثُمَّ إِنَّهُ حَجَّ وَعَادَ ، وَوَرَدَ
الْحَقِيرَ إِلَى دِمَشْقَ بَوَفَاتِهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

١٨ قال ابن خييب : وهو من أبناء الثمانين .
قال الصُّفَيْدِي : « كَانَ يَكْتُبُ تَخَطُّاً حَسَنًا ، وَلَهُ مُشَارَكَةٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّوَارِيخِ
وَتَرَاجِمِ النَّاسِ ، وَكَانَ كَافِيًا نَاهِيًا فِيمَا يَتَوَلَّاهُ ، خَيْرًا بِمَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ

١ • إِلَى دِمَشْقَ سَقَطَتْ مِنْ (س ٢) .

٢ • يَمْلِكُ فِي (ج) زِيَادَةً : « طَرَابُلُسَ » غَطًّا .

كَانَ مُفَرِّطَ الشَّحِّ إِلَى الْغَايَةِ ، وَوَقَّفَ دَارَهُ بِحُلْبٍ وَهِيَ عَظِيمَةٌ مَدْرَسَةٌ عَلَى الْمَنَاجِبِ الْأَرْبَعَةِ ، وَوَقَّفَ كُتَّابَ أَيْتَامِ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَكَانَ عَنْدهُ كُتُبٌ عَظِيمَةٌ مِنْ كُلِّ فَنٍّ وَكَانَ إِذَا كَانَ بَهْطَالًا مِثْلَ الزُّلَالِ الْحُلُوِّ الْبَارِدِ ، وَإِذَا وُلِّيَ وَلَوْ حِرَاسَةَ التُّرْبِ مِثْلًا انْسَلَخَ مِنْ ذَلِكَ اللَّطْلَفِ وَلَيْسَ لِمَنْ يَعْرِفُهُ وَلِمَنْ لَا يَعْرِفُهُ جِلْدُ الثَّمَرِ ، وَتَحَدَّثَ بِحِرَاسَةِ التُّرْبِ فِي كُلِّ مَا فِي الْمَوَكَّةِ مِنَ الْوِظَائِفِ^١ .

٦ • / [يُوسُفُ] ^٢ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَالِمَ بْنِ جَمِيلٍ ، الْمَدَلُ ، [٧١ ب] ثَقِيَ الدِّينُ ابْنُ الْمُحَدَّثِ نَاصِرِ الدِّينِ الْمُشْهَدِيِّ الْأَصْلُ الْمِصْرِي .

حَضَرَ فِي الْأَوَّلَى سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ عَلَى غَايَةِ الْخِلَافَةِ ، وَفِي الْخَامِيسَةِ عَلَى الْبُوصَيْرِيِّ صَاحِبِ الْبَرْدَةِ .

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ بِهَا عَنْهُ » .

قَالَ ابْنُ حُجِيٍّ — تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ — : « يَعْنِي بِالسَّمَاعِ وَإِلَّا فَقَدْ حَدَّثَ بِهَا عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ » .

تُوفِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَدُفِنَ بِبَابِ النُّصَرِ .

* * *

١ انظر أعيان العصر وأعيان الناصر : (ق ١٧٢ آ) .

٢ تركت بإضماراً في النسخ الثلاث واستلحقها من وفيات ابن رافع : ٤٨٨/١ .

وبإزاء الاسم في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي : « للشهيد المصري » .

سنة مئتين وأربعين وسبعماية

- ٣ في مُسْتَهْلَ المحَرَّم : قَدِمَ تَوْبَعُ القَاضِي عَزَّ الدِّين ابْن المُنَجَّجَا بِالْحِسْبَةِ عَوْضاً
عن علاء الدين ابن الأطروش .
- ٦ وفي ثابته : دَرَسَ القَاضِي نَجْمُ الدِّين ابْن العُرسُومِي بالحَاثُونِيَّة الجَوَانِيَةِ الَّتِي
كَانَ انْتَزَعَهَا مِنْهُ علاء الدين الأطروش الَّذِي كَانَ عَضِيْباً ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ
وَاسْتَقَرَّ هُنَاكَ عَضِيْباً ، فَعَادَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ إِلَى الْمَذْكُورِ .
- ٩ وفي سَادِسَ عَشْرَةَ : عُقِدَتِ الْجُمُعَةُ بِالْجَامِعِ الَّذِي أُنْشِئَ بِهَا الدِّين بَنُ المَرْجَانِي
بِالْجِزَةِ القَوَقَانِيَّةِ وَقَدْ كُمِلَتْ عِمَارَتُهُ ، وَهُوَ جَامِعٌ حَسَنٌ ، وَخُصِّلَ بِهِ يَوْمَئِذٍ
عِمَادُ الدِّين ابْنُ كَثْمٍ .
- ١٢ وَقَدِمَ الْحَاجُّ وَالرَّكِبُ الشَّامِي ، وَذَكَرُوا أَنَّ الْبَهَارَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِلَى غَايَةِ
الكَثَرَةِ ، حَتَّى ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ تَقَلَّمَ مَعَهُمْ قَرِيبٌ مِنْ سَبْعَةِ آلَافٍ جِئِلٌ بَعِيرٍ
مِنَ الْبَهَارِ .
- ١٥ وفي رَبِيعِ الْأَوَّلِ : دَرَسَ القَاضِي عِمَادُ الدِّين ابْنُ الْيَزِيدِ الْحَتْفِي بِالظَّاهِرِيَّةِ
الجَوَانِيَّةِ ، اسْتَعَاذَهَا مِنَ الْقَاضِي علاء الدين ابْنِ الْيَزِيدِ بِمَرْسُومٍ ، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ
بِهَا فِي رَجَبٍ فِي السَّنَةِ الْخَالِيَةِ بِتَزْوِيلِ الْقَضَايَا لَهُ ، ثُمَّ أُنْعِلَهَا مِنْهُ ابْنُ أَخِيهِ
فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ ، فَاسْتَعَاذَهَا ، ثُمَّ اسْتَعَاذَهَا مِنْهُ علاء الدين بَعْدَ
شَهْرَيْنِ وَبِضْعَفٍ .
- ١٨ وفيه : دَرَسَ الشَّيْخُ نَوْرُ الدِّين ابْنُ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّين ابْنِ قِيَامٍ يَرْوِي التَّوَاتُرَ فِي
دَاخِلِ بَابِ الْفَرَجِ غَرِيبِي الْعَادِلِيَّةِ الْكُبْرَى عَوْضاً عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ الْجَوَاتِرَانِي ،
ثُمَّ دَرَسَ بَعْدَ أَيَّامٍ بِالرِّبَاطِ النَّاصِرِيِّ عَوْضاً عَنْ الْقَاضِي حُسَيْنِ الدِّينِ الْقُرْشِيِّ بِمَحْكَمِ

١ في النسخ الثلاث : « ابن كثر عِمَادُ الدِّين » ولي الْأَصْلُ (س ١) إِشَارَةً إِلَى التَّقْدِيمِ وَالْفَاعِلِ
فَقُلْنَا ذَلِكَ .

وفاته بطرابلس ، وكان توجه إليها ، واستتاب الشيخ نجم الدين في الدرس ، فلما وصل الخبر بوفاته كتب النائب له توقيماً وأرسله إليه مع ولده الصغير صحبة شاد الأوقاف ، وفرحوا بقبوله ذلك . ٣

وفيه : طلب السبكي شمس الدين ابن قيم الجوزية لإخائه بجواز المسابقة من غير محل ، وكان قد صنف في ذلك مصنفاً ونهض فيه ما ذهب إليه شيخه في ذلك ، وهو مخالف للأئمة الأربعة والجمهور ، فأنكر ذلك عليه ، وآل الأمر بعد أمور إلى مناهضة ابن القيم الجمهور والرجوع عما كان يفتي به . أرشحه صاحبه ابن كثير . ٦

٩ وفيه : حضر النائب والقضاة وتخلق من أعيان الأمراء وأعيان الدولة إلى مقصورة الجامع قبيل الظهر ، ورُمِمَ بإحضار الفقهاء والمدرسين ، وصليت الظهر في أول الوقت ، وقرئ كتاب السلطان على السنة قرأه كاتب السر والنائب ، والقضاة قدام بعضهم إعادة ما قُطِعَ من المراثيات على الديوان / السلطاني [٢٧٢] والصناعات ، وأرسل ذلك والسلطان مريضاً مثقل ، فكثرت الدعاء له ، وكان هذا القطع ورد على يد صاحب تقي الدين ابن مراحيل ، ورسم بعمل تخمير في المدارس والربط والدعاء بما يقبض السلطاني ، ففعل ذلك في بعض الأماكن . ١٥

وفي ثالث ربيع الآخر : أظهر موت السلطان الملك الصالح عماد الدين ابن الناصر ، وكان قد عهد إلى أخيه لأتونه سيف الدين شعبان ، فجلس على سرير الملك من الغد ، ولقب بالكامل ، وهو الخامس من أولاد الملك الناصر ممن تولى الملك . ١٨

١ في (س ٢) زيادة كلمة « بها » .

٢ انظر بسط ذلك في البداية والنهاية : ٢١٦/١٤ .

٣ « قيام » ساقطة من (س ٢) .

٤ في هامش الأصل (س ٢) إعادة ذكر الخبر بخط مختلف ونصه : « تولى الملك الصالح في سنة ست وأربعين وسبعمئة وجلس أخيه | كلها | سيف الدين شعبان ولقب بالكامل ، وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون » .

- وقال بعضهم : إن الأمراء لم يكونوا راضين بما لما يعلمون من سطوته وأنه قوّي عليهم ، فاستأجّل بعضهم كالأمير أرغون الغلاتي زوج أمّه ، وجلس على التّحت ، ويبيع له ولم تمكّن مخالفته . ٣
- ولما استقرّ عزّل وولّى وقرب وأهد ، وانتقل البريد عن الشام نحو عشرين يوماً للشغل بمرض السلطان . فلما كان حادي عشره قدّم الأمير ينيغوا^١ محبّراً بوفاء الملوك الصّالح وأخذ البيعة لأخيه الكامل ، ففعل ذلك وزيّت البلد . ٦
- وفيه : خرج نائب صدق الأمير هلك الجملد متوجّهاً إلى بصر مظلوماً . قال الثاني :

- « وكان هلك ظالماً غاشياً لا يخشى عاراً ولا يخاف ناراً ، عظم الطمع لدنائه ، كثير الغفلة لرعيته ، لا يفرّج لهم همّاً ، ولا يكشف عنهم ضيقاً ، الحقوقي في أهليه ضائعة ، والمنكرات شائعة ، لا حرمة له على حاشيته ، فكثّر أذاهم لرعيته ، وقع بينه وبين القاضي صدق الشيخ شمس الدين الحصري بسبب اقتراض أموال الأيتام بلا زعن ، فعزل القاضي نفسه وخرج من صدق ، بما خرج هلك من صدق ركب ووقف وجعل يودّع الناس ويكي ويقول : حاللوني أنا مالي ذلّ ، استاذناري منكم ، وناظر الديوان منكم ، وأنا محجوب عنكم ، ولم أكن أطلع على ما يفعلونه . فبكي الناس وحالّلوه ، وكالت ولايته صدق في صفر سنة أربع وأربعين » .

- وفيه : ذرّس القاضي جمال الدين حسّين بن القاضي تقي الدين السبكي بالشامية البرانية بنزول واليه له^٢ عنه ، وورّد مرسوم سلطاني له بها على حكم النزول ، وحضر عنده القضاة والأعيان ، وجمع من الأمراء ، وجلس بين أبيه والقاضي الختفي ، وتكلّم على تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ٢١

١ رسمه دائماً في السلوك والنجوم الزاهرة : « ينيغوا » .

٢ له : « ليست في (ع) » .

جَلَمًا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَعَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ . الآيات .

وبعد يؤمن : دُرُسُ أَخُوهُ تَاجُ الدِّينِ بِالدِّمَاغِيَّةِ بِتَزْوِيلِ أَخِيهِ لَهُ غَنَهُ ، وَأَخَذَ
٣ فِي أَوَّلِ كِتَابِ النِّكَاحِ مِنْ (التَّوْبِيحِط) .

وفيه : خُبْرَتُ نَوَائِبِ السُّلْطَنَةِ ، فَطْلِبَ نَائِبُ الشَّامِ تُقْزَدِيرَ الْحَمَوِي لِيُوَلِّيَ
نِيَابَةَ مِصْرَ ، وَتَقُولُ الْأَمِيرُ يَكْبُغَا الْيَحْيَاوِي نَائِبُ حَلَبَ إِلَى دِمَشْقَ ، وَاسْتَقَرَّ مَكَالَهُ
٦ بِحَلَبِ الْحَاجِ أَرْطُطَاي . وَوَلَّى نِيَابَةَ صَنْدِ الْأَمِيرِ أَلْمَلِكِ نَائِبُ مِصْرَ بَعْدَمَا كَانَ
خَرَجَ مِنْ مِصْرَ نَائِبًا عَلَى دِمَشْقَ وَأَذْرَكَ فِي الطَّرِيقِ بِنِيَابَةَ صَنْدِ . وَوَلَّى الْأَمِيرُ
قُتَارِي الْأَسْتَاذِدَارَ نِيَابَةَ طَرَائِلَسَ عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ أَقْسَنْقَرُ ، وَطْلِبَ أَقْسَنْقَرُ إِلَى
٩ مِصْرَ مَكْرَمًا . وَتَقُولُ ' الْأَمِيرُ أَيَّانَ نَائِبُ جَمْعُصَ إِلَى نِيَابَةِ غَزَةَ .

وَلِي جُمَاذَى الْأَوَّلِ : كَانَ خُرُوجُ الْأَمِيرِ تُقْزَدِيرِ النَّائِبِ مُتَوَجِّهًا إِلَى
[مِصْرَ] وَخَرَجَ أَهْلُهُ / فِي تَجَمُّلٍ عَظِيمٍ ، وَخَرَجَ هُوَ فِي مِخْفَقَةٍ مَرِيضًا ، وَدَخَلَ [٧٢ ب]
١٢ النَّائِبُ الْأَمِيرُ يَكْبُغَا مِنْ حَلَبِ فِي تَجَمُّلٍ عَظِيمٍ وَأَبْهَتِ زَائِدَةً ، وَفَرِحَ النَّاسُ بِهِ لَمَّا
بَلَغَهُمْ مِنْ شَجَاعَتِهِ وَحَسَنِ صُورَتِهِ . وَاسْتَعْرَضَ الْمَسْجُودِينَ ، فَقَطَّعَ مِنْهُمْ سِجْنَ
عَلَى السَّرِقَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَفْسًا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَصَلَبَ ثَلَاثَةَ مُسْمَرِينَ مِنْ
١٥ اسْتَوْجَبَ الْقَتْلَ .

وفيه : وَرَدَ الْأَمِيرُ حَسَامُ الدِّينِ طَرُطُطَاي الْبِشْمَقْدَارَ حَاجِبُ الْحِجَابِ بِمِصْرَ
إِلَى دِمَشْقَ مُتَوَجِّهًا إِلَى نِيَابَةِ جَمْعُصَ .

١٨ وفيه : دُرُسُ الشَّيْخِ عَزُّ الدِّينِ حَمَزَةَ ابْنِ شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ بِالْحَبْلِيَّةِ عِوَضًا عَنِ
الْقَاضِي عِزِّ الدِّينِ ابْنِ الْمُتَجَا بِحُكْمِ وَفَاتِهِ .

١ الآية : ١٥ من سورة اهل .

٢ « نقل » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) .

٣ سقطت من الأصل (س ١) ومن (ع) وهي في (س ٢) .

٤ كلنا في النسختين الأصل (س ١) و (ع) وهي في (س ٢) « حسن سيرته » ولعلها الوجه .

وَدَرَسَ الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ قَاضِي الْجَبَلِ بِالْجَوَازِيَةِ عَوْضاً عَنْ ابْنِ الْمُتَّجَا ،
وَكَانَ يِيْدُهُ نَصْفُ الْقُدْرِيْسِ .

وَوُلِّيَ عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابْنِ الْمُتَّجَا عَنْ وَالِدِهِ نَصْفَ قُدْرِيْسِ ٣
الْمُسْتَمَارِيَةِ .

وَفِيهِ : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي عِمَادُ الدِّينِ ابْنُ الشُّوْازِي فِي الْجَمْعِيَّةِ عَوْضاً عَنْ الْقَاضِي
عِزُّ الدِّينِ مُضْطَافاً إِلَى مَا يِيْدُهُ مِنْ نَظَرِ الْجَامِعِ . ٦

وَفِيهِ : عُزِّلَ الصَّاحِبُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ مَرَايَلٍ عَنْ نَظَرِ الدُّوْلُوَيْنِ بِدِمَشْقَ ،
وَوُلِّيَ الصَّاحِبُ بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ سَكْرَةَ الْحَلَبِيِّ . ذَكَرَهُ الْحُسَيْنِيُّ ١ .

وَفِيهِ : حَضَرَ إِلَى مَصْرِ الْأَمِيرُ هَمْسُ الدِّينِ آقْسَنْقَرُ الْقَاضِي . ٩
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَفِيهِ : لَقِصَتْ دِجْلَةُ نَقْصَاناً يَتَنَاءُ حَتَّى ظَهَرَتْ فِيهَا جَزَائِرُ .

وَفِي جُمَادَى الْآخِرَةِ : قَدِمَ أَمِيرُ عَرَبِ آلِ مُهْتَا مِنْ مَصْرِ مَتَوَلِّياً الْإِمْرَةَ عَنْ
ابْنِ عَمَّتِهِ سَيْفِ بْنِ فَضْلٍ ، وَرُدَّ إِلَى إِخْوَتِهِ لِقَاعَائِهِمْ وَأُفْرِجَ عَنْ أَمْلَاقِهِمْ ، وَزُلَّ ١٢
الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بِشَهَادَةِ عُلْمَانٍ ، وَفَرَّحَ النَّاسُ بِتَوَلِّيهِ لِأَنَّ الطُّرْقَاتِ كَانَتْ قَدْ فَسَدَتْ
بِسَبَبِ طَرْدِ إِخْوَتِهِ مِنْ حِينَ قَبَضَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عَلَى الْأَمِيرِ أَحْمَدَ وَسَجَّنَهُ بِقَلْعَةِ
دِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قَلْعَةِ صَنْدُ ، فَلَمَّا وَلَّى ١٥
الْمَلِكُ الْكَامِلُ طَلَّبَ الْمَذْكُورَ مِنْ صَنْدُ وَأَعَادَهُ إِلَى إِمْرَتِهِ .

وَفِيهِ : نَابَ فِي الْحُكْمِ الْقَاضِي شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ الْكَفَّارِيِّ مُدْرِسَ الطُّرْحَانِيَّةِ
عَنِ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الْعُرْسُوسِيِّ بَعْدَ وَفَاةِ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ الْيَزْ . ١٨
وَفِي حَادِي عِشْرِيَةِ : يُعْلَلُ حَضُورُ الدُّرْسِ عَلَى الْعَادَةِ إِلَى مَا بَعْدَ رَمَضَانَ .
حِكَاةُ ابْنِ كَثِيرٍ ٢ .

١ ذَيْلُ الْمَرِّ : ٢٤٩ .

٢ لَمْ يَجِدْ الْحَمْدُ فِي الْبَهْلَاءِ وَالنَّهْيَةِ فِي حَوَالِثِ هَذِهِ السَّنَةِ .

وفيه : ضربَ النَّائبُ واليَ البَرِّ الأميرَ نجمَ الدِّينِ ابنَ الزُّنُقِ وعَزَلَه عَنِ الْوَلَايَةِ ،
وَكَتَبَ عَلَيْهِ مَحْضَرًا أَنَّ لَهُ خَائِنًا يُبَاعُ فِيهِ الْحَمَرُ عَلَى جَانِبِهِ ، وَوَلَّى الْوَلَايَةَ عِيُوضَهُ
٣ نَاصِرَ الدِّينِ ابنَ المُرَوَّالِي .

وَلِي رَجَب : اسْتَقَرَّ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ ابنُ مَرَّاجِلٍ فِي نَظَرِ دِيوانِ اسْتَوْثَنَ
وَهُوَ الْمُرْتَجِعُ مِنْ أَخْبَازِ الْعَرَبِ نَيْفَ وَسِتُونَ بَلَدًا ، وَجُعِلَ لَهُ مَعْلُومٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ
٦ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَعَشْرُ غُرَابٍ قَمَحٍ ، وَجُعِلَ مَعَهُ الْأَمِيرُ حُسَّامُ الدِّينِ الْبَرْجَمِي مُشِيدًا
بِحُكْمِ الْمَعْلُومِ الْمَذْكُورِ .

وَلِي مُسْتَهْلَ رَمَضَانَ : تَخَلَّعَ عَلَى الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ ابنِ الزُّنَيْنِ خَضِيرٌ بِكِتَابَةِ
٩ السَّرِّ بِدِمَشْقَ عِيُوضًا عَنِ الْقَاضِي بَدْرِ الدِّينِ ابنِ فَضْلِ اللَّهِ بِحُكْمِ وَفَاتِهِ .
وفيه : اسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ علاءُ الدِّينِ الشَّرِيفُ الْعَبَّاسِي فِي شَدِّ الْأَوْقَافِ عِيُوضًا
عَنِ الْأَمِيرِ حُسَّامِ الدِّينِ بنِ التَّحِيْتِي عُزْلَ .

١٢ وَلِي يَوْمِ الْعِيدِ : رَكِبَ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ ابنُ مَرَّاجِلٍ إِلَى الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ
عَلَى الْبَرِّدِ مَطْلُوبًا ، فَلَمَّا وَصَلَ وَوَلَّى نَظَرَ التَّوَالِيْنَ بِالْأَمَارِ / الْمِصْرِيَّةِ عَلَى قَاعِدَتِهِ [٢٧٣]
الْوُزَرَاءِ مِنَ الثَّعْلِظِيْمِ وَالْكَلامِ فِي الْأَشْيَاءِ الْعَامَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

١٥ وَرَأَيْتُ فِي تَوَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ أَنَّ ابنَ سَهْلُونَ وَوَلَّى نَظَرَ التَّوَالِيْنَ فَظَهَرَ عَنْهُ
سِيَرَةٌ حَسَنَةٌ وَأَحَبَّهُ النَّاسُ ، ثُمَّ عُزِلَ بَعْدَ نَحْوِ شَهْرَيْنِ بِابْنِ مَرَّاجِلٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ :
وَلَمَّا وَوَلَّى ابنُ مَرَّاجِلٍ تَعَاظَمَ عَظَمَةُ لَا تُوصَفُ ، وَصَادَرَتْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَكْبَارِ
١٨ وَوَلَاؤُ الْأُمُورِ ، وَعُزِلَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَرْبابِ الْمَنَاصِبِ وَطَلَبَ مِنْ دِمَشْقَ جَمَاعَةٌ
فَوَلَّاهُمْ عِيُوضَهُمْ فَمَقَّتَهُ أَمَلُ مِصْرَ .

وَلِي حَادِي عَشْرِهِ : خَرَجَ الْمُحْتَمَلُ وَالْحَاجُّ ، وَخَرَجَ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَتُجَّارٌ كَثِيرُونَ

١ ابن فضل الله : بخط ابن القاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٢ (س ٢) : طلب جماعة من دمشق تقديم وتأخير .

جئاً ، فلما وصلوا إلى الكسوة ونحوها وكثير منهم لم يخرج من البلد بهذ وقع
مطر كثير ، ففرح الناس به لأن المطر كان قليلاً جئاً في شهر رمضان وهو
كاثون الأصم ، ثم تدارك المطر وتتابع وتوحد الحاج في أحوال وزلق كثير . ٣
قال ابن كثير : « ولما استقل الحجاج ذاهبين وقع عليهم مطر شديد
بالصنمين فعوقهم أياماً بها ، ثم تعاملوا إلى زرع فلم يصلوها إلا بعد جهد
شديد ورجع كثير منهم أو أكثرهم ، وذكروا أشياء عظيمة حصلت لهم من ٦
الشدة وقوة الأمطار وكثرة الأحوال ، وذكروا أن نساء من المغترات مشين
حفاة فيما بين زرع والصنمين وبعد ذلك ، ومنهم من كان تقدم إلى بصري
فحصل لهم رفق بذلك » . ٩

وفي ذي القعدة : قبض الوالي على سيرة كانوا يسيرون في الليل متسراً ،
وتنزلون على الناس فيأخذون حوائجهم ويقتلون ، فرسم بتسميهم ، ثم وسطوا
في سوق الخيل . ١٢

وفي ذي الحجة : قديم الصاحب علاء الدين الحرالي من مصر متولياً نظّر
الدواوين بدمشق عوضاً عن بهاء الدين ابن سكرة المتوفى .

وفيه : قديم البريد بمنشور الأمير نذر الدين ابن الخطير بإقطاع الجيش الحاجب ١٥
المتوفى ، ومنشور للأمير فخر الدين أياس بإقطاع ابن الخطير وحجوبية الحجاب .
وفيه : طليب نائب صدد الملك إلى مصر صخبة الأمير متجك ، فلما وصل

١ (ع) : « استد » ميمنة التاء مهمة السن والبال ، تصحيف .

٢ (س ٢) : « الحاج » تصحيف ذهن .

٣ (ع) : « فزوقهم » تصحيف .

٤ (س ٢) : « جهد جهيد » تصحيف ذهن وفي البداية والنهاية كذلك .

٥ (س ٢) : « وللة الأمطار » تصحيف .

٦ البداية والنهاية : ٢١٧/١٤ بشيء من الاختصار .

٧ المنسر : اللصوص السطاة يسطون على الناس .

قَبِضَ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ هَذَا الشَّهْرَ أَوْ فِي الشَّهْرِ الْآتِي .

وفيه : خُلِعَ عَلَى الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ
٢ العُرْسُوسِيِّ الْحَنَفِيِّ بِجَلْعَةِ الْقَضَاءِ بِمُحْكَمِ أَنَّ أَبَاهُ تَرَكَ الْوِظِيْفَةَ لَهُ ، وَجَاءَهُ التَّقْلِيدُ
بِذَلِكَ ، وَلَهُ يَوْمَعِدٌ بِضَعْعٍ وَعِشْرُونَ سَنَةً .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « وَهُوَ شَكْلٌ مَلِيحٌ ضَخْمٌ ، وَلَهُ فَضَائِلُ جَمَّةٌ »^١ .

٦ وفيه : وَصَلَ الْأَمِيرُ قُمَارِي نَائِبُ طَرَابُلُسَ إِلَى دِمَشْقَ مُقْبِلاً مُحْتَفِظاً عَلَيْهِ ،
فَأَوْدَعَ بِالْقَلْعَةِ وَثَرَكُهَا يَوْمَئِذٍ ، ثُمَّ أَخَذَ مُضْبِقاً عَلَيْهِ ، فَالزَّعَجَ الْأُمَرَاءَ لِلذَّكَ .

٩ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ : وَلَّى الْمَلِكُ أَبُو عِيْنَانَ^٢ فَارِسُ بْنُ الْمَلِكِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ
ابْنَ الْمَلِكِ أَبِي سَعِيدِ حُثْمَانَ بْنِ الْمَلِكِ أَبِي يُوسُفَ يَحْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مَخْيُودِ
ابْنِ حَسَا الْحَرَبِيِّ^٣ أَمْرَ الْمُلْكِ بِالْمَغْرِبِ .

قَالَ ابْنُ حَسْبِيبٍ : « كَانَ وَالِدُهُ أَبُو الْحَسَنِ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةٍ ، فَلَمَّا بَعُدَ

١٢ عَنْ وَلَدِهِ أَبِي عِيْنَانَ وَطَالَتْ غَيْبَتُهُ / عَنْهُ مَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ أَشَاعَ مَوْتَهُ وَأُظْهِرَ وَفَاتِهِ ، [٧٣ ب]
فَبَاتَمَهُ النَّاسُ ، وَاسْتَقَرَّ فِي الْمُلْكِ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ ، فَلَمَّا حَضَرَ وَالِدُهُ تَخَرَّجَ إِلَيْهِ
بِالْعَسَاكِرِ وَقَالَ لَهُ إِلَى أَنْ فَرَّ مِنْهَذَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَمَرَّ دَائِراً فَلَكَ سَعْيُهُ مَمْتَعاً
١٥ بِمَخَارِمِ الْمُلْكِ مِنْ بَعْدِهِ .

• • •

وَمَنْ تَوَفَّى فِيهَا

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ يَحْقُوبَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِيوبَ ، الْأَصِيلُ ،

١٨ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنَ سَيْفِ الدِّينِ ابْنِ فخر الدِّينِ ابْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

١ لم نجد هذا النقل في البداية والنهاية .

٢ (ع) : « أَبُو عَفَان » . تصحيح .

٣ (ع) : « لِلْمَرْي » . تصحيح .

٤ (ع) : « وَاسِيَا » . تصحيح .

- وُلِدَ بعد الثمانين أو فيها ، وأجازَ له ابنُ البخاري وابنُ الزين وغيرهما .
 وحدث ، وسافر بأولاده إلى مصر وأسمَهم بها جهته وطلقة ، وإلى حماة وغيرها ،
 ٣ وحصلَ أجزاء كثيرة ، وكان مُجيباً للسَّماعِ كريمة النفس .
 ذَكَرَهُ اللَّخْبِيُّ في (المُعْجَمِ لِلْمُخْتَصَرِّ) قال : « وَلَهُ معرفةُ بالرواية وبشيءٍ من
 سَمَاعِهِمْ وأماكنهم . وَسَمِعَ مِنِّي وحدث ، وأنشأ مسجداً بِالخَلخال ، وَوَقَفَ
 ٦ أجزأه وكتبه » .
 وقال ابنُ جحِّي : « وَقَفَ أجزأه بَقِيَّتِهِ التي أنشأها بِالخَلخال ظاهرَ دمشق ،
 وجعله مسجداً ، وَخَرَّرَ قِبَلَتَهَا على غاية الانحراف » .
 ٩ تُوَفِّي في ذي الحجة وَدُفِنَ بِقَاسِيُون .
 • أبو بَكْرُ بنُ عَمِيد بن عَمَر بن الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْقُلُوَّةُ أَبِي بَكْرٍ بن قِيَامٍ
 بن عَلِيِّ بن قِيَامٍ بن مَنْصُورٍ بن مُعَلَّى الْبَلَّاسِي الْأَصْلُ الدَّمَشْقِي ، الشَّيْخُ الْعَالِمُ
 ١٢ الصَّالِحُ الْقُلُوَّةُ ، نَحِمُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ الْقُلُوَّةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ .
 وَلَدَ في ذي القعدة سنة يَسْمَعُ وستائة . سَمِعَ (مُعْجَمُ ابْنِ جَمِيعَ) من
 عُمَرَ بنِ الْقَوَّاسِ ، وَتَفَقَّهَ على مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَحَدَّثَ ، وَكَانَ شَيْخاً بِزَلَوَّةٍ وَالْيَدِ ،
 وَقَدَّرَ بِالرِّبَاطِ النَّاصِرِيِّ في ربيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هذه السنة . سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنِيُّ
 ١٥ وَآخَرُونَ .
 قَالَ ابنُ كَثِيرٍ : « كَانَ رَجُلًا حَسَنًا جَمِيلَ الْمُعَاشَرَةِ ، فِيهِ إِخْلَاقٌ وَآدَابٌ
 حَسَنَةٌ ، وَعِنْدَهُ يَقَّةٌ وَمُذَاكَرَةٌ وَحُبٌّ لِلْعِلْمِ » .
 ١٨

١ ابنُ : ليست في (ع) .

٢ (س ٢) : « وحصل له أجزاء » زيادة ليست في النسخين .

٣ في هامش الأصل بإزالته عنوان بخط ابن قاضي شبهة نصه : « الشيخ نجم الدين ابن قوام » .

٤ (س ٢) : « الكبير بن القلوة » زيادة خطأ .

٥ في الأصل (س ١) العبارة « نجم الدين بن الشيخ الصالح القلوة » مكررة .

٦ لم نجده في البداية والنهاية .

- وقال ابن رافع : « كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، كَرِيمَ النَّفْسِ ، جَمِيلَ الْمِيعَةِ ، مَشْهُورًا بِالْخَيْرِ وَالْمَنَافَةِ ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ »^١ .
- ٣ توفي إراؤيتهم بالصالحية في رَجَب ، ودُفِنَ بِالزَّوَايَةِ إِلَى جَانِبِ وَالِدِهِ ، واستقرَّ مكانه في تَلْرِيسِ الرِّبَاطِ وَلَدَهُ نُورُ الدِّينِ .
- قال ابن كثير : « وَهُوَ شَابٌّ فَاضِلٌ لَهُ تَحْصِيلٌ جَيِّدٌ وَمُذَاكِرَةٌ حَسَنَةٌ »^٢ .
- ٦ « أَبُو بَكْرٌ بْنُ مُوسَى بْنِ سَكْرَةَ ، الصَّالِحُ ، بَهَاءُ الدِّينِ » ، الْحَلَبِيُّ . تنقل في المُبَاشَرَاتِ ، وَوُلِّيَ الْوِزَارَةَ بِدِمَشْقَ مَرَّتَيْنِ .
- قال ابن كثير : « كَانَ لَيِّنًا فِي مُبَاشَرَتِهِ ، يُظْهِرُ عِجَّةَ الْفُقَرَاءِ وَالصَّحْبَةَ لَهُمْ ، وَفِيهِ تَوَدُّدٌ فِي السَّلَامِ وَبَشَاشَةٌ ، وَهُوَ شَكَّلَ حَسَنًا »^٣ .
- وقال ابن رافع : « كَانَ مُجِيبًا لِلصَّالِحِينَ ، كَثِيرَ الصَّدَقَةِ سَاكِنًا فِي وِلَايَتِهِ »^٤ .
- توفي في شَعْبَانَ وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ السُّنَيْنِ ، وَدُفِنَ بِمَقَرَّةِ الشَّيْخِ رَسْلَانَ .
- ١٢ « أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ ، الْأَسْمَرِيِّ الْمُنْجِي الْمَقْرِيءِ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ، خَطِيبُ جَامِعِ الْبَزَّةِ .
- وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتَّمِائَةَ بِدِمَشْقَ . سَمِعَ مِنَ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلَانَ ، وَابْنِ الْبَخَّارِيِّ ، وَالثَّقَفِيِّ ابْنِ الْوَاسِطِيِّ ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ مَكِّي وَطَبَقَتِهِمْ ،
- ١٥

١ وفيات ابن رافع : ١٣/٢ .

٢ في هامش الأصل (س ١) هنا حاشية بخط ابن قاضي شهبة نصها : « والده توفي سنة ثمانمائة عشرة » .

٣ لم نجده في البداية والنهاية .

٤ في هامش الأصل (س ١) عنوان جانبي بخط المؤلف الشهبي نصه : « الصالح بهاء الدين ابن سكرة » .

٥ « الصالح بهاء الدين » بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) وليست لي (ع) .

٦ لم نجده في البداية والنهاية .

٧ وفيات ابن رافع : ١٤/٢ .

٨ بإثره في هامش الأصل عنوان جانبي بصورته : « المنجي المقرئ الخطيب المزة » .

- [وَخَرَجَ لَهُ الْبَزْزَالِي مَشِيخَةً / وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ رَافِعَ ، وَابْنُ سَعْدَ ،
وَالسَّرُوجِيُّ ، وَالْحُسَيْنِيُّ وَغَيْرُهُمْ .
- ٣ قال البزالي : « فقيه فاضل له جمعة وتحصيل وم محفوظ ومطالعة ، وحفظ
(الخطب النبائية) في أيام خطبته ، وقرأ القرآن بالروايات على الشيخ تقي الدين
العضائي ، وكان مستحضرًا لها . وكان يوصلي في محراب الجيزة ، ويقلو القرآن
نخمة بعد نخمة ، وكان قبل ذلك يقرأ بالثرية الظاهرية بالليل ، يقرأ كل نخمة
لأحد القراء السبعة لا يخلط رواية برواية » .
- (توفي في ربيع الآخر بالجيزة ودُفن بمقبرتها)^١ .
- ٩ . أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن ، الشيخ ،
شهاب الدين ، أبو العباس ابن الشيخ الإمام جمال الدين أبي محمد الدتسري
الأصل ، الموصلي الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الباجري .
- ١٢ مولده في جمادى الآخرة سنة سبعين . سمع من ابن البخاري ، وابن شيان
وحفظ (التميز) وثققه ودرس بالفقحية ، وأقضى ، وحديث ، سمع منه ابن
رافع والحسيني .
- ١٥ قال ابن رافع : « وكان حسن الخلق والمخلق كثير التؤدة »^٢ .
- توفي في شوال ودُفن بباب الصغير .
- ١٨ . أحمد بن محمد بن يوسف^٣ ، الشيخ الإمام العلامة ، فخر الدين ،
الجاربردي ، الفقيه الشافعي نزيل تبريز .

١ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شعبة المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

٢ وفيات ابن رافع : ١٩/٢ .

٣ في (ع) : « أحمد بن حسن بن محمد بن يوسف » بزيادة (حسن) .

وبزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط المؤلف « العلامة فخر الدين الجاربردي » .

وبخط آخر : « فخر الدين الجاربردي » .

٤ « الإمام » ساقطة من (ع) .

- أحد شيوخ العلم المشهورين بطلب البلاد ، والمصنّدي لشغل الطلبة ، وممن أخذ عنه الشيخ نور الدين الأردبيلي .
- ٣ قال السبكي في (طبقاته) : « كَانَ إِمَامًا فَاضِلًا ، ذَنبًا نَحِيرًا ، وَقُورًا مُوَاطِبًا عَلَى الشُّغْلِ بِالْعِلْمِ وَإِفَادَةِ الطُّلَبَةِ ، اجْتَمَعَ بِالْقَاضِي ناصِرِ الدِّينِ الْبَيْضَاوِيِّ وَأَخَذَ عَنْهُ عَلَى مَا بَلَغَنِي »^١ .
- ٦ وقال الإسنوي في (طبقاته) : « كَانَ عَالِمًا ذَنبًا وَقُورًا مُوَاطِبًا عَلَى الْإِشْغَالِ وَالْإِثْقَالِ وَالْتَصْنِيفِ »^٢ . انتهى .
- ومن تصانيفه : (شرح البيضاوي) ، و(شرح نصير ابن الحاجب) وله ٩ على (الكشف) حواشي مشهورة ، وعلى (الحاوي الصغير) شرح لم يكمله . توفي بقرقر في شهر رمضان .
- إسماعيل^٣ بن مُحَمَّد بن قَلَاوُون ، السُّلْطَانُ لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ ، عماد الدين ١٢ ابنُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ابْنِ الْمُنْصَوِّرِ الصَّالِحِي .
- بُوع له بالسُّلْطَنَةِ بعدَ خلع أخيه النَّاصِرِ أَحْمَدَ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَأُرْسِلَ الْجُيُوشُ إِلَى حِصَارِ أَخِيهِ بِالكَرْكِ إِلَى أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ مُنْذُ سَنَةِ وَقْتَلَهُ فَلَمْ يُمَتَّعْ بِهِ . وَبَنَى الدَّخْشَةَ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَكَانَ جَيِّدَ السَّيْرِ ، عَاقِلًا ، لَمْ يَلِ السُّلْطَنَةَ مِنْ إِنْخَوَافِهِ أَحْسَنُ سِيرَةٍ مِنْهُ .
- قال الكتبي : « كَانَ يُخَيِّرُ الْإِثْمَ وَالْزَيْنَ تَقَدَّمُوا ، عَاقِلًا ذَنبًا ، وَكَانَ شَكْلًا

١ طبقات السبكي : ٨/٩ ، الترجمة : ١٢٩٣ ، واسمه فيه :

« أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَابَرِيِّ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، نَزِيلُ تَمْرٍ . شرح مناج البيضاوي في أصول الفقه » .

وهو في الدرر الكامنة : ١٣٢/١ : « أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ » .

٢ طبقات الإسنوي : ١٨٩/١ ، الترجمة : ٣٥٨ ، واسمه فيه : « أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَابَرِيِّ » فخر الدين .

٣ في هامش الأصل بإزالته عنوان جانيه بخط ابن قاضي شُهبة « الْمَلِكُ الصَّالِحُ » .

- حَسَنًا أبيض الزَّجْج بصفرة ، وفيه نَجِير وتِلَاوَة ، ولكِنَّه لما تَوَلَّى المَلِك غَلَبَ عَلَيْهِ
حُبُّ النِّسَاء ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى السُّودَانِ مِنَ النِّسَاء ، وَكَانَ قَلِيلَ الشَّرِّ .
- ٣ وقال بعضهم : « لَمْ يَكُنْ فِي أَوْلَادِ النَّاصِرِ مِثْلُهُ ذِينًا وَغَيْرًا وَكَرَمًا وَإِحْسَانًا . »
- رَتَّبَ دَرْسًا لِلْقَضَاءِ الأَرْبَعَةَ بِمِلْرَمَةِ جَلَدِ الْمُتَصَوِّرِ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ ، وَزَادَ فِي أَوْقَافِ
الْجَامِعِ النَّاصِرِيِّ ، وَكَانَ مُثَابِرًا عَلَى فِعْلِ الْحَجِّ .
- ٦ وقال غيره : « كَانَ مَلِيحَ الصُّورَةِ ، حَسَنَ السَّيَرَةِ وَالْمَقَاصِدِ ، طَاهِثَ بَوْلَانِيَةِ
النُّفُوسِ وَاسْتِقَامَتِ / الْأُمُورِ ، وَكَانَ يُرَدُّ الْأُمُورُ فِي وَلايَتِهِ إِلَى زَوْجِ أُمِّهِ الْأَمِيرِ
أَرْغُونَ الْغُلَاتِي ، وَكَانَ يَشِيرُ عَلَيْهِ بِمَا فِيهِ مَصْلَحَةٌ ، وَيُشَارِتُهُ بِإِشَارَةٍ غَيْرِهِ قَبْضَ
عَلَى أَخِيهِ ، وَجُهِزَ لَهُ الْعَسَاكِرُ إِلَى الْكُرْكِ ، وَقَبِضَ عَلَى جَمَاعَةٍ بِسَبِيهِ . »
- ٩ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ، وَذُقِنَ بِتَرْبَةِ جَدِّهِ بِالْقُبَّةِ الْمُتَصَوِّرَةِ .
- قال ابنُ خَبِيبٍ : « عَنَ ثَمَرٍ عِشْرِينَ سَنَةً . »
- ١٢ وقال الشُّجَاعِي : « مَوْلَاهُ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَقَلَاتِينَ . »
- وفيه يَقُولُ صَلَاحُ الدِّينِ الصُّفْدِي :
- مَضَى الصَّالِحُ النَزَجُو لِلْبَاسِ وَالتَّذَى وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَلْقَى الثَّنَا بِالْمَنَالِجِ
فِيَا مُلُكْ يَعْنِي كَيْفَ حَالُكَ بِنَسَبِهِ إِذَا لَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحِ . ١٥
- « أَلْبِشْ » (يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكَسَرَ اللَّامَ الْأَوَّلَى وَسُكُونُ الثَّانِيَةِ وَكَسَرَ الْمِيمَ

١ « الْأَمِيرُ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْوَانُ النَّصْرِ : (ق ٢٧) .

٣ (ع) : « الْمَنَاهَا » مِثْلًا .

٤ (ع) : « مَالِكٌ » مِثْلًا .

٥ أُثْبِتَ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) وَغَالِبُهَا يَخْطُ الْمُؤَلِّفُ ابْنَ لَاضِي شَبَهَةً وَعَلَى بَعْضِهَا
شَطْبٌ وَتَصْحِيحٌ وَتَمْدِيلٌ ، مِمَّا جَعَلَ الْاِخْتِلَافَ بَيْنَ مَا فِي نَسَخَةِ الْأَصْلِ (س ١) هَذِهِ بَيْنَ مَا جَاءَ
فِي النُّسَخَةِ (ع) شَرًّا جَدًّا ، وَمَا جَاءَ فِي (ع) غَايَةً فِي الْاِخْتِصَارِ وَلِهَذَا تَرْجُمَةُ فَيْحَا :
« أَلْبِشْ : الْأَمِيرُ سَمِعَ الدِّينَ حَاجِبَ الْحِجَابِ بِدِمَشْقَ ، وَكَانَ حَاجِبًا ثَلَاثًا ثُمَّ صَارَ حَاجِبَ . »

ويعلمها شين معجمة (الأمير ، سيف الدين ، حاجب الحجاب بدمشق ، وكان حاجباً ثانياً ثم صار حاجب الحجاب ، (ولي نيابة جعبر .

٣ قال الصمدي : « كان تذكّر قد جهّزه إلى جعبر نائياً ، ثم إنه كتب فيه وجعله حاجباً بدمشق ، وكان حاجباً كبيراً في آخر أيام تذكّر ، وأُتميك وهو أمير حاجب . وكان يحسن الشكّل ذا مهابة سيّدة الرأي ، كثير الإصابة ، مدوّر الوجه خلواً ، مملوفاً من العقل ومن الكثير خلواً ، فيه سكون ووقار وحشمة يشكو الناس منها الأنظار »^١ .

[٧٤ ب]

تولي بانياس وحمل إلى دمشق (في ذي القعدة ودفن بالقبيات .

٩ . « أئان الساقى الناصري ، الأمير ، سيف الدين .

كان أميراً بمصر ، ثم ولي الحجوية بدمشق ، ثم نيابة جنص (فأقام بها قريراً من تسعة أشهر ، وتوجه إلى نيابة غزة مكرهاً وأقام بها مدة شهر^٢ أو أكثر ، ومريض وثقفي في رجب ودفن ببيت المقدس .

١٢ قال الصمدي : « كان شديد الوطأة والعنسة ، طویل النفس في الجلسة ، لا يُراعي عيلاً ، ولا يحترم من كان جليلاً »^٣ .

١٥ وأئان : بفتح الهمزة والياء آخر الحروف ويعدّ الألف نون .

الحجاب . قال بعضهم : وكان ساكناً عاقلاً أديباً شجاعاً ، توفي في ذي القعدة ودفن بالقبيات . وقد حصرنا ما هو بخط ابن قاضي شهبة بقوسين . وأما النسخة الثالثة (ص ٢) فقد تابعت (ص ١) لأنها منقولة عنها .

١ أعيان العصر (ق ٣٢ آ) .

٢ هذه الترجمة شأنها شأن التي قبلها أجرى عليها المؤلف تعديلاً وحذفاً وإضافة وبذلك اختلقت النسخة (ص ١) عن (ع) . ونص ما جاء في النسخة (ع) : « أئان الساقى الأمير سيف الدين . كان أميراً بمصر ، ثم ولي الحجوية بدمشق ، ثم نيابة جنص ، ثم نقل إلى نيابة غزة في ربيع الآخر من هذه السنة فمات بها في رجب ودفن بالقنس » . وقد حصرنا ما هو بخط ابن قاضي شهبة بين قوسين .

٣ (ص ٢) : « أشهر » .

٤ أعيان العصر (ق ٣٥ آ) .

- **بيبرس^١ الأحمدي الجركسي**، الأمير، رُكن الدين أمير جالندار^٢.
 كان من أعيان الدولة في أيام الملك الناصر، وهو أمير جالندار^٣ مُقدم ألف^٤،
 وكان أحد مَنْ يُشار إليه في الحَلِّ والعقد بعد الملك الناصر، وهو الذي قَوَّى
 عَزَمَ قَوْصُون على إقامة المنصور^٥ أبي بكر، وخالف بَشْتَاك وقال: هذا الذي
 ولَّاه أستاذكم وما نَحْتَار الذي نَحْتَارُهُ أُنْتُ وأبوهما أُخْبِرَ بهما. ولما نُسِبَ إلى
 المنصور ما نُسِبَ من اللُّهُو واللَّعِب حَضَرَ إلى باب القَصْرِ وقال: لِهَشْ هذا
 اللَّعِب؟ فاقْلُ الجماعةُ الذين كانوا عند السُّلْطَان أبي بكر. ولما رَأَى حَالُ السُّلْطَان
 قد فَسَدَ وافقَ قَوْصُون على خُطْمِهِ ثُمَّ كَانَ مَعَهُ وَمِنْ يَزْبِهِ، فلما قُبِضَ قَوْصُون
 أَرَادُوا القَبْضَ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَحْيَوْا. ثُمَّ إِنَّ النَّاصِرَ أَحْمَدَ لما جَلَسَ على الكُرْسي وَلَّاه
 نيابة صَنْدَ، ثُمَّ إِنَّ النَّاصِرَ هَمَّ بِإِمْسَاكِهِ فَمَخَّرَ هُوَ وَعَمَالِيكُهُ مِنْ صَنْدَ^٦ مَلْبَسِينَ
 وَيُخْبِعُهُمْ عَسْكَرَ صَنْدَ، فَرَجَعَ عَلَيْهِمْ فَكَسَرَهُمْ^٧ وَهَقَلَ الْحَاجِبَ الصَّغِيرَ وَقَصَدَ
 دِمَشْقَ، وليس بها نَائِبٌ، وَجَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأُمَرَاءِ بِدِمَشْقَ فصولٌ وأُمُورٌ، وآخر
 الْأُمُورِ وَالْفُقُوهِ عَلَى خُلْعِ النَّاصِرِ، وَكَاتَبُوا الْمِصْرِيِّينَ فِي ذَلِكَ، فَبَادَرُوا وَخَلَعُوهُ،
 ثُمَّ وَلَّى نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ فَأَقَامَ بِهَا قَرِيباً مِنْ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ
 هناك أميراً. ثُمَّ إِنَّهُ جَهَّزَ^٨ إِلَى الْكَرْكَ لِحَصَارِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ فَحَاصَرَهُ مَدَّةً، وَبَالِغَ

١ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان بخط ابن قاضي شهبة: «الأمير ركن الدين الأحمدي».
 ٢ في (س ٢) و (ع) «خازندار» وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم صححت بكشط
 الزاوي ولعله يد ابن قاضي شهبة، وبما أن الكلمة مهملة حصل اللبس وكتبت في النسختين
 «الخازندار».

٣ (ع) وحدها: «خازندار».

٤ «مقدم ألف» ليست في (ع).

٥ «للمنصور» بخط المؤلف في هامش (س ١) وهي ليست في (ع).

٦ «صند» بخط المؤلف في الهامش وليست في (ع).

٧ «فكسرهم» بخط المؤلف مضافة أيضاً في الهامش وليست في (ع).

٨ (س ٢): «حضر».

- ولم يَتَلْ منه غرضاً وَرَجَعَ وأقام بها إلى أن توفي .
- قال الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ : « كَانَ أَحَدُ الْأَهْلَاءِ يُعْجِزُ عَنْ مَقَاوِمِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ٣ الْبَطَّالُ ، عِنْدَهُ قُوَّةُ نَفْسٍ وَعِزٌّ ، وَسُوءُ ظَنٍّ بِالْأَعْدَاءِ وَخِزَمٌ . قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ ، وَفَرَّأَ مِنْ زَيْنِهِ أَسْطَرَهُ . مَعَ مَا فِيهِ مِنْ عِجَّةِ الْفُقَرَاءِ وَإِنْشَارِ الصُّلَحَاءِ ، وَعِنْدَهُ مِنْ مَمَالِيكِهِ رِجَالٌ يُمَلِّأُ بِهِمُ فِي الْحُرُوبِ سِيحَالٌ ، وَيُقَدِّمُونَ عَلَى الْأَسْوَدِ ٦ فِي غَايِبِهَا ، وَيُحِيلُونَ بَيْنَ نَفُوسِ الْأَعْدَادِ وَيَبْنِي رُغَابَهَا ، وَكَثُرَ مِنْهُمْ الْعَدَدُ وَقَوَاهِمُ بِالْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ وَالْعُدَدِ ؛ فَإِذَا رَكِبُوا زَلُّوا الْأَرْضَ ، وَجَاءُوا طَوِيلَ الْبَسِيطَةِ وَالْفَرَسِ ، لَوْ صَدَّمَ بِهِمْ جَبَلًا صَدَّمَهُ ، أَوْ رَدَّ بِهِمْ عَلَى سَيْلٍ حَامِلٍ كَفَّهُ ١٢ عَنْ شَأْوِهِ وَرَدَّكَهُ ، لَا يَجْرَمُ أَنَّ بِهِمْ نَجَاً ، وَوَجَدَ لَهُ مِنْ مُضَيِّقِ النَّاصِرِ / أَحْمَدُ [٢٧٥] عَجْزاً » .

توفي في أوائل هذه السنة ، وهو في عَشْرِ الثَّمَانِينَ .

- ١٥ . جَنَّكَلي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَابَا بْنِ جَنَّكَلي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْأَمِيرُ ، بَلَدُ الدِّينِ ، الْمِجْلِي .

- ١٨ . مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْنَمَ فِيمَا قِيلَ . مَوْلُودُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَكَانَ مِنْ أَسْرَاءِ التُّتَارِ ، يَسْكُنُ بِالْقُرْبِ مِنْ أَمِدَ ، وَيَبْدُو رَأْسَ عَيْنٍ مِنْ قِبَلِ غَازَانَ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ بَعْدَ مَوْتِ غَازَانَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَدَخَلَ مِصْرَ فَأَمَرَهُ السُّلْطَانُ وَعَظَّمَهُ وَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ مُبْجَلًا مُعَظَّمًا . وَكَانَ يَجْلِسُ أَوَّلًا ٢١ فِي الْمَيْمَنَةِ ثَانِي الْأَمِيرِ جَمَالِ الدِّينِ آقُوْش نَائِبِ الْكَرْكُ ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ لِنِيَابَةِ طَرَابُلُسَ جَلَسَ الْأُمُورَ بِبَلَدِ رَأْسِ الْمَيْمَنَةِ ، وَمَا زَالَ مُقَدِّمًا مُعَظَّمًا فِي كُلِّ ذُوْلَةٍ ، وَقَدْ

١ في (س ٢) : « كُتِبَتْ » تصحيف وانتظر أعيان العصر ترجمة يونس الأحمدى على شرط الكتاب .

٢ (س ٢) : « رَغَابِهِمْ » خطأ .

٣ (س ٢) : « نَزَلُوا » تصحيف .

٤ « وَهُوَ » ساقطة من (ع) .

- خَرَجَ مُقَدِّماً عَلَى الْجَيْشِ لِجِصَارِ قَلْعَةِ الْكَرْكِ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .
- [ب] ذَكَرَ لَهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ تَرْجَمَةً طَوِيلَةً / وَقَالَ : « كَانَ شَكْلًا هَائِلًا ، وَوَجْهًا يُحَاكِي الْقَمَرَ كَامِلًا ، يَتَوَقَّدُ وَجْهُهُ وَضَاعَةً ، وَيَنْعَقِدُ حَكْمُهُ الدِّينَ أَسَاً وَإِبَاقَةً ، يَعْرِفُ حَقَّ مَنْ قَصَبَهُ ، وَيُقْبَلُ بِوَجْهِ خَفَوُهُ عَلَى مَنْ رَصَبَهُ ، قَدْ صَارَتْ الْمَكَارِمُ لَهُ جَبِيلَةً ، وَالْمَوَاهِبُ تَصْحُلُّرُ مِنْ غَمَامِ أَنْبَالِهِ الْمُسْتَغَلَّةِ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَيُجَالِسُهُمْ ، وَيُطَارِحُهُمُ الْمَسَائِلَ وَيُنَادِرُهُمْ ، وَيَتَسَطَّعُ لَهُمُ الْوِدَادَ الْأَكِيدَ وَيُؤَانِسُهُمْ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ فِي سُوْقُوذِهِ إِلَى أَنْ غَابَ بَلَرُهُ وَأَفْلُ ، وَكَرَّزَ شَخْصُهُ إِلَى حَضْرِيضِ الْقَبْرِ وَاسْتَقَلَّ ، وَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ آدَمَ ، وَكَانَ يَنْفَعُ الْعُلَمَاءَ وَالصَّالِحَاءَ وَالْفُقَرَاءَ وَأَهْلَ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِمْ » .
- ٩ وَبِمَا لُقِيَ مِنْ عَطَشِ الشَّيْخِ تَقَى الدِّينَ السُّبْكِي : « كَانَ قَدْ جَمَعَ الْعَقْلَ وَالذِّينَ وَالثَّرْبَةَ الْعَلِيَّةَ ، لَيْسَ فِي الْأُمْرَاءِ أَكْبَرُ مِنْهُ وَلَا أَنْفَذُ كَلِمَةٍ ، وَامْتَنَعَ مِنَ الْحُكْمِ بَعْدَ أَنْ غَرَضَتْ عَلَيْهِ النِّيَابَاتُ مَرَّاتٍ ، وَكَانَ لَا يَتَلَحَّلُ إِلَّا فِي تَغْيِيرٍ وَكَانَ يُجِيبُنَا ١٢ وَنُجْبِيَهُ » ١ .
- تَوَفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

- ١٥ . حَسَنَ بْنِ أَرْثَا ، الْأَمِيرُ ، بَلَرُ الدِّينِ ، ابْنُ صَاحِبِ الرُّومِ .
- كَانَ ذَا حُسْنٍ بَاهِرٍ ، وَجَمَالٍ ظَاهِرٍ ، تَأَمَّ الْقَامَةَ كَامِلَ الْهَامَةِ .
- قَالَ الصَّفْدِيُّ : « كَانَ وَاللَّهِ قَدْ تَخَطَّبَ لَهُ ابْنَةُ الصَّالِحِ شَمْسِ الدِّينِ صَاحِبِ مَارْدِينٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ وَتَجَهَّزَهَا إِلَيْهِ ، وَمَا أَظْهَرَ دَعْوَلَهَا بِهَا بَلِ مَرِيضٍ فِي سَبِيحِ ١٨ وَتَوَلَّى بِهَا فِي شَوَالٍ . وَكَانَ أَبُوهُ فِي قَيْصَرِيَّةٍ فَكَتَبَ أَبُوهُ إِلَى صَاحِبِ مَارْدِينٍ يَقُولُ لَهُ : إِنْ عِنْدَكَ ابْنٌ آتَمَرُ يَصْلُحُ لِرُؤُوسِهَا ، وَأَعْطَاهَا مَدِينَةَ نَعْرُثَ بَرْتِ » .

١ وجدناه مذكوراً في طبقات الشافعية للسبكي : ٢١٣/١٠ في ترجمة تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي .

٥. الحسن^١ بن رَمَضَانَ بن الحسن ، القاضي ، حُسامُ الدِّين أبو مُحَمَّد ابنُ مُوِين الدِّين أبي البركات القُرْمِي .

٣ مولده سنة ثمانين وستائة ، واشتغل في الفقه ، وسمع الحديث بدمشق من جماعة ، وولّي قضاء صمد ، ثم لقل في سنة ست عشرة إلى قضاء طرابلس ، وبقي بها حماماً ، وعزل سنة ثلاث وعشرين ، وأقام بدمشق ، وأعطى تدريس المسروية ، فقاضيه الشيخ جمال الدين بن^٢ الشريشي منها إلى الرباط الناصري ، ودّرس به في شوال سنة خمس وعشرين . ثم توجه في آخر عمره إلى طرابلس فتوفي بها في ربيع الأول .

٩ ذكره الأدهبي في المعجم المختصر وقال : « طلب الحديث في الكهولة ، وعني به وحصل الكتب الكثيرة ، وسمع الكثير ، وأفتى ودّرس ، وناظر وأقبل على المطالعة ، وحديث أكثر^٣ عن ابن الشحنة وغيره . سمع مني (الكاشف) » .

١٢ قال : « ومولده سنة بضع وستين وستائة » .
وقال ابن حبيب : « توفي عن مئة وستين سنة ، ودفن بظاهر الزاوية المعروفة به » .

١٥ وقال الحافظ شهاب الدين ابن حجي : « رأيته له كتاباً اختصر فيه (المحرر) للرافعي ، وهو مؤلف سيف الدين بهادر محدث طرابلس » .

١٨ سيف الدين .
« فطّيسر » ، (وقال الصفدي : فطلويسر)^٤ الحبلي ، الأمير ، سيف الدين .

أحد أمراء دمشق ، وولّي الحجووية بها مئة ، وبقي المدرسة المتسونة إليه ظاهر باب الفرج والمنارة بها في سنة خمس وأربعين / ثم قيل في أول قولة الكايل (١٢٧٦)

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي : « الحسام القرمي » .

٢ ابن « ليست في (س ٢) » .

٣ « أكثر » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٤ ما بين القوسين بخط المؤلف الشهبي مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

إلى نيابة جنّص فلم يُقم بها إلا (قَرِيباً من شهر)^١ حتى تُوفي بها في جُمادى الآخرة ، وتُقل إلى دمشق فُلقن بترقيته بالقيسيات .

قال ابن كثير : « وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا حَسَنَ السُّورَةِ مَشْكُورًا »^٢ .

• طَقْزَرُ ثَمِرٌ^٣ (بضم الطاء المُهْمَلَة والقاف وسُكُون الزاي وفتح التاء المثناة

١ كانت المبلرة في الأصل (س ١) « فلم يُمقم بها إلا يسيراً » فحُذف المؤلف الشهبي على « يسيراً » وكتب في الهامش بإزالتها : « قَرِيباً من شهر » أما في (ع) فقد بقيت « يسيراً » على حالها ، وأما (س ١) فإن الناسخ كتب فيها : « يسيراً قَرِيباً من شهر » .

٢ لم نجد أصلاً لهذا النقل في البداية والنهاية .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزائه عنوان جانبي بخط المؤلف الشهبي نصه : « النايب تَقْزَرُ الميموي » .

وكان المؤلف الشهبي قد رسم اسمه : « تَقْزَرُ » بالثاء بدل الطاء فأثبت بهد ترجمة « يبرس الأحدي » على ما يقتضيه شرطه من الترتيب للمجمعي ، ثم حين فرأ النسخة وأجرى فيها تصحيحاته من إضافة وحذف وتعديل وتصحيح أبدل الثاء طاء فأصبح رسم الاسم « طَقْزَرُ » كما أثبتناه ، وبه في هامش النسخة بهد انتهاء ترجمة « طَقْزَرُ الخليل » إلى أن نقل ترجمة « طَقْزَرُ » إلى موضعها في حرف الطاء قالاً : « هنا تكتب ترجمة طَقْزَرُ » فقلناها .

أما النسخة (ع) فقد بقيت فيها الترجمة في موضعها بهد ترجمة « يبرس الأحدي » وبقي فيها اسم « طَقْزَرُ » مرسوماً « تَقْزَرُ » .

وأما النسخة (س ٢) فإن الترجمة بقيت أيضاً في موضعها بهد « يبرس الأحدي » ورسم الاسم فيها « طَقْزَرُ » ثم جاء الناسخ وأنفذ تنبيه ابن فاضي شعبة ، فأعاد الترجمة كاملة إلا قليلاً في الهامش بهد ترجمة « طَقْزَرُ » وأضاف إليها نقلاً مسوعاً من ترجمة « طَقْزَرُ » التي ذكرها المصالح الصفدي في كتابه (أعيان العصر وأعيان النصر) فأثبتنا ذلك كله في هذه الحاشية : « طَقْزَرُ الحموي الناصري ، الأمير ، سيف الدين . أصله من ممالك المؤيد صاحب حماة وقدمه للناصر لحظي عنده ، وطالت مدة حظوته لديه ولم تستحل عليه ، ولم يزل معظماً في كل طبقة أنشئت من ممالك السلطان لمقله وسكوته وعدم شره وكثرة حماه ، وتأمرو وتقدم في حياة أستاذة ، وقد ولي نهاية مصر للمنتصور عدة شهور ، وكان قبل ذلك أمير مجلس ، ولما لارث الفتن بمصر وشلع المنتصور طلب الخروج من مصر وسأل نهاية حماة ، فأعطوه إياها ، وهو أول من ولي نهايتها من الترك ، وحاب الناس عليه ذلك ، فأقام بها شهرين ، ووعدت فتنة الناصر فدخول مع الغمخري في سلطنة الناصر ، وتوجه مع الصباكر إلى مصر ، واستقر أمراً بمصر ثم انتقل إلى نهاية حلب في الحرم سنة ثلاث وأربعين ، ثم انتقل إلى نهاية دمشق في جمادى الآخرة من السنة ، فأقام بها ..

من فوق (١) ، الحموي الناصري ، الأمير ، سيف الدين .

.. إلى الشهر الماضي . وتزوج لذلك الصالح ابنته ، وكان المنصور أبو بكر تزوج بابنته الأخرى ، فهو هو السلطانين ، ولما تولى السلطان الصالح حضر إليه بييفاروس يطلبه إلى مصر ليولى نيابة السلطنة ، فوجه وهو مريض في حفة ولما وصل إلى مصر دخل بيته ولم يتمكن من الطلوع إلى القلعة فألقم بها خمسة أيام وتوفي .

قال الصلاح الصفدي :

كان أمير مائة مقدم ألف ، قديم الهجرة في دولة الناصر معظماً فيها يشار إليه بالأصابع وتمقد عليه المنصور ، كثير الأدب والحياء ، عديم الهابة والرياء ، لم يكن يتحيز في أيام أستاذه إلى فئة قط ، ولم يمتد له لسان فضول فيحتاج لقطاً ، لا جرم تقدم من تقدم وتأخر من تأخر وسبق من سبق وعمر ، وهو في ميده أمام البوق الخائلي في السحاب المسخر ، وحصل الأملاك الجديدة ، وأصل الأموال العديدة ، ولم يكن أحد يضاهيه ولا يظهره ولا يصادفه ، صاهر ملكين وظاهر بملو بجده فلكين ، ونص السلطان على أنه يكون بعده بمصر نائباً ثقة منه أن الزمان يضيء إليه من الذنوب نائباً ، [وناب بمصر وحماة وسلب ودمشق ، وأصل ألقامه في العلمام بالمد والمشرق ولم يزل على حاله إلى أن لفته الأرض في ملاعبها وصحبته المنية في صلابتها وتولي رحمه الله تعالى في تاسع جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وكان الأمير سيف الدين طقزقرم أولاً مملوكاً للملك المؤيد صاحب حماة ، وقامه للسلطان فقبله وأقبل عليه وقدمه وأمره وما كان يعد نفسه في بيت السلطان إلا غريباً لأنه لم يكن له خيشلاش يحضه به] .

" ولم يزل كبيراً معظماً من طبقة أرغون ومن بعده إلى آخر وقت ، وتقلت عليه ثلاث أربع طبقات وراحت وهو على حاله لم يتغير عليه السلطان قط . وهو الذي ينسب إليه حكر طقزقرم ظاهر القاهرة ، وفيه الحمام الملبح ، وله الربع الذي برا باب زويلة .

وقال بعضهم : كان أميراً حسن الصورة والمقاصد ، هيناً ليناً ، غير متعرض لأموال الناس ولا لجرمهم ، وكان الغالب على أموره استادجاره قشيش . وكان ذا عقل وافر وسياسة . وكان ابن التائب أميراً حاج شاباً حسناً يحب اللب والصراع ، وأبوه فيه ولا يخالفه فيما يريد ، فسدت الأحوال لذلك وظهرت المحور والقيان والمنكرات .

مات بمصر في جمادى الآخرة ، ودفن بالخانقاه التي أنشأها بالقاهرة .

وفي ذيل الصفحة ذاتها حاشية أخرى بخط الناسخ نفسه حول طقزقرم نصها :

قال الصفدي : ولقد سميت الأمير علاء الدين ألقنيا [نائب دمشق] يقول في دار عدله ، وقد جاء الخبر بذلك : كل شيء تزوجه تحصده إلا ابن آدم إن زوجه حصده ، هذا طقزقرم مملوك بيت أصحاب حماة قدموه لأمتاذنا وزوعوه [بذلك] فحصدتهم وأخرجهم منها .

انظر أصحاب مصر وأحوال الناصر (ق ٦٠) ونمنا منه ما أسقطه الحشي وجعلناه بين حاضرين مشوقين .

١ ما بين القوسين بخط المؤلف الشهبي مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) ...

- أصله من ممالك المزيدي صاحب حماة ، وقلمه للناصر فحظي عنه ، وطالت مدة حُظوته لديه ولم يستحل عليه ، ولم يزل مُعظماً في كل طبقة انتشأت من ممالك السلطان لعقله وسكوته وعلم شتره وكثرة حيلاته ، وتأمر وتقدم في حياة ٣ أستاذه ، وقد ولي نيابة مصر للمنصور مدة شهر ، وكان قبل ذلك أمير مجلس ، ولما ثارت الفتن بمصر وتخلع المنصور طلب الخروج من مصر وسأل نيابة حماة فأعطوه ذلك ، وهو أول من ولي نيابتها من الترك ، وعاب الناس عليه ذلك ٦ فأقام بها شهرين ، ووقعت فتنة الناصر فدخل مع الفخري في سلطنة الناصر ، وتوجه مع العساكر إلى مصر واستقر أميراً بمصر ، ثم انتقل إلى نيابة حلب في الحرم سنة ثلاث وأربعين ، ثم انتقل إلى نيابة دمشق في جمادى الآخرة من السنة ٩ وأقام بها إلى الشهر الماضي . وتزوج الملك الصالح ابنته ، وكان المنصور أبو بكر متزوجاً بابنته الأخرى ، فهو حمو السلطانين ، ولما ثولي السلطان الصالح حضر إليه بيخاروس يطلبه إلى مصر ليؤلي نيابة السلطنة بها ، فتوجه وهو مريض في ١٢ ميحفة . ولما وصل إلى مصر دخل بيته ولم يتمكن من الطلوع إلى القلعة ، وأقام بها خمسة أيام وثولي .
- ١٥ قال الكتبي : « وكان يظفوي على غدير ودين » . وقال غيره : « كان أميراً حسن الصورة والمقاصد ، هيناً ليناً ، غير متعرض لأموال الناس ولا لحريهم . وكان الغالب على أموره استاذلاره فقتلهم ، وكان ذا عقل وافر وسياسة » .
- ١٨ وكان ابن النائب أمير حاج شافاً حسناً يحب اللعب والصراع وأبوه يحبه ولا يُخالفه فيما يُريد ، فقتلت الأحوال لذلك وظهرت الخُمور والقيان ٢١ والمكرات » .

.. وميت في (س ٢) على ما جرت به عادة ناسخها من إلحاح ما هو في هوامش (س ١) في مواضعه من المتن .

مات بمصر في جمادى الآخرة، ودفن بالخانقاه التي أنشأها بالقرافة، وهو صاحب الحَمَام والرَّبع والمُحَكَّر بالقاهرة.

٣ • عَبْدُ الرَّحِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيِّ، الشَّيْخُ، جَمَالُ الدِّينِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَاهِدِ الْجَيْشِ.

سمع من الْمُجِيزِ الْمُشَقِّي، وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَزَّوْنَ، وَجَدَّه لَأَمَهُ عُمَانُ بْنُ رَشِيقٍ^٢ قِطْعَةً مِنْ (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) عَنْ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَأُتِيَ لَهُ الرَّشِيدُ

الْعَطَّارُ، وَابْنُ عَلَاقٍ، وَالْكَمَالُ الضَّرِيرُ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَالنَّجِيبُ الْحَرَّانِيُّ، وَالْقَاضِي مُنْجِي الدِّينِ بْنِ الزُّكِّيِّ وَغَيْرُهُمْ، وَحَدَّثَ (بِالصَّحِيحِ مَرَّاتٍ

٩ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ بِهِ عَالِيًّا مِنْ طَرِيقِ الْمِصْرِيِّينَ، وَحَدَّثَ) (بِالصَّحِيحِ) عَنْهُ الْمِصْرِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّامِيِّينَ. وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الْخُفَافِ: أَبُو مَسْعُودٍ

الْمَدَنِيِّ، وَتَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ رَافِعٍ، وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَابْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَغَيْرُهُمْ. ١٢ تُوِيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي ربيع الأول وَدُفِنَ بِالْقَرَفَةِ.

• عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زَكُونٍ^٣، الشَّيْخُ، أَبُو قَارِسَ التُّوَلُوسِيِّ ثُمَّ الْمَدَنِيِّ.

قَرَأَ بِالرَّوَايَاتِ وَأَقْرَأَهَا بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَكَانَ يَعْرِفُ تَارِيخًا وَيَتَّبِعُ.

١٨ تُوِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْمَدِينَةِ. ذَكَرَهُ ابْنُ قُرْحُونٍ^٤ فِي (تَارِيخِهِ).

١ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان: ابن شامد الجليش.

٢ في (ع): «حون».

٣ في (ع): «سيف».

٤ ما بين القوسين مضاف في الهامش بخط ابن قاضي شعبة في النسخة (س ١) الأصل، وليس في (ع).

٥ (ع): «عن».

٦ (ع): «محمد» تصحيح.

٧ بإزالته في الهامش من النسخة الأصل (س ١) عنوان هامشي: ابن زكون المقرئ المدني.

٨ لم نجده في الديباج الملعب.

- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الإمام العلامة، تاج الدين، أبو الحسن الأردبيلي ثم التبريزي الشافعي.
- ٣ وُلِدَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّينَ، وَسَمِعَ بَعْضَ (جامع الأصول) عَلَى قُطَيْبِ الدِّينِ الشَّيرَازِيِّ، وَأَخَذَ الْفِقْهَ وَالنَّحْوَ عَنِ الزُّكِّيِّ، وَعِلْمَ التَّيَّانِ عَنِ النَّظَّامِ الطُّوسِيِّ، وَابْنِ الْحَكَمَةِ وَالْمُنْطَلِقَ عَنْ بُرْهَانَ عَبِيدٍ، وَ(شرح الحاشية) عَنْ مُؤَلَّفِهِ السَّيِّدِ رُكْنِ الدِّينِ، وَعِلْمَ الْخِلَافِ عَنْ غَلَاءِ الدِّينِ التَّعَمَّانِ الْخُوارِزْمِيِّ، وَالْحِسَابَ وَالْمُهَنْدِسَةَ عَنْ نَيْلَسُوفِ الْوَقْتِ كَمَالِ الدِّينِ حَسَنِ الشَّيرَازِيِّ، وَ(الوجيز) فِي الْفِقْهِ عَنِ الشَّيْخِ سِرَاجِ الدِّينِ الْأَرْدَبِيلِيِّ، وَالْفَرَائِضَ وَالْحِسَابَ عَنِ الصَّلَاحِ مُوسَى.
- ٦ وَكَانَ يَقُولُ: أَخَذْتُ عَنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ أَجَازَ لِي أَقْرَبَ الْفَحْرِ الرَّازِيِّ، وَأَدْرَكْتُ الْبَيْضاوِيَّ، وَمَا أَخَذْتُ عَنْهُ شَيْئاً، وَأَقْبَلْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَتَخَرَّجْتُ إِلَى بَهْدَادِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ.
- ١٢ وَقَدِمَ مِنْ بِلَادِهِ حَاجِجاً، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ الرِّكْبِ الْمِصْرِيِّ الْقَاهِرَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ غَسَّارِ الْوَالِي، وَيُوسُفَ الْهَنْتَنِيِّ، وَاللُّبُوسِيَّ، وَابْنَ جَمَاعَةَ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ.
- ١٥ وَكَتَبَ بِخَطِّهِ بَعْضَ الطَّبَاقِ.
- قال الشيخ تقي الدين السبكي: فيما نقل من خطه: «كانت له فضائل من فقه وعربية ومنقول وحساب وغير ذلك. ووُلِّيَ تدريس الحشاشية».
- ١٨ وَقَالَ اللَّهُمِّي: «خَصِلَ جَمَلَةٌ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ، وَأَشْغَلَ فِي فُنُونٍ، وَنَافَرَ وَكَثَّرَتْ طَلَبَتُهُ، وَأَقْرَأَ (الحاوي) كُلَّهُ فِي نِصْفِ شَهْرٍ، وَرَوَاهُ عَنْ شَرَفِ الدِّينِ

١ في هامش الأصل (س ١) بإزائه عنوان هامشي: «الأردبيلي».

٢ «من» ليست في (ع).

٣ «السبكي» ليست في (ع) وهي بخط الشهبي في هامش الأصل (س ١).

٤ وله ترجمة مبسطة في طبقات الشافعية للسبكي: ١٣٧/١٠، الترجمة: ١٣٩١، وهو فيه:

«علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي، الشيخ، تاج الدين التبريزي».

علي بن عثمان القتيبي عن مصنفه . قال : « وهو عالم مشهور كثير التلاوة حسن الصيانة » .

- ٣ وقال الإستوي : / « واطب العلم قرأدي وجماعة ، وجانب للكل فلم يسترخ قبل قيام قيامته ساعة ، كان عالماً في علوم كثيرة ، من أعرف الناس (بالحاوي الصنبر) ملازماً على الاشتغال والإشغال ، صبوراً على ذلك لا يتركه إلا في أوقات الضرورة ، ملازماً للتلاوة ، وأداء الفرائض في الجماعة ، مكثرًا من الحج كثير البر والصلة . تخرج به جماعة كثيرون ، وصنف في الحديث والحساب وغير ذلك ، إلا أنه كان متخيلًا من الناس ، ويؤدبه غيظه إلى الوقعة فيهم بلا مستند بالكلفة ، وحصل له في آخر عمره صتم » ١ .
- ٩ وقال أبو الفضل العراقي : « أخذ العلماء الجامعين بين علوم شتى ، كان إماماً في الفقه ، والأصول ، والكلام ، والنحو ، والطب ، والمهندسة ، وأكب بالقاهرة على علم الحديث فحصل منه كتباً كثيرة نفيسة رواية وكتابة وإدراة (كالوطأ) والكتب السقة و (مسند أحمد) و (المعجم الكبير) للطبراني و (السنن للبيهقي) و (الرحلة) لأبي نعيم و (دلائل النبوة) للبيهقي ، وغير ذلك . وجمع كتاباً كبيراً في الأحكام ، وكتاباً آخر في الأحاديث الضعاف وتحدث بهما . وكان من خيار أهل العلم ديناً ومروءة . وانتفع به الناس ، وتخرج به جماعة من الفضلاء كالشيخ برهان الدين الرشيدي ، والقاضي عبيد الدين ناظر الجيش ، والشيخ شهاب الدين ابن التقي ، والشيخ صابر الدين الحلبي ، وآخرون » . انتهى .
- ١٨ وكتبه المذكور في الضعفاء جرد فيه الأحاديث التي في اليزان وركبها على الأبواب ، واختصر (علوم الحديث) لابن الصلاح اختصاراً حسناً ، وكتب بخطه حواشي مفيدة على (الحاوي الصنبر) .
- ٢١

توفي بالقاهرة في شهر رمضان ، ودفن بظاهر باب البرية بقرية أنشأها قريباً من الخانقاه النوازارية .

• عليّ بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، الإمام العالم ، ٣ نور الدين النعمري الأندلسي المجالي الأصل المكي . مولده في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وستائة .

ذكره أخوه الشيخ بدر الدين عبد الله في (تاريخ المدينة)^١ له ، وذكر له ترجمة طويلة ، وأنه برع في علوم متعددة من الفقه والحديث ، والأصول ، والعربية ، واللغة ، والمعالي والبيان ، والأدب ، وشارك في سائر العلوم ، وله تأليف ودواوين شيعي يشتمل على منافع . ٩

وقال أبو الفضل العراقي : « كان أحد فضلاء المدينة ، قرأ الحديث وكتب الطباق ، وسمع من الرضوي الطبري في آخرين » .

توفي في جمادى الآخرة . هذا هو الصواب الذي ذكره أخوه . وقيل : في ١٢ رجب .

• عليّ بن محمد بن محمد بن أبي البرز بن صالح بن أبي البرز بن وهيب^٢ ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب^٣ الدمشقي ، القاضي ، علاء الدين / أبو الحسن ابن القاضي الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله ابن الشيخ شرف الدين أبي البركات ابن الشيخ عز الدين الأذرعلي الأصل الدمشقي الحنفي نائب الحكم . وكان مدرّس المعظمية ، والقهبازية ، وخطيب جامع الأفرم . وانتزع تدريس ١٨

١ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جاسي بخط الشهبي نصح : « نور الدين بن فرحون » .

٢ وهو أيضاً في النسخ المصحح : ١٣٤/٢ .

٣ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان بخط الشهبي : « القاضي علاء الدين بن البرز » .

٤ (ج) : « وهب » تصحيف .

الظاهرية الجوانية من عمه القاضي عياد الدين مرتين كما تقدم ، ولم يدرس في
المرّة الثانية إلا يوماً واحداً وهو متمرّض ، واستمرّ دون شهر وتوفي . ويقال :
٣ إنه أنشد حين قرّس بعد وصول التولية إليه :

..... وجادت يوصل حين لا ينفع الوصل
توفي في جمادى الآخرة ، ودفن بالسفح ، وجعلت الخطابة والتدريس باسم
٦ ولده صلي الدين علي إلى حين تأجيله .

• علي بن منصور بن ناصر ، الإمام ، علاء الدين ، أبو الحسن
الحقيقي .

٩ مدرّس التنكية بالقدس ، وهو أخو القاضي شمس الدين محمد أخذ أعيان
شهود مركز القرّان يومئذ . ثم ناب في الحكم لابن الكفري ، وهو والد القاضي
الإمامين صلي الدين محمد وشرف الدين أحمد .

١٢ ذكره المقرئ شهاب الدين ابن^٢ رجب في (معجمه) وقال : « سنع من
الشرف ابن عساكر وطبقته ، وصنف كتاباً كبيراً في أصول الفقه سماه (كفاية
المستغني في شرح المُنهي) » .

١٥ توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ، قاله ابن رافع^١ . وأرخ ابن رجب
وفاته سنة ثمان وأربعين وهو واهم ، بالقدس ودُفن هناك .

• علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى ،
١٨ للمدرّس الأصيل ، زكي الدين ، أبو الحسن ابن الشيخ الإمام قاضي القضاة

١ صدر البيت :

دث وحاض الموت نثم ، وبعثها

٢ بخط الشهابي عنوان جانبي في هامش الأصل (س ١) ، نعه : « علاء الدين بن منصور » .
٣ ابن « ساقطة من (ع) » .

٤ قال ابن رافع في وفاته : ١٢/٢ : « وفي العشرين من جمادى الآخرة منها | سنة ست وأربعين
وسبعمئة [توفي الشيخ علاء الدين علي بن منصور الحقيقي بالقدس الشريف] » .

بهاء الدين ابن قاضي القضاة شحبي الدين أبي الفضل ابن قاضي القضاة شحبي الدين
أبي المتعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة متجيب الدين ،
المعروف بأبن الزكي الشافعي .

٣

سمع من ابن البخاري (مشيخته) بقوت ثلاثة أجزاء .

قال ابن رافع : « وكان مُتَرَسِّماً مِنَ الْمُرْسِينَ بِالْعَزِيَّة »^١ .

٦

توفي في شتّال ودُفِنَ بِرَبْتِهِمْ بِقَاسِيُون .

« عُثْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ ، الْإِمَامِ ، صَلَاحُ الدِّينِ ، الْجَوْتَرَانِي
الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٩

سمع من الحسن ابن الحلال^٢ ، ودُرسَ بِرُؤَايَا الْوَلَوَاتَارِيِّ غَرْبِيِّ الْعَادِيَّةِ
الْكُبْرَى ، وَأَعَادَ بِالرَّكْنِيَّةِ .

قال ابن كثير : « يَمُتَرَفُ بِالصَّلَاحِ الْأُرْمِيِّ » ، كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ مِنْ
الشَّافِعِيَّةِ ، وَخَلَفَ أَمْوَالاً كَثِيرَةً تَقَارِبُ مِائَةَ أَلْفٍ .

١٢

وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « أَعَادَ وَدَرَسَ وَأَفَنَى وَخَلَفَ بِقَاراً وَكَرُوزَةً »^٣ .

توفي بدمشق في صفر عن نحو سبتين سنة ، ودُفِنَ بِبَابِ الصَّفَرِ .

١٥

« عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ ثَوْبَانَ ، الشَّيْخِ ، مُنْجِدُ الدِّينِ ، أَبُو
الْحَسَنِ الْمَارُذَانِي النَّحْوِيُّ الشَّاعِرُ .

نَفَقَهُ عَلَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُنْدِلَ ، وَفَرَأَ عَلَى التَّجَمُّعِ النَّحْوِيِّ وَنَهَرَ ،
وَاخْتَصَرَ (الْمَخَالِمَ) لِلْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ . وَكَانَ مَعَ اسْتِغْفَالِهِ عَلَى ابْنِ مُنْدَلِكِ
يُكْفَرُ الزُّوْقَةَ فِيهِ وَيَذْمُهُ لَقَلَّةِ دِينِهِ وَالْهَمَاكَةِ عَلَى الشُّرْبِ . وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ
قَصِيدَةً وَمِنْ جُمْلَتِهَا :

١٨

١ لغات ابن رافع : ١٩/٢ .

٢ ابن الحلال ، بخط الشهابي في هامش (س ١) وليست في (ع) .

٣ كذا مهمله في النسخ الثلاث ، ولم نجد النقل في الهداية والنهاية .

٤ لغات ابن رافع : ٨/٢ .

[٧٧ ب]

/ بِأَمْرِهَا الْحَبْرَ الَّذِي عَلَّمَهُ وَفَضَّلَهُ فِي النَّاسِ مَشْهُورٌ
كَيْفَ اخْتِيارَ الْعَبْدِ لِفَعَالِهِ وَالْعَبْدُ فِي الْأَفْعَالِ مُجْبُورٌ
فَيُقَالُ إِنَّ ابْنَ تَيْمِيَّةَ أَجَابَهُ عَنْهَا بِجَوَابٍ فِي عِلَّةِ كَرَارِيسٍ غَيْرِ مَنْظُومٍ .
تَوَفَّى الْمَجْدُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ فِي عَشْرِ السَّبْعِينَ .

٣

• كُجُكُ^٢ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَلَاوُونَ ، لِلْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، ابْنُ
الْمَلِكِ الْقَاصِرِ ابْنِ الْمَلِكِ الْمُتَصَوِّرِ الصَّالِحِي .

٦ أَقَامَهُ قَوْصُونَ فِي الْمَلِكِ بَعْدَ تَخْلُصِ أَخِيهِ الْمُتَصَوِّرِ أَبِي بَكْرٍ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ .

(قَالَ الصَّفْدِيُّ : وَكَانَ عُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ خَمْسِينَ سِنِينَ تَقْدِيرًا^٢) وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ
٩ قُبِضَ عَلَى قَوْصُونَ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ فَخُلِعَ مِنَ الْمَلِكِ وَاسْتَمَرَّ خَبَالًا إِلَى أَنْ
تَوَلَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ تَوَلَّى مَقْتُولًا هُوَ وَأَخُوهُ يُوسُفُ .
• عَمَدَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْقَاضِي الْإِمَامُ ، ضَبَاءُ الدِّينِ أَبُو

١ بِمَدِّهِ فِي الْأَصْلِ (س ١) تَرْجَمَهُ ضَرْبٌ عَلَيْهِا الْمُؤَلَّفُ الشَّهْبِيُّ . وَلَدَ بِفَيْتٍ فِي (ع) وَنَصَبَهَا :
« قِمَارِيُّ الْقَاصِرِي ، الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ ، أَمِيرُ شُكَّارٍ . كَانَ حَظِيًّا عِنْدَ الْمَلِكِ الْقَاصِرِ حَتَّى
زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ وَأَثَرُهُ تَقْدِيمُهُ ، ثُمَّ وَلِيَ فِي أَيَّامِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ أَمِيرَ أَعْوَرِ ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتِّ
أَوْ أَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . »

٢ بِإِزَالَةِ فِي حَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنْوَانُ حَامِشِي بِعَطِّ الشَّهْبِيِّ نَصَبَهُ : « الْأَشْرَفُ كُجُكُ » .
٣ مَا بَيْنَ الْقَوْصَيْنِ بِعَطِّ ابْنِ قَاضِي شُعْبَةَ مِثْلًا إِلَى حَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) ، وَهُوَ لَيْسَ فِي (ع) ،
وَمَثَبَتْ فِي مَتْنِ (٢) وَأَضْيَفَ إِلَيْهِ نَقْلَ عَنْ الصَّفْدِيِّ أَثَبَتْ فِي الْحَامِشِ وَنَصَبَهُ :
« وَاسْتَقَالَ [الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ] قَوْصُونَ بِكَفَالَةِ الْمَلِكِ [وَصَارَ نَائِبَهُ] وَإِذَا كَانَتْ الْعِلَامَةُ
أَعْلَى قَلْبًا فِي يَدِهِ وَجَاءَ قَدِيمُهُ لِلْمُتَرَفِي الَّذِي يَفْرِيءُ أَوْلَادَ السُّلْطَانِ وَيَكْتَبُ الْعِلَامَةَ » .
انْظُرْ أَحْيَاءَ الْمَصْرِ (ق ١١٥ ب) .

٤ بِمَدِّ كَلِمَةٍ « السَّنَةِ » فِي (ع) زِيَادَةٌ : « عَنْ ثَلَاثِي عَشْرَةِ سَنَةٍ » وَكَانَتْ مِثْبَةً فِي الْأَصْلِ (س ١)
وَضَرْبٌ عَلَيْهِا لِلْمُؤَلَّفِ .

٥ بِإِزَالَةِ فِي حَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنْوَانُ جَانِبِي بِعَطِّ الْمُؤَلَّفِ نَصَبَهُ : « الْقَاضِي ضَبَاءُ الدِّينِ
الْمُتَوَلَّى » .

عَبْدُ اللَّهِ الْمَنَازِلِي الشَّافِعِي .

- مولده سنة ثمان وخمسين وستائة بِمَنِيَةِ الْقَائِد ، وَسَمِعَ مِنَ الشَّيْخِ
شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ الصَّبْرِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الدَّلَاسِي ، وَالْقَاضِي بَلَرِ الدِّينِ ٣
ابْنَ جَمَاعَةَ وَآخَرِينَ ، وَأَخَذَ الْفِقْهَ عَنْ ابْنِ الرَّفْعَةِ ، وَقَرَأَ الْأُصُولَ عَلَى الْقَرَالِي ،
وَالْأَصْبَهَانِي ، وَقَرَأَ التَّحْقِيقَ عَلَى ابْنِ التَّحَّاسِ ، وَلَازِمَ مَجْلِسَ الرَّغِيطِ عِنْدَ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ يَمْعُودَ الْجَعْفَرِيِّ . ٦

- وَأَفْنَى وَخَدَّتْ وَخَرَسَ بَقِيَّةُ الشَّافِعِيِّ وَالْفَاضِلِيَّةِ ، وَتَوَلَّى وَكَالَةَ بَيْتِ الْمَالِ ،
وِنِيَابَةَ الْمُحْكَمِ بِالْقَاهِرَةِ وَالْأَعْمَالِ الْقَلَوِيَّةِ .
قَالَ الْإِسْتَوِيُّ : « وَوَضَعَ عَلَى (التَّجْنِيبِ) شَرْحاً مُطَوَّلاً ، وَكَانَ ذَنْباً مَهِيئاً سَلِيمَ ٩
الصُّلْبِ كَثِيرَ الصَّنْعِ وَالْتِمَنِيمِ لَا يُخَافِي أَحَدًا ، مُتَقِطِعاً عَنِ النَّاسِ مُلَازِماً لَصَلَاةِ
الْمَشَاءِ وَالصُّبْحِ بِجَمَاعِيعِ الْأَزْهَرِ » .

- تَوَلَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدُفِنَ بِالْقَرْطَاةِ . ١٢
« مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ الْمُتَنَجِّجِ التَّنُوخِيِّ الْمَعْرِيِّ الْأَصْلَ
الدَّمَشْقِيَّ الْخَنْبَلِيَّ ، الْقَاضِي الْإِمَامُ الصُّلْبُ الرَّئِيسُ الْأَصِيلُ ، عِزُّ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ وَجْهِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ ابْنِ الْقَاضِي ١٥
وَجْهِ الدِّينِ .

- مولده في الْهَرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّائَةٍ ، وَحَضَرَ فِيهَا عَلَى رُؤَسَاءِ بَيْتِ مَكِّي
وَعَلَى ابْنِ الْبُخَارِيِّ . وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ جَمَاعَةٍ ، وَبِالْقَاهِرَةِ مِنَ الْأَبْرَقَوِيِّ . ١٨
وَخَدَّتْ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَوَلَّى نَظَرَ الْجَمَاعِيعِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَغُرِلَ فِي الْهَرَمِ سَنَةَ

١ طبقات الشافعية للإسكندر : ٢٥٨/٢ ، الترجمة : ١١٥٠ .

٢ بإزالته في مائش الأصل (س ١) عنوان جاني بخط المؤلف نصه : « القاضي عز الدين ابن
المجا » .

- أربع وأربعين . ثم وُلِّيَ الحِسْبَةُ في أول هذه السَّنة ، ودرَّس بعد الزُّرْعِي بالختيلِيَّة في سَنَةِ إِحْدَى وأربعين ، ودرَّس بالجَوْزِيَّة واليسمارِيَّة .
- ٣ قال الصُّغْدِي : « كَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ وَالْعِمَّةَ ، تَامَ الْقَامَةَ ، رِيَّضَ الْأَخْلَاقِ ، بَسَامَ الثَّرَى ، فِيهِ رِيَاضَةٌ وَمُسْكُونٌ ، وَكَانَ جَمَاعَةً لِلْكَتِّبِ افْتَتَى مِنْهَا شَيْئاً كَثِيراً ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى الشَّافِعِيَّةِ / وَيُؤَثِّرُهُمْ وَيُجَبِّهُهُمْ . عُرِّلَ مِنَ الْجَمَاعِيعِ بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ عِمَارَتَهُ ١٢٧٨ |
- ٦ وَبِمَارَةِ الْبَغْدَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَوَاقِفِ الْجَمَاعِ »^١ .
- وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « كَانَ مِنَ الْأَعْيَانِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ ، كَرِيمٌ النَّفْسِ ، كَثِيرٌ الْمَرْوَعَةِ ، حَسَنُ الشَّكْلِ ، قَاضِيًا لِحَقُوقِ إِخْوَانِهِ ، مُجِيبًا لِأَهْلِ الْعِلْمِ »^٢ .
- ٩ وَقَالَ الْمُحْسِنِيُّ : « شَبَّهْنَا الرَّئِيسَ ، كَانَ رَجُلًا خَيْرًا كَثِيرَ الْأَخْلَاقِ ، ذَا شَارِعٍ وَبِرٍّ حَسَنَةٍ ، مُجْتَهِدًا فِي لَفِّ الْعِمَامَةِ »^٣ .
- وَقَالَ ابْنُ جَيْحَى : « بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِيَةِ الْقَضَاءِ بَعْدَ ابْنِ الْحَالِظِ ،
- ١٢ وَأَنْ تَوَلَّيْتُ ابْنَ عَمَّتِهِ لَهَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْاِشْتِبَاهِ » .
- تَوَلَّى فِي جُمُعَاتِي الْأُولَى وَكُنْتُ بِرُثْبَتِهِمْ بِسَمْعِ قَاسِيُونَ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَاشِمِيِّ
- ١٥ الْمُطَّلِبِيِّ الْكُوفِيِّ الْأَصْلَ الْبَغْدَادِيَّ الْخَتَنِيَّ .
- مَوْلَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسِمِائَةَ بَيْتُكَدَادَ ، وَأَجَازَ لَهُ عَبْدُ الصَّمِيدِ ابْنُ أَبِي الْجَنْشِ ، وَابْنُ بُلْدَجِي ، وَالْمَوْفَّقُ الْكُوشِي وَغُلُقُ . وَبِشَّعِ ابْنِ الطُّيَالِ ،
- ١٨ وَالرَّشِيدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَةِ سَمِعَ مِنْهُ (مَقَامَاتُ الْحَرِيرِيِّ) عَنْ الْحُشُوعِيِّ عَنِ الْمُصَنِّفِ ، وَنَظَّمَ الدِّينَ الْهَرَوِيَّ سَمِعَ مِنْهُ (مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ) لِلصَّاعِقَانِي بِسَمَاعِهِ مِنَ الْمُؤَلِّفِ .

١ انظره في أعيان مصر : (ق ١٢٠) .

٢ وُلِّيَتْ ابْنُ رَافِعٍ : ١٢/٢ .

٣ ذيل مصر : ٢٥٠ .

- ذَكَرَهُ الْمُقَرَّبُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مُعْجَمِهِ) : « وَاللَّهُ وَاغْطُ
بُعْدًا فِي زَمَنِ الْمُسْتَعْصِمِ ، وَلَهُ مِرَاتِي فِيهِ وَلِي أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ
نَدَحَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمِرَاتِي وَغَيْرَ ذَلِكَ . سَمِعْنَا مِنْ وَلَدِهِ فِي مَنْجَالِسٍ وَعَظِهِ
مِنْهُ ، أَكْثَرُهُ مَرَاتِي ، رُئِبَ جَلَالُ الدِّينِ شَيْخًا مُسْمَعًا لِلْخَلِيفَةِ بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ بَعْدَ
الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الدَّقَوقي » .
- ٦ تَوَلَّى بَيْلُودًا فِي رَجَبٍ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ وَالِدِهِ بِقُرْبِ مَشْهَدِ أَبِي خَيْفَةَ رَضِيَ
الله عَنْهُ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغْلَبَكِيِّ ، الْأَمِيرِ ، بَلَدُ الدِّينِ
ابْنُ شَرْفِ الدِّينِ أَحَدِ أُمَرَاءِ الطُّبُلُخَانَاتِ بِدِمَشْقَ .
- ٩ كَانَ وَالِدُهُ تَاجِرًا بِبَغْلَبَكٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَنَشَأَ وَلَدُهُ غِلَاءُ الدِّينِ
وَبَلَدُ الدِّينِ هَذَا ، وَاتَّصَلَ بِاللُّوْلَةِ وَعَلَتْ مَنَزَلُهَا ، وَوَلَّى هَذَا شَدَّ الْأَوْقَافِ
بِدِمَشْقَ فِي شَوَالِ سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بَعْدَ النِّقَالِ أَخِيهِ إِلَى بِلَايَةِ خُورَانَ ، وَأَطْلَقَهُ
١٢ أَعْطَى الطُّبُلُخَانَةَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ . وَوَلَّى إِثْرَةَ
الْحَاجِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ .

- ١٥ تَوَلَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَدُفِنَ بِقَرْبَتِهِ الَّتِي أُلْشِأَهَا إِلَى جَانِبِ دَارِهِ بِلَدِ السُّوسِيِّ
وَأَوْصَى بِمَشْرِئِ أَوْقَافٍ تُوقَفُ عَلَيْهَا ، وَجَعَلَهَا دَارَ قُرْآنٍ وَخِدْيَةٍ ، وَقَدْ تَحَرَّثَ
بَعْدَ قِسْمَةِ الثَّارِ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ ، ثُمَّ أُعِيدَ بِمَعْنَاهَا .

- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَضْلِ اللهِ بْنِ الْهَجَلِ بْنِ دَعْبَجَانَ بْنِ خَلْفِ الْقُرَشِيِّ
الْعَدَوِيِّ الْمُتَمَرِّي ، الْقَاضِي الْأَصُولِ الرَّئِيسِ ، بَلَدُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْقَاضِي
الْكَبِيرِ الرَّئِيسِ مُحَمَّدِي الدِّينِ أَبِي الْحَمَالِيِّ ، صَاحِبُ دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ بِدِمَشْقَ .

١ يَزِيدُ فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ (س ١) عَوَانَ جَانِبِي نَحْطِ الْمَوْلُفِ : « بَلَدُ الدِّينِ ابْنُ مُحَمَّدٍ » .
٢ الْعِبَارَةُ « ثُمَّ أَعِيدَ بِمَعْنَاهَا » نَحْطِ الْمَوْلُفِ الشَّهْبِيِّ فِي هَاشِمِ الْأَصْلِ (س ١) وَلَيْسَتْ فِي (ع) .
٣ (ع) : « عَلِيٌّ » تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

- مولده سنة عشر وسبعمائة . وتقل في الحکم وباشتر كتابة السر بمصر نيابة
 عن والده ، ثم ولي كتابة السر بدمشق عوضاً عن أخيه القاضي شهاب الدين
 ٣ في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين ، واستمر إلى آخر عمره ، وبني له داراً
 عند / قنّاق صالح من المطرزين وألشأ حَمَاماً حَسَناً إلى جانبها . [٧٨ ب]
 قال الكتّبي : « كَانَ شَاهِباً كَثِيرَ الإِطْرَاقِ وَالصَّمْتِ مُحِبّاً إِلَى النَّاسِ » .
 ٦ تُوْفِيَ فِي رَجَبٍ وَدُفِنَ بِقُرْبَتِهِ الَّتِي أَلْشَأَهَا بِالصَّالِحِيَةِ نِجَاهَ الْيَعْمُورِيَةِ ، وَخُلِفَ
 نَعْمَةً طَالِئَةً وَأَمْلَأكاً كَثِيرَةً .
 وذكره ابن حبيب فيمن تُوْفِيَ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ وَهْمٌ .

* * *

١ « حسناً » ليست في (ع) .

٢ في هامش الأصل (س ١) حاشية بخط المؤلف نصها : « ح . والده تولى في رمضان سنة ثمان وثلاثين » .

سنة سبع وأربعين وسبعمائة

- في الحرم : باشر نيابة الحكم القاضي عز الدين الأقصراني مدرّس الفتوة
البرانية مضافاً إلى نيابة القاضي شرف الدين ابن الكفري . قال ابن كثير : ٣
واشترط عليهما شروط من جمعتها ألا يتحكما خارج الثورية ، وألا يثبتا شيئاً
بعد المراجعة ٥ .
- ٦ فيه : عزل تقي الدين ابن فراجل من نظير الدولة (بالديار المصرية ، وأعيد
الأمير نجم الدين وزير بغداد إلى الوزارة ، ووُلي علم الدين ابن زُبَور نظير
الدولة) ٢ .
- ٩ وفيه : قدم الأمير أرقطاي نائب حلب على البريد إلى القاهرة على خبر الأمير
منكلي رأس المينة ، ووُلي نيابة مصر بعد قتل الكامل ، ووُلي عوضه نيابة حلب
الأمير طغتمش الأحمدي ، ثم عزل بعد خمسة أشهر ، ووُلي عوضه في رجب
الأمير بيتمر البكري . ١٢
- وفيهِ : قدم الصلّار بنز الدين ابن شرف الدين ابن سيف الحرّاني من مصر
تولياً الحسبة عوضاً عن القاضي عماد الدين ابن الشيرازي .
- ١٥ و قدم القاضي علاء الدين ابن شمرخوخ من مصر متولياً وكالة بيت المال
من أمين الدين ابن القلاسي ، وقضاء المنكر عوضاً عن ... وتدرّس الشامية
البرانية عوضاً عن القاضي جمال الدين ١ حسين ابن السبكي مضافاً إلى ما بيده
من توقيع القسّ . ١٨
-
- ٥ عز الدين : ليست في (ع) وموصفها يافى .
١ لم نعد في البداية والنهاية .
٢ ما يور الموصين سالف من (ع) .
١ هكذا مصحح في السبع الثلاث وإصلاحها غاية في الوضوح في الأصل (س ١) .
٥ يافى في السبع الثلاث .
٥ (ع) : جمال الدين بن حسن ٥ وهم .

وفيه : وَرَدَ مرسومٌ أن القاضي شَرَفَ الدِّينَ الهَمْدَانِي المَالِكِي يجلسُ فوقَ
القَاضِي نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ الطُّرْسُوسِي الخُتَمِي ، وَسَبَّبَ ذَلِكَ عُلُوَّ مِرْنِ القَاضِي المَالِكِي
٣ وصيَّرَ الخُتَمِي .

قال ابنُ كثير : « وَفُتِحَتْ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ الْقِيَسَارِيَّةِ الَّتِي أُنْشِأَهَا النَّائِبُ
الْأَمِيرُ بَلْبَغًا ظَاهِرَ بَابِ الْفَرَجِ ، وَضُمَّتْ ضَمَانًا بَاهِرًا بَنَحُو مِنْ سَبْعَةِ آلَافِ كُلِّ
٦ شَهْرٍ ؛ وَدَاخِلُهَا قِيَسَارِيَّةٌ لُجَارٌ ، وَفِي وَسْطِهَا بَرْكَةٌ وَمَسْجِدٌ ، وَظَاهِرُهَا دُكَاكِينٌ ،
وَأَعَالِيهَا بُيُوتٌ لِلسُّكْنَى »^١ .

وفيه : دَخَلَ إِلَى صَفَدَ نَائِبُهَا الْأَمِيرُ أَرَأَى عِوَضًا عَنِ الْأَمِيرِ الْمُلْكِ الْمَقْبُوضِ
٩ عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ .

وَفِي رَيْعِ الْأَوَّلِ : دَرَسَ الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ
الْوَزَّ بِالْمُرْتَسَةِ الْمُتَرَشِّدَةِ بِالسُّفْعِ ، نَزَلَ لَهُ وَاللَّهِ عِنَّا .

وَفِي جُمَادَى الْأُولَى : قَدِمَ الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الشَّرَفِ بِمَقْبُوضٍ مِنْ خَلْبِ ،
١٢ وَكَانَ كَاتِبُ السِّرِّ بِهَا ، عَلَى كِتَابَةِ السِّرِّ بِدِمَشْقَ عِوَضًا عَنِ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ
ابْنِ تَحْفِيزٍ بِحُكْمٍ وَفَاتِهِ ، وَوَلَّى كِتَابَةَ السِّرِّ بِحَلْبَ عِوَضَهُ الرَّئِيسَ جَمَالُ الدِّينِ
١٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّهَابِ مَحْمُودٌ .

• • •

١ البداية والنهاية : ٢١٨/١٤ . و « باهرا » في النص ليست لي (ص ٢) .

٢ (ص ٢) : « كاتم السِّر » .

فَعْنِيَّةُ نَائِبِ الشَّامِ الْأَمِيرِ صَبْدِ الدِّينِ يَكْبَا الْهَيْهَاتِي الثَّاصِرِي
وَالْفَائِي الْبَصْرِيِّ وَلِيَابُ الْبِلَادِ مَعَهُ عَلَى خَطِّ السُّلْطَانِ

- بلغ النائب أن السلطان كتب / إلى نائب صغد بالركوب إليه والتبصر عليه ، ٣
فالتزعم لذلك وأختر الخروج على السلطان وخلعه . فلما كان آخر نهار الجمعة
ثالث عشر جمادى الأولى تنزى النائب بخدمة وحشمه ومالكيه ووطايقه
وخواصيله فنزل قبلي مسجد القلم ، وخرج الأمراء والجند وراءه ملبسين تحت ٦
الثياب وغلبهم التراكيش بالثياب والخيول والجنائب . وكان خروج العسكر
وراءه خوفاً من أن يفوتهم بالفرار ، فنزلوا يمنة ويسرة ، فلم يذهب من تلك
المنزلة بل استمر بها يحمل الثياب ويحتمل بالأمراء جماعة وفراخى ويستميلهم إلى ٩
ما هو فيه من الرأي وهو خلط الكابل لأنه يكثر من قتل الأمراء بغير سبب ،
ويفعل أفعالاً لا يليق بمثله ، وذكر أموراً كثيرة ثنم عليه ، وأن تولية أخيه أمير حاج
أول لحسن شكله وجميل فعله ، ولم يقل بهم حتى أجابوا أن ذلك وفاقوه ١٢
عليه وسلموا له ما نذعه ، وناهبوه إلى ما أشار إليه وناهبوه به . ثم شرع في
البحث إلى أبواب البلاد يستدعيهم إلى ما تمناً عليه الدمشقيون وكثير من
البصريين ، فأجابوا إلى ذلك بأجمعهم ما عدا نائب حلب . ثم شرع في التعرض ١٥
إلى الأموال السلطانية والتصرف بالولاية والعزل والأخذ والقطع وأطلق بعض
من كان اعتقله الكامل في القلعة ورد إليه إقطاعه بعد أن كان الكابل قد تمت
إلى من أقطعه منشوزه هذا ، وهو مقيم بالمكان المذكور ، ويحضر عنده القضاة ١٨
والأمراء على العادة ، وقدم على النائب نائب صغد الأمير أراق ونائب طرابلس
الأمير يندير البصري في تجميل حسن ، ففرح به النائب وفوي به ، وأطلق له
أموالاً وإقامات كثيرة ، ونزل هو ونائب صغد بالوطايق . ٢١

ولما بلغ السلطان أن نائب الشام يبرز بصاكره إلى ظاهر دمشق وسائر النواب معه طلب الأمراء وحلفهم وجرّد عشرة آلاف فارس مع منكلي هُما الفخري وأرغون الكاملي وأقسنقر الناصري والحاج أرقطاي وغيرهم .

وفي أوائل جمادى الآخرة : خرجت بحريّة نحو غزّة طليعة لتلقّي من تقدّم من يصير إما مقاتلاً أو مخيراً إليهم ، وهي ألفان مع مقدّمين وهما الأمير قلاؤوز والأمير قطليجا الحموي . واتّي عشر طبلخاناه وعشر عشروات .
هكذا كُله^١ والأخبار تقدّم من يصير باختلاف الأمراء على السلطان وأنّ الجمهور متابعون للشاميين ، ومن جاء من جهة السلطان إلى النائب وأخير بخلاف ذلك قبض عليه النائب وسجنه بالقلعة .

ثم جاءت الأخبار إلى النائب بأنّ التجاريد خرجت من يصير لقصد الشام ، ووصلوا إلى الحطارة^٢ ، ثم تراجع رؤوس الأمراء في الليل إلى يصير واجتمعوا إلى إخوانهم ممن هو مماليكهم^٣ على السلطان ، واجتمعوا ودعّوا إلى سلطنة أمير حاج ، وضربوا الطبلخانات ، وصار ما [كان] في النفوس كابناً بجمهرة علانية ، وتآلوا الكاملي وعكفوا عليه مساوئه ، وقتل بعض الأمراء . وكان القائم

بذلك ملكشیر الجيجازي وأرغون شاه / وأقسنقر وبيغا رؤس ، فنزل إليهم الكاملي^١ ومن معه فنصرتهم الله عليه ، وقرّ الكاملي وأنصاره ، واحتبط^٢ عليه وعلى أرغون العلاني زوج أمه وهو منجروح ، وأجلىس حاجي على السرير ولقّب بالمظفر وذلك في مستهل جمادى الآخرة . وجاءت الأخبار بذلك إلى النائب فغضبت البشائر عنده ، وبنت إلى نائب القلعة فامتنع من ضربها ، وكان قد طلب إلى

١ « كله » ليست في (ع) .

٢ في (س ٢) « الصديدة والحطارة » وفي (ع) : « بحر الحطارة » وأما في الأصل (س ١) فقد كانت : « الصديدة والحطارة » مثل (س ٢) إلا أنه ضرب على « الصديدة » .

٣ (س ٢) : « مواليم » تصحيح .

٤ « واحتبط » بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

الوطاي فامتنع من الحضور وأغلق باب القلعة .

وفي ثامن جمادى الآخرة : قِيمَ إلى دمشق نائب حمّاة الأمير أستدِير العمري موافقاً للنائب كغيره من الأمراء .

٣

وفي ثاني يوم وصل الأمير يَتَمَعُوا حاجِبُ الحُجَابِ بالدَّيَارِ المِصْرِيَّةِ لأخذ البيعةَ للسُّلْطَانِ المَلِكِ المظفر ومعه ثَقَلِيدُ النَّائِبِ بالثَّيَابَةِ ، وكتابٌ إلى الأمراء بالسَّلامِ عليكم ، ففرحوا بذلك وبأهْوَهِهِ وانتظَمَتِ الكلمةُ ، وركِبَ يَتَمَعُوا إلى القلعة ٦ ودخل إلى النائب فباتمه ودَقَّتِ البَشَائِرُ في القلعة حينَ صَبَحَ عندهم الخَيْرُ . وأخذ الناسُ في الزَّيْنَةِ ، ودخل النائب مِنِ الْوِطَائِ إلى الْبَلَدِ والثَّيَابِ حَوْلَهُ في تَجَمُّلِ هائل . وأمر ببناء قُبْرِ في موضعٍ وِطَائِهِ شَيْئًا وَسَمَّاهَا قُبَّةُ النُّصْرِ . ٩

وبَعَثَ سَلْطَنَةُ الْمُظْفَرِ وَلِي ابْنُ زُبَيْرٍ نَظَرَ الْخَاصِّ ، وَلِي عَنْهُ نَظَرَ الدَّوَالِينِ مُوَفَّقُ الدِّينِ .

ثم إنَّ أَمِينَ الدِّينِ السَّامِرِي عَزَلَ من نَظَرِ الْجَيْشِ وَأُضِيفَ لَعَلِّهِ الدِّينِ ابْنِ زُبَيْرٍ ، فَجُمِعَ لَهُ تَيْنِ نَظَرِ الْجَيْشِ ونَظَرِ الْخَاصِّ .

وفي رَجَب : وَلِي الْأُمُورِ أَرْقُطَاي نِيَابَةَ بَعْرَ .

وفيه : اسْتَرْجَعَ الْقَاضِي خِمْالُ الدِّينِ ابْنُ السَّبْكِ الشَّامِيَّةِ الْبَرْلِيَّةِ (من ابْنِ شَمْرُونِ) ١٥ .

وفيه : قَدِمَ علاءُ الدِّينِ ابْنُ الْأَطْرُوشِ من مِصْرَ بِوِطَائِفَةٍ . الْجِسْبَةُ عَوْضًا عَنْ ابْنِ سَيْفٍ ، وَنَظَرَ الْأَسْرَى عَوْضًا عَنْ ابْنِ الْفَوَقَةِ ، وَلَدَرَسَ الْخَانَوْنِيَّةُ الْجَوَانِيَّةَ ١٨ عَوْضًا عَنْ الْقَاضِي تَجْمَرِ الدِّينِ ابْنِ الْعُرْسُومِي .

١ « بالدَّيَارِ » ساقطة من (ع) سهواً .

٢ « عليكم » : ليست لي (ع) .

٣ لي (ع) : « القاضي أمين الدين » وكلمة « القاضي » كانت مثبتة في الأصل (س ١) لم ضرب عليها .

٤ « من ابن هريوخ » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست لي (ع) ولا (س ٢) .

وبعد أيام : ردَّ النائب على ابن القويَّة نظرَ الأُمري ، ثم استردَّ الحنفي الخاتونيَّة بمَرسوم .

٣ وفيه : قِيمَ الأميرُ تَيْكِيَرُ الْهَلَرِي من مِصر ، وكانَ قد تَوَجَّهَ إليها بعدَ خُلُوعِ الْكَامِلِ على نِيَابَةِ حَلَب ، فَاسْتَقْبَلَ لَهُ النَّائِبُ وَأَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَهُ بِالْقَصْرِ الْأَبْلَقِ ، وَطَلِبَ نَائِبُ حَلَبِ طَفَقِيرَ الْأَحْمَدِي إِلَى مِصرَ .

٦ وفي شعبان : قِيمَ القاضي شِهَابُ الدِّينِ الْقَيْسَرَالِي وَعَادَ إِلَى وَطَنِيَّتِهِ فِي تَوْقِيعِ الدُّسْتِ .

واستقرَّ القاضي تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الطَّيِّبِ فِي تَوْقِيعِ الدُّسْتِ أَيْضاً فَصَنَعُوا خَمْسَةَ . ٩

وفيهِ : وَلَّى الْأَمِيرُ بَلْبُرُ الدِّينِ ابْنُ الْمُخْطَلِرِ نِيَابَةَ عَزَّةَ ، وَكَانَ يَلْبُثُا غِبِلَ عَلَيْهِ وَأُخْرِجَهُ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ قِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَ يَلْبُثَا فِي الْبَاطِنِ لَمَّا قَامَ عَلَى الْكَامِلِ . ١٢
قال ابن كثير : « وفي شهر رَمَضَانَ صَلَّى بِالشَّامِيَةِ الْبَرَّانِيَةِ صَبِيَّ عُمَرُو سِتِّ سِنِينَ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَاسْتَحَقَّتْهُ فَلِذَا هُوَ يُجِئُ الْحَفَظَ وَالْأَدَاءَ . وَهَذَا مِنْ أَغْرِبِ مَا يَكُونُ » .

١٥ وفيهِ : اسْتَقَرَّ الْمُسْنِدُ زَيْنُ الدِّينِ الْحُسَيْنِي ابْنُ عَلَنَانَ فِي بَقَاةِ الْأَشْرَافِ عَوْضاً عَنْ ابْنِ عَمَّةِ غَلَاةِ الدِّينِ بِحُكْمِهِ وَقَاتِهِ .

وفيهِ : اجْتَمَعَ النَّائِبُ وَالْقَضَاةُ الْأَرْبَعَةُ وَوَكَّلُوا تَمَسَّ الْمَالِ وَغَرَمَهُمْ عِنْدَ تِلْكَ / الْمُتَسَمِّينَ بِسَبَبِ أَنَّ النَّائِبَ عَزَمَ عَلَى بِنَاءِ هَذِهِ الْبَقْعَةِ جَابِعاً بِقَلْبِ جَامِعِ ثَكْرٍ [٨٠] فَاسْتَوَرَّوا هُنَاكَ وَالْفَصْلُ الْمَالُ عَلَى أَنَّ يُعْمَلَ .

وفيهِ : فُرِغَ مِنْ بِنَاءِ الْحَمَامَيْنِ اللَّذَيْنِ أُلْشَاهُمَا النَّائِبُ بِالْقُرْبِ مِنَ الثَّابِتَةِ

١ في (ع) بمدا زيادة : « ولا أنري بعد ذلك ما فعل الله به » وكانت في الأصل (س ١) وضرب عليها .

وَهُمَا مَعْرُوفَانِ بِهِ ، وَأَدْبَرَا وَدَخَلَهُمَا النَّاسُ وَضَمُّنَا بِنَحْوِ الْمِائَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ .

وفيه : أَخْرِجَ الْأَمِيرُ أَرْغُونَ شَاهًا عَلَى التَّبَرُّدِ إِلَى زِيَاةِ صَبَدٍ .

وَرُسِمَ لِلْأَمِيرِ قَطْلِيْجَاهُ الْحَمَوِي بِنِيَابَةِ حَمَاءَةٍ .

وفي سابع شَوَّالٍ : خَرَجَ الْمُحَمَّلُ وَالرَّكَبُ الشَّامِي وَتَجَسَّلُوا عَنِ الْعَادَةِ .

وفيه : قَدِمَ مِنْ مِصْرَ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ الصَّنَدَرِ جَمَالِي الدِّينِ ابْنُ هِلَالٍ عَلَى

نَظَرِ الدَّوْلَوِيْنَ عِيُوضًا عَنْ غَلَاءِ الدِّينِ الْحَرَائِي .

وفي ذِي الْحِجَّةِ : جُلِّدَتْ بِمَكَّةَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرْسٌ ، وَدُرُسَ فِيهِ الشَّيْخُ

فَعُتْرُ الدِّينِ التُّونُجِي الْمَالِكِي ، وَحَضَرَتْ عِنْدَهُ قَاضِيَا الْقَضَا بِالْأَذْيَارِ الْبِصْرِيَّةِ عِزُّ الدِّينِ

ابْنُ جَمَاعَةٍ وَمُؤَفِّقُ الدِّينِ الْحَقْبَلِي وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْبِصْرِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ ، وَأُتِخَذَ

فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ جِبْرِيلَ فِي التَّوَلَّيْتُ .

وفي يَوْمِ عَرَفَةَ : جُلِّدَتْ طَبْلَخَانَةُ غَطْلِيَّةٍ عَلَى الْبَرْجِ الَّذِي فِي الزَّوَايَةِ عِنْدَ

الْبَابِ الشَّرْقِيِّ ، وَقَدْ جُلِّدَتْ عِمَارَتُهُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ .

قال ابن كثير : وَقَبِلَ هَذِهِ الْمَلَّةَ بِأَشْهُرٍ جُلِّدَتْ غَطْلِيَّةٌ بِمَدِينَةِ الْكَوْكَبِ الَّتِي

بِالْبِقَاعِ عِنْدَ قَبْرِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢ .

وفيه : قَدِمَ مِنَ الدِّيَّارِ الْبِصْرِيَّةِ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الرِّيَّاسِي إِلَى دِمَشْقَ .

مَتَوَلِّيًا قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِحَلَبٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُكِّلَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا .

وفيه : اِهْتَمَّ النَّائِبُ فِي بِنَاءِ الْجَمَاعِ الَّذِي تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَهَدَمَ مَا كَانَ هُنَاكَ

مِنْ أُنْيَةِ وَأُخِذَتْ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَرْجَائِ الْبَلَدِ . وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : إِنَّهُ

اشْتَرَى مِنَ النَّاسِ عَمَائِرَهُمْ فِي الْمَكَانِ الْمَذْكُورِ وَلَمْ يَتَحَسَّنْ لِأَخِيْدٍ شَيْئًا . ثُمَّ خَفَرُوا

الْأَسَاسَ فَوُجِدُوا فِيهِ غَنِيْنٌ مَاءٍ ثَلَاثِينَ فَاجْتَهَدُوا فِي تَشْيِيدِهَا ، وَاجْتَهَدَ فِي أَمْرِهْ بِتَقْصِيهِ

١ في هامش (س ٢) حاشية بخط الناسخ : هـ قال الصلدي : كَانَ جَبَّارًا شَرَّأَ بِحُكْمٍ بَنِيْدَ مَعَ جَهْلٍ ٤

وَانْظُرْ أَحْصَاءَ الْمِصْرِ : (ق ٢٣ أ ٢٣ ب) .

٢ لَمْ يَجِدْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْمُنَايَةِ وَالْمُنَايَةِ .

وبما له وأمر بإعطاء الحجارين جُمْلَةً من المال ، وكان يأتيه بنفسه في غالب الأيام في اليوم مرتين ، واشترى جواميس كثيرة أعدها لتقبل الحجارة .

٣ والقضيت السنة وقد بلغت غرارة القمح إلى مائتين ونحوها والحيز كل رطل يدرهم وهو متغيراً جداً ، والحيز الأبيض لا يكاد يوجد إلا نادراً بيسير زائد . وكانت سنة قليلة المطر السليخ شباط والأودية لم تجر بهذا ، ثم من الله تعالى بمجيء أمطار جيدة نافعة وسقط تلج جيد على جبل خوران جرث منه الأودية فملؤوا منها البرك وطابت القلوب ودفعت عين الوبئة دفعا جيداً .

• • •

وممن توفي فيها

٩ • أبو بكر بن عبد الله ، الإمام العالم البارغ ، شَيْفُ الدين الحريري البُغْلَبَكِيُّ الدمشقي الشافعي .

وُلِدَ سنة ثَمَن مِائَةٍ وَتِسْعِينَ وَسِتَّمِائَةً ، وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ وَالتَّحْدِيثِ ، وَلاَزَمَ الْجِزْيَ مِائَةً ، وَفِي التَّوْبَةِ وَفَضَّلَ فِيهَا ، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى الْكُفَرِيِّ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ الشَّحْنَةِ وَالْجِزْيَ وَغَيْرِهِمَا .

وَدَرَسَ بِالطَّاهِرِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ عِوَضاً عَنْ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ

١٥ الْأَرْدَبِيلِيِّ لَمَّا انتقل إلى تدريس الناصرية / ، وَأَعَادَ بِقُرْبِهَا ، وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ الثَّوْحُورِ [٨٠ ب] بِالنَّاصِرِيَّةِ وَالْإِقْرَاءَ بِدَارِ الْحَدِيثِ الْأَشْرَفِيَّةِ .

ذَكَرَهُ الْأَمِينُ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُتَصَرِّصِ) وَقَالَ فِيهِ : « الْإِمَامُ الْمُحَصِّلُ ذُو الْفَضَائِلِ .

١٨ سَمِعَ وَكَتَبَ وَتَعَبَ وَاشْتَغَلَ وَأَفَادَ وَتَلَا بِالسَّيْحِ وَأَعْرَضَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ فَضْلَاتِ الْعِلْمِ » .

١ (س ٢) : « متعين » تصحيح .

٢ (ع) : « العلامة » .

- وقال ابن رافع : « تَفَقَّه وأعاد وقرَّس وتصدَّى لإقراء القرية والقراعات ، وكان عباً للعلم وأقله » .
- توفي في ربيع الأول ، ودُفن بمقبرة الصوفية ، وأُخذ عنه تدرّس الظاهرية ٣ جمال الدين ابن جُملة .
- أحمد بن إبراهيم بن صائوا البجلي نزيل حمّة .
- ولد سنة عشر وسبعمائة ، وسمع من الميزي وزينب بنت الكمال ، وأبي العباس ٦ الجزري ، والذهبي وعبد .
- قال الذهبي في (المعجم المختصر) : « شاب فاضل ، فقيه أديب ، طلب الحديث في الكبير ، وله نظم جيد ، وثلا بالسبع على الجعفي » . ٩
- توفي في شهر رمضان بحمة .
- أحمد بن سالم بن أبي الهيثم حميد بن صالح بن حماد ، شهاب الدين ، أبو العباس الأذري ابن قاضي نابلس . ١٢
- سمع من ابن البخاري ، وابن مؤمن وغيرها ، وحلّت ، وله نظم ومبيرة حسنة ، وكان يصحب الأمراء وعنده كرم وتودّد ، وسمع كثيراً بنفسه هو وأخوه ، ولهما إجازات وثبت . قاله ابن رافع ، قال : « وسمعت عليه بدمشق » ، وممن ١٥ سجع عليه السروجي والسبواسي والخميني .
- توفي بدمشق في الحرم ودُفن بقاسيون .
- أحمد بن شرف بن منصور الرزعي ، القاضي ، شهاب الدين ، قاضي ١٨ طرابلس .
- سمع من أحمد بن عساكر من (صحيح مسلم) وناب في الحكم بدمشق ،

١ وفيات ابن رافع : ٢٦/٢ .

٢ وفيات ابن رافع : ٢٣/٢ .

ثم وَلَّى قَضَاءَ طرابلس ، وطُلِبَ في مَلَّة قضاائه إلى مصر . قاله ابن رافع^١ .
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « وَأَطَقَهُ دَرَسٌ بِالْأَسَدِيَّةِ ظَاهِرَ دِمَشْقَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ
 ٣ لابن المَجد » .

تولي بطرابلس في رَجَب وَذُو قَعْدِ هُنَاكَ فِي ثَمَرَةِ جَوَارِ جَامِعِهَا .

• أَرْغُون ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، الْعَلَايَ .

٦ زَوْجُ أُمِّ السَّلْطَانِ الصَّالِحِ وَالْكَامِلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ مَمَالِكِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، أَعْطَاهُ

أَسَاتِذَهُ فِي حَيَاتِهِ طَبْلَخَانَهُ ، وَكَانَ قَدْ تَوَجَّهَ مَعَ الْمَنْصُورِ وَإِخْوَتِهِ إِلَى بِلَادِ الصُّعَيْدِ ،

وَأَقَامَ عَنْدهُمْ ؛ ثُمَّ رُدَّ وَطُرِدَ إِلَى صَنْعَدَ أَمْرًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ وَأُعْطِيَ فِي سُلْطَنِيَّةِ

٩ الصَّالِحِ فِي جُمَادَى الْأُولَى فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ تَقْدِيمَةَ قُمَارِي أَمِيرِ شُكَّارِ

وَجُعِلَ رَأْسَ نُوْبَةٍ . وَلَمَّا مَرَضَ الصَّالِحُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ كَانَ هُوَ وَبَهَاذَرُ الدَّيْرِزَاشِي

إِلَيْهِمَا الْمَرْجِعُ ، وَكَثُرَ اقْطَاعُ الْمَذْكُورِ وَأَمْلَاكُهُ ، وَبَقِيَ أَكْبَرُ مِنْ ثَوَابِ السُّلْطَنَةِ ،

١٢ وَكَانَ عَاقِلًا عَارِفًا ، قَبِضَ عَلَيْهِ لَمَّا كُسِّرَ الْكَامِلُ وَهُوَ مَجْرُوحٌ فُحْبِسَ بِجَزَائِرَةِ

الشَّمَالِ ثُمَّ يُقَالُ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَّةِ فَسُجِّنَ بِهَا . ثَوَّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَقِيلَ : فِي السَّنَةِ

الْآتِيَةِ مَقْتُولًا . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : كَانَتْ وَقَاتُهُ بِالْقَاهِرَةِ^٢ .

١٥ • أَصْلَمَ النَّاصِرِيُّ ، الْأَمِيرُ ، بَهَاءَ الدِّينِ .

لَمَّا رَجَعَ النَّاصِرُ مِنَ الْكَرْكِ كَانَ أَمِيرًا صَغِيرًا ، وَتَعَلَّمَ سِبَاحَ دَارٍ ، وَجَرَّدَهُ

١ وفات ابن رافع : ٢٨/٢ .

٢ الملك ساقطة من (س ٢) .

٣ في (س ٢) ليست في (س ٢) .

٤ في هامش النسخة (س ٢) إضافة بخط الناسخ نصها : « في وجهه ضربة طبر وقيل : إن الذي ضربه أرغون شاه » .

٥ في هامش (س ٢) إضافة تعقيب : « وقال غيره : أحضر إلى القاهرة فقتل » .

٦ بإزالته في هامش (س ٢) إضافة نصها : « وكانت سعادته قريباً من خمس سنين وهو الذي أنشأ كتاب الأيتام على باب لما ولي نظره » .

الناصر إلى اليمن في سنة خمس وعشرين ، ولما رجع اعتقل عشر سنين بالإسكندرية ثم أطلق وأعطى نيابة صغد في رمضان سنة إحدى وأربعين ومات الناصر وهو بها^١.

٣

٢٨١ ثم في أول ذؤلة الناصر أحمد ثقل / إلى مصر أميراً ، وهو صاحب المدرسة والثروة والخوض في رتبة القمم ، وكان رأساً في رعي الشباب .
توفي في شعبان من هذه السنة^٢.

٦

٥. التملك^٣ — (بفتح الهَمْزة وسكون اللام وفتح اليم وكسر اللام الثانية وبعدها كاف) — الجوكندار الأمير الكبير ، سيف الدين^٤ ، بقية مشايخ الأُمراء الناصرية .

٩

أصله من الألبستين فُسِي عند دخول الملك الظاهر بلاد الروم ، فوقع في سبي المنصور قلاوون ، ثم ترقى [في] الخدم حتى أُمِر ، وأرسله الملك

١ في هامش (س ٢) بإزائه إضافة : « كان مع الفخري على خان لاجين » .

٢ أول : ليست في (ع) .

٣ أحمد : بخط ابن قاضي شعبة في هامش (س ١) وليست في (ع) .

٤ المدرسة : بخط المؤلف في (س ١) فوق كلمة « الجامع » لضروب عليها ، وفي (ع) « الجامع » دون « المدرسة » .

٥ بإزاء الترجمة في هامش (س ٢) حاشية نصها :

« قال الصلدي : كان من جملة المشايخ مقدمي الأُكوف في أواخر الدولة الناصرية ... وكان من الأشكال الحسنة قد أُلقي إلى سلامة الصدر رسته ذا شبة نية وحة فيها من الشبهة بقية بوجه مشرب الحمرة كأنما أريق عليها كأس حمرة » وانظر أعيان العصر : (ق ٢٧ أو ٢٧ ب) .

٦ فوقها مقحمة بين السطرين في (س ٢) عبارة : « قال الصلدي : توفي سنة ست وأربعين » .
انظر أعيان العصر (ق ٢٧ ب) .

٧ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جانبي بخط المؤلف : « أُللك الجوكندار » .

٨ ما بين القوسين بخط المؤلف للشهي في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) . وهو مثبت في متن (س ٢) على حدة هذه النسخة في نقلها من (س ١) .

٩ بإزاء الترجمة في هامش الأصل (س ١) إضافة بخط الناسخ نصها : « بنى جامعاً بالمسنية وبني مدرسة داخل القاهرة بالقرب من المشهد الحسيني ، وسفر بطريق الحج آباراً وله بمكة مبيضة » .

١٠ في « ساقطة من الأصل (س ١) ومن (س ٢) ألحقها من (ع) .

المظفر يَترس الجاشنكير في رسالة إلى الملك الناصر وهو بالكرك ، فأدَّى الرسالة بعقل ، فأعجبَ الناصرَ عقله ، ولما عاد إلى الملك تقدّم عنده المذكور وصار مقمّم ألف ، واستمر إلى أن تُوفي الملك الناصر ، وكان ممن قام على قوصون .
٣ ولما تسلطن الناصر أحمد أخرجته إلى نياحة حماة . ولما خلع الناصر عاد المذكور إلى مصر على وظيفته في المشورة ، ثم وُلي نياحة مصر في المحرم سنة أربع وأربعين بعد امتناع كثير ، وشرط شروطاً وقام في إزالة المنكر ، وأخرّب بخزانة البُيُود كما تقدّم ، وقام في نصير منابر الشرع .

قال الشجاعى : « وكان خراباً بخزانة البُيُود أعظم من فتح عكا . وكان يجلس فيحكم بشبّاك الثيابة بقلعة الجبل عامّة النهار . » وكان يميل إلى أهل الصلاح والعلم . ولما تُوفي الصالح إسماعيل في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين أخرج من مصر إلى نياحة دمشق ، ثم لحقه البريد بأن يذهب إلى نياحة صفد ، فذهب إليها وباشرها أشهراً إلى أن طلب إلى مصر ، فوصل إليها في ذي الحجة ١٢ من السنة الماضية وقيل : في المحرم من هذه السنة فقبض عليه وسجن بالإسكندرية وكان آخر العهد به . »

١٥ قال بعضهم : أُعطي في ليلة تاسع عشر جمادى الآخرة . وكان عاقلاً ذنباً خبيراً ، وسَمِع الحديث وحدث وعُرج له ابن أليك الدماطي (مشيخة) وقرؤها عليه وهو جالس في شبّاك الثيابة . وكان كثير الأموال وافر المشروف والصدقة ، وبنى مدرسته داخل القاهرة بالقرب من المشهد الحسيني ، وبنى جامعاً بالحسينية وعيّل خطيبه ختلياً ؛ وخفر بطريق الحجاز

١ في هامش (س ٢) عند هذا الموضع إضافة أخذها الناسخ من أعيان العصر (ق ٣٢ ب) معها : « لا يمل من ذلك ويروح أصحاب الوظائف ولا يبقى عنده إلا النقاء البطالة ، وكان له في قلوب الناس مهابة وحمة . »

٢ بدلًا في (ع) « داراً » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم ضرب عليها ابن قاضي شهبة وكسب فوقها « داخل » .

آباراً صارت مناجل معروفة به ، وله بمكة مبيضة^١ .
ثوقى وقد جاوز السبعين .

• شعبان^٢ بن محمد بن قلاوون ، السلطان ، الملك الكامل^٣ ابن السلطان
الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور الصالحى .

بويع له في شهر ربيع الآخر من السنة الماضية بعد وفاء شقيقه الصالح إسماعيل
بمعهده منه فباشر الملك مدة سنة وشهرين إلا أياماً ، وبدا منه أمور يُقَم عليه
٦ بها ، كالقبض على الأمراء بغير جرم ، وتقديم الأراذل ، وأخذ الرشا على
الإقطاعيات والوظائف حتى يجعل للملك ديواناً مستقلاً ، وكان يُعين في المناشير
القدر المتناول . وكان مع ذلك شجاعاً عارفاً وكان أشقر أزرق محدّد الأظفر
٩ بعد في الرجال بألف . وسجن أخاه حاجي وأراد هلاكه ، وقد قيل : إنه أمر
أن يُقتل عليه حائطاً^٤ . فمالأ الأمراء بمصر والشام عليه حتى مُسِكَ وسُجِن
١٢ في سجن أخيه ، وأُشْرِج أخوه فجعل مكانه .
وقال بعضهم : إنه لما وُلِّي أَقْبَلَ عَلَى اللُّهُو والتساء وصدر بالغ في تحصيل

١ في هامش السخنة (س ٢) بجانب هذا للموضع إضافة منقولة من أخبار مصر (ق ٣٢ ب)
نصها : « وقال الصغدني : ولما توجه من صفد إلى مصر فلما وصل غرة أمسكه نائب الأمير
سيف الدين أراق وجهه إلى الإسكندرية [في لواخر سنة ست وأربعين وسبعمائة] وكان ذلك
آخر العهد به ، وكان خيراً فيه دين وعبادة نورها على الجبين ، يميل إلى أهل الخير والصلاح ،
ويتخذ من أدهمهم السلاح ، وكان بركة من أحسن ما يكون ، وغلبه إذا جرت ترمي الرياح
بالسكون ، وكان يقول : كل أمير لا يقيم رعيه ويسكب الذهب إلى أن يساوي السنن ما^٥ .
أمر » .

وما بين المقومتين من أخبار مصر .

٢ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط الشهابي : « الكامل شعبان » .
٣ بعد « الكامل » في (ع) زيادة « شعبان » وكانت كذلك في الأصل (س ١) وضرب عليها
المؤلف .

٤ بعد « المنصور » في (ع) زيادة « قلاوون » وكانت كذلك في (س ١) وضرب عليها الشهابي .
٥ كلها النسخ الثلاث .

- الأموال / ويُنذرها عليهن ، ولهج' بلعِب الحَمَام ، رَكِبَ عليه الأمراء بمصر [٨١ ب]
 بالاتفاق مع ثِيَابِ البلاد ، فركب إليهم فقال لهم فأنكسر ، وقُبِضَ عليه وقُتِلَ بقلعة
 ٢ الجبل في ثالث جمادى الآخرة ختقاً عن نحو عشرين سنة . وقيل : إن الأمراء
 أشاروا على السلطان بقتله وقالوا : إنه قتل أخوته كجك ويوسف وغيرهما من
 الأمراء . وقيل : إنه لم يُقتل حتى استفتوا في قتله فأفتوهم بذلك فقُتِلَ . وفيه
 ٦ يقول الصلح الصندي :

بَيْتٌ قَلَاوُونَ سَمَاكَاهُ فِي عَاجِلِ كَالْتِ بِلَا آجِلِ
 حَلَّ عَلَى أَمْلَاكِهِ لِلرَّدَى ذَهَنٌ قَدِ اسْتَوْفَاهُ بِالْكَامِلِ^٢

- ٩ • طَقُور' الأخندي ، الأمير ، سَيِّف الدين ، نَائِبُ حَلَب .
 كَانَ من ممالك الناصر ، وَتَقَرَّ حتى استقرَّ استاذدار عَوْضاً عن أَقْبَا
 عَيْدِ الواحد في المَهِرْمَ سَنَةِ الثَّتْنِ وَأَرْبَعِينَ ، وَأَعْطِي تَقْدِمَةَ ألف . ثم وُلِّي نِيَابَةَ
 ١٢ صَنْدُ في ربيع الأول سَنَةِ ثَلَاثِ وَأَرْبَعِينَ ، ثم يُقَالُ إلى نِيَابَةِ حِمَاة في صَنْدُ من

١ ساقطة من (س ٢) وموضهها يياض .

٢ في هامش (س ٢) حاشية بقلم ناسخها من أعيان النصر (ق ٥١ آ) نصها : « قال
 الصندي : كان ملكاً مهيباً وسلطاناً لو ترك أضرم النهر لحيأ ، يتوقد ذكاءً وطفلة ، وينفذ نظره
 في المصالح نفوذ النار في القلعة ، متطعاً إلى الملك وسياسة الرعايا ، ويعجز بدهنه من ناظر أو
 عالي ، لم يَلْ بالجلوس للخدمة طرقي النهار مع لعبه ولعبه ، ولا رمي أمر من مهمات الملك بدهوله
 عنه وسهوه ، وكان مستهلاً برأيه حازماً ، أخذاً بالاحتياط جازماً ، وكان متطعاً إلى جمع المال
 في إحراره وإدخاره واكتنازه ، وأقام ديواناً برأسه الليل ، ولم يقبل في ذلك برهان لوم ولا حجة
 علل . وكان ... يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة .

ثم قال : وفتح باب قبول الليل في الإطعامات والوظائف وجعل لللك ديواناً قائم اللات وكان
 يمين الليل في المتأشير وهو مبلغ ثلاثمائة درهم فما فوقها ، فما استحسّن الناس منه ذلك ، وكانت
 نفسه في هذا الباب ساقطة .

٣ أعيان النصر وأعيان النصر (ق ٥١ ب) .

٤ « طقور » ساقطة من (س ٢) وموضهها يياض .

٥ بطلا في (س ٢) : « صار » تحريف .

السنة الآتية ، ثم نُقِلَ في أوَّل سنةٍ سِتِّينَ وأربعينَ إلى نِيَابَةِ حَلَبَ ، ثم عُزِّلَ بعد أشهرٍ وأعيدَ إلى بِصَرَ أمراً .

قال بعضهم : إنه ثَوِيٌّ بِبَصَرَ في هذه السنة .
 • طَقِيقُ الصَّلَاحِيّ النَّاصِرِيّ .

تَأَثَّرَ في آخِرِ حَوْلَةِ النَّاصِرِ ، وَحَضَرَ مَعَ بَشْتَاكَ في الحُوَاطَةِ على تَنْكِيزِ ، وَتَقَدَّمَ في الأَيَّامِ الصَّالِحَةِ ، وَالكَامِلَةِ . ثم وُكِّيَ نِيَابَةَ جَنْصَ بِهَا وَمَاتَ بِهَا في هذه السنة .

قال بعضهم : وَكَانَ ظَالِماً غَاشِئاً .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْخَلِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ الْأَصِيلُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو

١ • الصَّلَاحِيّ : يَخُطُّ الْمَوْزَنَ مَقْصُودَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ فِي الْأَصْلِ (س ١) وَلَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ في هامش (س ٢) بِإِزَاةِ هَذَا الْمَوْضِعِ إِضَافَةُ نَصِهَا :

• وَحَضَرَ إِلَى الشَّامِ لِتَحْصِيلِ الْمَجْنِ وَالنِّبَاقِ وَالشَّعِيرِ بِرِسْمِ الْحَبِيزِ مِنْ دِمَشْقٍ وَحَلَبَ وَحِمَاةَ نَفَقَتِ وَلَطَّاهُ عَلَى النَّاسِ وَيَطَّلِ ذَلِكَ بِمَوْتَ الصَّالِحِ [رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى] فَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ الْكَامِلِ [شَمْعَانَ] وَحَضَرَ إِلَى دِمَشْقٍ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ لِأَجْلِ حَجِّ الْكَامِلِ [وَضَبِقَ عَلَى النَّاسِ وَمَنَعَ أَنْ يَصْرِفَ لِأَحَدٍ شَيْئاً مِنَ الْأَمْوَالِ وَلَقَبُوهَا] وَتَوَجَّهَ بِهَا إِلَى الْقَلْعَةِ وَاخْتَصَّ بِالْكَامِلِ كَثِيراً ، فَلَمَّا نَطَعَ الْكَامِلِ [وَمَلَكَ الْخَفَقَرِ حَاجِجِي] أَنْعَرَجَهُ إِلَى حِمصَ نَائِياً [فَوَجَّهَ إِلَيْهَا] وَأَتَمَّ بِهَا قَرِيباً مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَوْ فِي [رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى] .

قال الصفدي : كَانَ فِيهِ عَسَفٌ وَجَوْرٌ وَلَهُ تَسَلُّسٌ عَلَى أَسْطِ الْأَمْوَالِ ، وَدَوْرٌ لَا يَرْحَمُ مِنْ بَكْسٍ وَلَا يَسْمَعُ مِنْ شِكَا ، تَرَدَّدَ تَكَرَّرَهُ إِلَى الشَّامِ ، وَتَجَدَّدَ اسْتِكْبَارُهُ وَاسْتِكْنَارُهُ فِي كُلِّ عَامٍ ، إِلَى أَنْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْ عَوْدِهِ ، وَأَزَاحَ مَا يَكْبَهُدُهُ النَّاسُ مِنْ غُلُوهِ فِي الظُّلْمِ وَعُلُوهِ ، وَمَاتَ التَّوَاتِبُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي حِمصَ نَائِبٌ وَأَصَابَتُهُ الْمَنِيَّةُ بِسَهْمِ الْمَصَالِبِ [وَفِي ذَلِكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعمِئَةٍ] .

انظر أعيان العصر وأعيان النصر (ق ٥٩ ب) وما بين الحواشِ لِلْمَقْطُوفَاتِ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ .

٣ في هامش الْأَصْلِ (س ١) بِإِزَاةِ عُنْوَانِ جَانِبِي نَصِهِ : • مَطْلَبُ : زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ حَفِيدُ أَبِيهِ أَبِي الْبَهَّاسِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ .

٤ في (ع) : • عَهْدُ الْحَكِيمِ • تَصَحُّفٌ .

الفرج ، ويقال : أبو محمد ابن الإمام المُنْقِطِي شهاب الدين أبي المَحَامِر ابن الشيخ الإمام العَلَامِي مجيد الدين ، أبو التبركات ، المعروف بابن ثِيَمَةِ الْحَرَاي ٣ ثم المُنْقِطِي الْحَنْبَلِي .

مولده في شعبان سنة ثلاث وستين وسبائة بخران ، وقَدِمَ مع والده وأهل بيته من خَزان سنة سبع وستين إلى دمشق ، وحضر في الحائِصَةِ على ابن عبد اللّٰه ، وسَمِعَ من إسماعيل بن أبي اليُسْر ، والكمال بن عُثْمَان ، والقاسم الإزبَلِي ، والقاضي ابن عطاء ، والقُطَيْب ابن عَصْرُون ، والجمال ابن الصبْرِي ، والحَرَاي عُثْمَان ، وابن البخاري وطائفة .

٩ وحَدَّثَ سَمِعَ منه البرزالي ، واللّٰهي ، وابن رافع ، والحُسَيْنِي ، وخرُجَتْ له (مَشِيخَةٌ) وكان يُعاني التجارة ، ومَوَّ من يَحْيَى الْقَاس ، سَمِعَ نَفْسَهُ مع أخيه ولَاَزَمَهُ بِالذَّيَارِ الْبَصْرِيَّةِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ جِهَن حَبِيس ، وكان هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أَمْرَهُ وَيَقُومُ بِحَالِهِ .

١٢ قال البرزالي : « رجلٌ مباركٌ من نَسَبِ الْفَضْلِ وَالدِّينِ ، واشْتَغَلَ هُوَ بِالكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ ، وسافر في ذلك أيضاً ، وهو مشهورٌ بِاللِّهَانَةِ وَالْأَمَانَةِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ ، وصَلَاحِ السَّرِيرَةِ ، وعنده فَضِيلَةٌ ، وَحَبَسَ نَفْسَهُ مع أخيه حَبِيبٌ لَهُ وَلِإِثَارَةٍ لِّصُحْبَتِهِ وَيَحْلُمُهُ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْقَ ، ولم يزلْ معه في التَّلَاوَةِ وَالْيَقَادَةِ إِلَى أَنْ مَاتَ أَخُوهُ . وقال اللّٰهْمِي فِي (مُعْجَمِهِ) : « عَالِمٌ فَاضِلٌ غَيْرُ دَيْنٍ ، وَعَلَا مَنَظَرُهُ وَتَفَرَّدَ . تَوَلَّى فِي ذِي / الْقَعْدَةِ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَخِيهِ بِالصُّوفِيَةِ . ١٨

[٢٨٢]

• عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ، الشَّيْخُ ، مُعْجِي الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ شَرْفِ الدِّينِ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْحَافِظِ

١ « أبي » ساقطة من (ع) .

٢ بعد « عبد » في (س ٢) زيادة « وحضر » وهي سهو .

٣ « القعدة » ساقطة من (ع) سهواً .

أبي عبد الله اليوناني البعلبكي الحنبلي .

ولد سنة اثنين وستين ، وقيل : سنة اثنين وثمانين ، وقيل : سنة ثلاث وثمانين . وسمع من والده وابن البخاري ، وابن الكمال ، وابن الزين وطبقهم . ٣ ودخل مصر وسمع بها متأخراً .

قال اللّهي في (المعجم) : « انتقيت له جزءاً ، وهو فقيه عالم خبير بآراء الله فيه . سمع الكثير ببغلبك » . ٦

وقال ابن رافع : « حدث وعرج له اللّهي جزءاً ، وكان صلباً ببغلبك وقوراً عتسماً كريم النفس جميل الهيئة » . ١

وقال بعضهم : « انتهت إليه رئاسة بلّيه على قاعدة أسلافه » . ٩
لؤلؤ ببغلبك في ربيع الآخر .

• عبّد الكريم^١ بن يحيى بن محمد بن علي بن يحيى بن علي^٢ بن (عبد العزيز ، القاضي الكبير ، الرئيس الصلبي شيخ الشيوخ تقي الدين ، أبو ١٢ محمد ابن قاضي القضاة منحيي الدين أبي الفضل)^٣ ابن قاضي القضاة (منحيي الدين أبي المعالي ، ابن قاضي القضاة)^٤ زكي الدين ابن قاضي القضاة متّجب الدين القرشي الأنوري الطماني المصري ثم القمشقي الشافعي المعروف بابن الزكي ١٥ وشيخ الشيوخ .

مولده في ذي الحجة سنة أربع وستين وستمائة بالقاهرة ، ثم قديم دمشق فلفقه

١ ولغات ابن رافع : ٢٨/٢ .

٢ في هامش الأصل (س ١) بجانب عنوان « ابن الزكي » .

٣ « عل » ساطعة من عمود سبه في (ع) .

٤ ما بين القوسين فيه اختلاف بين الأصل (س ١) و (س ٢) التي جاء فيها : « عبد العزيز الصلبي الكبير الرئيس الأصل تقي الدين أبو محمد قاضي القضاة محي الدين أبي الفضل » وهو خطأ الناسخ .

٥ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو ليس في (ع) .

- ١ بها وسميع ، ودُرس وُلِّيَ مشيخة الشيوخ في ذي القعدة سنة ثلاثٍ وسبعمائة ،
ثم عُزل بعد سنتين ، ثم أعيدَ مرةً أخرى مدَّةً لطيفة واشتهر بشيخ الشيوخ .
- ٣ وخُذْتُ ، سمع منه (الحسيني وغيره) وكان من أعيان أهل دمشق وبقية أهل
بيته ودُرس بمدارسهم المشهورة وقد ذَكَرَ الشيخ ١ تاج الدين الفزاري في تاريخه
دُرسه بالمجاهدية في جمادى الأولى سنة مئتين وثمانين وسبعمائة .
- ٦ قال الحسيني : « كَانَ رَجُلًا سَاكِنًا عَاقِلًا مَهِيئًا وَقَوْرًا ذَا قُوَّةٍ وَكَمَاءٍ ،
وفيه مكارم وأفضال » ٢ .
- وقال ابن رافع : « كَانَ من أعيان دمشق ومُدْرِسِهَا » ٣ .
- ٩ وقال ابن كثير : « كَانَ من رؤساء دمشق وفكره ورائه ذُرَّةٌ وَدُهُونًا كَثِيرَةٌ
سَامَحَهُ اللهُ تَعَالَى » ٤ .
- ثُوِّيَ في شعبان وَفُتِنَ بِفَرِيَّةٍ وَالِدِهِ الَّتِي أَنْشَأَهَا وَلَمْ يُكُنْ بِهَا مُقَابِلَ الْمَدْرَسَةِ
الْأَمَّاكِيَّةِ . ١٢
- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ ، السَّيِّدُ
الشَّرِيفُ ، عَلَاءُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ النَّقِيبِ السَّيِّدِ زَيْنِ الدِّينِ أَبِي عَلِيٍّ ابْنِ
١٥ السَّيِّدِ الْكَبِيرِ مُخَيَّبِ الدِّينِ • ، نَقِيبُ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ .
- ولد في مُسْتَهَلِّ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسَمِيعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ .
وُلِّيَ نِقَابَةَ الْأَشْرَافِ عَوَضًا عَنْ ابْنِ عَمِّهِ عِمَادِ الدِّينِ مُوسَى سَنَةِ ثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ .
- ١٨ قال الحسيني في ذَهَبِهِ : « بَاشَرَ الْمَوَارِيثَ ثُمَّ نِقَابَةَ السَّادَةِ » ٥ .

١ ما حضرته بين القوسين ساقط من (س ٢) طرفة بصرية .

٢ ذيل الممر : ٢٥٧ .

٣ وفيات ابن رافع : ٣١/٢ .

٤ لم نجده في البداية والنهاية .

٥ في (ع) زيادة « ابن » معنا .

٦ ذيل الممر : ٢٥٨ .

وقال بعض المتأخرين : « كان يظاهر بمذهب الاعتزال ، فإذا حُوت في ذلك رجع في الحال ، ولم يكن عارفاً بشيء من العلم . ثوي في شعبان »^١ .

• علي ، الشيخ ، القطّاني .

٣

كان من الفقهاء المشهورين على طريقة الرافعية ، يُقيم السماعَ ويعمل السماعَات ، ويُقصد لذلك ، ويؤزره الأكابر ولرباب الدولة .

- ٦ قال ابن كثير : « كان قد اشتهر أمره في هذه السنين وأثبته جماعة من الفلاحين والشباب المتنبئين إلى طريقة أحمد بن الرافعي / وعمّ أمره وسار ذكره ، وقصده الأكابر إلى بلدته بالزيارات^٢ مرّات ، وكان يقيم السماعَات على عادة أمثاله ؛ وله أصحاب يُظهرُون إشارات باطللة وأخوالاً مُفتعلة ، وهذا مما كان ينقم عليه بسببه » .

وقال ابن زافع : « كان مشهوراً بالخير والصلاح والكرم »^٣ .

١٢

ثوي بفرضته في ذي القعدة .

• عَوْضُ بن نُصْر بن عَبدِ الرحمن ، المقرئ الفقيه العالم الحديث المفيد ، شَرَفَ الدين ، أبو عَلف السعدي الحنفي البصري .

- ١٥ مولده سنة اثنتين وسبعمائة ، وثلا بالسبع على التقى الصائغ وغيره ؛ وسَمِعَ من يونس الدباسي وطبقه ، وعُني بالحديث ؛ وحفظ كتاباً في الفقه على مذهب أبي حنيفة .

١ بإزاء الترجمة في هامش (ص ٢) إشارة بخط الناسخ نصها :

« قال الصفي : إنه كان سليم الباطن ، قال : ولسلامة باطنه يظاهر بمذهب الاعتزال ، وإذا أنكرنا عليه حاله في الوقت زال ، ومع ذلك فكان عامياً غالياً من العلم قد ملأ ظاهره وباطنه من العلم » وانظر أعيان العصر (ق ٨٠) .

٢ الشيخ ؛ ليست في (ع) .

٣ (ص ٢) والبداية والنهاية : « بالزيارة » وانظر البداية والنهاية : ٢٢٠/١٤ .

٤ ونهات ابن رافع : ٣٨/٢ .

- ذكره اللّهي في (المعجم المختصر) وقال : « جَمَعَ وَأَفَادَ ، قَدِمَ عَلَيْنَا مَنَّةً سَكَّ وَأَرْهَمِنَ ، وَسَمِعَ مِنِّي وَصَمَعْتُ مِنْهُ ثُمَّ رُدَّ إِلَى دِمَشْقَ ثَوْنِي فِي ذِي الْحِجَّةِ » .
- ٣ وقال غيره : « إِنَّ بَعْضَ الطَّلَبَةِ قَالَ لَهُ : أَنْتَ فَيْكَ عَيْبٌ لِأَنَّ مَا فِي الْقُرْآنِ شَيْءٌ عَلَى وَزْنِ اسْمِكَ وَلَا تُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . فَشَرَعَ يَتَّبِعُ الْأَجْزَاءَ وَالْمَعَايِمَ وَالْمُشْتَبَهَاتِ وَالتَّوَارِيخَ إِلَى أَنْ جَمَعَ جُزْأً سَمَّاهُ (شِفَاءُ الْمَرَضِ فِيمَنْ تَسَمَّى بِعَوَضِ) وَذَكَرَ فِي الْخَطْبَةِ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَزْنِ اسْمِهِ : عَيْبٌ » .
- ٦ « فَاطِمَةُ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ ، الشَّيْخَةِ الصَّالِحَةِ الْمُسْنِدَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، بِنْتُ الشَّيْخِ الْعِزِّ بْنِ الْخَطِيبِ شَرَفَ الدِّينِ الْمَقْدِسِيَّةِ الصَّالِحِيَّةِ .
- ٩ مَوْلَاهَا سَنَةُ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ (وَسِتِّائَةٍ ، وَحَضَرَتْ وَلَهَا ثَلَاثُ سِنِينَ عَلَى أَبِي أَبِي عُمَرَ وَالشَّرَفِ السَّرَاجِ فِي سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ)^١ عَلَى أَبِي خَلِيلٍ ، وَهِيَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَتْ عَنْهُ . وَصَمَعَتْ مِنْ أَبِي عَبْدِ الدَّامِ وَغَيْرِهِ ، وَأَجَازَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي ، وَخَطِيبُ مَرْدَا ، وَأَبْنُ السَّرُورِيِّ ، وَتَفَرَّدَتْ عَنْهُمْ أَيْضاً .
- ١٢ ذَكَرَهَا اللّهي فِي (الْمَعْجَمِ) .
- وقال ابنُ رَافِعٍ : « حَدَّثَتْ مُرَّاتٍ وَكَانَتْ عَابِدَةً »^٢ .
- ١٥ وقال ابنُ رَجَبٍ فِي (مَشِيخَتِهِ) : « الصَّالِحَةُ التَّقِيَّةُ النَّظِيفَةُ الْمَلْبَسُ ، الْمَتَوَرَّةُ الْوَجْهَ ، خَاتَمَةُ الْمُسْنِدِينَ مِنْ بَيْتِ الزُّهْدِ وَالْحَدِيثِ » .
- قال الحافظُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ : « سَمِعَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَأَدْرَكَهَا صَاحِبُنَا ابْنُ سِنْدٍ ، وَهِيَ أَسْنَدُ شَيْخٍ لَهُ وَأَقْدَمُ ، وَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ » .
- تَوَفَّيْتُ بِالصَّالِحِيَّةِ فِي شَوَّالٍ وَخُفِّتْ بِقُرْبَةِ جَدِّهَا .
- ٢١ « قَاسِمُ التَّكْرُورِيِّ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ » .

١ ما بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٢ ولغات ابن رافع : ٣٦/٢ .

وكان من العباد المتقشفين ، يسكن برباط مَرَاغَة بالمدينة الشريفة ، ويسبح في الجبال فلا يأتي إلا يوم الجمعة .

٣ توفي بغليص في ذي الحجة متوجهاً من المدينة إلى مكة .

• قُريسي^١ بن أَقْطُون ، الأمر ، سيف الدين الحاجب .

نشأ بصنف على تحير وعبادة ، وكان كثير الاعتقاد في ابن تيمية وأتباعه ،

٦ وأصله بتنكير وتقدم عنده ، ونم عليه إلى السلطان أنه هم بالوصيان . ثم وُلِّي الحُجُوبية بمصر بعد إمساكِ تنكير ، وُلِّي إمرة بصنف في أيام الصالح إسماعيل .

قال بعض المتأخرين : « إلى أن حُيِّق في شعبان من هذه السنة بدمشق » .

٩ • قُمَارِي الناصري ، الأمير ، سيف الدين أخو بكثير الساق .

١٢٨٣ أمّره / الناصر بعد موت بكثير ، وكان أخطير من بلد^٢ الترك لأجل أخيه ،

ثم وُلِّي أستاذلورية السلطان في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين عوضاً عن

١٢ طغثير الأحمدي بحكم إتياله إلى نياية صنف ، وتخرج مع الفُخْري لجصاص

الناصر أحمد بالكرك ، ثم وُلِّي نياية طرائس في أول دولة الكامل شعبان في شهر

ربيع الآخر من السنة الخالية ، ثم قبض عليه في آخر السنة الخالية وجمي به

١٥ إلى دمشق واعتُقل بقلعها يومين ، ثم أُخذ منها إلى سجن الإسكندرية فقيل به

في أوائل السنة .

• محمد بن أحمد بن حُستين بن علي ، أبو الطاهر القيسي المغربي المالكي

١٨ المعروف بابن صفوان .

قال ابن الخطيب : « كان خبيراً بطريفة القوم عابداً خاشعاً ناصحاً ، أن

في مواضعه بالعجائب ، وكان يتكلم على (منازل السائرين) للهروي . وكان

١ في (ع) : « رسم » مهمة ، عجز عن قرأها الناسخ .

٢ إلى « مكررة في (ع) سهو .

٣ (س ٢) : « بلاد » .

لَهُ مَثَرَةٌ فِي الْفِقْهِ ، وَخُطِّبَ بِالْجَامِعِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي التَّصَوُّفِ ، وَتَعْلِيقٌ عَلَى (مَنَازِلِ السَّائِرِينَ) ٥ مات في شعبان .

٣ • مُحَمَّدٌ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن عَلِي بن مُحَمَّدَ بن سَلِيم ، الإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُدَرِّسُ الْمُفْتِي الصَّالِحُ بَقِيَّةُ الرُّؤَسَاءِ وَالْمُدَرِّسِينَ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو السَّعُودِ ابْنُ الصَّاحِبِ زَيْن الدِّينِ ابْنِ الصَّاحِبِ فَخْر الدِّينِ ابْنِ الصَّاحِبِ الْكَبِيرِ بِهِاءِ الدِّينِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ جَدُّهُ بَابِن حَنَّا .

٦ سمع من الْبَزْ الْخَرَالِي وَغَارِي الْحَلَاوي .
وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ رَافِعٍ ٢ ، وَدَرَسَ بِالشَّرِيفِيَّةِ .
٩ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « وَكَانَ آخِرَ مَنْ يَقِي مِنْ رُؤَسَاءِ مِصْرَ وَمُدَرِّسِيهَا الْقَدَمَاءُ » ٤ .

تَوَلَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ .

١٢ • مُحَمَّدٌ بنُ غُضُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِي الْمِصْرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ ، الْقَاضِي ، تَاجُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ صَاحِبِ دِيْوَانِ الْإِلْشَاءِ بِالشَّامِ .

١٥ سمع الْخَلِيدِيَّ وَاشْتَقَلَ فِي الْعِلْمِ ، وَخُتِبَ الْإِلْشَاءُ وَمُفَرَّغٌ فِيهِ . بِأَشَرِ التَّوَرِيقِ بِمِصْرَ مُدَّةً ، ثُمَّ وَلَّى كِتَابَةَ سِرِّ حَلَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ،

١ الإِحَاطَةُ لِابْنِ الْخَطِيبِ : ٢٣٦/٣ ، وَهُوَ فِيهِ : « مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَسَنِ بنِ يَحْيَى بنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَفْوَانَ الْقَاضِي » .

٢ بِإِزَالَةٍ فِي هَامِشٍ (س ١) عَنْوَانُ يَخْطُ الْمَوْلُفُ نَحْوَهُ : « ابْنُ حَا » .

٣ يَدُ « ابْنِ رَافِعٍ » فِي (ع) زِيَادَةٌ « وَمَاتَ قَبْلَهُ بِثَلَاثِ سِنِينَ » وَكَانَتِ الْعِبَارَةُ مُثَبَّتَةً فِي الْأَصْلِ (س ١) ثُمَّ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْمَوْلُفُ الشَّهْبِيُّ .

٤ وَفَاتَ ابْنُ رَافِعٍ : ٣٣٢/٢ .

٥ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ بِإِزَالَةٍ عَنْوَانُ يَخْطُ الشَّهْبِيُّ نَحْوَهُ : « الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ ابْنُ مُحَمَّدٍ » .

٦ « ابْنُ أَحْمَدَ » سَاقِطَةٌ مِنْ عَمُودٍ نَسَبِهِ فِي (س ٢) .

- فَمَزَلْ فِي أَوَائِلِهَا وَأَقَامَ بِمَصْرَ بَطْلًا مُلَّةً ، ثُمَّ رُكِبَ مِنْ جُمْلَةِ مُوقَعِي الدُّمْنِ ،
ثُمَّ وَلِّيَ كِتَابَةَ السَّرِّ بِدِمَشْقَ بَعْدَ بِلْسِ الدِّينِ ابْنِ فَضْلِ اللَّهِ مِلَّةً يَسِيرَةً نَحْوَ ثَمَانِيَةِ
أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُؤْتِيَ .
٣ قال ابن رافع : « وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيِّئَةِ مُقَوِّضًا مَجِيئًا لِأَهْلِ الْخَيْرِ »^١ .
وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ : « كَانَ رَجُلًا جَيِّدًا ، لَكِنَّ الْجَانِبَ ، بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، كَرِيمَ
النَّفْسِ ، مُتَوَدِّدًا إِلَى النَّاسِ ، عَجِيبًا إِلَيْهِمْ » .
٦ وَقَالَ غَيْرُهُ : « كَانَ يَحِبُّ قَضَاءَ حَوَائِجِ النَّاسِ ، وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَى الْبَدَلِ » .
تَوَلَّى فِي ربيع الآخر وَدُفِنَ بِقَاسِيُونِ .
قال ابن حبيب : وَقَدْ جَاوَزَ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي ذِكْلِهِ وَهُوَ
عَجِيبٌ .

- ٥ . عَمَدَةُ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَيْسَى ، الْقَاضِي الْإِمَامُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْخُضْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .
١٢ خَرَجَ مِنْ مَصْرَ صُحْبَةَ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ الْقَوْنَوِيِّ ، وَقَدْ تَضَلَّعَ مِنْ أَنْوَاعِ
الْعُلُومِ ، فَوَلَّى قَضَاءَ بَغْلَبَكْ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى قَضَاءِ صَنْدُ فَمَ إِلَى رِمْنَصَ .
قال ابن رافع : « وَحُمِدَتْ سِيرَتُهُ وَكَانَ قَاضِلًا »^٢ .
١٥ وَقَالَ الْمُتَمَلِّمَانِي قَاضِي صَنْدُ فِي (طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ) لَهُ / : « شَيْخِي وَأُسْتَاذِي
وَأَجَلُّ مَنْ لَقِيتُ فِي غَنِيِّ ، أَخَذَ مَشَايِخَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْفُقَهَاءَ الْمُحَقِّقِينَ ،
وَالْحَفَاطَةَ الْمُتَّقِينَ ، وَالْأَذْكِيَاءَ الْبَارِعِينَ ، وَالْفَضْلَاءَ الْجَائِعِينَ ، وَالْحُكَّامَ الْمُؤَقِّقِينَ »
١٨

١ وفيات ابن رافع : ٢٨/٢ .

٢ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني بخط المؤلف نصه : « للقاضي فمس الدين
الحضري » .

٣ وفيات ابن رافع : ٥٢/٢ . وضبطه « الحضري » بكسر الحاء وسكون الضاد المسجدين .

٤ في (ع) : « المحدثين » وكانت كذلك في الأصل (س ١) لم يضر عليها المؤلف وصحبها
خطه كما أثبتناها .

المالهرين ، والمدرسين الباهرين . أرمته عشر ميين ، ووُلي قضاء بعلبك وشغل
 بها جماعة فترعوا ، ثم نُقل إلى قضاء صفد فأحيها وشهر العلم بها ، ودُرس
 ٣ بها التدريس البديع الذي لم يُسمع مثله ، وكان طريقه جدًّا لا يُعرف الهزل ،
 ولا يُذكر عنده أحد بسوء ، ثم فازق قضاء صفد غوفًا من الله تعالى ، جاء
 نائب ظالم يقال له بُلْك فقصد اقتراض مال الأيتام بلا رهن فلم يوافق ، فجرى
 ٦ بينهما كلام ، فركب بغلته ليلاً وتوجه إلى دمشق ، فلقاه السبكي وأكرمه وجّهزه
 إلى قضاء جنص والخطابة بها والتدريس ، وفيها كل شهر نحو ألف وخمسمائة
 درهم ، ومعلوم الحكم بصدد ومضافاته نحو خمسمائة درهم ، فعوضه الله الدنيا
 ٩ والآخرة ، وعزل بُلْك بهذا السبب ١ .

توفي في شعبان برخص^٢ ودفن بظاهرها ، وكانت ولاية بُلْك صفد في ربيع
 الآخر سنة أربع وأربعين وعزل بعد سنتين .

١٢ • محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن
 طاهر ، القاضي ، عز الدين ، أبو عبد الله^٣ ابن السراج الدمشقي الشافعي قاضي
 البصرة .

١٥ سمع من ابن شيبان (الأربعين) للقشيري ، وحديث .
 قال ابن رافع : « وجمع كتاباً سماه (الأيتام) فيه تفسير وحديث » .
 توفي في هذه السنة بكنة .

١٨ • محمد بن محمد بن عمر | ابن | الشيخ الكبير أبي بكر بن قوام

١ طبقات الفقهاء الكبرى للحلي (ق ١٢٦ ب) .

٢ قال الحلي في طبقاته : « ومات شيخنا الحضري برخص في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة
 رحمه الله » .

٣ الكنية « أبو عبد الله » كتبها ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) وأشار إلى إضافتها ووضعها
 بعد لقبه ، فوضعها ناسخ (س ٢) بعد اسم جده « عبد الرحمن » أما في (ع) فسقطت منها .

٤ وفات ابن رافع : ٣٩٧/٢ .

الباليسي الدمشقي الصالحى ، الشيخ الصالح ، أبو عبيد الله .

سمع من ابن البخاري وغيره .

٣ قال ابن رافع : « كَانَ لَهُ دُكَّانٌ يَجَارِقُ ، ثُمَّ تَرَكَهَا » .

توفي في الحرم ودُفِنَ بَزْوِيَّتِهِمْ ، وهو أخو الشيخ نجم الدين المتوفى قبله بسبعة أشهر إلا عشرة أيام . قال ابن كثير : « وَهَذَا أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ »^١ .

٦ . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
ابن عبيد الرحمن ، المسمى الإمام الخير ، الحسنى الفاسى الأصل المكي .

مولده بمكة في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة . سمع بها الكثير من التوزري

٩ والصفي والرضي الطبري وغيرهم . وَرَحَلَ فسمع بدمشق من ابن الشحنة وغيره .

وبالإسكندرية من عبيد الرحمن بن مخلوف ؛ وبها اشتغل بالعلم على الفاكهاني

وغيره ، وأذن له بالإفتاء والتدريس ، فدرس وأفتى وحللت واشتهر بالخير والمبادء

١٢ والديانة .

توفي في شهر رمضان بالنبينا النبوية على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام .

• • •

١ وفات ابن رافع : ٢٤/٢ .

٢ البداية والنهاية : ٢١٨/١٤ وفيه : « وهذا أشد من ذلك » مصححة .

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

استهلّت : وقد شرع في بناء جامع النائب يكفيا عند تلّ المستعين والنائب

٢ مُقيم به١ .

ولي الحرم : باشر الشيخ علاء الدين القوتوي الحنفي مشيخة الشيوخ عوضاً عن القاضي شرف الدين الهمداني المالكي بحكم وفاته بمرسوم النائب .

٦ وفيه : خرج من مصر نائب طرابلس منكلي بها الفخري .

وفيه : وصل تقليد قضاء المالكية بعد القاضي شرف الدين / الهمداني لنائبه [٢٨٤] القاضي جمال الدين المستلاني وتخلع عليه ، واستمر نيابة القاضي شمس الدين القفصي .

(ولي صفر : درس بالدولة)^١ تاج الدين عبد الرحمن ابن الشيخ فخر الدين المصري نزل له أبوه عنه .

١٢ وفيه : تقلّ نائب صند الأمير أرغون شاه إلى نيابة حلب بعدما طلبها الأمير بيدير البلدي إلى الديار المصرية .

وولي نيابة صند الأمير فخر الدين أئاس الحاجب الكبير بدمشق .

١٥ وفيه : ارتفع ميعر القمح بدمشق بسبب أكل الفأر الزرع ببلاد خوران والجزولان ، فجاوز ميعر الفرازة المائتين . وقال ابن حبيب : بلغت إلى ثلاثمائة ثم حبط إلى مائة وخمسين . ورخص الخبز في الشهر الآتي ، كان يُباع رطل ١٨ إلا أوقية بدرهم فصار الصالي رطلاً وأوقية .

١ هـ ٥٠٢ ساقطة من (ع) و (س ٢) . وهي بخط الشهي مقحمة بين السطرين في (س ١) .
٢ ما بين القوسين بخط الشهي في هامش الأصل (س ١) وهي في متن (س ٢) بخط التاسخ ،
أما في (ع) فقها : هـ وفيه درس تاج الدين هـ وكانت كذلك في (س ١) فضرب عليها ابن قاضي شعبة وأهدأها بما أئنتاه .

وفي ربيع الأول : دَرَسَ القاضي صَنْدُرُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي
 الْبَقَاءِ السُّبُكِي بِتَرِيَةِ أَمِ الصَّالِحِ عَوْضاً عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ عَطُوبٍ يَتْرُودُ ،
 نَزَلَ لَهُ عِنهَا وَتَعَوَّضَ بِإِعَادَةِ النَّاصِرِيَةِ نَزَلَ لَهُ عِنهَا وَاللَّهِ . ٣
 وَدَرَسَ صَنْدُرُ الدِّينِ عَلَيَّ ابْنُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ عَلَيَّ ابْنِ الْقَاضِي شَمْسِ
 الدِّينِ ابْنِ الْبَزْزِ الْمَلَقَبِ بِجُدَّةِ الْكِشْكِ بِالْقِيَمَارِيَةِ ، وَكَانَتْ عُيُنَتْ لَهُ مَكَانَ وَالِدِهِ
 وَاسْتَنْيَبَ عَنْهُ فَلَمَّا تَأَهَّلَ دَرَسَ . ٦

قال ابن كثير : « وفيه : أُخِذَتْ عَوَالِيدُ مِنْ دَانِيَلِ الْبَلَدِ وَظَاهِرُهَا قَدْخُلُ
 فِي بِنَاءِ الْجَامِعِ الَّذِي أَنْشَأَهُ النَّائِبُ ، وَأُخِذَ الْقَامُودُ الَّذِي كَانَ بِالْعَلَمِيِّينَ عَلَى رَأْسِهِ
 مِثْلَ الْكُرَّةِ فِيهَا حَدِيدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ يُلَاسِمُ لِمَسْرٍ ٩
 بِزَوْلِ الْحَيَوَانِ إِذَا دَارُوا بِاللَّدَايَةِ حَوْلَهُ لَتَحُلَّ إِزَاقَتُهَا ، بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ عَلَى أَحَدِ الْأَقْوَالِ فِي بِنَاءِ دِمَشْقَ .

وفي أواخر الشهر الآتي ارتفع بناء الجامع المذكور ، وَجُفَّتِ التُّينُ الَّتِي كَانَتْ ١٢
 تَحْتَ أَصَابِهِ ١ .

وفي ربيع الآخر : دَرَسَ للقاضي نُجْمُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ

١ (س ٢) : « أبي » تصحيف .

٢ نص الخبر في البداية والنهاية : « وفي شهر ربيع الأول أُخِذُوا لِبِنَاءِ الْجَامِعِ الْجَدِيدِ بِسُوقِ الْخِزْلِ أَعْمَدَةٌ
 كَثِيرَةٌ مِنَ الْبَلَدِ ، فَظَاهَرَ الْبَلَدَ بِمَلَقُونِ مَا فَرَّقَهُ مِنَ السَّاءِ ثُمَّ بَأْعَلُونَهُ وَيَقِيمُونَ بِهِ لَهُ دَعَامَةً ، وَأَخَذُوا
 مِنْ حَرْبِ الصِّغَلِ وَأَخَذُوا الْعَمُودَ الَّذِي كَانَ بِسُوقِ الْعَلَمِيِّينَ الَّذِي فِي تِلْكَ الدَّخْلَةِ ، عَلَى رَأْسِهِ
 مِثْلُ الْكُرَّةِ فِيهَا حَدِيدٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ أَنَّهُ كَانَ فِيهِ يُلَاسِمُ لِمَسْرٍ بِزَوْلِ الْحَيَوَانِ إِذَا
 دَارُوا بِاللَّدَايَةِ يَحُلُّ إِزَاقَتُهَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ
 قَلَعُوهُ مِنْ مَوْصِعِهِ بِهَذَا كَانَ لَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَحْوُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ رَأَيْتُهُ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ مَعْلُودٌ فِي سُوقِ الْعَلَمِيِّينَ عَلَى الْأَشْعَابِ لِيَجْرُوهُ إِلَى الْجَامِعِ الْمَذْكُورِ مِنَ السُّوقِ
 الْكَبِيرِ وَيَخْرُجُوا بِهِ مِنْ بَابِ الْحَافِيَةِ الْكَبِيرِ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وفي أواخر شهر ربيع الآخر ارتفع بناء الجامع الذي أنشأه النائب وجفت التين التي كانت
 تحت جذوعه حتى أسسوه والله الحمد « انظر البداية والنهاية : ٢٢١/١٤ ... ٢٢٢ .

الجزء بالمترسة التي أنشأها جمال الدين ابن بهاء الدين ابن عليّ الحنفي بالسفح بالقرب من الرباط التاصري تجاه ثربة بهاء الدين الحنفي . قال ابن كثير : « ورُبَّ فيها فقهاء حنفيّة وفقراء »^١ .

وفيه : قديم الأمير علاء الدين الطغريلي من مصر حاجباً كبيراً بدمشق عوضاً عن الأمير أبياس المستقل إلى نيابة صغد .

٦ وفي أواخر الشهر : كانت بواجر الغلات ، وحصل ببلاد خوران نقص في الغلات بسبب الفأر المسلط على الزرع في هذا العام ، وأبيعت غرارة القمح في هذا الشهر بنحو المائتين ، والشعير بنحو المائة ، والأجلاب من بلاد الشمال كثيرة .^٩

وفي سلكه : وردت الأخبار من الديار المصرية بمسك جماعة من الأمراء كملككثير^٢ الجحازي ، وأقسنقر التاصري ، وقرايها القاسمي صيهو نيكفا ، وأيتيش^{١٢} وصنغار ، ويزلار ، وطينا . فأما الجحازي وأقسنقر فقتلا في الوقت وجهاز البقية إلى الإسكندرية ، وقيل : إن قرايها قُتل أيضاً . وكألو قد اتفقوا على الركوب على السلطان فشر بهم فقيضوا ، فالزعج النائب / وشاور الأمراء في ذلك فاشتغلوا | ٨٤ ب | عليه ، وكتب إلى نواب البلاد ، فلم يُظهر له الطاعة إلا نائب حلب .

وفي مستهل جمادى الأولى : ليس الصدر شمس الدين ابن التاج إسحاق خلعاً بنظر الدواوين بدمشق عوضاً عن تقي الدين ابن هلال ، وكان باشر نظر الجيش مدة بدمشق ثم تحول إلى مصر فأقام هناك إلى هذا الوقت .^{١٨}

١ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٢ في (ع) : « بنحو المائتين والسبعين » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم صححها ابن قاضي شهبة بحطه بما أثبتناه .

٣ (ع) : « ملكسر » .

٤ في (س ٢) : « صغاني » مهمل ، وهي غير واضحة في الأصل (س ١) و (ع) فاحتليناها من السلوك والنجوم الزاهرة .

- وفي الأربعاء رابع عشره : جاء أمير من مصر على البريد بكتاب السلطان
 بمزول النائب وطلبه إلى الديار المصرية ليؤديه نياتها وأعلم بتولية نائب حلب عوضاً
 عنه ، فقرأ عليه بحضور الأمراء . فأظهر الامتناع ، وعلم أن طلبه لن ياتيه مصر ٣
 خديعة ، وردّ الجواب بعدما أساء في خطاب الرسول أنه راض بتولية أي بلد
 رسم له السلطان . فلما كان من الغد ركب إلى ناحية فتيه فخيّم عندها في
 المؤضع الذي خيّم فيه عام أول ، فبات ليلة الجمعة ، وأمر الأمراء فخيّموا حوله ٦
 كما فعل في العام الأول ؛ فلما كان ثاني يوم^٢ بعد الصلاة لم يشعر الناس إلا
 بالأمراء قد اجتمعوا تحت القلعة فأخرجوا من القلعة صنفين سلطانيين وضربوا
 الطبول خفياً واجتمع المسكر كله خلا النائب وأقاربه ، وكبير الأمراء فلاوز ٩
 فأرسلوا إلى النائب أن هلم إلى السمع والطاعة للسلطان ، فامتنع . وتردّدت
 الرسل إليه فلم يقل .
- فساروا إليه لاسين لأمة الخرب ، ولودي : من تأخر من الأمراء والأجناد ١٢
 شيق على باب داره ، فلما انتهوا إليه وجلّوه قد ركب ملبساً واستعد للهرب ؛
 فلما واجههم هرب ومن معه ، وساقوا ورائه فلم يتركوه ، وكان قد توجه
 إلى ناحية القريتين ، ونهبت العامة وأهل القبيبات وطافه وما فيه ، وقطعوا الخيام ١٥
 قطعاً قطعاً . وذهب إلى جهة ضمير ومتر على أراضي القلعة والرخصة وجروا
 يريد دزب الرخصة ومعه دليل ، فتاة عن دزب الرخصة ورجع إلى دزب يحمي ،
 وعاد المسكر بعدما وصلوا إلى ضمير . ثم قِيم نائب صفد الأمير فخر الدين ١٨
 يوم الأحد ثامن عشره ، وذهب في يومه هو وعسكر دمشق ورائه يلبغا ومعه
 الأزواد والأثقال . وكان يلبغا قد اعترضته الأعراب من كل ناحية حتى التجوّه
 إلى حماة ، فخرج إليه نائبها وقد ضنّف أمره جدّاً هو وكل من معه من كثرة ٢١

١ - الأربعاء : بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وهي ليست في (ع) ولا (س ٢) .

٢ في (ع) زيادة : « الجمعة » .

السوق ومُصَاوَلَةُ الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، فَاسْتَجَارَ بِهِ فَأَجْلَاهُ ، وَذَلِكَ يَوْمَ
الْثَّلَاثَةِ ضَحَى . وَكُتِبَ إِلَى السُّلْطَانِ فِي أَمْرِهِ ، فَجَاءَ لِلرَّسُولِ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ ،
٣ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَالِدِهِ وَلِخَوَاتِمِهِ وَقَلَاوُزٍ ، وَثِقَطَايَ الدُّوَادَارِ ، وَجُوبَانَ وَغَيْرِهِمْ ،
وَأَخْتَلَفَهُمْ وَأَخَذَ سَبُوقَهُمْ وَجَهَّزَهَا إِلَى الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ .

وَجَاءَ الْخَبَرُ إِلَى دِمَشْقَ يَوْمَ فُتِحَ يَلْبُغَا فِي قَبْضَةِ نَائِبِ حِمَاةِ صَبِيحَةِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ
٦ خَادِي عِشْرِيهِ فَضَرِبَتْ الْبِشَائِرَ بِالْقَلَمَةِ وَغَيْرَهَا ، وَأَخَذَتْ الْعَسَاكِرُ بِحِمَاةٍ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ يَتَقَيَّرُونَ مَا يُرْسَمُ بِهِ السُّلْطَانُ فِي شَأْنِهِ . وَأَقَامَ جَيْشُ دِمَشْقَ وَنَائِبَا
طَرَابُلُسَ وَصَقْدَ (مَنَكَلِي بُغَا الْفَخْرِي وَنَاسِ التَّاصِرِي) بِجَمْعٍ .

٩ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ تَاسِعَ عِشْرِيهِ : / رَخَلَتْ الْعَسَاكِرُ رَاجِعَةً إِلَى دِمَشْقَ ، [٢٨٥]
وَقَدِمَ يَلْبُغَا مُقْبِداً عَلَى الْكُدَيْشِ وَكَذَلِكَ أَبُوهُ ، وَخَوَلَهُ الْأُمَرَاءُ الْمُوَكَّلُونَ بِهِ وَمَنْ
مَعَهُمْ مِنَ الْجُنْدِ ، فَدَخَلُوا بِهِ بَعْدَمَا غُلِقَتِ الْأَسْوَاقُ ، وَاجْتَاوَزُوا فِي سَوَاقِ السَّبْعَةِ ،
١٢ فَمَرُّوا عَلَى ثَرْوَةِ الشَّيْخِ رَسْلَانَ وَالبَابِ الشَّرْقِيِّ وَالصَّبِيرِ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى نَاجِيَةِ يَهْزَرَ ،
وَتَوَاتَرَتْ الْبَرِيدَةُ بِالْأَخْبَاطِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ مَعَهُ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَمْلاكِهِمْ .

وَيَوْمَ خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ : قَدِمَ الْبَرِيدُ مِنَ الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ وَأَخْبَرَ بِقَتْلِ
١٥ يَلْبُغَا وَقَتْلِ يَزِيدِ الْبَلْبَرِيِّ ، وَطُغَايَ ثَمَرِ الدُّوَادَارِ وَمُخْمُودَ بْنِ شَرْوَيْنِ الزُّوزِيِّ .
وَكَانَ السُّلْطَانُ أَتَاهُمُ بِمَمْلَاةٍ يَلْبُغَا ، فَقَبِضَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ إِلَى
الشَّامِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ خَلْفَهُمْ وَرَسَمَ بِقَتْلِهِمْ .

١٨ وَفِي سَادِسِهِ : وَصَلَ إِلَى الْقَاهِرَةِ رَأْسُ الْأَمِيرِ يَلْبُغَا الْيَحْيَاوِيِّ ، وَقَدِمَ أَمِيرَانِ
وَطَوَاشِي مِنَ الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ عَلَى سَوَاحِلِ يَلْبُغَا ، فَتَسَلَّمَ الطَّوَاشِي مَصَاغاً وَجَوَازِ
نَفِيسَةً وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَرَسِمَ بَيْعَ أَمْلاكِهِ وَمَا كَانَ وَقَفَهُ عَلَى الْجَابِعِ الَّذِي شَرَعَ

١ يوم الثلاثاء : بخط الشهبي في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٢ (س ٢) : « ما رسم » .

٣ ما بين القوسين بخط الشهبي في هامش الأصل (س ١) وساقط من (ع) .

في إلسائه كالفيسارية والحمامين . ثم طُلبَ بقية أصحابه من حماة إلى النهار المصرية فكان آخر العهد بهم .

قال ابن كثير : « فلا نلوي على أي صفة هلكوا » . ٣

وفي ثامن^٢ عشره : دخل الثالث الأمير سيف الدين أرغون شاه إلى دمشق نائياً عليها متقيلاً إليها من نيابة حلب . قال ابن كثير : « وفيه صرامة وشهامة ، وهو قريب الشكل من تذكز^٢ واستعرض الجيوش ، فقطع أيدي خمسة عشر^٦ نفرًا وسر جماعة ووسط آخرين ، وشكى على والي البَر غلاء الدين ابن السريحة فضربه وعزله ووَلَّى عوضه الأمير بلز الدين بكشاش المنكورسي^١ .

وفيه : وَلَّى الأمير فطر الدين أباس نيابة حلب ، ووَلَّى عوضه نيابة صند الأمير سيف الدين أولانجا نائب حمص .

ووَلَّى نيابة غزة الأمير بدر الدين مسعود ابن الخطير نيابة طرابلس عوضاً عن الأمير منكلي بها الفخري ، وطلب المعزول إلى مصر . ١٢

وفي أول شعبان : قدم الأمير سيف الدين منجك إلى دمشق حاجباً كبيراً عوضاً عن الأمير غلاء الدين ابن طغريل .

وفيه : عزل والي البَر بلز الدين المنكورسي^١ ووَلَّى جمال الدين المبرداشي^{١٥} ، ووَلَّى البلد نائبه ناصر الدين الطبرياني .

١ البداية والنهاية : ٢٢٣/١٤ .

٢ (ع) : « ثاني » تصحيف ، وانظر البداية والنهاية : ٢٢٣/١٤ .

٣ البداية والنهاية : ٢٢٣/١٤ . ٢٢٤ .

٤ الأصل (س ١) : « المنكورسي » وفي (س ٢) و (ع) : « المنكورسي » والتصحيح من أعيان مصر (ق ٣٨) حيث ترجمته .

٥ كلها في النسخ الثلاث ، ولعلها طرفة قلم صوابها : « نائب » .

٦ في (ع) : « والي البريد الذي المنكورسي » تصحيف .

وفيه : جاءت الأخبار بقلة المياه ببلاد خوزان وأنهم يوثون المياه البعيدة ،
وأبيع القمح الشعير بخران كل مد بأربعة (ذراهم وهم يجلبونه من دمشق .
٣ والخيز بدمشق كل رطل إلا أوقية ب درهم وهو متغير ، والموز كل رطل
بأربعة ١ ونصف ، والأرز والسرّج والصابون والقنبريس كل رطل بثلاثة ،
وغالب الأشياء غالية سوى اللحم فإنه كل رطل ب درهمين وربع .

٦ ثم في العشر الأخير منه : من الله تعالى بالرسائل الغيث المتدارك فأحيا البلاد
والعباد ، وامتلات الفلجان والبركة ، وجرّت الأودية ، ولم يكن بقي في بركة
زرع قطرة ، ووقع الثلج على جبل بني هلال والجبال التي حول دمشق ، وذلك
٩ في أول شهر تشرين الثاني .

وفي أواخره : كبس بلز الدين / ابن سيف خلعة الحسبة ، وذلك بعد سفر | ٨٥ ب |
القاضي علاء الدين ابن الأطروش منذ أشهر أيام يلبغا ، وكان يباشرها نائبه
١٢ منجي الدين السفاقي .

وفي العشر الأوسط من شهر رمضان : نودي بأن أهل اللمة لا يركبوا الخيل
ولا البغال . قال ابن كثير : « ففرح الناس بذلك » .

• • •

ذكر مقتل السلطان المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون
ووليّيه أخيه الملك الناصر حسن السلطنة

- ٣ لما جَرى من السلطان ما جَرى من القبض على الأمراء وقتل طائفة منهم
من الأغنياء أنكر عليه الباقون وقاموا عليه والحازوا إلى قبة النصر ، فركب إليهم
في طائفة قليلة فقُتل في الحال ، وذلك يوم الأحد ثاني عشر رمضان .
- ٦ فلما كان يوم الثلاثاء : أجلسوا أخاه ناصر الدين حسن على كرسي الملك ،
وسمّوه بالملك الناصر وعمره ثلاث عشرة سنة . وصار الكلام لسيّدة أمراء ،
وهم الذين قاموا على المظفر ، وهم : تيشا أروس القاسمي ، وشينغو ، وطارز ،
والجيجيا ، وأحمد شاد الشربخانا ، وأرغون الإنماعلي .
- ٩ قال بعضهم : ووليّ الأمر تيشا أروس نيابة مصر عوضاً عن الأمير أرقطاي ،
ووليّ الأمر منجك اليوسفي الوزارة بالديار المصرية عوضاً عن الأمير شريف الدين
محمود بن شروين . وقال غيره : كانت ولايته في شوال عند لقل الأمير أرقطاي ١٢
إلى نيابة حلب .
- وفي ربيع عشرين الشهر : قُدم البريد بأخذ البيعة للسلطان الناصر حسن
وتخليع الأمراء على العادة ، فضربت البشائر على القلعة ، وشرعوا في تزيين البلد .
- ١٥ وفي أوائل شوال : توجه الحاجب الكبير الأمير منجك إلى الديار المصرية ،
ووليّ الخجويّة عوضه الأمير طيغمر الإنماعلي .
- ١٨ وفيه : قبض على نائب الأمير أباس وقُدم به إلى قلعة دمشق ثم دُهب
به إلى الإسكندرية فسُجن بها ، ووليّ عوضه الأمير أرقطاي نائب مصر .
- وفي ليلة الجمعة ثالث عشرين شوال ، وذلك خامس عشر كانون الثاني :

١ (س ٢) : عليهم ٥ سهو .

٢ الأمير ليست لي (ع) .

جاءَ مطرٌ جيّدٌ ، وكانَ الناسُ مِنْ مستهلِّ رَمَضانَ ولِى الآنَ لم يُمَطِّروا مَطَرًا
يُجَرِّي مِنْهُ الْجِيْزَابَ . وقد غَلَّتْ الأسعارُ حَتَّى الحَضْرَواتِ ، وسِعِرَ الخُبْزُ عَشْرَ
٣ أَوَاقٍ بَدْرَهم . وتتابعتِ الأمطارُ .

وفيه : وَلِي القَاضِي علاءُ الدِّينِ ابنُ التُّركُماني الحَنَفِي القضاءَ بالقاهرة عوضاً
عن زَيْن الدِّينِ البُسْطامي ، حُزِلَ .

٦ ولي ذِي القعدة : دُرِّسَ بمَشْهَدِ عُرْوَةَ والتَّوَيْسِيَّةِ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ ابنُ الزَّواي
الحَنَفِي نَزَلَ له عنها الحافظُ الدَّهْبي في مَرَضِهِ مَوْتَهُ ، فدرَّسَ فيها قَبْلَ وفاته .

وفيه : دُرِّسَ الشَّيْخُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ جَمالِ الدِّينِ ابنِ الشُّرَيْشي
٩ في الإِعادَةِ بِالْبازِزِيَّةِ عندَ أبيهِ عِوضاً عَنِ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ المَقْدِسي .

وفيه : دُرِّسَ الشَّيْخُ صَلَوُ الدِّينِ المالِكي بِدارِ الحَدِيثِ التَّنْكِيرَةِ عِوضاً عن
الحافظِ شَمْسِ الدِّينِ الدَّهْبي .

١٢ وفيه : حَضَرَ / تَقِي الدِّينِ ابنُ زَالِعِ زاوِيَةِ القَاضِيَّةِ بِالكَلاَسَةِ عِوضاً عَنِ
الدَّهْبي .

وفيه : حَضَرَ الحافظُ عِمادُ الدِّينِ ابنُ كَثِيرٍ دُرِّسَ الحَدِيثَ بِتَرْقِيَةِ أُمِّ الصَّالِحِ
١٥ عِوضاً عَنِ الدَّهْبي ، وتكلَّمَ على الحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَحْمَدُ والشَّافِي " عَنْ مالِكِ

عن الزُّهري عن عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ بنِ كَعْبٍ بنِ مالِكٍ عن أبيهِ مَرْقُوعاً : « إِذَا نَسِمَةُ
المُؤْمِنِ طَائِرٌ يُعَلَّقُ في شَجَرِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرجِعَهُ إلى جَسَدِهِ يَومَ يَبْعَثُهُ » . وحَضَرَ
١٨ الشَّيْخُ قِوامُ الدِّينِ أَبُو حَنيْفةَ أَميرِ كاتِبِ العَجَمِي الأتَقاني الحَنَفِي مَشِيخةَ الحَدِيثِ
بِالطَّاهِرِيَّةِ عِوضاً عَنِ الدَّهْبي أَيْضاً .

١ (ع) : « الفضائل » خطاً .

٢ (س ٢) : « ودرس » سهو .

٣ (ع) : « أحمد بن الشافعي » خطاً جامع .

وفيه : أَمَرَ النَّائِبُ بِجَمَاعَةِ اتَّهَبُوا شَيْئاً مِنَ الْبَاغَةِ فَقَطَّعَ أَيْدِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ نَفْساً وَسَمَّرَ سِتَّةَ عَشَرَ نَفْساً تَسْجِيراً تَعْزِيراً وَتَأْذِيباً .

وفي ذي الحجة : وَلِيَ الْقَاضِي جَلَّالُ الدِّينِ ابْنُ الْأَجَلِ نَظَرَ التَّوَالِينَ بِدِمَشْقَ ٣
عِوَضاً عَنْ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ التَّاجِ إِسْحَاقَ .

• • •

وَمَعْنَى لَوْلِي لَهَا

٦ . إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، الْإِمَامُ الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثُ ، بَرَّهَانَ الدِّينِ الْخَلِيلُ الْمَقْدِسِيُّ .

وُلِدَ سَنَةَ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ . ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « قَدِيمٌ

عَلَيْنَا سَنَةَ أَرْبَعِينَ فَسَجَّحَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَزْرِيِّ وَالْجَزِّيِّ وَوَيْتِي ، حَسَنُ الْقِرَاءَةِ ٩
مُتَرَبِّعاً ، وَاشْتَهَرَ بِالْعِلْمِ وَالدِّينِ » .
تَوَلَّى فِي صَفَرِ .

١٠ . أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى ، الرَّائِسُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « شَهَابٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ ، وَسَحَابٌ هَمَحَ نُورُهُ ، وَكَاتِبٌ زَهَرَ

بَطْنُهُ ، وَنَفِيسٌ زَكَّتْ نَفْسُهُ ، كَانَ ذَا كِتَابَةٍ فَالِقَةٍ ، وَقَلَمٍ أَسْتَبَدَّ نَاطِقَةٍ ، وَسِيرَةٍ ١٥
جَمِيلَةٍ » مَثُورٌ ، وَمِشَاهِرَةٌ حَسَنٌ تَأْثِيرُهَا مَأْثُورٌ ، وَلِيَ كِتَابَةَ الْإِشْيَاءِ بِمِصْرَ مُدَّةً

١ (ع) : « عَرْضاً عَنْ الْوَزِيرِ نَجْمِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سُرُورٍ » وَهُوَ خَطَأٌ سَبَّهَ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
(س) كَانَ قَدْ أَثْبَتَ : « عَرْضاً عَنْ التَّاجِ إِسْحَاقَ وَلِيَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مِنْجَكُ الْوِزَارَةِ
بِمِصْرَ عَرْضاً عَنْ الْوَزِيرِ نَجْمِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سُرُورٍ » ثُمَّ ضَرَبَ النَّاسِخَ عَلَى الْمِيزَانِ وَكُتِبَ إِلَى
جَانِبِهَا فِي الْمَاشِ : « تَقْدِمَ فَلْيَحْجَرِ » وَيَبْدُو أَنَّ نَاسِخَ (ع) قَدْ وَقَعَ فِي لُحْطٍ حِينَ أَسْقَطَ قِسْماً
مِنْ هَذِهِ الْمِيزَانِ وَدَجَّجَهَا مَعَ الْخَطِّ الْمَسْلُوكِ .

٢ « الدِّينِ » لَيْسَتْ فِي (ع) ، سَهْوٌ .

٣ (ع) : « سَمَّرَ » جَمِيلةٌ : خَطَأٌ .

طويلة ، واشتهر في ديوانها بالسعد والفضيلة ، وباشتر كتابه السر بحلب حولاً
وزيادة ، ثم نُقل إلى وظيفته بالديار المصرية على العادة ، واستمرّ عالياً جنابه
٣ إلى أن وصل قادمه وأقرّ شهابه .

وكانت وفاته في هذه السنة بالقاهرة وقد جاوز الستين .

٦ . أحمد بن سليمان بن محمد ، الصالح ، تقي الدين ، أبو العباس ، ابن
جلال .

وُلِّيَ نظر الدواوين بالشام في شوال من السنة الحالية ، ثم عُزل في جمادى
الأولى من هذه السنة .

٩ . قال بعض المؤرخين : كان شاباً حسن الوجه والشكل ، يكتب سريعاً وعنده
كرم ، وُلِّيَ نظر النظائر بالشام عوضاً عن علاء الدين ابن الحرّاني في السنة الماضية ،
وقدِمَ دمشق بعد عيد الفطر فلم يتنظم أمره في المباشرة ، وتعلّلت أكثر
١٢ الجهات في أيامه ، وتوقّف الحال ، فكانت فتنة النائب ، فعزل وأُزِمَ بيته ، وركبته
دين كله بذله في ولاية النظر المذكور .

ومات ميتة الفجاءة^٢ في رجب وعمره خمس وعشرون سنة تقريباً .

١٥ . أحمد بن عميد بن أحمد بن بلر بن تقي بن محمد بن إبراهيم بن
جهير ، الشيخ ، تقي الدين ، أبو العباس ابن صلاح الدين أبي أحمد القينباتي
البغلي الشافعي .

١٨ . وُلِدَ في الحرم سنة أربع وثمانين ومائة ، وحضر على شمس الدين ابن الزين ،
وزينب بنت مكّي وسَمِعَ من / ابن البخاري ، سمِعَ منه الكثير ، ومن التاج ١٨٦ ب ١
عيد الخالق وميت الأهل وغيرهم

٢١ . وحُدث ، سمِعَ منه الذهبي وذكره في (معجمه) ، وابن رجب ، والحسيني
وآخرون .

١ في (ع) : « وقدم دمشق بعيد الفطر » تصحيح .

٢ « ميتة الفجاءة » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

قال ' الحُسَيْنِي : « كَانَ زَجَلًا صَالِحًا لَطِيفًا ، خَفِيفَ الرُّوحِ ، صَاحِبَ مُنْعَجٍ وَتَوَادِرٍ »^١ .

توفي في ربيع الآخر ، وثُفِنَ بِقَاسِيُون . ٣

« أَرْغُونُ الْعِلَاقِي »^٢ ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّينِ . مِنْ مَمَالِكِ النَّاصِرِ .

تَنَقَّلَ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّ رَأْسَ ثَوْبَةٍ الْجُمُعَانِيَّةِ عِنْدَهُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ أُمَّ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاسْتَقَرَّ لَأَلَاءَ ، فَلَمَّا مَاتَ النَّاصِرُ نُفِيَ إِلَى قُوصٍ ثُمَّ رَجَعَ . وَلَمَّا وُلِّيَ السُّلْطَانَةُ الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ صَارَ هُوَ أَكْبَرَ الْأَمْرَاءِ وَمُنْذِرَ الْمَمَالِكِ ، وَاسْتَمَرَّ فِي زَمَنِ أَخِيهِ الْكَامِلِ . ثُمَّ اغْتَقَلَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ الْمُظْفَرِ حَاجِي بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ ضَرَبَهُ بِالطَّبَرِ فِي وَجْهِهِ ضَرْبَةً كَاذَتْ تَهْلِكُهُ . ثُمَّ أُحْضِرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، ٩ وَفُتِلَ . وَهُوَ الَّذِي أُنْشِئَ كِتَابُ السَّبِيلِ عَلَى بَابِ الْمَارِسْتَانِ لَمَّا وُلِّيَ نَظَرَهُ ، وَلَهُ خِالْفَاهُ بِالْفَرَافَةِ^٣ ، وَكَانَ جَوَادًا كَثِيرَ الْآثَابِ^٤ .

« أَغْرُلُوا ، وَفُتِلَ غُرُلُوا ، الْأَمِيرُ ، شُجَاعُ الدِّينِ . ١٢

أَصْلُهُ مِنْ مَمَالِكِ نَهْأَنَرِ الشُّبْرِي ، ثُمَّ اسْتَحْذَمَهُ بِكُتَيْبِ السَّاقِي أَمِيرُ آخُور ، ثُمَّ نَشْتَاك ، وَوُلِّيَ نِيَابَةَ الشُّوَبَكِ ، ثُمَّ وَلَايَةَ الْقَاهِرَةِ فِي أَيَّامِ الصَّالِحِ ، ثُمَّ شَدَّ الدُّوَاوِينَ ،

١ في (س ٢) : « وقال » .

٢ ذيل العبر : ٢٦٤ .

٣ « العِلَاقِي » : بخط المؤلف مقحمة بين السطرين في (س ١) وليست في (ع) . وبإزاء الترجمة في هامش الأصل (س ١) عبارة : « صاحب الحانقاه بالفرقة » .

٤ « أن » بخط المؤلف مقحمة بين السطرين في الأصل (س ١) وهي في (س ٢) : « ثم إنه ضربه » أما في (ع) فهي : « بعد ضربه » .

٥ بدلها في (ع) : « باب » مصحفة .

٦ بإزائها في هامش (س ٢) عبارة : « وكانت سعافته قريباً من خمس سنين » نقلها التاسع من أعيان العصر ، انظره (ق ٢٢ ب) .

٧ قال الصلاح الصمدي في أعيان العصر وأعيان الناصر (ق ٢٢ ب) : « وكان قتله في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » .

وهو أول من أحدث ديوان البديل في سُلْطَنَةِ الكَامِلِ شُعْبَانَ ، فكان يأخذُ على الإقطاعاتِ والوظائفِ من كُلِّ واحدٍ ، وأفرد لكل واحد ديواناً ، وهو ممن قام ٣ في سُلْطَنَةِ المظفر حاجي ، وضرب أرغون العلاني في وجهه على ما قيل . وخرج مع الأمير منكلي بُمَا الفخري ليوصله إلى طرابلس نائباً ثم عاد إلى القاهرة ٦ وعظم أمره جداً ، وكان هو المتقلب على الأمور أيام المظفر . وبإشارته كان مسكُ الأمراء وقتلهم فيما قيل .

١ ما حصرناه بين قوسين من هذه الترجمة مثبت بخط المؤلف ابن قاضي شعبة في هامش الأصل (س ١) وهو في هامش (س ٢) بخط لاسخها ، وليس في (ع) .
ولقد كان المؤلف ابن قاضي شعبة قد أسمى هذا العلم (غرلوا) بحرف الثنين للمجبة في أول اسمه فخطه للملك في موضعه من الترتيب للمجسي حيث الثنين للمجبة . ثم عدل عن هذه التسمية متبعاً الصلاح الصفدي في أعيان مصر (انظره ق ٢٧ ب) وجعله (أغرلوا) بالألف المهموزة أول الاسم فصار شرطه أن يكون في حرف الألف من الترتيب وأشار إلى وحوب تقديمه ليوضح في حرف المزة وكتب ذلك بخطه قائلاً في هامش الأصل (س ١) : « تقدم إلى حرف الألف » ثم جاء وأثبت الترجمة بخطه في هامش الأصل (س ١) إزاء التراجم التي في حرف الألف وأشار إلى وضعها في موضعها من هذا الترتيب وكتب بخطه : « أغرلوا ويقال غرلوا تنقل ترجمته من بعد إلى هنا » إلا أنه عدل فيها قليلاً ، ففضلنا النص الجديد المكتوب بخط المؤلف وجعلناه بين هذين القوسين ثم ألحقنا به بقية الترجمة مطلقاً . ورأينا أن نثبت هنا في الحاشية صورة الترجمة التي جاءت في حرف الثنين قبل تعديلها ، وهذا نصها كما جاءت في النسخ الثلاث :
« غرلوا ويقال : أغرلوا ، الأمير ، شجاع الدين .

أصله من مالك يبادر للمزي ، ثم استخدمه بكسر الساق ، ثم بشتاك ، وولي نهاية الشوبك ثم ولاية القاهرة ، ثم شد الدولوين ، وهو أول من أحدث ديوان البديل في سلطنة الكامل شعبان ، فكان يأخذ على الإقطاعات والوظائف من كل أحد ، وأفرد لذلك ديواناً ، وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجي ، وضرب أرغون العلاني في وجهه . قال بعضهم : ولي نهاية طرابلس ثم عاد إلى القاهرة وعظم أمره جداً ، وكان هو المتقلب على الأمور أيام المظفر ، وبإشارته كان مسكُ الأمراء وقتلهم فيما قيل .

قال الصلاح الصفدي : « وكان كل ما ضله الملك المظفر من المساويء بغيره وإشارته ومعله فمسك بعدما قتل المظفر وقتل بعده بأربعين يوماً ويقال : إنه باشر قتل ثلاثين أميراً في أربعين يوماً » . وأضائف الصلاح الصفدي في أعيان مصر (ق ٢٧ ب) قوله : « وجاء الخبر إلى الشام بقتله في مستهل رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » .

قال الصلاح الصنعدي : « وكان كل ما فعله الملك المظفر من المساويء بتأثيره وإشارته وفعله ، فسبك بعد قتل المظفر وقُتل بعده بأربعين يوماً ، ويقال : إنه باشر قتل ثلاثين أميراً في أربعين يوماً » .

٣

• أقتُفِرَ التَّاصِرِي ، الأمير ، شمسُ الدِّين ، أميرُ شكار .

- كانَ هو وَيَلْبِغا الْيَحْيَاوِي ، وَالطَّنْبغا الْمَازِدَانِي ، وَمِلِكْتَجِر الْجِجَازِي مِنْ الْحَاسِكِيَّةِ الْكِبَارِ الْمَقْدُمِينَ عِنْدَ الْمَلِكِ التَّاصِرِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ تَقْلِيمَةً سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ ، ٦
ثُمَّ وُلِّيَ نِيَابَةَ غَزَاةِ التَّاصِرِ أَحْمَدُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فِي أَوَّلِ ذَوْلَةِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ إِلَى مِصْرَ مُقَدِّمًا وَأَمِيرَ آخُورٍ ، وَكَانَ ٩
مُتَزَوِّجًا بِشَقِيقَةِ الصَّالِحِ ، ثُمَّ غُزِلَ مِنَ الْأُمُورِ آخُورِيَّةٌ فِي شَوَّالِ مِنَ السَّنَةِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَنْ غُزِلَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ الْكَامِلِ ، وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ وَتَقَدَّمَ وَصَارَ مُشَارًا إِلَيْهِ . ثُمَّ قَامَ هُوَ وَزَيْفَعَاهُ مِلِكْتَجِر الْجِجَازِي وَأَرْغُونُ شَاهٍ عَلَى الْكَامِلِ ، وَسَلَطُوا الْمَظْفَرَ خَاجِي ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ مَعَ ١٢
جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فِي رَجَبِ الْآخِرِ وَقُتِلَ هُوَ وَمِلِكْتَجِر فِي الْحَالِ .
وَكَانَ نَهِيئًا عَفِيفًا عَنْ أَمْوَالِ الرِّعْيَةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ مَخَطًا قَوِيًّا ، وَكَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْجَامِعِ الَّذِي بِقُرْبِ الْقَلْعَةِ وَقُبْرِهِ فِيهِ . ١٥

• أُولَايَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّاصِرِي ، السَّلَاحُ دَار ، نَائِبُ صَنْد .

- وُلِّيَ حُجُوبِيَّةَ الْحُجَابِ بِمِصْرَ عِوَضًا عَنْ ابْنِ عَطِيَّةٍ ، وَوُلِّيَ أَسْعُوهُ الْأَمِيرُ قَرَاجَا حَاجِبًا تَحْتَ يَدِهِ عِوَضًا عَنْ قَرْمِيسِي وَذَلِكَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ ١٨
قَبِضَ عَلَيْهِ هُوَ وَنَائِبُ مِصْرَ أَقْسُفَرُ السَّلَارِي وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ أَهْمُوا بِالْمِثْلِ

١ في هامش (س ٢) بإزالته عبارة : « كان في حياة أستاذه أمير شكار » .

٢ « أول » سلطنة (س ٢) سهواً .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإزاء هذه العبارة تعليق نصه : « صاحب الجامع الذي بقرب القلعة

إلى أحد صايب الكرك ، وسُجنوا بالإسكندرية في الحرم سنة أربع وأربعين ، ثم أُطلق في رمضان سنة خمس وأربعين وُلقي إلى الشام ، ثم وُلِّي نيابة جنص ٣ في رجب سنة ست^١ وأربعين ، ثم نُقل في جمادى الأولى من هذه السنة إلى نيابة صند ، فوجه إليها وهو مريض في محفة ، واستمر مريضاً إلى أن توفى لم يجلس يداير اللؤلؤ ولا حاكم .

٦ توفى في شهر رمضان ودفن بمقبرة يعقوب إلى جانيب الأمير طيغال .

• / أيوب بن محمد بن علوي ، الرئيس ، نجس الدين ، أبو الصبر ، [٢٨٧] السلمي الدمشقي .

٩ سمع من محمد ابن القواس (جزء الأنصاري) وحلث به بجامع دمشق ، وتخلت مالا كثيراً ، وأوصى بوصايا منها مال كثير يُنْفَق على الفقراء ، فاجتمعوا لذلك فوجئوا طيالي بخبر ثباغ وغيره ، فنهوه ، فبلغ ذلك النائب فأمر بمسك ١٢ جماعة منهم فسُمر بعضهم وقطع أيدي آخرين .

توفي المذكور في ذي القعدة ودفن بقاسيون .

• تقيدير الهلبي ، الأمير ، سيف الدين .

١٥ أصله من ممالك الناصري ، وتأمّر في آخر دولة أستاذه ، وخرج مع الفطري متسرفه إلى نيابة دمشق وهو أمير طبلخانته ، ثم قِيم دمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين أميراً مقلداً رأس الميمنة . ثم وُلِّي نيابة طرابلس في آخر سنة ١٨ سيك وأربعين . ولما خرج ليلها على الكايل في جمادى الأولى سنة سيك وأربعين كان المذكور ممن حضر إليه من ثواب البلاد ، وأقام معه إلى أن خلع الكامل ووُلِّي المذكور نيابة حلب في أول دولة المظفر ، فأقام بحلب مدة يسيرة ، ثم ٢١ طُلب إلى مصر معزولاً في صفر من هذه السنة ، فأقام بالقاهرة قريباً من شهرين .

ثم إنه أخرج هو والوزير نجيم الدين محمود بن شروين والأمير طغاي تيمر اللوادار إلى الشام على الهجن ، ألهموا بمسألة نائب الشام يلخا ، فلما وصلوا إلى غزة لجعهم الأمير متجك ، فقصى الله فيهم أمره في العشر الأخير من جمادى ٣ الآخرة .

قال الصندي : « وكان هذا البلدي كثير الرحمة ، على فكره للمبرات زحمه ، له ورد من الليل يقومه منتفلاً ، ويجلس على موائد التعبد وهو مليك متطعلاً . ٦ وكان يكتب الرُبعات بخط يده ، ويبلغ في تلخيصها وتجليدها . وأخير لي كتابه القاضي زين الدين ابن الفرغور أنه كان يُخرج في كل سنة أو كل شهر خمسة آلاف درهم للصنفية ، ويعتقد أن ذلك خير ماله من النفقة ، وله بالقاهرة ثروة ٩ حسنة عمرها . »

• جعفر بن ثعلب بن جعفر الأذفوي ، الإمام العلامة الأديب البارغ ذو الفنون . كمال الدين أبو الفضل . ١٢

ولد في شعبان سنة خمس وستين وستائة ، وقيل : سنة خمس وثمانين . سيع الحديث بقوص والقاهرة من طائفة منهم : أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الكندي الدشناوي ، والفقيه عز القضاة عبد الواحد بن منصور بن محمد الإسكندري المالكي ، وقاضي القضاة عز الدين ابن جماعة . وأخذ المذهب والعلوم عن علماء ذلك العصر منهم : ابن قتيق العيد ، وأبي حيان وخمل عنه كثيراً . ١٨

قال الإسنوي (في طبقاته) : « كان مشاركاً في علوم متعددة ، أديباً شاعراً ذكياً كريماً طارحاً للتكلف ، ذا مروءة كثيرة ، صنّف في أحكام السماع كتاباً

١ بلغا في (ع) : « الأمر » خطأ .

٢ في (ع) : « جعفر بن عبد الله بن ثعلب بن جعفر ... » وكانت كذلك في الأصل (س ١)
ثم ضرب على (عبد الله) من عمود السب . وفي هامش (ع) عنوان هامشي بإزاء الترجمة
نصه : « ترجمه الأدبوي » .

- نَفِيساً سَمَاهُ (بِالْإِمْتَاعِ) أَبَاً فِيهِ عَنِ إِطْلَاعِ كَثِيرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَهْوِي إِلَى ذَلِكَ مَيْلًا كَثِيرًا وَيَحْضُرُهُ . سَمِعَ وَحَدَّثَ وَدَرَسَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَيَّامِ يَسِيرَةِ بَلَدِ سُرٍّ^١ الْحَدِيثَ الَّذِي أَنشَأَهُ / الْأَمْرَ جَنَكَلِي بِنُ الْبَابِ بِمَسْنَدِهِ^٢ . [٨٧ ب]
- ٣ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْعِرَاقِيِّ : « كَانَ مِنْ فَضْلَاءِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، صَنَّفَ تَارِيخًا لِلصَّعِيدِ ، وَتَصْنِيفًا فِي جِلِّ السَّمَاعِ سَمَاهُ (كَشَفَ الْقِنَاعَ) وَغَيْرَ ذَلِكَ » انتهى .
- ٦ وَمِنْ تَصَانِيفِهِ :
- (الطَّلَاعُ الصَّعِيدُ فِي تَارِيخِ الصَّعِيدِ) عَلَى حُرُوفِ الْمَجْمَعِ ، كَتَبَ بَعْضُهُ .
(الْبَلَدُ السَّافِرُ فِي تَحْقِيقِ الْمُسَافِرِ)^٣ فِي التَّارِيخِ .
- ٩ وَكَتَبَ عَلَى مُقَدِّمَةِ (شَرْحِ الْمُهَذَّبِ) أَشْيَاءَ حَسَنَةً ، وَزَادَ أَشْيَاءَ مَهْمَةً . وَلَهُ تَصْنِيفٌ لَطِيفٌ فِي أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ الْقَبُولُ فِي الْوَقْفِ سَمَاهُ (تَوَافَحَ الْقَبُولُ وَلَوَافَحَ الْقَبُولَ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْرَطْ فِي الْوَقْفِ الْقَبُولُ) .
- ١٢ وَقَدْ وَقَفْتُ لَهُ عَلَى فَوَائِدِ يَفْهَمُهُ اعْتَقَى فِيهَا بِالْثَقَلِ ، وَلَهُ فِيهَا مَبَاحِثٌ حَسَنَةٌ . وَقَدْ خَرَجَ لِنَفْسِهِ جُزْأً سَمَاهُ (الْفُرَرُ الْمَأْثُورَةُ وَالْفُرَرُ الْمَنْظُومَةُ وَالْمَنْثُورَةُ) وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، رَوَى^٤ فِيهِ عَنْ أَشْيَائِهِ وَأَلْشَدَّ فِيهِ مِنْ شَيْءِهِ .
- ١٥ وَقَدْ اخْتَصَرَ اللَّهْمِي كِتَابَهُ فِي السَّمَاعِ .
تَوَقَّيْ بِالْقَاهِرَةِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي صَفَرٍ .
وَقَالَ الصَّقَدِي وَابْنُ حَبِيبٍ : تُوِّفِيَ سَنَةً يَسَعُ وَأَرْبَعِينَ .
-
- ١ « بَلَدٌ » لَيْسَتْ فِي (ع) .
٢ طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْإِسْنَوِيِّ : ٨٦/١ ، الْمُرْجَعَةُ : ١٥٢ .
٣ (ع) : « وَقْتُهُ الْمَسَافِرُ » تَصْحِيفٌ ، وَهُوَ فِي الْكَشْفِ : ١٨٩/١ : « الْبَلَدُ السَّافِرُ وَتَحْقِيقُ الْمَسَافِرِ » .
٤ « سَمَاهُ » لَيْسَتْ فِي (ع) .
٥ بَدَلًا فِي (ع) : « وَدَرَسَ » تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .
٦ بِإِزَالَةِ فِي هَامِشٍ (س ٢) تَعْقِيبٌ بِخَطِّ النَّاسِخِ نَصَهُ : « فِيمَا ذَكَرَهُ اللَّهْمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ الْخِصَصِ فِي تَرْجُمَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِثَانَ وَعَنْ خَطِّ الشَّيْخِ تَقِيٍّ الْقَدِينِ السَّيْكِيِّ أَنَّهُ مَاتَ فِي أَوَاخِرِ السَّنَةِ » قَالَ : وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِالْمَلِكِ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْآخِرَةِ .

وقال الإسنوي : « مات قُتَيْبُ الطَّاعُونِ الْكَبِيرِ الْوَاقِعِ فِي سَنَةِ ثَمَنٍ وَأَرْبَعِينَ
وَعُمُرُهُ مَا بَيْنَ السَّتِينَ وَالسَّبْعِينَ » .

- ومن شِعْرِهِ :
- ٣ إِنَّ الدُّرُومَ بِمَعْرِنَا فِي عَصْرِنَا
وَتَبَاجِثُ لَا تَنْتَهِي لِإِهْنَانِهِ
وَمُنْزَمٌ يَتَدَي تَبَاجِثُ كُلِّهَا
وَمُخَدَّثٌ قَدْ صَارَ غَايَةً عَلَيْهِ
وَفُلَانٌ يَزُورِي حَدِيثاً غَالِيّاً
وَالْفَرْقُ بَيْنَ غُرَيْرِهِمْ وَغَدِيرِهِمْ
وَالْفَاخِيزُ التَّحْرِيرُ فِيهِمْ قَائِمٌ
وَعُلُومٌ دِينَ اللَّهِ نَادَتْ جَهْرَةً
وَلَى زَمَانِي وَالْقَعُضَةُ أَرْبَابُهُ
٦ وَطَبَعَتْ عَلَى لَفْظٍ وَقَرِظَ عِيَاظُ
جَدّاً وَتَقَلَّى ظَاهِرِ الْأَغْلَاطِ
نَشَأَتْ عَنِ التَّخْلِيلِ وَالْأَخْلَاطِ
أَجْزَاءُ يَزُورِيهَا عَنِ الْمُنَاطِي
٩ وَفُلَانٌ يَزُورِي ذَاكَ عَنْ أَسْبَاطِ
وَالْفَصِيحُ عَنِ الْخَبَاطِ وَالْحَنَاطِ
قَوْلُ أَرْسَطَاطَالِيْسٍ أَوْ مَقْرَاطِ
هَذَا زَمَانٌ يُبْذِرُ طَيِّبَ إِسْبَاطِ
١٢ وَذَهَابَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْأَشْرَاطِ
وله :

- أَلَا قُلْ لِعُطَّلَابِ الْعُلُومِ نَجَمْتُمْوَا
وَعُمُّوَا شَتَاتَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ وَاجْتَمَعُوَا
وَبُلُّوَا غَلِيلاً بَنُوهُ مِنْ قَبْلِ فَقِيهِهِ
فَتَمَّا قَلِيلٌ سَوْفَ يُنْسَى وَيُرْفَعُ
١٨ . حَاجِي بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَلَاوُونِ ، السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ ابْنِ السُّلْطَانِ
الْمَلِكِ النَّاصِرِ .

- وُلِدَ وَأَبُوهُ فِي الْجِجَارِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ فَسُمِّيَ حَاجِي . وَكَانَ أَعْوَهُ الْكَامِلِ
٢١ قَدْ قَبِضَ عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ وَأَرَادَ إِخْلَاكَه ، فَرَكِبَ

١ ولي طبقات الإسنوي : « و تحرير ذلك أنه ولد منتصف شعبان سنة خمس وثمانين وسبعمائة بأدفو » .

٢ (ع) : « بالرواية » تصحيف لا يقوم به البيت .

٣ (ع) : « أرادو » تصحيف واضح .

- الأمراء على الكايل وقبضوا عليه وتخلّوه وأخرجوا حاجي من مينجته وأجلسوه
 [١٨٨] على سرير الملك في مُستَهَلَّ جُمادى الآخرة من السّنة الحالية . وكان القائم
 ٣ بذلك الأمراء الثلاثة : مَلِكْتَمِر الجيجازي ، وقرا سَنُفَر ، وأزغون شاه ، فسار
 المظفر سيرة قبيحة ، وشرع في مسك أغنيان الأمراء وقتل طائفة من أغنيائهم وخبس
 آخرين ، وفرّق ممالك أيّدها وأخرجهم إلى الشام وغيره ، وشيخف بالنساء وتلق
 ٦ عليهم أموالاً كثيرة حتى بلغت قيمة عصبة حظيته مائة ألف دينار ، فقترت القلوب
 منه واستوحشت ، فأنكر بقية الأمراء ذلك والحازوا إلى قبة النّصر ، منهم الأمير
 أرططاي نائب بصر وغالب الأمراء والحاسكية ، فركب فيمن بقي عنده بالقلعة
 ٩ وهم معه في الظاهر دُونَ الباطن ، فلما ثراوى الجمعان ساق بنفسه إليهم ، فجاء
 إليه الأمير بيثغا أروس أمير مجلس قلبه إلى الأرض وضربه أمير آخر بالطير
 من خلفه ففجّر وجهه وأصابته ، وقبض عليه وقُتل ، وذلك في شهر رمضان .
 ١٢ وكان مُلكه سنة وثلاثة أشهر وأياماً .
- قال الصّفيدي : « كان ذا منظر وشكالة ، ووجه كأنّ البدر سألّه المُسنن
 وشكاً له ، قد غوّله الشّيبه وضربه بإقبالها الدنيا الحبيبة ، فاقبل على من قابله
 ١٠ بمنزلة عُشه ، وسلّم قياده لمن تركه في عُشه ، فالتقى أمر التّولة ، واستنفذ جيله
 في القبض عليهم وخوّله ، وزاد في سفك الدّماء ، وأكاز بالفتن عجاج الأرض
 إلى السماء ، لا جرم أنّ الدّهر قلب له ظهر الميحن في الميحن ، وملأ القلوب
 ١٨ عليه بالأحقاد والإحن ، ولم تطلّ مع ذلك المدة ، ولم يتفقه من ادّخر عنده
 من العدة » ٦ .

١ (س ٢) : « أنهيه » تصحيح .

٢ (ع) : « وشطفه » خطأ .

٣ (س ٢) و (ع) : « بإقبالها إلى الدنيا » وكانت كلمتك في (س ١) وضرب على (إل) .

٤ (س ٢) : « قتل » تصحيح واضح .

٥ (ع) : « اللّاحن » خطأ .

٦ في (ع) : « ادخر عدة » خطأ .

- قال بعضهم : ودُفِنَ بترية أمه بالروضة خارج باب المخروق .
 • الحسن بن أرقم بن الحسن بن الثمين ، الحاكم بالروم .
 ٣ كان جَمِيلاً إلى الغاية . حضر إلى بهسنا فبلغ طشتير نائب حلب فطلبه
 فأعجبه شكله وتخلع عليه وأعادته إلى أبيه ، وتزوج هو بنت الصالح صاحب
 مازدين فمات قبل دخوله بها ، وأُسيِفَ عليه أبوه . وكان موته بسبيواس في سؤال .
 ٦ داود بن أبي بكر بن مُحَمَّد ، الأمير ، نجم الدين البعلبكي ثم اللمشمقي
 المعروف بالزريق .
 وَلِي بدمشق شذَّ الدَّوَلين في رَقَتِهِ ، وولاية البر في وقت آخر ، وأُعطِي
 قبل ذلك بمصر عشرة ثم طبلخاناه وشذَّ الجهات ، ثم أُعيد إلى دمشق بسبعمائة
 النشوة ، وحدث عن التاج عبْد المالح وزَيْنب بنت كِنْدِي وغيرهما .
 سَمِع منه الحسيني وقال في ذِله : « كان رجلاً شجاعاً حازماً عاقلاً سؤوساً
 مهيباً ، ثَقُل في المِبارَرات بدمشق وغيرها » .
 ١٢ تولى بدمشق في رجب .

- رُمَيْلة ، بمثلثة ، بن أبي نُمَي ، بالنون مُصَنَّر ، محمد بن حسن بن علي
 ابن قتادة بن إدريس الحسيني ، السيد ، أسد الدين .
 ١٥ وَلِي إمرة مكة مع أخيه خُمَيْضة ، ثم استقل سنة خمس عشرة ، ثم قبض
 عليه في ذي الحجة سنة ثمان عشرة* ، فأجرى التأخير عليه في الشهر ألفاً ،
 ثم هرب بعد أربعة أشهر فأُتِيبك بمقبة أهله وسُجِنَ إلى أن أُفْرِج عنه في المحرم
 ١٨

١ (ع) : « الم » تصحيف .

٢ ذيل المير : ٢٦٥ .

٣ (ع) زيادة : « مصر » . وكانت كذلك في الأصل ثم ضرب عليها .

٤ (ع) : « أخيه بني حمضة » سهو .

٥ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها : « وجيء به إلى مصر » .

٦ بدلها في (ع) : « الناس » تصحيف .

- سنة عشرين ورُدَّ إلى مكة . فلما كان سنة إحدى وثلاثين تحارب هو وأخوه
عُطَيفَةُ ثم اصطُلِحَا وتضرَّرَ الناسُ بسببِهما . ثم حَجَّ السلطان سنة اثنين وثلاثين
٣ / فخلَّاهُ رُمَيْكَةُ إلى البقيع ، فأكرمَه التَّاصِرُ ثم انفرد رُمَيْكَةُ بِالْأَمْرَةِ سنة ثمانٍ وثلاثين ، [٨٨ ب]
فلم يَزَلْ على ذلك إلى سنة أربع وأربعين تركَ الأَمْرَةَ لولَدِها ، فباشَر وَلَدَهُ عَجَلَانُ
إلى أن تُؤْتِيَ رُمَيْكَةُ في هَذِهِ السَّنَةِ .
- ٦ • الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدِ الْكُلِّ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ الشَّيْخِ الصَّالِحِ ،
شَرَفُ الدِّينِ ، الْمُهَلَّبِيُّ الْأَزْدِيُّ الْأَسْوَائِيُّ الشَّافِعِيُّ .
وُلِدَ سَنَةَ مِائَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ .
- ٩ قَالَ الْإِسْتَوِيُّ فِي (الطَّبَقَاتِ) : « كَانَ صَالِحاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَقْرَأَ بِالسَّيِّعِ
وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ » ٢ .
- وَذَكَرَهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي (مُعْجَمِهِ) وَرَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ وَقَالَ : « كَانَ خَيْرًا
١٢ صَالِحاً مُتَصَنِّفًا لِلْإِقْرَاءِ بِجَامِعِ عَمْرٍو بِمَكَّةَ ، ثُمَّ انْقَلَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَخَدَّثَ
بِهَا » ٣ .
- وَذَكَرَهُ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مُعْجَمِهِ) وَقَالَ : « شَيْخٌ
١٥ صَالِحٌ سَمِعَ (الشُّفَا) عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَامِيثٍ بِالْإِجَازَةِ
مِنْ أَبِي الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّالِحِ بِالْإِجَازَةِ مِنْ مُصَنِّفِهِ . وَسَمِعَ
(مُسْتَدَّ الشَّافِعِيِّ) عَلَى أَبِي صَادِقٍ مُحَمَّدَ ابْنَ الْحَافِظِ رَشِيدَ الدِّينِ ابْنَ الصَّبَّارِ
١٨ وَسَمِعَ أَيْضاً مِنَ الْبَزْزِ الْحَرَّانِيِّ وَغَيْرِهِ » .
- تَوَفَّى فِي صَبَرٍ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى سَاكِينِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

١ • النَّاسُ • لَيْسَتْ فِي (ج) .

٢ • فِي (س ٢) : « وَالشَّيْخُ • سَهُو » .

٣ • لَمْ يَجِدْهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّافِعِيَةِ لِلْإِسْتَوِيِّ .

٤ • وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ رَافِعٍ فِي وَفَاتِهِ .

٥ • الدِّينِ • لَيْسَتْ فِي (ج) سَهُوًّا .

- سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ ، الإمام ، نجم الدين ، أبو
 المحاميد الشيباني النهرمالي^١ ، مدرّس الحنابلة بالمستنصرية .
- قال ابن رجب في (طبقات الحنابلة) : « حَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ عَنِ الْكَمَالِ الْقَزَازِ ،
 ٣ وَأَبِي زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَنَامِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الزُّرَّارِيِّ ؛ وَتَقَدَّمَ فِي مَعْرِفَةِ الْفِقْهِ
 إِلَى أَنْ صَارَ شَيْخَ الْحَنَابِلَةِ بِبُغْدَادَ ، وَوَلَّى قَضَائَهَا نِيَابَةً ، وَالتَّلْهِيسَ بِالْمُسْتَنْصِرِيَّةِ ،
 ٦ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِقَلِيلٍ ، وَاسْتَقْفَلَ^٢ وَلَدَهُ بِالْحُكْمِ وَالتَّلْهِيسِ » .
- تُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَقَدْ تَنَبَّأَ عَلَى السَّبْعِينَ .
- طَرَلطاي البشمتقدار الناصري ، الأمير الكبير ، حُسام الدين .
- وُلِّيَ الْحُجُوبِيَّةَ بِدِمَشْقَ ثَمَانِ عَشْرِينَ سَنَةً مُتَوَالِيَةً ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ تَنَكُّزٌ فَعُزِّلَ
 ٩ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، وَاسْتَمَرَّ بِطَلَالاً إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ تَنَكُّزٌ . ثُمَّ وُلِّيَ الْحُجُوبِيَّةَ
 بِمِصْرَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ؛ ثُمَّ قُفِّلَ إِلَى نِيَابَةِ جَنْصَ ، ثُمَّ أُعْطِيَ تَقْدِيمَةً
 ١٢ أَلْفَ بِدِمَشْقَ فِي نِيَابَةِ يَلْبُغَا الْيَحْيَاوِيِّ . وَحَدَّثَ عَنْ حَيْسَى الْمُطْعَمِ ، وَأَبِي بَكْرٍ
 ابْنِ عَبْدِ الدَّامِ وَغَيْرِهِمَا .
- قال الحُسَيْنِيُّ : « كَانَ ذَا خُرْمَةٍ وَخَيْرَةٍ »^٣ .
- وقال ابن حبيب : « وُلِّيَ نِيَابَةَ عَزَّةَ أَيْضاً » .
- ١٥ تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ بِدِمَشْقَ عَنْ ثِيَابٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً .
- طَمَاتَيْتِيرُ التَّنْجِييِّ ، الأمير ، سيف الدين ، الدُّونْدَلَارُ .
- وُلِّيَ الدُّونْدَلَارِيَّةَ فِي أَوَّلِ ذُو الْقَعْدَةِ إِسْمَاعِيلَ وَاسْتَمَرَّ ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ
 ١٨ النَّاسِرِ شِكْلًا . تَنَقَّلَ فِي الدُّوَلِ وَصَارَتْ لَهُ وَجَاعَةٌ وَعَظَمَةٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ ذُوَادَارٍ
-
- ١ : النهرمالي ، بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) مصححاً بها ما جاءت صورته (البرمالي)
 في الأصل وهي في (ع) البرمالي .
- ٢ (س ٢) : « واستقر » تصحيح .
- ٣ ذيل العبر : ٢٦٦ .
- ٤ في (ع) : « وجاعة عظيمة » خطأ .

- أَتَخَذَ تَقْدِيمَةَ الْكُفِّ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ الْمُظَفَّرِ . وَغَمَّرَ الْحَاقِقَاءُ الَّتِي أُنْشَأَهَا^١
خَارِجَ بَابِ الْمَحْرُوقِ^٢ وَهِيَ مَلِيحَةٌ .
- ٣ وَلَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةُ الْحِجَازِي وَأَقْسَنْتَرُ وَأُولَئِكَ الْأَمْرَاءُ رُمِيَ^٣ بِأَنَّهُ كَانَ مَعَهُمْ ،
فَاسْتَمَرَّ بِهِ السُّلْطَانُ فِي الدُّوْدَارَةِ / ، ثُمَّ بَعْدَ أَشْهُرٍ أُخْرِجَ هُوَ وَتَيْدِيرُ الْبَلْدَرِي
وَابْنُ شُرُوبِينَ عَلَى الْهَجْنِ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ إِنَّ الْأَمِيرَ مَتَجَكَ لِيَجْفَهُمْ بِغَزَاةٍ فَقَضَى [٢٨٩٦]
٦ اللَّهُ أَمْرَهُ فِيهِمْ^٤ فِي أَوَّلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ وَذَلِكَ بِتَقْدِيرِ الْأَمِيرِ غُرُلُوا .
- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُتَعَمِّرِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَاضِي
الْقَضَاءِ ، عِمَادُ الدِّينِ ، ابْنُ الطَّرْسُوسِيِّ الْحَنْفِي .
- ٩ مَوْلَاهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَنٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّائَةٍ . سَمِعَ^٥ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ،
وَالْبَهَاءِ ابْنِ النَّحَّاسِ وَغَيْرِهِمَا ، وَتَفَقَّهَ وَدَرَسَ بِالْمَقْدُمِيَّةِ^٦ وَالزَّيْبَعَانِيَّةِ ، وَأَقْبَضَ
وَحَدَّثَ ، وَنَافٍ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ الثَّلاثِينَ وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ وُلِيَ الْقَضَاءُ اسْتِغْلَالًا
١٢ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَنٍ ، بِتَقْدِيرِ السَّيِّدِ ، وَعِشْرِينَ ثُمَّ أُعْزِضَ عَنْهُ لِوَلَدِهِ فِي

١ « أُنْشَأَهَا » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٢ يَعْنِي فِي (ي س) زِيَادَةَ مِثَالَةٍ فِي هَامِشِهَا نَصَهَا : « ظَاهِرُ الْقِتَارَةِ فِي الْأَيَّامِ الصَّالِحَةِ » نَقْلَهَا
النَّاسِخَ مِنْ أَعْيَانِ الْمَصْرِ وَأَعْيَانِ النَّصْرِ .

٣ يَعْنِي فِي (ي س) زِيَادَةَ مِثَالَةٍ أَيْضًا فِي هَامِشِهَا نَصَهَا : « إِلَى الْخَاتَمَةِ » . قَالَ الصَّفْدِيُّ : وَكَانَ
مِنْ أَحْسَنِ الْأَشْكَالِ وَأَتَمِّهَا وَأَبْدَعَ الْوُجُوهِ وَأَجْمَلَهَا فِي بَسْطِهَا وَضَمِّهَا ، مَفِيدُ الْقَامَةِ ، يَكَادُ إِذَا
خَطَا تَسْبِيعَ عَلَيْهِ الْحِمَامَةُ ، تَقْدَمُ فِي الدُّوَلِ وَصَارَتْ لَهُ وَجَاعَةٌ وَعِظْمَةٌ وَنُصْدُ السَّعْدِ دُرَّةٌ عَلَى
جِيدِهِ وَنَظْمُهُ ، وَعَلِمَهُ النَّاسُ وَقَدِمُوا وَعَكَمُوا الْحَمُولَ عَلَى بَابِهِ وَقَدِمُوا ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى
أَنْ عَثَبَ بِهِ أَغْرُلُوا فَمِنْ صَبَتْ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى دَفْعِ حَادِثِ حَدَثٍ . « انْظُرْ أَعْيَانِ الْمَصْرِ وَأَعْيَانِ
لِلنَّصْرِ (ق ٢٥٩) .

٤ « رُمِيَ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

٥ (ي س) : « قَضَى اللَّهُ فِيهِمْ أَمْرَهُ » سَهُو .

٦ (ي س) : « وَسَمِعَ » بِزِيَادَةِ الْوَاوِ ، سَهُو .

٧ (ع) : « بِالْمَقْدُمِيَّةِ » تَصْحِيفٌ .

- أواخر سنة سيِّ وأربعين ، واعتزل بمنزله بالجزوة ، واشتغل بالثلاوة والعبادة إلى أن تولى ، وغبطه الناس بذلك .
- قال الحسيني : « ولي القضاء فشكَّرت سيرته وأحكامه ، وكان رجلاً جليلاً ٣ مهيباً وقوراً كثير الثلاوة متعبداً »^١ .
- وقال الكشي : « كان من القضاة الأعيان »^٢ .
- وقال ابن حبيب : « حاكم تقرر على التقوى عِمَّاده ، وتكرر رَوَّاحه إلى منازل الخير ومتعاده ، وعالم أئق محتبه »^٣ ، وحلا شهيد محله ومشهده ، كان عادلاً في حكمه ، مائلاً إلى إنصاف المظلوم من خصمه ، أئق وذرس وبرع في العلم وجلس ، وباشر نيابة الحكم بدمشق واستقل به مدة طويلة ، ٩ ثم تركه لوليده القاضي نجم الدين أبي العباس أحمد ذي الفضائل الغريزة والمنائب الجميلة » .
- تولى في ذي الحجة ودفن بمقبرة لهم بسطح الجزيرة . ١٢

١ (س ٢) : « مهيداً » تصحيف . انظر ذيل العم : ٢٦٩ .

٢ بعدها في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها :

« كان قاضياً سؤوساً عالماً في مذهبه رئيساً ، كم أئق دروساً وأطلع من ألفاظه عروساً ، حسن الشكل مديد القامة ظريف المصانعة ، كأن وجهه الشمس تحت الغمامة ، لم ينكه عليه في منصبه ولا رأى فيه ما ارتاع بسببه ، ماشياً فيه على السداد ، سالماً فيه سبل الرشاد ، يعظمه نواب السلطنة بالشام ، ويثون على ما له من القضاء والأحكام ، وكان لا يجل من تلاوة القرآن ولا يهر لسانه من سرود إهانة في كل زمان ومكان ، إلى أن سأل في النزول عن منصب القضاء لولده وإثارة به لما دار في خلده ، فأجابه السلطان إلى ما قصده ، وعجل له الأمر الذي رصده ، فلازم بيته يتلو آناه الليل وأطراف النهار ، ويعمل على خلاصه في غد إذا وقف على شفا جرف هار ، إلى أن حان مصرعه وأن ورد للمنية مكرعه » .

انظر أعيان العصر وأعوان النصر : (ق ٧٥ ب و ٢٧٦) .

٣ في (س ٢) : « علا أئق مجده وحلا شهيد محله وشهده » تصحيف .

٤ (س ٢) (ر ع) : « ونوع » تصحيف .

• عَلِيُّ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ وَزِيرٍ ، الإمامُ الفقيهُ ، علاءُ الدين ، أبو الحَسَنِ المَقْدِسِي الشَّافِعِي .

٣ ولد سنة سِتٍّ وَسِتِّينَ وسِتِّائَةَ تَقْرِياً ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فَضَفَّهُ بِالشَّيْخِ تاجِ الدين

الْفَزَارِي وبولده الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ ، وَتَرَعُ فِي الفِقْهِ واللُّغَةِ والتَّحْقِيقِ ، وَسَمِعَ مِنْ ابنِ البُخَارِيِّ الكَثِيرِ ، وَمِنْ ابنِ الزُّيْنِ ، وَزَيَّتَبَ بِنْتِ مَكِّي . وَدَرَسَ بِالأَسَدِيَّةِ

٦ وَبِحُلُقَةِ صَاحِبِ جَمْعٍ . وَخَلَّتْ ، سَمِعَ مِنْه الدَّهْلَبِيُّ وَطَائِفَةٌ .

قال الدَّهْلَبِيُّ فِي (مَعْجَمِ الشُّيُوخِ) : « الإمامُ الأَوْحَدُ أَحَدُ أَوْعِيَةِ العِلْمِ ، دَرَسَ وَأَتَقَى وَأَفَادَ ، سَمِعْتُ مِنْهُ فِي سَنَةِ سَمِعَ وَسَمِعِينَ ، وَأَنشَدَنَا مِنْ نَظْمِهِ ، وَأَخَذْتُ

٩ عَنْهُ أَحَادِيثَ عَنْ ابنِ البُخَارِيِّ . فَسَدَ دِمَاغُهُ بِأَعْرَاقِهِ وَلَمْ يَحْظِلْ » .

وَقَالَ فِي (المَعْجَمِ المَخْتَصَرِ) : « الإمامُ الفقيهُ البارِعُ المَتَّقِنُ المَحْدَثُ بَقِيَّةُ السَّلَفِ ،

قَرَأَ بِنَفْسِهِ وَنَسَخَ أَجْزَاءَهُ ، وَكَتَبَ الكَثِيرَ مِنَ الفِقْهِ والعِلْمِ بِخَطِّهِ المُنْتَقَنِ ، وَعَاذَ

١٢ بِالْبَذَرَاءَةِ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَلَدِهِ ، وَدَرَسَ بِالصَّلَاحِيَّةِ . سَمِعْتُ مِنْهُ أَحَادِيثَ قَدِيمًا ، ثُمَّ تَغَيَّرَ وَجَفَّ دِمَاغُهُ فِي سَنَةِ الثَّلاثِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَكَانَ إِذَا سَمِعَ عَلَيْهِ فِي حَالِ تَغْيَرِهِ

يَحْضُرُ ذَهْنُهُ ، وَكَانَ يَلَازِمُ القِرَاءَةَ وَيَسْتَحْضِرُ العِلْمَ جَيِّدًا ، وَاللَّهُ يُعَافِيهِ » .

١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ : « كَانَ مُحَقِّقًا مُدَقِّقًا ذَا غَرَائِبَ وَفَوَائِدَ ، كَانَ خَرِيبًا عَلَى الإِشْغَالِ وَلَنَعَ الطُّلُبَةَ ، صَالِحًا زَاعِمًا رَاضِيًا فِي الخَيْرِ ، أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ نَاجِيًا عَنِ المُنْكَرِ ، وَكَانَ يَصُبُّ التَّوَابُغَ كَثِيرًا » .

١٨ تَوَفَّى بِالقُدْسِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

• عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الفقيهُ العَارِفُ ، أَبُو الحَسَنِ الطُّوَّاشِي التِّمَنِي ، الشَّافِعِي ، شَيْخُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ اليَافِعِي .

٢١ قَالَ ابنُ رَافِعٍ : « كَانَ صَاحِبَ كَرَامَاتٍ / وَأَحْوَالٍ » ٣ .

١ والعربية « ساقطة من (س ٢) .

٢ في (ع) ترك الناسخ موضع (عل) يائضاً .

٣ لم نجده في وفاته ابن رافع ولعله في معجمه .

مات في هذه السنة .

• علي بن قراستقر المنصوري ، الأمير ، علاء الدين ، ابن الأمير الكبير

نائب الشام وحلب . ٣

أُخْرِجَ من القاهرة بَعْدَ وفاء أبيه في البلاد الشرقية إلى دمشق أمير طبلخاناه ،
فدخلها في ربيع الأول سنة تسع وعشرين ، فَعَظَّمَهُ تذكير وأُحِبَّهُ ، ثم صار بعد
ذلك أحد أمراء الشام المقدمين ، وَقَدْ خَرَجَ مَرَّتَيْنِ إلى جِصَار الكرك ، وَكَانَ ٦
وطيء الكَلِمَةِ لِنِ التَّريكة ، حَسَنَ الْمُتَقَى ، لَا تَكْبُرُ عِنْدَهُ وَلَا تُجْبَرُ ، يُحِبُّ ٢
الصالحين والعلماء ويتودد إليهم ، ويحضر المَقُودَ والمَحَافِلَ .

تَوَلَّى في جُمَادَى الآخِرَةِ وَدُفِنَ بِتَرْتِهِ بِمَيِّدَانِ الْحَصَى ٢ بِالْقُرْبِ من التَّجَامِعِ ٩
الكُربِيِّ وَهُوَ في عَشْرِ السَّيْمِينَ .

• عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، الْعَالِمُ الْقَائِدُ الْفَقِيهُ ، عِزُّ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصٍ

الْقُدْسِيُّ الشَّافِعِيُّ . ١٢

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ ثُمَامِ التَّلِي ، وَتَفَقَّهُ وَفَضَّلَ وَحَدَّثَ .

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « أَعَادَ بِالْقُدْسِ وَخَرَسَ وَأَقْبَى ، وَكَانَ غَيْرَ أَكْثَرَ الشَّعْرِ لِلطَّلَبَةِ ،

لَهُ خَلْفَةٌ بِالْقُدْسِ يُشْتَمَلُ ٦ فِيهَا الطَّلَبَةُ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَأَعَادَ بِالْبَازَرَاتِيَةِ ، وَكَانَ ١٥
كَثِيرَ الْجِبَادَةِ وَالْقِلَازَةِ وَالْخَيْرِ وَالْتَوَجُّهِ ، نَفَعَنِي اللَّهُ بِرُكْبَتِهِ آمِينَ » .

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « كَانَ مُبِيداً بِالصَّلَاحِيَّةِ بِالْقُدْسِ ، وَمُنْدَرِساً فِي غَيْرِهَا مُدَّةً

طَوِيلَةً ، ثُمَّ تَنَاقَلَ هُوَ وَأَخُوهُ تَاجُ الدِّينِ ، وَأَضِيفَ إِلَى أَخِيهِ قَضَاءُ الْقُدْسِ وَاسْتَمَرَّ ١٨
هَنَّاكَ ٧ » .

١ سقطت (حل) من (ع) وموضعها يابض .

٢ (س ٢) : « يتجيب » .

٣ (ع) : « حصى » خطأ .

٤ سقطت (عمر) من (ع) وموضعها يابض .

٥ (ع) : « وتفضل » .

٦ (س ٢) : « ويشتمل » بزيادة ولو ، وانتظر ونهايت ابن رافع : ٥٤/٢ .

٧ لم يجده في البداية والنهاية .

توفي هذا بدمشق في شَوَّالِ وَدُفِنَ بِالْقُبَبَاتِ وَكَانَ قَدْ أُضْطَرَّ .

• غَزَلُوا وَيُقَالُ أَغْرَلُوا ، الأمير ، شجاع الدين .

٣ • قَلَاوُزُ التَّاصِرِيِّ الْجُمْدَارِ ، الأمير ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْأَكُوفِ بِالشَّامِ^١ .

٦ كان رَأْسَ المَيْمَنَةِ ، وَكَانَ مَعَ نَائِبِ الشَّامِ يَلْكُنَا فِي الْفَيْتَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ فِي هَذِهِ الْفَيْتَةِ ، وَهَرَبَ مَعَهُ ، فَتَوَقَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى ، قَبْلَ بِحْمَصَ وَقَبْلَ بَعْمَا .

• مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ ، الْحَطِيبُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الزَّاهِدُ الْوَرَعُ ، عِزُّ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدِّسِي الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنَبَلِيُّ تَحْطِيبُ الْجَمَاعِ الْمُظَفَّرِي .
وُلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَسِتَّمِائَةَ ، وَحَضَرَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الدَّامِ ،

وَعَمَّرَ الْكِرْمَانِي ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَابْنِ الْكَمَالِ ، وَعَمَّ أَبِيهِ شَمْسُ الدِّينِ ١٢ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ وَغَيْرُهُمْ ، وَتَفَقَّهَ قَدِيماً بِشَمْسِ الدِّينِ الْمَذْكُورِ ، وَفَرَسَ بِمَدْرَسَةِ جَدِّهِمْ

١ كانت هذه الترجمة قد أثبتت في هذا الموضع من الترتيب للمجموع في النسخ الثلاث ، ثم عدل المؤلف عن تسمية هذا العلم إلى (أغرلوا) وبه يخطه إلى نقله إلى حرف الألف بقوله في هامش الأصل (س ١) : « يقدم إلى حرف الألف » فقدمناه وأثبتنا الترجمة هناك . انظره في الصفحة : ١٣ السابقة .

٢ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نقلها الناسخ من أعيان العصر (ق ١١٤ ب) نصها : « كان من جملة أمراء الطليخانات بدمشق ، ثم إنه أعطي إمرة مائة وتقدمة ألف ، وولاه الأمير سيف الدين طغرتمز نباهة حمص | فأقام بها مدة ثم إنه عزل منها وكانت ولايته خمس ما . الأمير سيف الدين العلاني بحكمز وما عزل من حمص | عاد إلى دمشق | وأقام بها | وتقدم عبد النائب بلبغا ، ولما برز إلى الجسورة أيام الكامل عاضده وولزوه ، ولما انتصر رعى له ذلك وصار حطياً عنده يلازمه ويناديه ، ولما كانت المرة الثانية برز معه إلى الجسورة | في الأيام المظفرية ولما هرب بلبغا لم يتوجه معه أحد من الأمراء غيره وغير محمد بن جقي | وهرب معه ووصل إلى حماة مريضاً وأقام بها مدة جمعة وورم وازرق لأنها كانت أياماً شديدة الحر وكان هو في نفسه سميناً » وما بين المعرفات من أعيان العصر .

٣ • الإمام • مكورة في (ع) .

وغيرها ، وخطب بالجامع المظفري ذهراً ، وخرج له أبو الفتح أحمد بن المحجب
مشيخة عن خلق من شيوخه بمساعلة غيره في أربعة أجزاء حدث بها غير مرة .
٣ سجع منه أبو الحسن السبكي ، والبرزلي ، والذهبي ، وابن رافع ،
والحسيني ، وابن رجب / وآخرون . ١٢٩

قال الذهبي في (معجم شيوخه) : « الإمام القدوة الحبيب الصالح وهو من
بقايا السلف ومشايخ السنة » . ٦

وقال ابن كثير : « كان من الصالحين المشهورين » .
وقال الحسيني : « كان على سمت السلف هدياً وولاء ، ومواظباً على
تشجيع الجنائز ، وتلقين الأموات ، طلق الوجه ، حسن البشر ، مهيباً وقوراً »
٩ أُمراء بالمعروف .

توفي في شهر رمضان ودُفن بقرية جده الشيخ أبي عمر .

• محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمداني ، بإسكان الميم ، ١٢
التونسي المصنعي ثم الدمشقي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، قاضي المالكية
بدمشق .

وُلد في شوال سنة خمس وستائة . نشأ بالديار المصرية واشتغل ، ١٥
وقدِم دمشق متولياً القضاء في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة ، واستمر
إلى حين وفاته تسعاً وعشرين سنة ، ودرس بملايس المالكية وقد وُكي مشيخة
الشيوخ بعد انفصال القاضي جمال الدين الزرعي نحو ثلاثة أشهر ، ثم انفصل ١٨
بالقنوي ، ثم أعيد بعد وفاة القنوي ، واستمر فيها إلى أن تُوفي ثمانية عشر ،

١ البداية والنهاية : ٢٢٤/١٤ .

٢ (ع) : « تجهيز » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم صححها ابن قاضي شعبة بخطه في
هامشها ، وهي كذلك في ذيل المبر للحسيني ، انظره : ص ٢٦٧ .

٣ (ع) : « أمراً » خطأ .

٤ بعدها زيادة في (ع) : « عنها في شعبان » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم ضرب عليها .

٥ يريد : ثمانية عشر عاماً .

ولم يلبها قاض مالِكِي قبلَه إلى زَمَانِنَا هَذَا . والقاضي شَرَفُ الدِّينِ هو الذي حَكَمَ بِسُنَنِ القَاضِي جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ جُمْلَةَ وَعَزَلَهُ وَسَجَنَهُ .

٣ قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفَدِي : « كَانَ سَاكِنًا وَقُورًا مُحْتَشِمًا ، يَجْمَلُ فِي مَلْبَسِهِ وَمَاكِلِهِ ، وَلَا يَرَى أَحْسَنُ مِنْ قُمَاشِهِ وَلَا أَلْظَفُ ، وَكَانَ فِيهِ كَرَمٌ وَحُسْنُ سِرِّ فِي مَلْفَقِهِ ، وَكَانَ ثَوَابُ الشَّامِ يُعْظَمُونَهُ وَيَحْتَرِمُونَهُ »^١ .

٦ تَوَفَّى فِي الْحَرَمِ وَذُفِنَ بِتَرْبَتِهِ بِمَيْدَانِ الْحَصَى بِالْحَايِبِ الْغُرَبِيِّ بِالْقَرَبِ مِنْ جَامِعِ كَرِيمِ الدِّينِ مُقَابِلَ ثُرْبَةِ ثَلَاثِ الشَّامِ ثَنِيكَ .

قال ابن كثير : « وَأَسَافَ النَّاسُ عَلَيْهِ لِرِيَاسَتِهِ وَدِمَائَةِ أَخْلَاقِهِ وَإِحْسَانِهِ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ »^٢ .

٩ . مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَاهِمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التُّرْكُمَانِيِّ الْقَارِقِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ ، الْإِمَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامَةُ الْحَافِظُ الْمُقْرِيءُ ، مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِاللُّغَمِيِّ .

١٢ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَسَمِئَةَ ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو زَكَرِيَاءَ ابْنُ الصَّبْرِيِّ ، وَابْنُ أَبِي الْعَثَرِ ، وَالْقُطُبُ ابْنُ عَصْرُونَ ، وَابْنُ الدَّرَجِيِّ ، وَابْنُ عَلَاقٍ ، وَابْنُ أَبِي الْيُسْرِ ، وَابْنُ أَبِي عَمَرَ ، وَالْقَاسِمُ الْإِزْبَلِيُّ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ طَبْرَزَدٍ ، وَحَنْبَلٍ^٣ ، وَالْكِنْدِيِّ ، وَابْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ .

١٥ وَطَلَبَ الْحَدِيثَ وَلَهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، فَسَمِعَ بِدَمَشَقَ ، وَحَلَبَ ، وَطَرَابُلُسَ ، وَحِمَاةَ ، وَجَنْصَ ، وَتَمَلْبَكَ ، وَالْقُدْسَ ، وَنَابْلُسَ ، وَالْحَرَمَيْنِ ، وَمِصْرَ ، وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةَ مِنَ الْقَاسِمِ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَعُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ ، وَالتَّاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ

١ يبدو أن هذا النقل من الوالي بالولايات ، وقد ذكر الصفدي نحو هذا الكلام في أعيان العصر وأعيان النصر (ق ١٢٨ أ) انظره .

٢ البداية والنهاية : ٢٢١/١٤ وفي (س ٢) : « وحسن أخلاقه » بدل « ودماثة أخلاقه » .

٣ بإزائه في هوامش النسخ الثلاث عنوان جاتني نصه : « الحافظ حمس الدين الدمعي » .

٤ (س ٢) و (ع) : « حفيظ » تصحيف .

ابن غلوان ، وابن الظاهري ، والشميلاني ، والبرقوقي ، وقرأ عليه (السيرة)
 تَهذِيب ابن هشام في الأسبوع ، والقاضي تقي الدين ابن دقيق العيد ، وسنقر
 الزيني ، والشيخ شرف الدين ابن نعمة المقدسي ، والشيخ برهان الدين الفزاري ،
 والقاضي التقي سليمان ، والشيخ زين الدين الفارقي ، وفخر الدين التوحيدي
 المكّي ، والقاضي بدر الدين ابن جماعة ، وبهاء الدين البرزالي . وشيوخه يزيدون
 على ألف ومائتين .

وأخذ الفقه عن المشايخ : برهان الدين الفزاري وكال الدين ابن قاضي
 شهبة ، وكال الدين ابن الزمكالي ، وغيرهم من شيوخ العصر .
 واشتغل بالقراءات من سنة تسعين وأثنتها ، وشارك في بَقِيَّة العلوم .
 ٩ ب ١ / وأقل على صناعة الحديث فأثنتها ، ودخل في أبوابها ، وعرج ، وصنف
 في أنواعها ، من الدين المتين والوزع والزهدي .
 وحدث بالكثير . سمع منه السبكي ، والبرزالي ، والعلاني ، وابن كثير ،
 وابن زافع ، والقاضيان عز الدين ابن جماعة ، وتاج الدين السبكي ، وسعيد
 الدهلي ، والحسيني ، وابن زجب ، وخلائق من مشايخه ونظرائه وتلامذته .
 ونخرج به حفاظ ، ودس بقرية أم الصالح ، والظاهرية ، ومشهد عروزة
 ١٥ والنيسية والزوية الفاضلية .

قال السبكي في (طبقاته) : « محدث العصر ، ونعائم الحفاظ ، القام بأعباء
 هذه الصناعة ، وحامل راية أهل السنة والجماعة ، إمام العصر حفظاً وإقناعاً ،
 ١٨ وفرّد اللهر الذي يُدعى له أهل عصره ويقولون : لا تُنكر أنك أخفطنا وإقناعنا ،
 شيخنا وأستاذنا ومُخرجنا ، وهو على الخصوص سيدي ومُعتمدي ، ولهُ علي

١ في (ع) : « والشيخ فخر الدين » طرفة قلم .

٢ « برهان الدين » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

٣ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها : « والسكرية » .

من الجميل ما أُنْجِلَ وَجْهِي وَمَلَأَ يَدِي ، جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَجَعَلَ حَظَّهُ مِنْ عُرْفَاتِ الْجَنَانِ مُؤَفَّرَ الْأَجْزَاءِ .

٢ ثم قال : « وَلَا زَالَ يَحُلِمُ هَذَا الْقَنَ حَتَّى رَسَعَتْ فِيهِ قَدَمُهُ وَتَغَيَّبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا تَغَيَّبَ لِسَانَهُ وَقَلَمُهُ حَتَّى ضُرِبَ بِأَسْنِهِ الْأَمْثَالُ ، وَسَارَ اسْمُهُ مَسِيرَ الشَّمْسِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَقَاعَصِرُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ ، وَلَا يَنْهَبُ عِنْدَ إِقْبَالِ اللَّيْلِ . أَهَامَ بِدَمَشَقٍ يَرْحَلُ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ ، وَتَأْتِيهِ السُّؤَالَاتُ مِنْ كُلِّ نَادٍ ، وَالتَّيْبِيُّ عَلَيْهِ وَخَرَجَ ، وَدَخَلَ فِي كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْحَدِيثِ وَخَرَجَ . قَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ جُلَّ مَنْزَلُهُ بِالسَّبْعِ ، وَأَذْعَنَ لَهُ النَّاسُ فِيهِ وَقَالُوا هَذَا الْفَرْدُ فِي الْجَمْعِ . وَكَانَ قَدْ أُضْئِرَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَذْقِ مَسِيرَةِ ١ .

وقال ابنُ كثير : « الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ ، مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ ، وَشَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ ، وَقَدْ نَجَّمَ بِهِ شَيْوُخُ الْمُحَدِّثِينَ وَحَفَاطُهُ ٢ .

١٢ وقال الحُسَيْنِيُّ فِي ذِكْلِهِ : « شَيْخُنَا الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ ، مُؤَرِّخُ الشَّامِ ، وَعِلْمُهُ وَمُؤَيَّدُهُ . خَرَجَ لِمَجَاعَةٍ مِنْ شَيْوَيْحِهِ ، وَخَرَجَ وَعَدْلٌ ، وَفَرَعٌ وَأَصْلٌ ، وَصَنَحٌ وَعَلَلٌ ، وَاسْتَلْزَكَ وَأَفَادَ ، وَالتَّقِيُّ وَصَنَّفَ الْكُتُبَ الْمُفِيدَةَ السَّائِرَةَ فِي الْأَفَاقِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَكْتُبُ وَيَذَابُ حَتَّى أُضْئِرَّ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ١ .

تَوَلَّى بِدَمَشَقٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَدُفِنَ بِبَابِ الصُّغُورِ ٣ .

١ طبقات الشافعية للسبكي : ١٠٠/٩ ، الترجمة : ١٣٠٦ .

٢ « الإسلام » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليست في (ع) .

٣ نقله ابن قاضي شعبة مختصراً ، وتمام ما جاء في البداية والنهاية : ٢٢٥/١٤ : « الشَّيْخُ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ وَشَيْخُ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَدُ بْنُ عِمَّانَ الدَّمَشَقِيُّ تَرَبَّعَ أَمَّ الصَّالِحِ وَصَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَ الْاَلَاثِنِ صَلَاةُ الظُّهْرِ فِي جَامِعِ دِمَشَقٍ وَدُفِنَ بِبَابِ الصُّغُورِ . وَقَدْ نَعِمَ بِهِ شَيْوُخُ الْحَدِيثِ وَحَفَاطُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ٤ .

٤ ذيل العمري : ٢٦٧ — ٢٦٨ .

٥ في (س ٢) زيادة مضطربة في هامشها ونصها .

« قال الصفيدي : أحد حفاظ الشام ، كان في حفظه لا يهاري وفي لفظه لا يبارى ، أنقش الحديث ورجاله ونظر عمله وأسواقه ، عرف تراجم الناس ، وأزال الإبهام في تواريخهم والإبهاس ..

وقد رآه غير واحد . منهم قاضي القضاة تاج الدين السبكي بقصيدة طويلة طقانة .

- وفيه يقول شمس الدين ابن المؤصلي :
- ٣ ما زلت بالسمع أخواكم وما ذكرت أخباركم قط إلا يث من طربي
ولست من عجب إن يث نحوكم فالتاس بالطير قد مالوا إلى اللعبي
- ٦ وقال لي المعنى بدر الدين ابن حبيب :
- شمس علوم أشرقت أواره يحبه أهل التقى والأدب
وأني ذي فهم إليه لم يحل وكيف لا يميل نحو اللعبي
- ٩ وللشيخ شمس الدين أشعار حسنة منها قوله :
- العلم قال الله قال رسوله إن صبح والإجماع فاجهد فيه
وحذار من نصب الخلاف جهالة يسر الرسول وبين رأي فقيهه
- ومنه :
- ١٢ إذا قرأ الحديث علي شخص وأخلى موضعاً لولاه مثل
فما تجازى بل إحسان لاكي أريد حياله ويريد قتل

مع ذهن يتولد ذكاه ويصح إلى الذهب نسبته وانتباهه ، جمع الكثر ونفع الجم الغفير ، وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التلويل في التأليف ، وكتب بخطه ما لا يحصى ولا يوفى له على حد يستقص لما يستقصي ، ومنه انتشى لم يضع له زمان ولا ظفر الفراغ فيه بأمان . قال : ودفن في مقابر باب النصر . وقال : ولم أجد عنده جهود المحققين ولا كودة النقلة بل هو فقيه النظر له درة بأقوال الناس ومذاهب الأئمة والسلف .

وقال : وأعجبني ما يعاينه في تصانيفه من أنه لا يتعدى حديثاً يورده حتى يبين ما فيه من ضعف متن أو ظلام إسناد أو طعن في رواية ، وهذا لم أر غيره يراني هذه الفائدة فيما يورده . انظر أمهات العصر وأعوان النصر : (ق ١٢١ ب) .

- ١ في (٢) : : وللشيخ بدر الدين ابن حبيب في المعنى .
٢ آخر الصفحة (٩٠ ب) من الأصل (س ١) حيث يبدأ بحرم كبير ذهب به بضع أوراق لا نعلم

[أومن تصانيفه :

- تلهيب التهذيب : مختصر تهذيب الكمال ، أربع مجلدات .
- ٣ — الميزان في الضعفاء : ثلاث مجلدات .
- المُنْقِي في ذلك : مجلد .
- التاريخ الكبير المسمى بتاريخ الإسلام : في بضع وعشرين مجلداً انتهى فيه
- ٦ إلى آخر سنة سبعة .
- المناقب والأعلام : وفيات ، عشرين مجلداً .
- المُنْقِي في التاريخ : ست مجلدات .
- ٩ — كتاب النبلاء : في أربع مجلدات .
- التجريد : / في أسماء الصحابة .
- الجرد : في رجال الكتب الستة .
- ١٢ — مختصر المستدرک للحاكم .
- مختصر سنن البيهقي .

[١٠٣ من ع]

مقداره ، فسقط بسببه قسم من تراجم سنة ٧٤٨ ثم حوادث سنة ٧٤٩ كلها وعدد من تراجم تلك السنة .

أما النسخة (س ٢) فقد نقلت عن (س ١) بعد وقوع الحرم فيها ولم ينه ناسحها إلى الحرم الكبير هذا فوقع في الخلل .

لذلك استدركتنا ما ذهب بالحرم من النسخة (ع) التي نقلت على الأرجح عن نسخة المؤلف ، وحصرنا ما استدركتاه بمحاصرتين مقوشتين .

وعلى هذه الصفحة (٩٠ ب) من الأصل (س ١) نجد خط المؤلف ابن قاضي شعبة مصححاً أو مضمناً أو معدلاً . ثم لم نجد على ما تلا هذه الصفحة من النسخة حتى نهاية سنة (خمسين وسبعة) في الصفحة (١٠٨ ب) من هذه النسخة حيث وجدنا خط المؤلف عليها ثالثة في الهارة التالية : « هنا مقابل وما قبله يحتاج إلى مقابلة » التي ينه فيها على أن القسم الثالث لم تجر مقابله ، ولعل للمقدر الذي لم يقابل لا يتجاوز أكثر من سنة تسع وأربعين وسبعة بحوادثها ووفياتها .

١ ابتداء ما استدركتاه من النسخة (ع) .

- مختصر المحلى لابن حزم .
- مختصر الأطراف للجزي : مجلدان .
- ٣ — مختصر تاريخ الحاكم : مجلد .
- مختصر تاريخ ابن عساكر : في عشرة أجزاء .
- مختصر تاريخ بغداد : مجلدان .
- ٦ — مختصر ذيل ابن الديلمي .
- تجميع أحاديث التعليل لابن الجوزي : مجلدان .
- الكاشف : مجلد .
- ٩ — مشتبه النسبة : مجلد .
- اليمر : مجلدان .
- ذول الإسلام : مجلد .
- ١٢ — طبقات القراء : مجلد .
- المنجم : في ذكر منشاخه مجلدان .
- المنجم المختصر بمحدثي القصر : مجلد .
- ١٥ — توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق .
- مختصر السير في سيرة عمر .
- البيان في مناقب عثمان .
- ١٨ — المطالب في سيرة علي بن أبي طالب .
- مناقب العشرة .
- نفض الجعبة في أخبار شعبة .
- ٢١ — منى نهارك بأخبار ابن المبارك .
- أخبار أبي مسلم الخراساني .
- مختصر كتاب الجهاد لبهاء الدين ابن عساكر .
- ٢٤ — أربعين بلديّة .

— مُختصر رَوْضِ الْأَكْفِ ، سَمَاهُ : فَلَكَ الرُّوضُ .

— الْكِبَائِرُ : جِزء .

٣ — الرُّوْعُ والأَوْجَالُ فِي أَنْهَاءِ الْمَسِيحِ الدِّجَالُ .

— هَالَةُ الْبَثْرِ فِي عَدَدِ أَهْلِ الْبَثْرِ .

— لُحْرِجِ أَحَادِيثِ ابْنِ الْحَاجِبِ .

٦ — وَغَيْرَ ذَلِكَ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنِيبِ الشَّيْخِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِي الْأَوْسِيُّ الْقُرْطَابِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمَقْرِيُّ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى .

٩ ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي مُعْجَمِهِ وَقَالَ : « كَانَ ذَا سَمَسَةٍ حَسَنٍ وَسُكُونٍ ، لَقِيْتُهُ

بِالْقُدْسِ ، وَكَتَبْتُ لَهُ فِي الْإِجَازَةِ . وَمِنْ شَيْوِيهِ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْرِ ، قَرَأَ عَلَيْهِ

بِمَكَّةَ الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثَ ، وَحَدَّثَهُ (بِالشَّاطِئِيَّةِ) عَنِ الْكَمَالِ الضَّرِيرِ عَنِ الشَّاطِئِي ،

١٢ وَمِنْهُمْ الدَّلَاصِيُّ . وَحَدَّثَ بِالشَّاطِئِيَّةِ عَنِ أَبِي الْفَضْلِ مُعِينِ الدِّينِ بْنِ الْأَزْزَرِيِّ عَنِ

الشَّاطِئِي » .

تَوَلَّى ابْنُ الْمُنِيبِ بِالْقُدْسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٥ قَالَ ابْنُ رَجَبٍ : « وَأَخْبَرَنِي بِالشَّاطِئِيَّةِ الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ بْنُ جِهَادَةَ عَنِ ابْنِ

الْأَزْزَرِيِّ عَنِ الْمُصَنِّفِ » .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَوَيْنَ ، الْوَزِيرُ ، نَجْمُ الدِّينِ ، الْبُلْدَادِيُّ .

١٨ خَرَجَ مِنْ بُلْدَادٍ هُوَ وَالْقَاضِي مُحْسَمُ الدِّينِ الْغُورِيُّ وَجِهَادَةُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ

سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ كَسْرِهُ مَلِكِ التَّتَارِ مُوسَى وَبَحْمَدَ بَكْ . وَكَانَ دَخُولُهُمْ إِلَى دِمَشْقَ

فِي الْحَرَمِ مِنَ السَّنَةِ الْآتِيَةِ . ثُمَّ دَخَلُوا مِصْرَ ، فَأَعْطِيَ الْمَذْكُورُ تَقْدِيمَةً بِمِصْرَ بَعْدَ

٢١ دُخُولِهِ بِأَشْهُرَ ، ثُمَّ أَعْطِيَ الْوِزَارَةَ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ عُزِّلَ فِي رَجَبِ

فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أُعِيدَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرَ ، ثُمَّ اسْتَعْفَى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ

سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَاسْتَمَرَّ أَمِيرًا إِلَى أَنْ خَرَجَ

٢٤ مِنْ مِصْرَ كَمَا تَقَدَّمَ .

قال ابن حبيب مترجماً له وللنيري : « أميران كبيران ، أنيلان أثيران ، عزيزان جليلان ، زعيمان كفيلان . كانا من الأمائل الأكابر ، وممن تُصنعي له الأسماع وتعطف التواظر . ولي الأول نياحة السلطنة بطرائس وحلب » . ٣

• مسعود بن إبراهيم بن يعقوب ، الشيخ ، قوام الدين ، أبو السعادات الكيرماني الحنفي .

مؤلفه في رجب سنة الثنتين وستين وسبعمائة . قال ابن رافع : « وله مصنفات »^١ .

توفي في شوال بالقاهرة ودفن خارج باب البريقة .

١ ب من ع ١ • مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، قوام الدين ، / أبو غنيد الله الكيرماني الحنفي .

قال ابن رافع : « كتب عنه لفظاً »^٢ .

وقال ابن حبيب : « عالم مسعود وفاضل مقصود ، وأعجمي فصيح ، ولؤذعي غير عزيمته صحيح . كان ماهراً في الثقول ، بارعاً في الفقه والنحو والأصول ، متكلم في المحال ، وناظر فيسكيك من خضر من الأفاضل . وله شعر طبقته رقيقة ، وألفاظه جزلة ومعانيه بديمة » . توفي بدمشق في شوال . قال ابن حبيب : ١٥ « وقد جاوز الثمانين » . وقد اشترك هو والذي قبله في سنة أشياء .

• ملكشور الجيجازي ، الأمير ، سلف الدين .

أحد خاصية الملك الناصر الكبير ، من نظراء يُلْمَا وأقستقر . وقد تقدم ١٨ في حياة أساتذته ، وفي أول سنة اثنتين وأربعين استقر أمير مجلس لما ولي تغزير نياحة مصر ، وقد قبض عليه قوصون بعد زوال دولة المنصور وحبس بالإسكندرية ،

١ لم نجده في لغات ابن رافع ، بل وجدنا « مسعوداً » الآتي بعده ، وقد زعم عقده أنهما واحد . النظر لغات ابن رافع : ٥٣/٢ والحاشية ٤/ لها .

٢ لغات ابن رافع : ٥٣/٢ .

ثم أطلق في أثناء السنة وخرج معه الناصر أحمد إلى الكرك ، وأقام مع الأمراء بغزة إلى زوال ذؤلة الناصر . ثم عاد إلى مصر وتقدم وكبر .

٣ قال ابن حبيب واصفاً له ولرفيقه أقسَّ قُتْرُ : « بلزَّانٍ مُبِيران ، جَلِيلانِ حَظِيران .

مَقْلَمانِ رَعِيمان ، جَوَادانِ كَرِيمان ، عَظُمَ أَمْرُهما ، وارتفع ذكرهما ، وأذعن لهما الأمراء الأكابر والأعيان ، وعلا شأنهما إلى الغاية مخصوصاً في أيام الكامل شعبان ،

٦ ثم تنكرت الأيام مُبِيدَةً لهما بعد اليُسْرِ عُسْراً ، إلى أن قُبِضَ عَلَيْهِما وَقُتِلَا بِمَحْضَرَةِ أَرْبابِ الدُّوْلةِ جَهْراً بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ » انتهى .

وكان هو ورفيقه السبب في سَلْطَنَةِ الْمُظْفَرِ حَاجِي فَكان قتلهما على يَدَيْهِ .

٩ . يَلْبُغا الْيَتِيمَاوِي النَّاصِرِي .

كان من أكبر الخاصكجة ، ولم يكن عند أستاذه أحد في مرثيته ، وكانت الإنعامات التي تصل إليه من السلطان لم يفرغ غيره بمثلها ، كان تُطْلَقُ له الخيول

١٢ بسروجها ولُجْمُها وكنائشها الزركش ، والسروج مرصعة بالجوهر النفيسة خمسة عشر فرساً خمسة عشر فرساً ، والأكاديش من الجشائر مائتين مائتين ، ويرسل

إليه الشرايف الأطلس والحوافص والأطرزة الزركش حتى يغلها هو من عنده

١٥ على الذين يجيئون إليه بالإنعامات . وفي بعض تواريخ المصريين أن السلطان أنعم

عليه بأموال عنكز كلها . وكان قُضُوءُ وأضرابهم إذا أهمهم أمر وغسر عليهم قالوا ليُبُغا ، فيسأل السلطان فيه فيرسم به ولا يمكن مخالفته ، وأعطاه مقدمة

١٨ الأمر طشقيور لما خرج إلى نهاية صَفَد سنة ستين وثلاثين . وفي ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين غمر السلطان له بيتاً وإصطبلأ بسوق الحليل ، وعمر عماره ما عُمِر

بمثلها . وكان أَقْبُغا عَبْدُ الرَّاحِدِ مُشِيدُهُ وَالسُّلْطَانُ مُهْنِدِسُهُ .

٢١ قال الشجاعى : « وَغَرَمَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ أَلْفِ دَرْهَمٍ . ولما فرغ الإصطبلُ

مدَّ السلطان فيه سيماطاً عظيماً ، وأنعم على الأمراء بالتشارييف والخيول ، وكان

الفراغ منه في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين . ولما مرض السلطان مرضه الذي مات فيه كان يلبغا ومكتشور الحجازي يمرضانه .

- وكان يلبغا ممن ركب على قوصون ، وأرسله الناصر للقبض على الفخري ؛ ٣
 ١٠٤١ من ١٤ ثم إنه ولي نيابة حماة / سنة ثلاث وأربعين ، ثم نُقل إلى نيابة حلب في صفر
 سنة أربع وأربعين ، ثم نُقل في جمادى الأولى سنة ست وأربعين إلى نيابة دمشق ،
 وأقام إلى أن استوحش من السلطان الملك الكامل ، فبرز إلى الجسورة ظاهر دمشق ٦
 وذلك في جمادى الأولى من السنة الماضية ، وأقام هناك ، وجاءه نياح البلاد
 ودخلوا معه ، وكاتب إلى المصريين فقاموا على الكامل وعلموه وأقاموا المظفر
 حاجي مكانه ، فأقر يلبغا على نيابة دمشق إلى أن قبض السلطان على جماعة من ٩
 الأمراء في شهر ربيع الآخر من هذه السنة ، فانزعج الملك واجتمع بأمراء دمشق
 وعرفهم ما جرى ، وكتب إلى نواب البلاد على العادة الأولى ، فجاءه أمر يطلبه
 وقال لأمرأه دمشق : يا أمراء نايكم الأمير سيف الدين أرغون شاه نائب حلب ، ١٢
 فصلت العزائم عنه وتطلت الآراء ، فطلع إلى الجسورة على العادة ، فطلع الأمراء
 تحلقه ملبسين . فلما رأى أولاهه هرب هو وجماعته وقلاؤز ، وتبعه العسكر إلى
 ضمير ، وعادوا فتمرض إلى القرب وأنكوه ومنعوه الماء والنوم ، وتعبوا وملوا ١٥
 من حمل السلاح وعلم الأكل والشرب ، واختلف ممالئكه عليه ، فخرج إلى
 حماة فطلع إليه نائب حماة الأمير قطليجاء وتلقاه ودخل به إلى حماة واحتيط
 عليه ، وأرسل يعرف السلطان فجاءه الجواب بإرساله ، فمسيك هو ومن معه وقبده ١٨
 وقبده أباه وجهزها إلى مصر . فلما كان بطريق وادي فحمة بالقرب من قاقون
 تلقاها الأمير سيف الدين متجك فجهر أباه إلى مصر وتحقق يلبغا وحمل رأسه
 إلى مصر ودُفنت بجنته بقاقون . ٢١

وقد غمر بدمشق الحمامين والقيسارية بباب الفرج ، وشرع في بناء جامعهم
 تحت القلعة في أواخر السنة الماضية وارتفع بنيانه في شهر ربيع الآخر من هذه
 السنة ؛ وبني القبة عند الجسورة .

قال بعضُ المؤرخين : « وَكَانَ يَلْبِغَا مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ شِكْلًا كَأَنَّمَا يَتَّبِسُّمُ عَنْ يِلْطَى^١ لَوْلُو ، وَفِيهِ لَطْفٌ وَذَوْقٌ ، يَجِبُ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ، وَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَيَجْمَعُ^٢ الْقِرَاءَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ ، وَيَلْزِمُ الْقِرَاءَةَ فِي الْمُصْحَفِ . وَكَانَ كَرِيمًا لَا يَرُدُّ مِنْ سَأَلِهِ . قَتَلَ فِي أَوَّلِ جُمَادَى الْأُولَى عَنْ ثِيَابٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً . وَفِيهِ يَقُولُ الصَّلَاحُ الصِّقْدِي :

- ٦ « أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ وَبَاطِلٌ فَطُوبَى لِمَنْ كَفَّاهُ مِنْهَا تَفَرُّغًا
وَمَا عَجَبِي إِلَّا لِمَنْ بَاتَ وَإِقَامًا بِأَيَّامٍ دَفَّرَ مَا زَعَى عَهْدَ يَلْبِغَا^٣ »
• يَنْتَعِجَارُ — بِنَاءٌ مُتَكَثَرٌ مِنْ تَحْتِ وَتُونَ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ — الْأَمِيرُ ،
٩ سَيِّفُ الدِّينِ النَّاصِرِي ، أَخُو لَرْغُونِ الْكُوثَارِ .
أَخْرِجَ إِلَى الشَّامِ سَنَةً ثَلَاثِينَ طَنًا ، وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةً ، وَوَلِيَ نِيَابَةَ قَلْعَتِهَا ،
وَوَلِيَ نِيَابَةَ الرَّحْبَةِ ، وَوَلِيَ نِيَابَةَ بَعْلَبَكَ فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ يَلْبِغَا . تَوَلَّى بِدِمَشْقَ فِي جُمَادَى
١٢ الْأُولَى .

١ رسمها هكذا في النسخة (ع) ولم نعرف ما هي .

٢ أحيان العصر وأعوان النصر : (ق ١٧١ ب) .

مَنَّةٌ بِسَعْرِ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةً

١٠٤ ب من ع] في هَذِهِ السَّنَةِ كَانَ الطَّاعُونَ التَّعْظِيمُ الَّذِي عَمَّ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ / وَمَاتَ فِيهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَعْيَانِ وَغَيْرِهِمْ خَلَّاقٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا الَّذِي عَظَّمَهُمْ ، وَقَدْ كَانَ لِلطَّاعُونَ مُنَدُّ عَظِيمَةٌ لَمْ يَقَعْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ . حَدَّثَنِي بَعْضُ مَشَائِخِنَا عَنْ وَالِدِهِ ٣ أَنَّهُ قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ حَقِيقَةَ الطَّاعُونَ قَبْلَ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ . وَلِلشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ مَقَامَةٌ فِي هَذَا الطَّاعُونَ ، وَهُوَ مَعْنَى مَاتَ فِيهِ سَمَاهَا (النَّبَا) فِي حَرِّ الْوَبَا ١ ذَكَرْتُهَا فِي الذِّيلِ الْكَبِيرِ . وَكَتَبَ الشَّيْخُ صِلَاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ ٦ كِتَابًا إِلَى الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ ابْنِ السُّبُكِيِّ فِي أَمْرِ الطَّاعُونَ يُشَبِّهُ الْمَقَامَةَ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

لَا يَبْقَى بِالْحَيَاةِ طَرْفَةٌ غَيْرِي فِي زَمَانٍ طَاعُونُهُ مُسْتَعِطِرُ ٩
فَكَأَنَّ الْقُبُورَ شَتْلَةٌ شَتَعٍ وَالزَّيْرَابَا لَهَا فَرَاشٌ عَطِطِرُ

فِي عَاشِرِهِ : لَيْسَ الصَّاحِبُ جَلَالُ الدِّينِ بْنِ الْأَجَلِ يَحْلُمُهُ بِنَظَرِ الدَّوَاوِينِ بِدَمَشَقَ عَوْضًا عَنْ هَمْسِ الدِّينِ مُوسَى بْنِ الْقَاجِ إِسْحَاقَ . ١٢
وَقَدِيمَ الْحَاجِّ . وَمَتَنَ جَاوَزَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْقَاضِي فَخْرُ الدِّينِ الْجُمْهُرِيُّ . قَالَ ابْنُ كَثِيرَ : « وَجَاوَزُوا يَشْكُرُونَ مِنَ الْأَسْعَارِ بِاعْتِبَارِ حَالِ الْبَلَدِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ كَانَ شَدِيدًا بِدَمَشَقَ ، فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِدَمَشَقَ وَخُورَانَ الْفَرَارَةَ بِنَحْوِ ثَلَاثِمِئَةٍ فِي هَذِهِ ١٥ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا ، وَالْحَبِزُ الطَّيِّبُ كُلُّ ثَمَانٍ أَوَاقَ بِدَرَاهِمَ ، وَرِطْلُ الرُّزِّ بِثَلَاثَةِ وَشَيْءٍ ، وَالزَّيْتُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، وَالشُّرُجُ كَذَلِكَ ، وَالْأَلْيَةُ بِسِتَّةٍ وَسَبْعَةٍ . وَفِي الشِّتَاءِ أُبَيْعَ رِطْلُ اللَّحْمِ بِخَمْسَةِ فَمَا زَادَ ، وَالْأَسْعَارُ كُلُّهَا مَتَحَسِّنَةٌ جَدًّا ٢ » . ١٨

١ كَتَبْتُ « النَّبَا » فِي حَرِّ الْوَبَا : تَصْخِيفَ ، وَفِي أَمْعَانِ الْمَعْرِ (ق ١٠٥) : « النَّبَا فِي الْوَبَا » وَلَمْ يَصُوبِ الْعِنُونُ : « النَّبَا فِي حَرِّ الْوَبَا » كَمَا جَاءَ هُنَا مُصَحَّفًا .

٢ لَمْ يَجِدْ لِحَبْرِ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ .

قال : « وتواترت الأخبار بوقوع الوباء في أطراف البلاد ، وذكر عن بلاد الروم أمر هائل وموتان فمهم كثير . ثم ذكر أنه انتقل إلى بلاد الفرج حتى قيل : إن أهل قنص مات أكثرهم أو ما يقارب ذلك . وكذلك وقع بغزة أمر عظيم في أول هذه السنة ، وقد جاءت مطالعة غزوة إلى نائب الشام بأنه مات من يوم عاشوراء إلى يومه من صفر نحو من بضع عشر ألف نفس » وقال الكشي : عشرة آلاف نفس .

قال ابن كثير : « واستهل صفر والأسعار على ما هي عليه من الغلاء المفرط الذي لم يهتد بمثله في كواحه وكثرة السؤال والمحتاجين من أهل البلد وغيرهم بحيث إتهم في الطرقات ينامون على المزابل ويقومون وقد قاسوا في هذه السنة شدة عظيمة وانكشف حال أكثر الناس أو كثير منهم ، والحيز كل ثمان أواق يترهم ، والذي دونه عشر أواق ، ثم رخص ونقص ، وكان القمح قد هبط ثم ارتفع » .

وفيه : فرغ من تكميل القاعة الشمالية القريبة من المارستان الثوري التي زاد فيها ناظره القاضي شمس الدين البهنسي وجاءت في غاية الحسن والسعة ، جزاء الله خيراً .

وفيه : عزّل نائب صند الأمير قطز أمير آخور وتوجه إلى دمشق .

واشتهر في هذا الحين أن السلطان حسن صاحب بغداد وجذ دفيناً في بعض خراب دور الخلافة ببغداد مقدار عشرة قناطر في خوالي نحاس متماكبته ،

١ في البداية والنهاية : ٢٢٥/١٤ : بلاد القرم .

٢ كلما وصحيحه كما في البداية والنهاية : بضعة عشر في البداية والنهاية : ٢٢٥/١٤ .

٣ الأصل (ع) : « على ما بقي » تصحيف ، ولم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٤ كلمة غير يينة .

٥ الأصل (ع) : « جواني » مصحفة ، والخوالي : مفردا خالية وهي الجرة العظيمة .

٦ كلما الأصل ، وهي في ذيل المعبر للحسيني : « سلسلة » انظره ص : ٢٦٩ . ٢٧٠ .

قال الحُسَيْنِي : « واشتهر أنه أَبْطَلَ بسببِ ذلك مَظَالِمَ ومَكُوساً » .

١١٥٠ م ع] قال : « وفي أواخره كان الطَّاعُونَ العَالَمُ بِأَقْطَارِ البِلَادِ وامتدَّ / إلى أواخرِ الحَرَمِ من العامِ القَائِلِ ، فقيل : مات بالقاهرة ومصرَ في اليومِ الواحِدِ نحوَ أحدِ عَشَرَ ٣ ألفِ نَفْسٍ » ١ .

وفي بعضِ تواريخِ المِصْرِيِّينِ المِجْهُولَةِ أنه كان يموتُ بالقاهرةِ خاصَّةً كُلَّ يومٍ فوقَ العِشْرِينَ ألفَ إنسانٍ ٦ .

قال الحُسَيْنِي : « وأما دمشقُ فَأَكْثَرُ ما ضُيِّطَ في اليومِ أَرْبَعِمِئَةِ نَفْسٍ » ٢ كلنا قال ، لكن سِيَّائِي في رَجَبٍ وشُعْبَانَ ما يَخَالِفُهُ .

٩ وفي أوائلِ ربيعِ الأوَّلِ : ولي القاضي شَمْسُ الدِّينِ [التَّهَنَسِي نَاطِرُ دِيوانِ مَلِكِ الأُمراءِ والسُّرَسْتانِ وغيرِ ذلك نَظِيرُ الجَامِعِ عَوَضاً عن القاضي عِمادِ الدِّينِ ابنِ الشَّيرَازِي . قال ابنُ كثيرٍ : « وفِرِحَ النَّاسُ به لما يُرَجَى من زَوَالِ ما كان قَبْلَهُ من المَفاوِيدِ الحاصِلَةِ في دِيوانِ الجَامِعِ وكثرةِ مِباشِرِيهِ والمُؤَوَّناتِ عليه ، قَرِئَ ١٢ على المُبَاشِرِينَ وَمَتَّعَ النَّاسُ من دُخُولِ الجَامِعِ إِلَّا سُفْهَةً ، وَغَسَلَ صَبْحَنَ غَسْلاً نَظِيفاً ومنعَ من دُؤْسِهِ بالتَّعالِ وغيرِها ، فَاسْتَحْسَنَ كَثِيرٌ من النَّاسِ ذلك . وشَقَّ على آخَرِينَ ، وقد شَرَعَ في تَظْمِيرِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ لِلجَامِعِ المَعْمُورِ ، وارْتَجَعَ أَشْيَاءَ ١٥ كَثِيرَةٌ كَالَّتِ مَضْمُونَةُ بِالْأَجْرَةِ البَحْسَةِ معِ المَتَجَوِّهِينَ ، فَمَادَ على الجَامِعِ من ذلك مِبلَغٌ كَثيرٌ . ونَظَّفَ بابَ التَّيْرِدِ ، وَيَسَّنَ الجَانِبَ الشَّامِيَّ وصَبَّغَ أَعْمَدَتَهُ بِالوَلَوْنِ ، وَعَلَّقَ قَنَادِيلَ بَضْعَةً في مَشْهَدِ عِمَّانِ » ٣ .

١٨

١ انظر ذيل المير : ٢٧٠ .

٢ انظر في ذلك النجوم الزاهرة : ١٩٥/١٠ ، والسلوك : ٧٧٢/٣/٢ و ٧٩٦ .

٣ ذيل المير : ٢٧٠ .

٤ ليست في الأصل (ع) .

٥ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

وفيه : قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ الْأَمِيرِ مَنَّجَكْ وَزِيرِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ . كَذَا قَالَ
بَعْضُهُمْ .

٢ وفي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ الشَّهْرِ بَعَثَ الصَّلَاةَ : قَرِئَ الْبُخَارِيُّ فِي رُبْعَةٍ ، وَحَضَرَ
الْقَضَاةَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقَرَأَ الْمُقْرَأُونَ بَعَثَ ذَلِكَ ، وَدَعَا النَّاسَ بِرَفْعِ الرُّبَاةِ عَنِ
النَّاسِ وَذَلِكَ لِمَا بَلَغَهُمْ مِنْ وَقُوعِ هَذَا الْمَرْضِ فِي السَّوَاوِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ ،
٦ وَمَاتَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ .

وَلِي صَبِيحِيَّةٍ تَأْسِيحِهِ : اجْتَمَعَ النَّاسُ بِمَحَارِبِ الصُّنْحَابَةِ وَقَرَأُوا [مَتَوَرِّعِينَ]
سُورَةَ نُوحٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مَرَّةً وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ وَسْتُونَ مَرَّةً عَنْ رُؤْيَا رَجُلٍ قَالَ :
٩ إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - يَرْشِدُهُ إِلَى قِرَاءَةِ ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ .

وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ : نَزَلَ سَبْعُ الْقَمَحِ الطَّيِّبِ إِلَى بَيْقَةِ وَسَبْعِينَ فَمَا دُونَهَا ثُمَّ إِلَى
الْمَدَّةِ ، وَأَبْيَعُ الْخَبْزِ رِطْلٌ وَرَبْعٌ بِلَرَّهْمٍ بَعْدَمَا كَانَ تَسَعُ أَوَاقٌ بِدَرَّهْمٍ .

١٢ وَفِي لَيْلَةٍ ثَانِي عَشْرَةَ : عُيِّلَ الْمَوْلُدُ فِي صَحْنِ الْجَامِعِ تَحْتَ التَّنَسُّرِ ، وَاجْتَمَعَتِ
الْمَوَاعِيذُ كُلُّهَا فِي صَبِيحٍ وَاجِدٍ ، وَغُلِقَتْ لَهُمْ قَنَادِيلُ فِي جِبَالٍ ، وَأَشْجَلَتْ
الشُّمُوعُ ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَتَمَّ لَهُمْ وَقْتُ خُسْنٍ ، وَصَلَّى إِمَامُ
١٥ الْمُشْهَدِ عَلَى الْبَابِ الْكَبِيرِ تَحْتَ السُّنْدُوقِ ، وَصَلَّى خَلْفَهُ النَّاسُ .

وفيه : وَرَدَ إِلَى دِمَشْقَ الْأَمِيرُ فَخَرُ الدِّينِ أَبِياسُ الْحَاجِبُ كَانَ ثُمَّ صَارَ نَائِبَ
حَلَبَ ، ثُمَّ قُبِضَ وَحُبِسَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مَدَّةً ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ وَأُمِرَ بِاللَّهَابِ إِلَى طَرَابُلُسَ
١٨ بِطَوْلًا فَاجْتَاَزَ بِدِمَشْقَ فَأَكْرَمَهُ النَّائِبُ وَعَظَّمَهُ وَاسْتَخْرَمَهُ وَأَطْلَقَ لَهُ ، فَبَاتَ بِدِمَشْقَ
لَيْلَتَيْنِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَابُلُسَ .

١ انظر غير عزله مبسوطاً في السلوك : ٧٦٠/٣/٢ ، ولم يذكر أنه قبض عليه .

٢ موضع هذه الكلمة يابض في الأصل (ح) أكملناها من البداية والنهاية ، والحبر مبسوط فيه :
٢٢٦/١٤ .

٣ الأصل : « واشتعلت » .

١٠٥ ب من ع ١ : وفيه : استقرَّ الأميرُ عَزَّ / الدِّين الطُّوماري في ولايةِ الوُلاةِ بِحَوْران عوضاً عن الأمرِ صَإِيمِ الدِّين الحاجب ، وأعطى الطُّوماري طَبْلَخَانَه .

وفيه : عَزَلَ بدرُ الدِّين بَنُ سَيْفٍ من الجِسِيَّةِ لكثرةِ شَكْوَى القَوَامِ ، ووُلِّي ٣ عِمادُ الدِّين ابنُ الشَّيرازي .

وفيه : أَخْرِجَ الأميرُ أحمدُ شاذَّ الشَّرِبَخَانَه إلى نِيَابَةِ صَفَد ، وَخَرَجَ مَرْسِماً عليه لِيَتَوَجَّهَ إلى بَلَدِهِ . ٦

وفي هذا الشَّهْرِ : كَمَلَتْ عِمَارَةُ السُّوقَةِ الْمُجَلَّدَةِ عِنْدَ حَمَامِ حَمَزَةَ ، وَأَحْدَثَ لها بابانِ شَرْقي وغربي وسكنها النَّاسُ ، ومَجَّدَها الأميرُ قَرَأَهَا قَوَائِدُ النَّائِبِ ، وَسَبَّبَ تَجْدِيدَها لما أَنَّهُ اشْتَرَى دارَ حَمَزَةَ وَحَمَامَها فَاقْتَضَى ذلكَ عِمَارَةَ هذه الباشُورَةِ ، ٩ وقد كَلَّفَ أَهْلَ الْأَسْوَاقِ حَتَّى اسْتَأْجَرُواها بِأَعْلَى الْأَجْرَةِ بِهَاجِهِ .

قال ابنُ كثير : هـ وفي هذا الشَّهْرِ : كَثُرَ المَوْتُ بِالطَّاعُونِ وَزَادَ الْأُمُوتُ في كُلِّ يَوْمٍ على المَيَّةِ ، وَإِذَا وَقَعَ في أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَكادُ يَخْرُجُ مِنْهُ حَتَّى يَمُوتَ أَكْثَرُهُمْ ١٢ فَاللهُ الْمُسْتَعَانُ ، وَلَكِنَّهُ بِالنَّسَبَةِ إلى كَثَرَةٍ مِنَ الْبَلَدِ قَلِيلٌ . وقد تَوَفَّى في هذا الشَّهْرِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَجَمٌّ غَفِيرٌ وَلَا سِيَّما مِنَ النِّسَاءِ فَإِنَّ المَوْتَ أَكْثَرَ مِنَ الرِّجَالِ بِكَثَرِهِ ١٥ .

وفي مُسْتَهْزَلٍ [ربيع الآخر ٢] : دَخَلَ نَائِبُ صَفَدَ الأميرُ أحمدُ مُخَيِّدَ الشَّرِبَخَانَه إليها .

وفيه : استقرَّ الأميرُ سَيْفُ الدِّينِ الْجَيْغِيَّا المَظْفَرِي في نِيَابَةِ طَرَابُلُوسِ عوضاً ١٨ عن الأميرِ بدرِ الدِّين بنِ الخَطِيرِ .

وفيه : وَاسْتَمَتَّ الزِّيَادَةُ إلى عِنْدِ بابِ الْجَامِعِ ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ النَّاظِدُ مِنْهَا

١ البداية والنهاية : ٢٢٦/١٤ ، وفيه اختلاف يسير في رواية الخبر .
٢ موضعها يبيض في الأصل (ع) أكملناها من مقتضى توالي الأخبار .

إلى اللارستان وجاء في غاية الحُسن .

وفي صلاة المغرب ليلة الجمعة سادس : شرع الخطيب إمام الجامع الأموي
٣ في القنوت في سائر الصلوات ، والدعاء برفع الوباء . قال ابن كثير : « وحصل
للناس بذلك تخضوع وخشوع وتضرع وإثابة »^١ .

« وكثرت الأموات في هذا الشهر جداً وزادوا على المائتين في كل يوم ،
٦ وتضاعف عدد الموتى وتعلقت مصالحي الناس ، وتأخر إخراج الموتى ، وزاد ضمان
الموتى جداً فتضرر الناس ولا سيما الصغار فإنه يؤخذ على الميت شيء كثير ،
فرسم النائب بإبطال ضمان النعوش والمفسلين والحمالين ، ونودي بإبطال ذلك
٩ في خامس عشر الشهر . وقُتلت نعوش كثيرة في أرجاء البلد وانتفع الناس بذلك
ولكن كثرت الموتى فافقه المستعان »^٢ .

قال الكشي : « وكثرت الأموات جداً ، وزادت العلّة على الثلاثين وأكثر ،
١٢ هذا الذي يُصلى عليهم في الجامع ، وأما من لا يُدخل بهم الجامع ومن بالخواصير
فلا تُقَع عليهم » .

وفي نصيبه : منع النائب صاحب ابن الأجل من المباشرة ، ورسم أن يكتب
١٥ في النظر ليقم الدين ابن مزاجيل أو غلاء الدين الحراني أو فمس الدين بن التاج
إسحاق .

وفي ثاني عشره : « نودي في البلدة أن يصوم الناس ثلاثة أيام ، وأن يخرجوا
١٨ في اليوم الرابع وهو يوم الجمعة إلى عِند مسجد القدم يتضرعون إلى الله عز
وجل ويسألونه في رفع الوباء عنهم . فصام أكثر الناس ، ونام الناس في الجامع
وأخبروا الليل كما يُفعل في شهر رمضان / وعُملت نخمة هائلة بصحن الجامع . ١٠٦١ م ع ١

١ البداية والنهاية : ٢٢٦/١٤ .

٢ في الأصل (ع) : « وقام الناس في الجامع في آخر الليل » ولا معنى لما ، والتصحيح من البداية والنهاية : ٢٢٦/١٤ .

فلما أصبح الصُّبْحُ خَرَجَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ فَنَجٍ عَمِيقٍ إِلَى الصَّحَرَاءِ يُبْتَغِي الْبَلَدَ مِنَ الْأَمْراءِ وَالْقُضاةِ وَالْأَغْيَانِ وَالْفُقراءِ وَالشُّيوخِ وَالْعَجائِزِ وَالصِّبْيَانِ وَأَهْلَ الذَّمَّةِ مِنْ بَعْدِ الصَّبْحِ وَامْتَنَوْا إِلَى قُرْبِ الْجُسُورَةِ فَمَا زَالُوا هُنَاكَ يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى ٣ تَعَالَى النَّهَارُ جَلْتًا ٥ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : ٥ كَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا ٥ .

وَفِي جُمَادَى [الْأُولَى] ١ : دَرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْعَلِيَّةِ الْفَقِيهَةُ تَقِي الدِّينِ ابْنُ الْقِيرَاطِيِّ الْمَصْرِيَّ عَوْضًا عَنْ هَمْسِ الدِّينِ بْنِ زَكِي الدِّينِ زُكْرِي . ٦

وَفِي عَاشِرِ الشَّهْرِ : صَلَّيَ الْخَطِيبُ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ صَلًى عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ مِيتًا جَمَلَةً وَاجِلَةً ، فَهَؤُلَاءِ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَالدَّعَرُوا . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : ٥ وَكَانَ الْمَوْتُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرًا رُبَّمَا قَارَبَ الثَّلَاثَةَ فِي الْبَلَدِ وَخَوَاضِرِهِ ٥ ٦ . ٩
وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ خَادِي عَشْرِهِ : صَلَّيَ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِيتًا بِجَامِعِ دِمَشْقَ وَصَلَّيَ بِجَامِعِ الْحُلِّ ٢ عَلَى أَحَدِ عَشَرَ لَفْسًا .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : ٥ وَفِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ : رَسَمَ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ مِنَ الْبَلَدِ وَقَدْ كَانَتْ كَثِيرَةٌ بِأَرْجَاءِ الْبَلَدِ وَرُبَّمَا أَضْرَبَتِ النَّاسَ وَقَطَعَتْ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَاتِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ ، وَأَمَّا تَجْوِيسُهَا لِلْأَمَاكِنِ فَكَثِيرٌ قَدْ عَمَّ الْإِبْتِلَاءُ بِهِ وَشَقُّ الْإِحْزَانِ مِنْهُ ، وَقَدْ جُمِعَتْ جِزْعًا فِي الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي قَتْلِهِمْ وَاجْتِلَافِ ١٥ الْأَكْمَةِ فِي نَسْخِ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ عُمَانُ يَأْمُرُ فِي مُطْعَمِهِ بِذَبْحِ الْحَمَامِ وَقَتْلِ الْكِلَابِ ، وَنَصْرُ مَالِكٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ عَلَى جَوَازِ قَتْلِ الْكَلْبِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ لَهُ وَلَا مَضَرَّةَ ، وَلَا يُعْرِفُ لَهُ نَصْرٌ يُخَالِفُهُ فَهُوَ مُتَلَعِبُهُ بِلَا شَكٍّ ٥ ١ . وَفِي آخِرِ مَحْصَرِ ١٨

١ يَبَاضُ فِي الْأَصْلِ (ع) .

٢ الْحِفْرِ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٢٦/١٤ .

٣ رَسِمَتْ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ (ع) وَلَمْ نَسْتَفْهَمْ وَذَكَرَ الْحِفْرِ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٢٦/١٤ ، وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ الْجَامِعِ .

٤ جَاءَ نَصْرُ الْحِفْرِ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٢٦/١٤ - ٢٢٧ : ٥ وَفِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ : رَسَمَ نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ مِنَ الْبَلَدِ ، وَقَدْ كَانَتْ كَثِيرَةٌ بِأَرْجَاءِ الْبَلَدِ ، وَرُبَّمَا أَضْرَبَتِ النَّاسَ .

وأربعين أمر نائب الشام الأمير طُفَرْدِيرَ الحَمَوِي بإخراجهم من البلد إلى الخُنْدَق كما تقدّم . وقال بعضهم : رُمي على أرباب الحارات كلاباً ، وجلسوا إلى المدينة وجماعة دواوين خارج باب الصَّغِير بالقرب من مقابر أهل الذِّمَّة ، فإذا جيء بالكلاب قُتِلَتْ ، وهناك فُتِنَ بَقَرٌ تَحَرَّتْ الأَرْضُ لِقَفْرِ الكِلَابِ .

وفي جُمَادَى الآخِرَةِ : وَقَفَ جماعةٌ كثيرون من مَلَرَسَةِ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ للنائب تحت القلعة يشكون إليه تَأَخُّرَ القَمَحِ الذي للمدرسة وهو مئة غرارة مُرْتَبَةٌ لهم لم يُصَرِّفْها لهم الصَّاحِبُ ، فَأَمَرَ بِضَرِبِهِمْ ، فَضُرِبَ كُلُّ مِنْهُمْ بِحَسْبِهِ ضَرْباً مَبْرَحاً حتى إن الصغار منهم ضُربوا على أَرْجُلِهِمْ بين يديه بسوقِ المِخِيلِ . قال ابنُ كثير : « فَتَأَلَّمَ النَّاسُ لذلك وخافوا على نائبٍ »^١ ، قلت : وقد أَخَذَهُ اللهُ تعالى عاجلاً بعدَ بَسْطَةِ أَشْهُرٍ ويصِفُ على أَقْبَحِ وَجْهِه .

وفيه : دَرَسَ القَاضِي نُوْرُ الدِّينِ السَّعَاوِي المَالِكِي بالمَدْرَسَةِ الشَّرَافِيَّةِ بِدَرْبِ الوَازِرِ عَوْضاً عن الشَّيْخِ صُلَبي الدِّينِ بِمَحْكَمِ وفاته .

وفيه : خَضَرَ مَشِيخَةُ النِّفَيسِيَّةِ وَمَشْهُدَ عُرْوَةِ القَاضِي تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الوَهَّابِ السَّيْكِي عَوْضاً عن الشَّيْخِ شَرِيفِ الدِّينِ بْنِ الوَلَوِي بِمَحْكَمِ وفاته .

١٥ وفيه : حَضَرَ الشَّيْخُ عِمَادُ الدِّينِ بْنُ كَثِيرٍ مَشِيخَةَ الحَدِيثِ بِالتَّنْكِيزَةِ عَوْضاً / عن الشَّيْخِ صُلَبي الدِّينِ المَالِكِي .

١٠٦ ب م ع ١

وفيه : خَضَرَ القَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ كَاتِبُ السَّرِّ بِدمشق تَدْرِيسَ النَاصِرِيَّةِ الجَوَانِيَّةِ

وقطعت عليهم الطرقات في أثناء الليل ، أما تنجيسها الأماكن فكثير قد عم الابتلاء به وشق الاحتراز منه . وقد جمعت جزءاً في الأحاديث الواردة في قتلهم واختلاف الأئمة في نسخ ذلك ، وقد كان عمر رضي الله عنه يأمر في خطبته ببيع الحمام وقتل الكلاب ، ونص مالك في رواية ابن وهب على جواز قتل كلاب بلدة يعني إذا أذن الإمام في ذلك للمصلحة .

١ الأصل (ع) : « وحسب » ولا تستقيم .

٢ كلما مجعاً في الأصل (ع) ولم نستعملها وجهاً ، ولم نجد الخبر في البداية والنهاية .

عوضاً عن الشيخ نور الدين الأردبيلي بحكم وفاته ، وحضر عنه القضاة والأعيان وأكابر الفقهاء والكتاب والأمرء وغيرهم .

وفيه : حضر جمال الدين بن القاضي شريف الدين بن الكفري الحنفي تدرّس ٣ المدرسة العلمية بالقرب من جامع الأقربم عوضاً عن شريف الدين الوالي .

وفيه : باشر القاضي زين الدين بن الرضوي الحنفي نيابة الحكم بالمدرسة التورثية عوضاً عن مير الدين الأصميراني . ٦

وفي يصف هذا الشهر : قوي الموث وتزايد فالفه المستعان ، ومات خلّاش من الخاصة ، وكان يُصلى بالجامع في أكثر الأيام على أزيد من مئة ميت ، وبعض الموتى لا يؤتى بهم إلى الجامع . وأما حواضر البلد وأرجاؤها فلا يعلم عدد من يموت بها إلا الله تعالى ، حكاها ابن كثير . وقال الكشي : « وكان يُصلى بالجامع على أكثر من يمتي نفس ، خارج عن لا يؤتى به إلى الجامع » ، وهذا الخيال كثير بين الشيخين في عدد من يُصلى عليه بالجامع ولعل الصواب ما حكاها ابن كثير ، وما زال الناس يزهدون ويمالئون في عهد الموتى أيام الطاعون كما شاهدناه في زماننا .

وفي يوم الجمعة ثاني شهر رجب : صلّي بعد صلاة الجمعة بالجامع الأموي ١٥ على غائب وهو القاضي علاء الدين [بن] قاضي شُهبة ، ثم صلّي على أحد وأربعين نفساً جملة واحدة . قال ابن كثير : « ولم يتسع داخل الجامع لصنعهم بل أنفروا بعض الموتى إلى ظاهر باب السرّ وخرج الخطيب فصلّى عليهم كلّهم ١٨ هناك ، وكان وقتاً مشهوداً وعبرة عظيمة » .

وفيه : درّس الشيخ شهاب الدين الأفضلي بالمدرسة الجارويّة عوضاً عن الشيخ نور الدين الأردبيلي نزل له عنها . ٢١

١ في البداية والنهاية : « ولما حول البلد » انظره : ٢٢٧/١٤ . وما بين المحققين منه .

وفي ثاني عشره بعد أذان الظهر : حَصَلَ بِمَشَقٍّ وَمَا حَوْلَهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ
 أَثَارَتْ غِبَاراً عَظِيماً اصْفَرَ الْجَوَّ مِنْهُ ، ثُمَّ احْمَرَّ ثُمَّ اسْوَدَّ حَتَّى أَظْلَمَت الدُّنْيَا وَبَقِيَ
 ٣ النَّاسُ فِي ذَلِكَ نَحْوَ رُبْعِ سَاعَةٍ يَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَيَكُونُ
 مَعَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَبَاءِ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « رَجَا النَّاسُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
 الْحَالُ خَتَامَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الطَّاعُونَ فَلَمْ يَزِدْ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً .
 ٦ قَالَ : وَبَلَغَ الْمَصْتُلَى عَلَيْهِمْ فِي الْجَامِعِ نَحْوَ الْمَلَّةِ وَخَمْسِينَ فَكَثُرَ مِنْ ذَلِكَ خَارِجاً
 عَمَّنْ لَا يُؤْتَى بِهِمْ إِلَيْهِ مِنْ أَرْجَاءِ الْبَلَدِ وَمَنْ يَمُوتُ مِنْ أَهْلِ اللَّيْمَةِ وَخَوَاطِيرِ الْبَلَدِ
 وَمَا حَوْلَهَا فَأَمْرٌ كَثِيرٌ يُقَالُ : إِنَّهُ بَلَغَ أَلْفاً فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ » .

٩ قَالَ : « وَغَمَلَتْ الْمَوَاعِيدُ بِالْجَامِعِ لَيْلَةً سَابِعَ عَشْرِينَ الشَّهْرِ يَقُولُونَ لَيْلَةَ الْبِجْرَاجِ .
 وَلَمْ يَجْمَعْ النَّاسُ فِيهِ عَلَى الْعَادَةِ لِكَثْرَةِ مَوَاتٍ مِنْهُمْ ، وَلِشُغْلِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ
 بِمَرْضَاهُمْ وَمَوْتَاهُمْ . وَاتَّفَقَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَنَّهُ تَأَخَّرَ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ فِي الْخِيَمِ
 ١٢ ظَاهِرِ الْبَلَدِ فَجَاوَزُوا لِيَلْحُظُوا مِنْ بَابِ التَّصَرُّعِ عَلَى [عَادَتِهِمْ] فِي ذَلِكَ فَكَانَهُ
 اجْتِمَاعٌ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بَيْنَ الْبَاتِنِ فَهَلَّلَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ كَتَبُوا مَا فَهَّلَ النَّاسُ / فِي ١٠٧٢ ع ١
 هَذَا الْجَمْعِ عَلَى الْجَنَائِزِ ، فَانْزَعَجَ نَائِبُ السُّلْطَنَةِ ، فَخَرَجَ فَوَجَدَهُمْ ، فَأَمَرَ بِجَمْعِهِمْ ،
 ١٥ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ بِتَسْمِيرِهِمْ ثُمَّ عَفَا عَنْهُمْ » .

قُلْتُ : وَرَفَعَ الصَّوْتُ بِالتَّهْلِيلِ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَائِزِ بِدَعَاٍ مُنْكَرَةٍ
 فَإِنَّهُ يَرْتَبِعُ عَلَيْهَا مَفْسَدَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَهُوَ أَنَّ الْمُطْعَمِينَ إِذَا سَمِعَ هَذَا الصَّوْتُ انْقَطَعَ
 ١٨ قَلْبُهُ وَأَيَقَنَ الْهَلَاكَ . وَلَعَلَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّائِبِ مِنْ تَهْمُزٍ عَلَيْهِ وَهُوَ مُطْعَمُونَ ، فَلَمَّا
 سَمِعَ هَذَا الصَّوْتُ أَيَقَنَ بِالْعَدَمِ ، فَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي غَضَبِ النَّائِبِ .

١ العبارة في الأصل (ع) : « إِنْ الْبَلَدُ أَلْفٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ » وَلَا يَقْرَأُ لِلْمَعْنَى وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
 الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٢٨/١٤ .

٢ ساقطة من الأصل (ع) وَتَحْتَمِلُهَا مِنَ الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٢٢٨/١٤ .

٣ في البداية والنِّهَايَةِ : « فَهَلَكَ ... يَهْلِكُ » وَلَا مَعْنَى لَهَا فِي هَذَا الْمَقَامِ وَلَعَلَّ الْوَحْيَ مَا أَتْبَعَهُ وَيَقْرَأُ
 تَعْقِبُ الْمُؤَلَّفِ عَلَيْهِ بِهَذَا قَائِلٌ .

- وفي هذا الشهر : خرج من مصر إلى الحجاز الركبُ الرحبي ، وخرج معهم القاضي زين الدين البساطامي الحنفي الذي عُزل من القضاء في السنة الماضية ، والشيخ ناصير الدين نصر الله الذي وُلِّي قضاء الحنابلة بالديار المصرية بعد ذلك . ٣ واستهل شعبان : والفناء في الناس كثير جداً . قال ابن كثير : « ربما ألفتُ المدينة وخَواضرها في اليوم والليلة ، فإنا لله وإنا إليه راجعون » . ورأيت بخط بعضهم أنه كان يموت في دمشق وخَواضرها كل يوم ألف وأكثر ، وإذا مات في البيت إنسان واحد يتبعه أهله وأقاربه حتى لا يبقى منهم أحد ، وكان الميراث ينتقل في اليوم الواحد مرّاتٍ من واحد إلى واحد إلى أن ينتقل إلى بيت المال . وارتفع عن غالب البلاد ولم يُقَمْ فيها إلا شهرين أو نحوهما ثم ارتفع ، وبقي مستمراً على دمشق وخَواضرها إلى أن انقضت السنة . وكان الناس في أول وصوله إلى دمشق رجعوا عما كانوا عليه من المَعَاصي وأقلعوا عن ذلك سيوى متعلقات المكوس . وكان خطيب الجامع الأموي يفتت في ذُر كل صلاة ويدعو للمسلمين ، ١٢ وبقي على ذلك مُلّة أشهر .

- ورأيت في بعض تواريخ المصريين أنه وقّع الطاعون بالديار المصرية في النصف الثاني من هذه السنة ، وكان يخرج من القاهرة في كل يوم فوق العشرين ألف جنازة ، وشاع أن الموتى إلى ثلاثين ألف جنازة . وكان مُعظّمه في شعبان ورمضان . قال : وأخصى بعض الناس ما يخرج من الجنائز من أبواب القاهرة فبلغ عدّتهم في شعبان ورمضان مئتمعة ألف ، هنا يخرج عن الخياط والأحكار والشوارع ١٨ من القاهرة ومصر . وكان الناس إذا أصبحوا وتجلّوا الموتى مُطرحين في الطرقات ، فإذا شوهمهم ورجعوا وتجلّوا غيرهم إلى أن تخلّت الطرقات من الناس . وكان في الليل إذا مر الإنسان بين القصرين لا يجد إلا سرجاً يسيرة ، وعيدست البضائع ٢١ لقلّة تجّلاها ، وعلمت الصنّاع ، وبلغ طحن كل إردب خمسة عشر ذهماً ،

١ في البداية والنهاية : ٢٢٨/١٤ : « وربما ألفت البلد » ولعله خطأ ، والوجه هنا .

وبلغت كل رواية إلى أكثر من عشرة دراهم^١.

وفي اليوم الجمعة سابع رجب: صلّي بالجامع الأموي بعد الصلاة على ثلاثة

٢ وخمسين ميتاً جملة واحدة.

وفي أواخره: استقر القاضي جمال الدين بن القاضي / عماد الدين الشيرازي [١٠٧ ب من ج]

في الجسبة عوضاً عن والده بحكم وفاته وهو شاب عمره نحو عشرين سنة

٦ أو فوقها بقليل.

وفي شهر رمضان: [ولي^٢ ناصر الدين كاتب السر مشيخة الشيوخ

بالسنياسية بطلب الصوفية له عوضاً عن علاء الدين القونوي، وحضر عنده

٩ القضاة والأعيان.

وفيه: خطب الشيخ شهاب الدين ابن إمام المشهد مدرّس الأمنية بجامع

الثوبة عوضاً عن بدر الدين الجعفري بحكم وفاته.

١٢ وفي أواخره: أعيد بئر الدين ابن سيف الحراني إلى الجسبة عوضاً عن

جمال الدين ابن الشيرازي، توفي بعد والده عاجلاً.

وفي سلخ الشهر: توفي ابن ملك الأمراء وهو أمير مبلخانة، واجتمع القضاة

١٥ والأمراء في جنازته ودفن بالقيبيات، وكان له دون العشر سنين؛ وتآلم والده

بسبب ذلك.

وفي العشر الأخير من هذا الشهر: تقاصر الطاعون بدمشق، واتخذ بتقاصر

١٨ قليلاً قليلاً إلى أن ارتفع في آخر السنة.

وفي هذا الشهر أو في الذي قبله: فتحت مدرسة تبة دار الحديث الأشرفية،

ورُتب فيها إمام وجماعة يقرؤون القرآن ويتعلمون، ومُنشئها هو الشريف علاء الدين

٢١ ابن البقاعي.

١ انظر السلوك: ٧٧٢/٣/٢ -- ٧٨٧.

٢ ساقطة من الأصل (ج) سهواً.

ويوم العيد : صلى النائب صلاة العيد بدار السعادة لحزنه على وليه ، وكان يوماً شاتياً ، وخطب به الخطيب تاج الدين القزويني .

وفي أواخر هذا الشهر : فُجِحت مدرسة بالقبائين في دُخْلَةِ القوصية ، ورُئِبَ ٣ لها إمام وجماعة [يقرؤون] القرآن ، ومُنشئها أمين الدين ابن القلانسي .

وفي هذا الشهر : دُرِسَ تاج الدين بن القاضي تقي الدين السبكي في المدرسة القيمرية عوضاً عن فخر الدين ابن الشهرزوري^١ بحكم وفاته . ٦

وفي تاسع القعدة : اجتمع القضاة والفقهاء ، وكثير من الفقهاء المفتين ، عند نائب السلطنة بسبب خطاية الجامع الأموي فإن خطيبه تاج الدين بن القزويني ٩

تولى من يؤمن ، فطلب إلى المجلس الشيخ جمال الدين بن جُمْلَةَ فولاه إياها النائب ، والتشرفت من يده الوظائف التي كانت له ففرقت على الناس ، فولّى القاضي ٩

بهاء الدين أبو البقاء السبكي تدريس الظاهرية البرانية ، والتصدر الذي له للقاضي جمالي الدين ابن قاضي^٢ الزبداني ، وتوزع الناس بقية جهاته ، ولم يبق إليه ١٢

سوى الخطابة .

وفيه : دُرِسَ القاضي شرف الدين ابن الكفري الحنفي نائب الحكم بالمدرسة القلبيجة بجوار دار الذهب عوضاً عن القاضي زين الدين بن الرضي نائب الحكم ١٥

تولي .

وقبض النائب على القاضي علاء الدين بن شمرخوخ وكيل بيت المال وقاضي ١٨

العسكر وموقع الدُست ، وقيل : إنه ضربه بالسيف فقطع بعض أكار عظامه ١٨
١٠ من ١٤ / ثم ضرب بين يديه ضرباً كثيراً ثم سلّمه إلى مُشدّ التواوين يستخلص منه ما عيّنه عليه من المال ، ورسم عليه بالمعراوية ، ورسم النائب بنهب داره في آخر

١ مضعها ياض في الأصل (ع) ، أتمناها وفق ما يقتضيه سياق الخبر .

٢ الأصل (ع) : « السهروردي » تصحيف قومه من ترجمته في نوات هذه السنة .

٣ الأصل (ع) : « القاضي » سهر .

النهار . وكان السبب في ذلك على ما قيل أنه سُرَّ يطلبُ مرسوماً بالشاميَّة البرانيَّة ،
فبلغ ذلك القاضي السُّبكي فقال للنائب : تصبِّق مولانا على وَلَدِي بهذه الوظيفَة
٢ وليس له غيرها ، وهذا الرجل لا يزال يَعرِضُ إلى جهاتنا وجهات غيرنا . فلما
سَخَّر ابن شَربُوخ قال له النائب : أنا لَوَلِي شخصاً وظيفَةً وأنت تطلبُها
بمرسوم السلطان ؟ فأنكر ذلك ، فقابلَه ببعض التريديَّة ، فأقضى به الحال إلى
٦ ما ذكرنا . وبقي في الترسيم أياماً ثم أفرج عنه وبقي بطلاً وأخرجت جهاته :
قضاء المسكر للقاضي ناصر الدين كاتب السر ، ووكالة بيت المال للقاضي
زين الدين بن القلاطسي ، وتوقيع الدُست لشمس الدين البهنسي . هكذا حكاه
٩ بعضهم وأمله ابن كثير والكُتبي وهو عجيب .

وفيه : دَرَس القاضي ناصر الدين كاتب السر بالشاميَّة الجوانية عوضاً عن
محمود ابن الخطيب تاج الدين ابن القزويني تولى بعد أبيه أياماً ، وكانت قد
١٢ عُيِّنَ له هذه المدرسة ليستنيب فيها حتى يتأهل ، وخصر عنه القضاء وجمع
كثير من الأغنياء والفضلاء .

وفيه : شَرِعَ في عِمَارَةِ تَرْتَةِ مَلِك الأمراء غربي الطارمة والمسجد قبلها ،
١٥ واجتهد في عمارتها ، ففُتِلَ قبل إكمال ذلك .

وفيه : دَرَس الشيخ قوام الدين الحنفي بالبلخية عوضاً عن فمس الدين الزنجيلي
نقيب القاضي الشافعي من مُلَّة طويَّة .

١٨ وولي إمامة محراب الحنفية الشيخ صندُر الدين بن منصور الحنفي عوضاً عن
برهان الدين بن فمس الدين الزنجيلي تولى بعد أبيه أياماً .

وَحَلِي عن برهان الدين تدريس الزنجيلية فوليه جمال الدين بن بدر الدين
٢١ ابن الفؤيرة وتدرِس الدماغية فوليه شهاب الدين العنتابي قاضي المسكر .

١ الأصل (ع) : أنت ، بدون الواو ، أضفناها لإقامة المعنى .

٢ كنا في الأصل (ع) .

- قال ابن كثير : « وفي يوم الجمعة رابع عشره : صُلِّيَ بالجامع على أَرْبَعَةٍ من الثَّيَّابِ بمصر وهم الشيخُ شمسُ الدين بنُ عَدْلان ، والشيخُ شمسُ الدين بنُ اللَّيْثان . ولم يذكر الآخَرَيْنِ » . ٣
- ويومَ الجمعةِ مستهلُّ ذِي الْحِجَّةِ : صُلِّيَ على رَجُلٍ وصَبَّيَ بعدَ صَلَاةِ الجمعةِ . قال ابنُ كثير : « وهذا شيءٌ لم يُعْهَدْ مِنْ مُلْكِهِ شهوراً » .
- وفي هذا اليَوْمِ : صُلِّيَ على جماعةٍ من الثَّيَّابِ منهم : الشيخُ شمسُ الدين الأصفهاني بالديار المصرية ، والشيخُ جمالُ الدين بنُ الوَزْدِي بحلب ، والشيخُ عليُّ ابنُ نِهانٍ بحلب أيضاً . ٦
- وفي يومِ العيدِ : صُلِّيَ النَّائِبُ العِيْدَ بدار السَّعَادَةِ لكَثْرَةِ الوَحْلِ الَّذِي يَشُقُّ معه حضورُ المصلِّي ، وحَضَرَ عنده القضاةُ وصلَّى بهم . وخطبَ الخطيبُ جمالُ الدين ابنُ جُمْلَةَ . ٩
- وفي يومِ ثانيِ عَشْرِهِ : إمَّا^٢ صُلِّيَ بعدَ الصَّلَاةِ على امرأةٍ واحدةٍ . قال ابنُ ١٠٠ ب من ع ١ كثير : « وهذا شيءٌ لم يُعْهَدْ بعدَ في هذا / الفصل ، وربما صُلِّيَتْ صلوات كثيرة في أثناء الجمعة لا يُصَلَّى بعدها على أحد » .
- وفيهما : ولي الرئيسُ زينُ الدِّينِ بنُ السَّمَّاحِ ابنُ أخي القاضي لُحْمِ الدِّينِ الذي ولي القضاء بحلب في هذه السنة كتابة السرِّ عوضاً عن جمالِ الدِّينِ إبراهيم ابنِ الشَّهابِ محمود . ١٥
- وفي هذه السَّنَةِ : تكلَّبَ فارسُ النُّزِينِي على مملكة والده ، وسببُ ذلك أنَّ السلطانَ أبا الحَسَنِ عليَّ بنَ الملكِ أبي سَيِّد عَتَّان بنَ الملكِ أبي يوسُفَ يعقوبَ ١٨

١ لم يجد الخبر في البداية والنهاية .

٢ لم يجد الخبر في البداية والنهاية .

٣ كذا في الأصل (ع) .

ابن عبد الحق بن محيو بن حمادة المريني سلطان المغرب توجه إلى أفريقيا وسار معه بأصحابه ، فلما بعد عن ولده أبي عينان فارس وطالت غيبته أشاع موته ، فباحه الناس واستقر في الملك . وبعد مدو حضر والده فخرج بالأسكر إليه وقالته إلى أن فر منهزماً بين يديه .

* * *

وممن ثوّلني فيها

- ٦ • إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ، المحدث الصالح الشيخ ، برهان الدين ، أبو إسحاق بن الشيخ أبي العباس بن الإمام العلامة محبوب الدين أبي محمد السعدي المقدسي الصالح المعروف بابن المديب .
- ٩ قيل : ولد سنة اثنين ، وقيل : أربع وسبعة ، وحضر على ابن الموازي ، وابن مشرف . وسمع من جماعة من أصحاب ابن الزبيدي وابن اللقي وغيرهما . ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « طلب الحديث وقتاً ، وسمع جملة »
- ١٢ وقرأ ، ولديه فضيلة . سمع مني وذهنته جيد ، وكتابته سريعة حلوة ، وقرأ للامة بعد أنصه واشتهر .
- قال ابن كثير : « كان يحدث بالجامع الأموي وجامع تنكر ، وكان مجلسه كثير الجتمع لصلاحه وحسن ما كان يؤديه من المواعيد النافعة » . توفي في رجب ، ودفن بقاسيون .
- ١٨ • إبراهيم بن إسحاق ، الإمام ، جمال الدين ، الفراوي المصري . ذكره الشيخ زين الدين العراقي وقال : « سمع من وزيرة والحجار وغيرهما ، وولي نظر الأوقاف بالقاهرة ، وناب في الحكم بالصالحية ، وولي الخطابة بها ، وكان ينشئ الخطب التي يخطب بها » . توفي بطريق الحجاز يلس في ثامن القعدة ودفن هناك .

- إبراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن محمد الأصيل ، تاج الدين ، أبو إسحاق ابن الإمام الفقيه المدرس الأصيل شرف الدين أبي عبد الله ابن العذلي شرف الدين أبي الحسن ابن الوزير غفر له الدين أبي حامد ابن الإمام العلامة ٣ الفقيه المؤرخ الأديب الكاتب عماد الدين القرشي الإصفهاني الأمل الدمشقي المعروف بابن الشرف حسين .
- ٦ مولده سنة سبع وثمانين وستمئة ، وحضر في الثالثة على التقي الواسطي . سمع منه الحسيني وغيره . ذكره الشيخ زين الدين العراقي في (وفياته) . وهو أخو أمين الدين عبد الصمد . توفي في هذه السنة .
- إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف ، الشيخ ، ٩ برهان الدين ، الحكري المصري ، شيخ القراء بالقاهرة . ذكره الإسنوي في (طبقاته)^١ قال : « وكان إماماً في علم القراءات نحوياً ١٢ كريماً مفسراً كثير المروءة ، طارحاً للتكلف / حسن الاعتقاد والتلاوة في الهراب يُضرب به المثل فيه . وكان متصلاً للإقراء في أماكن كثيرة ، وانتفع به الخلق » . توفي شهيداً في ذي القعدة وذوئ بالصوفية .
- ١٥ والحكري : نسبة إلى الحكري ظاهر القاهرة .
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم ، الأديب الفاضل ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، الحمزاوي المصري ابن غلام الثوري المعروف بالجماري ، الشاعر . قال الصلاح الصمدي : « عامي مطبوع يقع له النوريات المليحة المتسكنة ١٨ المطبوعة الجيدة لا سيما في البلايق والأزجال »^٢ ، بحيث إنه في ذلك غاية لا تُدرك . أما في المقاطيع الشعرية فإنه يقعد به عنها مراعاته الإعراب وتصريف الأمثال ، لكنه قليل الخطأ^٣ .

١ طبقات الشافعية الإسنوي : ٢١٩/١ ، الترجمة : ٤١٥ .

٢ الأمثل (ع) : « الأجزاء » تصحيف .

٣ لم يجده في التواتر بالوفيات ولا في أعيان العصر وأعيان النصر .

وقال ابن حبيب : « أديب ظريف ، خفيف الروح لطيف ، مصرعُ الطباع ، حسنُ المحاضرة والاجتماع ، طبقة نظمه عالية ، ومقطعاته لم تبرح جديدة على مَرَّ الأيام المتواليه ، وله نكت أدبية ، ومقاصد سبائكها ذهبية . طار إلى الأمصار هزارُ شعره ، وبُعِدَ في عقود العقول حامداً سحره » .

توفي في هذه السنة بالقاهرة . ومن شعره :

٦ لأكفي في الشباب دَعْ عَنْكَ لَوْمي لَسْتُ بِمَنْ يَرُوْعُهُ بِالغُضابِ
أَيُّهَا الشَّبَابُ هَاتِ بِأَفْهَرِ قُلْ لِي أَيُّ عَيْشٍ يَحْلُو بِشِيرِ الشَّبَابِ

وله :

٩ كَلَيْتُ بِهِ يُوْذُنُ وَهُوَ بَلَرٌ تَلُوْحُ عَلَى شِمَالِهِ السُّعَادِ
تَشْهَدُ فِي الْأَثَانِ قَعْنُ شَوْقاً فَيَا بُشْرَايَ حَتَّى عَلَى الشَّهَادِ

وله :

١٢ لَمَّا جَلَسُوا عِزْمِي وَعَاقَبْتُهُمَا وَجَدْتُ فِيهَا كُلَّ غَيْبٍ يُقَالُ
فَقُلْتُ اللَّهُ لَالٌ مَاذَا لَرَى فَقَالَ لَا أَضُنُّ غَيْرَ الْحَلَالِ

وله :

١٥ يَا قَلْبُ صَبْرًا عَلَى الْفِرَاقِ وَلَوْ رُوِّعْتَ مِنْ نَحْبِ الْبَيِّنِ
وَأَنْتَ يَا دَمْعُ إِنْ أَظْهَرْتَ مَا يَخْفِيهِ قَلْبِي سَقَطْتَ مِنْ عَيْنِي

وله :

١٨ وَصَاحِبِ أَسْرَلٍ لِي صَفْعَةً فَأَغْضَيْتُ إِذْ ضَمَيْعٍ لِي حُرْمِي
وَقَالَ لِي ظَهْرُكَ جَاءَتْ يَدِي فَقُلْتُ لَا وَالْمُهْدِ لِي رَقَبِي

وله :

- لَجَّ الْعَفْوَ لَوْلَا تَنَسَّى فَمَنْ أَحْبَّ وَعَثَّفا
فَهَمَمْتُ الْطَّمْ رَأْسَهُ مَا مَلَعَتْ تَأَسَّفا
لَكُنَّا زِلَقَتْ يَدِي نَزَلْتُ عَلَى أَصْلِ الْقَفَا

وله :

- يَقُولُونَ هَذَا مَالُهُ غَرِيْبَةٌ وَلَيْسَ لِرَاهِ النَّحَاةِ يُجَارِي
فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ أَيْنَ لِي غَرِيْبَةٌ وَمَا فُرْتُ فِي الدُّنْيَا بِحَقِّ جِمَارِي

- ١٠٩١ ب من ع ٢ • / إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ، الأديب ، جمال الدين ، أبو إسحاق ابن غلاء الدين أبي الحسن ابن العجمي الحلبي .

- قال ابن خبيب : « فاضل بيته معروف ، وأدبه موصوف ، نظمته رفيق ، وغصن جليله وريق » ، حصل لبلدة من التربة ، واجتمع بأرباب العلوم الأدبية ، وأخذ من الموسيقى بطرف ، واستمر إلى أن قُطِفَ الحُتُفُ ثمر حياته فالتقط .
توفي في هذه السنة بحلب وقد جاوز الأربعين .

- ١٥ • | إبراهيم أ^٢ بن علي بن هبة الله بن علي ، الإمام ، برهان الدين ، أبو إسحاق الدمشقي الشافلي ، مبيط الشيخ أبي الحسن الشافلي .

- قال الشيخ زين الدين أ^٢ العراقي : « كان أحد الفضلاء المشهورين بالتفسير والأدب ، وناب في الحكم بالقاهرة ، وسمع الحديث من بعض أصحاب ابن عماد ، وأعاد بتلخيص التفسير بالقيّة المنصورية » .

١ في الأصل (ع) : « ودقيق ، تصحيف واضح .

٢ موضعها يابض في الأصل .

٣ ليست في الأصل .

وقال غيره : « مؤلّفه في عشر السبعين وستمعة . اختصر (تفسير ابن عطية) وله شعر كثير » . توفي في هذه السنة . ٣

• إبراهيم بن لاجين ، الشيخ ، العلامة ، برهان الدين ، الرشيدي المصنري .

٦ تفقه على مذهب الشافعي على الشيخ علم الدين العراقي ، وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ ، والنحو على ابن النحاس والشيخ أبي حيان ، والأصول على الشيخ تاج الدين البارباري ، والمناظرة على الشيخ فخر الدين البغدادي . وحفظ (الحاوي) و (الشاطبية) و (الجزولية) ، وسمع الأبرقوهي والشميطي وابن الصواف وغيرهم . وحديث ودرس وأفتى ، وخطب [بجامع] الأمور حسنين بن سنان ، وكان على قراءته وخطابته روح عظيم ، وتصدر بالجامع المذكور مدة ، وانتفع به الناس ، ثم تولى تدريس التفسير بالقبة المنصورية بعد موت الشيخ أبي حيان ، ومشيخة الحانقاه النجفية بظاهر القاهرة . أخذ عنه القاضي مجيب الدين ناظر الجيش ، والشيخان زين [الدين] العراقي وسراج الدين بن ملق وغيرهم . ١٥

قال الإسنوي : « كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقراءات ، طيباً حراً متودداً كريماً مع فاقه ، متواضعاً ، ماشياً على طريقة السلف في طرح التكلف » . ١٨ وقال الشيخ زين الدين العراقي : « أحد الأئمة في القراءات والتفسير والأصول ، والفقه . سمعت عليه مشيخة الأبرقوهي ، وقرأت عليه ثلاث ختم بجميع الجمع ، وعرضت عليه (الشاطبية) . وكان من سادات العلماء لحقاً وأدباً ودينياً وعلماً وأمانة » . توفي شهيداً في شوال . والرشيدي : منسوب إلى أمير يقال له الرشيدي .

١ سقطت من الأصل سهواً .

٢ ليست في الأصل .

٣ طبقات الشافعية للإسنوي : ٢٩٨/١ ، الترجمة : ٥٥٧ .

• أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ثرجم بن علي بن

عمر بن غنيد المحدث ، زين الدين الرضوي الكتاني .

[١١٠] من ١ ع / وُلِدَ في ربيع الأول سنة ست وستين وستمئة ، وسمع من الفخر بن البخاري ، ٣

والشرف بن عساكر ، وعمر بن القواس وطبقته . ذكره النُهي في (المعجم

المختص) وقال : « احدث العالم الصالح ، سمع من ابن البخاري ومن بعده ، ودار

منا على الشيوخ ، وقرأ يسيراً ، وكتب الطباقي ، وحصل بعض الأجزاء ، ونسخ ٦

بخط زدي . وكان ذنباً خيراً ، له نظم حسن ، سكن مصر من سنة سبع مئة

وسمع الكثير بها . وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، وله اغتناء بتراجم شيوخ الوقت

وضبط لوفياتهم ، حُجِمَ له بالحسن . ٩

وقال ابن رافع : « حدث وقرأ ، سمع منه أصحابنا ، وكان يكتب تصحيح

الشيوخ بخطه وللتذكر أنه نقله من خطه ' فكلّم فيه بسبب ذلك » .

توفي بالقاهرة في ذي القعدة . وقد أمله ابن كثير ، وقد نقل عنه في تاريخه ١٢

في سنة اثنتين وثلاثين .

• أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن

حامد ، حمس الدين ، أبو عبد الله الإصفهاني ثم البغدادي المالكي المعروف بابن ١٥

المُقَرِّي .

أجاز له جماعة الرّشيد بن أبي القاسم ، وابن الطباي ، وابن بلدجي ، والحطّيب

عز الدين الفاروقي وجماعة . قرأ عليه ابن رجب (ثلاثيات البخاري) وأجاز ١٨

(سنن أبي داود) ، وذكره في مُعْجَمِه قال : « وله ديوان شعر حسن مدح

به النبي ﷺ ، أنشدنا منه الكثير » . توفي ببغداد في هذه السنة شهيداً .

١ كذا مصححة بلاء المشاة من فوق . وقد أثبت في الأصل (ع) فوق كلمة « عبد » كذا » .

٢ كذا الأصل ، وقد ذكره ابن رافع في وفاته : ١٠٦/٢ . وسقطت من ترجمته هذه

العبارة .

٣ فوقها في الأصل (ع) : « كذا » .

• أَحْمَدُ بْنُ أَبِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الْحَافِظُ ، الْخَرَجُ ، الْمَفِيدُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَيُقَالُ : أَبُو الْحُسَيْنِ الْحُسَامِيُّ الْمَعْرُوفُ بِاللِّمْيَاطِيِّ الْبَصْرِيِّ .

٣ وَلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الشَّحْنَةِ ، وَصَيْتِ الْوُزَرَاءِ ، وَالْحَسَنِ

الْكُرْدِيِّ ، وَيُونُسَ الْأَبَّاسِي ، وَابْنَ رَشِيقٍ وَخَلْقٍ بِمِصْرَ . وَقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ

٦ فَسَمِعَ الْيَزِيدَ وَالنَّحْبِيَّ وَالْجَزْرِيَّ ، وَمَشِيخَةَ الْمَعْنُ فَكَثُرَ . انْتَقَى عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ

وَأَبُو الْفَتْحِ السُّبْكِيُّ وَالْحُسَيْنِيُّ وَطَائِفَةٌ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمُتَجَمِّعِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ :

« الْإِمَامُ الْمَفِيدُ الْحَافِظُ ، حَدَّثَ مِصْرَ ، وَكَتَبَ وَالْفَ ، وَخَرَجَ وَتَمَيَّزَ ، وَصَارَ مِنْ

٩ أَعْيَانِ الطَّلَبَةِ ، تَخَرَّجَ بِجَمَاعَةٍ وَقَدِمَ عَلَيْنَا عَامَ أَرْبَعِينَ وَسَمِعْنَا مِنْهُ وَظَهَرَ ثَمَرُ

لَأَشْيَاءَ ، وَحَسُنَتْ مِشَارِكَتُهُ . وَخَرَجْتُ لَهُ جُزْءًا . سَمِعَ مِنِّي وَسَمِعْتُ مِنْهُ . وَكَانَ

جُنْدَلِيًّا ضَعِيفَ الْخُبْرِ » .

وَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ : « تَخَرَّجَ لِلْسُّبْكِيِّ مُتَجَمِّعًا فِي مُجَلَّدٍ ، وَذُكِّلَ عَلَى (الْوَفَايَاتِ)

١٢ لِلشَّهِيدِ الْحُسَيْنِيِّ ، كَتَبَ فِيهِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ ، وَشَرَعَ فِي تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ الْوَاقِعَةِ

فِي (الرَّافِعِيِّ) فَلَمْ يَكْمُلْهُ » ١ .

مَاتَ بِمِصْرَ مَطْعُونًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .

١٥ • أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَيْثَلِ بْنِ قِلَاحِ ، الْخَطِيبُ ،

شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الزَّاهِدِ الْوَرَعِ صَلَّى الدِّينَ الْجَعْفَرِيُّ ، الشَّافِعِيُّ .

تَفَقَّهَ وَسَمِعَ وَحَدَّثَ ، وَوَلَّى يُعْطَايَةَ جَامِعِ التَّوْبَةِ بَعْدَ وَالِدِهِ . تَوَلَّى بِدِمَشْقَ

١٨ فِي شَتَائِمَ ، وَذُقِرْنَ بَابَ الصَّغِيرِ . وَوَالِدُهُ تَوَلَّى / سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . ١١٠ ب م ح

• أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُصْرَ بْنِ حَسَنِ ، الْمُحَدِّثُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو

الْعَبَّاسِ السَّيَّوَسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ .

١ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (ع) بِإِزَالَتِهَا يَخْلُفُ تَصْحيحُ نَصِّهِ : « صَوَابُهُ سَنَةَ سَبْعِمِئَةٍ فَقَطْ » .

٢ لَمْ يَجِدْ هَذَا الْكَلَامَ فِي ذَيْلِ الْعَمْرِ : ٢٧١ بَلْ اكْتَفَى الْحُسَيْنِيُّ فِيهِ بِقَوْلِهِ : « وَالْحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ

أَحْمَدُ بْنُ أَبِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَاطِيُّ » وَلَمْ يَزِدْ .

- ولد [سنة] تسع عشرة وسبعمئة ، سمع من غليّ بن عبد المؤمن
وعبد الرحيم بن أبي اليسر وخلق . ذكره الذهبي في (المعجم المختص) قال :
« قرأ وعيّن بالرواية وتنبه وسكن دمشق وأخذ عن أبي العباس الجزي واليزي ٣
وابن غنّد وطبقهم . وسمع يني ، وخرج (المتباينات) » .
وقال ابن رافع : « سَمِعَ بِنَفْسِهِ وَكُتِبَ وَقَرَأَ قَلِيلاً ، وَخَرَجَ لِمَعْنَى شَيْوِيخِهِ
وَعَمِلَ ، وَمَاتَ شَاهِدًا »^١ بدمشق شهيداً في شهر رَمَضَانَ ودُفِنَ بالصوفيّة . وقد ٦
أهمله ابن كثير وهو غريب .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر ،
المحدث ، المفيد ، شهاب الدين ، أبو الفتح ابن الإمام العلامة محب الدين أبي ٩
محمد ابن المحدث أبي العباس ابن الإمام العلامة محب الدين أبي محمد السعدي
المقديسي الصالح الحنبلي .
- وُلِدَ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ حُضُوراً مِنْ عَيْسَى الْمُطْعَمِ ، وَابْنِ ١٢
سَعْدٍ وَابْنِ الشُّرَازِيِّ وَجَمَاعَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْحِجَارِ وَزَيْنَبِ بِنْتِ الْكِمَالِ وَسُتِّ الْفُقَهَاءِ
وَنَحْلَقَ ، ذَكَرَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « الْمُحَدِّثُ الْمَقْرِيُّ ، كُتِبَ
وَقَرَأَ ، وَخَرَجَ لِفِرْهِ ، وَلَتَبَهُ ، سَمِعَ مِنْهُ » . ١٥
- وقال ابن رافع : « كُتِبَ بِحُظِّهِ وَقَرَأَ قَلِيلاً ، وَخَرَجَ لِبَعْضِ شَيْوِيخِهِ ،
وَحَصَلَ^٢ الْأَجْزَاءُ ، وَحَجَّ ، وَكَانَ خَيْرًا دِينًا بِشَوْشِ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْمُنْقَسَى ،
كَثِيرَ التَّوَدُّدِ وَالْمُرُوءَةِ » . ١٨
- توفي بالصالحية في ذي القعدة . وقد أهمله ابن كثير .
- أحمد بن غنّيد القادي بن أحمد بن مكنوم بن أحمد بن محمد بن سليم

١ سقطت من الأصل (ع) .

٢ وفات ابن رافع : ١٠١/٢ .

٣ الأصل (ع) : « وجعل » مصحفة . انظر وفات ابن رافع : ١٠٩/٢ .

— بضم السين وفتح اللام — بن محمد ، الشيخ الإمام ، تاج الدين ، أبو محمد ،
القنيسي ، الحنفي ، النحوي المحدث المؤرخ .

٣ تلميذ أبي حيان ، وصاحب (الدر اللقيط) الذي انتقاه من (البحر المحيط)
لأبي حيان .

وُلد في ذي الحجة سنة الثنتين وثمانين وستمئة .

٦ قال الحافظ زين الدين العراقي في (وفاته) : « سَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ
ابن خلف وغيره ، وقرأ بنفسه كثيراً في حدود العشرين وبمدها ، وكتب الطُّبَاق ،
وَجَمَعَ وَصَنَّفَ وَأَلْفَدَ وَحَصَلَ كِتَاباً نَفِيسَةً » .

٩ وقال غيره : « قَرَأْتُ بِحُطَّاهُ أَنَّهُ حَضَرَ دُرُوسَ ابْنِ التَّحَاسِ وَصَمَعَ مِنَ الدِّمَاطِيِّ
اِتِّفَاقاً قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ ، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَلِزِمَهُ ذَهْراً طويلاً » . انتهى .

وتقدّم في اللغة والنحو واللغة ، ثم أَقْبَلَ عَلَى سَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَتَسَنَّجَ الْأَجْزَاءِ
١٢ وَكَتَابَةِ الطُّبَاقِ وَالتَّحْقِيقِ وَأَكْثَرَ عَنْ أَصْحَابِ النَّجِيبِ وَابْنِ عِلَاقٍ جَدّاً . ودُرسَ

وَنَابَ فِي الْحُكْمِ ، وَشَرَعَ فِي تَعْلِيلِ عَلَى (الْهَدَايَةِ) ، وَشَرَعَ أَيْضاً فِي الْجَمْعِ
بَيْنَ (الْعُقَابِ) وَ(الْمُحْكَمِ) فِي اللَّفْظِ . وَلَهُ (تَذَكُّرَةٌ) تَشْتَمِلُ عَلَى فَوَائِدَ ، وَجَمَعَ

١٨ كِتَاباً حَافِلاً سَمَّاهُ (الْجَمْعُ لِلتَّنَاهِ فِي أَنْبَاءِ التَّحَاةِ) رَأَيْتُ مِنْهُ الْكَثِيرَ بِفَعْلِهِ ،
مِنْ ذَلِكَ مَجْلَدٌ فِي الْأَحْكَامِ خَاصَّةً ، وَقَلَمًا وَقَفْتُ عَلَى كِتَابٍ مِنَ الْكُتُبِ الْأَدَبِيَّةِ

مِنْ شَيْءٍ وَتَارِيخٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ إِلَّا وَعَلَيْهِ تَرْجُمَةٌ مَصْنُوعَةٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ بِحُطَّاهُ . وَلَمَّا

٢١ امْتَحِنَ الْحَافِظُ مَقْلَطَايَ بِسَبَبِ / تَصْنِيفِهِ فِي الْعِشْقِ عَمِلَ فِيهِ بُلْفَغَةٌ . ١١١١ م ع ١

قُلْتُ : وَكَتَابَهُ (الدَّرُّ اللَّقِيطُ) اِتْتَقَاهُ مِنْ (الْبَحْرِ الْمُحِيطِ) لِأَبِي حَيَّانَ ، مُجَلِّدٌ
اِقْتَصَرَ عَلَى مَبَاحِثِ أَبِي حَيَّانَ مَعَ ابْنِ عَرَبِيَّةٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ ، وَشَرَحَ (تَقْصِيبُ)

ابن الحارث (وَفَصِيحٌ مُتَلَبِّ) وَلَهُ كِتَابُ (الْجَنَابِ) وَالاختصار (تاريخ القفطي) ،

١ الأصل (ع) : « إجازة » تصحوف .

٢ العبارة في الأصل (ع) : « سبب تصنيفه في العسر عمل فيه يلبغا » مهمة ولعل ما أبتناه الوجه .

وله مجاميع خمسة بخطه ، وكان شاهداً . توفي في شهر رمضان بمصر ؛ ومن
شيخه :

- ٣ ما عَلَى الفاضل المَهْدَب عارَ إن غَلَا خاملاً وَفُو الجَهْل سارَ
فَاللُّبَابُ الشَّهِي بِالْيَشْرِ خَافِ وَمَصُونُ الثَّمَارِ نَحَتْ الكِمَامِ
• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، الإمامُ العارفُ الرَّبَّانِي ، علاءُ الدِّينِ السُّبُكِيِّ
النُّوَاوِيِّ نسبة إلى تَوَى من عَمَلِ القَلْبَوِيَّةِ .
٦ كان عَظِيماً بها . تَفَقَّه على الشَّيْخِ عَزَّ الدِّينِ التَّشَانِي وغيره . وَكَتَبَ شَرْحاً
على (التَّنْبِيهِ) في أربع مجلِّدات ، وصنَّف كتاباً آخرَ مُتَّفِرداً اختار فيه تَرْجِيحات
مُخَالَفَةً لما رَجَّحَهُ الرافِضِي والتَّوَوِي .
٩ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِزْجِيُّ في (وُفَيَاتِهِ) وقال : « كان رجلاً صالحاً
صاحبَ أحوالٍ ومكاشفاتٍ ، شاهدتُ ذلك منه غيرَ مرَّةٍ ، وكان سليمَ الصُّلْبِ
ناصبهاً لِلْمُخَلَّقِ قائماً بِالْيَسْمِ بِأَذَلِّ لِلْفَضْلِ بل بقوتِ تَوْبِهِ مع حاجته إليه » . تَوَوِي ١٢
في هذه السَّنَةِ .
• أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ — بِالْجَمِ — الشَّيْخُ ، شهابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ،
المِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَابَا .
١٥ سَمِعَ من ابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ ، والدُّمَيْطِيِّ ، والأَبَرْقُوهِيِّ وغيرهم . وأخذَ الْعِلْمَ
عن الشَّيْخِ عَلَمِ الدِّينِ الْبِزْجِيِّ وغيره . ذَكَرَهُ الْإِسْتَوِيُّ في (طبقاته) وقال : « شَرَفَ
الْعِلْمُ قَدْرَهُ وَمَجْدَهُ ، وشادَ الْفَضْلُ ذَكَرَهُ وَخَلَّدَهُ ، كانَ الْمَذْكُورُ رجلاً عالِماً فاضِلاً
في عُلُومٍ كثيرةٍ ، حافظاً لِلْقُرْآنِ بِالسَّيِّعِ ، عارِفاً لِلتَّفسيرِ والحديثِ والفقهِ والأصولِ
والتَّحْقِيقِ والعَلَبِ ، يَكْتُبُ الْخَطَّ الْحَسَنَ ، دِيناً ملازماً لِلصَّلواتِ في الجماعةِ ، كثيرَ
المَرْوَةِ ، وله شعرٌ جَيِّدٌ . ألقى دُروسَ وأعاد ، ودُرِّسَ بِدُروسِ الحديثِ بالقُبَّةِ الْبَيْتَرِيَّةِ
وغيرها » .

ومات في أواخر السنة شهيداً . وقال الحافظ زين الدين العراقي : توفي في شوال .

٢ • أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مكّي بن مسلم بن أبي الحُوف البصري المعروف بالَمَكُوك .

قال الصّلاح الصّفدي : « تماهى الآداب فمهر فيها ، وجمّع مجاميع كثيرة يقتصر فيها على المقطعات ، وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الحصر ، وله وقفٌ يحصل منه ما ينتفع به ، ويصنّف غالباً في الشّام ويشتي بمصر ، إلا أنه غلب عليه أكل الحشيشة وهي مخنة خسيّة » .

٩ مات بالطّاعون في رَجَب من هذه السّنة .

• أحمد بن محمد بن شعيب ، الشيخ ، أبو القباس التّمري القّاسي يعرف بأبي شعيب .

١٢ كان من أهل المعرفة بصناعة الطّب / ويُدقّق النظر فيها ، مشاركاً في الفنون ١١١ ب من وخصوصاً في علم الأدب ، حافظاً للشعر ، وذكر أنه حفظ ستّة وعشرين ألف بيت للمُحدّثين ، والغالب عليه العلومُ الفلّسفيّة فمُقت لذلك . وله شعر رائق ، وكتابة حسنة كتب في ديوان الإنشاء بباب السّلطان بالمغرب . مات بتونس ليلة عهد الأضحى من هذه السّنة .

١٨ • أحمد بن محمد بن غزالي التّليّم ، الشيخ ، علم الدين ، الأصفهاني . ذكره الإسّوي في (طبقاته) ، وُلد بأصفهان في حدود سنة سبع وسبعمئة تقريباً . كان رجلاً فاضلاً مُشاركاً في علومٍ مُتعدّدة مُشاركة جيّدة ، وغلب عليه في آخر وقت بعد أن كان يهدأ منه^١ مائلاً إلى علوم الأوائل . وكان ملازماً

١ أعيان مصر وأعيان النصر : (ق ١٧ آ) .

٢ ١١٣ في الأصل (ع) ولعل ثمة سقطاً .

- للاشتغال طارحاً للتكلف ، إلا أنه كان شرساً الأخلاق مائلاً إلى الحسد ، لا ثلوم له منجبة مع أحد لا سيما من يرى إقبال الناس عليه من أهل العلم .
- وقال الحافظ زين الدين العراقي : « قرأ وكتب وأفاد وصنف . وكان أحد الفضلاء الأذكياء الجاهلين لأنواع من العلوم » .
- توفي بالقاهرة شهيداً في آخر السنة ودُفن بمقبرة الصوفية .
- ٦ . أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود بن أبي العز ، الشيخ الأجل ، شرف الدين ، الفارسي الكازروني الأصل البغلاذلي الناصب .
- وُلد سنة ثلاث وسبعين وستمعة ، أجاز [له] ابن الساعي المؤرخ ، وعبد الصمد بن أبي الجيوش ، والكرايسي المفسر ، وعلة . وسمع من جده المؤرخ
- ٩ ظهور الدين والعز الفاروقي ، والجمال ابن الفؤيرة وجماعة . تَزَل دمشق وحدث .
- ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال فيه : « الشيخ الأديب المحدث ، وبنم الرجل هو ديناً و مروءة وتواضعاً ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة ،
- ١٢ سمعت منه » .
- توفي في شهر رمضان ودُفن بمقابر الصوفية .
- ١٥ . أحمد بن محمد بن فرج ، المُنسِد شهاب الدين ، أبو التباس الشجيري الإسكندري .
- سمع الحديث من الشريف نور الدين أحمد بن عُبَيْد الممحين العراقي وغيره .
- ١٨ ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال : « مُسِنِد الإسكندرية ، سمع منه أصحابنا الشيخ تقي الدين بن عَرَام ، وجمال الدين الزُّمَلِي ، وأبو الحسن بن البناء ، وكتب إلينا بالإجازة من الكفر » .
- ٢١ توفي في هذه السنة بالإسكندرية .

- ٣ . أحمد بن محمد بن قيس ، الشيخ ، الإمام العلامة ، شهاب الدين ، أبو القباس ، المعروف بابن الأنصاري ، ويُعرف أيضاً بابن الظهير ، البصري ، الشافعي . فقيه الديار المصرية وعالمها .
- ولد في حدود الستين وستمئة . أخذ عن ظهير الدين وسديد الدين الترمذي ، والضياء جعفر . وترع في المذهب ، وسمع (جزء الفطريف) من ابن خطيب
- ٦ الجزء ، وسمع من غيره أيضاً . ودرس وأفتى ، وشغل بالعلم ، وشاع اسمه وبُعد صيته وحُدث بالقاهرة والإسكندرية ، سمع منه جمال الدين / الزيلعي وآخرون ، ١١٢٢ هـ ع
- وقد درس بالقاهرة بالمكارية وبالحفائية بجامع عمرو بن القاصي رضي الله عنه ،
- ٩ ثم خرج عنه لإساعة تصريفه ١ دفعه ليقض المتجوهين ثم فوض إليه تدريس الشامية البرانية والعزراوية بدمشق عوضاً عن ابن الزمكالي ، فأعطى المدرسين للشيخ زين الدين بن المرحل وأخذ منه المشهد الحسيني واستقر به إلى أن مات .
- ١٢ وقد درس بالحافظية والسلفية بقر الإسكندرية .
- قال الشيخ تقي الدين السبكي : « لم يكن بقي من الشافعية أكبر منه »^١ . وقال الإسنوي : « كان إماماً في الفقه والأصولين ، ومات وهو شيخ الشافعية
- ١٥ بالديار المصرية ، وكان فصيحاً إلا أنه كان لا يعرف النحو فكان يلحن كثيراً »^٢ .
- وقال البرقي : « كان مدار الفئيا بالقاهرة عليه وعلى الشيخ شمس الدين
- ١٨ ابن عدلان » .
- توفي بالقاهرة يوم عيد الفطر شهيداً .
- ٢١ . أحمد بن مسعود بن أحمد بن مؤثود بن بَرشق ، أبو القباس السَّهْوَري الضُّرير المادح صاحب المدايح النبوية المشهورة .

١ كلمة معماة .

٢ طبقات السبكي : ٢٨/٩ ، الترجمة : ١٢٩٩ .

٣ طبقات الشافعية للإسنوي : ٨٨/١ ، الترجمة : ١٥٦ .

وكان مقتدرأ على النظم ، ربّما نظم القصيدة في كل كلمة مما لا يكثرُ دورُه في الكلام ، كالطاء المتجمّة ونحو ذلك ، وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة . وقال الحافظ زين الدين العراقي : « وُلد حوالي خمسين وستمة ، وهو أحد الشعراء الشُّفَلّين ، سمعتُ منه عدّة أشعارٍ من لفظه ، وكان يحفظ شعره مع كثرتِه ومع كونه ضريراً وهو عجيب » .

٦ توفي في جمادى الآخرة بمتنهور .

• أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديفة بن عطفة بن فضل بن ربيعة ، الأمير ، شهاب الدين ابن الأمير حسام الدين ، أمير عَرَب آل مهنا .

٩ ولّي الإمرة بعد وفاة أخيه علم الدين سليمان في آخر سنة ثلاث أو أوّل سنة أربع وأربعين . وقبضَ عليه في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بقلعة دمشق ثم بقلعة صند فلما توفي الملك الصالح وولي الكايل طلب أحمد هذا وولاه إمرة العرب واستمر إلى أن توفي .

قال ابن خبيب : « نبيه شامخ الطود وغزير الجود ، وساحته رجيّة وأنديته خصيبة . كان جميل السلوك مُحترماً عند الملوك ، حُيِّث بمهاجته البلاد ، وسكنّت بهشانيته حركة أهل الفساد ، واستمر متعلّماً إلى طالب النداء وأجابه بدائه ، إلى أن وزد الأمر بأن يلحق بالأمرأ من آبائه » . وكانت وفاته بناحية سلمية في رَجَب وقد جاوز الخمسين .

١٨ • أحمد بن الملق ، الإمام الرباني ، شهاب الدين الإسكندري الشافلي . ذكره الحافظ العراقي في (وفياته) وقال : « أحد العارفين المواقفين مع الكتاب والسنة ، كان يتكلّم على الناس على طريق الشاذلية ، ثم ترك الكلام عليهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله الشافلي ... »^١ توفي في هذه السنة .

١ كلما واضحة في الأصل (ج) ، ولي الدور : « غضية » . ولعل الصواب : « عصية » .

٢ كلمة ممبلة .

- وفي ترجمة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن عبد اللّٰه بن محمد الأتصاري الشافعي المعروف بابن بنت مَيْلَق من تاريخ الحافظ شهاب الدين ابن يحيى :
- ٣ « ومَيْلَق لَقَّبَ جَدَّهُ لَأَمَّةَ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ / بن سَدِيدِ الدِّينِ عُمَدَ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ | ١١٢ ب . ابن قاسم بن تحليل بن عبيد الحق بن طاهر بن حسن بن حُسَيْن بن مُحَمَّد اللَّخْمِي من وَلَدِ التَّعْمَانِ بن الْمُثَنَّى ، وذكر أَنَّ وَالِدَهُ وَجَدَهُ كِلَاهُمَا مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٦ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ . انتهى .
- وكلامُ العراقي صريحٌ في أَنَّ مَيْلَقَ لَقَّبَ لِمَنْ فَوْقَ أَحْمَدَ .
- أحمد بن يُحْيَى بن عَلِي بن عُمَدَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، المحدث ، شهابُ الدِّينِ ، ابن عساكر .
- ٩ ذكره الحافظ زين الدين وقال : « سمعَ وَقرأَ وَكتبَ الأصولَ والطِّبَاقَ وَخطَه ثُرُوقَ » . توفي في هذه السَّنَةِ بالقاهرة بالمدرسة الحسائيَّة .
- ١٢ • أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى بن فَضَلِ اللَّهِ بن مُجَلِّسٍ ، القاضي الكبير ، الرئيس الأديبُ البارع ، حجةُ الكتاب وإمامُ أهلِ الآداب ، شهابُ الدِّينِ ، أبو العباس ابن القاضي الكبير مُخْبِي الدِّينِ أَبِي المَعَالِي الْقُرْشِيِّ التُّمَرِيِّ الشَّافِعِيِّ .
- ١٥ وُلِدَ بِدِمَشْقَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعِمِئَةٍ ، وَقرأَ الفقهَ علَ الشَّيْخِ بَرهَانَ الدِّينِ الْفَرَّازِيِّ ، وَالشَّيْخِ كَلَالِ الدِّينِ ابْنِ الرُّمْلَكَانِيِّ ، والقاضي شهابُ الدِّينِ بنِ المُجَدِّدِ . وَأخذَ العربيةَ عَنِ الشَّيْخِ كَلَالِ الدِّينِ بنِ قَاضِي شَهْبَةِ والقاضي شَيْمُسَ الدِّينِ بنِ مُسْلِمِ الحَنْبَلِيِّ . وَأجازَ لَهُ الأبرقوهي ، وَسمعَ بالقاهرةَ مِنْ يَحْيَى بنِ يُوْسُفَ المِصْرِيِّ وَغَيرِهِ ، وَبَدَمَشَقَ مِنْ سَيِّدِ الزُّرَّاءِ والحِجَّارِ وَمُحَمَّدَ بنِ يَعْقُوبَ الجَزَائِرِيِّ وَغَيرِهِمْ . وَخَرَجَ فِي الْأَدَبِ بِوَالِدِهِ وَبالشَّهَابِ مُحَمَّدُودَ وَابْنِ الرُّمْلَكَانِيِّ وَأَبِي خَيَّانٍ . وَبَاشَرَ
- ٢١ كِتَابَةَ السَّرِّ بِالدَّيَّارِ المِصْرِيَّةِ نِيَابَةً عَنِ الْوَلَدِ ، ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ لَهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ مَعَ السُّلْطَانِ وَاقِعَةٌ مَشْهُورَةٌ ، فَرَسَمَ السُّلْطَانُ أَنْ يَبَاشَرَ أَخُوهُ علاءَ الدِّينِ ، وَأَقَامَ شَهَابُ الدِّينِ فِي بَيْتِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ كَتَبَ قِصَّةً لِلسُّلْطَانِ يَسْأَلُ فِيهَا السَّفَرَ إِلَى دِمَشْقَ

- وأكثر فيها القول من القلّة والكلفة ، فرسم السلطان لطاجار اللواتار أن يضربه بالمقارع ويصادره فخرج طاجار وطلبه وأهاله وغراه . ثم عُفِيَ عنه وبقي في المصادرة إلى أن وُزِنَ ثمانية وأربعين ألف يزهم باع بها قماشه وأثاث بيته ، ٣ ثم سُجِنَ في القلعة في شعبان سنة تسع وثلاثين إلى أن أفرج عنه في ربيع الآخر سنة أربعين . ثم أُعْطِيَ كتابة السرّ في أوّل سنة إحدى وأربعين ، فاستمرّ سنتين وأشهرًا ، وعُزِلَ ورسم عليه أربعة أشهر ، وطلب إلى مصر فشفع فيه أخوه ٦ غلاء الدين ، فعاد إلى دمشق واستمرّ بطلاً وله مرتبات إلى أن مات .

- قال ابن كثير : « كُتِبَ الأسرار الشريفة بالدبلار المصرية والبلاد الشامية ، ثم عُزِلَ عن ذلك ومات وليس مُبَاشِرًا لشيء من ذلك لكن في رئاسة وسعادة ٩ وأموال جزيّة وأملاك ومُرتَبات كثيرة ، وعمر داراً هائلة بسفح قاسيون بالقرب من الركنية وليس بالسفح مثلها ، وقد انتهت إليه رئاسة الإنشاء ، وكان يُشبهه بالقاضي الفاضل في زمانه . وله مصنفات عديدة بعبارة وجيزة . وكان حسن ١٢ الذاكرة ، سريع الاستحضار ، جيّد الحفظ ، فصيح اللسان ، جميل الأخلاق ، يحب العلماء والفقراء » .

- [١١٣] من ع ١ وقال ابن رافع : « حدث / [بشيء] من شعره ، وجمع تاريخاً ، ونظم الشعر ١٥ الفائق ، وقال [النثر] الرائع ، وكتب الإنشاء بالبلاد الشامية » .^١

- وقال بعض المتأخرين : « كان يتوقد ذكاء مع ... قوة وصورة جميلة ١٨ واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم بديها ... » غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحتيا . وله شعر كثير جداً لكنه

١ البداية والنهاية : ٢٢٩/١٤ .

٢ وفيات ابن رافع : ١١٣/٢ ، وما بين الحواصر للمقولة كان موضعها في الأصل (ع) بياضاً أتمناه من ابن رافع .

٣ موضع كلمة بياض في الأصل (ع) .

٤ موضع كلمتين بياض في الأصل (ع) .

- وَسَطَ . وَخَرَجَ لَهُ ابْنُ أَيْتِكَ جِزْعاً حَدَّثَ بِهِ .
- ٣ توفي بدمشق يومَ عَرَفَةَ وَفُتِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ بِرَبِّهِمْ قِبَالَةَ الْيَعْمُورِيَةِ مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ ، رَجَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .
- أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّامِ ، الشَّيْخُ ، صَالِحُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ الْحَلَبِيُّ .
- ٦ أخو القاضي مُجِيبُ الدِّينِ نَاطِلُ الْجَيْشِ ، وَأَخُو الْإِمَامِ نَبِيهِ الدِّينِ غُلِيِّ الْآثِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ . سَمِعَ مِنَ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ الْحُمَيْنِيِّ ، وَالشَّرِيفِ نَوْرِ الدِّينِ الزَّيْنِيِّ ، وَوَزِيرَةِ ، وَالْحِجَارِ ، وَزَيْنَبِ بِنْتِ شُكْرٍ ، وَحَسَنِ الْكُرْدِيِّ فِي آخِرِينَ .
- ٩ قَالَ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِيُّ : « وَكَانَ مِنْ بِيحَارِ النَّاسِ دِيناً وَقَنَاعَةً » . مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
- ١٢ • أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ... الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الصَّالِحُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَيْهَرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ .
- مَوْلَاهُ سَنَةُ سِتٍّ وَتِسْعِينَ | وَسَقَمَتْهُ | ، سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَحَدَّثَ سَمِيعَ مِثْنَهُ الْحَافِظُ الْحُسَيْنِيُّ ، وَنَابَ فِي الْخُطَابَةِ بِالْجَامِعِ
- ١٨ قَالَ ابْنُ رَالِجٍ : « وَكَانَ خَيْرَ دِيناً بِشَوْشِ الْوُجْهِ » .
- تَوَلَّى فِي جِهَادِى الْآخِرَةِ وَفُتِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ .

١ الأصل (ع) : « سلمة » تصحيف .

٢ في الأصل يياض موضع كلمة .

٣ موضعها يياض في الأصل (ع) .

٤ يياض في الأصل (ع) مقلده موضع كلمة .

٥ وفيات ابن رالج : ٨٤/٢ .

٦ موضعها يياض في الأصل (ع) وأخذناها من وفيات ابن رالج .

• [أَحْمَدُ ١] ، الشَّيْخُ الْعَارِفُ ، شَهَابُ الدِّينِ ، الشَّاذِلِي ، الْبَيْهَقِي .
صَهْرُ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ [قَالَ ٢] زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِي : « وَكَانَ يَتَكَلَّمُ
عَلَى النَّاسِ بِكَلَامٍ حَسَنٍ عَلَى طَرِيقِ الشَّاذِلِيَةِ ٣ وَتَعْطَبُ بِجَامِعِ الْمَلِكِ رِجَالِي ٤ »
الْحَاجِبُ ٥ . تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• أَحْمَدُ ، الْأَدِيبُ | الْبَصْرِيُّ الْقَادِرِيُّ ٦ | الْمَعْرُوفُ بِسُنِّيَّةِ .
[هُوَ | الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الْجَمْعُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

٦
| قَالُوا سُنِّيَّةٌ قَدْ هَجَا لَكَ وَفِي هَجَاكَ قَدْ الْهَمَكَ
قُلْتُ الْخَرَا فِي ذَقْبِهِ وَزُنَا بِأَرْطَالِ السُّمَكِ ٧
١٢٩١ | / ٧ وَكَانَ يَكْثُرُ الْإِسْرَافُ عَلَى نَفْسِهِ وَالصَّلَاحُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَأَقْلَعَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى ٩
فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَلَهُ مَطْلَعٌ مَذْح :

بَاجِزٌ لِيُوصَلَ الْحَبِيبُ بِأَجِزٍ فَإِنْ وَقْتُ الْوَصَالِ نَاجِزٌ
• اسْتَذِيرَ الْقَلِيلِي .

١٢
مَمْلُوكٌ يَنْدِيرُ ، ثُمَّ صَارَ إِلَى طَرْطُلَايَ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْإِمْرَةِ وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ رَسُولًا ،
ثُمَّ عَادَ دَوْلَتِي الْبُحَيْرَةِ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْقَاصِرِ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ فِي وِلَايَةِ الْقَاهِرَةِ أَبَامًا قَلِيلًا .
مَاتَ مَطْعُونًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٥٠

• أَفْرِيكُونَ ، التَّاجِرُ السَّفَّارُ .

١ موضعها بياض في الأصل (ع) .

٢ بياض في الأصل (ع) مقلده موضع ثلاث كلمات .

٣ بياض مقلده موضع كلمة .

٤ تركها الناسخ بياضاً .

٥ ما بين الحاصرتين المعقوفتين من الدور : ٣٤٥/١ ، وقد ترك الناسخ موضع هاتين الكلمتين بياضاً .

٦ ههنا انتهى الحرم الكبير الذي وقع في النسخين (س ١) الأصل ، و (س ٢) المنقولة عنها ،

واستفردنا ذلك من نسخة عارف حكمت (ع) .

٧ من ههنا تعود إلى الأصل (س ١) .

الذي بنى الثروة ظاهرة باب النجاية نجاة ثرية بهادر آص^١ ، حائطها من ججارية ملونة ، وجعل بها داراً للقرآن العظيم ، ووقف عليها أوقافاً جيدة . وكان مشكور السيرة . قاله ابن كثير^٢ .

٣ ثوفي في رجب ، وقد تحربت الثروة المذكورة في الفتن الواقعة في زماننا .
• أوران ، السلطان الأمير ، سيف الدين أحد مقدمي الألف بدمشق .
٦ قال الصلح الصقدي : « ولم يزل على حاله إلى أن ضمت أوران الأرض
أوران ، ولم يزل لما به في الحياة قوران^٣ .
ثوفي في دمشق في رجب بالطاعون .

٩ • أتاجي ، الأمير ، سيف الدين .
أخو نائب الشام الأمير سيف الدين أرغون شاه . ثوفي في هذه السنة .
• أئغندي ، الأمير ، علاء الدين ، الظهري .
١٢ كان أمير عشرة ، وتقيب الثقباء بدمشق .

قال الصقدي : « كان شيخاً أسن ، ويسلك كل طريق عن يده منحصر
التجارب ، وعرض للمصالح والمخارب ، وكان يحفظ (كفاية المتحفظ) ويسردها ،
١٥ ويعرف قصص الأنبياء عليهم السلام ، ويوردها . ولما مضى تنكر أخرجه من
نقابة الثقباء ، وجّهز إلى نيابة قلعة صرغند فأقام بها مدة ، وحضر إلى دمشق
ولم يزل على حاله إلى أن لم يجد له الظهري ظهراً وعمل بعد أن كان
١٨ شهيراً » .

١ (ص ٢) : « بهادر آص » .

٢ انظر البداية والنهاية : ٢٢٧/١٤ .

٣ أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٣٤) .

٤ (ع) : « المصاع » مصحفة .

٥ أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٣٥ ب) .

توفي مطعوناً بدمشق في شهر رمضان .

• بُزُلغي — بضم أوله وثانيه وسكون ثالثه — المعروف بالصغير .

كان قريبَ الملكِ الناصرِ محمدَ لأمه ، وكان قُدومُه مصرَ سنةَ أربع وسبعمائة ،
فترقى إلى أن صار من جملةِ الأمراء ، ثم تنكرَ عليه الناصرُ وحَبَسَه مدةَ ثلاث ٣
عشرة سنة ، ثم أفرجَ عنه ، ثم صار لا يَدَعُه في راحةٍ إمَّا في تجريدٍ أو اغتيال .
مات بالطاعون في هذه السنة .

٦ • بَحْكُوثُ القَرَمَاني ، شاذُّ التَّوَلوين بدمشق .

وهو من ممالكِ المنصورِ قَلَاوُون ، فلَمَّا تسلَّطَ الملكُ المظفرُ بيبرسُ كَانَتْ
له عنده منزلةٌ ، فلَمَّا عادَ الناصرُ أخرجَه من مصرَ إلى دمشق ووَلَّى نيابةَ
جَنُص ، ثم أُمِرَ بدمشق ، ثم أرسله تَنكِزُ إلى سِيس في سنةِ أربع وعشرين ، ٩
ثم غَضِبَ عليه واعتقله ، وجَهَّزَ إلى مصرَ في سنةِ مِيتٍ وعشرين ، ثم أفرجَ عنه
في سنةِ أربع وثلاثين وأعطى طَبْلَخَانَه ، وحَصَلَ له وهو في الحَبْسِ حَذَبَةٌ انْحَنَى
ظَهْرُه منها ، وكان مُعْرِى بالمَطَالِبِ والكِيمياء مع كَثَرَةِ أمواله . تُوِي في هذه ١٢
السنة بالطاعون .

• بُلْكُ ٢ — بضم أوله وفتح اللام بعدها كاف — الجُمُتارُ النَّاصري .

وَلَّى نيابةَ بَصْفَد في أيامِ الصَّالحِ إِسماعيل ، ثم عادَ إلى مصرَ تَبْرُمًا به / في ١٥
سنةِ ستٍّ وأربعين ، ومات في شهرِ رَمَضَانَ .

• نَهْأَثَر ، الأَمير ، مِتَّفُ الدِّينِ ابنُ الكَرَّخري .

باشِرُ شَدِّ التَّوَلوين بَصْفَد ، وولايةُ الولايةِ بها بإمرةِ طَبْلَخَانَه في أيامِ تَنكِزِ ، ١٨
ثم نُقِلَ إلى شَدِّ التَّوَلوين بحلب ، ثم إلى دمشق بلا إمرةٍ مدةَ يسيرةٍ إلى أن ٢

١ بدلها في (ع) : الحسام ، مصحفة .

٢ (ع) : : ملك ، تصحيف واضح .

٣ (ع) : : ثم قتل ، تحريف .

ثُمَّ لَمْ يَلَمْ إِلَى شَيْءٍ صَدَقَ فَبَاشَرَهُ وَغَزَلَ مِنْهُ ، وَعَادَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ بَاشَرَ وَلاِبَةِ
مَدِينَةِ دِمَشْقَ بِغَيْرِ إِقْطَاعٍ ، وَفِي آخِرِ عُمْرِهِ ثَلَاثُونَ إِلَى شَيْءٍ طَرَاهُئُسَ بِإِمْرَةِ عَشْرَةِ ،
٣ فَمَاتَ بَعْدَ شَهْرٍ . وَكَانَ إِذَا بَاشَرَ الشَّيْءَ فِي بَلَدٍ لَا يَسْمَعُ مِنَ النَّائِبِ وَلَا يَخْطُبُ
لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ عِنْدَهُ فِي أَحَدٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ .

وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي كِتَابِ (أَعْيَانُ النَّصَرِ وَأَعْوَانُ النَّصَرِ)
٦ تَرْجُمَةً طَوِيلَةً قَالَ : « وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ رِقَّةٌ وَلَا يَرَعَى فِي الْحَقِّ لِصَاحِبِ حَقِّ
حَقِّهِ » ، بَطَلْنَاهُ أَمْرُغٌ مِنْ رَدِّ طَرَفِهِ ، وَهَيَّجُ غَضَبِهِ أَشَدَّ مِنْ نَحْطَبِ الزَّمَانِ
وَصَرَفِهِ ، لَا يَقُومُ لِنَعَضِهِ الْجَبَلُ الرَّاسِي ، وَلَا يُدَانِي الْحَدِيدُ الْهَارِدُ قَلْبَهُ الْقَاسِي ،
٩ وَمَاتَ فِي عُقُوبَتِهِ وَلَمْ يَخَفْ سُوءَ الذِّكْرِ وَلَا سَمَاعَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ
بُخْلَةٌ وَرَبَاسَةٌ ، وَتَخَافَةٌ لِأَرْبَابِ الْجَاهِ وَسِيَاسَةٍ ، يُقَالُ : إِنَّهُ قَتَلَ وَلَدَهُ بِالْمَقَارِعِ
وَالْقَدَأِ عَلَى الْقَوَارِعِ لِشَرَابٍ أَخَذَ مِنْهُ نَشْوَتَهُ ، وَكَشَفَ بِهَا السُّكْرَ خَشَوْتَهُ ،
١٢ وَكَانَ عَفِيفًا عَنْ أُمُورِ الرِّعَايَا .
تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ بِطَرَاهُئُسَ .

• تَمَرُّبُغَا الْعَقِيلِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ نَائِبُ الْكَرْكِ .

١٥ كَانَ مَشْكُورَ السِّيَرَةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ عَيْنِيًّا . تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ .

• الْحُسَيْنُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ دَلُودَ ، الْإِمَامُ ، صَيِّفُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْبَاهْضَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحُجَّةُ .

١٨ وُلِدَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةِ الثَّلَاثِي عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مُتَأَخِّرًا مِنْ جَمَاعَةٍ .
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ فِي (طَبَقَاتِ التَّحْنَلِيَّةِ) وَقَالَ :

١ • حَقُّهُ : سَاقِطَةٌ مِنْ (س ٢) .

٢ (س ٢) : « الْحَدِيدُ النَّارُ وَقَلْبُهُ » مَصْحُفَةٌ .

٣ (س ٢) : « لِلنَّكَرِ » مَصْحُفَةٌ .

٤ أَعْيَانُ النَّصَرِ وَأَعْوَانُ النَّصَرِ : (ق ٥٠ ب) .

٥ (ع) : « وَذَكَرَهُ » .

- « الخَطِيبُ الفَقِيه المحدثُ النُحوي الأديب ، عُني بالحديث ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه الكثير ، وتفقه ، وترع في القرية والأدب ، ونظم الشعر الحسن ، وصنف في علوم الحديث وغيرها ، واختصر (الإكمال) لابن مأكولا . وولي إفادة ٣ المحدثين بالمستصيرية ، وكان يُقرئ بها علوم الحديث وغيرها ، وحضرته مجالسه كثيرا ، وله مشاركة حسنة في علوم الحديث والتواريخ ، مع براعته في الأدب والعربية والعناية والديانة » .
- ٦ مات مطعونا في شهر رمضان ، وفُيِّن بمقبرة بابِ حَرْب .
- حُسَيْن ، الشيخ ، نجم الدين ، الزُّكَلَوِي .
- ٩ تفقه على الشيخ مجيد الدين الزُّكَلَوِي وغيره . قال الحافظ زين الدين العراقي : « وجلس للإفادة ، والتفح به الطلبة ، وكان مُنجِماً عن الناس » .
- توفي في هذه السنة بالقاهرة .
- ١٢ • خُزْرَةُ بنُ عَمَر بنِ أَحْمَد ، المحدثُ الفاضل ، عزُّ الدين ، أبو عُمارة
- ويقال : أبو يَعْلَى الهُكَّارِي النُعماني .
- مولده سنة ثلاث عشرة وسبعماية .
- ١٥ قال الذهبي في (المعجم المختصر) : « قرأ القرآن / وتفقه ، وسمع الكثير ، ونسخ وقرأ على أجزاء ، وثبته وسَمِع من ابن عَشَر وَزَيْنَب بنتِ الكمال ومُحَمَّد جراً ، ورحل إلى مصر سنة أربع وأربعين ، وسمع وحصل ، وأحبوه لدينه وغيره وسمع بالإسكندرية ودمياط » .
- ١٨

١ (ع) : « وغيره » مصحفة .

٢ وقع في النسخة (ع) خلل بسبب اضطراب في ترتيب أوراق النسخة التي نقل عنها ناسخ النسخة (ع) من تقديم فيها وتأخير . ويتبدى هنا الخلل بعد كلمة « تفقه » في هذه الترجمة من هذه الصلحة . وقد لفق ناسخ (ع) بعض التراجم بعض . وتسبب الاضطراب أيضاً بتقديم بعض التراجم وتأخير بعضها الآخر .

وقال الحافظ زين الدين العراقي : « أخذ المحدثين الفضلاء ، كَتَبَ بخطه ، وقرأ وأفاد » .

٣ توفي شهيداً بالطاعون في رَجَب بدمشق ، ودفن بباب الصغير .

• خليل ، الأمير ، حُسَامُ الدين ، ابنُ البرّجمي البصري .
كان يتكلم في ديوان بشتاك ، ثم أعطاه الكايلُ شعبانَ طَبْلَخَانَه ، وأخذت منه بعد خلْع الكامل ، وكان يتعصبُ لابنِ تيمية ويحب أصحابه . توفي في رَجَب .

٦ رَمَضَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشيخُ الصالح ، الكُرْدِي تحطيط جَوَيز .

٩ مولده سنة سِتِّين وسِتِّين وسِتائة . مع الأبرقوهي وحدث .
قال ابنُ رُلَيْج : « كَانَ خَيْرًا دِينًا سَاكِنًا » .
توفي بجَوَيز في شهر رَمَضَانَ .

١٢ • زَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَالِمِ بنِ سَعْدِ بنِ بَرَكَات ، المسندة المكثرة ، أُمَةُ العَزِيزِ بنِ المحدث الكبير تُجَمِّرُ الدين الأتصارية الدمشقية المعروف والدُّها بآبِ الخَبَّاز .

١٥ مولدها في جُمَادَى الأولى سنة تِسْعٍ وخَمْسِينَ وسِتائة . سمعت من ابنِ عَبْدِ الدَّامِ ، وابنِ أَبِي اليُسْرِ ، وعَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَيْدٍ ، ومُحَمَّدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَسَاكِر ، والسَّيْفِ بنِ يَحْيَى ابنِ الحَنْبَلِي . سَمِعَ منها الحُفَافُ الجُزِّي ، والبِرْزَالِي ، والسُّبُكِي ، واللُّغَمِي ، والقَاضِي عِزُّ الدِّينِ ابنُ جَمَاعَةَ ، والعَلَايَ ، وابنُ رَافِعِ وآخرين .

١ وفیات ابن رُلَیج : ٩٩/٢ ، وفيه « كَانَ دِينًا سَاكِنًا » .

٢ « ابن » سقطت من (س ٢) .

٣ (س ٢) : « ابن عید » بالمرحلة مجمعة .

٤ (ع) : « والسید » تصحيف .

ذَكَرَهَا النَّهْبِي فِي (مُعْجَمِهِ) وَقَالَ : « أَسْمَعَهَا وَاللَّهْمَا شَيْعاً كَثِيراً مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّهْمِ وَأَصْحَابِ الْخُشُوعِي . سَمِعْنَا مِنْهَا (جُزْءُ ابْنِ عَرَفَةَ) وَ(جُزْءُ ابْنِ الْفَرَاتِ) . »

٣

وَقَالَ الْمَقْرِيُّ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ رَجَبٍ : « سَمِعْتِ الْكَثِيرَ أَسْمَعَهَا وَاللَّهْمَا الْعَوَالِي وَالتَّوَائِلَ مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْحَصْرِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُشُوعِي ، وَابْنُ طَبَرَزْدٍ ، وَابْنُ الْحَرَمْتَانِي ، وَخَبَلُ الْمَكْبَرِ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَخَلَّدَتْ عَنْهَا اللَّهْبِي وَالْبِرْزَالِي ، وَخَرَجَ لَهَا مَشِيخَةٌ فِي مَجْلَدٍ وَعُمُرَتْ ، وَسَمِعَ عَلَيْهَا الطَّلِبَةُ » .

٦

تَوَفِّيَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَدُفِنَتْ بِقَاسِيُونَ ، وَوَاللَّهْمَا اَلْهَدُتْ نَجْمُ الدِّينِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ .

٩

• زَيْنَبُ بِنْتُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، زَوْجَةُ الشَّيْخِ عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ كَلْبَرٍ ، بِنْتُ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي التَّحْتَاكِجِ الْمَرْي .

قَالَ زَوْجُهَا : « كَانَتْ مِنَ الصَّالِحَاتِ الْكِبَارِ ، تَحْفَظُ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، وَتُكْثِرُ تِلَاوَتَهُ وَالصَّلَاةَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَتُحْسِنُ قِرَاءَةَ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَجْزَاءِ فِي غَايَةِ الْقُوَّةِ مَعَ الْخِصَالِ الْجَمِيلَةِ » .

تَوَفِّيَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدُفِنَتْ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ إِلَى جَانِبِ وَالِدِهَا ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

• سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، اَلْهَدُتْ الْكَثِيرَ الْمُوَرَّخَ الْحَافِظَ ، نَجْمُ الدِّينِ ، أَبُو الْخَيْرِ الدُّخْلِي ، بِكَتَبِ الدَّالِّ وَسُكُونِ الْهَاءِ ، الْبَغْلَادِي الْحَنْبَلِي الْحَرِيرِي مَوْلَى صِلَاحِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْحَرِيرِي .

١٨

مَوْلَاهُ سَنَةُ اثْنَتَيْ سَبْعِمِائَةٍ تَقْرِيباً . سَمِعَ بَغْلَادَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمِيدِ ابْنِ أَبِي الْغَيْثِ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ سَيْبِطِ ابْنِ الزُّجَّاجِ وَخَلْقٍ . وَبَدَسْتَقَى مِنْ أَبِي بَكْرٍ

٢١

ابْنِ الرُّضَيِّ ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَفَّالِ وَخَلْقٍ . وَبَعَصَرُ / وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَبُلْدَانُ شَتَّى .

٩٢ ب ١

سَمِعَ مِنْهُ الْمُحَافِظُ وَالْمُحَدِّثُونَ ، وَسَمِعَ الْبُزْجِي مِنَ السُّرُوجِيِّ عَنْهُ ، وَكَتَبَ عَنْهُ
الْأَنْبِيَاءُ وَعَنْ رَجُلٍ عَنْهُ .

٣ ذكره في (المعجم المختصر) وقال : « الْعَالِمُ الْمُحَدِّثُ الْمَقِيدُ الرَّحَالُ الْكَثِيرُ ،
هَنْدِيُّ نَشْأَ بِبَغْدَادَ وَسَمِعَ وَتَعَبَ وَحَصَلَ الْأَجْزَاءُ وَقَدِمَ عَلَيْنَا ، أَشَدُّنَا لَثَرٍ وَاحِدٍ ،
وَلَهُ رِخْلَةٌ إِلَى مِصْرَ وَالثَّرُ ، وَعَمَلٌ جَيِّدٌ ، وَهَمَّةٌ فِي التَّارِيخِ ، وَهُوَ ذَكِيُّ صَحِيحٍ
٦ الْفَهْمِ ، عَارَفٌ بِالرِّجَالِ حَافِظٌ » .

وقال ابْنُ رَافِعٍ : « كَتَبَ بِحَطِّهِ وَقَرَأَ قَلِيلًا ، وَحَصَلَ أَجْزَاءُ ، وَحَفِظَ مِنْ تَوْعِ
الْوَفَايَاتِ كَثِيرًا ، وَجَمَعَ لِمَضَرِ الْأَعْيَانِ تَرَاجِمَ ١ » .

٩ وقال ابْنُ رَجَبٍ فِي (طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ) : « غَنِيَ بِالْحَدِيثِ وَأَكْثَرَ مِنَ السَّمَاعِ
وَالشُّيُوخِ ، وَجَمَعَ تَرَاجِمَ كَثِيرَةً لِأَعْيَانِ أَهْلِ بَغْدَادَ ، وَخَرَجَ الْكَثِيرَ وَكَتَبَ بِحَطِّهِ
الرَّدِيءِ كَثِيرًا » .

١٢ تَوَلَّى بِدَمَشَقَ بِالْمَارِسَتَيْنِ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ ٢ .

• سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ ٣ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، صَدْرُ الدِّينِ ،

١ وفيات ابن رافع : ١١١/٢ ، وفيه وفاته في الخامس والعشرين من ذي القعدة .

٢ حشفي ناسخ (س ٢) في هامش نسخته بإزاء آخر الترجمة بإضافة قال فيها :

« وقال الصفدي : لم يكن أحد وقف مثله في هذا الشأن ، ولا من يدانيه في علو المكان ،
لأنه يعرف التراجم والوفيات ، وما فيها من اختلاف الروايات ، وهذا أمر كل من رأته يحس به
أو يرى اختلاف ترتيبه ، وكان بعد شيخنا الذهبي قائماً بهذا الشأن في الشام ، وبعده لم يبق
في هذا الفن بشاشة تستام ، وله تواليف كتبت عليها أنا وغيري من فضلاء العصر تقريباً ومدحاه
فيها تصريحاً لا تحريصاً » .

ومن تصانيفه كتاب تلفت الأكباد في واقعة بغداد [وكتبت له عليه تقريباً] والرحلة الشامية
إلى مصر » .

وانظر أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٤٥ ب) .

٣ كذا في النسختين الأصل (س ١) و (س ٢) ووفيات ابن رافع : ٧٨/٢ • عبد الحليم •

ساقطة من (ع) . وفي أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٤٨ ب) والوالي بالوفيات وكلاهما •

أبو الزبير الثماري المالكي ، شيخ المالكية بدمشق ومُدرّس الشراعية وشميخ دار الحديث التنكزية .

٣ قال ابن رافع : « سَمِعَ متأخراً بدمشق من عمِّد بن مُشَرِّف ومن الحَجَّارِ (ثلاثيات البخاري) وغيرهما ، وَحَدَّثَ وَدُرُسَ وَأَقْبَى وَأَجَازَ لي ما يرويه . وَحُجَّ مَرَّتَ » .

٦ وقال الصِّلَاحُ الصَّفْدِي : « أَقْبَى النَّاسَ عَلَى مَذْهَبِ إِمَامِهِ زَمَانًا ، وَالتَّقَطَّ النَّاسُ مِنْ قَنَاقِهِ ذُرًّا وَجُمَانًا ، وَكَانَ مِنْ بَقَايَا الْعُلَمَاءِ وَسَلَفِ الْفَضْلَاءِ .

أَشْعَرِي الْقَبِيلَةِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَكِيدَهُ ، وَكَانَ يَصْنَحُ أَكَابِرَ الشَّافِعِيَّةِ ، وَمِنْ فِيهِ ذُكَاةٌ أَوْ أَلْمِيَّةٌ . وَكَانَ يَقْدَحُ فِيمَنْ تَخَرَّجَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَيْدَ شَيْخٍ ، وَلَا يَتَرَى لَهُ إِلَّا السِّيفَ قَاطِعًا عَلَى مَا أَقْرَى مِنْ كِبَرٍ ، تَرَى مِنَ الْعَظَائِمِ السَّكُوتَ عَنْ تَأْوِيلِ مَا يَجِبُ أَنْ يَتَأَوَّلَ ، وَيَعُدُّ مِنَ الْجَرَائِمِ الْإِسْلَاحَ فِي الطَّرَازِ الْأَوَّلِ » .

١٢ تَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ . قَالَ الصَّفْدِي : « وَمَوْلَاهُ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ » ٢ .

١٥ • سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ رِئَانَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ رِئَانَ ٢ ،

للصِّلَاحِ الصَّفْدِيِّ (١٣ ق ١٣٦ ب) :

« سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ » . وَنَسَبَهُ فِيهِ الْبَارِدِيُّ ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ رَاءَ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ . وَعَلَى نَسْخَةِ أَعْيَانِ الْعَصْرِ خَطُّ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ إِلَى جَانِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَلَمْ يَلْحَقْ أَوْ يَصْحَحْ .

١ في الْأَصْلِ (س ١) : « الْحِجَابُ » سَهْوُ تَابِعِهِ عَلَيْهِ نَاسِخُ (س ٢) وَالتَّصْحِيحُ مِنْ وَفَاتِ ابْنِ رَالِحٍ .

٢ أَعْيَانُ الْعَصْرِ وَأَعْوَانُ النَّصْرِ : (ق ٤٨ ب) . وَفِي النُّسخَةِ (س ٢) زِيَادَةٌ مُضَافَةٌ فِي هَامِشِهَا نَصَبُهَا : « وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ » .

٣ • يُونُسُ بْنُ رِئَانَ • سَاقِطَةٌ مِنْ (ع) .

- القاضي ، جمال الدين ، الطائي العجلوني الأصل الحلبي .
 ٢ ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائة وثمانين والأدب ، وكتب الخط
 المنسوب ، وكان أبوه صالحاً فحرص على تأديبه ، فلما كبر ولَّى نظر جيش
 حلب ، ثم نظر الكرك ووكالة بيت المال ، وتنقل في أنظار البلاد الشامية كصفد
 وطرابلس وحلب وغيرها ، ثم ولَّى في الآخر نظر الجيش بدمشق عن حب الدين
 ٦ ابن الحلبي ، ثم حج سنة ثلاث وأربعين ، واستمر بحلب بطلاً إلى أن مات في
 جمادى الآخرة . وكان يصوم طوعاً ويقوم في الليل قبل الفجر دائماً ، ويحتم
 في كل أسبوع ، وكانت له مشاركة في التربية والأصول والفرائض والجنساب ،
 ٩ وشارك قليلاً في الفقه والمعامل والبيان .

• سعد الله بن محمد بن عثمان ، سعد الدين ، العثماني القزويني
 الشافعي .

- ١٢ ذكره الإسنوي في (طبقاته) وقال : « كان إماماً في العلوم الشرعية ، كثير
 العبادة والزهد ، ملازماً للإفراء » .
 توفي في هذه السنة بقزوين شهيداً عن ثلاث وخمسين سنة .

- ١٥ • سنقر الرومي ، الأمير ، سيف الدين .
 / قديم زمن الناصر رسولاً فأسلم ، وأقام بالقاهرة فأعطى إمرة عشرة ،
 وكان عارفاً بالنبات والتقاير والميل ، فدخل الأمراء في ذلك وتمكن منهم حتى
 ١٨ حصل مالا كثيراً ، واختص بالكايل شعبان ، ثم ثيبي بعده ثم أعيد .
 توفي في هذه السنة بالطاعون .

١ طبقات الشافعية للإسنوي : ١٧٤/٢ ، الترجمة : ٩٧٣ .

٢ وهنا خلل آخر وقع في النسخة (ع) لفق بسببه الناسخ بين جزء من ترجمة (سنقر) هذا وبين
 جزء من ترجمة (عمر بن سعد) الآتي بعد بضع أوراق ، وقدم بعض التراجم وأخر بعضها بسبب
 اضطراب الأوراق من تقديم وتأخير .

- صَلَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، المحدثُ المُفيد، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّبُورِيُّ القَيْمَرِيُّ ابْنُ بَوَائِبِ القَيْمَرَةِ .
- ٣ مولده سنة ستِّ عشرة ومبعمائة، وسمِعَ بدمشق ومصر وحلب .
- ذكره النُّهَيْيُّ لِي (المعجم المختصر) وقال : « شَابَّ نَبِيَّةً ، مِمَّعٍ وَكُتِبَ وَحَصِّلَ وَخُجِرَ ، وَسمِعَ مِنْ تَخْلُقٍ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ اشْتَغَلَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَلَى ابْنِ الصَّيْغِيِّ ، وَثَلَا بِالسَّيِّعِ عَلَى أَبِي حَيَّانَ وَأَعَادَ بِالكَامِلِيَّةِ » .
- ٦ تولى بالقاهرة في شَوَّال .
- صَلَاحُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ ، القَاضِي ، عَلَّمَ الدِّينَ الإِسْطَاثِيَّ ، الشَّافِعِي .
- ٩ سمِعَ الحديثَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَرْجَمَ رُلَوِي (الترمذي) .
- ذكره الشيخُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِيُّ وقال : « وَلِيَّ الحُكْمِ فِي غَالِبِ الأَعْمَالِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا المحدثُونَ » .
- ١٢ تَوَلَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ بَلْعَمَ وَمِيَاطَ حَاكِمًا بِهَا .
- طَاهِرُ بْنُ أَمِيرٍ خَاجٍ بْنِ عُمَرَ ، الشَّيْخُ ، ظَهَرَ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الأَرَزَلْجَانِيُّ المصَوِّفُ ، شَيْخُ نَائِبِ الشَّامِ تَنَكُزَ .
- ١٥ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الدَّامِ ، والمُطْعَمَ ، والحَجَّارَ .
- ذكره الحُسَيْنِيُّ لِي (مُعْجَمُهُ) وقال : « كَانَ شَيْخًا حَسَنَ الشَّيْئَةِ عَامِيَّ الطَّرِيقَةِ ، لَا يَفْهَمُ وَلَا يَقُولُ مُطَرِّقًا بِالرَّاسِيَةِ ، هُمُ يَاحِضُ الرِّمَّةِ وَنَقَشُ اللَّمَّةِ وَدَرَكُوَانِ العَجَمِ ، وَالتَّشْيِيعُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، وَابْتَقَى زَاوِيَةً بِجَوَارِ التَّيْمَانَ مَعْرُوفَةً بِهِ ، وَبَسِيبَةٍ كَانَتْ كَالثَّلَاثَةِ القَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنِ جُبَلَّةَ حَيْثُ أَدَّى هَذَا الشَّيْخُ الجَهْلُ إِلَى تَكْذِيبِ نَائِبِ الشَّرْعِ المَطْهَرِ ، فاحْتَمَلَ الحَاكِمُ الحَمِيَّةُ أَنَّ التَّقَمَّ لِنَفْسِهِ وَطِيفَ بِهِ بِالْبَلَدِ عَلَى جِمَارٍ وَهُوَ مُضْطَرَبٌّ بِالثَّرَةِ فَقِيلَ إِنَّهُ ضُرِبَ يَوْمَئِذٍ أَزِيدَ مِنْ ٢١

١ ولم يجده لي ذيله على المير .

٢ (ع) : « كَالِ الدِّينِ » مصحفة .

أَلْفِي دِرَّة فَحَصَلَ لِلْقَاضِي مَا حَصَلَ ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا . سَمِعَ مِنْهُ
الدَّهْلِي وَالسَّيَوَامِي .

٣ مات بالطاعون في هذه السنة .

٩ . طَرْجِي ، الأمير ، سَيْفُ الدِّين ، أُخُوهُ لُرْغُون شَاه نَائِبِ الشَّام .
استقر في نيابة أخيه أمير طَبْلَخَانَه بِدَمَشْق ، وَلَمَّا أَنَّ مَاتَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّين
٦ أَقْبَعَا الْوَادَارَ اسْتَدَ وَصِيَّتَهُ إِلَيْهِ ، فَمَاتَ بَعْدَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ بِالطَّاعُونِ فِي شَوَّال .
ذَكَرَهُ الصَّبْغَدِي .

٩ . طَشْتِير طَلَّيْه — بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا لَامَايْنِ مُتَحَرِّكَايْنِ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَهَا
يَاءٌ مُتَقَاتَةٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَهَاءٌ — وَغُرِفَ بِهَذَا لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ قَالَ
فِي آخِرِهِ : طَلَّيْه ، كَأَنَّهُ يُقَتِّي بِهَا .

كَانَ مِنَ الْمَمَالِكِ النَّاصِرِيَّةِ ، وَعَظُمَ فِي أَيَّامِ الْمُنْظَرِ حَاجِي ، وَجُعِلَ أَمِيرَ مِيْلَاح ،
١٢ وَهُوَ مِنْ أَمْرَاءِ الْمَشْهُورَةِ وَالَّذِينَ يَكْتُبُ إِلَيْهِمْ ثَوَابُ الشَّامِ قَرَيْنِ مُطَاعِيَةِ السُّلْطَانِ ،
وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ بِمِصْرَ فِي شَوَّالِ بِالطَّاعُونِ .

٩ . طَقْطَايِ أُمُّ أُنُوك ، زَوْجُ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ .

١٥ اشْتَرَاهَا ثَثَرُزُّ بِتِسْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، قِيمَتُهَا يَوْمَئِذٍ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ،
لِأَنَّ سَيِّدَهَا كَانَ شَخُوفًا بِهَا ، وَتَلَعَّ خَبِيرُهَا النَّاصِرَ فَأَرْسَلَ إِلَى ثَثَرُزُّ يَطْلُبُهَا ، فَبَدَلَ
جَهْدَهُ إِلَى أَنْ اشْتَرَاهَا وَجَهَّزَهَا لِلْنَّاصِرِ فَحَظِيظَتْ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّ سَيِّدَهَا نَدِمَ
عَلَى بَيْعِهَا وَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ وَوَقَفَ لِلْسُّلْطَانِ وَقَوَّصَلَ إِلَى أَنْ شَكَاهُ حَالَهُ / فَأَعْطَاهُ

١٨ أَلْفِي دِينَارٍ وَكَتَبَ لَهُ مَسْمُوحًا بِأَلْفِي دِينَارٍ أُخْرَى . وَوُلِدَ أُنُوكُ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ
فَسَرَّ بِهِ ، وَحَصَّيْتُ فُجْهَازَهَا تَجْهِيْزًا اشْتَهَرَ حَتَّى يُقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ امْرَأَةً
٢١ سُلْطَانٍ حَصَّيْتُ مِثْلَمَا حَصَّيْتُ ، وَلَا أُلْفَقَتْ عَلَى حَصَّيْهَا مِثْلُ تَلْفَقَتِهَا ، وَبِسَبَبِهَا أُبْطِلَ

١ (ع) : « طَرْجِي » مصحفة . وانظروا في أعيان مصر وأعوان النصر (ق ١٥٦) .

٢ (ع) : « أخو الأمير أرغون شاه » زيادة سهو .

السلطان^١ المكس الذي كان يؤخذ على القمح ، وكالت غيفة كريمة . ماث
في شُرال وبلغت عدة معتقاتها من الجوّاري ألف نسمة ومن الخُدام ثمانين طَواشيئاً ،
ولم يستمرّ الناصرُ على عبيّة غيرها من النساء ، ولم تُكَب قطُّ إلى أن مات^٢ . ٣
• طيِّبُرسُ بنُ عُبَيدِ الله ، غلاءُ الدِّين ، الجُنَدي النُّحوي .

اشترأه بعضُ الأُمراءِ بالبصرة وأعتقه ، وقَدِمَ دمشق بعدَ العشرين ، وثَقَّفه ومَهَر
في الأدبِ ، وفاقَ أقرانه في الفُنون ، ونظم (الألفية) و (مَقْدَمَةُ ابنِ الحاجب) ٦
جامعاً بينهما وسَمَّاهما (المَطْرِفَةُ) فجاءت سبعمائة بيت . وكان ابنُ عُبَيدِ الهادي
يُثني عليه ، وكان كثيرَ القِلَازَةِ والصَّلَاةِ بالليل ، حَسَنَ المُلَاكِرَةِ لطيفَ المُعَاشرَةِ .
وله شِعْرٌ متوسطٌ . مات بدمشق في هذه السنة . ٩

• طَيِّبُغا النَّاصِرِي ، الأُميرُ ، سَيِّفُ الدِّين ، السَّاقِي .
من ممالك الملك النَّاصِر ، وتَرَقَّى بعده إلى أن صارَ أَميرَ مائة في دَوْلَةِ حَسَن
الأوّلَى ، ثم أُخْرِجَ إلى حِمَاة أَميرِ طَبْلَخَانِه ، فمات بها في الطُّاعُونِ في ذِي الحِجَّة . ١٢

١ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها : « عن مكة » .

٢ في هامش (س ٢) زيادة مضافة نصها :

« قال الصلبي : كانت جارية الناصر أولاً ، ثم إنه أعطاها وتزوجها ، وقيل : إنها أنعت إلى الأمير
سيف الدين أقبغا عبد الواحد المقدم ذكره » ، كانت بدمية الحسن باهرة الجمال الذي لا يطبق
وصفه القالة اللس ، رأت من السعادة ما لا رآه غيرها من زوجات الملوك اللعابات ، وتعمت
في ملاذ ما وصلت إليها يد التامعات .

قال : وكانت فيما بعد موت الناصر معظمة في كل دولة مكرمة في كل زمان . حجت مرتين ،
أولاً حج بها القاضي كريم الدين الكبير واحتفل بأمرها ، وحمل لها البقل في عمار طون على ظهور
الجمال ، وأخذ لها البقر للحللات تكون معها في الطريق ليؤخذ لبنها وبين ويصنع لها في الغداء
والعشاء الجبن المغلو المسخن ، ثم حجت ثانياً حج بها الأمير سيف الدين بشتاك في سنة تسع
وثلاثين وسبعمائة إلا أن هذه الحجة كانت دون تلك .

وكان تنكر إذا جهز إلى مصر تقادم ما يكتب على أحد شيئاً إلا على السلطان وعلى قوصون
وعلى الحوندة طناني » .

وقد تصدّر الناسخ الذي أضاف هذا النقل تصريفاً يسوياً في عبارة الصلاح وغادر قسماً كبيراً
بما ذكره الصفدي رأينا إضافة بعضه للثالثة . انظر أعيان العصر (ق ٥٩ أ) .

٣ من القفر .
 . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبِيَّةَ اللَّهِ ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الثُّورِيِّ .
 قَالَ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِيُّ : « سَمِعْتُ مِنْهُ الزُّبَيْدِيَّ وَابْنَ الْبَيْتَاءِ ، وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِالْإِجَازَةِ .
 تُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٦ جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْيَمَنِ الزُّرَنْدِيُّ الشَّافِعِيُّ .
 . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْحَسَنِ ، الْفَقِيهُ الْعَالِمُ الْمُغْنِي ،
 مَوْلَاهُ سَنَةُ عِشْرِينَ وَسَبْعُمِائَةٍ ، وَصَمَّعَ بِالْحَرَمَيْنِ وَبِدِمَشْقَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْخَزَرِي ،
 وَأَبَا الْحَبَّاجِ الْيَزِيدِي وَالْمَوْجُودِينَ ، وَرَحَّلَ فَمَسِيعَ بِحِمَاةٍ وَخَلَبَ وَالسَّاحِلَ وَغَيْرَهَا .
 ٩ ذَكَرَهُ اللَّحْمِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « قَرَأَ كَثِيرًا وَلَهُ عِدَّةٌ مَحْظُوفَاتٍ ،
 وَكَتَبَ (الْمُشْتَبِهَ) ، وَهُوَ فِي إِزْدِيحَادٍ مِنَ الْعِلْمِ » .

١٢ وَلَا يَتَنَبَّلُ عَنِ الدُّنْيَا وَلَا يَتَكِنِّي ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ .
 وَقَالَ الصَّفْدِيُّ : « كَانَ شَاثًا فِيهِ يَفْقَهُ ، وَطَلَّبَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ، لَا يَفْتُرُ
 تُؤْتِي فِي شُعْبَانٍ شَهِيدًا بِدِمَشْقَ .

١٥ الْمَالِكِيُّ .
 . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقَارِئُ الرَّبَّاعِي ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَنْوُفِيُّ

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِرَاقِيُّ وَبَالَعَ فِي الْقِتَاءِ عَلَيْهِ وَقَالَ : « الزَّاهِدُ حُجَّةُ
 اللَّهِ عَلَى الْعُلَمَاءِ ، كَانَ مُتَقَلِّلاً مِنَ الدُّنْيَا زَاهِداً قَانِعاً بِالْيَسَرِ ، مُتَجَمِّعاً عَنِ النَّاسِ ،
 ١٨ يَجْلِسُ لِإِفَادَةِ النَّاسِ بِمَنْزِلِهِ بِالْمُنَاسِبَةِ الصَّالِحَةِ جَمِيعَ بَيَاضِ النَّهَارِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى

١ أعيان المعبر وأعيان النصر : (ق ٦٢ ب — ٦٣ آ) وعبارة الصفدي فيه : « .. إلى أن تصف
 وبحق بلغه بعد أن خسف وتوفي رحمه الله تعالى في المشر الأخير من شعبان سنة تسع وأربعين
 وسبعمئة بالطاعون ومولده سنة عشرين وسبعمئة » .

٢ بلزاه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط مختلف نصه « مطلب ، الشيخ عبد الله
 المنوفي المدفون تجاه قاضيها بصحراء مصر » .

ظاهر القاهرة فبييت بئرته منكلي بئها الفخري ، كان بها أولاده وأهل وأقاربه ، ولم يزل على ذلك حتى الثقّل إلى رحمة الله تعالى على حاله ، ذلك مع حسن تحلقه مع الطلبة مخصوصاً المغاربة والبرابرة .

٣

توفي في هذه السنة وكانت جنازته مشهودة حضرها أهل مصر / والقاهرة [٢٩٤]

معا ، لأنهم كانوا نازحوا في البلدان معا بالخروج إلى الصحراء لاستكشاف الزباء فخرج الناس وملأوا الصحراء ، فكان النداء كان لجنازته ، فصلوا عليه ثم رجعوا ودفن بئرته منكلي بئها الفخري .

وذكر بعض المتأخرين أن الشيخ عبد الله كان فقها شافعيّا ذاكراً للمسائل .

قال ألتجاني النوادر : « وقع في نفسي إشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لأسأله عنه فلم أجده ، فوجدت الشيخ عبد الله المنولي فسألت عنه فقال :

لعلك تشتغل بشيء من العلم ؟ فقلت : نعم ، فذكر المسألة بعينها والإشكال بعينه ، فقلت : منكم استفاد ، فأجابني جواباً شافعيّاً وأزال الإشكال ، فسأته

١٢ أنا عن مسألة أخرى فقال : قم فقد حصل المقصود .

• عبّد الله بن عبد الرحمن بن عبّد الله بن جميل ، الشيخ ، نجم الدين ،

١٥ أبو يراس المعروف بأبن الجبّي الهبّي ، والجبّة : من قرى الهبت على الفرات .

مولده سنة إحدى وستين وستائة ، وأجاز له خلق كثير منهم ابن الرّجّاج ،

وابن الدّباب ، والفقّي الإربلي ومخلّق ، وسمع على منجد الدين ابن بلّدجي (الخطّاب

التيّانية) بسماحه لها من ابن طبرّد سمعها عليه سيوى من أولها إلى خطبة الوفاة .

١٨ سمع منه ابن رجب وقال : « شيخ معمر ، شهد على القاضي ابن الرّجّاجي بتبليد

وقبل شهادته ، ثقّل سمعه بأنقرة .

توفي في هذه السنة يهبت .

٢١

١ (س ٢) و (ع) : « مسلم استفاد » ولا معنى لها ، وكأنها هكلا تهلل في الأصل (س ١) فرجعنا قرايعها على هذا الوجه .

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى ،
الإمام الفقيه المحدث الفاضل ، شَرَفَ الدِّينَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ الْخَافِضِ أَمِينِ الدِّينِ
٣ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّيْخِ بُرْهَانَ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْوَالِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ .
وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ سِتِّ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَاسْمُهُ وَالِدُهُ مِنْ
أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الدَّامِ ، وَجِئَتْهُ لِلطَّعْمِ حُضُورًا ، وَبَعَثَ مِنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ ،
٦ وَأَبِي نُصْرٍ ابْنِ الشُّوْازِيِّ ، وَابْنِ سَعْدٍ ، وَالْحَجَّارِ . وَبِالْقُدْسِ مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
شُكْرَ . وَبِمَصْرَ مِنْ يَحْيَى بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْمِصْرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِقُوصَ وَالْحَزْمِينَ
وَحِمَاةَ وَحَلَبَ مِنْ طَائِفَةٍ ؛ وَدُرُسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْعَلِيَّةِ بِالسُّفْحِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ
٩ وَأَرْبَعِينَ ، وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالتُّيُوسِيَّةِ وَمَشْهُدَ عُرْوَةٍ ، نَزَلَ لَهُ عَنْهُمَا الذَّهَبِيُّ
فِي مَرَضِهِ مَوْتَهُ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ .
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَّرِ) وَقَالَ : « الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ ، حَفِيدُ
١٢ شَيْخِنَا بُرْهَانَ الْمُؤَدِّنِ ، سَمِعَهُ وَالِدُهُ وَطَلَبَ هُوَ بِنَفْسِهِ وَقَرَأَ ، وَهُوَ فَصِيحُ الْأَدَاءِ
جَيِّدُ اللَّهْنِ خَائِفٌ مِنَ اللَّهِ ؛ أَخَذَ عَنِّي ، وَغِيلَ أَرْبَعِينَ بُلْدَانِيَّةً » .
وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « حَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَتَفَقَّهُ
١٥ وَدُرُسَ وَرَحَلَ بِنَفْسِهِ وَحَجَّ » .
وَقَالَ الْخَافِضُ زَيْنُ الدِّينِ الْبِغْرَاقِيُّ : « دُرُسَ وَأَتَقَى وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنِيُّ
وَأَتَحَرَّوْنَ » .
١٨ ثَوْبِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَدُفِنَ بِيَابِ الصُّبَيْرِ عِنْدَ أَبِيهِ وَجَدَّهُ ، وَوَالِدَهُ ثَوْبِي
فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَسٍ وَفُلَاثِينَ .
• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ
٢١ الْقَاضِي عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ الشُّوْازِيِّ .

١ (ع) : « وَمِنْ الْحَجَّارِ » .

٢ وَفِيهِ ابْنُ رَافِعٍ : ٨٠/٢ .

وُلِّيَ الحِسْبَةَ بعد وفاة أبيه فمات بعده بنحو أربعين يوماً في شهر رَمَضَانَ
عن نحو عشرين سنةً وَثِّقَ بالصَّالِحِيَّةِ عند أبيه .

٣ • وقد ثُوِّفَ قبله بنحو جُمُعَةٍ أخوه عِزُّ الدِّينِ عَبْدُ العَزِيزِ .

[٩٤ ب] • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ ، الشَّيْخُ / الإِمَامُ ، صَلَوَاتُ الدِّينِ الصَّوَلِي

الشَّافِعِي .

٦ قال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ العراقي : « أَحَدُ فَضَلَاءِ الشَّافِعِيين ، سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ
من شيوخنا وغيرهم ، وَجَلَسَ لِلإِشْغَالِ بِجَمِيعِ عَمَلِهِ وَثُوِّفَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ » .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُقْبِلِ بْنِ الْبَاسِرِ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، جَمَالُ الدِّينِ ،
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْلَبَكِيُّ الْأَصْلُ ، المِصْرِيُّ المَخْطُوبُ .

٩ ولد ببغضين الأكراد سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنَ الْأَبْرَقَوهِيِّ (سُنَنِ
ابن ماجه) وغيره ، وَمن أَبِي الْحَسَنِ ابن الصَّوَّافِ ، وَالدِّمِشْقِيِّ ، وَابنِ دَقِيقِ
الْيَدِ ، وَمن بعدهم . صَنَعَ الْفُقَرَاءَ وَالصَّالِحَاءَ وَعِنْدَهُ دِيَانَةٌ وَمَحَبَّةٌ وَكَرَمٌ لِأَهْلِ
١٢ الْعِلْمِ . مَاتَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَمَضَانَ . ذَكَرَهُ ابن رَافِعٍ فِي (مُعْجَمِهِ) .

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَيِّدِهِمْ ، عُرِفَ بِابْنِ أَرْدُسَ .

سَمِعَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ^٢ مِنَ الشَّيْخِ الْعَسْكَرِيِّ^١ وغيره ، وَبِالقَاهِرَةِ مِنَ الْحَافِظِ^{١٥}
الدِّمِشْقِيِّ ، وَابْنِ النُّوَّازِنِيِّ ، وَابْنِ مُشْرِفٍ .

ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « الشَّيْخُ ائْتَدَتْ الْعَالَمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّ

١٨ نَزِيلُ دِمَشْقَ مِنْ سَنَةِ سِتِّينَ وَسَبْعمِائَةٍ ، وَقَرَأَ الْكَثِيرَ ، وَبَالَعَ ، وَتَسَنَّعَ وَحَصَلَ ،
عَلَى ضَرْفٍ فِي سَخَطِهِ وَلَفْظِهِ ، وَوَعظَهُ ، وَبِالْجُمْلَةِ عَلَى هَنَائِهِ فَبِهِ مَرْوَةٌ وَكَيْسٌ ،

١ (ع) : « الْأَصْلُ » تصحيف .

٢ (س ٢) : « سَمِعَ مِنْ إِسْكَانْدَرِيَّةِ » طغرة قلم .

٣ (ع) : « الْعِرَاقِي » معجمة ، مصحفة .

٤ « وَلَفْظُهُ » : « ساقطة من (س ٢) » .

٥ (ع) : « مودة » مصحفة .

وعلى ذنبه فوائد مهمة وحكايات ، وله مجاميع وتعاليق ، أودّي من أجل ابن
تيمية وقطعوا رزقه وبألفوا في التحرير عليه ، ثم انصلح الحال واشتهر وقرأ على
٣ الكرامى .

توفي بالصالحية في هذه السنة .

• عبد الرحمن بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، الشيخ الأصيل
٦ المقرئ العدل ، مجتهد الدين ، أبو الفرج الجذامي الإسكندري الأصل الدمشقي
الشافعي .

مولده سنة سبع وستين وستائة . سمع من ابن البخاري (مشيخته) (و سنن
٩ أبي خالد) ، وقرأ القراءات السبع ، واشتغل وتزل بالمدراس وحديث ، سمع منه
الذهبي وذكره^١ في (معجمه) .

توفي في جمادى الأولى بدمشق ودُفن بباب الصغير .

١٢ • عبد الرحمن بن محمد بن علي ، المدرس ، تاج الدين ، ابن الشيخ
الإمام العلامة فخر الدين المصري الأصل الدمشقي ، المعروف والدّه بالفخر
المصري .

١٥ مولده في شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وسبعائة . اشتغل وتنبه وحفظ
(المنهاج) للنووي و (المنهاج) للبيضاوي ، واعتنى به والدّه وأجمعه بعد الثلاثين
على الشيوخ ، ودرس بالتولية في صفر من السنة الخالية نزل له والدّه عنها ،
١٨ وناب عن أبيه بالرواية والعادلة الصغرى .

قال ابن كثير : « وإذّن له والدّه بالإفتاء »^٢ .

وقال الصّدي : « كالت فيه هشاشة ، وله من يلقبه بشاشة ، فيه تعصب
٢١ مع الناس ، ومروعة ثوجب له الإنباس^٣ ، وعنده كرم وجود ، واعتيراف الجميل

١ « وذكره » ساقطة من (س ٢) سهواً .

٢ لم نجده في البداية والنهاية .

٣ (ع) : « الاتباس » تصحيف جهل بالقراءة .

من غير جُحود ، وفي كُلِّ قليل يُعْمَلُ لِلْفَقْهَاءِ وَأَصْحَابِهِ دَعْوَةٌ ، وَيُرْزَقُ بِالنِّسَاءِ عَلَيْهِ فِيهَا حُطُورَةٌ ، وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ ذَوِيَ نُبُعِهِ ، وَغَاضَ مِنَ الْحَيَاةِ نُبُعُهُ ^١ .

٣

توفي في شهر رَمَضَانَ ، وَكَانَ وَالِدُهُ إِذْ ذَاكَ مُجَاوِراً بِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ، وَكَانَ الْمَذْكُورُ فِي الْحَمَامِ قَبِضَتْ دَمًا ^٢ فَخَرَجَ وَقَدْ أَهَقْنَ بِالْهَلَاكِ وَذَارَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَوَدَّعَهُمْ .

٦

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ ، الْمُسْنَدُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَرَجِ وَأَبُو عَبْدِ الْمَقْدِسِيِّ / الصَّالِحِي الْحَتَّابِي . [١٩٥]

٩

مولده سنة مِائَتٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّينَ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّامِ (صَحِيحٌ مُسْلِمٌ) ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ الْبُخَارِيِّ فِي آخِرِينَ .

قال ابن رَافِعٍ : « وَحَدَّثَ بِمَهْرٍ وَالشَّامَ ، وَاتَّبَعَ بِهِ وَتَفَرَّدَ بِمُسْلِمٍ وَطَالَ عَمْرُهُ » ^٣ .

١٢

وقال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ : « أَخْضَرَهُ الْيَزِيدُ النُّجَاشِيُّ وَزِيْرُهُ بُلْدَادُ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَسَمِعَ عَلَيْهِ بِتَرْبَتِهِ الَّتِي بِالْقَرَّافَةِ (صَحِيحٌ مُسْلِمٌ) وَحَدَّثَ بِهِ أَيْضاً بِالْمَلَرَسَةِ الصَّالِحَةِ وَبِغُلْفَاهُ سَعِيدُ السُّعْلَاءِ وَبِمَهْرٍ ، وَسَمِعَهُ عَلَيْهِ تَخْلُقُ كَثِيرٌ لَا يُحْصَوْنَ ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ (صَحِيحِ مُسْلِمٍ) وَبَعْضَ (التَّرْغِيبِ وَالتَّوْبَةِ) لِلرَّازِيِّ ، وَ(الْأَرْبَعِينَ) لِلثَّوْرِيِّ » انتهى .

١٥

١ أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٦٨) .

٢ في (ع) : « قُبِضَ وَمَا » مصحفة .

٣ في (س ٢) زيادة مضافه في هامشها هي : « بن عبد الحميد » وفي غيات ابن رافع : ١١٠/٢ : « عبد الرحمن بن محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي للمقدسي » .

٤ في هامش الأصل (س ١) تعليق بخط مختلف نصه : « ذكر في الطبقات التَّوْبَةُ والتَّوْبَةُ لِقَوْمِ الدِّينِ الْأَصْحَابِ ، وَهَذَا التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ لِلرَّازِيِّ ، وَلِلْمَلَرَسَةِ تَرْغِيبٌ وَتَرْهيبٌ فِي جِلْدَيْنِ مِنْ أَحْسَنِ كُتُبِ الْحَدِيثِ » .

وهو آخِر من حَدَّث عن الثَّوْرِي بالسَّماع ، سَمِع منه (الأربعين) والكَلَام عليها^١.

٢ • عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الزُّهْر ، اَلْهَلْثُ الْمَكِّيُّ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي الْحَمَّاجِ الْبَزْزِيِّ الْقُضَاعِي الْكَلْبِيُّ الْحَلَبِيُّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ .

٦ • وُلِدَ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّينَ ، وَحَضَرَ عَلَى ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَالثَّقَفِيِّ الْوَاسِطِيِّ ، وَزَيْدِ بْنِ مَكِّيٍّ وَغَيْرِهِمْ ، وَسَمِعَ مِنْ عُمَرَ ابْنِ الْقَوَّاسِ ، وَاحْمَدَ ابْنِ عَسَاكِرَ ، وَالتَّاجِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَخَلْقٍ ، وَحَدَّثَ فِي حَيَاتِهِ وَالِدَهُ ، وَوَلَدَيْهِ مَشِيخَةُ دَارِ الْحَدِيثِ الثَّوْرِيَّةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ .

ذَكَرَهُ الْهَمْدِيُّ فِي (الْمَجْمَعِ الْمُخْتَصَرِ) .

وَقَالَ فِيهِ زَيْدُ الدِّينِ الْجَزَرِيُّ : « سَمِعَ الْكَثِيرَ ، وَحَدَّثَ ، وَرَحَلَ مَرَّتَيْنِ » فَأَكْثَرَ إِلَى مِصْرَ ، وَقَرَأَ عَلَى أَصْحَابِ النَّجِيبِ ، سَمِعَ بِقِرَاءَتِي أَشْيَاءَ ثُمَّ شَهِدَ ، وَوَلَدِي مَشِيخَةُ الثَّوْرِيَّةِ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَلَهُ أَذْنَى مَعْرِفَةٍ .
ثَوْرِي فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَّةِ عَلَى وَالِدِهِ .

١٥ • عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْلَفٍ ، الشَّيْخُ ، سَعْدُ الدِّينِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَارْزُقَانِيِّ الْأَصْلُ الْبُصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التُّرْكُمَانِيِّ الْحَنْفِيِّ .

١٨ • قَالَ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْبَغْدَادِيُّ : « كَانَ أَوْسَطَ إِشْقَوَاتِهِ فِي السَّنِّ ، وَكَانَ فِيهِ سَلَامَةٌ صَالِحَةٌ » ثَوْرِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

• عَبْدُ الرَّجِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

١ يبدو أن المؤلف قد سها عن ذكر تاريخ وفاته ومكان دفنه ، فاستدرك ذلك ناسخ (ص ٢) في هامشها وقال : « توفي بالصليحية في ذي القعدة ودفن بحرية الموفق رحمه الله تعالى » وانظر وفيات ابن رافع : ١١٠/٢ .

- عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دُلْفِ بْنِ الْأَمِيرِ أَبِي دُلْفِ بْنِ الْجُبَلِيِّ الْكُرْجِيِّ الْأَصْلَ الْقَزْوِينِيَّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيَّ الشَّافِعِيَّ .
- ٣ تَفَقَّهَ فِي صِغَرِهِ وَقَرَأَ النَّحْوَ عَلَى الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ ابْنِ عَقِيلٍ ، وَالْأُصُولَ عَلَى الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ الْأَصْنَفِيَّ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَنَشَأَ فِي حِشْمَةِ وَرِثَانَةِ .
- وَعُطِّبَ بِمَصْرَ بِجَمِيعِ بَشْتَاكٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ عَطَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَلِمَ دِمَشْقَ مَعَ الْوَلِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَفَرَسَ بِالْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ ؛
- وَنَابَ عَنْ أَخِيهِ بَلَدَرِ الدِّينِ فِي الْخِطَابَةِ بِالْجَامِعِ مُدَّةً ، فَلَمَّا مَاتَ أَخُوهُ وَلَّى السُّبْكِيَّ فَبَاشَرَ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَوَقَعَتْ فَتْنَةُ الْقَهْرِيِّ ، وَلَّى تَأْخِ الدِّينِ الْخِطَابَةَ عَلَى قَاعِدَةِ أَخِيهِ ، وَفَرَسَ بِالشَّامِيَةِ الْجَوَانِيَةِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ
- وَأَرْبَعِينَ ؛ وَرَزَّ تَوْفِيقَ السُّبْكِيِّ بِالْخِطَابَةِ فَوَقَّفَ النَّائِبُ فِي طَرِيقِهِ وَجَرَتْ أُمُورٌ وَتَعَسَّبَ التَّوَامُ مَعَ ابْنِ الْقَزْوِينِيَّ ، وَوَعَثُوا السُّبْكِيَّ بِالسَّفَاةِ عَلَيْهِ إِنْ عَطَّبَ ، وَضَاقَ بِهَذَا ذَرْعًا وَلَهُوَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْتَهَوْا ، فَلَمْ يَسْتَهْ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ الْخِطَابَةَ
- لِلْمَذْكُورِ وَجَاءَهُ بِهَذَا ذَلِكَ بِخُلْعَةٍ مِنْ مِصْرَ ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى الْخِطَابَةِ وَلِلرَّيْسِ الشَّامِيَةِ الْجَوَانِيَةِ إِلَى أَنْ تُوُفِيَ .

- ١٥ قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ : « كَانَ أَغْلَمَ ، وَهُوَ بِمَخَارِجِ الْحُرُوفِ مِنْ إِشْوَتِهِ أَغْلَمَ ، فَكُنْتُ أَغْجَبُ مِنَ الْفَاطِمَةِ الْقَصِيصَةِ وَعَطَاتِيهِ الْمَلِيحَةِ ، وَكَانَ يَعْطَّبُ بِلَحْنٍ ، وَيُورِدُ عَطَاتِيهِ بِلَا لَحْنٍ ، وَيَقْرَأُ طَبِيعًا فِي مِخْرَابِهِ ، وَيَأْتِي مِنْ نِعْمَةِ النُّعْمَةِ ٩٥ ب / ١ بِمَا هُوَ أَخْفَرُ بِهِ ، وَكَانَ يَتَعَاجَمُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهًا بِأَبِيهِ ، دُونَ إِشْوَتِهِ وَفَوِيهِ ، وَكَانَ التَّوَامُ يَحْبُونَهُ ، وَيُرِيدُونَهُ عَلَى مِنْ سِوَاهُ وَيَحْتَارُونَهُ » .

١ (س ٢) : « الناس » تصحيف ، انظر ذلك في الحوادث فيما سبق .

٢ « وهو » ساقطة من (ع) .

٣ « أعلم » ساقطة من (ع) و « أعلم » الأولى : مشقوقة الشقة ، و « أعلم » الثانية من العلم .

٤ « أحيان المصير وأحوال النصر » : (ق ٦٨ أ و ٦٨ ب) .

مات بالطاعون في ذي القعدة وكذلك عاتمة أهل بيته من جواريه وأولاده ،
ودفن بترتيم بالصوفية .

٣ • عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَمُودٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُقَيْبَةَ بْنِ هَبِيبَةَ اللَّهِ بْنِ
عَطَاءَ ، الشَّيْخُ ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَا صَدْرُ الدِّينِ
الْبَصْرِيُّ الْأَصْلُ الدَّمَشْقِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنَفِيُّ .
٦ سمع من ابن البخاري (جُزْءُ الْأَكْصَارِيِّ) .
قال ابن رافع : « وَحَدَّثَ » .

توفي بدمشق في جمادى الأولى ودفن بقاسيون .

١٢ • عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْطَفَى ، الْإِمَامُ الْعَالِمُ ،
عِرُّ الدِّينِ ، الْمَارْدَانِيُّ الْأَصْلُ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ التُّرْكَمَانِيِّ الْحَنَفِيِّ .

قال الحافظ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ : « كَانَ أَحَدَ الْفُضَلَاءِ ، قَرَأَ وَكَتَبَ وَأَفَادَ وَسَمِعَ
١٥ مَنَّا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا وَغَيْرِهِمْ ، وَكَانَ فَصِيحًا أَصُولِيًّا تَحْوِيًّا » . توفي في
هذه السنة .

• عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَرَايَا بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ
١٨ أَبِي الْعِزِّ بْنِ سَرَايَا بْنِ بَاقِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَوْنِصِ ، الْإِمَامُ الْبَلِيغُ النَّاطِلُ الْمَثَرُ ،
صَلِيُّ الدِّينِ ، أَبُو الْفَضْلِ الطَّائِي الشَّيْخِي ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ بِالصَّبْغِيِّ
الْحَلِيِّ ، صَاحِبُ الدِّيَوَانِ الْمَعْرُوفِ .

٢١ مولده في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة .

١ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها : « ولم يبلغ الأربعين » .
٢ في (س ٢) « عبد الله » تصحيف خطأ في القرينة ، فإنها تلتبس في الأصل (س ١) . وانظر
ابن رافع : ٧٦/٢ .

٣ بإزائه في هوامش النسخ الثلاث : « الصفي الحلبي » .

٤ في (ع) « سنة سبع وتسعين » خطأ .

٥ في هامش (س ٢) تعليق بخط الناسخ له : « ليس في نسخة ابن قاضي شهاب ستمائة » ، وقال :
بتقديم السين فيها » .

- ذَكَرَهُ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ فِي كِتَابِهِ (الرَّوَايَاتُ) بِالْوَفَايَاتِ (وَقَالَ فِي حَقِّهِ :
 « شَاعِرُ الْعَصْرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، شَاعِرٌ اصْبَحَ بِهِ رَاجِحُ الْجَلِيِّ نَاقِصاً ، وَكَانَ فَالِضُّاً
 ٣ فَمَادَ عَلَى عَقِبِهِ نَاقِصاً ، أَجَادَ الْقَصَائِدَ الْمَطْوُولَةَ وَالْمَقَاطِيعَ ، وَأَتَى بِمَا يُحْجِلُ زُهْرَ
 النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَمَا قَدَّرَ زُهْرُ الرَّيِّحِ ، تُطْرِكُكَ الْفَاطَةُ الْمَصْفُورَةُ ، وَمَعَانِيهِ
 الْمَعْسُورَةُ ، وَمَقَاصِيدُهُ الَّتِي كَأَنَّهَا سِيَهَاتُ رَاشِقَةٍ أَوْ سَيُوفُ مَسْلُورَةٍ ، دَخَلَ إِلَى
 ٦ مِصْرَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ تَقْرِيباً ، وَأَطْلَعَهُ وَرَدَّهَا مَرَّتَيْنِ ، وَاجْتَمَعَ بِالْقَاضِي
 عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ الْأَثَرِ كَاتِبِ السَّرِّ وَمَدَحِهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَ بِالشَّيْخِ كُتُبِ الدِّينِ
 ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ وَغَيْرِهِ مِنْ فُضَلَاءِ الدَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ وَأَتَتْوَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ الشَّيْخُ
 عَبْدُ اللَّطِيفِ يَظُنُّ أَنَّهُ لَمْ يَنْظُمِ الشَّعْرَ أَحَدٌ مِثْلَهُ فِي الْمُتَقَدِّمِينَ وَلَا فِي الْمُتَأَخِّرِينَ
 ٩ مُطْلَقاً » . إِلَى أَنْ قَالَ : « إِلَّا أَنَّهُ كَانَ شِعْياً » .

- وَقَالَ الصَّلَاحُ الْكُتُبِيُّ : « نَحْنُمُ مَلُوكَ بَنِي أَرْزُقٍ أَصْحَابَ مَارِزِينَ وَسَظِي
 ١٢ عَلَيْهِمْ ، وَدَخَلَ مِصْرَ وَامْتَدَّحَ الْمَلِكَ النَّاصِرَ ، وَعَادَ إِلَى مَارِزِينَ ، وَتَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ
 لِلتَّجَارَةِ ، ثُمَّ فِي آخِرِ عُمْرِهِ أَقَامَ بِبَغْدَادَ وَبِهَا تَوَفَّى أَوَاخِرَ السَّنَةِ .
 وَقَدْ وَقَفْتُ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ جَمَعَ الْمُهَذَّبُ نَجْمَ الدِّينِ سَعِيدِ
 ١٥ الدَّهْلِيَّ قَالَ فِيهِ : « الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ أَدِيبُ الزَّمَانِ ، فَرِيدُ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ ، وَمَنْ سَارَتْ
 بِذِكْرِهِ الرُّكْبَانُ ، فِي الْبِلَدَانِ ، وَأَقْرَأَ الْعُلَمَاءُ بِتَبْيِخِهِ فِي الْمَنَاقِبِ وَالنَّبَاتِ ، سَأَلْتُ عَنْهُ
 شَيْخُنَا الْإِمَامَ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ ثُبَاتَةَ فَقَالَ : هُوَ أَشْعَرُ أَهْلِ زَمَانِهِ . وَمَدَحَهُ بِأَيَّامِ
 ١٨ شَيْخُنَا الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ أَقْضَى الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ ابْنِ السَّبَّاحِ الْخَفَنِي شَيْخُ الْخَفَنِیَّةِ »

١ (س ٢) و (ع) : « الْكَلَالِي » تَصْغِيفٌ .

٢ (س ٢) : « الْمَسْقُولَةُ » خَطَأٌ .

٣ (س ٢) زِيَادَةُ مِضَالَةٍ مُقَدِّمَةِ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ : « جَمَالَ الدِّينِ » .

٤ (س ٢) زِيَادَةُ مِضَالَةٍ إِلَى حَاتِيهَا فِي الْمَاضِي : « بَلْ يَحْتَقِدُ » .

٥ فِي الْأَصْلِ (س ١) و (ع) بِدَلْهَا : « لَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ (س ٢) وَبِهَا يَقْرَأُ الْمُحْسِنُ .

٦ (س ٢) زِيَادَةُ مِضَالَةٍ فِي هَامِشِهَا نَصَهَا : « إِلَى أَنْ قَالَ : إِلَّا أَنَّهُ كَانَ شِعْياً وَلَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ

فِي الْحَلَّةِ بِدَعِياً . قَالَ : وَدِيُونُهُ يَدْخُلُ فِي مَجْلَدَيْنِ كِتَابُ أَوْ ثَلَاثَةِ صَفَاحٍ وَكُلُّهُ مَسْتُخَبٌ » .

بِعُدَادٍ وَمُدْرَسٍ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ وَأَتَى عَلَيْهِ وَشَهِدَ بِأَنَّهُ إِمَامٌ عَصَرُهُ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ وَنُظُمِ الْقَرِيضِ .

- ٣ وسمعت من جماعة من أئمة الأدب يقولون : إنه يوجد في شعره أبيات أقوى وأحسن من شعر المتنبي ، وله معاني مبتكرة لم يسبق إلى مثلها ، ورسائل معجزة لم يشاركه أحد في / صنعها ، وأقر جميع العلماء والفُضلاء والشُعراء بأنه حامي (٢٩٦) لواء الشعر في كفره ، وهو أيضاً إمام في القرية واللغة والترسل والإنشاء ، وله الخط الفائق مع قواضير وثروة وبخاشية وجو ، مله الخلق ، ذم الأخلاق ، ظريف لطيف ، اجتمعت به غير مرة بِعُدَادٍ والشَّدِيدِ قطعة من نظمه فما رأيت أحداً أحسن مُحاضرة ولا مُجالسة منه ، وذكر أنه صنف عدة كتب في الأدب وعلمه والترسل ، فيها ما كمل ومنها ما لم يكمل ، وأنه دون شعره ، وفضائله جمّة غريبة وأوقاته غريبة نفيسة وهو متبوء بشرب المدام وحُب الغلام ، وما رأيت منه إلا خيراً ، وسافر إلى عدة بلدان ، واختص بالسلطان المالك المنصور صاحب مازدين ، وصنف له كتاباً سماه (قلائد النحور في مدح النبيل المنصور) . ثم اختص بوليه الصالح وله فيه مدائح كثيرة ، وهو معروف بالشجاعة وذكر ذلك في شعره ويُفتخر بذلك ، وسمِع من نظمه خلق كثير وجم غدير ، فمنهم الأئمة الحفاظ فتح الدين ابن سيد الناس ، وقطب الدين ابن عبد الثور الحلبي ، وعلم الدين البرزالي ، وجمال الدين الصابوني ، والعلامة ثقي الدين السبكي ، والعلامة شمس الدين بن سعد وغيرهم انتهى ما نقلته
- ١٨

١ وقع في هذا الموضع خلل في النسخة (ع) لفق بسببه الناسخ بين جزء من ترجمة الصفي الحلبي وبين جزء من ترجمة (عمر بن سعد) الآتي بعد بضع ورقات ، ووقع في هذا الاضطراب تقديم وتأخير في التراجم الواردة بين هاتين الملمين .

٢ « غزيرة » ساقطة من (س ٢) .

٣ في (ع) : « مداد » مصحفة .

٤ (ع) : « الشجاعة » .

٥ بإزائه في هامش (س ٢) تعقيب بخط ناسخها نصه : « كنا ورد في نسخة ابن شهبة العلامة سعد الدين سعيد » .

من الجزء المذكور .

وقال بعض القائلين : « كَانَ يُتَّهَمُ بِالرَّقْصِ ، وَبِى شِعْرِهِ مَا يُشِيرُ بِهِ ، وَكَانَ
مع ذلك يَتَنَصَّلُ بِلِسَانِهِ » . قال : « وَهُوَ فِي أَشْعَارِهِ مَوْجُودٌ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَا يُنَاقِضُ ٣
ذلك » .

وَذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ وَابْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ تَوَلَّى سَنَةَ خَمْسِينَ بِقُلْدَادٍ عَنْ ثَلَاثِ
وَسَبْعِينَ سَنَةً .

وقال الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ تَحْمِيئاً : « مَاكَ سَنَةُ الثَّانِيْنَ وَخَمْسِينَ » .
وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ : (دُرَرُ التَّحْوِيلِ فِي مَدَحِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ) وَهِيَ تِسْعَةٌ
وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً ، عَلَى خُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، كُلُّ قَصِيدَةٍ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتاً . ٩
وفيه يقول جمال الدين ابن نباتة :

بِمَا سَأَلْتُ عَنْ رُبِّيَّةِ الْجَلِّيِّ فِي نَظْمِ الْقَرِيظِ وَرَاحِيئِ بَيْ أَحْكَمِ
لِلشَّعْرِ جِلْهَانِ ، ذَلِكَ رَاجِعٌ وَلَى الزَّمَانُ بِهِ وَهَذَا قِسْمٌ ١٢

١ قال الصلاح الصلدي في أعيان العصر : (ق ٦٩ أ) : « وتولي رحمه الله تعالى تَحْمِيئاً سنة الثنتين
ومحسين وسبع مائة ومولده يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمئة » .
٢ ولي (س ٢) زيادة مضافة في هامشها منقولة عن الصلدي نصها :

« وله قصيدة في مدح النبي ﷺ عارض بها البردة . قال الصلدي : أُنِّي فيها بما يريد على
لغة والأربعين نوعاً من البديع وشرحها وسماء (نتائج الألفية في شرح الكافية البديعية) .
قال الصلدي : وقيل : إنه عمل مقامات يسيرة . والذي أقوله : إن الرجل كان أديباً كبيراً
علماً فاضلاً ، قادراً على النظم والإنشاء ، مهما أراد فعل » .
انظر أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٦٩ ب) .

٣ البهتان في ديوان ابن نباتة ، طبعة دار إحياء التراث العربي — بيروت : ص ٤٧٨ ، ورواية الشطر
الأول من البيت الأول منهما :

بِمَا سَأَلْتُ عَنْ رُبِّيَّةِ الْجَلِّيِّ فِي

الْجِلْهَانِ : هِيَ صَفِيَّةُ الدِّينِ الْحُلِيِّ هَذَا ، وَلِحَالِي الثَّانِي :

هو : أبو الزَّوَاءِ شَرْفُ الدِّينِ رَاجِعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ أَوْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْأَسَدِيِّ الْحُلِيِّ الشَّاعِرِ
نَزِيلَ دِمَشْقَ ، وَلَدَ فِي الْحِلَّةِ مَتَتَصِفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٧٠ هـ ، وَتَوَلَّى بِمَشَقِّ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
٦٢٧ هـ = ١٢٣٠ م . انظر أعيان الشيعة : ٧٥ — ٨٦ .

ومن شعر الصفي المذكور^١:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي الزَّمَانِ وَمَا بِهِمْ خِلَّ وَفِيَّ لِلشَّدَائِدِ أَصْطَفِي
أَفْقَنْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلَاثَةٌ فِي الثَّوَلِ وَالْعَنْقَاءِ وَالْخِلِّ الْوَلِي^٢

ومن شعره أبيات متضادة المعالي^٣:

الْوَجْهُ مِنْكَ عَنِ الصَّوَابِ يُغَيِّرُنِي وَإِذَا ضَلَلْتُ فَأَلْهُ يَهْدِينِي
وَأُثْبِتُنِي الْأَحَاظُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ [وَمِنَ الْمَمَاتِ بِنَظَرَةٍ تُخَيِّرُنِي^٤]
وَكَذَلِكَ مِنْ مَرَضِ الْجُفُونِ يَلِيغِي وَإِذَا مَرَضْتُ فَأَلْهُا تُشْفِينِي
فَلِذَاكَ أَثَرِي الْوَصْلُ مِنْكَ بِمُهْجَتِي وَأَمْسَحُ دُمُيَايَ بِذَاكَ وَدِينِي

٩ وله^٥:

إِنْ قَالَ صِفْ لِي عِلْدَارِي وَصَفْ مَيْتَكِي أَوْ وَجَّهْتَنِي قُلْتُ خُذْ يَا صَنَعَةَ الْبَارِي
هَذَا عِلْدَارُكَ تَمَامٌ وَمَسْكَنُهُ نَارٌ بِخَلْدُوكَ وَالْتِمَامُ فِي التَّارِ

١٢ وله^٦:

١ بعدها زيادة في (ع) : رحمه الله تعالى .

٢ البيتان في ديوانه : ٥٦٨ .

ورواية الشطر الثاني من البيت الثاني فيه :

الثَّوَلِ وَالْعَنْقَاءِ وَالْخِلِّ الْوَلِي

٣ المقطعة في ديوانه : ٤٢٧ .

٤ عجز البيت ساقط في النسخ الثلاث ، ومثبت في هامش النسخة (س ٢) وحدها خط مختلف ولعله خط قاري ، فأضفناه وجعلناه بين الحاصرتين ، ورواية هذا الشطر في ديوان الصفي :
وَإِذَا لَزَدْتُ بِنَظَرَةٍ تُخَيِّرُنِي

٥ لم نجد البيتين في ديوانه ولا في أعيان العصر وأعيان النصر حيث ترجمة الصفي الخلي .

٦ في (ع) : وله أتابه الله تعالى وعما عنه بمنه وكرمه ، وهذان البيتان صدر مقطعة في ديوانه :
٣٩٦ وعدد أبيات المقطعة فيه ثمانية .

وبعد هذين البيتين في (س ٢) وحدها زيادة مضافة في هامشها السفلي عند نهاية الصفحة نصها :

جَلَّ الَّذِي أُطْلِعَ شَمْسُ الضُّحَى مُشْرِقَةً فِي جُنْحٍ لَيْلٍ بِهِمٍ
وَقَلَّزَ الْحَالُ عَلَى غَلَّةِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وله :

٣

سَأَلْتُكُمْ رُتُّوا جَوَانِي فَكُم يَدِ لَكُمْ^٢ مِنْ قَبْلِهَا عِنْدِي
وَقَلِّلُونِي مِثَّةً^٣ وَاعْجَبُوا مِنْ سَائِلٍ يَقْنَعُ بِالرَّدِّ

- ٦ . عَبْدُ الْقَالِبِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَمَّادِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الْقَالِبِ
[٩٦ ب ١ ابن ماقان ، المُسَيَّدُ الْمُعَمَّرُ ، / زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو عَمَّادٍ الْمَكْسِينِيُّ الْحَاوِرِيُّ ثُمَّ
الْدَّمَشَقِيُّ .

ومن شعره :

وَإِذَا الْفُلَّةُ أَرَّتْكَ فَسَرِّطْ مَذْلُجَةً لَكَ مَرَّةً فَمَكِبِ [كِلَام]
وَإِذَا اللَّكَّابُ اسْتَمْتَحَجْتَ فَحَسَلْ بِهَا أَنْ تُشَوِّدَ ذَلَالًا
وَإِذَا اللَّكَّابُ اسْتَمْتَحَجْتَ لَكَ مَرَّةً مِنْ جَلْدِ لَوْلَايَ التَّعَاجِ لِيَابَا
وَاللُّبُّ أُتَحَتَ مَا يَكُونُ إِذَا اكْتَسَى مِنْ جَلْدِ لَوْلَايَ التَّعَاجِ لِيَابَا
كلما أثبتت هذه الأبيات على هذا النحو من الاضطراب في هامش النسخة المذكورة ، ولم
نجد هذه الأبيات في ديوانه ، ووجدنا له بيتين في (أعيان العصر وأحوال النصر : ٦٩ أ) بهذا
المعنى ، وهما :

وَإِذَا الْعِصْفَةُ أَرَّتْكَ فَسَرِّطْ ط مَذْلُجَةً فَإِلَيْكَ عَنْهَا
وَإِذَا اللَّكَّابُ اسْتَمْتَحَجْتَ لَكَ مَرَّةً فَحَسَلْ بِهَا
ولما البيتان :

وَإِذَا الذَّلَابُ

المذكوران في الهامش المذكور فليسا للصفي ، بل هما لشاعر متقدم ، ذكر ذلك الصلاح الصفدي
في (أعيان العصر وأحوال النصر : ٦٩ ب) .

١ في (ع) : « وله رحمه الله تعالى ورثي عنه » ، والبيتان في ديوانه : ٥٨٩ .

٢ في (ع) : « يدك » غير واضحة ، ولا يستقيم . ورواية البيت في الديوان :

سَأَلْتُكُمْ رُدُّ جَوَانِي فَكُم يَدِ لَكُمْ مِنْ قَبْلِهَا عِنْدِي

٣ بهذا في (ع) : « منها » تصحيف خطأ ، قوامه عن الديوان .

مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، وسمع من ابن أبي اليسر ،
وابن الصائبي ، وعبد الرحمن بن سليمان بن سعيد البلادي الحنيلي .
٣ وحدث ، سمع منه البرزالي وخرج له مشيخة ، وابن رجب (وذكره في
(معجمه) . وكان منزلاً ببعض المدارس ، وفيه ديانة وخير تولى بدمشق في
رجب) ٢ .

٦ وماكسين ، بكاف وسين مهلة بعدها ياء مائة مائة من تحت ثم نون : مدينة
بالخاور خرج منها جماعة من الفقهاء والعلماء . قال ابن رجب : « قرب
الرحبة » .

٩ . عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل بن علي بن أبي محمد ، المسمى
المعمر ، فخر الدين البلقيني ثم الصالح المكنى بأبي القريشة .
سمع من ابن عبد السلام كثيراً ، وابن أبي اليسر ، وابن الصيرفي ، والمسلم
١٢ ابن علان وخلو .

قال ابن رافع : « وحدث ، خرج له البرزالي مشيخة » .
وذكره ابن رجب وقال في (معجمه) : « أخذ المكيين » ، وحكى تحافاً
١٥ في مؤلفيه وقال : « الأصح أنه سنة اثنتين وخمسين » .
وقال الصلاح الصفدي : « أسن وكبير وعجز عن المشي » ، وكان من ذلك
الطراز الأول ٦ .

١ « أبي » ساقطة من (س ٢) سهو .

٢ (ع) : « سلمان » خطأ .

٣ ما بين القوسين ساقط من (س ٢) .

٤ (س ٢) : « وخلو » .

٥ وفيات ابن رافع : ١٠٧/٢ وشهرته فيه : « ابن القريشة » .

٦ أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٧٧) وشهرته فيه : « ابن القريشة » .

وقال الصفدي : « أسن هذا فخر الدين وكبير وعجز عن المشي وكان يركب حماراً وكانت
له عصبوبة بقاضي القضاة نجم الدين ابن صغرى وكان من ذلك الطراز الأول » .

توفي بدمشق في شوال شهيداً .

• عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْقَاضِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، التَّبْرِيزِيُّ الجِصْنِيُّ الشَّافِعِيُّ .

٣

وُلِيَ قَضَاءَ صَنْدُ مُدَّةٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ ، وَوُلِيَ قَضَاءَ دِمَاطَ . وَتُوفِيَ بِهَا فِي طَاعُونٍ هَذِهِ السَّنَةِ .

٦ قَالَ الْعُثْمَانِيُّ فِي (طَبَقَاتِهِ) : « كَانَ ذَا شَيْبَةٍ بَهِيَّةٍ ، وَهَيْئَةٍ لَطِيفَةٍ ، وَهُوَ أَحَدُ الْخُطَبَاءِ الْمَشْهُورِينَ فِي الدُّنْيَا ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مُخْطَبٍ لَطِيفٌ ، وَلَهُ النِّظْمُ الرَّاقِي » ٢ . قَالَ : « وَاشْتَهَرَ بِالْعِلْمِ وَالصَّلَاحِ » .

٩ • عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُدْرِسُ الْأَصِيلُ ، صَنَلُ الدِّينِ ، ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالِ الدِّينِ ابْنِ سَعْدِ الدِّينِ الْعِجْلِيِّ الْكُرْجِيِّ الْأَصْلُ الْقَزْوِينِي ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ .

١٢ تَفَقَّهَ فِي صِغَرِهِ وَنَشَأَ فِي جِشْمَةِ وَرِيَاسَةِ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ وَالِدِهِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَدُرُسَ نِيَابَةِ عَنْ وَالِدِهِ بِالْمُدْرَسَةِ الْأَتَابِكِيَّةِ ، ثُمَّ دُرُسَ بِالْعَالِيَّةِ الصُّغْرَى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ أَخَذَهَا مِنْهُ الشَّيْخُ

١٠ وفي هامش أعيان العصر بإزاء ترجمته بخط ابن قاضي شبهة اسم هذا العلم ومثاله :

« يحيى الدين ابن القرشية » وسجله ابن القرشية لا ابن القرشية .

١ (س ٢) : « عبد الكريم » خطأ ، وانظر أعيان العصر : (ق ٧٣ أ) فهو فيه « عبد القاهر » .

٢ طبقات الفقهاء الكبرى للذهبي (ق ١٣٠ أ) قال فيه :

« شيخنا وبركتنا وأول من جلست بين يديه من أكابر العلماء العلامة المتقن القاضي جمال الدين عبد القاهر بن محمد التبريزي ، كان ذا شبة بنية وهيئة لطيفة ، وهو أحد الخطباء المشهورين في الدنيا ، وله ديوان خطب لطيف التزم فيه بأساليب لم يلتزمها أحد ، يذكر الخطبة من أول صبرده إلى أن ينزل من المنبر على قافية واحدة ، وهذا لم يقع لغيره ، وله النظم الرائق ، ولي قضاء القضاة بصند فطم والذي إليه واحتمد في جميع أموره عليه في الحكم بصند وغيره مدة ولايته ثم نقل إلى مصر نولي قضاء دِمَاطَ واشتهر بالعلم والصلاح ، مات بها في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة » .

فَمَثَرُ الدِّينِ الْيَمَنِيِّ وَعَوَّضَهُ بِتَصْدِيرٍ عَلَى الْجَامِعِ .

تَوَلَّى بَعْدَ أَبِيهِ تَاجِرُ الدِّينِ يَوْمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَدُفِنَ بِتَرْتِيهِمْ .

٢ • عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ

عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّائِسِ ، مُؤَيِّنُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْمِيِّ الْحَلَبِيِّ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « كَانَ مَاجِدًا أَصِيلًا ، كَاتِبًا جَلِيلًا ، حَسَنَ الْمُحَاضَرَةِ

وَالطَّرِيقَةِ ، مُؤَيِّنًا لِأَصْحَابِهِ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، نَازِلًا مِنَ التَّعَمَّةِ فِي رَوْضِهَا الْمَرِيعِ ،

مَعْلُودًا مِنْ أَكْبَارِ بَيْتِهِ الرَّفِيعِ ، بَاشَرًا بِحَلْبِ كِتَابَةِ الْإِلْشَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْوُظَائِفِ ،

ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْ ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمرِهِ وَاشْتَغَلَ بِمَا يَنْجِيهِ مِنَ الْمَخَافِ » .

٩ تَوَلَّى بِحَلْبٍ فِي قَلْبِهِ السَّنَةِ وَقَدْ نَفَّ عَلَى السَّبْعِينَ .

• عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ بْنِ عُثْمَانَ ، الشَّيْخُ الْمُعْتَمَرُ ، فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو عُمرَ

الْحَرَسْتَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ ، رَئِيسُ الْمُؤَذِّنِينَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ . مَوْلَدُهُ سَنَةُ ثَمَانٍ أَوْ سِتِّينَ

١٢ وَسِتِّينَ وَسِتَّمِائَةٍ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَابْنِ الْمُتَاجِرِ وَغَيْرِهِمَا ، وَخَدَّثَ .

قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « وَحَجَّ وَحَفِظَ (التَّنْبِيْهِ) وَتَنَزَّلَ بِالْمَدَائِيسِ ، وَأَذَّنَ بِجَامِعِ

دِمَشْقَ مَدَّةً ثُمَّ تَوَلَّى رِئَاسَةَ الْمُؤَذِّنِينَ بِهِ ، وَكَانَ مَشْكُورَ السَّيْرَةِ ، دِينًا عَظِيمًا

١٥ سَاكِنًا » .

وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ : « كَانَ شَيْخًا مُبَارَكًا ، لَهُ فِي وَظِيفَةِ الْأَذَانِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ

سَنَةً ، وَكَانَ مُوَاطِئًا عَلَى الْأَذَانِ وَالصَّلَوَاتِ حَسَنَ الصَّوْتِ » .

١٨ وَحَكَى فِي الشَّيْخِ / شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ بَيْهَقٍ أَنَّهُ سَلَّمَ لَيْلَةً قَبْلَ أَذَانِ الصُّبْحِ [٢٩٧]

بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ وَجَلَسَ إِلَى أَنْ تَفَرَّغَ الدَّايِعِيُّ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَحَصَلَ لَهُ سَبْتَةٌ مِنْ

التَّوَمِّ فَرَأَى عُثْمَانًا وَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ غُلُوقًا^١ يَفْئِدَةُ الْغُرُوسِ وَقَاتِلًا يَقُولُ : هَذَا

١ (ع) : « جُلُوس » غلط .

٢ وفیات ابن رافع : ٦٧/٢ .

٣ بدلها في (س) : « على » .

الطاعون ، فائقه مَرُوباً مَحْمُوماً ، وَذُهِبَ به إلى بيته مَرِيضاً .

توفي في ربيع الأول وَدُفِنَ بِبَابِ الصُّفْرِ .

٣ • عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، اُخْتُدْتُ الْعَدْلُ ،
فَمَرُّ الدِّينِ ، ابْنُ الْحَرِيرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ .

سمع من عَبْدِ الرَّحِيمِ^١ بْنِ أَبِي الْيُسْرِ ، وَالشَّرَفِ^٢ حُسَيْنِ بْنِ الْعِمَادِ الْكَاتِبِ

وَزَيْنَبِ بِنْتِ الْكَمَالِ^٣ وَغَيْرِهِمْ ، وَسَمِعَ بِمِصْرَ ، وَغُرُجَ بِالْحُلَافِظِ أَبِي عَمَدٍ^٤
الْبِرْزَالِي .

قال ابن رافع : « وَجَلَسَ مع الشُّهُودِ^٥ وَكَتَبَ الطَّبَاقَ وَالْأَجْزَاءَ ، وَكَانَ فِيهِ

تَوَدُّدٌ وَمُرُوءَةٌ ، وَخُذْتُ (بِمَلَائِكَةِ الْبُخَارِيِّ)^٦ . »

٩ توفي في شعبان بِدِمَشْقَ وَدُفِنَ بِبَابِ الْفَرَادِيسِ .

• عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى^٧ بْنِ عَمَدٍ بْنِ خِرَازِ التَّلْهَسَانِيِّ .

كَانَ مِنْ أَهْلِ أَمَلِ تَلْهَسَانَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ أَبُو تَائَشَتَيْنِ صَاحِبَيْهَا وَسَجَنَهُ ، فَهَرَبَ^٨

إِلَى قَاسٍ فَأَكْرَمَهُ صَاحِبُهَا فَتَنَسَّكَ وَغُرِجَ إِلَى الْحَجِّ فَعَارَ قَالِدَ الرِّكْبِ عِدَّةَ مِائِينَ ،

فَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ وَلَّى أَبُو الْخَسَنِ فَأَعْيَدَ إِلَى تَلْهَسَانَ ، فَأَقَامَ أَشْهُرًا ثُمَّ أُخِذَ

وَسُجِنَ^٩ .

١٥ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

• عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَلَاحٍ بْنِ عَمَدٍ بْنِ حَاتِمِ ، الْعَدْلُ الْأَصِيلُ^{١٠} ،

١ (س ٢) : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، تَصْحِيفُ .

٢ (ع) : « وَالشَّرَفُ وَحُسَيْنٌ » ، نَعْلًا .

٣ « وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ » ، لَيْسَتْ فِي (س ٢) .

٤ (ع) : « وَجَلَسَ مع السُّهْرُورِيِّ الطَّبَاقَ » ، تَصْحِيفُ .

٥ وَلِهَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٩٦/٢ .

٦ (ع) : « عَلِيٌّ » ، تَصْحِيفُ .

٧ (ع) : « فَسَجَنَ » ، مَصْحُفَةٌ .

٨ (ع) : « الْأَجَلُ » ، مَصْحُفَةٌ .

علاء الدين ، أبو الحسن ابن برهان الدين الجُنَامي الإسكَنْدري ثم الدمشقي الشافعي .

- ٣ سمع من الرشيد العامري (صحيح مسلم) ومن الفخر ابن البخاري (سنن أبي داود) ومن القاسم الإربلي والمسلم بن علان وغيرهم . وحديث ، سمع منه ابن رجب وذكره في (معجمه) ، وابن رافع وقال : « كان من أولاد الشيوخ والأعيان ، عُني به أبوه وأجمعه وأثبت له » ٢ .
- ٦ توفي في ربيع الأول بدمشق ودُفِنَ بباب الصغير ، ووالده توفي سنة اثنتين وسبعمائة .

- ٩ • علي بن أنقرلوا ، الأمير ، علاء الدين ابن الأمير سيف الدين العادلي . كان والده نائب دمشق في أيام أستاذه العادل كمشيقا ، وهو بهمز قبل الغين ، كما قال الصفدي ، وذكر ترجمته واليه في خرف الهَمْزَة ، وأما ولده ١٢ هذا فكان من جُمْلَةِ أمراء الطبِخانَات بدمشق ، وتوفي بها في جمادى الأولى .
- [علي] بن حسن بن الأفضل ، علاء الدين ، الأموي ، ابن أنسي [الملك] المؤيد صاحب حماة .

١ (ع) : « الفخري البخاري » تصحيح .

٢ (ع) : « غيلان » تصحيح واضع .

٣ وفیات ابن رافع : ٦٧/٢ .

٤ انظر أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٢٧ ب) .

٥ « علي » ليست في الأصل (س ١) ولا (ع) وأثبتت في (س ٢) .

٦ (ع) : « حسين » خطأ .

٧ (ع) : « الأموي » خطأ .

٨ في النسخ الثلاث : « بن أبي ... المؤيد » وفراغ بين « أبي » و« المؤيد » مقداره موضع كلمة ، وذكر الصلاح الصفدي في أعيان العصر (ق ٧٧ ب) أنه : ابن أنسي الملك المؤيد صاحب حماة فصحبها منه . وجاء اسمه ولقبه ونسبه عنده فيه شيء من الاختلاف ، ونص ما جاء في أعيان العصر :

ولد سنة ثلث وعشرين وقامر طبلخاناة بدمشق . ثوفي في صفر .

٣ • غلي بن شيت^١ ، الإمام ، نور الدين ، البصري الحنبلي ، خطيب جامع التلک بالحسينية .

قال الحافظ زين الدين العراقي : « سَمِعَ من الشيخ نجم الدين بن حمدان وغيره وحدث » ثوفي في هذه السنة .

٦ • غلي بن طغرل ، الأمير ، علاء الدين ، حاجب دمشق .
كان أحد الفرسان الأبطال ، يُقَال من الحجوية بدمشق بسؤاله إلى مصر أمير مائة ، وكان معروفاً بحسن اللعب بالكُرّة ، مقدماً في ذلك . وهو أحد من كان مع السلطان في أمر يلبغا التختاي^٢ ، وساق ورائه وحده إلى أن أُلجأه إلى دخول حماة . مات بالقاهرة بالطاعون .

١٢ • غلي بن عبيد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد ابن أحمد بن مُحَمَّد الحسيني التلخادي الحنبلي .
ذكره ابن رجب في (مُعْجَمه) وقال : « السيد القريب ، كان يعظ بمشهد

« علي بن حسن الأمير نور الدين ابن الأمير بدر الدين حسن بن الأفضل كان الأمير نور الدين هذا ابن أخي الملك المؤيد صاحب حماة » .

١ جاءت مهمة في الأصل (س ١) ومعجمة كما أقيمتها في (ع) ولما (س ٢) فقد جعلت يوسف » .

٢ في هامش (س ٢) إضافة بخط الناسخ احتصر فيها ما لورده الصلبي في أعيان العصر (ق ٨٤) من ترجمته . نصها :

« قدم من مصر إلى دمشق حاجباً في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين في آخر أيام يلبغا فما أقام إلا يسيراً حتى جرى ليلها ما جرى وجاءت المظلمات إليه وإلى الأمراء بدمشق بإمساك يلبغا ، فلما هرب يلبغا ساق المذكور ورائه إلى أن أُلجأه إلى دخول حماة ، ثم طلب الإقالة من الحسوية والرجوع إلى مصر فأجيب إلى ذلك ورجع في شعبان من السنة بطلاً واستمر على حاله إلى أن مات في جمادى الأولى » .

مُوسَى الْكَاطِمِ . وَيَرْتَجِلُ الشَّعْرَ الْحَسَنَ ، وَيَسُبُّ الرَّافِضَةَ وَيَرَأُ مِنْهُمْ ، وَيَزُورُ قَبْرَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ، وَيَلْزِمُ السَّنَةَ لَا سِيَّمَا إِذَا رَأَى الْقَرَقَ طَبَقَ الْأَرْضَ بِالْعِرَاقِ ٣ وَلَمْ يَذُنْ مِنْ قَبْرِهِ ، فَأَتَخَذَ الشَّيْعَةَ فِي السُّفْنِ وَأَرَاهِمُ هَذِهِ الْآيَةَ / سَمِعَ الْكَثِيرَ [١٧ ب] مِنْ الْكَمَالِ ابْنِ الْفَوْطِي وَغَيْرِهِ .

ثَوَفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَبْتَدَأُ وَذِفِينَ بِالْمَشْهَدِ الْكَاطِمِي .

٦ . عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْفَرَاتِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ حَسَنِ الْجُرَيْرِيِّ — بَضَمَ الدَّجِيمَ — الْإِسْكَنْدَرِي .

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْيَرَّاقِي وَقَالَ : « سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى وَالِدِهِ ، سَمِعَ

٩ مِنْهُ ابْنُ عَرَامَ ، وَالزُّيَلَعِي ، وَابْنُ بَنَاءَ ، وَكَتَبَ إِلَيْنَا بِالْإِجَازَةِ » .

ثَوَفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١٢ . عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ اللَّهِ

ابْنِ حَبِيبَةَ اللَّهِ ، الصُّلَّارُ الْمُعَمَّرُ الْمُسَيَّدُ ، بِهِاءَ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْمُقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ الْحَنْبَلِيُّ .

مَوْلَاهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّائَةٍ ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّاهِمِ الْكَثِيرِ ،

١٥ مِنْ ذَلِكَ (صَحِيحُ مُسْلِمَ) مَرَّتَيْنِ ، وَابْنُ أَبِي عَمَرَ ، وَابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَعُمَرُ

الْكَرْمَانِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَتَبَ الشُّرُوطَ وَحَدَّثَ كَثِيرًا ، سَمِعَ

مِنْهُ الْبَزْزَالِيُّ ، وَاللَّهْبِيُّ ، وَابْنُ زَافِعٍ ، وَابْنُ رَجَبٍ ، وَالْحُسَيْنِيُّ وَغَيْرِهِمْ ، وَخَرَجَ

١٨ لَهُ ابْنُ زَافِعٍ مَشِيخَةً ، وَالْحُسَيْنِيُّ عَوَالِي .

قَالَ الْكَتَّانِيُّ : « كَانَ مِنْ أَكَابِرِ الشُّهُودِ وَقَدْ مَاتَهُمْ ، شَهِدَ عَلَى الْقَاضِي ابْنِ

تَحَلُّكَانَ فَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْحُكَّامِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ، وَلَمْ يُتَّفَقْ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْعُمَرِ

١ (س ٢) : « إِذَا » .

٢ (س ٢) : زِيَادَةُ مِثْلَافَةٍ فِي هَامِشِهَا نَصَهَا : « الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَرَبِ » .

٣ (ع) : « ابْنُ الضَّحَّاكِ » مَصْحُفَةٌ .

الطويل ما يشينه ، وكان يكتب النسوب ، ومثله الله بحواسه .
وقال الصلاح الصمدي : « كالت له ذرية كثيرة بالشروط ، ومعرفة تامة
بما هو بمادتها منوط ، يكتب خطأ آتق من الخلق ، وأبهى من محامين البعيد
العواقب ، ومثله الله بحواسه لم يتغير بصره ولا سمعه ، ولا نقص جرحه ولا
جسمه ، وإلى آخر عمره وهو يقرأ الخطوط الدقيقة . وقال لي القاضي تقي الدين
السبكي : إذا أشكل علي قراءة كتاب امحى خطه أدفعه إليه فيقرأه بلا كلفة .
وله مشيخة حدث بها ، وكان يستحضر أسماء الناس وتواريخهم عجباً في
ذلك » .

توفي في الحرم وذفن بقرية الشيخ موفق الدين .
• علي بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن فؤاد ،
القاضي ، غلاء الدين ، أبو الحسن ابن القاضي نجم الدين الأسدي الشافعي ،
قاضي شُهبة وابن قاضيها .
قرأ (التبيين) وفرائض (الوسيط) ، وأخذ عن الشيخ برهان الدين الفركاح ،
وعنه كمال الدين ، وفضل ووُلي قضاء شُهبة والسوءلاء كواليله ، وكان رئيساً
كثيراً معظماً .

توفي في جمادى الآخرة بقرية شُهبة شهيداً بالطاعون .
• علي بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بلران ، الإمام ، نور الدين
ابن قاضي القضاة غلام الدين السعدي الإنجليي المصري الشافعي .
سمع الحديث على الرضوي الطبري وغيره ، وثقفه وفضل وشغل الناس بالعلم ،
وأعاز بالمدرسة الصلاحية جواز الشافعي ، وبالمدرسة الحسائية ، ووُلي مشيخته
خاتمه أرسلان اللواذر .

١ « كثيرة » ليست في (س ٢) .

٢ نقله ملخصاً من أعيان مصر (ق ١٩٤) .

٣ (س ٢) : « وعنه » تصحيف .

قال الحافظ زين الدين العراقي : « أخذ فضلاء الشافعية ، ومن المشهورين بالدين والصلاح ، وما علمته حدثاً ، عرضت عليه (التتبيه) وأخذت عليه ٣ عدة ذروس فيه ، وكان ملازماً لقيام الليل وزيارة أصحابه في الله » .
ثوئي في هذه السنة .

٥ علي بن عميد بن صالح ، الشيخ ، علاء الدين ، أبو الحسن الرسام الفقيه الشافعي ، شيخ صفد وعالمها ومدرسها .

٦ كان في أول أمره يرسم القماش ، ثم اشتغل وأخذ عن الشيخ نجم الدين الصفدي ، ثم سافر / إلى مصر وأخذ عن الشيخ صابر الدين ابن الوكيل وغيره ، [٢٩٨] وصحب الشيخ ياقوت الإسكندري وحصل له منه خط وإبر .

٩ قال تلميذه قاضي صفد العثاني : « حفظت الحاجية في أمتوع ، ووليت التدريس بصدد ، ووكالة بيت المال ، وكان صالحاً متواضعاً كثير الصمت دائم الذكر ، ما رأيته أحسن من صلاته ، وهو الذي كثر علمه الفقه والفرائض بصدد ، ١٢ ويجمع الطلبة على الاشتغال لحسن خلقه وصبره على التعليم . وغمر طويلاً حتى ألحق الأصاغر بالأكابر » ٦ .

١٥ وذكر له الصلاح الصفدي ترجمة حسنة ٧ .

١ « حدث » ساقطة من (ع) .

٢ « الليل » ليست في (س ٢) .

٣ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نقلها الناسخ ملخصة عن أعيان المعصر (ق ٩٤ آ ٩٤ ب) نصها : « قال الصلاح الصفدي : ودرس بالجامع الظاهري ، وكان عنده مشاركة في العربية والأصول ، وكان قد حفظ التفسير وطالع عليه شرح الوجيز ، ويكتب بيده اليسرى خطاً كأنه العقود المنظومة أو حلل الوشي المرقومة ، يسحب كل من يراه ، ويعمل كل أحد إليه سره وسره . توفي في صفد في شهر ربيع الآخر رحمه الله » .

٤ « علم » ساقطة من (ع) .

٥ في (ع) : « الاشتغال من خلقه » .

٦ نقله ملخصاً من طبقات الفقهاء الكبرى للبخاري (ق ١٢٩ آ ١٢٩ ب) .

٧ انظرها في أعيان المعصر وأعيان النصر (ق ٩٤ آ ٩٤ ب) .

توفي في ربيع الآخر في الطاعون .

- ٣ . علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم ، المدرس الأصيل ، شمس الدين ، أبو الحسن ابن المدرس صلاح الدين ابن الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي الحسن الكردي الشهري الأصل الدمشقي الشافعي .
- ٦ سمع من ابن البخاري ، وثقه وأذن له في الفتوى ، وحديث ، وثبت أهليته لتدريس القيصرية بالديار المصرية فوسم له بها ، وكان مدرسا بدر الدين ابن جماعة فحضر والقرعها من يده . قال ابن رافع^١ .
- ٩ وتوفي والده وهو صغير سنة إحدى وثمانين ، وكتب لتدريس القيصرية باسم ولده هذا ، وناب عنه بها القاضي بدر الدين ابن جماعة وغيره ، ثم استقر فيها أصالة جماعة إلى أن قديم المذكور والقرعها ودرس بها في الحرم سنة التين وسبعمائة على قاعدة أبيه وجده بحكم شرط الواقف ، واستمر إلى أن توفي في شعبان ١٢^٢ ودفن بقاسيون^٣ .
- ١٥ . علي بن محمد بن علي ، الشيخ ، علاء الدين ، الحاضري الحنفي . كان قد ثقه ومنهز في الفرائض . مات في شوال عن إحدى وميتين سنة .
- ١٨ . علي بن محمد بن تيهان بن عمر بن تيهان ، الشيخ الصالح ، أبو الحسن ، ابن الشيخ الصالح أبي غنيد الله الحلبي البصري . قال ابن كثير : « وكاث له زاوية يُقد إليها خلق من الناس ومن جاءه من »

١ (ع) : السهرودي : تصحيح .

٢ انظر وفاته : ٩٤/٢ .

٣ (ع) : وهو ابن صغير ، طرفة قلم .

٤ : ودفن بقاسيون : مكررة في الأصل (س ١) ، سهو .

أمر وكبير وصغير وفقير وأضافه بحسب حاله ، وكذلك كان والده من قبله على هذا القدم ، وكانت له ثروة وأموال جزيلة وحشمة وحكم .^١

٣ وذكره ابن حبيب فيمن مات سنة خمس^٢ وهو وهم ، وقال : « كان ذا صدر متسع وقلد مرتفع ، وشمل مجتمع ، وسيل نواله غير منقطع ، مقبلاً بقرية جبرين في زلوية أبيه^٣ وجله مديماً على الولدين والصائدين ديم رفقه ورفقه ، مشى على طريق أسلافه الواضح الجلي ، واقتنى أثر والده الذي كان في الكرم والكلمات نعم الولي » .

توفي في ذي القعدة بقرية جبرين عن ثيف وخمسين سنة ، وصلى عليه بجامع دمشق صلاة الغائب في مستهل الحجة .^٩

• علي بن عماد بن يوسف ، الخطيب ، علاء الدين ، الجزري البصري ، خطيب جامع طولون .

١٢ توفي في هذه السنة . كذا يُقَالُ من خط قاضي القضاة تقي الدين السبكي .

• علي بن محمود بن حميد بن مؤين ، الشيخ ، علاء الدين ، أبو الحسن القزويني ثم التمشقي الصوفي الحنفي ، شيخ الشيوخ .

١٥ مولده سنة تسع وستين أو سنة سبعين ، واشتغل في العلوم وتقدم ، وقد

سمع من الحجاز والجزري وجماعة ، ودرس بالمدرسة / القليجية في سنة ثمان

وثلاثين ، وولي مشيخة الشيوخ في الحرم من العام الماضي ، وحديث ، سمع منه الحسيني .^{٢١}

ذكره الذهبي في (المعجم المختص) وقال : « العلامة البارغ ، إمام متواضع

١ لم نجده في البداية والنهاية .

٢ إزائها في هامش (س ٢) تعليق بخط الناسخ نصه : « وإن كان المذكور خطاً فابن حبيب أعرف بهم من غيره » .^٩

٣ (س ٢) : « مقبلاً في قرية جبرين بزلوية أبيه » .

- دَيْنٌ صَنِينٌ ، دَارَ عَلَى الشُّيُوخِ قَلِيلًا ، وَحُبَّبَ إِلَيْهِ الْآثَارُ وَخُرَجَ لَهُ مَشِيخَةٌ .
 وقال ابنُ رَافِعٍ : « وَخُرَجَ لَهُ بَعْضُ الطَّلَبَةِ مَشِيخَةً ، وَشَغَلَ بِالْوِلْمِ مُدَّةً بِجَمِيعِ
 ٣ دِمَشْقَ ، وَكَانَ مُتَوَدِّدًا »^١ .
- وقال الكُتَيْبِيُّ : « كَانَ رَجُلًا فَاضِلًا سَاكِنًا مُلَازِمًا لِلإِسْفَالِ بِالْيَلْمِ مِنْ مُدَّةٍ
 مَبِينِينَ ، وَيَجْلِسُ بِمِخْرَابِ الْكَلَّاسَةِ يُشْفِلُ الطَّلَبَةَ »^٢ .
- ٦ تُوِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصُّوفِيَةِ بِتَرْيَةِ بَنَاهَا لَهُ .
- عَلِيُّ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّامِ ، الشَّيْخُ الْإِسَامُ الْفَقِيهَ ،
 نَبِيَهُ اللَّيْنِ ، الْحَلْبِيُّ .
- ٩ أَخُو الْقَاضِي مُجِيبُ الدِّينِ نَاطِرِ الْجَيْشِ . مَعَ مِنَ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ ،
 وَالشَّرِيفِ ثَوْرِ الدِّينِ الزُّيْتِيِّ ، وَالْحَجَّارِ ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ شُكْرَ ، وَحَسَنَ الْكُرْدِيِّ
 فِي آخَرِينَ ، وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ الصَّلَاحِيَّةِ جَوَارِ الشَّافِعِيِّ .
- ١٢ قَالَ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْيَرْمُوكِيُّ : « وَكَانَ فَقِيهَ النَّفْسِ ، ثَلَاثَ اللَّحْنِ »^٣ .
 تُوِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .
- عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ هَرْوَنَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ ، الرَّائِسُ ، زَيْنُ الدِّينِ ،
 ١٥ أَبُو خَفْصَ الْحَارِثِيُّ التَّنِيهِ الصَّفْدِيُّ مَوْقِعَ الدَّسْتِ بِالْبَيْتِ الْمَصْرِيِّ .
- مَوْلَاهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَسِتِّائَةً . أَخَذَ بِصَفْدِ عَيْنِ الشَّيْخِ نَجْمِ الدِّينِ الصَّفْدِيِّ

١ وَفَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٩٩/٢ .

٢ فِي (س ٢) زِيَادَةٌ مَضَافَةٌ فِي هَامِشِهَا تَتَضَمَّنُ تَقْلَافًا عَنْ أَحْيَانِ الْعَصْرِ وَأَعْرَانَ النَّصْرِ : (ق ٩٧)
 وَقَدْ نَصَلَ حَبْرُ بَعْضِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ لَفْظَ عَلَيْنَا فَأَكْمَلْنَاهَا مِنْ أَحْيَانِ الْعَصْرِ ، وَنَصَحْنَا :• قَالَ الصَّفْدِيُّ : كَانَ يَقْرَأُ الطَّلَبَةَ فِي الْبَزْدِيِّ وَابْنِ السَّاعَاتِيِّ وَابْنِ مَنَاجِزِ الْبَيْضَاوِيِّ وَابْنِ
 خَفْصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ وَابْنِ الْحَاجِبِ ، وَرَبَّمَا أَقْرَأَ فِي الْحَلَوِيِّ الصَّغِيرِ لِلشَّافِعِيِّ وَمَا لِي تُوِيَ قَاضِي الْقَضَاةِ
 شَرَفُ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ تَوِيَ هُوَ مَشِيخَةُ الشُّيُوخِ مَكَانَهُ وَكَانَ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ
 خَاتَمَةٍ فِي الشَّامِ فِي كُلِّ شَهْرٍ عَشْرَةَ دَرَاهِمٍ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيفَيْنِ فَلَمَّا تَوَلَ الْقَوْلُوكِيُّ ذَلِكَ أَبْطَلَهُ ٢٤ .

٣ « دَاوُدَ » لَيْسَتْ فِي (ع) .

الفقه والكتابة وتفرج به ، وأخذ أيضاً عن الشهاب مَحْمُود ، وشهاب الدين ابن فضال الله ، وشمس الدين الإصنهاني ، وكتب بصقذ وعزة والرحبة ودمشق ومصر . ٣

قال ابن حبيب : « فاضل مفيد ، وكاتب مجيد ، وإمام مقدّم ، وماجد عَقْد سَعْدِه مُنْتَظَم ، حَصَلَ طرفاً من الفقه والعريّة ، ومَهَرَ في تنفيذات المهمّات السُلْطَانِيّة ، وكتب كثيراً من المراسلات والتوقيعات ، وطَرَز مُهَمَّاتٍ نُظْمِيّة ونثره بأنواع البيان والبدیع ، وياشر الإنشاء بدمشق وعزة ، واستمر إلى أن مَرَّ مُتَفِيعاً بِمُرُوط الْعَزَّة ، وهو القائل :

١٥ يا ضَيِّعَةَ الْإِيَّامِ يُنْفِقُهَا الْفَتَى وَيُظَنُّهَا مِنْ عُمْرِهِ لَا تُحْسَبُ
لَوْ أَلْبَسْتُ إِخْوَانِ صِلَتِي لَمْ يَجِبْ إِنْفَاقُهَا لِكَيْلِهَا لَا تُسَجِبُ
تُوَلِّي فِي صَفَرٍ بِالْقَاهِرَةِ .

١٦ • عُمَرُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَحَدِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ ، أَمَضَى الْقَضَاؤَ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَفْصِ الْحَرَّانِي ثُمَّ الدَّمَشْقِي الْمَحْتَلِّي الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ بُخَيْخ . ٢

١٨ وَلَدَ فِي سَنَةِ ثَمَسَرِ ثَمَانِينَ وَسِتِّائَةٍ ، وَأَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ مَوْلِدِهِ الْعَزَّ الْحَرَّانِي ، وَحَمَدَ ابْنُ الْقَسْطَلَانِي ، وَغَيْرُهُمَا ، وَخَضَرَ عَلَى ابْنِ الْبُخَارِي ، وَسَمِعَ مِنَ النَّسَمِي الْأَوَسْطِي وَغَيْرِهِ ، وَسَمِعَ بِالْقَاهِرَةِ وَبِغِلَادَ وَغَيْرُهُمَا ، وَتَفَقَّهَ وَتَرَعَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَلَازَمَ ابْنَ تَيْمِيَّةَ ، وَوَلَّى نِيَابَةَ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ مُتَمَجَّا . ٢١

١ في (س ٢) : « وغيره » مصحفة .

٢ (س ٢) : « الغيرة » تصحيف .

٣ قال الصفيدي في أعيان العصر (ق ١٠٣ ب) : « وابن بختخ بقاء موحدة وخاء مصجمة وباء آخر الحروف وخاء ثالثة » .

٤ في النسخ الثلاث : « ابن القسطلاني » سهر غوماه من ابن رافع : ٨٦/٢ .

ذكره اللّحمي في (المعجم المختص) وقال : « الإمام المفضي المفضن ، عالم ذكي ، مخير وقور متواضع بصير بالفقه والعربية ، وسيع الكثير ، ووئي مشيخة الضيائية فألقى دروساً معجودة ، تخرج بآبن تيمية وغيره ، وناب في الحكم ٣ فمُحمد » .

وقال ابن كثير : « كَانَ مشكوراً في القضاء ، لديه فضائل كثيرة ، وديانة وعيادة ١٢٩٩ » وكان قد وَقَعَ / بينه وبين القاضي الشافعي مُقَاخَرَةً بسبب أمور ثم اصطُلِحَا بَعْدَ ذَلِكَ ٣ » .

وقال الشيخ زين الدين ابن رجب في (طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ) : « كَتَبَ بِحُطَّهِ الكثير من المُنْهَبِ ، وكان مخيراً ذنباً حسن الأخلاق ، متواضعاً بشوش الوجه ، ٩ فَوَيْهًا مَرْضِيًّا فاضلاً سديد الأفضية والأحكام ، حَدَّثَنِي الإمام عز الدين حَمْرَةُ ابن شَيْخِ السَّلَامِيَّةِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لم أَقْضِر قَضِيَّةً إِلَّا وَأَعْلَذْتُ لَهَا الْجَوَابَ بِنَ يَدِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وقد نُحْرِجُوا لَهُ جُزْأً عَنْ شَيْوَعِهِ حَدَّثَ بِهِ وَبَعَثَهُ » . ١٢ تولى في رجب وذيْن بِسَفْحٍ قَاسِيُونَ .

« عَمَرُ بنُ عَامِرِ بنِ الْحَضِيرِ بنِ رَيْحٍ ، الْقَاضِي ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو خَفْصَرِ الْعَابِرِيِّ الْغَزِّيُّ الشَّافِعِيُّ . ١٥ أَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ ابْنِ الزَّوْكِيلِ وَغَيْرِهِ ، وَبَاشَرَ الْقَضَاءَ بِالكَرْكِ وَعُجْلُونِ وَبَلْبَاسِ وَقُوصِ » .

ذكره ابن خبيب وقال : « إمام بالورع ١ مُشْتَهَر ، وَبَارِزِيَّةُ الْعِلْمِ مُؤَكَّر ، ١٨

١ في هذا الموضع تلفيق في (ع) بين ترجمة عمر بن سعد الله هذا وبين عمر بن المظفر بن الوردى بسبب حلال وقع في ترتيب أوراق النسخة أدى إلى تقديم وتأخير في التراجم وتلفيق في تراجم أخرى .

٢ في البداية والنهاية : « مشاجرات » .

٣ البداية والنهاية : ٢٢٧/١٤ .

٤ (ع) : « الصلاحية » تصحيف .

٥ (ع) : « قوس » تصحيف .

٦ (س ٢) : « بلوح » مصطفة .

وحاكم بالفقه معروف ، وبالصيانة والديانة موصوف ، كان مطّرحاً للتكلف ،
مُلقِحاً بالتقشف ، ذا مروعة وسماح ، وسيمّ زاهرة النجم سافرة الصباح .
٣ توفي في هذه السنة ببليّس عن إحدى وسبعين سنة .

• عمّر بن عبّيد العزيز بن عبّيد الله بن مروان بن عبّيد الله بن قنبر ،
المحدث ، زين الدين ، أبو حفص ابن العلامة زَيْن الدين الفارقي الدمشقي .
٦ مولده سنة سبعمائة ، سمع من القاسم ابن عسّاس ، ومحمد ابن المَوَازيني ،
والمطعم ، والحجّار وغيرهم ، ومحصّر من الوالي ، وبالإسكندرية من عَيْن القضاة
عَبّيد الواحد ابن المنير .

٩ ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « سمع بدمشق في صغره . ثم
طلب قليلاً وسافر إلى مصر وسمع ، وخطه جيّد ، سمع معي ونسخت بعض
مُسَمَّوعه ولم يمهّر ، وله مشاركة ما ، وعمل في الإسناد ، حدث بقوص
١٢ (بالبحاري) » .

توفي بدمشق في ذي القعدة ودُفِنَ بقاسيون .

• عمّر بن عليّ بن موسى بن الخليل ، المحدث المقرئ الفقيه ،
١٥ سراج الدين ، أبو حفص الزّوار الهلندي الأَرَجِي الحنّلي .

مولده ببغداد سنة ثمان وثمانين . سمع الكثير على ابن الدّواليبي ، من ذلك
(الأحكام) لابن ثيمية بسامعه ذلك على المؤلف . وسمع من إسماعيل الطّبال
١٨ وعليّ بن أبي القاسم أخي الرّشيد وجناعة ، وقرأ على عبّيد الله بن عبّيد المؤمن
(الكيفيّة) في القراءات ، وتلا عليه غنمة لأبي عمرو ، وتفقه على الشيخ تقيّ الدين
ابن الزُّرَيّاني وغيره ، ثم قديم دمشق فأقام بها مدة وقرأ (صحيح البخاري) على

١ (ع) : « عمر » مصحفة .

٢ (ع) : « الوارث » تصحيف .

٣ (س ٢) : « وسار » مصحفة .

٤ (س ٢) و (ع) : « : : » الروياني .

الْحَبَّارَ ، وقرأ (المخرر) على ابن تيمية ، وأذن له بالقُتُوى . وعاد إلى بغداد
وأشغل واتّبع به ، وأعاد بالمُسْتَنْصِرِيَّة ، وقرأ الحديث بجميع الخليفة ، وكان
حَسَنَ القراءة ؛ وصنّف (الكِفَايَة) في المَجْرَحِ والتَّعْدِيلِ ، وكتاب (الفنون) في ٣
علوم الحديث ، و (ناسيخ الحديث ومنسوخه) ومصنف في الفقه .

ذكره ابن رجب في (معجم شيوخه) وذكر غالب ما تقدّم وقال : « شيخ
صالح عالم عابد ، صنّف في الفقه والحديث وعُلموه ، وحجّ مراراً » . وذكر ٦
أنه قرأ عليه الكثير من مصنفاته .

توفي بخاجر منزّل بدرب الجباز العراقي بالطاعون في ذي القعدة ودُفن هناك .
« عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ
الْفَقِيه البارع ، قاضي القضاة ، زين الدين ، أبو حفص البُلْفَيَّانِي المِصْرِي ٩
الشَّافِعِي .

وُلد بالقاهرة سنة ثمانين تقريباً ، وتفقه على الشَّيْخِ علاء الدين الباجي ،
١٦٩١ ب ١ والشَّيْخِ عَلمِ الدِّينِ / العراقي ، وصيغ تسوراً من الباجي والأبرقوهي ، ١٢
والدمياطي ، وعليّ بن سُلَيْمَانَ ابْنِ الْقَيْمِ ، ومهر في الفقه واشتهر اسمه بمعرفة
المذهب حتّى كان يُقال في زمانه : لو خلف حالف أن يستفتي أفقه من بالقاهرة
فاستفتاه بر . وكان الشَّيْخُ نَقِي الدِّينِ السُّبْكِي يقول : « ما رأيت أفقه نفساً منه » . ١٥
وكان مُشاركاً في غير الفقه من العلوم ، طوّل التفسير في المباحث ، وقد حكى
أنه دُرِسَ بصمد في حديث عليّ - رضي الله عنه - : « كُنْتُ رَجُلًا مَلَأَ
فاستحييت » الحديث نحو شهرين . ووُلِّي قضاء البهسنا ، وكان له بالقاهرة ١٨

١ (س ٢) : « علم » .

٢ في هامش (س ٢) : « وبلغها بالباه الموحدة بعدها لام مكسورين وفاء ساكنة وباء مشاة من تحت وألف ممنوعة : بلد من أعمال البهساوية » . انظر أعيان مصر : (ل ١٠٤) .

٣ (ع) : « العراقي » بالفاء .

مركزاً يحكم فيه ، ثم وُلِّي قضاء حَلَب سنة تسع وثلاثين فسار فيه سيراً حسناً ، ثم وَقَعَ بينه وبين نائب السلطنة هناك فُسُحِيَ في عَزْلِهِ فَعُزِلَ بعد خمسة أشهر . ٣

ذكره الشيخ زين الدين بن الوردي^٢ في أثناء قصيدة فقال :

كَانَ وَاللَّهِ غَوِيضاً نَزْهاً وَلَهُ عِرْضٌ غَرِيضٌ مَالِيهِمْ
كَانَ لَا يَلْزِي مُلْكُ الرَّؤُوسِ وَمُلْكُ الرَّؤُوسِ أَشْرُّ مِنْهُمْ ٦

ثم تخرج من حَلَب ودخل إلى دمشق ، وحضر مع القاضي السبكي الدروس ، وكان يُطْلَقُ القول لمن يتكلم معه ، وله في ذلك حكايات مشهورة ، ثم ولَّاه السبكي تدريس التورية بجمص ، فانتقل إليها وأقام بها مدة ثم سافر إلى القاهرة وناب في الحكم ، وُلِّي قضاء المنوفية ، وتنزل في المدارس ، ثم وُلِّي قضاء صَافِدَ سنة تسع وأربعين فأقام بها إلى أن تولى . ٩

١٢ قال الإسنوي : « كَانَ إماماً في الفقه ، غَوَاصاً على المعاني الدقيقة ، مُزْجِلاً للحواشي على القواعد والنظائر تَنْزِيلاً عَجِيْباً ، لم أَرُ في هذا الباب مثله ، وكان

١ (س ٢) « مسكن » مصحفة .

٢ بإزاء هذه العبارة في هامش (س ٢) تعقيب نصه : « فإنه لم يحسن السياسة فتصعب عليه جماعة مع كلب سرها القاضي شهاب الدين بن القطب » نقلاً عن أعيان مصر (ق : ١٠٤) .

٣ (ع) : زيادة « رحمه الله تعالى » ولم نجد البيت في ديوانه ، وما في ترجمته في طبقات الإسنوي : ١٤٠/١ .

٤ (ع) : « إن تكلم معه » مصحفة .

٥ (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نقلاً عن أعيان مصر (ق : ١٠٤) نصها :

« إلى أن ورد الأمر آتينا عبد الواحد فتصعب عليه عنده حاكمها شهاب الدين البارري فتركها وتوجه إلى القاهرة » .

٦ بإزائها في هامش (س ٢) إضافة نصها : « كنا قال السبكي في الطبقات قال : وولاه المظفر حاجي . لكن في تاريخ الصفدي أنه ولي في آخر صفر سنة تسع وأربعين ما أظن أقام بها تقدم خمسين يوماً » وانظر أعيان مصر (ق ١٠٤) .

- عارفاً بالأصول تحيراً دنيئاً متواضعاً كثير المروعة ، وشرح (مختصر التبريزي) في الفقه شرحاً جيداً مشتملاً على فوائد غريبة ٥ .
- وقال السبكي في (طبقاته) : « كَانَ قَاضِياً جَلِيلًا مُجْتَمِعًا عَلَى تَقْلِيدِهِ فِي الْفِقْهِ ٣ وَتَضَلُّعِهِ بِهِ ، وَأَنَّهُ قَلِيلُ النَّظَرِ فِيهِ ، وَقَدْ خُرُجَتْ لَهُ أَحَادِيثٌ حَدَّثَ بِهَا أَيَّامَ تَقْقُهِ عَلَيْهِ ٥ ٣ . »
- توفي في ربيع الأول مطعوناً ، ودُفن بقرية كلال الدين الشُّماني بحطيط صفد ٦ وقد قارب السبعين . وقال بعضهم : إن مولده سنة إحدى وثمانين وستائة .
- عُمرُ بن المُظفر بن عُمر بن مُحَمَّد بن أبي الفوارس بن عَلِي ، الشُّيْخ الإمام ، العالم الأديب المؤرخ ، زين الدين أبو حفص المعري الحلبي الشهير بابن الوردي الشافعي .
- فقه حلب ومؤرخها وأديبها . أخذ عن القاضي شرف الدين البارزي وغيره ، ولهُ مصنفات جليلة نظمًا ونثرًا ، من ذلك :
- ١٢ — التَّهْجَةُ : نظم الحارثي الصغير ، في خمسة آلاف بيت .
- ومُتَمَدَّة في النحو : ثلاثمائة بيت سماها الْمُفْجِجَة وشرحها .
- وله تاريخٌ حسن مُفيد ٥ .
- ١٥ — وديوانٌ شير لطيف .

١ طبقات الإسفوي : ١٤٠/١ ، الترجمة ٢٧٠ ، وهو فيه : عمر بن محمد بن عبد الحكم .

٢ (ع) : « وتضلعه برواجه قليل النظر » . مصحفة .

٣ طبقات الشافعية : ٣٧٢/١٠ ، الترجمة : ١٤٠١ .

٤ في (س ٢) زيادة في هامشها : « وتُحِلُّ في الآخر مطعوناً » وفي المتن منها هنا « مظلوماً » .

• بلزائه في النسخ الثلاث عنوان هامشي : « ابن الوردي » .

٦ (س ٢) : « الحنبلي » مطروفاً عليها .

٧ بعدها زيادة في (ع) : « وشر » .

— ومقاماتٌ مُستظرفة^١ .

— وشرح ألفية ابن مَعْطِي .

٣ — وابن مَالِك .

— والرسائل المَهْدبة في المسائل المُلَقَّبة .

٦ وناب في شَيْبَتِهِ بِحَلْب^٢ عن^٣ شمس الدين ابن النقيب ، فعزَّل نفسه ، [١٠٠١]
وحَلَف لا يَحِلُّ الْقَضَاءُ قَطُّ لِمَا رآه . وكانَ ملازماً للإشغال والتصنيف . سار
ذكره واشتهر بالفُضْل اسمه .

٩ وقال ابن كثير : « كَانَ حَسَنَ الشَّعْرِ رَقِيقَهُ ، فَقَبِيحاً مُدْرَساً بِحَلْب^٤ » .
وقال الكُتَيْبِي^٥ : « أَحَدُ فَضْلَائِ الْعَصْرِ وَفُقَهَائِهِ وَأَدْبَائِهِ وَشُعْرَائِهِ ؛ تَفَنَّنَ فِي
عُلُومِهِ ، وَأَجَادَ فِي مَثُورِهِ وَمَنْظُومِهِ ، شِعْرُهُ أَسْحَرُ مِنْ عَيُونِ الْيُونَيْدِ ، وَأَبْهَى مِنْ
الْوَجَنَاتِ ذَوَاتِ التَّوْرِيدِ » .

١٢ تَوَقَّى بِحَلْبَ فِي ذِي الْحِجَّةِ . قال ابن حَبِيب : « وَقَدْ جَاوَزَ السِّتِينَ » . وقال
الكُتَيْبِي : « قَارِبَ السَّبْعِينَ » .

١ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها :

« وأرجوزة في تيسير المسالكات ، نظماً ، خمسمائة بيت ، وأرجوزة في خواص الأحجار
والجواهر . وتضمن أنصاف أبيات الملحّة ، في غاية الحسن ، وهي مئة وستون بيتاً » . وانظر
أعيان العصر (ق ١٠٥ — ١٠٥ ب) .

٢ في هذا الموضع لفق ناسخ (ع) بين بعض من ترجمة ابن الوردي هذا وبعض من ترجمة الصنفي
الحلي ، وذلك — كما ذكرنا سابقاً — بسبب اضطراب في ترتيب أوراق النسخة التي نقل منها
ناسخ (ع) . فحدث بذلك الاضطراب تقديم وتأخير في التراجم ، كما وقع التلغيق في تراجم
أخرى .

٣ في (س ٢) زيادة : « الشيخ هبش الدين » .

٤ لم نجده في البداية والنهاية .

٥ كلنا في النسخ الثلاث ، وهو غلطٌ فالكلام كلام الصنفي في أعيان العصر وأعيان النصر :
(ق ١٠٤ ب) وقد تنبه إلى ذلك ناسخ (س ٢) فنبه إلى ذلك في الهامش بقوله : « في
الصنفي » .

وقد كُتِبَ الشُّيُخُ بِأَمْرِ الْكَلْبِ بْنِ حَبِيبٍ عَلَى تَارِيخِهِ :

- عرف بنا فضلك قد اجعل بناه تاريخ زهن الدين عرف الرند
فأثت ماء الورد ما بين الورد تهدي الشئنا عند ذهاب الورد ٣
وكتب إليه الصلاح الصفي:
يا سائلاً عمن غدا فعنله مشتهداً في القرب والبعد
الناس زهر نابت في الورد وما نرى أركى من الورد ٦
ومن شعر ابن الوردي:^٢

- قيل لي ابدل الحب يتوَلَّى قضا حَلَبَ
قُلْتُ هُمْ يَحْرِقُونَنِي وَأَنَا أَشْتَرِي الْحَطَبَ ٩

ومنه:

- لَتَجَنَّبَ أَصْدِقَائُكَ أَوْ تَكْثُرَ لَهْمُ تَقَطَّرَ يَوْدهِمُ المئين
فإن يَحْكُمُوا يَوْمًا فَعَلُوا فإن القوم من ماء وطين ١٢

وله:

١ في (ع) إضافة : « رحمه الله تعالى » .

٢ في الأصل (س ١) : « في الورد » ولي (س ٢) و (ع) : « زهر بات في الورد » .
تصحيف لا يقوم به الوزن في هاتين النسختين . والشرط الأول من البيت الثاني في أعيان
المصر وأعيان النصر (ق ١٠٥ ب) :

« الناس زهر في الورد نابت »

٣ في (ع) زيادة : « رحمه الله تعالى » . ولم نجد هذين البيتين في ديوانه طبعة الجوالب سنة :
١٣٠٠ .

٤ (ع) : « تتولى قضا حلب » معجمة .

٥ (ع) زيادة : « رحمه الله تعالى » . والبيتان في ديوانه : ٢٢٠ طبعة الجوالب ، سنة : ١٣٠٠ .

٦ (ع) زيادة : « رحمه الله تعالى » . والبيتان في ديوانه : ٢٣٩ — ٢٤٠ .

سَلَى اللَّهُ رَبَّكَ مِنْ فَضْلِهِ إِذَا عَرَضَتْ حَاجَةٌ مُقْلِقَةً
وَلَا تَسْأَلِ الثَّرَكُ فِي حَاجَةٍ فَأَعْيُنُهُمْ أَغْيُنٌ ضَيِّقَةً
وَلَهُ:

٣

تَحَلَّيْتُ ثَوْبَ الْقَضَاءِ عَمْدًا وَلَمْ أَكُنْ فِيهِ بِالظَّلُومِ
إِنْ زَالَ جَاءُ الْقَضَاءِ عَنِّي كَانَ لِي الْجَاءُ بِالْعُلُومِ
وَلَهُ:

٦

وَاللَّهِ مَا الْمُرْدُ مُرَادِي وَإِنْ تَنَظَّمْتُ فِيهِمْ مِثْلَ نَظْمِ الْجُمَانِ
لَكِنْ مَنْ رَامَ تَفَاقَ الَّذِي يَقُولُهُ يَنْظِمُ خَرَجَ الزَّمَانِ

- ١ (ع) زيادة : « أَلَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِي عَنْهُ » . والبيتان في ديوانه : ٣٠١ ، وروايتها فيه :
« تَحَلَّيْتُ ثَوْبَ الْقَضَاءِ طَوْعًا هَذَا وَمَا كُنْتُ بِالظَّلُومِ
إِنْ زَالَ جَاءُ الْقَضَاءِ عَنِّي يَكْتَفِيَنِي الْجَاءُ بِالْعُلُومِ »
٢ الشطر الثاني في (ع) : « فَإِنْ لِي الْجَلَّةُ بِالْعُلُومِ » .
٣ في (ع) زيادة : « سَاعَهُ اللَّهُ تَعَالَى » . وانظر البيتين في ديوانه : ٣١٠ ، ورواية الشطر الثاني
من البيت الأول فيه :

« لَطَمْتُ فِيهِمْ كَقُودِ الْجُمَانِ »

- ٤ « إِرَاءَ ذِيْلِ الْأَيَّامِ فِي هَامِشِ (س ٢) إِثْمَالَةً نَصَحَا :
« ذَكَرَ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ أَنَّ ابْنَ الْوَرْدِيِّ اخْتَلَسَ مَعَالِي شِعْرِهِ وَأَنْشَدَ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا . قَالَ
بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : وَلَمْ يَأْتْ بِمِثْلِهِ عَلَى أَنَّ ابْنَ الْوَرْدِيِّ اخْتَلَسَ ، بَلِ الْمُبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ عَكْسُ
ذَلِكَ . نَحْمُ اسْتَعْتَدَ الصَّفْدِيُّ عَلَى صِحَّةِ دَعْوَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ :

وَأَسْرَقَ مَا أُرِدْتُ مِنَ الْمَالِ فَإِنَّ نَفْسَ الْقَدِيمِ حَمِدَتْ غَوْرِي
وَأِنْ سَاوَجَهُ نَظْمًا فَحَسْبِي مَسَاوَاةَ الْقَدِيمِ وَذَا لَحْوَرِي
وَأِنْ كَانَ الْقَدِيمُ أَمَّ مَعْنَى فَهَذَا مِثْلُنِي وَمِطَارُ طَوْرِي
فَإِنَّ الدَّرْهَمَ الْمَضْرُوبَ بِأَسْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دِينَارِ عَوْرِي

- وانظر حول دعوى الصَّفْدِيِّ إِغَارَةَ ابْنِ الْوَرْدِيِّ عَلَى شِعْرِهِ وَمَعَانِيهِ مَا جَاءَ فِي أَعْيَانِ الْعَصْرِ
وَأَعْوَانِ النَّصْرِ : (ق ١٠٦ أ) .
والآبيات الأربعة هذه في ديوانه : ٢٢٣ ، وروايتها فيه :

- عُمرُ ، القاضي ، زَيْنُ الدِّينِ ، ابْنُ الرُّضِيِّ الحَنْفِي .
وُلِّيَ نيابةَ الحكمِ في جُمادى الآخرة من هَذِهِ السَّنة ، ثم دُرِسَ في شهر
رَمَضان منها بِالمَدْرَسَةِ القَلْبِجِيَّةِ .
٣ توفي في أوائل ذي القعدة طناً ، وقد أحمله ابنُ كَثِيرٍ وابنُ رافعٍ والكُتَيْبِيُّ .
• عُمرُ ، الشَّيْخُ ، سِراجُ الدِّينِ ، الصَّفَّدي ثم الحِمْصَرِيُّ ، شَيْخُ خاتمه
سَعِيدُ السَّعْدَاءِ .
٦ قال الصَّفَّدي : « تَوَجَّهَ من صَنْدَقِ قَيْدِيَّاءَ إِلَى القَاهِرَةِ أَظُنُّ أَنَّهُ قَبْلَ عَشْرِ
وسبعمائة ، وتَلَفَّنِي أَنَّهُ حَفِظَ (الوجيز) ، وكان شكلاً حسناً وَقُوَّةَ الحَافِظَةِ
مُتَوَفَّرَةً » . ثَوِيَّ في هذه السَّنة .
٩ • غَنَبَرُ الشَّيْخُونِي النَّاصِرِيُّ .
١٠٠ ب ١ تَرَقَّى في الخدمِ حَتَّى أُعْطِيَ إمْرَةً طَبَّيْخَانَةً واستقرَّ مَقْلَمُ / الممالِكِ ، ثم صُرِفَ
في سَنةِ خَمْسٍ وثلاثين ، ثم أُعِيدَ إِلَيْهَا في جُمادى الآخرة سَنةِ سَبْعٍ وأربعين ،
وَدَاخَلَ النَّاصِرُ أَحْمَدُ في القَبْضِ عَلَى الْأُمْرَاءِ ، ثم صُرِفَ في رَمَضان سَنةِ ثَمَانٍ وأربعين
وَصُوْدِرَ وَلُغِيَ إِلَى الْقُدْسِ . وكان مُتَعَاظِماً بِتَعَالَى الْقُرُوسِيَّةِ وَيُكْثِرُ من لَيْبِ الكُرَّةِ
وَرَمَى النَّشَابَ ، ومات في هذه السَّنةِ بِالْقُدْسِ بِالطَّاعُونَ .
١٥ • عِيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَانِمٍ بْنِ عَلِيِّ النَّابُلُسِيِّ الْأَصْلَ المَقْدِسِيِّ ، الوَاعِظُ .
سَمِعَ من جَمَاعَةٍ وَتَعَالَى الوُعْظُ . مات في شَهْرِ ربيع الأول بِدمشق وهو أَخُو

وَأَسْرَفِي مَا اسْتَطَعْتُ مِنَ الْمَالِ
وَأَنْ سُلُوِيْتُ مِنْ قَبْلِ نَحْسِي
وَأَنْ كَانَ الْقَدِيمُ لَكُمْ مَعْنَى
فَأَنْ الْقُرْهُمَ الْمَضْرُوبَ بِاسْمِي
فَأَنْ قُنْتُ الْقَدِيمَ حَمْدُ شَهْرِي
مُسَاوَةِ الْقَدِيمِ وَذَا لِبَثْرِي
فَلِلْكَ تَهْنِئَةٍ وَمَطَارٍ طَهْرِي
أَحِبُّ إِلَيَّ مِنْ دِهَانِ غُورِي

- ١ العبارة : وقوته الحافظة متوفرة = ساقطة في (س ٢) وانظر أعيان المصنف (ق ١٠٨) .
٢ في (س ٢) كتبها بين (عمر) و (غبر) غير معجمة ، ولي (ع) : عمر ، مصحفة . انظر
السلوك : ٧٩٦:٣:٢ .

الْوَاعِظُ المشهور عَزَّ الدِّينَ عَبْدُ السَّلَامِ ، وَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ قَبْلَهُ بِأَزِيدٍ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ .

٣ • غَرِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ ، نَجْمُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاهَا . سَمِعَ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْقَوَّاسِ وَالْأَمِياطِيِّ ، سَمِعَ مِنْهُ الطَّلَبَةُ . ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مَعْجَمِهِ) . تُوُوِي بِمِصْرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

٦ • قَرَجُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الْجَيْتِيُّ ، الْمَقْرِيُّ ، الصَّالِحِيُّ . سَمِعَ مِنَ الْقَهْطَرِيِّ ابْنِ الْبُخَارِيِّ كَثِيراً ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مَعْجَمِهِ) وَقَالَ : « تَوَلَّى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِالطَّاعُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَتَفَنَّيَ بِقَاسِيُونَ » .

• قَرَجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ الْفَقِيهُ الْأَصُولِيُّ ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ الْأَرْذَبِيِّ الشَّافِعِيِّ .

١٢ قَرَأَ الْمَقُولَاتِ بِبَغْدَادَ ، وَتَخَرَّجَ بِالشَّيْخِ قَهْطَرِيِّ الدِّينِ الْجَارُودِيِّ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَاشْتَغَلَ فِي الْفِقْهِ ، وَدَرَسَ بِالطَّاهِرِيَّةِ الْبَغْدَادِيَّةِ وَالْجَارُودِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ ، ثُمَّ دَرَسَ بِالنَّاصِرِيَّةِ الْجَوَانِيَّةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، وَلَمْ تَزَلْ بِيَدِهِ تَدْرِيسُ النَّاصِرِيَّةِ وَالْجَارُودِيَّةِ إِلَى أَنْ تُوُوِي . وَشَغَلَ النَّاسَ بِالْعِلْمِ وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ مَدَّةً طَوِيلَةً ، وَشَرَحَ (الْمُنَهَاجَ) الْبَيْضاوِيِّ شَرْحاً جَيِّداً نَفِيساً ، وَشَرَحَ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ (مِنْهَاجِ) النَّوَوِيِّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بِدِمَشْقَ نَظِيرٌ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْلَيْنِ^١ وَكَانَ يَدْرُسُ دُرُوساً بِهَيْعَةٍ عَجِيبَةٍ .

١٨ قَالَ السُّبْكِيُّ فِي (الطَّبَقَاتِ) : « وَكَانَ فَاضِلاً مَجْمُوعاً عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ اشْتِغَالاً بِالْعِلْمِ ، وَكَانَ ذَا هِمَّةٍ فِي الطَّلَبِ عَلَيْهِ » قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ

١ • بَنَ « سَاقِلَةُ مِنَ الْأَصْلِ (س ١) سَهْواً . وَ « الْجَيْتِيُّ » مَعْجَمَةٌ فِي الْأَصْلِ (س ١) مَهْمَلَةٌ فِي الْأَخْرِيِّينَ .

٢ • بَلَاءُ الْأَسْمِ فِي الْمَاشِي فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ حَتَّى جَانِي : « الْأَرْذَبِيُّ » .

٣ • فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْلَيْنِ « سَاقِلَةُ مِنَ (س ٢) .

يقراً بثيريز (الكشاف) على شيخ من فضلائها ، وأنه كان يروح إليه في كل يوم من ثيريز الصبح فيصل قرب الظهر ، لأن منزله كان بعيداً عن البلد ، وما زال حتى أكتمله قراءة عليه ^٣ .

وقال ابن زافع : « كان خيراً ديناً ، ملازماً للإشغال والجمع ، بشوش الوجه حسن الملقى متواضعاً » ^٤ .

وقال الكشي : « كان قليل الاجتماع بالناس حسن السمعة كريم النفس » ^٥ .
توفي في جمادى الآخرة شهيداً بالطاعون ودُفن بمقبرة الباب الصغير .

والأردبيل : نسبة إلى أردبيل^٦ مما يلي أذربيجان^٧ .

٥ . قاسم بن أبي بكر بن قاسم ، الإمام القاضي ، شرف الدين ، العلوي الشافعي .

١٢١٠ / سمع من الحجاج وغيره ، وتفقه على الشيخ برهان الدين القزاري فيما أظن ،

١ طبقات السبكي : ٣٨٠/١٠ ، الترجمة : ١٤٠٥ وفيه : فرج بن محمد بن أبي الفرج .

٢ وفيات ابن الملق : ٨٢/٢ .

وبإزاء هذا النقل في هامش (س ٢) إضافة بخط الناسخ نصها :

« وقال الصفدي : كان عالماً ديناً فاضلاً صبياً منحصراً عن الناس مباعداً من لا يشاكله من الأجناس ، وعلق على مناجح البضاوي في مواضع منه مفرقة في نحو ست مجلدات » . وانظر أعيان المعبر (ق ١٠٩) .

٣ بمقبرة « ليست في (س ٢) .

٤ في هامش (س ٢) حاشية بخط الناسخ ، نصها :

« حر . أردبيل : مدينة كبيرة جداً ، فيها أنهار عديدة ، وهي كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الغطاء التي هي فيه ، وإذا غرس فيها شيء من ذلك لا يفلح ، هذا مع صحة هوائها وعلوية مالها وجودة أرضها . قاله بالوقت . قال : وهو من عجيب ما رأيته فإنه خفي السبب . وقد غربها النار قبل العشرين وستائة خراباً فاحشاً » .

٥ في هامش (س ٢) أيضاً : « وكانت قبل الإسلام قصة الساحة » .

- وَوَلَّى قِضَاءَ الرُّحْنَةِ ، ثُمَّ عاد إلى دمشق وَوَلَّى بِحِطَابَةِ جَامِعِ جَرَّاحٍ ، وَتَصَدَّرَ
بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَأَعَادَ بِالشَّامِيَةِ الْجَوَانِيَّةَ .
- ٣ قال ابن كثير : « وَكَانَ فَاضِلاً مُتَحَبِّباً إِلَى النَّاسِ » .
- وقال ابن رافع : « تَفَقَّهَ وَبَرَعَ وَأَقْبَى وَحَلَّتْ ، وَشَغَلَ بِالْعِلْمِ وَاتَّشَبَعَ بِهِ ،
وَكَانَ ذَنْباً حَسَنَ الْأَخْلَاقِ » .
- ٦ تَوَفَّى فِي رَجَبٍ وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ .
- قَرَأَ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ ، سَيِّفَ الدِّينِ ، ذَوَاكِرَ نَائِبِ الشَّامِ وَأَخَذَ أُمَرَاءَ
الطُّلُخَانَاتِ .
- ٩ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ السُّوَيْفَةَ عِنْدَ دَارِهِ ، وَغِيلَ لَهَا بِاتَيْنِ ، وَضُمَّتْ بِأَجْرَةٍ كَثِيرَةٍ
بِبَاجِهِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ ، ثُمَّ بَادَتْ وَهَجَرَتْ لِقَلَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا .

١ لم نَجِدْ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ .

٢ وَفِيَاتِ ابْنِ رَافِعٍ : ٩٠/٢ .

٣ بِإِزْازَتِهِ فِي هَامِشِ (س ٢) إِضَافَةً مَبْسُوطَةً بِحُطِّ النَّاسِخِ نَصَهَا :

« دَوَادِرُ النَّائِبِ أَرْغُونُ شَاهٍ ، وَهَبِ السُّلْطَانُ لَأَرْغُونُ شَاهٍ ، فَقَدِمَ عِنْدَهُ ، وَلَمَّا وَلِيَ أَسْتَادَهُ
نِيَابَةَ صِفْدٍ أُعْطِيَ إِمْرَةً عَشْرَةَ ، وَلَمَّا انْتَقَلَ أَسْتَادُهُ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبٍ أُعْطِيَ الْمَذْكُورَ طَلِيخَانَهُ ، وَلَمَّا
انْتَقَلَ أَسْتَادُهُ إِلَى دِمَشْقٍ أُعْطِيَهُ مِنْ عِنْدِهِ زِيَادَةٌ عَلَى إِطْلَاعِ الطُّلُخَانَةِ قَرْيَةَ بَيْتِ جَبْنٍ وَهِيَ تَعْمَلُ
مِائَةَ أَلْفٍ غَيْرِ الَّذِي يَنْبَغُ عَلَيْهِ بِهِ عَلَى الدَّوْلَمِ مِنَ الْحَبْلِ وَالذَّهَبِ وَالْقِمَاشِ .

قال الصَّفْدِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لَمْ يَسْمَعْ بِدَوَادِرِ كَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ هَذَا عِنْدَ أَسْتَادِهِ . كَانَ لَا يَخَالِفُهُ فِيمَا
يَرَاهُ وَلَا يَخْفِي عَنْهُ مَا أَلَمَ بِهِ فِي بَاسْتِنِهِ أَوْ اعْتَرَاهُ . وَكَانَتْ أَرْزَاؤُهُ عَلَيْهِ مِبَارَكَةً وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا مَعَ أَحَدٍ
مِشَارَكَةٌ ، وَثَرَوَتْ طَائِلَةٌ وَسَعَادَتُهُ مَائِلَةٌ فِي مَدَّةٍ يَسِيرَةٍ جِدًّا . أَخْبَرَنِي الْقَاضِي نَاصِرُ الدِّينِ كَاتِبُ
الْبُيُوتِ قَالَ : لَمْ أَدْخُلْ عَلَى أَرْغُونُ شَاهٍ قَطُّ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً قَلَامَهُ بِلَى إِلَى جَانِبِهِ ، وَلَا رَأَيْتُهُ يَتَحَدَّثُ
هُوَ وَأَسْتَادُهُ وَعِنْدَهُمَا مَمْلُوكٌ [أَخْبَر] . هَذَا كُلُّهُ مَعَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ كَلِمَةً وَاحِدَةً .
وَلَمْ يَزَلْ أُمُوراً كَبِيراً مُقَدِّمَ أَلْفٍ فِي الْأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى .

قال الصَّفْدِيُّ : وَخَلْفَ مِنَ الْأَمْوَالِ عَلَى مَا قِيلَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ وَسَبْعَةِ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ
عِندَهُ غَيْرِ الْحَبْلِ وَالْبُرِّكَ وَالْمَدَنَةِ وَالْقِمَاشِ ، وَعَمَرُ الْأَمْلاكِ الْكَثِيرَةِ .

وَانْظُرْ أَعْيَانَ الْعَصْرِ (ق ١١٠ - ١١٠ ب) .

- مات في شتّال بداره غزني^١ حُكِر السُّمَّاق المعروفة بدار حَمْزة^٢، وقد أنشأ له إلى جانبها تربة^٣ ومسجداً^٤ ودُفِنَ بترته .
- قال الكُتَيْبِي : « وتُحْلَفُ أموالاً كثيرة يُقال : إنها تُقَارِبُ مائتي ألف دينار ، ٣ ومن القُماش والبرك والأثاثِ مثلها ، اتَّخَذَ جميع ذلك مَخْلُومَهُ » .
- وقال غيره : « كان هُوَ الحاكم في المملكة الشَّامِيَّة بأسرها لا تصلح الأمور إلا بأمره ، وكان أستاذُهُ يعبه عِبةً زائدة ، وكان إذا ركب كأنه نائِبُ الشَّام » . ٦
- « قُطِرَ النَّاصِرِي ، الأمير ، سيف الدين .
- ترقى إلى أن صار أمير مائة ، واستقر أمير آخور بالقاهرة في رَجَب من السَّنة الحَالِيَةِ ، ثم نُقِلَ بعد شهرين إلى نِيابة صَنْدُ ، ثم عُرِلَ في صَفَر وتوجّه إلى دمشق ٩ فمات بها في الشَّهر المذكور » .
- « قُطِلَ جَاهُ الْبِكْتَمَرِي ، الأمير ، سيف الدين . كان من ممالك بَكْتَمَر السَّائِي فتمكّن منه وتصرّف في أحواله وكثرتْ أمواله . وولي بعده نِيابة ١٢ الإسْكَندَرِيَّة ثم أحضر إلى القاهرة فاستقر والياً أشهراً . توفي في هذه السَّنة .
- « كُتُبُ كَاتِي ، الأمير ، سَيْفُ الدِّين ، صِهْرُ تَنْكِيَر نَائِبِ الشَّام .
- كان مُتَعَوِّلاً حَسَباً . مات في جُمَادَى الْأُولَى . ١٥

١ (ج) : « شرقي » خطأ ، انظر أعيان مصر .

٢ قال الصلاح الصندي في أعيان مصر : « ودُفِنَ في تربة زوجته كسيالي عند دار الأمير هُمام الدين حمزة التركالي بالقيسيات » وبإزاء كلمة « القبيبات » في هامش نسخة أعيان مصر تصحيح بخط ابن قاضي شبهة هو « القنويات » وهو الصواب .

٣ في هامش الأصل (س ١) العبارة : « بنى تربة ومسجداً بدمشق وأنشأ سوقة » .

٤ في (ج) : « إلى نِيابة القاهرة سنة » خطأ .

٥ بعدها زيادة مقحمة بين السطرين في (س ٢) نصها : « بالطاعون في أول ولاية الناصر حسن » .

٦ (س ٢) : « وكثرة » تصحيف .

• مُحَمَّدٌ بن إبراهيم بن مسعود^١، الشَّيْخُ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الأنصاري السَّجَّارِي الأصل المِصْرِي المعروف بابن الأَكْمَلِي .

٣ قال الحافظ زين الدِّين العراقي : « عالم الأَطْيَاءِ بالقاهرة واثَّهَتْ إليه المعرفة
بالطب » .

وقال الصَّلَاحُ الصَّفْدِي : « كَانَ فاضِلاً قد بَرَعَ في عُلُومِ الحِكْمَةِ ، وجمع
٦ شتات العُلُومِ مِنْ غَيْرِهَا بما له من الهِمَّةِ ، وتفرَّد بإتقان الرِّياضي فَإِنَّهُ كَانَ إماماً
في الهندسة والحساب والهِيمَةُ ، وله في ذلك تصانيف وأوضاغ مفيدة ؛ وأما الطَّبُّ
فإنه كَانَ إمامَ عصره وغالبَ طَبِّه بِخُوصَصٍ يَأْتِي بها إلى المريض وما يعرفها أحد ،
٩ لَأَنَّهُ يَغَيِّرُ كَيْفِيَّتَهَا وَصُورَتَهَا حَتَّى لَا يَعْلَمَهَا أَحَدٌ ؛ وأما الأدبُ فَكَانَ فِيهِ فَرِيداً
يفهم لُكْنَهُ وَيَلْوِقُ غَوَايِضَهُ ، ويستَحْضِرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْوَقَائِعِ وَالْوَقَايَا لِلنَّاسِ
قَابِلَةً جُمْلَةً كَثِيرَةً ، وَيَقْطَعُ مِنَ الشُّعْرِ شَيْئاً كَثِيراً إِلَى الْغَايَةِ ؛ وَلَهُ فِي الْأَدَبِ
١٢ تصانيفٌ ، وما رأيتُ فِيمَنْ رَأَيْتُ أَصَحَّ ذَهْناً مِنْهُ وَلَا أَذْكَى ، وقال لي شَيْخُنَا

الحافظُ قَتَّعَ الدِّينَ : ما رأيتُ مِنْ مُعَبِّرٍ عَمَّا فِي ضَمِيرِهِ بِمِثَارَةٍ / موجزة مثله » . [١٠١ ب]

وبالغ الصَّفْدِي في وَصْفِهِ وإِقْنَانِهِ قال : « إِلَّا أَنَّ عَرَبِيَّتَهُ كَانَتْ ضَعِيفَةً ، وَخَطَهُ
١٥ كَانَ ضَعِيفاً ، وَكَانَ طَبِيباً بِالْمَارِسَتَيْنِ الْمَنْصُورِيَّةِ وَكَانَ كَثِيرَ التَّجَمُّلِ فِي مَرْكَبِهِ
وَمَلْبَسِهِ » .

تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ مَطْعِوناً .

١٨ قال الحافظ زين الدِّين العراقي : « وَتَلَعَنِي أَنَّهُ انْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ عِنْدَ الْوَبَاءِ ،

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط مختلف : « ابن الأَكْمَلِي رئيس الأطباء » .

٢ (ع) : « مسعود » خطأ ، انظر أعيان مصر (ق ١١٧ ب) .

٣ (س ٢) : « بخواص مفردات » .

٤ « وخطه ضعيفاً » سقطت من (س ٢) .

٥ (ع) : « النوري » خطأ .

٦ أعيان مصر وأعيان النصر : (ق ١١٧ ب - ١١٨ أ) .

واستعمل أدوية تَنْفَع لدفع الوباء وليس ثوباً أحمر مُعَصَّراً وَالْقَطْع عن الحضور
عند المَرَضَى فلم يُعْن عنه ذلك شيئاً ٥ .

٣

ومن تصانيفه :

— غُنية الأَبيب عند غَنية الطَبيب .

— كَشَفُ الرُّين في أمراض العَين .

٦

— إِرْشَادُ القَاصِد إلى أَسْتَى المقاصد ، وهو كتاب نفيس .

— الأَبَابُ في الحِساب .

— نَحْبُ الذُّخائر في أحوال النُجواهر .

٩

• مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، الشَّيْخُ الْمُقْرِئ ، شَمْسُ الدِّين ، أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الزُّجَلي الدَّمَشقي الحَنَفِي ١ .

مولده سنة بضع وستين وستائة . سمع من الثَّقَي الواسطي ، وقرأ القراءاتِ

١٢

على إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الفاضل ٢ ، ومحمد بن عبد العزيز ٣ الديماطي .
قال ابنُ زافع : « ولم يكمل ، ودرس بالقليجية والزُّجَلية وأُمِّ بمحرابِ
الحَنَفية ٤ » .

١٥

ذَكَرَهُ الذهبي في (طبقات القُرَّاء) فقال : « وَهُوَ صِلَرٌ مُتَقَنٌ مَصُونٌ مَتِينٌ
الدَّهَانَة ، باشر مُشَيِّخة العادلية ٥ » .

وقال ابنُ كثير : « نَعِيبُ الشَّافعي من مُدَوِّ طويلة ٦ » .

١ في هامش الأصل (س ١) بإزاله عنوان هامشي : « الزُّجَلي » بخط مختلف .

٢ (ج) : « الفاضل » . تصحيف .

٣ (ج) : « العزيز » ، (س ٢) : « الصلر » مصحفة في النسخين .

٤ وفیات ابن رافع : ١٠٨/٢ ، وفيه : « درس بالبلخية والزنجيلية » ولعله الصواب ، غالبية
للحنفية والقليجية منسوبة للشافعية .

٥ طبقات القراء : ٤٩/٢ ، الترجمة : ٦٩٩ ، وهو فيه : محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الزنجيل .

٦ لم نجد في السلسلة والنهاية .

- توفي في ذي القعدة ودُفن بمقبرة الشيخ رسلان .
وتوفي بعته بأيام ولكنه برهان الدين .
- ٣ • محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم . شرف الدين ،
ابن ضياء الدين الإسكندراني الدمشقي .
- ٦ • سمع من الفخر بن البخاري وغيره ، وأم بمشهد أبي بكر وحدث .
ذكره الذهبي في (معجمه) وقال : « إنسان خير ، روى لنا عن الفخر
أحاديث من (جزء الأنصاري) » انتهى .
قال بعضهم : توفي في هذه السنة .
- ٩ • محمد بن أحمد بن تمام ، الملقب ، شمس الدين ، أبو عبد الله ابن
السراج الحنبلي .
- ١٢ • مولده بعد الثمانين وستائة ، وهو سبط المنجد بن الحلواني . سمع من
عمر بن القوار وغيره .
- ١٥ • ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال فيه : « الفقيه العالم الشروطي ،
نقيب دار الحديث ، طلب الحديث قليلاً ، ونسخ بعض مروياته ، ونسخ بخطه
المليح كثيراً للناس ، وقراءته جيدة لكنه لم يفرغ لأغلب القرن . سمع منه جماعة » .
توفي في رجب ودُفن بباب الصغير .
- ١٨ • محمد بن أحمد بن عبد الله ، الإمام ، تلمذ الدين ، ابن الحبال الحنبلي .
سمع بمثلك على أبي الحسين اليوناني وغيره .
ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال : « كان يستحضر مله أحمد » وقال
فيه : « شيخ الحنابلة » .

١ (س ٢) : « ابن النحاس » مصبحة .

٢ (س ٢) : « سبط المحدث الحلواني » تصحيح .

٣ في (س ٢) زيادة مقحمة : « البعل » .

وذكره ابن رافع أيضاً^١. وتوفي في جمادى الأولى بظاهر القاهرة.

• محمد بن^٢ أحمد بن عبد المؤمن، الشيخ الإمام العلامة، شمس الدين،

أبو عبد الله الإسعدي الدمشقي^٣ المعروف بابن اللبان.

مولده سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين^٤.

[١٠٢] / سَمِعَ بدمشق من حَمْر ابن القَوَّاس وغيره، وبالإسكندرية من الشريف

تاج الدين العراقي وغيره، وبمصر من الدمياطي وسبّط زهاده وغيرهما. وتفقه^٥

بالشيخ نجم الدين ابن الرقعة وغيره، وتعلّب بجامع آقسنقر، وقرّس بالزاوية

الحديثة بجامع عمرو بن العاص، ووُلّي تدريس مَشْهَد الشافعي بالقرافة سنة أربع

وأربعين.

وله مؤلفات لم تُشْتَهَر منها: (تَرْيِبُ الْأُمَمِ)، والمختصر (الروضة) قال

الإسنوي: «ولم تُشْتَهَر لِعَلَّاقَةِ لَفْظِهِ». وجمع كتاباً في عُلُوم الحديث،

و (الْفَيْة) في النحو، وله تَقْسِيم لم يكمله.

قال الإسنوي: «كَانَ عَارِفاً بِالْفِقْهِ وَالْأَصْلَاحِ وَالْعَرَبِيَّةِ أَدْبَاءً شَاعِراً ذَكِيّاً

فَصِيحاً، ذَا هِمَّةٍ وَصِرَاطَةٍ وَاتِّبَاضٍ عَنِ النَّاسِ. وَكُنَّ بَدْمَشْقَ وَقَدِيمَ إِلَى الدَّهَارِ

الْحَضَرِيَّةِ فَأَكْزَلَهُ ابْنُ الرَّقَّةِ وَأَكْرَمَهُ إِكْرَاماً كَثِيراً»^٦.

١ ابن رافع: ٧٤/٢ وترجمته فيه في غاية الاختصار.

٢ بإزالته في هامشي (س ١) و (ع) عنوان هامشي: «ابن اللبان».

٣ بعداً في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها: «المصري الشافعي».

٤ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها: «وسقاة»، قال ابن رافع: مولده سنة ثمان وسبعين.

وقال ابن العراقي: سنة تسع وسبعين، وقال بعض المتأخرين: سنة خمس وثمانين أو نحوها، وكلنا

قال الصغدّي: «انظر ونهايت ابن رافع: ١٠٤/٢. وقال الصغدّي في أعيان العصر:

(ق ١٢٣ أ): «ومولده في حدود سنة خمس وثمانين وسقاة».

٥ في النسخ الثلاث: «العراقي» بالثقاف المكتاة معجمة. والتصحيح من ابن رافع: ١٠٤/٢، وأعيان

العصر.

٦ طبقات الإسنوي: ١٩٤/٢، الترجمة: ١٠١٢.

- وقال الحافظ زين الدين العراقي : « أحد العلماء الجامعين بين العلم والعمل ، وكان يتكلم على الناس بجوامع عمرو بن العاص وغيره على طريق الشاذلية ، ثم امتحن بأن شهّد عليه بأمور وقفت في كلامه^١ وأحضر إلى مجلس الجلال القزويني وأدعى بذلك فاستتيب ومُنِع من الكلام على الناس ، وتعصّب عليه بعض الحنابلة وخرج به جماعة من الفضلاء ، وحضرت درسه وانتفعت به . »
- ٦ مات في شوال شهيداً بالطاعون . قال ابن حبيب : « عن تسع وستين سنة » ودفن بالقرافة .

- عمّد^٢ : بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود بن لاجق ابن خلّود ، الشيخ الإمام العلامة شيخ الشافعية ، شمس الدين ، أبو عبد الله الكِنَاني المصنري الشافعي المعروف بابن عدلان .
- وُلِدَ سنة الثنتين ، وقيل : ثلاث وستين وسبائة . سمع من الحافظ النيسابري ، والبرّ الحَرَاني ، وأبي الحسن ابن الصوّاف ، وابن دقيق العيد ، وجماعة ، وتفقه على الوجيه البهنسي والظاهر الترمثي وابن السكري . وقرأ الأصول على الأصنهباني والبراني ، وقرأ النحو على ابن النحاس ، وبرع في العلوم ، وحَدَّث وأُفِي وناظر ١٥ ودرس بعلق أماكن ، وأفاد ومُخَرَّج بجماعة ، وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد قبل السبعماية ، وتوجّه إلى اليمن رسولاً في الدولة الناصرية ، وفي أيام التَّائِبِ أَخْمَدَ وَلِي قضاء العسكر ، وشرح (مُختصر المزي) شرحاً مطولاً ولم يُكْمِلْهُ . وقد سَمِعَ منه الشيخ جمال الدين الزَّيْنَلِي ، والشيخ عليّ البَئَاء وآخرون . ١٨ قال الإسنوي : « كان فقيهاً إماماً يُضْرَبُ به المثل في الفقه ، عارفاً بالأصول والنحو والتراعات ، ذكياً نظّاراً ، فصيحاً يعبر عن الأمور الدقيقة بعبارة وجيزة

١ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها : « على طريق الاتحادية سنة ست وثلاثين » نقلاً عن الصنفدي .

٢ في هامشي النسختين (س ١) و (س ٢) عنوان : « ابن عدلان » .

- مع السرعة والاسترسال ، ذنباً سليم الصلبر كثير المروعة ^١ .
- وقال السبكي : « كَانَ إماماً عارفاً بالمتنقيب ، مُشاراً إليه بالتقدم بين أهل العلم ، يُضربُ الكل باسمه » ^٢ .
- ٣ وقال الحافظ زين الدين العراقي : « حَصَلَ لَهُ بِسَبَبِ نَحْلِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ ١٠٢ ب أ أَنْ وُلِّيَ تَحْمُولَ بِسَبَبِ كِرَاهَةِ النَّاصِرِ لَهُ وَلَكِنْ لَمْ يُؤْذِهِ / وَإِنَّمَا مَنَعَهُ مَا كَانَ يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الدَّرْسِ وَالْحُكْمِ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مَنْ بَقِيَ فِي زَمَانِهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ ، وَكَانَ ٦ مَدَارُ الْفِتْيَا بِالْقَاهِرَةِ عَلَيْهِ وَعَلَى الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ » .
- وقال غيره : « لَمْ يَرْتَقِعْ لَهُ فِي سُلْطَنَةِ النَّاصِرِ رَأْسٌ ، حَتَّى إِنَّ شَهَابَ الدِّينِ ابْنَ فَضْلِ اللَّهِ قَرَأَ لَهُ قِصَّةً ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : قُلْ لَهُ : الدِّينَ يَعْرِفُونَكَ مَا مَاتُوا » . ٩
- توفي في ذي القعدة بالقاهرة شهيداً .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدٍ ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الْأَصِيلُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ الْحَنْبَلِيُّ ، ١٢ عَطِيبُ زَمَلْكَأَ مِنَ الْقُوَّةِ .
- سمع من ابن البخاري (مشيخته) ومن جده لأمه التقي الواسطي .
- قال ابن زابع : « وَخُذْتُ وَكَانَ رَجُلًا جَيِّدًا غَيْرًا » . ١٥
- توفي في جمادى الآخرة .
- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَالَمَ بْنِ عَلِيٍّ ، الْهَدُوثُ الْمُقَيَّدُ

١ طبقات الإسنوي : ١٠٨/٢ ، الترجمة : ٨٥٩ .

٢ طبقات السبكي : ٩٧/٩ ، الترجمة : ١٣٠٥ .

٣ (ع) : « وَلَكِنْ » .

٤ (ع) : « شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْأَنْصَارِيِّ » خطأ .

٥ « بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو» ساقطة من (س ٢) .

٦ وفیات ابن زابع : ٨٣/٢ .

الثقة الثبث الصالح الخير ، شمس الدين ، أبو عبد الله الهالسي التمشقي الصالحي القطان .

٣ وُلِدَ سنة مبين وسنة ، وسَمِعَ من الفطري ابن البخاري ، والبهاء ابن النحاس ، والتقي مكيان ، وأبي بكر بن عبد اللطيف وخلق ، وخرَجَ لنفسه (مُعْجَماً) عَنْ نحو ثمانين بالسماع والإجازة ، وحدث به ، سمع منه ابن رجب والحسيني وذكره في (مُعْجَمَهُمَا) .

٦ وقال النُهي في (المعجم المختصر) : « حَصَلَ كَثْرًا من سَمَاعَاتِهِ وخرَجَ لنفسه ، وكان خيراً مُتَعَفِّفاً متواضعاً طيبَ الخلق ، ذا صدقٍ ومروءةٍ وديانةٍ وصبرٍ على الفقر » .

٩ وقال الحسيني : « التقي لنفسه عوالي ومواقف مع ضئيف خطه ، ونسخ أجزاء كثيرة ووقفها بترية ابن قوام » .

١٢ توفي بدمشق في شوال .

٥ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن يحيى بن يثمد بن ميميل ، الصدور الكبير الأصل الرئيس ، إمام الدين ، أبو المعالي ابن تاجر الدين ابن عباد الدين التمشقي الشهير بابن الشيرازي . حضرته على ابن البخاري وسمع بمصر من الأبرقوهي ، وحدث ، سمع منه الحسيني وغيره ، ووُلِّيَ نَظَرَ الأستري ، ثم نَظَرَ الجامع في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين ، ثم عَزَلَ وانتقل إلى الجسبة يوم عرفة سنة أربع وثلاثين (ثم أضيف إليه نظر الأوقاف ثم عَزَلَ منها في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين) ، ثم أضيفت إليه الجسبة في جمادى الأولى سنة ست وأربعين ، ثم عَزَلَ منها بعد

١ في مسجده ولم يذكره في ذيل العبر .

٢ في هامش الأصل (س ١) عنوان : ابن الشيرازي . وفي (س ٢) : ابن مهمل .

٣ ما بين القوسين ساقط من النسخة (س ٢) .

- تخو ثمانية أشهر . وفي ربيع الأول من هذه السنة عُزِلَ عن نظَرِ الجُمُيعِ وأُعيدَ إلى الحبسِ فتوفي بعدَ أشهر .
- ٣ وكان أحدُ أعيانِ البَلَدِ ورؤسائها . قال ابنُ كثير : « وكان من أكابر رؤساء دمشق ، ووُلِّيَ نظَرِ الجُمُيعِ مُدَّةً ، وفي بَعضِ الأوقاتِ نظَرِ الأوقافِ ، وجميعُ له في وقتِهِ بينهما »^١ .
- ٦ وقال ابنُ رافع : « كان من الأعيانِ ، فيه رئاسةٌ ومعرفةٌ وخبرة »^٢ . توفي في شعبان ، ودُفِنَ بِسُفْحِ قاسيون عَن بَضعِ وستين^٣ .
- « مُحَمَّدٌ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ ، الشَّيخُ الأديبُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، ابنُ الفُزَيْه »^٤ .
- ٩ كان أديباً ظريفاً يُعالي الآدابَ ومَهَرُ فيها وأجاد النظمَ / مَعَ حَسَنِ المُحَاضَرَةِ وَجُودَةِ المَذَاكِرَةِ ، ثم تَنَسَّلَ وَتَزَهَّدَ ، وَهُوَ القاتِلُ :
- ١٢ أَتَعَجَّبُنَا قَدِ أَصْبَحَتْ قُلُوبُهُمْ وَجَدًا يَحُبُّ المَخَالَفَةَ خِلَافَةَ
لَا نَعْجِبُوا فَالْكُلُّ كَلْبٌ نَابِحٌ وَلَا يُجِبُّ الكَلْبُ إِلَّا خِلَافَةَ
وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ ثَبَّاتٍ مُطَازِحَاتٍ . مَاثَ بِيَصْرَ بالطَّاعُونَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ .

١ البداية والنهاية : ٢٢٨/١٤ .

٢ وفيات ابن رافع : ٩٤/٢ .

٣ بديل الترجمة في هامش (س ٢) زيادة مضافة نصها :

« وقال الصنعدي : كان من الرؤساء بالشام ، ومن أولي الحسبة الذين لهم فيها الوجوه الوسام ، والأبهادي الحسام ، عريق في الرئاسة ، غريق في السيادة والمباشرة والسياسة ، ويقترب إلى القلوب بسائر أنواع المكازم والأجناس ، بذته فائضة ، ووجاهته من شكله ظاهرة ، بقية أولئك الرؤساء الأول ، والأكابر الذين تجمل بهم الأيام والقول » .

وانظر أعيان العصر (ق ١١٥ آ) .

٤ « محمد » ليست في (س ٢) وموضعها يباين .

٥ (ع) « التوبة » مصحفة .

- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الويز، الصلُّر، شنس الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الصباب الحراني ثم الممشقي التاجر السفار باني المدرسة الصبائية ببلد العادلية . ٣
- وُلد سنة أربع وسبعين وسبعمائة، وسمع الحديث من ابن أبي عمير، وابن البخاري، وبنى المدرسة المذكورة وفتحت في رمضان سنة ثمان وثلاثين .
- قال ابن كثير : « كانت هذِهِ البَقعة يرهة من الزمان حربة شنيعة فعمرها هذا الرجل وجعلها دار قرآن ودار حديث للخطابة ، ووقف هو وغيره عليها أوقافاً جيدة » . ٦
- وقال ابن رافع : « كانت فيه ديانة وخير وصلة » . ٩
- توفي في جمادى الآخرة ودُفن بقاسيون .
- محمد بن إسحاق بن محمد بن المرتضى ، الشيخ ، عماد الدين ، البليسي* البصري الشافعي . ١٢
- أخذ عن ابن الرُّفعة والوجيهي وغيرهما . وسمع من الدِّمياطي وغيره .
- قال الإستوي : « وكان من حفاظ مذهب الشافعي ، كثير التولع بالألغاز الفرعية ، محباً للفقراء ، شديد الاعتقاد فيهم ، ولي قضاء الإسكندرية مدة ، ثم عزل ظلماً ورُسِم عليه أهاماً ، ثم أقام بالقاهرة وتصلر بالمليكية ، ودرس بجامع آستفر » . ١٥
- وقال الحافظ زين الدين العراقي : « أحد العلماء الأعلام ، اتصف به خلق ١٨

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان : « ابن الصباب » .

٢ البداية والنهاية : ٢٢٧/١٤ .

٣ وفيات ابن رافع : ٨٣/٢ .

٤ في هامش الأصل (س ١) عنوان : « ابن المرتضى » .

٥ (ع) « بن محمد المرتضى » وحلفت « ابن » . وفيها « البليسي » مصحفة .

٦ طبقات الإسني : ١٤١/١ ، الترجمة : ٢٧١ .

كثير من أهل مصر والقاهرة » قال : « وثقني في أوائل الطاعون » وقال قبل ذلك :
« إن الطاعون وقع في أثناء صفر من هذه السنة وامتد إلى آخر المحرم سنة خمسين » .
وقال الإسكوي : « ثقفني شهيداً بالطاعون في شعبان ودفن خارج باب ٣
البرقية »^١ .

وقال بعض المتأخرين : « كان صبوراً على الإشغال ، وكان يحث على الاشتغال
(بالحاوي) وكانت دروسه لا تمل لكثرة تثقيبه ، وكان مُقلاً من الدنيا » . ٦
• محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم ، الإمام العالم
المحدث المقرئ الجليل ، شمس الدين ، أبو عبد الله القيسي^٢ الأندلسي
الزاجي آشي ثم التونس المالكى . ٩

مولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، قرأ على والده ،
وتلا بالسبع على طائفة . سَمِعَ من أبيه وأبي محمد عبد الله بن محمد بن هرون
الطائي القرطبي ، وأبي المباس ابن العباد ، وطائفة بئوس ، ثم قَدِمَ دمشق وقرأ ١٢
بها (صحيح البخاري) ، وسَمِعَ من النهاء ابن عساكر ، وابن السبازي وابن
الشحنة ، وبمكة من محمد الدلاصي والطبري ، وبالحل من الشيخ برهان الدين
الجعفري . ١٥

ذَكَرَهُ الذهبي في (معجمه) وقال فيه : « الفقيه المقرئ المحدث الرّحال ،
عني بالحدِيث والقرآن والآداب ، قَدِمَ علينا سنة اثنين وعشرين ، وقرأت عليه

١ (س ٢) : « الترجمة » مصحفة ، وانظر طبقات الإسكوي : ١٤١/١ ، الترجمة : ٢٧١ .

٢ في الأصل (س ١) عنوان في هامشها : « ابن جابر » .

٣ (ع) : « المني » مصحفة .

٤ في (س ٢) حاشية في هامشها نصها : « ح . قال ابن الخطيب : نشأ بتونس ، وجال في البلاد
الشرقية والغربية ، واستكثر من الرواية وأكثر منها حتى صار روية الوقت ، وكان عظيم العناية
بتصرف في شيء يسير من المال في التجارة ، وأصبح الكثير ، وحدث بالموطأ مراراً . وكان له ولد
اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسنت سيرته ، ذكره ابن الخطيب وقال : مات سنة اثنين وخمسين ،
رحمه الله تعالى » . وانظر الإحاطة : ١٦٣/٣ .

كتاب (التيسير) ثم رَجَعَ إلى / تُوُس ، وجالَّ في الأندلس ، والتَّهَيَّ إلى طَنْجَة ، [١٠٣٦ ب]
ولَقِيَ الكِبَار وتلا عليه طائفة ، ونُحِرَج (الأربعين البلدانية) .

٣ وقال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الجِرَاقِي : « حَدَّثَ بِمَصْرَ والشَّامَ والجِجَارَ وبلادِ
الْمَغْرِبِ ، وكانَ قَدِ الْفَرَدَ بالْتِدَارِ المِصْرِيَّةَ بِعُلُوِّ (المَوْطَأ) من طَرِيقِ يَحْيَى بنِ
يَحْيَى ، ثم سافَرَ إلى بلادِ الْمَغْرِبِ فَمَاتَ بها كَمَا قِيلَ في شَهْرِ ربيعِ الأولِ من
هَذِهِ السَّنَةِ » .

• مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خُلَيْفَةَ بْنِ كُجَا بْنِ الْحَسَنِ
ابنِ مُحَمَّدٍ ، زَيْنُ الدِّينِ ، أَبُو حَامِدٍ ابْنُ مَسْكِينِ المِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ .
٩ وُلِدَ في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّائَةِ بِمَصْرَ ، وَتَفَقَّهَ إلى أَنْ
تَرَعَ وَدَرَّسَ وَأَفْتَى وَنَابَ في الْحُكْمِ بِمَصْرَ . مَاتَ بِمَصْرَ في هَذِهِ السَّنَةِ شَهِيداً .

• مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَامِدٍ ، الشَّيْخُ ،
١٢ شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّيْخِ الإِمَامِ زَكِيِّ الدِّينِ أَبِي يَحْيَى الْبَحْلِيِّ
الشَّافِعِيِّ ، مُدَرِّسُ الطَّيْبَةِ .

حَضَرَ في الثَّالِثَةِ عَلَى ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ اللَّعْهَبِيُّ وَذَكَرَهُ في
١٥ (معجمه) مُخْتَصِراً ، وَدَرَّسَ بالطَّيْبَةِ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ . تَوَلَّى
في دِمَشْقَ في جُمَادَى الْأُولَى ، وَدُفِنَ عِنْدَ وَالِدِهِ بِبَابِ الصَّغِيرِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ صِدِّيقِ بْنِ خُفَيْفٍ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْجَلْبَانِيُّ المِصْرِيُّ
١٨ الشَّافِعِيُّ .

أَتَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ مَجِيدِ الدِّينِ الرُّكَّالِيِّ وَغَيْرِهِ .
ذَكَرَهُ الحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الجِرَاقِيُّ وَقَالَ : « الإِمَامُ الرُّبَائِي ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ الْأَتْقِيَاءِ ،

١ في وفیات ابن رافع : ٧٥/٢ : محمد بن زكري بن يوسف بن سليمان النخعي . ولعل ما أثبتناه
الصواب .

صاحبُ أخوالِ سَيِّتَةٍ ، تفقّه وقرأَ كُتُباً عديدةً ، ثم تفرَّغَ للعبادةِ . وكانَ ذا وَرَعٍ وزُهْدٍ وكَثِيفِ جَلِيٍّ شَاهدُهُ منه .

تُؤَلَّى بِمَصْرَ في شَوَّالٍ عَنِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

٣

• مُحَمَّدُ بْنُ طُورْلُوبُغَا ، المَحَلَّثُ ، ناصِرُ الدين ، أبو نصرَ التُّرْكِيُّ .

ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ في (المعجم المختصر) وقال : « شاب سَاكِنٌ دِينٍ ، كَتَبَ

الأجزاء ، ودَارَ على الشُّبُوحِ وَحَصَلَ ؛ وَلَدَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وسمعَ ٦
منَ الحَجَّارِ بعضَ (الصحيح) ، وسمعَ من ابنِ العَلَّابِ ، وبنِ صَصْرِيٍّ ،
وطلَّبَ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ وَتَفَرَّجَ وَتَوَلَّى .

وقال أبو الفضل العراقي : « قرأَ وكتبَ » . وَذَكَرَ هُوَ والحُسَيْنِيُّ^١ أَنَّهُ تَوَلَّى ٧
في هَذِهِ السَّنَةِ ، وَأَهْمَلَهُ ابْنُ رَافِعٍ وابنُ كثير .

• عَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الإمامُ ، كَمَالَ الدِّينِ الفَارِسِيُّ ، مُتَرَسِّسُ

الشَّامِيَّةِ الجَوَانِيَّةِ بِدِمَشقَ .

١٢

سمعَ على ابنِ البُخَارِيِّ (مَشَيْخَتَهُ) وَعَلَى عَمَّادِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي
عَصْرُونَ .

قال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الجَرَّافِيُّ : « حَدَّثَنَا بِدِمَشقَ عَنْهُمَا » .

١٥

تُؤَلَّى في هَذِهِ السَّنَةِ وَلَا أَعْرِفُ الْمَلَكُورَ وَلَا أَقْرِي مَتَى دَرَسَ في الثَّامِيَةِ
الجَوَانِيَّةِ .

• عَمَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْعَلَّامَةُ ، مَجِدُّ الدِّينِ ، ابنُ الصَّالِحِ ١٨
الْأَمْوِيِّ الْمَقْرِيٍّ اللَّتَوِيِّ التَّحَوِيِّ .

قال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الجَرَّافِيُّ : « كَانَ بِدَيْعِ النُّظْمِ » .

١ في (ع) : « حَصْرِي » مصحفة .

٢ ذيل العمود : ٢٧٨ .

وقال غيره : « كَانَ مَاهِرًا فِي التَّرْبِيَةِ ، وَاللُّغَةِ ، وَكَانَ يَنْظِمُ نَفْطًا وَسَطًا ، وَكَانَ قِيمًا بِالْعَرُوضِ عَارِفًا بِاللَّعِبِ بِالْعُودِ » .

٣ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ ، تَقِيُّ الدِّينِ ، ابْنُ شَرْفِ الدِّينِ الْقَوْرَاطِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ .

دُرُسٌ بِالْقَاهِرَةِ بِمَشْهَدِ السَّيِّدَةِ تَقِيَّةَ زِيَادَةٍ عَنْ وَالِدِهِ ، وَأَعَادَ بِالشَّافِعِيِّ ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَدُرَسَ بِالْمَدْرَسَةِ الطَّيْبَةِ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

قال الحافظُ زينُ الدِّينِ العراقيُّ : « قَرَأَ الْحَدِيثَ » بِنَفْسِهِ عَلَى الشُّيُوخِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى دِمَشْقَ / وَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ » .

[٢١٠٤]

٩ تَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِدِمَشْقَ .

وقد أَمَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُتَيْبِيُّ مَعَ أَنَّهُمَا قَدْ وَرَّخَا دَرَسَهُ بِالْمَدْرَسَةِ الطَّيْبَةِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيُّ الشَّافِعِيُّ .

١٢ مَوْلَاهُ بَعْدَ السَّهْمَاءَةِ ارْتَحَلَ إِلَى بَصْرَةٍ وَدِمَشْقَ وَحَلَبَ وَسَكَنَهَا أَغْوَامًا ، وَقَدْ قَرَأَ عَلَى أَبِي حَيَّانٍ وَطَائِفَةٍ بِبَصْرَةٍ .

ذَكَرَهُ اللَّذَهَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ فِيهِ : « الْمَقْرِيُّ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ » ، لَهُ

١٥ عَمَلٌ جَيِّدٌ فِي الْعِلْمِ وَلَقَسَ سَاكِنَةً ، أَخَذَ عَنْهَا .

تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبٍ شَهِيدًا بِالطَّاعُونَ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ أَمَلَهُ الشَّيْخَانُ ابْنُ رَافِعٍ وَابْنُ كَثِيرٍ .

١٨ • مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، الشَّيْخُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْأَمْثُوطِيُّ ، إِمَامٌ جَامِعٌ بِالطَّائِفَةِ .

١ (س ٢) : « بِمَسْجِدِ » تَصَحِيفٌ .

٢ (ع) : « قَرَأَ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثَ » لَمَلَهَا طِفْزَةٌ قَلَمٌ .

٣ (ع) : « الْعَالِمُ الْفَقِيهُ » تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ .

٤ (ع) : « الْأَمْرُ عَلَى » مَبْصُوحَةٌ .

سمِعَ الحديثَ من جَمَاعَةٍ وحَدَّثَ .
قال الحافظُ زينُ الدِّينِ اليراقِي : « كَانَ من يَحْيَا النَّاسَ دِيناً وَأَمَانَةً وَوَزَعاً ،
وهو والدُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ الأُمَيْيُوطِي » .
توفي في هذه السنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، الإمامُ العَلَمَةُ قاضي القضاة ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
التُّوَيْسِيُّ المالِكِيُّ .

أحدُ أئمةِ المَذْهَبِ ، شَرَحَ (مُخْتَصَرَ ابنِ الحَاجِبِ) في الفُرُوعِ شَرْحاً مُفِيداً
في مَجَلَدَاتٍ ، وفيهِ إِمَّاظٌ حَسَنَةٌ على قَوَائِدِ المَقْضُولِ ، وَعِنْدَهُ إِنْصَافٌ في بَحْثِهِ .
ذَكَرَهُ ابنُ رَافِعٍ في شَهْرِ رَجَبِ الأوَّلِ بِتُوسِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ في مُنْهَجِ
التَّوَارِيخِ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ وفيما بعدُ وفاةَ ابنِ عَبْدِ البَدِيعِ قاضي
تونسَ غُلْفَهُ في العِلْمِ والقضاءِ العَلَمَةُ أَبُو التَّبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ صاحبُ
(شَرَحِ المُخْتَصَرِ) في الفِقْهِ لابنِ الحَاجِبِ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الهَادِي بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ قُدَامَةَ ، الصَّنُورُ الرَّئِيسُ الأَصْبَلُ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المَقْدِسِيُّ
الصَّالِحِيُّ الحَنْبَلِيُّ .

مولدُهُ سنة ثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ . سَمِعَ من ابنِ البُخَارِيِّ وغيرِهِ ، وَحَدَّثَ .
قال ابنُ رَافِعٍ : « وَكُتِبَتْ لَهُ مُشَيِّخَةٌ ، وَكَانَ مُخْتَصِبَ الصَّالِحِيَّةِ من بَيْتِ
حديثِهِ وَصَلَاحِ ، حَدَّثَ من أَهْلِ جَمَاعَةٍ ، سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئاً من مُشَيِّخَتِهِ » .
وقال الحُسَيْنِيُّ : « المَقْرِيُّ عَدَّتْ الصَّالِحِيَّةَ » .
تَوَلَّى في المَحْرَمِ وَدَفَنَ بِتَرْتِيهِ لَهُ أَعْلَى تَرْتِيَةِ مُؤَلِّقِ الدِّينِ .

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي غلط يختلف : « ابن عبد السلام المالكي » .

٢ وفيات ابن رافع : ٦٩/٢ و ١١٦ .

٣ وفيات ابن رافع : ٦٢/٢ .

٤ ذيل المر : ٢٧٣ .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
(رزين ، الخطيب للدرس ، عز الدين ، أبو عبد الله ابن الشيخ الإمام المدرس
٣ علاء الدين ابن القاضي المدرس) ^١ بدر الدين أبي البركات ابن الشيخ الإمام
قاضي القضاة تقي الدين أبي عبد الله العامري الحموي الأصل المصنري الشافعي .
درس بالظاهرية والأشرفية عوضاً عن والده بعد وفاته سنة ثلاث وثلاثين .
٦ قال الحافظ زين الدين العراقي : « مع قلة أغليته ، وعطّب بهجامع الأزهر
عوضاً عن والده أيضاً » .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، المحدث العالم ، شمس الدين ، أبو عبد الله البالسي
٩ ابن القاضي الشافعي .
مولده سنة ثيف وعشرين وسبعمائة ، وسمع في صغره من ابن الشحنة ، وتفقه
وثبته وحضر المدارس .

١٢ ذكره الذهبي في (المُعْتَمَدُ الْمُخْتَصَرُ) وقال فيه : « الفقيه العالم ، سميع
مئي واشترى أجزاء ، ودأب على الشيوخ ، كثير الحج والزيار ، صحيح الذهن ،
ولسائه مطلق بالحديث ، ولهُ نَظْمٌ » انتهى .
١٥ توفي في هذه السنة .

• / مُحَمَّدُ بْنُ عُلَمَانَ ، القاضي ، شرف الدين ، سبط الشيخ فخر الدين [١٠٤ ب]
ابن بنت أبي سعد .

١٨ ذكره الإسنوي في (طبقاته) وقال : « رفيقنا في الاشتغال ، وهو فاضل ،
وُلِّي قضاء البهسنا ، ومات بها كهلاً في حدود الأربعين وسنة » ^٢ .
وقال الحافظ زين الدين العراقي : « توفي في هذه السنة » .

١ ما بين القوسين ساقط من (ع) .

٢ طبقات الإسنوي : ٣٤٨/١ ، الترجمة : ٦٦١ .

- محمد بن علي بن أبيك ، المحدث المفيد الشيخ ، همس الدين ، أبو عبد الله المعيني الحنيلي .
- ٣ سمع من الحافظ الدمشقي وغيره .
قال الحافظ زين الدين العراقي : « وحدث قرأ وكتب وأفاد ، وضبط الأسماء » .
- ٦ توفي في هذه السنة .
- محمد بن علي بن حزمي ، الشيخ الإمام الفقيه المحدث الفَرَضِي ، عماد الدين ، أبو عبد الله الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة .
- ٩ وُلِدَ سنة خمس وستين وسبعمائة ، وسمع من الدمشقي والأبهرقوي وابن الصواف ، وابن القيم وطائفة ، وقدم دمشق سنة ست وسبعمائة ، وسمع ابن مشرف وابن المؤازري وخلاتق ، وتخرج بالدمشقي ، وأعاد مدرسه الحديث بجامع ابن طولون ، ودرس بدار الحديث الكامليّة .
- ١٢ ذكره الذهبي في (مُتَجَمِّه) وقال : « المحدث الرَّحَالُ الفَرَضِي الشافعي ، صاحبنا ورفيقنا أحسن الله إليه ، وكان لا تملُ مجالسته ، حَفَظَ للنوادر والنكت المفيدة ، حسن التقيد ، مليح المشاركة في الفضائل » .
- ١٥ وقال في (المعجم المختصر) : « كان من كبار الفضلاء لا تملُ مجالسته ، سمع مني وعُلِّقَتْ منه أشياء حسنة ، ثم وُلِّي مشيخة الكاملية ، والكمال عزيز وإنما تُبَلِّ المرء بكثرة محابته » .
- ١٨ وقال الحافظ زين الدين العراقي : « مدرّس دار الحديث الكاملية ، وكان عالماً بالفرائض والجبر والمقابلة ، وصنّف فيه تصنيفاً حسناً » .
- ٢١ توفي بالقاهرة في جمادى الأولى ، ودُفِن بِمَقَابِر الصوفيّة .

١ كذا في النسخ الثلاث وهي مهمة في (س ١) و (س ٢) مصححة في (ع) .
٢ في (ع) : « وسمع من مشرف » مصحفة .

- محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ،
الشيخ ، شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي النابلسي الحنبلي .
- ٣ • ولد سنة ست وستين وستائة ، سمع من ابن البخاري والأبرقوهي وغيرهما ،
وأجاز له ابن علاقة ، والتجيب الحراني ، وأحمد بن زين الدمشقي وغيرهم .
قال ابن رافع : « وكان يُذكر بشيء من الفقه ويُقصد بالزيارة والتبرك » ٢ .
توفي في ربيع الأول بتألهس .
- ٦ • محمد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع ، القاضي ،
شمس الدين ، القشيري المصري المعروف بابن دقيق العيد ، ابن أخي الشيخ
ثقي الدين .
- ٩ • حدث عن ابن خوطيب اليوزة وغيره ، وحدث ، سمع منه الطلبة .
ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال : « مدرّس المسرورية والنابلسية » .
توفي في هذه السنة .
- ١٢ • محمد بن عيسى ، القاضي ، عرّ الدين ، ابن شرف الدين ابن
الأقصراني الحنفي ، كاتب الحكم .
- ١٥ • نائب في القضاء في المهرم سنة سبع وأربعين ربيعاً للقاضي شرف الدين
الكفري ، ومكرّس المنزلة الجزية البرانية وخطيبها ، قرّس بها من سنة سبع
-
- ١ في (ع) : « وابن الأبرقوهي » خطأ .
٢ في (ع) : « ابن غيلان » مصحفة .
٣ في (ع) : « ابن رافع » : ٦٦/٢ .
٤ في (س ١) عنوان جاني في هامشها : « ابن أخ ابن دقيق العيد » بخط يختلف عن المتن .
٥ في (ع) : « ابن وهيب مطيع » تصحيف وسقط .
٦ في (س ٢) : « عماد الدين » مصحفة .
٧ • نائب : ساقطة من (س ٢) .

وعشرين^١ كما أروحه الكتبي .

قال ابن كثير : « كان لَدَيْهِ فَضَائِلٌ ، وله كِتَابَةٌ حَسَنَةٌ وَمَعْرِفَةٌ بالتركي »^٢ .

١٠٥ | وقال الكُتُبِيُّ : « كان / بِشَوْشًا مُتَأَدِّبًا » ، تُوِيَ في رَجَب . ٣

• مُحَمَّدٌ^٣ بن قَاسِمٍ ، الإمامُ العالمُ العلامة ، بَلَرُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المالكي الشَّحُوي .

٦ شارحُ الألفِيَةِ الشَّرْحُ المشهور ، وله (الجَنَى الدَّانِي في شَرْحِ حُرُوفِ المَعَالِي) ، وفي آخر كُلِّ حرفٍ ذِكْرٌ معانيه نُظْمًا .

ذَكَرَهُ الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ البِرَاقِي في وَفَيَاتِهِ وقال : « كَانَ عالِمًا بالفِقْهِ والأُصُولِ والنُّحُو والِقِرَاعَاتِ ، تصدَّرَ للإِقْرَاءِ بالجامع الطُّولُوتِي عِوَضًا عَنِ السَّرَاجِ الدِّمَشْقِيِّ ٩ حين سافرَ إلى مَكَّةَ وجَاوَزَ بِهَا ، والنَّصَحَ بِهِ الطَّلِبَةُ ، حَضَرَتْ خُلُقَتُهُ » .
تَوِيَ في هذه السَّنة .

• مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّادٍ بن أَبِي بَكْرٍ ، الشَّيْخُ الإمامُ المحدثُ الفقيه ، تَمَيُّ الدِّينِ ، ١٢ العَسْقَلَانِي الأصلُ البَصْرِيُّ المعروفُ بِأَبِي العَطَّارِ .

سمع | من ١ الدِّمِشْقِيِّ والأَبْرِقُوهِيِّ وأَبِي الحُسَيْنِ ابْنِ الصَّوَّافِ وآخرين .

١ في (ع) : « وأربعين » خطأ .

٢ لم نجده في البداية والنهاية .

٣ بإزالته في هامش الأصل (س ١) عنوان جاسي : « ابن قاسم شارح الألفية » وهو (محمد) في النسخ الثلاث ، وفي هامش (س ٢) وحدها تعليق مصحح يقول فيه : « صوابه الحسن كما ذكره الغيف المظري ، فليحرق ، وكتبه محمد بن الد ... » وكلمة غمت علينا فلم تقدر على قراءتها .

وفي كشف الظنون ، هو (حسن) ذكره من بين شراح ألفية ابن مالك ، وعند ذكره لكتابه (الجنى الداني) قال : إن مؤلفه هو (حسن بن قاسم) ووفاته فيه سنة ٧٤٩ هـ .
ولقبه (بدر الدين) يرجح أن اسمه (الحسن) لا محمد .

٤ (س ٢) : « يذكر » .

٥ ساقطة من النسخ الثلاث ، أضفناها لإكتمال المعنى والتركيب .

٦ (ع) : « وأبي الحسن الصواف » تصحيف .

قال الحافظ زين الدين العراقي : « أَلْحَدُ فَضْلًا أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ ، سَمِعَ وَحَدَّثَ وَأَقَادَ وَأَقْرَأَ وَاتَّقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ دِينًا وَوَرَعًا ٢ وَزُهْدًا وَاتِّبَاعًا بِالتَّسِيرِ وَحَصَلَ كُتُبًا جَيِّدَةً » .
توفي في هذه السنة .

• [عَمَدٌ] ١ بن محمد بن علي ، الشيخ ، علاء الدين ، ابن القاضي شرف الدين الجوزي .
قال الحافظ زين الدين العراقي : « شَاهِدُ الْخِزَالَةِ وَتَعْطِبُ الْمَشْهَدِ التَّغْيِيسِي » .
توفي في هذه السنة .

٩ • عَمَدٌ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حَمُوَيْه ، الشيخ الإمام ، بهاء الدين ، الجوزي ، الأصل المصري الضرير .
من بيت كبير خرج منه خلائق من العلماء والأمراء والرؤساء ، وقد سَمِعَ الحديث من علي بن تَرْجَم .

١٢ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ الْإِرَاقِيُّ وَقَالَ : « حَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا ، وَجَلَسَ لِلْإِسْمَاعِيلِ وَالْإِفَادَةِ وَاتَّقَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ » .
١٥ تُوُفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالْقَاهِرَةِ بِالْمَشْهَدِ الْحُسَيْنِيِّ .

• عَمَدٌ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، الإمام المحدث ، جمال الدين ، الإسكندري المالكي مبيط التتسي .

١٨ ذَكَرَهُ الْهَلَبِيُّ فِي (الْمَعْجَمِ الْمُخْتَصَرِ) وَقَالَ : « شَابَّ فَاضِلٌ مُتَعَيِّنٌ . قَدِمَ عَلَيْنَا فَسَمِعَ مِنَ الْوَزِيِّ وَزَيْتَبَ ، وَكَثُرَ وَتَمَيَّزَ وَاللَّهُ يُؤَقِّهْ ، وَلَدَ سَنَةً سِتٍّ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِائَةً » انتهى .

٢١ وَقَالَ غَيْرُهُ : « وَلِي قَضَاءُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، وَمَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِالطَّاعُونِ »

وقيل : إن الذي وُلِّي قضاء الإسكندرية شمسُ الدين والدُ جمالُ الدين هذا وقد تُوِّفِي في هذه السنة أيضاً .

٣ • مُحَمَّدٌ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ عَبْدِ الْحَالِقِ بنِ تَحِيلِيلِ ابنِ مُقَلَّدِ بنِ جَابِرٍ ، قَاضِي القُضَاةِ ، نُورُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنُ شَرْفِ الدِّينِ ابنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّائِغِ قَاضِي حَلَبَ .

٦ تَفَقَّهَ بِدِمَشْقَ ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بنِ عَسَاكِرَ ، وَلَقِيَ وَشَقَلَ ، ثُمَّ وُلِّي قُضَاةَ الْعَسْكَرِ بِدِمَشْقَ فِي رَجَبِ سَنَةِ الثَّانِيَيْنِ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى قُضَاةِ حَلَبَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاسْتَمَرَ مُبَاشِرًا إِلَى أَنْ تُوِّفِيَ ، وَلِي أَمَانِيهِ جُعِلَتِ الْقُضَاةُ بِحَلَبَ أَرْبَعَةً .

٩ قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ : « عَالِمٌ ذَنْنٌ ، هَيِّنٌ لَيْنٌ ، غَفِيْفٌ صَبِيْنٌ ، شَكْرٌ سِرِّيَّةٌ مَتَعِيْنٌ ، كَانَ صَالِحًا زَاهِدًا ، مَتَوَرِّعًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ ، رِيْضَ التَّفْسِيْرِ ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ، طَاهِرَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ، وَابِرَ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، يَتَوَاضَعُ وَيَتَلَطَّفُ ، / وَيَهْدِلُ الْخَيْرَ وَلَا يَتَوَقَّفُ ، ذَرَسَ بِدِمَشْقَ وَبَاشَرَ بِهَا قُضَاةَ الْعَسْكَرِ ، وَظَهَرَتْ بِمَنَايِبَ لَا تُجْمَعُ وَمَآثِرَ لَا تُنْكَرُ ، وَاسْتَمَرَ مُتَجَنِّدًا فِي قِيَامِ الْحَقِّ وَنَهْضِ الشَّرْعِ إِلَى أَنْ أُوْدِيَ الرَّذْيُ بَعْدَ مَحَسَةِ أَعْرَافٍ مَا يَأْرُضُهُ مِنَ الزُّرْعِ » .

١٠ ب | طَاهِرَ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ، وَابِرَ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، يَتَوَاضَعُ وَيَتَلَطَّفُ ، / وَيَهْدِلُ الْخَيْرَ وَلَا يَتَوَقَّفُ ، ذَرَسَ بِدِمَشْقَ وَبَاشَرَ بِهَا قُضَاةَ الْعَسْكَرِ ، وَظَهَرَتْ بِمَنَايِبَ لَا تُجْمَعُ وَمَآثِرَ لَا تُنْكَرُ ، وَاسْتَمَرَ مُتَجَنِّدًا فِي قِيَامِ الْحَقِّ وَنَهْضِ الشَّرْعِ إِلَى أَنْ أُوْدِيَ الرَّذْيُ بَعْدَ مَحَسَةِ أَعْرَافٍ مَا يَأْرُضُهُ مِنَ الزُّرْعِ » .

١٥ تُوِّفِيَ بِحَلَبَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ . قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ : « عَنْ نَيْفٍ ٢ وَسَبْعِينَ سَنَةً ، وَقُلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ :

١٨ قَدْ أَظْلَمْتُ حَلَبَ وَنَسَرْتُ حُلَاوُهَا مِنْ بَعْدِ حَاكِمِهَا وَزَالَ سُرُورُهَا لَمْ لَا يُفَارِقُهَا الظَّلَامُ وَقَدْ سَرَى فِيهَا السُّرَى أَوْ غَابَ عَنْهَا نُورُهَا »

١ | بَزَائِلُهُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَمَّا وَانْ يَخْطُ غُخْلَفُ : « ابْنُ الصَّائِغِ قَاضِي حَلَبَ » . وَلِي هَامِشُ

(س ٢) : « عَمَرُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ » .

٢ (س ٢) : « أُرْدِيَ » .

٣ (ع) : « سِتٌّ وَسَبْعِينَ » مَصْحُفَةٌ .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِيْنَاءَ بْنِ عُثْمَانَ ، الإمام ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَلْبَكِيُّ الشَّافِعِيُّ .
- ٣ سَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ ، وَأَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقُرَشِيِّ وَغَيْرَهُمَا ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ .
- قال ابن رافع : « وألقى وأعاد ببعض المدارس ، ودخل بغداد ، وكان كثير الاشتغال محباً للعلم » .
- ٦ توفي بدمشق في رَجَب ، ودُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الشَّيْخِ رَسْلَانَ .
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، الزَّاهِدُ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِيِّ الْمَالِكِيِّ الْإِسْكَنْدَرِي .
- ٩ قال الحافظ زين الدِّين البراق : « زاهد الإسكندرية » .
- توفي في هذه السنة .
- ١٢ • مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَغْمَةَ بْنِ سَالِمٍ ، بدر الدِّين ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِسِيِّ الْقَاهِلِسِيُّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ .
- مولده في رَجَب سنة ثمانٍ وتسعين وستائة ، سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّامِ ،
- ١٥ وعيسى الْمُطْعَمِ ، والقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ ، والحَجَّارِ وَغَيْرِهِمْ .
- ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « الفقيه العالم اشتغل وحفظ ولزمني مدة في التشاغل بعلم الحديث ، وقرأ على الكُرسي ، وسَمِعَ مِنْ طائفة
- ١٨ والله يُصْلِحْهُ ، حَضَرَ يَقْرَأُ عَلَى الْخُطْبِ شَرَفُ الدِّينِ » .
- وقال ابن رافع : « كَتَبَ بِخَطِّهِ وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَحَجَّ ، وَحَفِظَ (أَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ) وَاشْتَغَلَ » ٣ .

١ • منا : ميم مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة ، وبهذا نون وألف ممدودة ، وفيات ابن رافع : ٨٨/٢ ، الحاشية : ٧ .

٢ (س ٢) و (ع) : « الاشتغال في العلم » مصحفة . وانظر وفيات ابن رافع : ٨٩/٢ .

٣ وفيات ابن رافع : ٩٦/٢ .

توفي بدمشق في شعبان ، ودُفن بقاسيون .

• محمد بن محمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل ، احدث العدل الأصيل ،
بهاء الدين ، أبو البقاء ابن الإمام شمس الدين أبي عبد الله البعلبكي التمشقي ٣
الحنبلي ، نقيب السبع الكبير .

وُلد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وحضر على زينب بنت كندي ، والتاجر
عبد الخالق ، وعمر ابن القواس . وسَمِعَ من جده لأمه الشيخ شرف الدين ٦
اليوزيني ، ومحمد ابن الموازيني وخلق ، وبصر من البهاء ابن القيم ، وسيط زيادة
وطائفة ، وسَمِعَ بالحجاز ونُسِرَ المقدس من جماعة ، وحدث ، روى عنه
الحسيني وغيره .

٩ ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « كَتَبَ الطباق وله أجراء ، وتَمَرَّزَ
وتَسَخَّرَ كِتَاباً ولم يَمُتْ » .

وقال ابن زافع : « كَتَبَ بخطه طباقاً يسيرة ، وتَوَلَّى مشيخة الحليبي ١٢
بالصنبرية ، ومشيخة الصوفية بالأسدية ، وكان حسن الملتقى بهوش الوجه
متواضعاً » .

١٥ توفي في شهر رجب ، ودُفن بمقابر الصوفية .

١٢١ • محمد بن محمد ، القاضي ، زين الدين الزهري / الشافعي .

من أولاد الحارث ابن مسكين ، أحد أئمة المالكية القاصرين للشافعي . نَابَ
في الحكم عن القاضي جلال الدين القزويني ولم يَسْتَبِيهِ القاضي عَزَّ الدين ابن ١٨
جماعة ، وأجاز له العز الحزالي ، وابن خطيب اليزرة وأنحرون .
قال الحافظ زين الدين العراقي : « يَاشِرُ عِدَّةَ جِهَاتٍ ووظائف » .
توفي في هذه السنة بالقاهرة .

٢١

١ (ع) : « أبو البقاء الإمام شمس الدين » خطأ .

٢ وفات ابن زافع : ٨٧/٢ .

٣ القاضي لم يست في (س ٢) .

- محمد بن نصر الله بن أبي الجوّ بن مُساور بن مزروع بن جعفر، الشيخ الصالح الفاضل، شمس الدين، أبو عبد الله الزّبي الصّالحي .
- ٣ سَمِعَ من ابن البخاري (مشيخته) ومن ابن الزّين (جزء الأنصاري) ، وحدث .
- قال ابن رافع : « وحفظ (المحدثين) ونزل في المدارس ، وكان يقرأ في كل أسبوع عظمة ، ويصلى كثيراً ، وحجّ سبع مرّات ، وكان نقيب القاضيين شرف الدين ابن الحافظ » ١ .
- توفي في ربيع الأول ، وتُوفّي بسفح قاسيون .
- ٩ • محمد بن يونس بن شيان ، الإمام الفاضل الذّكي ، شمس الدين ، أبو زُرعة الكِناني المقدسي .
- مولده في حُدود سنة خمس وعشرين وسبعمائة .
- ١٢ ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) وقال : « شاب يقظ فهم ، حفظ كثيراً وتعمّن في العلم ، وقَدِمَ دمشق سنة أربعين ، سَمِعَ من أبي العباس الجوّري والجزّري وقرأ عليّ وتسع ومهر ، ثم سكّن دمشق والله يُصلّحه » .
- ١٥ وفي حاشية للمعجم : « توفّي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين مطعوناً » وقد أحله ابن كثير وابن رافع .
- محمد بن يونس بن عبد المُنعم بن نعمة بن سلطان ، الشيخ ، نجم الدين ، المعروف بابن الحفيف ٢ التّابلسي .
- سَمِعَ بنابلس من عبد الحافظ بن بلران ، وبيد مشق من أحمد بن عساكر ،

١ (س ٢) : « ابن صفور » مصحفة .

٢ وفيات ابن رافع : ٧١/٢ .

٣ (س ٢) : « الضميف » مصحفة .

٤ (ع) : « عدنان » مصحفة .

وعُمَرَ بن القَوَّاس وغيرهما ، وأجازَ لَهُ من دمشق ابنُ البخاري ، وابنُ الزَّين وابنُ مؤمن ، ومن مصرَ العزَّ الحَرَاني ، وابنُ عَطِيب اليَزْري ، وابنُ الأَلمَاطي ، وشاميةُ بنتُ البَكْري^١ . توفي في شهر ربيع الأول بنائِلس^٢ .

٣

• عمَّد^٣ ، الشيخُ الإمام ، تقيُّ الدين ، المعروف بابنِ البَيسانِي وبابنِ قاضِي بَيا ، المِصرِي الشافعي .

تفقَّه على العِمامِ البَلْبَيسِي^٤ ، وشمسُ الدين ابنِ اللَّبان وغيرهما من فقهاء القُصْرِ .

ذَكَرَهُ الحافِظُ زَيْنُ الدين البراقِي في (وَفَيَّاتِهِ) وقال : « بَرَعَ في الفِقه حتى كان أَذْكَرُ^٥ فقهاءِ المِصرَين له ، مع فِقه النَّفس والدينِ المَتِين والوَرَعَ ، وكان يَكْتَسِبُ بالمتنَجِر ، يُسافر إلى الإسْكَندَريَّة في السَّنتين مَرَّتَيْن أو مَرَّة ، وَيُشْغَلُ بِجَماعِ عَمُرُو بِغَيْرِ مَقْلُوم ، وكان يَسْتَخْضِرُ (الرَّافِعي) و (الروضِة) وَيَحُلُّ (الحَاوِي الصَّغِير) سَلًا حَسَنًا ، وَصَحَّبَ الشَّيْخَ أَبَا عبدِ اللَّهِ ابنَ الحَناجِّ وغيرَه من أَهْلِ الخِيار^٦ ، وَدَرَسَ في آخِرِ عُمُرِهِ بِجامعِ أَقْسَنْقَر وَمَدِينَةِ الْمَلِك » . توفي في هذه السَّنَةِ وَكانَتْ جَنائِزُهُ مَشْهُودَةً .

١ في (ع) : « السُّلُوك » مصححة .
٢ بعد هذه الترجمة في (س ٢) ترجمة مضافة في هامشها منقولة من أعيان العصر (ق ١٤٩ ب) نصها :

« محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ، الإمام الحنفي ، المدرس ناصر الدين ابن الصائغ الدمشقي . كان من أعيان الفقهاء ، وسمع كثيرا ، ونظر في أرباب المال ، وعسى بالتون ، وسمع من القاضي والمطعم وعده ، وكتب عن [شيخنا] الذهبي ، وقال الذهبي عنه : له عبادة وإيمان . وتسن . توفي في الطاعون ومولده سنة سبع وسبع مائة ، وكان مدرس المبادئ رحمه الله تعالى » . باختلاف يسير جنداً عما في أعيان العصر .

٣ في هامش الأصل (س ١) بإرواته عمران : « البيهقي » .

٤ (ع) : « البليهي » مصحفة .

٥ (ع) : « أَذْكَى » مصحفة .

٦ ليست في الأصل (س ١) ولا في (ع) وهي مفحمة بين السطونين في (س ٢) .

- محمد، الأمير، ناصور الدين، ابن الطبري، الولي.
- كان في أول أمره راجل في بيت الولي، فلما جاء الفخري إلى دمشق
- ٣ رَسَمَ له أن يصير نائب والي المدينة، فتاب لجماعة من الولاة، ثم استغل بالولاية / في شعبان من السنة الحالية، وأعطى إمرة عشرة في ربيع الأول من هذه السنة [١٠٦ ب]
- واستمر إلى أن توفي في شعبان مطعوناً.
- ٦ • محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، الشيخ الإمام العلامة المحقق، شمس الدين، أبو الثناء ابن أبي القاسم الأصبهاني، الأصولي الشافعي، شارح (مختصر ابن الحاجب).
- ٩ وُلد بأصبهان في شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة واشتغل بتبليغ وشغل بها بالعلم مدة، ثم قَدِمَ دمشق في صفر سنة خمس وعشرين، ومع (البخاري) من الحجارة، ودُرس بالمدرسة الرواحية في شعبان من السنة المذكورة، وحضر
- ١٢ دَرَسَهُ الفضلاء، وأفاض الطلبة، ثم توجه إلى القاهرة في ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين على البريد مطلوباً مكرماً، وأقام بها، وولي تدريس المعزية بمصر، ومشىخة خاتمة قوصون أول ما فُتِحَتْ في صفر سنة ست وثلاثين، وصنّف
- ١٥ كُتُباً حسنة، شرح (مختصر ابن الحاجب) و(الطواليع) للبَيْضاوي، و(التجريد) للنصير الطوسي، وشرع في تفسير ولم يُتِمَّهُ.
- قال بعضهم: «وجمَعَ بين (الكشاف) و(مفاتيح الغيب) للإمام جمعاً

١ كلما في النسخ الثلاث.

٢ بإزائه في هامش في النسخ الثلاث عنوان جاني: «فمس الدين الإصبهاني».

٣ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها: «وقرأ الفقه والعربية على والده والأصول والعلوم العقلية على مشايخ ذلك الوقت».

٤ زيادة مضافة في هامش (س ٢) بإزائه هذا الموضع نصها: «منهم ابن التهمة، ولما سمع كلامه

بالغ في تنظيمه، وقال مرة: استكوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذي ما دخل مثله».

• ثمة زيادة مضافة في هامش (س ٢) بإزائه هذا الموضع نصها: «بسفارة الشيخ مجد الدين الأصبهاني

شيخ خاتمة سرياقوس».

- حَسَنًا بعبارة وحيزة مع زياداتٍ واختراعاتٍ في مواضع كثيرة .
- ذكره ابن كثير عند قُتُوبِهِ دِمَشْقِي وقال : « قَدِمَ بَعْدَ مَرَجِيهِ مِنَ الْحِجَاجِ وَزِيَارَةِ الْقُدْسِ ، وَهُوَ رَجُلٌ فَاضِلٌ لَهُ مَصْنُوعَاتٌ . وَشَرَحَ (مَخْصَرُ ابْنِ الْحَاجِبِ) ، ٣ وَجَمَعَ تَفْصِيلاً بَعْدَ صَرُورَتِهِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَشَرَحَ (التَّجْرِيدَ) وَغَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِنَّهُ شَرَحَ (الْحَاجِيَّةَ) أَيْضاً ، وَلَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ أَكْرَمَهُ أَهْلُهَا وَاسْتَعْفَلَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ ، وَكَانَ تَحْصِيصاً عِنْدَ الْقَاضِي جَلَالِ الدِّينِ » . ٦
- وَقَالَ السُّبُكِيُّ فِي (الطَّبَقَاتِ) : « كَانَ إِمَاماً بَارِعاً فِي الْعَقَلِيَّاتِ ، عَارِفاً بِالأَصُولِ ، مَجْمُوعاً عَلَى الْعِلْمِ وَنَشَرَهُ » . ٣
- وَقَالَ الْإِسْنَوِيُّ فِي (طَبَقَاتِهِ) : « كَانَ إِمَاماً بَارِعاً فِي الْعَقَلِيَّاتِ ، عَارِفاً بِالأَصْنَانِ ٩ فَقِيهاً ، صَحِيحَ الْإِعْتِقَادِ ، عَجَباً لِأَهْلِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ مُنْقَاداً لَهُمْ ، مَطْرَحاً لِلتَّكْلِيفِ ، مَجْمُوعاً عَلَى الْعِلْمِ وَنَشَرَهُ » إِلَى أَنْ قَالَ : « ثُمَّ قَدِمَ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ ، وَخَصَّلَ لَهُ فِيهَا رَفْعَةً وَخَطَّ ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْمَشْهُورَةَ الْمَعْلُومَةَ الْخُرَّةَ ، وَاشْتَهَرَتْ ١٢ تِلْكَ مَدِينَتُهُ » . ٤

١ (س ٢) : « قُلُوبٌ » .

٢ لم نجده في البداية والنهاية .

٣ طبقات السبكي : ٣٨٣/١٠ ، الترجمة : ١٤٠٧ .

٤ طبقات الإسوي : ٨٦/١ ، الترجمة : ١٥٣ .

وبإزاء هذا القل في هامش (س ٢) زيادة مضافة نصها :

« وَقَالَ الصَّفَدِيُّ : رَأَيْتُهُ يَكْتُبُ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ خَطِّائِهِ مِنْ عَمْرِ مَرَاجِمَةٍ . وَهُوَ يَحْرَسُ بِمَعْنَى الْمَعْلُومِ أَمْرًا ، وَحَرَّ فَضْلُهُ فِي كُلِّ غِنَى الْعُرْسَةِ وَلَا أَتَوَلَّى يَنْفَعُ سَرَاجَهُ ، وَمَلِكٌ يَجِيءُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَتَسَعٍ الْأَطْلَاقَ بِخَرَاجِهِ ، لَوْ رَأَى الرَّازِي عِلْمَهُ أَنَّهُ مَا رَأَى زَيْهَ ، وَصَحَّ أَنْ الْمَقُولُ هَجَرَ الْقَطِيفِ مِصْرِيَّةً وَشَوَارِبَهُ ، وَلَوْ أَنْصَفَهُ النَّصِيرُ الطُّوسِيُّ لَمَا بَسِيَ الْمُرْصِدُ إِلَّا لِكُوكَابِهِ ، وَلَا سَارَ مَعَ الْجَبُوشِ إِلَّا خِدْمَةُ لُؤَاكِبِهِ . وَمَا عَسَى أَنْ أَصِفَ مَنْ هُوَ إِمَامٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ ، وَأَتَى عَلَى مِيزَانِ زَمَانٍ كُلِّ حِلْمٍ ، تَصَانِيفُهُ تَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ فَرِيدُ لَوَانِهِ وَوَحِيدُ زَمَانِهِ ، بَرَعَ فِي الشَّرْعِيَّاتِ لَمَّا شَرَعَ ، وَبَزَغَ فِي الْعَقَلِيَّاتِ مِمَّا نَوَّرَهَا بِحَاظِلَامِ الْجَهْلِ فَاتَّقَشَعَ ، عَلَامَةٌ فِي كُلِّ فَنٍّ لَهُ عَلَامَةٌ ، وَأَسَازٌ يَرَى كُلَّ شَيْخٍ فِي فَنِّهِ غِلَامَهُ . وَكَانَ غَطْلُهُ قُوًى وَقَلَمُهُ سَرِيحاً » .

وَانْظُرْ أَمْعَانَ الْمِصْرَ وَأَوَّلِيَّ الْمِصْرَ : (ق ١٦١ أ و ١٦٢ أ) .

وقال الحافظ زين الدين العراقي في (وفياته) : « تخرج به جماعة من الفقهاء والأصوليين ، وشرح (الجنهاج) البيضاوي ، و (البدیع) لابن الساعاتي ، ٢ و (المطالع) و (فصول التسيي) وغير ذلك ، وأجاز له ابن الشيرواني والقاسمي ابن عساكر في آخرين » انتهى .

وقد كتب بعض الفضلاء على شرحه (لمختصر ابن الحاجب) يبين مغلطاته وذكر القطب الشيرازي :

أنا العلم إن الشمس باد ضياؤها يسير سناها حيث ما أنت سائر
وعمل قسى شيراز عنك فإنما هو القطب قد كارت عليه الدوائر

٩ / توفي بالقاهرة في ذي القعدة شهيداً ، ودفن بالقرافة . [١٠٧]
وذكره ابن حبيب فيمن توفي سنة خمس مائة فوهم في ذلك .

• مسعود ، الشيخ الإمام الفقيه ، سجد الدين ، ابن الميموني الشافعي .
١٢ أجاز له العز الحارثي ، وابن عطية الجوزي ، وابن البخاري ، وابن أبي عمر .
ذكره الحافظ زين الدين العراقي في (وفياته) وقال : « أحد فقهاء الشافعية من أهل الدين والورع ، وأعاد بالمرسة الصلاحية جواز الشافعي ، والتفجع به المصنفون ، وعرضت عليه (التبیه) وحضرت حلقته » .
١٥ توفي في هذه السنة .

• ملكة بنت إبراهيم بن عبید الرحيم بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين ، الشيعية ١٨

١ عجز البيت في النسخ الثلاث :

تسير يستأها حيث ما أنت سائر

ولا يقوم الوزن ، ولعل ما أبتناه الوجه .

الصَّالِحَةُ ، أُمُّ طَالُوتَ^١ بِنْتُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ صَعْرَى البَغْلِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ .

- ٣ سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا لِأُمِّهَا مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَعْرَى .
 قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : « وَخَلَعْتُ ، وَكَانَتْ صَالِحَةً خَيْرَةً عَمِلْتُ رِبَاطًا »^٢ .
 تَوَفَّيْتُ بِدِمَشْقٍ فِي رَجَبٍ وَوُفِّتَ بِسَفْعِ قَاسِيُونَ .
 ٦ وَوَالِدُهَا ثُوْلِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْمِينَ وَسِتِّمِائَةٍ ، ذَكَرَهُ الْكُتُبِيُّ .
 • مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْغُوثِيَّوَانِ ، الشَّيْخُ ،
 شَرَفُ الدِّينِ ، ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ حُسَامِ الدِّينِ أَبِي الْفَضَائِلِ ، ابْنِ الْقَاضِي^٣
 تَاجِ الدِّينِ الرَّازِيِّ ثُمَّ الرَّومِيِّ .
 ٩ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ . ثُوْلِي فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَوُفِّتَ بِسَفْعِ قَاسِيُونَ ؛ وَهُوَ
 أَحَدُ قَاضِيي الْقَضَاةِ جَلَالِ الدِّينِ قَاضِي دِمَشْقٍ .
 ١٢ • هَرُونَ بْنُ عِيْسَى بْنِ مُوسَى الشَّوَنَكِيِّ الْأَزْرَقِيِّ ، نَزَلَ الْخَلِيلَ .
 سَمِعَ مِنَ الْعِمَادِ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ ؛ سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ رَجَبٍ وَذَكَرَهُ فِي (مُعْجَمِهِ)
 وَقَالَ : « ثُوْلِي هُوَ وَأَهْلُهُ وَأَقَارِبُهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَبْلُدُ الْخَلِيلَ وَوُفِّتُوا بِهِ » .
 ١٥ • هُثَامُ بْنُ مُنْبِهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَجْرَسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَافِعٍ ،
 الشَّيْخُ الْعَدْلُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْحَارِثِ الصُّمَيْدِيِّ السَّلَامِيُّ نَسَبًا إِلَى بَنِي سَلَامٍ
 الشَّافِعِيِّ .
 ١٨ مَوْلَاهُ سَنَةَ مِائَةٍ أَوْ مِائَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْبُخَارِيِّ ، وَبَعَصَرَ

١ (ع) : « خاتون » تصحيف .

٢ وفيات ابن رافع : ٨٩/٢ .

٣ ابن القاضي : مكررة في الأصل (س ١) .

٤ (ع) : « التريكي » مصحفة .

٥ (س ٢) : « الصدي » ولي (ع) : « الصندلي » مصحفة فيها .

من الأبرقوهي ، وحدث ، سمع منه الذهبي وذكره في (مُتَجَمِّه) وقال : « حضر
للمدارس وشهد » .

٣ وقال قريه الشيخ تقي الدين في (وَفَيَاتِهِ) : « حَدَّثَ وَجَلَسَ مَعَ الشُّهُودِ ،
وَتَنَزَّلَ فِي الْمَدَارِسِ »^١ .

توفي بدمشق في جمادى الآخرة ، ودُفِنَ خارج باب شرقي .

٦ • يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُفَرَّجَ ،
الشيخ الصالح ، مُحْيِي الدِّين ، أَبُو زَكَرِيَاءَ ابْنُ أَقْضَى الْقَضَاوِ جَمَالُ الدِّينِ النَّابُلْسِيِّ
الأصل الدمشقي .

٩ سمع من ابن القراء .

قال ابن رافع : « وَلَا أَعْلَمُهُ حَدَّثَ ، وَكَانَ عَابِدًا كَثِيرَ الصَّنَةِ إِمَامًا بِالشَّامِ
البرانية ومدرساً ببعض المدارس »^٢ .

١٢ تُوَفِّيَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَوُلِدَ^٣ بِقَاسِيُون ، وَوَالِدُهُ تُوَفِّيَ سَنَةَ عَشْرِ وَسَبْعِمِائَةٍ .
• يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَوَسَجَةَ ، الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، التَّبَّاسِي
النُّحْوِيُّ الْمُقَرِّي .

١٥ قرأ القراءات على الصائغ ، وسمع من مبيط زيادة وغيره .

ذكره الحافظ زين الدين العراقي وقال : « قَرَأْتُ عَلَيْهِ (الشَّاطِئِيَّة) » .
توفي في هذه السنة .

١٨ • يُوسُفُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ بْنِ عَلِي ، الشَّيْخُ
الْفَقِيه ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو الْمَحَاسِينِ الْمَعْرِيُّ الْحَلَبِيُّ الشَّافِعِيُّ الشَّهِيرُ / بَابُن [١٠٧ ب]
الوَرْدِي^٤ .

١ وفیات ابن رافع : ٧٥/٢ وفيه وفاته في جمادى الأولى .

٢ وفیات ابن رافع : ٩٣/٢ وفيه : « وَتَنَزَّلَ بِبَعْضِ الْمَدَارِسِ » .

٣ كلما في الأصل (س ١) و (ع) وهو سهو صوابه « ودفن » كما في (س ٢) .

٤ في (ع) : « أَبُو الْحَاسَنِ الْمَعْرِيُّ الْحَلَبِيُّ الشَّافِعِيُّ لِلْسُّهْرُورِيِّ » تصحيف واضح ، وفي (س ٢)

زيادة مضالفة في هامشها نصها : « أَخُو الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ » .

- قال ابن كثير : « كَانَ مِنْ مَشَايِخِ الْفُقَهَاءِ »^١ .
 وقال ابن خبيب : « فقيهٌ جماله ظاهرٌ ، ونواله وافرٌ ، وتواضعه زائدٌ ، ونفعه
 صليته على أقاربه عائدٌ ، كان قليلَ التكليف ، حسنَ التوددِ والتلطُّف ، لينَ الجواب ،
 ٣ ذَا سَهْمٍ فِي ثَقُلِ مُرُوعِ الْمُنْهَبِ صَالِبٍ ؛ وَوُلِّيَ نِيَابَةَ الْحُكْمِ وَالْعُمُرَ شَبَابٍ مِنْ
 أَعْمَالِ حَلَبَ ، ثُمَّ اسْتَوطَنَهَا مُتَصَدِّقاً لِلْإِقْدَاءِ وَالتَّدْرِيسِ وَشَغُلٍ ذِي الطَّلَبِ » .
 وقال الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ : « كَانَ هُوَ الْأَكْبَرُ . وَكَانَ فَقِيهاً جَيِّداً ، قَرَأَ الْفِقْهَ ،
 ٦ وَاشْتَغَلَ (بِالْحَاوِي الصَّغِيرِ) كَثِيراً ، وَكَانَ يَنْقُلُ مِنْ (الرَّافِعِي) وَ (الرَّوْضَةِ)
 كَثِيراً . ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ أَنَّهُ^٢ فقيهُ النَّفْسِ ، وَكَانَ جَوَاداً بِمَا يَمْلِكُهُ ، اشْتَغَلَ عَلَى
 الْقَاضِي شَرْفِ الدِّينِ الْبَارِزِيِّ ؛ وَتَنَقَّلَ^٣ فِي الْقَضَاءِ بِالْبِلَادِ الْحَلَبِيَّةِ ، وَكَانَ ضَعِيفَ
 ٩ الْعَرَبِيَّةِ » .

توفي في ذي القعدة ، جاوزَ السبعين ظناً .

- يُوسُفُ ، الشَّيْخُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، الْعَجَمِيُّ ، إِمَامُ مَسْجِدِ ابْنِ هِشَامَ .
 ١٢ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : « كَانَ يُجَيِّدُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ، وَيُؤَدِّي الرِّوَايَاتَ بِصَوْتٍ
 حَسَنٍ ، وَيَقْرَأُ فِي الْحَقْمِ ، وَكَانَ لَهُ تَصْدِيرٌ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَشَاعَ فِي وَقْتِهِ
 أَنَّهُ أُذُنٌ لَهُ فِي الْفَتْوَى ، وَكَانَ خُبْلَى الشَّغْلِ »^٤ .
 ١٥ تَوَفَّى فِي رَجَبٍ ، قَارَبَ الْخُمْسِينَ .
 • أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ رَشِيقٍ الْبَصْرِيُّ .

- ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَقَالَ : « كَاتِبٌ مَصْنُوعَاتِ شَيْخِنَا ابْنِ لَيْمَةِ ، كَانَ أَبْصَرَ بِخَطِّ
 الشَّيْخِ مِنْهُ إِذَا غَرِبَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى الشَّيْخِ اسْتَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا ، وَكَانَ

١ لم نجده في البداية والنهاية .

٢ (س ٢) : « ذَكَرَ لِي جَمَاعَةٌ أَنَّهُ كَانَ فقيهَ النَّفْسِ » .

٣ لِي (س ٢) : « وَشَغُلٌ فِي الْقَضَاءِ » تصحيح .

٤ (ع) : « حَادِي » تصحيح .

• لم نجده في البداية والنهاية .

سريع الكتابة لا بأس بها ، وكان ذيقاً عابداً كثير التلاوة ، حسن الصلاة ، له عيال وعليه دين ١ توفي يوم عرفة .

٣ . جمال الدين الأهنائي ، الخطيب ، أحد فضلاء الشافعية .
أعاد بالمدرسة الصلاحية وغيرها .
توفي في هذه السنة .

٦ . جمال الدين الملقطى ، شيخ خاتمه آقبا عبد الواحد .
سديد الدين الأقصصى البصري ، الفقيه .

قال الحافظ زين الدين العراقي : « أحد فقهاء المصريين ، انتفع به أهل مصر ، وتخرج به جماعة منهم صائر الدين الميموني ، ونور الدين القليوبي وغيرهما .
٩ حضرته حلقة بجامع عمرو بن العاصي ٢ .
توفي في هذه السنة .

١٢ . شرف الدين الواسطي ، شيخ الرباط بالخاتمة الركينة ببيروت .
قال العراقي : « كان له نظم حسن ، سمعت منه ٣ .
توفي في هذه السنة .

١٥ . صائر الدين الكاشاني ، شيخ الشيوخ ، شيخ خاتمه الناصر ببيروت ٤ .
توفي في هذه السنة .

١٨ . وعز الدين الحراني ، إمام جامع الأزهر .
وقوام الدين السكاكي ٥ البصري ، إمام جامع المازداني .

١ البداية والنهاية : ٢٢٩/١٤ وفيه : « عبد الله بن رشيق للنري ٥ » .

٢ (ع) : « مرقاتي » مصحفة .

٣ (ع) : « الكاكي » مصحفة .

• الْعَلَّامَةُ^١ [صَلَّرُ]^٢ الدِّينِ الثَّوَشَاهِذِي .

قال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ : « شَرَحَ (الشَّمْسِيَّة) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَجَلَسَ

لِلإِفَادَةِ ، انْتَفَعَ بِهِ الطَّلَبَةُ » . ٣

تُرْفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِمِصْرَ .

• الشَّيْخُ الْإِمَامُ السَّبْكَيُّ الْبَغْوِيُّ^٣ شَارَحَ (مُخْتَصَرَ ابْنِ الْحَاجِبِ) .

قال الحافظُ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ : « كَانَ جَاهِلًا لِعُلُومِ تَرْوِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ ٦

بِمِصْرَ » انْتَهَى .

وَشَرَحَهُ الْمَذْكُورُ فِي مُتَجَلِّدَيْنِ ، وَعِبَارَتُهُ سَهْلَةٌ .

• • •

٩ وَمِمَّنْ تَرْوِي بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَذْكُرُوا سَنَةَ وُلَايِهِ

• أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَلْدَادِيِّ ، الْمُقَرَّبِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْحَنْبَلِيُّ .

سَمِعَ (الْمُوطَّأ) رِوَايَةَ نَحْوَ بْنِ نَحْوَ عَلَى ابْنِ خَلَّافَةٍ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ رَجَبٍ

١٢ ٢١ وَقَالَ : « كَانَ صَالِحًا ذَكَاً ، أَعَادَ / بِالْمُسْتَنْصَرِيَّةِ^٤ الْوَزِيرَاتِي^٥ ، وَصَنَّفَ ١٢

كُتَابًا فِي الْفِقْهِ ، وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِ الشَّامِ ، تَرْوِي بِهَلْدَادِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ

وَسَبْعِمِائَةً^٦ ، وَذُقْنَ بِمَقْرِةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ » .

١٥ • أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الشَّيْخُ ، جَمَالَ الدِّينِ ، أَبُو الْقَبَّاسِ التَّهْرِمَانِيُّ^٧

١ « الْعَلَّامَةُ » مَبْنِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ (س ١) وَلِي (ع) ساقطة من (س ٢) .

٢ « صَدْرُ » ساقطة من الْأَصْلِ (س ١) و (ع) مَبْنِيَّةٌ فِي (س ٢) .

٣ كلمتان مهملتان غير واضحتين في النسخ الثلاث . ولم نجد هذا الاسم بين شراح مختصر ابن الحاجب في كشف الظنون .

٤ مَوْضِعُ كَلِمَةِ بِيَّاضٍ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ .

٥ كَلَّمَا فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ مَعْجَمَةٌ ، وَلَعَلَّهَا : « الزَّوْجَرَاتِي » .

٦ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ : « وَسَبْعُمِائَةً » سَهْوٌ وَاضِحٌ .

٧ فِي (ع) : « التَّهْرِمَانِيُّ » تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ ، انْظُرِ النِّسْبَةَ آخِرَ التَّرْجُمَةِ .

البغدادي الحنبلي .

سمع من ابن حصين (جزء ابن شاذان) وغيره ، سمع منه ابن رجب وذكره
٢ في (معجمه) وقال : « توفي ببغداد سنة ثيف وأربعين وسبعمائة ، ودُفن بمقبرة
الإمام أحمد ، ونهرمار : قرينة ببغداد » .

• بُلْك' بن عبيد الله الميمني الحموي .

٦ عتيق خطيب حمة معين الدين بن بدر الدين بن المقرئ . سمع (المسند)
من المسلم بن غلان ، وسمع من ابن البخاري وغيره ، سمع منه ابن رجب وقال :
« توفي سنة ثيف وأربعين بالصالحية » .

٩ • محوي العوادة — بضم الحاء المعجمة وسكون الواو بعدها مؤنونة
مكسورة — .

كانت مغنية فائقة في ضرب العود ، اشتراها بكثير الساقى بعشرة آلاف دينار
١٢ مصرية ، ويقال : إنه لم يَدْخُلْ مصر لها نظير . ولما مات بكثير في طريق الحجاز
وبلغها ذلك كسرت عودها ، ثم باعها التناصر لهشتاك^١ بستة آلاف دينار ،
فدخلت عليه ومعها من الأمتعة أضعاف ذلك ، فلم تحط عنده ، ويقال : إنه
١٥ زوجها بغير ماله ، ومات بعد الأربعين .

• عبد القادر بن يوسف بن عمر بن عبيد العزيز ، ابن أمير المؤمنين
المستنصر بالله أبي جعفر المنصور ابن الإمام الظاهر بالله أبي نصر محمد ابن الإمام
١٨ التاصر لدين الله أبي العباس أحمد ، أسد الدين أبو محمد التباسي البغدادي .
ذكره ابن رجب في (معجمه) وقال : « شيخ صالح ، خرج له ابن الكازروني
مشيخة فسمعتها عليه ببغداد ، من شيوخه ابن أبي عمر ، وابن البخاري ، وأحمد

١ في (ع) : « يلك » مهمله الباء الموحدة معجمة الباء المثناة ، مصحفة .

٢ (س ٢) : « باعها التاصر بهشتاك » مصحفة .

- ابن شيبان ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَلْدَجٍ وابنُ الدُّهَابِ ، وَالْجَمَالُ الْفَوِيرَةُ ١ .
 ثَوَالِي بِعِلْدَادَ سَنَةِ ثِيْفٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ .
- ٣ . عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ ، الْأَصْبَلُ ، مَعِينُ الدِّينِ ، ابْنُ تَاجِرِ الدِّينِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
 الْقَعْجَمِيِّ .
- ٦ . بَاشِرُ الْإِنْشَاءِ بِحَلَبَ دَعْرَأُ ، وَمَاتَ سَنَةَ بَضْعَ وَأَرْبَعِينَ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ سَبْعِينَ سَنَةً .
 . مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَكْرُمَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قُطْبُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ
 الْأَنْصَارِيُّ الْخُزْرَجِيُّ .
- ٩ . مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَسَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ وَمِنْ يُوسُفَ الزَّرَنْدِيِّ ، وَسَمِعَ
 (الشَّامِلُ) لِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ مَنْ الْقَهْقَرِيُّ التَّوَزَّرِي ، وَالرَّضِيُّ الطُّبْرِي ، وَحَدَّثَ ، سَمِعَ
 مِنْهُ ابْنُ رَجَبٍ وَقَالَ : « تَوَلَّى بِالْقُدْسِ فِي خُلُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ » .
- ١٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّائِبُ سَمِيَ تَمَّ التَّمَشُّقِي .
 سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّامِ ، وَعِيسَى الْمُطْعَمِ ، وَالْحَجَّارِ وَغَيْرِهِمْ . سَمِعَ
 مِنْهُ ابْنُ رَجَبٍ الْجَمَاعَةَ الْأَخِيرَ ٢ مِنَ الْبُخَارِيِّ ، وَذَكَرَهُ فِي (مُعْتَجَمِهِ) وَقَالَ :
 « ثَوَالِي بِدَمَشْقَ سَنَةِ ثِيْفٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ » .
- ١٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ ، اِهْدُتْ ، شَمْسُ الدِّينِ الْعَجْلُولِيُّ الشَّافِعِيُّ .
 مَوْلَاهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِعَجْلُولٍ . سَمِعَ مُتَأَخِّرًا عَلَى
 الْحَجَّارِ وَغَيْرِهِ .
- ١٨ . ذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (مُعْتَجَمِهِ) وَقَالَ : « لِلْقُرَيْءِ اِهْدُتْ عَجْلُولُ ، أَنْشَدَنِي

١ صورهما في السبع الثلاث : « الفويرة » مهملات غير واضحة ، فرجعنا ما كتبناه . والجمال الفويرة

من الشيوخ المروطين ، انظره في وفيات سنة ٧٤٢ السابقة .

٢ (ج) : « البغا والأخير » تصحيف .

لنفسه قصيدة بمجلون / وهي طويلة . ثوئي بمجلون سنة ثيف وأربعين [١٠٨ ب]
وسبعماية .

٣ . منصور بن نجم بن رمان بن حسان^١ بن سليمان ، ناصير الدين ، أبو
الفتح القرطاي القرطبي الشافعي ، قاضي غرة .

تفقه على الشيخ محيي الدين النووي ، وسمع من عبد العزيز بن عبد الرحيم
ابن عساكر . سمع منه ابن رجب وذكره في (معجمه)^٢ وقال : « مولده سنة
تخمسين وسبعماية تقريباً ، ثوئي سنة ثيف وأربعين وسبعماية » .

* * *

١ في (ع) : « حاد » مصحفة .

٢ (س ٢) : « المقرئ » مصحفة .

٣ « معجمه » : ساقطة من (س ٢) .

سنة خمسين وسبع مائة^١

في أوّل هذه السّنة : تَقَاصَرَ أَمْرُ الطَّاعُونَ جَدًّا .

- قال ابن كثير : « وَتَزَلَّ دِيوَانُ الْمَوَارِيثِ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمَا حَوْلَهَا بَعْدَ أَنْ بَلَغَ ٣
الْخَمْسِمِئَةَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الْخَالِيَةِ ، وَلَكِنْ لَمْ يَرْتَفَعْ أَمْرُهُ بِالْكُلِّيَّةِ ، فَإِنْ لِي ثَابِتُهُ
ثَوَقِي شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ الثَّقَفَةِ هُوَ وَأَمَّهُ وَأَخُوهُ فِي سَاعَةِ وَاجِدَةٍ بِهَذَا الْمَرَضِ ،
وَصَلَّى عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَدُفِنُوا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَلَقِّنُوا^٢ جَمِيعاً رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى » . ٦
وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَادَسَهُ : صَلَّيَ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ عَلَى غَالِبٍ وَهُوَ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ
ابْنُ الزُّرَيْدِيِّ ، وَصَلَّى فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمَاضِي عَلَى أَخِيهِ جَمَالِ الدِّينِ بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ
أَيْضاً . وَصَلَّى بَعْدَ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ عَلَى ثَلَاثَةِ حُضُورٍ فَقَطْ . ٩
وَلِي الْهَرَمُ : أُعِيدَ الشَّيْخُ جِهَاءُ الدِّينِ ابْنُ إِمَامِ الْمَشْهُودِ مَدْرَسَ الْأُمَيْنِيَّةِ إِلَى الْجِسِّيَّةِ
وَلِيَاشَرُ النَّاسَ بِهِ .
وفيه : وَلَّى الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ ابْنِ التُّرْكَالِيِّ^٤ ١٥
الْحَتَفِي نِيَابَةَ الْحُكْمِ بِالْقَهَارِ الْبَصْرِيَّةِ عَنْ وَالِدِهِ بِحُكْمٍ . وَقَفَاتِهِ ، وَتَزَلَّ عَنْ تَلْدِيرِ
جَامِعِ طُولُونٍ لِلْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ الْبُسْطَامِيِّ .

١ بإزالتها في هامش الأصل (س ١) تنبيه بخط ابن قاضي شبهة على أن يضع أوراق لم تبحر مقابلتها ونصه :

« هنا مقابل وما قبله يحتاج إلى مقابلة » وقد أشرنا في ذيل الصفحة السابقة (س ١) إلى أن الصفحات التي تلو تلك الصفحة الحالية من بخط ابن قاضي شبهة عليها ، وهي تضم عدداً لا نعلم مقداره للخرم الذي اعترض النسخة .

٢ في (ع) : « وكفّنوا » تصحيف ، وفي (س ٢) : « وكفّنوا ولقّنوا جميعاً » والزيادة مضافة في هامشها ، ولا معنى لها .

٣ البداية والنهاية : ٢٣٠/١٤ .

٤ ابن التركالي : بخط ابن قاضي شبهة في هامش الأصل (س ١) .

وفيه : وُلِّيَ القاضي تاجُ الدين الإخْطائي الحكمَ بالديارِ المصريةِ عِوَضاً عن عَمِّه تقيِّ الدين بِحكمِ وفاته .

٣ وفي صَفَر : باشرَ الحافظُ تقيِّ الدين ابنُ رافع مشيخةَ دارِ الحديثِ التُوريَّةِ عِوَضاً عن زَيْنِ الدين ابنِ اليَزْريِّ المتوفَّى في السَّنَةِ الماضيةِ ، وأُخِّرَ المباشرةَ لاشتغالِ الناسِ بالطَّاعونِ فلمَّا ارتَفَعَ باشرَ .

٦ وفي خامِيسِه : صُلِّيَ بالجامعِ الأمويِّ على غائبٍ وهو القاضي علاءُ الدين ابنُ التركانيِّ الحَنَفِيّ ، ولم يُصَلَّ في هذا اليومِ على أحدٍ من أَهْلِ البلدِ بعدَ الصَّلَاةِ . قال ابنُ كثيرٍ : « وَهَذَا لم يُعْهَدْ مثلهُ من سَنَةِ ١٠٠١ » . وصُلِّيَ في بعضِ الجُمُعِ على أُلَيْكَ من سِتِّينَ نفساً . ٩

وفيه : رَسَمَ النَّائِبُ يَقْطَعُ مَلَائِكِ مَمْلُوكٍ من مَمَالِيكِهِ تَزْوَجَ بغيرِ أمرِهِ ، فَقُطِعَ بالمَلايِسْتانِ بعدما شَفَعَ فيه غيرُ مَرَّةٍ فلم يَقْبَلْ فيه شفاعَةٌ ، فلم يُمَهِّلْهُ اللهُ تعالى وَأَخَذَهُ عاجِلاً . ١٢

وفيه : دَرَسَ بِالْمَلَرَسَةِ العِمَادِيَّةِ عمادُ الدين ابنُ كَثِيرٍ نِهَاةً عن أولادِ الشَّيْخِ ناصرِ الدين ابنِ الصَّبَّاحِ .

١٥ وفيه : خَرَجَتِ التَّجْرِيْدَةُ من دِمَشقَ قاصِدينَ بِلادِ سِيسَ لِقَاتالِ الأَرْمَنِ بسببِ مَنعِهِم الحَمْلَ المضروبَ عليهم في كُلِّ سَنَةٍ ، وَعَدَةُ التَّجْرِيْدَةِ لثَلَاثَةِ آلافِ فارِسٍ مع ثَلَاثَةِ مَقْدَمِينَ آلافٍ وَهُمْ تُنْصِيَةُ الجُمْلانِ ، وَالْجَيْشُ العادِلِيّ ، وَبَذَرَ الدِّين ابنُ الحَطَرِ وهو / المَقْدُمُ عليهم ، فلما وَصَلُوا إلى حِمصَ وَصَلَتِ الأَخْبَارُ بأنَّ الحَمْلَ قد أُرْسِلَ به مَلِكُ الأَرْمَنِ ، فَرُوِّجَتِ السُّلْطَانُ في ذَلِكَ فَأَمَرَ بأنْ تُرْجِعَ التَّجْرِيْدَةُ . ١٨

وفيه : اصْطَلَحَ النَّائِبُ مع القاضي الشَّافِعِيّ ، وكان قد تَمَصَّبَ على القاضي وبالغَ في أَذَاهُ بعدَ ما كان أُرْسِلَ في طَلَبِ وَلِيِّهِ القاضي بَهاءِ الدِّين أبي حامد ٢١

ورَّده من الطريق ؛ وكان قد قصد الدِّهَارَ المَصْرِفِيَّةَ . فَرَجَعَ وَقَدْ اصْطَلَحَا فَلَمْ يَنْلُ
من النَّائِبِ شَيْئاً ، وَأَمَرَهُ بِالْمُضِيِّ إِلَى أَبِيهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِاللَّهَابِ عَلَى غَيْبِ الْبَرِيدِ مَكْرَماً
مَعْرُزاً .

٣

وفي ربيع الأول : دُرِسَ بِالْمَدْرَسَةِ الْإِسْبَاطِيَّةِ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّرِيشِيِّ
عَوْضاً عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ ابْنِ أَفْتَكِينَ بِحُكْمِ وَفَاتِهِ .

٦

وَدُرِسَ الْقَاضِي شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ ابْنِ الشَّرِيشِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ
الْبَاقِرَائِيَّةِ عَوْضاً عَنْ وَالِيهِ بِحُكْمِ نَزْوِلِهِ ، وَقَدْ اسْتَمَرَّ مَدْرَئاً بِهَذِهِ الْمَدْرَسَةِ إِلَى
أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ .

* * *

مُسْك نَائِبِ الشَّامِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ أَرْغُونِ شَاهٍ وَقَتْلَهُ
وما وَقَعَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْأَمْرِ الْعَجِيبِ

- فِي لَيْلَةٍ ثَالِثَةِ عَشْرِينَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ^١ : مُسْكُ نَائِبِ الشَّامِ الْأَمِيرِ
٣ سَيْفُ الدِّينِ أَرْغُونُ شَاهٍ ، وَكَانَ قَدْ انْتَقَلَ إِلَى الْقَصْرِ الْأَيْلِيِّ بِأَهْلِهِ ، فَمَا شَعَرَ
وَسَطَ اللَّيْلِ إِلَّا بِنَائِبِ طَرَائِلسَ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ الْجَيْمِ الْمَطْفَرِي ، وَرَكِبَ
إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَمْرَاءِ الْأُلُوفِ وَغَيْرِهِمْ ، فَاحْتَاطُوا بِهِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ مَنْ دَخَلَ ،
٦ وَهُوَ مَعَ حَوَارِيهِ نَائِمٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَيَّدُوهُ وَرَسَمُوا عَلَيْهِ ، فَأَصْبَحَ
النَّاسُ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِمَّا وَقَعَ ، فَحَدَّثَ النَّاسُ بِذَلِكَ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَتْرَافُ
إِلَى نَائِبِ طَرَائِلسَ وَتَزَلَّ بِظَاهِرِ الْبَلَدِ ، وَاحْتِيطَ عَلَى حَوَاصِلِ أَرْغُونِ شَاهٍ ، فَبَاتَ
٩ عَزِيزًا وَأَصْبَحَ ذَلِيلًا ، وَأَتَسَّى غَرِيبًا نَائِبٌ سُلْطَنَةٌ فَأَصْبَحَ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْفَقْرُ
وَالْمُسْكَنَةُ ، فَسَبَّحَانَ مِنْ يَدِهِ الْأَمْرِ مَالِكِ الْمُلْكِ .
- ثُمَّ لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ رَابِعَ عَشْرِيهِ : أَصْبَحَ مَذْبُوحًا ، فَأُثِّبَتْ عَصْرَتُهُ أَكَّه
١٢ ذَبَحَ نَفْسَهُ .

- وَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشُّهُورِ : وَقَعَ اخْتِلَافٌ بَيْنَ جَيْشِ
دِمَشْقَ وَبَيْنَ نَائِبِ طَرَائِلسَ الَّذِي قَتَلَ مَا قَتَلَ ، فَإِنَّهُ أَقَامَ بِالْمَتَدَانِ يَسْتَمْلِكُ أَمْوَالَهُ
١٥ وَحَوَاصِلَهُ وَيَجْمَعُهَا عِنْدَهُ ، فَأَنْكَرَ الْأَمْرَاءُ الْكِبَارُ عَلَيْهِ^٢ وَأَمَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ الْأَمْوَالَ
إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ ، فَأَلْهَمُوهُ فِي أَمْرِهِ وَشَكُّوا فِي الْكِتَابِ الَّذِي عَلَى يَدِهِ
مِنَ الْأَمْرِ بِمُسْكٍ وَقَتْلِهِ ، وَرَكِبُوا مَلِكِينَ تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَأُبْوَابَ الْمَتَدَانِ ، فَرَكِبَ
١٨ فِي أَصْحَابِهِ وَهُمْ دُونَ الْمِائَةِ ، وَجَعَلُوا يَحْمِلُونَ عَلَى الْجَيْشِ سَمَلَةَ الْمُسْتَقْبَلِينَ ،
وَالْجَيْشُ إِذَا يُدَايِعُهُمْ مَدَافِقَةَ الْمُتَرَمِّمِينَ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَرَسُومٌ يَقْتُلُهُمْ ، فَهَذَا وَلَّى^٣
١ الأول : ليست في (ع) ، سهو .

٢ في (س ٢) : ... عليه ذلك : زيادة ليست في النسختين الآخرين .

٣ دول : ساطعة من (ع) ، سهو . وفي هامش هذه الصفحة من النسخة (ع) ترجمة أويس
القرني منقولة من كتاب (حياة الحيوان) كما أثبت في ذيلها .

أكثرهم منهزمين ، فخرج جماعة من الجيش ، وقطعت يد الأمير سيف الدين
 ألبينا العادلي اليمنى وقد قارب السبعين ، وقُتل آخرون من أجناس الحلقية
 والمستحلين ، ثم انفصل الحال على أن أخذ ألبينا المظفري من عيول أرغون شاه ٣
 [١٠ ب] المربوطة في إصطبله ما أراد ، ثم انصرف من ناحية المزة / ومعه الأموال التي
 جمعها من خواصيل أرغون شاه ، ولم يبق معه أحد من الجيش . وصحبته الأمير
 فخر الدين أياص الذي كان حاجباً ونائباً في حلب ، فذهب إلى طرابلس بمن ٦
 معه ، وكتب أمراء الشام إلى السلطان يخبرونه بصورته ما وقع ، فجاء البريد
 بأنه ليس عند السلطان علم مما وقع بالكعبة ، وأن الكتاب الذي جاء على يده
 مفتعل مزور مكتوب ؛ وجاء الأمر لأربعة آلاف من جيش دمشق أن يسروا ٩
 وراءه ليُسيكوه ، ثم أضيف نائب صند مقدماً على الجميع ، فخرجوا في العشر
 الأول من ربيع الآخر . هذا كلام ابن كثير .

وقال الحسيني : « قدم ألبينا المظفري نائب طرابلس إلى دمشق مُحققياً ١٢
 في جماعة من أصحابه ، فنزل ليلاً على الأمير أياص ، وكان نائب دمشق في
 تلك الليلة بالقصر الظاهري ، فتلطف ألبينا وأياص باليوافين ففتحوا ودخلوا
 إلى باب القصر فطرقوه بزغيج ، فخرج أرغون شاه مسرعاً فقبضوه وسحبوه ١٥
 إلى خارج القصر عند المنيع ، فذهبوه وجعلوا السكين بيده ، وأحضروا من
 ليتهم القاضي جمال الدين إبراهيم النسيباني والشهود وسألوه : هل يعرفون
 هذا ؟ فانكر القاضي والشهود ، فرفقهم به ، وراؤهم أنهم يعملون مخضراً ١٨
 أنهم وجئوه مذبحاً ويده السكين ، يقولون أنه ذبح نفسه . فامتنع القاضي
 والشهود ، وأذركم الصبح ، فظهر ألبينا وأياص ، وتصبوا الخيام بالمدان الكبير
 وأخرجوا كتاباً مفتعلاً على السلطان أنه أمرهم بما فعلوا ، وجلس ألبينا والموغون ٢١
 بالميدان فحكم ذلك اليوم وعلم على المراسيم كماذاً التواب . فلما كان في اليوم

الثاني أَرَادَ الْعَوْدَ إِلَى طَرَائِلَسَ .

ثم ذَكَرَ قَرِيباً مِمَّا مَرَّ ، إِلَى أَنَّ قَالَ : « وَأُرْسِلَ السُّلْطَانُ بِطَلَبِ الْجَيْشِ الْمُطْفَرِي ، فَخَرَجَ مِنْ طَرَائِلَسَ وَشَقَّ الْعَصَا ، فَضَايَقَهُ الْعَسَاكِرُ فِي الْبَرَّةِ حَتَّى قَبِضُوهُ وَضَرَبُوهُ بِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَحُبِسَ هُوَ وَأَبَاسُ بِالْقَلْعَةِ »^٢ .

ورَأَيْتُ بِحِطِّ بَعْضِهِمْ أَنَّ أَرْغُونَ شَاهَ كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى الْقَصْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ بِأَبَامَ ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفَ لَيْلَةِ الْخَمِيسِ ثَالِثِ عَشْرِهِ وَرَدَّ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ فَطْلَبَ فَحَرَ الدِّينِ أَبَاسَ وَشَبَّخُوا إِلَى بَابِ الْقَصْرِ فَحَضَرُوا^٣ وَطَرَقُوا بَابَهُ ، فَفُتِحَتْ لَهُمُ الْأَبْوَابُ الْبَرَّانِيَّةُ ، ثُمَّ طَلَبُوا فَضَحَ الْأَبْوَابُ الدَّاخِلَةَ وَالْعُبُورَ إِلَى النَّائِبِ ، فَامْتَنَعَ الْبَوَابُونَ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْلَمُوا النَّائِبَ الْخَبَرَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْجَيْشَ رَسَمَ بِتَقَبِ بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الْمُوصِلَةِ إِلَى الْقَصْرِ ، وَغَبَرَ جَمَاعَةً مِنْ غِلْمَانِهِ ، فَلَمَّا حَصَلُوا دَاخِلَ الْقَصْرِ وَأَحْسَوْا بِهِمْ فُتِحَتْ الْأَبْوَابُ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَرْغُونَ شَاهَ ، فَأَعْلَمَهُ الْجَيْشُ أَنَّهُ جَاءَ لِمَسْكِهِ ، فَفُضِّضَ وَكُفِّدَ ، وَنُقِلَ إِلَى الْخَالِقَاءِ النَّجِيشَةِ ، وَطَلَبَ الْجَيْشُ فِي اللَّيْلِ الْحُجَابَ وَالْوَلَاةَ وَرَسَمَ بِالْحُوطَةِ عَلَى حَوَاصِلِ أَرْغُونَ شَاهَ وَطَلَبَ فِي اللَّيْلِ حَاشِيَةَ أَرْغُونَ شَاهَ وَرَسَمَ عَلَيْهِمْ ، وَرَسَمَ بِالْحُوطَةِ عَلَى دُورِهِمْ وَحَوَاصِلِهِمْ .

١٥ قَالَ : وَلَمَّا رَكِبَ الْجَيْشُ نَائِبُ طَرَائِلَسَ وَخَرَجَ لَمْ يَقِفْ مِنَ الْأُمَرَاءِ غَيْرُ ابْنِ خَطِيرٍ / وَالْجَيْشُ الْعَادِلِي ، فَقَطِيعَتْ يَدُ الْجَيْشِ الْيَمَنِي وَقَبِلَ ابْنُ إِبْنِهِ أَمِيرُ عَشْرَةِ ، ١٢١١٠ هـ وَكُفِّلَ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ لِحَوْ الثَّلَاثِينَ . ثُمَّ إِنَّ الْجَيْشَ حَمَلَ مَا أَطَاقَ حَمْلَهُ ، وَأَمَرَ الْعَوَامَ بِتَهَبٍ مَا بَقِيَ . وَجَاعَتْ كُتُبُ السُّلْطَانِ إِلَى جَمِيعِ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ : غَزَّةَ ، وَصَفَدَ ،

١ فِي (ع) : « إِلَّا أَنَّهُ » وَلَا يَسْتَقِيمُ .

٢ ذَيْلُ الْعَمْرِ : ٢٧٨ — ٢٨٠ .

٣ (س ٢) : « فَحَضَرُوا » سَهْوً .

٤ « إِنَّ » لَيْسَتْ فِي (ع) . سَهْوً .

٥ « فِي اللَّيْلِ » بِحِطِّ الشَّهْبِيِّ مُضْلَغَةً فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) .

٦ « وَطَلَبَ فِي اللَّيْلِ » سَالِقَةً مِنْ (س ٢) .

وجنّص ، وخمّاة ، وحلب أن يُجهّزوا الجيوش في طلب الجيغنا نائب طرابلس^١ .

وقيل : إنّ في المكاتبات : إنّ تزل في البحر انزلوا خلقه ، وإن قطع الفرات^٢ فاقطعوا خلقه ، ولا تزالوا في طلبه حتى يمكن الله منه .

وفي شهر ربيع الآخر : درس بالحلقة القوصية بالتجابع لجاه البراذة الفقيه شمس الدين الغزي عوضاً عن نهائ الدين ابن إمام المشهد ، تزل له عنها بسبب مصافحته له على أهنته .

وحضر بالمقرسية الصارمية داخل باب النصر بحارة القرباء الفقيه بدر الدين حسن الجنيسي ومعرف بابن الصالح . قال ابن كثر : « وهو فقيه بالمدارس ، ونائب الفقهاء بالشامية البرانية ، تزل له عن تدرسيها عماد الدين الضير ابن قاضي القضاة غلم الدين الإخنائي . وكان عماد الدين ولّه في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين عوضاً عن النجم هاشم بن عبد الله بن علي البعلبكي »^٣ . ١٢

وفي سادس ربيع الآخر : خرجت العساكر من دمشق في طلب نائب طرابلس الجيغنا ، وباشر نيابة القنينة بدمشق بدار السعادة الأمير بلر الدين ابن الخطير . وثاني يوم : ورد إلى دمشق نائب صفد الأمير شهاب الدين مشيد الشرنخانة^٤ ومعه جيش صفد ، وتوجه في طلب نائب طرابلس .

وفي ليلة ثالث عشره : قُبِل جماعة من الجيش ومعهم طائفة من مماليك الجيغنا وأماس مقلتين وحبسوا بقلعة دمشق . ١٨

وفي ليلة سادس عشره بين العشامين : دخل الجيش الذي خرج في طلب

١ (س ٢) زيادة مضافة في هامشها : « ومن معه » .

٢ (ع) : « بخان » مصحفة .

٣ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

أَلْجِيئُهَا الْمَظْفَرِي وَالْمَعْرَ أَيَّاسَ وَهُمَا مَعَهُمْ أَسْرَيْنِ ذَلِيلَيْنِ حَفِيرَتَيْنِ ، فَأَوْدِعَا فِي الْقَلْعَةِ مُهَاتَيْنِ أَدْخِلَا مِنْ بَابِ السَّرِّ الَّذِي تُجَاةُ دَارِ السَّعَادَةِ ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ٣
فَرَحًا شَدِيدًا . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنُ عَشْرَةَ أُخْرِجَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى سُوقِ الْخَيْلِ فُوسَطًا بِحَضْرَةِ الْجَيْشِ ، وَغُلِقَتْ جُفَّتُهُمَا عَلَى حَشَبٍ لِيَرَاهُمَا النَّاسُ ، فَمَكَّنَا أَيَّامًا ثُمَّ أُنْزِلَا فَلَدْنَاهَا .

٦ وَرَأَيْتُ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : أَنَّ الْجَيْئُفَا لَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَاهُئْسَ أَخَذَ أَمْوَالَهُ

وَحَوَاصِلَهُ وَحَاشِيَتَهُ وَخَرَجَ مِنْهَا قَاصِدًا بِضَرْعٍ عَلَى مَا زَعَمَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى نَهْرِ الْكَلْبِ قَامَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ وَضَرَبَ مَعَهُمْ مَصَافًا عَلَى مَا قِيلَ ، وَكَانَ

٩ أَيَّاسُ قَدْ قَطَعَ الْجِسْرَ وَمَتَعَ التُّرْكُمَانُ الْجَيْئُفَا مِنْ قَطْعِهِ ، فَوَعَدَهُمْ بِالْمَعْطَايِ الْجَزِيلِ

وَقَالَ : أَنَا مُوَجَّهٌ إِلَى خِلْمَةِ السُّلْطَانِ وَمَا يَجِبُ نَائِبُ الشَّامِ إِلَّا أَنَا ، وَوَعَدَهُمْ وَمَتَاهُمْ ، فَأَرَادُوا تَحْلِيْقَتَهُ فَأَذْرَكَهُمْ وَالِي بَيْرُوتَ وَمَعَهُ رِجَالُ بَيْرُوتَ ، وَوَصَلَ

١٢ بِدَرِّ الدِّينِ ابْنِ الْحَشَّاشِ وَمَعَهُ رِجَالُ أَهْلِ الْبَقَاعِ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ . / وَأَمَّا أَيَّاسُ فَإِنَّهُ [١١٠ ب]

لَمَّا جِيءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَيْئُفَا عِنْدَ نَهْرِ الْكَلْبِ قَرَّبَ مَعَهُ مَمْلُوكَ ، وَوَصَلَ إِلَى قَرْيَةٍ

يُقَالُ لَهَا الْمَقْفُورَةُ فَوْقَ بَغْلَبَكِ أَهْلُهَا لِنَصَارَى فَانْقَضَى بِهَا ، فَعَلِمَ بِهِ نَائِبُ بَغْلَبَكِ

١٥ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَقَبِضَهُ وَجَهَّزَهُ إِلَى دِمَشْقَ . وَكَانَ الْجَيْشُ قَدْ قَصَدَ طَرَاهُئْسَ فَمَالَهُمْ ،

فَلَمَّا بَلَغَهُمْ خَبَرُ مَسْكِهِ كَرُّوا رَاجِعِينَ .

(وَقَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدِيُّ : خَرَجَ الْجَيْئُفَا مِنْ طَرَاهُئْسَ وَعَسَكِرَ طَرَاهُئْسَ تَحْلِفُهُ

١٨ إِلَى أَنْ جَاءَ إِلَى نَهْرِ الْكَلْبِ عِنْدَ بَيْرُوتَ فَوَجَدَهُ مُوَعِرًا وَالْعَسْكَرَ عِنْدَهُ ، فَوَقَفَ

مِنْ الثَّانِيَةِ فِي التَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ، وَكَرَّرَ رَاجِعًا ، فَوَجَدَ الْعَسْكَرَ الطَّرَاهُئْسِيَّ تَحْلِفُهُ

فَوَاقَفُوهُ ، وَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ كَلَّ وَمَلَّ ، وَسَلَّمَ نَفْسَهُ ، فَجَاؤُوا بِهِ إِلَى عَسْكَرِ

٢١ الشَّامِ)^١ .

١ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) . وانظر أعيان المعصر

(ق ٢٩ ب) .

قال ابن كثير : « وفي ربيع الآخر وما قبله العُشْران في غالب البلاد قائمة في بلاد غَزَّة ، والحليل ، والقدس ، ونابلس ، وعجلون ، وأرض السواد ، وفي بلاد الزبداني »^١.

٣

قال : « وأسعار الأشياء في هذه المدة غالية ، كالزيت والصابون وغالب الأقوات ميوى القمح ، وأثمان الملابس أيضاً ، وأجرة الصناع كثيرة في سائر الصناعات ، وذلك لقلة الناس بسبب ما تقدم من القناء في السنة الماضية »^٢.

٦ وفي جمادى الأولى : توجه الأمير بدر الدين مسعود بن خطير إلى نياية طرابلس عوضاً عن الجيىفا المظفري .

٩ وفي حادي عشر جمادى الآخرة : دخل نائب الشام الأمير سيف الدين أيتمش التاصرلي من مصر إلى دمشق نائباً عليها . قال ابن كثير : « وهو شكل حسن تام الخلقة ، وكان للشام بلا نائب مُستَقِل شهرين وثمانية عشر يوماً »^٣.

١٢ وفي يوم دُخُوله : قبض على أربعة من أمراء العلبيخانات وهم : القاضي ، وأولاد الأبو بكرى الثلاثة ، واعتقلوا في القلعة لِمَنَالِهِمْ الجيىفا المظفري على أرغون شاه .

وَعَزَلَ شرف الدين خالد القيسراني عن التوقيع بالديست وأعطى موضعه ١٥ لجمادى الدين ابن الفرغفور الذي قَدِمَ مع النائب وهو ناظر ديوانه وناظر المارستان . وأعطى نظير الميزانية أيضاً عوضاً عن تقي الدين ابن أبي الطيب .

وله : حَكَمَ القاضي نجم الدين ابن القاضي عماد الدين ابن الجوزي الحنفي ١٨ بالثبوتية نيابة عن القاضي نجم الدين ابن الطرسوسي وذلك بتوقيع سُلْطَانِي .

١ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٢ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٣ (س ٢) : « الخطر » .

٤ البداية والنهاية : ٢٣٢/١٤ .

وفيه^١: وَقَعَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْقَاضِي السُّبُكِيِّ وَبَيْنَ الشَّيْخِ^٢ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ قَيْمِ الْجُوزِيِّ، وَكَانَ تَقَمَّ عَلَيْهِ الْإِخَاءُ بِمَقَالَةٍ شَيْخِهِ ابْنِ تَيْبِيَّةٍ فِي مَسْأَلَةِ الطَّلَاقِ .

٢ وفيه : خُلِعَ عَلَى الْقَاضِي قَمَرُ الدِّينِ^٣ ابْنِ الْعَفِيفِ بِنَظَرِ الْجَامِعِ عَوَضاً عَنْ الْبَهْتَسِيِّ .

قال ابن كثير : « والأعرابُ في هذا الشهرِ والذي قبله بناحية غَزَّةَ يَقْطَعُونَ الطَّرِقاتِ عَلَى النَّاسِ ، وَقَدْ أُسْرُوا نَائِبُ غَزَّةَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ثُمَّ أُرْسِلُوهُ فَتَوَّاهُ مِنْهُمْ عَلَيْهِ . وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَهَبُوا حَرِيمَ أَرْغُونَ شَاهٍ وَهُمْ ذَاهِبُونَ إِلَى يَصْتَرٍ وَأَخَذُوا جَمِيعَ مَا كَانَ مَعَهُمْ »^٤ .

٩ قال : « وَبَلَّغْنَا أَنَّهُ تَقَابَضَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ خَطِيبٍ بِرُودٍ وَابْنُ قَاضِي الْقَضَاءِ بِالذَّهَابِ الْمَصْرِيِّ ، فَتَزَلَّ لَهُ ابْنُ خَطِيبٍ بِرُودٍ عَنْ تَلْرِيسِ ثَرْيَةِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَلْرِيسِ بَجَامِيعِ الْحَاكِمِيِّ ، وَتَزَلَّ لَهُ حُسَيْنُ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاءِ ابْنِ حَتَّابٍ عَنْ تَلْرِيسِ الشَّامِيَةِ الْإِرَانِيَةِ .

وَدَرَسَ الْقَاضِي بِهَاءِ الدِّينِ أَبُو حَامِدٍ بِالْمَكَائِنِ الْمَذْكُورِينَ فِي مُسْتَهْلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ كَمَا أَخْبَرَ بِهَذَا بَلَلُكَ وَاللَّهُ عَنِ كِتَابِ وَرَدَ إِلَيْهِ بِهَذَا »^٥ .

١٥ وفي رَجَبٍ : اجْتَاَزَ الْأَمِيرُ سَيِّفُ الدِّينِ / أَرْغُونَ الْكَامِلِي بِدِمَشْقَ إِلَى حَلَبٍ (٢١١١) عَوَضاً عَنْ الْأَمِيرِ قُطْلُبُجَا الْمُتَوَفَّى ، وَهُوَ شَابٌ عُمُرُهُ دُونَ الْعِشْرِينَ سَنَةً .

١ بإزاء هذا الخبر في الأصل (س ١) في الحاشي : « مطلب » .

٢ (ع) : « وبين القاضي شمس الدين » . سهو .

٣ (س ١) : « فخر الدين » .

٤ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٥ « حسين » مضافة بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) . وفي (س ٢) : « القاضي حسين »

مضافين أيضاً في هامشها . وليست « حسين » في (ع) .

٦ (س ٢) : « مهنا » .

٧ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

وفيه : أنزل الأمراء الأربعة من القلعة وهم : بنو الأبو بكرى الثلاثة ، والقاسمي وسلموهم إلى أمراء ليلتصبا بهم إلى طرائس ، والقاسمي إلى جمنص . قال ابن كثير : « قال بعض الناس : إنهم أهلكوا فإله أعلم »^١ . انتهى . وسألي في أول سنة ثلاث وخمسين أن شهاب الدين ابن الأبو بكرى ولي شد الأوقاف .

وفي رجب : أعيد بدر الدين ابن سيف إلى الحبسة عوضاً عن بهاء الدين ابن إمام المشهد ، وهذه رابع مرة ولي ابن سيف الحبسة .

وفيه : شرع في عمارة جامع يلبغا بأمر السلطان ، وفوض أمر العمارة إلى ابن المحسني وإلى الحاج حسين أستاذ دار يلبغا ، وكانت العمارة فيه قد بطلت من حين مسك يلبغا ، فشرع فيه بجهد واجتهاد . كلنا حكاة بعضهم ، ولم يذكره ابن كثير ولا الكشي .

وفيه : أذن المؤذنون للفجر قبل الوقت؟ بقرب ساعة فصلى الناس بالجامع على عادتهم إماماً بعد إمام ، ثم تبين أن الوقت باقي فأعاد الخطيب صلاة الفجر بعد صلاة الأئمة كلهم وأقيمت الصلاة ثانياً . قال ابن كثير : « وهذا شيء لم يتفق مثله »^٢ .

وفيه : قديم القاضي تقي الدين ابن أبي الطيب من الديار المصرية على جهاته التي كانت بيده وهي : نظر الخزانة ، والخاص ، وتوقيع في النسخ وغير ذلك ، ومعه زيادة معلوم وجهات ، وكان قد غضب عليه حموه القاضي علاء الدين ابن فضل الله كاتب السر فوجه المذكور إلى مصر متكرراً واجتمع بمحموه قرضه ، عنه وعاد مؤيداً منصوراً .

١ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٢ « قبل الوقت » مكررة سهواً في الأصل (س ١) ، والعبارة في (س ٢) : « أذن المؤذنون قبل الفجر بقرب ساعة » .

٣ البداية والنهاية : ٢٣٢/١٤ .

٤ كلنا .

وفي أول شعبان : قَدِمَ من الدَّهَارِ المِصْرِيَّةِ الأَمِيرُ بلك الشحنة على إقطاع الأمير بَلَدِ الدِّينِ ابنِ حَطِيبِ رَأْسِ مِهْمَةِ .

٣ وفيه : سافر القاضي جمال الدين حُسَيْنُ إلى مصر إلى عند أخيه القاضي بهاء الدين أبي حامد .

٦ وقَدِمَ القاضي فَمَسُّ الدِّينِ ابنُ حَطِيبِ يَروُدَ فَنَزَلَ بالشَّامِيَّةِ البَرَانِيَّةِ وُجِّلِعَ عليه خِلْمَةٌ لتدريس الشَّامِيَّةِ البَرَانِيَّةِ ودار بها في البَلَدِ ، وَهَنَاهُ النَّاسُ ، وعمل للصُّوْفِيَّةِ بالمخائفاء ضيافةً لَأَنَّهُ يُسَيِّطُ لَهُ عِنْدَهُمْ سَجَّادَةٌ لِلصُّوْفِ .

٩ وفيه : لَبِسَ الأمير صَيِّحِي الدِّينِ أَبُو القَاسِمِ ابنُ الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ الصَّرِيرِي الحنفِي شَرَبُوشاً بِأَمْرَةٍ طَلَبَخَانَاهُ بِبَغْدَادِ .

وفيه : استقرَّ القاضي عمادُ الدِّينِ ابنُ الفَرْقُورِ في الحِجْزِيَّةِ عِوَضاً عن ابن سيف بعدما باشر المذكورُ شَوْ أُرْبَعِينَ يَوْماً .

١٢ وفي مستهلِّ شهرِ رَمَضَانَ : حَضَرَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابنُ حَطِيبِ يَروُدَ تدريسَ الشَّامِيَّةِ البَرَانِيَّةِ ، وحَضَرَ عنده القضاةُ والأُعيانُ على العادة .

١٥ وفيه : عادَ القاضي علاءُ الدِّينِ بنُ شَمْرُوخَ من مِصْرَ وكان قد سافر إليها بعد نُقْلِ أَرْغُونِ شاه ، فاستعادَ وظائفه : قضاءَ العسكرِ ، ووكالةَ بيتِ المالِ ، وتوقيعَ الدُّنُسِ ، حكاه بعضهم وأمله ابنُ كَثِيرٍ والكُتَيْبِيُّ وهو عجيب .

١٨ وفي يومِ الاثنينِ ثامنِ عَشَرَ شهرِ رَمَضَانَ : استلْجِي الشَّيْخُ جمالُ الدِّينِ التَّرْكَوِي مِنَ الصَّالِحِيَّةِ إلى دارِ السُّعَادَةِ ، وكانَ تَقْلِيدُ القَضَاءِ لِلْمُهَبِّهِ قَدْ وَصَلَ إليه / قبل ذلك بأيام ، فأحضرتِ الخِلْمَةُ إلى تَيْنِ يَدَيِ النَّائِبِ وأريدَ على لَبْسِهَا (١١١ ب)

١ « بهاء الدين » بخط ابن قاضي شهبة مقحمة في (س ١) الأصل .

٢ فوقها في (س ٢) « السيساطية » مقحمة بين السطرين .

٣ كلها مسحوبة في الأصل (س ١) .

- وَقَبُولِ الْوِلَايَةِ^١ فَاَمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ ، فَالْتَحُوا عَلَيْهِ ، فَصَبَّمُ وَبَالَعُ فِي الْاِمْتِنَاعِ جِدًا
وَخَرَجَ إِلَى الصَّالِحِيَّةِ فَبَالَعَ النَّاسُ فِي تَعْظِيمِهِ ، وَبَقِيَ الْقَضَاءُ يَوْمَهُمْ بِلَارِ السَّعَادَةِ .
- ثم بعثوا إليه بعد الظهر ، فَمَحْضَرُ مِنَ الصَّالِحِيَّةِ ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَبِلَ وَلَيْسَ ٣
الْخُلْعَةُ وَخَرَجَ إِلَى الْجَامِعِ وَمَعَهُ الْقَضَاءُ ، فَقُرِئَ تَقْلِيدُهُ بَعْدَ الْعَصْرِ وَهَنَاهُ النَّاسُ
بِذَلِكَ وَفَرِحُوا بِهِ لِدِهَائِهِ وَفَضْلِهِ وَأَمَانَتِهِ .
- وَلِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ : تَحَطَّبَ عُرُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ الْحَافِظِ عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ ٦
كَثِيرٍ بِالْمَدْرَسَةِ التَّادِيلِيَّةِ الْكَبِيرَةِ بِمَحْضَرَةِ الْقَضَاءِ وَالْأَعْيَانِ بَعْدَ قِرَائِهِ مِنْ صَلَاةِ التَّرْلُوعِ .
أَرِخَ ذَلِكَ وَاللَّهِ^٢ .
- وَلِي هَذَا الشَّهْرِ : عَزَلَ وَالِي الْبَرِّ وَلَا أَعْرِفُهُ ، وَأَعْيَدَ الْأَمِيرُ جَمَالَ الدِّينِ ٩
الدِّمَرْدَاسِي .
- وَعَزَلَ ابْنُ التَّرْوَانِي عَنْ وِلَايَةِ الْمَدِينَةِ وَتَوَلَّاهَا نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ الْأَرْكَشِي .
- وَلِي شَوَّالٍ . خَرَجَتْ تَجَرِيدَةً لِمَجْدَةِ لِنَابِ غَزَّةَ عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ ١٢
هِنَالِكَ الدِّينِ طُفُوًا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ، ثُمَّ عَالَتْهُ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ
يَوْمًا وَقَدْ قَهَرُوا الْأَعْرَابَ الدِّينَ كَالْوَاثِقِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَلِّحُونَ ، وَأَخْلَوْا
مَا كَانُوا يَتَّقَوْنَ بِهِ مِنَ الْجَمَالِ وَالْأَمْنِيَّةِ وَلَكِنْ قِيمُوا مَعَهُمْ بِأَوْلَادِهِمْ وَنَسَائِهِمْ ١٥
ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ لَهُمْ وَحَلَالٌ سَبِيهِمْ ، وَهُوَ حَرَامٌ إِنْجِمَاعًا ، فَزَنَهُمْ لَمْ يَكُونُوا
كُفَّارًا وَإِنَّمَا كَانُوا قَطَاعَ طَرِيقٍ .
- وَلِي تَائِيْبِيَّةٍ : خَرَجَ الْهَمَلُ مِنَ الْبَلَدِ عَلَى الْعَادَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا ١٨
الْكُتَيْبِيُّ اسْمُ أَمِيرِ الْحَاجِ . وَرَأَيْتُ فِي كَلَامِ تَغْضِي الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهُ تَهَوَّرُ الْأُرْمَنِي ،
وَقَاضِي الرُّكْبِ الشَّيْخُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ^٣ . وَمِمَّنْ حَجَّ فِي مَدِينَةِ الْقَاضِي

١ (ع) : الواحة : تصحيف .

٢ لم نجد الخبر في البداية والنهاية .

٣ (س ٢) : : شهاب الدين الظاهري : سهو .

شهاب الدين المتيناني الحنفي قاضي المسكر ، والفقيه شهاب الدين ابن الفصيح ،
والحدث شمس الدين الحسيني .

٣ وفيه : درس بالركنية بلز الدين ابن القاضي تقي الدين أبي الفتح ، وهو
مبطل قاضي القضاة تقي الدين السبكي ، وحضر عنده القضاة ، وكان هذا التدريس
بيد واليه فتوى في ذي القعدة سنة أربع وأربعين .

٦ وفيه : باشر نيابة الحكم الشيخ شمس الدين ابن مفلح نيابة عن القاضي
جمال الدين المرداوي ، وابن مفلح زوج أخته .

٩ وفي ذي القعدة : استقر القاضي جمال الدين العاقوسي في الجسدية عوضاً
عن عماد الدين ابن قرفور . قال ابن كثير : « وهو رجل حسن مشكور السيرة ،
ثم عزل بعد عشرين يوماً وأعيد ابن القرفور وعوض عنها بنظر المارستان ونظر
ديوان ملك الأمراء » .

١٢ وفيه : خطب بجامع التوبة الشريف زين الدين عمر بن فخر الدين عثمان
الجعفري عوضاً عن الشيخ بهاء الدين ابن إمام المشهد إشبهة له في الوظيفة
المذكورة . وكان الشيخ بهاء الدين قد عزل من الجسدية ، فشق عليه واستأذن
١٥ في الذهاب إلى مصر فأذن له النائب .

وفي عيد الأضحى : خرج النائب إلى المصلى والناس . قال ابن كثير :
« وكان لهم أعياد لم يفتق به صلاة العيد لكثرة الأمطار ، وزجج النائب وصحبته
القضاة الثلاثة ، والحنبل لا يعاني / ركبوا في المحافل » .
[١١٢]

٢١ وفيه : حضر الفقيه المحدث المفيد أمين الدين الأتقي المالكي مشيخة الحديث
بالمدرسة الناصرية الجوانية ، نزل له عنها القاضي أمين الدين القلايسي وكيل
بيت المال .

١ لم يجد الخبر في البداية والنهاية .

٢ لم نجده أيضاً في البداية والنهاية .

وفي أوأخرها : تكامل بناء تربة أرغون شاه تحت الطارمة ، وكان قد نُقِلَ إليها من مقابر الصوفية في جمادى الآخرة .

وكذلك تكامل بناء المسجد القبلي منها ، وصلى فيه الناس ، وكان قبل ذلك ٣ مسجداً صغيراً فعمره وكبره وحاشى به جامعاً .

وفيها : جدد درس للحنفية بتربة الأمير سيف الدين ملكاوص شاذ التواوين

ثيمالي جامع تليفا . ٦

قال ابن كثير : « والفضت هذه السنة وقلب الفسقي من مدو شهر كثير كل رطل بنحو من ثلاثين درهماً ، والسكر كل رطل بما بين العشرين إلى الثلاثين ، شيء لم يمهذ مثله من دهور متطاولة مع الأمن والصحة » . ٩

وممن لولي فيها

• إبراهيم^٢ بن علي بن أبي الفوارس ، الشيخ ، برهان الدين ، السروجي

الخلعي الشروطي . ١٢

وُلد في حدود التسعين ، وسجع من نقوب بن محمد الصابوي ، وإبراهيم ابن العماد المقدسي ، وأبي بكر ابن العجمي وغيرهم ، وذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بخلب ، توفي في الحرم . ١٥

• أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم ، الشيخ الإمام ، شهاب الدين ، ابن الإمام رضي الدين الطبري الأصل^٣ المكي الشافعي ، إمام مقام إبراهيم عليه السلام بمكة . ١٨

١ لم نجد لغير في البداية والنهاية .

٢ إبراهيم « بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) .

٣ (ع) : « الأجل » تصحيف .

- سمع من والده وعمه صبيّ الدين وغيرهما .
 قال الحافظ زين الدين العراقي : « حَدَّثَ ، سَمِعَ مِنْهُ أَصْحَابُنَا » .
 ٣ تُوفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَوُلِدَهُ تُوْفِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ .
 • أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَلْوَا ، الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ ،
 شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو بَكْرٍ الْهَكَارِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .
 ٦ مَوْلَاهُ فِي آخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ . سَمِعَ مِنْ أَبِي عَمِّدِ بْنِ تَرْجَمَ (التِّرْمِذِيُّ)
 وَمِنْ الْأَثَرِ قُوْهِ (سَنَنَ ابْنَ مَاجَةَ) وَسَمِعَ مِنْ شِهَابِ الدِّينِ الْمُحْسِنِيِّ ، وَعَلِيِّ
 ابْنِ تَصْبَرٍ اللَّهِ ابْنِ الصُّوْفَاءِ ، وَ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ ، وَالتَّوَزَّرِي وَغَيْرِهِمْ .
 ٩ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ : « وَحَدَّثَ ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ ، وَرَحَلَ إِلَى
 الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَسَمِعَ بِهَا ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْكُتُبَ السَّنَةَ وَغَيْرَهَا ، وَتَصَدَّى لِلْإِقْرَاءِ
 بِالْمَنْصُورِيَّةِ ، وَتَوَلَّى مُشَيِّخَةَ الْحَدِيثِ بِهَا وَبِالْجَامِعِ الْحَاكِمِيِّ ، وَكَانَ طَارِحاً
 لِلتَّكْلِيفِ ٣ ، ذَيْناً مُتَوَاضِعاً بِشَوْشِ الْوَجْهِ ٤ .
 ١٢ وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ : « لَهُ فُضِيلَةٌ ، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ ، وَمِنْ فَوَائِدِهِ : لَا تَكْسُرُ
 الْقَصَبَةَ فِيهِرَاقٍ مَا فِيهَا ، وَلَا تُحَرِّكُ الْإِبْطَ فَيَفُوحَ مَا تَحْتَهَا » .
 ١٥ تُوْفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى بِالْقَاهِرَةِ . وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ : « تُوْفِّي سَنَةَ إِحْدَى
 وَتَحْمِسِينَ » وَهُوَ وَهْمٌ .
 • أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمِّدِ ، الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
 ١٨ الْعَبَّاسِ الْغَسَّالِيِّ الْعَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ التَّنُحَوِيُّ .

١ كلما في النسخ الثلاث ، ولم نجده في وفيات سنة ٧٤٢ من هذا التاريخ .
 ٢ (س ٢) : « والحافظ البهاطي والعراقي » والزيادة مضافة في هامشها . وفي وفيات ابن رافع :
 « العراقي » ولعله للصواب .
 ٣ (ع) : « البلف » مهمل .
 ٤ وفيات ابن رافع : ١٢٣/٢ . وفيه : « أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك » .
 ٥ في هامش الأصل (س ١) بخط مختلف عنوان هامشي صورته : « ابن سعد شارح التسهيل » .
 ٦ (ع) : « للمدى » مصحفة .

- نزىل دمشق وشيخ النخعي بها . سمع من القاسم بن عساكر وغيره ، وأخذ النحو عن أبي حيان وعرض عليه (التسهيل) ، ثم قَدِمَ دمشق وأقام بها إلى أن توفي ، وقد شرح (التسهيل) في أربع مجلدات شرحاً حسناً ، واختصر (تهذيب الكمال) للوزي وشرع في تفسيره .
- ١١١ ب ١ قال ابن زافع / : « كُتِبَ منه مجلداً » قال : « وكان تحيراً صالِحاً ، وتصلر بالجامع الأموي ، وشغل الناس وكتب بخطه كثيراً » .
- ٦ وذكره الذهبي في (المعجم المختص) وقال : « شيخ العربية بدمشق ، أقرأ (التسهيل) وشرحه ، وتخرج به علماء ، وكان ديناً متقيضاً عن الناس ، نسع (تهذيب الكمال) كله ، وشارك في الفضائل ، وبرع ، وفلا بالسبع على الصائغ .
- ٩ مولده بعد التسعين وسبعمائة ، جلس مع .
- قال ابن كثير : « له مصنفات في النحو وفي التفسير وغير ذلك ، وكان نقالاً في النحو يحفظ كثيراً من الشواهد والمثل ، وسمعت من يُفضله على أبي حيان في الجفط وكثرة النقل ، وأقام بالشام قريباً من ثلاثين سنة » .
- وقال الصلاح الصفدي : « كنا عند القاضي تقي الدين السبكي ، فجرت إمسالك تنكز نائب الشام ، فقال الأئدرشي : ما علمت بوقوع ذلك » قال : « وكان ذلك بعد إمسالك تنكز بخمس سنين ، وقد رُكِي فيها أربعة أبواب ، فعيّنا من إغراضه عن أحوال الناس . وكان له بيت في الجامع تحت المذنة » .
- توفي بدمشق في ذي القعدة ودفن بسفح قاسيون بترية القاضي السبكي . ١٨

١ وفيات ابن زافع : ١٢٩/٢ .

٢ لم يجد في البداية والنهاية .

٣ في هامش (س ٢) زيادة مضافة منقولة من أعوان العصر (ق ١٣) نصها :

« وكان ورعاً ديناً صينياً منقبضاً عن الناس إلى الغاية ، متجنباً عنهم ليس له بأمرهم عناية ،

لم أر في عمري ولا رأي غيري مثل انجساعه ، ولا مثل اطراح أمور الناس ودفاعه » .

٤ ما أورده المؤلف منها اختصار لما في أعوان العصر للصفدي .

قال ابن كثير : « وله مئتون سنة أو ما يزيد عليها . ووقف كتبه على أهل العلم » .

٣ والعكري : يفتح العين المهملة وتشديد الكاف بعدها راء مهملة .

• أحمد بن موسى بن خضاجا ، الشيخ ، شهاب الدين ، الصفدي .

• شيخ صفد مع ابن الرسام وبعده ، أخذ عن كمال الدين ابن الزمكاني وغيره .

٦ قال الثماني في (طبقاته) : « كان ماهراً في الفرائض والوصايا ، نقالاً للفروع

الكثيرة ، أقطع بقرية أبيت بالقرب من صفد يفتي ويصنف ويتعبد ويعمل بيده

في الزراعة لقوته وقوت أهله ، ولا يقبل شياً ولا يقبل وظيفة ، وله مصنفات

٩ كثيرة نافعة منها (شرح التنبيه) عشر مجلدات ، ومختصر في الفقه سماه (المنة)

جَمَعَ فيه خلاصة (الروضة) و (شرح الأربعين) للأنواري في مجلد ضخم وغير

ذلك » .

١٢ توفي في هذه السنة بصفد .

• أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمن بن الحسن ، شهاب الدين ، أبو العباس ابن بهاء الدين النيسابوري

١٥ الأصل الحلبي المعروف بابن العجمي .

ذكره ابن حبيب وقال : « عالم شهابه منير ، وماجد جنابه أثير ، وكانت

أفنان فنونه نامية ، ورأس أندية أياديه هامية ، نفسه شريفة ، وسجاياه لطيفة ،

١٨ وقرع بيته باسق ، وحر نظمه وثره متاسق ، باشر كتابة الإنشاء وتدريس الرواجية

بحلب ، وأفاد بلورسيه وحنى غروسه أهل الطلب » .

١ في هامش الأصل (س ١) تعقب بخط من جنس خط المتن نصه : « في كلام الذهبي السابق أن مولده بعد التسعين فإذا عمره دون الستين » .

٢ وانظر أيضاً في ضبطه وخرجه للمشمه للذهبي : ٤٦٨/٢ .

٣ طبقات الفقهاء الكبرى للبخاري للترجمة : ٨١٧ .

توفي في هذه السنة بحلب وقد جاوزَ الخمسين ، ووالده توفي بدمشق سنة
سِتِّ عَشْرَةَ وسبعماية وذُفِنَ بِتَرْتَةِ خَالِهِ الْقَاضِي مَجِيدِ الدِّينِ ابْنِ الْعَدِيمِ بِالشَّرَفِ
الْبَيْلِيِّ مَقَابِلَ زَاوِيَةِ الْحَرِيرِيِّ .

٣

- أَرْغُونُ شاه ، الأمير ، سَيِّفُ الدِّينِ ، النَّاصِرِيُّ نَائِبُ الشَّامِ .
قال الكُتَيْبِيُّ : « جَلَبَهُ الْكَمَالُ الْخَطَائِي مِنْ بِلَادِ الصِّينِ ، وَقَدَّمَهُ لِلسُّلْطَانِ أَبُو
سَعِيدٍ ، فَبِعْتَهُ أَبُو سَعِيدٍ لِلْمَلِكِ النَّاصِرِ هُوَ وَالْأَمِيرُ بِكْتِيرُ السَّعْدِيُّ ، فَحَظِي ٦
أَرْغُونُ شاه عند السُّلْطَانِ ، وَصَارَ رَأْسَ نَوِيَّةِ الْجُمْلَانِيَّةِ شَرِيكاً لِلْأَمِيرِ أَرْغُونُ
الْعَلَايَ / وَلَا خَرَجَ الْقَهْرِيُّ إِلَى جِصَارِ الْكَرْكِ كَانَ مَعَهُ فِي جُمْلَةِ الْمُدَوِينِ لِلذَّكَاءِ .
وَمَا وَلِيَ الْمَلِكُ الْكَامِلُ حَظِي عِنْدَهُ وَجَعَلَهُ أَسْتَاذَ دَارِ ، وَكَانَ أَحَدَ الْأُمَرَاءِ الثَّلَاثَةِ ٩
الَّذِينَ رَكِبُوا عَلَى الْكَامِلِ وَهُمْ : مَلِكْتِيرُ الْجِجَارِي ، وَقِرَاسْتَقُرُ ، وَأَرْغُونُ شاه ،
وَلَمَّا وَلِيَ الْمَظْفَرُ حَاجِي زَادَتْ حُظُوهُ أَرْغُونُ شاه عِنْدَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَخْرَجَ إِلَى نِيَابَةِ
صَنْدُاقٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَبَاشَرَ الثِّيَابَةَ جِدّاً ، وَأَقَامَ الْخُرْمَةَ ١٢
وَالْمَهَابَةَ ، وَأَمْنَتِ السُّبُلَ ، ثُمَّ إِنَّهُ نُقِلَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ
عِوَضاً عَنْ بَيْدَمِيرِ الْبُدْرِيِّ . وَلَمَّا مُسِكَ فَكَيْفَا رُئِيسَ لَهُ بِنْيَابَةَ دِمَشْقَ فِي جُمَادَى
الْآخِرَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَوَقَعَ فِي أَيَّامِهِ الْعَلَاءُ ، وَانْتَحَطَفَ الْحَرَاثِيُّشُ الْحَزَنَ ١٥
مِنْ الْجُوعِ فَأَمْسَكَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ، فَقَطَعَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ نَفْساً أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ،
وَسَتَّرَ عَلَى الْجَمَالِ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْساً ، (وَهُوَ رَاقِفٌ بِسُوقِ الْخَيْلِ) ٢ . وَلَمَّا كَانَ
الْوَبَاءُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ خَرَجَ إِلَى الْخَرْجِ وَبَقِيَ هُنَاكَ مَدَّةَ تَرْبَدٍ عَلَى شَهْرٍ ، ١٨
ثُمَّ دَخَلَ دِمَشْقَ . وَلَمْ يَزَلْ عَلَى حَالِهِ إِلَى أَنْ وَقَعَ لَهُ مَنَعُ الْجَيْشِ الْمَظْفَرِيِّ مَا تَقَدَّمَ ،
فَوُجِدَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ رَابِعِ عَشْرِينَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مَذْبُوحاً بِزَاوِيَةِ الْمُتَيْبِيعِ وَالسَّكِينِ فِي

١ بإزالته في هامش الأصل (س ١) بخط ناسخها وكذلك في هامش (ع) بخط ناسخها أيضاً
عنوان : « نَائِبُ الشَّامِ أَرْغُونُ شاه » .

٢ في (س ٢) زيادة مضافة في هامشها نصها : « على البريد في محبة أروس » .

٣ ما بين القوسين بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وليس في (ع) .

يده ، وَكُنْ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ قَرِيباً مِنْ قَبْرِ الشَّيْخِ تَقِي الدِّينِ ابْنِ الصَّلَاحِ ، ثُمَّ إِنَّهُ يُقُولُ إِلَى تَرْبِيَّتِهِ الَّتِي أَلْشَّاهَا نَحْتُ الطَّائِرَةِ .

٣ قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : « لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الثَّوَابِ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ مَا كَانَهُ أَرْغُونُ شَاهٍ ، وَحَصَلَ شَيْئاً كَثِيراً مِنَ الذَّهَبِ وَالزَّرْكَشِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَلَمْ يَتِمَكَّنْ أَحَدٌ بَعْدَ تَنَكُّزِ مَظْلِهِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ إِلَى مِصْرَ بِكُلِّ مَا يَرِيدُهُ فِي أَمْرِ حَلْبٍ وَطَرَابُلُسَ وَحِمَاةَ وَصَفَدَ وَسَائِرِ الشَّامِ مِنْ جَلِيلٍ وَخَفِيرٍ ، وَوِلَايَةِ ، وَغَزَلَ وَاقْطَاعَ ، فَلَا يُرَدُّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ لَا يَقُومُ شَيْءٌ لِعُضْبِهِ ثُمَّ سَرْعَةً يَهْطِلُهُ وَلَا يَسْكُنُ غَضَبُهُ حَتَّى يَرَى الدَّمَّ مَمَّنْ غَضِبَ عَلَيْهِ » .

٩ وَقَالَ الْعِمَّانِيُّ فِي (تَارِيخِ صَفَدَ) : « كَانَ جَبَّاراً شَرِساً يَحْكُمُ بِقَبْلِهِ مَعَ جَهْلِهِ » .
وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ : « كَانَ مَهِيئاً سَلِطَناً ، قَدِمَ إِلَيْهِ بِنَصْرَانِيٍّ مِنَ الزُّبْدَانِيِّ زَمَى مُسْلِماً يَسْتَهْمُ لُشَابَ فَقَتَلَهُ ، فَأَمَرَ بِتَقْصِيلِهِ ، فَقَطَعَتْ يَدَاهُ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ وَرِجْلَاهُ مِنْ فَعِيدَتِهِ ، وَحُزَّ رَأْسُهُ ، وَوُجِلَتْ أَعْضَاؤُهُ عَلَى أَغْوَادٍ وَطِيفَ بِهَا ، فَازْتَاغَ النَّاسُ لِذَلِكَ » .
١٢ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « نَعِمَتُهُ ظَاهِرَةٌ ، وَمَهَابَتُهُ قَاهِرَةٌ ، وَخُرْمَتُهُ كَثِيرَةٌ ، وَمَادَّةُ سَعَادَتِهِ غَرِيرَةٌ ، وَأَخْلَاقُهُ صَبِيحَةٌ ، وَسَاحَتُهُ رَحِيمةٌ ، يَكْبُرُ وَيَتَجَبَّرُ ، وَيَتَأَسَّدُ وَيَتَنَمَّرُ ، سَطَا عَلَى الْمُعَاوَدِيِّ وَالْمُوَالِي ، وَيَسْتَفْلِكُ الدَّمَاءَ عَمْدًا وَلَا يَتَّالِي ، وَلَيْ نِيَابَةُ صَفَدَ وَحَلَبَ قَبْلَ الشَّامِ ، وَاسْتَمَرَّ إِلَى أَنْ حُسِبَتْ مَادَّتُهُ جِزَاءً وَفَقَاقًا بِحَدِّ الْحُسَامِ » .
وفيه يَقُولُ صِلَاحُ الدِّينِ الصَّفْعَدِيُّ :

١ لي (ع) : « رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى » . وَلِي (س ٢) زِيَادَةُ مَضْلَعَةٍ فِي هَامِشِهَا مَنْقُولَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْعَصْرِ وَأَعْيَانِ النَّصْرِ : (ق ٢٣ ب) : نَصَهَا :
« قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْعَدِيُّ : أَلْفَرَطُ هُوَ فِي مَعَارِضَةِ الْقَضِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَعَاكِسِهِمْ ، وَثَقُلَتْ وَطَأَتُهُ عَلَى النَّاسِ .

إِلَى أَنْ قَالَ :

كَانَ ظَرْفًا حَسَنَ الْعَمَةِ لَعَلِّهِدَ الْعَزْمَةَ عَالِيِ الْعَمَةِ ، فَهَنَهُ يَتَوَقَّدُ ، وَنَفْسُهُ تَرَاوِمُ الْفَرَقْدِ ، يَتَقَرَّحُ فِي الْمَلَابِسِ أَشْكَالًا غَرِيبَةً وَيَهْمِلُ بِيَدِهِ مِنْهَا صِنَاعَ عَجِيبَةٍ . إِلَّا أَنَّهُ جَبَّارٌ سَفَاكٌ ، طَالِبٌ لَأُأْرَهُ دِرَاكٌ ، يَدُهُ وَالسِّيفُ يَتَشَقَّقُ ، وَغِيظُهُ يُوَدِّيهِ إِلَى الْعَطَبِ وَخَلْقِهِ ، لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا مِنْ قَلْبِ دَمٍ ، وَلَا يَتَنَسِّمُ الْمَوَادَّ إِلَّا بِشَمِّ ، وَمَعَ ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ لَهُ الْحَقُّ رَجَعَ فِي الْحَالِ ، وَتَدَمَّ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَاسْتَحَالَ ، لَكِنَّهُ تَرَوُّحٌ فِي ذَلِكَ الْغَضَبِ أَرْوَاحٌ ، وَتَجِبُ مِثْلَ كَثِيرٍ وَتَقْطَعُ أَجْرَاحَ » .

« تَعَجَّبْتُ مِنْ أَرْغَوْنَ شَاهٍ وَطَيْئِهِ الْيَدِي كَانَ مِنْهُ لَا يُعْقَى وَلَا يُعَى
وما زال في سَكْرِ النَّيَاةِ طَافِحاً إِلَى حِينَ غَاضَتْ نَفْسُهُ بِالْمُنِيِّ »

١١١ ب / أَرْقُطَايَ النَّاصِرِي ، الْأَمِيرُ ، سَيْفُ الدِّين . ٣

أصله من ممالك الأشراف خليل . وَلِيَّ نِيَاةٍ جَمْعُ سَنَةٍ سِتُّ عَشْرَةَ
وسبعمئة ، ثم يُقَالُ مِنْهَا إِلَى نِيَاةٍ صَفْدٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً ثَمَانٍ عَشْرَةَ فَأَقَامَ
بِهَا نَائِباً ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى مِصْرَ سَنَةً سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأُعْطِيَ بِهَا تَقْدِيمَةً ، ٦
ثُمَّ خَرَجَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ مَعَ تَجْرِيدِهِ إِلَى غَزْوِ بِلَادِ سِيسَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْقَاهِرَةِ فَأَقَامَ بِهَا ، ثُمَّ قَلِمَ دِمَشْقَ بَعْدَ مُسَلِّكَ تَنَكَّرَ مَعَ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ
مِصْرَ لِلْحُوْطَةِ عَلَى أُمُوَالِهِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ نِيَاةَ طَرَابُلُسَ فِي الْحَرَمِ سَنَةً لِأَرْبَعِينَ . ٩
وَلَمَّا وَقَعَتْ فِتْنَةُ النَّاصِرِ أَحْمَدَ اسْتَمَرَّ مَعَ نَائِبِ الشَّامِ الطُّتْبَغَا عَلَى طَاعَةِ قَوْصُونِ ،
ثُمَّ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ ، فَخَبِضَ عَلَى قَوْصُونِ وَالطُّتْبَغَا وَأَرْقُطَايَ وَجَدَّوْ أُمَرَاءَ فِي شَعْبَانَ
سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ كَمَا تَقَدَّمَ . ثُمَّ قُيِّلَ قَوْصُونُ وَالطُّتْبَغَا وَغَيْرُهُمَا ، وَسَلِمَ أَرْقُطَايَ ، ١٢
ثُمَّ أُطْلِقَ فِي أَوَّلِ ذُوْلَةِ الصَّالِحِ فِي الْحَرَمِ سَنَةً ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأُعْطِيَ تَقْدِيمَةً بِمِصْرَ .
ثُمَّ خَرَجَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ مَعَ تَجْرِيدِهِ إِلَى حَصْلَةِ الْكَرْكِ ، وَأُخِذَتْ
الْقَلْعَةُ وَهُوَ هُنَاكَ ، ثُمَّ دُلِّي نِيَاةَ خَلْبِ جَوْضاً عَنْ يَلْبَغَا (الْبَحْيَاوِي) ١٥ فِي جُمَادَى
الْأُولَى سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ طُلِبَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى مِصْرَ وَاسْتَقَرَّ
هُنَاكَ أَمِيراً كَبِيراً ، ثُمَّ أُعْطِيَ نِيَاةَ مِصْرَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ . ثُمَّ إِلهَ قَامَ عَلَى
الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ وَرَكِبَ عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَآلَ الْأَمْرَ إِلَى أَنْ قُبِلَ ١٨
السُّلْطَانُ وَوُلِّي أَخُوهُ النَّاصِرُ حَسَنَ ، وَكَانَ أَرْقُطَايَ فِي هَذَا الْوَقْتِ رَأْسَ الْأُمَرَاءِ .
ثُمَّ إِنَّهُ أَخْرَجَ فِي آخِرِ السَّنَةِ إِلَى نِيَاةٍ خَلْبِ فَعَادَ إِلَيْهَا وَبَاشَرَ نِيَابَتَهَا إِلَى أَنْ قُبِلَ

١ في (ع) : إلى غزوة وبلاذ سيس تصحيف .

٢ ما حصرناه بين قوسين نخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س . ١) وهو في متن النسختين
الأخريتين .

- أرغون شاه فرسيم له بناية دَمَشْق ، وَصَلَ إِلَيْهِ أَمِيرٌ مِنْ مِصْرَ بِتَقْلِيدِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ^١ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ دَمَشْقَ لِتَلْقِيهِ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ بَرَزَ^٢ مَنَزِلَةً وَاحِدَةً مِنْ حَلَبَ (إِلَى عَيْنِ الْمُبَارَكَةِ)^٣ فَمَاتَ بِتِلْكَ الْمَنَزِلَةِ بِالْإِسْهَالِ (فِي خَامِسَ جُمَادَى الْأُولَى)^٤ وَلَهُ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً (كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ)^٥ .
- قال العثماني في (تاريخ صغد) : « وفي أيامه كَبُرَتْ صَقْدٌ وَعُمُرَتْ ، وَكَثُرَ مَاؤُهَا ، وَبُنِيَ بِهَا أَمَاكُنْ حَسَنَةٌ مِنْهَا تَرْبَةُ قُرْمَسِي ، وَتَرْبَةُ قَيُورُزْ ، وَمَلَرَسَةُ أَرْقُطَايَ ، وَصَحْنُ الْجَامِعِ الْبِرَّانِي ، وَالْبَحَارُشْتَانِ ، وَالنَّارُ الْمَلِيحَةُ بِالْمِيدَانِ ، فَكَامَلَ فِي أَيَّامِهِ حُسْنُ صَقْدٍ لَطُولُ مَدَّتِهِ وَلُطْفُهُ وَصَحْبَةُ النَّاسِ لَهُ ، وَقَصْدُهُ النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ وَلَا سِيَّمَا طَلَبَةَ الْعِلْمِ وَأَصْحَابَ الرَّأْيِ ، وَكَانَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالصَّالِحِينَ يَتَأَسَّسُ بِهِمْ وَيَتَبَرَّكُ بِصُحْبَتِهِمْ ؛ فَصَفَتْ دَوْلَتُهُ وَطَالَتْ مَدَّتُهُ حَتَّى صَارَ كَوَاجِدَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَمَّ بِأُمُورِهِمْ ، ثُمَّ تَغَيَّرَ حَالُهُ آخِرًا وَنَشَأَ حَوْلَهُ جَمَاعَةٌ حَسَنُوا لَهُ أَشْيَاءَ دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا الْفُلُخْلُ وَلَمْ تُكْمَلْ عَلَيْهِ بِطَائِلَ ، مِنْهَا أَمْرُ الْمُحْتَسِبِ ، وَمِنْهَا مَعَادَةُ نَائِبِ الشَّامِ تَنَكَّرَ ، ثُمَّ طُلِبَ إِلَى مِصْرَ » .
- وقال غيره : « كَانَ عَارِفًا بِالسِّيَاسَةِ مَعَ عُجْمَةٍ فِي لِسَانِهِ ، وَذَكَاةٍ مُقْرَطَ ،

١ (ج) : « مِنْ مِصْرَ » مصحفة .

٢ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شهبة مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متني النسختين الآخرين .

٣ « كَمَا » ساقطة من (ج) .

٤ بإزالتها في هامش (س ٢) زيادة نصها :

« قال الصفيدي : كَانَ ذَكِيًّا فَطَنًا ، عَجَاجًا لِسَانًا ، مَعَ عِجْمَةٍ فِي لِسَانِهِ ، وَعَقْدَةٍ فِي بَيَانِهِ ، وَلَهُ التَّلَبُّبُ بِالطَّبَوِّعِ وَالتَّهَدِيدُ الَّذِي فِيهِ النَّظَرُ بِمَجْمُوعٍ ، مَعَ مِيلٍ شَدِيدٍ إِلَى الصُّورِ الْجَمِيلَةِ وَالْقَامَةِ الْمُنْدَلِجَةِ مَعَ الْوَجْهَةِ الْأَسِيلَةِ .

ونفس زائدة الكرم في المأكول ، ومعاملة دائماً ممدود لمن أمره إليه موكول ، وأظنه عدى السبعين » . انظر أعيان مصر (ق ٢٥ ب ٢٦ أ) وقد تجاوز الناقل بعض العبارات .

- ١١١] وتذير لطيف . وكان ظريفاً لطيفاً خفيف الروح / جميل الوجه كثير الأدب .
وقال ابن حبيب : « أمير كبير ، صاحب رأي وتذير ، مقدم جليل ، جاهله عريض وباعه طويل . كان من أمثال الدولة وأعيانها ، وممن يُشار إليه بأنايل العلياء وبنائها ، حضر الوقائع والعزوات ، وجلس لحرب الأعداء خلال الغلوات ، وليس نيابة السلطنة بطرابلس وحلب ، واشترها بالديار المصرية ثم القلّب إلى الشام أحسن مُتَغَلَّب . قال : « وكانت وفاته بظاهر حلب متوجّهاً إلى بابة دمشق وهو من أبناء الثمانين » .
- وفيه يقول هُسنُ الدين أبو غنْد الله المَعْرِي^٢ :
- ٩ قالوا أرْقُطاي مات قلت فهل في الموت بقْدَ الحياةِ مِنْ عَجَبٍ
ما مات من قَرْحَةٍ بِتَقْلِيهِ بل مات من حُزْنِهِ عَلَى حَلَبٍ
وقد أَمَلَهُ ابنُ تَيمَر ، والكُتَيْبِي ، والمُحْسِنِي .
- ١٢ . أَلْجِيئُنا المُظْفَرِي^٣ ، الأمير ، سيف الدين ، نائب طرابلس .
أصله من مالِك المُظْفَر حَاجِي بن المَلِك الناصر ، وتقدّم عند أَسْتَاذِهِ وترَفَّى في المناصب إلى أن صار أحدَ مُقَدِّمِي الألوْف بالديار المصرية ، ثم (أُخْرِجَ في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين إلى دمشق مقدّماً ثم نُقِلَ في شعبان من السنة)^٤ إلى نيابة طرابلس عوضاً عن ابن الخطير ، ووقع منه من الجرائد والجهل ما تقدّم من قلوبِهِ إلى دمشق ومنسك أرغون شاه وقتله وفعله تلك الأفاعيل ، ثم قُبِضَ
-
- ١ (ع) : « وجلس كرب الأعداء » مصحفة .
٢ من (ع) : « المعري » ولعله الصواب وسنته محرراً في الكشف .
٣ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جانيي بخط ابن قاضي شبهة نصه : « ألبينا المظفري نائب طرابلس » وكذلك في (ع) بخط ناسخها .
٤ ما بين القوسين بخط المؤلف مضافاً في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (س ٢) بخط ناسخها ، وليس في (ع) .
٥ في (ع) : « ابن الخطبة » مصحفة .

عليه وأحضر إلى دمشق وحُجِسَ بالقَلْعَةِ ، ثم أُشْرِجَ فَرُوسَطَ نَحْتِ القَلْعَةِ في شهر ربيع الآخر ، وعلّق على عَشِيَّةِ أياماً .

- ٣ قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : (هـ) وتألّم بعض الناس على الجيئنا ، وتحققوا أنّ أهازِ غَزَّوْهَ وحَسَنَ له ذلك الفعل ، فافقه يعلم حقيقة الحال . وكان الجيئنا شاباً غَضّاً طويلاً في شببته بضاً ، يَمِيسُ قَدَّهُ قَضِيّاً ، ويميل من العُصَا غُصْناً رَطِيّاً . مَنشوق القوام ، مَرْمُوقُ الحُسْنِ على اللّوام . كما يبل عذاره وطر شاربه ، وبدا في سماء الحُسْنِ كالبلر إذا خَفَّتْ به كواكبُه . وكان عمره يوم وُسطَ بِسَعِ عشرة سنّة ، فوا استفا له كيف ما تورّع غمّاً فيه تورّط ، وبما عجباً له في أوّل شبابه كيف توسّط . قدّ السيف أضلاعه قدّاً ، وألبس كافور جسمه يرداء من عقيق ذمه به تَرْدَى ؛ وعُقر جسده في الثرى ، وغُبل بدموع جماعة من الزّرى . وظهّر له ثبات عند الممات ، وقوّة جنائ أصنّت قلوب عداه بالصّمات . بخلاف أهازِ فَإِنَّهُ أظهر جزعاً شديداً ، وأعلّ بالبكاء صوتاً مديداً .
- ١٢ وقلّت أنا في الجيئنا : ()

لَمَّا بَعَثَ الْجَيِّئُنا واشغلتني إلى السّهي في ذنب أرغون شاه
١٥ ثَبَل السّلاخ الشّهر في جلّتي علّق من غرقوبه مثل شاه :

• أهاز ، ويُقال أياماً بالسّين بَدَلُ الرّاي ، الأمير ، فمُحَرَّرُ الدّيس ، السّلاح دار الناصري .

١ العبارة (س ٢) : هـ قال بعضهم : ولم يكمل العشرين ، وفيه يقول الشيخ صلاح الدين الصفدي : ثم لورد البيت ، وأثبت النصّ المقول من أعيان العصر في هامش بحسب الترجمة . وكانت هذه العبارة كذلك في الأصل (س ١) ثم ضرب عليها واخشي عما أتياه .

أما (ج) فالعبارة فيها : هـ وفيه يقول الشيخ صلاح الدين الصفدي : وأثبت النّيان ولم يذكر النصّ المقول عن الصفدي لا في متن السّسخة ولا في هامشها .

٢ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شهبة مضافاً في هامش الأصل (س ١) .
انظر أعيان العصر (ق ٢٩ آ ٢٩ ب) .

- كَانَ أَرْمِينِيًّا فَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ النَّاصِرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ ، وَاسْتَعْلَمَهُ فِي شَادِيَّةٍ عِمَارَتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بَطْرَانُوسُ ثُمَّ بِلْمَشَقْ ، ثُمَّ فِي سَلْطَنَةِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ وَلَّى أَمْرَهُ طَبْلَخَانَهُ ثُمَّ شَدَّ الدَّوَابِينَ بِدِمَشَقْ ، ثُمَّ (فِي أَيَّامِ تَقْوُزْدِيرِ وَلَّى الْحُجُوبِيَّةَ بِدِمَشَقْ ، وَبَعْدَ ٣ وَفَاةِ الْإِلْمَشِ)^١ وَلَّى حِجْوِيَّةَ الْحِجَابِ بِدِمَشَقْ^٢ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ مِثْ وَأَرْبَعِينَ . ثُمَّ يُقَالُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ إِلَى نِيَابَةِ صَنْدُ ، ثُمَّ يُقَالُ بَعْدَ شَهْرَيْنِ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبِ (فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ)^١ فَأَقَامَ بِهَا لَحَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرَ ، ٦ ثُمَّ قُبِضَ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ ، فَكَانَتْ مَدَّةُ قَصْرِهِ فِي وَلَايَاتِهِ الثَّلَاثَ ، وَحُبْسَ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَرُئِيسَ لَهُ أَنْ يُعَيِّنَ بَطْرَانُوسَ بَطْلَاً (ثُمَّ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ بِهَا ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشَقَ فَأَقَامَ بِهَا ، ٩ وَاتَّخَذَتْ الرِّسَالَتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَائِبِ طَرَانُوسَ إِلَى أَنْ جَرَى مَا جَرَى)^١ .
- قَالَ ابْنُ خَبِيبٍ عِنْدَ وَلَايَتِهِ حَلَبَ : « بَاشَرْتُ مَلَّةً عَدْلُهَا يَسِيرُ ، وَأَيَّامُ عُمْرِهَا قَصِيرُ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ خَائِفٌ وَجِلٌ سَالِقٌ عَجِيزٌ ، وَاسْتَمَرَّ يَتَشَاغَلُ بِمَا يَعْمَلُ مِنْ ١٢ الْمَالِ إِلَيْهِ ، إِلَى أَنْ قُبِضَ فِي أَوَائِخِرِ السَّنَةِ عَلَيْهِ » .
- (وَقَالَ الصَّفْدِيُّ^٢ : « كَانَ بَجِيداً فِي حَقِّ أَصْحَابِهِ ، مُثَابِراً عَلَى تَعْلِيمِهِمْ فَرِحاً بِهِمْ فِي رِخَابِهِ ، يَبْذُلُ مُهَجَّتَهُ ذُوْنَهُمْ قَبْلَ مَالِهِ ، وَيَجْتَهِدُ فِي حَقِّ كُلِّ مِنْهُمْ حَتَّى ١٥ يَصِلَ إِلَى بُلُوغِ أَمَالِهِ . وَأَحْبَبَهُ أَهْلُ حَلَبَ كَثِيراً ، وَوَجَلُّوا بِهِ قَرَشَ أَيَّامِهِ وَثَبْرًا ، لِأَنَّهُ عَامِلُهُمْ بِطَلِيفٍ زَائِدٍ وَلَبِيزٍ جَانِبٍ وَخُضُوعٍ قَرَنَهُ بِجُودٍ لَمْ يَرِدْ أَحَدًا مِنْهُمْ وَهُوَ خَائِبٌ . إِلَّا أَنَّهُ تَحَامَلُ عَلَى ارْتِغَاوِنِ شَاهِ وَزَادَ ، وَغَفَرَ بِهِ وَكَادَ ، وَبَعْضُ ١٨ مِنْ أَطْلَغَ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ يَسْتَطِيعُ غُلُوزَهُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَتَوَلَّى ظَاهِرَ أَمْرِهِ وَسِرَّهُ »)^١
- انتهى .

١ ما حصرناه بين قوسين إضافات بخط ابن القاضي شبهة في حاشي الأصل (س ١) وهي أيضاً

في حاشي (س ٢) بخط ناسخها ، وساقطة من النسخة (ع) .

٢ العبارة : « وَبَعْدَ وَفَاةِ الْإِلْمَشِ وَلَّى حِجْوِيَّةَ الْحِجَابِ بِدِمَشَقِ » ساقطة من (س ٢) .

٣ انظر أمهات المعصر (ق ٣٤ ب) .

وقد دخل مع النجيينا نائب طرابلس في قتل أرغون^١ شاه وهرب معه^٢ قبض عليه ووسطا^٣ معاً تحت القلعة .

٣ • بهادر التقوي ، الأمير ، سيف الدين / أحد أمراء الطبلخانات بدمشق . [١١٤ ب]
وكان مشكور السيرة ، مات في شعبان .

٦ • سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، صدر الدين ، أبو الربيع ابن العطار .

قال ابن رافع : « وحدث ، وكان عنده فضيلة في الحساب ، وأقام يحلب مئين كثيرة »^٤ .

٩ • قال ابن حبيب : « كاتب مجيد ، وحاسب وحيد ، ثبل قلرؤه » ، واشتهر ذكره ، أقام يحلب مدة طويلة ، وسمح للمشتغلين بما عنده من الفضيلة . وأفاد الطلاب ، والتفتع به كثير من أولاد الكتاب .

١٢ توفي يحلب في رجب عن ثلاث وستين سنة ، وقد تأخرت وفاة والده إلى جمادى الآخرة سنة الثنتين وخمسين .

• طابطا^٥ والد نائب الشام الأمير بليغا البختيار .

١٥ كان قديم لما سمع بحظوة ولده عند الملك الناصر ، وصحبته أسندمر وقراقرز^٦ ، فأمره السلطان ، ثم خرج مع ابنه إلى حماة ؛ ثم تأمر بعد ذلك . فلما

١ العبارة في (ع) : « في قتل نائب الشام أرغون شاه » زيادة ليست في السحنتين الأخيرتين .

٢ « وهرب معه » ساقطة من (س ٢) .

٣ الأصل (س ١) : « ودفا » سهو لم ينتبه إليه المؤلف حين المقابلة .

٤ وفيات ابن رافع : ١٢٤/٢ .

٥ في (ع) : « نيل فردة » مصحفة .

٦ قال الصلاح الصفدي في أعيان مصر (ق ٥٤ آ) : « بالطاء للهيلة وبهدها ألف وباه موحدة

وطاء ثانية مهيلة وبهدها ألف » .

٧ وما ولدا طابطا أخيرا بليغا البختيار ، كما ذكر ذلك الصفدي في أعيان مصر .

وُلِّي^١ ولده^٢ نياحة الشام كان في صُحْبَتِهِ ، فلما كان من يَتَنَبَّه ما كان وَقِيلَ سُبْحَن
المذكور بالإسكندرية ، ثم أفرج عنه بعد قليل^٣ وأمر طَبْلَخَانَاهُ بِحَلْب وتوجه إليها
ومات بها في صَفَر .

٢

(قال الصِّلَاحُ الصَّفْدِي : « أَخَذَ أَمْرَاءُ الْمُقَدَّمِينَ مُقَلَّمِي الْأَكُوف بِحَلْب
ودمشق ، كان رجلاً أَمِيّاً غَيْراً غُفِيّاً لَا يَعْرِفُ مَا النَّاسُ فِيهِ ، وَلَا يَلْزِمُ مَا الْفَرْقُ
بين الخَلِيم^٤ والسَّقِيه^٥ ») .

٦

• طَقْتَمَر الشَّرِيفِي ، الْأَمِيرُ ، سَيِّفُ الدِّينِ ، السَّلَاحُ دَار .
كان أحدُ أَمْرَاءِ الطَّبْلَخَانَاتِ بِدَمَشَق . وَكَانَ فِي لُظْفِهِ ضَعْفٌ ، وَكَانَ يَرْكَبُ
قُدَّامَهُ وَاحِدًا مِنْ مَمَالِيكِهِ يَعْرِفُهُ النَّاسُ لِسَلْمٍ عَلَيْهِمْ ؛ ثُمَّ إِنَّهُ أَضْرَّ جُمْلَةً قَبْلَ مَوْتِهِ
بِأَرْبَعِ سَنِينَ ، وَانْقَطَعَ فِي يَتِيَّتِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي شَوَّال .

٩

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَيْحٍ ، الْخَطِيبُ ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبُو
مُحَمَّدٍ السَّخَاوِي^٦ ، خَطِيبُ جَامِعِ التَّوْبَةِ غَرْبِي بَغْدَاد .
مَوْلَاهُ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّائَةٍ ؛ وَصَمَّعَ مِنَ الْمُغَيِّدِ الْخَرَمِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنِ حَلَاوَةَ ،

١٢

١ (س ٢) : : « تولى » .

٢ في الأصل (س ١) : : « والده » سهو لم يتيه إليه الشهيبي حين المقابلة .

٣ في (س ٢) : : « ثم أفرج عنه بقليل » تحريف .

٤ في (ع) : : « الحلم والسمة » تصحيف .

٥ ما بين القوسين بخط ابن قاضي شبيهة في هامش الأصل (س ١) وهو في متن (ع) وفي هامش
(س ٢) بخط ناسخها . ونظير أُمَيَّانِ الْمَصْرِي (ق ١٥٤) .

٦ في (س ٢) و (ع) : : « أبو عبد الله محمد » وكانت كذلك في الأصل (س ١) إلا أن
(عبد الله) ضرب عليها وبقيت المكتبة « أبو محمد » كما أثبتناه .

٧ كلها مرسومة في الأصل (س ١) ومهملة ، وأما في (س ٢) و (ع) فهي « السخاوي »
معجمة واضحة .

٨ هي في الأصل (س ١) : : « التوبة » بهذه الصورة من الإعجام ، أما في (س ٢) فهي معجمة
الناء قبل الواو فقط ، وأما في (ع) فهي : « التوبة » بإعجام النون قبل الهاء .

والرشيد ابن أبي القاسم ؛ وأجازَه الجَمال القَويرة ، وابنُ الطُّبال .
 ذكرَه ابنُ رَجَب في (مَشَيخَتِه) وقال : « معيذُ الحَتائِلَة بالمُجاهِدَة ، وتفقّه
 ٣ على الشَّيخ تَقِيّ الدين الزُّبرقي^١ توفى في هذه السَّنَة بالطَّاعُون هُوَ وَأَوْلادُه بِيَعْدادَ
 وَدُفِنَ بِبابِ حَرْب » .

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ^٢ بنُ يُوْسُفَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَمَدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ ،
 ٦ الإمامُ العَلَمَة ، نَجْمُ الدِّين ، أَبُو القَاسِم ، وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّد ، القُرشيُّ الأَصْفَوانيُّ
 الشَّافِعِي .

ولد بأصْفُون ، بُلْكَة من الأَعْمَالِ القُوصِيَّة ، في سَنَةِ سِتِّين وَسَبْعِينَ وَسِتِّائَة ،
 ٩ وتفقّه بِإِسْناءَ بِالرُّوزِيَّةِ الأَقْرَبِيَّةِ على مَدْرَسِها الشَّيخ بِهَاءِ الدِّينِ القُفْطَلِي ، وَفَرَأَ
 القُرْآنَ ، وَقَدْ سَمِعَ الحَدِيثَ من الرُّضِيِّ الطُّيَرِيِّ وغيرِهِ ، وَسَكَنَ قُوصَ وَدَرَسَ
 بِها ، وَانْتَصَرَ (الرُّوزِيَّة) في جُلْدَيْنِ وَهُوَ أَشْهُرُ غَنَصَرَاتِها وَأَحْسَنُها ، وَصَنَّفَ
 ١٢ في الجُبَرِ والمُقاتَلَة . وَحَجَّ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِائَة ، ثُمَّ في سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ،
 ثُمَّ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ، وَجَاوَزَ بِمَكَّةَ إلى أَنْ تُوُفِيَ .

قال ابنُ رَافِع : « حَدَّثَ ، وَتفقّه وَتَرَع ، جَاوَزَ بِمَكَّةَ سِتِّينَ ، وَاشْتَهَرَ بِالْعِلْمِ
 ١٥ وَكَانَ خَيْرًا » .

وَقَالَ السَّبْكيُّ في (طَبَقاتِه) : « كَانَ قَصِيحًا / فَاضِلًا صَالِحًا زَاهِدًا وَرِعًا قَانِتًا | ٢١١٥ |
 اللَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَرَأَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ غَنَصَرِ (الرُّوزِيَّة) بِالْحُجْرَةِ الشَّرِيفَةِ الثَّبَوِيَّةِ
 ١٨ عَلَى سَائِجِيْها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ » .

١ (ج) : « النورية » مصحفة .

٢ كذا رسمها في النسخ الثلاث .

٣ بإزاله في هامش في النسخ الثلاث عنوان هامشي نصه : « الأصفوني مختصر الروضة » .

٤ وفيات ابن رافع : ١٣٠/٢ ، وفيه « وحدث ، وتفقّه وبرع وانتصر الروضة وجاور بمكة ستين
 واشتهر ذكره بالعلم وكان خيرا » .

٥ طبقات السبكي : ٨١/١٠ وفيه : « عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن علي شيخنا نجم الدين » .

وقال الإستوي : « برع في الفقه وغيره ، وانتفع به كثيرون . وكان صالحاً
سليم الصدر يتبرك به من رآه من أهل السنة والبدعة وحجّ مرّاتٍ من بحر
عذيب »^١ .

وقال الحافظ زين الدين العراقي : « كان أعلم الناس بالجبر والمقابلة ، اجتمعت
به غير مرّة ، وانتفع به أهل مكة ؛ وكان من خيار الناس ديناً وزرعاً وانقطاعاً
ولصحاً للخلق ، مرض يوماً واحداً أو نحوّه وتوفي بعثى ثاني عيد الأضحى ،
ولقيل إلى باب الملقى فلقي هناك » .

• عبّاد العزيز ، ويدعى عبّاد العزّ ، بن عبّاد الحق بن عبّاد الله بن علي بن
مسعود بن همام ، الشيخ ، عزّ الدين ، ابن كمال الدين البغدادى الطيّب^٢ .
مولده في رجب سنة اثنين وسبعين وستائة . سمع (الغنية) للشيخ عبد القادر
على ابن الدّباب عن ابن مطيع عنه ، وأجازّه جماعة منهم ابن البخاري ، وابن
شيبان ، وابن الكمال ، وابن الفاروق ، وزينب بنت مكّي^٣ ، والقاضي التّيّي^٤ ،
وزيّرة بنت المتّجا وغيرهم .

ذكره ابن رجب في (معجّجه) وقال : « توفي ببغداد سنة خمسين بالطاعون
وذفن إلى جانب والده الخطيب وأخيه صفّي الدين عبّاد المؤمن بترّة أبي السّعود
بمقبرة الإمام أحمد .

وأخوه عبد المؤمن من علماء الحنابلة توفّي سنة تسع وثلاثين وسبعماية .
• عبّاد القاهري بن عبّاد الله بن يوسف ، قاضي القضاة ، نجم الدين ، أبو
حمّد ابن شمس الدين أبي يوسف ابن أبي السّفاح الحلبي الشافعي .

١ طبقات الإستوي : ٨٨/١ ، الترجمة : ١٥٧ .

٢ في (ع) : « الخطيب » ولعلها الصحيح .

٣ في (ع) : « بنت علي » مصحفة .

٤ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني خط المؤلف نعه : « القاضي نجم الدين بن
السفاح » .

اشْتَقَلَ وَأَقْبَى وَدُرُسَ ، وَتَابَ فِي الْحُكْمِ بِحَلَبَ مَدَّةَ نِيَابَةٍ عَنِ ابْنِ الْعَدَمِ ،
فَكَانَ بِحُكْمِهِ بِمَدْفَعِهِ نِيَابَةً عَنْ حَقِّي ، وَاسْتَقَلَ بِالْقَضَاءِ بَعْدَ وِفَاقِ الْقَاضِي نَوْرِ الدِّينِ
٣ ابْنِ الصَّالِحِ مَدَّةَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ .

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عِنْدَ وَلايَةِ الْقَضَاءِ : « بَاشَرْتُ مَسْرُوراً بِرَفْعَتِهِ فِي بَلَدِهِ ، مُجْتَهِداً
فِيمَا هُوَ مِنَ الْأَحْكَامِ بِصِدْقِهِ ، وَاسْتَمَرَّ مَلْحُوظاً مِنَ السُّعْيِ بِعَيْنِ عَنَانِهِ ، إِلَى
٦ أَنْ أَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَلايَتِهِ » . ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ وَفَاتِهِ : « فَاضِلٌ
نَجْمُهُ سَمِيدٌ ، وَرَئِيسٌ مَلَاهُ بَعِيدٌ ، وَماجِدٌ جَدُّ فَوْضِلٌ ، وَعَارِفٌ بِالْعَزْمِ عَلَى الْعِزِّ
حَصْلٌ ، كَانَ جَلِيلَ الْيَقْدَارِ ، جَمِيلَ الْأَخْبَارِ ، ذَا حُرْمَةٍ وَإِفْرَةٍ ، وَمَكَالَةٍ رِياضُهَا
٩ نَاضِرَةٌ . بَاشَرْتُ نِيَابَةَ الْحُكْمِ بِحَلَبَ مَدَّةَ مِنَ الزَّمَانِ ، ثُمَّ اسْتَقَلَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ إِلَى أَنْ
غَابَ شَخْصُهُ عَنْ الْعَيَانِ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : « وَلِيَّيَ الْحِسْبَةِ بِحَلَبَ أَوَّلًا ، وَكَانَ يَعْرِفُ الْفَقْهَ وَالْغَرَبِيَّةَ ، وَيُعَاضِرُ
١٢ مَحَاضِرَةَ حَسَنَةَ ، وَيَلْمِزُ بِالشُّطْرَلِجِ غَالِيَةَ ، وَكَانَ حَسَنَ الشَّكْلِ ، جَهْوَزِيَّ
الصُّوْتِ ، تَأَمَّ الْقَامَةَ عِنْدَهُ شَهَامَةً » .

تَوَلَّى بِحَلَبَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ ثِيَابٍ وَمَحْسِنِ سَنَةٍ .

١٥ • عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ ضَوْءِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دُرُوحَ ، الشَّيْخُ ،
جَمَالُ الدِّينِ ، ابْنُ الْخَطِيبِ شَهَابِ الدِّينِ الْحَصَلِيِّ الشَّرْكَوِيِّ الدَّمَشْقِيِّ أَخُو
الْحَافِظِ عِمَادِ الدِّينِ ابْنِ كَثِيرٍ .

١٨ ذَكَرَهُ أَخُوهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِمِائَةٍ سَنَةِ وَفَاةٍ وَإِلَيْهِمَا فَقَالَ : « نَحْوُلْنَا ،

١ (ع) : « صُلِّيَ الدِّينِ » بحرفه عُرفياً شَيْعاً .

٢ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنَّا جَانِبِي بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ نَصَهُ : « مَطْلَبُ : ابْنِ كَثِيرٍ أَحْمَدُ الْحَافِظِ
عِمَادِ الدِّينِ » .

٣ (ع) : « بِنْ ضَرْبِ كَثِيرٍ » بحرفه .

٤ (ع) : « شَهَابُ الدِّينِ بِنْ الْحَصَلِ » . تَصْحِيفٌ وَخَطَأٌ .

١١ ب [يعني من قرية مجيدل القرية إلى دمشق في سنة سبع / صحبة الآخر جمال الدين
عبد الوهاب ، وكان لنا شقيقاً وبناً رقيقاً شوقاً ، وتأخرت وفاته إلى سنة خمسين ،
فاشتغل على يديه في العلم ، ويسر الله منه ما يسر وسهل منه ما تسر ٢ .
٣ وقال هنا : « مولده في خلود سنة ثمانين » وسنة . وقد كان لديه فضائل جمّة ،
وخطب بعد والديه رجمهما الله ، وهو الذي كفّلني بعد الوالد . توفي في آخر
أيام التشريق ودفن بمقابر باب الفراديس .
٦

• علي بن إبراهيم بن علي بن معشوق بن عبد المجيد بن وقاء ،
الواعظ ، علاء الدين ، أبو الحسن الراسطي البغدادي ابن الثورة .
وُلد في شعبان سنة سبع وتسعين ، سمع ببغداد من ابن اللؤلؤي ، والثقي
الراسطي ، وبدمشق من جماعة ، وتعالى الأدب والوعظ .
ذكره الذهبي في (معجمه) .

وقال ابن زافع : « وكتب الطباقي ، ونظم الشعر الجيد ، ووعظ بجامع
دمشق . كتب عنه ٧ » .

توفي في ربيع الآخر بالمارستان الصغير .

وقال غيره : « الأنصاري قديم علينا طالب حديث ، فسمع ووعظ بالجامع ١٥ »

١ هي كلمة مججمة مضمومة القاف في الأصل (س ١) ، وهي في (س ٢) « البرقة » غير
واضحة ، ولي (ع) : « جلد الفريسة » وهي تصحيف . ولي البداية والنهاية :
٣١/١٤ - ٣٢ : « جلد القرية » غير مقيدة بالشكل .

٢ البداية والنهاية : ٣١/١٤ - ٣٢ ، ولم نجده في وفيات سنة ٧٥٠ هـ منه .

٣ في (ع) : « ثمان وستة » تصحيف واضح .

٤ (ع) : « رحمه » سهو .

٥ (ع) : « مفرق » تصحيف .

٦ (س ٢) : « البررة » مهلة غير واضحة . ولي (ع) : « السروة » مصحفة . وحررها من
مصادره .

٧ وفيات ابن زافع : ١٢١/٢ .

فشكّر وعظه ، ثم رجع إلى بلاده ، فأقام قليلاً ، ثم قديم دمشق وقد تحف دماغه وضغف عقله ، وصار ضحكة للصبيان يسخرون منه ويستهزئون ومات مخطئاً وكان في حال تغيره ينظم الشعر العذب .

٣ قال الصلاح الصفدي : « رأيت في تلك الحائلة يجاري ابن فضل الله بيتاً بيتاً ، ويسبق إلى نظم البيت أحياناً . وكان يدعي أنه سرق له من بغداد من الكتب تقدير ألفي مجلدة ، وأن جماعة من التجار باعوها بدمشق » .

٩ • علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن ثبهان بن سلطان بن أحمد بن تحليل بن حسن بن سعد ، الصلح الأصيل ، علاء الدين ، ابن فتح الدين ابن كمال الدين ابن تحليب زملكا زين الدين الثمالي الأخصاري الشافعي ابن الزمكاني ، ابن عم الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني .

١٢ مولده سنة اثنتين وتسعين وستائة ، حضر على عمر ابن القواس (معجم ابن جسيم) وسيع من الأبرقوي .

قال ابن رافع : « وحدث ، وكان فيه نهضة وكفاية ، وباشر ديوان السبع الكبير ، ودار الحديث الأشرفية وغير ذلك » .

١٥ توفي بدمشق في صفر وذو القعدة باب الصغير .
ووالده شرع في تاريخ كبير على نمط تاريخ ابن خلكان ، وتوفي سنة تسع وتسعين وستائة .

١٨ • علي بن منجر بن عبد الله ، الشيخ ، تاج الدين ، أبو الحسن ابن السبائك البغدادي الحنفي .

١ الي (ع) : « وقل » تصحيف .

٢ (س ٢) : « تقدر » سهو .

٣ لم نجده في النسخة التي عندنا من أعيان العصر .

٤ عنوان جانبي مثبت بإزالته في هامش (س ١) بخط مختلف نصه : « ابن الزمكاني » .

• وفیات ابن رافع : ١٢٠/٢ .

سمع من ميث الملوكة بنت أبي البثر الكاتب ، وله إنجازات كثيرة .
ذكره ابن رجب في (معجمه) وقال : « تقدم لي منحه ببغداد ، ووُلِّي
القضاء ، ودرس بالمستنصرية ، وكان ذا رئاسة وفصاحة ، أُلشدنا لنفسه في ٣
حُمى حصلت له برهة » :

١٢١١٦ / اشكو إلى الله ضيف ليل لست أرى وجهه هارًا
يأتي عشاء فليس يتي لي مني غشاء ولا دارًا ٦
غير عظامي واللحم حتى صير لي عظامي سوارًا
مولده في شعبان سنة ستين وستائة ، وتوفي في هذه السنة ببغداد .

٩ . علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، قاضي القضاء ،
غلاء الدين ، أبو الحسن ابن العلامة فخر الدين أبي عمرو المازيني الأصل المصري
المعروف بابن التركماني الحنفي قاضي القضاء بالديار المصرية .

١٢ مولده سنة ثلاث وثمانين وستائة ، وسمع من الحافظ التميمي ، وأبي المعالي
الأبرقوهي ، وابن القيم ، وابن الصواف وخلائق ، وكتب بخطه وقرأ بنفسه ،
واشتهر بعلوم ، وأعاد ودرس وأقضى ، وصنف تصانيف مفيدة ، ووُلِّي قضاء
الحنفية بالديار المصرية في شوال سنة ثمان وأربعين . ١٥

قال الحافظ زين الدين العراقي : « سمعت عليه (صحيح البخاري) وصنف
كتاباً مفيداً منها :

١٨ — الدر الثقي في الرد على الشبهاتي .
ومنها :

١ « درس » بخط المؤلف في هامش الأصل (س ١) وسقطت من (ع) .

٢ « برهة » ليست لي (س ٢) وبها في (ع) زيادة : « فقال » .

٣ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط ابن قاضي شبهة له : « قاضي القضاء
غلاء الدين ابن التركماني » . وهو في هامش (ع) أيضاً بخط ناسخها .

- تحريجُ أحاديث الهداية .
- واختصر (علوم الحديث) لابن الصلاح اختصاراً حسناً مُستوفى .
- ٣ درسُ لجماعة الحنفية بعدَ مدارس ثم رُلى القضاء .
- وقال الكُتبي : « أفنى عمره في الاشتغال بالعلوم ، وتفنن فيها ، وصنّف التصانيف العديدة ، وجمعَ المجاميع الحسنة المفيدة من ذلك :
- ٦ — بهجة الأريب بما في الكتاب العزيز من الغريب .
- والمُتخَب في علوم الحديث .
- كتابُ المؤكِّف والمُخْتَلَف .
- ٩ — وكتابُ الضُفَاء والمُتْرُوكِينَ .
- وكتابُ الرَّد على النّهقي ولم يُكْمَل .
- ومُختصر المُنْصُول .
- ١٢ — ومُقدمة في أصول الفقه .
- والكِفَاة في مُختصر الهداية .
- وكتباً كثيرة شرع فيها ولم تُكْمَل .
- ١٥ وقال الصَّلاح الصَّفدي : « اشتغل بالعلم ، وأفنى في ذلك عمره ، واجتمع بينُ أخذه عنه زُمرَةٌ بعد زُمرَةٍ ، وكتبَ ودأبَ ، وصنّف فيما غير فنٍّ وأتى فيه بالسَّجَب ، وجمعَ المجاميع المُفيدة ، ونَزَلَ من العلوم بالقُصُور المشييدة ، وكان
- ١٨ هو وأخوه في سماء الدَّهَارِ المِصرِيَّة قمرين ، ولي خِجَّة رياضيها نُهْرين » .
- ورأيتُ ترجمته بخط قاضي القضاة جمال الدين البِستَلاني المملُكي فقال : « كتبُ من فوائده وشيْره ، وكان هو ووالده وأخوه جمال الدين أعيان عصرهم وأئمة
- ٢١ مِصرهم ، شعر » ٢ :

١ أعيان العصر وأعيان النصر : (ق ٩٣ ب) .

٢ شعر : ليست في (س ٢) .

- إِذَا زَكَّيْتُمْ زُاتُوا الْمَرَاجِبَ هَيَّئَةً وَإِنْ جَلَسُوا كَانُوا صُلُورَ الْمَجَالِسِ
- ثم ذكر ترجمة أخيه وعدد تصانيفه ، ومنها (تخریج الهداية) قال : « وبعض »
 ١١٦ ب ا هذه التصانيف ربما نسبت لأخيه / يعني علاء الدين .
 ٣ توفي في المحرم بالقاهرة ودُفِنَ بباب النصر بقرية واليه .
 وأخوه تاج الدين تولى في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين .
 ٦ قلت : والقاضي علاء الدين ثامن من تولى القضاء من الحنفية بالدمار المصرية ،
 فَإِنْ أَوْلَهُمْ .
 القاضي صدر الدين سليمان الأذري .
 ٩ ثم القاضي معين الدين الثممان الخطيب .
 ثم القاضي شمس الدين السروجي .
 ثم القاضي شمس الدين ابن الحريري .
 ١٢ ثم القاضي برهان الدين ابن عبيد الحق .
 ثم القاضي حسام الدين القزوي .
 ثم القاضي زين الدين البستامي .
 ١٥ . علي بن المنجا بن عثمان بن أحمد بن المنجا بن أبي البركات ،
 ويقال : ابن بركات ، بن مؤمل ، قاضي القضاء ، علاء الدين ، أبو الحسن ابن
 الشيخ زين الدين أبي البركات ابن الشيخ عز الدين أبي عمرو ابن الإمام الكبير
 العلامة القاضي زهير الدين التتويحي ، المعري الأصل الدمشقي قاضي قضاة
 ١٨ الخنابلة بها .
 ولذ في شعبان سنة ستين وسبع مائة .

١ لي (ع) : « وعدوا » تحريف .

٢ لي (ع) : « القروي » مصحفة .

٣ عن ابن جاسي في هامش الأصل (س ١) بخط ناسخها نصه : « علاء الدين بن المنجا » .

سمع من ابن البخاري الكثير ، ومن أحمد بن شيبان سمع منه (المسند)
ومن تاج الدين محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون سمع منه (صحيح
٣ مسلم) بإجازته من الطوسي ، وسمع من غيرهم . وتفقه بوالده وغيره ؛ وأقضى
وقدّس بالمستمارية والصليرية ؛ وحلّث ، ووُلّي القضاء في رَجَب سنة الثنتين
وثلاثين ، وبأشَر مباشرة بجلّة بعقّة وجشمّة وتزاعة وتضميم .
٦ قال الحافظ زين الدين ابن رَجَب : « وحلّث بالكثير ، قرأت عليه جزءاً
فيه الأحاديث التي رواها مسلم في (صحيحه) عن الإمام أحمد » .

وقال ابن رافع : « حلّث ونحجّ له بعض أصحابنا (مشيخة) وقدّس » .
٩ وقال الحسيني : « نَحَجَّ لَهُ ابْنُ سَعْدٍ مُعْجِماً »^٢ قال : « وشكّرت سيرته ،
وكان رجلاً وإفراً القليل حسن الخلق كثير التودد » .
وقال الصّلاح الصفدي : « هُوَ مِنْ بَيْتِ سَعَادَةِ وَجْشَمَةِ ، وسياذة ونعمة ،
١٢ وقوى فتوة ، ومكارم للناس مَرْجُوة :

مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ ثَقُلَ لَأَقْنِثَ سَيْكُهُمْ بِمِثْلِ التَّجُومِ التي تَسْرِي بِهَا السَّارِي
وكان هو كثير الرئاسة ، غزير السياسة ، لا يكاد أحد يسبقه إلى عزاء ولا
١٥ هناء ، ولا يترك من مضارب الرئاسة إلا في نجباء مروّة وخياء ، نوذ من يعرفه
ومن لا يعرفه ، ويسبق الخصم في الحق ولا يهيفه ، منجّد من بني المنجا ،
نال من الفضل ما ترجى ، أسرع في نيل كل مجد وهم في قصده ولجأ ، فصار
١٨ بخرأ في العلم مصفو ولم ير الوصف منه لجأ ، ولم يزل على حاله المرضية^٣
ولوامره المقتضية إلى أن وقع ابن منجا في شرك القضاء وما نجا ، وكاد النهار
يكون لفقيهه دُجى . وكان رحمه الله / كثير الرئاسة والحشمة »^٤ .

[١١٧]

١ وفات ابن رافع : ١٢٥/٢ .

٢ ذيل المعبر : ٢٨١ .

٣ (س) : « للضية » مصحفة .

٤ أعيان المعبر : (ق : ٩٨ ب) .

توفي في شعبان ، وَذُنْ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ بِرِّيَّتِهِمْ شِمَالِي الْجَاوِعِ الْمُطْفَرِي
عند والديه وأخيه .

٣ ووالده ثَوْفِي سنة خمس وتسعين وستائة .
قُلْتُ : والقاضي علاء الدين تاسيعُ من وَلِي قضاء الحَنَابِلَةِ بدمشق ، فإن
أولهم :

٦ القاضي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ .

ثم وَلَدَهُ القاضي نَجْمُ الدِّينِ أَحْمَدُ .

ثم القاضي شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ .

٩ ثم القاضي التَّقِيَّ مَلِيحُ .

ثم القاضي شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْحَافِظِ عَزِيدُ الْغَنِي .

ثم القاضي شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ الْمُسْلِمِ .

١٢ ثم القاضي عَزُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي التَّقِيَّ .

ثم القاضي شَرْفُ الدِّينِ ابْنُ الْحَافِظِ عَزِيدُ الْغَنِي .

• عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ ، الشَّيْخُ ، سِرَاجُ الدِّينِ ، الْحُسَيْنِيُّ (الْقَزْوِينِي

١٥ الشَّافِعِي ، الْمَقْرِيءُ ، اِهْدَتْ إِمَامُ جَامِعِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادِ وَمَنْوَسُ الثَّقَفِيَّةُ)^١ .

وَلَدَ بِقَزْوِينَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّائَةٍ وَحَمَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى وَاسِطٍ ، فَاشْتَغَلَ

بِهَا عَلَى الشَّيْخِ جُمُعَةَ الْوَاسِطِيِّ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَ الْكَبِيرَ عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنَتِي

١٨ غَزَالَ . ثُمَّ قَدِمَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَسَمِعَ بِهَا الْكَثِيرَ عَلَى الرَّشِيدِ ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ،

وَابْنِ الْعَبَّالِ ، وَابْنِ الْوَالِييِّ ، وَابْنِ حُصَيْنٍ ، وَلَهُ إِجَازَةٌ مِنَ الْقَاضِي التَّقِيَّ

مُحَمَّدُ ، وَالْمَقْرِيءُ ابْنُ الْبُخَارِيِّ ، وَالْمَطْعَمُ ، وَابْنُ الشَّيْخَانِيِّ ، وَابْنُ عَسَاكِرِ

وغيرهم . سَمِعَ مِنْهُ الْمَقْرِيءُ شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ زَيْجَبٍ وَذَكَرَهُ فِي (مَعْجَمِهِ) وَوَلَدَهُ ٢١

١ بَرَاهِيْنُ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ (س ١) عَنْوَانُ هَامِشِي : « الْقَزْوِينِي » .

٢ مَا بَيْنَ الْمَوْسِمَيْنِ مَقْطَعٌ مِنْ (س ٢) .

- الحافظ زين الدين ، وقرأ عليه (مشيخته) .
- ٣ قال الشيخ شهاب الدين : « اشتهر وبُعْدَ صيته ، وسُمِعَتْ كلمته ، وقضى حوائج الناس بجاهه ونামوسه عند الملوك ، وفتح قُرب الحجازِ بالعراق بعد انقطاعه سنين وحجَّ بالناس » .
- ٦ وقال الذهبي في (طبقات القراء) في تَرْجَمَتِهِ : « بينه وبين الخنابلة عداوة ، وفيه دين وورع بشر »^١ .
- ٩ قال ابن كثير : « سَمِعْتُهُ كَثَرًا يَتَصَبَّلُ وَيُظْهِرُ حُبَّه الإمامَ أحمد ، سمع الكثير وصنَّف ، وعَمِلَ لتفسيه (مشيخته) ذكر أنها تُخْتَرَى على ألوف كثيرة من الكتب المُجَاوِزَةِ لَهُ وَالتِّي سَمِعَهَا »^٢ .
- توفي في أول سنة خمس مئتين ببلد دُفِنَ بِتَرْجَمَتِهِ ثُبْتُ مُنْظَرَةُ الخِلافة .
- ١٢ « عُمَرُ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ عِشَائِرٍ ، جمال الدين ، أبو حفص ، ابنُ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيفَةِ الشَّافِعِيِّ .
- ذكره ابن خبيص في تاريخه وقال : « فاضِلٌ ذَهِينٌ ، عَظِيمٌ صَيِّنٌ ، حَسَنُ الْكِتَابَةِ ، وَإِفْرَاقُ الْوَرَعِ وَالْإِنَابَةِ ، نَفْسُهُ زَكِيَّةٌ ، وَأَخْلَاقُهُ رَضِيَّةٌ ، وَوَسْخُهُ طَرِيقَتُهُ سَبِيحٌ ، وَزَهْرُ حَدِيثِهِ نَضِيرٌ ، سَمِيعٌ وَاشْتِغْلٌ وَحَصْلٌ ، وَتَبَرُّاً مِمَّا يَقْدَحُ فِي مَرْوَتِهِ وَنَعْلٌ ، وَتَصَلُّتٌ فِي مَجَالِسِ التَّمْيِيزِ ، وَأَكْثَرُ مِنْ تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ الْمَزِيدِ ، وَكُتِبَ فِي دِهْوَانِ الْإِنْشَاءِ بَعْلَبٌ ، وَاشْتَهَرَ إِلَى أَنْ اجْتَمَعَ بِأَهْلِ الْقُرْبِ فِي الثَّرْبِ » .
- ١٨ توفي بحلب في هذه السنة عن أربعين سنة .
- وفيه يقول ابن حبيب :

١ طبقات القراء : ٥٩٤/١ ، الترجمة : ٢٤١٩ .

٢ لم نجده في البداية والنهاية .

٣ بلزازه في هامش الأصل (س ١) عنوان جانبي خط مختلف عنه : « جمال الدين بن عشاير » .

٤ فوقها في (س ٢) كلمة « كذا » وبلزاليها في الهامش كلمة « الرتب » بصحاحاً .

عِنْدِي أَقَامَ الْحُزْنَ مُدَّ رَحَلَ الْجَمَالِ إِلَى الْقَفَائِرِ
 لَمْ لَا وَقَدْ فَارَقْتُ مِنْهُ سَهْ صَاحِباً حَسَنَ الْمَائِرِ
 ٣ / رَيَّانَ مِنْ مَاءِ الدَّيَا نِيَّةً فِي طَرِيقِ الْخَيْرِ سَائِرِ
 عشر المسامسي' لَيْسَ يُو جَدُّ عِنْدَ جَمْعِ بَنِي عَشَائِرِ
 • فطليجا' الخموي الناصري، الأمير، سَيِّفُ الدِّينِ، نَائِبُ حَلَبَ .

٦ أُعْطِيَ امْرَأَةً عَشْرَةَ بَعَصَرٍ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ثُمَّ أُعْطِيَ طَبْلَخَانَهُ،
 وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَزْبِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ابْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ، فَلَمَّا خَلَعَ قُبُضَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى مُلْكَيْهِ الْجِنَازِي، وَالطَّبْلَخَانِ الْمَازِدَانِي، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَخَبَسُوا
 بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ثُمَّ أُطْلِقُوا بَعْدَ مَسْكَ قَوْصُونٍ، ثُمَّ أُعْطِيَ تَقْدِمَةً بِالشَّامِ . وَكَانَ
 ٩ مَعَ نَائِبِ الشَّامِ يَلْبِغًا لِمَا قَامَ عَلَى الْكَائِلِ، ثُمَّ وَلَّى نِيَابَةَ حِمَاةٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ
 وَأَرْبَعِينَ فَبَاشَرَ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ، وَمَسَكَ يَلْبِغًا بَعْدَ أَنْ التَّجَأَ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُقَالُ إِلَى
 ١٢ نِيَابَةِ حَلَبَ فَتَوَفَّى بَعْدَ ثَمَوِ شَهْرٍ مِنْ وِلَايَتِهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى .

قال ابنُ كثيرٍ عندَ وَصُولِ الْخَبَرِ بِمَوْتِهِ إِلَى دِمَشْقَ : « وَفَرِحَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ »

١ كلمتان غير واضحتين في النسخ الثلاث .

٢ في هامش الأصل بإزالته عنوان جانيه بخط المؤلف نصه : « الأمير سيف الدين فطليجا نائب حلب »
 وهو كذلك في هامش (ع) بخط ناسخها .

٣ في (ع) « طبلخاناه » وكانت كذلك في الأصل (س ١) ثم شطب عليها وصححت بخط ابن
 قاضي شهبة .

٤ « أعطي طبلخاناه » مضافة في هامش الأصل (س ١) بخط ابن قاضي شهبة وهي ساقطة من
 (ع) .

٥ بإزاله ذكر وفاته في هامش (س ٢) زيادة مضافة نصها :

« قال الصفيدي : كان حسن الصورة بهيأ ، لطيف الحركات شهيداً ، أيضاً تعلموه حمرة قانية ،
 نقي الشعر كأنه أقدحوا في الروض زاهية ، محتلل القوام ، متبسماً على الدوام ، إلا أنه في حماة
 أساء السيرة ، ولم يعمل التقوى ظهوره ، ونقل منها إلى حلب ، فما تمتع بها ولا لحق أمره بتمسك
 بسببها » وانظر أعيان العصر (ق ١١٤) .

بموته ، وذلك لسوء اعتياده^١ بمدينة حماة في أمر الطاعون ، ذكروا أنه كان يحتاج على التركة وإن كان فيها ولد ذكر أو غيره ويأخذ من أموال الناس جهرة حتى حصل منها شيئاً كثيراً ، ثم نقل إلى حلب فلم يقم بها إلا يسيراً حتى مات^٣ ولم يتبق تلك الأموال التي حصلها لا في ذلها ولا في آخرها .

ومن العجيب أنه توفي في شهر ربيع^٢ وجمادى^٣ خمسة^٤ ثياب : نائب الشام أرغون شاه ، ونائب حلب أرغطاي ، ونائب طرابلس الجيغا ، ونائب صفد وحلب كان أهاز ، وقطليجا هذا .

• محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بلزان بن رجمة ، قاضي القضاة ، تقي الدين ، أبو عبد الله السعدي الإغتاي المصري المالكي ، قاضي القضاة بالديار المصرية .

سَمِعَ من الحافظ الدماطي ، والشيخ نصر المنجي وغيرهما ، وتفقه وأفتى^{١٢} ودرس وحَدَّث ، وولي قضاء مصر مدة تزيد على ثلاثين سنة ، ولي في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة .

ذكره ابن حبيب وقال : « عالم معاليه سامية ، ومناهل فضله طافية ، وسيرته صالحة ، وموازن عليه راجحة ، كان حسن السياسة ، وإفراز الخلافة / والرياسة ، عادلاً في حكمه ، متجهداً في جمع شمل الحق ونظمه . سَمِعَ من أبي محمد الدماطي وغيره من الرواة ، وأفاد الطلبة بما حَدَّث به عنه وعن سيواه . وحكم^{١٨} ثماناً وثلاثين عاماً ، واستمر إلى أن^{١٦} وسد على رُغم أصحابه رغماً » .

١ في البداية والنهاية : ٣٢١/١٤ : أصله .

٢ (ع) : شهر .

٣ وجمادى : بخط المؤلف مضافة في هامش الأصل (س ١) .

٤ بلزاه الاسم في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط مختلف نصه : « تقي الدين الإحائي المالكي » .

٥ (س ٢) : بها : تصحيف .

٦ أن : ساقطة من (س ٢) .

قال ' بعض المتأخرين : « وكان الناصر يحبه ويرجع إليه في أشياء » ، قال :
 « ومما ألقى من سعادته لما وُلِّي القضاء أن القاضي فمس الدين الحريري الحنفي
 استصغره لما وُلِّي القضاء لأنه كان أصغر ثواب المالكية ، فأنكر ولايته ، فاستكتب ٣
 فيه مختصراً بخطوط وجوه المالكية يعلم أهليته ، وأخذ في كفه وتوجه به إلى
 القلعة ، فلما قُرب من بابها ألقته البعلة فهشمت عظامه وحمل على الأعناق إلى
 منزله فأقام مدة معطلاً من الركوب والحركة مشتغلاً بنفسه عن الإغنائى وغيره ، ٦
 خست ولايته » .

توفي في المحرم وذو القعدة .

وهو خايس قضاء المالكية بالقاهرة منذ جُمِلت القضية بها أربعة ، فإن أولهم : ٩
 القاضي شرف الدين السبكي .

ثم قاضي القضية نفيس الدين ابن شكر .

ثم قاضي القضية تقي الدين ابن شاش . ١٢

ثم قاضي القضاء زين الدين ابن مخلوف .

• محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، أبو عمرو ابن الإمام العلامة

التنجوي المقرئ الحافظ أسيد الأعلام بالأكلس وعالم غرناطة أبي جعفر ابن ١٥
 الزبير الثقلبي القُرناطي .

قال ابن الخطيب : « جئنا إلى الراحة في أول أمره ومرق وجرت له

حطوب ، ثم عاد فنزل مائة وعلم في بعض الحكم الخيرية ، وكان أبوه استجاز ١٨

١ من ههنا بداية نمر أخرى النسخة (ع) فلهب يهائي هذه الترجمة ويألي تراجم أخرى يهدا
 ثم بعض ترجمة (محمد بن عبد الرحمن النصبي) الآتية في موضعها .

٢ (س ٢) : « بخط » .

٣ بإزاء الاسم في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط يختلف نصه : « أبو جعفر بن الزبير
 الأكلسي شيخ القراء » .

٤ في الإحاطة : ١٥٦/٣ .

له شيوخ عصره شرقاً وغرباً منهم أبو الحسين ابن الربيع ، وأبو عبد الله العافقي ، وأبو اليمن ابن عساكر ، وابن تقيي العيد وغيرهم . وكانت وفاته ٣ في الحرم من هذه السنة ، وأبوه توفي سنة ثمان وسبعماية .

• محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الحالق بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله السلمي المعروف بابن جعفر .

٦ قال ابن الخطيب : « كان فاضلاً جميل اللقاء على قدم الإتيار ، له منزلة في القلوب ، وكانت العامة تعتقه ، وكان لقي في رحلته الحاج ابن عطاء فأخذ عنه طريقة الشاذلي ، وله كتاب (الألوار) جمع فيه من كلام شيخه وشيخ ٩ شيخه وحكايات لهم ، وكان قرأ على أبي جعفر ابن الزبير ودرس الناس مدة » . مات في شعبان مطلعونا وله اثنتان ومثلاثون سنة .

• محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الجزري البقالي .

١٢ ولد قبل التسعين ، وحفظ (الشاطبية) وعنى بالقراءات والقرية ، ثم برع في الهيئة والحساب والفلك ، وعيّل الأوضاع القرية من الإصطغلايات والأزهاج ، فكان لا يُلحق في ذلك ، وكان قرأ على ابن الأكفاني بالقاهرة ، ثم سكن دمشق ١٥ وكان إصطغلايه يُباع في حياته بعشرون ديناراً وأزيد ، والرُبْع من صناعته يدينارين ، وله رسالة (كشف الرُعب في العمل بالحجيب) ، ونظم متوسط ، وكان من ملازمة الشمس قد نزل في عتيه ماء ثم قدح فأبصر بالواجدة . مات في أوائل هذه السنة .

١٨ • محمد بن أحمد بن قاسم ، أبو عبد الله ، ابن القطان المالقي .

قال ابن الخطيب : « كان عالماً قصباً ، قرأ وعقد الشروط ، ثم تجرد وصَدّق في معاملته ، وتقصّ يده من الدنيا ، وصار يُشار إليه في الزهد والورع ،

١ (م ٢) : الحسن تصحيح .

٢ الإحاطة : ٢٣٤/٣ .

٣ في الإحاطة : ٢٤١/٣ .

واستمر على ملازمة الذكر ، وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ، ويحمل الناس على الزهد والإيثار ، وتاب على يده خلق كثير .

مات بالطاعون في صفر من هذه السنة .

٣ • محمد ، الشيخ ، ناصير الدين ابن أفتكين ، مدرّس الإقبالية الشافعية .

توفي في شهر ربيع الأول ، ودرس بها عوضه الشيخ جمال الدين ابن الشريشي

١١ ب ١ / ولم يذكر ابن كثير والحسيني والكشي ناصير الدين هذا ترجمة .

٦ • محمد بن سعيد بن عمر ، المقرئ ، عفيف الدين ، ابن السابق الأزجي

البغدادي الحياط .

٩ سبغ الكثير من التعريف ابن الزجاج ، والرشيد ابن أبي القاسم ، والمفيد وغيرهم ، ورُكِبَ مُسَيِّعاً بالمستصيرية ، سمع منه ابن رجب وقال : « كان عنده

عبادةٌ وغیر ، مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاثٍ وسبعين وسبائة ببغداد ،

وتوفي بها في هذه السنة ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه .

١٢ • محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابن قرطون ، أبو القاسم الأنصاري المغربي المعروف بالهنا .

قال ابن الخطيب : « أخذ عن أبي محمد ابن أبي السداد ، وأبي عمر ابن

عيسى وغيرهما ، وأجاز له عبد الله بن رشيد ، وأبو جعفر بن رشيد ، وتخلّف

ابن عبد العزيز وغيرهم ، وحبّ فأخذ عن الرضوي الطبري وجماعة بمكة ، وعن

الدلاهي ، وابن ذريق البغد ، والدمياطي بيمصر ، ومن السيد أبي سحاق ، ووُلِّي

١٨ ولايات سلطانية وانتخب . مات في شعبان من هذه السنة .

• محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن رضوان ، العدل ، شمس الدين ،

أبو عبد الله الرقي الأصل الدمشقي المحتفي .

٢١

١ (س ٢) : « السداد » معجمة الشين . وانظر الإحاطة : ٢٢٦/٣ .

٢ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان جاني : « الرقي » .

مولده في آخر سنة ميتين وستائة بدمشق . سمع من الفخر ابن البخاري ،
وأبي حامد ابن الصابوني ، وأحمد بن شيان ، وابن عبيد الدائم ، ويحيى ابن
٣ الصيرفي ، وأستاذ القلايسي ، والقاضي شمس الدين ابن عطاء وغيرهم . سمع
منه البرزالي والذهبي وابن رافع والحسيني وابن رجب .
قال البرزالي : « أخذ الشهود للشكوريين ، وكان تقياً لجماعة من القضاة
٦ بدمشق ، وفقهاً بالمدارس » .

وقال الذهبي في (معجمه) : « إنسان جيد فاضل » .
وقال الحسيني : « المفسر الصالح الزاهد ، وكان من عبياد الله
٩ الخاضعين » .

توفي في شهر ربيع الآخر ، ودفن بباب الصنوبر .
• محمد بن عبيد الرحمن بن عماد بن محمد بن عبيد القاهر بن هبة الله ،
١٢ ابن عبيد القاهر بن عبيد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف ، شمس الدين
أبو المعالي ابن الرئيس بهاء الدين أبي محمد الشعبي الحلبي .
قال ابن حبيب : « رئيس جليل ، وماجد أصيل ، شمس واضح ، ومقاصده
١٥ ناجحة ، كان ذا شكل حسن ، وصنوبر حلبي من الإسكندرية ، ونعمة ظاهرة ، وثروة
وايزة ، وحظ سعيد ، وهمة عالية ورأي شديد بأشر الوظائف الدينية ، واستمر
إلى أن تحطفت حاجلاً عقاب المنيّة » .

١٨ وكانت وفاته بحلب في هذه السنة عن خمس وأربعين سنة .
• محمد بن عبيد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد

١ دخل المبر : ٢٨٠ ، وفيه ولي وفيات ابن رافع : ١٢٢/٢ : « محمد بن عبد الحليم » .

٢ آخر الحرم في النسخة (ع) .

٣ (س ٢) : « خطبة » مصحفة .

٤ سقطت « أحد من » من (س ٢) سهواً . ولي هامش الأصل (س ١) عنوان حاشي بهه :

« ابن القوطي » .

- ١٢١ ابن محمود بن أحمد / بن محمد بن أبي المصالي الفضل بن العباس بن عبد الله ابن مقنن بن زائدة الشيباني المعروف بأبن القوطي .
- مولده في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وسبعمائة ، سمع من وإليه ومن الرشيد ابن أبي القاسم ، وعز الدين الفاروقي ، وابن خلابة ، والصنبري أحمد ابن الكسار ، والجمال ابن القنيرة ، وابن التوابي وغيرهم . ومن منسوباته (المتقى) لابن تيمية سمعه من الرشيد ، وابن التوابي بسماعيهما من المصنف ، و(عوارف المعارف) سمعها من الرشيد عن المصنف ، وليس من الرشيد الجزقة وهو ليسها من الشهرزوري . وخرج له والله مشيخة ، والحافظ زين الدين ابن رجب أحاديث ثمانية . روى عنه شهاب الدين ابن رجب وذكر من خاله ما مر ، قال : « كتب على ياقوت المستعصي وأخبر بأخوة لازم المسجد وكثر بهجده وعبادته وألشدنا لنفسه » .
- ١٢ حسن طلي ونقيني واعتقادي بهم أرجو من الله مرادي ومراي الأمن منه والرضي عندي زمني وخلولي لي الثرى وقياصي يؤم بقيتي ومتادي
- ١٥ توفي ببغداد في هذه السنة .
- والله توفي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبعماية ببغداد .
- محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى ابن طاهر بن محمد بن الخطيب المشهور أبي يحيى عبد الرحيم بن محمد
- ١ (س ٢) و (ع) : « سين » تصحيف وانح .
- ٢ في (ع) : « ومن ابن التوابي » .
- ٣ في (ع) زيادة : « رحمه الله تعالى » أضافها الناسخ .
- ٤ بإزائه في الماش من (س ١) و (ع) عنوان جاتر نصه : « الإمام للفن همس الدين بن نائة »
- والد شيخ الأدب جمال الدين .
- ٥ في (ع) : « الطيب » تصحيف .

ابن إسماعيل بن بُبائَة ، الشيخُ الإمامُ العالمُ المحدثُ ، شمسُ الدين ، أبو عَبْدِ اللَّهِ
ويُقالُ أبو الحسنِ الجُنَامي الفَارِقي الأصلُ المِصْرِي ثم الدَّمَشْقِي الشَّافِعِي .

٢ وُلِدَ بِمِصْرَ في ربيعِ الأولِ سنةَ سِتٍّ وستينَ ومِئَةٍ ، وسمِعَ الكثيرَ على الإِيز
الحَرَاني ، وأبي بَكْرٍ ابنِ الأَحمَاطي ، وشَاطِيةَ بنتِ البَكْرِي ، وابنِ نَحْطِيبِ المِيزَةِ ،
وغَازِي الحَلَاوي . وخلقَ كثير . وسمِعَ الكُتُبَ الكِبارَ الكُتَبَ السُّنَّةَ وغيرَها ،
٦ وكتبَ بخطهَ كثيرًا ، وأُرْثِلَ إلى دِمَشقَ واستَوَظَنَها .

ذكره الحافظُ النَّهْسي في (المعجم المختص) وقال : « الشيخُ الإمامُ العالمُ
الفاضِلُ المفيدُ المأمونُ الكاتبُ ، قرأَ وكتبَ ، ثم سَكَنَ دِمَشقَ وسمِعَ بها مع خفيده
٩ كُتُبًا كِبارًا وأجزاءً ، كتبْتُ عنه وكتبَ عني ، وهُوَ وإِليَّ شَيْخُ الأَدبِ
بِجَمالِ اللَّهين » .

وقال في (المعجم الكبير) : « المحدثُ العالمُ الحَخيرُ الصُّنُوقِيُّ القَذْلُ نَزِيلُ
١٢ دِمَشقَ ، عُنِيَ بهذا الشَّأنِ ، وسمِعَ الكُتُبَ المطوَّلةَ على سَنَدٍ واستِقامةٍ وتواضُعٍ
وأدبٍ وسكونٍ ، وأُفادَني أَشياءٌ » ٢ .

وقال ابنُ رَجَبٍ في (مُعْجَمِهِ) : « حَدَّثَ بِمِصْرَ والشَّامَ ، وأُسنَعَ واشتَهرَ
١٥ / وعُنِيَ بهذا الشَّأنِ وَرَجَّلَ إِلَيْهِ ، وهو من بَيْتِ رَقَاسَةَ وبَاشِرِ الرَّقَاسَةِ ، سمِعْتُ [١١٩ ب]
عليه أَشياءَ في القَدَمَةِ الأولى إلى دِمَشقَ سنةَ أربعٍ وأربعين » .

وذكره ابنُ رَافِعٍ في (وَفَيَاتِهِ) وقال : « المحدثُ المَكِّيُّ ، كُتِبَ بخطهَ وأُقرأَ
١٨ وَحَصُلُ الأجزاءِ ، وأكثرَ من السَّماعِ وَحَدَّثَ » ٣ .

١ بعدلها زيادة مضافة في هامش (س ٢) نصها : « وولي مشيخة دار الحديث الثورية بعد الشيخ
زين الدين ابن المزي » . وهذه الزيادة منقولة من أعيان المعبر وأعيان النصر : (ق ١٤٩ ب) .
٢ بعد ملأ النفل زيادة مضافة في هامش (س ٢) نصها : « وقال الصلبي : كان ساكنًا بغير
قليل الكلام منجماً عن الناس ، وكان يباشر شهادة الخاص داريا ودومة » انظر أعيان المعبر
(ق ١٤٩ ب) .

٣ وفیات ابن رافع : ١١٨/٢ وفيه اختلاف يسير .

توفي في الحرم وقفن بسفح قاسيون .

- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ
ابن خليل بن مُقَلَّد بن جابر ، الشيخ الإمام ، تاصر الدين ، ابنُ فخر الدين ابن ٣
شرف الدين ابن علاء الدين الألباري الشافعي المعروف بابن الصائغ .
مولده سنة سبع وسبعماية ، وسمع من القاضي التتبي ، والمطعم وعدة ،
وتفقه وأفتى ودرس بالعمادة . ٦
ذكره الذهبي في (المعجم المختصر) فقال : « الإمام المفتي ، من أعيان
الفقهاء . سمع كثيراً ، ونظر في الرجال ، وغني بالمثون ، وكتب عني ، وله
عبادة وإنابة وتسنن » . ٩
وقال ابن كثير : « صاحبنا الشيخ الإمام العالم العابد الزاهد الناميك
الناشع ، كان رحمه الله لديه فضائل كثيرة على طريقة السلف الصالح ، وفيه
عبادة كثيرة وتلاوة وقيام ليل وسكون حسن ، وخلق حسن » . ١٢
توفي في الحرم عن ثلاث وأربعين سنة .
ووالده تولى في الحرم سنة ثمان وأربعين .
• مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ ترمك ، المقرئ ، تاج الدين ، أبو ١٥
البركات البغدادي الأزجي الصولي الحنبلي .
سمع الكثير ، وزحل إلى دمشق مراراً فسمع بها متأخراً من الحجاز والميزي
وهذه الطبقة . وسمع ببغداد من ابن الحصين وغيره . ١٨
مولده في رجب سنة ثمان وسبعماية ، وتوفي ببغداد في هذه السنة
بعد أن أضر . ذكره ابن رجب في (معجمه) .

١ بإزائه في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط مختلف عنه : « ابن الصائغ » .

٢ في البداية والنهاية : ٢٣٠/١٤ .

• يُوسف^١ بن سُليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم ، الأديب الشاعر الخطيب المصري ، جمال الدين ، أبو محمد الطائي الثعالبي الشافعي .

٣ قال الصلاح الصفدي^٢ : « نشأ بدمشق وقرأ بها الأدب على الشيخ

تاج الدين اليماني ، وقرأ النحو على الشيخ نجم الدين القحفازي وغيره . وحفظ (التنبية) فيما أظن . كان شاعراً قاصداً على الارتجال ماهراً في الإقامة على المعاني

٦ الجيدة والارتجال ، ينظم القطعة على ما يطلب منه بليهاً ، ويجيد الإتيان

[بها]^٣ والتصرف فيها ، وكان لذيذ المفاكهة ، جميل التخليق والمواجهة ،

صحب الناس وعاشروهم ، وجاملهم بالود وما كاسترهم [وحاسنهم

٩ وما خاشنهم]^٤ ، وشاجنهم وما شاحتهم ، وصافاهم وما نافاهم ، ووافاهم

وما جافاهم ، فاشتمل الرؤساء على وده ، والتفعلوا من مناقبته حتى وزّره ،

وكان مليح التاذيرة / سريع الجواب في البادرة ، ونسك^٥ في آخر عمره ، وحسن [١٢٠]

١٢ حاله في نهاية أمره^٦ ، وخطب فاشتجى القلوب وكدم على ما قدم من الذنوب .

وكان القاضي شهاب الدين ابن فضل الله لما جدد خطبة في البدرية بمقرى

جتل هذا خطيبها وخطب بها إلى أن توفي في شهر ربيع الآخر في الطاعون ،

١٥ القطع يومئذ لا غير .

آخر سنة تحسين وصنعالة^٨.

• • •

١ في هامش الأصل (س ١) عنوان هامشي بخط مختلف نحوه : « أبو عبد الطائي » .

٢ في أعيان مصر وأعيان مصر : (ق ١٧٤ -- ١٧٤ ب) .

٣ إضافة من أعيان مصر .

٤ من أعيان مصر .

٥ في النسخ الثلاث : « وما كافاهم » ولا يقوم ، والتصحيح من أعيان مصر .

٦ في النسخ الثلاث : « وسكن » ولعلها مصطفة ، صححناها من أعيان مصر فهي أوجه .

٧ في النسخ الثلاث : « وعمره » والتصويب من أعيان مصر .

٨ العبارة : « آخر سنة تحسين وسيعمة » ليست في (س ٢) . وفي (ع) : « هذا آخر سنة بحسين

وسيعمة . الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه » .

مختصر تحليلي

سنة ٧٤١

في السياسة الخارجية :

- الزعم يُشّرد انضمامهم إلى بلدان الخلافة الإسلامية : ١٢٩ .
 وصول رسل من العراق وديار بكر إلى دمشق ومهمهم وعان من التنازل للهابط بهم إلى مصر : ١٢٩ .
 السلطان يرسل جيشاً إلى العراق وديار بكر بسبب إقامة تحالف واتحاد بينهما من ناحية وبين بلاد الخلافة الإسلامية في مواجهة التنازل : ١٢٩ -- ١٣٢ .
 وقوع الخلاف بين أمراء القنطار في الشرق : ١٣١ .
 عودة أمراء الملوك والتنازل إلى الصلح بينهم : ١٣٢ .
 الواقعة القطنية في طرمص من بلاد الأندلس بين المسلمين والفرنج وهزيمة المسلمين والتمسار الفرنج : ١٣٦ -- ١٣٨ .

• • •

في السياسة الداخلية :

- اعتقال عدد من الأمراء ومصادرتهم في دمشق : ١١٤ ، ١١٨ .
 مجيء أمراء إلى دمشق لتحويل مالها للحمود على ولاءه للسلطان : ١١٤ .
 إطلاق عدد من المسجونين في سجن دمشق : ١١٥ .
 مصادرة أموال نائب الشام تكمز وأصله وتصلية أملاكهم بدمشق ، ونقل الأموال إلى مصر : ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ .
 إطلاق نصارى مسجونين من سجن في دمشق : ١١٧ .
 نقل أهل بيت نائب الشام تكمز إلى مصر : ١١٨ .
 إعدام أمراء من أمراء تكمز في دمشق : ١١٨ .
 اعتقال أمراء وصفي أخرى من أمراء نائب الشام تكمز في دمشق : ١١٩ ، ١٢١ .
 الإخراج عن عدد من الأمراء من أنصار نائب الشام تكمز في دمشق : ١١٩ .
 الإخراج عن منولي البلاد من سجنه في دمشق : ١٢٢ .
 السلطان الناصر يأمر برفع الصرب والفرنج بالقبض في دمشق : ١٢٣ .
 السلطان الناصر يصي ابنه أحمد إلى الكرك ليهنك ، ووصول للنصي إلى الكرك : ١٢٥ ، ١٢٦ .
 الإخراج عن المنقلع وإقامة اجتماعات بمصر وساء شفاء السلطان الناصر محمد بن قلاوون من مرضه : ١٢٨ ، ١٢٩ .
 اشتداد المرض بالسلطان الناصر ، وعنده إلى ابنه أبي بكر بتولي السلطنة بعده : ١٣٣ .

- وفاء السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الصليبي : ١٣٣ .
 الاحتفال بتتصيب الملك للصور أبي بكر بن محمد بن قلاوون سلطاناً : ١٣٣ .
 مباشرة للصور أبي بكر شؤون السلطنة وإصلاحه التقدي : ١٣٤ .
 السلطان يرسل أمراء إلى أقاليم المملكة ونيايتها تبلغ نوابه جلوس السلطان ومقنونه على ولايتهم له : ١٣٤ .
 الإفراج عن عدد من الأمراء المختلون بدمشق : ١٣٤ .
 السلطان للصور يرفع مطالب عن القس : ١٣٤ - ١٣٥ .
 مهاجمة نائب الشام السلطان الجليلي ، ومظفر جون أهل دمشق على السلطان الراحل : ١٣٥ .
 عقد مجلس حكم في القاهرة للنظر في أمر الخلافة والخليفة ثم إصدار الحكم بتغيير الخليفة : ١٣٥ - ١٣٦ .
 الخليفة الجديد الحاكم بأمر الله أحمد العباسي يمنع للصور أبي بكر التخليد بالسلطنة : ١٣٦ .
 توزيع قطع برب عسكرية على أمراء مصر بمناسبة تولي السلطان : ١٣٦ ، ١٣٤ .

في الإدارة العسكرية والمالية :

- تعيين نائب جديد لدمشق بعد قتل نائبها تكثر ، ووصول النائب إلى دمشق : ١١٤ ، ١١٧ .
 تعيين نواب جديد لحلب وطرابلس وسفد وغزة : ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ .
 تبديل نائب طرابلس : ١٢١ .
 تبديل نائب سفد وغزة : ١٢٦ .
 تنقلات في وظائف أمراء بالشام : ١١٩ .
 تعيين وحول وترفع عدد من الأمراء : ١٣٥ .
 تعيين مقدم بحاليك في القاهرة : ١٢٣ .
 اعتقال كاتب السر ومباشرين بدمشق : ١١٥ .
 تعيين كاتب سر في دمشق : ١٢٠ .
 تعيين ناظر جيش في دمشق : ١٢٠ .
 تعيين مسؤولي الصحة في القاهرة : ١٢١ .
 تبديل صاحب الخياط بالقاهرة : ١٢٢ .
 تبديل الخياط الثاني بالقاهرة : ١٢٢ .
 تبديل الخياط بدمشق : ١٢٢ .
 تنقل في وظائف الكشاكف في مصر : ١٢٣ - ١٢٤ .

القتلاء والإفارة المالية :

- تعيين قاض في حصص : ١٢٣ .
 نقل قاضي إلى قضاء الجليل : ١٢٣ .
 تبديل الخياط في الجامع الأموي بدمشق : ١٢٥ - ١٢٦ .
 عقد مجلس محكمة بينهم بالزلفة والحكم بإحداهم في دمشق : ١٢٧ ، ١٢٨ .
 إقامة صلاة جمعة في مساجد لم يكن تقام بها جمعة بالقاهرة : ١٢٤ - ١٢٥ .

الإدارة التعليمية والثقافة :

- عقد مجلس حكم دمشق في قضية حول مدرس من التتريس حولاً صنفياً : ١٢٠ و ١٢١ .
 تنقل بين مدرسين في مدارس دمشق : ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .
 تعيين مدرسين في بعض مدارس دمشق : ١٢٩ .
 تعيين مدرسين في مدارس دمشق : ١٢٣ ، ١٢٥ .
 تعيين معيد في مدرسة دمشق : ١٢٢ .

• • •

في الاقتصاد :

- تغير سعر القمح بدمشق : ١٢٤ .
 إصدار نقد جديد (القوس) في دمشق : ١٢٥ .
 إصدار نقد ببنكاد باسم سلطان مصر : ١٣٠ .

• • •

العمارة :

- بناء قصر في سوق الحبل بالقاهرة : ١٢٣ .
 تحويل مدرسة جامعاً بدمشق وإقامة حطية فيه : ١٢٤ .
 بناء المحلة الشرقية في الجامع الأموي بدمشق بأموال القصارى : ١٢٧ .

• • •

الاجتماع :

- زواج ابن السلطان ووصف حفلة عرسه : ١٢٦ ، ١٢٥ .
 الوفود سنة : ٧٤١ .

• • •

حوادث الطبيعة ، وكوارث ، وأوبئة :

- حريق كبير في الجامع الأموي بدمشق : ١١٥ .
 أمطار كثيرة وبرد في بعض بلاد مصر : ١٣٢ ، ١٣٣ .

• • •

منفردات :

- عودة الحاج الدمشقي إلى دمشق : ١١٧ .
 ولادة امرأة أربعة عشر توأماً في القاهرة : ١٢٥ .
 خروج الناس في دمشق لمشاهدة قبل وزارة هدنة السلطان إلى صاحب ملحقين : ١٣٢ .

• • •

ص ٢٤٢ :

في السياسة الخارجية :

السلطان في مصر يمدّ رسل صاحب العراق خالفين من يجدهم بالسكر إلى العراق : ٢٠٣ .

في السياسة الداخلية :

الأمراء يعززون إلى القاهرة من دمشق بعد أن أعطوا البيعة والأموال للسلطان الجديد أبي بكر بن محمد بن قلاوون : ٢٠١ .

السلطان أبو بكر يبيع لخليفة الجديد أحمد بن المستنفي بعد تنصيبه خليفة وتلقاه بالخام : ٢٠١ .
الخليفة الحاكم يبلّد للتصور أبي بكر السلطة : ٢٠١ .

السلطان للتصور يخلع القبض على الأمير الكبير بشتاك ويصافره ويقضي على أمرائه : ٢٠١ — ٢٠٢ .
السلطان للتصور يحول أستاذته ويعلقه ويصافره بسبب إحقن كذبة بينهما : ٢٠٣ .
إخضاع الأمراء في القاهرة على خلع للتصور أبي بكر فتبكته ، وتكتمهم من علمه ونفيه هو وإخوته إلى قوص ، والقبض على أموره من الأمراء : ٢٠٤ — ٢٠٦ .

تولية كجك بن محمد بن قلاوون سلطاناً بعد للتصور أبي بكر : ٢٠٦ .
تكليف نفر من الأمراء مرافقة السلطان المنفي وإخوته إلى مقامهم ، وعودة أحدهم إلى القاهرة وبقاء لآخر عند الخلفين : ٢٠٧ ، ٢١١ .

تمرد نائب حلب ورفضه مبايعة كجك بالسلطة : ٢٠٧ .

طمع أحمد بن محمد بن قلاوون للقمع بالكرك بالسلطة وسعيه لها : ٢٠٧ .

بلوغ الأمراء في القاهرة أخبار الأمير أحمد بن محمد بن قلاوون في عيته وتبكته في الكرك وافتقارهم على القبض عليه ونفيه إلى قوص حيث إخوته ، وبلوغ الأمير أحمد ذلك وإحصاءه بقلعة الكرك : ٢٠٨ — ٢١٠ .

صحة في القاهرة بين نائب السلطنة وأمرائه من جهة وبين أمراء مماليك وعوالم من جهة ثانية ، وقاتل وقتل : ٢١١ .
وصول أمير إلى القاهرة من عند الأمير أحمد في الكرك : ٢١٢ .

إرسال عساكر من مصر إلى الكرك للقبض على الأمير أحمد ، ثم وصولهم وحصارهم الكرك : ٢١٢ ، ٢١٣ .
نائب حلب يتنصر لأولاد السلطان محمد بن قلاوون ويتردد على نائب السلطنة : ٢١٣ ، ٢١٤ .

توجه نائب دمشق للوالي لنائب السلطنة بمساكره إلى حلب لإخضاع نائبها ، وهرب نائب حلب إلى بلاد الروم : ٢١٦ ، ٢٢٢ .

تمرد أمير كرم دمشق على نائبها للوالي لنائب السلطنة بمصر ، واستيلائه على دمشق وإعلانه مساصرة الأمير أحمد ابن محمد بن قلاوون وسعيه في سلطته ، وعودة العساكر للوجهة إلى حلب إلى دمشق مؤيدة نائبها الجديد وسياسته : ٢٢٣ ، ٢٢٩ .

عودة نائب دمشق للوالي لنائب السلطنة بمصر من حلب غلولاً : ٢٢٥ .

عزم بعض الأمراء في القاهرة للوالين لنائب السلطنة التوجه إلى دمشق لقتال نائبها الجديد للمعرد على نائب السلطنة : ٢٢٥ .

وصول أحبار إلى الأمراء في القاهرة من دمشق تشري إلى الخفاف الأمراء في الشام حول الأمير أحمد بن محمد بن قلاوون : ٢٢٥ .

- اتفاق كلمة الأمراء في مصر والشام على مبايعة الأمير أحمد بن محمد بن قلاوون بالسلطة وخلع كجك ، ثم زوال دولة كجك بن محمد بن قلاوون : ٢٢٩ .
- الأمراء في القاهرة يقضون على نائب السلطة ، وتصادر أملاكه ، وينهب إسطبله ويحرق ، وتحرق ممتلكاته ، ويسجن في الاسكندرية ، ويقبس على أعبائه من الأمراء : ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
- الإخراج عن عهد من الأمراء كان سحيم نائب السلطة في الاسكندرية : ٢٣٠ .
- وفد من الأمراء يذهب من دمشق إلى الكرك لإبلاغ الأمير أحمد اتفاق الكلمة على سلطته ويدعونه للمجيء إلى دمشق : ٢٣٠ ، ٢٣٢ .
- قبول الأمير أحمد بن قلاوون تولي السلطة ، ثم إحتياله على الأمراء في وفده لخمى معهم إلى دمشق : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
- عودة نائب حلب من هربه إلى بلاد الروم والأحطال بمشقة بمودته : ٢٣٣ .
- سجن ولي قوص لانهما يقتل كجك بن محمد بن قلاوون : ٢٣٣ .
- عودة أبناء السلطان محمد بن قلاوون إلى القاهرة من مملكتهم في قوص : ٢٣٣ .
- ذهاب كبار الأمراء والمساعدين الشاميين إلى القاهرة واستنجا كلمة الأمراء في مصر والشام على مبايعة أحمد بن محمد ابن قلاوون بالسلطة : ٢٣٤ .
- سفر أحمد بن محمد بن قلاوون من الكرك إلى القاهرة ومبايعة فيها بالسلطة : ٢٣٤ ، ٢٣٦ .
- موتول الأمراء بمر ، يدي السلطان ناصر أحمد بن محمد بن قلاوون ، وطاعتهم ونولهم للخلع : ٢٣٦ .
- قتل ابن قتل من أولاد السلطان محمد بن قلاوون : ٢٣٧ .
- قتل عدد من الأمراء المقاتلين للسلطان ناصر أحمد : ٢٣٧ .
- احتجاب ناصر أحمد ، ونقصه أمور الحكام إلى أربعة من الأمراء الكبار : ٢٣٧ .
- الفرار نائب السلطة بمصر بأمر الحكام دون السلطان : ٢٣٨ .
- عقب ناصر أحمد على نائب السلطة بمصر ونائب دمشق والنقص عليهما ، ثم ي . ب . ب السلطة إلى الكرك ، ووصول الأحبار بذلك إلى دمشق : ٢٤١ ، ٢٤٥ .
- ظهور السلطان ناصر أحمد إلى الناس وجلسه على العرش في القاهرة : ٢٤٥ .
- عزم السلطان ناصر على السفر إلى الكرك ، ثم سمره إليها والإقامة فيها وأكساب ذلك : ٢٤٦ ، ٢٤٧ .
- هروب نائب صفد بوفاء من ناصر أحمد ، ثم عودته وطاعته : ٢٥١ .

• • •

الإدارة العسكرية والمدنية :

- السلطان المصور أبو بكر يجمع نائباً للسلطة بالقاهرة : ٢٥٢ .
- مسير نائب حماة : ٢٦٠ .
- تعيين أمير حمص في القاهرة : ٢٥٢ .
- تعيين حاكم ثم حراء ومصر ، آخر في القاهرة : ٢٥٢ ، ٢٥٤ .
- تعيين أمير حمص في القاهرة : ٢٦٠ .
- تولية نائب قلعة دمشق : ٢٦٣ .
- تولية نائب سلطة حماة في القاهرة : ٢٣٦ .
- تولية نوابه لدمشق وحلب وحماة وبغداد للملكة : ٢٣٨ ، ٢٤٠ .
- وصول نائب حماة إلى دمشق في طريقه إلى حملة لتسلم مدينتي : ٢٤٥ .
- تولية نائب السلطنة حنيد في مصر : ٢٤٧ .

- تأمير وتعيين أمراء ومنع وتب لأمره آخرين في مصر : ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ .
- نقل أمراء من مصر إلى الشام : ٢١٠ .
- تعيين أمير في دمشق في منصب عسكري : ٢١٠ .
- نقل أمير إلى صدد يرقية : ٢١١ .
- تبدلات في مناصب الأمراء في مصر : ٢٤٠ .
- تولية وزير جديد في مصر : ٢٠٢ .
- ترجيع شاد المعامرة في القنطرة : ٢٠٤ .
- تبدل والي البلد بدمشق : ٢١١ .
- تبدل كاشف للوجه البحري في مصر : ٢١٣ .
- تبدل الخصب في القنطرة : ٢١٣ .
- تبدل وكيل بيت المال بدمشق : ٢٣١ .
- تبدل ناظر الجيش في دمشق : ٢٣١ .
- تبدل ناظر الملوك في دمشق : ٢٥١ .

• • •

القضاء والإدارة المدنية :

- تعيين نائب حكم قلقي بدمشق : ٢٠٤ .
- تبدل قلقي للملكية في الاسكندرية : ٢٠٧ .
- تبدل الخليل في الجامع الأموي بدمشق مرون : ٢١٦ ، ٢٢٥ .
- تبدل قلقي المسكر بدمشق : ٢٢٥ .
- حول القلبي الخليلي بمصر وتليه وتعيين آخر : ٢٣٩ .
- تبدل قلقي الخليفة بدمشق : ٢٤٠ .
- تبدل قلقي الخليفة وقلقي المسكر في مصر : ٢٤٥ .
- زيادة الأذكار عقب الصلوات في الجامع الأموي بدمشق : ٢١٧ .
- الأمر بالتذكير في يوم الجمعة في جوامع دمشق : ٢١٨ .
- خروج الخليل الشامي إلى الحج وعدم الاحتفال بهذه المناسبة بدمشق : ٢٣٠ ، ٢٣٦ .
- خروج الخليل المصري إلى الحج من القنطرة : ٢٣٦ .

• • •

الإدارة التعليمية والثقافة :

- تعيين شيوخ لتدريس الحديث في دور الخليل بدمشق : ٢٠٧ - ٢٠٨ ، ٢١٠ .
- تبدل ناظر إحدى مدارس دمشق : ٢١٣ .
- تعيين مدرسين في بعض مدارس دمشق : ٢٠٢ ، ٢٣٢ .
- تبدل مدارس وتقلهم في بعض مدارس دمشق : ٢٣٣ .

• • •

في الاجتماع :

الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٢٥٢ .

• • •

مطروقات :

بهب دار القاضى الحنفى في القاموس : ٢٣٠ .

• • •

سنة ٧٤٣

في السياسة الخارجية :

- رغبة حاكم اليمن في إكساء الكعبة للمشرفة وتركيب باب لها فلم يمكنه من ذلك شرفاء مكة خوفاً من المصريين : ٢٩٩ .
اضطرب وقال بين أفراد الأسرة الحاكمة في اليمن : ٢٩٩ .
فتة وهمل ونبيب بين أشرف مكة من جهة وبين للمالك : ٣١٥ .

* * *

في السياسة الداخلية :

- إقامة السلطان الناصر أحمد في الكرك بالمو وحبش : ٢٩٥ .
الناصر أحمد يقتل بعض كبار الأمراء ممن كان لهم الفضل في سلطته ويصادر أموالهم ويصادر أهلهم : ٢٩٥ .
عودة الخليفة وعدد من الأمراء ولوططين الذين رفقوا بالناصر إلى الكرك ووصوهم إلى القاهرة : ٣٠١ .
تسبب الحكم والإدارة في نيابات السلطنة للملوكية : ٢٩٥ .
اضطرب الأمور في مصر وإجماع الأمراء فيها على الكتابة إلى السلطان الناصر في الكرك بالمو إلى القاهرة : ٢٩٥ .
إجابة السلطان الناصر برفض العودة من الكرك : ٢٩٦ .
أمر مصر يكتوب إلى نواب السلطنة يطلبونهم رفض الناصر العودة من الكرك إلى القاهرة : ٢٩٦ .
خلع الناصر عن بعض الأمراء لوططين في دمشق : ٢٩٦ .
ورود كتاب إلى دمشق من السلطان الناصر وهو في الكرك يأمر باعتقال نائب صند : ٢٩٧ .
التجاه نائب صند إلى دمشق وإقامته فيها ، وإسجام أمراء دمشق عن إلغائهم أمر الناصر باعتقاله : ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
الإخراج عن عدد من الأمراء للسجون في الإسكندرية ونفي بعضهم إلى الشام : ٢٩٩ ، ٣٠٠ .
احتجاج الكلمة بين أمراء مصر وأمراء الشام على خلع السلطان الناصر أحمد وسلطة أخيه إسماعيل بن محمد بن قلاوون : ٢٩٧ ، ٣٠٠ .
سلطنة عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون وتلقبه بالملك الصالح : ٢٩٩ .
السلطان الصالح إسماعيل يطلب من يهني من لوططين عند أخيه الناصر أحمد للروح إلى القاهرة ، وعودهم : ٣٠٢ ، ٣٠٣ .

- إسعاد أحمد كبار الأمراء من القاهرة عشية تفتاقه على السلطان الصالح إسماعيل : ٣٠٤ .
كبار الأمراء في مصر يشعرون على الصالح إسماعيل أن يرسل عسكرياً لحاصرة أخيه الناصر في قلعة الكرك : ٣٠٥ .
السلطان الصالح يأمر أن تتوجه بحريه مسلحة بمنحنيق من دمشق لحصار أخيه الناصر في قلعة الكرك : ٣٠٤ .
مؤامرة فاشلة في القاهرة لإعادة الناصر أحمد إلى السلطنة : ٣٠٥ .
توجه بحريه من مصر وأخرى من دمشق لحصار الناصر أحمد في قلعة الكرك : ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
مشارك حول الكرك بين العسكر المصري والشامي من جهة وبين أنصار الناصر أحمد والفكرتين من جهة أخرى .
ومثل العسكر للمصري والشامي في دخول الكرك وعودتهم غلولين إلى بلادهم : ٣٠٧ .
طبع أمير من إخوة السلطان الصالح إسماعيل بملك أخيه وشاله الأمراء ، وفشله واعتقاله : ٣٠٨ - ٣٠٩ .
القتض على عدد من الأمراء في دمشق بتأمر من السلطان الصالح إسماعيل : ٣١٢ ، ٣١٤ .
إرسال بحريه من مصر ودمشق إلى الكرك واتحاد التليديرات الكثيلة بتشديد الحصار على قلعة الكرك : ٣١٣ .

إرسال متجنق كبير من دمشق تزيواً لحصار قلعة الكرك : ٣١٤ ، ٣١٥ .

في الإدارة العسكرية والمالية :

- الملك الصالح إسماعيل يأمر بتبدل نواب مصر ، ودمشق ، وحلب : ٢٩٩ .
تسلم أمير نيابة دمشق وصلاته بالجمعة بالجميع الأموي فيها : ٣٠٢ .
تبدل نائب دمشق ، ثم وثقة النائب الجديد : ٣٠٧ ، ٣٠٨ .
توجه أمير ليتسلم نيابة حلب : ٣٠٢ .
تبدل نائب حلب : ٣٠٨ .
تبدل ونقل نائب حملا أكثر من مرة : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ .
تعيين نائب لطرطوس ثم تبديله أكثر من مرة : ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ .
تعيين نائب لصفد ثم تبديله : ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
تعيين نائب لفزة ثم تبديله أكثر من مرة : ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ .
تعيين أمير آحور في القاهرة : ٣٠١ .
تعيين أمير آحور في دمشق : ٣١٤ .
تعيين أستاذ في القاهرة : ٣٠٤ .
تعيين أمراء حجاباً في القاهرة : ٣٠١ ، ٣١٠ .
تبدل ناظر الجيش في القاهرة : ٣٠٤ .
تعيين أمير أمراء للحاج في مصر وآحر في دمشق : ٣١٤ .
توزيع وثب ووظائف على أمراء في القاهرة : ٣٠٥ .
توزيع وثب وترحيات لأمراء في دمشق : ٣٠١ .
مقل أمراء من مصر إلى دمشق على وظائف : ٣٠٢ .
تبدل الوزير في مصر : ٣٠٨ ، ٣١٦ .
تعيين موظفين في وظائف كبيرة في مصر : ٢٩٩ .
عزل موظفين موالين للملك الناصر أحمد في القاهرة : ٣٠١ .
تبدل ناظر الخزانة المصري بالقاهرة : ٣٠٠ .
تعيين وكيل بيت المال بالقاهرة : ٣٠٣ .
عزل كاتب السر والحاسب بدمشق ومصارفهما وتعيين كاتب سر وحاسب آخرين : ٣٠٨ ، ٣١٢ .
تبدل ناظر الأوقاف بدمشق : ٣١٤ .
تبدل كاتب الإنشاء بدمشق : ٣١٥ .

الفضاء والإدارة الدينية :

- تعيين قاضي قضاة الشافعية في القاهرة : ٣٠٧ .
تعيين قاضي في القدس : ٣١٤ .
تعيين قاضي في حمص : ٣١٤ .

- نزاع في أمر تعيين عطوب للجامع الأموي بدمشق : ٣٠٦ ، ٣٠٩ — ٣١٠ ، ٣١٣ .
 عقد مجلس عاكمة لقاضي قضاء الشافعية بدمشق بسبب تعمره بمال الأجام : ٣٠٧ .

الإدارة العلمية والثقافة :

- تعيين شيخ إقراء في دمشق : ٣١٥ .
 نزاع حول تدريس في إحدى المدارس بدمشق ثم تبادل مدرسين في بعض المدارس : ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ .

في الاقتصاد :

- إصدار نقد جديد في الدولة للملوكة : ٣١٥ .
 تسخير الخبز في دمشق : ٣١٢ .
 غلاء الحبوب والخبز واللحم في دمشق : ٣١٢ ، ٣١٦ .
 بدء حصاد القمح والشعير في الشام : ٣١٦ .
 غلاء وجماعة شديدة في غراسان وفارس والفراف وكرديجان وديار بكر : ٣١٦ .

العموان :

- توقف الطواحين في دمشق بسبب إصلاح الأنهر : ٣١٢ .

الاجتماع :

- عقد قران السلطان الصالح إسماعيل على بنت أحمد الأمراء : ٣٠٢ .
 الوفيات من الأعيان : ٣١٦ .

الطبيعة ، والكوارث ، والأوبئة :

- أسطار كثيرة وشديدة في دمشق وحولها : ٣١٣ .

مفردات :

- عودة الحاج للمصريين من الحج : ٢٩٩ .
 ولادة مولود برأسين وأربعة أرجل في دمشق : ٣١١ .

سنة ٧٤٤

في السياسة الخارجية :

اجتلاف بين أمويين من أمراء المدينة البوية ، وأوشك أن تقع فتنة : ٣٥٣ .
قتال بين الروم والقتل وانتصار الروم ومقتل عدد من أمراء القتل : ٣٥٩ — ٣٦٠ .
ملك الهند يعلن إسلام أهل الهند ويطلب أن تكون بلاده ولاية من ولايات السلطنة للملوكية ، وقبول السلطان في مصر طله : ٣٦٤ .

في السياسة الداخلية :

إرسال تعزيزات عسكرية من مصر لحصار مدينة الكرك حيث يتحصن بها الناصر أحمد بن محمد بن تلالون : ٣٥٢ ،
٣٥٤ .
البدو وبعض الجبلية يهجون الحيرة والطيم إلى الغاصرين في الكرك : ٣٥٤ .
أحد الأمراء يشدد في حصار الكرك : ٣٥٤ .
تراخي المساكين في حصارهم الكرك ، ووصول تعزيزات أخرى ، والعودة إلى تشديد الحصار وإحكامه من جديد :
٣٥٤ ، ٣٥٥ .
دخول الشتاء واشتداد البرد يضطر الجيش الحاصر للكرك إلى ترك الحصار وعودة المسكر إلى مصر ودمشق : ٣٥٥ .
إرسال المساكين لحصار الكرك من جديد وتغيير أسلوبيهم في الحصار : ٣٥٧ — ٣٥٨ .
إرسال تعزيزات عسكرية من دمشق لتشديد الحصار : ٣٥٨ .
عودة نفر من المساكين إلى القاهرة من حول الكرك للتبديل : ٣٥٩ .
إرسال تعزيزات جديدة من مصر لتطبيق الخطة على أهل الكرك : ٣٦٢ .
نجاعة الحصار وتأثيره على أهل الكرك : ٣٦٢ .
استسلام أهل الكرك ودخول المساكين إلى المدينة : ٣٦٢ .
الناصر أحمد بن تلالون يتحصن بقلعة الكرك : ٣٦٢ .
عودة عدد من الأمراء والمساكين لغيرهم لحصار الكرك إلى القاهرة : ٣٦٤ .
احتقال نائب السلطنة في مصر وعدد من الأمراء وإصلهم ليلهم للناصر أحمد لخصبر في الكرك : ٣٥٢ .
نائب دمشق يستقرض مال الأجنام قسراً واعتراض غلبي الشافعية بدمشق على ذلك : ٣٥٦ .
معركة بين نائب حلب وبين التركمان في بلادهم وهزيمة نائب حلب وعسكره : ٣٦٢ .
مدحمة حاتنة مشهورة في القاهرة وتعلم لولائي الحمر فيها : ٣٥٢ .
قطع روثب الجند للثوئين عن أبياتهم : ٣٥٣ .

في الإفاضة العسكرية والبلدية :

تعيين نائب سلطنة في القاهرة ، ويشترط إقامة منظر الشرع ومنع الموبقات : ٣٥٢ .
تبديل نواب حلب ، وصفا ، وسفد ، وغرة : ٣٥٤ ، ٣٦٠ .

- تعيين نائب لطرابلس بدل نالبا لتوت : ٢٦١ .
 تعيين نائب للكرك في حال استسلامها : ٣٦٢ .
 تبديل الحاجب في القاهرة مرتين : ٣٥٣ ، ٣٦٢ .
 ترقيع أمير في القاهرة إلى رتبة مقدم : ٣٥٤ .
 استقالة أمير كبير في القاهرة وانقطاعه للصيانة والفرح : ٣٥٩ .
 تعيين أمير لركب الحاج المصري وآخر لركب الحاج الشامي : ٣٦٢ .
 تبديل ناظر الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٣ .
 تبديل مشد الأوقاف بدمشق : ٣٥٣ .
 تعيين ناظر للأسوار في دمشق : ٣٥٤ .
 تبديل ناظر الدولوين بدمشق مرتين : ٣٥٥ ، ٣٦٢ .
 تبديل ناظر الجيش بدمشق : ٣٥٦ .
 تبديل وكيل بيت المال بدمشق : ٣٥٦ .
 تبديل ناظر الخزانة بدمشق : ٣٥٧ .
 تبديل الوالي بدمشق : ٣٦٢ .
 تبديل ناظر الدولوين في حلب : ٣٦٢ .

• • •

الغناء والإدارة الدينية :

- استقالة قاضي الشافعية في حلب وتعيين آخر : ٣٥٥ ، ٣٦١ .
 تبديل قاضي المسكر بدمشق : ٣٦١ .
 تعيين حطيط في أحد مساجد دمشق : ٣٥٥ .
 تبديل نائب الحاكم للقاضي المالكي بدمشق : ٣٦٤ .
 إصدار مرسوم بالتذكير في كل مآذن الجوامع في دمشق : ٣٥٦ .
 الحكم على القاضي ملحد في دمشق لكلامه في الرسول صلى الله عليه وسلم والمصاحبة ، وضرب عنقه : ٣٥٨ .

• • •

الإدارة التعليمية والثقافة :

- تبديل مدرّس في الجامع الأموي بدمشق : ٣٥٨ .
 تبديل مدرّسين في مدرّس دمشق : ٣٥٨ ، ٣٦١ .
 وفاة مدرّس إحدى مدرّس دمشق وتعيين آخر : ٣٦٢ .

• • •

في الاقتصاد :

- غلاء شديد في موسم الحج في مكة المكرمة : ٣٥٣ .

• • •

في الاجتماع :

عقد قران السلطان الصالح اسماعيل على بنت نائب الشام : ٣٦٤ .
الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٣٦٤ .

• • •

الطبيعة ، والكواكب ، والأقوية :

وتوقع زلزلة عظيمة عامة في شمال بلاد الشام والبلقان الشرقية : ٣٦٠ — ٣٦١ .
انهيار بيت على أهله ظاهر دمشق وموهم جميعهم : ٣٥٣ .
وقع حريق كبير شامل في سوق الصليبية بدمشق : ٣٥٦ .

• • •

مطرفقات :

سلامة حجاج السنة المفضية لعدم تعرضهم لأذى الفتنة التي وقعت بين الأمراء في اللجنة القوية : ٣٥٣ .
مخالفة ذوي الفكر الباس بخطر موضع في المجلس الأموي بدمشق بادعائه أن فيه كثراً : ٣٥٥ .
إشاعة في القلعة أن بواب اللوق نير ولي يشفي للمرضى ، ولجوت كلب ذلك : ٣٥٧ .
نقل جناب تنكر نائب دمشق من الاسكندرية ودفعه في ترعه بدمشق : ٣٦٠ .

• • •

سنة ٧٤٥

في السياسة الداخلية :

- احتلال مدينة الكرك ودخول المساكين للمصرية والشامية إليها محاصرة قلعتها : ٤٠٥ .
- حصار قلعة الكرك واشتداد القتال حولها ووقوع عدد كبير من القتل من المساكين ومن أهل الكرك : ٤٠٥ .
- إرسال تعزيزات عسكرية من مصر والشام لتحقيق الحقائق على الناصر أحمد المحاصر في قلعة الكرك : ٤٠٥ .
- استمرار الناصر أحمد في عهده وصعوده أمام المساكين المحاصرة للقلعة : ٤٠٥ .
- سقوط القلعة بعد حصار طويل بيد المساكين المصرية والشامية ومقتل الناصر أحمد بن محمد بن علاء الدين : ٤٠٩ .
- السلطان في مصر يستجيب لشغلة بإبطال مظالم وإطلاق سراحين في دمشق : ٤١١ .
- فتنة بين الأعراب وبين أبناء الطائفة الناصرية في القناعات وادي القبيح ببلاد الشام : ٤١٠ .
- اعتقال أمير أعراب في ناحية الشام وسجنه بدمشق ، وخوف التجار من اضطراب حيل الأمن بطرق التجارة في بلاد الشام : ٤١١ .
- غزوة جماعة من الجبلية القرييين من الزبداني على قرية الزبداني : ٤١٢ .
- الإخراج عن أمراء من سيون القنطرة ومنعهم رتباً : ٤١٤ .

• • •

في الإدارة العسكرية والمنية :

- عين نائب جديد للكرك بعد فتحها واحتلالها : ٤٠٥ ، ٤١٠ .
- تبدل نائب غزة : ٤١٥ .
- ترقية رتبة أمير في القنطرة : ٤١٤ .
- عين أمير لركب الحجاج الشاميين : ٤١٤ .
- تبدل الوزير بمصر : ٤١٠ .
- تبدل الوزير بدمشق : ٤١٠ .
- تبدل وكيل بيت المال بدمشق : ٤١٠ .
- اعتقال موظفين كبار في القنطرة لإساءتهم في الإدارة : ٤٠٧ .
- تدخل نظار الأموال والجنش والجناس في القنطرة : ٤٠٨ .
- تبدل ناظر للبرستان للقصور في القنطرة مرتين : ٤٠٨ ، ٤١٤ .
- تبدل المنصب في القنطرة : ٤١٤ .
- تبدل والي المدينة بدمشق : ٤١٥ .
- تبدل ناظر الدواوين مرتين بدمشق : ٤١٤ ، ٤١٥ .
- تبدل مستوفي الديوان بدمشق : ٤١٦ .

• • •

القضاء والإدارة المدنية :

- ترقية قاض شافعي للحكم في المدينة بدمشق : ٤٠٧ .

تخصيص تحليلي

- تعيين نائب حكم شافعي بدمشق : ٤٠٨ .
- مرسوم بتدويل عطيط جلعج تنكر بدمشق : ٤١٧ .
- تدويل عطيط للمدرسة الشافعية بدمشق : ٤١٧ .

• • •

الإدارة السليمانية والفعالة :

- تدويل المدرسين في عدد من المدارس في دمشق : ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤١٣ ، ٤١٥ .
- خلاف بين بعض القضاة والمدرسين بسبب تدويل مدرسين في مغروس بدمشق : ٤١٣ .
- تدويل مغروس في الجامع الأموي بدمشق : ٤٠٨ .
- تدويل مغروس الفقه الحنفي في إحدى مغروس دمشق : ٤١٥ .
- احتفال بفتح عدد من أبناء القضاة في بعض المدارس بدمشق : ٤١٤ .

• • •

عمارة :

- إنشاء مدرسة جديدة بدمشق والتماسها : ٤١١
- بناء مدرسة بقاعة القاهرة بطراز جميل : ٤١٦ .

• • •

الاجتماع :

- التوليات من الأعيان هذه السنة : ٤١٧ .
- احتفال بختان ابن نائب دمشق : ٤٠٧ .
- جمع الكلاب من دمشق ووضعها في الخندق حتى تموت ، حرصاً على الصحة العامة : ٤١٦ .

• • •

الطبيعة ، والكوارث ، والأوبئة :

- وقوع تلح كثير في دمشق وتصل السور في الطرقات : ٤١٣ .
- فيضان نهر الماصي في حماة من بلاد الشام : ٤١٧ .
- فيضان نهر طرابلس الشام : ٤١٧ .
- حريق في دار السعادة بدمشق : ٤٠٧ .
- غلاء وجوع وعطش وموت بين الحاجاج المصريين والشافيين في عودهم من الحجاز : ٤٠٦ .

• • •

مطرقات :

- عردة الخيل والركب الشامي من الحج ودخول الخيل إلى دمشق : ٤٠٧ .

• • •

سنة ٧٤٦

في السياسة الخارجية :

تولي أبي حنبل فارس المريني ملك المغرب : ٤٥٢ .

في السياسة الداخلية :

- وفد السلطان للملك الصباغ اسماعيل بن محمد بن قلاوون ، ومهاجرة أخيه شعبان بالسلطة وتلقاه بالكمال : ٤٤٦ .
وصول الحبار إلى دمشق بوفد السلطان ومهاجرة أخيه الكامل : ٤٤٧ .
حول نائب صغد واستنعاذه إلى مصر ، ثم إبعاده السجن في القاهرة : ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ .
تائب دمشق يتخذ عقوبات بالمستحقين من الجرمين ليثبت هبة الحكم في نفوس المواطنين : ٤٤٨ .
إطلاق سراح أمير عرب آل مهنا وهم أغراب بأداة للشام بعد سجنه السنة الماضية ، وإعادته إلى إسرته ، وعودة الأمن
لطرق السفر والتجارة في بلاد الشام : ٤٤٩ .
نظر الدواوين في مصر يستغل وظيفته في مصادرة الأعيان : ٤٥٠ .
احتفال تائب طرابلس في قلعة دمشق : ٤٥٢ .

الإدارة العسكرية والمالية :

- إجرائات واسعة في الإدارة من حول وتولية لموظفين كبار حل إثر سلطنة الكامل شعبان : ٤٤٧ .
تغير نواب دمشق ، وحلب ، ومصر ، وصغد ، وطرابلس ، وحمص ، وغزة : ٤٤٨ .
دعوى النائب الجديد إلى دمشق في احتفال عظيم : ٤٤٨ .
تائب حمص يتولى مهام نيابته في حمص : ٤٤٨ .
وصول أسد الأمراء الكبار إلى القاهرة متفوقاً : ٤٤٩ .
اجتماع تائب دمشق بأمراء وفقهاء ومدرسين للتتار في ألفة مرتبات للمدرسين وقطعها ثم إعادتها من قبل السلطان : ٤٤٦ .
توزيع إقطاعات على أمراء بدمشق : ٤٥١ .
تعيين حاجب سجناء بعد وفاة سلطه في دمشق : ٤٥١ .
تبدل الخصب بدمشق : ٤٤٥ ، ٤٤٦ .
تبدل نظر الدواوين بدمشق مرتين : ٤٤٩ ، ٤٥١ .
تبدل نظر ديوان الحرب بدمشق : ٤٥٠ .
حول والي البر بدمشق وضيقه بالضرب لتاجرته بالحمر : ٤٥٠ .
تعيين كاتب سر بدمشق لوفد سلطه : ٤٥٠ .
تبدل شاد الأوقاف بدمشق : ٤٥٠ .
تبدل نظر الدواوين بمصر : ٤٥٠ .

النضاء والإحارة الدينية :

- تولية القاضي قضاء للمحتالية بدمشق : ٤٥٢ .
- خلاف بين القضاة بدمشق بسبب غوى : ٤٤٦ .
- تولية نائب حكم للقاضي الشافعي بدمشق : ٤٤٩ .
- إرسال الحمل إلى الحجاز وسفر الحجاج من دمشق : ٤٥٠ .

• • •

الإدارة التعليمية والثقافة :

- تعيين وتبديل مدرسين في بعض المدارس بدمشق : ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
- إيقاف الدروس بالجامع الأموي بدمشق بسبب للرسم : ٤٤٩ .

• • •

في الاقتصاد :

- ككرة استرداد الترابل في الحجاز : ٤٤٥ .

• • •

في العمران :

- إنشاء جامع جديد في اللة قرب دمشق واستباحه وإقامة الجمعة فيه : ٤٤٥ .

• • •

في الاجتماع :

- الوفود من الأعين في حلة السنة : ٤٥٢ .

• • •

الطبيعة ، والكوارث ، والأوبئة :

- نقصان مياه نهر دجلة في العراق : ٤٤٩ .
- وقوع أمطار كثيرة في حوران من الشام بعد انجاس طويل : ٤٥١ .

• • •

مطرفقات :

- وصول ركب الحجاج الشافيين إلى دمشق : ٤٤٥ .
- معاناة الحجاج للمسافرين شدة شديدة في حوران بسبب الأمطار : ٤٥١ .
- القبض على لصوص في دمشق وإعدامهم : ٤٥١ .

• • •

سنة ٧٤٧

في السياسة الداخلية :

- تمرد نائب دمشق على السلطان في مصر ، وتمسكه خارج المدينة ، وسعيه مع نائب السلطنة في مصر وباقى مواب
بلاد السلطنة إلى خلع السلطان الكامل : ٤٧٩ .
السلطان الكامل يرسل تجريدة حساكر من القاهرة لقمع تمرد نائب دمشق : ٤٨٠ .
نائب دمشق يرسل عساكر تجريدة من الشام إلى غزة لمواجهة تجريدة السلطان : ٤٨٠ .
نائب السلطنة في مصر والأمراء الكبار يتفقون على السلطان ويمدنون التجريدة المتوجهة إلى الشام لقتال نابها :
٤٨٠ .
خلع السلطان الكامل شيمان ومهاجرة أبيه حاجي وتلقبه بالظفر : ٤٨٠ .
نائب حماة يؤيد خلع للملك الكامل شيمان وتولية أخيه حاجي : ٤٨١ .
الاحتفالات والبهجة والزيارات في دمشق لخلع للملك الكامل : ٤٨٠ .
وصول أمير ميعوت من مصر إلى دمشق لأخذ البيعة للسلطان الجديد حاجي : ٤٨١ .

الإدارة العسكرية والمدنية :

- تبديل نائب السلطنة بمصر مرتين : ٤٧٧ ، ٤٨١ .
تبديل نائب حلب مرتين : ٤٧٧ ، ٤٨٢ .
تبديل نائب حماة : ٤٨٣ .
تبديل نائب صفد مرتين : ٤٧٨ ، ٤٨٣ .
تبديل نائب غزة : ٤٨٢ .
حول ناظر الدولة في القاهرة وتعيين آخر : ٤٧٧ .
تبديل ناظر الدواوين في القاهرة : ٤٨٠ .
تبديل ناظر الخالص في القاهرة : ٤٨١ .
تعيين ناظر الجيش في القاهرة بعد تنحية سلفه : ٤٨٠ .
إعادة الوزير في القاهرة بعد عزله : ٤٧٧ .
تبديل وكيل بيت المال في دمشق : ٤٧٧ .
تبديل الخسب بدمشق مرتين : ٤٧٧ ، ٤٨١ .
تبديل كاتب السر بدمشق : ٤٧٨ .
حول موقع الدست بدمشق وتولية آخر : ٤٨٢ .
زيادة عدد موقعي الدست بدمشق إلى خمسة موقعين : ٤٨٢ .
تبديل ناظر الدواوين بدمشق : ٤٨٣ .
تبديل ناظر الأسرى بدمشق مرتين : ٤٨١ ، ٤٨٢ .
تبديل كاتب السر بحلب : ٤٧٨ .

التجاء والإدارة الدينية :

- إصدار مرسوم في دمشق لتعديل مراتب جلوس القضاة : ٤٧٨ .
- تدليل لفظي المسكر بدمشق : ٤٧٧ .
- إسفلت منصب قاضي للملكية في حلب : ٤٨٣ .
- تعيين نائب حكم للقاضي الشافعي بدمشق : ٤٧٧ .
- مرسوم بتعديل نقيب الأشراف في دمشق : ٤٨٢ .
- تزوج الخليل والركب الشافعي للصباح إلى الحاضر : ٤٨٣ .

الإدارة التعليمية والثقافة :

- تدليل ونقل بين مدرسين في مغرب دمشق : ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ .
- تعيين مدرس في مدرسة بدمشق : ٤٧٨ .
- تزوج بين مدرسين على القنبريس في إحدى مغرب دمشق : ٤٨١ .
- إحداث وظيفة درس في الحرم المكي : ٤٨٣ .

في الاقتصاد :

- ارتفاع أسعار القمح والحب في دمشق : ٤٨٤ .

في العمران :

- البدء ببناء جامع يلماح البهاوي في دمشق ، تجديد مكانه ، وضع أساسه ، استهلاك الدور من حوله : ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
- انتاح قيسارية آخرة أُنشئت حديثاً في دمشق : ٤٧٨ .
- بناء قبة النصر في دمشق : ٤٨١ .
- انتاح حمامين جديدين أنشأهما نائب في دمشق : ٤٨٢ .
- إنشاء طيلحانة حلبية على البرج عند الباب الشرقي في سور دمشق : ٤٨٣ .
- إصلاح البرج في سور دمشق عند الباب الشرقي : ٤٨٣ .
- إنشاء طيلحانة حلبية في مدينة الكرك : ٤٨٣ .

في الاجتماع :

- الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٤٨٤ .

الطبعة ، والكوارث ، والأوبئة :

النجاس المطر ، ثم نزوله بشدة مع تلج كثير لي دمشق وحمصان : ٤٨٤ .

• • •

مطهرات :

صبي صغير حافظ للقرآن يصلح إلهماً في إحدى المدارس بدمشق : ٤٨٢ .

• • •

سنة ٧٤٨

في السياسة الداخلية :

- القبض على عدد من الأمراء في القاهرة وقتل بعضهم بسبب ترددهم على السلطان : ٥٠٤ .
- إصدار السلطان مرسوماً بحول نائب دمشق وطلبه إلى القاهرة : ٥٠٥ .
- تردد نائب دمشق على أمر السلطان وانحصاره بمسكن خارج دمشق : ٥٠٥ .
- اجتماع كلمة الأمراء في الشام على إنهاء تردد نائب دمشق : ٥٠٥ .
- الأمراء في دمشق يقضون على تردد نائبها ، وحرره وتجهلوه إلى نائب حماه ، ثم القبض عليه وإحضاره مقيداً إلى دمشق ، ومن ثم إرساله إلى القاهرة : ٥٠٥ - ٥٠٦ .
- قتل نائب دمشق في القاهرة وقتل عدد من الأمراء الذين نصره ، ووصول الخبر إلى دمشق بالملك : ٥٠٦ .
- مصادرة أموال نائب دمشق للفقير وأهله في دمشق : ٥٠٦ .
- ثورة الأمراء الكبار في القاهرة على السلطان المظفر حلبي ثم قتله بسبب شدة عسفه ونكسه : ٥٠٩ .
- مهاجرة حسن بن محمد بن علاءون سلطاناً في القاهرة ، ولقبه بالملك الناصر : ٥٠٩ .
- قدوم البريد إلى دمشق لأخيد البصة للسلطان الجديد ، وتخليف الأمراء : ٥٠٩ .

في الإدارة العسكرية والمدنية :

- عزل نائب السلطنة في مصر وتولية آخر : ٥٠٩ .
- تولية نائب لدمشق بعد مقتل سلفه : ٥٠٧ .
- تولية نائب حلب بعد عزل نائبها وسجنه في قلعة دمشق : ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ .
- تبديل نائب طرابلس مرتين : ٥٠٢ ، ٥٠٧ .
- تبديل نائب حمص مرتين : ٥٠٢ ، ٥٠٧ .
- عزل نائب حمص وتولية آخر : ٥٠٧ .
- تبديل نائب حرة : ٥٠٧ .
- تبديل الخاضع الكبير في دمشق مرتين : ٥٠٤ ، ٥٠٩ .
- عزل الوزير بمصر وتولية آخر : ٥٠٩ .
- تبديل ناظر الدواوين بدمشق : ٥١١ .
- عزل والي طبر بدمشق ومعاينه لسهو سهرته ، وتولية آخر : ٥٠٧ .
- تبديل المحتسب بدمشق : ٥٠٨ .

الضمان والإدارة الدينية :

- عزل قاضي الحمية في القاهرة وتولية آخر : ٥١٠ .
- تبديل قاضي المالكية بدمشق : ٥٠٢ .

حظر ركوب الخيل والبغال على أهل الدعة في دمشق : ٥٠٨ .

الإدارة الطبيعية والثقافة :

حول شيخ الشيوخ وتولية آسر بدمشق : ٥٠٢ .

تبدل مدرسين في مدارس دمشق : ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ .

تبدل معيدين في بعض مدارس دمشق : ٥١٠ .

في الاقتصاد :

ارتفاع سعر القمح بدمشق بسبب آفة القفران في حقول حوران : ٥٠٢ .

احتلال أسطر الحروب ، ورغص الخبز بدمشق : ٥٠٢ ، ٥٠٤ .

بواور موسم القمح بدمشق ، ونقص الدلات بحوران بسبب آفة القفران : ٥٠٤ .

شح المياه في حوران ، وغلاء الحبوب : ٥٠٨ .

ارتفاع أسعار المواد اليومية في دمشق : الخبز ، الأرز ، السورج ، الفوز ، الصابون ، ورغص أسعار اللحوم : ٥٠٨ ، ٥١٠ .

العمران :

الشروع ببناء جامع بابنا الجبلوي بدمشق ، وارتفاع بناء جسراله : ٥٠٢ ، ٥٠٣ .

جمع مائتي مدينة دمشق من أصعدة آفة لاستصلاحها في بناء جامع بابنا : ٥٠٣ .

الاجتماع :

الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٥١١ .

في الطبيعة ، والكوارث ، والألحقة :

زول الأسطر الكثيرة وهبوبها في حوران ودمشق : وعتلاء البرك ، وجريان الأودية : ٥٠٨ ، ٥١٠ .

مطرقات :

مناخة جرمين ولصوص بقلع أبياسم وتسيروهم وتشهروهم بدمشق : ٥٠٧ ، ٥١١ .

سنة ٧٤٩

في السياسة الخارجية :

عائلة فارس الرضى انضمام لملك من آليه ونفله وغربه : ٥٥٥ .

• • •

في السياسة الداخلية :

نقل أمر كبير من القاهرة إلى طرابلس دون وظيفة : ٥٤٤ .

احتفال الوزير في القاهرة : ٥٤٤ .

• • •

في الإدارة العسكرية والمدنية :

حول نائب صند وتولية آخر : ٥٤٢ ، ٥٤٥ .

تبدل نائب طرابلس : ٥٤٥ .

تبدل ناظر الدواوين دمشق : ٥٤١ .

عائلة نائب دمشق لتبدل ناظر الدواوين ولم يتم ذلك : ٥٤٦ .

تبدل ناظر الجمارك الأموي بدمشق : ٥٤٣ .

القبض على موظف كبير في دمشق بيده وكالة بيت المال وقضاء العسكري وتوقيع الدستور وعمله ومملكته محاولة لتراجع ومطاف من أصحابها : ٥٥٣ .

تعيين وكيل بيت المال في دمشق : ٥٥٤ .

تعيين موظف الدستور حديث في دمشق : ٥٥٤ .

تبدل المحتسب بدمشق : ٥٤٥ .

توالي وفاة محسبي بدمشق وتعيين آخرين : ٥٥٢ .

تبدل كاتب السر بدمشق : ٥٥٥ .

تبدل والي القلاية في حران : ٥٤٥ .

• • •

القضاء والإدارة الدينية :

لتناول نائب دمشق والقضاة في أمر تولية خطيب الجامع الأموي بدل خطيبه الموقوف : ٥٥٣ .

وفاته خطيب جامع الثوبه بدمشق وتولية خطيب آخر : ٥٥٢ .

وفاته الإمام الخنفي في الجامع الأموي بدمشق وتولية آخر : ٥٥٤ .

تبدل القاضي العسكري في دمشق : ٥٥٤ .

تولية نائب حكم القضاة الخنفي بدمشق : ٥٤٩ .

تسليم ركب الجامع الرحمن من مصر إلى الحجاز : ٥٥١ .

تاريخ ابن قاضي شهبة

- إقامة صلاة عيد الفطر بدار السعادة في دمشق بدار الجامع الأموي بسبب حزن النائب على وفاة ولده بالطاعون : ٥٥٣ .
- نائب دمشق يرسم بإقامة صلاة عيد الأضحى بدار السعادة في دمشق بدار الجامع الأموي بسبب كثرة الأمطار : ٥٥٥ .

• • •

الإدارة الطبيعية والمظالفة :

- وفاة مشايخ حديث في مغروس دمشق وتولية آخرين : ٥٤٨ ، ٥٥٢ .
- تولي وفاة عدد من المدرسين في مغروس دمشق وتولية آخرين ، وتبديل عدد من المدرسين : ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ .
- احتجاج للمدرسين والقبلاية في إحدى المدارس بدمشق لئلا النائب بسبب تأخر تخصيصهم من القمح : ٥٤٨ .

• • •

في الاقتصاد :

- غلاء في دمشق في المواد التموينية ، ثم اشتد غلاء وكثرة الشحادين والمطابين : ٥٤١ ، ٥٤٢ .
- تدليل أسعار القمح والخبز في دمشق : ٥٤٤ .
- إبطال ضمان اللؤلؤ بسبب تضرر الفقراء من ذلك : ٥٤٦ .
- عقدان السلع التموينية في القاهرة بسبب قلة الاستيراد وانتشار الطاعون ، ثم غلاء شديد : ٥٥١ .
- رخاء ورخص في مكة والمحاضر : ٥٤١ .

• • •

العمران :

- ناظر الجامع الأموي يجري إصلاحات في الجوامع ويحسن تكمير أوقافه : ٥٤٣ .
- بناء قلعة دالية قربية من البيمارستان السوري في دمشق : ٥٤٢ .
- إنشاء سوقة وباشورة في دمشق : ٥٤٥ .
- إصلاح الطريق المؤدية إلى الجامع الأموي بدمشق : ٥٤٥ .
- افتتاح مدرسة جديدة أنشأها أحد الأعيان في دمشق : ٥٥٢ ، ٥٥٣ .
- الشرع بمسيرة تربة لأحد الأمراء في دمشق : ٥٥٤ .
- الشرع بمسيرة مسجد بقبه أحد الأمراء في دمشق : ٥٥٤ .

• • •

الاجتماع :

- تنظيف الأماكن المجاورة للجامع الأموي في دمشق : ٥٤٣ .
- نائب دمشق يصدر مرسوماً بقتل الكلاب لشدة ضررها بالناس ، ثم دفنها : ٥٤٧ .
- احتفال بهيج بعيد للولاء النبوي في الجامع الأموي بدمشق : ٥٤٤ .
- تهيب الناس عن حفلة للمراج في الجامع الأموي لكثرة الموت بالطاعون : ٥٥٠ .

- جنازة حافلة في دمشق لأمر مشهور : ٥٥٢ .
الرفيات من الأعيان في هذه السنة : ٥٥٦ .

• • •

الطبيعة ، والكوارث ، والأهلة :

- عواصف رملية شديدة غثيفة في دمشق وماسوحها : ٥٥٠ .
كثرة الأمطار الغزيرة في دمشق : ٥٥٥ .
وباء الطاعون يجتاح بلاد الشام ويصيب سكان دمشق ، وكثرة عدد للترفين ببلد الرواه في دمشق : ٥٤٣ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ .
اجتياح الناس في الجامع الأموي بدمشق لقراءة القرآن وصحيح البخاري وللدهاء لرفع الرباه : ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ .
الصلاة في الأموي صلاة حضور وصلاة الغائب حل بعض الأعيان للترفين بالطاعون : ٥٥٢ ، ٥٥٥ .
صيام الناس في دمشق وحروبهم بطوائفهم كلها إلى الصحراء للاتبال إلى الله لرفع وباء الطاعون : ٥٤٦ — ٥٤٧ .
إحصاءات للموتى بوباء الطاعون في دمشق : ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ .
اجتياح وباء الطاعون للقاهرة والديار المصرية واشتغاله : ٥٤٣ ، ٥٥١ .
لؤلؤ الطاعون للمطروحين في طرق القاهرة وعسقلان : ٥٥١ .
إحصاءات للموتى بالطاعون في القاهرة : ٥٤٣ ، ٥٥١ .
انتشار الطاعون في غزة بالسلطن : ٥٤٧ .
انتشار وباء الطاعون في بلاد الروم وبلاد الفرنج : ٥٤٧ .
ارتفاع وباء الطاعون في أغلب بلاد الشام وبثاوه شديداً في دمشق : ٥٥١ .
تقاصر وباء الطاعون في دمشق وتناقص عدد الموتى به : ٥٥٢ ، ٥٥٥ .

• • •

مطهرات :

- عودة الحجاج للمشرقين من الحجبار : ٥٤١ .
اجتياح الناس في الجامع الأموي بدمشق لقراءة سورة نوح مرات لرؤيا رآها وجل بأن الرسول صل الله عليه وسلم أمره بالملك في المنام : ٥٤٤ .
حدوث ازدحام وشغب عند باب النصر في دمشق حين دخول الناس إلى المدينة آخر الهار ، وانزعاج الناس : ٥٥٠ .
هليل الناس حين خروج الجمال وانزعاج الناس في دمشق : ٥٥٠ .
الخمر حل كثير ثمين في دور الخلافة بمصر : ٥٤٧ .

• • •

صفحة ٧٥٠

في السياسة الخارجية :

إرسال تجريدة حساكر إلى الأرمن في بلاد سبس لتضيق عليهم دفع الجزية ، ثم عودة التجريدة لإضعافهم بالقطع : ٦٦٢ .

* * *

في السياسة الداخلية :

نائب طرابلس الشام يخلصهم من سكاكره وأغصانه نائب دمشق في منزله ليلاً ويقتله ويصادر أمواله ويخيله : ٦٦٤ — ٦٦٧ .

الجيش في دمشق يشتبك مع نائب طرابلس وأغصانه وعسكره ، ثم حرب نائب طرابلس بأموال نائب دمشق : ٦٦٤ — ٦٦٧ .

السلطان يأمر جيش دمشق وصغد بملاحقة نائب طرابلس واقتبض عليه : ٦٦٥ — ٦٦٧ .
عساكر دمشق وصغد تطارد نائب طرابلس وأغصانه وتعود بهم إلى دمشق لاحتلالهم في القلعة : ٦٦٧ — ٦٦٨ ، ٦٦٩ .

إعلام نائب طرابلس في قلعة دمشق : ٦٦٨ .
إخراج الأتراك أغصان نائب طرابلس من سجن القلعة بدمشق وإرسالهم إلى طرابلس لإعصامهم هناك : ٦٧١ .
تجدد مشاقر الأكراب في غزة والجليل والقدس ونابلس وحيطون والقريندلي : ٦٦٩ .
عشاير الأكراب يقطعون الطرق ويهيدون الناس في البلدان الفلسطينية : ٦٧٠ .
خروج السكاكر جريدة من غزة لتأديب الأكراب للقسدين في اللسطن وحردمهم بعد إفلاخ للمهمة : ٦٧٣ .

* * *

الإدارة العسكرية والمالية :

تولية نائب دمشق بدل نائبها للقتول : ٦٦٩ .
نائب دمشق يقرر صلاحاً عبد الأحمدي في العمل باليهودان في دمشق : ٦٧٤ .
تولية نائب حلب بدل نائبها للقتول : ٦٧٠ .
تولية نائب لطرطلس بدل نائبها للقتول : ٦٦٩ .
قتل أحد الأمراء من القاهرة إلى دمشق لثروته وقوته : ٦٧٢ .
أمير في دمشق يمنع وثبة جديدة وليس طريقتها : ٦٧٢ .
تبديل الختص في دمشق أكثر من مرة : ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
تولية ناظر الخزانة بدمشق أكثر من مرة : ٦٧٤ .
تبديل ناظر الخزانة بدمشق أكثر من مرة : ٦٦٩ ، ٦٧١ .
تبديل موقع القست في دمشق أكثر من مرة : ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ .
تولية موظف كبير ثلاث وظائف ، لقباء العسكر ، وكالة بيت المال ، وتوقيع القست في دمشق : ٦٧٢ .
تبديل ناظر الخزانة الأموي بدمشق : ٦٧٠ .

- تبدیل ناظر الخاص بدمشق : ٦٧١ .
 عزل والي المدينة بدمشق وتولية آخر : ٦٧٣ .
 تبدل والي الير بدمشق : ٦٧٣ .

* * *

القضاء والإدارة المحلية :

- خلاف بين بعض الفقهاء في مسألة الطلاق على قول ابن تيمية : ٦٧٠ .
 تبدل خطيب في أحد مساجد دمشق : ٦٧٤ .
 تولية خطيب في إحدى مدارس دمشق : ٦٧٣ .
 إنباء قاضي في نهاية الحكم بدمشق : ٦٧٤ .
 تولية قاضي نقلاً للحكم في إحدى المدارس بدمشق : ٦٦٩ .
 انتهاء النزاع بين قاضي القضاة الشافعي وبين نائب دمشق واصطلاحهما : ٦٦٢ .
 سفر قاضي القضاة الشافعي بدمشق إلى القاهرة : ٦٧٢ .
 تولية قاضي الحكم في القاهرة بدل قاضي متولى : ٦٦٢ .
 تولية قاضي نقلاً للحكم الشافعي في القاهرة بدل قاضي متولى : ٦٦١ .
 احتلال الناس بدمشق لثبوت أحد فضلائها من القضاة تولية قضاء الخديعة بدمشق : ٦٧٢ — ٦٧٣ .
 خروج الممثل الشامي بأمر الحاج وقاضي الركب ، وفي الركب عدد من القضاة والفضلاء الدمشقيين : ٦٧٣ .

* * *

الإدارة التعليمية والثقافة :

- تعيين مدرسين في مدارس بدمشق بدل مدرسين متولين : ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
 تعيين مدرس في مدرسة بدمشق وليه خطة وظيفة التدریس : ٦٧٢ .
 تولية مدرس في الجامع الأموي بدمشق : ٦٦٥ .
 تبدل مدرسين بين مدارس في القاهرة ودمشق : ٦٧٠ .
 تولي شيخ مشيخة دار الحديث بدمشق بدل شيخ متولى : ٦٦٢ .
 تبدل شيخ الحديث في إحدى مدارس دمشق : ٦٧٤ .
 إحداث درس للغة الهنلي بترية أحد الأشراف بدمشق وتولية مدرس له : ٦٧٥ .
 تبدل مدرس في جامع طولون في القاهرة : ٦٦١ .

* * *

الاقتصاد :

- غلاء في أسعار المواد اليومية والملابس في دمشق : ٦٦٩ .
 ارتفاع أسعار الحبوب في كل الصناعات بدمشق : ٦٦٩ .
 ثبوت أسعار الحبوب وعدم ارتفاعها بدمشق : ٦٦٩ .
 رخص الخسق والسكر ، ونحوه من ارتفاع بدمشق : ٦٧٥ .

* * *

العمران :

- الفتح مدرسة دار قرآن وحديث بدمشق بعد الفراغ من بنائها : ٦٣٤ .
- استئناف عمارة جامع بابنا اليحيوي في دمشق : ٦٧١ .
- تكملة تربة أرغون شاه لكاتب دمشق في دمشق : ٦٧٥ .
- تكملة تكبير أحد مساجد دمشق وأصبح جامعاً ، وانتهاء بذلك : ٦٧٥ .

الاجتماع :

- وفاة أحد أعيان دمشق وهو بابي للمدرسة الصليبية : ٦٣٤ .
- الوفيات من الأعيان في هذه السنة : ٦٧٥ .

الطبعة ، والكوارث ، والأوبئة :

- الغمر وباء الطاعون في دمشق وفاة عدد للوفيات به : ٦٦١ ، ٦٦٢ .

مطرقات :

- كاتب دمشق يأمر بتطعم ملاكير بملاك من ممالكه لأنه تزوج دون إذنه : ٦٦٢ .
- حدوث عتق في وقت أكلان القمح بدمشق مما أوقع اضطراباً في صلاة للصائين : ٦٧١ .

الفهارس

٧٣٨ الأعلام المترجمون
٧٩٠ الأعلام غير المترجمين
٨٣٨ المصطلحات
٨٥٥ الأماكن ونحوها
٨٧٧ الأقوام والجماعات ونحوها
٨٨١ أسامي الكتب

الأعلام المترجمون

تبيته :

- ١ — يسيراً لتبليغ القاريء الكريم إلى موضع ترجمة العلم من الكتاب فقد جعلنا رقم الصفحة التي فيها الترجمة بالسواد الشديد تمييزاً له من سائر أولفم الصفحات التي قد يرد للعلم فيها ذكر .
٢ — لم نحدد (ابن) (أبو) (ابن أبي) في الترتيب الفجائي للأسماء .

— آ —

- أبراهيم بن إسحاق ، جمال الدين ، السرلوي ، المصري :
٥٥٦ .
أبراهيم بن إسماعيل بن حبة الله بن علي ، برهان الدين ،
القيسي ، الطبيب : ١٤٠ .
أبراهيم بن أبيك بن عبد الله ، جمال الدين ، الصندي العجل :
٢٥٢ .
أبراهيم بن أبي بكر بن شاذ بن سابر ، مقدم الدولة بمصر :
١٥٤ ، ٢٦٥ .
أبراهيم بن أبي بكر بن محبوب بن أبي بكر ، عماد الدين
الأيوبي ، محدث : ٤٥٢ .
أبراهيم بن الحسين بن علي بن محمد ، تاج الدين ابن الشريف
حسين ، القرشي ، الأتلي ، الأصفهاني ، القمشي ،
محدث : ٣٣٧ ، ٥٥٧ .
أبراهيم بن خليل بن إبراهيم ، برهان الدين ، الرصسي ،
الحلي ، القنائي : ٢٥٢ ، ٣١٧ .
أبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ، برهان الدين ، ابن الحبال
البل ، محدث : ٣٩٦ .
أبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن علي بن محمد ، تقي الدين ، ابن
السجسي ، الحلي ، ملوس : ١٤٠ .
أبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى ، برهان الدين ، الحكري
المصري ، شيخ القراء : ٥٥٧ .
أبراهيم بن عرفت بن صباح بن أبي لثني ، زين الدين ، القنائي
المصري ، الشافعي : ٣٩٦ .
أبيلما عبد الواحد ، سيف الدين الشاصري (الأمير) ،
نائب حمص ، رأس اللمعة بدمشق : ١٢٣ ، ١٣٥ ، ٢٠٣ ،
٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٣١٤ ، ٣٧٧ ، ٤٩٠ ، ٥٣٨ ،
٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٦٥٦ .
أقسندر ، حمص الدين ، السلازي ، الشاصري ، الأمير ،
نائب السلطنة بمصر : ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٥٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٥٢ ،
٣٨٣ ، ٤٣١ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
أقسندر ، حمص الدين ، الشاصري ، الأمير ، أمير شكرك :
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٤٨ ،
٤٤٩ ، ٤٨٠ ، ٥٠٤ ، ٥١٥ .
أنوك بن محمد بن فلكوون ، سيف الدين ، الأمير : ١٢٦ ،
١٤٤ ، ٥٨٤ .
أبراهيم بن أحمد بن أحمد بن يوسف ، نجم الدين ، الأندلسي ،
الشهر بدين الشامي الحلي ، الحلي : ٣٩٥ .
أبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ، برهان الدين ،
ابن الحب السندي ، لقايسي الصليبي : ٥٥٦ .
أبراهيم بن أحمد بن حلال ، أبو إسحاق ، القرعي ، الحلي :
١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٦٦ ، ٤١٥ ، ٤٧٤ .

- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح ، جمال الدين ، ابن الحمصي ، الحلبي ، أديب موسيقي : ٥٥٩ .
- إبراهيم بن علي بن إبراهيم ، جمال الدين ، المصنف المجازي للمصري ، الشاعر : ٥٥٧ ، ٥٧٣ .
- إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، برهان الدين ، المعروف بابن قليني الحصن وبابن عبد الحق الحنفي القفطي : ٢٤٠ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٦٦ ، ٤٠٥ ، ٦٩٥ .
- إبراهيم بن علي بن أبي الفولس ، برهان الدين ، السروجي ، الحلبي ، شروطي : ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٧ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٥٨٠ ، ٦٧٥ ، ٦٩٥ .
- إبراهيم بن علي بن حبة الله بن علي ، برهان الدين ، القمنيوي الشاذلي ، الأديب : ٥٥٩ .
- إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان ، الزرولوي ، القسطنطيني ، عدت : ١٤٠ .
- إبراهيم بن لاجين ، برهان الدين ، الرشدلي ، المصري ، العلامة : ٤٦٨ ، ٥٦٠ .
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، برهان الدين ، الرجيل : ٥٥٤ ، ٦٧٨ .
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ، برهان الدين ، القيسي السعدي ، السوي : ٢٥٣ .
- إبراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد ، جهاد الدين ، ابن أبي عصرون ، الموصل ، القشقي ، الصدر ، عدت : ٣٦٨ ، ٥١٨ .
- إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين ، الحلبي ، القلبي ، القتيه : ٥١١ .
- إبراهيم بن محمد بن علي ، برهان الدين ، المعروف بابن الجشير الموصل المعادي الحلبي ، الكاتب : ٣٦٩ .
- إبراهيم بن مسعود بن سعيد ، برهان الدين ، الإربلي المحاطي المعروف بابن الجليل ، القريه : ٤١٧ .
- إبراهيم بن موسى بن موسى بن يونس ، جمال الدين ، الجبل ، الشافعي ، عدت : ١٤١ .
- إبراهيم ، جمال الكفلة ، ناظر الجيوش المصرية : ١١٣ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٤١٨ .
- أبو الدين (أبو حيان الأندلسي) - محمد بن يوسف بن علي ابن حيان السوي .
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن شاذلي ، شهاب الدين ، ابن أبي اليسر التنوخي ، المصري ، عدت : ٣١٦ .
- أحمد بن إبراهيم بن جلة بن مسلم ، شهاب الدين الحمصي القسطنطيني ، العالم : ٢٥٦ .
- أحمد بن إبراهيم بن صاوي الحلبي ، تزل حمة ، قتيه ، أديب : ٤٨٥ .
- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ، الطبري ، الملكي الشافعي ، الإمام : ٦٧٥ .
- أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى ، شهاب الدين ، الأندلسي المصري ، كاتب السر : ٥١١ .
- أحمد بن أحمد بن الحسن بن موسى ، شهاب الدين ، الحكاري المصري الشافعي ، عدت : ٦٧٦ .
- أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شرف الدين المرافي ، المعروف بابن الشهاب الرومي القسطنطيني ، الصولي : ١٢٧ ، ٢٥٦ .
- أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد ، حمس الدين ، ابن القري الأصفهاني البغدادي ، المالكي : ٥٦١ .
- أحمد بن أبيك بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحمصي المعروف بالدمعاني ، عدت : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٤٨٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ .
- أحمد بن الحسن بن أحمد بن أبو شروان ، جمال الدين الرزازي ، الحمصي ، قليني القضاة : ٣٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٨ .
- أحمد بن الحسين بن علي بن بشارة ، يحيى الدين ، الشبلي ، صائون الكتب : ٣٧٧ .
- أحمد بن داود بن سفل ، شهاب الدين ، القيسري الموصل ، الشيخ : ٣١٧ ، ٤٧١ .
- أحمد بن دحية بن أبي نجي الحمصي ، صاحب الحلة : ٢٥٧ .
- أحمد بن زكريا ، شهاب الدين ، القابلي ، الحارثي ، الشافعي : ٦٩ ، ١٤٢ .
- أحمد بن سالم بن أبي الميحاء حميد بن صالح ، شهاب الدين ، الأندلسي ، عدت : ٤٨٥ .
- أحمد بن سعد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، النسائي ، المكري الأندلسي ، الحموي : ٣٩٤ ، ٤٤١ ، ٦٧٦ .

- أحمد بن محمد بن عمر بن حسن ، شهاب الدين ، السيوسي المنقضي ، محدث : ٤٨٥ ، ٥٦٧ ، ٥٨٤ .
- أحمد بن سليمان بن محمد ، تقي الدين ، ابن هلال ، الصاحب : ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ .
- أحمد بن سليمان بن هلال بن شبل ، شهاب الدين ، البجلي الشافعي الخطيب : ٥٥٢ ، ٥٦٧ .
- أحمد بن شرف بن منصور ، شهاب الدين ، الزرعي ، القاضي : ٤٨٥ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، الأثيري ، اللبكي ، ابن عبد ، المقرئ : ٤٥٤ .
- أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان ، شهاب الدين ، ابن الباجري ، القنبري المنقضي ، محدث : ٤٥٥ .
- أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، شرف الدين ، الكتاني الإسكندري ، للمرووف بابن المصلي ، الشافعي : ٣٧٢ .
- أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكرم ، تاج الدين ، تقيسي الخطي ، محدث ، نحوي : ٥٦٣ .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الحب ، للشمسي ، السمعلي ، الصليبي ، الخنيلي : ٥٢٩ ، ٥٦٣ .
- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قلادة ، عز الدين ، للشمسي ، الصليبي ، الخنيلي ، محدث : ٣١٧ ، ٥١٠ .
- أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي ، نضر الدين ، الأنصاري البليسي ، الشيخ ، محدث : ٣٧٧ .
- أحمد بن عبد المؤمن ، علاء الدين ، السبكي ، التولوي ، الإمام : ٥٦٥ .
- أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، تاج الدين ، للمرووف بابن التركاني ، للكرديني ، الخطي ، الإمام : ٣٧٣ .
- أحمد بن علي بن أيوب بن علوي ، شهاب الدين ، الملائي للشعولي ، للسند : ٣٧٤ .
- أحمد بن علي بن الحسن بن داود ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الجوزي الحكاري الكندي ، للسند : ١٨٢ ، ٣١٧ ، ٣٤٧ ، ٤٣٠ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ، ٥٦٢ ، ٥١٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٦١٠ ، ٦٤٨ .
- أحمد بن علي بن منجم بن عبد الله ، شهاب الدين ، الحكري ، شيخ القراء : ١٤٢ .
- أحمد بن عمر بن خلف ، أبو العباس ، السرياني المنقضي ، صيدلاني ، محدث : ٣٧٥ .
- أحمد بن فرج ، شهاب الدين ، أبو الباجا ، الشافعي ، محدث ، مفسر : ٥٦٥ .
- أحمد بن فرج ، شهاب الدين ، مؤذن بمحلى : ٣١٨ .
- أحمد بن كحطني بن عبد الله ، شهاب الدين ، الخطابي النزي ، للمزي ، ابن الصولي ، محدث : ٣٧٥ .
- أحمد بن محمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ، الأندلسي ، المنقضي ، المصري المنقضي ، محدث : ١٤٢ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر ، تقي الدين ، القديالي ، الحل الشافعي ، محدث : ٥١٧ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن ، ركن الدين ، الشهرستاني الفرساني ، الشافعي ، الصولي : ١٢٥ ، ١٤٣ ، ٣١٧ ، ٣٦٤ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن قلادة ، شهاب الدين ، للشمسي ، الصليبي ، للسند ، الخليل : ٢٥٧ .
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمرو ، الحميري الأندلسي ، القزطلي ، القزنسي ، للالكبي ، الإمام : ٤٢٠ .
- أحمد بن محمد بن أحمد ، شهاب الدين ، ابن الإخوة المصري ، للسند : ٤٢١ .
- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مكى ، للمرووف بالمكرك لمصري ، الشاعر : ٥٦٦ .
- أحمد بن محمد بن شبيب ، للمرووف بابن شبيب ، للمزي القابسي ، طبيب أدب : ٥٦٦ .
- أحمد بن محمد بن عبد الطيب ، علم الدين ، الأصمري ، الشيخ : ٥٦٦ .
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ، زين الدين الطبري ، للكي ، محدث : ٢٥٨ .
- أحمد بن محمد بن علي بن محمد ، شرف الدين ، ابن أبي العز ، القنبري ، الكزازولي البغداد ، محدث ناسخ : ٥٦٧ ، ٦٥٨ .

فهرس الأعلام المترجمين

٧٤١

- أحمد بن محمد بن علي ، الأحمسي ، البغدادي ، المحتلبي ،
للقريه : ٦٥٧ .
- أحمد بن محمد بن عمر بن سوار ، شهاب الدين ، الحلبي ،
المصري ، للسند ، ناسخ : ٣٧٦ .
- أحمد بن محمد بن فرج ، شهاب الدين ، النجفي ،
الإسكندري ، مسند : ٣٣٢ ، ٥٦٧ .
- أحمد بن محمد بن قلاوون ، القاضي ، السلطان ، ابن الملك
الناصر النابلسي : ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ،
٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ،
٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،
٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٧ ،
٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ،
٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ،
٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٩ ، ٥٧٣ ، ٦٢١ ،
٦٣٠ ، ٦٨٥ .
- أحمد بن محمد بن قيس ، شهاب الدين ، أبو الأصبغ ،
وابن الظهور ، المصري ، الشخصي ، العلامة : ٥٦٨ ،
٦٣١ .
- أحمد بن محمد بن يوسف ، شهاب الدين ، الحارثي ،
الشافعي ، الإمام العلامة : ٤٥٥ ، ٦٢٢ .
- أحمد بن محمد ، جمال الدين ، القيرماني ، البغدادي ، المحتلبي ،
حدث : ٦٥٧ .
- أحمد بن مسعود بن أحمد بن موهوب ، أبو عباس السنبوري ،
القشيري ، الشاعر : ٥٦٨ .
- أحمد بن منصور بن سلام بن أسطوراس ، شهاب الدين ،
الدمياطي ، شاعر : ٧٥٨ .
- أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين ، أبو عرب
آل مهنا : ٤٤٩ ، ٤٦١ ، ٥٦٨ .
- أحمد بن موسى بن خلفا ، شهاب الدين ، الصندي ،
مفت : ٦٧٨ .
- أحمد بن الليث ، شهاب الدين ، الإسكندري ، الشافعي ،
المصنف : ٥٦٩ .
- أحمد بن يحيى بن علي بن محمد ، شهاب الدين ، ابن عساكر ،
حدث : ٥٧٠ .
- أحمد بن يحيى بن فضل الله بن علي ، شهاب الدين ، القزويني ،
المصري ، الكاتب الأديب : ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،
٢٧٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٨ ، ٤١٩ ،
٤٧٦ ، ٥٧٠ ، ٦١٢ ، ٦٣١ ، ٧٠٨ .
- أحمد بن يحيى بن محمد ، حمس الدين ، البكري ، الشيرازي ،
البغدادي ، الكاتب : ١٤٤ .
- أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد السلام ، صالح الدين ، أبو
بكر ، الحلبي ، شيخ : ٥٧٢ .
- أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز ، شهاب الدين ، ابن
الحمص ، السنبوري ، الحلبي ، كاتب الإنشاء : ٦٧٨ .
- أحمد بن يوسف بن خالد بن الحسن ، شهاب الدين ، القشيري ،
الدمشقي ، حدث مطبوع : ٥٧٢ .
- أحمد ، شهاب الدين ، البغدادي ، الشافعي ، مصنف :
٥٧٣ .
- أحمد ، لقلب بالمصرية ، القشيري ، الفاسك : ٧٥٨ .
- أحمد ، القاموس ، بسبكة ، البغدادي ، المصري : أديب شاعر :
٥٧٣ .
- الأحمدي (ر فن الدين) - - يونس البغدادي .
- الأحمدي (سيف الدين) - - طاهر ، الأمير .
- الإحائي (نور الدين) - علي بن محمد بن أبي بكر بن عيسى
المصري .
- الإحائي (تقي الدين) - - محمد بن أبي بكر بن عيسى ابن
بكر السعدي ، المصري .
- ابن الإحوة (شهاب الدين) - أحمد بن محمد بن أحمد
المصري .
- الأخروي (كمال الدين) - جعفر بن ثعلب بن جعفر .

- الأدسي (الغنطلي) = أحمد بن محمد بن علي .
الأدري (شهاب الدين) = أحمد بن سالم بن أبي الهيثم
حيد .
الأدري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
التمشقي ، الحظي .
الأدري (علاء الدين ، ابن الو) = علي بن محمد بن محمد
ابن أبي الو التمشقي .
الإزلي (ابن الحاي ، برهان الدين) = إبراهيم بن مسعود بن
سيد .
الأردبيل (تاج الدين) = علي بن عبد الله بن الحسين بن أبي
بكر .
الأردبيل (نور الدين) = فرج بن محمد بن أحمد ، أبو
محمد .
الأزغاي (ظهور الدين) = طاهر بن أبو حجاج بن عمر .
أرغون ، سيف الدين ، الصلائي ، الأمير ، رأس نوبة :
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٤٠٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤ ،
٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٦٧٩ .
أروغون شاه ، سيف الدين ، القاسري ، الأمير ، نائب
القشام : ٢٤٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ،
٥١١ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ، ٥٢٩ ، ٥٤٢ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،
٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٨٤ ، ٦٢٤ ،
٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٩ ،
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠٠ .
أرطاي ، سيف الدين ، القاسري ، الأمير ، نائب حلب :
١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،
٢٣٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٦٢ ، ٤١٥ ،
٤٤٨ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ،
٥٢٠ ، ٦٨١ ، ٧٠٠ .
أرم بنا ، سيف الدين ، القاسري ، الأمير ، نائب طرابلس :
٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٤ ،
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ،
أرنا القاسري - أرم بنا .
- أزبك خان بن طغتلبي ، ملك القفحاق : ١٥٨ ، ٢٥٩ .
الأزجي (تاج الدين) = محمد بن يوسف بن عبد الغني بن
ترسك الغنطلي .
الأزدي (شهاب الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن
المسلم .
الأزدي (عماد الدين) = محمد بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن .
الأزدي (الشوكي) = هارون بن عيسى بن موسى .
أسد الدين (الحنسي) = وميلة بن أبي غني محمد بن حسن .
أسد الدين (القاسي) = عبد القادر بن يوسف بن عمر .
إسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل ، ركن الدين ، المقدسي
البلبيكي ، استشهد : ٢٥٩ .
ابن إسرائيل (البصري ، صدر الدين) = سليمان بن يحيى
ابن إسرائيل .
الأسعدي (ابن البان ، فخر الدين) = محمد بن أحمد بن
عبد المؤمن .
الإسكندري (عماد الدين) = أبو الحسن بن أبي بكر بن أبي
الحسين .
إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي ، البليسي ، حدث :
٧٦٠ .
إسماعيل بن عباس بن علي بن كرقم ، عماد الدين ،
الحلبي ، القتيب : ٣٧٩ .
إسماعيل بن محمد بن تلاتون ، عماد الدين ، السلطان الملك
الصالح : ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ،
٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ،
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ،
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ،
٦٨١ .
إسماعيل بن محمد بن ياقوت ، مجد الدين ، السلامي الحواجبا ،
التاجر : ٣٧٠ .

فهرس الأعلام المترجمين

٧٤٣

- إسماعيل بن ناعظ بن أبي الوحش بن حاتم ، عماد الدين ، الحسيني الخشفت ، القمشقي ، الشريف : ٣٧٦ .
- الإنشائي (علم الدين) - صالح بن عبد القوي .
- أستمر القليلجي ، ولي القاهرة : ٦٩ ، ٥٧٣ .
- الأسواني (شرف الدين) - الزمر بن علي بن سيد الكل بن أبي صفره .
- الأشرف (السلطان ، علاء الدين) - كحك بن محمد بن قلاوون .
- الأشرلي (القاصري ، الخشفت) - طيئال .
- الإصمبالي (أمين الدين) - عبد الصمد بن الحسين بن علي ابن محمد .
- الإصمبالي (فخر الدين) - محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد .
- الأصفولي (علم الدين) - أحمد بن محمد بن عبد السلام .
- الأصفولي (نجم الدين) - عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ابن محمد .
- أصلم ، بهاء الدين ، القاصري ، الأمير ، نائب صند ، ١٢٦ ، ١٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٨٦ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥ .
- الأطريائي (تاج الدين) - عبد الله بن علي بن عبد الحادي .
- الأعرج (فخر الدين) - محمد بن أحمد بن علي بن عبد النبي ، الرقي .
- أمرلوا ، ويقال : أمرلوا ، شجاع الدين ، الأمير ، ولي القاهرة : ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٦٠٤ .
- اختار الدين (الخولوسي) - حاتم بن محمد بن محمد .
- ابن ألكون (ناصر الدين) - محمد بن ألكون ، الشيبخ .
- ألفولود ، الشيبخ ، القمشقي : ٥٧٣ .
- الأفضل (ناصر الدين ، الملك) - محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن محمود .
- الأفصاري - أحمد بن محمد بن محمود .
- ابن الأفصاري (عز الدين) - محمد بن عيسى .
- الأفصامي (المصري) - سديد الدين .
- الأكشمي (فخر الدين) - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف .
- ابن الأكفاني (فخر الدين) - محمد بن إبراهيم بن ساعد السنجاري .
- ألبينا ، سيف الدين ، المظفري ، الأمير ، نائب طرابلس : ٥٤٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠٠ .
- ألفينا الجلولي السلمي ، الدوادار ، الشاعر : ٣٧٩ .
- ألفينا ، علاء الدين ، المظفري ، القاصري ، نائب حلب : ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٥ ، ٦٩٩ .
- ألفينا ، علاء الدين ، القاصري ، نائب دمشق : ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٨٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢٢ ، ٤٦٤ ، ٦٨١ .
- ألفيش ، سيف الدين ، الأمير ، الأستاذ : ٤٢٤ .
- ألفيش ، سيف الدين ، الأمير ، الخاجب : ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٦٨٥ .
- الملك ، سيف الدين ، الميركندار ، القاصري ، الأمير ، نائب مصر : ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٤٨٧ ، ٦٠٥ .
- ابن الإمام (تقي الدين) - محمد بن محمد بن علي بن همام المستقل .
- أمة العزيز (الأصفورية) - زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم .
- أمة العزيز أمة علي بن محمد بن أحمد ، اليونانية الجبلية ، الشيبخ : ٤٧٤ .
- ابن أمين الدولة (القوي ، عيسى الدين) - عيسى بن إلياس ابن أمين الدولة .
- أمن الدين (الإصمبالي) - عبد الصمد بن الحسين بن علي ابن محمد .

- أمن الملك (الصاحب) = عبد الله بن تاج الريامية .
 الأموي (همس الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم .
 الأموي (شرف الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
 ابن الأكلب (قوام الدين) = صالح بن أحمد بن الأكلب ابن الكسار الواسطي .
 الأندلسي (ابن سعد) = شهاب الدين = أحمد بن سعد بن أحمد بن محمد العسكري .
 الأنصاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى المصري .
 ابن الأنصاري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن قيس ابن الظهور لمصري .
 الأنصاري (ابن الشجري) = علي بن عيسى بن المظفر بن محمد .
 الأنصاري (الجزري) = عمر بن حيد الأنلسي .
 الأنصاري (المظري) = محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى .
 الأنصاري (الشافعي) = محمد بن نعمان بن محمود بن حبان .
 الأنصارية (أمة العزيز) = زب بنت إسماعيل بن إبراهيم بن صام .
 الأحنائي (المخطب) = جمال الدين .
 أوحى بن أحمد بن محمود بن محمد ، الأنصاري المصوب : ١٤٦ .
 أوران ، سيف الدين ، السلطان ، ٥٧٤ .
 الأوشالي (سيف الدين) = جناد الناصري ، حلاوة .
 لولاجا بن عبد الله ، السلاح دار ، الناصري نائب صيد : ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ .
 أياحي ، سيف الدين ، الأمير ، السلطان : ٣٠٩ ، ٥٧٤ .
 أياز ، أبو أيمن ، فخر الدين ، الناصري ، السلاح دار : ٤٥١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
- ٥٠٩ ، ٥٤٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠٠ .
 أيان ، سيف الدين ، الساق الناصري ، نائب غزة : ٤٤٨ ، ٤٥٨ .
 ابن أيك (السروحي ، همس الدين) = محمد بن علي بن أيك البصري .
 ابن أيك (همس الدين) = محمد بن علي بن أيك للموني .
 أيدغدي ، علاء الدين ، الظهوري ، الأمير النقيب دمشق : ٥٧٤ .
 أيدغش ، علاء الدين ، الناصري ، الأمير نائب دمشق : ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٣ .
 أيلمر ، عز الدين ، لارقي ، الأمير : ١٢٤ ، ٢٢٤ ، ٣٨٠ .
 أيوب بن محمد بن علوي ، نجم الدين ، السلي للمعشي ، الرقي : ٥١٩ .
 الأيوبي (علاء الدين) = إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب .
 الأيوبي (علاء الدين) = علي بن حسن بن الأفضل .
 الأيوبي (الأفضل ، الملك ، ناصر الدين) = محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود .
- • •
- ب -
- ابن البها (شهاب الدين) = أحمد بن فرج .
 ابن البها (ناصر الدين) = جتكل بن محمد بن البها بن جتكل .
 البها (نجم الدين) = غريب بن محمد بن عبد الله .
 الباهصري (صفي الدين) = الحسن بن بدران بن خالد البغدادي .
 ابن الباجري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن حبان الدنيسري .

- بدر الدين (المصري) = محمد بن مكى بن أبى النعمان التتويحي .
- بدر الدين (ابن فضل الله المصري) = محمد بن موسى بن فضل الله بن الجبل القرشي .
- البدي (سيف الدين) = يندر ، الأموي .
- البدي (فخر الدين) = حيان بن سالم بن خلف بن فضل .
- ابن البرقي (حسام الدين) = خليل المصري ، الأموي .
- ابن بردس (فخر الدين) = محمد بن بردس بن نصر الملبكي .
- برسيضا ، سيف الدين : الشافعي ، الأموي ، الحلاجي : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ .
- ابن البرهان (لقصدي ، صلاح الدين) = محمد بن إبراهيم ابن سليمان .
- برهان الدين (ابن الحب ، لقصدي) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن أحمد السعدي .
- برهان الدين (القيسي) = إبراهيم بن إسحاق بن حبة الله ، الطبيب .
- برهان الدين (الرسمي) = إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .
- برهان الدين (ابن الحبال) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ، الحلبي .
- برهان الدين (الحكري) = إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى المصري .
- برهان الدين (ابن عبد الحق ، ابن قاضي الحصن) = إبراهيم ابن علي بن أحمد بن علي .
- برهان الدين (السروحي) = إبراهيم بن علي بن أبي الفوارس الحلي .
- برهان الدين (الشافعي ، الصمدي) = إبراهيم بن علي بن حبة الله بن علي .
- برهان الدين (الرشدي) = إبراهيم بن لاحق المصري .
- برهان الدين (الرشيدي) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
- برهان الدين (السفاسي) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم .
- الباسي (نجم الدين ، ابن قوام) = أبو بكر بن محمد بن عمر ابن أبي بكر .
- الباسي (فخر الدين ، القطان) = محمد بن أحمد بن عمر ابن سليمان .
- الباسي (فخر الدين) = محمد بن عبد ، ابن القاضي .
- الباسي (ابن قوام) = محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر .
- الببائي (تقي الدين) = محمد ، ابن قاضي ، يا .
- البجل (فخر الدين) = محمد بن زكرياء بن يوسف بن سليمان .
- ابن بجر (أبو عبد الله) = محمد بن عبد الحسب بن إبراهيم .
- ابن بليخ (زين الدين) = عمر بن سعد الله بن عبد الأحد ابن سعد الله الحارثي .
- بدر الدين (ابن النما) = حنكلي بن محمد بن البابا بن حنكلي .
- بدر الدين (الحسيني) = الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .
- بدر الدين (ابن ملك الروم) = حسن بن أرتا .
- بدر الدين (ابن بصحان) = محمد بن أحمد بن بصحان بن عون الدولة .
- بدر الدين (الفارلي) = محمد بن أحمد بن عطاء بن محمد .
- بدر الدين (ابن الحبال) = محمد بن أحمد بن عبد الله الحنكلي .
- بدر الدين (ابن أبي النما) = محمد بن سعيد بن أبي النما الحلي .
- بدر الدين (ابن قاسم الدوي) = محمد بن قاسم ، شارح الألفية .
- بدر الدين (ابن الجاشكسكي) = محمد بن قطوبك بن قراسندر .
- بدر الدين (القزويني) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر .
- بدر الدين (صاحب نعمة المقدسي) = محمد بن محمد بن نعمة التابليسي .
- بدر الدين (البليكي) = محمد بن محمود بن إسحاق بن سعيد ، الأموي .

- برهان الدين (المقنعي ، الخليلي) = إبراهيم بن محمد بن
عنان .
- برهان الدين (ابن الجبش) = إبراهيم بن محمد بن علي .
- برهان الدين (الأزلي ، ابن الجبلي) = إبراهيم بن مسعود بن
سيد .
- برهان الدين (الحسيني ، العمري) = عبد الله بن محمد .
- الرزاز (سراج الدين) = عمر بن علي بن موسى بن الخليل ،
البنخادي .
- زولي ، المعروف بالصبور ، الأمير : ٥٧٥ .
- زولي ، سيف الدين ، المعروف بالصبور ، أمير سلاح :
٢٩٣ .
- ابن بشار (الذيلي ، عيسى الدين) = أحمد بن الحسين بن
علي بن بشار .
- بشاك ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير الكور : ١١٤ ،
١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ،
١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ،
٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ،
٣٣٣ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩١ ، ٥١٣ ،
٥١٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٥٨ .
- البيشكندر (الناصرى ، حسام الدين) = طرنتاي .
- بشر بن عبد الله ، سيف الدين ، الكتكري ، الطولاني ،
البيشكندر : ١٤٦ .
- ابن بصفان (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن بصفان بن
عين الدولة .
- الصبوري (صدر الدين) = سليمان بن يحيى بن إسرائيل .
- الصبوري (زين الدين) = عبد الرحيم بن محمود بن إبراهيم
ابن أحمد .
- الصبوري (جمال الدين) = محمود بن إبراهيم بن أحمد بن
عقبة .
- الصمري (السروجي ، عيسى الدين) = محمد بن علي بن
أيك .
- السلبي (لحم الدين) = عبد القادر بن يركت بن أبي
الفضل بن علي ، ابن القرشية .
- السلبي (جد الدين ، ابن عمرو) = عبد الله بن علي بن
الحسن .
- السلبي (جمال الدين) = عبد الله بن مقبل بن إلياس بن
مقبل .
- السلبي (بدر الدين) = محمد بن محمود بن إسماعيل بن
محمد .
- السلبي (جمال الدين) = إبراهيم بن موسى بن موسى بن يوسف
الشافعي .
- السلبي (عيسى الدين ، ابن القنبر) = عبد القادر بن محمد بن
عبد الرحمن بن يوسف .
- البنخادي (الأحمر) = أحمد بن محمد بن علي .
- البنخادي (أبو القلاء) = وجب بن الحسن بن محمد بن
مسعود .
- البنخادي (قوام الدين) = عبد الله بن صالح بن حامد
البحري .
- البنخادي (ابن السباك ، تاج الدين) = علي بن سنجر .
- البنخادي (عبد الدين) = علي ، ويحيى عبد المنعم بن عبد
الصمد بن أحمد .
- البنخادي (علاء الدين) = علي بن محمد بن إبراهيم .
- البنخادي (الكلبي) = محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله .
- البنخادي (صدر الدين) = محمد بن محمد ، القوق .
- البنخادي (ابن شروين ، أسم الدين) = محمود بن علي بن
شروين ، الوزير .
- البحري (الشيخ) = السكي ، شلوح ابن الحاسب .
- ابن أبي القلاء (السكي ، تقي الدين) = محمد بن عبد
اللطيف بن يحيى بن علي .
- أبو القلاء (ابن أبي الصبح ، بهاء الدين) = محمد بن محمد بن
أبي الصبح السلبي .
- بكا ، سيف الدين ، الحفزي ، الناصري ، الأمير : ١١٥ ،
١١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ،
٣٢٢ .
- البيككري (الطولاني ، سيف الدين) = بشر بن عبد الله .
- البيككري (سيف الدين) = تطايحه ، الأمير .
- بكتوت الترماني ، الأمير بلشش : ١٤٨ ، ٥٧٥ .
- أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين ، الحفزي ، السلبي
الدمشقي الشافعي ، الإمام : ٤٨٤ .

- أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترجم ، زين الدين الرجبى الكنانى ، محدث : ٥٩١ .
- أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ، نجم الدين ، الباسى الدمشقى الشافعى ، عالم : ١٨١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، ٥٠١ .
- أبو بكر بن محمد بن تلالون ، الصالحى ، لذلك المنصور : ١١٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٥٣٧ ، ٦٩٩ .
- أبو بكر بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد ، شرف الدين ، ابن الشهاب عمود الحلى للمنفقى ، الكتاب : ٣٦٩ .
- أبو بكر بن موسى بن أبي بكر بن الفتر ، الدمشقى الحلبى ، الفراء ، ناسخ : ٢٥٥ .
- أبو بكر بن موسى بن سكرة ، بهاء الدين ، الحلبى ، الوزير : ٤١٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ .
- أبو بكر بن يوسف بن علي بن داود ، بآل الدين ، لندري المصري ، الشافعى ، للمروءة ، بابى الصاچ ، للسند : ١٤١ .
- أبو بكر (صالان الدين) - ابن عبد السلام - أحمد بن يوسف ابن أحمد بن عبد القدام الحلبى .
- البكرى (الشهورى) - حمى الدين - أحمد بن يحيى بن محمد البنددى .
- بكر بن محمد بن منصور ، الأمير : ٤٢٥ .
- البليسى (فخر الدين) - أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصارى .
- البليسى (المحدث) - إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي .
- البليسى (عماد الدين) - محمد بن إسماعيل بن محمد بن الرضى الشافعى .
- البليغى (زين الدين) - عمر بن محمد بن عبد الحام بن عبد الوفاق المصري .
- بلك بن عبد الله البليغى ، الحلبى ، محدث : ٦٥٨ .
- بلك ، الناصرى ، الأمير ، الجبلار ، نائب سبيل : ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٥٤ ، ٤٤٧ ، ٥٠٠ ، ٥٧٥ ، ٦٧٢ .
- البندكلى (شهاب الدين) - أحمد ، الشافلى .
- بهاء الدين (ابن أبي عمرو) - إبراهيم بن محمد بن حيان ابن عبد الموصل للمنفقى .
- بهاء الدين (الناصرى) - أصلم ، الأمير .
- بهاء الدين (ابن سكرة) - أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبى .
- بهاء الدين (ابن الفخر المقدسى) - علي بن عمر بن أحمد بن عمر الحلبى .
- بهاء الدين (أبو الفداء ، ابن أبي الفتوح) - محمد بن محمد بن أبي الفتوح السلبكى .
- بهاء الدين (ابن حمويه ، الحلبى) - محمد بن محمد بن محمد بن حمويه .
- بهاء الدين (للمنفقى) - موسى بن عبد الرحمن بن سلامة .
- بهاجر ، سيف الدين ، الأوشالى ، الناصرى ، المعروف بخلاوة ، الوالى : ٣٠٦ ، ٣٨٥ .
- بهاجر ، سيف الدين ، الفتوى ، الأمير : ٦٨٦ .
- بهاجر ، سيف الدين ، القمركلى ، الناصرى ، الأمير ، مقدم : ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٤٨٦ .
- بهاجر ، سيف الدين ، ابن الكر كرى ، الأمير ، الوالى : ٣٦٣ ، ٤١٥ ، ٥٧٥ .
- بلى بهادر أفس (علاه الدين) - علي ، الأمير .
- ابن بواب القنبرية (شرف الدين) - صالح بن عبد الله القنبرى الصمرى .
- ابن الورى (جمال الدين) - عبد الله بن أحمد بن هبة الله .
- بوسى ، ركن الدين ، الأحمدي ، لفرخسى ، أمير جندار : ١٣٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ .

- تقي الدين (القيسي) = أحمد بن محمد بن أحمد بن بكر الجبل .
- تقي الدين (ابن القواس) = عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم ابن أحمد الطائي .
- تقي الدين (الواسطي ، أبو الفرج) = عبد الرحمن بن عبد الحسن بن عمر .
- تقي الدين (ابن الركي) = عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي .
- تقي الدين (المقدسي) = عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله الجملاني الصالحاني الجليل .
- تقي الدين (ابن السمر الطليكي) = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف .
- تقي الدين (الحارثي ، ابن شقو) = عمر بن عبد الله بن عبد الأوح .
- تقي الدين (الإسماعيلي) = محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السطحي المصري .
- تقي الدين (الجبيري) = محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان .
- تقي الدين (القزويني) = محمد بن عبد الله المصري .
- تقي الدين (ابن أبي الهيثم السبيكي) = محمد بن عبد اللطيف ابن يحيى بن علي .
- تقي الدين (ابن الطائر) = محمد بن محمد بن أبي بكر الصفواني .
- تقي الدين (القرشي ، المصري) = محمد بن محمد بن عبد الحافظ بن فنان .
- تقي الدين (ابن الإمام ، الصفواني) = محمد بن محمد بن علي بن همام .
- تقي الدين (البياضي ، ابن قاضي با) = محمد .
- تقي الدين (المشهدي) = يوسف بن محمد بن حمر بن سالم .
- التكروري (الشيخ ، الصالح) = قاسم .
- التكروري (خطيب التكرور) = محمد .
- التكرجي (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع الصلحي .
- الطاساني = حنان بن يحيى بن محمد بن حراز .
- الطلي (الحافظ) = محمد بن أحمد بن تمام بن حسان .
- تمر ، سيف الدين ، السائي ، الأموي ، نائب طرابلس : ٣٠١ ، ٣٢٤ .
- تمرها ، سيف الدين ، الضملي ، الأموي ، نائب الكرك : ٥٧٦ .
- الغولي (صدر الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
- القيسي (خضر الدين) = حنان بن أبي القاسم بن حنان بن أبي القاسم .
- مكر بن عبد الله ، سيف الدين ، الأموي ، نائب الشام : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٥٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٥٠٣ ، ٥٢٦ ، ٥٣٨ ، ٥٥٦ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ .
- التكرجي (شبل الدولة) = كافر ، الطواشي .
- التنوشي (ابن أبي اليسر ، شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ابن إسماعيل بن شاكر .
- التنوشي (حمس الدين) = أبو طالب بن عباس بن أبي طالب .
- التنوشي (ابن النحاس ، عز الدين) = محمد بن أحمد بن حنان ابن أسعد .
- ابن توبة (زين الدين) = عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحارثي .

بجوس ، وكن الدين ، القنارقال ، الأمير ، نائب قلعة دمشق : ٤٢٥ .

بجوس ، وكن الدين ، الشامي ، الأمير ، صاحب : ١٥٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ .

بيلبر ، سيف الدين ، البحري ، الأمير ، نائب حلب : ٣٢٤ ، ٤١٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ .

٥٠٦ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٧٣ ، ٦٧٩ .

• • •

— ث —

تاج الدين (ابن الشريف حسن) = إبراهيم بن الحسين بن علي بن محمد ، القرشي الإصفهاني الدمشقي .

تاج الدين (ابن حكوم القيسي) = أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن حكوم .

تاج الدين (ابن القزالي) = أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى .

تاج الدين (الخزومي) = عبد الباقي بن عبد الجليل بن عبد الله بن مكي .

تاج الدين (ابن القادر) = عبد الرحمن بن محمد بن علي المصري .

تاج الدين (القزويني) = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر .

تاج الدين (الأطريائي) = عبد الله بن علي بن عبد الحادي .

تاج الدين (ابن السيوك) = علي بن سنجار البغدادي .

تاج الدين (ابن السيوك) = علي بن سحر بن عبد الله البغدادي .

تاج الدين (الأردبيل) = علي بن عبد الله بن الحسين بن أبي بكر .

تاج الدين (المصري ، ابن الزين) = محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان .

تاج الدين (ابن ترسك الأرجي) = محمد بن يوسف بن عبد النبي البغدادي .

ابن تاج الرئاسة (أمين الملك) = عبد الله بن تاج الرئاسة ، صاحب .

التجسي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن فرج الإسكندري .

التجسي (ابن الحاج ، نضر الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد للثوري الأنطلي .

التجسي (فمس الدين) = محمد بن كامل بن محمد .

ابن ترجم (زين الدين) = أبو بكر بن تميم بن أبي بكر الرسي الكتاني .

ابن ترسك (تاج الدين) = محمد بن يوسف بن عبد النبي الأرجي البغدادي .

ابن القزالي (تاج الدين) = أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى .

القزالي (نجم الدين) = حمزة بن أبي بكر بن بابا المصري .

ابن القزالي (سيد الدين) = عبد الرحيم بن علي بن عثمان ابن إبراهيم المارداني .

ابن القزالي (حر الدين) = عبد العزيز بن علي بن عثمان بن إبراهيم المارداني .

ابن القزالي (حلاء الدين) = علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارداني الحنفي .

تقدوس سيف الدين الحسوي الشامي = مقوقر .

القشوي (سيف الدين) = بيادر ، الأمير .

القشوي (لاردوي) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن حراذ القشوي .

قبي الدين (ابن الصبيحي) = إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله ابن محمد الحلي .

قبي الدين (ابن حلال) = أحمد بن سليمان بن محمد .

— ث —

الجوزي (الأنصاري) = عمر بن عباد الأنصلي .

الجوزي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن الحسن بن دلود الكردي للمكاري .

الجوزي (علاء الدين) = علي بن محمد بن يوسف المصري .

الجوزي (ابن الوزير ، فليس الدين) = محمد بن عبد الأحد ابن يوسف الحارلي .

ابن جزي (الفرناني ، أبو القاسم) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله .

الجيمري (تقي الدين) = محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان .

جعفر بن ثعلب بن جعفر ، كمال الدين الأندلسي الأديب : ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٧ .

ابن جعفر (أبو عبد الله السلسي) = محمد بن أحمد بن جعفر ابن عبد الحلق الأنصلي .

الجيمري (شهاب الدين) = أحمد بن سليمان بن هلال بن شبل .

بططاي ، الأمير ، الحجاب : ٣٢٤ .

جلال الدين (الرزقي) = أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن .

جلال الدين (ابن النصيح) = عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد .

ابن جماعة (شرف الدين) = عبد الله بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الكعالي الحموي .

جمال الدين الأحمالي ، الخطيب : ٦٥٩ .

جمال الدين ، اللطفي ، الشيخ : ٦٥٦ .

جمال الدين (قزويني) = إبراهيم بن إسحاق المصري .

جمال الدين (الصفدي) = إبراهيم بن أبيك بن عبد الله .

جمال الدين (ابن السجسي) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح الحلبي .

جمال الدين (للممار) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم .

جمال الدين (البعل) = إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس الشافعي .

جمال الدين (الشهراري) = أحمد بن محمد الهندادي .

ابن الفردة (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي بن معقوق الواسطي .

ابن الفقة (للوصل) = حسين بن مبارك بن الفقة .

ابن ثوبان (المازداني ، جد الدين) = عيسى بن إبراهيم بن محمد بن ثوبان .

• • •

— ج —

ابن جابر (الوافدي أشفي ، فليس الدين) = محمد بن جابر بن محمد بن قاسم .

ابن الجاني (الإزلي ، برهان الدين) = إبراهيم بن مسعود بن سيد .

الجبردي (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن يوسف .

ابن الجاشنكير (بدر الدين) = محمد بن قطلوبك بن قرصندر .

الجاولي (السلسي ، الدوافر) = أعلينا .

الجاولي (علم الدين) = مستر بن عبد الله ، الأمير .

ابن جبرائيل (صلاح الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله .

الجبريني (ابن نيهان) = علي بن محمد بن نيهان بن عمر ، السروجي الحلبي .

الجبريني (ابن نيهان) = محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان السروجي الحلبي .

ابن الجيمي (نجم الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجيمي .

ابن الجيش (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن علي الجبري (شرف الدين) = محمد بن محمد بن نصر الله المصري .

جركن بن بهادر ، سيف الدين ، أمير مصر : ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ .

جركس ، سيف الدين ، الأمير ، نائب قلعة الروم : ٤٢٦ .

الجبري (الإسكندري) = علي بن عبد الوهاب بن الحسن بن إسماعيل .

جمال الدين (ابن ريان المحلوي) = سليمان بن أبي الحسن
ابن ريان الحلبي .
جمال الدين (ابن شامد الجليش) = عبد الرحيم بن عبد الله
ابن يوسف بن محمد .
جمال الدين (التبريزي) = عبد القاهر بن محمد المصري .
جمال الدين (ابن البوري) = عبد الله بن أحمد بن حبة الله .
جمال الدين (الزرندلي) = عبد الله بن أحمد بن يوسف بن
الحسن .
جمال الدين (ابن غلام ، المقدسي) = عبد الله بن علي بن
محمد بن سليمان .
جمال الدين (القيصري) = عبد الله بن كمشيغا .
جمال الدين (ابن الشولري) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن
محمد .
جمال الدين (القزويني) = عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن .
جمال الدين (ابن مقبل البجليكي) = عبد الله بن مقبل بن
إلياس .
جمال الدين (أبي كثر) = عبد الوهاب بن عمر بن كتير
ابن ضو الشركوكي الدمشقي .
جمال الدين (ابن عشار) = عمر بن هشام بن عشار
الحلبي .
جمال الدين (سبط النسي) = محمد بن محمد بن محمد
الإسكندري .
جمال الدين (البصري) = محمود بن إبراهيم بن أحمد بن
عقبة .
جمال الدين (الحافلي) = مسافر بن إبراهيم بن محمد بن
أحمد .
جمال الدين (السلافي) = همام بن سبه بن محمد بن حمزة
الصميصدي .
جمال الدين (ابن القنوة ، السلسي) = يحيى بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد .
جمال الدين (الطائي) = يوسف بن سليمان بن أبي الحسن
ابن إبراهيم التايهلي .
جمال الدين (المزي الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن بن

يوسف بن عبد الملك .
جمال الدين (الصامي) = يوسف بن عمر بن عوسجة
التحوي .
جمال الدين (ابن الرودي) = يوسف بن لظفر بن عمر بن
محمد المعري .
جمال الدين (الصمحي) = يوسف .
جمال الكفاة (ناظر الجليش) = إبراهيم .
الجملار (القنصري) = بك .
الجملار (للصوري ، علم الدين) = سنجر ، الأمير .
ابن جملة (شباب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن جملة بن
مسلم .
جسكل بن محمد بن البابا بن جسكل ، بنو الدين ، الجبل ،
الأمير ، مسلم : ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٦٠ ،
٤٧٧ ، ٥١٨ .
ابن جسكل (ناصر الدين) = محمد بن جسكل بن محمد بن
حليل .
الجوراني (صلاح الدين) = عمر بن محمد بن أبي الحرم ،
الدمشقي .
الجوراني (علاء الدين) = محمد بن محمد بن علي .
ابن الجوري (نجم الدين) = عمر بن بابان بن عبد الله
الدمشقي .
الجوراني (سيف الدين) = الملك القنصري ، الأمير .
الجوراني (سباه الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
حمويه .
الجوراني (فمس الدين) = محمد بن صديق بن حليف .
الجوراني (الصافي) = فرج بن علي بن صالح .
الجوراني (ركن الدين) = شائع بن عمر بن إسماعيل .
جيهاني ، سيف الدين ، الأمير ، عمارك نائب الشام تكرر :
١١٥ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ .

ح -

حسن بن أوتا ، بدر الدين ، الأمير ، ابن ملك الروم : ٤٦١ .

حسن بن تيرتاش بن جويان ، المعروف بالشيخ حسن الكبير ، صاحب بغداد : ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .

الحسن بن رمضان بن الحسن ، حسام الدين ، القرمي ، محدث : ٤٤٥ ، ٤٦٢ .

أبو الحسن (الطواشي) = علي بن عبد الله الجني .

الحسني (ابن أبي نجي) = أحمد بن ربيعة بن أبي نجي .

الحسني (أسد الدين) = ربيعة بن أبي نجي محمد بن حسن .

الحسني (سيف الدين ، ابن أبي نجي) = عطيفة بن أبي نجي محمد بن حسن بن علي .

الحسن بن بدران بن طود ، صلي الدين ، الباهصري الحنبل الهندلي ، النحوي : ٥٧٦ .

حسين بن مبارك بن الفتة ، الموصل ، الصولي خازن الكتب : ٢٩٦ .

الحسن بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين ، الطيبي ، العالم للمصنف : ٣٢٥ .

حسون ، نجم الدين ، الفرنكلوي ، محدث : ٥٧٧ .

أبو الحسن بن أبي بكر بن أبي الحسن ، عماد الدين ، الإسكندري ، المالكي ، النحوي : ١٩٩ .

الحسيني (الحشاش ، عماد الدين) = إسماعيل بن ناعظ بن أبي الوحش .

الحسيني (بدر الدين) = الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

الحسيني (العمري ، برهان الدين) = عبد الله بن محمد .

الحسيني (ابن عدنان ، علاء الدين) = علي بن الحسن بن محمد بن عدنان .

الحسيني (الهندلي) = علي بن عبد الكريم بن أحمد بن موسى .

الحضرمي (أبو عبد الله) = محمد بن عبد الله ، اللقي .

الحفكري (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى .

الحفكري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن منجر بن عبد الله .

ابن الحاج (فخر الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي للفراني الأنطلي .

حاجي بن محمد بن تلاوون ، للظفر ، الصالح ، السلطان : ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ .

الحافري (علاء الدين) = علي بن محمد بن علي .

ابن الحمال (برهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي ، القميل .

ابن الحمال (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله ، الحنبل .

الحجازي (سيف الدين) = ملكش ، الأمير .

الحفدي (محب الدين) = عبد الرحيم بن محمد بن سعيد الهندلي .

الحرفلي (شيخ الأهر) = عز الدين .

الحرفلي (تقي الدين) = عمر بن عبد الله بن عبد الواحد .

الحرفلي (فتح الدين ، أبو الفتح) = نصر الله بن محمد بن يحيى بن أبي منصور .

الحرساني (فخر الدين) = حنان بن عمر بن حنان .

ابن أبي الحرم (صلاح الدين) = عمر بن محمد بن أبي الحرم الجوزي .

الحريري (سيف الدين) = أبو بكر بن عبد الله البليكي الدمشقي .

ابن الحريري (فخر الدين) = حنان بن محمد بن حنان بن أبي القاسم .

حسام الدين (القرمي) = الحسن بن رمضان بن الحسن .

حسام الدين (ابن البرجي) = خليل ، المصري ، الأمير .

حسام الدين (البشتقلر القاصري) = مرغلطي .

الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، بدر الدين ، الحسيني ، نقيب الأشراف بمصر : ٣٢٥ .

الحسن بن أوتا بن الحسن بن قنوين ، الحاكم في الروم : ٥٢١ .

- الحصري (ابن عبد الحق ، خمس الدين) = محمد بن عبد الحق بن عيسى .
 الخطيب (خمس الدين) = محمد بن مظفر الدين الخطابي .
 ابن حنا (شهاب الدين) = أحمد بن موسى بن شعاجا الصغدني .
 الخطابي (خمس الدين) = محمد بن مظفر الدين الخطابي .
 خطيب ، حسام الدين ، ابن الرومي ، المصري ، الأموي : ٤٥٠ ، ٥٧٨ .
 الخطيب (روحان الدين) . إبراهيم بن محمد بن حنا اللخمي .
 الخطيب (سيف الدين) = قطر ، أو قطرقر .
 الخوارزمي (اعتماد الدين) = حابر بن محمد بن محمد .
 الخواص (التاليسي ، شهاب الدين) أحمد بن زكي .
 خولي ، الموادة ، الجبلية : ٦٥٨ .
 الخياط (القليل) محمد بن أحمد بن غلام بن حسان .
 الخياط (ابن السائق ، عفيف الدين) محمد بن سعيد بن عمر الأروبي الفيلسفي .
 أبو الخير (النحل) نجم الدين) سعيد بن عبد الله البغدادي .
- • •
- د ---
- دلود بن أبي بكر بن محمد ، عم الدين ، البجلي ، ابن الزريق اللخمي ، الأموي : ٤٥٠ ، ٥٢١ .
 الدركزي (شرف الدين) محمود بن محمد بن محمود القرشي .
 الدقاق (الدقوقي ، تقي الدين) محمد بن علي بن محمود بن مقل .
 الدقوقي (الدقاق ، تقي الدين) محمد بن علي بن محمود بن مقل .
 ابن دقيق العيد (خمس الدين) محمد بن عيسى بن وهب القشيري .
 طنبية حاتون بنت التان أوبك الأركنية ، زوجة الناصر محمد : ١٥٨٠ .
- حلاوة (سيف الدين ، الأوشاق) = جبار الناصري .
 الحلي (ابن المعجمي ، عز الدين) = عبد القوس بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر .
 الحلي (صفي الدين) = عبد البر بن سريانا بن علي بن أبي القاسم ، الشاعر .
 ابن حمال (اللخمي ، جمال الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان المعروف بان غلام .
 حبرة بن أبي بكر بن تار ، عم الدين ، التركاني المصري ، المورح : ٣٨١ .
 حبرة بن عمر بن أحمد ، حر الدين ، المكثري ، اللخمي ، محدث : ٥٧٧ .
 حمص أخضر (الناصري ، سيف الدين) طشتمر الدودي السائي .
 الحمصي (علم الدين) سحر ، الأموي .
 الحموي (سيف الدين) طفرقر أو تفردمر الناصري .
 الحموي (سيف الدين) قلايحا الناصري .
 ابن حمويه (الحوفي ، بقاء الدين) محمد بن محمد بن محمد بن حمويه .
 ابن حنا (شرف الدين) محمد بن أحمد بن محمد بن علي المصري .
 أبو حنا (الأندلسي ، أبو الدس) محمد بن يوسف بن علي بن حنا .
- • •
- حج .
- حاتم بن عطاء ، المعروف بابن المديني الباسك : ١٥٧٠ .
 الحالدي (جمال الدين) مسافر بن أبي إبراهيم بن محمد بن أحمد .
 الحشاش (الحسبي ، عماد الدين) إسماعيل بن ماعظ بن أبي الوحش .
 ابن حنظل (تاج الدين) محمد بن حنظل بن عبد الله بن سليمان .
 الحنظري (الناصري ، سيف الدين) بكاء ، الأموي .

الرسعي (برهان الدين) - إبراهيم بن خليل بن إبراهيم .
الرشدي (برهان الدين) - إبراهيم بن لاجين المصري .
ابن رشيد (المصري) - أبو عبد الله ، ناسخ من تسمية .
ابن الرضي (زين الدين) - عمر ، الحلبي .

رقية بنت محمد بن علي بن وهب ، القشوية ، بنت ابن دقيق العيد : ١٥٩ .

الرقى (حمس الدين) محمد بن أحمد بن علي بن عبد النبي ، الأخرج .

الرقى (حمس الدين) - محمد بن عبد الحكيم بن أبي بكر بن رضوان .

ركن الدين (الشهرستاني) - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الخراساني ، الصولي .

ركن الدين (القمي) - إسرائيل بن عبد الرحمن بن خليل .

ركن الدين (الأحمدي) - يونس الحرسي .

ركن الدين (الدارقطني) - يونس ، الأمير .

ركن الدين (الناصر) - يونس ، الأمير .

ركن الدين (الحلي) - شافع بن عمر بن إسماعيل .

الركني يونس (حمس الدين) - صواب من عبد الله ، الطوائفي .

رمضان بن عبد الله بن عبد الرحمن ، الكردي ، خطيب جوير : ٥٧٨ .

رمضان بن محمد بن قلاوون ، زين الدين ، الصلبي ، الأمير : ٢١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ .

ربيعة بن أبي ثمي محمد بن حسن بن علي ، أسد الدين ، الحسني ، أبو مكة : ١٩١ ، ٣٢٩ ، ٥٢١ .

الرومي (سيف الدين) - ستر ، الأمير .

ابن ريان (الصلولي) جمال الدين - سليمان بن أبي الحسن بن ريان الحلبي .

— ز —

الزبير بن علي بن سيد الكل بن أبي صفرة ، شرف الدين ، الحلبي الأردني ، الأسواني الشافعي ، مقريء : ٥٢٢ .

مردخاي بن جويان ، ملك المثل : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٩١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٣ .

المدني (الناصر) ، سيف الدين - بهادر .

المدني (برهان الدين) - إبراهيم بن علي بن عبد الله بن علي الشاذلي .

المدني (شهاب الدين) - أحمد بن أبيك بن عبد الله الحلبي .

المدني (شهاب الدين) - أحمد بن منصور بن صلوم .

المدني (عبد الدين) - محمد بن علي بن حرمي .

المدني (ابن الفرج) - حمس الدين - محمد بن علي بن نجم .

الديري (شهاب الدين) - أحمد بن خالد بن مندل .

الديري (أبو البحراني) ، شهاب الدين - أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عثمان .

الديلي (أبو الحارث) - نجم الدين - سعيد بن عبد الله البغدادي .

الديلي (الواسطي) - علي بن أبي محمد بن أبي سعيد .

— ذ —

الذبي (حمس الدين) - محمد بن أحمد بن عثمان بن تاجل .

— ز —

الزبي (الصفري) - محمد بن يوسف بن علي بن محمد .

الزبي (جلال الدين) - أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن .

الزبي (شرف الدين) - موسى بن الحسن بن أحمد بن الحسن .

زجب بن الحسن بن محمد بن مسعود ، أبو قتادة البغدادي الحلبي ، القرى : ٢٩٦ .

ابن زرين (هو الدين) - محمد بن عبد الحسن بن عبد الطيف بن محمد .

الزسم (علاء الدين) - علي بن محمد بن صالح .

- ابن الزبير (الفرماني) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير .
- الزرواري (النبطي المحدث) = إبراهيم بن علي بن يوسف بن سنان .
- الروعي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن حلال الدمشقي .
- الزرجي (شهاب الدين) = أحمد بن شرف بن منصور .
- الزرجي (ابن الوحيد ، علاء الدين) = علي بن شريف ابن يوسف .
- الزرندي (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحس .
- الزريالي (شرف الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد البعلدي .
- ابن زكون (قنوصي ، أبو فارس) = عبد العزيز بن زكون .
- ابن الزكي (كمال الدين) = عبد الرحمن بن يحيى بن محمد ابن علي القنوشي .
- ابن الزكي (تقي الدين) = عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي .
- ابن الزكي (زكي الدين) = علي بن يوسف بن يحيى بن محمد .
- زكي الدين (أبي الفركي) = علي بن يوسف بن يحيى بن محمد .
- ابن الزمكاني (علاء الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .
- الزنجيل (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
- الزنجيل (هسي الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
- الزركولي (نجم الدين) = حسن .
- الزهرري (زين الدين) = محمد بن محمد ، الشافعي .
- ابن الزيد (نجم الدين) = داود بن أبي بكر بن محمد .
- الزويلي (فخر الدين) = عثمان بن علي بن محمد بن يونس .
- ابن الزين (المصري ، تاج الدين) = محمد بن بخضر بن عبد الرحمن بن سليمان .
- رأس بيت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ، أمة العرب الأصلية ، المجلد : ٢٩٧ ، ٥٧٨ .
- رأس بيت يوسف بن عبد الرحمن ، الحافظ المزي روجة ابن كثير : ٥٧٩ .
- زين الدين (القنائي) = إبراهيم بن عرفت بن صالح بن أبي اللي .
- زين الدين (الطبري) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن زين الدين (ابن ترمذ) = عبد الرحيم بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الخرمالي .
- زين الدين (الشكري) = عبد الرحمن بن علي بن حسن بن صالح الصليحي .
- زين الدين (أبي عبد المظلي) = عبد الرحيم بن محمد بن عبد المظلي بن يوسف اللخمي .
- زين الدين (المزي) = عبد الرحيم بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي .
- زين الدين (ابن كليمار القروي) = عبد الرحيم بن إبراهيم ابن كليمار .
- زين الدين (الصمري) = عبد الرحيم بن محمود بن إبراهيم ابن أحمد .
- زين الدين (الملاكسي) = عبد الجالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد الخابوري .
- زين الدين (المهنسي) = عمر بن حسن بن علي .
- زين الدين (البتي) = عمر بن داود بن هرون بن يوسف الصملي .
- زين الدين (ابن بيج) = عمر بن سعد بن عبد الأحد ابن سعد الله الخرمالي .
- زين الدين (البصري) = عمر بن حنبل بن الحضر بن ربيع المزي .
- زين الدين (الفلزي) = عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان .

زين الدين (البلياني) = عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق المصري .
 زين الدين (ابن الوردى) = عمر بن المظفر بن عمر بن محمد للمري .
 زين الدين (ابن الرضى) = عمر ، الحنفى .
 زين الدين (ابن مسكين) = محمد بن الحسن بن الحارث ابن الحسن المصري .
 زين الدين (الزهرى) = محمد بن محمد ، الشافعى .
 الزينى (حميد الدين) = محمد بن نصر الله بن أبي الحر بن مساور .

* * *

— ع —

ابن السابق (حفيد الدين) = محمد بن سعيد بن عمر ، الحافظ الأرحى البغدادي .
 السابق (سيف الدين) = عمر ، الأموي .
 ابن السباك (تاج الدين) = علي بن سحر بن عبد الله البغدادي .
 ابن السباك (تاج الدين) = علي بن سحر البغدادي .
 سبط التسي (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد الإسكندري .
 السكي ، العمري ، الإمام ، الشيخ : ٦٥٧ .
 السبكي (ابن أبي القاه ، تقي الدين) = محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي .
 سعيد الدين ، الأنصاري ، المصري : ٦٥٦ .
 ابن السراج (حميد الدين) = محمد بن أحمد بن تمام الخليلي .
 ابن السراج (عمر الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر .
 سراج الدين (القزويني) = عمر بن علي بن عمر ، الحنسي .
 سراج الدين (المروزي) = عمر بن علي بن موسى بن الخليل ، البغدادي .
 سراج الدين (الصمدي) = عمر ، المصري .
 السراي (ابن عفاف) = أحمد بن عمر بن عفاف .

السروجي (يرهان الدين) = إبراهيم بن علي بن أبي القوارس ، الحلبى .
 السروجي (ابن أبيك ، حميد الدين) = أحمد بن علي المصري .
 السروجي (الجبري ، ابن ديهان) = محمد بن ديهان بن عمر ابن ديهان .
 ابن سعد (الأندلسي ، شهاب الدين) = أحمد بن سعد بن أحمد بن محمد المكري .
 ابن سعد (حميد الدين) = محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد للقنصى .
 سعد الدين (القزويني) = سعد الله بن محمد بن عثمان الميثاني .
 سعد الدين (ابن التركاني) = عبد الرحيم بن علي بن عثمان ابن إبراهيم المازداني .
 سعد الدين (ابن ليسوي) = مسعود ، الإمام .
 سعد الله بن محمد بن عثمان ، سعد الدين ، الميثاني القزويني الشافعى : ٥٨٧ .
 السعدي (شرف الدين) = عوض بن نصر بن عبد الرحمن .
 السمردي (الصوي) = علي بن عمر ، المصري .
 سعد بن عبد الله ، نجم الدين ، أبو الحار ، النحل البغدادي الحنبري الحلبى : ١٧٠ ، ٢٤١ ، ٥٣١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٩٥ .
 ابن السفاح (نجم الدين) = عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف الحلبى .
 السفاسي (يرهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم .
 السكاكي (للمصري) = قوام الدين .
 ابن سكرة (جاه الدين) = أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبى .
 السكري (علاء الدين) = علي بن توفك الكركي .
 السلاح دار (الناصري) = أولاد بن عبد الله .
 ابن سلاز (علاء الدين) = علي بن سلاز ، الأموي .
 السلازي (الناصري ، حميد الدين) = أنسفر ، الأموي .

- السلاني (عبد الله) = إسماعيل بن محمد بن ياقوت .
السلاني (جمال الدين) = همام بن محمد بن حمزة
الصيدي .
السلاني (عيسى الدين) = عبد القادر بن عمر بن أبي
القاسم .
السلبي (الدردار) = ألقينيا الحارثي .
السلبي (عم الدين) = أيوب بن محمد بن علوي .
السلبي (ابن جسر) = محمد بن أحمد بن جسر بن عبد
الحق الأندلسي .
السلبي (عيسى الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن عبد
الرواح بن علي .
السلبي (ابن الفتوة) = جمال الدين = عيسى بن محمد بن
عبد الرحمن بن محمد .
سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، علم الدين ، الشهير
بالتستور ، المصري ، الصنبر : ٣٨٢ .
سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن رباح ، جمال الدين ،
المصري ، الحليسي ، القسطنطيني : ١١٤ ، ١٢٠ ،
٥٨١ .
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود ، صبر الدين ، ابن
الطاهر ، الرهاضي : ٦٨٩ .
سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم ، صبر الدين ،
المناري ، اللاكبي : ١١٧ ، ١٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥١٠ ،
٥٨٠ ، ٥٨٨ .
سليمان بن عبد الرحمن بن علي ، نجم الدين ، الشيباني
الترمذلي ، الحلبلي : ٥٢٣ .
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، علم الدين ، أبو آل
مهنا : ٢٢٠ ، ٣٧٧ ، ٣٩٣ ، ٥١٩ .
سليمان بن يحيى بن إسرائيل ، صبر الدين ، المصري
الحضفي ، عدت : ٣٦٧ ، ٣٨٢ .
سبيكة (البادري) = أحمد ، المصري ، الأديب .
سبل بل ، مقدم للملك : ١٢٣ ، ١٦٠ .
سبحر بن عبد الله ، علم الدين ، أبو سعيد ، الحارثي ،
الأموي ، نائب غزة : ١٣٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣٠٠ ،
٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ،
٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٦ .
سبحر ، علم الدين ، الحليسي ، الجعقل ، الأمير :
٣٧٩ ، ٣٠٢ ، ٤٢٩ .
سفر ، سيف الدين ، الرومي ، الأمير : ٥٨٢ .
السوري (الصبر) = أحمد بن مسعود بن أحمد بن
مؤدود .
ابن سوز (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن
سوز الحلي .
السويدي (شرف الدين ، ابن عساكر) = عيسى بن عبد
الكريم بن عساكر بن سيد القيسي .
ابن سيدهم = عبد الله بن يعقوب بن سيدهم .
سيف الدين (القاسري) = أفتاح عبد الواحد .
سيف الدين (ابن تلك العنصر) = أنوار من محمد بن
تلازون .
سيف الدين (الطائي) = أرغون ، الأمير .
سيف الدين (الطائي) = أرغون ، الأمير .
سيف الدين (القاسري) = أرغون شاه ، نائب الشام .
سيف الدين (القاسري) = أرغون ، الأمير .
سيف الدين (القاسري) = أرغون ، الأمير .
سيف الدين (المنظري) = ألقينيا ، الأمير .
سيف الدين (الأستطار) = ألقطين .
سيف الدين (الحلب) = ألقش ، الأمير .
سيف الدين (القاسري) = تلك ، الأمير ، الحرثي .
سيف الدين (السلحدر) = أنوار ، الأمير .
سيف الدين (الأموي) = أبيي .
سيف الدين (القاسري) = الساق ، الأمير .
سيف الدين (القاسري) = رويسا ، الأمير .
سيف الدين (ابن الجوزي) = رنفي ، الأمير .
سيف الدين (القاسري) = شتاك ، الأمير .
سيف الدين (الحضري) = شواشي ، = شون بن عبد الله .
سيف الدين (الحضري) = بكاء ، الأمير .
سيف الدين (الحضري) = أبو بكر بن عبد الله الحليسي
الحضري .

- سيف الدين (الأوشاقي ، الناصري) = بيلار ، حلاوة .
 سيف الدين (القنري) = بيلار ، الأمير .
 سيف الدين (الدمرداشي ، الناصري) = بيلار ، الأمير .
 سيف الدين (ابن الكركري) = بيلار ، الأمير .
 سيف الدين (البوري) = يندر ، الأمير .
 سيف الدين (السائي) = نمر ، الأمير .
 سيف الدين (القبلي) = نمرسا ، الأمير .
 سيف الدين (نائب الشام) = تكور بن عبد الله .
 سيف الدين (الأمير) = حركس بن بيلار .
 سيف الدين (نائب قلعة الروم) = حركس ، الأمير .
 سيف الدين (بلوك تكور) = جينداي .
 سيف الدين (الرومي) = ستر ، الأمير .
 سيف الدين (الناصرى) = طاجار للاردني الدوائر
 سيف الدين (الأمير) = طرجي .
 سيف الدين (الناصرى) = طراخي ، الأمير ، الكير .
 سيف الدين (حسن أسطر ، الناصري) = طشتر الباري
 السائي .

— في —

- سيف الدين (الشمسي) = طنجابر ، الأمير .
 سيف الدين (أمير آخور تكور) = طنجاي ، الأمير .
 سيف الدين (القنري) = طنجاي بن سوتكي .
 سيف الدين (الأحمدي) = طقتير ، الأمير .
 سيف الدين (الحظلي) = طقتير ، أو طلقوتير .
 سيف الدين (الشريفي) = طقتير ، الأمير .
 سيف الدين (الحسوي ، الناصري) = طقتير ، أو
 تفرحدر .
 سيف الدين (الطاهري) = طقتصبا ، الأمير .
 سيف الدين (الشمسي) = طوطان ، الأمير .
 سيف الدين (الأمير) = طيماحجي .
 سيف الدين (الناصرى) = طيما السائي .
 سيف الدين (الحسني ، ابن أبي عمي) = حطيفة بن محمد بن
 حسن بن علي .
 سيف الدين (الولدار) = قرانبا ، الأمير .
 سيف الدين (الحجاب) = قرمسي بن قطوان ، الأمير .
 سيف الدين (الناصرى) = قطر ، الأمير .
 سيف الدين (القنري ، الناصري) = قطلوشا السائي ،
 الأمير .
 سيف الدين (الحسوي ، الناصري) = قطليجا ، الأمير .
 سيف الدين (الكنتري) = قطليجاه ، الأمير .
 سيف الدين (الناصرى) = قلاوز ، الحيدلر .
 سيف الدين (القنري) = قناري ، الأمير .
 سيف الدين (الناصرى) = قناري ، الأمير .
 سيف الدين (الأمير) = كوكاي .
 سيف الدين (الحبطري) = ملكس ، الأمير .
 سيف الدين (شاه الدولوين) = ينجي ، الأمير .
 سيف الدين (الناصرى) = يندطر ، الأمير .
 السيوسي (شهاب الدين) = أحمد بن سعيد بن عمر بن
 حسن .

— في —

- الشاخلي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن حبة الله بن
 عالي ، الشنبوري .
 شافع بن عمر بن إسماعيل ، ركن الدين ، الجليل ، الحنبلي ،
 البعلندي : ١٦٠ .
 ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله
 ابن يوسف بن محمد .
 شبل الدولة (التكزي) = كافر ، الطواشي .
 شبل (ابن بشارة ، عبي الدين) = أحمد بن الحسين بن
 علي بن بشارة .
 شجاع الدين (غرلوا) = أهرلوا ، الأمير .
 ابن شجاع (مقدم الدولة) = إبراهيم بن أبي بكر بن شجاع .
 شرف الدين الواسطي ، الشيخ ، المتصوف : ٦٥٦ .
 شرف الدين (ابن الشهاب ، الرومي) = أحمد بن أحمد بن
 محمد بن إبراهيم المراني .
 شرف الدين (ابن المصمى ، الكاشي) = أحمد بن عبد
 العزيز بن عبد الله الإسكندري .

- شرف الدين (الكاروتي ، ابن أبي الحر) = أحمد بن محمد بن نصر الله
ابن علي بن محمد .
- شرف الدين (ابن الشهاب عمود) = أبو بكر بن محمد بن
عمود بن سليمان .
- شرف الدين (الطوسي) = الحسين بن محمد بن عبد الله .
- شرف الدين (الأسواني) = الربيع بن علي بن سيد الكل بن
أبي صبرة .
- شرف الدين (القنبري ، الصموري) = صالح بن عبد
الله ، ابن بواب القنبرية .
- شرف الدين (النجاشي) = عبد الرحمن بن الحنفية ، بن محمد
الصمدي .
- شرف الدين (الزروالي) = عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد
البنفندي .
- شرف الدين (ابن جماعة) = عبد الله بن عبد الله بن أحمد
ابن إبراهيم الكاشي الحسوي .
- شرف الدين (ابن الرائي) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن
محمد .
- شرف الدين (السعدي) = عوف بن نصر بن عبد
الرحمن .
- شرف الدين (ابن عساكر) = عيسى بن عبد الكريم بن
عساكر بن سعد القيسي .
- شرف الدين (ابن مهنا) = عيسى بن فضل بن عيسى ، أمير
البدو .
- شرف الدين (المجاوي) = قاسم بن أبي بكر بن قاسم .
- شرف الدين (ابن فلاح) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
فلاح الإسكندري .
- شرف الدين (ابن حنا) = محمد بن أحمد بن محمد بن علي
المصري .
- شرف الدين (المندائي ، النويري) = محمد بن أبي بكر بن
ظافر بن عبد الوهاب المصري للمعشقي .
- شرف الدين = محمد بن عثمان .
- شرف الدين (الأمويطي) = محمد بن محمد بن محمد بن
أحمد .
- شرف الدين (الحرجي) = محمد بن محمد بن نصر الله
للمصري .
- شرف الدين (اللركزي) = عمود بن محمد بن عمود
القرشي .
- شرف الدين (الرزقي) = موسى بن الحسن بن أحمد بن
الحسن .
- ابن شروين (المتفادي ، نجم الدين) = عمود بن علي بن
شروين ، الوزير .
- ابن الشريف حسين (تاج الدين) = إبراهيم بن الحسين بن
علي بن محمد ، القرشي ، الإسمهاني ، المعشقي .
- الشريفي (سيف الدين) = طقتمر ، الأموي .
- شصان بن محمد بن قلاوون ، الكاسل ، الصلبي ،
السلطان : ٤٨٩ ، ٦٩٩ .
- ابن صبيب (نقاسي) = أحمد بن محمد بن صبيب للمصري .
- الشقاري (الأنصاري) = محمد بن نعمة بن عمود بن عثمان
الشمري .
- ابن شقور (تقي الدين) = عمر بن عبد الله بن عبد الأرحد
الحراي .
- ابن شكر (المصري ، فخر الدين) = محمد بن يحيى بن عبد
الله .
- ابن الضمخ (فمس الدين) = محمد بن غلالي بن نجم
الدمياطي .
- ابن جميل (عز الدين) = عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد
الله بن علي البنفندي .
- شمس الدين (السلازي ، التامري) = آتقنر ، الأموي .
- شمس الدين (التامري) = آتقنر ، الأموي .
- شمس الدين (ابن المقيري) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله
ابن عماد البنفندي .
- شمس الدين (البكري ، الشهرزوري) = أحمد بن يحيى بن
محمد البنفندي .
- شمس الدين (الركني ، بيوس) = صواب بن عبد الله ،
الطواشي .
- شمس الدين (التوحني) = أبو طالب بن عباس بن أبي
طالب .

- فيس الدين (الشهرزوري) = علي بن محمد بن علي بن
محمود .
- فيس الدين (ابن الأكفاني) = محمد بن إبراهيم بن ساعد
السنجاري .
- فيس الدين (الزنجيلي) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله .
- فيس الدين (ابن القضاة) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
حيلة .
- فيس الدين (ابن السراج) = محمد بن أحمد بن تمام ،
الحليل .
- فيس الدين (ابن الهبان ، الأسعدي) = محمد بن أحمد بن
عبد المؤمن .
- فيس الدين (ابن عبد الحادي ، المقدسي) = محمد بن أحمد
ابن عبد الحادي .
- فيس الدين (ابن عدلان) = محمد بن أحمد بن حثاك بن
إبراهيم .
- فيس الدين (الذهبي) = محمد بن أحمد بن حثاك بن تايكر .
- فيس الدين (القرقي ، الأخرج) = محمد بن أحمد بن علي بن
عبد النبي .
- فيس الدين (ابن سعد المقدسي) = محمد بن أحمد بن عمر
ابن أحمد .
- فيس الدين (القطان البالي) = محمد بن أحمد بن عمر بن
سليمان .
- فيس الدين (ابن الصباب) = محمد بن أحمد بن محمد بن
أبي المنز الحارثي .
- فيس الدين (ابن الفويه) = محمد بن أحمد بن محمد ،
الشاعر .
- فيس الدين (ابن بردس ، البجليكي) = محمد بن بردس بن
نصر .
- فيس الدين (ابن القتيب) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن .
- فيس الدين (ابن عبد السلام ، المقدسي) = محمد بن أبي بكر
ابن أحمد بن عبد السلام الحليل .
- فيس الدين (الوادي آشي) = محمد بن جابر بن محمد بن
قاسم الأنطلسي .
- فيس الدين (الرجلي) = محمد بن زكريا بن يوسف بن
سليمان .
- فيس الدين (الحياي) = محمد بن صليق بن خفيف .
- فيس الدين (ابن الزور ، الجوزي) = محمد بن عبد الأحد
ابن يوسف الحارثي .
- فيس الدين (ابن عبد الحق الحضري) = محمد بن عبد الحق
ابن عيسى .
- فيس الدين (الري) = محمد بن عبد الحكيم بن أبي بكر بن
رشوان .
- فيس الدين (المقدسي) = محمد بن عبد الحاق .
- فيس الدين (النصي) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
محمد الحلي .
- فيس الدين (الري) = محمد بن عبد الرحمن بن يوسف .
- فيس الدين (الأميرطي) = محمد بن عبد الرحمن بن
إبراهيم .
- فيس الدين (ابن المؤذن) = محمد بن عبد العزيز بن علي .
- فيس الدين (ابن المين المتبولطي) = محمد بن عبد التميم .
- فيس الدين (ابن قلعة المقدسي) = محمد بن عبد الحادي
ابن عبد الحميد بن عبد الحادي .
- فيس الدين (ابن العلي ، البالي) = محمد بن حميد .
- فيس الدين (السروحي ، ابن أبيك) = محمد بن علي بن
أبيك البصري .
- فيس الدين (ابن أبيك) = محمد بن علي بن أبيك الميني .
- فيس الدين (ابن نعمة المقدسي) = محمد بن علي بن عبد
المنعم البالي .
- فيس الدين (ابن المنب ، الفرناطي) = محمد بن علي بن
منب الحولاني ، الأوسي .
- فيس الدين (ابن أبي الطيب التباندي) = محمد بن عمر
ابن حية الله بن عبد المنعم .
- فيس الدين (ابن دقيق العيد) = محمد بن عيسى بن علي بن
وهب القشوري .
- فيس الدين (الدميطي ، ابن الشاع) = محمد بن خللي بن
نعم .
- فيس الدين (الشمري) = محمد بن كامل بن محمد .

- فمس الدين (ابن ناقة) = محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح الجليلي القفاري للمصري .
- فمس الدين (ابن مياء) = محمد بن محمد بن مياء بن حثان المالكي .
- فمس الدين (الخلداني ، الخطيبي) = محمد بن مظفر الدين .
- فمس الدين (الرزي) = محمد بن نصر الله بن أبي القز بن مساور .
- فمس الدين (العجلوني) = محمد بن يوسف بن علي .
- فمس الدين (الإصبهاني) = محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ابن محمد .
- الشمسي (سيف الدين) = طرخان ، الأتور .
- ابن الشهاب (الروسي ، شرف الدين) = أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المراهي .
- شهاب الدين (ابن أبي اليسر) = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن شاذي .
- شهاب الدين (ابن جلة) = أحمد بن إبراهيم بن جلة بن مسلم .
- شهاب الدين (الطوسي) = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي .
- شهاب الدين (الأنصاري) = أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن يحيى المصري .
- شهاب الدين (الحكاري) = أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى للمصري .
- شهاب الدين (الدماطي) = أحمد بن أبيك بن عبد الله الحماصي .
- شهاب الدين (القيسري) = أحمد بن طود بن مندل .
- شهاب الدين (القواسي ، القابليسي) = أحمد بن زكي .
- شهاب الدين (الأذري) = أحمد بن سالم بن أبي الحبيب حميد .
- شهاب الدين (ابن سعد ، الأندلسي) = أحمد بن سعد بن أحمد بن محمد الحكاري .
- شهاب الدين (السيوسي) = أحمد بن سعيد بن عمر بن حسن .
- شهاب الدين (الجعيري) = أحمد بن سليمان بن حلال بن شبل .
- شهاب الدين (الرزي) = أحمد بن شرف بن منصور .
- شهاب الدين (ابن الفارحي) = أحمد بن عبد الرحيم بن عمر بن حثان القيسري .
- شهاب الدين (ابن الحب ، القلبي) = أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن عبد الله السعدي .
- شهاب الدين (المالقي ، المقتولي) = أحمد بن علي بن أيوب ابن علوي .
- شهاب الدين (الخوري) = أحمد بن علي بن الحسن بن طود الكردي الحكاري .
- شهاب الدين (الحكاري) = أحمد بن علي بن سحر بن عبد الله .
- شهاب الدين (ابن البها) = أحمد بن فرج .
- شهاب الدين (ابن فرح ، للزنف) = أحمد بن فرج .
- شهاب الدين (ابن كشتندي ، ابن الصوري) = أحمد بن كشتندي بن عبد الله الحوي .
- شهاب الدين (الأذري) = أحمد بن محمد بن إبراهيم النمشقي ، الحضي .
- شهاب الدين (ابن أبي عمر ، ابن قدامة) = أحمد بن محمد ابن أحمد بن عمر ، القلبي .
- شهاب الدين (ابن الإخوة) = أحمد بن محمد بن أحمد المصري .
- شهاب الدين (ابن سوار) = أحمد بن محمد بن عمر بن سوار الحضي .
- شهاب الدين (ابن فرج ، النجفي) = أحمد بن محمد بن فرج الإسكندري .
- شهاب الدين (ابن الأنصاري) = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الظهور ، المصري .
- شهاب الدين (الدماطي) = أحمد بن منصور بن صارم .
- شهاب الدين (أبو حرب آل مهنا) = أحمد بن مهنا بن عيسى .
- شهاب الدين (ابن غفاجا الصمدي) = أحمد بن موسى بن غفاجا .

- شهاب الدين (ابن الملق) = أحمد بن الملق الإسكندر .
 شهاب الدين (ابن عساكر) = أحمد بن يحيى بن علي بن
 محمد .
 شهاب الدين (ابن فصل الله العمري) = أحمد بن يحيى بن
 فضل الله بن مجلي .
 شهاب الدين (ابن المجدي) = أحمد بن يوسف بن أحمد
 ابن عبد العزيز النيسابوري .
 شهاب الدين (القميري) = أحمد بن يوسف بن خالد بن
 الحسن .
 شهاب الدين (البندقداري) = أحمد ، الشافعي .
 ابن شهاب الدين عمود (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد
 ابن عمود بن سليمان .
 شهاب الدين (الأزدی) ، ابن حلال = عبد الله بن علي بن
 محمد بن المسلم .
 شهاب الدين (ابن المرحل) = عبد الطيف بن عبد العزيز
 ابن يوسف .
 الشهرزوري (البكري ، هيس الدين) = أحمد بن يحيى بن
 محمد الهندلي .
 الشهرزوري (هيس الدين) = علي بن محمد بن علي بن
 عمود .
 الشهرستاني (ركن الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن
 الحسن المراساني الصوفي .
 الشوكي (الأوزي) = هرون بن حسي بن موسى .
 ابن شيخان (نجم الدين) = محمد بن أحمد بن شيخان
 الشيباني .
 الشيباني (التبرماني ، نجم الدين) = سليمان بن عبد الرحمن
 ابن علي .
 الشيباني (ابن شيخان ، نجم الدين) = محمد بن أحمد بن
 شيخان .
 الشيباني (ابن القوطي) = محمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن
 محمد .
 ابن شيت (نور الدين) = علي بن شيت المصري .
 الشيخ حسن (الأمير يلاذ فارس) = حسن بن غمراش بن
 حويان .
- الشيخة (اليونانية الملكية) = أمة الزهراء أمة علي بن
 محمد .
 الشيجوني (القاسري) = حيو ، الأمير .
 ابن الشوزلي (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد بن أحمد
 ابن محمد .
 ابن الشوزلي (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن
 محمد .
 ابن الشوزلي (عماد الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن
 محمد .
 ابن الشوزلي (الأنصاري) = علي بن عيسى بن المظفر بن
 محمد .
- * * *
- حي —
- ابن الصالح (مجد الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد
 الأموي .
 ابن الصالح (نور الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد
 القادر الأنصاري .
 ابن الصالح (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
 محمد بن عبد القادر النمشقي .
 صاكن الدين (ابن عبد السلام) = أحمد بن يوسف بن أحمد
 ابن عبد السلام ، أبو بكر ، الحلي .
 صارم الدين (اللطفي) = صارم ، الأمير .
 ابن صاروا (البجلي) = أحمد بن إبراهيم .
 صارم ، صارم الدين ، الطميري ، الأمير : ١١٩ ،
 ٣٧٨ .
 صالح بن أحمد بن الأنجب بن الكسار ، قوام الدين ، المعمر
 بالقاضي ، الراسبي : ٣٨٢ .
 صالح بن عبد القوي ، علم الدين ، الإسائي ، الشافعي ،
 محدث : ٥٨٣ .
 صالح بن عبد الله ، شرف الدين ، المصري ، القميري ،
 ابن يواب القهيرة ، محدث : ٥٨٣ .
 الصالح (عماد الدين ، السلطان) = إسماعيل بن محمد بن
 تلازون الصالح .

- الصالحى (ربح الدين) = رمضان بن محمد بن قلاوون .
 الصالحى (القاصر ، ابن قلاوون) = محمد بن قلاوون .
 ابن الصباغ (فحس الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أبي المر الحرفى .
 صدر الدين ، الكاشاني ، شيخ الشيوخ : ٦٥٦ .
 صدر الدين ، اللوشنازي ، العلامة : ٦٥٧ .
 صدر الدين (ابن الطاهر) = سليمان بن طود بن إبراهيم بن طود .
 صدر الدين (العمري) = سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الخليم .
 صدر الدين (البصري) = سليمان بن يحيى بن إسرائيل .
 صدر الدين (التبريزي) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن ، القمشقي .
 صدر الدين (الهروي) = عبد الله بن محمد بن عبد العزيز .
 صدر الدين (البغدادي) = محمد بن محمد ، الوراق .
 بنت صبرى (أم طالوت) = ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن البجليه .
 الصبروي (شرف الدين ، القتيبي) = صالح بن عبد الله ، ابن بواب القويمه .
 الصغبر (الأمير) = تولى .
 الصلدي (جمال الدين) = إبراهيم بن أبيك بن عبد الله .
 الصلدي (ابن عصاحا ، شهاب الدين) = أحمد بن موسى ابن حطاحا .
 الصلدي (سراج الدين) = عمر ، المصري .
 الصلدي (المغربي) = فرج بن عبد الله .
 الصلدي (ناصر الدين) = محمد بن إسحاق ، الأمير .
 ابن صفوان (القيسي ، أبو طاهر) = محمد بن أحمد بن الحسين بن علي المغربي .
 صعي الدين (الباهصري) = الحسين بن مدوان بن طود البنغلدي .
 صعي الدين (الحلبي) = عبد العزيز بن سريانا بن علي بن أبي القاسم .
 صلاح الدين (الجوزي ، ابن أبي الحرم) = عمر بن محمد ابن أبي الحرم .
 صلاح الدين (ابن الرومان ، المقدسي) = محمد بن إبراهيم ابن سليمان .
 صلاح الدين (الأمير ، القدادير) = يوسف بن أحمد .
 صلاح الدين (الكردي) = يوسف بن شاذي بن طود .
 صلاح الدين (ابن حورقل) = يوسف بن محمد بن عبد الله .
 الصلاحى (القاصري) = طقتمر ، الأمير .
 ابن الصناج (كمال الدين) = أبو بكر بن يوسف بن علي بن طود للمصري لشامي .
 صواب بن عبد الله ، فحس الدين ، الركني ، بجوس ، الطولاني ، الأمير : ٧٦٦ .
 ابن صوره (قطب الدين) = محمد بن عبد الله بن علي المصري .
 ابن الصوري (ابن كشمندى ، شهاب الدين) = أحمد بن كشمندى بن عبد الله المصري .
 * * *
 — ض —
 ضياء الدين (التلوي) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
 * * *
 — ط —
 الطائي (جمال الدين) = يوسف بن سليمان بن أبي الحسن ابن إبراهيم المالسي .
 طابعا ، الأمير ، ولد بلغا الجياوي : ٦٨٦ .
 طاهر ، سيف الدين ، للاردني ، الساسري ، الأمير ، القدادير : ١١٤ ، ١١٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٥٧١ .
 أبو طالب بن عباس بن أبي طالب بن أحمد ، فحس الدين ، التنوحي ، الجليلي ، الصدر : ١٩٩ .
 أم طالوت (بنت صبرى) = ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن البجليه .
 طاهر بن أمير حاج بن عمر ، طهر الدين ، الرومي ، الأرونجاني ، الصولي : ٣٦٧ ، ٥٨٣ .

- الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المكي .
الطبري (زكي الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد .
طبري، سيف الدين، الأمير : ٥٨٤ .
ابن الطرسوسي (عماد الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواسد بن عبد المصم .
طرخاي، سيف الدين، الناصري، الأمير : ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٨٣ .
طرطاي البشمقندر، حسان الدين، الناصري، الأمير، الحاجب : ٢٢٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٤٤٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ .
ابن الطرطاي (ناصر الدين) = محمد ، الولي .
طشتمر، سيف الدين، البغدادي، الناصري، للكتب حصص أنصهر ، الساق ، نائب السلطنة بمصر : ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٣١ ، ٢٨٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٥٧١ ، ٥٢٨ .
طشتمر طليله الناصري ، الأمير : ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٣٥٩ ، ٥٨٤ .
طفاي بن سوتاي ، سيف الدين ، التتري ، صاحب ديار بكر : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٩ ، ٣٣٠ ، ٣٨٣ .
طفاي ، سيف الدين ، أمير آخو ترك : ١١٥ ، ١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ .
طفاني ، أم آتوك ، زوج الناصر محمد بن علاون : ٢٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٥٨٤ .
طغلتامر ، سيف الدين ، الجمعي ، الأمير ، الدوانلر : ٢٩٩ ، ٣٢٢ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ .
ابن طغرل (علاء الدين) = علي بن طغرل ، الأمير .
- مقتدر ، سيف الدين ، الأحدي ، نائب حلب : ١٣٥ ، ٣٠٤ ، ٣٥٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ .
مقتدر ، ويقال : قطوكر ، سيف الدين الحظلي الأمير ، نائب حصص : ٤١١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٣ .
مقتدر ، سيف الدين ، الشريفي ، الأمير ، السلاح دار : ٦٨٧ .
مقتدر الصلاحي الناصري ، الأمير ، نائب حصص : ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٤٩١ .
مطرقر ، سيف الدين الحموي ، الناصري ، الأمير ، نائب دمشق : ١٢٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٦٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٨ ، ٦٨٥ .
مطعصبا ، سيف الدين ، الظاهري ، الأمير ، نائب قوص : ٤٢٩ .
مطلية (الناصرية) = طشتمر ، الأمير .
مطليبي - حليبي - الأركية .
مطوخان ، سيف الدين - الشمسي ، الأمير : ١٣١ ، ١٦٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ .
المطواشي (أبو الحسن) = علي بن عبد الله البهي .
ابن طولونيا (ناصر الدين) = محمد بن طولونيا التركي .
ابن أبي الطيب (التهاندي ، فخر الدين) = محمد بن عمر ابن حبة الله بن عبد المصم .
طويس بن عبد الله ، علاء الدين ، البغدادي ، النحوي ، الشاعر : ٥٨٥ .
طيفيا حمصي ، سيف الدين ، الأمير ، مقيم : ١١٨ ، ١٣٤ ، ٢٢٤ ، ٣٣٠ .
طيفيا ، سيف الدين ، الناصري ، الساق ، أمير طبلخانه : ٥٨٥ .
الطيس (شرف الدين) = الحسن بن محمد بن عبد الله .
طيلان ، سيف الدين ، الأثري ، الناصري ، نائب صمد : ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٥١٦ .

— ط —

الدين ، الجلسي ، الإسكندري النمشتي الشافعي : ٥٩٠ .

عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد ، قتي الدين الطائي ، النمشتي ، ابن القزويني ، المحدث : ٣٣٦ .

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين ، شرف الدين ، الحلي ، الصلبي : ١٦٥ .

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الدين ، ابن تيمية الحراني ، الحلي : ٤٩١ .

عبد الرحمن بن عبد الحسن بن عمر ، قتي الدين ، أبو الفرج ، الواسطي ، محدث : ٧٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٤٣٠ ، ٤٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٩٢ ، ٦١٢ ، ٦٢١ ، ٦٣١ .

عبد الرحمن بن علي بن حسن بن صالح ، زين الدين التكريتي الصافي النمشتي ، للسند : ٤٣٠ .

عبد الرحمن بن علي بن شهاب ، وجيه الدين ، إجمي : ٣٨٨ .

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحافظ بن يوسف ، زين الدين ، ابن قلشنة القلبي ، الصافي ، الحلي ، مسند : ٥٩١ .

عبد الرحمن بن محمد بن علي ، تاج الدين ، ابن الصغر المصري ، مفسر : ٥٠٢ ، ٥٩٠ .

عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي ، كمال الدين ، ابن الركني القرشي الأسوي ، ضيق : ٣٦٢ ، ٣٨٩ ، ٤٦٧ .

عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد ، نجم الدين القرشي ، الأصلوني ، الشافعي : ٦٨٨ .

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، زين الدين ، المؤرخ القضاعي الحلي ، النمشتي الشافعي ، محدث : ٢١٠ ، ٥٩٢ ، ٦٦٢ ، ٧٠٦ .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن كاهل ، زين الدين القزويني ، النمشتي ، محدث : ٣٣٦ ، ٣٩٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر ، شرف الدين الروماني الشافعي ، الحلي : ١٦٦ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن محمد ، هلال الدين ابن شاهيد الجيش ، الأنصاري : ٤٦٦ .

الطاهري (سيف الدين) = طغصا ، الأمير .

ابن الظهور (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن قيس ، ابن الأنصاري المصري .

ظهور الدين (الأرنؤجاني) = طاهر بن أمير حاج بن عمر .

الظهوري (علاء الدين) = أبديشي ، الأمير .

• • •

— ع —

عائشة بنت إبراهيم بن صديق ، أم محمد ، السلمية ، النخعية ، زوج المزي : ١٦٢ .

العادل (علاء الدين) = علي بن أفرلوا ، الأمير .

العاصري (زين الدين) = عمر بن عامر بن الحضر بن ربيع المري .

العاصبي (أسد الدين) = عبد القادر بن يوسف بن عمر .

العاصبي (جمال الدين) = يوسف بن عمر بن حوسعة السوي .

ابن عبد (المهدي) = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد .

ابن عبد (نور الدين) = علي بن عبد اللّوس بن عبد العزيز الحارثي .

عبد الباقي بن عبد الجليل بن عبد الله بن يحيى ، تاج الدين الخروزي ، إجمي ، الملك الشافعي ، الأديب : ٣٣٤ ، ٧٠٨ .

ابن عبد الحق (مرهان الدين) = إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، ابن قلشنة الحلي .

ابن عبد الحق (الحضر) ، خمس الدين = محمد بن عبد الحق بن عيسى .

ابن عبد اللّام (صالان الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد ابن عبد اللّام ، أبو بكر ، الحلي .

ابن عبد اللّام (لفتيحي ، خمس الدين) = محمد بن أبي بكر ابن أحمد بن عبد اللّام الحلي .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم ، عبد

- عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن محمد ، حر الدين ، ابن
الفرات ، للمصري الخنفي : ١٦٦ ، ٢٧٣ .
- عبد الرحمن بن علي بن حثان بن إبراهيم ، سعد الدين ، ابن
التركاني للأرداني للمصري الخنفي : ٥٩٢ .
- عبد الرحمن بن محمد بن سعد ، حب الدين ، الجندبي
البنفندي ، ماول كتب : ١٦٧ .
- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، تاج الدين
الكرجي ، القزويني ، النمشقي ، الشافعي : ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ .
- عبد الرحمن بن محمود بن إبراهيم بن أحمد ، زين الدين ،
الجزيري ، النمشقي الصالح ، الخنفي : ٥٩٤ .
- ابن عبد السلام (التوسي) = محمد بن عبد السلام
الملكي .
- عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد ، أمين الدين ، ابن
الشريف حسين القرشي الإسهاني للنمشقي ، محدث :
٢٦٣ ، ٣٣٧ ، ٥٥٧ .
- عبد العزيز بن زككون ، أبو فارس ، التوسي ، للملكي ،
مقرئ : ٤٦٦ .
- عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم ، صفي الدين ،
الحلي ، الشيعي ، الشاعر : ٢٨٤ ، ٥٩٤ ، ٦١٨ .
- عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد الله بن علي ، حر الدين ،
ابن دعلج ، البنفندي : ٦٨٩ .
- عبد العزيز بن علي بن حثان ، حر الدين ، ابن التركاني
للأرداني ، الخنفي : ٥٩٤ .
- عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن محمد ، حر الدين ، ابن
الشوازي ، لدمشقي : ٥٨٩ .
- عبد الغالب بن محمد بن عبد القادر بن محمد ، زين الدين ،
الماكيني الحاسوري النمشقي ، محدث : ٣٩٧ ، ٥٩٩ .
- عبد القادر بن يركنت بن أبي الفضل بن علي ، مشر الدين ،
ابن القرشية ، محدث : ٦٠٥ .
- عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد ، عبي الدين ، البويني ،
الملكلي ، الحنبلي : ٤٩٢ .
- عبد القادر بن عمر بن أبي القاسم ، عبي الدين ، السلاوي ،
- المصوف : ١٦٧ .
- عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، عبي الدين ،
ابن القصر ، البجلي ، لدمشقي ، الحنبلي : ١٦٨ .
- عبد القادر بن يوسف بن عمر ، أسد الدين ، العباسي
الغفادي : ٦٥٨ .
- عبد القادر بن عبد الله بن يوسف ، نجم الدين ، ابن أبي
السماح ، الحلي الشافعي : ٥٥٥ ، ٦٨٩ .
- عبد القادر بن محمد ، جمال الدين ، التويزي المصري
الشافعي : ٦٠١ .
- عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن ، صبر الدين ،
القزويني ، النمشقي ، الشافعي : ٦٠١ .
- عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي ، تقي الدين ، ابن التركي
القرشي ، المالكي ، للمصري ، النمشقي ، الشافعي :
٤٩٣ .
- عبد الله بن أحمد بن حسن بن عبد الله ، تقي الدين المقدسي ،
الجبلايلي ، الحنبلي : ٣٨٤ .
- عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد ، جلال الدين ، ابن
الضريح ، الكوفي الخنفي : ٤٧٩ .
- عبد الله بن أحمد بن حبة الله ، جمال الدين ، ابن النوري :
٥٨٦ .
- عبد الله بن أحمد بن يوسف بن الحسن ، جمال الدين
الزويني ، الشافعي : ٥٨٦ .
- عبد الله بن تاج الرئاسة ، أبو سعيد ، أمين الملك ، الوزير :
١٦٣ .
- أبو عبد الله بن رشيق المصري ، ناسخ : ٦٥٥ .
- عبد الله بن سليمان ، أبو عبد ، القوي ، المالكي : ٥٨٦ .
- عبد الله بن صالح بن حمدة ، قوام الدين ، الغفادي
الجزيري : ٢٧١ .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبل ، نجم الدين ،
ابن الجبي ، الحنبلي : ٥٨٧ .
- عبد الله بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، شرف الدين ، ابن
جهازة ، الكنايني ، الحموي : ٣٨٤ .
- عبد الله بن عبد المؤمن بن الوحيه بن عبد الله ، نجم الدين ،
القرشي ، المدوي الخطابي ، الواسطي ، الشافعي :
١٦٣ ، ٦١٤ .

للرحيل ، الحرائي ، المصري ، الشافعي : ٢٥٢ ، ٣٨٩ .

عبد الطيف بن يوسف بن إسحاق بن عبد الكريم معين الدين ، ابن المجسي ، الحلبي ، كاتب الإنشاء : ٦٠٢ ، ٦٥٩ (١) .

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، حر الدين المعجمي ، النيسابوري ، الحلبي ، مصنف : ١٦٩ .
عبد المؤمن بن الجبر ، الموصل ، البخاري ، صفي الدين ، الوالي : ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ .

ابن عبد المؤمن (نور الدين) = علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي .

عبد المصم بن عبد الصمد بن أحمد ، حب الدين البغدادي = علي بن عبد الصمد بن أحمد .

ابن عبد الحادي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحادي بن يوسف المقدسي .

ابن عبد الحادي (فمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الحادي المقدسي .

ابن عبد الحادي (فمس الدين) = محمد بن عبد الحادي بن عبد الحميد بن عبد الحادي .

عبد الوهاب بن عمر بن كثير بن طو ، جمال الدين ، ابن كثير الشراكبي الدمشقي : ٦٩٠ .

العمري (الحسيني ، برهان الدين) = عبد الله بن محمد .
عبد الله بن محمد ، برهان الدين ، الحسيني ، العمري ، الشريف : ٣٣٧ .

عبدان بن سالم بن خلف بن فضل ، فخر الدين ، البجلي ، المقدسي البجلي : ٤٣٠ .

عبدان بن علي بن محمد بن يوسف ، فخر الدين ، الراملي : ٣٣٨ .

عبدان بن عمر بن عبدان ، فخر الدين ، المرستائي ، الدمشقي : ٦٠٢ .

عبدان بن أبي القاسم بن عبدان بن أبي القاسم بن محمد ، فخر الدين ، البجلي الحلبي : ٣٩٠ .

عبد الله بن عبدان بن محمد بن ربيع ، جمال الدين النخاوي ، الخطيب : ٦٨٧ .

عبد الله بن علي بن الحسن بن علي ، عبد الدين ، ابن عمرو ، الحلبي ، البجلي للكتاب : ١٦٥ .

عبد الله بن علي بن عبد الحادي ، تاج الدين ، الأطري ، المصري ، الصدر : ٣٣٩ .

عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان ، جمال الدين ، ابن غام ، المقدسي الدمشقي ، شاعر : ٣٨٥ .

عبد الله بن علي بن محمد بن المسلم ، شهاب الدين ، الأزدي ، الدمشقي ، العدل : ٣٨٩ .

عبد الله بن كمشدا ، جمال الدين ، النصوري ، الأموي : ٣٨٦ .

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد ، شرف الدين ، ابن الوالي ، الدمشقي ، الحلبي ، محدث : ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٤١٢ ، ٥١٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٨٨ ، ٦١٤ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن مراد ، قتي الدين المرادوي المقدسي البجلي : ٢٧٩ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ، ابن الشيرازي ، الخصب : ٥٥٢ ، ٥٨٨ .

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد ، صفر الدين ، النجفي ، ابن الحاج للفريق الأتليسي ، القنوسي ، الدمشقي ، المالكي : ٣٣٢ .

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، تقي الدين ، ابن الفخر ، البجلي ، العدل : ٣٨٦ .

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، جمال الدين ، القزويني ، الدمشقي : ٣٣٣ .

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، صدر الدين ، العمري ، الشافعي : ٥٨٩ .

عبد الله بن مقبل بن إلياس بن مقبل ، جمال الدين ، البجلي للمصري الخطيب : ٥٨٩ .

عبد الله بن مقرب بن سليمان ، يعرف بأبيه سليمان ، محدث : ٥٨٩ .

عبد الطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، شهاب الدين ابن

(١) ترجمة المؤلف له موشين ، سهراً .

ابن أبي البر (علاء الدين) = علي بن محمد بن محمد بن أبي البر الأيوبي النشقي .

عز الدين ، الحراني ، إمام الأئمة : ٦٥٦ .

عز الدين (ابن قتادة ، ابن أبي عمر) = أحمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد القنصلي .

عز الدين (المرقي) = أهدم ، الأمير .

عز الدين (المكارزي) = حزة بن عمر بن أحمد .

عز الدين (ابن المرات) = عبد الرحيم بن علي بن الحسن ابن محمد المصري .

عز الدين (ابن هامل) = عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد الله بن علي .

عز الدين (ابن التركاني) = عبد العزيز بن علي بن عثمان بن إبراهيم اللخندلي .

عز الدين (ابن الشواربي) = عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن محمد .

عز الدين (ابن الصبي) = عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي .

عز الدين (القنصلي) = عمر بن أحمد بن محمد .

عز الدين (ابن قتادة ، ابن أبي عمر) = محمد بن إبراهيم ابن عبد الله ، القنصلي .

عز الدين (ابن النحا) = محمد بن أحمد بن عثمان بن أسعد التتويحي .

عز الدين (ابن رزين) = محمد بن عبد المحسن بن عبد الطيف بن محمد .

عز الدين (ابن السراج) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر النشقي .

عز الدين (ابن الأقبلي) = محمد بن عيسى .

عز الدين (علاء الدين) = مطاعي ، الأمير .

ابن عساكر (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن علي بن محمد .

ابن عساكر (شرف الدين) = عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد القيسي السوداني .

المستقلاني (تقي الدين ، ابن الإمام) = محمد بن محمد بن علي بن حماد .

عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي التماس ، فخر الدين ابن الحريري ، النشقي ، ٦٠٣ .

عثمان بن مخلوف بن ناعظ ، فخر الدين ، التوماني بن مخلوف ، للآكي : ١٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥٣١ .

عثمان بن يحيى بن محمد بن حرار ، القنصلي : ٦٠٣ .

الثعالي (شرف الدين) = عبد الرحمن بن الحسن بن محمد ، الصغدني .

المجلولي (جمال الدين ، ابن ريان) = سليمان بن أبي الحسن بن ريان الحلبي .

المجلولي (شرف الدين) = قاسم بن أبي بكر بن قاسم .

المجلولي (فخر الدين) = محمد بن يونس بن علي .

ابن الصبي (تقي الدين) = إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله ابن محمد الحلبي .

ابن الصبي (جمال الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح الحلبي .

ابن الصبي (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد ابن عبد العزيز التيسابوري .

ابن الصبي (معين الدين) = عبد الطيف بن يوسف بن إسماعيل الحلبي .

ابن الصبي (عز الدين) = عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي .

ابن الصبي (جمال الدين) = عمر بن محمد بن عثمان بن هيد الله .

الصبي (جمال الدين) = يوسف .

ابن الحجاز (سيف الدين) = براني ، الأمير .

ابن عدلان (فخر الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

بن عدنان (الحسي ، علاء الدين) = علي بن الحسين بن محمد بن عدنان .

ابن عرشاه (المصناني) = محمد بن محمد بن عرشاه .

ابن أبي البر (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن محمد الكركوي .

ابن البر (لقيص ، بهاء الدين) = علي بن عمر بن أحمد ابن عمر الحلبي .

- ابن عشار (جمال الدين) = عمر بن هاشم بن عشار الحلي .
- ابن أبي عمرو (بهاء الدين) = إبراهيم بن محمد بن عثمان ابن محمد الموصل ، القمشي .
- المصيبة (العامد) = أحمد ، القمشي .
- ابن المطار (حضر الدين) = سليمان بن فلود بن إبراهيم بن فلود .
- ابن المطار (تقي الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر الصقلاني .
- عطيفة بن محمد بن حسن بن علي ، سيف الدين ، الحلي ، الشريف : ١٢٩ ، ١٩١ ، ٣٣٩ ، ٥٢٢ .
- ابن عفاف (السراي) = أحمد بن عمر بن عفاف .
- ابن الخفيف (نجم الدين) = محمد بن يوسف بن عبد النعم ابن نعمة النابلسي .
- عفيف الدين (ابن السابق ، الحارث) = محمد بن محمد بن عمر ، الأكرخي ، البغدادي .
- العفلي (سيف الدين) = تقي ، الأموي .
- المعكوك (المصري الشاعر) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مكي .
- علاء الدين (الرومي) = أحمد بن عبد المؤمن السكي .
- علاء الدين (الناصر) = أقطنا ، نائب دمشق .
- علاء الدين (الناورثي ، الناصري) = أقطنا .
- علاء الدين (الظهري) = أقطنا ، الأموي .
- علاء الدين (الناصر) = أقطنا ، الأموي .
- علاء الدين (الجندي) = طيوس بن عبد الله .
- علاء الدين (ابن الفردة ، الواسطي) = علي بن إبراهيم بن علي بن معوق .
- علاء الدين (ابن فلاح) = علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندر .
- علاء الدين (ابن الملكاني) = علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن عبد الكريم .
- علاء الدين (العدلي) = علي بن أغرلوا ، الأموي .
- علاء الدين (المقدي) = علي بن أيوب بن منصور بن وزير .
- علاء الدين (الأيوبي) = علي بن حسن بن الأفضل .
- علاء الدين (الحسيني ، ابن عثمان) = علي بن الحسين بن محمد بن عثمان .
- علاء الدين (ابن سائر) = علي بن سائر ، الأموي .
- علاء الدين (ابن الوحيد ، الرومي) = علي بن شريف بن يوسف .
- علاء الدين (ابن طغرل) = علي بن طغرل ، الأموي .
- علاء الدين (ابن قزقالي) = علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الملوطني الحلي .
- علاء الدين (ابن قاضي شهبة) = علي بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي .
- علاء الدين (للقصوري) = علي بن قراستق ، الأموي .
- علاء الدين (الكركي ، السكزي) = علي بن قزاق .
- علاء الدين (البنفندي) = علي بن محمد بن إبراهيم .
- علاء الدين (ابن مرمر) = علي بن محمد بن أبي بكر بن أبي طالب .
- علاء الدين (الرسام) = علي بن محمد بن صالح .
- علاء الدين (الحافري) = علي بن محمد بن علي .
- علاء الدين (ابن أبي البر ، الأرمي) = علي بن محمد بن محمد بن أبي البر القمشي .
- علاء الدين (الجزري) = علي بن محمد بن يوسف المصري .
- علاء الدين (القنوي) = علي بن محمود بن حميد بن مؤس .
- علاء الدين (ابن النحا) = علي بن النحا بن عثمان بن أسد التوحي ، للمري .
- علاء الدين (ابن منصور) = علي بن منصور بن ناصر الحلي .
- علاء الدين (ابن جابر آس) = علي ، الأموي .
- علاء الدين (السلطان الأشرف) = كجك بن محمد بن قلاوون .

- علاء الدين (الموحدي) = محمد بن محمد بن علي .
علاء الدين (الزبي) = مغلطاي ، الأمير .
العلائي (المستوفي ، شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب
ابن علوي .
العلائي (سيف الدين) = أرغون ، الأمير .
العلائي (سيف الدين) = أرغون .
علم الدين (الأصموني) = أحمد بن محمد بن عبد العظيم .
علم الدين (المستوفي) = سليمان بن إبراهيم بن سليمان
المصري .
علم الدين (أمير آل مهنا) = سليمان بن مهنا بن عيسى بن
مهنا .
علم الدين (الجاوي) = سحر بن عبد الله ، الأمير .
علم الدين (الحمصي) = سحر ، الأمير .
علم الدين (المصوري) = سحر الجفدار ، الأمير .
علم الدين (الإسمائي) = صالح بن عبد القوي .
علي بن إبراهيم بن علي بن معقود ، علاء الدين ، ابن القردة ،
الواسطي ، الشنكلي : ٦٩٩ .
علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد ، علاء الدين الجلبلي ،
الإسكندري الشمشي ، محدث : ٦٠٣ .
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، علاء الدين ،
ابن الزمكلاني ، التتالي الأنصاري الشافعي ، محدث :
٦٩٢ .
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المصم ، صداد الدين ،
ابن الطروسوسي ، الحنفي : ٢٤٠ ، ٤١٢ ، ٤٤٩ ،
٥٢٤ .
علي بن أفرلوا ، علاء الدين الساملي ، الأمير : ٢٣٦ ،
٦٠٤ .
علي بن أيوب بن منصور بن وزير ، علاء الدين ، لائقسي ،
الشافعي : ٥٢٦ .
علي بن سبادر آسي ، علاء الدين ، الأمير : ٣٩١ .
علي بن حسن بن الأفضل ، علاء الدين ، الأيوبي ، الأمير :
٦٠٤ .
علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن القرات نور الدين ،
المصري ، العدل : ٢٧٣ .
علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين ، ابن
قاضي شهبة الأنصاري ، الشافعي : ٥٤٩ ، ٦٠٧ .

علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، علاء الدين الحنفي ،
الشريف : ٣٥٤ ، ٤٥٠ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٥٢ .
علي بن خالد بن يحيى بن كامل ، نعم الدين ، القنقازي
القزويني البصري الشافعي الحنفي : ٣١٠ ، ٣١١ ،
٣٦٧ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٧٠٨ .
علي بن سائر ، علاء الدين ، الأمير : ٢٧٣ .
علي بن سحر بن عبد الله ، تاج الدين ، ابن السالك ،
الحنلي ، الحنفي : ٥٩٥ ، ٦٩٢ .
علي بن سحر ، تاج الدين ، ابن السالك ، البعلادي ،
الحنفي : ١٧٥ .

علي بن شريف بن يوسف ، علاء الدين ، ابن الوحيد ،
الزويحي ، الشافعي : ١٩٦ ، ٣٩١ .

علي بن شيث ، نور الدين ، المصري ، الحنلي : ٦٠٥ .
علي بن طغرل ، علاء الدين ، الأمير ، الحنلي : ١٦٢ ،
٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٦٠٥ .

علي ، ويحيى عبد المصم بن عبد الحميد بن أحمد بن عبد
القادر ، حب الدين ، البعلادي الحنلي : ٢٧٣ .

علي بن عبد الكريم بن أحمد بن موسى ، الحنسي ، البعلادي ،
الحنلي ، القتيب : ٦٠٥ .

علي بن عبد الله بن الحسن بن أبي بكر ، تاج الدين الأوديلي ،
البيروزي ، الشافعي : ٤٦٧ .

علي بن عبد الله ، أبو الحسن ، الطولاني ، الشافعي : ٥٢٦ .
علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المؤمن نور الدين ،
المعروف بابن عبد ، الحارثي الشمشي ، محدث :
٣٣٩ ، ٣٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٦٣ .

علي بن عبد الوهاب بن الحسن بن إسماعيل ، الجبري
الإسكندري ، محدث : ٦٠٦ .

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، علاء الدين ابن
التركاوي ، الماردنسي ، المصري ، الحنفي : ٥١٠ ،
٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٩٣ .

علي بن عمر بن أحمد بن عمر ، بهاء الدين ، الأنصاري
للقنسي الصليبي ، المعروف بابن عمر ، الحنلي ،
الصنبر : ٦٠٦ .

علي بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ، علاء الدين ، ابن
قاضي شهبة الأنصاري ، الشافعي : ٥٤٩ ، ٦٠٧ .

- علي بن عمر ، السعدي المصري ، الصولي : ١٧٠ .
 علي بن عيسى بن المغيرة بن محمد بن إيلس ، ابن الشيرازي
 الأنصاري النمشقي : ١٧٠ .
 علي بن قراشقر ، علاء الدين ، للصوري ، الأمير :
 ٥٢٧ .
 علي بن قرقان ، علاء الدين ، الكركي ، السكزي ، عدت :
 ٣٩١ .
 علي بن محمد بن إبراهيم ، علاء الدين ، النندلي النمشقي ،
 الصولي ، حارون كتب : ١٧١ .
 علي بن محمد بن أبي بكر بن أبي طالب ، علاء الدين بن مرمر ،
 الحموي المصري . الجحدث : ١٧١ .
 علي بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، نور الدين ، السعدي ،
 الإحائي المصري ، الشامي : ٦٠٧ .
 علي بن أبي محمد بن أبي سعيد ، أبو الحسن ، الديوري ،
 الواسطي ، للقرى : ٣٤٠ .
 علي بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، الرسام ، الشافعي :
 ٢٥٢ ، ٦٠٨ ، ٦٧٨ .
 علي بن محمد بن علي بن عمود ، فمس الدين ، الكردي ،
 الشهرزوري ، النمشقي الشافعي : ٥٥٣ ، ٦٠٩ .
 علي بن محمد بن علي ، علاء الدين ، الحافري ، الحنفي :
 ٦٠٩ .
 علي بن محمد بن فرحون بن محمد ، نور الدين ، اليمري
 الأتلمسي الحياي ، للذلي ، عدت : ٤٦٩ .
 علي بن محمد بن محمد بن أبي المر ، علاء الدين الأدرعي ،
 النمشقي ، الحنفي : ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ،
 ٤٦٩ ، ٥٠٣ .
 علي بن محمد بن بهاد بن عمر ، الحنفي ، الجيريني ، الصالح :
 ٦٠٩ .
 علي بن محمد بن يوسف ، علاء الدين ، الحفري ، للمصري :
 ٦١٠ .
 علي بن عمود بن محمد بن مؤس ، علاء الدين ، القزوي ،
 النمشقي ، الحنفي ، الصولي : ١٦٦ ، ٤٩٩ ،
 ٥٠٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ .
 علي بن النجاء بن حنان بن أحمد ، علاء الدين ، ابن منحا
- التبرخي للمري ، النمشقي الحنفي : ١١٤ ، ١٣٩ .
 ٢٢٤ ، ٤١٣ ، ٤٤٩ ، ٦١٢ ، ٦٩٥ .
 علي بن منصور بن ناصر ، علاء الدين ، أبو الحسن ،
 الحنفي : ٤٧٥ .
 علي بن يوسف بن أحمد بن عبد السلام ، نيه الدين الحنفي :
 ٥٧٢ ، ٦١١ .
 علي بن يوسف بن يحيى بن محمد ، ركي الدين ، ابن الركي ،
 الشافعي : ٤٧٥ .
 علي ، القنطاني ، للصوف : ٤٩٥ .
 عماد الدين (الأيوبي) = إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب .
 عماد الدين (ابن قرقن) = إسماعيل بن عباس بن علي
 البطيكي .
 عماد الدين (الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون
 الصالح .
 عماد الدين (الحشاش ، الحسيني) = إسماعيل بن ناهض ابن
 أبي الوحش .
 عماد الدين (الإسكندري) = أبو الحسن بن أبي بكر بن أبي
 الحسين .
 عماد الدين (ابن الطرسوسي) = علي بن أحمد بن عبد
 الواحد بن عبد للمم .
 عماد الدين (ابن الشيرازي) = محمد بن أحمد بن محمد بن
 محمد .
 عماد الدين (فلبيسي) = محمد بن إسحاق بن محمد ابن
 لمرتضي الشافعي .
 عماد الدين (الأردني) = محمد بن عبد الحميد بن عبد
 الرحمن .
 عماد الدين (الصلياني) = محمد بن علي بن حرمي .
 عمر بن أحمد بن محمد ، حر الدين ، الشافعي ، الشافعي :
 ٥٢٧ .
 عمر بن بلدان بن عبد الله ، نجم الدين ، ابن الجوري ،
 النمشقي ، عدت : ٣٧٤ .
 عمر بن حسين بن علي ، زين الدين ، للهدس . ٣٤٠ .
 عمر بن داود بن هارون بن يوسف ، زين الدين ، الحارثي
 التيني ، الصفندي : ٦١١ .

عمر بن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله ، زين الدين ،
ابن يحيى الحارثي الحنبل : ٦١٢ .
عمر بن حاتم بن الحضر بن ربيع ، زين الدين ، الناصري
القري الشافعي : ٦١٣ .
عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان ، زين الدين ،
القاري ، محدث : ٤٣٤ ، ٥٣١ ، ٦١٤ .
عمر بن عبد الله بن عبد الواحد ، نقي الدين ، الحارثي
التمشقي الحنبل ، محدث : ٣٩٢ .
عمر بن علي بن عمر ، سراج الدين ، الحسيني ، القزويني ،
الشافعي : ٦٩٧ .
عمر بن علي بن موسى بن الحليل ، سراج الدين ، الزواي
المتنبي ، الأرسني ، الحنبل : ٦١٤ .
عمر بن عباد ، الجارلي الأنصاري الأندلسي : ١٧٢ .
عمر بن محمد بن أبي الحرم ، صلاح الدين ، الحويراثي
التمشقي ، الشافعي : ٤٤٥ ، ٤٧١ .
عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق ، زين الدين
القيساني ، للناصري الشافعي : ٦١٥ .
عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله ، كمال الدين ابن السبيعي ،
السيدي الحنبل ، الشافعي : ١٤٠ ، ٣٩٣ .
عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ، زين الدين ، ابن الوردي ،
المصري ، الحنبل ، الشافعي ، الشافعي : ١١٦ ، ٣٦١ ،
٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٥٤١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٦١ .
عمر بن حاشم بن عشار ، جمال الدين ، الحنبل ، الشافعي ،
الكاتب : ٦٩٨ .
عمر ، زين الدين ، ابن القزحي ، الحنبل : ٥٤٩ ، ٥٥٣ ،
٦٦١ .
عمر ، سراج الدين ، الصنعدي ، المصري : ٦٢١ .
ابن أبي عمر (ابن قدامة ، عز الدين) = أحمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد للقمي .
ابن أبي عمر (ابن قدامة ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد
ابن أحمد بن عمر للقمي .
ابن أبي عمر (للقمي ، عز الدين) = محمد بن إبراهيم بن
عبد الله .
ابن عمرو (البجلي ، جند الدين) = عبد الله بن علي بن
الحسن .

— خ —

ابن غلام (للقمي ، جمال الدين) = عبد الله بن علي بن
محمد بن سليمان .
ابن غلام (للقمي ، التميمي) = عيسى بن أحمد بن غلام
ابن علي .
خلوا (شجاع الدين) = أغلوا .
الخرنطلي (ابن الزبير) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
الزبير .
خروب بن محمد بن عبد الله ، عم الدين ، الشافعي ، محدث :
٦٢٢ .
الشمري (صدر الدين) = سليمان بن عبد الحكيم بن عبد
الحليم .

— ف —

- فانلوقاني (وكن الدين) = يبرس ، الأمو .
 الفارابي (زين الدين) = عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن مروان .
 الفارابي (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن خالد بن محمد .
 الفارابي (كمال الدين) = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن .
 الفاسي (الحسن المكي) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 الفاسي (أبو البركات) = محمد بن محمد بن موسى القزويني .
 فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر القندسية الصالحية ، عدلة : ٤٩٦ .
 ابن الفاسي (حسن الدين) = محمد بن حيد الفاسي .
 ابن أبي الفتح (بهاء الدين ، أبو البهاء) = محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبكي .
 أبو الفتح (الحارثي ، فتح الدين) = نصر الله بن محمد بن يحيى بن أبي منصور .
 فتح الدين (الحارثي ، أبو الفتح) = نصر الله بن محمد بن يحيى بن أبي منصور .
 ابن حيان (القزويني ، تقي الدين) = محمد بن محمد بن عبد الحافظ المصري .
 ابن حيان (الملقبي ، حسن الدين) = محمد بن يونس بن شيان .
 ابن الفخر (تاج الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن علي ، للمصري .
 ابن الفخر (يحيى الدين) = عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الحلبي .
 ابن الفخر (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف البعلبكي .
 فخر الدين (البليسي) = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري .
 فخر الدين (الجارودي) = أحمد بن محمد بن يوسف .
 فخر الدين (الناصري) = أباي ، أو أبياس ، الأمو .
 فخر الدين (ابن القزويني ، البعلبكي) = عبد القادر بن يركات بن أبي الفضل بن علي .
 فخر الدين (النجفي ، ابن الحاج) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الفراهي الأنكليسي .
 فخر الدين (البلي) = عثمان بن سالم بن خلف بن فضل .
 فخر الدين (الزيلعي) = عثمان بن علي بن محمد بن يونس .
 فخر الدين (الحارثي) = عثمان بن عمر بن عثمان .
 فخر الدين (الجيبي) = عثمان بن أبي القاسم بن عثمان بن أبي القاسم .
 فخر الدين (ابن الجوزي) = عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي القاسم .
 فخر الدين (القزويني ، أبي مخلوف) = عثمان بن مخلوف بن باعد .
 فخر الدين (الأتقيسي) = محمد بن عبد الوهاب بن يوسف .
 فخر الدين (ابن شكر ، المصري) = محمد بن يحيى بن عبد الله .
 الفخري (سيف الدين) = فطوفا الساق الناصري .
 الفراء (ابن الخير) = أبو بكر بن موسى بن أبي بكر بن الخير .
 ابن الفرات (حر الدين) = عبد الرحمن بن علي بن الحسن ابن عبد المصري .
 ابن الفرات (نور الدين) = علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز المصري .
 الفراوي (جمال الدين) = إبراهيم بن إسحاق المصري .
 ابن فرتون (أبو القاسم ، ابن هذا) = محمد بن عبد الله بن محمد بن علي المصري .
 فرج بن عبد الله ، للفراي ، الصلبي : ١٧٣ .
 فرج بن علي بن صالح ، أبو سعيد ، الجبتي ، الصلبي ، لقري : ٦٢٢ .
 فرج بن محمد بن أحمد ، نور الدين ، الأردبي ، القشبي : ٢٠٦ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ ، ٥٩٤ ، ٦٢٢ .
 ابن فرح (شهاب الدين ، اللؤدي) = أحمد بن فرج .
 ابن فرج (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن فرج النجفي الإسكندري .

- ابن فرحون (نور الدين) = علي بن محمد بن فرحون بن محمد البصري .
- ابن الصبح (جلال الدين) = عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد .
- ابن فضل الله (المصري ، شهاب الدين) = أحمد بن يحيى ابن فضل الله بن جلي القرشي .
- ابن فضل الله (المصري ، بدر الدين) = محمد بن يحيى بن فضل الله بن علي القرشي .
- ابن فلاح (جد الدين) = جد الرحمن بن إبراهيم بن فلاح ابن محمد الإسكندري .
- ابن فلاح (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندري .
- ابن فلاح (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري .
- ابن الفوطي (الشيباني) = محمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن محمد .
- ابن الفوري (السلي ، جمال الدين) = يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد .
- ابن الفويه (فخر الدين) = محمد بن أحمد بن محمد الدامر .
- * * *
- ق —
- القاضي (ابن شبيب) = أحمد بن محمد بن شبيب القرشي .
- قاسم بن أبي بكر بن قاسم ، شرف الدين ، الصعلوكي ، الشافعي : ٣٥٥ ، ٦٢٣ .
- قاسم الشكروزي ، الشيع : ٤٩٦ .
- ابن قاسم (للثقي ، ابن القطار) = محمد بن أحمد بن قاسم .
- أبو القاسم (القرطبي ، ابن جري) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله .
- ابن قاسم (بدر الدين النحوي) = محمد بن قاسم ، شارح الألفية .
- القاضي (توم الدين) = صالح بن أحمد بن الأئيب بن الكسار الواسطي .
- ابن قاضي يا (تقي الدين) = محمد ، البياهي .
- ابن قاضي الجعن (يوهان الدين) = إبراهيم بن علي بن أحمد ابن علي ، ابن عبد الحق .
- ابن قاضي شهبة (علاء الدين) = علي بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي .
- القشيري (تقي الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن بدر .
- القحطاني (نجم الدين) = علي بن خلود بن يحيى بن كامل .
- ابن قلادة (للقنسي ، حر الدين) = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحنبل .
- ابن قلادة (ابن أبي عمر ، شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن أحمد بن عمر القنسي .
- ابن قلادة (رين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن عبد المادي بن يوسف القنسي .
- ابن قلادة (للقنسي ، حر الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر .
- ابن قلادة (ابن عبد المادي ، فخر الدين) = محمد بن أحمد ابن عبد المادي للقنسي .
- ابن قلادة (للقنسي ، فخر الدين) = محمد بن عبد المادي ابن عبد الحميد بن عبد المادي .
- القنسي (حر الدين) = عمر بن أحمد بن محمد .
- قرايقتا ، سيف الدين ، الأمير ، الدوادار : ٥٠٤ ، ٥٤٥ ، ٦٢٤ .
- القرطبي (ناصر الدين) = منصور بن نجم بن ريان بن حسان القرشي .
- القرشي (للمصري ، تقي الدين) = محمد بن محمد بن عبد الحافظ بن حيان .
- ابن القرشية (فخر الدين) = عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل بن علي البجليكي .
- القرطبي (النحوي ، أبو عمرو) = أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد .
- القرطبي (الأمير) = بكتوك .
- قرمسي بن قطولان ، سيف الدين ، الأمير ، الحافظ : ١٢٢ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٩٧ ، ٥١٥ .
- القرمي (حسان الدين) = الحسن بن رمضان بن الحسن .

- القزويني (سعد الدين) = سعد الله بن محمد بن حنان
الحمالي .
- القزويني (ابن كافي) = عبد الرحيم بن
إبراهيم بن كافي .
- القزويني (تاج الدين) = عبد الرحيم بن محمد بن عبد
الرحمن بن عمر .
- القزويني (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عمر .
- القزويني (سراج الدين) = عمر بن علي بن عمر ،
الحسيني .
- القزويني (مطر الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
عمر .
- القشيرية (بنت ابن دقيق العيد) = رقية بنت محمد بن علي
ابن وهب .
- القطان (الباسي) = فوس الدين = محمد بن أحمد بن عمر
ابن سليمان .
- ابن القطان (اللاتي) = محمد بن أحمد بن قاسم .
- قطب الدين (المصري) = ابن صورة = محمد بن عبد الله بن
علي .
- قطر ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير ، مالك صيد :
٥٤٢ ، ٦٧٥ .
- قطرلغا ، سيف الدين ، المصري ، السافي ، الناصري ،
الأمير الكبير : ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٥١٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٩ ، ٦٥٠ ، ٦٧٩ .
- قطرغر (سيف الدين الحلبي) = مقتر .
- قطليجا ، سيف الدين ، الحموي ، الناصري ، الأمير ، مالك
حقة : ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٣٩ ، ٦٧٠ ، ٦٩٩ .
- قطليجا ، سيف الدين ، البكمري ، الأمير ، مالك
الإسكندرية : ٦٧٥ .
- قططاني (الشيخ ، المصوف) = علي .
- قلاو ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير : ٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٨٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٩ .
- ابن قلاوون (الناصر ، السلطان) = أحمد بن محمد بن
قلاوون الصلي .
- ابن قلاوون (المصور ، السلطان) = أبو بكر بن محمد بن
قلاوون الصلي .
- ابن قلاوون (الكمال ، السلطان) = شهاب بن محمد بن
قلاوون الصلي .
- ابن قلاوون (الناصر السلطان) = محمد بن قلاوون
الصلي .
- القليجي (والي القاهرة) = أسد .
- ابن القنماح (فوس الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
حميدة .
- قماري ، سيف الدين ، التتري ، الأمير ، للقند : ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٤١ ، ٤٨٦ .
- قماري ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير ، مالك طرابلس :
١٣١ ، ١٣٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٣٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٥٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٢ ، ٤٩٧ .
- القناني (زين الدين) = إبراهيم بن عرفات بن صالح بن أبي
اللي .
- ابن القنولس (تقي الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم
ابن أحمد الطائي .
- ابن قوام (الباسي) = نجم الدين = أبو بكر بن محمد بن عمر
ابن أبي بكر .
- ابن قوام (الباسي) = محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر .
- قوام الدين السكاكي المصري : ٦٥٦ .

— ك —

الكلوروني (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن أبي الفز .

الكلشالي (شيخ الشيوخ) = صدر الدين .

كلفور ، شل الدولة ، التكري ، الطواشي : ٣٤١ .

الكلابل (الصالحي ، السلطان) = شعبان بن محمد بن
تلاوود .

ابن كلبيل (القزويني ، زين الدين) = عبد الرحيم بن
إبراهيم بن كلبيل .

الكلبي (ابن المصفي ، شرف الدين) = أحمد بن عبد
العزيز بن عبد الله الإسكندري .

الكلطي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر ،
الرحبي ، ابن ترجم .

ابن كثر (جمال الدين) = عبد الوهاب بن عمر بن كثر
ابن خور الشركوني النمشقي .

كحك بن محمد بن تلاوود ، علاء الدين ، الصالحي ، لذلك
الأشرف : ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ،
٢٢٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٤ ، ٤٢٢ ،
٤٧٢ ، ٤٩٠ .

الكردي (خطيب حور) = رمضان بن عبد الله بن عبد
الرحمن .

ابن الكردي (سيف الدين) = باقر ، الأمير .

الكردي (علاء الدين) = علي بن قنوان السكزي .

الكرماني (قوام الدين) = مسعود بن إبراهيم بن يعقوب .

الكرماني (قوام الدين) = مسعود بن محمد بن محمد بن
سهل .

ابن كشتندي (ابن الصوري ، شهاب الدين) = أحمد بن
كشتندي بن عبد الله الحزري .

كآل الدين (الحزري ، ابن الصانج) = أبو بكر بن يوسف
ابن علي بن تلود ، الشافعي .

كآل الدين (الألفري) = جعفر بن ثعلب بن جعفر .

كآل الدين (ابن الركي) = عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن
علي .

قوام الدين (الواسطي ، القناضي) = صالح بن أحمد بن
الأخيب بن الكبار .

قوام الدين (النخعي) = عبد الله بن صالح بن حامد
الهميري .

قوام الدين (الكرمانلي) = مسعود بن إبراهيم بن يعقوب .

قوام الدين (الكرمانلي) = مسعود بن محمد بن محمد بن
سهل .

قوصود ، الفاسري ، الأمير الكبير ، نائب السلطنة بمصر :

١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ،
٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٧٨ ،
٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٤٧٢ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،
٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٨٥ ، ٦٨١ ، ٦٩٩ .

القنوني (علاء الدين) = علي بن محمود بن حميد بن
مؤمن .

القنوني (ابن أمين الدولة ، يحيى الدين) = يحيى بن إلياس
ابن أمين الدولة .

القرباطي (تقي الدين) = محمد بن عبد الله للهمري .

القيسي (برهان الدين) = إبراهيم بن إسماعيل بن حبة الله ،
الطبيب .

القيسي (تاج الدين) = أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن
مكثوم .

القيسي (ابن صفوان ، أبو الطاهر) = محمد بن أحمد بن
حسين بن علي الحزري .

القيسري (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن تلود بن
الحسن .

القيسري (البصري ، شرف الدين) = صالح بن عبد
الله ، ابن يوب القيسرية .

كآل الدين (ابن العجمي) = عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله .
عبد الله السطحي القندي .

كآل الدين (الفارقي) = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن .
كوكاي ، سيف الدين ، الأمير : ١٣١ ، ٢٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٥٤ ، ٦٢٥ .

• • •

— ل —

ابن لاجين (برهان الدين) = إبراهيم بن لاجين القرشي
المصري .

لؤلؤ الحلي ، غلام فخش ، شاد الدولون علب : ٢٨١ .
ابن اللبان (حسن الدين) = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
الإسمردي .

• • •

— م —

ابن المؤذن (حسن الدين) = محمد بن عبد العزيز بن علي .

المرداني (المصري ، علاء الدين) = كطما ، الأمير .
المرداني (عبد الدين) = عيسى بن إبراهيم بن محمد بن
نومان .

ملاكسيتي (زين الدين) = عبد المطلب بن محمد بن عبد
القاهر بن محمد الخابوري .

الماتقي (ابن القطان) = محمد بن أحمد بن قاسم .

معد الدين (السلامي) = إسماعيل بن محمد بن ياقوت .
معد الدين (ابن فلاح) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن فلاح
ابن محمد الإسكندردي .

معد الدين (ابن عمرو ، البجلي) = عبد الله بن علي بن
الحسن .

معد الدين (المرداني) = عيسى بن إبراهيم بن محمد بن
نومان .

معد الدين (ابن الصائغ) = محمد بن عبد الله بن محمد
الأمردي .

ابن المجر (المروسي) = عبد المؤمن بن المجر البختلي .

ابن الحلب (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد السعدي ، القندي .

ابن الحلب (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
عبد الله السطحي القندي .

عبد الدين (الحلي) = عبد الرحمن بن محمد بن محمد
البختلي .

عبد الدين (الحلي) = علي ، ويكنى عبد المنعم بن عبد
الصمد بن أحمد .

ابن الحير (القراء) = أبو بكر بن موسى بن أبي بكر بن
الحير .

محمد بن إبراهيم بن ساعد ، حسن الدين ، ابن الأكتاف ،
السلطاني المصري ، راضي : ٦٢٦ ، ٧٠٢ .

محمد بن إبراهيم بن سليمان ، صلاح الدين ، ابن البرهان ،
القندي ، الجرجاني : ٢٤٢ .

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، صباه الدين الشافعي
القشاشي ، محدث : ٤٧٢ .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر محمد ، هر الدين
ابن قلعة ، القندي ، القشاشي ، الحلي : ٣٩٧ ، ٥٢٨ .

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، حسن الدين ، البرجلي
الدمشقي ، الحلي ، القري : ٥٥٤ ، ٦٢٧ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، حسن الدين ، القشاشي ،
ابن القماح ، القشاشي ، القفي : ١٦٦ ، ١٧٣ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الربيع ، أبو عمرو ، ابن أبي حمير
ابن الربيع القشاشي الرماني : ٧٠١ .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح ، شرف الدين ،
الإسكندردي الدمشقي ، محدث : ٦٢٨ .

محمد بن أحمد بن يوحنا بن عبي الدولة ، بنو الدين
الدمشقي القشاشي ، مقري : ٣١٥ ، ٤٤٣ .

محمد بن أحمد بن تمام بن حسن ، قطي ، الصليحي ، الحلي ،
الحلي ، محدث : ١٧٥ ، ٣٩٧ .

محمد بن أحمد بن تمام ، حسن الدين ، ابن السراج ، الحلي ،
المدل : ٦٢٨ .

محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الحافظ ، أبو عبد الله السلمي
المعروف بابن جعفر ، الأندلسي : ٧٠٢ .

محمد بن أحمد بن حسين بن علي ، أبو الطاهر ، ابن صفوان
القشاشي الرماني المالكي : ٤٩٧ .

- محمد بن أحمد بن خالد بن محمد ، بدر الدين ، الصارق
للسند : ١٧٧ .
- محمد بن أحمد بن جلال بن عيسى ، جمال الدين ، الأصغري
السعدي القبادي للطاري ، مؤرخ : ١٧٧ .
- محمد بن أحمد بن شيبان بن تطلب ، نعم الدين ، الشيباني
الحفصي ، محدث : ٣٤٥ .
- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، لقوي ، اللقباني ، القريشي :
٧٠٢ .
- محمد بن أحمد بن عبد الله ، بدر الدين ، ابن الحلال الحسلي -
٦٢٨ .
- محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، حمص الدين ، ابن اللبان
الإسماعيلي ، الدمشقي ، محري ، شاعر : ١٦٤ ،
٥٥٥ ، ٦٢٩ ، ٦٤٩ .
- محمد بن أحمد بن عبد الحادي بن عبد الحميد ، حمص الدين ،
ابن قدامة ، الدمشقي ، المعروف بابن عبد الحادي ،
الحنبلي ، الحافظ : ١٢٥ ، ٢٩١ ، ٣٩٤ ، ٥٨٥ .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم ، حمص الدين ، ابن عدلان
الكناني المصري ، الشافعي : ٢٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٦٨ ،
٦٣٠ .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن السحاح ، عز الدين ،
التنوخي ، المصري ، الدمشقي ، الحنبلي ، المصنف .
١٢٥ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،
٤٧٣ .
- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز . حمص الدين ، الدمشقي
التركاني ، الصارق الدمشقي ، الشافعي ، الحافظ : ١١ ،
٣٠ ، ٣٢ ، ٦٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٨ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ .
- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الحفي ، حمص الدين ، الرقي ،
الدمشقي ، الأخرح ، القريشي : ٢٨٧ .
- محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ، حمص الدين ، ابن سعد
للقاضي الحنبلي ، محدث : ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤٥٥ ،
٥٦٣ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٣١ ، ٦٩٦ .
- محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان ، حمص الدين ، الشافعي
للقطان ، الحديث ، الفقه : ٦٣١ .
- محمد بن أحمد بن قاسم ، أبو عبد الله ، ابن القطان ، المالقي .
٧٠٢ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم ، ابن محري
الكلبي ، الحرناطي ، المصنف : ١٧٨ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي البر ، حمص الدين ، ابن
الصياف ، الحرناطي ، الدمشقي ، الشاعر : ٦٣٤ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، شرف الدين ، ابن حنا ،
المصري ، الفقيه : ٤٩٨ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، عماد الدين ، ابن
الشورفري ، الدمشقي ، المصنف : ٣٠٨ ، ٣١٤ ،
٣٥٣ ، ٤١٤ ، ٤٤٩ ، ٤٧٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ،
٦٣٢ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، أبو عبد الله ، المرادوي ،
الصالح ، للسند : ٣٤٥ .
- محمد بن أحمد بن محمد ، حمص الدين ، ابن القوي ، الشيخ ،
الشاعر : ٦٣٣ .
- محمد بن إسحاق بن محمد بن المرتضى ، عماد الدين

- محمد بن سعيد بن أبي النخاس ، بدر الدين ، الحلبي ، الحنبلي ،
محدث : ٤٣٦ .
- محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان ، تقي الدين ،
المصري ، القمطقي ، الشافعي ، المعتدل : ٤٣٦ .
- محمد بن صديق بن جعيف ، فخر الدين ، الجبالي المصري ،
الشافعي : ٦٣٦ .
- محمد بن طولوبغا ، ناصر الدين ، التركي ، محدث : ٦٣٧ .
- محمد بن عبد الأحد بن يوسف ، فخر الدين ، ابن الورير ،
الجزري ، الحارثي ، الآمدي ، القمطقي ، الحنفي :
٣٤٦ .
- محمد بن عبد الحق بن عيسى ، فخر الدين ، الحنفي ،
الشافعي : ٤٩٩ .
- محمد بن عبد الحليم بن أبي بكر بن رسول ، فخر الدين
الرقبي ، القمطقي ، الحنفي ، المعتدل : ٧٠٣ .
- محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عماد الدين ، الأندلسي ،
المعتدل : ٢٨٤ .
- محمد بن عبد الحافظ ، فخر الدين ، القمطقي ، الشافعي ،
المصري : ٦٣٨ .
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، فخر الدين ،
الحنفي ، الحلبي : ٧٠٤ .
- محمد بن عبد الرحمن بن يوسف ، فخر الدين ، القمطقي ،
الحنفي ، التركي ، طبعان ، محدث : ١٨٠ .
- محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، فخر الدين ، الأيوبي ،
الشافعي : ٦٣٨ .
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي ، محيي الدين ،
السلي ، الشافعي : ٣٤٦ .
- محمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن محمد ، ابن القوطي ،
الشياني البغدادي الصوري : ٧٠٤ .
- محمد بن عبد السلام ، التونسي ، المالكي ، قاضي القضاة :
٦٣٩ .
- محمد بن عبد العزيز بن علي ، فخر الدين ، ابن التؤدة ،
الحنفي ، الرقبي : ١٨١ .
- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، كمال الدين ، الفارقي ،
محدث : ٦٣٧ .
- الغياثي ، المصري ، الشافعي : ٦٣٤ ، ٦٤٩ .
- محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، ناصر الدين الملك
الأفضل ، الأيوبي : ٢١٠ ، ٢٨٣ .
- محمد بن إسماعيل ، ناصر الدين ، الصفدي ، الأموي .
٣٤٥
- محمد بن أحمد بن ناصر الدين ، الشافعي ، مفسر : ٦٦٣ ،
٧٠٣ .
- محمد بن إدريس بن نصر بن إدريس ، فخر الدين ، الطحاوي ،
المعتدل : ٤٣٦ .
- محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، فخر الدين ،
ابن القريب ، القمطقي ، الشافعي ، القمطقي : ١٩ ،
٢٠ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ،
٤١٥ ، ٤٣٤ ، ٦١٨ .
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد السلام ، فخر الدين ، ابن
عبد السلام ، القمطقي ، الشافعي ، الصقلي ، الحنبلي ،
المسند : ٣٤٧ .
- محمد بن أبي بكر بن طاهر بن عبد الوهاب ، شرف الدين
الحنبلي ، الشافعي ، المصري ، القمطقي ، المالكي :
١١٣ ، ٥٠٢ ، ٥٢٩ .
- محمد بن أبي بكر بن عيسى بن مفلح ، تقي الدين ،
المصري ، الإسماعيلي ، المصري ، المالكي : ١١٣ ،
٦٦٢ ، ٧٠٠ .
- محمد بن جابر بن محمد بن قاسم ، فخر الدين ، القمطقي ،
الأندلسي ، الوادي أبي التونس ، المالكي ، لقريه :
٦٣٥ .
- محمد بن حنبل بن محمد بن حنبل ، ناصر الدين ، الأموي ،
العالم ، الحديث : ١٧٩ .
- محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن ، زين الدين ، ابن
مسكين ، المصري ، الشافعي : ٦٣٦ .
- محمد بن حنبل بن عبد الرحمن بن سليمان ، تاج الدين ابن
الزوين ، المصري ، صاحب ديوان الإنشاء : ٤٩٨ .
- محمد بن زكريا بن يوسف بن سليمان ، فخر الدين ،
الجبلي ، الشافعي ، محدث : ٥٤٧ ، ٦٣٦ .
- محمد بن سعيد بن عمر ، عفيف الدين ، ابن السائب ،
الأندلسي ، الحلبلي ، محدث : ٧٠٣ .

- عبد بن عبد الله بن علي بن صورة ، قطب الدين ، المصري ، الشافعي ، محدث : ٧٨٤ .
- عبد بن عبد الله بن محمد بن علي ، أبو القاسم ، ابن مروت ، المعروف بلقبنا ، الأصبهاني ، المغربي ، محدث : ٧٠٣ .
- عبد بن عبد الله بن محمد ، عبد الدين ، ابن الصالح ، الأرمي ، المقرئ ، المغربي : ٦٣٧ .
- عبد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، المصري ، الشافعي : ٣٩٦ .
- عبد بن عبد الله ، تقي الدين ، القزويني ، المصري الشافعي ، محدث : ٥٤٧ ، ٦٣٨ .
- عبد بن عبد الطيف بن يحيى بن علي ، تقي الدين ، ابن أبي فقاء ، الخزرجي ، السكي ، الشافعي ، القاضي : ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٦٢ .
- عبد بن عبد الحسب بن إبراهيم بن غولان بن عتر أبو عبد الله ، الشيخ : ٣٩٩ .
- عبد بن عبد الحسن بن عبد الطيف بن محمد ، حر الدين ، ابن رويس ، العامري ، الحميري ، المصري ، الشافعي : ٦٤٥ .
- عبد بن عبد المنعم ، شرف الدين ، المغلطي ، ابن للدين ، الشيخ ، شاعر : ١٨١ .
- عبد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، حسن الدين ، ابن لقمان المقدسي ، الحنيلي ، المصدر : ٦٣٩ .
- عبد بن عبد الوهاب بن يوسف ، فخر الدين ، الأصبهاني المصري ، الشافعي : ١٨٢ .
- عبد بن عبد ، حسن الدين ، ابن القاضي ، الساسي الشافعي : ٦٤٥ .
- عبد بن عثمان ، شرف الدين ، سط ابن بنت أبي سعد ، القاضي : ٦٤٥ .
- عبد بن علي بن أبيك ، حسن الدين ، السروجي المصري ، الحنفى ، الخياط : ١٥٦ ، ٣٩٩ .
- عبد بن علي بن أبيك ، حسن الدين ، للعيني ، الحنبلي ، محدث : ٦٤١ .
- عبد بن علي بن حمري ، عماد الدين ، الدماطي ، الشافعي ، القزحي : ٦٤١ .
- عبد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن نعمة ، حسن الدين ، المقدسي ، الشافعي ، الحنبلي : ٦٤٢ .
- عبد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر ، حر الدين ، ابن السراج ، الدمشقي ، الشافعي : ٥٠٠ .
- عبد بن علي بن عمود بن مقل ، الدنوقي ، البغدادي ، الدقاق ، الحنفي : ١٨٧ ، ٤٧٥ .
- عبد بن علي بن سيب ، حسن الدين ، الحولاني ، الأرمي القزويني ، المالكي ، المقرئ : ٥٣٦ .
- عبد بن عمر بن عبد الله بن عبد المنعم ، نجم الدين ، ابن أبي الطيب ، الباهلي ، الدمشقي : ٢٣١ ، ٢٨٥ .
- عبد بن عيسى بن علي بن وهب ، حسن الدين ، ابن دقيق العيد ، القشوري ، محدث : ٤٣٧ ، ٤٤٢ .
- عبد بن عيسى بن مطهر بن علي ، إمامي ، محدث : ٤٠١ .
- عبد بن عيسى ، حر الدين ، ابن الأصبهاني ، الحنبلي ، مدني : ٤٧٧ ، ٥٤٩ ، ٦٤٢ .
- عبد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز ، حسن الدين ، ابن السماح ، الدماطي ، المدني : ١٨٧ .
- عبد بن القاسم بن أبي السلو ، اللحبي ، الواسطي ، الشافعي ، مقرئ : ٤٠١ .
- عبد بن قاسم ، بدر الدين ، المالكي ، المحوي ، الأصولي : ٦٤٣ .
- عبد بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن محمد ، معمر الدين ، اليوناني ، الحنبلي ، المصدر : ١٩٧ .
- عبد بن قطوبك بن قراستر ، بدر الدين ، ابن الحاشكي ، الأموي ، صاحب : ١٨٣ .
- عبد بن قلاوون ، الملك الناصر ، الصالح : ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٨٤ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

- ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،
٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ،
٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ،
٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ،
٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ،
٤٩٧ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ،
٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،
٥٩٥ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ،
٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٠١ .
- محمد بن كامل بن محمد ، فخر الدين ، القنمري الشافعي :
١٩٩ .
- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، القاضي المالكي ،
الكوفي ، البغدادي ، الحنفي : ٤٧٤ .
- محمد بن محمد بن أبي بكر ، تقي الدين ، ابن الخطار
المغفلائي ، المحدث : ٦٤٣ .
- محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، فخر
الدين ، ابن نائبة الجبلاني القناري للمصري ، الحنفي ،
الشافعي : ٧٥٥ .
- محمد بن محمد بن عبد الحافظ بن قبان ، تقي الدين ،
القرشي ، للمصري ، الشافعي ، الحموي : ٣٤٧ .
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، بدو الدين ،
القرطبي ، السجلي ، الشافعي ، الحنفي : ١١٤ ،
١٢٥ ، ١٢٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٢ ،
٢٨٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣ ، ٥٩٣ .
- محمد بن محمد بن عرشاه بن أبي بكر ، أبو القناضر ،
المطلي ، الحنفي ، الفراء ، محدث : ١٩٧ .
- محمد بن محمد بن علي بن همام ، تقي الدين ، ابن الإمام ،
الستاقاني ، للمصري ، الشافعي ، محدث : ٤٣٨ .
- محمد بن محمد بن علي ، علاء الدين ، الجوهري : ٦٤٤ .
- محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ، أبو عبد الله ،
الرباعي ، محدث : ٥٥٠ .
- محمد بن محمد بن أبي القنم ، بدو الدين ، النحوي للمصري ،
المالكي : ٢٨٩ .
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد القناضر ، ناصر
الدين ، ابن الصانع ، الأصبغري ، الدمشقي ،
الشافعي : ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٧٠٧ .
- محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، سبط التلي
الإسكندري ، للمالكي : ٦٤٤ ، ٦٤٥ .
- محمد بن محمد بن موسى ، أبو الروك ، القاضي ،
الإسكندري ، للمالكي : ٦٤٦ .
- محمد بن محمد بن مناه بن حنبل ، فخر الدين ، الأصبغري
المطلي ، الشافعي ، ٦٤٦ .
- محمد بن محمد بن نصر الله ، شرف الدين ، الجرجسي
المصري ، الشافعي ، المصدر : ٣٤٨ .
- محمد بن محمد بن نعمة بن سالم ، بدو الدين القنمسي التلي
الحنفي : ٦٤٦ .
- محمد بن محمد ، بدو الدين ، الحملائي ، المصري ،
الوراق : ١٩٧ .
- محمد بن محمد ، ركن الدين ، القرطبي ، الشافعي : ٦٤٧ .
- محمد بن محمود بن إسحاق بن محمد ، بدو الدين ، البطلي ،
الأمو : ٤٧٥ .
- محمد بن مطهر الدين ، فخر الدين ، الحافظي ، الحنفي :
٤٣٩ .
- محمد بن مكلي بن أبي القنم ، بدو الدين ، النحوي للمصري ،
المالكي : ٢٨٩ .

- محمد بن نيهان من عمر بن نيهان بن علوان ، السروجي ،
الملي ، الجبرتي : ٤٠٩ .
- محمد بن نصر الله بن أبي العز بن مساور ، فمس الدين ابن
مزروع ، الرقي ، الصلي : ٦٤٨ .
- محمد بن دمنة بن محمود بن حثان ، الأنصاري التدمري ،
الشقاري : ٢٨٧ .
- محمد بن لمة ، البابلي ، الدمشقي : ٦٥٩ .
- محمد بن يحيى بن عبد الله ، صغر الدين ، ابن شكر المصري ،
الملكي ، صاحب : ٣٤٨ .
- محمد بن يحيى بن فضل الله بن لعل ، بدر الدين ، المصري
القرشي ، الحلوي ، الرئيس : ٣٠٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٥ ،
٤٩٩ .
- محمد بن يوسف بن عبد الله بن ترسك ، تاج الدين ،
الأرجي ، البغدادي ، الحلي ، لقريء : ٧٠٧ .
- محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن دمنة ، نجم الدين ، ابن
العتيق ، النابلسي : ٦٤٨ .
- محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أبو الدين ، أبو حيان ،
النفري ، الجبالي ، الأنديسي ، المصري ، المحوي ،
القصر : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٠ ،
٣٩٧ ، ٤٣٩ ، ٥١٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
٥٨٣ ، ٦٢٨ ، ٦٧٧ .
- محمد بن يوسف بن علي بن محمد ، الرزي ، الصفري ،
الصري : ٢٨٨ .
- محمد بن يوسف بن علي ، فمس الدين ، المحلوي الشافعي :
٦٥٩ .
- محمد بن يونس بن حيان ، فمس الدين ، الكاكي ، المقدسي :
٦٤٨ .
- محمد ، تقي الدين ، ابن السائي ، أبو ابن قاضي بيا ، المصري ،
الشافعي ، الناجر : ٦٤٩ .
- محمد ، التكروري ، حطيط التكروري : ٢٨٧ .
- محمد ، ناصر الدين ، الطبري ، الأمير ، الوالي : ٥٠٧ ،
٦٥٠ .
- المحمدي (للتصوري) = ملان ، الأمير .
- عمود بن إبراهيم بن أحمد من عتبة ، جمال الدين ،
البصري ، الصلي ، الحلي : ٤٠٢ .
- عمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد ، فمس الدين ،
الإصباتي ، الشافعي ، الأصولي : ١٨٠ ، ٣٤٢ ،
٤٤٠ ، ٤٧٣ ، ٥٥٥ ، ٥٩٣ ، ٦١٢ ، ٦٣٠ ،
٦٥٠ .
- عمود بن علي بن شروين ، نجم الدين ، البغدادي ، الوزير :
٢٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٤١٠ ، ٤٧٧ ، ٥٠٦ ،
٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٩١ .
- عمود بن محمد بن محمود ، شرف الدين ، الذركيني ،
الحلي ، القرشي ، الشافعي : ٣٤٩ .
- عيسى الدين (ابن بشارة ، الشيلي) = أحمد بن الحسين بن
علي بن مشارة .
- عيسى الدين (اليوناني) = عبد القادر بن علي بن محمد بن
أحمد .
- عيسى الدين (السلاوي) = عبد القادر بن عمر بن أبي
القاسم .
- عيسى الدين (ابن العشر) = عبد القادر بن محمد بن عبد
الرحمن بن يوسف .
- عيسى الدين (السلمي) = محمد بن عبد الرحمن بن عبد
الرحمان بن علي .
- عيسى الدين (القنوني ، ابن أمين الدولة) = يحيى بن إلياس
ابن أمين الدولة .
- عيسى الدين (البابلي ، ابن ملح) = يحيى بن يوسف بن
محمد بن يوسف .
- عيسوي (تاج الدين) = عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد
الله بن متى .
- عيسوي (الحلي ، جمال الدين) = مسافر بن إبراهيم بن
محمد بن أحمد .
- ابن علوف (الروري ، صغر الدين) = حثان بن علوف بن
ناعظ .
- اللدلي (بهاء الدين) = موسى بن عبد الرحمن بن سلامة .
- المريني (ابن شهاب الرومي ، شرف الدين) = أحمد بن
أحمد بن محمد بن إبراهيم .
- ابن المرتضى (عماد الدين) = محمد بن إسحاق بن محمد
ابن المرتضى البليسي .
- ابن المرحل (شهاب الدين) = عبد اللطيف بن عبد العزيز

- ابن يوسف .
 المرزوقي (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن مراد
 المقدسي .
 المرزوقي (الصالح) = محمد بن أحمد بن محمد بن محمود .
 المرزوقي (حر الدين) = أيمن ، الأمير .
 ابن مرير (علاء الدين) = علي بن محمد بن أبي بكر بن أبي
 طالب .
 ابن مروج (حسن الدين) = محمد بن نصر الله بن أبي القز
 ابن مسعود الرزي .
 المرزوقي (حسن الدين) = عبد الرحمن بن يوسف بن عبد
 الرحمن بن يوسف ، النعماني .
 المرزوقي (الباقاني) = محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 المرزوقي (حسن الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن يوسف .
 المرزوقي (جمال الدين ، الحافظ) = يوسف بن عبد الرحمن بن
 يوسف بن عبد الملك .
 مسافر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، جمال الدين ، الحافظي ،
 البصري ، الشافعي : ٤٠٣ .
 المستوفي (علم الدين) = سليمان بن إبراهيم بن سليمان
 المصري .
 مسعود بن إبراهيم بن يعقوب ، قوام الدين ، الكرمانلي ،
 الحنفي : ٥٣٧ ، ٥٥٤ .
 مسعود بن محمد بن محمد بن سهل ، قوام الدين ، الكرمانلي ،
 الحنفي : ٥٣٧ .
 مسعود ، سعد الدين ، ابن الميموني ، الشافعي : ٦٥٢ .
 ابن مسكين (زين الدين) = محمد بن الحسن بن الحارث
 ابن الحسن المصري .
 المشتوي (البلائي ، شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب
 ابن علوي .
 المشهدي (تقي الدين) = يوسف بن محمد بن صهر بن
 سالم .
 المصري (ابن صوة ، قطب الدين) = محمد بن عبد الله بن
 علي .
 المصري (القرشي ، تقي الدين) = محمد بن محمد بن عبد
 الحافظ بن قتياب .
- المصري (ابن شكر ، فخر الدين) = محمد بن يحيى بن عبد
 الله .
 ابن المصني (الكتبي ، شرف الدين) = أحمد بن عبد
 العزيز بن عبد الله الإسكندري .
 المطري (الأنصاري) = محمد بن أحمد بن حلف بن
 عيسى .
 ابن مطهر (البني) = محمد بن عيسى بن مطهر بن علي .
 المظفر (الملك) = حاجي بن محمد بن تلاوون الصالح .
 مظفر الدين (ابن مها) = موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا
 الديني .
 المظفري (سيف الدين) = أبياتا ، الأمير .
 المظفري (صابر الدين) = صابو ، الأمير .
 ابن معنوق (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن علي بن
 معنوق ابن القردة الواسطي .
 المصري (بدر الدين) = محمد بن مكسي بن أبي القاسم
 التتويحي .
 المصنار (جمال الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم ،
 ابن لمين (لطفولتي ، حسن الدين) = محمد بن عبد
 النعم .
 معين الدين (ابن الحمصي) = عبد اللطيف بن يوسف بن
 إسماعيل ، الحلي .
 معين الدين (البونيني) = محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .
 المصيني (الحموي) = بك بن عبد الله .
 مختلط ، علاء الدين ، المرزوقي ، الأمير ، نائب ألبس .
 ٩٩٨ .
 ابن مفرج (يحيى الدين) = يحيى بن يوسف بن محمد
 التتائي .
 ابن مقبل (جمال الدين) = عبد الله بن مقبل بن إلياس بن
 مقبل الطليكي .
 المقدسي (ابن الجب) = مراد الدين) = إبراهيم بن أحمد بن
 عبد الله بن أحمد السعدي .
 المقدسي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن حنان
 الحلي .
 المقدسي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن

- عبد الله ، ابن الحب ، السعدي .
 للقنسي (عز الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة) = أحمد بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد .
 للقنسي (شهاب الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة) = أحمد
 ابن محمد بن أحمد بن عمر .
 للقنسي (ركن الدين) = إسرائيل بن عبد الرحمن بن
 حليل .
 للقنسي (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد
 الحادي بن يوسف .
 للقنسي (الحناطلي ، الصليبي ، تقي الدين) = عبد الله بن
 أحمد بن حسن بن عبد الله .
 للقنسي (ابن غانم ، حلال الدين) = عبد الله بن علي بن
 محمد بن سليمان .
 للقنسي (الرضوي ، تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن
 أحمد بن مراد .
 للقنسي (علاء الدين) = علي بن أيوب بن منصور بن
 ورور .
 للقنسي (ابن فخر ، جاه الدين) = علي بن عمر بن أحمد
 ابن عمر الحسلي .
 للقنسي (ابن البرهان ، صلاح الدين) = محمد بن إبراهيم
 ابن سليمان .
 للقنسي (عز الدين ، ابن أبي عمر ، ابن قدامة) = محمد
 ابن إبراهيم بن عبد الله .
 للقنسي (ابن عبد الحادي ، حسن الدين) = محمد بن أحمد
 ابن عبد الحادي .
 للقنسي (ابن سعد ، حسن الدين) = محمد بن أحمد بن عمر
 ابن أحمد .
 للقنسي (ابن عبد الدائم ، حسن الدين) = محمد بن أبي بكر
 ابن أحمد بن عبد الدائم ، الحنبلي .
 للقنسي (حسن الدين) = محمد بن عبد الحافظ .
 للقنسي (ابن عبد الحادي ، حسن الدين) = محمد بن عبد
 الحادي بن عبد الحميد بن عبد الحادي .
 للقنسي (ابن عمه ، حسن الدين) = محمد بن علي بن عبد
 الرحمن بن عبد الحميد القاسبي .
 للقنسي (ابن عمه ، بدر الدين) = محمد بن محمد بن عمه
 القاسبي .
 للقنسي (ابن خيلان ، حسن الدين) = محمد بن يوسف بن
 حيان الكاشي .
 ابن للقنسي (حسن الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله
 ابن عبد الحادي .
 ابن مكوم (تاج الدين) = أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن
 مكوم القنسي .
 الكلي (الحسبي ، القاسبي) = محمد بن محمد بن عبد
 الرحمن .
 للقنسي (الواسطي) = محمد بن القاسم بن أبي الفتح
 الحطلي (الشيخ) = جمال الدين .
 ملكشهر ، سيف الدين ، الحجازي ، الأمير ، الحناطسي :
 ١٥٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،
 ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣٦٤ ، ٤٨٠ ،
 ٥٠٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ،
 ٦٧٩ ، ٦٩٩ .
 ملكة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن سالم ، أم طلائع ، بنت
 صبرى العميلة . الممتحنة : ٦٣٧ ، ٦٥٢ .
 ابن أبي لنا (بدر الدين) = محمد بن سعيد بن أبي لنا
 الحلي .
 للملوي (صباه الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن .
 للنسجي (ابن عبد) = أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
 محمد .
 ابن النجا (علاء الدين) = علي بن النجا بن عثمان بن أحمد
 التنوخي للمري .
 ابن النجا (عز الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد
 التنوخي للمري .
 للمري (كمال الدين) = أبو بكر بن يوسف بن علي بن
 دلود ، ابن الصناح القناسي .
 منصور بن عم من ريان بن حسان ، ناصر الدين ،
 القرقاوي ، الفري القناسي : ٦٦٠ .
 ابن منصور (الروعي ، شهاب الدين) = أحمد بن شرف بن
 منصور .

- للتصور (الصليبي) = أبو بكر بن محمد بن قلاوون .
ابن منصور (علاء الدين) = علي بن منصور بن ناصر الحنفي .
- التصوري (المحمدي) = بهمان ، الأمير .
للتصوري (علم الدين) = منجر الجمقندر .
للتصوري (جمال الدين) = عبد الله بن كمشما .
التصوري (علاء الدين) = علي بن قراسقر ، الأمير .
- المقلوطي (ابن الحين ، حمس الدين) = محمد بن عبد الصم .
- لقوي (أبو محمد) = عبد الله بن سليمان ، الزاهد .
ابن التيب (المرابطي ، حمس الدين) = محمد بن علي بن منيب الجولاني الأوسي .
- ابن مها (شرف الدين) = عيسى بن فضل بن عيسى .
ابن مها (مظفر الدين) = موسى بن مها بن عيسى بن مها ، الهودي .
- موسى بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أوشروان ، شرف الدين ، الرزقي ، الروسي : ٦٥٣ .
- موسى بن عبد الرحمن بن سلامة ، بهاء الدين ، اللدجي ، الخطيب : ٤٠٣ .
- موسى بن مهنا بن عيسى بن مها ، مظفر الدين ، الأمير : ٢٨٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٩٣ .
- للموصل (ابن الثقة) = حسين بن ميارك ابن الثقة .
للموصل (ابن الخير) = عبد المؤمن بن الخير الحفافي .
ابن الملق (شهاب الدين) = أحمد بن الملق الإسكفري .
ابن الميوني (سعد الدين) = مسعود ، الإمام .
- ابن ميه (حمس الدين) = محمد بن محمد بن ميه بن حنابل الحنكي .
- ***
- ن —
- النابلسي (الخواص ، شهاب الدين) = أحمد بن راعي .
النابلسي (ابن عام) = عيسى بن أحمد بن عام بن علي القنصلي .
- النابلسي (ابن القيع ، نجم الدين) = محمد بن يوسف بن عبد الصم بن تمة .
النابلسي (ابن تمة) = محمد ، المصنفي .
- النابلسي (مجي الدين ، أبي مروح) = يحيى بن يوسف بن محمد بن يوسف .
- النابلسي (ميككة) = أحمد للصري ، الأديب .
- النابلسي (الصليبي ، السلطان) = أحمد بن محمد بن قلاوون .
- الناصر (الصليبي ، السلطان) = محمد بن قلاوون .
- ناصر الدين (الأصل ، الأيوبي) = محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود ، لذلك .
- ناصر الدين (الصنفي) = محمد بن إسماعيل ، الأمير .
- ناصر الدين (ابن الحنكي) = محمد بن الحنكي ، الشيخ .
- ناصر الدين (ابن حنكي) = محمد بن حنكي بن محمد بن خليل .
- ناصر الدين (ابن طولوسا) = محمد بن طولوسا ، التركي .
- ناصر الدين (ابن الصالح) = محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر للمصنفي .
- ناصر الدين (ابن الطبري) = محمد ، قوالي .
- ناصر الدين (قزرتوي) = منصور بن عم بن ريان بن حسان الفري .
- الناصري (سيف الدين) = أقيما عبد الواحد .
- الناصري (السلاري ، حمس الدين) = آقسكر ، الأمير الكبير .
- الناصري (حمس الدين) = آقسكر .
- الناصري (سيف الدين) = أرغون شله ، نائب دمشق .
- الناصري (سيف الدين) = أرططاي ، الأمير .
- الناصري (سيف الدين) = أرم بها ، الأمير .
- الناصري (سباء الدين) = أسلم ، الأمير .
- الناصري (علاء الدين) = أقطنفا ، نائب دمشق .
- الناصري (لنارذني ، علاء الدين) = أقطفا ، الأمير .
- الناصري (سيف الدين) = لذلك الموكسندر ، الأمير الكبير .

- الناصرى (الصلاح دار) = أولادنا بن عبد الله .
 الناصرى (صخر الدين) = أبنا ، أو أبنا ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين ، الساقى) = أبنا ، الأمير .
 الناصرى (علاء الدين) = أبناغش ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = مرسيما ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = مشتاك ، الأمير .
 الناصرى (الحصري ، سيف الدين) = بكنا ، الأمير .
 الناصرى (الجمال) = بلك .
 الناصرى (سيف الدين) = بيلدر الأوشاقى ، حلوة .
 الناصرى (التمردانى ، سيف الدين) = بيلدر ، الأمير .
 الناصرى (ركن الدين) = بيلدر ، الأمير .
 الناصرى (المرددى ، سيف الدين) = طيلدار ، الأمير ،
 الدوادار .
 الناصرى (سيف الدين) = طراعى ، الأمير .
 الناصرى (الشمسقل ، حمام الدين) = طربطاي .
 الناصرى (سيف الدين ، حمى أخضر) = طشتير البيلدى
 الساقى .
 الناصرى (طليله) = طشتير ، الأمير .
 الناصرى (الصلاحى) = طشتير ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = طلقتر أو تفرصر الحموى ،
 الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = طيلدا ، الساقى ، الأمير .
 الناصرى (الأشراقى ، الحجاب) = طيلدا ، الأمير .
 الناصرى (الشبحونى) = صر ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = نظر ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = قطاي الحموى ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = تالاور ، الجندل ، الأمير .
 الناصرى (سيف الدين) = تشارى ، الأمير .
 الناصرى (ملك مصر) = قوصون ، الأمير الكور .
 الناصرى (الجيولاى) = بيلدا ، ناك دمشق .
 الناصرى (سيف الدين) = بيلدا ، الأمير .
 ابن لثة (شمس الدين) = محمد بن محمد بن الحسن بن أبي
 الحسن بن صالح الجلبلى ، المارق للناصرى .
- ابن بيلان (الجويى) = علي بن محمد بن بيلان من صر
 السروجى .
 ابن بيلان (الجويى) = محمد بن بيلان بن عمر بن بيلان
 السروجى .
 به الدين (الحلبى) = علي بن يوسف بن أحمد بن عبد
 السلام .
 عم الدين (ابن الحلبى) = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن
 يوسف الأسدي الحلبى .
 عم الدين (السلى) = أيوب بن محمد بن علوي .
 نجم الدين (ابن قوام السلى) = أبو بكر بن محمد بن عمر
 ابن أبي بكر .
 عم الدين (الزنكلوى) = حصى .
 نجم الدين (التركانى) = حرة بن أبي بكر بن تيا المصرى .
 نجم الدين (ابن الرقى) = دود بن أبي بكر بن محمد .
 عم الدين (أبو الخير ، الدحل) = سعيد بن عبد الله
 الحلبلى .
 عم الدين (البرمانى ، الشيبانى) = سليمان بن عبد الرحمن
 ابن علي .
 عم الدين (الأصفوى) = عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
 ابن محمد .
 نجم الدين (ابن أبي السلفاح) = عبد القاهر بن عبد الله بن
 يوسف الحلبى .
 عم الدين (ابن الحلبى) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
 الله بن جليل الحلبى .
 عم الدين (الواسطى للقرية) = عبد الله بن عبد المؤمن بن
 الوحيه .
 نجم الدين (القحمازى) = علي بن دود بن يحيى من كامل .
 نجم الدين (ابن الجوزى) = عمر بن بيلان بن عبد الله
 القنمقى .
 نجم الدين (البابا) = غريب بن محمد بن عبد الله .
 عم الدين (ابن شيبان ، الشيبانى) = محمد بن أحمد بن
 شيبان .
 نجم الدين (ابن الشريف ، البلبسى) = محمد بن يوسف بن
 عبد الحليم بن نعمة .

- عجم الدين (ابن شروين البغدادي) = محمود بن علي بن شروين ، الوزير .
- التحصي (سيف الدين) = ططيطر ، الأمير .
- ابن الجاحي (نجم الدين) = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن يوسف الأسدي الحلبي .
- عمر الله بن محمد بن يحيى بن أبي منصور ، فتح الدين ، أمير القنص ، ابن الصوري ، الحارثي الدمشقي ، الصنبر : ٣٤٩ .
- ابن نصر الله (الحارثي ، شرف الدين) = محمد بن محمد ابن نصر الله .
- التحصي (فليس الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحلبي .
- ابن نعمة (القدسي ، فليس الدين) = محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله النعماني الهاملي .
- ابن نعمة (القدسي ، بدر الدين) = محمد بن محمد بن نعمة الهاملي .
- ابن نعمة (الهاملي) = محمد ، الدمشقي .
- ابن الطيب (فليس الدين) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن عبد الرحمن .
- ابن أبي نعيم (الحارثي ، سيف الدين) = عطيفة بن محمد بن حسن بن علي .
- الهاوندي (ابن أبي الطيب ، فليس الدين) = محمد بن عمر ابن حبة الله بن عبد النعم .
- الهرملي (جمال الدين) = أحمد بن محمد الحلبي البغدادي .
- الهرملي (الشيباني ، نجم الدين) = سليمان بن عبد الرحمن ابن علي .
- الولوي (علاء الدين) = أحمد بن عبد المؤمن السكي .
- مور الدين (ابن القزاق) = علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز المصري .
- مور الدين (ابن شيب) = علي بن شيب المصري .
- مور الدين (ابن عبد ، ابن عبد المؤمن) = علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي .
- نور الدين (الإغاثي) = علي بن محمد بن أبي بكر بن عيسى المصري .
- مور الدين (ابن فرحون) = علي بن محمد بن فرحون بن محمد الجعفري .
- نور الدين (الأرملي) = فرح بن محمد بن أحمد ، أبو محمد .
- نور الدين (ابن الصالح) = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأصغري .
- نوري (المصنبر ، جمال الدين ، الشافعي) = إبراهيم بن علي ابن إبراهيم .
- الوشاياني (العلامة) = صدر الدين .
- الويزي (ابن علوف ، مصر الدين) = عثمان بن علوف بن باهظ .
- الويزي (شرف الدين) = محمد بن أبي بكر بن طاهر بن عبد الوهاب الحمداني المصري الدمشقي .
- ابن الولي (حاكم الروم) = الحسن بن أرتان بن الحسن بن الولي .
- اليسابوري (ابن الصفي ، شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز .
- اليتبي (ريس الدين) = عمر بن خالد بن هرون بن يوسف الصنفدي .
- • •
- ه —
- ابن المديني (الماسك) = خالد بن صطاف .
- هرون بن عيسى بن موسى الشوكي الأرملي نزيل الحليل : ٦٥٣ .
- الحكاري (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى المصري .
- الحكاري (عز الدين) = حرة بن عمر بن أحمد .
- ابن هلال (تقي الدين) = أحمد بن سليمان بن محمد .
- ابن هلال (شهاب الدين) = عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن الأرملي .
- علم بن منه بن محمد بن هجرس ، جمال الدين ، الصمدي السلاسي الشافعي : ٦٥٣ .
- الحمداني (شرف الدين) = محمد بن أبي بكر بن طاهر بن عبد الوهاب الويزي المصري الدمشقي .

المشعل (ابن عريشاه) = محمد بن محمد بن عريشاه .
ابن حنا (أبو القاسم ابن فرتون) = محمد بن عبد الله بن
محمد بن علي للفري .

• • •

الميتي (ابن الجلي ، نجم الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن جميل .

ابن أبي المجداه (الأذري ، شهاب الدين) = أحمد بن سالم
ابن أبي المجداه حميد .

• • •

— ي —

يحيى بن إلياس بن أمين الدولة ، عمي الدين القروي ، دمشقي
الحنيني : ٣٥٠ .

يحيى بن عبد الله بن عبد الملك ، أبو الفضل ، الواسطي ،
الشافعي : ٧٨٩ .

— و —

الوادي أبي (يحيى الدين) = محمد بن حنبل بن محمد بن
قاسم الأندلسي .

الواسطي (شيخ الرباط) = شرف الدين .

الواسطي (قوام الدين ، القفاني) = صالح بن أحمد بن
الأعجب بن الكسار .

الواسطي (تقي الدين ، أبو الفرج) = عبد الرحمن بن عبد
الحسن بن عمر .

الواسطي (نجم الدين) = عبد الله بن عبد المؤمن ابن
الوحيه .

الواسطي (علاء الدين) = علي بن إسرائيل بن علي بن
محمود ، ابن الفردة .

الواسطي (الدغاني) = علي بن أبي محمد بن أبي سعيد .

الواسطي (النحوي) = محمد بن أبي القاسم بن أبي اللد .

الواسطي (أبو الفضل) = يحيى بن عبد الله بن عبد الملك .

ابن الوافي (شرف الدين) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن
محمد .

وحيد الدين (إيتي) = عبد الرحمن بن علي بن شهاب .

ابن الوحيد (علاء الدين) = علي بن شريف بن يوسف
الروعي .

ابن الوردي (زكي الدين) = عمر بن لطيف بن عمر بن
محمد المرعي .

ابن الوردي (جمال الدين) = يوسف بن لطيف بن عمر بن
محمد المرعي .

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، جمال الدين
السلي ، ابن الفزوة ، المشقي ، الحنيني الصمد :
٢٨٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧ ، ٦٥٩ ،
٦٨٨ ، ٧٠٥ .

يحيى بن يوسف بن محمد بن يوسف ، عمي الدين ، ابن
مطرج ، الفيلسوف المشقي ، الشيوخ : ٦٥٤ .

البيحوي (الناصري) = يلبغا ، ملك دمشق .

ابن أبي اليسر (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن إسحاق
ابن شاذل البغدادي .

يلبغا البيحوي ، الناصري ، الأمير ، ناكب دمشق : ١٢٣ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ،
٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ،
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ،
٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ،
٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٦١٠ ، ٦١١ ،
٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ .

أبجائي (تاج الدين) = عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله
ابن متى الخروسي للمكي الشافعي الشاعر .

بنجي ، سيف الدين ، الأمير : ٣٥٠ .

بنخسار ، سيف الدين ، الناصري ، الأمير ، ناكب قلعة
دمشق : ٥٤٠ .

يوسف بن أحمد ، صلاح الدين ، الأمير : ٣٧٠ ، ٤٤٣ .

يوسف بن سليمان بن أبي الحسن بن إبراهيم ، جمال الدين ،
الطائي الفيلسوف ، الشافعي ، الصوفي الشاعر : ٧٠٨ .

- يوسف بن شاذي بن طولد بن شوكره ، صلاح الدين ،
الكردى ، الأمير : ١٩٨ .
- يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك ، جمال
الدين ، أبو الحجاج ، القاضي الكلي لوزي ، الشافعي
الحافظ : ١ ، ٣٠ ، ١٢٨ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ،
١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ،
٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥١١ ، ٥٣٥ ،
٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ،
٥٩٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٧٧ ، ٧٠٧ .
- يوسف بن عمر بن عوسجة ، جمال الدين ، الهامي النحوي
المصري : ٦٥٤ .
- يوسف بن محمد بن عبد الله بن جواليل ، صلاح الدين ،
الصدر : ١٩٩ .
- يوسف بن محمد بن عمر بن سالم ، قتي الدين ، الشهدى
المصري ، العدل : ٤٤٤ .
- يوسف بن الطاهر بن عمر بن محمد ، جمال الدين ، ابن
الوودي ، المصري ، الحلي ، الشافعي : ٥٥٥ ،
٦٥٤ ، ٦٦١ .
- يوسف ، جمال الدين ، المصري ، الشيخ : ٦٥٥ .
- أبن يوسف (الحبل ، جمال الدين) = إبراهيم بن يوسف بن
موسى بن يوسف الشافعي .
- اليوناني (يحيى الدين) = عبد القادر بن علي بن محمد بن
أحمد .
- اليوناني (ميمون الدين) = محمد بن أبي القاسم بن عبد الله .
- اليونانية (الحليكية) = أمة القروى ابنة علي بن محمد .

• • •
• •
•

الأعلام غير المترجمين

— ١ —

إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد ، بهاء الدين ،
للقنسي ، الشافعي : ٦٧٥ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن ، جمال الدين ، ابن
صصري الجبل صاحب : ٦٥٣ .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد النعم ، عم
الدين ، الطرسوسي الحنفي : ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٨١ ، ٦٦٩ .

إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد ، الحنولي العملي الدمشقي :
١٨٤ ، ٣٨٩ .

إبراهيم بن علي بن يوسف ، أبو إسحاق الشواربي
القيروزي : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ .

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، برهان الدين ،
الجبيري ، الحنطلي ، المقرئ : ٣٤٠ ، ٤٨٥ ، ٦٣٥ .

إبراهيم بن عمر بن مضر بن فارس ، رضي الدين للضري
الواسطي : ١٧٤ ، ٣٣٦ .

إبراهيم بن قلاح بن محمد بن سالم ، برهان الدين ، الجلبلي ،
الإسكندري : ٣٤٣ ، ٦٠٤ .

إبراهيم بن قزمان ، بدر الدين ، صاحب الروم : ١٢٩ .
إبراهيم بن القطب ، الحلبلي : ١٧٧ .

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، رضي الدين الطبري
للكنسي : ٤٦٩ ، ٥٠١ ، ٦٠٧ ، ٦٣٥ ، ٦٥٩ ،
٦٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٠٣ .

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد ، برهان الدين ابن الوائلي ،
لؤذون : ٥٨٨ .

إبراهيم بن محمد (المستمسك) بن أحمد ، الوائلي ماض ،
العباسي ، الخليفة : ١١٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠١ .

إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، جمال الدين ،
الجبيري : ٤٣٧ .

آقوش ، جمال الدين ، الأشرقي ، الأمير نائب الكرك :
١٨٦ ، ١٨٨ ، ٤٦٠ .

الآمر بأحكام الله (الفاطمي) = للصوري أحمد بن محمد .
إبراهيم بن أحمد بن إسحاق ، أبو إسحاق للروزي : ٢٠ ،
٢١ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خلف ، فمس الدين ، ابن عماد ،
للقنسي : ٥٥٩ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عيسى ، مفر الدين ، ابن
الحشاب : ٣٥٥ ، ٣٦١ .

إبراهيم بن أحمد بن محمد ، برهان الدين ، الرقي الحنطلي ،
الشيخ : ١٩٦ .

إبراهيم بن أحمد بن منصور التميمي البلسي ، للتصوف :
٤٦٠ ، ٤٦١ .

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى ، برهان الدين ،
للدرجي القرشي ، للشمسي : ٤٣١ ، ٥٣٠ .

إبراهيم الخليل ، عليه الصلاة والسلام : ٦٧٥ .
إبراهيم بن حلول بن عبد الله ، محب الدين ، الأديبي ،
الدمشقي : ١٧٦ ، ٣١٨ .

إبراهيم بن طرد بن طائر ، جمال الدين ، الشافعي القنطري
المستقلالي للشمسي : ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٦٢٧ .

إبراهيم شاه بن حلوا ، القصري ، ابن أخت الشيخ حسن
صاحب بغداد : ١٣١ ، ٣٣٠ .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سابع ، برهان الدين ،
ابن النيركاخ للقراري : ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ١٦٥ ،

٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٧٠ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ .

- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، جمال الدين ،
الأموطي ، الحنفي : ١٧٥ ، ٣٧٥ ، ٦٣٩ .
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله ، أبو إسحاق ، من الملهم ،
الوزير : ١٨٩ .
- إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، الصالح : ١٤٥ ، ٤٢١ .
- إبراهيم بن محمد بن يوسف ، جمال الدين ، الإربلي المزني ،
الحسبي : ٦٦٥ .
- إبراهيم بن مسعود الحسوي : ٤٧٣ .
- الأبرقهي (شهاب الدين ، أبو للمالي) = أحمد بن إسحاق
ابن محمد بن لأزيد .
- الأفطال (قوام الدين) = أمير كاتب من أمير حل من أمير
غازي الحنفي .
- ابن الأكبر (عماد الدين) = إسماعيل بن أحمد بن سعيد .
- ابن الأكبر (حر الدين) = حل بن محمد بن عبد الكريم من
عبد الواحد الشيباني المزني .
- ابن الأكبر (عبد الله) = المبارك بن محمد بن محمد الشيباني
المزني .
- ابن الأسفل (أبو القاسم) = حلال الدين ، ناظر القووي
بدمشق .
- أحمد بن آقما عبد الواحد ، الأمير : ٣٧٧
- أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، شهاب الدين ، البحتاني ، قلبي
المسكر بدمشق : ٤١٢ ، ٥٥٤ ، ٦٧٤ .
- أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، أبو جسر ، ابن الزبير القضي
القرناطي ، الأندلسي ، الحسوي : ١٧٨ ، ٤٤٠ ،
٥٣٦ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ .
- أحمد بن إبراهيم بن سالم بن خلد ، شهاب الدين ، ابن
الطحا ، النجفي ، الدمشقي : ٦٦٤ .
- أحمد بن إبراهيم بن صباح ، شرف الدين ، ابن التركا ،
الجزيري الدمشقي : ١٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٤٣ ، ٣٦٧ ،
٤٣٢ .
- أحمد بن إبراهيم بن عمر ، حر الدين ، أبو العباس الفاروقي
الواسطي الشافعي : ٢٥٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ،
٣٤٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ،
٦٨٩ ، ٧٠٥ .
- أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرح ، تاج الدين ، ابن مبر ،
الحسوي : ١٤١ .
- أحمد بن إسحاق بن محمد بن لأزيد ، شهاب الدين أبو
المالي ، الأبرقهي : ٣٧٣ ، ٣٨٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ،
٤٧٣ ، ٥٣٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨ ،
٥٨٩ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ،
٦٥٤ ، ٦٧٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ .
- أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي القز ، نجم الدين ، المعروف
باس القز وبابن الكشك ، الأندلسي الحنفي : ٥٠٣ ،
٦٦٩ .
- أحمد بن الملك ، شهاب الدين ، الأمير : ٤٠٦ .
- أحمد بن الأصيب بن الكفار ، صدر الدين ، الواسطي :
٢٨٢ ، ٧٠٥ .
- أحمد بن أوجد ، شهاب الدين ، الأمير ، ولي البلد ،
بدمشق : ٢١١ .
- أحمد بن أيدعش المصري ، الأمير : ٢٣٢ .
- أحمد بن بكسر السالي ، الأمير : ٣٠٢ .
- أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمود ، شهاب الدين ابن
الشهاب عمود : ٣٧١ .
- أحمد بن أبي بكر (ملك النسخة من ٧) : ٩٦ .
- أحمد بن الثقة ، شهاب الدين : ٦٦١ .
- أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد ، شهاب الدين السعدي
الحسبي : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ١١١ ،
١٢٠ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٩٦ ، ٢١٣ ،
٢١٧ ، ٢٣٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ،
٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٤٠ ،
٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٦ ،
٥٧٠ ، ٦٠٢ .
- أحمد بن أبي الخليل : ١٨٢ .
- أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي عمر ، شرف
الدين ، ابن قلبي الجبل القضي : ٣٥٨ ، ٤٤٩ .
- أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ، أبو الطيب ،
للتني الجبلي الكوفي الكندي : ٥٩٦ .
- أحمد بن الحسين بن سليمان بن فرقة ، شرف الدين ، ابن

- أحمد بن صالح بن عازي بن قرا لورسلان المنصور صاحب
الدين : ٥٩٧ ، ٥٩٦ .
- أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن ، أبو الصاس ، شهاب
الدين ، ابن الشحة الحنبل : ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٣٧ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٠ ، ٦٥٩ ، ٧٠٧ .
- أحمد بن عارف حكمت الله بن عصمت الله الحسبي : ٨٦ .
- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية ، قاضي الدين ،
الحراني ، الحنبل : ١٣٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٧٠ ، ٧٠٥ .
- أحمد بن عبد السلام بن نعمة بن أحمد ، ربي الدين ، أبو
الصاس ، القنصلي الحنبل ، ابن عبد السلام : ١٩٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، ابن
التقي ، البجلي : ١٢٢ ، ٣١٥ ، ٤٦٨ .
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن
الطاهري ، القمشي : ١٧٣ .
- أحمد بن عبد السلام ، أبو العباس ، صاحب شرح مختصر ابن
الحاجب : ٦٣٩ .
- أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر ، شهاب الدين البجلي الحنبل
الصوري : ٣٣١ .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، شهاب الدين ،
البارزي ، الهمني ، الحموي : ٣١٤ ، ٦١٦ .
- أحمد بن عبد الله بن أحمد ، أبو سيم الإصبهاني صاحب الحلية :
٤٦٨ .
- أحمد بن عبد الله بن كمشاف للصوري الأموي : ٣٨٦ .
- أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو البركات ، ابن النحلي
الأصطري الإسكندراني ، للأكي : ٣٤٩ ، ٣٧٥ .
- أحمد بن علي ، أبو بكر ، البجلي : ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ، ٥٥٣ ، ٦٤٢ .
- أحمد بن الحسين بن علي ، أبو بكر ، البجلي : ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٤ .
- أحمد بن حمدان بن شيب بن حمد ، نعم الدين الحموي
الحراني : ٦٠٥ .
- أحمد بن حمد ، الإمام ، صاحب اللعب : ١٦٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٥١٠ ، ٦٠٦ ، ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ .
- أحمد بن راشد بن طرخان ، شهاب الدين ، للأكوي ،
القمشي ، القنصلي : ١١ ، ١٢ ، ١٨ .
- أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد ، شهاب الدين ، ابن
رجب ، البغدادي الحنبل : ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦ ، ٥١٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ .
- أحمد بن زين ، القمشي : ٦٤٢ .
- أحمد بن سلامة بن إبراهيم ، أبو العباس الحنبل القمشي :
٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٩٠ .
- أحمد بن سليمان بن أحمد بن عبد الله ، الحاكم بأمر الله ،
العامي ، الخليفة : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٣٠١ ، ٣٦٤ .
- أحمد بن شيب بن علي ، أبو العباس ، الشيباني ، ابن
شيبان : ١٦٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٥٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ .
- أحمد بن صالح بن أحمد بن عطاء بن ترجم ، شهاب الدين ،
الزهرري البجلي القمشي الشافعي : ١٨ ، ١٩ ، ٥٢ .

- أحمد بن عبد الله الكهلي : ٣٧٥
 أحمد بن عبد الحسب بن عيسى بن أبي أحمد ابن الرقة ، عم الدين ، المملوكي : ١٤١ ، ٤٧٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ .
 أحمد بن عبد الحسب ، نور الدين ، العراقي : ٥٦٧ .
 أحمد بن عبد الحادي بن عبد الحميد ، عماد الدين للقمي : ١٧٧ .
 أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن حلف : فتح الدين ، ابن الملكاني : ٦٩٢ .
 أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم ، شهاب الدين ، القوي القريشي صاحب نهاية الأرب : ١١ .
 أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، عم الدين الطرسوسي الحلي : ١٢٢ ، ١٢٦ ، ٥٢٥ .
 أحمد بن علي بن أحمد ، فخر الدين ، ابن المصحيح المسائي الكوي ، السعدي : ٤١٢ ، ٦٧٤ .
 أحمد بن علي بن أحمد القفلسي القراري القفاري : ١١ .
 أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب السعدي : ١٠٩ .
 أحمد بن علي بن حسن ، شهاب الدين ، ابن صبيح الأيوبي السولي : ١٢٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١٤ .
 أحمد بن علي بن شبيب بن علي بن سنان ، أبو عبد الرحمن السائي ، صاحب السس : ٣٩٦ .
 أحمد بن علي بن عبد القادر ، نقي الدين ، أبو الحاس القريزي الحسبي الميادي : ١١ ، ١٨٨ ، ٤١٠ .
 أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، جاه الدين ، أبو حامد السكي : ١١٤ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ .
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن حجر المستعالي الكسائي : ١١ ، ١٢ ، ٢٤ ، ١٥٦ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ .
 أحمد بن علي بن منصور بن ناصر ، شهاب الدين : ٤٧٠ .
 أحمد بن علي بن يحيى ، أبو الحاس ، الرافعي الحسبي ، صاحب الطريقة : ٤٩٥ .
 أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن مطهر صفي الدين الدمشقي الشافعي : ١٨٣ ، ٣٧٥ ، ٤٦٦ .
 أحمد بن علي ، مطهر الدين ، ابن الساعاتي : ١٧٠ ، ٦١١ ، ٦٥٢ .
 أحمد بن عمر بن أحمد ، كمال الدين الشافعي : ٣٠ .
 أحمد بن عمر بن مريح الجعفي : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٠ .
 أحمد بن أبي عمر ، نجم الدين ، الخليلي الشافعي : ٦٩٧ .
 أحمد بن عزال القواسمي : ٢٦٦ ، ٤٠١ .
 أحمد بن القرات بن خالد ، أبو سمود ، النسي الرازي ، صاحب الجزء : ٥٧٩ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، الرومي الإسرائيلي : ٦٠٦ ، ٦٩٢ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد للقمي : ٣٩٧ .
 أحمد بن محمد بن إبراهيم ، صفي الدين الطبري : ٥٠١ ، ٦٧٦ .
 أحمد بن محمد أحمد بن عبد القادر ، كمال الدين النسي : ١٦٩ .
 أحمد بن محمد بن الحسين ، ناصح الدين ، الأرحاني : ٣٣٣ .
 أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن حيد الله نجم الدين ، ابن صمري الرعي الدمشقي الشافعي : ٤١٥ ، ٦٠٠ .
 أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم شهاب الدين السعدي : ١٧٤ ، ٤٢٧ .
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، تاج الدين ، ابن عطاء الله الإسكندري الشافعي : ٥٦٩ ، ٧٠٢ .
 أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن قاسم ، شهاب الدين النحسي ، المعروف بياق : ٥٧٠ .
 أحمد بن محمد بن عثمان ، شهاب الدين ، ابن أحمد البكري ، البغدادي : ٤١٥ ، ٤٨٦ ، ٥٧٠ .
 أحمد بن محمد بن عمر ، ابن أبي حنيفة : ١٢ .
 أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، كمال الدين الشريفي : ٣٣٢ .
 أحمد بن محمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، الهادي : ٤٤١ .
 أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد ، شرف الدين ، أبو الفضل ، ابن عساكر : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٩١ ، ٤٧٠ ، ٤٨٥ ، ٥٦١ ، ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ .

- أحمد بن ياسين بن محمد ، شهاب الدين ، الرياحي لللكي :
٤٨٣ .
- أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع ، موفى الدين ، الكواشي
الشيباني للوصلي : ٤٧٤ .
- أحمد بن يوسف بن محمد ، شهاب الدين ، الحلبي المصري
التحوي ، المعروف بالنسبون : ٤٤١ .
- أحمد ، شهاب الدين ، الأمير ، شاذ الشرعيات : ٢٠٢ ،
٥٠٩ ، ٥٤٥ ، ٦٦٧ .
- أحمد ، الشهب ، حاتم الناصر أحمد بن فلالون : ٤٢١ .
- أحمد البيهقي (مالك النسخة ص ١) : ٧١ .
- أحمد الرادكالي : ٤٦ .
- أحمد الزوي ، الشهب : ٤١١ .
- ابن الأحرار (أبو الحجاج) = يوسف بن إسماعيل بن فرح بن
إسماعيل المصري .
- ابن أبي الأحوس = أبو أحمد بن أبي علي .
- الإسباني = عماد الدين بن علم الدين .
- الإخاني (تاج الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عيسى .
- الأدبي (نجيب الدين) = إبراهيم بن عليل بن عبد الله
الدمشقي .
- الأفرعي (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد بن سليمان بن
دلود .
- أوراق ، سيف الدين ، الأمير : ٤٧٩ ، ٤٨٩ .
- الإزلي = تقي الدين
- الإزلي = تقاسم بن أبي بكر بن تقاسم بن شعبة .
- كرنا ، صاحب الروم : ٢١٦ ، ٢٦٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،
٣٦٣ .
- الأرحاني (ناصر الدين ، الشاعر) = أحمد بن محمد بن
الحسين .
- الأردبيلي = سراج الدين .
- أرسلان ، الأمير ، الدوادار بمصر : ٦٠٧ .
- أرغون ، الإسماعيلي ، الأمير : ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٥٠٩ .
- أرغون الدوادار ، الأمير ، نكيب حلب : ٢٦٠ ، ٢٦٨ ،
٢٧٥ ، ٥٤٠ .
- أرغون ، سيف الدين ، الأمير : ٣٦٢ .
- أرغون ، الصحر ، الأمير : ٤١٤ .
- أرغون ، سيف الدين ، الكامل ، نائب حلب : ٤٨٠ ،
٦٧٠ .
- أرغون ، الأمير ، نائب مصر : ١٩٤ .
- ابن الأزرقي (أبو الفضل) = مهن الدين .
- ابن الأزرقي (والي البلد بدمشق) = ناصر الدين .
- أسباط بن مصر ، أبو يوسف ، الحنطلي : ٥١٩ .
- إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن حبة الله ، ابن الحباس
الأسدي الحلبي : ١٨٤ .
- إسحاق بن عبد الكريم ، تاج الدين ، القبطي : ٥١١ .
- أبو إسحاق ، السيد : ٧٠٣ .
- الأسدي (ابن قاضي شعبة ، تقي الدين) = أبو بكر
ابن أحمد بن محمد بن عمر .
- الأسدي (ابن قاضي شعبة ، بكر الدين) = محمد بن أبي
بكر بن أحمد بن محمد بن عمر .
- أسعد بن الظفر ، مؤيد الدين ، ابن الثلاثي : ١٩٧ ،
٧٠٤ .
- الأسمردي = أبو حاتم .
- الإسكالي = أبو تقاسم .
- الإسكندري = برهان الدين .
- إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن سعد ، عم الدين ، ابن الحجاز :
٥٧٨ .
- إسماعيل بن إبراهيم بن أبي الجسر شاذي التوحي المصري
الدمشقي ، ابن أبي اليسر : ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
٢٣٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٠ ، ٤٩٢ ، ٥٣٠ ، ٦٠٠ .
- إسماعيل بن أحمد بن سعيد ، عماد الدين ، ابن الأمير :
١٥٨ .
- إسماعيل بن يونس بن نصر ، عماد الدين ، ابن مرداس :
٤٣٦ .
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن الدين ابن الفراء المرادوي
الصالحني : ١٤٣ ، ٢٤٣ ، ٤٣٦ ، ٦٥٤ .
- إسماعيل بن حزون : ٤٦٦ .

الطنيفي البرنق ، لجاشنكر ، أمير الحاح للمصري : ٣١٤ ،
الأيوبي (صلاح الدين) = يوسف بن أيوب ابن شادي ،
الملك الناصر . ٣١٥ .

الطنيفي القاسمي ، الأمير : ٢٢٤ .

إليكا الرماني = علي بن محمد بن علي الطوري

إلياس ، حر الدين ، الشيخ : ٣٣٩ .

إمام الحرمي (الجوسفي) = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
ابن محمد .

ابن إمام الشهيد (جلاء الدين) = علي بن سعيد بن سالم .
أمير أحمد ، قرب السلطان : ١٣٠ .

أمير حاج بن أبيخمش ، الأمير : ١٢٤ ، ٢٠٧ .

أمير حاج بن طقزغر ، الأمير : ٤٦٥ .

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير عززي ، قوام الدين ، أبو
حجة ، الأتقاني الحنفي : ٥١٠ .

أمين الدين ، المعروف بالنصاري : ٤٠٨ ، ٤٨١ .

ابن أمين الملك (ناظر القنواوين دمشق) = تاج الدين ،
الأمويطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
ابن أبي بكر الحنفي .

أنس بن مالك : ٥١٠ .

الأطاسكي (شرف الدين) = عمود بن عمر بن عمود بن
إياد .

الأضي (أمين الدين) = محمد بن علي بن الحسن بن عبد
الله ، المالكي .

الأخطاي = حثان بن سعيد بن بشر .

ابن الأخطاي (أبو بكر) = محمد بن إسماعيل بن عبد الله .
أبيش ، الأمير ، صاحب الحجاب بالقاهرة : ٣١٠ ،
٣٥٣ ، ٣٦٢ .

أجنش المصري ، الأمير : ٤١٠ ، ٥٠٤ .

أبهر الزردكاش ، الأمير : ١٨٨ .

أبهر العمري ، الأمير : ١٣٤ .

أبهر ، حر الدين ، الورواق ، الأمير ، ملك حرة : ٤١٥ .

أببك ، سيد الدين ، السائي ، الأمير : ٢٤٤ .

أيوب بن أبي بكر القحامي : ٢٥٥ .

• • •

— ب —

الباجي = علاء الدين .

البارزي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن
إبراهيم الجهنبي الحموي .

ابن البارزي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن
حسان الحموي .

البارزي (شرف الدين) = هبة الله بن عبد الرحيم الجهنبي
الحموي .

البارزيري (تاج الدين) = محمد بن محمد بن عبد المصم
السعدي .

ابن الباتلاني (لثقيري) = محمد بن الطيب .

الباسي (نور الدين ، ابن قوام) = محمد بن أبي بكر بن
محمد بن عمر .

البنجابي = ناصر الدين .

ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الواحد
ابن أحمد السعدي الملقبني الحسلي .

البخاري (علاء الدين) = محمد بن محمد بن محمد .

بدر الدين ، ابن الحنش ، زعيم أهل القناع بالشام : ٦٦٨ .
بدر الدين ، قاضي لوزل : ١٣١ .

بدر الدين ابن النحوية ، الحموي : ٤٣٣

بدر الدين (السبكي) = محمد بن محمد بن عبد الطوفان
محيي .

البرحلاني = ابن حلة

برقوق بن أنس ، الجركسي ، الملك الظاهر : ٤١١ .

البرهان (ابن الروائي) = إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد
للزود .

برهان الدين الإسكندرلي : ٣٤٠ .

برهان الدين ، ابن طهارة : ١٢ .

برهشبن بن طغاي بن سوتاي التري : ١٣١ .

- الزودي (قهر الإسلام) = علي بن محمد بن الحسين بن عبد
الكریم .
ابن الزري (أبو القاسم) = عمر بن محمد بن أحمد بن
عكرمة الخزري .
رلار ، الأمير : ٥٠٤ .
السلطاني (زين الدين) = عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر
الحنفي .
ابن حلة = عبد الله بن محمد .
البنلادي (الخطيب) = أحمد بن علي بن ثابت .
البنلادي (خمس الدين) = محمد بن عيسى بن حسن بن
كثير ، الحنفي .
ابن القاضي (الشريف) = علاء الدين .
بكتاش ، صدر الدين ، للكورسي ، والي القرمشوق .
٥٠٧ .
ابن بكتاش (متولي البلد دمشق) = ناصر الدين .
بكتسر ، سيف الدين ، السائي ، الأمير : ١٢٦ ، ١٤٥ ،
٢٦٤ ، ٣٠٤ ، ٣٧٠ ، ٤١٨ ، ٤٩٧ ، ٥١٣ ،
٥١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٩ .
بكتسر ، سيف الدين ، الملائي ، الأمير : ٥٢٨ .
أبو بكر بن أحمد بن سليمان بن خالد ، تقي الدين ،
الأكرخي : ٢٧ .
أبو بكر بن أحمد بن عبد الغلام بن صمة ، قابليسي ،
لقدسي ، ابن عبد الغلام : ١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،
١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٣٤٣ ،
٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ،
٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ،
٥٩١ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦٣٢ ، ٦٤٦ ، ٦٥٩ ،
٧٠٤ .
أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ، تقي الدين ، ابن قاضي
شعبة الألسني : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،
٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،
١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٨ ، ٢٦٢ ،
٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ .
٦٤٧ .
جاء الدين بن تقي الدين السكي : ١١٤ .
جاء الدين ابن القتي : ٦٤٧ .
- أبو بكر بن تقي السعالي : ١٧٣ .
أبو بكر بن عبد الله بن عمر الصلحي : ١٤١ .
أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن حسان العامري : ١٧٢ .
أبو بكر بن عثمان ، رئيس الدين ، ابن المجسمي المصري
الشافعي : ٦٧٥ .
أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم ، رضي الدين القسنطيني
الشافعي : ٤٤٠ .
أبو بكر بن القاسم المصلي الشافعي : ٣٥٨ .
أبو بكر بن أبي تالة ، الخليفة الراشد الأول رضي الله عنه :
٣٥٨ .
أبو بكر بن محمد بن شاذي ، تقي الدين الحنفي : ٢٥ .
أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد لقسدي الصلحي ،
الرصي : ٤٣٧ ، ٥٧٩ .
أبو بكر ، البربراني : ٥٢٣ .
أبو بكر (ابن الأماطي) = محمد بن إسماعيل .
السكري (صدر الدين) = للحسن بن محمد بن محمد بن محمد
اليسابوري الدمشقي .
الأوبكر (الأمير) = شهاب الدين .
بلان ، الطاسي ، الأمير ، نائب حلب : ٣٢١ .
ابن بلديج = عبد الله .
القاضي (سراج الدين) = عمر بن رسلان بن بصير .
علي ، الأمير : ١٦٠ .
ابن الساء (نور الدين) = علي بن الحسين بن علي .
البيليجي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن محمود بن جامع
البنلادي .
جاء الدين بن تقي الدين السكي : ١١٤ .
جاء الدين ابن القتي : ٦٤٧ .

تاريخ ابن قاضي شعبة

- جاء الدين النقيب ، الشريف : ١٧٠ .
 الجاه وهو = زهير بن محمد بن علي الهاشمي .
 جاهر أسلم ، الأمير : ٣٥٢ .
 جاهر الدري ، الأمير : ١٤٨ .
 جاهر لدري ، الأمير : ٥١٣ ، ٥١٤ .
 جاهر ، الأمير ، رأس توبة قلاوون : ٢٦٥ .
 جاهر ، سيف الدين ، الأمير : ٤٦٢ .
 البهسي (حمس الدين) = محمد القرشي .
 ابن الرواب (الخطاط) = علي بن حلال .
 يوسف الدري الأمير : ٣٣٠ .
 البوصيري (صاحب المدة) = محمد بن سعيد .
 بريس ، ركن الدين ، البغدادي ، الملك الظاهر : ٢٦ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٤٨٧ .
 بريس ، ركن الدين ، الجاشنكير ، الملك للظفر : ١٦٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٤٨٨ ، ٥٧٥ ، ٦٥٦ .
 بيضا ، الأمير ، حارس الطور : ٢٠٧ ، ٣٠٨ .
 بيضا أروس ، سيف الدين ، القاضي الناصري ، الأمير : ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ .
 بيضا ، الأمير : ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٤١٥ .
 بيضا ، الأمير : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
 بيضا = بيشوا .
 بيدرا البغدادي ، الأمير : ٣٠٢ ، ٤٢٥ .
 البضاوي (ناصر الدين) = عبد الله بن عمر .
 بيشوا ، بيدرا ، الأمير ، أبو حنيفة : ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٠٥ ، ٣٥٢ ، ٤١١ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
 البجلي (أبو بكر ، صاحب السب) = أحمد بن الحسين بن علي .
 * * *
- ث —
 ابن أبي الخالب (مدبر الدين) = عبد الله بن الحسين .
 الأنصاري .
 ابن التاج إسحاق (حمس الدين) = محمد بن إسحاق بن يحيى الأنصاري .
 التاج عبد الحقائق = عبد الحقائق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان المقدسي .
 تاج الدين بن أحمد بن محمد المقدسي : ٥٢٧ .
 تاج الدين بن أمين الملك عبد الله ، صاحب ، ناظر الدوليين دمشق : ٣٥٥ ، ٣٦٢ .
 تاج الدين بن زبيد الدين ناصر ، القاضي كاتب السر دمشق : ٤٥٠ .
 تاج الدين ، قاضي شورل : ٣٨١ .
 أبو تاشفين (ملك تلمسان) = عبد الرحمن بن موسى بن عثمان .
 ابن الصمعي (الأمير) = حسام الدين .
 ابن التركلي (جمال الدين) = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم .
 الترمذي (صاحب السنن) = محمد بن يحيى بن سورة بن موسى السلمي .
 الترمذي = سعيد الدين .
 الترمذي = طاهر الدين .
 ابن الترمذي = أبو القاسم .
 ابن تفرج بردي (جمال الدين) = يوسف بن تفرج بردي ، صاحب النجوم الزاهرة .
 تخطاي ، الأمير ، الدواخل : ٥٠٦ .
 تقي الدين ، الإربلي : ٥٨٧ .
 تقي الدين ، ابن الحافظ ، من قصة دمشق : ٣٥٨ ، ٤٧٤ .
 تقي الدين ، الرزوقي البغدادي : ١٦٠ ، ٦١٤ ، ٦٨٨ .
 تقي الدين ، ابن شاش ، من قصة الملكية عصر : ٧٠١ .
 تقي الدين ، ابن عم الدين بن أبي الطيب : ٢٣٣ ، ٣٥٢ ، ٤٨٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ .
 تقي الدين ، ابن مؤنس ، الشيخ : ٤٢٠ ، ٤٣٦ ، ٦٤٩ .
 تقي الدين ، الشيخ ، من القراء : ٤٥٥ .
 تقي الدين ، القاضي ، الورور : ٣٦٩ .

- تلجك ، الأمير ، ابن أنسي قوصون : ٢٢٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .
- تمام بن أبي بكر بن أبي طالب ، أبو طالب ، ابن السروري النشئي : ٤٩٦ .
- نمر ، المواسوي ، الأمير : ٢٤٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ .
- توبة ، تقي الدين ، الفكريتي ، المصاحب : ٣٤١ .
- البرزوي (من الدين) = عثمان بن محمد .
- البرسي (من شيوخ الذهبي) = عبد الله .
- تيمور ، تيمورلنك ، من غازي بن كيتاي : ٢٢ .
- ابن تيمية (تقي الدين) = أحمد بن عبد الحلبي بن عبد السلام الحارثي الحلبي .
- ابن تيمية (عبد الله) = عبد السلام بن عبد الله بن الحضر الحارثي الحلبي .
- ***
- ث —
- ثعلب ، أحمد بن يحيى ، صاحب المصباح : ٥٦٤ .
- ابن الثقة (شهاب الدين) = أحمد .
- ***
- ج —
- جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد الوادي آخي الأنلسي : ٦٣٥ .
- جارك ، الأمير ، السلاح دلو : ٢١١ ، ٢١٢ .
- الجاشنكير = الطياحي .
- جرير (من للذكاة) : ٣٥٨ ، ٤٨٣ .
- ابن جبلة الرحالي : ١٦٤ .
- الجراني (عماد الدين) = محمد بن يعقوب بن بدران .
- الجزار (الأنلسي) = أبو الحسن .
- الجمري (برهان الدين) = إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل ، القزويني .
- الجمري (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله .
- الجمري = إبراهيم بن معضاد .
- جعفر ، ضياء الدين : ٥٦٨ .
- أبو جعفر (ابن رشيد ، عبد الدين) = محمد بن عمر بن محمد البستي .
- جهمق الملاقي ، الملك الظاهر ، الحرکسي : ٢٤ .
- جلال الدين ، أبو القاسم بن الأجل ، ناظر الدولوس دمشق : ٥٤١ ، ٥٤٦ .
- جلال الدين ، البخاري : ٤٢١ .
- الحلالي (مقدم الجيش) = محمد الدين الكندي .
- ابن جماعة (حر الدين) = عبد البر بن محمد بن إبراهيم ابن محمد الله بن جماعة الحموي الشافعي .
- ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد الله بن جماعة الحموي الشافعي .
- جمال الدين بن جلاء الدين بن علي الحموي : ٥٠٤ .
- جمال الدين الحارثي المملوكي : ٣٤٩ .
- جمال الدين (ابن حبيش ، ابن قصوي) = يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح .
- جمال الدين الذمرداني ، ولي الر بدمشق : ٤١٥ ، ٥٠٧ ، ٦٧٣ .
- جمال الدين ، الرعي ، شيخ الشيوخ بدمشق : ٥٢٩ .
- جمال الدين ، ابن شيب للمري : ١٧٣ .
- جمال الدين ، ابن الطاهري : ١٧٧ .
- جمال الدين ، الملقوسي ، عصب دمشق : ٦٧٤ .
- الحصالي ، القوير بمصر : ١٦٧ ، ٣٢٤ .
- جمعة الواسطي ، الشيخ بواسط : ٦٩٧ .
- ابن جملة (جمال الدين) = محمود بن محمد بن إبراهيم .
- ابن الجمري (جلاء الدين) = علي بن عبد الله بن سلامة بن المسلم اللحسي .
- ابن جميع (أبو الحسن ، صاحب اللحم) = محمد بن أحمد ابن محمد الصائبي الصبيلوي .
- الجندب بن محمد بن الحفيد المملوكي المصوف : ١٦٥ ، ٢٦٦ ، ٣٨٨ .
- ابن جهل = شهاب الدين .
- جولان ، الأمير ، بدمشق : ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٥٠٦ .

- أبو الجلود : ٤٤٠ .
 ابن الخوزي (أبو الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن عمدة
 البغدادية .
 الخوزي (أبو محمد) = عبد الله بن يوسف بن محمد .
 الجوزي (ابن حمويه) = عبد الله بن يوسف بن محمد بن
 حمويه .
 الخوزي (إمام الحرمين) = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف
 ابن محمد بن حمويه .
 الجوزي = يونس بن عبد الرحمن .
 ابن أبي الجيوش (أبو أحمد) = عبد الصمد بن أحمد بن أبي
 الجيوش البغدادي .
 ابن أبي الجيوش = علي بن عبد الصمد بن أحمد بن أبي الجيوش
 البغدادي .
- ***

- ح -

- ابن أبي حاتم (الرافعي) = عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم بن
 إدريس بن المنذر البجلي .
 ابن الحجاج (أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن محمد البغدادي
 الفاسي للأندلسي .
 ابن الحجاج (جمال الدين) = عثمان بن عمر بن أبي بكر
 الرومي .
 الحاشري (حسان الدين) = عيسى بن منجر بن حزام ،
 الشاعر .
 الحارث بن مسكين بن محمد الأموي : ٦٤٧ .
 حازم الكرماني : ١٧٣ .
 ابن الحافظ (القاضي) = تقي الدين .
 ابن الحافظ (شرف الدين) = عبد الله بن حسن بن عبد الله
 ابن الحافظ القنصري الحنبلي .
 الحاكك بأمر الله (الباسني الخليفة) = أحمد بن سليمان بن
 أحمد .
 الحاكك (الباسوري) = محمد بن عبد الله بن حمدويه بن
 نعيم .
 الحارثي (الحلبي) = إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد .
 ابن حبيب (بدر الدين) = حسن بن عمر بن حسن بن عمر
 الحلبي .
 ابن حبيب (زين الدين) = طاهر بن عمر بن حسن بن عمر
 الحلبي .
 ابن حبيش (جمال الدين) = يحيى بن أبي منصور بن أبي
 الفتح الحراني .
 ابن الحجاب ، حامل الخراج في مصر أيام هشام بن عبد
 الملك : ١٨٩ .
 الحجاج بن يوسف الثقفي ، العامل على العراق : ١٧٤ .
 ابن حجاج (الشاعر) = حسين بن أحمد بن محمد بن حيدر
 التلي البغدادي .
 الحجار (ابن الشحنة ، شهاب الدين) = أحمد بن أبي طالب
 ابن تيمية بن حسن .
 حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين ، السعدي
 الحسائي : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٤٣٥ .
 ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى بن
 أحمد بن سعد السعدي الحسائي .
 ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى بن أحمد
 ابن سعد ، السعدي الحسائي .
 ابن حجي (بهاء الدين) = محمد بن حجي بن موسى بن
 أحمد السعدي الحسائي .
 الحفاد (أمير البساس) = أحمد بن سلامة بن إبراهيم
 الدمشقي .
 الحراني (البغدادي) = جمال الدين .
 الحراني (حر الدين) = عبد العزيز بن عبد القم .
 الحراني (نجيب الدين) = عبد اللطيف بن عبد القم .
 ابن الحراني (باقر الدولاب) = علاء الدين .
 ابن الحرستاني (عماد الدين) = عبد الكريم بن عبد الصمد
 ابن عماد الدمشقي الشافعي .
 الحريري (صاحب القامات) = القاسم بن علي بن محمد بن
 عثمان المصري .
 الحريري (فاضل الدين) = محمد بن علي بن صلاح الدين
 المصري الحنفي .
 ابن حزم (الأندلسي) = علي بن أحمد بن سعيد .

- حسام الدين ، ابن التحيي ، الأمو ، شاد الأوقاف بمشق :
الصالاني : ٢٨٩ ، ٤٣٣ ، ٤٧٤ .
- حسام الدين ، الغوري ، الحفي ، قاضي الحنفية حمير :
١١٣ ، ١٧٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
٢٨٤ ، ٥٣٦ ، ٦٩٥ .
- حسام الدين ، علوك الكمال ، الأمو ، والي قطية : ٢٤٤ .
- الحسائي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن يوسف
الإربلي القزوي .
- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسوشوان حسام الدين ،
الرازي : ٤١٨ ، ٤١٩ .
- حسن بن أبي بكر بن القاسم ، الحسائي الدمشقي
السكاكيني ، الرافضي : ٣٥٨ .
- حسن بن حسبي بن آقفا ، الشهير بالشيوخ حسن الكبر ،
صاحب بغداد : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٥٩ ، ٢٠٣ ، ٣٥٩ ، ٥٤٢ .
- الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن ، ناصر الدين ، ابن
التيق الكاكي المعروف بالفهسي ، الشاعر : ١٨٠ .
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، زين الدين سبط
زبادة ، القماري المصري للألكي : ٦٢٩ ، ٦٤٧ ،
٦٥٤ .
- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، الشهير بابن عرفة ،
صاحب لجره : ٥٧٩ .
- الحسن بن علي بن إسحاق ، نظام الملك : قوام الدين ،
الطوسي : ٤٥ .
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يوسف ، بدر الدين ابن الحلال ،
الدمشقي : ٤٧١ .
- الحسن بن علي بن عيسى ، شرف الدين ابن الصولي اللخمي
المصري : ٤٧٣ .
- حسن بن علي بن مسعود ، بدر الدين ، ابن الصالح
الحمصي : ٢٢٥ ، ٦٦٧ .
- الحسن بن علي ، ابن السروجي : ٣٧٦ .
- حين بن عمر بن حسن بن عمر ، بدر الدين ، ابن حبيب
الحلبي : ٥٣٣ ، ٦١٩ .
- الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي : ١٤٣ ،
٢٩٧ ، ٤٠٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٦١١ .
- الحسن بن محمد بن الحسن بن جابر ، رضي الدين ، العلوي
الصالاني : ٢٨٩ ، ٤٣٣ ، ٤٧٤ .
- حسن بن محمد بن قلاوون ، الصالحي ، لملك الناصر :
٥٠٩ ، ٥٨٥ ، ٦٠٥ ، ٦٢٥ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ،
٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٨١ .
- حسن بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن علي ، هي الدين ،
اليوتبي ، البيلكي الحسلي : ١٦٥ .
- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ، صدر الدين ، البكري
التيساووري الدمشقي : ١٧٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ .
- حسن ، كمال الدين ، القشورزي : ٤٦٧ .
- أبو الحسن ، الجور ، الأندلسي : ١٧٢ ، ١٨٠ .
- الحسين بن إبراهيم بن علي بن رمون ، أبو علي المارقي : ١٩ ،
٢٠ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ .
- حسين بن أحمد بن عمر بن عبد الله ، شرف الدين ،
المقضي : ٣٨٤ ، ٤٣٤ .
- حسبي بن أحمد بن محمد بن حمير ، ابن الحاجاج السلي
الهمداني الشاعر : ١٨٠ .
- الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ، الحاملي الصبي
الغفندي : ٤٣ .
- الحسين بن أياز : ١٧٠ .
- الحسين بن عبد الله بن سيبا ، شرف الملك ، الطبيب
الفيلاسوف : ٣٤٢ .
- الحسين بن علي بن سيد الكل ، نعم الدين ، الأسواني :
٣٩٧ .
- حسبي بن علي بن عبد الكاكي بن علي ، جمال الدين السبكي ،
الأسكلاوي الحزرجي : ٣٦١ ، ٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ ،
٤٨١ ، ٦٧٢ .
- حسين بن علي بن محمد بن محمد ، شرف الدين ، ابن
العماد ، الإصبهاني : ٦٠٣ .
- الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ، سراج الدين ، ابن
الزبيدي الغفندي : ٢٧٤ ، ٣٩١ ، ٥٥٦ .
- الحسين بن محمد بن الحسن بن الحسن ، شهاب الدين بن
أبي الركب الحسبي ، الشريف : ٣٠١ ، ٣٠٣ .
- حسين بن محمد بن محمد ، ابن حنا ، القناني : ٦٧٠ .

حسن ، الحامي ، الشيخ : ١٤٢ .

حسن ، الحاج ، أستاذ بلغا اليوناني : ٦٧١ .

الحسيني (الشريف) = عمر الدين .

الحسيني (حسن الدين) = محمد بن علي بن الحسن بن حمزة ، الدمشقي .

الحصري (البطاني ، جمال الدين) = عبد الصمد بن خليل .

الحصري (تافسي صمد) = فهد الدين .

الحصري (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن شاذي .
ابن حصين ، حدث بنسناد : ٤٠٣ ، ٦٥٨ ، ٦٩٧ ، ٧٠٧ .

حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ٣٥٨ .

ابن حلاوة ، البغدادي : ٣٨٧ ، ٦٥٧ ، ٧٠٥ .

الحلاوي (أبو محمد) = غاري بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي .

الحلي = صدر الدين .

الحلي (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد النور بن عبد الكريم الحلي المصري للحلي .

الحلي (ناصر الجيش) = عبد الله .

ابن الحلوكة = عبد الله .

ابن حمدان (نجم الدين) = أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الخزازي .

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، حر الدين ، ابن شيخ السلاجقة : ٢٠٠ ، ٤٤٨ ، ٦١٣ .

حمزة ، فهد الدين ، الفركاني ، الأموي : ٣٧٠ ، ٦٢٥ .

حمزة بن محمد بن حسن ، ابن أبي نعيم الحسيني : ٣٣٩ ، ٥٢١ .

حبل من إسحاق بن حنبل بن هلال القيساني : ٢٩٠ ، ٥٣٠ .

حبل الكبير : ٥٧٩ .

ابن الحبل (سيف الدين) = يحيى بن عبد الرحمن بن نجم ابن الحبل الأنصاري .

ابن الحبل (أبو القناع) = بدر الدين .

أبو حنيفة (صاحب اللهب) = التمام بن ثابت الجعفي

الكوبي .

ابن حواري (ابن شعير ، شرف الدين) = نصر الله بن عبد الغني بن نصر الله بن أحمد التنوخي .

حيدر بن عمر بن خلف السراي : ٣٧٥ .

— خ —

خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين ، ابن القيسري القرشي الخزوي الدمشقي : ١١٩ ، ٢٣١ ، ٣٠٣ ، ٦٦٩ .

ابن الخمار = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم .

الخزازي (العقبة) = جلال الدين .

الخضري (بدر الدين) = يوسف بن عمر بن حسين المصري الحنفي .

الخزار ، أبو الحسن ، الشاعر : ٣٣٣ .

الخزاسي (أبو مسلم) = عبد الرحمن بن مسلم .

خربند محمد ، ملك القطار : ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .

الخزقي (أبو بكر) = محمد بن أحمد .

ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عيسى .

الخشوعي (أبو محمد) = عبد الله بن تركات بن إبراهيم الدمشقي .

الخضائي = كمال الدين .

خطاب بن عمر بن حسن ، زين الدين ، المحلوي الخزوي : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ .

ابن الخطيب (لسان الدين) = محمد بن عبد الله بن سعيد السلمي ، الأنلسي .

ابن الخطيب بيت الأبار (ضياء الدين) = يوسف بن أبي بكر ابن محمد .

ابن خطيب جبري (صهر الدين) = عثمان بن علي بن عمر الطائي .

٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٦٨ ،
٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ،
٦٨٧ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٧٠٦ ،
٧٠٨ .

عطيل بن علي طرا ، الأمير : ١٧٤ .
عطيل بن علي بن سار ، حرس الدين ، الأمير : ٢٧٣ .
عطيل بن قلاوون ، الصليبي ، الملك الأشرف : ١٣٣ ،
١٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٦٥ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥ ،
٤٢٦ ، ٦٨١ .

حليل بن كيكلي بن عبد الله ، صلاح الدين أبو محمد
البلاني النمشي الشافعي : ١٥٦ ، ١٧٦ ،
١٨١ ، ٢٥٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
٤٣١ ، ٥٣١ ، ٥٧٨ .

ابن حليل (خمس الدين) = يوسف بن عطيل بن قراش بن
عبد الله النمشي الحنبلي .

الحوي (شهاب الدين) = محمد بن أحمد بن الحليل بن
سعادة الهلبي .

الحوللة ، زوجة ناصر محمد بن قلاوون : ٢٧٨ .
اس أبي الحور (تاج الدين) = علي بن محمد بن عبد العزيز
اس هرح قصبي .

عبد الدين القزويني ، صاحب الأعلام : ٦١ .

• • •

— د —

الدراطيني = علي بن عمر بن أحمد بن مولي الشافعي .
الدايني ، أبو البر ، الواسطي ، الشريف : ٣٨٣ .
الدالي (أبو عمرو) = حنبل بن سيد بن حنبل الأنلسي .
دايال بن سكل ، صباه الدين ، قاضي الشريك : ٤٢٧ .
ابن دغال (خمس الدين) = محمد بن دغال بن يوسف
الحرايني الموصل الشافعي .

داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، ابن الحطار الحنبلي :
٦٨٦

داود بن يحيى بن كامل بن يحيى ، عماد الدين ، القضاة ،
القاضي المصري النمشي الحنفي : ٤٣٤ .

عطيل مردا (الحنبلي) = محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي
الفتح النابلسي .

ابن عطيل لقرة (النمشي) = عبد الرحمن بن يوسف بن
يحيى الموصل .

ابن عطيل يورود (خمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد
الرحمن .

ابن الخطو (شرف الدين) = عمود بن لوحد بن مسعود .
ابن الخطو (بدر الدين) = مسعود بن لوحد بن مسعود ،
الأمير .

ابن الحلال (بدر الدين) = الحسن بن علي بن أبي بكر بن
يونس النمشي .

عطف بن عبد العزيز المصري : ٧٠٣ .

اس حلكان (صاحب الوثائق) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي بكر القوسكي الإزملي .

حليل بن أبيك بن عبد الله ، صلاح الدين ، الصليبي : ١١ ،
٩٧ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ،
١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
١٨٣ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ،
٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،
٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ،
٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ،
٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ،
٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،
٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ،
٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ،
٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ ،
٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ،
٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ .

- أبو دود (صاحب السنن) = سليمان بن الأشعث السجستاني .
- أبو الذباب (أبو الفضل) = عبد القادر بن علي .
- الدموسي (ضخ الدين) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم .
- أبو دوقا (أبو الفضل) = رضي الدين .
- الديلمي (أبو عبد الله) = محمد بن سعيد بن يحيى .
- أبو الفرجي (برهان الدين) = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن يحيى الدمشقي .
- أبو دقن القيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن وهب بن مطيع التشويري للصري .
- الدلاسي = محمد بن يوسف .
- الدمرثاني (ولي البلد بدمشق) = جمال الدين .
- الدمشقي (معين الدين) = أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن منذر الشافعي .
- الدمشوري = سراج الدين .
- الدمرطلي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف .
- الدمرطلي (فيس الدين) = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة .
- أبو أبي الدنيا (شهاب الدين) = محمد بن يعقوب بن أبي الفرج الخنكدي .
- أبو الدواليبي (صعيب الدين) = محمد بن عبد الحسن الأزهي الخنكدي .
- ***
- و —
- أبو راسح بن إسماعيل بن أبي القاسم ، شرف الدين الحلي ، الشاعر : ٥٩٥ ، ٥٩٧ .
- الرازي (فخر الدين) = محمد بن عمر بن الحسن .
- أبو رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن محرز بن عبد السلامي الصمدي .
- الراصي (الفروقي) = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم .
- أبو الروبة = شرف الدين بن محمد بن علي بن عبد العزيز .
- أبو الروبة (ناصر الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز .
- الربيع بن سليمان الرازي : ٤٠ .
- أبو الربيع ، أبو الحسن ، الأندلسي : ٧٠٢ .
- أبو أبي الربيع (أبو عبد الله) = محمد بن سليمان بن محمد الشافعي .
- أبو رجب (شهاب الدين) = أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد البغدادي .
- أبو رجب (زين الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب ابن الحسن البغدادي .
- أبو رزيق (تقي الدين) = محمد بن الحسن بن رزيق بن موسى العمري الحنوي .
- أبو رسلان أو أوسلان بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الجبيري الدمشقي الترمذ : ٤٥٤ ، ٦٤٦ .
- أبو رشد ، المرابطي ، الحافظ : ١٧٨ .
- أبو الرشيد بن أبي القاسم = محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي الحنيلي .
- أبو رشيق = عثمان بن عبد الرحمن .
- أبو الرصي (القاضي) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد الصافي .
- أبو الرضي (رضي الدين) = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن .
- أبو الرضي (الشريف) = محمد بن الحسين .
- أبو الرضي (أبو الفضل) = أبو دوقا : ٣٤٣ .
- أبو رطعة ، ولي مصر : ١٨٩ .
- أبو الرطاعي (الحسيني) = أحمد بن علي بن يحيى .
- أبو الرضا (نجم الدين) = أحمد بن عبد الحسن بن يحيى ابن أبي محمد بن الرضا العلوي .
- أبو الرقي (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد الحنيلي .
- أبو أبي الركب الحسيني (شهاب الدين) = الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن الشريف .
- أبو ركن الدين ، السيد ، صاحب شرح لمخاض : ٤٦٧ .
- أبو ركن الدين ، ابن القوي : ٣٤٢ .
- أبو رنقش (أبو) = علاء الدين .

- ابن ربيعة (زين الدين) = عبد الرحمن بن علي بن الحسين الرهري (أبو بكر) = محمد بن مسلم بن عبد الله بن الحنوي .
- أرومي = سراج الدين .
- أرومي = ظهور الدين .
- أرومي (شهاب الدين) = أحمد بن ياسين بن محمد .
- ريحان الدمشقي : ١٧٣ .
- ***
- ز —
- ابن الزاغوني : ٢٧٤ .
- ابن الزبيدي (سراج الدين) = الحسين بن مبارك بن محمد ابن يحيى الفخاردي .
- ابن الزحاح (البغدادي) = غفر الدين
- ألم روع = عائكة بنت أكمل بن ساعدة .
- الزوي (شيخ الشيوخ) = جمال الدين .
- الزويرالي = تقي الدين .
- زكرياء بن يوسف بن سليمان ، وكبي الدين ، البجلي .
- ٦٣٦ .
- أبو زكرياء المصري : ٣١٧ .
- ابن الزكي (يحيى الدين) = عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى الأموي .
- ابن الزكي (هاء الدين) = يوسف بن محمد بن يوسف القرشي .
- الزنجشيري (جابر الله) = محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي .
- الزركاني (كمال الدين) = عبد الواحد بن عبد الكريم بن حلف الأنصاري .
- ابن زنبقة الراشدي : ٣٨٣ .
- ابن زبيور (علم الدين) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم .
- ابن الزنجاني ، القاسمي سفاد : ٥٨٧ .
- الزركلوي (عبد الدين) = محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الرهري (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن حطاب بن ترجم الدمشقي .
- أرومي (أبو بكر) = محمد بن مسلم بن عبد الله بن الحنوي .
- وهو بن محمد بن علي ، هاء الدين ، الحنكي ، الشاعر ، الهاء رهري : ٢٣٣ .
- الريلمي (جمال الدين) = عبد الله بن يوسف بن محمد المصري .
- أبو ربي بن أبي المصم الفخاردي : ٥٢٢ .
- ابن الرزي (يحيى الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي السعدي
- ريب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد ، المعروف بنت الكمال المقدسية : ١٨٢ ، ٢٥٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٨٥ ، ٥٦٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٠٣ ، ٦٤٤ .
- ريب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر ، المقدسية : ٣٨٩ ، ٥٧٢ ، ٥٨٨ ، ٦١١ .
- ريب بنت أحمد بن محمد بن للحاج : ١٨٤ .
- ريب بنت شكر = ريب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية .
- ريب بنت عمر بن كندي الطليكية : ٥٢١ ، ٦٤٧ .
- ريب بنت الكمال = ريب بنت أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد المقدسية .
- ريب بنت كندلي = ريب بنت عمر بن كندي الطليكية
- ريب بنت مكبي بن علي بن كامل الحراني ، أم محمد . ١٨١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٣١٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٥٤ ، ٤٧٣ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٩٢ ، ٦٨٩ .
- ريب بنت للحاج = ريب بنت أحمد بن محمد .
- الزبيسي (الشريف) = بور الدين .
- زين الدين ، ابن قرقور ، القاسمي : ٥١٧ .
- زين الدين ، ابن القلاسي ، وكيل بيت المال دمشق : ٥٥٤ .
- زين الدين ، ابن علوف ، القاسمي للالكي بالإسكندرية : ٧٠١ ، ٧٧٣ .
- الزبي (علاء الدين) = سقر بن عبد الله الأزسي الحلي .
- ***

— من —

- ابن الساعقي (مظفر الدين) = أحمد بن علي .
ابن السلمي (تاج الدين) = علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله الخنادي .
سالم بن أبي الحجاج حميد بن صالح الأدرمي : ٤٨٥ .
ابن سالم (قاضي القدس) = شهاب الدين .
السامري (مظفر الجبل) = أمين الدين .
سيوط ابن الخوري (فخس الدين) = يوسف بن قزولعلي بن عبد الله .
سبط ابن فرساج (نجيب الدين) = علي بن محمد بن محمد .
سبط زيادة (زين الدين) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام القناري المصري .
السبكي (بهاء الدين أبو حامد) = أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي الخورجي .
السبكي (جمال الدين) = حميد بن علي بن عبد الكافي بن علي الخورجي .
السبكي (الملكاني) = شرف الدين .
السبكي (أبي بهاء الدين أبي الفداء) = صدر الدين .
السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي الخورجي .
السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي بن علي بن غلام الخورجي .
السبكي (بهاء الدين ، أبو الفداء) = محمد بن عبد الوارث يحيى بن علي .
السبكي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى .
السبكي (أبو أبي الفداء) = ولي الدين .
ست الأهل ست علوان الملكية : ٥١٢ .
ست الشام بنت أيوب بن شادي ، الأيوبي : ٢٧ .
ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي الصلحية : ٥١٣ .
ست الملوك ست أبي الفدر : ٦٩٣ ، ٣٨٧ .
ست الورود ست عمر بن أحمد بن السلجاق التوحيدة : ٣٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ .
- السحاري (علم الدين) = علي بن محمد بن عبد الصمد المصري .
السنخاري (فخس الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد .
سديد الدين الترمذي : ٤٣٩ ، ٥٦٨ .
السراج (الفتية) = شرف الدين .
ابن السراج (جمال الدين) = محمود بن أحمد بن مسعود الدمشقي .
سراج الدين الأردبيلي : ٤٦٧ .
سراج الدين المنبوري : ٦٤٣ .
سراج الدين الرومي : ٤٣٣ .
السريري (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن مسعود .
ابن السروري (الشمسي) = غلام بن أبي بكر بن أبي طالب .
أبي سريخ (البنغلدي) = أحمد بن عمر .
سري الدين بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، ابن قاضي شهبة الأندلسي : ٢٧ .
سعد الدين بن حمسي (مالك السنة ١) : ٧١ .
أبو سعيد بن حريشا ، مالك القطار ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٣٢٠ ، ٦٩٦ .
أبي السفاح (زين الدين) = عمر بن يوسف بن عبد الله .
السفاسي (المصنوب) = يحيى الدين .
ابن السكري (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عمر السلمي .
سلار ، الأمير ، نائب مصر ، محمد بن قلاوون : ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٤٣ ، ٢٧٣ ، ٤٢٤ .
ابن سلام (علاء الدين) = علي بن الحسين بن علي بن إسحاق .
السلامي (أبو حصص) = عمر بن حنبل بن يوسف الدمشقي .
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطهر ، أبو القاسم ، الطبراني : ٤٦٨ .
سليمان بن أحمد بن علي ، المستنكي بالله ، الصافي ، الخليفة : ١٣٦ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ .
سليمان بن الأشعث ، أبو طود السعدي : ٣٩٦ .

سوس = موصوف .

ابن سيد الناس (فتح الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد البصري .

ابن السروجي (ابن الشوجي ، عماد الدين) = محمد بن موسى بن سليمان بن محمد .

سيف بن فضل ، من آل مهنا : ٤٤٩ .

ابن سيف (بدر الدين ، علاء الدين) = علي بن إسماعيل بن السيف أبي بكر الخزازي .

سيف الدين المكيوسي : ٣٦٢ .

ابن سينا (شرف الملك) = الحسين بن عبد الله بن مهنا .

السيوطي (حلال الدين) = عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين .

— في —

ابن شاذي (القاضي المالكي) = تقي الدين .

الشاذلي (الرضوي) = انقسام بن فوه بن حلف بن شافع بن علي ، ملقب بالدين ، الإمام الأديب : ٣٩٨ .

الشاذلي (الإمام) = محمد بن إدريس بن النحاس بن هنان القرشي .

ابن شاذي الكندي (صلاح الدين) = محمد بن شاذي بن أحمد .

أبو شامة القنصلي (شهاب الدين) = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم .

شامة ست البكري : ٤٣٧ ، ٦٤٩ ، ٧٠٦ .

شاه رخ بن تيمورلوك ، لقان الملك : ٢٤ .

ابن شيب (الخزازي) = جمال الدين .

الشجاعي (المؤرخ) = فيس الدين .

ابن الشحنة (ابن الحنطار ، شهاب الدين) = أحمد بن أبي طالب بن سمعة .

شرف الدين بن محمد بن علي بن عبد العزيز ، ابن الروبة : ٤١٤ .

شرف الدين ، السبيكي ، المالكي ، القاضي : ٣٦٤ ، ٦١١ ، ٧٠١ .

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن قلانة ، تقي الدين القنصلي ، الصائلي الخليل : ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٧ ، ٣٩٤ ، ٤١٣ ، ٥٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٨٩ ، ٧٠٧ ، ٦٩٧ .

سليمان بن عبد الملك بن مروان ، الأموي : الخليفة : ١٨٩ .

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن سالم ، تقي الدين ، ابن مراحيل : ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٧٧ ، ٥٤٦ .

سليمان بن علي بن عبد الله بن علي ، ضيف الدين ، القنصلي الكرمي الشاعر : ١٨٠ .

سليمان شاه ، لقان ، ملك التاتار : ١٣١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ .

سليمان ، صدر الدين ، الأدرعي ، الحظي القنصلي : ٦٩٥ .

السماني (أبو سعد) = عبد الكريم بن محمد بن منصور الهيمي الروري .

ابن سمون (ناصر الدين) = محمد بن أحمد .

السياسلي = علي بن محمد السلمي .

السهي (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن محمد الحظي للصري المحوي .

السياسلي = قطب الدين .

ابن سند (فيس الدين) = محمد بن موسى بن محمد بن سند .

سفر بن عبد الله ، علاء الدين ، الفزي الأرمني الحظي : ٥٣١ .

سفر الطويل للصوري : ١٦٢ .

السنكلوي (قرنكلوي ، مجد الدين) = محمد بن أبي بكر بن إسماعيل .

السهوردي (شهاب الدين) = عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه .

ابن سهل (ناصر الدولوين) = علم الدين .

سوتاي القري ، صاحب ديار بكر : ٣٣٠ .

سودي ، الأمر ، نكيب حلب : ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ .

- شرف الدين ، السراج : ٤٩٦ .
- شرف الدين (ابن الحافظ عبد النبي القنسي) = عبد الله ابن الحسن بن عبد الله بن عبد النبي بن عبد الواحد بن صمة ، الحنلي .
- الشريشي (كمال الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد .
- الشريشي (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد .
- ابن الشريشي (شرف الدين) = محمود بن محمد بن أحمد بن محمد البكري الوائلي .
- الشريف (الرضي) = محمد بن الحسين .
- شطي ، أبو الأعراب في الأردن : ٣١٣ .
- شعبان بن محمد بن قلاوون ، لذلك الكامل ، السلطان : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٦٩ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٦٧٩ .
- شكما ، الأمير ، الدوادار : ٢٤ .
- ابن شكر (قاضي المالكية مصر) = نفيس الدين .
- الشلوبين (أبو علي) = عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي الأنطلي .
- ابن خمروخ (قاضي المسكر) = علاء الدين .
- فمس الدين ، الشجاعي ، للزورج : ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٨٨ ، ٥٣٨ .
- فمس الدين ، الحصري ، قاضي صفد : ٤٤٧ .
- فمس الدين ، ابن عطاء ، قاضي : ٤٩٢ ، ٧٠٤ .
- فمس الدين الكاشغري ، الشيخ للمدرس : ١٢٦ ، ٤٠٥ .
- فمس الدين ، ابن كامل ، قاضي القدس : ١٢٣ ، ٣٩١ .
- فمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن الكمال : ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٥٦ ، ٢٤٥ ، ٢٩٤ ، ٥٢٨ ، ٦٨٩ .
- فمس الدين ، انجوت : ١٨١ .
- فمس الدين ، ابن الرحالي ، سبط ابن التسي : ٢٠٧ .
- فمس الدين ، ابن المسلم ، القاضي ، الحنلي : ٣٩٤ ، ٥٧٠ ، ٦٩٧ .
- فمس الدين ، الريني ، الشيخ ، إمام الباصرة : ١٧١ .
- شهاب الدين الأنصلي : ٥٤٩ .
- شهاب الدين الأيوبي ، الأمير : ٦٧٠ ، ٦٧١ .
- شهاب الدين ، ابن الحافظ عبد النبي القنسي الحنلي ، قاضي : ٦٩٧ .
- شهاب الدين ، ابن سالم ، للقنسي ، قاضي : ٣١٤ .
- شهاب الدين بن علي الحنسي ، أبو النجم : ٣٨٩ ، ٤٣٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ .
- شهاب الدين ابن القنطرب ، الحنلي ، كاتب السر : ١١٦ .
- ابن الشهاب محمود (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمود .
- ابن الشهاب محمود (جمال الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمود .
- ابن الشهاب محمود (شرف الدين) = موسى بن محمد بن محمد بن محمود .
- الشهيد (نور الدين ، لذلك العادل) = محمود بن ونكي بن أنستقر .
- ابن شيان (أبو العباس الشيباني) = أحمد بن شيان بن مطلب ابن حيدرة .
- الشيباني ، أبو القتيح : ٣١٨ .
- شيخ الروية (فمس الدين) = محمد بن أبي طالب .
- ابن شيخ السلامية (حر الدين) = حرة بن موسى بن أحمد ابن الحنسي .

- شيوخ ، سيف الدين ، المصري ، الأموي : ٢١١ ، ٥٠٩ ، صدر الدين المبري : ٦٥٦ .
٦٦٦ .
الشيرازي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن علي بن يوسف
التهروزياني .
ابن الشيرازي (أبو نصر ، فخر الدين) = محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد التمشقي .
الشيرازي (قطب الدين) = محمود بن محمود بن مصلح ،
الفراسي .
ابن الشيرازي (السروجي) = لطيف بن محمد بن إلياس بن
عبد الرحمن .
شوكوه بن شادي ، أسد الدين ، الأيوبي : ٤٨ .
• • •
— هي —
ابن الصالح (بدر الدين) = حسن بن علي بن محمود
الخمصي .
ابن الصالح (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الحافظ
ابن علي الفسري .
ابن الصالح (فخر الدين) = محمد بن حسن بن صباح بن
أبي بكر الحنفي .
ابن الصابوني (أبو حامد ، جمال الدين) = محمد بن علي بن
محمود بن أحمد بن علي .
الصابوني = يعقوب بن محمد .
صبارم الدين بن إسماعيل الصفدي ، صاحب صفد : ٣٤٦ ،
٥٤٥ .
الصباغاني (رضي الدين) = الحسن بن محمد بن الحسن بن
حيدر العلوي .
صباغ بن محمد بن قلاوون ، لذلك الصباغ ، الصباغ :
٣٦٠ .
الصباغ (فخر الدين ، لذلك) = عمود الأرقطي .
الصباغاني (ابن قلاوون) = إبراهيم بن محمد بن قلاوون .
ابن صبح (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن الحسن .
صدر الدين بن بيه الدين أبي البقاء السبكي : ٥٠٣ .
صدر الدين ، قاضي ملادين : ١٣١ .
- صدر الدين المبري : ٦٥٦ .
صلاة ، غلام ابن عقيل الحموي : ٢٧٤ .
الصرصيري = أبو ركناء .
صرغتمش ، الأموي ، ملوك الناصر أحمد : ٢١١ ، ٣٠٢ .
الصرصيري (صفي الدين) = أبو القاسم بن فخر الدين ،
الأموي .
ابن صرصيري (جمال الدين) = إبراهيم بن عبد الرحيم بن
سالم بن الحسن الرضي التمشقي .
ابن صرصيري (نجم الدين) = أحمد بن محمد بن سالم بن
الحسن الرضي التمشقي .
الصصالي = الصصالي .
الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أبيك بن عبد الله .
الصفدي (الثاني) = نجم الدين .
الصفراوي (أبو القاسم) = عبد الرحمن بن عبد المجيد بن
إسماعيل .
الصفي (الطبري) = أحمد بن محمد بن إبراهيم .
ابن الصفي (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الله .
الصفي (التفتي) = محمد بن عبد الرحيم بن محمد
الأرموي .
صفي الدين ، ابن للحلاني ، الواسطي : ٢٦٦ ، ٣٨٢ .
صفي الدين ناصر البيوت مصر : ٤٠٧ .
صفي الدين (الصرصيري) = أبو القاسم بن فخر الدين ،
الأموي .
الصلاح (والد ابن الصلاح) = عبد الرحمن بن عثمان بن
موسى الكردي .
ابن الصلاح (تقي الدين) = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
الكردي الشهرزوري .
صلاح الدين بن الكامل شهاب بن محمد بن قلاوون
الصصالي : ٤١١ .
صلخان شور بن جوناك القري : ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ .
صمصا ، الأموي : ٥٠٤ .
الصصاغي = أبو بكر بن عبد الله بن عمر .
ابن الصصاغي (أبو الحسن) = علي بن نصر الله بن عمر بن

تاريخ ابن قاضي شعبة

- عبد الواحد القرشي المصري .
ابن الصواف (أمي الدين) = محمد بن عبد الله بن عبد
النعم بن رضوان الكتاني للمصري .
الصوري (فخر الدين) = محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح
الصلي .
صوصون ، أبو قوصون نائب مصر : ٢٧٩ ، ٢٨١ .
ابن الصوري (شرف الدين) = الحسن بن علي بن عيسى
الحفصي للمصري .
ابن الصوري (جمال الدين ، الحراني) = يحيى بن أبي منصور
ابن أبي الفتح .
- ***
- هن —
- الضمر (كمال الدين) = علي بن شجاع بن سالم بن علي
القاضي العباسي .
- ***
- ط —
- طار ، الأمير ، ملوك القاهر أحمد : ٧١١ ، ٣٠٢ ، ٥٠٩ .
طاهرما ، الأمير : ٤٧١ .
طاهر بن حسن بن عمر بن حسن ، زين الدين ، ابن حبيب
الجليسي : ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٥ ، ٢٥٢ ،
٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ،
٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ،
٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،
٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ،
٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ،
٤٨٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ،
٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٩ ،
٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ،
٦٣٠ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ،
٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ،
٧٠٤ .
- طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر ، أبو الطيب ، الطبري .
٢٠ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٤٢ .
- ابن الطباح = مصر الدين .
الطبايعي الحاشكي : ٣٨٢
ابن الطبال (عماد الدين) = إسماعيل بن علي بن أحمد ،
الأرجي الخفندي .
الطبراني (أبو القاسم) = سليمان بن أحمد بن أيوب بن
مطر .
ابن طيروز (موفق الدين) = عمر بن محمد بن معمر
الدارققي .
الطبري (رضى الدين) = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر المكي .
الطبري (صفي الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
بكر المكي .
الطبري (أبو الطيب) = طاهر بن عبد الله بن طاهر بن
عمر .
الطبري (محب الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي
بكر المكي .
الطبري (شيخ المؤرخين) = محمد بن حمير بن يزيد .
الطبري = يثوب بن أبي بكر .
ابن الطحان (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن سالم بن
فلود المبحي .
الطرسوسي (نجم الدين) = إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد
الواحد ، الحفصي .
الطرسوسي (نجم الدين) = أحمد بن علي بن عبد الواحد ،
الحفصي .
طقييل بن منصور بن جبار بن شعبة الحسبي : ٣٥٣ .
طقيما ، الأمير ، لالا : ٢١٠ .
طقتسر الشهابي ، الأمير ، مشد العسلة : ١٣٥ ، ٢٠٤ ،
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٦٧ .
الطوسي (نصر الدين) = محمد بن محمد بن الحسن .
الطوسي = نظام الدين .
طوطي ، سيف الدين ، الطبايعي ، نائب حلب : ١١٤٠ ،
١١٩ ، ١٢١ .
الطوساوي (ولى الولاة) = عمر الدين .
أبو الطيب (الطبري) = طاهر بن عبد الله بن طاهر .

- ابن أبي الطيب (ماطر الخرافة) = تقي الدين بن نجم الدين .
 طيفان بلندي ، الأمير : ٣٠٤ .
- طيمبا ، علاء الدين ، الحمدلي ، الأمير : ١٢٢ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٥٠٤ .
- طيفر الإسماعيلي ، الأمير ، الخليلج : ٥٠٩ .
- الطوماني (جمال الدين) = عبد الله بن محمد بن طيمبا .
 * * *
- ظ —
- الظاهر (الملائك لذلك) = حاتم الملائك الجركسي .
- الظاهر ، ابن صاحب اليمن : ٣٠٠ .
- ابن الظاهري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الممشقي .
- ابن الظاهري = جمال الدين .
- ابن الظاهري ، من شيوخ النعماني : ٥٣١ .
- ابن طيبان ، أحمد أمين دمشق : ١٢١ .
- ظاهر الدين ، الترمذي : ١٧٤ ، ٥٦٨ ، ٦٣٠ .
- ظاهر الدين ، الطواشي ، الحارثي : ٣٤١ .
- ظاهر الدين ، السويدي ، الشيخ : ١٤٣ .
- ابن ظهيرة = يرمكان الدين .
 * * *
- ع —
- عائشة بنت أبي بكر الصديق ، زوج سيد البشر صلى الله عليه وسلم : ٣٥٨ .
- عائشة بنت عبد الحميد القنسنية : ١٢ .
- عائكة بنت أكومل من صاعدة ، أم روع ، الصقلية : ١٠٨ .
- العادل (زين الدين ، السلطان) = كهما بن عبد الله النصاروي .
- عاصم بن أبي الفتح بيلة أبو بكر الكروني الأندلسي ، أحد القراء السبعة : ٢٤٣ ، ٤٤٠ .
- أبو عاصم الإسماعيلي : ١٥٦ .
- الماقوسي (الخصب) = جمال الدين .
- العاصري (رشيد الدين) = محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الدمشقي .
- أبو العباس بن عبد الحميد القنسني : ١٦٢ .
- أبو العباس ابن الممد : ٦٣٥ .
- العباسي (الشريف) = علاء الدين .
- عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، من الذين الدمشقي الملقب بالناجر : ٢٤ .
- عبد الباسط الكندي : ٩٦ .
- عبد الباقي ، تاج الدين ، الوالي : ٤٠٣ .
- ابن عبد الباق ، قاضي تونس : ٦٣٩ .
- عبد البر بن عبد القادر السويدي : ٧١ ، ٧٢ .
- أبو عبد البر (القزويني) = يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر المغربي .
- عبد الحافظ بن يبركان بن شبل القنسني : ٦٤٨ .
- عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود ، كمال الدين الخنكدي الخطيب : ٦٨٩ ، ٣٦٦ .
- عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية البخاري المرناطلي ، ابن عطية المفسر : ٥٦٤ .
- ابن عبد الحق (أمين الدين) = محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد .
- عبد الحميد بن عبد الحميد بن يوسف ، عماد الدين ، الملقب ، الحنظلي : ٣١٧ .
- عبد الحقائق بن عبد السلام بن محمد بن علوان ، تاج الدين ، الحنظلي : ٣٦٦ ، ٤٣٦ ، ٥١٢ ، ٥٢١ ، ٥٣٠ ، ٥٩٢ ، ٦٤٧ .
- ابن عبد اللطام (زين الدين) = أحمد بن عبد اللطام بن ممة ابن أحمد القنسني .
- ابن عبد اللطام (القنسني) = أبو بكر بن أحمد بن عبد اللطام ابن نمرة ، الملقب بالحنظلي .
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن صباح ، تاج الدين ، القزويني المشهور بالقرناح : ٢٠ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٢١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٨٩ ، ٤٩٤ ، ٥٢٦ .
- عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن حلة ، تقي الدين ، ابن جملة الشافعي : ٢٥٦ .

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قلعة ، فليس
الدين ، للقدس ، الحنبل المشهور بابي عمر : ١٦٧ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢١٧ ،
٣١٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ ،
٤٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٩٦ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ،
٦٠٦ ، ٦٣٤ ، ٦٥٢ ، ٦٥٨ ، ٦٩٧ .

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المشور البجلي
الرقزي : ٣٩٦ .

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء ، يحيى الدين الرمي
الإسكندري للملكي : ٣٨٥ ، ٥٠١ .

عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم ، الحرساني : ٥٣٥
عبد الرحمن بن موسى بن حبان ، أبو ناشين ، ملك تلمسان :
٦٠٣ .

عبد الرحمن ، صخر الدين ، الحنبل : ١٤٢ .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل ، تاج الدين ، ابن أبي
اليسر ، القنوي ، للفتحي : ٥٦٣ ، ٥٧٨ ، ٦٠٣ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد بن محمود المرادي : ٣٤٥ .

عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عمر ، جمال الدين ، القزويني
الإسوي الشافعي : ٢٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٣٨ ،
٣٤٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ،
٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ،
٥٢٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ،
٥٨٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،
٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٨٩ .

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، زين الدين ، أبو
الفضل المراق : ٢٢ ، ٢٣ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ،
٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٦٦ ،
٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤١٨ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ،
٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،
٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ،
٥٩٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ،
٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ،
٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ،
٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ .

عبد الرحمن بن وجب بن الحسن ، زين الدين ، الحنبد
الحنبلي : ١٣٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
١٧٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٥٢٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ،
٦١٣ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الصغار ، عبد الدين ، الإيجي :
٣٣٨ .

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن حبان ، فليس الدين ،
ابن عزيز ، للقدس ، السعدي ، الحنبلي : ٢٥٦ ،
٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٦ ، ٤٥٣ ، ٤٩٣ ، ٥١٢ ،
٥٦٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ .

عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، أبو سعيد ، الصقلي :
١٠٩ .

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، شهاب الدين ، أبو
شامة ، للقدس : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٤٣ .

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، حلال الدين ، السيوطي :
٧٠ .

عبد الرحمن بن ربيعة بن علي بن الحسن ، زين الدين ، ابن
رواحة الحموي : ٢٦٠ .

عبد الرحمن بن سالم ، جمال الدين ، ابن الأثيري : ١٧٠ .

عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد الحنبد الحنبلي : ٦٠٠ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، رضي الدين أبو
الفتح ، ابن الرصي : ٣٩٩ ، ٤١٢ .

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل ، أبو القاسم الصعولوي
المصري : ٤٤٠ .

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد ، صباه الدين ،
السلمي الحلبي الشافعي : ٣٤٧ .

عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، صلاح الدين ، الكردي
الشهرزوري ، والد ابن الصلاح . ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٢ ،
٤٧ .

عبد الرحمن بن علي بن محمد ، أبو الفتح ، ابن الجوزي
الحنبد : ١٠٩ ، ٥٣٥ .

عبد الرحمن بن عمر ، صلاح الدين ، الحريري : ٥٧٩ .

عبد الرحمن ، ابن القوية ، أبو الفتح : ٣٦٩ .

عبد الرحمن بن كعب ، من روة الحديث : ٥١٠ .

فهرس الأعلام غير المترجمين

٨١٣

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن ظفر : ٢٦٠ .
عبد الرحيم بن عبد لنعم النموي : ٢٨٤ .
عبد الرحيم بن علي بن السيد النخعي الشافعي
الفاضل : ٢١٠ ، ٥٧١ .
عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ، ابن حبيب لثقة ، الموصل
الدمشقي : ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٤٤٠ ، ٥٦٨ ،
٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٧٠٦ .
عبد الرحيم بن يوسف ، تاج الدين : ٣١٧ .
عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن القوطي ،
الشياني البغدادي : ٦٠٦ ، ٧٠٥ .
عبد السلام بن أحمد بن عام بن علي ، عر الدين ، الشافعي :
٦٢٢ .
عبد السلام بن عبد الله بن الحضر بن محمد ، عبد الدين ،
ابن تيمية الحارثي : ٣١٧ ، ٤٩٢ .
عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ، عبد الدين ، البغدادي :
٢٧٣ .
عبد الصمد بن أحمد ، ابن أبي الجيوش ، أبو أحمد البغدادي
الحسبي : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٨٣ ، ٤٧٤ ،
٥٦٧ .
عبد الصمد بن خليل ، جمال الدين ، المصري البغدادي :
٤٣٤ .
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر ، أمين الدين أبو
المن ، ابن عساكر : ١٧٨ ، ٣٨٦ ، ٤٤٠ ، ٧٠٢ .
عبد الصمد ، للروابي : ٤٤٠ .
ابن عبد الطاهر (المصري) = عبد الله بن عبد الطاهر بن
نشوان .
عبد العزيز بن عبد الرحيم ، ابن عساكر : ٦٦٠ .
عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن ، عر
الدين ، السلمي ، الدمشقي : ١٧٠ .
عبد العزيز بن عبد المؤمن بن حضر الحارثي : ٣٣٩ .
عبد العزيز بن عبد لنعم بن الحضر بن شبل بن عبد : ٥٧٨ .
عبد العزيز بن عبد لنعم بن علي بن نصر ، عر الدين ، أبو
المرح ، ابن الصبيل ، الحارثي : ١٦٠ ، ١٧٤ ،
١٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ،
- ٤٩٨ ، ٥٢٢ ، ٦١٢ ، ٦٣٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ،
٦٥٢ ، ٧٠٦ .
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن حجة ، عر
الدين ، الحموي ، الشافعي : ١١٣ ، ١٣٦ ، ١٧١ ،
١٧٤ ، ٢٣٩ ، ٢٩١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣١ ،
٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٨٣ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ، ٥٧٨ ،
٦٤٧ .
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن علي ، البغدادي ، ابن
المرزوق : ١٨١ .
عبد العزيز بن محمد بن عبد الحسن بن محمد ، شرف الدين ،
الأصاري الحموي ، شيخ الشيوخ : ١٧٠ ، ٤٢٥ ،
٤٦٦ .
عبد العزيز ، لمصرى ، الشافعي : ١٧٣ .
عبد الطاهر بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة ، ركني
الدين ، للندوي الشافعي : ١٧٦ ، ٢٦٠ ، ٣٧٢ .
عبد الطاهر بن عبد الكريم بن عبد البار ، نجم الدين ،
القرواني : ١٧ .
عبد القادر بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، ابن تاجي شهبة ،
الأسدي : ٥٩ .
عبد القادر بن علي ، أبو الفضل ، ابن الدباب ، البغدادي :
١٦٧ ، ١٧٠ ، ٥٨٧ ، ٦٥٩ ، ٦٨٩ .
عبد القادر بن أبي نصر القرواني : ٣١٧ .
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ، عماد الدين ، ابن
الحرساني ، الدمشقي ، الشافعي : ١٧٠ ، ٥٣٠ ،
٥٧٩ .
عبد الكريم بن عبد الوار بن عبد الكريم ، قطب الدين ،
الحلي لمصرى ، الحنفي : ٢٩١ ، ٤٢٧ ، ٥٩٦ .
عبد الكريم بن علي بن عمر ، علم الدين ، العراقي الأصاري :
٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٦١٥ .
عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، صدر الدين ،
القرواني : ٢٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ .
عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الراسمي ،
القرواني : ١٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٢ ، ٥٦٥ .
عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد السمعاني الجعفي
الروزي : ٣١ ، ١٠٩ .

- عبد الكريم بن هوازق بن عبد للثك بن سلحة ، زين الإسلام
 القشيري النيسابوري : ٥٠٠ .
- عبد الله بن إبراهيم بن عليل بن عبد الله ، جمال الدين ابن
 الشراحي الزبيدي الجلي : ١٢ .
- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، علم الدين ، ابن وسور :
 ٤٧٧ ، ٤٨١ .
- عبد الله بن أحمد بن تمام التلي : ٥٢٧ .
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر ، الثعالبي الصنوبر :
 ٢١ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ .
- عبد الله بن أسعد بن علي ، عفيف الدين الهامسي : ٥٢٦ .
- عبد الله بن بركات بن إبراهيم ، أبو محمد ، الخشوعي
 الدمشقي : ٣٣٦ ، ٤٧٤ ، ٥٧٩ .
- عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني ، شرف الدين ،
 ابن نعمة المقدسي الجليلي : ٣٩٤ ، ٥٣١ ، ٦٤٨ ،
 ٦٩٧ .
- عبد الله بن الحسن بن أبي الخطاب بن أبي العيش ، بدر الدين ،
 الأصبهاري : ٦٣٧ .
- عبد الله بن رشيد للثري : ٧٠٣ .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عليل بن عبد الله ، بهاء الدين ،
 ابن عقيل القرشي المصري ، شارح الألفية : ١٨٣ ،
 ٢٧٤ ، ٤٤١ ، ٥٩٣ .
- عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان شيخ الدين للثري : ١٩٩ ،
 ٣٩٨ .
- عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق أبو عيسى ، ابن
 علاق للثري : ١٤١ ، ١٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٦٦ ،
 ٥٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٤٢ .
- عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم ، جمال الدين ، ابن
 القزالي : ٦٦١ ، ٦٩٤ .
- عبد الله بن عمر بن علي بن عمر ، أبو لثجنا ، ابن القلي
 اللخمي القزالي : ٥٥٦ .
- عبد الله بن عمر بن عباد ، الأصبهاري الجولاني : ١٧٢ .
- عبد الله بن عمر بن محمد بن علي ، ناصر الدين البيشاوي
 الشيرازي : ١٧ ، ٣٣٧ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٩٠ ،
 ٦١١ ، ٦٢٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
- عبد الله بن عمر ، أبو سعيد ، النيسابوري : ٢٨٩ .
- عبد الله بن أبي عمر ، شرف الدين المقدسي الصالح :
 ٦٤٦ .
- عبد الله بن محمد بن أحمد بن حلف ، عفيف الدين ،
 المطري : ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٨ .
- عبد الله بن محمد بن حسن ، أبو بكر ، العامري : ١٦٨ ،
 ١٧١ .
- عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، شرف الدين ،
 الجبوري : ٤٣٧ .
- عبد الله بن محمد بن طيمان جمال الدين الطيحاني : ١٨ ،
 ٢٢ .
- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ، تقي الدين ، ابن
 الرحل : ٢٠٢ ، ٤١٢ .
- عبد الله بن محمد بن عبد للثك ، موفق الدين المقدسي ، قاضي
 الحلباني : ١١٣ ، ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٣١٨ ، ٤٨٣ ،
 ٦٠٧ .
- عبد الله بن محمد بن علي ، أبو إسحاق للثري : ٤٩٧ .
- عبد الله بن محمد بن فرحون ، بدر الدين ، الزميري ، ابن
 فرحون ، الأندلسي اللخمي : ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٨٧ ،
 ٤١٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ .
- عبد الله بن محمد بن هارون ، أبو محمد ، الطائي القرطبي :
 ٦٣٥ .
- عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين ، ابن
 عصرون ، الحميري : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٨ .
- عبد الله بن محمود ، سيف الدين ، الجولاني : ١٥٦ .
- عبد الله بن منصور بن محمد بن أحمد ، المصمم ، الله ،
 الصليبي ، الحلباني : ٤٧٥ .
- عبد الله بن وهب بن مسام ، أبو محمد ، الدهري المصري ،
 للثكي : ٥٤٧ .
- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن
 هشام الأصبهاري الحروي : ٣٩٠ ، ٥٣١ .
- عبد الله بن يوسف بن محمد بن حمويه ، أبو محمد ، الحروي :
 ٢١ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٥ .
- عبد الله بن يوسف بن محمد ، جمال الدين ، الزبيدي

- المصري : ٣٧٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٨٦ ، ٦٠٦ ،
 عبد الواحد بن عمر بن عباد ، تاج الدين ، الأنصاري الجزار
 الأنلسي : ١٧٢
- عبد الله الأرموي ، الشيخ : ٣٩٩ .
 عبد الله ، عم الدين ، البادراني : ١٧ .
 عبد الله بن طلحي : ٦٥٩ .
 أبو عبد الله ابن حيش : ٣٤٤ .
- عبد الطيف بن عبد للم بن الصيقل ، عيب الدين ،
 الحراني : ١٤١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٩ ،
 ٢٦٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ،
 ٦٤٢
- عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين ،
 النيسابري ، الخياط : ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٤٠ ، ٥١٩ ،
 ٥٣١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٨٩ ، ٦١٥ ،
 ٦٢٢ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ،
 ٦٦٦ ، ٦٦٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ .
- عبد المؤمن بن عبد الحس بن عبد الله بن مسعود ، صلي الدين
 البغدادي الخنيلي : ٦٨٩ .
- عبد المحسن بن عبد الطيف بن محمد ، علاء الدين بن رؤس :
 ٦٤٠ .
- عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حمويه الجويني ،
 إمام الحرمين : ٢١ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .
- عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ، يحيى الدين ، ابن الرزكي
 الأموي قنقري : ٤٦٦ .
- ابن عبد الوور (قطب الدين) = عبد الكريم بن عبد الوور .
 ابن عبد الحادي = أبو المباس .
- ابن عبد الحادي (فبس الدين ، ابن قدامة) = محمد بن عبد
 الحادي بن يوسف المقدسي .
- عبد الواحد بن بقال ، القنجر : ٣٧٧ .
- عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف ، كمال الدين ، ابن
 الزمكاني ، ابن خطيب زمكسا : ١٢٠ ، ١٣٩ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٣ ، ٤٢٢ ، ٥٣١ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ،
 ٦٧٨ ، ٦٩٢ .
- عبد الواحد بن عمر بن عباد ، تاج الدين ، الأنصاري الجزار
 الأنلسي : ١٧٢
- عبد الواحد بن منصور بن محمد ، فخر الدين ، عز النصاة
 الإسكندري المالكي : ٥١٧ .
- عبد الواحد بن لفيو : ٦١٤ .
- عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي المرادوي المقدسي ، الحسلي :
 ١٧٦ .
- عبد الوهاب بن إلياس الطاعري : ١٦٧ .
- عبد الوهاب بن الحسن بن إسماعيل بن النضر الجبري
 الإسكندري : ٦٠٦ .
- عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تاج الدين ،
 أبو نصر السبيكي : ١١ ، ٢٠٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥ ،
 ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٥٣١ ،
 ٥٣٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ،
 ٦٢٢ ، ٦٣١ ، ٦٥١ ، ٦٨٨ .
- عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد ، ابن النصاح ،
 المقدسي الصحراني : ١٧٦ ، ٢٥٧ ، ٣٤٥ .
- عبد الوهاب بن محمد بن طوب ، كمال الدين ابن قاضي
 شهبة ، الأسدي : ٣٤ ، ٥٣١ ، ٥٧٠ ، ٦٠٧ .
- عبد ، برهان الدين ، لفتيقي : ٤٦٧ .
- عبد الله بن محمد ، ابن جلة ، الحسلي : ٢٧٤ .
- عنان بن سعيد بن مشار ، الأماطي : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٠ .
- عنان بن سعيد بن عنان ، أبو عمرو ، الداني الأنلسي :
 ٦١٤ .
- عنان بن عبد الرحمن بن وشيق : ٤٦٦ ، ٥٦٢ .
- عنان بن عبد الرحمن بن عنان ، قتي الدين ، ابن الصلاح ،
 الكردي ، الشهرزوري : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٤٦٨ ، ٦٨٠ ، ٦٩٤ .
- عنان بن عفاك ، لحظيمة الراشد الثالث ، وصي الله عنه :
 ٢٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٦٦ .
- عنان بن علي بن عبد الواحد ، ابن خطيب القرافة : ٣٣٦ .
- عنان بن علي بن عمر ، فخر الدين ، ابن خطوب جبرين ،
 الطائي : ٣٩٣ .

- عنان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، جمال الدين ، ابن الحليج ، الرومي : ٢٢ ، ١٨٣ ، ٣٩٩ ، ٥٣٦ ، ٥٦٤ ، ٥٨٥ ، ٦١١ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ .
- عنان بن حوف ، الإسكندراني : ٣٨٦ .
- عنان بن محمد بن عنان ، فخر الدين ، فتووزي : ٥٠١ ، ٦٥٩ ، ٦٧٦ .
- عنان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن حوف ، أبو الفتح : ٣٧٣ .
- عنان بن يوسف بن أيوب ، الأيوبي ، الملك العزيز : ٢٨ .
- عنان الدكالي ، القرنيني : ١٢٧ .
- الغثائي (خطيب سعد) = كمال الدين .
- الغثائي (فخر الدين) = محمد بن عبد الرحمن الصفدي .
- الغثائي (الصفدي) = نجم الدين .
- عجلان بن ربيعة بن أبي يحيى محمد بن حسن الحسبي : ٤٠٦ ، ٥٢٢ .
- ابن المصمحي (زين الدين) = أبو بكر بن عنان المصري الشافعي .
- ابن المديم (كمال الدين) = عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي حراة المقتل الحلي .
- ابن المديم (ناصر الدين) = محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن محمد الحلي .
- علاوي بن أحمد : ٨٦ .
- علاء الأيوبي ، بنت أبي صلاح الدين الأيوبي : ٢٧ .
- ابن أبي عليشة (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر العراقي (نور الدين) = أحمد بن عبد الحسن العراقي (زين الدين) = عبد الرحمن بن الحسين العراقي (علم الدين) = عبد الكريم بن علي بن عمر ابن عزام (يحيى الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الرعي الإسكندراني .
- ابن عربي (يحيى الدين) = محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي الأندلسي .
- ابن عرق (صاحب الخوة) = الحسن بن عرق بن زويد الميدي .
- ابن الحر (ابن الكشك) = نجم الدين = أحمد بن إسماعيل ابن عبد الأدرعي الحلي .
- ابن أبي الحر (الكشك) = محمد الدين = إسماعيل بن محمد ابن أبي الحر الأدرعي .
- الحر (ابن عبد السلام) = عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلي .
- هر الدين الحسيني ، الشريف ، ٥٧٢ ، ٦١١ .
- هر الدين الطوماري ، والي حوران : ٥٤٥ .
- هر الدين الشافعي : ٥٦٥ .
- هر الدين ، الشيخ ، عند الغول : ٣٨٨ .
- ابن عساكر (شرف الدين) = أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد .
- ابن عساكر (أبو إلهن ، أمين الدين) = عبد الصمد بن عبد الوهاب .
- ابن عساكر (قفة الدين ، الحافظ) = علي بن الحسن بن هبة الله ، أبو القاسم الدمشقي .
- ابن عساكر (بهاء الدين) = القاسم بن مظفر بن محمود الدمشقي .
- ابن عساكر (محمد الدين) = محمد بن إسماعيل بن عنان بن مظفر الدمشقي .
- ابن عساكر = هبة الله بن أحمد بن الحسن .
- المصحلدي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم .
- حصبة ، حطية المظفر حاجي : ٥٢٠ .
- ابن أبي عصرون (شرف الدين) = عبد الله بن محمد بن هبة الله الجبلي .
- ابن عصرون = قطب الدين .
- ابن أبي عصرون (تاج الدين) = محمد بن عبد السلام بن المظفر بن عبد الله الجبلي .
- ابن عطاء (قاضي) = فخر الدين .
- ابن عطاء الله (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الكريم الإسكندراني الشافعي .
- ابن السطار (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان .

- السلار (رشيد الدين) = يحيى بن علي بن عبد الله بن علي
قنابلسي .
ابن علية (قنابلسي) = عبد الحق بن علي بن عبد الرحمن
الحارثي .
الصيف (قنابلسي) = سليمان بن علي بن عبد الله بن
علي .
ابن الصيف (ناصر الأموي) = فخر الدين .
صيف الدين ابن الأوجاح المجلدي : ٥٨٧ ، ٧٠٣ .
صيف الدين ، ابن مروع : ٤٠٣ .
صيف الدين (ابن الدوالي) = محمد بن عبد نفس بن
أبي الحسن الأرحي المجلدي الجليل .
ابن طفيل (جاء الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن محمد القرشي السوي .
علاء الدين ، ابن الأكبر ، كاتب السر بالقاهرة : ١٩٩ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٧١ ، ٥٩٥ .
علاء الدين الحلي : ٦١٥ .
علاء الدين الحرائي ، ناصر الدولوين بدمشق : ٢٥١ ،
٤٥١ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٤٦ .
علاء الدين بن رنقش ، الأمير : ١١٩ .
علاء الدين ابن السرمجة والي طبر : ٥٠٧ .
علاء الدين ابن الكوراني ، الأمير : ١٢٤ ، ٢١٣ .
علاء الدين بن محمود بن إسماعيل البجليكي : ٤٧٥ .
علاء الدين ، ابن علة : ١٤٣ .
علاء الدين (الحسباني) = حمي بن موسى بن أحمد .
السلاني (صلاح الدين) = خليل بن كيكليدي بن عبد الله
المنشقي الشافعي .
ابن علاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد الأنصاري
لمصري .
ابن علاق (القيسي) = المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي
ابن علاق .
علمدار ، المصري ، الأمير : ٤١٤ .
علم الدين بن سهلول ، ناصر الدولوين بمصر : ٤٠٨ ،
٤٥٠ .
علم الدين بن قراسنقر ، الأمير : ٣١٣ .
- علي بن إبراهيم بن أسد ، علاء الدين ، ابن الأندلسي :
٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ،
٥٠٨ .
علي بن إبراهيم بن خالد بن سليمان علاء الدين بن العطار :
١٩ .
علي بن أحمد بن سعيد بن حرم الأندلسي الظاهري : ٥٣٥ .
علي بن أحمد بن عبد الحس ، تاج الدين ، العراقي الحسيني
الإسكندري : ٤٧٣ ، ٥٨٩ ، ٦٢٩ ، ٦٧٦ .
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، فخر الدين ، ابن
البحري السدي للمقنسي الحسبي : ١٤٢ ، ١٦٧ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ ،
٢٥٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
٣٤٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ،
٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢٠ ،
٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧١ ،
٤٧٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠١ ،
٥١٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٦١ ، ٥٩٠ ،
٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ،
٦٠٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٨ ،
٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ،
٦٩٧ ، ٧٠٤ .
علي بن إسماعيل بن السيوف أبي بكر ، بدر الدين . الحرائي ،
الحسبي : ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٥٠٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ،
٦٧١ ، ٦٧٢ .
علي بن إسماعيل ، أبو الحسن ، الأميري : ٥٨١ .
علي بن أنجب بن عثك بن عبد الله ، تاج الدين ابن الساعي
المجلدي : ٢٨٩ ، ٥٦٧ .
علي بن أبيعمش ، الأمير : ٣٢١ .
علي بن ماشه التتري : ٣٣٠ .
علي بن أبي بكر بن سليمان ، نور الدين الميمني . المصري .
٤٦٦ .
علي بن ترجم ، أبو محمد : ٦٤٤ ، ٦٧٦ .
علي بن حبيب الواسطي للمصري . ١٦٤ ، ٣٤٠ .

- علي بن أبي الحزم ، علاء الدين ، ابن الصيس القرشي ،
الطيب : ٣٤٧ .
- علي بن الحسن بن علي بن الحسين ، شرف الدين ، ابن قاضي
المسكر : ٢١٣ .
- علي بن الحسن بن عبد الله ، ثقة الدين ، أبو القاسم ابن
عساكر ، الحافظ للورخ : ٣١ ، ١٠٩ ، ٢٩٢ ،
٥٠٣ ، ٥٣٥ .
- علي بن الحسن بن علي بن إسحاق ، علاء الدين ، ابن سلام :
١٢٩ .
- علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن للمسودي : ١٠٩ .
- علي بن الحسن بن علي ، حر الدين ، الموصل ، الشاعر :
٥٣٣ .
- علي بن الحسين بن علي ، نور الدين ، ابن البناء : ٥٦٧ ،
٥٨٦ ، ٦٠٦ ، ٦٣٠ .
- علي بن حسين بن صالح التكريتي : ٤٣٠ .
- علي بن فلود بن يوسف ، المجلد الرسولي اليمني : ٢٩٩ .
- علي بن سليمان ، ابن القيم : ٦١٥ .
- علي بن شجاع بن سالم بن علي ، كمال الدين الضرير الحافسي
المصري : ١٦٤ ، ١٧٠ ، ٣٧٦ ، ٤٦٦ ،
٥٣٦ .
- علي بن أبي طالب ، الخليفة الراشد ، رضي الله عنه ، ٣٥٨ ،
٦١٥ .
- علي بن عبد الرحمن بن أبي القهوم البغدادي : ٣١٨ .
- علي بن عبد الصمد بن أبي الجيش البغدادي : ٤٢٩ ، ٥٧٩ .
- علي بن عبد الفتاح بن علي بن غام ، تقي الدين السبكي :
١١ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ،
٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ،
٤٦٧ ، ٥٠٠ ، ٥١٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٥٤ ،
٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٠ ،
٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ .
- علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف ، الشاذلي وأبو
الشاذلية : ٥٥٩ ، ٧٠٢ .
- علي بن عبد الله بن عمر ، زين الدين ، الشهير بعلي بن أبي
القاسم ، البغدادي : ٦١٤ .
- علي بن عثمان بن أحمد بن عمر بن أحمد ، علاء الدين ابن
فهر، أبو القاسم القرشي : ٣٦١ ، ٤٠٥ ، ٤٧٧ ،
٤٨١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٧٢ .
- علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، المصور بالله ، أبو
الحسن ، المريني : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ٤٥٢ ، ٥٥٥ ،
٥٥٦ ، ٦٠٣ .
- علي بن عثمان ، شرف الدين ، العيني : ٤٦٨ .
- علي بن علي بن محمد بن محمد ، صدر الدين ، ابن أبي العز ،
الأكرجي : ٤٧٠ ، ٥٠٣ .
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، الفاروقاني الشافعي : ٤٣ .
- علي بن عمر ، أبو الحسن ، الوائلي : ١٤٣ ، ١٧٩ ، ٣٨٩ ،
٣٩٧ ، ٤٦٧ .
- علي بن عيسى بن سليمان ، بهاء الدين ، ابن القيم الصلي
للمصري : ٣٤٢ ، ٣٩٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ ، ٦٩٣ .
- علي بن أبي القاسم (زين الدين) = علي بن عبد الله بن عمر
البغدادي .
- علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شرف الدين أبو الحسن
البويني الحسبي : ١٣٩ ، ٢٨٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦٦ ،
٣٧٢ ، ٤٩٣ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧ .
- علي بن محمد بن الحسن بن يوسف ، كمال الدين ، ابن تيمية
للمصري الشاعر : ٣٣٣ .
- علي بن محمد بن الحسن بن عبد الكريم ، شجر الإسلام
الزويدي : ٦١١ .
- علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين ، السخاوي
للمصري : ٢٨٢ ، ٣٤٣ .
- علي بن محمد بن عبد العزيز بن روح ، تاج الدين ، ابن أبي
الحجر ، ابن الدريم الصلي الشافعي : ٥٣٠ .
- علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، حر الدين ،
ابن الأثير الشيباني الحروري : ١٠٩ ، ٣١١ .
- علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، إلكيا الحراسي الطبري :
٢١ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٤٧ .
- علي بن محمد بن محمد ، لقهاء عيب الدين سبط حليف الدين

- عبد الرحيم ابن الفزاح المنداني : ٥٧٩ .
 علي بن محمد بن عمود بن أبي البر ، ظهور الدين الكازروني .
 ٥٦٧ .
 علي بن محمد بن محمود بن جامع ، أبو الحسن السنجي
 البغدادى : ١٤١ .
 علي بن محمد بن هارون التلمسى : ٣٨٩ ، ٣٩٧ .
 علي بن محمد بن يحيى ، أبو القاسم السلسى السمساطى
 للهندس : ٢٨ .
 علي بن أبي محمد بن الأصغر : ٣١٧ .
 علي بن محمد الفارسي : ٤٧٠ .
 علي بن المظفر بن إبراهيم ، علاء الدين ، الكنتى الروماني .
 ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٥٣٠ .
 علي بن موسى بن محمد ، المشهور بابن القانولي . ٨٥ ، ٦٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ — ٩٤ .
 علي بن لسان الحلبى . ٥٥٥ .
 علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، أبو الحسن ابن
 الصوفى القزوينى المصرى : ٣٧٣ ، ٤٣٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ .
 علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم ، بهاء الدين ، ابن
 الجميزى الحلبى : ١٩ .
 علي بن هبة الله بن علي بن حنفر ، سعد لذلك ، ابن مأكولا ،
 السجلى : ٥٧٧ .
 علي بن أبي هريزة : ٤١ .
 علي بن هلال ، ابن النوب ، الحطاط : ٣٧٠ .
 علي بن وضاح الواسطى : ٢٨٩ .
 علي بن يحيى بن فضل الله بن علي ، علاء الدين ، ابن فضل
 الله العمري : ١١٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٧١ .
 علي ، صدر الدين ، الصروى : ٤٣٢ .
 علي الضرير ، الواسطى : ٣٤٠ .
 علي المصمى : ٣٤٠ .
 أبو علي الماركنى : ٢٧٤ .
 ابن علية = جمال الدين بن بهاء الدين الحلبى
 ابن عماد (حمس الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن
- خلف التلمسى
 عماد الدين بن شهاب الدين الروسى : ٢٥٧ .
 عماد الدين بن علم الدين الإحافى : ٦٦٧ .
 عماد الدين ، ابن الصرور ، موقع التمت بدمشق : ٦٦٩ ،
 ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
 عماد الدين ، ابن الخروق : ٣٤٠ .
 عماد الدين ، التلمسى ، الطيب : ٣٤٢ .
 عماد بن ياسر بن عامر الكافى للسجى أبو القضاة
 الصحابى : ٢٨٢ .
 عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي حنيفة ، كمال الدين ، ابن
 المديم الحلبى : ٣٧٠ ، ٦٧٩ .
 عمر بن أرواح ، الأمير : ١٥٨ .
 عمر بن إسماعيل بن كثير بن صو ، عر الدين بن كثير ،
 الدمشقى : ٦٧٣ .
 عمر بن جامع بن يوسف ، أبو حجر السلافى الدمشقى :
 ١١٨ .
 عمر بن حمد بن عبد الرحمن بن المرحس ، بهاء الدين
 القزوينى ، الفرمى : ١٩٧ .
 عمر بن يحيى بن موسى بن أحمد ، عم الدين ، الحلبانى
 السندى : ١٣ ، ٢٣ ، ٢٧ .
 عمر بن الخطاب ، القنوي ، الخليفة الراشد رضى الله عنه .
 ٣٥٨ .
 عمر بن رسلان بن صبور بن صالح ، سراج الدين الملقبى
 المستقلانى : ١٧ ، ١٤١ ، ١٨٣ ، ٤٦٦ .
 عمر بن شامشاه بن أيوب ، تقي الدين ، نلك الملقب
 الأيوبى : ٢٦ .
 عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، ربن الدين السطاسى
 الحلبسى : ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٥١٠ ، ٥٥١ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ .
 عمر بن عبد الصم بن عمر ، ناصر الدين ، أبو حصص ابن
 القنولاس الطائى الدمشقى : ١٢٨ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٤٥٣ ،
 ٥٣٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٩٢ .

- عمر بن عثمان ، زين الدين ، الجعري الشريف : ٦٧٤ .
عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين ، ابن للفتن :
١٤١ ، ٥٦٠ .
- أبو عمر بن عيسى للقرقي : ٧٠٣ .
- عمر بن كثير بن ضو بن كثير ، شهاب الدين الشركسي
الدمشقي : ٦٩١ .
- عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة ، أبو القاسم ابن البزري
الجزري : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٧ .
- عمر بن محمد بن جسي ، سراج الدين ، الورواق : ١٨٠ ،
٣٣٣ .
- عمر بن محمد بن أبي سعد ، بدر الدين ، الكرماني : ٣٤٣ ،
٣٤٥ ، ٥٢٨ ، ٦٠٦ .
- عمر بن محمد بن عبد الله بن عمهوه ، شهاب الدين
السهروردي القرشي الكركي : ٧٠٥ .
- عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو علي الشلوبين الأردني
الأطلسي : ٤٤٠ .
- عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد نجم الدين ابن قاضي
شهبة الأسدي : ١١ ، ١٢ ، ٦٠٧ .
- عمر بن محمد بن أبي عمرو بن يحيى الدين أبو الخطاف :
٣٦٨ .
- عمر بن محمد بن معمر ، موفق الدين ، ابن طهوز الدارقي :
٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٥٣٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨٧ .
- عمر بن بهان بن عمر بن ليثان السروجي الحلبسي : ٤٠٢ .
- عمر بن أبي نصر بن عوة ، أبو حصص الجزري : ١٧٥ .
- عمر بن يوسف بن عبد الله ، زين الدين ، ابن السفاح
الحلي : ٥٥٥ .
- عمر ، الحراني : ٤٩٢ .
- ابن أبي عمر (جسي الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن قدامة للقمي .
- أبو عمر (ابن قدامة) = محمد بن أحمد بن قدامة للقمي .
- عمرو بن العاص بن وإل السهمي القرشي ، فاتح مصر :
٦٥٦ .
- العتابي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي .
- عنبر ، شجاع الدين ، الطوائفي السمردي . ٢٤٣ ،
- ٢٤٩ ، ٣٠١ .
- ابن عتر : ٢٥٣ ، ٥٧٧ .
- عيسى ، عليه الصلاة والسلام : ١٢٧ .
- عيسى بن سنجر بن بيزم ، حسان الدين ، الحامري ،
الشاعر : ٣٣٣ .
- عيسى بن عبد الحميد الشفادي : ١٨٢ .
- عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ، للطعم ، للقمي ،
الحسبي : ١٥٠ ، ٣٨٥ ، ٥٢٣ ، ٥٦٣ ، ٥٨٣ ،
٥٨٨ ، ٦١٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٩ ، ٦٩٧ ،
٧٠٧ .
- عيسى بن عثمان بن عيسى ، شرف الدين الفري الدمشقي :
١٨ ، ٥٢ .
- عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق ، شرف الدين ، المنفاري ،
المطار : ١٨٤ ، ٢٨٦ .
- الميتاني (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن أيوب .
- — —
- ابن أبي الفادر ، التركلي = قزلباش .
- عائان ، ويقال قازان ، النثري : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٤٦٠ .
- عازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، أبو محمد الحلبي ،
الدمشقي : ١٤٢ ، ٢٩١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٩٨ ،
٧٠٦ .
- ابن الفازية ، ٣٧٣ .
- المفتي ، أبو عبد الله ، الألبلي : ٧٠٢ .
- الفرابي (تاج الدين) = علي بن أحمد بن عبد الحسن
الأسكندري .
- ابن فرولا (الأمير) = علاء الدين .
- ابن عزال ، أبو العباس ، الواسطي القرقي : ١٦٤ ، ٣٨٧ ،
٦٩٧ .
- الفرابي (حجة الإسلام ، أبو حامد) = محمد بن محمد بن
محمد الطوسي .
- الهمزي (شرف الدين) = عيسى بن عثمان بن عيسى
الدمشقي .

- الفرزي (جيس الدين) = محمد بن خلف بن كامل .
 الفسولي (أبو علي ، الحنبل) = يوسف بن أحمد بن أبي بكر الصالح .
 الفوري (القاضي الحنفية بمصر) = حمام الدين .
 غياث الدين ، وزير بهمناد : ١٤٤ .

* * *

— ف —

- فأر السقوف (القاضي) = ناصر الدين .
 فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب ، أبو عثمان ، القزويني علي الله ، المروزي : ٤٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ .
 الفاروق (أبو علي) = الحسن بن إبراهيم بن علي بن يرمون .
 الفاروقي (حر الدين) = أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي الشافعي .
 الفاضل (جمال الدين) = إبراهيم بن داود بن طاهر الصقلي النخعي .
 الفداكاهي ، الإسكندري : ٥٠١ .
 أبو الفتح الشيباني : ٣١٨ .
 أبو الفتح (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد اللطيف .
 فخر الدين ابن مت أبي سعد : ٦٤٠ .
 فخر الدين ابن المنيف : ٢٣١ ، ٣٥٦ ، ٦٧٠ .
 فخر الدين (المصري) = محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم .
 المصري (الأثر) = متكلي بما .
 ابن الفراء (حر الدين) = إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو ابن الفراء المرادي .
 ابن الفراء (الفرزي) = أحمد بن الفراء بن خالد .
 ابن فرحون (بدر الدين) = عبد الله بن محمد بن أبي القاسم الجعفي اللدني .
 ابن الفوفور (القاضي) = زكي الدين .
 ابن الفرغور (المختص) = عماد الدين .
 ابن القزحاح (مرهان الدين) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع القزويني .

* * *

— ق —

- قاسم بن علي بن موسى بن محمد .
 قازان (البصري) = غزوان .
 القاسم بن أحمد بن الموفق ، علم الدين ، القزويني الأندلسي : ٣٤٣ .
 القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن حجة الإبراهيمي : ٣٤٧ ، ٣٩٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٠ ، ٦٠٤ .
 القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الخروزي البصري ، صاحب القلعات : ١٤٤ ، ٤٧٤ .

تاریخ ابن قاضی شہید

القاسم بن عيسى بن إدريس بن مقبل ، أبو خلف الصجلي : ابن قاضي شهبة (فحس القوي) = محمد بن عمر بن محمد
٢٨٥ . ابن عبد الوهاب الأمدى .

التاسم من فخره بن حلف بن أحمد الشاطبي الوعيني : ٥٣٦ .
التاسم بن محمد بن يوسف بن محمد ، علم الدين ، الق. الم.

الإسبيلي الدمشقي : ١١ ، ١١٠ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،
ابن الحسن بن محمد .

١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، القاصي القاضل (المسالي) = عبد الرحيم بن علي بن
٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، السميد الخمي .

٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، قبحه ، سيف الدين ، الأمل : ٤٤٣ .
٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، قلاوي ، سيف الدين ، الناصري : ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٩٩ .

[illegible]

۶۰۳، ۶۰۶، ۶۰۸۔
 القمخاری (عماد الدین) = طوود بن یحییٰ بن کامل بن
 یحییٰ

اس قنطرة (فمس الدين ، ابن عبد الحادي) = محمد بن عبد
الحادي بن يوسف القنطري .

القاسم الإسكافي : ٤٥ .
القاسم ابن التستري : ٢٧٤ .
القاسمي = تاج الدين بن أحمد بن عبد .
قرقر ، الأمور . ٣٠٠ .

و القاسم ، صفي الدين بن شحر الدين القفري الأموي : ٦٧٢ .
قراجا بن أبي الطاهر ، أبو إسحق الطاهر ، التركاني : ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٣٦٣ .

قاسمي (سيف الدين) = سينا أروس القاسري .
قاسم (سيف الدين) = أحمدي (سيف الدين) .

قواسمقر، التصوري، الأهر: ١٨٨، ٣٢٧، ٥٢٠،
٦٧٩، ٥٢٧.

محمد الخرافي .
قائمة شعبة (تق. المدن) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن
القشري (شرف الدين ، أبو الفتح ، ابن النشو) = محمد بن
قراقرم بن طلبة ، أسود ولدنا الجيولي : ٦٨٦ .

قاضي شهبة (ابن اللؤلؤ) = مري الدين .
 ابن قرونة (ماطر الجيش ، القاضي) = مكيون الدين .
 عبد الرحيم بن عباس .

قاضي شعبة = عبد القادر بن أبي بكر بن أحمد بن محمد
ابن عمر الأسدي .
القنطرة (الهندية) = كمال الدين .
ابن قزوين ، قزوين ، (هندية) = محمد بن أحمد

قاضي شهبة (كمال الدين) = عبد الوهاب بن محمد بن
 قزوين الأسدي .
 الترمذي (نعيم الدين) = عبد الفتاح بن محمد بن

قاضي شهبة (بنو الدین) = محمد بن یحییٰ مکر بن أحد
ابن محمد بن عمر الأسدي .

- الرحمن بن عمر .
 القزويني (جلال الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن عمر ،
 حطاب دمشق .
 ابن القسطلاني (قطب الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن
 الحسن القزويني .
 القسطلاني (رضي الدين) = أبو بكر بن عمر بن علي بن
 سالم ، الشافعي .
 قشمر ، الأمير ، الأستاد : ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
 القشوري (زين الإسلام) = عبد الكريم بن هرون بن عبد
 الملك بن طلحة البساسوري .
 ابن القطب (كاتب السر) = شهاب الدين .
 ابن القطب (علم الدين) = محمد بن أحمد بن معصل بن
 معصل الله .
 قطب الدين السبائي : ٣٩٧ .
 قطب الدين بن عصرون : ٤٩٢ ، ٥٣٠ .
 قطب الدين (الحلي) = عبد الكريم بن عبد النور بن عبد
 الكريم الحلي المصري .
 قطنقتر مل ، الأمير : ٣٠٩ .
 النفال الصغير (أبو بكر) = عبد الله بن أحمد بن عبد الله
 المروزي .
 النقصي (حمس الدين) = محمد بن سليمان المالكي ،
 القاضى .
 النعطي (بهاء الدين) = هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل
 المصري .
 ابن القلاسي (المؤيد) = أسعد بن المظفر .
 ابن القلاسي (وكيل بيت المال) = زين الدين .
 ابن القلاسي (أمي الدين) = محمد بن أحمد بن محمد بن
 محمد .
 قلارون ، سيف الدين ، لذلك للمصور ، الأتقي الملائي
 الصالحى : ١٩٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،
 ٤٥٧ ، ٤٨٧ ، ٥٧٥ .
 القلقشندي (صاحب الصبح) = أحمد بن علي بن أحمد
 القزويني .
 القليوبي = نور الدين .
- ابن القواس (ناصر الدين) = عمر بن عبد النعم بن عمر ،
 أبو حفص الطائي الدمشقي .
 ابن القواس (شرف الدين) = محمد بن عبد النعم بن عمر
 ابن عبد الله الطائي الدمشقي .
 ابن قوام (الباسي ، نور الدين) = محمد بن أبي بكر بن
 محمد بن عمر .
 ابن القويص = ركن الدين .
 قياقر ، الأمير ، الحامل : ١٣٤٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٣٠١ .
 ابن القيسرائي (شرف الدين) = خالد بن إسماعيل بن محمد
 ابن عبد الله القترشي .
 ابن القيسرائي (شهاب الدين) = يحيى بن إسماعيل بن محمد
 ابن عبد الله القترشي .
 ابن القيم (الشافعي ، بهاء الدين) = علي بن عيسى بن سليمان
 المصري .
 ابن قيق المحوزية (حمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن أيوب
 ابن سعيد .
- • •
- لك —
- الكانزروني (أبو عبد الله) = محمد .
 الكاشفري = حمس الدين .
 الكاظم (الإمام) = موسى بن جعفر بن محمد .
 ابن كامل (تاضي القدس) = حمس الدين .
 كسبا بن عبد الله ، زين الدين ، للمصوري الملك العادل :
 ١٨٤ .
 كنبغا ، الأمير الكبير . ٤٢٤ .
 الكنجي (ابن شاذر ، صلاح الدين) = محمد بن شاذر بن
 أحمد .
 ابن كثر (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن كثر بن
 صو .
 الكرايسبي ، الممر ، يحدث : ٥٦٧ .
 الكردى = الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل .
 الكرمانلي (بدر الدين) = عمر بن محمد بن أبي سمك .

كريم الدين ، القاضي ، صاحب : ١٥٨ ، ٢٧٠ ، ٤٢٦ ،
 ٥٨٥ .

كسائي روجة قرافنا الدوائر : ٦٢٥ .

ابن الكشك (أبو العز ، نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن
 محمد بن أبي العز الأكرعي .

الكشك (ابن العز ، محمد بن) = إسماعيل بن محمد بن
 أبي العز الأكرعي .

ابن الكفري (شرف الدين) = أحمد بن الحسين بن سليمان
 ابن قرورة .

ابن الكفري (جمال الدين) = يوسف بن أحمد بن الحسين
 ابن سليمان بن قرورة .

الكلاي (حسي الدين ، أبو الطلاء) = محمود بن أبي بكر
 ابن أبي قتلاء البخاري .

ابن الكمال (أبو عبد الله) = حسي الدين .

الكمال (الضري) = علي بن شجاع بن سالم بن علي المصمعي
 قاضي .

كمال الدين أبو الحس ، قاضي حسي الأكراد : ٣٦٧ .

كمال الدين الحطائي : ٦٧٩ .

كمال الدين الحطائي الصفدي : ٦١٧ .

كمال الدين قنطرة البغدادي : ٥٢٣ .

كمال الدين ابن وضاح البغدادي : ١٨١ ، ٢٧٤ .

الكتائي ، الأمير : ٢٤٤ .

كشيشا ، الملك المادل : ٦٠٤ .

كششكي ، أمير الدولة ، الأتابك : ٢١ .

الكنتي (علاء الدين) = علي بن المظفر بن إسرائيل
 الرضاعي .

الكهي = أحمد بن عبد الله .

الكوالي (موفق الدين) = أحمد بن يوسف بن الحسن بن
 رافع .

الكوالي (الأمير) = علاء الدين .

— ل —

التصور : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٤٢٩ .
 لاحق ، حسان الدين ، القاضي ، الأمير ، نائب الرحبة :
 ٣٢٨ .

لاجين ، الأمير ، أبو آخور : ٣١٤ .

أس التي (أبو النجاة) = عبد الله بن عمر بن علي بن عمر
 ابن زيد الحروي القناري .

— م —

ابن ماجة (صاحب السنن) = محمد بن يزيد الرعي
 القزويني .

المارداني ، الحبيب ، باني جامع للمرداني في القاهرة :
 ٥٧٣ .

الماسرجسي (أبو الحس) = محمد بن علي بن سهل بن
 مصاح .

ابن ماركولا (صاحب الإكمال) = علي بن عبد الله بن علي بن
 حنفر .

ابن المالحالي (الواسطي) = حسي الدين .

ملك بن أسد بن ملك ، أبو عبد الله الأصبغي الحموي ،
 الإمام : ٤١٦ ، ٥١٠ ، ٥٤٧ .

ابن ملك (جمال الدين ، صاحب الألفية) = محمد بن عبد
 الله بن ملك الطائي الجبالي .

ابن ملك (بدر الدين ، ابن الناطم) = محمد بن محمد بن
 عبد الله بن ملك الطائي .

ابن مؤمن (الشيخ) = بقي الدين .

المزبد (ابن القلاسي) = أسعد بن المظفر .

المزبد ، صاحب ابن : ٣٠٠ .

مارك بن عبد الله الواسلي للقرية : ١٧٠ .

ليبارك بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله ، ابن الأكر
 الشيباني الجوري : ٤٢٧ ، ٤٢٩ .

للباركي = أبو علي .

القاضي (أبو الطيب) = أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد
 الصمد الحنفي الكندي .

جماعة الدين الحلاللي الكردي القندم : ٢٦ .

— لاحين بن عبد الله ، حسان الدين ، التصوري ، الملك

- الحلجد الرسولي (نود الدين) = علي بن داود بن يوسف ، صاحب زين .
 ابن الجاور (نجم الدين) = يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي .
 أبو الجند بن أبي علي بن أبي الأحوص : ١٧٨ ، ٤٤٠ .
 ابن الجند (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عتاه البكري البغدادي .
 الجند (الزنكلوني) = محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد العزيز .
 جند الدين ابن بلديج : ١٦٧ ، ١٨٢ ، ٢٧٤ ، ٤٧٤ ، ٥٦١ ، ٥٨٧ .
 عبد الله التونسي : ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤٣٣ .
 جند الدين ، ابن الحلواني : ٦٢٨ .
 ابن الجند = لقيط .
 بطلمي = الحسين بن إسحاق بن محمد بن إسحاق الصبي البغدادي .
 عبد الله بن عبد السلام الحلبي ، ناصر الجيش : ٤٦٨ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨٢ ، ٦١١ .
 ابن الخروق = عماد الدين .
 حسن الشهابي ، العلواني : ٣٠٦ .
 انبسي (أبو النجم) = شهاب الدين بن علي .
 محمد بن أقيما عبد الواحد ، الأمير : ٣٧٧ .
 محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، صدر الدين التتوي السلسي المصري الشافعي : ١٤١ .
 محمد بن إبراهيم بن ترمج : ٥٨٣ .
 محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، بدر الدين ، المصري الشافعي : ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ، ٦٠٩ .
 محمد بن إبراهيم بن علي بن أحمد ، أمين الدين ، ابن عبد الحق : ٣٥٨ .
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، أمين الدين ، ابن الوالي : ٥٨٨ .
 محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر ، بجاء الدين ، ابن
- التحتاني الخلسي الحروي : ٣٤٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧٣ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ .
 محمد بن إبراهيم بن محمود بن سليمان ، جمال الدين ، ابن شهاب عمود : ٥٥٥ .
 محمد بن إبراهيم : ١٧٦ .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ولي الدين المغاوطي ، اللوي الدنياي الشافعي : ١٧٣ .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عبد الدين ، الطوري : ٤١٩ .
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عز الدين ، الأموي الشافعي : ٤٣٩ .
 محمد بن أحمد بن بشر ، أبو بكر ، الحرق للروزي : ٢٧٤ .
 محمد بن أحمد بن أبي الحسن ، الحافظ ، أبو عبد الله اليونسي الطنكي : ١٧٦ .
 محمد بن أحمد بن خليل بن سادة ، شهاب الدين ، الحرق الهلبي : ٣٨٢ .
 محمد بن أحمد بن محمود ، ناصر الدين ، أبو الحسن ، ابن سمير : ١٧٨ ، ٢٧٤ .
 محمد بن أحمد بن عبد الحلق بن علي ، جني الدين ، ابن الصانع ، المصري : ١٦٤ ، ١٩٠ ، ٣٨٣ ، ٤٩٥ ، ٥٦٠ .
 محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، فخر الدين ، ابن حطيط يورود : ٢٠ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٠٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ .
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم ، كمال الدين ، أبو الفصل التتوي الطنكي الشافعي : ٤٣٥ .
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن داود البغدادي الواسط : ٤٧٥ .
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد ، التتاشافي المروزي : ٢١ ، ٣٧ ، ٤٣ .
 محمد بن أحمد بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن الصفي : ٥٨٣ .
 محمد بن أحمد بن علي بن سليمان ، فخر الدين المصري ، ابن الركن : ٦٨٣ .
 محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز ، ناصر الدين ، ابن الروبة : ٤١٢ .
 محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن ، قطب الدين ،

- ابن التسلاطيل الحوزري ، القناري : ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٣٠٤ ، ٥٤٦ .
- محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ، بهاء الدين ابن للرجال : ٤٤٠ ، ٤٤٥ .
- محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ، ابن العسكري ، السلمي : ٦٣٠ .
- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم ، بدر الدين ، ابن مكرم القيسي السويدي : ١٨ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو الوليد ، التجيبي القرطبي لللكي : ٤٢٠ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، تقي الدين ابن حرام ، الرضي الإسكندري : ٥٦٧ ، ٦٠٦ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح الكندي ، الدشاوي : ٥١٧ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن الفلحة ، أبو عمر القفطي الحلي : ١٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٤٨ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد ، جمال الدين ، الشريفي : ١٢٣ ، ١٥٦ ، ١٩٦ ، ٢٩١ ، ٤٦٢ ، ٥١٠ ، ٦٣٣ ، ٧٠٣ .
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ، أمين الدين ، ابن الفلاس : ٣٥٦ ، ٤٠٥ ، ٤٧٧ ، ٥٥٣ ، ٦٧٤ .
- محمد بن أحمد بن محمد ، أبو الحسين ، ابن جيع الفسائي الصبلاوي : ٦٩٢ .
- محمد بن أحمد بن محمد ، عماد الدين ، ابن الشولزي ، اختص : ٥٨٩ .
- محمد بن أحمد بن مفضل بن مصل الله ، علم الدين ، ابن القطب : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥١ ، ٣٥٦ .
- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الشافعي القرشي ، الإمام : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ١٠٧ ، ١٤٤ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ، ٣٧٩ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٣ ، ٥١٠ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٧٠ .
- محمد بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق ، هب الدين أبو بكر
- الدين ، ابن الحاج إسحاق : ٧٣١ ، ٣٦٢ ، ٥٠٤ ، ٥٤٦ .
- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح ، خطيب مرزا ، الفاسي : ٣١٧ ، ٤٩٦ .
- محمد بن إسماعيل بن عبد الله ، أبو بكر ، ابن الأحمطي ، الأنصاري المصري : ١٦٠ ، ٢٩١ ، ٤٤٠ ، ٦٤٩ ، ٧٠٦ .
- محمد بن إسماعيل بن عثمان بن مظفر بن عساكر مجد الدين الدمشقي : ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٥٧٨ .
- محمد بن بكتر ، ناصر الدين ، السلي : ٢٠٣ .
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ابن قاضي شهبة الأسدي : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ٥٩ .
- محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز مجد الدين الفرنكولي : ٣٤٨ ، ٥٧٧ ، ٦٣٦ .
- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعيد ، هب الدين ، ابن قيم الجوزية : ٣٠٢ ، ٤٤٦ ، ٦٧٠ .
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان ، رشيد الدين العامري الدمشقي : ٣٧٦ ، ٦٠٤ .
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر ، نور الدين ابن قوام الباسي : ٤٤٥ ، ٤٥٤ .
- محمد بن أبي بكر بن محمود بن الدقاق ، للمير : ٣٤٨ .
- محمد بن جبريل بن يزيد ، أبو جعفر الطوسي : ١٠٩ .
- محمد بن جعفر بن المصمم ، لفظ بالله العباسي الخليلي : ١٨٩ .
- محمد بن جلق ، الأمير : ٥٢٨ .
- محمد بن يحيى بن موسى بن أحمد ، بهاء الدين السمراني الحسائي : ٢٨ .
- محمد بن الحسن بن سابع بن أبي بكر ، هب الدين ، ابن الصانع ، الجلباسي الدمشقي : ٣٩٠ .
- محمد بن الحسن بن محمد بن عمار ، جمال الدين ، ابن قاضي القزويني الخزازي : ٢٠ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٥٣ .
- محمد بن الحسن بن زوزن بن موسى ، تقي الدين العامري الحموي : ١٧٤ .
- محمد بن الحسن بن موسى ، أبو الحسن ، الشريف الرضي

فهرس الأعلام غير المترجمين

٨٢٧

- المولوي الحسيني الموسوي : ١٨٠ .
 محمد بن سعيد بن يحيى ، ابن الجيش البغدادي : ٥٣٥ .
 محمد بن سعيد الوصيري ، صاحب الوردة : ٣٤٢ ، ٤٤٤ ،
 ٤٦٦ .
 محمد بن سليمان بن محمد ، أبو عبد الله ، ابن أبي الربيع
 الشاطبي الملقب : ١٧٨ .
 محمد بن سليمان ، حمس الدين ، التميمي المالكي : ٣٦٤ ،
 ٥٠٧ .
 محمد بن شاذي بن أحمد بن عبد الرحمن ، صلاح الدين ،
 الكبيسي : ١١٥ ، ١٤٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ٢٣١ ،
 ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
 ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
 ٣٨٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ،
 ٤٦٥ ، ٤٩٩ ، ٥٢٥ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦١١ ، ٦١٨ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٣ ، ٦٧١ ،
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٤ ،
 ٧٠٣ .
 محمد بن شريف بن يوسف ، شرف الدين ، ابن الوحيد ،
 القرقي الكلب : ١٩٣ .
 محمد بن أبي طالب ، حمس الدين ، الأنصاري شيخ قرونة :
 ٣١ .
 محمد بن طشهر ، الأمير : ٢٣٨ .
 محمد بن الطيب البغدادي ، لقري : ٢٨٧ .
 محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي ، هام الدين ، أبو النقاء
 المسبكي : ١٨٣ ، ٣١٨ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٥٤١ ،
 ٥٥٣ .
 محمد بن عبد الحلاق ، شهاب الدين ، ابن مزهر : ٢٨٢ .
 محمد بن عبد السلام بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري ، ابن
 بنت الملق : ٥٧٠ .
 محمد بن عبد الرحمن بن عمر ، حلال الدين اقروبي ،
 خطيب دمشق ، الشافعي : ١٣٩ ، ٢٨٦ ، ٣٣٣ ،
 ٣٤٨ ، ٤١٥ ، ٥٩٣ ، ٦٠١ ، ٦٣٠ ، ٦٤٧ ،
 ٦٥١ .
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، حمس الدين ، السحاري
 المؤرخ : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٩٥ .
 محمد بن علي بن حمس بن محمد ، تقي الدين ، السلافي
 الصمدي : ١١ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٨٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ،
 ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ،
 ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،
 ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
 ٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
 ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ،
 ٥٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ،
 ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ،
 ٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٨٨ ،
 ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ .
 محمد بن سالم بن حمس ، حماد الدين ، ابن صبري التنفي
 النمشي : ٦٥٣ .
 محمد بن سعد بن ريان ، تاج الدين ، الطائي : ٤٣٧ .
 محمد بن سعد : ٦٧٥ .

- محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ، فمس الدين البجلي
الدمشقي الحسبي : ١٦٨ .
- محمد بن عبد الرحمن ، فمس الدين ، الحثالي الصنعدي ،
الزوخ : ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٤٤٧ ،
٤٩٩ ، ٤٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ .
- محمد بن عبد الرحيم بن عباس ، شرف الدين أبو الفتح ، ابن
النشر ، القريشي : ١٥٠ ، ٦٤٦ .
- محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك ، جمال الدين ،
المسلاني : ١١٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٥٠٢ ،
٦٩٤ .
- محمد بن عبد الرحيم بن عمر ، تقي الدين ، الساجسي :
١٢٨ .
- محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، عصي الدين الهندلي ،
الأرمزي : ٣٦٧ .
- محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله ، تاج الدين ،
ابن أبي حصرون القيسي : ٦٣٧ ، ٦٩٦ .
- محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن حنيفة ، فمس الدين ،
الدميالي : ٢٥٦ ، ٣٤٣ ، ٦٢٧ .
- محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم ، الحاكم ، القضبي
النيسابوري : ١٠٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
- محمد بن عبد الله بن سعيد ، لسان الدين ، ابن الخطيب
المسلماني ، الأندلسي : ١٧٨ ، ٤٣٩ ، ٤٩٧ ، ٦٣٥ ،
٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ .
- محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، سيد البشر صلى الله عليه
وسلم : ١٦ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ٢١٧ ،
٢٢٣ ، ٢٨٤ ، ٣٥٨ ، ٣٨٨ ، ٤١٩ ، ٤٧٥ ، ٥٠١ ،
٥٢٢ ، ٥٤٤ ، ٥٦١ ، ٥٩٧ .
- محمد بن عبد الله بن عبد المصطفى بن رسول ، أمير الدين ،
ابن الصواف ، الكتاني المصري : ٣٩٧ .
- محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم ، رشيد الدين ،
البيغلندي الحسبي : ١٦٧ ، ١٧٨ ، ٢٦٦ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ،
٤٧٤ ، ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٦٨٨ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ .
- محمد بن عبد الله بن مالك ، جمال الدين ، الطائي الهيراني
- التحوي ، ابن مالك : ١٧ ، ٦١٨ .
- محمد بن عبد الله بن محمد بن مكلي ، زين الدين ، ابن
المرحل : ٥٦٨ .
- محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ، فمس الدين الصوري
الصليبي : ٢٨٦ ، ٢٩٠ .
- محمد بن عبد الحسب بن أبي الحسن بن عبد الغفار ، عفيف
الدين ، ابن الدواليبي الأزجي البيغلندي الحسبي : ١٦٠ ،
٤٠٣ ، ٤٢٩ ، ٦١٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ .
- محمد بن عبد الصمم (الصواف ، أمير الدين) = محمد بن
عبد الله بن عبد الصمم بن رضوان الكتاني المصري .
- محمد بن عبد الصمم بن عمر بن عبد الله بن علي ، شرف
الدين ، ابن القواس الطائي الدمشقي : ٥١٦ .
- محمد بن عبد الحادي بن يوسف بن محمد بن لعلمة ، فمس
الدين ، لعلندي : ٣١٧ ، ٤٩٦ .
- محمد بن أبي الحر بن مشرف بن بيهان ، شهاب الدين ،
الأصبغري الصليبي البرزازي الدمشقي الشافعي ، ابن
مشرف : ١٥٦ ، ١٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٩٩ ، ٥٥٦ ، ٥٨١ ،
٥٨٩ ، ٦٤١ .
- محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم ، صحر الدين المصري ،
للعروف بالبحر المصري : ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،
٣٠٣ ، ٤٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٠٢ .
- محمد بن علي بن أحمد بن صعل ، فمس الدين ، القواسطي ،
الصليبي ، الحسبي : ٤٣١ .
- محمد بن علي بن أبي الفوار بن أبي عثمان بن عثمان الطيبي :
٣٦٩ .
- محمد بن علي بن أبي بكر ، فمس الدين ، ابن الزروق ، الحسبي ،
الدمشقي : ٢٤ .
- محمد بن علي بن الحسن بن حجة ، فمس الدين ، الحسبي ،
الدمشقي ، الزوخ : ١١ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ١٧٢ ،
١٧٦ ، ١٨٢ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ،
٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،
٤٠٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،
٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ .

- عبد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، ناصر الدين ، ابن
الديم ، الحلي الخنفي : ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٦٩٠ .
عبد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي : ٣٩٧ .
عبد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ، فمس الدين ابن
قاضي شهبة الأسدي : ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٠ .
عبد بن عمر بن محمد ، عب الدين ، أبو جطر ابن رشيد
السبي : ٧٠٣ .
عبد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صفر الدين ، ابن
الوكيل الخثاني لمصري الشافعي : ٢٥٦ ، ٣٨٠ ،
٣٨٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ .
عبد بن عمر ، طهر الدين ، ابن البخاري : ١٧٠ .
عبد بن عمر ، الصبي : ٩٦ .
عبد بن عيسى بن حسن بن كثر ، فمس الدين البجلي :
٥٦٠ .
عبد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي السلمي .
١٦٩ ، ٣٩٦ ، ٦٥٩ ، ٦٧٦ .
عبد بن الفرح بن منصور بن إبراهيم السلمي الفارقي : ٤٧
عبد بن فضل الله ، فخر الدين ، العمري : ١٨٨ .
عبد بن قاسم بن محمد التوري : ٣١ ، ١٣٦ .
عبد بن كوثك ، ناصر الدين ، النوادر : ١٥١ .
عبد بن مبارك الخرومي : ١٧٠ .
عبد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، تاج الدين ، الإخاني :
٦٦٢ .
عبد بن محمد بن جابر بن محمد بن قاسم الولدي آشي
الأفلسي : ٦٣٥ .
عبد بن محمد بن الحسن ، نصر الدين ، الطوسي : ٦٥٠ ،
٦٥١ ، ٦٩٦ .
عبد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي ، سري الدين السلافي :
٢١ .
عبد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، بدر الدين بن مالك ،
أين النظام الطائي الجبالي السوي : ٢٥٩ .
عبد بن محمد بن عبد الطوفان بن يحيى ، بدر الدين
السبي : ١٦٦ ، ٤١٤ ، ٦٧٤ .
عبد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، تاج الدين ،
٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٨ ، ٦٠٦ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٨٣ ، ٦٩٦ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ .
عبد بن علي بن الحسن بن عبد الله ، فمس الدين ، الأتقي ،
الملكي : ٣٦٩ ، ٦٧٤ .
عبد بن علي بن الحسن بن سالم بن الحسن ، فمس الدين ،
أبو جطر ، الفارسي : ١٦٨ ، ١٨٤ ، ٢٨٦ ، ٥٥٦ ، ٥٨٩ ، ٦١٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٧ .
عبد بن علي بن الحسن بن مقلد ، أبو علي ، الورور ،
الخطاط ، الأديب : ٣٧٠ .
عبد بن علي بن سعيد بن سالم ، جلاء الدين ، فمس إمام
لشبهه : ١٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣٧٤ ، ٥٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٤ .
عبد بن علي بن سهل بن مصلح للمرحسي الشافعي :
٤١ ، ٣٧ ، ٢٠ .
عبد بن علي بن صلاح ، فمس الدين ، ابن الحريري لمصري
الحنفي : ١٦٦ ، ٣٦٧ ، ٦٩٥ ، ٧٠١ .
عبد بن علي بن عبد الله ، الحرلي : ٧٢ .
عبد بن علي بن محمد بن العربي ، عبي الدين ، ابن العربي
الطائي الأفلسي : ٣٣٣ .
عبد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي ، جمال الدين أبو
حامد ، فمس الصابوني : ٢٨٩ ، ٣٤٩ ، ٤٣٤ ، ٥٩٦ ، ٦٠٠ ، ٧٠٤ .
عبد بن علي بن محمود بن علي ، صلاح الدين ، الكردي ،
الشهرزوري : ٦٠٩ .
عبد بن علي بن منصور بن ناصر ، صدر الدين الشهير بن
منصور ، المصري الحنفي : ٤٧٠ ، ٥٥٤ .
عبد بن علي بن وهب بن مطيع ، فقي الدين ، ابن حقيق العميد
الشمسي لمصري : ١٩ ، ٣٦٧ ، ٣٩٨ ، ٤٣٧ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٦٥ ، ٥٨٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ .
عبد بن عمر بن الحسن بن الحسن ، فخر الدين ، الرافعي ،
الكردي : ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٥٩١ ، ٦٥١ .

- الرومي الحرجي ، صاحب السنن : ٦٥٩ .
- محمد بن منصور بن ماهر ، فمس الدين : ٤٧٠ .
- محمد بن منصور الحسيني - ٩٥ .
- محمد بن موسى بن سليمان بن محمد ، عماد الدين ، ابن السجعي : ٣٥٧ .
- محمد بن موسى بن محمد بن سعد بن تميم ، فمس الدين للحمي الممشقي ، الشافعي : ١١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٩٦ .
- محمد بن موسى بن النعمان ، أبو عبد الله : ٢٥٨ .
- محمد بن هارون التلمسي : ٣٣٦ .
- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله ، أبو الصادق الخطار القرشي التلمسي المالكي : ٥٥٢ .
- محمد بن يزيد ، عبد الله ، ابن ماجة القرشي القزويني ، صاحب السنن : ٣٩٦ ، ٦٦٦ .
- محمد بن يعقوب بن دبران ، عماد الدين ، الجرجاني : ٥٧٠ ، ٦٥٣ .
- محمد بن يعقوب بن أبي الفرج بن أبي الدنيا شهاب الدين ، البغدادي : ١٨٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٩ ، ٤٧٤ .
- محمد بن يوسف بن إسحاق بن يوسف ، زين الدين ، الدلاصي القصبي : ٤٧٣ ، ٥٣٦ ، ٦٣٥ ، ٧٠٣ .
- محمد بك ، ملك التتار ، ٥٣٦ .
- محمد القرشي ، البغدادي : ١٨٢ .
- محمد ، أبو عبد الله ، الكرواني : ٤٢ .
- محمد ، فمس الدين ، القيسي القرشي ، شيخ الكتاب ، صاحب ، لفظر الأموي بدمشق : ٤١٦ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠ .
- أبو محمد بن أبي السند المغربي : ٧٠٣ .
- عمود بن أحمد بن مسعود ، جمال الدين ابن السراج الممشقي : ٤٠٥ .
- عمود بن أوحى بن مسعود ، شرف الدين ابن الخطار ، الأمير : ١١٩ ، ١٢٢ .
- عمود بن أبي بكر بن أبي البلاد بن علي ، فمس الدين ، أبو البلاد الكلاباذي البحري القزويني : ١٧٠ .
- عمود بن ركني بن آقشقر ، نور الدين ، الشهيد ، الملك المائل : ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٣ .
- اليزيدي السعدي : ٥٦٠ .
- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، صح الدين ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس البصري : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٢٦ .
- محمد بن محمد بن محمد بن حسن ، جمال الدين ، ابن تامة الشافعي : ٢٨٤ ، ٣٣٥ ، ٣٩٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٧٠٦ ، ٦٢٣ .
- محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين ، البارزي الحنوي : ٢٨ .
- محمد بن محمد بن محمد بن حبة الله ، فمس الدين ، أبو نصر ، ابن الشيرازي ، الفارسي لثري الممشقي : ١٨٤ ، ٥٦٣ ، ٥٨٨ ، ٦٣٥ ، ٦٥٢ ، ٦٩٧ .
- محمد بن محمد بن محمد ، حجة الإسلام ، أبو حامد النيزالي الطوسي : ٢١ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ .
- محمد بن محمد بن محمد ، فمس الدين ، التستلاي : ٦١٢ .
- محمد بن محمد بن محمد ، علاء الدين ، البحري : ٢٣ .
- محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، ابن الحاج المصري القليبي : ٦٤٩ .
- محمد بن محمد ، الحسيني : ٩٦ .
- محمد بن محمد ، الشهر بخوي : ٧١ .
- محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله ، حب الدين ، ابن الحار ، البغدادي : ١٠٩ .
- محمد بن محمود بن سليمان بن فهد ، فمس الدين ابن الشهاب محمود : ٣٩٩ .
- محمد بن محمود السيواسي : ٣٤٠ .
- محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر القرشي : ٥١٠ .
- محمد بن مشرف (شهاب الدين) = محمد بن أبي الحر بن مشرف بن يرك الأنصاري الصقلي الزنار الممشقي الشافعي .
- محمد بن مفلح بن محمد بن فرج ، فمس الدين ، ابن مفلح القمني الحنلي : ٦٧٤ .
- محمد بن مكرم بن علي بن مطهر ، جمال الدين الأنصاري

- عمود بن سلمان ، شهاب الدين ، الحلبي ، الشهاب
عمود : ٥٧٠ ، ٦١٢ .
- عمود بن عبد الرحيم بن عمدة بن عبد الرحمن بن عمر
القرظبي : ٥٥٤ .
- عمود بن علي بن عمود بن مقبل بن سليمان الفلوق
البلخاني : ١٨٧ .
- عمود بن عمر بن محمد بن أحمد ، جابر الله الزعشمري
الحولروي : ٤٣٣ ، ٥٦٤ .
- عمود بن عمر بن عمود بن إيمان ، شرف الدين الأطلقي
١٩ .
- عمود بن محمد بن إبراهيم ، جمال الدين ، من جملة ، حطاب
الأمرى : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦ ، ٤١٥ ، ٤٣٥ ، ٤٨٥ ، ٥٣٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .
- عمود بن محمد بن أحمد بن محمد ، شرف الدين ابن الشريشي
البكري البواقي : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٢ ، ٥١٠ ، ٦٦٣ .
- عمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب ، بهاء الدين ،
السلمي : ٣٤٧ .
- عمود بن محمود بن مصباح ، قطب الدين ، الشولري ،
الفارسي : ٤٦٧ ، ٦٥٢ .
- عمود ، فهم الدين ، الأرتقي ، الملك الصالح : ٤٦١ ،
٥٩٦ ، ٥٩١ .
- أبو عمود المقدسي : ٤٦٦ .
- الحرف = فهم الدين .
- عيسى الدين ابن ست الأعر ، القفاني : ٢٠٧ .
- عيسى الدين السعدي ، المختص بالمشق : ٥٠٨ .
- عطار الخطري ، الطوائري : ١٢٣ .
- ابن عتوف (اللاتي) = زى الدين .
- ابن للدر (الوذر أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عبد
الله .
- مذلة بنت محمد بن إلياس ابن السرحي : ٣٧٦ .
- ابن للدي = نجم الدين .
- ابن مرابال (تقي الدين) = سليمان بن علي بن عبد الرحيم
ابن سالم .
- المزدي = الربيع بن سليمان .
- ابن المزياني (سبط ابن النسي) = فهم الدين .
- ابن المزياني (بهاء الدين) = محمد بن أحمد بن عمر بن
محمد .
- ابن المرحل (تقي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
محمد .
- ابن المرحل (زين الدين) = محمد بن عبد الله بن محمد بن
مكي .
- المردوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله بن
محمد الحلبي .
- ابن المرواني (والي أبو دمشق) = ناصر الدين .
- المروزي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن إسحاق .
- المروزي (أبو زيد) = محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد
الغشالي .
- المري (أبو حنك ، الميركل) = فارس بن علي بن عثمان بن
يعقوب .
- ابن مروع = صيف الدين .
- ابن المراق (فهم الدين) = محمد بن علي بن أبي بكر
الحلبي .
- المزني = إبراهيم بن إسحاق .
- المري = إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن عمرو .
- ابن مزور (تاج الدين) = أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرح
الحموي .
- المستعصم بالله (الخليفة) = عبد الله بن منصور بن محمد بن
أحمد البليسي .
- المستعصمي (جمال الدين) = ياقوت بن عبد الله الرومي
الحطاط .
- المستعصمي بالله (الخليفة) = سليمان بن أحمد بن علي
البليسي .
- مسرور ، فهم الدين ، الطوائري : ٢٦ .
- مسرور لللكي فخر الدين الناصري المعالي : ٢٦ .
- مسعود بن أحمد بن مسعود ، بدر الدين ، ابن الخطر ،
الأمر الحاجب : ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

- ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٨ ،
 ابن محلي (زين الدين ، صاحب الألفية) = يحيى بن عبد
 المحلي بن عبد شور الزواوي .
 ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٦٦٢ ،
 ابن المعلم ، القنطاري ، الأديب : ١٦٤ ، ١٨٠ .
 للمعني (الدمشقي) = أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله
 ابن جندب المصري .
 معين الدين ، ابن الأزرق ، أبو الفضل : ٥٣٦ .
 معين الدين بن بدر الدين ابن الخيزول غطيب حلة : ٦٥٨ .
 معين الدين الموصل قاضي الموصل : ١٣١ .
 المنفري (شرف الدين) = عيسى بن أبي محمد بن عبد
 الرزاق الطلار .
 منطلي بن قنبح بن عبد الله ، علاء الدين الحكري الكحري
 المصري : ٥٦٤ .
 ابن الخيزول (غطيب حلة) = معين الدين بن بدر الدين .
 ابن مملح (فصي الدين) = محمد بن منلف بن محمد بن
 فرج .
 لتقي الدين الحارثي البغدادي : ٦٨٧ ، ٧٠٣ .
 لتقي الدين الجليخ : ٢٦٦ .
 لتقي الدين بن عبد الله بن لتقي الدين بن علي ، لبيب الدين ، القيسي :
 ١٤٠ ، ٣٦٨ .
 لتقي الدين (بهاء الدين ، ابن العماد) = إبراهيم بن عبد الرحمن
 ابن نوح بن محمد .
 لتقي الدين (عماد الدين) = أحمد بن عبد الحادي بن عبد
 الحميد .
 لتقي الدين (شرف الدين) = حسين بن أحمد بن عمر بن عبد
 الله .
 لتقي الدين (موافق الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك
 الحبل ، قاضي الخنابلة بمصر .
 لتقري (تقي الدين) = أحمد بن علي بن عبد القادر
 الحسيني البغدادي .
 ابن مقلة (الخطاط) = محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ،
 أبو علي ، الروري .
 ابن مكش (الأمل) = ناصر الدين ، ولي دمشق .
 ابن مكرم (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد
 الكريم القيسي السويدي .
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٨ ،
 ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ .
 للمعري (صاحب المروج) = علي بن الحسين بن علي ،
 أبو الحسن .
 السلافي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن
 عبد الملك .
 السلافي (سري الدين) = محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن
 علي .
 مسلم بن الحجاج بن مسلم ، أبو الحسين القشيري
 النيسابوري ، صاحب الصحيح : ٣٩٦ ، ٦٩٦ .
 المسلم بن علاء = المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى
 القيسي .
 المسلم بن محمد بن المسلم بن مكى بن علاء أبو الغنام ،
 الشهير بأبي علاء القيسي الدمشقي : ١٨٠ ، ٢٦٠ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٤٢٥ ، ٤٥٤ ، ٦٠٠ ،
 ٦٥٨ ، ٦٠٤ .
 ابن مسلم (الحبيب القاضي) = فصي الدين .
 ابن مشرف (شهاب الدين) = محمد بن أبي المر بن مشرف
 ابن بيان الأنصاري الصالحي الزواقي الدمشقي الشافعي .
 للمصري (فخر الدين) = محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد
 الكريم المعروف بأبي القحور .
 مصطفى ، مالك النسخة (ع) : ٨٥ .
 مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
 الربيع : ١٠٧ .
 المطري (حبيب الدين) = عبد الله بن محمد بن أحمد بن
 حلف .
 المعلم (لتقي الدين السمسار) = عيسى بن عبد الرحمن بن
 ممالي الحبل .
 ابن مطيع ، محدث : ٦٨٩ .
 المظفر بن محمد بن إلياس بن عبد الرحمن ابن الشرجي :
 ١٧٠ .
 المحتز ملائكة (الخليفة) = محمد بن جعفر بن المصمم الجبلي .
 للمري (فصي الدين ، ابن الركن) = محمد بن أحمد بن علي
 ابن سليمان .

- ابن مكنوم ، الصلح : ١٩٧ .
مكي ، سيف الدين ، الأمير : ٣١٤ .
مكنين الدين ، ابن قروقة ، القاضي ، نظر الجيش : ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٦٢ ، ٤١٠ ، ٤١٨ .
ابن للقتن (سراج الدين) = عمر بن علي بن أحمد بن محمد .
ملك آس ، سيف الدين ، الأمير : ٦٧٥ .
الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان النمشي .
ملكسر السرحواني ، الأمير : ١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٤ ، ٤١٠ .
الناوي (صدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المصري الخاصي .
النجا بن عثمان بن أسعد بن لشجا زين الدين التتحي للمري : ٣٦٧ ، ٦٦٦ .
منحك ، سيف الدين ، الواسي الناصري الأمير الكبر : ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ .
الناصري (ركن الدين) = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة الشافعي .
منصور بن أحمد بن محمد ، الأمر ماحكام الله ، السلمي العاطمي : ١٨٩ .
المنصور (صاحب مدرج) = أحمد بن صالح بن عازي بن قرقسلان .
المنصور (سيف الدين) = تلاون الأكسي الصلحي .
المنصور (حسام الدين ، السلطان) = لاين بن عبد الله المنصوري .
ابن منصور (صدر الدين) = محمد بن علي بن منصور بن ناصر السلمي .
المنصوري (الأمير) = أحمد بن عبد الله بن كمشيما .
المنصوري (زين الدين ، تلك المائل) = كيشا بن عبد الله .
المنفلوطي (ولي الدين) = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف اللوري الدياجي للمصري .
- متكلي معا البخري ، الأمير ، نائب طرابلس : ٤٨٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥٨٧ .
متكروسي ، ركن الدين ، الأمير : ٢٧ .
المتكروسي (بدر الدين) = بكاشا الظاهري .
المتكروسي (الأمير) = سيف الدين .
مها بن عيسى بن مهنا ، الأمير ، الديوي : ٢٨٩ ، ٤٠٧ .
مهار بن مرويه ، أبو الحسن ، الديلي الشاعر : ١٨٠ .
المولوي (خمس الدين ، أبو حنفر) = محمد بن علي بن الحسين بن سالم بن الحسين .
ابن المولوي ، نائب القلمة بدمشق : ٢١٣ .
موسى بن إبراهيم بن يوسف ، عماد الدين ، الأكرعي ، الشريف الشافعي ، قيب الأشراف : ٤٩٤ .
موسى بن أحمد بن محمود بن محمد ، جد الدين الأصفهاني ، شيخ الشيوخ : ١٤٦ ، ٦٥٠ .
موسى بن إسحاق بن عبد الوهاب ، خمس الدين القطبي للمصري ، الصالح : ١٢٠ ، ٤٠٨ ، ٥٤١ .
موسى بن حنفر بن محمد الكاظم الطائي : ٦٠٦ .
موسى بن الصالح علي ، الأمير : ٣٢٩ .
موسى بن قرقم ، صاحب بلاد الروم : ١٧٩ .
موسى بن محمد بن محمد بن محمود ، شرف الدين ابن الشهاب محمود : ٣٠٣ ، ٣٥٦ .
موسى ، صلاح الدين ، الفرضي : ٤٦٧ .
موسى ، القنري ، ملك التار : ٥٣٦ .
الموصل (حر الدين) = علي بن الحسين بن علي ، الشاعر .
موفق الدين (القمني) = عبد الله بن محمد بن عبد الملك ، الحلي .
موفق الدين (القمني ، الوزير) = عدة الله .
مياق (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن قاسم اللخمي .
الميويني = صدر الدين .

- ٥ -

الصيقل .

ابن النحاس (أبو البركات) = أحمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري الإسكندراني المالكي .

النحاس (الأسدي) = إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن حبة الله الحلي .

ابن النحاس (بهاء الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلي النحوي .

ابن النحوية (الحموي) = بدر الدين .

ابن نخلة = علاء الدين .

نرجس روضة محمد بن قلاوون أم السلطان للتصور أبي بكر : ٢٠٦ ، ٢٥٤ .

النسائي (صاحب المس) = أحمد بن علي بن شبيب بن علي ابن سنان .

النشائي = عز الدين .

النشائي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد .

النشو ، الوزير ، باظر النحاس بمصر : ١٦٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤١٨ ، ٥٢١ .

ابن النشو (شرف الدين ، أبو الفتح) = محمد بن عبد الرحيم بن علي القرشي .

نصر للمسيح : ٧٠٠ .

نصر التتملي البنغلادي : ١٨٢ .

نصر الله بن أبي بكر بن نصر الله ، ناصر الدين الحنبلي : ٥٥١ .

نصر الله بن عبد التميم بن نصر الله بن أحمد بن جعفر بن حواوي ، شرف الدين المعروف بدين شقور التنوخي الحلي : ٤٢٥ .

نصر الله بن أبي القاسم بن نصر بن علي ، شهاب الدين ، النابلسي الشافعي : ٤٣١ .

ابن النصيب (كمال الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر .

نصر الدين ، ابن الطياح : ٤٣٩ .

نظام الدين الطوسي المروزي : ٤٦٧ ، ٤٧٤ .

نظام لذلك (قرام الدين) = الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، الوريز .

النابلسي (الطيب) = عماد الدين .

النابلسي (شهاب الدين) = نصر الله بن أبي القاسم بن نصر الشافعي .

ابن الناصح = عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن محمد القلسي .

ناصر الدين ابن الأركشي ، وائي المدينة بمشقق : ٦٧٣ .

ناصر الدين البجائي ، عالم عاية : ٢٥٣ .

ناصر الدين بن بكشاش ، الأمير ، حوولي البلد بمشقق : ١١٤ ، ١٢٣ .

ناصر الدين فخر السقوف الشافعي : ٢٤٣ .

ناصر الدين ابن المرواني ، وائي القرويين بمشقق : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٦٧٣ .

ناصر الدين ، ابن مكاشش ، الأمير ، القرويين بمشقق : ٢١١ ، ٣٦٣ ، ٤١١ .

ناصر الدين ، الدوالار ، الأمير : ١٤٣ .

ناصر الدين ، كاتب السر ، بمشقق : ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢٤ ، ٥٥٤ .

ناصر الدين ، مشد الدولوين بمشقق : ١١٤ .

الناصرني (الأمير) = أحمد بن أبيغيمش .

الناصرني (سيف الدين) = بيها أروس القاسمي .

ابن نباتة (جمال الدين ، الشاعر) = محمد بن محمد بن محمد أبي الحسن .

ابن نبات (الحيفي) = عمر بن نبات بن عمر بن نبات القرويني .

ابن نبيه (كمال الدين) = علي بن محمد بن الحسن بن يوسف المصري الشاعر .

ابن النجار (غب الدين) = محمد بن محمود بن الحسن بن حبة الله البنغلادي .

نجم الدين الصفدي المالكي : ١٦٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١ .

نجم الدين ، ابن للثني : ٢٧ .

نجم الدين الحموي : ٤٧١ .

الحبيب (الحراني) = عبد القاطيف بن عبد التميم بن

— ه —

- النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة البجلي الكوفي ، صاحب
للنسخ : ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٨ ، ٣٦٨ ، ٤٣٤ ، ٤٩٥ .
- الحسان ، ميم الدين ، الخطيب الحلي : ٦٩٥ .
- النعمان ، علاء الدين ، الخوارزمي : ٤٦٧ .
- ابن نعمة (القندي ، شرف الدين) = عبد الله بن الحسن
ابن عبد الله بن عبد النبي بن عبد الواحد .
- ابن نمير : ٣٤٣ .
- أبو نعيم (الإصبهاني ، صاحب الخلية) = أحمد بن عبد الله
ابن أحمد .
- نفيه الناصري ، الجندل : ٦٦٢ .
- ابن النضير (علاء الدين ، الطبيب) = علي بن أبي الحرم
القرشي . .
- نضير الدين أبي شكر ، المالكي : ٧٠١ .
- نفسية بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،
صاحبة للشهد عصر : ٢٤٣ .
- ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد
الرحيم الحلبي .
- ابن النقيب (ناصر الدين ، الشاعر) = الحسن بن شاور بن
طرخان بن الحسن الكتاني المعروف بالنقيسي .
- النوفس بن صمد : ١٢٧ .
- نور الدين الري ، الشريف : ٥٧٢ ، ٦١١ .
- نور الدين السجواني ، المالكي : ٥٤٨ .
- نور الدين القليوبي : ٦٥٦ .
- نور الدين (الملك العدل ، الشهيد) = محمود بن زكي بن
آقسكر .
- الوادي (يحيى الدين) = يحيى بن شرف بن مري من
حسن .
- الوادي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الوهاب بن محمد
ابن عبد السلام القرشي .
- الوادي (كمال الدين ، أبو الفضل) = محمد بن أحمد بن عبد
العزيز بن القاسم الطائي الملكي الشافعي .
- الوادي = محمد بن قاسم بن محمد .

* * *

— و —

- الوائق بالله (العباسي الخليفة) = إبراهيم بن محمد بن أحمد .
- الواسطي (رضى الدين) = إبراهيم بن عمر بن مضر بن
فارس المضرى .
- الواسطي (صدر الدين) = أحمد بن الأنجب ابن الكسار .
- الواسطي = أحمد بن خزال .
- الواسطي (الفتح) = حمزة .
- الواسطي (أبو الدر) = قناعي .
- الواسطي (فهم الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن صبل
الصلحي الحنبل .
- ابن الوافي (رحمان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أحمد بن
محمد المؤذن .
- الوجيزي : ٦٣٤ .

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي ، وشيد الدين الحطاب القرشي
القائلي المصري لللكبي : ١٧٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ،
٤٦٦ .

يحيى بن فضل الله بن مجلي ، يحيى الدين ، الهجري : ٣٧٠ ،
٣٧١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٥٧٠ ، ٦٩٢ .

يحيى بن محمد بن أحمد بن تالميت ، أبو الحسن : ٥٢٢ .
يحيى بن محمد بن علي بن محمد ، يحيى الدين ابن الزكي :
٣٨٩ .

يحيى بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، ابن الصالح : ٥٢٢ .
يحيى بن محمد ، للخلاح : ٧١ .

يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رابع ، جمال الدين ،
ابن الصولي ، ابن حبش الخرافي : ٢٨٩ ، ٣٤٤ ،
٣٤٩ ، ٤٩٢ ، ٥٣٠ ، ٦٠٠ ، ٧٠٤ .

يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن ، أبو زكرياء الجيمي
الخطلي ، المحدث : ٦٣٦ ، ٦٥٧ .

يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتح أبو زكرياء
المقدسي ، ابن المصري : ١٨٢ ، ٣٩٩ ، ٥٧٠ ،
٥٨٨ .

أبو اليسر عابدين ، الدمشقي للمتي : ٦١ .
ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكِر
التونسي للمري الدمشقي .

ابن أبي اليسر (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن
إسماعيل التونسي ، الدمشقي .

يعقوب بن أبي بكر الطوسي : ٢٥٨ .

يعقوب بن محمد الصولي : ٦٧٥ .

يكنجا ، الأمير : ٢٢٥ .

يؤرا سيف الدين ، الأمير : ٤١١ .

يوسف بن أحمد بن أبي بكر ، أبو علي ، الصولي الحطاب .
٣٥٠ ، ٢٧٢ .

يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة جمال الدين ،
الكفري : ٥٤٩ .

يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد ، بهاء الدين ، ابن
المجمعي البساوي : ٦٧٩ .

يوسف بن إسماعيل بن فرج بن إسماعيل ، أبو الحجاج ، ابن

ابن الوحيد (شرف الدين ، الكاتب) = محمد بن شريف
ابن يوسف الرعي .

وُدِّي ، أمير للمنية : ٣٥٣ .

الوراق (سراج الدين) = عمر بن محمد بن حسن .

وزيرة بنت عمر بن أسعد بن الحجا ، وحية الدين ، وتسمى
ست الوزراء ، الفتوحية الدمشقية الحليبة : ٥٥٦ ،
٥٧٢ ، ٦٨٩ .

ابن وضاح (البخلدي) = كمال الدين .

ابن الزكي (صدر الدين) = محمد بن عمر بن مكى بن
عبد الحميد الخاني المصري الشافعي .

ولي الدين بن بهاء الدين أبي الفقاء السبكي : ٤١٤ .

ابن وهب (من أصحاب مالك) = عبد الله بن وهب بن
مسلم الشهري المصري .

• • •

ي -

اليمني (عفيف الدين) = عبد الله بن أسعد بن علي .
ياقوت بن عبد الله ، جمال الدين ، للمستعصمي الرومي
لخياط : ١٤٤ ، ٧٠٥ .

ياقوت الإسكندري : ٦٠٨ .

يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن
القيسرائي الحزوني القرشي : ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،
٣٣٠ ، ٣٥٦ ، ٤٨٢ .

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، يحيى الدين ،
النوري الدمشقي الشافعي : ٢٠ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ١٧٥ ،
١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢٩٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ،
٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٥٢٦ ، ٥٦٥ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،
٥٩٢ ، ٦٢٢ ، ٦٦٠ ، ٦٧٨ .

يحيى بن عبد الرحمن بن غم ، سيف الدين ، الأقبلي
الحلي : ٣٨٦ ، ٥٧٨ .

يحيى بن عبد الحلبي بن عبد النور ، زين الدين ، الزولوي ،
الشهير بـ ابن محلي : ٦١٨ .

يحيى بن علي بن تمام ، صدر الدين ، ابن أبي الفقاء السبكي :
٣٩٧ .

- الأحر ، المصري : ١٣٧ ، ١٣٨ .
يوسف بن أيوب بن شاذلي ، صلاح الدين ، ملك مصر ،
الأيوبي : ٢١ ، ٢٨ ، ١٨٩ .
يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن محمد ، جمال الدين ابن تقيي
شبهة الأسدي : ٢٧ .
يوسف بن أبي بكر بن محمد ، ضياء الدين ، ابن حطاب ويت
الأبار : ٢١٣ ، ٤١٤ .
يوسف بن تقيي يودي بن عبد الله ، جمال الدين الطائري
الحفي ، صاحب النجوم : ١١ ، ٤١٠ .
يوسف بن الحسن الزوندي للدلي : ٦٥٩ .
يوسف بن حليل بن قراحا بن عبد الله ، حسن الدين ،
الدمشقي الحسلي : ٤٩٦ .
يوسف بن عبد الرحمن بن علي ، عيسى الدين ، ابن الجوري ،
القرشي الهيمي البكري البخاري : ٣١٧ .
يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاري القرطبي ،
ابن عبد الو : ٤٢٩ .
يوسف بن عثمان : ٩٥ .
يوسف بن عمر بن حسن ، بدر الدين ، أبو الحاس الحسي
المصري الحسني : ٣٨٩ ، ٣٩٧ ، ٤٦٧ .
يوسف بن قزويني بن عبد الله ، حسن الدين ، سبط أبي
الفرج ابن الجوري : ٢٧٤ ، ٣١٧ .
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد ، جمال الدين للرداوي
الحسلي : ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
يوسف بن محمد بن قلاوون الصلبي : ٤٧٢ ، ٤٩٠ .
يوسف بن محمد بن مسعود ، جمال الدين ، ابن السرمري :
٢٧٤ ، ٣٨٣ .
يوسف بن محمد بن يوسف ، بهاء الدين ، ابن التركي :
القرشي : ٢٠٠ .
يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ، نجم الدين ، ابن
المجور ، الشيباني الدمشقي : ٢٨٦ ، ٦٠٢ .
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم ، جع الدين ، ابن
الدوسلي أو الدبابسي : ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٦٧ ،
٤٩٥ ، ٥٦٢ .
يونس بن عبد الحسن المجيزي : ٣٣١ .
ابن يونس (صاحب تاريخ مصر) = عبد الرحمن بن يونس
الصلبي .
اليوناني (تقي الدين) = حسن بن محمد بن عبد
القادر بن علي الحسلي .
اليوناني (شرف الدين ، أبو الحسن) = علي بن محمد بن
أحمد بن عبد الله الحسلي .
اليوناني (أبو عبد الله) = محمد بن أحمد بن أبي الحسن
الملكلي الحسلي .

1

- [illegible]

- إقامة الحصة (استعملت صلاة الحصة في جميع جليد) : ١٨٩ .
 ٥٧٤ ، ٥٢١ ، ٤٨٠ ، ٣٩١ ، ٣٨٦ ، ٣٥٥ ، ٣٢٤ ، ٥٨٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ ، ٦٩٩ .
 إمرة كبرى ، أمر كبير : ٢٧٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ .
 إمرة حقة ، أمر حقة : ٥٢٨ ، ٤٦٤ ، ٤١٤ ، ١٤٥ ، ١٢٠ ، ١٨٧ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٦٢٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٠ .
 الأكار ، أساء الأكار : ٢٧٧ ، ٤٩٥ .
 الإكمال (نوع من العقوبات) : ٣٢٩ .
 اكديش ، أكاديث (صرف من الجيول) : ٢٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٣٨ .
 كوكار الصلابة : ٥٥٣ .
 الإمرات ، الإمرة : ٢٣٨ .
 أمر آخور = آخور .
 إمرة أرعين ، أمر أرعين : ١٤٥ .
 إمرة ألف ، أمر ألف : ١٨٠ ، ٥٢٨ ، ٦٦٤ .
 إمرة حذلوة ، أمر حذلر = حذلر .
 إمرة الجيش ، إمرة الجيوش ، أمر الجيش : ١٨٩ .
 إمرة الحاح ، أمر الحاح : ١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٥ ، ٦٧٢ .
 إمرة حارنلرية ، أمر حازنلر = حارنلر .
 إمرة حمسي ، أمر حمسي : ٢٣٨ ، ٣٠١ .
 إمرة الركب الشامي ، أمر الركب الشامي : ٤١٤ .
 إمرة الركب المصري ، أمر الركب المصري : ٣٢٢ ، ٤٢٣ .
 إمرة سلاح ، أمر سلاح : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٥٨٤ .
 إمرة شكلر ، أمر شكلر = شكلر .
 إمرة صمري ، أمر صمري : ٤٨٦ .
 إمرة طيلحنة ، أمر طيلحنة = طيلحنة .
 إمرة العرب فالأردن ، أمر العرب : ٣١٣ .
 إمرة عشرة ، أمر عشرة : ١٣١ ، ١٤٧ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ .
 إمرة حقة ، أمر حقة : ١٤٥ ، ١٢٠ ، ١٨٧ ، ١٦١ ، ١٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥١٤ ، ٦٢٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٠ .
 إمرة مشورة ، أمر مشورة = مشورة .
 إمرة مقدم = تقلمة ، مقدم .
 الإنشاء : ٣٦٩ ، ٤٩٨ .
 الإنصاف : ٢٣٨ ، ٥٣٨ .
 الأوشاش : ٤٢٣ .
 الأوشاش ، الأوشاشية : ٢٨٠ ، ٢٥٠ .
 الأوقية ، مسحق (وزن) : ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ .
 أيلوج سكر (نوع من الشراب) : ٢٧٩ .
 ٥٥٥
 — جب —
 الباشورة : ٥٤٥ .
 الحمقلر = الشمقلر .
 الحقي ، الحظي : ٢٦٤ .
 القلمة (في القلمة) : ٤٠٩ .
 قلمة قماش (للأمرء) : ٢٢٥ .
 رح الحرس (في القلمة) : ٤١٠ .
 رح القلمة : ٤٠٩ .
 العريد ، العريدي : ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ .
 مردلر ، بردلرية : ١٥٤ ، ١٥٧ .
 الشائر ، حق الشائر ، صرب الشائر : ٢٢٠ ، ٤٨١ ، ٥٠٩ .

- الشمشندر ، الجشقندر : ٢٢٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٤٨ ، ٥٢٣ .
 طلال ، بطالون : ١٦٣ ، ٢٢١ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٧٠ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٩ ، ٥٢٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٤ ، ٥٧١ ،
 ٥٨٢ ، ٦٠٥ ، ٦٨٥ .
 ملقة ، ملايق (ضرب من الرجل) : ٥٥٧ ، ٥٦٤ .
 بوس الأرض ، بلس الأرض (قَبْل) : ١٥٤ ، ٢٧٠ .
 وانظر : تقبيل .
 بوس الركة ، بلس ركبته (قَبْل) : ١٥٣ .
 بوس اليد ، بوس يده (يقبل) : ١٥٣ .
 * * *
 — ت —
 الثابت : ٣٦٠ ، ٣٨١ .
 تطيل الدروس ، للمواسم : ٤٤٩ .
 تجريد المسكر ، الصبرينة ، الجردون : ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٥٢ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٧٥ ، ٦٦٢ ،
 ٦٧٣ ، ٦٨١ .
 التحلث في الأمور ، (القيام بيا والحكم والعصرف) :
 ١٢٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
 ٣٦٥ .
 تحليف الولاء وغفرهم (أخذ البيعة) : ١٣٤ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٢٤ ، ٤١١ ، ٤٨٠ ، ٥٠٩ .
 الصحت ، تحت الملك : ٤٤٧ .
 الخشيب (نوع من الخيل للعقوبة) : ٢٣٣ .
 الخكير (في اللآذن) : ٣٥٦ .
 زريع الخيل والعلوب (لرسالنا إلى المرعي في الربيع) :
 ٢٢٥ .
 الترييح ، رسم ، مرسوم عليه (الاحتفال أو الإقامة الجيزة) :
 ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ .
 ٥٧١ ، ٦٢٤ ، ٦٦٦ .
 التراكيش ، التراكيش : ٢٧٥ ، ٤٧٩ .
 التسلُّك (في النصف) : ٢٨٧ .
 التسمير (نوع من الطفويات) : ١١٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ،
 ٢٧٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٦ ،
 ٥٥٠ ، ٦٧٩ .
 تسمير تمرير وتأديب : ٥١٢ .
 تسمير على الجمال (يمشق) : ٦٧٩ .
 التشريف ، تشريف ، ليس التشريف : ١٨٣ ، ٢٨٣ ،
 ٥٣٨ .
 التشريق ، أيام التشريق : ١٩١ ، ٦٩١ .
 التصنُّر ، والتصدير ، للتدريس : ٢١ ، ١٢١ ، ٣٨٩ ،
 ٤١٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٠ ، ٦٠٢ .
 التصمين ، ضمان الحمايات واللغاني وعموما : ٤٨٣ .
 الصلح على المراسم (التوقيع عليها وتأشوها) : ٦٦٥ .
 تصعيلة ، تصاميل (الثياب) : ٢٤٣ .
 تقبيل الأرض : ٢٣٥ ، ٣٦٤ ، وانظر : لبوس .
 تقبيل يد السلطان : ٢٣٦ ، وانظر : لبوس اليد .
 القفلة ، قفاد (الخدائيا) : ١٥٣ ، ٢٧٩ ، ٣٦٣ ،
 ٥٨٥ .
 القفلة ، مقدم (رتبة للساكر الأمراء) : ١١٩ ، ١٢٣ ،
 ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ،
 ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
 ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ،
 ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،
 ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
 ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،
 ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ،
 ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،
 ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،
 ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ،
 ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
 ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ،
 ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
 ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،
 ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
 ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
 ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ،
 ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ،
 ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ،
 ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
 ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ،
 ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ،
 ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ،
 ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ،
 ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،
 ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ،
 ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ،
 ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،
 ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،
 ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ،
 ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ،
 ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،
 ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،
 ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ،
 ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ،
 ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،
 ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،
 ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ،
 ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ،
 ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ،
 ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ،
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ،
 ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ،
 ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ،
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ،
 ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ،
 ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ،
 ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ،
 ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ،
 ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ،
 ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ،
 ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ،
 ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ،
 ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ،
 ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ،
 ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ،
 ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ،
 ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ،
 ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ،
 ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ،
 ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ،
 ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ،
 ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ،
 ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ،
 ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ،
 ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ،
 ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ،
 ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ،
 ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ،
 ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ،
 ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ،
 ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
 ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ،
 ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ،
 ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ،
 ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ،
 ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ،
 ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ،
 ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،
 ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ،
 ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ،
 ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ،
 ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ،
 ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ،
 ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ،
 ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ،
 ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ،
 ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ،
 ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ،
 ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ،
 ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ،
 ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ،
 ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ،
 ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ،
 ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ،
 ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ،
 ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ،
 ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ،
 ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ،
 ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ،
 ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ،
 ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ،
 ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ،
 ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ،
 ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ،
 ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ،
 ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ،
 ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ،
 ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ،
 ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ،
 ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ،
 ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ،
 ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ،
 ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ،
 ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ،
 ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ،
 ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ،
 ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ،
 ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ،
 ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ،
 ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ،
 ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ،
 ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ،
 ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ،
 ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ،
 ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ،
 ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ،
 ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ،
 ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ،
 ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١

- ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤١٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٨٧ ،
٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٧٤ ،
٦٦٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ .
- تقدمة البريد ، مقدم البريد : ٣٨٠ ، ٣٨٠ .
تقدمة الجيش ، مقدم الجيش : ٦٦٥ .
تقدمة الدولة ، مقدم الدولة : ٣٦٥ .
تقدمة السعة ، مقدم السعة : ٣٦٥ .
تقدمة المسار ، مقدم المسار : ٣٥٧ .
تقدمة للمالك ، مقدم للمالك : ١٧٣ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ،
٢٤٣ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٧٧ ، ٦٦١ .
التقليد (التبعين في الوطنية) : ١٣٥ ، ١٥٣ ، ٢٠١ ،
٢٠٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٢ ، ٤٨١ ،
٥٠٢ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ .
التحكيل (عقوبة) واسطر : أكمل : ١١٩ .
التقليد = التمس .
التنزل ، التنزيل بالمعنى : ٣٣٧ ، ٥٩٠ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ،
٦٦٦ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ .
التبديل (ضرب من التوحيد والتكوير) : ٥٥٠ .
التبديل على المنابر : ٥٥٠ .
التوسط (نوع من التغطية بالإعلام) : ١١٨ ، ١٥٧ ،
٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٣٢٢ ،
٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٦٦٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ .
التوزيع ، الموزع (من الوظائف الإدارية) : ١٩٩ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،
٣١٥ ، ٣٣٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ،
٤٧٧ ، ٤٩٨ ، ٦١٢ ، ٦٦٥ .
توزيع الحكم ، موقع الحكم (وظيفة في القضاء) : ٣٧٤ .
توزيع للنسب ، موقع النسب (وظيفة إدارية) : ٣٧٠ ،
٣٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ،
٦١١ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ .
التوزيع السلطاني : ٤١٣ ، ٦٦٩ .
- ث —
التقل ، التقليل ، (أصلة المسار وجهارة) : ٢٠١ ،
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٥٠٥ .

- ج —
الجيشنكر : ٢٦٠ ، ٣١٤ .
الجشكة : ٢٦ ، ٤٠٨ .
الجوالي : ١٥٤ ، ٣٧٩ .
الجراحي (طبيب جراحي) : ٣٤٢ .
الجراية : ٣٩٨ .
جرة الحمر جرول الحمر : ٣٥٢ .
جرول : ٢٨١ .
الجشتر : ٥٣٨ .
الجب ، الأجلا ، جُللات الضالغ (ماستور)
والاستورجون : ٣٥٤ ، ٥٠٤ ، ٥٥١ .
الجمهورية ، الجشتر : ١٣٤ ، ١٤٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٨ ،
٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٤٤٧ ، ٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٧٥ ،
٦٦٢ ، ٦٧٩ .
الجمهورية : الجشتر : ٤٢٩ .
الجشترية ، الجشترية ، أمر جشتر : ٢٢٧ ،
٢٣٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٢ ، ٤٥٩ .
الجشترية ، الجشتر : ١٧١ ، ١٩٣ ، ٣٥٣ .
جشتر ، طلال ، أجاد حلقون : ٢٢١ .
جشتر ، حلق ، أجاد حلق : ٣٧٥ ، ٦٦٥ .
الجشتر (السلسلة الفلزية) : ٢١٢ .
الجشتر ، الجشتر : ٤٧٩ .
الجهة ، الجهات (الوظائف) : ١٨٥ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ،
٦٤٧ ، ٦٧١ .
الجوكتلرية ، الجوكتلر : ٢٣٠ ، ٤٨٧ .

— ح —

- حارس الطور : ٢٠٧ ، ٣٠٨ .
 حارة ، حارات ، (في دمشق) : ٥٤٨ .
 الحجابة ، الحجورية ، الحاجب : ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٥١ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
 الحجورية الثانية ، حاجب ثان : ١٢٢ ، ٤٥٨ .
 حجورية الحاجب ، حاجب الحاجب : ١٢٢ ، ٢٦٢ ، ٣٥٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٦٨٥ .
 الحجورية ، الحاجب ، عجب : ٦٦٥ .
 الحجورية ، الحاجب ، دمشق : ١٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٣ ، ٤٤٣ ، ٤٦٢ ، ٥٠٩ ، ٥٢٣ ، ٦٠٥ ، ٦٦٦ ، ٦٨٥ .
 الحجورية الصغرى ، حاجب صغر : ١٢٢ ، ٢٥١ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٤٥٩ .
 الحجورية ، الحاجب ، يصفد : ٣٤٦ .
 الحجورية الكبرى ، الحاجب للكبر سمشق : ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ .
 الحجورية والحجاب ، كصر : ٢٢٧ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ، ٤٤٨ ، ٤٨١ ، ٥١٥ .
 الحجار ، الحجارون : ٢٥٠ ، ٣١٣ .
 الحديد (السلاح) : ٢٢٤ .
 حراسة القرب (وظيفة) : ٤٤٤ .
 الحراقة (سفينة) : ١٥٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٣ .
 حرامي ، حرانية (اللصوص) : ٣١٥ .
 حرقوش ، حرقاش : ٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٦٧٩ .
 الحرم : ٢٠٥ .
 الحسة ، الحصب : ٤١٤ ، ٤٤٥ .
 الحسة ، الحصب ، عجب : ٦٩٠ .
 الحسة ، الحصب ، يمشق : ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٧٤ .
 ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٥٠٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٨٩ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
 الحسة ، الحصب ، في الصلحية بدمشق : ٦٣٩ .
 الحسة ، الحصب ، يصفد : ٦٨٢ .
 الحسة ، الحصب ، بالقاهرة : ٢١٣ .
 الحسة ، الحصب ، يصر : ٢٤٣ .
 الحشيشة (نوع من الحشوات) : ٥٦٦ .
 الحكر ، الأحكار ، في القاهرة : ٥٥١ .
 الحلقة ، حدود الحلقة (للمتقاعدون) : ١٢١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٦٦٥ .
 حلقة الدرس ، الجامع الأموي : ٣٨٩ .
 حلقة ابن صاحب حصص ، بالأموي بدمشق : ٤٠٨ .
 حلقة الكلام دمشق : ٢١٠ .
 الحواصل ، الحواصل السلطانية : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ .
 الحوطة ، الأحباط ، احتيط عليه (الاعتقال ، الحصر) : ١١٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٣٩ ، ٦٦٦ ، ٦٨١ .
 الحياصة ، الحوائص ، حوائص ذهب : ١٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٥٣٨ .
 . . .
 — خ —
 خانية ، خوالي (حرار كبر) : حوالي خمس : ٥٤٢ .
 الخازنارية ، الخزانة ، الخزانة ، أمير خازنلار : ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٤١٤ .
 خازنارية ، خازنلار بدمشق : ٤١٤ .
 خازن الكتب : ١٧١ ، ٢٦٦ ، ٣٧٢ .
 الخاصكي ، الخاصكية : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ .

- الحافله ، الحافله ، الحافله : ١٩٣ ، ٢٦٦ ، ٤٠٧ ،
 حلة التبرس : ٦٧٢ .
 حلة الحسة : ٥٠٨ .
 حلة الحطلة : ٥٩٣ .
 حلة القضاة : ٤٥٢ .
 حلة قضاء الحافله : ٦٧٢ ، ٦٧٣ .
 حلة نظر النواويس : ٥٠٤ ، ٥٤١ .
 حلة القيلة : ٢٥٠ .
 الحواشا (الشجر ، أو صف من التجار) : ٣٢٠ .
 حواس السلطان : ٢٧٩ .
 الحفند (ل تعظيمي للسلطان) : ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨١ .
 حوتلة (لقب تعظيمي لزوج السلطان) : ٢٧٨ .
 حيل البريد : ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٦٦٣ .
 * * *
- ٥ —
- الذباة : ٤٢٢ .
 الذبح ، كتابة الذبح ، كتاب الذبح - ١٩٩ ، ٣٨٥ .
 الذركه ، ذركه القلمة : ٢٠٥ ، ٢٩٥ .
 ذركوان المصح : ٥٨٣ .
 الذرة : ٥٨٣ ، ٥٨٤ .
 الذرم ، بدمشق : ٥٠٢ ، ٥٤٤ .
 الذرم ، مصر : ٥٥٢ .
 الذمت ، توقيع الذمت ، موقع الذمت : ٣٦٧ ، ٣٧١ ،
 ٦١١ ، ٦٦٩ .
 الذمت ، ستمشق : ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٧٧ ،
 ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٦٧٢ .
 الذمت ، بالقاهرة : ٣٥٦ ، ٣٧١ .
 ذمت الياة : ٢١٩ .
 ذمت الوزارة : ٢٨٢ .
 الذمتور (الأمر والسماح) : ٢٢٦ .
- ٦١١ .
 الحز ، الأخيار (الرقب ، أو حصص الحز) : ١٢١ ،
 ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠٩ ، ٤٥٠ ،
 ٤٧٧ .
 الحز الأبيض (الحز المعدي للطعام) : ٤٨٤ .
 الحزم ، الحزمة (للقرآن الكريم) : ٤١٤ ، ٤٥٥ ، ٥٤٦ ،
 ٦٤٨ .
 الحزمة ، الحزم (الوطنية ، أو الحضور بين يدي السلطان
 وطنية) : ٢١١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٣٢١ ، ٣٧١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤١٨ ،
 ٤٧٦ ، ٤٨٧ ، ٦٢١ .
 الحزم الحرة في الأندلس (وطنية عسكرية) : ٧٠١ .
 الحراج : ١٨٩ .
 حرة التصرف : ٧٠٥ .
 الحزانة ، حرة الأموال ، الحزانة السلطانية : ٣٤٨ ،
 ٣٥٧ ، ٤٢١ .
 حرة السلاح : ٢١١ .
 حشاش ، حشاشية : ١٦١ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٤٦٤ .
 الحط المسوب (نوع من الحط الجهد) : ١٣٩ ، ١٤٠ ،
 ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٢٧٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٨٢ ، ٦٠٧ .
 الحطلة ، إقامة الحطلة للسلطان في البلاد خارج المملكة :
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٢١ .
 الحطلة ، في القاهرة (الأحياء) : ٥٥١ .
 الحلع ، حلع السلطان (حله) : ٢٦٩ ، ٥١٦ ، ٥٢٠ ،
 ٥٣٩ .
 الحلفة ، حلع عليه (لباس علامة تقليد الوظيفة أو
 للرتبة) : ١٢٢ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ،
 ٤١٣ ، ٤٥٢ ، ٤٧٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٣٨ ،
 ٦٧٠ .

- دشاري : ٢٦١ .
 حق البشار : ٤٨١ وقطر : البشار .
 النطق : ١٨٢ .
 القمحة : ٤١٦ ، ٤٥٦ .
 دس اللوز : ٣٤٤ .
 النوادرية ، النوادر : ١١٤ ، ١١٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٤٤٣ ، ٥٤٠ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦٢٤ .
 النوادرية ، النوادر ، بدمشق : ٢٠٦ ، ٢٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٨٤ .
 النوادرية ، النوادر ، مصر : ٢٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٧١ .
 دواذرية السلطان : ٢٦٧ .
 دواذرية مصري ، دواذر صغير : ٣٥٢ .
 دواذرية البامة ، دواذر القالب بدمشق : ٥٤٥ .
 القور السلطانية : ٢٢٩ .
 الديوان ، الدواوين : ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٣٨٢ ، ٤٩٠ .
 ديوان استؤلف ، بدمشق : ٤٥٠ .
 ديوان الإنشاء بحلب : ٦٩٨ .
 ديوان الإنشاء ، بدمشق : ٣٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٩٨ ، ٥٦٦ .
 ديوان الجبل ، بالقاهرة : ٥١٤ .
 ديوان بشتاك ، الأمير : ٥٧٨ .
 الديوان التكري بدمشق : ١١٧ .
 ديوان الجامع الأموي : ٥٤٣ .
 ديوان الجيش ، مصر : ٢٤٩ .
 ديوان دار الحديث الأشرقية بدمشق : ٦٩٢ .
 ديوان الرشا ، بالقاهرة : ٤٨٩ .
 ديوان السع الكبير ، بدمشق : ٦٩٢ .
 الديوان السلطاني : ٣٥٦ ، ٤٤٦ .
 ديوان الموارث ، بدمشق : ٦٦١ .
 الديوان ، الدواوين ، حلب : ٣٦٢ ، ٥٧٥ .
 الديوان ، الدواوين ، بدمشق : ٢٣١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ، ٦٨٥ .
 الديوان ، الدواوين ، بصفد : ٤٤٧ ، ٥٧٥ .
 الديوان ، الدواوين ، بالقاهرة ومصر : ٤١٦ ، ٤٥٠ ، ٤٨١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ .
 . . .
 — ج —
 الراتب ، الرواتب : ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ .
 رأس الميرة : ٢١٠ .
 رأس المينة : ٢٢٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ، ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٦٧٢ .
 رأس موية : ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٣٧٢ ، ٤٨٦ .
 رأس نوبة الجميلية : ٣٣٠ ، ٥١٣ ، ٦٧٩ .
 الرأوية (وعاء لنقل الماء ، من الخلد) : ٤٠٦ ، ٥٥٢ .
 الرئاسة والرئيس : ٥٥٥ ، ٦١١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٩ ، ٧٠٤ .
 رئاسة للوثنيين ، الجامع الأموي بدمشق : ٦٠٢ .
 الرماط : ٤٠٧ .
 الربع (نوع من الاصطلاب) : ٧٠٢ .
 الربع (نوع من اللشآت) : ٣٧٠ .
 الرصة (أجزاء للصنف) : ٥١٧ .
 الرحالة (من يسعون على أرجلهم وليسوا حيلة) : ٢٢٨ .
 الرسم ، الرسوم ، إصدار الراسم ، رسم برسم : ١٢٦ ، ١٧٨ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٦٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ .

- الست (لقب زوجة السلاطن) : ٢٧٩ .
 سجادة التصوف : ٦٧٢ .
 السجودي : ٢٤٣ ، ٢٤٩ .
 السدة ، في الحرم بالجمع : ٤٤٦ .
 السرايق ، سرايقات : ١٣٧ ، ١٣٨ .
 سرج مزق مرصع ، سروج مزقة : ٢٧٩ ، ٥٢٨ .
 سمرقوزة ، سمرقوزة (نوع من الأكلية) : ٢٧٥ ، ٣٠٦ .
 سمر الملك : ٢٩٩ .
 السقار ، السقارة : ٤١٣ .
 سقالة خشبية : ١٢٧ .
 السقاية ، الساق (وظيفة) : ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٤ ، ٣٧٨ ، ٤٥٨ ، ٥١٣ ، ٥٨٥ .
 السقي (السقم) ، سقاء ، أي سمه : ٢٠١ .
 السكاكيني : ٣٥٨ .
 السكة (صرب القود) : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ .
 السلاح دار ، السلاحدار ، السلاحدارية (وظيفة) : ١١٩ ، ١٥٣ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٥٧٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ .
 السماط ، سملطات : ١٩٥ ، ٢٨٠ ، ٤٩٥ ، ٥٢٨ .
 السماع ، سماع الحاديث الشريف وعبره (نوع من الأحد واقفي) : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٤٥٣ .
 السماع (نوع من الماء اللذي) : ٤٩٥ .
 سمنجق ، سمنجق ، سمنجق : ٢٣١ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٦٣ .
 سمنجق أصغر : ٢١١ .
 سمنجق حلياني : ١٢٩ ، ٢١١ .
 سمنجق سلطاني : ٥٠٥ .
 سمنجق ناصري : ١٢٩ .
 سهم المنجيق : ٣١٤ .
 سهم نشاط : ٦٨٠ .
 السويقة ، بامشق : ٥٤٥ .
 السيد (لقب للأشراف) : ٤٩٤ ، ٦٠٥ .
- ٦٨٥ ، ٦٦٦ .
 رسم القماش : ٦٠٨ .
 رسم عليه = الترسيم .
 الرصفانات ، مفردها رصيف : ١٤٨ .
 الرطل الممشقي (وزن) : ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٦٧٥ .
 الرطل المصري : ١٢٤ ، ١٣٣ .
 الرفعة ، الرقاق (نوع من الخط) : ٣٧٠ .
 ركب الخناج : ٣١٥ ، ٤٠٦ ، ٤٤٥ .
 الركب الرخي ، للسماج : ٥٥١ .
 الركب الشامي ، للسماج : ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٨٣ .
 الركب المصري ، للسماج : ٣٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ .
 الركوب (ركوب المسكر غير لهم للتنقل) : ٢٠٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٤٧٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٣٩ ، ٦٦٤ .
 الركوب في الخط (من القرامس) : ٦٧٤ .
 الرواق (نوع من الخيم) : ٣٦٣ .
 الروك : ١٨٨ ، ١٨٩ .
 الرهباني (من العلوم) : ٢٥٢ .
 . . .
 — ز —
 الرجل (نوع من الشعر) : ٥٥٧ .
 الزبول (نوع من الأكلية) : ٤٢٢ .
 الزردكاني : ١٨٨ .
 الزردركش : ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٨١ ، ٥٣٨ ، ٦٨٠ .
 الزمام ، فك الزمام : ١٨٨ .
 . . .
 — هـ —
 الهاعي ، السطة : ٣٦٥ .
 السيل (للشرب والسقي) : ٢٦٨ .

السروج، الشيوخ : ٥٠٨ .

— شي —

شاذرون : ٤١٦ .

شاش، شاشات : ٣٧١ ، ٢٢٥ .

الشبابية (من شارات الملك) : ٢٨٣ .

شباك، شباك : ٢٢٩ ، ٣٣٣ .

الشحنة (رئيس الشرطة) : ٦٧٢ .

الشند، الشناد، للشند : ١٢٣ ، ٤٥٠ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ .

شد الأوتاف، شد الأوتاف، شد الأوتاف : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧٥ ، ٦٧١ .

شد الجبهات، شد الجبهات، شد الجبهات : ٢٨٢ .

شد الدولوين، بحلب : ٥٧٥ .

شد الدولوين، شد الدولوين، شد الدولوين، ملحق . ١١٤ ، ١٢٢ ، ٢٨٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٥٢١ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥ ، ٦٧٥ ، ٦٨٥ .

شد الدولوين، شد الدولوين، شد الدولوين، ملحق : ٥٧٦ ، ٥٧٥ .

شد الدولوين، شد الدولوين، شد الدولوين، بالقاهرة : ٥١٣ ، ٥١٤ .

شد السواحل، شد السواحل : ٢١١ .

شد الشرعيات، شد الشرعيات، شد الشرعيات : ٢٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥٤٥ ، ٦٦٧ .

شد طرابلس، شد طرابلس : ٥٧٦ .

شد المناد، شد المناد : ٢٨٢ .

شد المعارة، شد المعارة، شد المعارة : ١٣٥ ، ٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٧ ، ٦٨٥ .

شد للمناجق، شد للمناجق، شد للمناجق : ٣٠٦ .

شد الوسيط بالتدليل (علامة على أن الأمور أعزل) : ٢٠٦ .

شراب النضاح : ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

الشرائحان، الشراخنة : ٢٠٢ ، ٥٠٩ ، ٥٤٥ ، ٦٦٧ .

شراريف أطلس : ٥٣٨ .

الشروش لإمرة الطلحة : ٦٧٢ .

الشرط، الشرط، الشرط، كتابة الشرط : ١٦٨ ، ٢٥٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٨ ، ٧٠٢ .

الشراف، الأشراف (فئة من الناس) : ٣٢٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٦١١ .

شرقاء، أشراف، مكة : ٢٩٩ .

الشرطج : ٣٧٩ ، ٦٩٠ .

شكر، أمر شكر : ١٥٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٤١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ .

شلح (نزع ليله) : ٢٢٩ .

الشملح : ٢٤٩ .

الشهادة، الشهاد، الشهود (وطنية) : ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٥٢ ، ٢٨٣ ، ٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٥٦٥ .

٥٨٧ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٥٤ ، ٦٦٥ ، ٧٠٤ .

شهادة بيت لئال، شاهد بيت لئال : ٢٨٤ .

شهادة الجيش، شاهد الجيش : ٤٦٦ .

شهادة الخصاص، شاهد الخصاص : ٧٠٦ .

شهادة الخزانة، شاهد الخزانة : ٢٨٩ ، ٦٤٤ .

شبح الشيوخ = مشيخة الشيوخ .

شبح القراء = مشيخة القراء .

الشيوخ = السروج .

— حي —

الصارون : ٥٠٨ .

صانعة، صوانع (حليقات) : ٢٦٥ .

الصحة، صبح : ٢٥ .

الصبر (نوع من القتل) : ٢٧٠ ، ٢٧٧ .

الصحة، الصاحب (وطنية) : ١٢١ ، ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ .

٤٩٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٦٥٣ .

- صحنه الديوان ، صحنه الديوان ، صاحب الديوان :
 ٤١٦ .
 الصلوة ، الصلوة (مرتبة) : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٠٥ .
 الصلوة ، الصلوة : بمشق : ٥٤٦ .
 الصلوة (نوع من العقوبات) : ٤٤٨ .
 * * *
 ضرب الشار : ٢٢٠ ، ٤٨٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ .
 ضرب السكة ، الضارب والنداهم : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ .
 ضرب الطول حرياً : ٥٠٥ .
 ضرب العود (في الموسيقى) : ٦٥٨ .
 ضرب الفلوس : ١٢٥ ، وانظر : ضرب السكة .
 الضرب (الرص) ضيف : ١٩٥ ، ٣٠٨ .
 الضمان : ٣٠٨ .
 ضمان حمالي للموت : ٥٤٦ .
 ضمان مغسلي الموت : ٥٤٦ .
 ضمان للموت : ٥٤٦ .
 ضمان للموت : ٥٤٦ .
 * * *
 - ط -
 الطامة : ٤٠٧ ، ٦٧٥ .
 طافية (لسان الرأس) : ٣٧١ .
 الطابق (تسجيل الحضور في الدروس) : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٣٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ ، ٦٤٧ ، ٦٩١ .
 الطابق (مساكن للمالك) : ٢٢٨ . وانظر : الأطلاق .
 الطير (من السلاح) : ٥١٣ ، ٥٢٠ .
 طيلخانة ، طيلخانة ، أمير طيلخانة ، (مرتبة عسكرية
 للأمر المالك) : ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٥ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ .
 طيلخانة ، طيلخانات (فرقة موسيقية) : ١٢٩ ، ٤٨٠ .
 طيلخانة خيلية (بناء للفرقة الموسيقية) : ٤٨٣ .
 طيلية حيز : ٥١٦ .
 طرار ركش : ٥٣٨ .
 الطرحة (من اللباس) : ٣٠٣ .
 طلب ، المطلب (كتيبة ، أو قطعة من الجيش) : ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ .
 الطلعة (اللعب إلى الحج) : ٣٥٣ .
 الطليعة ، الطلائع (مقدمة الجند) : ٤٨٠ .
 الطهور (الحذاء) : ٤٠٧ .
 الطواني ، الطواني : ١٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٥٠٦ ، ٥٨٥ .
 طيلسان (من الألبسة الرسمية ، لسان الحسة) : ٣١٢ .
 * * *
 - ع -
 عالية (نوع من أنواع اللب المشطوخ) : ٦٩٠ .
 العرصة (التمسوس والحد) : ٧٠٤ .
 العرصة (التمسوس) : ٣١٥ .
 العرصة (عرصة العسم) : عرصة تعرض على الأصنام : ٢٨٢ .
 العرصة ، العرصة ، العرصة ، العرصة ، العرصة : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٥٥٧ ، ٥٩٠ .
 * * *
 - ط -
 الطامة : ٤٠٧ ، ٦٧٥ .
 طافية (لسان الرأس) : ٣٧١ .
 الطابق (تسجيل الحضور في الدروس) : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٣٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ ، ٦٤٧ ، ٦٩١ .
 الطابق (مساكن للمالك) : ٢٢٨ . وانظر : الأطلاق .
 الطير (من السلاح) : ٥١٣ ، ٥٢٠ .
 طيلخانة ، طيلخانة ، أمير طيلخانة ، (مرتبة عسكرية

- عشرة ، عشراوات (مرتبة عسكرية) = إمرة عشرة ، أمير عشرة .
 عصا حليج الحجاب (من شارات الوظائف) : ١٢٢ .
 العصاة ، العصافات (شارة من شارات للذك) : ٢٣١ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ .
 عقد المجلس (كالحكمة للموظفين وبخاصة للقضاء والقراحي العقيدية) : ٤١٣ ، ٣١١ .
 العلامة ، التعليم ، علم عليه (للتوقيع بالموافقة على الكتب والرسائل) : ١٥٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٠٩ ، ٤٧٢ .
 العليق (حلف الدابة) : ٢٢٢ .
 العليقة (كالحرج الصغير) : ١٥٧ .
 العود (الآلة الموسيقية) : ٦٣٨ ، ٦٥٨ .
 العياط ، عَيْط (للصراخ وبع الصوت) : ٢٤٣ .
 * * *
- غ —
 الغاشية (من شارات للذك) : ١٣٣ ، ٢٨٣ .
 الغرارة (مكيال المحسوب) : ١٩٠ ، ٣١٦ ، ٤٥٠ ، ٤٨٤ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٤١ ، ٥٤٨ .
 غلام ، غلمان : ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
 * * *
- ف —
 فرجة (كالجوانق أو الكيس للكه) : ٣٢٨ .
 الفستية (كالركبة) : ٤١٦ .
 الفقوي (من اللباس) : ٢٥٦ .
 فك الزمام = الزمام .
 فلي ، فليس (من القود) : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٣١٥ .
 فوطه كالقروي (من اللباس) : ٢٠٦ .
 * * *
- ك —
 الكفرم : ٤٠٦ .
 كالمية مفرجة ، كوامل مفرجة (نوع من اللباس) : ٢٤٧ ، ٢٥٠ .
 الكسي ، كيسة (للدهانة على حين غرة) : ١٤٦ ، ٣٥٩ .
- قاة النصر ، قاشق : ٤٨١ .
 قصة ، قصص (عريضة عرائض للشكوى) : ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٧١ ، ٥٧٠ .
 قضاء الحاج ، قضاء الركب ، قاضي الركب الثامي : ٢٣٦ ، ٤١٩ ، ٦٧٢ .
 قضاء المسكر ، قاضي المسكر : ٢٢٥ ، ٢٤٥ ، ٢٨٦ ، ٣٦١ ، ٤١٢ ، ٤٧٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٦٣٠ .
 ٦٤٥ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ .
 قطايف ، قطايف سكرية (نوع من الحلوى) : ٢٥ ، ٣٤٤ .
 قطر البات (نوع من الخمر) : ٣٤٥ .
 القطلع (قطع الأيدي ، من القودات) : ٤٤٨ ، ٦٧٩ .
 قطع الخبز (الخمران من الرائب) : ١٧١ .
 القنفل ، القنطرة (من الجبال) : ٣٢٨ .
 القلق (قطعة من الجيش ، تكون في وسطه في نظام تربيته) : ٢٢٢ .
 القمناش (ثياب ونحوها) : ٢٢٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣١٥ ، ٥٣٠ ، ٥٧١ ، ٦٢٤ .
 قماش إسكندري : ٣٢٨ .
 قمش طيب : ٥٤٤ .
 قمش مغزل : ٥٠٨ .
 قناة ، قنى (مسارب للشرب) : ١٤٨ .
 القنبريس : ٥٠٨ .
 القنطار الهنداني : ٥٤٢ .
 القنطار المصري : ١٤٥ .
 القيم : ٣٤٥ .
 * * *
- ك —
 الكفرم : ٤٠٦ .
 كالمية مفرجة ، كوامل مفرجة (نوع من اللباس) : ٢٤٧ ، ٢٥٠ .
 الكسي ، كيسة (للدهانة على حين غرة) : ١٤٦ ، ٣٥٩ .

- كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء (وظيفة) : ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٥١١ ، ٦٠٢ .
كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء بحلب : ٦٥٩ ، ٦٧٨ ،
٦٩٨ .
كتابة الإنشاء ، كاتب الإنشاء بدمشق : ٢٨٧ ، ٣٠١ ،
٦١٢ .
كتاب أنجم : ٤٤٤ .
كتابة الحكم ، كاتب الحكم : ٣٦٥ .
كتابة الدرع ، كاتب الدرع : ١٩٩ ، ٣٨٥ .
كتابة الفتى ، كاتب الفتى : ٦٧٢ ، ٣٦٩ .
كتاب السيل على باب للورستان المصوري بالقاهرة :
٥١٣ .
كتابة السر ، كاتب السر : ١٥٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٩ ،
٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٥٧٠ ، ٥٩٥ .
كتابة السر ، كاتب السر بحلب : ٤٩٨ ، ٥١٢ ، ٦١٦ .
كتابة السر ، كاتب السر بدمشق : ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٩٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٣٠١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ،
٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧١ ، ٦٢٤ .
كتابة السر ، كاتب سر السلطان : ٢٤٨ .
كتابة السر ، كاتب السر ، بالقاهرة ومصر : ٢٤٦ ،
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٤٧٦ ، ٦٧١ .
كتابة الشروط ، كاتب الشروط : ١٦٨ .
كتابة المطالعة : ٣٧٠ .
كتب المجيق : ٣١٤ .
كرسي الملك : ١٣٣ ، ٢٧٦ ، ٥٠٩ .
الكرة ، القبة ، الكرة : ٦٠٥ ، ٦٢١ .
كسوة الكنيسة : ٢٩٩ .
الكلج ، كشمة (فرقة وهرم) : ٢٢٧ .
الكنش ، والكشاف ، والكشاف : ١٢٤ ، ١٣٥ ،
٢٦٣ .
كشف الوجه البحري بمصر ، كاشف : ١٢٤ ، ٢١٣ .
كشف الوجه القبلي بمصر ، كاشف : ١٢٤ .
كمكة نطق : ١١٦ .
- الكلاوية (مربو كلاب الصيد) : ١٥٧ .
الكلفة ، الكلف : ٤٠٨ ، ٤١٨ .
الكلوة ، الكلوات ، كلوة زركش (نوع من القابس) :
٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٤١٨ .
الكلوبش الزركش ، كلبيش : ٢٢٩ ، ٥٢٨ .
الكلوسات (من الآلات الموسيقية) : ١٢٩ ، ٢٣١ ،
٣٠١ .
كل شعور (ميكال) : ٤٠٦ .

— ل —
اللا ، لالا السلطان (المرئي) : ٢١٠ ، ٣٠٢ ، ٥١٣ .
لأمة الحرب (النوع) : ٥٠٥ .
اللبس ، لبس ، لبس (لبس السلاح للحرب) : ١٥٣ ،
٢١١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٩٧ ،
٤٧٩ ، ٥٠٥ ، ٥٣٩ ، ٦٦٤ .
اللبس بالتحتم : ٤٩٠ .
اللبس بالعود (العزف على العود) : ٦٢٨ .
اللبس بالكرة : ٢٩١ ، ٦٠٥ ، ٦٢١ .
اللوبح (من الخلود) : ٢٥ .

— م —
المباشرة ، المباشرة ، المباشر ، المباشرون (من الوظائف
الإدارية المدنية) : ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ،
٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ،
٢٤٨ ، ٤٥٤ ، ٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،
٥٢١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٦٢٣ ، ٦٤٧ ، ٦٥٩ ،
٦٦٢ .
مباشرة ديوان الخلع الأموي بدمشق ، المباشر : ٣٥٥ ،
٥٤٣ .
مباشرة الضمان بدمشق ، مباشر الضمان : ٢٨١ .
المصير (من جنود مراقبة الأمور في السفر) : ٢١٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٥١٦ .
متولي السفارة : ٢٧٠ .

- القال (أمر السلطان) : ٢٤١ .
 القفال (ورن) : ١٨٨ ، ٣١٥ .
 الجبورة بمكة : ١١٧ .
 الخرد ، الجردون = تجريد المسكر .
 جلس (من وظائف الأبراء) أمر مجلس : ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٥٢٠ ، ٥٣٧ .
 جلس (محكمة) : ١٣٥ .
 حارة طبر ، حابر : ٥٨٥ .
 الحصب = الحصة .
 الحضر (مايسجل في أمر من الأمور) : ١١٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٤٥٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ .
 الحقة : ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٤٤٨ ، ٤٦٥ .
 الحسل (للحج) : ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٧ ، ٤٥٠ ، ٤٨٣ ، ٦٧٣ .
 الحامرة ، حامر عليه : ١١٨ ، ٢٧٦ .
 حزن الأيتام ، يمشق : ٣٥٦ .
 لك (مكيال يمشق) : ٥٠٨ .
 مد السماط : ٥٣٨ .
 المراسلات (الكتب الرسمية) : ٦١٢ .
 المرب ، المرتبات ، رتب له (المعاش) : ٣٣٤ ، ٤٤٦ ، ٥٧١ .
 المرسوم ، المراسم = رسم .
 مركز المريد ، مراكز : ٢٢١ .
 مزخر (مفيد سلسلة غليظة) : ٢٣٢ .
 الشيوخ (من يسع القرابة) : ٧٠٣ .
 السموح (الإذن) ، كتب له مسموحاً : ٥٨٤ .
 السد (في الرواية) : ٢٧٣ .
 المشاورة ، مشاورة للمرستان المصوري بالقاهرة : ٢٨٤ .
 المشربة : ٤٢٤ .
 مشغل (نوع من أوعية السوم) : ٢٧٩ .
 المشورة ، أمر مشورة (وظيفة) : ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٨ ، ٥٨٤ .
 المشيخة = شيخ .
 مشيخة الإتراء بالقرب أو للدرس : ٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣١٥ .
 مشيخة الخاقانه : ١٤٠ ، ١٤٣ ، ٢٧٣ .
 مشيخة دار الحديث : ٧٠٧ ، ٧١٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٩٤ ، ٥١٠ ، ٥٨٨ ، ٦٤٧ ، ٦٧٤ .
 مشيخة الشيوخ : ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٢ ، ٥٢٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ ، ٦١١ .
 مشيخة الصوفية : ٦٤٧ ، وانظر : مشيخة الخاقانه .
 مصور (للأحجام) : ٣٦٠ .
 مصطبة ، مصطب : ١٨٦ .
 المظالم ، المظالمات ، كتبه المظالم : ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٣٧٠ .
 مطيلس (مروج من الثياب) : ٢٠٦ .
 مرق ، مرققة ، مروج مرققة : ٢٢٩ .
 الملبوس (المراتب) : ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ٤٥٠ ، ٦٤٩ ، ٦٧١ .
 الملبد = الإعادة .
 المثل (المصول) : ١٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٣١٦ .
 المقدم = تقدم .
 مقدم ألف = تقدم ألف .
 مقدم المريدة = تقدم المريدة .
 مقدم الجيش = تقدم الجيش .
 مقدم الدولة = تقدم الدولة .
 مقدم السعاة = تقدم السعاة .
 مقدم المسافر = تقدم المسافر .
 مقدم للمالك = تقدم للمالك .
 المقترعة ، المقارع (من وسائل العقاب) : ١٥٧ ، ٢٠٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٢ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ .
 المقطعة الخشبية ، مقطعات : ٥٥٧ ، ٥٥٨ .
 الكير (وظيفة في للسجد) : ٣٦٩ .
 لكس ، للكوس : ٤١١ ، ٥٤٣ ، ٥٥١ .
 مكس القطة : ١٩٠ .
 مكس القمح : ٥٨٥ .
 مكس للأكل : ١٩٠ .

- المكسرات (حوز ، لور ، صق ، الخ) : ٢٤٨ ، ٢٥٠ .
 للبس ، للبسون (لابس السلاح) = اللس .
 اللطفة ، اللطفات (رسائل صعوة) : ٦٠٥ .
 للعبوب (موع من لللاحي) : ٣٥٢ .
 ملك الأمراء ، ممشق (وطنية) : ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٧٤ .
 للمرة (الملفة) : ٤١١ .
 تناول الكب : ١٦٧ .
 المتجنيق : ٢٠٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٤٠٥ ، ٤٢٢ .
 المسر (القزة السراق) : ٤٥١ .
 للشور ، سائر (بلاغات) : ٤٥١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ .
 للهم (احصال) : ٤٢١ .
 السمات : ٢٦٧ .
 للهمتلر (وطنية) : ١٣٥ .
 للواريث (وطنية) : ٤٩٤ .
 للوايعد (في الثروس) : ٥٥٦ ، ٥٥٨ .
 للور : ٥٠٨ .
 للوقع = توقيع .
 موقع = الست = توقيع الست .
 الميرة ، في مجلس السلطان : ٢١٠ .
 الميرة (للجيش) : ٢٢٣ .
 المينة ، في مجلس السلطان ، رأس مينة (وظمة) : ٢٢٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٠ .
 المينة للجيش : ٢٢٢ .
- • •
- ن —
- نموس ذلك : ١٥٠ ، ٢٢٩ .
 النجار ، النجارون (في الجيش الحصار) : ٣١٣ .
 فرد (من الأكماب) : ٣٧٩ .
 النساخ ، والنسخ (مهنة) : ٣٧٦ .
- النسخ (نوع من الخط) : ٢٧٠ .
 النتماب (السهام في القتال) : ٢٢٨ ، ٣٦٣ ، ٤٢٩ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٦٢١ ، ٦٨٠ .
 النظر ، الناظر ، الناظر (الإدلة) ، ناظر الأسرى : ٢٨٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٦٢٢ .
 ناظر الأسوار : ٣٥٤ .
 ناظر الأوتاف ، ناظر الوقف ، ناظر الأوتاف : ٣١٤ ، ٣٤٥ ، ٥٥٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ .
 ناظر الأيتام ، ناظر الأيتام : ٢٥٢ .
 ناظر السيوت ، عصر : ١٦٩ ، ٤٠٧ .
 ناظر الجامع الأموي بدمشق ، ناظر الجامع : ١٢٥ ، ٣٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٧٣ ، ٥٤٣ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٠ .
 ناظر الجيش ، ناظر الجيش : ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨١ ، ٥٠٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٨٢ ، ٦١١ .
 ناظر الخالص ، ناظر الخالص : ١٥٠ ، ٢٦٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٨١ ، ٦٧١ .
 ناظر الخزانة ، ناظر الخزانة : ٢٨٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ .
 ناظر الدولة ، ناظر الدولة : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٧٧ .
 ناظر الديوان ، ناظر الدواوين ، ناظر الديوان ، ناظر الدواوين : ٢٣١ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ .
 ناظر السيلة نيسة ، ناظر السيلة نيسة : ٢٤٣ .
 ناظر الكرك ، ناظر الكرك : ٥٨٢ .
 ناظر المارستان المصوري بالقاهرة ، ناظر المارستان المصوري : ٣٠٠ ، ٣٧٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٥١٣ .
 ناظر المارستان البري بدمشق ، ناظر المارستان النوري : ٥٤٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ .

- نظر للدرسة الأهمية بمعشق : ٢٨٦ .
- نظر للدرسة الظاهرية بمعشق : ٢١٣ ، ٤١٥ .
- نظر للولويت ، بمعشق : ٤٣٧ .
- نظر النظار ، ناظر النظار ، بالشام : ٥١٢ .
- التقاية ، التقيب : ٤٩٤ ، ٦٠٥ .
- تقاية الأشراف ، تقيب الأشراف : ٣٢٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ .
- تقاية دار الحديث بمعشق ، تقيب دار الحديث : ٦٢٨ .
- تقاية السادة = تقاية الأشراف .
- تقاية السبع ، تقيب السبع الكهر بمعشق : ٦٤٧ .
- تقاية القضاء ، تقيب القاضي : ٦٤٨ ، ٧٠٤ .
- تقاية تصاب الشافعية بمعشق ، تقيب القاضي الشافعي : ٦٢٧ ، ٥٥٤ .
- تقاية قلعة دمشق ، تقيب القلعة : ٣٧٦ .
- تقاية القضاء ، تقيب القضاء بمعشق : ٥٧٤ .
- التقارة (نوع من الحبوب) : ٣١٦ .
- القب ، القروب (ي السور وغيره) : ٣٦٢ ، ٤٠٩ .
- تقيب بطلان ، تقيب بطلان : ٤٨٨ .
- الجمحا (سيف صحر) : ١٩٥ ، ٧٠٥ .
- النوبة (وظيفة) ، رأس نوبة : ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٦٥ ، ٣٢٢ ، ٤٨٦ .
- نوبة الجملانية (وظيفة) رأس نوبة الجملانية : ٣٣٠ ، ٥١٣ .
- النيمة ، النائب ، النواب : ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧١ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٤١ ، ٣٥٥ ، ٤٤٨ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٦٨٠ ، ٧٠٠ .
- نيابة الاستيلاء : ١٦٥ .
- نيابة الإسكندرية : ٦٢٥ .
- نيابة سليلك ، نائب سليلك : ٥٤٠ ، ٦٦٨ .
- نيابة جسر ، نائب جسر : ٤٥٨ .
- نيابة الحكم ، نيابة القضاء ، نائب الحكم ، نائب القاضي : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٤ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٧ .
- نيابة الحكم ، نائب الحكم ، نيابة الحكم ، نيابة : ٦٩٠ ، ٦٩٠ .
- نيابة الحكم ، نيابة القضاء ، نائب الحكم ، نائب القاضي ، بمعشق : ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ .
- نيابة الحكم ، نيابة القضاء ، نائب الحكم ، نائب القاضي : ٤٧٣ ، ٥٠٦ ، ٥٥٩ ، ٦١٦ ، ٦٣٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ .
- نيابة حلب ، نيابة السلطنة بحلب ، نائب حلب : ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٦٢٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ .
- نيابة حماة ، نيابة السلطنة بحماة ، نائب حماة : ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٣٩ ، ٦٩٩ .
- نيابة حمص ، نيابة السلطنة بحمص ، نائب حمص : ٢٣٨ ، ٣١٤ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٩١ ، ٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٨ ، ٥٧٥ ، ٦٨١ .
- نيابة دمشق ، نيابة الشام ، نيابة السلطنة بمعشق ، نائب السلطنة بمعشق : ١١٤ ، ١٢١ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ .

٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٧٦ ٢٧٤ ٢٧٠
 ٢٧٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٠٩ ٢٠٧
 ٢٥٨ ٢٤٨ ٢٧٨ ٢٧٦ ٢٧٤ ٢١٥
 ٢٧٢ ٢٧٠ ٢٧٢ ٢١٥ ٢٠٧ ٢٨٧

تراثة الفية لمحقق ، نائب الفية : ٢٥١ ، ٢٩٦ ، ٣٢٣ ،
٣٢٤ ، ٦٦٧ .

نראה القلعة بعمشق ، باب القلعة : ٢٧٥ ، ٢٨٠ .

نيابة قلعة الروم ، نائب القلعة : ٤٢٦ .

بيارة قلعة صرحد ، نائى القلعة : ٥٧٤ .

نيابة قوص ، نيابة السلطنة بقوص ، نائب قوص : ٢٢٩ .
 نيابة الكرك ، نيابة السلطنة بالكرك ، نائب الكرك : ٢٠٨ .
 ٣٦٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٦٠ ، ٥٧٦ .

تجارة مصر : تجارة السلطنة بمصر : فاك السلطنة بمصر :

٧٠٢	٢٠٥	٢٠٧	٢١٠	٢٣٦	٢٤١
٢٤٣	٢٤٧	٢٥٠	٢٦٥	٢٦٩	٢٧٣
٢٧٧	٢٧٨	٢٨٠	٢٩٥	٢٩٩	٣٢٠
٣٢١	٣٥٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٤٨	٤٦٣
٤٦٤	٤٦٥	٤٧٢	٤٧٧	٤٨٨	٥٠٤
٥٠٥	٥٠٩	٥١٥	٥٢٠	٦٨١	٦٨٣

نهاية الوالي ، دمشق ، ملك الوالي : ٦٥٠ .

— 3 —

المحبي، المحب (الجمال للعسكر) : ٢٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ .

• • •

- 2 -

لوزنة ، الورقة : ١٨١ .
لوزنة ، الورقة : وزنة الشام أو دمشق ، ورقة دمشق :
١٦٢ ، ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣١٦ ،
٣٢٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ،
٤٥٤ ، ٤٧٧ ، ٥٠٦ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ .

[illegible]

مباية الرحبة ، كتاب الرحبة : ٣٢٨ ، ٥٤٠ .

نِیَاةُ الرُّومِ ، نَابِ الرُّومِ : ۲۶۹ .

نِهَاةُ الشُّرُكِ ، نَكَاةُ الشُّرُكِ : ٤٢٨ ، ٥١٣ .

١١٤ : ١١٣ : ١١٢ : ١١١ : ١١٠ : ١٠٩ : ١٠٨ : ١٠٧ : ١٠٦ : ١٠٥ : ١٠٤ : ١٠٣ : ١٠٢ : ١٠١ : ١٠٠ : ٩٩ : ٩٨ : ٩٧ : ٩٦ : ٩٥ : ٩٤ : ٩٣ : ٩٢ : ٩١ : ٩٠ : ٨٩ : ٨٨ : ٨٧ : ٨٦ : ٨٥ : ٨٤ : ٨٣ : ٨٢ : ٨١ : ٨٠ : ٧٩ : ٧٨ : ٧٧ : ٧٦ : ٧٥ : ٧٤ : ٧٣ : ٧٢ : ٧١ : ٧٠ : ٦٩ : ٦٨ : ٦٧ : ٦٦ : ٦٥ : ٦٤ : ٦٣ : ٦٢ : ٦١ : ٦٠ : ٥٩ : ٥٨ : ٥٧ : ٥٦ : ٥٥ : ٥٤ : ٥٣ : ٥٢ : ٥١ : ٥٠ : ٤٩ : ٤٨ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٥ : ٤٤ : ٤٣ : ٤٢ : ٤١ : ٤٠ : ٣٩ : ٣٨ : ٣٧ : ٣٦ : ٣٥ : ٣٤ : ٣٣ : ٣٢ : ٣١ : ٣٠ : ٢٩ : ٢٨ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٥ : ٢٤ : ٢٣ : ٢٢ : ٢١ : ٢٠ : ١٩ : ١٨ : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٠ : ١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ :

[illegible]

٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،

- السوزة، الرزير، في مصر : ١٦٣ ، ٣٠٨ ، ٤٩٠ ، ولاية البحر ، والي البحر ، بلمشق : ١٨٣ ، ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٣٦ ، ٥٩١ .
- وزن النواصم والفلوس : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٣١٥ ، ٥٧١ . ولاية البلد ، والي البلد ، متولي البلد ببيروت : ٦٦٨ .
- الرسمة (من حصص الثمر) : ١٣٩ . ولاية البلد ، والي البلد ، متولي البلد بلمشق : ١١٦ ،
- الرشاني ، الرشاني : ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٤٨ . ١٢٣ ، ١٥٥ ، ١٩٤ ، ٢١١ ، ٢٣٣ ، ٢٧٢ ،
- وضع الخط ، وضعا حطوطهم (الترتيب) : ٢٠٦ . ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٤١٥ ، ٤٥١ ، ٥٠٧ ، ٥٤٨ ،
- الوطاق (كالحمة الكبيرة والبراق) : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٧٦ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦ ، ٦٧٢ .
- ولاية حوران ، والي حوران : ٤٧٥ ، ٥٤٥ .
- ولاية القريية ، والي القريية بمصر : ١٢٤ ، ٢١٣ .
- الوظيفة ، الوظائف : ٥٩٤ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال ، (وظيفة) بلمشق : ٢٣١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٥٥ ،
- ولاية القنطرة ، والي القنطرة : ٣٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٧٣ .
- ولاية القبلية ، والي القبلية بلمشق : ١٢٣ .
- ولاية الولاة ، والي الولاة بلمشق : ٣٠٦ ، ٣٨٠ .
- ولاية الولاة بصغد : ٥٧٥ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال بصغد : ٦٠٨ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال بالقنطرة : ١٦٩ ، ٤٧٣ .
- وكالة بيت المال ، وكيل بيت المال بالكرك : ٥٨٧ .
- الولاية ، الرولي ، والي الإسكندرية : ٤٤٣ .
- الولاية ، الرولي ، والي البحيرة بمصر : ٥٧٣ .
- اليزك : ٣١٣ .

— في —

• • • • •
• • •
•

الأماكن

— أ —

- أمد : ٤٢٦ ، ٤٦٠ .
 الألسن = البلسن .
 أنبت ، قرية قرب صفد : ٦٧٨ .
 أبيات حسين ، في لاس : ٤٠١ .
 أفرصجان : ٢٤ ، ٣١٦ ، ٦٢٣ .
 أذنه : ١٩١ .
 أركان : ٤٣٩ .
 لاذل : ١٣١ .
 أردبيل : ٦٢٣ .
 استبول : ٥٧ .
 الإسكندرية : ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ .
 إستا ، بمصر : ٦٨٨ .
 إشيلية : ١٣٧ .
 أنمون الرمان ، بمصر : ١٣٢ ، ١٣٣ .
 الأعمون ، بمصر : ٢٢٢ .
 إسبيل ، إسفهان : ٦٥٠ .
 إسطل ، إسطل ، السلطان بدمشق : ١٣٢ .
 الإسطبل السلطاني بالقاهرة : ٢٣١ .
 إسطل طشمر بالقاهرة : ٢٧٠ .
 إسطل قوصون بالقاهرة : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
 إسطل نائب دمشق ، بدمشق : ٦٦٥ .
 إسطل الزبابة صفد : ٢٧١ .
 إسطل بلبغا البيهاري بسوق الخيل بالقاهرة : ٥٣٨ .
 أسفون : ٥٦٦ ، ٦٨٨ .
 أطباق للمالك بقاعة القاهرة : ٢٠٥ .
 أفريقية : ١٨٨ ، ٤٥٢ ، ٥٥٦ .
 الأتلس : ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٤٤٢ ، ٦٣٦ ، ٧٠١ .
 أبس ، بلد : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٨ .
 الإيوان ، بقاعة القاهرة : ١٣٣ .
 * * *
 — ب —
 باب الأبواب : ٢٥٩ .
 باب البحر ، في الإسكندرية : ١٥٥ .
 باب البرقية ، في القاهرة : ٤٦٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٥ .
 باب البريد ، في دمشق : ٢١ ، ٢٦ ، ٥٤٣ .
 باب الجابية ، بدمشق : ٣٤١ ، ٥٧٤ .
 باب الجابية الكبير ، في دمشق : ٥٠٣ .
 باب حرب (مقبرة بطلان) : ٥٧٧ ، ٦٨٨ .

- ١٣٢ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨١ ، بيروت : ١١٦ ، ٦٦٨ .
 ١٨٢ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، يفس : ٤٢٩ .
 ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٦٩ ، البارتان = للارتان .
 ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٩ ، بين القصرين ، بالقاهرة : ٢٦٥ ، ٤٥٧ ، ٥٥١ .
 ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٥٢٣ ، ٥٣٥ ، بين القصرين ، موضوع دمشق : ١٢٨ .
 ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٦١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، بين القصرين ، ٤٦ .
 ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، * * *
 ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، — ت —
 ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، توتز (توتز) : ١٣١ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ،
 ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٦٢٣ ، ٦٥٠ ، القياح ، بالشام : ٧٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٨٣ ، ٦٦٨ .
 تحت الساعات عاب الف الشرقي للجامع الأموي بدمشق : القيق ، بالمدينة المشرفة : ١٧٨ ، ٥٢٧ .
 ٢٨٧ ، ٤٣٧ ، بلاد أرك : ٧٦٤ .
 تحت قلعة دمشق : ٦٦٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، بلاد مكة : ٢٧٨ .
 ١٩٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، بلاد القرك : ٤٩٧ .
 تدمر : ١٩٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، بلاد السرم : ١٢٩ ، ١٥٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ،
 تربة أحمد بن حنبل ، بمشك : ١٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٤١٨ ،
 تربة أرغون شاه بدمشق : ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٤١٦ ، ٤٨٧ ، ٥٢١ ، ٥٤٢ ،
 تربة الأشرعة بدمشق : ٧٨ ، بلاد الشام ، البلاد الشامية = الشام .
 تربة أصلم الناصري ، برجة العلم بالقاهرة : ٤٨٧ ، بلاد الشرق : ٢٣٩ .
 تربة أنريدون القاهر ظاهر باب الحلية بدمشق : ٥٧٤ ، بلاد الفرنج : ٥٤٢ .
 تربة أم الصالح (التربة الصالحية) بدمشق : ١٤١ ، ١٥٥ ، بلاد القفحاق : ١٥٨ .
 ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، البلاد المصرية = مصر .
 تربة أم الظاهر حاجي طروضة حارح باب المحروق بالقاهرة : بلاد النخل : ١٥٨ .
 ٥٢١ ، ليبيا ، بمصر : ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٦١٣ ،
 تربة أبهش قرب جامع كريم الدين بدمشق : ٣٢٢ ، ٦١٤ .
 تربة بكاء الحصري ، بالقاهرة : ٣٢٢ ، المسلمين ، الألباني : ٢١٦ ، ٤٨٧ .
 تربة بني الأزدي بدمشق : ٢٨٤ ، ملغار (ملينة) : ٢٥٩ .
 تربة بني أيوب ، بمكة : ٢٨٤ ، جهنا : ٣٦١ ، ٥٢١ ، ٦١٥ ، ٦٤٠ .
 تربة بني القريزي ، بدمشق : ٦٠٢ ، بولاق ، بالقاهرة : ١٢٤ .
 تربة بني الركي سمح تاسيون بدمشق : ٢٨٩ ، ٤٧١ ، بيت الأبلار : ٤٠٨ ، ٤١٤ .
 تربة بني الشويح ، بدمشق : ٤٢٤ ، بيت جى ، قرية قرب دمشق : ٦٢٤ .
 تربة بني فضل الله العمري سفيح تاسيون بدمشق : ٥٧٢ ، بيت المقدس = القدس .
 تربة بني القزويني بمقبرة الصوفية بدمشق : ٥٩٤ ، البيرة : ٣٦١ ، ٥٠٠ ، ٥٨٥ .

- قربة بني للحا سفح قاسيون بدمشق : ٤٧٤ ، ٦٩٧ .
قربة بياض الدين الحفصي ابن علي سفح قاسيون بدمشق :
٥٠٤ .
- قربة جبانو آس قرب باب الجابية بدمشق : ٥٧٤ .
قربة بهادر المرداشي الناصري تحت القلعة بالقاهرة : ٣٢٣ .
قربة يلعلر البليدي بالقاهرة : ٥١٧ .
- قربة تقي الدين السبكي سفح قاسيون بدمشق : ٦٧٧ .
قربة تليق نائب الشام بيمان الحصى بدمشق : ٥٣٠ .
قربة عسكر نائب الشام بدمشق : ١٤٨ ، ١٥٥ ، ٣٦٠ .
- قربة روجة عسكر نائب الشام بدمشق : ١٤٩ .
قربة سراج الدين القزويني تحت منقطة الخلافة بدمشق :
٦٩٨ .
- قربة أبي السعود بمقبرة أحمد بن حنبل بدمشق : ٦٨٩ .
قربة سلاز بالكش بالقاهرة : ٢٧٣ .
قربة السيدة نفيسة بالقاهرة : ٢٤٣ .
- قربة الشافعي (قبة الشافعي) بالقاهرة : ٦٧٠ ، وانظر : قبة
الشافعي .
- قربة شرف الدين المعدي النوري بيمان الحصى بدمشق :
٥٣٠ .
- قربة الشيخ وعلان بدمشق : ٥٠٦ .
القربة الصالحية = قربة أم الصالح بدمشق .
القربة الصلاحية ، بدمشق : ٢٨ .
- قربة الطواشي ظهير الدين الخازنلار قرب مسجد اللجان
بدمشق : ٣٤١ .
- قربة الطواشي كالور التنكري شبل الدولة ظاهر باب الجابية
بدمشق : ٣٤١ .
- القربة الطاهرية ، بدمشق : ٤٥٥ .
قربة ابن العديم بالشرق القبلي بحلب : ٦٧٨ .
قربة أبو التنجي بالقرافة بالقاهرة : ٥٩١ .
- قربة علاء الدين القزويني بمقبرة الصوفية بدمشق : ٦١١ .
قربة علي بن قراستقر المنصوري بيمان الحصى بدمشق :
٥٢٧ .
- قربة ابن أبي عمر للقديسي بالصالحية بدمشق : ٤٩٦ ،
٥٢٩ .
- قربة ابن فضل الله العمري بالصالحية بدمشق : ٤٧٦ . وانظر
قربة بني فضل الله .
- قربة فيروز ، الأمير ، بصغد : ٦٨٢ .
قربة قربانا اللوادار بحكر السماق بدمشق : ٦٢٥ .
قربة قرمسي ، الأمير ، بصغد : ٦٨٢ .
- قربة قماري القنري عند باب النصر في القاهرة : ٣٤١ .
قربة ابن قوام بدمشق : ٦٣٢ .
قربة كسالي عند دار الأمير حجة التركالي بالقندوات في
دمشق : ٦٢٥ .
- قربة كمال الدين الخالي بصغد : ٦١٧ .
قربة محمد بن عبد الحمادي للقديسي بدمشق : ٦٣٩ .
قربة المردوليين بسفح قاسيون بدمشق : ١٧٧ .
- قربة ملك آس الأمير قبالي جامع بابها بدمشق : ٦٧٥ .
قربة ملك الأمراء عملي الطائفة بدمشق : ٥٥٤ .
قربة منكل بنا القنري بالقاهرة : ٥٨٧ .
- قربة موغان الدين ، بالصالحية بدمشق : ٣١٨ ، ٦٠٧ ،
٦٣٩ .
- قربة الناصر محمد بن قلاوون في القرافة بالقاهرة : ٣٢٧ .
قربة الخديجي بلمها بدمشق : ١٥٧ .
- تركبة : ٢٥٩ .
تبر : ٢٨٨ .
التكرور : ٢٨٧ .
- تل المستعين ، موضع جامع بابها في المرجة بدمشق : ٤٨٢ ،
٥٠٢ .
- تل منين ، قرية قرب دمشق : ١٧٧ .
تلسمان : ١٣٧ ، ٦٠٣ .
- تونس : ١٨٨ ، ٢٥٣ ، ٥٦٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ .
- ***
- ث —
- التفر = الإسكندرية .
- تية الطباب ، قرب دمشق : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥١ .
- ***

- جامع الجبلوي ، بالخليل : ٤٢٦ ، ٤٢٨ .
 جامع الجبلوي ، بزة : ٤٢٧ ، ٤٢٨ .
 جامع جراح ، بدمشق : ٣٥٥ ، ٦٢٤ .
 الجامع الحاكمي ، بالقاهرة : ٣٩٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ .
 جامع حسين بن حيدر ، بالقاهرة : ٥٦٠ .
 جامع الخليفة ، ببنفس : ٦١٥ ، ٦٩٧ .
 جامع عجلان ، بدمشق : ١٢٥ .
 جامع دمشق = الجامع الأموي .
 جامع الصاحب غرغال عفرج الباب الشرقي بدمشق : ٣٤٠ .
 جامع الصالح ، (الصالحى) بالقاهرة : ١٧٤ ، ٢٧٩ ، ٤٢٨ .
 جامع طرابلس الشام : ٤٨٦ .
 جامع طشتر ، الأمير ، بصحره مصر : ٢٦٨ ، ٢٧٠ .
 جامع طولون (الجامع الطولوني) بالقاهرة : ١٥٦ ، ٢٧٩ ، ٤٤٢ ، ٦١٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٦١ .
 جامع طينال الأمير بطرابلس الشام : ٣٣١ .
 جامع الظافر ، بالقاهرة : ٦٢٨ .
 الجامع الظاهري بصغد : ٦٠٨ .
 جامع عمرو بن العاص ، بالقاهرة : ٥٢٢ ، ٥٦٨ ، ٥٨٩ .
 ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٩ ، ٦٥٦ .
 جامع غزة : ٤٢٦ .
 جامع القباطين ، بدمشق : ١٢٥ .
 جامع القتيبيات بدمشق = جامع كريم الدين ، الجامع الكركي .
 جامع القنيطرة ، بدمشق : ١٢٤ .
 جامع قلعة القاهرة : ١٣٥ .
 جامع قوصون ، بجانب جامع طولون بالقاهرة : ١٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
 جامع قوصون ، آخر ، مأول القنطرة بالقاهرة : ٢٧٩ .
 جامع كريم الدين (الجامع الكركي) جامع قتيبيات (بدمشق : ١٢٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ .
 — ج —
 جادة حمام أسفة بدمشق : ٢٨ .
 جادة السبع طالع بدمشق : ٢٦ .
 جامع أقسفر الناصري ، قرب القنطرة بالقاهرة : ٥١٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ .
 جامع إبراهيم الأول (قبة إبراهيم الأول) بالخلخال ظاهر دمشق : ٤٥٣ .
 الجامع الأزهر : ٣٥٩ ، ٣٧٧ ، ٤٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٦ .
 جامع الأقرم بدمشق : ١٢٤ ، ٤١٢ ، ٤٦٩ ، ٥٤٩ .
 جامع الأطباء للفراني خارج باب رويلة بالقاهرة : ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
 جامع أطنبا الناصري ببلط : ٢٦٠ .
 جامع لملك بالمسيية بالقاهرة : ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٦٠٥ .
 الجامع الأموي (جامع بني أمية) بدمشق : ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٩١ .
 جامع شفاك بالقاهرة : ٢٦٥ ، ٥٩٣ .
 جامع بفساد : ٤٠١ .
 جامع بني أمية بدمشق = الجامع الأموي .
 جامع تنكر ، بدمشق : ١٢٤ ، ١٤٨ ، ٢١٧ ، ٣٦٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٢ ، ٤٨٢ ، ٥٥٦ .
 جامع التوبة ، بدمشق : ١٢٩ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٦٧٤ .
 جامع التوبة ، غربي بفساد : ٦٨٧ .

- حمام آخر ليلىا البحاروي بمشقي : ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥٣٩ .
 حمة : ٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
 حلقه ابن صاحب حصن بالأموي بمشقي : ٥٢٦ .
 الحلقه القوسية بالجانب الأموي بمشقي : ٦٦٧ .
 الحلقه : ٢٥٧ .
 حمام أسامة ، بمشقي : ٢٨ .
 حمام بدر الدين القزويني بالمره : ٢٨٦ .
 حمام تكو ، بمشقي : ١٤٨ .
 حمام تكو ، بالقدس : ١٤٩ .
 حمام الخولي ، بقره : ٤٢٨ .
 حمام حرة ، بمشقي : ٥٤٥ .
 حمام طشتر ، بالقاهرة : ٢٧٠ .
 حمام طشتر ، بصه : ٢٧١ .
 حمام طفرقر بالقاهرة : ٤٦٤ ، ٤٦٦ .
 حمام ابن فضل لله المصري عند قنقه صالح بالمطرزين بمشقي : ٤٧٦ .
 حمام القرمي ، بطرابلس : ٤٦٢ .
 الحمام الكانوري بالقاهرة : ١٤٩ .
 حمام البحاس ، بمشقي : ١٩٧ ، ٣١٥ .
 حمام يلخا البحاروي بمشقي : ٥٣٩ .
 حمام آخر ليلىا البحاروي بمشقي : ٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥٣٩ .
 حمة : ٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٧ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٥٥ ، ٦٥٩ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٤ .
 حصن : ٥٢ ، ١٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٤٠٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٦ ، ٥٢٣ ، ٥١٦ ، ٥٠٧ ، ٥٧٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٦٧ ، ٦٦١ ، ٦٧١ ، ٦٨١ .
 حوروك : ١٢ ، ٤٨ ، ٣٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ .
 حوش أولاد أرغون بالقراة في القاهرة : ١٥٨ .
 حوش أصلم للناسري في رحة القنم بالقاهرة : ٤٨٧ .
 * * *
 — خ —
 الخاور ، نهر ميلاد للشام : ٦٠٠ .
 خاك الجولي في تقرون : ٤٢٧ .
 حان السيل للجولي مقاقون : ٤٢٨ .
 حان طاجار للناسري حل طريق مصر : ٢٦٨ .
 خاك الظاهر ، بمشقي : ١١٦ ، ١٣٧ .
 خاك لاجوس ، قرب دمشق : ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٨٧ .
 خاتقاه آقفا عبد الواحد بالقاهرة : ٦٥٦ .
 خاتقاه أرسلان الدوانلر بالقاهرة : ٦٠٧ .
 خاتقاه أرغون الملائ في بالقراة في القاهرة : ٥١٣ .
 خاتقاه مشتاك بمصر : ٢٦٥ .

- ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، رباط تكرر ، في القدس : ١٤٩ .
- ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، رباط في الحقلية البيروية الركنية بالقاهرة ٦٥٦ .
- ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، رباط ابن قوام الباسي بالصالحية في دمشق : ٤٥٤ .
- ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، رباط مراغة ، في المدينة النبوية : ٤٩٧ .
- ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، رباط ملكة بنت صبري بدمشق : ٦٥٣ .
- ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، الرباط الناصري بدمشق : ٣١٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ،
- ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ،
- ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، رباط طقزمر خارج باب رويلة بالقاهرة : ٤٦٤ .
- ٦١٦ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، الفرج ، بالحرمين ، في القاهرة : ٢٧٠ .
- ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤١ ، ربع طقزمر بالقاهرة : ٤٦٦ .
- ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، الرحبة ، سلال الشام : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥ ، ٥٠٥ ،
- ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٩ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، الرحبة ، سلال الشام : ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥ ، ٥٠٥ ،
- ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، رحبة النعم ، بالقاهرة : ٤٨٧ .
- ٦٧٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، الرحبة ، قرب دمشق : ٥٠٥ .
- ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، الفرقة : ٣٣١ .
- ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، الرملة : ٣٩١ .
- ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، رواق الخواصري داخل باب الصرح بدمشق : ٤٤٥ ،
- دمشور ، مصر : ٥٦٩ .
- ٥٧٧ ، ٦٨٥ ، ٧٥٨ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ١٩٩ ، دمايط : ٥٧٧ ،
- ٥٨٣ ، ٦٠١ ، الدمشية في حماة : ٣١٨ .
- الدمشية في دمشق : ١١٥ ، ١١٦ ، الدمشية في القاهرة : ٤٥٦ .
- دور الخلافة بدمشق : ٥٤٢ .
- دومة ، قرب دمشق : ٧٠٦ .
- ديار بكر : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ،
- ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، الديار المصرية = مصر .
- ♦ ♦ ♦
- ز —
- زلاوية إبراهيم الجسري بالقاهرة : ٢٦٤ .
- زلاوية الأوزنجاني بميدان الحصى بدمشق : ٥٨٣ .
- زلاوية بني السردى بالقاهرة في القاهرة : ١٧٠ .
- زلاوية في جامع عمرو بن العاص بالقاهرة : ٦٢٩ .
- زلاوية الحريزي بالشرف القبلي بدمشق : ٦٧٩ .
- زلاوية الحسن القرمي ، بدمشق : ٤٦٢ .
- الزلاوية الفاضلية بدمشق : ٥١٠ ، ٥٣١ .
- زلاوية ابن قوام الباسي بالصالحية بدمشق : ٤٥٤ .
- زلاوية بكر : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٠ ،
- ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، الديار المصرية = مصر .
- ♦ ♦ ♦
- ح —
- رأس عين ، بلاد الشام : ٤٦٠ .
- الراوندك : ٣٦١ .
- رباط تكرر ، بدمشق : ١٤٩ .

- رابوة النصب ، دمشق : ٦٧٩ .
 زاوية ابن نيهان الجعري بجهن قرب حلب : ٤٠٢ ، ٦٠٩ ،
 ٦١٠ .
 الزبداني ، قرب دمشق : ٥١ ، ٤١٢ ، ٥٥٣ ، ٦٦٩ ،
 ٦٨٠ .
 زبد : ٣٩٦ .
 زرع لي حوران بالشام : ٤٥١ ، ٥٠٨ .
 الزرية ، حي لي القاهرة : ٢٧٠ .
 الزرقعة ، على طريق مصر من الشام : ٢٢١ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
 زقاق بني مفلح بدمشق : ٢٧ .
 زقاق سبت (مضيق جبل طاروق) : ١٣٧ ، ١٣٨ .
 زقاق الماشر بالقرية قرب دمشق : ٢٨٦ .
 وملكا ، قرية قرب دمشق : ٦٣١ ، ٦٩٢ .
 * * *
 — لي —
 ساحل ، سواحل بلاد الشام : ٤٢٦ ، ٥٤٤ ، ٥٨٦ .
 الساعلية في فلسطين : ١٧٣ .
 سبت ، بالمغرب : ١٣٧ ، ١٣٨ .
 السبع بجاني ، بالتيبة حي بدمشق : ١٢٩ .
 سجن الإسكندرية : ٧٠٤ ، ٢١٢ ، ٤٩٧ .
 سجن قلعة القاهرة : ١٢٩ .
 سد شيزر ، قرب حماة : ٤١٧ .
 السلة ، بحرم الخلع الأموي بدمشق : ٣٠٢ ، ٣١٠ ،
 ٤٤٦ ، ٥٤٤ .
 سرياقوس ، قرب القاهرة : ١٢٦ ، ٦٥٦ .
 سفح قاسيون ، بدمشق : ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ،
 ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٢٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٩ ،
 ٤١٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ،
 ٥٠٤ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦١٣ ، ٦١٣ ، ٦٤٨ ،
 ٦٥٣ ، ٦٧٧ ، ٦٩٧ ، ٧٠٧ .
 * * *
 السلاجية ، بلد لي الشرق : ٢٧٢ .
 السلطانية ، بلد لي قرس : ٣٣٧ ، ٤٣٩ .
 سلمية ، قرب حماة : ١٨٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٨ ، ٥٦٩ .
 سنجار : ٤٣ ، ٣٢٨ .
 سورية : ٤٨ .
 سوق جبرون : ١٧١ .
 سوق الحريرين ، بالقاهرة : ٢٧٠ .
 سوق الخريفة ، بدمشق : ٢٨ .
 سوق الخيل ، بدمشق : ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٦١ ، ٢٩٧ ،
 ٣٥٨ ، ٤٥١ ، ٥٠٣ ، ٥٤٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٩ .
 سوق الخيل ، في القاهرة : ١٢٣ ، ١٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٣٢٢ ، ٥٣٨ .
 سوق القرامحين ، بدمشق : ١١٥ .
 سوق السلاح ، بدمشق : ٢١ .
 سوق السيوف ، بدمشق : ١١٥ .
 سوق الصالحية ، بدمشق : ٣٥٦ .
 سوق الطوائف ، بدمشق : ١١٥ .
 سوق الطيبين ، بدمشق : ٥٠٣ .
 سوق القياطين بدمشق : ٥٥٣ .
 السوق الكبير ، بدمشق : ٣٧٥ .
 سوق البادين ، بدمشق : ١١٥ .
 سوق التحاسين ، بدمشق : ١١٥ .
 سوق الزورقين ، بدمشق : ١١٥ .
 السويلاء ، جبل لي حوران ببلاد الشام : ٦٠٧ .
 سوق الساعين ، بالقاهرة : ١٢٤ .
 سوق صابوفا ، بدمشق : ٣٣٠ .
 سوق قريظة للعدنان بدمشق : ٥٤٥ ، ٦٢٤ .
 سيس (بلاد) : ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٥٧٥ ، ٦٦٢ ،
 ٦٨١ .
 سيواس : ٤٦١ ، ٥٢١ .
 * * *

— ش —

الشونيزية = مقبرة الشونيزية ببغداد .

شوار : ٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨١ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ .
شيزر ، قرب حملة : ٤١٧ .

— ص —

الصالحية ، حي بدمشق : ١١٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ،
٤١٢ ، ٤٥٤ ، ٥٦٣ ، ٦٣٩ ، ٦٥٨ ، ٦٧٢ ،
٦٧٣ .

الصالحية ، منزلة قرب غزة على طريق مصر . ١٥٣ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ .

الصحرارة ، جنوب دمشق : ٥٤٧ .

الصحرارة ، حول القاهرة : ٢٦٨ ، ٥٨٧ .

صحن الجامع الأموي بدمشق : ٥٤٤ ، ٥٤٦ .

صراي الجنيد ، بلد : ٧٥٩ .

صرغند ، جبل بني هلال جنوب الشام : ١٢٦ ، ٥٧٤ .

الصعيد (بلاد الصعيد) جنوب مصر : ٥٠ ، ١٥٣ ،
١٦٣ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ،
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٤٨٦ .

الصعلبية ، منزلة بمصر على طريق غزة : ٤٨٠ .

صفد : ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٩٦ ،
٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ،
٣٥٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٨٣ ،
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٧ ،
٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٠٦ ،

٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ،
٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ،
٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢١ ،

٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٨ ،
٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ، ٧٠٠ .

الصنمين ، عوران في الشام : ٤٥١ .

الشام ، الراديا دمشق : ١٣٠ ، ١٥٠ ، ٢٤٠ ، ٧٠ ، ١١٨ ،
١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ،
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،
٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ،
٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ،
٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٨ ، ٥١٢ ،
٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٠ ، ٥٦٦ ،
٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٦١١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ .

الشام ، المراد بآ البلاد الشامية : ١٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٩ ،
١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
١٥٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ،
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ،
٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ،
٣١٢ ، ٣٢٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ،
٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ،
٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ،
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٣٢ ،
٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،
٦٥٧ ، ٦٦٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٩ .

الشهاب الكمطل ، بالجامع الأموي بدمشق : ٣٠٦ .

شباك النابية ، قلعة القاهرة : ٤٨٨ .

الشرف الأهل ، موضع بدمشق : ٢٧ .

الشرف القبل أو الأدق ، موضع بدمشق : ٢٧ .

الشرف القبل ، جبل : ٦٧٩ .

الشرق = بلاد الشرق .

شقحب ، قرب دمشق : ١٤٧ ، ١٨٦ ، ١٩٣ .

شهة ، بلد بجبل بني هلال في حوزة الشام : ١٢ ، ١٦ ،
٦٠٧ .

شويك ، في الأردن اليوم : ١٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
٥١٣ ، ٥١٤ .

— ع —

المقوقرة ، قرية في لبنان : ٦٦٨ .
 عسكرون : ٦١٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ .
 عسك : ٣٢٥ .
 العسراق : ٤٠ ، ٤٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ،
 ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ،
 ٦٠٦ ، ٦٩٨ .

عراق المجمع : ٢٤ .
 عقبة أيلة ، على البحر الأحمر جنوب بلاد الشام : ٥٢١ .
 العقبية ، حي بدمشق : ٢٧ ، ١٢٩ .
 عكا : ٣٥٣ ، ٤٨٨ .
 عمارة الشهاب ابن فصل الله العمري شرقي الصليحية قرب
 حمام القنصلي بدمشق : ٣١٥ .

العونية ، حي بدمشق : ٢٧ .
 العين البيضاء ، متلة قرب الكرك على طريق مصر : ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ .
 عين البجعية ، قرب دمشق : ٤٨٤ .
 عين اللباركة ، موضع قرب حلب : ٦٨٢ .
 عيتاب : ٢١٦ ، ٣٦١ .

— غ —

الغرابي ، (موضع) : ٢٤٢ ، ٢٤٤ .
 الغفيرة ، منطقة في مصر : ١٢٤ ، ١٣٢ ، ٢١٣ ، ٢٦٥ .
 غرناطة : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٤٢٠ ، ٧٠١ .
 الغزالية ، في الجامع الأموي بدمشق : ٣٠٦ .

حسرة : ٣٩٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٧٦ ، ١٣٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٠٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٨ .

صيدايا ، قرب دمشق : ٣٧٦ .
 الصبي : ٦٧٩ .

— هـ —

هضم ، قرب دمشق : ٥٠٥ ، ٥٢٩ .

— ط —

الطائفة ، قرب قلعة دمشق : ٦٨٠ ، ٦٧٥ ، ٥٥٤ .
 الطباق ، منزل للمالك في القاهرة : ١٥٢ .
 طبرستان : ٤٦ .
 طبرية : ١٧٣ .
 طبلخانه خيلية على البرج عند الباب الشرقي بسور دمشق :
 ٤٨٣ .

طرابلس الشام : ٢٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٧١ ، ١٣٠ ،
 ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ،
 ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،
 ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٧ ،
 ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،
 ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ،
 ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٧٠٠ .

طرسوس : ١٩٠ ، ١٩١ .

طريف ، في الأندلس : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٩ .
 طريق الحجاز ، من الشام : ٦٥٨ .
 طلمطلة : ١٣٧ .
 طنجة : ٦٣٦ .
 طوس : ٤٦ .

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٦١٢ ، ٦٦٠ ،
 ٦٦٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ .
 القنطرة ، حول دمشق : ٦٣١ .
 * * *

— ف —

فارس (ملاد) : ٣١٦ .
 فاس ، في المغرب : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٦٠٣ .
 الفرات : ٢٣٩ ، ٥٨٧ ، ٦٦٧ .
 الفرعة ، قرية : ٢٨٨ .
 الفهرم ، بجسر : ١٨٦ .
 * * *

— ق —

القابون ، قرب دمشق : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
 ٤١١ .
 قاسيون (جبل ، مقبرة) شمال دمشق ، وقطر سطح
 قاسيون : ١٤١ ، ١٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ،
 ٣٧٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ،
 ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٩ ، ٥٩٤ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ،
 ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ،
 ٦٥٤ ، ٦٧٧ ، ٦٩٧ .
 للقاعة القريية من اليمارستان النوري دمشق : ٥٤٢ .
 قاقول ، بفلسطين : ٢٢١ ، ٢٤٢ ، ٤٢٧ ، ٥٣٩ .
 القامحرة : ١٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،
 ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٥ .

قبر أحمد بن حنبل الإمام بشداد : ٦٠٦ .

قبر ابن تيمية بدمشق : ١٦٣ ، ٢٩٣ .

قبر الجنيد بالشونيزية بدمشق : ٢٦٦ .

قبر الشافعي (قبة الشافعي) في القاهرة : ١٧٤ ، ٤٧٣ ،

٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٢ .

قبر الشيخ تقي الدين ابن الصلاح خافر الصوفية بدمشق :
 ٦٨٠ .

قبر لثري الخلف ببقاير الصوفية بدمشق : ٢٥٩ .

قبر نوح عليه السلام : ٤٨٣ .

قرص : ١١٦ ، ٤٤٢ .

قبة إبراهيم الأيوبي (جامع إبراهيم الأيوبي) بالخلفايل ظاهر
 دمشق : ٤٥٣ .

القبة الجرسية بالقاهرة : ٥٦٥ .

قبة الشافعي بالقاهرة = قبر الشافعي .

قبة التكريي عند ثنية القطب قرب دمشق : ٢٢٥ .

القبة للصوفية بالقاهرة : ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ .

قبة القصر بمرم الجامع الأموي بدمشق : ٤٤٤ .

قبة القصر عند الجسورة قرب دمشق : ٥٠٥ ، ٥٣٩ .

- قبة النصر طائر القاهرة : ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، قلعة الجبل = بلاد القنصل .
 ٣٢٢ ، ٥٠٩ ، ٥٢٠ ، قلعة أبياس البرانية ببلاد الشرق : ١٩٢ .
 القنصليات ، بدمشق : ٣٤٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٥٠٥ ، قلعة أبياس الجوارية ببلاد الشرق : ١٩٢ .
 ٥٢٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢٥ ، قلعة بعلبك : ٢٥٩ ، ٣٧٦ .
 القنس (بيت القنس) : ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٨٨ ، قلعة القرو : ٣٦١ .
 ١٩٦ ، ٢٥٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، قلعة الجبل = قلعة القاهرة .
 ٣٧١ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، قلعة جبر : ١١٨ ، ١٢٢ .
 ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، قلعة حلب : ٣٦١ .
 ٥٨٨ ، ٦٢١ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٩ ، قلعة حمص : ١٩٢ .
 القرنة الكبرى بالقاهرة : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، قلعة دمشق : ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ،
 ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،
 ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٨٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٧٧ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٣٨ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٣ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥٩١ ، ٥٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،
 ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٥٢ ، ٧٠١ .
 قرطبة : ١٣٧ .
 القرم (بلاد) : ٢٧٩ .
 القري قرب حمص : ٣٩٤ ، ٥٠٥ .
 قروين : ٥٨٢ ، ٦٩٧ .
 القسطل ، في شمال دمشق : ٢٢٣ .
 القسطنطينية : ١١٦ ، ٢٥٩ .
 القصر الأبيض بالحيان الكبير بدمشق (القصر الظاهري) :
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ٢٢٤ ، ٣١٤ ، ٤٨٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ .
 القصر الأبيض بالقاهرة : ٢٤٣ .
 قصر بشتاك بالقاهرة : ٢٦٥ .
 قصر السلطان بقلعة القاهرة : ٢٤١ .
 قصر التوبة ببنو ، بهام منجر الجاولي : ٤٢٨ .
 القصر الظاهري بدمشق = القصر الأبيض .
 تصور تكرر نائب الشام بطريق دلتا طائر دمشق : ٢٥١ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ .
 قطيا ، قرب دمشق : ٤٩٦ .
 القطيفة ، شمال دمشق : ٥٠٥ .
 قطية (قطيا) قرب القاهرة : ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ٣٢٢ .

- ما وراء النهر : ٢٤ .
 مجدل القرية ، قرية مجدل حوران في الشام : ٦٩١ .
 عراب الخبلة ، بالجمع الأموي دمشق : ٣٥٨ .
 عراب الحنفية بالجمع الأموي دمشق : ٢٥٧ ، ٥٥٤ ، ٦٢٧ .
 عراب الصحلة ، بالجمع الأموي دمشق : ٣٨٩ ، ٥٤٤ .
 اغراب القرى بالكلاسة دمشق : ٣٨٩ ، ٦١١ .
 الحلة ، عصر : ٢٣٣ ، ٣٩٧ .
 مفرسة أقفا عد الواحد جورل الأزهر بالقاهرة : ٣٧٧ .
 للمفرسة الأتابكية دمشق : ٤١٥ ، ٤٩٤ ، ٦٠١ .
 مفرسة أرطقي ، في صلد : ٦٨٢ .
 للمفرسة الأندية ، حلب : ٤٨ .
 للمفرسة الأندية ، دمشق : ٤٨٦ ، ٥٢٦ ، ٦٤٧ .
 للمفرسة الأشرية بالقاهرة : ٣٢٣ ، ٦٤٥ .
 مفرسة أصبل الشامري في راحة النعم بالقاهرة : ٤٨٧ .
 للمفرسة الإيالة الشافعية دمشق : ٢١ ، ٢٦ ، ٦٦٣ ، ٧٠٣ .
 مفرسة أملاك قرب للشهد الحسيني في القاهرة : ٤٨٧ .
 ٤٨٨ ، ٦٤٩ .
 للمفرسة الأملية دمشق : ٢٧ .
 مفرسة أمين الدس لبس القلاسي ، جديلة في دمشق : ٥٥٣ .
 للمفرسة الأمية ، بصري : ٣٩٠ .
 للمفرسة الأمية للشافعية دمشق : ٢١ ، ٢٦ ، ١١٦ ، ٦٦٣ ، ٢٨٦ ، ٥٥٢ ، ٦٦١ .
 للمفرسة الخدرية للشافعية دمشق : ١٧ ، ١٢٣ ، ١٩٦ ، ٣٩١ ، ٤١٤ ، ٥١٠ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٦٦٣ .
 للمفرسة البدية ، بقرى دمشق : ١٢٤ ، ٧٠٨ .
 للمفرسة البشيرة دمشق : ١٦٦ .
 للمفرسة النحية ، دمشق : ٥٥٤ .
 للمفرسة المقوية دمشق : ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦٢ ، ٣٨٩ .
 للمفرسة المقوية الرواية دمشق : ٤٧٧ .
 للمفرسة التكرية ، دمشق : ٥٤٨ .
 للمفرسة التكرية ، بالقفس : ١٤٩ ، ٤٧٠ .
 للمفرسة التاجية دمشق : ٤٨٢ .
 للمفرسة التتية بشلد : ٦٩٧ .
 للمفرسة الجبروخية دمشق : ٢٦ ، ٥٤٩ ، ٦٢٢ .
 مفرسة الجبالي للشافعية بقرى : ٤٢٧ ، ٤٧٨ .
 مفرسة الجبالي بالقاهرة : ٤٢٦ .
 للمفرسة الجردكية بحلب : ٢٦٥ .
 للمفرسة الجلالية ، ولقها حلال الدين ابن حنام الدين الرقزي ، دمشق ، حريت في القصة ، ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .
 مفرسة جمال الدين ابن علي بسلح قاسيون دمشق : ٥٠٤ .
 للمفرسة الجزوية دمشق : ٤٤٩ ، ٤٧٤ .
 للمفرسة الجوهريّة دمشق : ٧٨٢ .
 للمفرسة الحافظية بالإسكندرية : ٥٦٨ .
 للمفرسة الحسامية بالقاهرة : ٥٧٠ ، ٦٠٧ .
 للمفرسة الحكيمية بصري : ٣٩٠ .
 للمفرسة الخيلية دمشق : ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٧٤ .
 للمفرسة الخاتونية الرانية بالقصاصين دمشق : ١٢٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٢ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤٨٢ .
 للمفرسة الخاتونية الخوانية دمشق : ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ .
 للمفرسة الخشافية بجامع عمرو بن العاص في القاهرة : ٤٦٧ ، ٥٦٨ .
 للمفرسة الخشافية ، دمشق : ٣٦١ ، ٤٤٨ ، ٥٥٤ .
 للمفرسة الخوانية ، سلسمش : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٥٠٢ ، ٥٩٠ .
 للمفرسة الركية ، دمشق : ٢٧ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٥٧١ ، ٦٧٤ .
 للمفرسة الرواحية بحلب : ٣٩٣ ، ٦٧٨ .
 للمفرسة الرواحية دمشق : ٢٨ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٥٩٠ ، ٦٥٠ .
 للمفرسة الرضائية ، دمشق : ٤١٢ ، ٤١٩ ، ٥٢٤ .

- للدعوة الزيجية ، بدمشق : ٤٠٥ ، ٥٥٤ ، ٦٧٧ .
 للدعوة السلمية ، ببلخ : ٦١٣ .
 للدعوة السلمية ، بدمشق : ٤٤٨ .
 للدعوة السلوية ، بدمشق : ١٦٨ .
 للدعوة السلفية ، بالإسكندرية : ٥٦٨ .
 للدعوة السماوية ، بدمشق : ٧٦٦ ، ٥٥٢ .
 للدعوة السيفية ، بدمشق : ٤٣٣ .
 للدعوة السيفية ، بالقاهرة : ٣٩٨ .
 للدعوة الشامية الروائية سلمشق : ١٣ ، ٢٧ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ٣٣٠ ، ٤١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦٨ ، ٦٥٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ .
 للدعوة الشامية الجوانية بدمشق : ٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٨٦ ، ٤١٥ ، ٥٥٤ ، ٥٩٣ ، ٦٢٤ ، ٦٣٧ .
 للدعوة الشبلية ، بفتح قسرون بدمشق : ١٢٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ، ٤١٩ .
 الدعوة الشريشية ، بدمشق : ٥٤٨ ، ٥٨١ .
 للدعوة الشركسية بدمشق : ٣٩٩ .
 دعوة لشريف علاء الدين البقاعي بدمشق (جديدة) : ٥٥٢ .
 للدعوة الشرعية ، بالقاهرة : ٤٩٨ .
 للدعوة الصباحية ، بدمشق : ٣٤٥ .
 للدعوة الصارمية ، بدمشق : ٦٦٧ .
 للدعوة الصالحية ، بدمشق : ٣٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ .
 للدعوة الصالحية بالقاهرة : ٥٥٦ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ .
 للدعوة الصباية ، قبل الحادية بدمشق : ٦٣٤ .
 للدعوة الصبرية ، بدمشق : ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٣٩٤ ، ٦٤٧ ، ٦٩٦ .
 دعوة صلاح الدين يوسف القدوار بدمشق : ٤٤٤ .
 للدعوة الصلاحية بدمشق : ٢٣٣ ، ٢٨٥ .
 للدعوة الصلاحية بالقاهرة : ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ .
 للدعوة الصلاحية بدمشق : ٥٢٦ ، ٥٢٧ .
 للدعوة الضيائية ، بدمشق : ٣٩٤ ، ٦١٣ .
 للدعوة الطيرية ، للشامية بدمشق : ٢١ .
 للدعوة الطرخانية ، بدمشق : ٤٤٩ .
 دعوة طرطاي ، بالقاهرة : ١٦٧ .
 دعوة طقتر الخليلي للحنفية ، ظاهر باب الفرج بدمشق : ٤١١ ، ٤٦٢ .
 دعوة الطية بدمشق : ٥٤٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ .
 للدعوة الطينية ، بدمشق : ٣٣١ .
 للدعوة الظاهرية ، بدمشق : ٣٩٣ .
 للدعوة الظاهرية الروائية بدمشق : ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٥٣ ، ٦٢٢ .
 للدعوة الظاهرية الجوانية للشامية بدمشق : ١٣ ، ٢٦ ، ٢١٣ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٧٠ ، ٥١٠ ، ٥٣١ .
 للدعوة الظاهرية ، بالقاهرة : ١٤٢ ، ٦٤٠ .
 الدعوة العادلة الصغرى بدمشق : ١١٨ ، ١٢٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٥ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٦٠١ .
 للدعوة العادلة الكبرى بدمشق : ٢٦ ، ١٢١ ، ٢٣٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤٤٥ ، ٤٧١ ، ٦٢٧ ، ٦٣٤ ، ٦٧٣ .
 للدعوة العدموية بدمشق : ٢٦ ، ١٢١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٣٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦٨ .
 للدعوة العربية بدمشق : ٢٨ ، ٣٨٩ ، ٤٧١ .
 للدعوة العربية الأرمية بأستان في مصر : ٦٨٨ .
 للدعوة العربية الروائية ، بدمشق : ٢٧٤ ، ٦٤٢ .
 للدعوة العربية بالقاهرة : ١٦٧ .
 للدعوة العبرونية ، بدمشق : ٢٥٢ .
 للدعوة العبرونية ، بدمشق : ٤٣ .
 للدعوة العلمية ، قرب جامع الأوقاف بالصالحية في دمشق : ٤١٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٨ .
 للدعوة العثمانية ، بدمشق : ٦٤٩ ، ٦٦٢ ، ٧٠٧ .

- معمورة أبي عمر ، بدمشق (العميرة) : ١٣٩ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ٤٥٧ ، ٥٤٨ .
- للدعوة القنطرة بالقاهرة : ٢٨٦ .
- للدعوة القنصرية ، بدمشق : ١٣ ، ٢٦ .
- للدعوة القاضلية بدمشق : ٢٨ ، ٤٧٣ .
- للدعوة القنصية ، بدمشق : ٤٥٥ .
- للدعوة القنصانية بدمشق : ٤٣٣ .
- للدعوة القنصية ، بدمشق : ٣٠٨ ، ٣٨٩ .
- مدرسة القنصانيين ، بدمشق : ٤١٩ .
- للدعوة القنصانية للشافعية بدمشق : ١٢٧ ، ٥٥٣ ، ٦١٠ ، ٦٢٧ .
- للدعوة القنصانية ، بدمشق : ٤٦٩ .
- للدعوة القنصانية ، بدمشق : ٢٨ ، ٥٥٣ ، ٥٨٣ ، ٦٠٩ .
- للدعوة الكاملية ، بالقاهرة : ١٧٤ ، ٥٨٣ .
- للدعوة الكروسية ، بدمشق : ٢٣٣ ، ٢٨٥ .
- مدرسة الكلاسية بدمشق : ٦١٠ ، ٣٨٩ ، ٦١١ .
- للدعوة الجاهلية ، بسفاد : ٦٨٨ .
- للدعوة الجاهلية الجبرائلية بدمشق : ١٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٩٤ ، ١٦٦ .
- للدعوة الرشدية ، بدمشق : ٣٥٨ .
- للدعوة المنصورية ، بسفاد : ١٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٢٣ ، ٥٧٧ ، ٥٩٦ ، ٦١٥ ، ٦٥٧ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ .
- للدعوة للسروية ، بدمشق : ٢٦ ، ٤٦٢ ، ٦٤٢ .
- للدعوة للسلمية ، بدمشق : ٤٤٩ ، ٤٧٤ ، ٦٩٦ .
- مدرسة للطوزين ، بدمشق : ٤٧٦ .
- للدعوة المنوية بالقاهرة : ٦٥٠ .
- للدعوة المنظمة ، بدمشق : ٤٦٩ .
- للدعوة المنوية ، بدمشق : ١٢٧ ، ٢٥٧ .
- للدعوة المنوية ، بدمشق : ٣٨٢ .
- للدعوة المنوية ، بدمشق : ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٩ ، ٥٢٤ .
- للدعوة المنوية ، بالقاهرة : ٦٣٤ .
- للدعوة المنوية بدمشق : ٢٦٦ .
- للدعوة المنوية الجبرائلية بدمشق : ١٣ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٥٤٩ .
- للدعوة المنوية ، بدمشق : ٤٥ .
- للدعوة المنوية بدمشق : ٤٥٠ ، ٥١٠ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٤٨ ، ٥٨٨ .
- للدعوة المنوية بدمشق : ٦١٦ .
- للدعوة المنوية بدمشق : ٢٦ ، ١٢٢ ، ٤٠٨ ، ٤٧٧ ، ٥٤٩ .
- للدعوة المنوية ، بالقاهرة : ٥٦٨ .
- للدعوة المنوية ، بدمشق : ١٢٢ ، ٤٧٦ ، ٥٧٢ .
- للجنة النبوية للشريعة : ٤٥ ، ٥٧ ، ٨٦ ، ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٥٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٢٢ .
- للمرح ، للرجة ، بدمشق : ٢٧ ، ٦٧٩ .
- مرجا ، ٣١٧ ، ٤٩٦ .
- مركز الهرايين للشهود بدمشق : ٤٧٠ .
- مرو : ٤٤ .
- للقرة ، قسرب دمشق : ٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٥٢٥ ، ٦٦٥ .
- لقرة القوقزية : ٤٤٥ .
- للمسجد الأقصى : ١٤٩ ، ٥٣٦ .
- مسجد حنكل بن البيا في القاهرة : ٥١٨ .
- مسجد الجند بسفاد : ٢٦٦ .
- للمسجد الحرام مكة : ٢٨٣ ، واسط : الحرم للكي .
- مسجد الفناء بدمشق : ٣٤١ .

- مقبرة للزرة : ٤٥٥ .
 مقبرة للملح عكة : ٢٨٨ .
 مقري ، قرية قرب دمشق : ٧٠٨ .
 المقصورة في الجامع الأموي بدمشق : ١٧٣ ، ١٣٥ ، ٢١٦ ، ٣٠٢ ، ٣١٠ ، ٤٤٦ .
 المقصورة للحلية في الجامع الأموي بدمشق : ٢٥ .
 مكتبة أسعد أئدي في السليمانية تركية : ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ .
 مكتبة برلين : ١٣ .
 مكتبة طرف حكمت في المدينة النبوية . ٥٧ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ .
 مكة للكرمة : ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ١٤١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٥٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٩١ ، ٦٣٥ ، ٦٤٣ ، ٦٧٥ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٣ .
 ملطية : ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٣٢٣ .
 ملى : ٣٨٧ ، ٦٨٩ .
 منبج : ٣٦٠ ، ٣٦١ .
 المنصورة ، مدينة بالغرب : ١٣٧ .
 منطرة لخالدة بختاد : ٦٩٨ .
 المنوفية ، بمصر : ٦١٦ .
 المنيع ، موضع بدمشق : ٦٦٥ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ .
 منية عباد ، قرية بالحرية في مصر : ٣٦٥ .
 منية القلاد ، قرية بمصر : ٤٧٣ .
 مورد البسر ببولاق في القاهرة : ١٢٤ .
 الموصل : ٤٣ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ٣٨٤ .
 ميالترتين : ٤٧ .
 الميدان الأعصر ، دمشق : ١١٥ .
 ميدان الجولي ، ببنزة : ٤٢٨ .
 ميدان الحصى بدمشق : ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٣ ، ٣٠٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٨٣ ، ٦٦٤ .
 ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ .
 المصلب في الميدان بدمشق : ٦٧٤ .
 الميصرية ، مدينة في الشام : ٢٢٣ .
 منطرة الدم في سفح تاسيون بدمشق : ١٢٨ .
 منطرة ينفوت بصمد : ٣٣١ ، ٥١٦ .
 للغرب : ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، ٥٠٦ ، ٥١٦ ، ٥٧٣ ، ٦٣٦ .
 مقام إبراهيم بمكة : ٦٧٥ .
 مقبرة الإمام أحمد بن حنبل ، بميدان : ١٨١ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٣ .
 مقبرة أهل السنة خارج الباب الصغير بدمشق : ٥٤٨ .
 مقبرة باب حرب = باب حرب .
 مقبرة الباب الصغير ، بدمشق : ١٣ ، ٤٧١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٣٦ ، ٦٩٢ ، وانظر : الباب الصغير .
 مقبرة باب الفراءيس بدمشق : ١٦٨ ، ٣٤٥ ، ٦٩١ .
 مقبرة باب النصر في القاهرة = باب النصر .
 مقبرة بني الطرسوسي بسطح للمرة بدمشق : ٥٢٥ .
 مقبرة خالد بن الوليد بمصر : ٣٩٤ .
 مقبرة الروضة ، بدمشق : ٣٩٥ ، وانظر : الروضة .
 مقبرة الشونيزية ، بميدان : ١٦٥ ، ٢٦٦ .
 مقبرة الشيخ وعلان بدمشق : ٤٥٤ ، ٦٢٨ ، ٦٤٦ .
 مقبرة الشيخ أبي عمر ، بدمشق : ٣١٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٤ .
 مقبرة الصوفية ، مقابر الصوفية بدمشق : ١٤٣ ، ١٧١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣١٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٧٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦١١ ، ٦٤٧ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ .
 مقبرة الصوفية ، مقابر الصوفية بالقاهرة : ١٦٩ ، ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، ٤٤٣ ، ٥٠٧ ، ٥٦٧ ، ٦٤١ .
 مقبرة عبد الله الأموي بدمشق : ٣٩٩ .
 مقبرة ماملا ، بالقدس : ٣٧١ .

المدائن بصفد : ٦٨٢ .

المدائن بالقاهرة : ١٣٢ ، ٢٥٠ .

المدائن الكبير بدمشق : ٣١٤ ، ٦٦٥ .

المدائن الكبير بالقاهرة : ١٣١ .

— ن —

نابلس : ١٤٢ ، ٢٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٢٦ ، ٤٨٥ ، ٥٣٠ ،

٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦٩ .

نهر ألويس : ٢٥٩ .

نهر بردى : ٢٧ .

نهر جلعان : ١٩٠ .

نهر حلب : ١٨٨ .

نهر طرابلس الشام : ٤١٧ .

نهر العاصي : ٤١٧ .

نهر الكلب : ٦٦٨ .

نهر مار ، قرية قرب بعلبك : ٦٥٨ .

نوى بالشام : ٤٨ .

نوى ، من جبل القليوبية بمصر : ٥٦٥ .

النوبة : ٤٢٩ .

نيسابور : ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

النيل : ١٨٨ .

**

*

— ه —

هرمز : ١٦٤ .

همدان : ٣٤٩ .

الحمد : ٧٢ ، ٧٤ ، ٣٦٤ .

حيث : ٥٨٧ .

— و —

وادي ، القيم ، في لبنان : ٤١٠ .

وادي الخازندار ، بين دمشق وحمص : ١٤٧ ، ١٨٥ .

وادي العطاش بطريق الحاج من الشام : ٤٠٦ .

وادي صخرة ، قرب قلقون بعلسطين : ٥٣٩ .

واوسط : ٤٢ ، ٤٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٩ ،

٣٤٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٦٩٧ .

الوجه البحري ، في مصر : ١٢٤ ، ٢١٣ .

الورادة ، موضع : ٢٥٨ .

— ي —

يعرود ، في الشام : ٥١ ، ٦٧٢ .

اليمن : ١٧٧ ، ١٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ،

٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠١ ، ٤٢٧ ،

٤٨٧ ، ٦٢٠ .

الأقسام ، والقبائل ، والطوائف ، والجماعات

— أ —

- آل فصل (ملو في بلاد الشام) : ٢٢٠ .
آل مهنا (ملو في بلاد الشام) : ٢٨٨ ، ٣٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٩٦ .
الاحادية (فرقة) : ١٢٧ .
الأتراك ، الترك : ١١٦ ، ١٤٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٣١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٦٤ .
الأرثوذكس : ٥٩٥ .
الأرمن : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٦٦٢ .
الأشرف (بكّة) : ٣١٥ .
الأصناف (السلو ، المرماني ، العرب) في بلاد الشام : ١٩١ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٦ ، ٤٥٠ ، ٥٠٥ ، ٥٣٩ ، ٥٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٠ .
الأكرد : ٤٧ .
أمل منقاد (البناديون) : ٣٦٩ .
أمل البقاع (في لبنان) : ٦٦٨ .
أمل حلب (الحلبيون) : ١٦٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٣ ، ٢٨٢ .
أمل دمشق (القمشتيون) : ١٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٤٧٩ ، ٤٩٤ ، ٥٤٤ .
أمل النقة : ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٥٠٨ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ .
أمل الشام (القشايون) : ١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ .
أمل طرابلس (الطرابلسيون) : ٢٢٣ .
أمل العراق (العراقيون) : ٤١ ، ٤٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .
أمل الكرك (الكركيون) : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٦٢ ، ٤٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ .
أمل مصر (المصريون) : ١٤١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٩١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥١ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ .
أمل وادي القيم : ٤١٠ .
* * *
- ب —
- الباجينية (فرقة) : ١٢٨ .
البربر (البرابرة) : ٥٨٧ .
البشناديون = أمل بندا .
بو أرتق = الأرثوذكس .
بو حسن (في مكة) : ١٩١ .
بو سلام : ٦٥٣ .
بو السرجي : ٤٣٤ .
بو المعلم (في حلب) : ٣٦٥ .
بو عشار (في حلب) : ٦٩٩ .
بو قلنسي شعبة (في دمشق) : ١١ ، ١٢ .
بو حلال (في بلاد الشام) : ٥٠٨ .
* * *

- ت —
 التامرون : ١٠٨ ، ١٧٩ .
 الصخر (للقول ، للغل) : ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٥ ، ٥٣٦ ، ٦٢٣ .
 القرك = الأكراب .
 القريكان : ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٣٦٣ ، ٦٦٨ .
- ***
- س —
 السامرة (من اليهود) : ١٨٥ .
- ***
- ش —
 الشاذلية (فرقة منصوفة) : ٥٦٩ ، ٥٧٣ ، ٦٣٠ .
 الشافعية (أصحاب مذهب الشافعي) : ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٣٠٣ ، ٤٧٨ ، ٤٢٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٥٦٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٦ .
 الشاميون = أهل الشام ، أهل دمشق .
 الشيعة : ٣٥٨ ، ٦٠٦ .
- ***
- ص —
 الصحابة : ٣٩ ، ١٠٨ ، ١٧٩ ، ٥٤٤ .
 الصالحات (بدمشق) : ٥٤٦ .
 الصوفية (للصوفى ، للفقراء) : ١٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٨٩ ، ٦٣٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ .
- ***
- ط —
 الطرابلسيون = أهل طرابلس .
 الطرابلسيون = أهل طرابلس .
- ***
- ظ —
 الظاهرية (فرقة من المالكية) : ٤٧٦ .
- ***
- ع —
 العجم : ١٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٥٨٣ .
 العراقيون = أهل العراق .
 العرب (أمة) : ٣٩ .
 العرب = الأعراب .
 العربان = الأعراب .
- ج —
 الجبلية (سكان الجبال حول دمشق) : ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٣٥٤ ، ٤١٢ .
- ***
- ح —
 الحارثيين (بدمشق) : ٢١٢ ، ٦٧٩ .
 الحلبيون = أهل حلب .
 الحنابلة (أصحاب المذهب) : ٣٨٤ ، ٥٢٣ ، ٥٥١ ، ٥٧٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٥ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ .
 الحنابلة (أصحاب مذهب أبي حنيفة) : ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٢ ، ٥٩٥ ، ٦٢٧ ، ٦٧٥ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ .
- ***
- د —
 الدمشقيون = أهل دمشق .
- ***
- ر —
 الرافضة (طائفة) : ٣٥٨ ، ٦٠٦ .
 الرطاعية (فرقة منصوفة) : ٤٩٥ .
 الروم (قوم) : ١٩١ ، ٢٦٩ ، ٣٥٩ .
- ***

عشر بلاد الخاق (عشران) : ٢٢١ ، ٢٤٤ ، ٤١٠ .

للتصوفة - الصوفية

للمراوغة : ٤٣ .

للمسلمون : ١٥ ، ١١٧ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٥٤ ،

٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٥٥١ .

— في —

المرج : ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٧٢ ، ١٨٧ ،

٥٤٢ .

للمصريون = أهل مصر .

مضل (أعراف ، بدو) = آل فضل .

للقاربة : ٥٨٧ .

الفقراء = الصوفية .

للقول ، للقل : ١٣١ ، ١٥٨ ، ٢٥٩ .

الفلانة : ٣٢٥ .

مها (بدو بالشم) = آل مها .

— لك —

— ن —

الكركون = أهل الكرك .

المصري : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ،

٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ .

الكروانيون (بي لبنان) : ١٨٧ .

الكلار : ٣٣٠ .

النصيرية (طائفة) : ١٩٠ ، ٤١٠ .

— م —

الملكية (أصحاب مله ملك) : ٢٠٧ ، ٣٣٢ ،

٤٢٠ ، ٤٨٣ ، ٥٢٩ ، ٦٤٧ ، ٧٠١ .

— ي —

اليهود : ١٢٩ ، ١٨٥ ، ٢٣١ .

المتعة (أهل البدع) : ٣٢٥ .

**

*

أسماء الكتب

— أ —

الإعلام في ذكر مشايخ الأئمة الأعلام ، لابن عبد الحادي :

٣٩٦ .

الإعلام فيما حوت به الأحكام من الأمور للقضية في وقعة الإسكندرية ، للتوري ، تاريخ الإسكندرية : ٣١ ، ١٣٦ .

أحيان النصر وأحوال النصر ، لمصالح الصفدي : ٩٧ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ .

إتباع المحتاج إلى شرح المنهاج ، ابن قاضي شهبة : ٣٠ .

الإقبال ، لابن مأكولا : ٥٧٧ .

الاجلاس ، لابن السراج : ٥٠٠ .

ألفية زين الدين العراقي ، في الحديث : ٢٢ .

ألفية ابن مالك في النحو : ١٧ ، ٢٥٢ ، ٥٨٥ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ .

ألفية ابن اللباني ، في النحو : ٦٢٩ .

ألفية ابن مطي : ٦١٨ .

الأم ، للشافعي : ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

الأبحاث الجلية على مسألة ابن تيمية ، لابن التركلي : ٣٧٤ .
الإحاطة بما يسر من تاريخ خرناطة ، لسان الدين ، ابن الخطيب : ٤٣٩ .

الأحكام ، لابن تيمية : ٦١٤ .

الأحكام الكبير للرب على أحكام الضياء ، لابن عبد الحادي : ٣٩٥ .

إحياء علوم الدين ، للإمام العراقي : ١٧٠ .

أخبار أبي مسلم الخراساني ، للذهبي : ٥٣٥ .

أربعون عني للدين النوري : ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦٧٨ .

الأرسون البغائية ، للذهبي : ٥٣٥ ، ٦٣٦ .

الأرسون ، للقيصري : ٥٠٠ .

ارتشاف الضرب من لسان العرب : ٤٤١ .

أرجوزة في تصحيح النماذج ، لابن الوردي : ٦١٨ .

أرجوزة في غوامض الأحجار والمواضع ، لابن الوردي : ٦١٨ .

إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد ، للأكفاسي : ٣٤٠ ، ٦٢٧ .

إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج ، للدر ابن قاضي شهبة : ٣٤٠ ، ١٢ .

أسباب الفرق ، للذهبي : ٢٥٨ .

إسفار الصباح شرح ضوء للمصباح في النحو : ٤٣٣ .

أطراف الكتب الستة ، للمزي : ٢٩٣ .

إعراب القرآن ، للشافعي : ٢٥٣ .

الإعلام بتاريخ الإسلام ، لابن قاضي شهبة : ٣٢ .

- الإنتاج في أحكام السماع ، للأدقوي : ٥١٨ .
 الإيجل : ١٢٩ .
 الأكل ، في التصوف ، للسلمي : ٧٠٢ .
 * * *
- ب —
 البارغ في قراءة نافع : ١٧٨ .
 بحر المحيط في التصير ، لأبي حيان : ٤٤١ ، ٥٦٤ .
 دجلة الخناج في شرح المنهاج ، للبرزين قاضي شهة : ١٣ .
 دليلة والنبأية ، لابن كثير : ١٠٩ ، ١١٠ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٥٠٣ ، ٥٣٢ ، ٦٩١ .
 دهر السفر ، للأدقوي : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٥١٨ .
 الديع ، لابن الساماني : ٦٥٢ .
 البردة ، قصيدة ، للبرصوي : ٣٤٢ .
 البهجة ، نظم الحارثي الصغير ، لابن الوردي : ٦١٧ .
 بجملة الأرب بما في الكتاب الترميز من الغريب ، لابن
 التركاني : ٦٩٤ .
 البيان في مناقب عثمان ، للسلمي : ٥٣٥ .
 * * *
- ت —
 تاريخ الإسلام ، للسلمي : ٣٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ .
 تاريخ البرزالي : ١١٠ .
 تاريخ بغداد ، للطبري : ١٠٩ ، ٢٨٦ .
 تاريخ ابن حبيب : ٦١٩ .
 تاريخ ابن حبي : ٥٧٠ .
 تاريخ دمشق ، لابن عسك : ١٠٩ .
 تاريخ صمد ، للحماني : ١٦٥ ، ٢٧٠ ، ٣٣١ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ .
 تاريخ الطبري : ١٠٩ .
 تاريخ المراري ، تاج الدين : ٣٨٩ ، ٤٩٤ .
 تاريخ القنطري : ٥٦٤ .
 تاريخ المدينة ، لاس فرعون : ٤٦٩ .
- تاريخ مصر ، لابن يونس : ١٠٩ .
 تاريخ الناصر ابن قلاوون : ١٥٩ .
 تاريخ نيسلور ، للحاكم : ١٠٩ .
 تاريخ ابن الوردي : ٦١٧ .
 البصرة والتذكرة = تفتة المراني .
 البيان ، للطبري : ٣٢٦ .
 البيان لمن روى عنه أبو حيان ، لأبي حيان : ٤٤٠ .
 البيان في طبقات النجاة والفرحين : ٣١ .
 الصمد ، للتصير الطوسي : ٦٥٠ ، ٦٥١ .
 الصمد في أسماء الصحابة ، للسلمي : ٥٣٤ .
 غرر أخبار ابن الحاجب ، للسلمي : ٥٣٦ .
 غرر أخبار المغنية ، لملاء الدين ابن التركاني : ٦٩٤ .
 غرر أخبار المغنية ، لجمال الدين ابن التركاني : ٦٩٥ .
 التذكرة ، لأبي حيان : ٤٤١ .
 التذكرة ، لابن مكتوم : ٥٦٤ .
 تلخيص التهذيب ، للسلمي : ٣٠ ، ٥٣٤ .
 ترتيب الأم ، لابن البيان : ٦٢٩ .
 الترغيب والترهيب ، للشمسي : ٢٥٧ .
 الترغيب والترهيب ، للرازي : ٥٩١ .
 تسمون حديثاً متباعدة الأسماء ، للسروجي : ٤٠٠ .
 التسهيل في النحو ، لأبي حيان : ٤٤١ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ .
 تصنيف أنصاف أبيات للملحة ، لابن الوردي : ٦١٨ .
 التصير ، لابن يونس : ٢٥٦ ، ٤٥٥ ، ٦٠٨ .
 تعليق على عروض ابن الحاجب ، لابن التركاني : ٣٧٤ .
 تعليق على المصنوع ، لابن التركاني : ٣٧٤ .
 تعليق على اللغز ، لابن التركاني : ٣٧٤ .
 تعليق على مقامة ابن الحاجب ، لابن التركاني : ٣٧٤ .
 تعليق على منازل السالكين ، لابن صفوان : ٤٩٨ .
 تعليق على التلخيص ، لابن التركاني : ٣٧٤ .
 تطبيق في الفتن ، لابن عبد الحادي : ٣٩٦ .
 تفتت الأكباد في واقعة بغداد ، للذهلي : ٥٨٠ .
 تفسر البغدادية : ١٧١ .

- تسور ابن اليان : ٦٢٩ .
 الفصل ، لابن الحبيب : ٥٦٤ .
 الكلمة ، كلمة ابن الميم : ٤٣٣ .
 الجهد ، لابن عبد البر : ٤٢٩ .
 التيه ، لأبي إسحاق الشيرازي : ١٧ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٨٦ ، ٣٣٣ ، ٤٧٣ ، ٥٦٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٥٢ ، ٧٠٨ .
 تنقيح أسانيد الصليق لابن الجوزي ، للذهبي : ٥٣٥ .
 تنقيح التحقيق ، لابن عبد المادي : ٣٩٦ .
 مهلب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي : ٣٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٥٣٤ .
 القرواة : ١٢٩ .
 توليف أهل الفرقين على مناب الصديق ، للذهبي : ٥٣٥ .
 القيسر في القرائن ، للذهبي : ٣٤٠ ، ٤٤٠ ، ٦٣٦ .
- ***
- ح —
- الحاجية : ٤٣٤ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦٥١ .
 الخطوي الصغير في فروع الفقه الشافعي للزوي : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣١٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ، ٦٣٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٥ .
 حقائق الأمكار في حقائق الأذكار : ٢٧٤ .
 حل للترحم : ٣٧٤ .
 حل المشكلات وتبيين المضللات : ٣٧٤ .
 حلية الأولياء ، لأبي نعيم : ٤٦٨ .
 حواش على الإنكام ، لابن عبد المادي : ٣٩٦ .
 حواش على الكشف ، للجباري : ٤٥٦ .
 الحيل ، لابن مكيوم : ٥١٤ .
- ***
- خ —
- الخطب النبوية : ١٦٥ ، ٤٥٥ ، ٥٨٧ .
 الحيل ، للذهبي : ١٩٩ .
- ***
- ث —
- ثلاثيات الجساري : ١٥٠ ، ١٩٧ ، ٥٦١ ، ٥٨١ ، ٦٠٣ .
- ***
- ج —
- جامع الأصول لأحداث الرسول ، لابي الأثر : ١٧١ ، ٤٦٧ .
 الجامع الصحيح ، للبخاري : ٤٣ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣٢٦ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٦٦ ، ٥٤٤ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ، ٦٥٩ ، ٦٥٠ ، ٦٣٧ ، ٦٦٥ .
 الجامع الصحيح ، سنن الترمذي : ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٥٨٣ ، ٦٧٦ .
 الجامع الصحيح ، لمسلم : ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٨٥ ، ٥٩١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٩٦ .
 الجامع الكبير في القروا ، للشيباني : ١٧٠ .

— ٥ —

الدر القبط ، لاس مكتوم : ٥٦٤ .

الدر الشقي في الرد على البيهقي ، لاس التركياني : ٦٩٣ .

الدر الكاسية في أعيان لفة الثامنة ، لأين حجر : ٣٢٥ .

دور المحور في مدح لملك المحصور ، للصفي الحلبي : ٥٩٧ .

دلائل النبوة ، للبيهقي : ١٤٢ .

دول الإسلام = تاريخ الإسلام ، للدهلي .

ديوان خطب ، للتبريزي : ٦٠١ .

ديوان صفي الدين الحلبي : ٥٩٤ .

ديوان ابن القارض : ٣٣٣ .

ديوان ابن سائق : ٥٩٧ .

ديوان ابن الوردي : ٦١٧ .

• • •

— ٤ —

ذيل الجيلة والنبالة ، لأين كثر : ٤٩٩ .

ذيل تاريخ بغداد ، لأين السماوي : ١٠٩ .

ذيل تاريخ بغداد ، لاس النجار : ١٠٩ .

ذيل المعبر ، للحسيني : ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٣٧٦ ، ٤٩٤ ،

٥٢١ ، ٥٣٢ .

ذيل الكبر ، لاس قطبي شهبة : ٥٤١ .

• • •

— ٣ —

الرفعي = المرو .

الرحلة الشامية إلى مصر ، للدهلي : ٥٨٠ .

الرد على البيهقي ، للعلاء ابن التركياني : ٦٩٤ .

الرسائل الملهمة في المسائل للفتية ، لأين الوردي : ٦١٨ .

الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية : ١٠٩ ،

روضة الطالبين وصدقة للتقوى : ١٧٣ ، ١٨١ ، ٦٢٩ ،

٦٤٩ ، ٦٥٥ ، ٦٧٨ ، ٦٨٨ .

روضة التقرير في فقرات : ٣٤٠ .

الروع والأوجال في آباء المسيح الدجال ، للدهلي : ٥٣٦ .

• • •

— ٣ —

زينة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار : ٦٦٠ .

• • •

— ص —

سلاح للؤس ، لأين الإمام : ٤٣٨ .

سن البيهقي : ٤٦٨ .

سن القرملي = الجامع الصحيح .

سن القارطاني : ١٧١ .

مس أبي داود . ١٦٤ ، ١٨٢ ، ٤٣٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٠ ،

٦٠٤ .

مسن ابن ساجدة : ١٧١ ، ٥٨٩ ، ٦٧٦ .

سور النبلاء ، للدهلي : ١٥٥ ، ٥٣٤ .

السيرة النبوية ، للبخاري : ١٧١ .

سورة نور الدين الشهيد ، للبدري قاضي شهبة : ١٣ .

سورة ابن هشام : ٥٣١ .

• • •

— شي —

الشامية ، حرز الأسامي ووجه النبالي : ١٦٤ ، ٥٣٦ ،

٥٦٠ ، ٦٥٤ ، ٧٠٢ .

شرح آفة العراقي : ٢٢ .

شرح آفة ابن مالك ، لأين الوردي : ٦١٨ .

شرح آفة ابن مطي ، لأين الوردي : ٦١٨ .

شرح التبريد ، للشمس الإصفهاني : ٦٥٠ .

شرح التسهيل ، لأبي حيان : ٤٤١ .

شرح التسهيل ، للأندلسي : ٤٤١ ، ٦٧٧ .

شرح التسهيل ، للسمين : ٤٤١ .

شرح تصريف ابن الحاجب ، للجلبيري : ٤٥٦ .

شرح تلخيص للفتاح ، للخلخالي : ٤٣٩ .

شرح التتبيه ، للذبياء الخاوي : ٤٧٣ .

شرح التتبيه ، للعلاء الخاوي : ٥٦٥ .

شرح التتبيه ، لأين غفاجا للصفتي : ٦٧٨ .

- شرح الجملع الكبير : ٣٧٤ .
 شرح الحامية ، للسيد ركن الدين : ٤٦٧ .
 شرح الملوي الصغير ، للبطريدي : ٤٥٦ .
 شرح السنة : ٢٨٩ .
 شرح التسمية ، لابن التركلي : ٣٧٤ .
 شرح التسمية ، للورشاني : ٦٥٧ .
 شرح صحيح مسلم ، للنووي : ٤٢٩ .
 شرح الطولع ، للشمس الإصفهاني : ٦٥٠ .
 شرح علل ابن أبي حاتم ، لابن عبد الحادي : ٣٩٦ .
 شرح القسمة ، للنفدي : ١٧١ .
 شرح مختصر التبريزي في فقهه ، للبلخاني : ٦١٧ .
 شرح مختصر ابن الحاجب ، للأصفهاني : ٢٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ .
 شرح مختصر ابن الحاجب ، للعبد الإبي : ٣٣٨ .
 شرح مختصر ابن الحاجب ، للمخلطي : ٤٣٩ .
 شرح مختصر ابن الحاجب ، لأمير عبد السلام التونسي : ٦٣٩ .
 شرح مختصر ابن الحاجب ، للبغوي : ٦٥٧ .
 شرح مختصر للزلي ، لابن عدلان : ٦٣٠ .
 شرح مختصر مني السؤل والأمل ، للأصفهاني : ١٨ .
 شرح مسند الشافعي ، لأمير الأكر : ٤٢٧ ، ٤٢٩ .
 شرح مسند الشافعي ، للرافعي : ٤٢٧ ، ٤٢٩ .
 شرح مسند الشافعي ، للحوالي : ٤٢٨ .
 شرح للمصباح في الفس ، للمخلطي : ٤٣٩ .
 شرح مفتاح العلوم ، للمخلطي : ٤٣٩ .
 شرح القسمة ، مقفلة في النحو ، لابن الورد : ٦١٧ .
 شرح مناهج البضوي ، للبطريدي : ٤٥٦ .
 شرح مناهج البضوي ، لابن البري : ٣٣٨ ، ٣٣٧ .
 شرح مناهج البضوي ، للقرن الأردبيلي : ٦٢٢ .
 شرح مناهج الووي ، للقرن الأردبيلي : ٦٢٢ .
 شرح للذهب : ٥١٨ .
 شرح للملحة : ٣٧٤ .
 شرح الوجيز : ٦٠٨ .
 الشفاء ، لابن سينا : ٣٢٢ .
 الشفاء بصرف حقوق المصطفى للقاضي عياض : ٥٢٢ .
 شفاء المرض لمن تسمى بهوض : ٤٩٦ .
 الشمال ، للترمذي : ١٦٩ ، ٦٥٩ .
 التسمية : ٦٥٧ .
 * * *
 — ص —
 صحيح البخاري = الجملع الصحيح .
 صحيح مسلم = الجملع الصحيح .
 * * *
 — ض —
 الضوء اللامع في أمان القدر التاسع ، للمحوي : ١٢ .
 ضوء الصباح ، في النحو : ٤٣٣ .
 * * *
 — ط —
 الطالع السعيد في تاريخ الصعيد ، للأطوي : ٥١٨ .
 طبقات الأصحاب ، للزيربالي : ١٦٦ .
 طبقات الخليفة ، لابن رجب : ١٣٩ ، ١٦٦ ، ٥٢٣ .
 ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦١٣ .
 طبقات الخليفة ، للقاضي أبي الحسن : ١٦٦ .
 طبقات الشافعية ، للإسري : ١٧٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٤٥٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ .
 طبقات الشافعية ، للناج السبكي : ٢٩٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ ، ٥٣١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٥١ ، ٦٨٨ .
 طبقات الفقهاء الشافعية ، لابن قاضي شهبة : ٣٢ .
 طبقات الفقهاء الكرى ، للحالي : ١٦٥ ، ١٩٦ ، ٤٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٧٨ .

طبقات القراء ، للحمي : ١٦٤ ، ٤٤٢ ، ٥٣٥ ، ٦٢٧ ، ذلك الروض ، مختصر الروض الأئنف ، للحمي : ٥٣٦ .

الفتون ، في علوم الحديث ، للفرار : ٦١٥ .

الموقد السامة في كبر السامة : ١٧٩ .

— ق —

قلايد البحور في مدح الملك المنصور : ٥٩٦ .

— ك —

الكاشف ، للحمي : ٤٦٢ ، ٥٣٥ .

الكافي في الجرح والتصديق ، لأبن عبد الحمدي : ٣٩٦ .

كافي فيبه في نكت التيه : ٣٠ .

الكامل في التاريخ ، لأبن الأكر : ١٠٩ ، ٣١١ .

الكبار ، للحمي : ٥٣٦ .

كتاب سيبويه : ٤٤٠ .

كتاب الضمائم والمفردات ، لأبن التريكي : ٦٩٤ .

كتاب في أحاديث الحديث : ٣٧٤ .

كتاب فيما أحمله صاحب الحديث : ٣٧٤ .

الكشاف عن حقائق التنزيل ، للرخشي : ١٥٦ ، ٣٢٦ ،

٦٢٣ ، ٦٥٠ .

كشف الريب في العمل بالجيب ، للمزي الميقاتي : ٧٠٢ .

كشف الرين في أمراض العين ، لأبن الأكمالي : ٦٢٧ .

كشف الصاع في حل السماع ، للأفري : ٥١٨ .

الكفاية في الجرح والتصديق ، للوزار : ٦١٥ .

كفاية المحتاج إلى شرح النهاج : ٢٩ .

الكفاية في مختصر الحديث ، للملاء ابن التريكي : ٦٩٤ .

كفاية للتحفظ : ١٦٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ .

كفاية للمستعني في شرح المنفي ، لأبن منصور : ٤٧٠ .

الكلام على أحاديث التقي في الأحكام ، لأبن عبد الحمدي :

٣٩٥ .

الكر في القرايات المشر : ١٦٣ ، ١٦٤ .

طبقات الصحابة والفقهاء ، لأبن قاضي شهاب : ٣١ .

الطراز للمذهب في الكلام على أحاديث المذهب : ١٨١ .

الطواع ، للبيضاوي : ٦٥٠ .

الطواع ، لأبن الميري : ٣٣٨ .

— ع —

العباب ، في اللغة ، للمصاحلي : ٥٦٤ .

العبر ، للحمي : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ٥٣٥ .

عقد الآل في السيرة المولي ، لأبي حيان : ٤٤١ .

عقل الفردسي : ٣٨٤ .

علوم الحديث ، لأبن الصلاح : ١٧٤ ، ٤٦٨ ، ٦٩٤ .

العدة ، لأبن عفا ، الصلبي : ٦٧٨ .

العدة في الحفاظ ، لأبن عبد الحمدي : ٣٩٦ ، ٦٤٨ .

عدة فيبه في أئنة التيه : ٢٨٦ ، ٤٣١ ، ٦٤٨ .

عوارف المعروف : ١٤٤ ، ٧٠٥ .

— غ —

غاية الإحسان في البحر ، لأبي حيان : ٤٤١ .

الغاية في الأصول ، للهاجي : ٣٧٣ .

الغاية القصوى : ٣٣٨ .

الغرر المأثورة والغرر المظومة والمظورة ، للأفري : ٥١٨ .

الغنية ، للشيخ عبد القادر : ٦٨٩ .

غنية القلب عند غيبة الطبيب ، لأبن الأكمالي : ٦٢٧ .

— ف —

الفاقة ، للواسطي : ٣٨٨ .

فروق السامري : ١٦٦ .

الفصول ، للسنسي : ٦٥٢ .

الفصح ، للعل : ٥٦٤ .

- كثر الوصول ، للبرودي : ٦١١ .
 * * *
 — ل —
 للآخرة ، للفني الواسطي ، ٣٨٨ .
 لباب التخليص : ٣٠ .
 للباب في الحساب ، لابن الأكتاف : ٦٢٧ .
 لنقطة السجلان المختصر من وميات الأعيان : ٣٣٤ .
 للمحة ، للبارحفي : ١٢٨ .
 للمعة الجلية في علم العربية : ١٦٤ .
 * * *
 — م —
 للزئلف والمخلف ، للملاء ابن التركاني : ٦٩٤ .
 للميانات : ٥٦٣ .
 للمجد في رجال الكتب الستة ، للنمني : ٥٣٤ .
 مجلس البطاقة : ٤٢١ .
 المصنع ، لابن الساماني : ١٧٠ .
 المهر ، للرئيسي : ١٦٦ ، ١٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٦٢ ، ٥٦٢ ، ٦١٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٥ .
 المهر في أحاديث الأحكام ، لابن عبد الملقني : ٣٩٦ .
 المحكم ، لابن سيدة : ٥٦٤ .
 مختصر الأطراف للمزي ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر تاريخ بغداد ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر تاريخ الحفكم ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر تاريخ القفطي ، لابن مكنوم : ٥٦٤ .
 مختصر تنسيق ابن عطية ، للدمهري : ٥٦٠ .
 مختصر تهذيب الكمال ، للأندلسي : ٦٧٧ .
 مختصر ديل ابن القيس ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر الروض الأثني ، لابن عبد الملقني : ٣٩٦ .
 مختصر الروضة ، للأصفهري : ٦٨٨ .
 مختصر الروضة ، لابن اللبان : ٦٢٩ .
 مختصر سنن البيهقي ، للنمني : ٥٣٤ .
 مختصر علوم الحديث ، للأندلسي : ٤٦٨ .
 مختصر علوم الحديث ، للملاء ابن التركاني : ٦٩٤ .
 مختصر أبي القاسم الحرق : ١٦٠ ، ٢٧٤ .
 مختصر كتاب الجهاد للملاء ابن عساكر ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر لمصنوع في علم الأصول ، للملاء ابن التركاني : ٦٩٤ .
 مختصر المجلد لابن حزم ، للنمني : ٥٣٥ .
 مختصر لمزني : ٤١ .
 مختصر مشترك الحفكم ، للنمني : ٥٣٤ .
 مختصر للمعلم ، للمجد للمرحلي : ٤٧١ .
 مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والمجلد ، لابن الحليج : ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٩ ، ٤٣٤ ، ٦١١ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٧ .
 مرآة الزمان ، لابن الجوري : ٢٧٤ .
 مروج الذهب ، للمسعودي : ١٠٩ .
 مسند أحمد بن حنبل : ١٧١ ، ١٨٢ ، ٢٧٣ ، ٤٦٨ ، ٦٥٨ ، ٦٩٦ .
 مسند الشافعي : ١٨٢ ، ٣٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٥٢٢ .
 مشرق الأكلور ، للمصاغل : ٢٨٩ ، ٤٧٤ .
 مشيخة ، للنمني : ١٧٢ ، ٣٣٨ ، ٣٩٢ ، ٥٣٥ ، ٥٨٦ .
 مشكاة المصابيح ، للنمني : ٣٢٦ .
 مشيخة الأبرقوجي : ٥٦٠ .
 مشيخة ألك : ٤٨٨ .
 مشيخة ابن السخاري : ٢٨٩ ، ٤٧١ ، ٥٩٠ ، ٦٣١ ، ٦٤٨ ، ٦٣٧ .
 مشيخة البرزالي : ٤٢٥ .
 مشيخة زين الدين ابن تيمية المرحلي : ٤٩٢ .
 مشيخة زين الدين ابن رجب : ٦٩٨ .
 مشيخة زين الدين للأسيدي : ٦٠٠ .
 مشيخة سراج الدين التروني : ٦٩٨ .
 مشيخة شهاب الدين ابن رجب : ١٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ .

- ٣٧٢ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٩٦ ، ٦٨٨ .
 مشيخة عز الدين بن الجوزي : ٣١٨ .
 مشيخة عز الدين الخزازي : ٣٢٥ .
 مشيخة علاء الدين القوي : ٦١١ .
 مشيخة علاء الدين ابن النجا : ٦٩٦ .
 مشيخة محمد بن عبد المظلي للشمسي : ٦٣٩ .
 مشيخة يحيى الدين السلمي : ٣٤٧ .
 المصابيح في السنن : ٣٣٦ ، ٣٣٨ .
 المصباح ، لابن العمري : ٣٣٨ .
 منى جوارك بأخبار ابن المبارك ، للشمسي : ٥٣٥ .
 الطالب في سيرة علي بن أبي طالب ، للشمسي : ٥٣٥ .
 المطالع : ٦٥٢ .
 مطرب السمح في شرح حديث أم زرع : ٣٣٤ .
 المطرفة ، لعلاء الدين طبرس : ٥٨٥ .
 المطالع لابن أبي الفتح : ١٦٦ .
 للمعلم ، للفخر الرازي : ٤٧١ .
 معاني الآثار ، للطحاوي : ١٥٠ .
 معجم شيوخ أبيه الباسي الشافعي : ٦٣٢ .
 معجم شيوخ البرزالي : ١٤٠ ، ١٧٠ ، ١٩٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ .
 معجم شيوخ ابن جهم : ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ٣٥٠ ، ٤٥٣ ، ٦٩٢ .
 معجم شيوخ الحسيني : ٢٨٢ ، ٥٨٣ ، ٦٣٢ .
 معجم شيوخ الشمسي : ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥١٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٠ ، ٦١٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٩١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ .
 معجم شيوخ ابن رافع : ٣٣٢ ، ٥٢٢ ، ٥٨٩ .
 معجم شيوخ ابن رجب : ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣٢٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٤٠١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٦١ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٣٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ .
 معجم شيوخ شافعي : ١٧٧ .
 معجم شيوخ لاري : ١٨١ ، ٢٩١ .
 معجم شيوخ ابن النجا : ٦٩٦ .
 المعجم الكبير ، للطبراني : ٤٦٨ .
 المعجم المختصر بمحدثي العصر ، للشمسي : ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٣٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٧٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ .
 معجم السمر في سيرة عمر ، للشمسي : ٥٣٥ .
 للمني في الضعفاء ، للشمسي : ٥٣٤ .
 مفاتيح الغيب : ٦٥٠ .
 للمفحة ، في النحو ، لابن الوردي : ٦١٧ .
 للمفصل ، للزحاري : ١٥٦ ، ٤٣٣ .
 مقالات الحريري : ١٤٤ ، ٣٨٢ ، ٤٣٢ ، ٤٧٤ .
 مقالات ابن الوردي : ٦١٨ .
 مقبول المقتول ، للبلخاري : ١٧١ .
 مقبرة ابن الحارث : ٥٨٥ .
 مقبرة في أصول الفقه ، لعلاء ابن البركلي : ٦٩٤ .
 المقرب : ٤٣٤ .
 المقنع : ٢٥٧ .
 المقنع في التفرغ ، للشمسي : ٥٣٤ .

— ن —

- ملحة الإعراب : ٦١٨ .
 منازل السالرين : ٣٤٩ ، ٤٩٧ .
 منقب الأئمة الأربعة ، لابن عبد الحادي : ٣٩٦ .
 مناقب الشافعي وطبقات أصحابه ، لابن قاضي شهبة :
 ٣١ .
 منقب العشرة ، للهي : ٥٣٥ .
 مناقب والأعلام ، للهي : ٥٣٤ .
 المختص ، للهي : ٣٧٤ .
 المنتصب في علوم الحديث ، للملاء ابن الخزالي : ٦٩٤ .
 مصنف من تصدير ابن أبي حاتم ، لابن عبد الحادي : ٣٩٦ .
 مصنف من طبقات الكمال ، لابن عبد الحادي : ٣٩٥ .
 مصنف من مسند الإمام أحمد ، لابن عبد الحادي : ٣٩٦ .
 للمنظم ، لابن الجوزي : ١٠٩ .
 المنتقى ، لابن تيمية : ١٧٠ ، ٧٠٥ .
 المنقى من تاريخ الإسكندرية ، لابن قاضي شهبة : ٣١ .
 المنقى من الأسساب لابن السمعاني ، لابن قاضي شهبة :
 ٣١ .
 المنتقى من نiche الدهر في عجائب البر والبحر ، لابن قاضي
 شهبة : ٣١ .
 المنقى من تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، لابن قاضي شهبة :
 ٣١ .
 منهاج الطالبين ، للنسوي : ١٢ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ ،
 ١٧٥ ، ٤٤٠ ، ٥٩٠ ، ٦٢٢ .
 منهاج الوصول إلى علم الأصول ، للبخاري : ١٧ ، ٢٢ ،
 ٣٣٧ ، ٥٩٠ ، ٦١١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٥٢ .
 النبيل الصافي ، لابن تيمية يروي : ٥٨ .
 النهدب : ١٨١ .
 النهايات على القروضة : ٢٩ .
 النوط ، للملك : ١٧١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٩ ، ٤٦٨ ، ٦٣٥ ،
 ٦٥٢ ، ٦٣٦ .
 ميزان الاعتدال : ٤٦٨ ، ٥٣٤ .

• • •

— و —

- الوفاي بالوفيات ، لصلاح الصفدي : ٩٧ ، ١٦١ ،
 ٣٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ .
 الوهم في الفروع للزواي : ٤٦٧ ، ٦٢١ .
 الوسيط : ٤٤٨ ، ٦٠٧ .
 وسيلة للمسلم في تزيين مسلم : ١٧٨ .
 وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٦٩٢ .
 وفيات الحسيني : ٥٦٢ .

وفيات ابن رابع : ١٦٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٥٦٩ ، ٦٤٩ ، ٦٥٢ .

٤٠٤ ، ٤٤٢ ، ٥٣٧ ، ٦٥٤ ، ٧٠٦ .

وفيات زين الدين العراقي : ٢٥٨ ، ٥٥٧ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، وفيات الطائرين ، لابن القناع : ١٧٥ .

• • • •

• • •

• •

•

il l'en excuse cependant, car plusieurs versions différentes en ont été rapportées, venant de pays lointains⁸³.

D'une manière générale, notre auteur s'attache toujours à compléter et préciser les faits rapportés. Si un historien rapporte un événement dont il n'a pas suivi le développement depuis les débuts, se contentant d'en donner seulement une partie tout en laissant entendre que cet événement a une critique qu'il a négligée, il ne manque pas de le signaler. C'est ce qu'il fait par exemple quand il rapporte l'injuste humiliation publique de notables damascains, d'après son maître Ibn Ḥiǧǧi, qui omet cependant de dire que ces notables avaient été emprisonnés au préalable⁸⁴.

Dans ce qui précède, nous avons étudié la méthode suivie par Ibn Qāḍī Šuhba pour rapporter un événement. En ce qui concerne les notices nécrologiques, on note que son principal souci est de s'assurer de l'exactitude de ses emprunts. Quand il compose les notices de personnages appartenant à des régions et pays autres que Damas, il s'appuie sur des descriptions faites par des auteurs de ces pays, car ils ont, remarque-t-il, une « meilleure connaissance des personnages de leur propre pays »⁸⁵. Pour les notices nécrologiques de personnages appartenant à des sectes ou à des rites différents, ou poursuivant des activités particulières, comme les traditionnistes, les *qurrā'*, les *ḥuffāz*, les soufis, les linguistes, les hommes de lettres, etc., Ibn Qāḍī Šuhba s'efforce toujours d'utiliser, comme source, des ouvrages écrits spécialement dans l'un de ces domaines, et se reporte moins volontiers à des chroniques ou à des recueils de biographies plus généraux, comme les *Wafayāt* d'Ibn Rāfi', *al-Durar al-kāmina* d'Ibn Ḥaǧar, et *al-Bidāya wa al-nihāya* d'Ibn Kaṭīr.

83. *Tārīḫ Ibn Qāḍī Šuhba*, p. 423.

84. *Ibidem*, p. 381.

85. *Ibidem*, p. 35.

d'autres semblables, n'est pas prouvé [...] [et nous avons des doutes] sur la véracité de beaucoup d'événements rapportés par les historiens. »⁷⁶ Il écrit aussi, toujours à propos de Maqrīzī qui fait, dans le *Sulūk*, le récit de l'attaque et du pillage de la ville de Hama par Mīnǧās et Nu'ayr, et de l'arrivée du gouverneur de Tripoli venu aider le gouverneur de Hama dans sa victoire : « Il n'y a pas, dans la mise à sac de Hama et la présence du gouverneur de Tripoli lors de la bataille, la moindre trace de vérité. »⁷⁷

De tels exemples ont poussé Ibn Qāḍī Šuhba à soumettre les événements rapportés par les historiens dans leurs œuvres à certaines règles afin de s'assurer de leur véracité. Parmi ces règles, certaines étaient employées par les *fuqahā'*, par exemple celle de la notoriété de l'événement : si un événement n'a pas une notoriété suffisamment établie, on doit en douter. Commentant par exemple le récit de la métamorphose d'un homme en cochon, en punition de sa mauvaise conduite envers l'*imām* pendant la prière, il remarque : « Il me semble que le récit de cet événement aurait été largement répandu s'il était réellement advenu. »⁷⁸

Autre méthode utilisée par Ibn Qāḍī Šuhba pour s'assurer de l'exactitude du récit d'un événement, celle qui consiste à soumettre le déroulement de l'événement au jugement de la raison : si ce déroulement est admis par la raison, il est alors accepté. C'est ainsi qu'il dénonce le caractère exagéré du décompte fait par les historiens des soldats damascains tués lors de la bataille de Šaqqab : « Ceci est inexact, car l'armée de Damas toute entière ne dépassait pas, lors de la bataille, les 1.500 hommes. »⁷⁹ Un historien égyptien a fait le récit de la félonie de Mīnǧās envers Nu'ayr ; notre auteur rapporte ce récit, puis il le réfute comme inacceptable par la raison suivante : « On trouve ce récit dans les chroniques égyptiennes, mais je ne crois pas le fait possible car, lors du siège d'Alep, Mīnǧās n'a pas rencontré Nu'ayr. »⁸⁰

Il apporte aussi un démenti à Maqrīzī lorsque celui-ci fait, dans le *Sulūk*, le récit de la conquête de Baghdad par Nu'ayr le bédouin, et la *hujba* qu'il y prononça pour le sultan Barqūq : « Je crois que cela n'est point arrivé. »⁸¹ Si l'examen des événements à la lumière des données historiques donne un résultat positif, il les rapporte dans son œuvre, sinon, il les cite et en fait la critique.

Ibn Qāḍī Šuhba emploie aussi la méthode qui consiste à rapprocher des événements de ceux qui les suivent ; s'il y a contradiction, il s'étonne que les historiens aient pu rapporter ces événements et il les rejette. Rapportant les dires d'un historien qui parle du changement de gouverneur à Hama, il remarque : « Je ne sais de quoi il s'agit, car le gouverneur était Ibn al-Mihmandār qui avait été arrêté. »⁸² Dans le récit de la conquête de Mārdīn par Tamerlan, Ibn Qāḍī Šuhba remarque que son maître Ibn Ḥiǧǧī, qui a rapporté l'événement, se contredit ; mais

76. Voir *Tārīḥ Ibn Qāḍī Šuhba*, p. 332, la note de l'auteur.

77. *Ibidem*, p. 374.

78. *Ibidem*, p. 12.

79. *Ibidem*, p. 216.

80. *Ibidem*, p. 263.

81. *Ibidem*, p. 42, note de l'auteur.

82. *Ibidem*, p. 213.

les sources proviennent de livres d'histoire : « *Qāla ba'd al-mu'arriḥin* » (certains historiens disent) ; « *Ra'aytu fi ba'd al-tawārīḥ* » (j'ai lu dans des livres d'histoire) ; ou d'une manière plus imprécise encore : « *Qāla ba'du-hum* » (quelqu'un a dit).

À côté de ces nombreuses citations, on trouve dans son ouvrage des informations dont il n'indique pas les sources, et qui sont le résultat de son expérience personnelle.

Il indique en général très clairement les faits dont lui-même ou son maître Ibn Ḥiǧǧī ont été les témoins, en particulier lorsqu'il les utilise pour corriger des faits qu'il a rapportés d'après d'autres sources.

Il écrit par exemple, à propos de la bataille survenue entre l'armée égyptienne et celle de Barqūq à Saqḥab, au sud de Damas : « Voilà ce qu'a dit Ibn Ḥiǧǧī à propos de la bataille à laquelle nous avons assisté » ; ou ailleurs : « La raison de cela est dans les divergences entre les nouvelles rapportées, comme nous l'avons vu. »

Les informations qu'il donne d'après ses propres observations concernent en particulier des scènes de destruction, des incendies, des crises, des violences et des levées d'impôt lors de la conquête de Tamerlan, ainsi que la description de la crise que traversa Damas, lors du siège du sultan Barqūq.

Pour son information, l'auteur se base aussi sur des récits qu'il tient de ses contemporains. On lit dans son livre des mentions comme : « Quelques-uns de mes amis m'ont raconté » ; « J'ai entendu dire par certains juristes égyptiens » ; « Plus d'un de nos anciens et de nos amis m'a dit » ; « Celui qui l'a vu [l'événement ou la personne] m'a raconté » ; « al-Ḥāfiẓ b. Ḥaǧar a dit et m'a lui-même informé »⁷⁴.

Une partie de ses informations est tirée de la correspondance qu'il entretenait avec l'extérieur ainsi qu'il résulte des indications claires que nous avons trouvées dans son livre : « Šams al-Din b. al-Muhandis m'a écrit à propos de ... »⁷⁵.

Notre auteur ajoute également (page 1764 de son ouvrage) qu'Ibn Ḥaǧar l'a tenu au courant de certains décès qu'il a consignés dans son *Tārīḥ*.

Nous considérons cette deuxième catégorie de sources comme extrêmement importante car il s'agit d'informations que seul Ibn Qāḍi Šuhba pouvait nous donner.

Ibn Qāḍi Šuhba fait preuve, dans l'utilisation de ses diverses sources, d'un réel sens critique : il ne se contente pas de rapporter des événements d'après l'ensemble de ses sources, mais il s'efforce également de vérifier leur authenticité, à la différence de certains historiens qui, tel Maqrīẓi, rapportent les événements sans s'attacher suffisamment à discerner leur degré d'exactitude ni s'assurer de la validité de la source de leur information. Ibn Qāḍi Šuhba écrit par exemple, à propos précisément de Maqrīẓi qui raconte dans le *Sulūk* l'évasion de quelques prisonniers de la Citadelle de Damas : « Ce que rapporte Maqrīẓi sur l'attaque de la Citadelle par les Mamelouks lors de l'assassinat de son gouverneur et sur le siège qui a duré trois jours, est inexact ; nous en avons en effet été témoin. Ce fait, comme

74. Cf. *Tārīḥ* d'Ibn Qāḍi Šuhba, tome III, p. 10, 30, 34, 501, 571.

75. *Ibidem*, p. 352. Voir la notice nécrologique d'Ibn al-Muhandis dans l'index des personnes.

fait un *ḡayl* au *ḡayl* de Ḥusaynī, lui-même supplément au *ʿIṣar* de Ḍahabī pour ce que ce dernier a transcrit comme informations sur les événements mentionnés ;

31. Ibn Ayduḡū⁶⁵, *Muʿḡam šuyūḡi-hi*.

Ibn Qāḍī Šuhba en a transcrit quelques éléments dans ses biographies de *fuḡahā* ;

32. Ibn al-Mulaqqin⁶⁶ :

– *Ḍayl Ṭabaḡāt al-šūfiyya*⁶⁷ ;

– *Ṭabaḡāt al-awliyya*⁶⁸. Mentionné par Ziriklī.

Ibn Qāḍī Šuhba a emprunté de ces deux ouvrages pour ses biographies de mystiques ;

33. Ibn Duḡmāḡ⁶⁹ : il a écrit une histoire de l'Égypte sous le titre *al-Intiṣār li-wāsiṭat 'aḡd al-anṣār*.

Il en a pris ce qui se rapporte aux crues du Nil plus quelques éléments sur les événements de son ouvrage ;

34. al-Furāt⁷⁰ : il existe une *Histoire* d'Ibn al-Furāt intitulée *al-Tariḡ al-wāḡiḡ al-mašlūk ilā ma'rifat tarāḡim al-ḡulafā' wa al-mulūk*⁷¹.

Il en a pris des informations sur les événements ainsi que quelques éléments de biographies ;

35. Ibn Ḥaḡīb al-Nāṡiriyya⁷², *al-Durr al-muntaḡab fi tāriḡ Ḥalab*, dont il a fait un *ḡayl* à Buḡyat al-ṭalab⁷³ d'Ibn al-'Adīm.

Ibn Qāḍī Šuhba en a tiré des éléments des biographies d'Alépins.

Ibn Qāḍī Šuhba a eu recours à d'autres sources, sans mentionner explicitement les noms des auteurs, ni les titres des ouvrages, mais en précisant la province de l'historien cité. C'est ainsi qu'il dit, par exemple : « *Qāla ba'd mu'arriṡi al-diyyār al-miṡriyya* » (certains historiens égyptiens ont dit) ; ou : « *Wa ra'aytu fi ba'd tawāriḡ al-miṡriyya* » (j'ai lu dans des livres d'histoire des Égyptiens) ; « *Wa ra'aytu bi-ḡaṡṡ ba'd al-baḡādida* » (j'ai lu de la plume de certains Bagdadéens). Ce genre de références se trouve fréquemment dans son livre.

Il arrive également à notre auteur de se référer, pour des événements et des notices nécrologiques, à des sources et à des écrivains dont il ne donne ni le nom ni même l'origine, se contentant d'écrire que ces gens sont des historiens, ou bien que

65. 'Alī b. Ayduḡū, mort en 795/1393.

66. Saṡiḡ al-Dīn 'Umar b. 'Alī, mort en 804/1401.

67. À l'état manuscrit. Nous n'avons pas d'information à son sujet.

68. Imprimé.

69. Šārim al-Dīn Ibrāhīm b. Muḡammad, mort en 809/1407.

70. Nāṡir al-Dīn Muḡammad b. 'Abd al-Raḡīm, mort en 808/1405.

71. Certains volumes en ont été édités à Beyrouth en 1936-1942.

72. 'Alī al-Dīn 'Alī b. Muḡammad, mort en 843/1440.

73. Toujours à l'état manuscrit. Il en existe une copie de la Bibliothèque Aḡmādiyya à Alep, conservée à la Bibliothèque al-Asaḡ à Damas. L'établissement de texte critique est en cours.

- *Siyar al-nubalā'*⁴⁸ dont il a tiré profit pour les biographies ;
- *Ṭabaqāt al-qurrā'*⁴⁹ dont il a transcrit des biographies de *qurrā'* ;
- *al-'Ibar fi ḥabar man ḡabar(a)*⁵⁰ dont il a transcrit des informations sur les événements de l'époque ;

23. Ibn al-Wahid al-Kātib⁵¹ : Ibn Qāḍi Šuhba mentionne qu'il a emprunté des passages de son *Tārīḥ*. Nous ne connaissons pas la date de cet ouvrage ;

24. al-Šuḡā'i⁵² : *Tārīḥ al-malik al-Nāṣir Muḥammad b. Qalāwūn wa banī-hi*⁵³ ;

25. al-Šafādī⁵⁴ :

- *al-Wāfi bi-al-wafayāt*⁵⁵ ;
- *A'yān al-'aṣr wa a'wān an-naṣr*⁵⁶.

Ibn Qāḍi Šuhba a transcrit de ces deux ouvrages des notices nécrologiques ;

26. al-'Irāqī⁵⁷ : *Dayl* du *Tārīḥ* de Ḍahabī⁵⁸.

Ibn Qāḍi Šuhba en a tiré profit pour les notices nécrologiques ;

27. Ibn Farḥūn⁵⁹ : *al-Dībāḡ al-muḡḥab fi a'yān 'ulamā' al-muḡḥab*⁶⁰.

Il en reprint des biographies de *fuqahā'* malékites ;

28. al-Mizzī⁶¹ : il a tiré parti de ce qui avait été transcrit de ses dires sur les biographies des chaféites ;

29. al-'Irāqī⁶² : *Dayl* au *Kitāb al-'ibar* de Ḍahabī⁶³.

Ibn Qāḍi Šuhba en a tiré profit pour les informations sur les événements qu'il narre et pour les biographies ;

30. Ibn Sanad⁶⁴ : Ibn Qāḍi Šuhba a tiré profit de ce qu'il avait transcrit des dires d'Ibn Ḥiḡḡi sur les biographies. Il a tiré aussi profit de son *Tārīḥ* dont il a

48. Imprimé à Beyrouth, Mn'assasat al-Risāla, 1982.

49. Imprimé au Caire.

50. Imprimé au Koweït, 1960.

51. Šaraf al-Dīn Muḥammad b. Šaraf, mort en 711/1311.

52. Šams al-Dīn, mort vers 745/1344.

53. Imprimé au Caire, édition critique de Barbara Schäfer, 1971.

54. Šalāḥ al-Dīn Ḥafīl b. Aybak, mort en 764/1363.

55. Toujours à l'état de manuscrit. La plus grande partie en a été imprimée à l'Institut allemand de Beyrouth.

56. Toujours à l'état de manuscrit. Nous avons une copie photographique du manuscrit de Berlin.

57. Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥīm b. al-Ḥusayn, mort en 806/1404.

58. Manuscrit sur lequel nous n'avons pas d'information.

59. Burḥān al-Dīn Ibrāhīm b. 'Alī al-Ya'murī, mort en 799/1397.

60. Deux éditions au Caire, 1329/1911 et 1451/1932-33.

61. Ġamāl al-Dīn Yūsuf b. 'Abd al-Raḥīm, mort en 742/1341.

62. Abū Zur'a Wafīy al-Dīn Aḥmad b. 'Abd al-Raḥīm, mort 826/1423.

63. Toujours à l'état de manuscrit. Il en existe une copie photographique à l'Académie française des sciences sous le numéro 583.

64. Šams al-Dīn Muḥammad b. Mūsā, mort en 792/1390.

Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ces deux textes pour établir les biographies des *faqīh-s* de rite hanbalite ;

17. Ibn Rāfi' al-Sallāmi ³⁴ : Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ses *Wafayāt* ³⁵ pour transcrire des biographies ;

18. Ibn al-Ḥaṭīb ³⁶ : *al-Iḥāṭa fi aḥbār Ġarnāṭa* ³⁷.

Ibn Qāḍī Šuhba se réferra à cet ouvrage pour l'histoire événementielle d'al-Andalus et du Maroc, ainsi que pour les biographies des personnes illustres de ces pays ;

19. Ibn Ḥağar al-'Asqalāni ³⁸ : un contemporain d'Ibn Qāḍī Šuhba. Ils se sont rencontrés, comme il l'a signalé en de nombreux endroits de l'ouvrage. Il a également repris de nombreuses biographies de l'ouvrage dont Ibn Ḥağar a fait un *ḡayl* des *Durar al-kāmina fi a'yān al-mi'a al-lāmina*. Il y a donné la biographie des contemporains illustres du premier tiers du IX^e/XV^e siècle. Il le lui avait envoyé du Caire ;

20. al-Birzālī ³⁹ : on lui doit un ouvrage sur l'histoire dont il a fait une transition pour le *Kitāb al-rawḍatayn fi aḥbār al-dawlatayn* d'Abi Šāma al-Muqaddasi ⁴⁰ ;

On lui doit aussi le *Kitāb al-wafayāt* ⁴¹ et le *Mu'ğam šuyūḥi-hi* ⁴² dans lequel les noms de ceux dont il a suivi les cours et qui lui ont donné l'*iğāza* sont cités.

Ibn Qāḍī Šuhba a peut-être tiré parti de ces trois ouvrages dans ce qu'il rapporte comme événements et biographies ;

21. al-Iṣṣawī ⁴³ : *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya* ⁴⁴ ;

22. al-Ḍahabī ⁴⁵ :

— *al-Mu'ğam al-muḥtaṣṣ bi-muḥdīḡ al-'aṣr* ⁴⁶.

• Ibn Qāḍī Šuhba l'a adondamment utilisé pour les biographies ;

— *Mu'ğam šuyūḥ al-Ḍahabī* ou *al-Mu'ğam al-kabīr* ⁴⁷, dont il a transcrit des biographies ;

34. Taqīy al-Dīn Muḥammad b. Rāfi', mort en 774/1372.

35. *Wafayāt Ibn Rāfi'* ; il existe en deux éditions : Beyrouth 1982, Damas 1985.

36. Lisān al-Dīn Muḥammad b. 'Abd Allāh al-Ġarnāḡī, mort en 776/1374.

37. Imprimé au Caire en 1319/1901 puis en 1375/1955.

38. Šihāb al-Dīn Aḥmad b. 'Alī, mort en 852/1449.

39. 'Alam al-Dīn al-Qāsim b. Muḥammad, mort en 739/1339.

40. Cet ouvrage existe à l'état manuscrit non édité.

41. Également manuscrit et inédit.

42. Toujours à l'état de manuscrit.

43. Ġannāl al-Dīn 'Abd al-Rahīm b. al-Ḥasan, mort en 772/1370.

44. Édition critique à Bagdad en 1970.

45. Šams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṣmān, mort en 748/1348.

46. Perdu.

47. Toujours inédit. Il en existe une copie photographique à la Maktabat al-Awqāf de Bagdad.

6. al-Misallāfi¹⁷ : Ibn Qāḍī Šuhba a tiré profit de ceux qui ont rapporté ses dires sur les nécrologies ;
7. al-Fazārī¹⁸ : on lui connaît un *Tārīḥ*¹⁹ cité par Ibn Qāḍī Šuhba qui l'utilisa pour les biographies et plus particulièrement celles des soufis ;
8. al-'Umari²⁰ : *Masālik al-abṣār fi mamālik al-amṣār*²¹.
Ibn Qāḍī Šuhba se réfère à ce texte pour les événements et les lieux ;
9. Ibn al-Ḥanaš²² : Ibn Qāḍī Šuhba rapporta ce que son maître al-Šihāb b. Ḥigḡi avait transcrit des paroles d'Ibn al-Ḥanaš ;
10. al-Ġazari²³ : *Ḥawādīṯ al-zamān wa anba' i-hi wa waḥayāt al-akābir wa al-a'yān min abnā' i-hi*²⁴.
Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ce texte pour les biographies ;
11. Abū Ḥayyān al-Andalusī²⁵ : Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ses ouvrages pour établir ses biographies ;
12. Ibn Sayyid al-Nās²⁶ : Ibn Qāḍī Šuhba tira profit de ce que certains historiens ont rapporté de ses dires dans les biographies ;
13. Ibn al-Ġazari²⁷ : *Ġāyat al-nihāya fi ṭabaqāt al-qurrā'*²⁸.
Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ce texte pour les biographies des *qurrā'* ;
14. al-'Abbāsi²⁹ : Ibn Qāḍī Šuhba tira profit de ce qui en avait été rapporté dans les biographies ;
15. Sibṭ b. al-'Aḡamī³⁰ : ses ouvrages biographiques furent utilisés par Ibn Qāḍī Šuhba pour établir des biographies ;
16. Ibn Raḡab³¹ : *al-Dayl 'alā ṭabaqāt al-ḥanābila*³² et *Mu'ḡam šuyūḥ Ibn Raḡab*³³.

17. Ḥamāl al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Raḥīm, mort en 771/1370.

18. Tūḡ al-Dīn 'Abd al-Raḥmān b. Ibrāhīm, connu sous le nom d'al-Furkāh, mort en 690/1291.

19. Aucune référence à ce texte n'a pu être trouvée.

20. Ibn Faḍl Allāh Šihāb al-Dīn Aḥmad b. Yaḥyā, mort en 749/1349.

21. Le texte demeure encore manuscrit ; seul le premier volume a été édité au Caire en 1924.

22. Muḥammad b. Ismā'īl, mort aux alentours de 805/1402-03.

23. Šams al-Dīn Muḥammad b. Ibrāhīm, mort en 739/1338.

24. Texte encore manuscrit ; il en existe un exemplaire au Maroc en deux volumes dans la Bibliothèque de Rabat au Maroc, *Fūzilat al-Ribāṭ* (n° 194, *Awqāf*).

25. Aḥr al-Dīn Muḥammad b. Yūsuf, mort en 745/1344.

26. Faḥḥ al-Dīn Muḥammad, mort en 734/1334.

27. Šams al-Dīn Muḥammad b. Muḥammad, mort en 833/1429.

28. Imprimé au Caire en 1351/1932 sous le titre de *Ṭabaqāt al-qurrā'*.

29. Taḡiy al-Dīn, mort en 773/1371.

30. Burḥān al-Dīn Ibrāhīm b. Muḥammad, mort en 841/1438.

31. Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥmān b. Aḥmad, mort en 795/1393.

32. Imprimé au Caire en deux volumes en 1372/1953. Un volume a été imprimé à Beyrouth en 1370/1951.

33. Encore manuscrit.

- Badr al-Dīn Ṭāhir b. Ḥabīb, auteur du *Dayl Durrat al-aslāk fī dawlat al-atrāk*,
- Zayn al-Dīn Ṭāhir b. Ḥabīb, auteur du *Dayl Durrat al-aslāk fī dawlat al-atrāk*.

Voici une présentation rapide de certains auteurs qui lui ont servi de sources :

1. al-Ḥusaynī⁴ : *al-Dayl 'alā 'Iḥar al-Dahabī*⁵.
Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ce texte pour rapporter des événements ainsi que quelques notices biographiques ;
2. al-Subkī⁶ : *Ṭabaqāt al-kāfiyya al-kubrā*⁷.
Ibn Qāḍī Šuhba utilisa ce texte pour rapporter les biographies des personnages de rite chaféite ;
3. al-Maqrīzī⁸ : Ibn Qāḍī Šuhba se référa à deux de ses ouvrages :
- *Durar al-'uqūd al-farida fī tarāḡim al-a'yān al-mufida*⁹, où sont réunies les biographies des contemporains d'al-Maqrīzī¹⁰. Notre auteur en tira essentiellement des nécrologies ;
- *al-Sulūk li-ma'rifat duwal al-mulūk*¹¹.
Ibn Qāḍī Šuhba y puisa la chronologie des événements qu'il raconte ;
4. al-'Uṭmānī¹² : il a puisé dans les deux ouvrages suivants :
- *Ṭabaqāt al-fuḡahā' al-kubrā*¹³. Il en a tiré profit pour donner des éléments de biographies ;
- *Tārīḥ Ṣafad*¹⁴ ; il en a également tiré beaucoup d'informations ;
5. al-Nuwayrī¹⁵ : une histoire d'Alexandrie intitulée *al-I'lām bi-mā ḡarat bi-hi al-aḥkām min al-umūr al-maḡḍiya fī waq'at al-Iskandariyya*¹⁶.
Ibn Qāḍī Šuhba a utilisé ce texte pour rapporter les événements concernant Alexandrie ;

4. Šams al-Dīn Muḥammad b. Ḥamza, mort en 765/1364.

5. Le texte a été édité par Muḥammad Rašīd 'Abd al-Muṭṭalib au Koweït, en 1970.

6. Ṭāḡ al-Dīn 'Abd al-Wahhāb b. 'Alī, mort en 771/1370.

7. Ouvrage en six volumes, imprimé au Caire en 1324/1906. Il en existe une seconde édition.

8. Taḡy al-Dīn Aḡmad b. 'Alī, mort en 845/1441.

9. Texte encore manuscrit.

10. J'achève actuellement l'édition critique d'une partie d'*al-Durar* (la lettre *alif*) ; ce texte sera publié par les soins de la Direction du patrimoine au Ministère syrien de la culture.

11. Édité par Dār al-kutub al-waṭaniyya, Le Caire, 1970.

12. Šams al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Raḡmān, mort en 782/1380.

13. Madame 'Ā'īsa Ḥayr Allāh en a établi le texte critique et il est à l'impression à la Direction du patrimoine au Ministère syrien de la culture.

14. Toujours manuscrit, aucune édition critique en cours.

15. Muḥammad b. Qāsim, mort après 775/1373.

16. Les vol. V et VI ont été édités au Caire par les soins de 'Azīz Sūryāl 'Aḡliyya, et imprimés à Ḥaydarābād. Il existe de cet ouvrage des copies manuscrites à Bankipur (2335), au British Museum (606) et à Dār al-kutub au Caire.

LES SOURCES D'IBN QĀDĪ ŠUHBA ٢٠٠ ET SA MÉTHODE HISTORIQUE

Gustav Weil écrit dans l'introduction du quatrième volume de son ouvrage, *Geschichte der Chalifen*¹ (page XXI), lorsqu'il parle d'Ibn Qāḍī Šuhba comme historien, qu'il était un écrivain intègre car il mentionnait toujours les sources auxquelles il se référait.

Ibn Qāḍī Šuhba, contrairement à certains historiens contemporains de son époque, comme Maqrīzī par exemple, mentionne en effet les sources qu'il utilise, considérant qu'il s'agit là d'une condition importante pour effectuer un travail sérieux. Son ouvrage abonde donc en renvois à ses sources et à ses références, pour les événements et les notices nécrologiques.

Les sources qu'utilise l'auteur dans son *Tārīḥ* sont de deux sortes :

- d'abord les œuvres des historiens qui l'ont précédé, ou celles des historiens contemporains, dont il cite des passages ;
- ensuite son expérience personnelle et les informations qu'il a personnellement obtenues de ses contemporains.

La première source d'information est la plus importante, et c'est à elle que l'auteur a le plus fréquemment recouru. Aussi pouvons-nous, grâce à son livre, connaître un grand nombre d'historiens et d'ouvrages historiques pour la période mamelonne.

Parmi les historiens et les ouvrages cités, c'est son maître Ibn Ḥiǧǧī qui revient le plus souvent. Ibn Qāḍī Šuhba s'est fortement inspiré de l'ouvrage de son maître, de telle sorte que nous retrouvons le *Tārīḥ* d'Ibn Ḥiǧǧī qui avait été lui-même rédigé comme supplément à Ḍahabī à l'intérieur du *Tārīḥ* d'Ibn Qāḍī Šuhba. Il n'y a guère de page d'Ibn Qāḍī Šuhba qui ne renferme une citation d'Ibn Ḥiǧǧī, tant dans la partie traitant des événements que dans celle des nécrologies. La raison nous en est donnée par notre auteur dans son introduction, lorsqu'il nous apprend que son maître Ibn Ḥiǧǧī lui a demandé de terminer son ouvrage.

Parmi ses autres sources, citons, pour les événements et les nécrologies, *al-Bidāya wa al-nihāya*² d'Ibn Kaṭīr³ ; pour les nécrologies alépine et les quelques histoires concernant Alep, les deux écrivains suivants :

1. Gustav Weil : *Geschichte der Chalifen*, nouvelle édition à partir de celle de 1846-1852, Osnabrück 1967.

2. Cf. index bibliographique (ainsi que pour tous les ouvrages cités ci-après).

3. Cf. index des personnes (ainsi que pour toutes les personnes citées ci-après).

personnages de cette époque, tels al-Saḥāwī dans *al-Daw' al-lāmi'* et Ibn al-'Imād dans *al-Saḡarāt*.

L'ouvrage d'Ibn Qāḍī Šuhba comble nombre de lacunes dans l'histoire des Mamelouks pour la période de la deuxième moitié du VII^e siècle et au début du IX^e siècle.

Le sommaire analytique de *Tārīḥ Ibn Qāḍī Šuhba*, pour les années 781/1379 à 800/1398 – période qui fait l'objet de notre thèse –, suffira, pensons-nous, à montrer la valeur et l'utilité de cet ouvrage.

Du point de vue du style, notre auteur, dans son *Histoire*, ne s'attache pas à la recherche de la perfection formelle. Son but est de narrer les événements. Il présente donc ses informations de façon claire, avec une phrase concise, dans une langue correcte tant dans le choix du mot juste que dans la construction grammaticale. Il lui arrive d'utiliser quelques expressions dialectales afin que son lecteur ait une compréhension plus claire et plus précise de l'événement. J'ai réuni ces expressions dans le glossaire des termes techniques.

supériorité de sa méthode tient au fait que, *qāḍī* et professeur, il a pu s'intéresser plus spécialement aux questions relevant de l'enseignement et de l'administration, presque aux dépens des autres aspects, politiques, économiques et sociaux, des événements.

Aucune histoire contemporaine ne l'égale lorsqu'il s'agit des nominations des fonctionnaires dans les différents domaines de la justice, de l'enseignement et de l'administration. Elle offre au chercheur une abondante matière sur la jurisprudence, l'enseignement et l'administration en Syrie (*Bilād al-Šām*) et particulièrement à Damas. Sa chronique constitue l'ouvrage de base auquel se réfèrent les écrivains postérieurs, tels al-Nu'aymī dans *al-Dāris* et Ibn Tūlūn dans *al-Tağr al-bassām*.

Il n'a pas son pareil, également, lorsqu'il décrit les événements politiques qui se déroulent en Syrie et surtout à Damas.

Ayant passé toute sa vie dans la capitale syrienne, il accorde le plus grand intérêt à tout ce qui se déroule à Damas, et il l'expose d'une façon détaillée et réaliste. Ses contemporains se bornèrent par contre à des narrations plus résumées dans lesquelles certains événements étaient parfois omis, ce qui s'explique par le fait que la plupart des historiens de cette période dont les œuvres nous sont parvenues étaient des Égyptiens. Il en est de même pour ce qui concerne les événements économiques, sociaux et ce qui a trait aux constructions.

En ce qui concerne les événements ayant trait aux provinces extérieures à la Syrie, Ibn Qāḍī Šuhba les expose à peu près de la même manière que les autres historiens.

Peut-être les historiens égyptiens sont-ils plus précis et plus détaillés dans leur récits, mais lorsqu'Ibn Qāḍī Šuhba écrit son histoire, il fait un choix critique des événements dont il donne les plus importants et les plus dignes de foi.

Un autre point distingue encore notre auteur des historiens qui lui sont contemporains et qui ont à la fois traité des événements et des nécrologies. C'est l'importance qu'il accorde à ces dernières. Là où les autres ouvrages (*al-Sulūk* d'al-Maqrīzī, *al-Nuḡūm* d'Ibn Tağrī Birdī, le *Nuzhat al-nufūs* d'al-Gawhārī) ne donnent que de brèves notices, ne dépassant pas deux ou trois lignes, Ibn Qāḍī Šuhba nous transmet des détails précieux. Seul Ibn Ḥağar, auteur également contemporain d'Ibn Qāḍī Šuhba, peut sur ce point se comparer à lui avec des notices nécrologiques relativement développées (son *Inbā' al-gumr*⁴).

Pour cette raison, l'*Histoire* d'Ibn Qāḍī Šuhba constitue une source dans laquelle devaient puiser les historiens postérieurs pour rédiger les biographies des

4. Il est possible qu'al-Maqrīzī, Ibn Tağrī Birdī et Ibn Ḥağar se soient contentés des biographies abrégées dans leurs histoires parce qu'ils avaient composé par ailleurs des ouvrages nécrologiques, tels le *Durar al-ʿuqūd al-farīda* d'al-Maqrīzī, le *al-Durar al-kāmina* et le *Dayl* d'Ibn Ḥağar, et *al-Manhal al-sāfi* d'Ibn Tağrī Birdī.

Parmi les historiens postérieurs à Ibn Qāḍī Šuhbā, al-Gawhārī a suivi la méthode d'al-Maqrīzī dans son *Sulūk*. C'est pourquoi le *Nuzhat al-nufūs* semble être une copie conforme du *Sulūk*. Nous ne connaissons pas d'ouvrage de biographies composé par al-Gawhārī.

que sur les dissensions opposant les différents juges et personnels juridiques par rapport à l'attribution et à la gestion des postes religieux. Sont enfin notées les querelles d'école parmi les juriconsultes vis-à-vis des questions de croyance et de droit, des avis juridiques, des jugements rendus et autres affaires du même ordre.

5. L'administration de l'enseignement et de la culture : se trouvent dans cette partie des informations concernant les problèmes liés à l'enseignement dans les institutions relevant des quatre principales écoles juridiques, à savoir l'inauguration de ces établissements, la nomination des enseignants, leur mutation, leur renvoi, etc., et aussi à propos des controverses sur le contenu des cours et la manière d'enseigner. Sont notées les modalités de création des cercles d'enseignement dans les mosquées et les maisons privées, avec mention des livres en vogue à l'époque, c'est-à-dire ceux qui étaient lus, écrits, et avec lesquels les gens se cultivaient.
6. Vie sociale : à travers la trame historique apparaissent les structures sociales de l'époque de l'auteur ; il ne néglige pas non plus les aspects de la vie quotidienne (mariages, décès, naissances et cérémonies s'y rattachant), et également les épidémies et les maladies qui atteignent les habitants.
7. Vie économique : cherté de la vie, oscillation des prix, commerce et artisanat, monnaie, crises.
8. Constructions : énumération des monuments et des édifices, construction de restauration après les cataclysmes et les destructions survenues à cette époque.
9. Événements divers : il arrive également que l'auteur traite parfois des questions ayant trait à la vie privée des gens et à leurs relations.
10. Événements naturels, catastrophes et épidémies : sont consignées les informations en la possession de l'auteur concernant les tremblements de terre, les tempêtes, les pluies, ou au contraire les sécheresses, les épidémies et les maladies, en bref tous les événements naturels en rapport avec ces faits, dans les provinces de l'État mamelouk principalement. De même sont notées les autres catastrophes comme les incendies, les destructions et autres calamités.

4. Méthode de l'auteur

Notre auteur se conforme rigoureusement à la méthode exposée dans son introduction, c'est-à-dire un récit des événements les plus importants, jour par jour, et mois par mois. Lorsqu'il a achevé la narration des événements de l'année, il la fait suivre des notices nécrologiques classées dans l'ordre alphabétique, pour faciliter les recherches.

Sur ce point, Ibn Qāḍī Šuhba n'a en rien innové. Il a suivi la méthode employée par les historiens des époques antérieures, tel Ḍahabī, et de son temps, tels al-Maqrīzī, Ibn Ḥaḡar, Ibn Ḥiḡgī, al-Gawhārī, Ibn Duqmāq et Ibn Taḡrī Birdī. Mais la

2. Les raisons qui ont motivé cet ouvrage

L'introduction suggère que deux raisons l'ont incité à composer cette histoire. D'une part, la prise de conscience du besoin d'une histoire complète comprenant les événements et les notices nécrologiques à la manière d'al-Dahabi dans son *Tārīḥ al-Islām*, genre qui n'avait été entrepris par aucun des historiens antérieurs comme Ibn Kafīr, Ibn Rāfi', al-Ḥusaynī, Ibn Sanad et même son maître Ibn Ḥiǧǧi.

La seconde raison qui l'a poussé à écrire cet ouvrage est la recommandation que lui fit son maître Ibn Ḥiǧǧi de poursuivre son œuvre.

3. Le sujet de l'ouvrage

Il s'agit d'une histoire chronologique dans laquelle il consigne les événements importants et à laquelle il adjoint des nécrologies depuis 741/1340 jusqu'à l'année 808/1406.

On peut classer les sujets abordés dans cette histoire sous dix rubriques qui seront celles de l'analyse qui suivra :

1. Politique extérieure : mention de tous les événements contemporains se déroulant à l'extérieur des frontières de l'État mamelouk, et mention des relations des gouverneurs de provinces avec les pays voisins.
2. Politique intérieure : ici sont enregistrées les informations relatives aux événements ayant eu lieu dans l'État mamelouk, telles celles concernant le califat, le sultanat, les investitures et les destitutions, de même que les renseignements traitant des délégations de pouvoir dans les provinces, et enfin tout ce qui est cause soit de stabilité politique soit de désordre, ce qui garantit la sécurité des personnes ou, au contraire, y nuit.
3. L'administration militaire et civile : dans cette partie sont notées les informations concernant les émirs (les officiers de l'armée), petits et grands, de même que leurs fonctions dans la capitale de l'État ainsi que les délégations de pouvoir dont ils jouissaient, avec mention de leurs pouvoirs de représentation dans les provinces (autorisations de nomination, de promotion, de mutation, de renvoi, de destitution, etc.). Viennent ensuite des renseignements sur les vizirs et les gouverneurs, avec leurs attributions dans les villes, puis sur les secrétaires et les fonctionnaires, de manière générale, au sein des différents services de l'État (secrétariat administratif et ministériel, services financiers, contrôle des marchés et de la vie économique, inspection des administrations, etc.). Dans cette partie est enfin mentionné ce qui a trait à la nomination, mutation, destitution, etc., de ces personnes.
4. La justice et l'administration religieuse : cette partie consigne les événements concernant la justice et la judicature en fonction des quatre grandes écoles juridiques. Elle informe aussi sur les prédicateurs et les imams des mosquées, les modes de leur nomination, mutation, démission, destitution, etc., de même

738/1338 et qu'il a donc résumé le *Tarīḥ* d'al-Birzālī jusqu'à cette date. Puis il a consigné le récit de quelques événements et y a ajouté de rares notices nécrologiques jusqu'à la période qui a précédé sa mort. J'ai lu quelques fascicules dont chacun traite des événements d'une année entière.

À partir de l'année 741/1340, aucun ouvrage ne groupait le récit des événements et les notices nécrologiques de façon exhaustive. Šihāb al-Dīn Ibn Ḥijgī a entrepris la composition d'un *ḡayl* commençant au début de l'année 741/1340 dans lequel il narre tous les événements et écrit les nécrologies selon un ordre chronologique, mois par mois, durant sept années. Puis il poursuit son histoire depuis le début de l'année 769/1367 jusqu'au mois de ḡu al-qa'da 815/février 1413, date à laquelle une maladie mortelle l'emporta. Toutefois, les récits des événements de l'année 775/1373-74 ont été laissés de côté.

Ibn Ḥijgī m'avait prié de combler la lacune qui subsistait entre le début de l'année 748/1347 et la fin de l'année 768/1367, et lorsque je me résolus à entreprendre cette tâche, je constatai qu'il avait négligé un grand nombre d'événements et de nécrologies, surtout pour ce qui ne concernait pas Damas. Je commençai alors la composition d'un long supplément selon la méthode d'Ibn Ḥijgī. Je me suis ainsi étendu sur bon nombre de récits intéressants et ce *ḡayl* comprend maintenant cinq gros volumes. Lorsqu'un personnage était de famille noble et célèbre, j'ai également traité, dans sa biographie, de celle de ses oncles et de celle de ses proches, lorsqu'ils m'étaient connus.

Puis j'ai résumé ce grand supplément en un petit *ḡayl* qui en représente environ le tiers. Je me suis borné à mentionner les grands événements et à faire un résumé des nécrologies des personnalités importantes.

J'ai cité l'ensemble des événements pour chaque année, puis les nécrologies suivent l'ordre alphabétique, comme l'avait fait al-Dahabī pour faciliter les recherches. »

Quatre points importants ressortent de l'introduction d'Ibn Qāḍī Šuhba.

1. Date de la composition de l'œuvre

Ibn Qāḍī Šuhba nous dit que son maître Ibn Ḥijgī le chargea peu de temps avant sa mort de combler les lacunes de son propre ouvrage. Or, lorsqu'il voulut mettre à exécution ce projet, il constata que l'ouvrage de son maître présentait d'énormes lacunes tant dans les événements que dans les nécrologies. Il abandonna alors son projet initial pour composer sa propre histoire, qui serait un supplément à al-Dahabī. Et c'est seulement après son achèvement qu'il entreprit la rédaction du résumé de ce *ḡayl* qui est l'objet de notre édition.

Nous pensons qu'il a commencé cet ouvrage abrégé entre les années 820/1417 et 830/1427. Vers les années 838-839/1435, il traite de l'histoire de l'année 806/1403-04. C'est ce que confirme le manuscrit de Paris (١٠٠) dans lequel le copiste s'arrête à l'année 806/1404.¹ Entre 840/1436 et 850/1447, il a rédigé l'histoire des années 806/1403 à 808/1406.² Dans la même période, il a également composé quelques fascicules concernant les années suivantes, comme l'a mentionné son fils.³

1. Voir ci-dessus, description du Manuscrit de (١٠٠).

2. Voir ci-dessus, description d'As'ad Efendi (١٠٠).

3. Voir plus haut, chapitre « Ibn Qāḍī Šuhbā, vie et œuvres ».

LE TĀRĪḤ IBN QĀḌĪ ŠUHBA

Ibn Qāḍī Šuhba n'a donné aucun titre à son ouvrage ; il est d'ailleurs possible qu'il soit mort avant de l'avoir achevé. Lorsque les copistes l'ont transcrit, ils l'ont appelé simplement *Tārīḥ* (histoire). Nous n'avons pas non plus trouvé de titre pour cet ouvrage dans les notices nécrologiques d'Ibn Qāḍī Šuhba ni dans les listes de ses œuvres qu'ont dressées ses biographes. Nous avons donc nous-même adopté pour titre *Tārīḥ Ibn Qāḍī Šuhba (Histoire d'Ibn Qāḍī Šuhba)*.

La meilleure manière de connaître la matière de l'ouvrage est de se reporter à ce qu'a écrit l'auteur, lui-même, dans son introduction (*ḥuṭba*). En voici le résumé.

« L'Histoire est une science utile et importante. Dans cette branche, les savants ont composé de nombreux ouvrages. Les uns sont développés, les autres abrégés. Certains d'entre eux se sont bornés à narrer les événements sans mentionner les nécrologies, tels le *Tārīḥ* d'al-Ṭabarī, les *Murūḡ al-ḡaḥab* d'al-Mas'ūdī, *al-Kāmil* d'Ibn al-Aṣṣir. Lorsque la mort d'un personnage est mentionnée par hasard, ils omettent de citer ses qualités. D'autres ont rédigé les nécrologies, avec force détails, sans mentionner les événements, tels le *Tārīḥ Nisābūr* d'al-Ḥākim Abī 'Abd Allāh, le *Tārīḥ Baḡdād* d'al-Ḥafṣ al-Baḡdādī, et ses *Ḍayl-s* par Ibn al-Sam'ānī et Muḥabb al-Dīn b. al-Naḡḡār, le *Tārīḥ Dimašq* d'Ibn 'Asākir et le *Tārīḥ Miṣr* d'Ibn Yūnus. Bien que ce dernier type d'ouvrages semble plus important, c'est seulement la synthèse des deux genres qui permet d'obtenir un résultat complet. De nombreux historiens ont d'ailleurs utilisé les deux genres : tels Ibn al-Ḡawzī dans son *Muntazam*, Abū Šāma dans *Kitāb al-rawḡatayn fī aḥbār al-dawlatayn al-rūriyya wa al-ṣalāḥiyya*, et son *ḡayl* qui va jusqu'à l'année 665/1267, année de la mort d'Abū Šāma ; tels également 'Alam al-Dīn al-Birzālī dans son *Ḍayl al-rawḡatayn*. Parmi ceux qui ont également réuni les deux genres, il faut citer 'Uṣṣī al-Dahabī dans le *Tārīḥ al-islām*, ouvrage considérable et incomparable, et dans son *'Iḥṣān*, précieux abrégé, mais dans lequel prévalent les notices nécrologiques. Citons également Ibn Kaṭīr dans *al-Bidāya wa al-nihāya*, ouvrage important dans lequel, cependant, le choix des biographies de savants, d'écrivains et de hauts personnages semble arbitraire, les personnages cités étant moins importants que ceux qui sont omis. Par ailleurs, il a résumé quelques biographies et donné d'autres avec plus de détails.

Dans la région des *Bilād al-Sam*, on s'appuie sur les trois historiens suivants pour l'histoire mamelouke : al-Birzālī, al-Dahabī et Ibn Kaṭīr.

L'ouvrage d'al-Birzālī s'achève à la fin de l'année 738/1338, et il meurt en 739/1339 ; Ibn Rāfi' a ajouté un *Ḍayl* qui s'arrête dans le courant de l'année 774/1372-73.

Le *Tārīḥ al-islām* d'al-Dahabī s'achève à la fin de l'année 700/1301, les *'Iḥṣān* à la fin de l'année 740/1340 ; al-Dahabī meurt, lui, en 748/1347-48.

Šams al-Dīn al-Husaynī a composé un *ḡayl* abrégé aux *'Iḥṣān* qui va jusqu'à la fin de l'année 762/1361, puis Ibn Sa'ad a ajouté un autre *ḡayl* concernant les années 763 et 764/1461-63. Nous savons que le *Tārīḥ* d'Ibn Kaṭīr s'achève à la fin de l'année

A l'issue de cet exposé, voici nos propres conclusions sur le problème des œuvres historiques d'Ibn Qāḍī Šuhba :

1. Le *Kitāb al-i'lām bi-Tārīḥ al-islām* est extrait du *Tārīḥ al-islām* d'al-Dahabi avec des compléments tirés des deux *Tārīḥ*-s d'Ibn Kaṭīr et d'al Kutubi¹⁶, où l'auteur commence au début de l'année 300/912 et finit à l'année 792/1390. Il existe un manuscrit de certaines parties de ce livre dans les bibliothèques Bodleian et Feyzullah¹⁷.
2. Le *Dayl al-muṭawwal* commence à l'année 741/1340, là où s'arrête al-Dahabi dans le *Ibar*, dont notre auteur fait un complément et un rectificatif pour ce qu'ont omis al-Birzālī, Ibn Kaṭīr, Ibn Rāfi¹⁸ ; il ajoute un supplément jusqu'à l'année 810/1408.
Ibn Qāḍī Šuhba suit la méthode d'Ibn Hiğgi, mentionne les événements et les nécrologies mois par mois. À cela, il ajoute des monographies jusqu'à l'année de sa mort¹⁹. Il existe une copie de parties de ce livre à Kōprülü et une autre (deux parties comprenant les événements des années 775/1373-810/1408) à la Bibliothèque Chester Beatty de Dublin (n° 4125).
3. *Tārīḥ Ibn Qāḍī Šuhba* est un résumé du *Dayl* ci-dessus mentionné, qui se termine à l'année 808/1406. L'auteur abandonne ici la méthode de son maître Ibn Hiğgi, comme nous l'avons dit précédemment. Il ajoute des monographies jusqu'à une date que nous ne pouvons pas préciser. Il en existe des copies à Paris, As'ad Efendi, 'Arif Hikmat (Médine) et dans la Bibliothèque d'Abū al-Yusr 'Abidin. C'est ce résumé (*muḥtaṣar*) que nous éditons.
4. *Muḥtaṣar Muḥtaṣar al-Dayl*, où il fait un résumé du résumé de son supplément à al-Dahabi ; al-Saḥāwī est le seul à le mentionner, suivi en cela par le professeur Munağğid. Nous pensons que le manuscrit conservé à Istanbul (Topkapı Seray, Aḥmad III, 2918) est probablement un manuscrit de ce livre, étant donné que, lorsque nous avons examiné cette copie, nous avons constaté que certaines pages du début en avaient disparu et que le reste commençait à l'année 741/1340 et finissait à l'année 816/1414. Lorsque nous avons comparé ce texte avec le *Muḥtaṣar*, nous avons constaté que la méthode historiographique suivie était la même, à ceci près que la chronologie et la nécrologie étaient plus condensées.
5. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-islām* d'al-Dahabi est un livre qui contient des notices biographiques qu'Ibn Qāḍī Šuhba a tirées de *Tārīḥ al-islām* d'al-Dahabi et dont des parties se trouvent au British Museum, à Paris, et à la Bibliothèque al-Aḥmadiyya à Alep, comme nous l'avons déjà dit.

16. Il y a une photographie du titre de cet ouvrage dans Zinkli : *al-A'lām*, II, 33, et *Dā'irāt al-ma'ārif* d'al-Bustāni (Ibn Qāḍī Šuhba).

17. Voir plus haut.

18. Voir ce que le fils de l'auteur dit plus haut, p. 13.

Le professeur Fu'ād Sayyid a écrit dans le *Fihris al-maḥṣūḥāt al-muṣawwara* (t. II, sect. 3, p. 22) : « *al-l'ām bi-Tārīḥ al-islām* est un supplément au *Kitāb al-'ibar fi ḥabar man ḡabar(a)*, d'al-Dahabī, où il arrive jusqu'à l'année 740/1340 et où il intègre le *ḡayl* composé par Ibn Ḥiǧǧī au *Kitāb al-'ibar* ; de ce livre existent les deux premières parties finissant à la fin de l'année 785/1384 (Bibliothèque de 'Arif Hikmat à Médine, 95, Histoire). »

Il écrit encore dans le *Fihris* (t. II, sect. 2, p. 13) : « *al-l'ām bi-Tārīḥ ahl al-islām* est un supplément au *Kitāb al-'ibar*... d'al-Dahabī dont il existe un volume commençant à l'année 781/1379 et finissant à l'année 808/1406, de la main de l'auteur (As'ad Efendi, 2345). »

En fait, ces parties n'appartiennent pas à l'*l'ām*, mais au *Muḥtaṣar al-Dayl*, comme nous le montrerons plus loin dans la description des manuscrits du *Muḥtaṣar*.

Puis le professeur Sayyid mentionne dans ledit *Fihris* (t. II, sect. 2, p. 160-161) deux livres. Du premier, *al-Muntaḡā min Tārīḥ al-islām* d'al-Dahabī, il dit : « Peut-être est-il d'Ibn Qāḍī Šuhba. De la première partie, il existe deux copies, et de la troisième partie, deux copies également. »

Il signale que ces deux parties sont de la main de Muḥammad b. Hibat Allāh b. 'Abd al-Raḥmān al-Bakrī (année 737/1337). Le professeur Sayyid ne donne toutefois pas de réponse sur le fait de savoir si ce livre est d'Ibn Qāḍī Šuhba ou du copiste, al-Bakrī.

Nous pouvons, quant à nous, affirmer qu'il n'est pas d'Ibn Qāḍī Šuhba, étant donné que la copie de ce livre a été achevée en 737/1337, alors que la date de naissance d'Ibn Qāḍī Šuhba est de 779/1377.

À la page 171 du *Fihris al-maḥṣūḥāt*, le professeur Sayyid mentionne un livre d'Ibn Qāḍī Šuhba qu'il appelle *al-Muntaḡā min Tārīḥ al-islām*. Il ajoute : « Il en existe un volume incomplet commençant à l'année 418/1207 et finissant à l'année 470/1078, et un autre volume commençant à l'année 251/865 et finissant à l'année 300/913 ; ces deux volumes ont été copiés sur l'exemplaire de l'auteur, partie de la main de l'auteur et partie de la main d'un autre [al-Aḥmadiyya, Alep, 1220]. » De ce livre, nous n'avons pas trouvé mention chez les auteurs anciens ; Zaydān, Zirikī et Munāǧǧid sont les seuls à le mentionner. Cela a déjà été indiqué. Mais ils n'ont pas donné une liste exhaustive des œuvres d'Ibn Qāḍī Šuhba ; de fait, après avoir mentionné la liste de ses œuvres, ils ne manquent pas d'ajouter : « *wa ḡayr ḡālik*. » Comme nous l'avons vu, Ibn Qāḍī Šuhba a écrit de très nombreux ouvrages.

De Slane mentionne dans le catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale de Paris, sous les numéros 1598-1660, deux manuscrits qu'il a décrits comme étant le *Supplément à l'Histoire de l'Islam*, sans préciser de quel supplément il s'agit. Mais lorsque nous en avons pris nous-même connaissance, nous avons constaté de manière sûre que l'un des deux était une copie du premier volume du *Muḥtaṣar al-Dayl*, et que le second comprenait deux parties englobant le *Muḥtaṣar al-Dayl*, complet à l'exception de quelques pages.

792/1390. Il en existe un manuscrit à Feyzullah sous le numéro 1403, de la plume de l'auteur, et une copie à Kōprülü, 1027 ;

2. *Dayl Tārīḥ al-Islām* : Ibn Qāḍī Šuhba l'a conçu comme un supplément aux *Histoires* d'al-Dahabī, al-Birzālī, Ibn Rāfi' et Ibn Kaṣīr, en commençant à l'année 741/1340 et en finissant aux environs de l'année 820/1418. Il est en huit volumes ;
3. Abrégé de ce supplément en deux volumes ;
4. Abrégé de l'abrégé en un seul volume et dont il existe une copie à la Taymūriyya sous le numéro 2402, photographiée sur la copie de Paris ;
5. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-Islām li-al-Dahabī wa mā uḍifa ilay-hi min Tārīḥay Ibn Kaṣīr wa al-Kutubī wa ḡayri-himā*. Il en existe des parties chez al-Zirikli, une partie chez Abū al-Yusr 'Ābidīn, à Damas, et une partie à la Bibliothèque al-Aḥmadiyya à Alep sous le numéro 1220 (de l'année 419/1028 à l'année 469/1076-77).

Le manuscrit de Feyzullah est en fait une partie de l'*I'lām*. Celui de Kōprülü n'est pas un manuscrit de l'*I'lām*, ainsi que nous l'avons déjà signalé. Celui de la Taymūriyya, photographié sur l'exemplaire de Paris, est un manuscrit du *Muḥtaṣar al-Dayl* et non du *Muḥtaṣar al-Muḥtaṣar*. Quant à ce que al-Munaḡḡid appelle *al-Muntaqā min Tārīḥ al-Islām...*, ce sont des parties de l'*I'lām bi-Tārīḥ al-Islām* et du *Muḥtaṣar al-Dayl*.

Nous avons évoqué précédemment la question des parties que possède al-Zirikli. Quant à la partie qu'al-Munaḡḡid mentionne comme étant entre les mains du professeur Abū al-Yusr 'Ābidīn, nous avons eu un entretien à ce sujet avec ce dernier : celui-ci nous a informé que cette partie avait disparu de sa bibliothèque, mais nous a confirmé qu'elle n'est en fait que le premier volume du *Muḥtaṣar al-Dayl* et qu'elle comprend deux parties commençant à l'année 741/1340 et finissant à l'année 780/1379, écrites de la main de l'auteur. Quant à la partie conservée à l'Aḥmadiyya d'Alep, c'est une partie du *Muntaqā* mentionnée par al-Zirikli, comme précédemment indiqué.

Luṭfi 'Abd al-Badi' écrit dans le *Fihris al-maḥṭūfāt al-muṣawwara*, 2/56, sous le numéro 99 :

« 1. Le *Tārīḥ Ibn Qāḍī Šuhba*, connu sous le nom de l'*I'lām bi-Tārīḥ al-Islām*, est un supplément à l'*Histoire* d'al-Dahabī ; c'est le manuscrit autographe Kōprülü n° 1027.

2. Il en existe un autre manuscrit à Dār al-Kutub, au Caire (392, *Histoire*), photographié sur le manuscrit de la Bibliothèque Nationale de Paris, écrit de la main du disciple de l'auteur, le Šayḥ al-Islām Ḥaṭṭāb. Le premier manuscrit est en fait une partie du *Dayl* et non de l'*I'lām*, ainsi que cela a déjà été indiqué. Le second manuscrit, quant à lui, est une copie du *Muḥtaṣar al-Dayl*, dont nous avons entrepris l'édition critique, et non de l'*I'lām*. »

Le manuscrit d'Oxford dont parle Zaydān correspond au manuscrit de la Bodleian, qui contient une partie de l'*I'lām*. Les manuscrits de Paris ne sont pas des manuscrits de l'*I'lām* (cf. p. 17), mais ceux de l'*Abrégé du Supplément* que nous avons intitulé *al-Dayl al-wasīf*. Quant au manuscrit du *Muḥṭaṣar 'Ibar al-Dahabī*, il correspond à la seconde partie de l'ouvrage d'al-Dahabī, *al-Muntaqā min al-'Ibar*, conservé au British Museum sous le numéro 470.

al-Zirikli consacre dans *al-A'lām* (II, 33, 35, et X, 50, 269, 284, 351) une notice biographique à Ibn Qāḍī Šuhba. Parmi ses œuvres, écrit-il, figurent :

1. *al-I'lām bi-Tārīḥ al-islām li-al-Dahabī wa mā uḏīfa ilay-hi min Tārīḥay Ibn Kaḡir wa al-Kutubī wa ḡayri-himā*, qui est un manuscrit en huit gros volumes dont j'ai conservé chez moi les troisième et quatrième volumes autographes, ainsi que le second, la moitié du sixième et le septième, tous de sa main. Le second commence à l'année 301/913 et le septième finit à l'année 808/1406. La méthode, dans cet ouvrage, consiste à faire la chronique de l'année puis à donner la nécrologie ;
2. *al-Tārīḥ* : le premier et le second volumes de cet ouvrage, dont je possède la photocopie, comprennent les événements et les notices nécrologiques du début de l'année 741/1340 à la fin de l'année 785/1384 ;
3. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-islām li-al-Dahabī* : cet ouvrage contient les notices biographiques des personnages décédés entre l'année 250/864 et 300/913.

Début de l'ouvrage : « الطبقة السادسة والعشرون »

et fin : « آخر المتقى من الجزء العاشر من تاريخ الإسلام » .

Le manuscrit original se trouve à la bibliothèque al-Āl-madiyya à Alep.

al-Zirikli identifie le volume qui s'achève en l'année 808/1406 comme le septième volume de l'*I'lām*. Sans doute commet-il une erreur, étant donné que les biographes anciens d'Ibn Qāḍī Šuhba — y compris ses fils — sont unanimes à dire qu'*al-I'lām* commence au début du III^e/IX^e siècle et finit à l'année 792/1390. Donc, le tome mentionné n'est que le second volume du *Muḥṭaṣar al-Dayl* photographié, à mon avis, sur la copie d'As'ad Efendi, qui est de la main de l'auteur.

Le second ouvrage qu'al-Zirikli appelle *al-Tārīḥ* et dont le premier et le second tomes comprennent les événements situés entre le début de l'année 741/1340 et la fin de l'année 785/1384, n'est, en fait, que le premier volume de *Muḥṭaṣar al-Dayl*. Ainsi donc, chez al-Zirikli se trouve réuni un manuscrit complet du *Muḥṭaṣar al-Dayl*, si l'on accorde foi à la mention qu'a faite le fils de l'auteur dans la liste des œuvres de son père et d'après ce que nous avons nous-même constaté.

Šalāḥ al-Dīn al-Munajǧid, dans son livre *al-Mu'arriḥūn al-dimašqīyyūn*¹⁵, mentionne les manuscrits des œuvres d'Ibn Qāḍī Šuhba :

1. *al-I'lām bi-Tārīḥ ahl al-islām* : c'est une grande histoire qu'Ibn Qāḍī Šuhba a commencée à l'année 200/815 et menée jusqu'à l'année

15. Šalāḥ al-Dīn Munajǧid, *al-Mu'arriḥūn al-dimašqīyyūn wa mu'allafātuhum min al-qarn al-tāsi' ilā al-qarn al-sādis' ašar*, 2^e édition, Le Caire, 1956.

alphabetischer Ordnung von 10 zu 10 Jahren, HJ, I, 362 (951), II, 103 (2098), ²¹ 127, 279, die J. 691/740 Bold. I, 721, die J. 741/780, Paris 1598/1600. »

Il ajoute encore dans GAL, S, II, 51 : « *al-l'âm bi-Tārîḥ ahl al-islâm*, Gotha 1574 (?), Falz. 1403 (Autograph), Köpr. 1027 (Spies 71), Kairo ²² V, 33 (photo v. Paris) daraus Paris 2074 (36. u. 37. Dekade, nach de Slane aus al-Dahabî Direkt). »

Le manuscrit de la Bodleian est le deuxième volume de l'*l'âm bi-Tārîḥ al-islâm*, commençant à l'année 691/1292 et finissant à l'année 740/1339-40, comme nous l'indique la page de garde de ce volume.

Le manuscrit de Köprülü est un volume de la copie du supplément (non abrégé). Dans ce manuscrit apparaît la méthode suivie par Ibn Hiğgî, avec mention des événements et notices nécrologiques mois par mois ; ce volume comprend les événements allant de 787/1385 à 812/1409-10 et n'appartient pas à l'*l'âm* qui s'achève à la date de 792/1389-90.

Sur le manuscrit de Gotha, on a mis le titre de *Tārîḥ al-islâm li-al-Dahabî* : c'est une erreur évidente, étant donné que cette copie englobe les événements allant de l'année 824/1421 à l'année 834/1431. Or al-Dahabî est mort en 748/1347-48. De Goeje exprime l'opinion que cet ouvrage est le supplément d'Ibn Qāḍî Şuhba à al-Birzālî. Mais Pertsch démontre qu'il a tort et exprime comme plus probable l'opinion qu'il s'agit de l'histoire d'al-Saḥāwî ou de Maqrîzî ²³. Il est probable que cet ouvrage est un recueil de monographies composées par Ibn Qāḍî Şuhba pour compléter son supplément.

Les manuscrits de Paris (1598-1600) sont deux copies de l'abrégé du supplément d'Ibn Qāḍî Şuhba, l'ouvrage dont nous avons entrepris l'édition critique.

Le manuscrit de Feyzullah, quant à lui, est un volume de l'*l'âm bi-Tārîḥ al-islâm*.

Le manuscrit du Caire est une photocopie du manuscrit de Paris 2074, et comprend des biographies prises au *Mu'ğam al-kabîr* et au *Tārîḥ* d'al-Dahabî, choisies, paraît-il, par Ibn Qāḍî Şuhba pour son édification personnelle.

Il nous semble que Brockelmann a mentionné sous le titre de *l'âm bi-Tārîḥ al-islâm* quatre livres différents, à savoir *al-l'âm*, *Ḍayl 'alâ al-Dahabî*, *Muhtaşar al-Ḍayl* et des biographies tirées du *Mu'ğam al-kabîr* et du *Tārîḥ* d'al-Dahabî, et non un seul et même ouvrage.

Zaydân précise dans le *Tārîḥ âdâb al-luġa al-'arabiyya*, dans la notice biographique consacrée à Ibn Qāḍî Şuhba : « Il y a de lui plusieurs ouvrages dont les plus importants sont : premièrement, *al-l'âm bi-Tārîḥ al-islâm*, qui est un supplément à al-Dahabî sur l'histoire des gens célèbres, et dans lequel il a suivi la même méthode qu'al-Dahabî ; on trouve des parties de cet ouvrage à Oxford et d'autres à Paris. Et deuxièmement, le *Muhtaşar 'Ibar al-Dahabî* qui se trouve au British Museum. » ²⁴

13. Pertsch (W.), *Handschriftenkatalog der Königlichen-Herzoglichen Bibliothek zu Gotha*.

14. Zaydân (G.), *Tārîḥ âdâb al-luġa al-'arabiyya*, Le Caire, Matba'at al-Fağğāla, 1911, III, 195.

chaque année globalement, ajoutant ensuite les notices nécrologiques par ordre alphabétique.

Il existe un autre abrégé de cet abrégé qu'al-Sahāwī est le seul à mentionner, disant qu'il est en un seul volume ; al-Sahāwī, comme on le sait, est un contemporain d'Ibn Qāḍī Ṣuhba (831/902-1427/1497), et il fut l'un de ceux à qui Ibn Qāḍī Ṣuhba accorda l*ḥiṣṣa* ¹⁰.

Nous nous trouvons maintenant devant un problème auquel se sont heurtés certains de ceux qui ont traité de la recherche dans le domaine de la littérature arabe ou qui ont entrepris de dresser le catalogue des manuscrits arabes : ce problème est celui de la distinction entre quatre œuvres : *al-I'lām bi-Tārīḥ al-Islām*, *al-Ḍayl 'alā al-Dahabī wa Ibn Kaṣīr wa ḡayri-himā* (et c'est le supplément développé), *Muḥtaṣar al-Ḍayl* et *Muḥtaṣar Muḥtaṣar al-Ḍayl*.

Chacun de ces quatre ouvrages comprend plusieurs parties ; le premier est en huit gros volumes ¹¹, le second en cinq volumes, selon les dires de l'auteur lui-même, le troisième en deux volumes, selon le fils de l'auteur ¹², et le quatrième en un volume, selon al-Sahāwī.

Les copistes ont recopié un certain nombre de ces ouvrages. Nous en connaissons certains manuscrits mais nous ignorons les autres. Quelques-uns ont été altérés par leur lecteur ou possesseur qui ont écrit des titres erronés sur la page de garde. Nous trouvons par exemple sur la page de garde de la copie du manuscrit de Paris : *Tārīḥ al-'allāma al-Sahāwī*, et sur celle de l'exemplaire de As'ad Efendi, *Ḡild jān' min al-Ḍayl al-wāfi min al-manhal al-ṣāfi*. Par ailleurs, les pages initiales de beaucoup de manuscrits ou volumes ont été déchirées et les titres ont été perdus avec elles.

Ensuite, les volumes et les copies de ces ouvrages furent éparpillés si bien qu'ils sont conservés maintenant dans différents pays. Nous en trouvons en dépôt dans la bibliothèque d'As'ad Efendi, de Kōprülü, Ahmad al-Ṭāliḡ et Feyzullah, à Istanbul, d'autres à Gotha (Allemagne), à la Bibliothèque Nationale de Paris, à la Bodleian et la Chester Beatty (Angleterre), et à la Bibliothèque de 'Arif Hikmat à Médine.

Ces difficultés ont découragé beaucoup de ceux qui ont étudié la littérature et les manuscrits arabes et les ont amenés à faire des erreurs qui ont ensuite gêné les chercheurs. Pour notre édition critique, nous avons recherché les copies de tous les manuscrits existants et nous avons pu les réunir, à l'exception du manuscrit de Gotha. En fin de compte, nous avons réussi à faire la distinction entre ces différents ouvrages et avons choisi l'abrégé du supplément (que nous avons choisi d'appeler *Tārīḥ Ibn Qāḍī Ṣuhba*) pour l'éditer.

Nous allons maintenant exposer et discuter ce qu'ont dit les auteurs modernes de ces quatre ouvrages :

Brockelmann écrit (*GAL*, II, 51) : « *al-I'lām bi-Tārīḥ al-Islām*, Fortsetzung zur Chronik al-Dahabīs (n° 4), Nachrichten über berühmte Männer in

10. al-Sahāwī, *Irṣād al-ḡarwī bal is'ād al-jālib wa al-rāwī bi tarḡamat al-Sahāwī*, manuscrit arabe, Leiden, 1724, vol. 28 et 43.

11. Zirikli, *al-A'lām*, X, 269.

12. Voir plus haut, p. 13, a° 2.

Telles sont les œuvres historiques mentionnées par les premiers biographes d'Ibn Qāḍī Šuhba. Ibn Qāḍī Šuhba dit lui-même textuellement, dans l'avant-propos de son résumé du *Dayl* qu'il donne comme supplément à *al-'Ibar* d'al-Dahabī et comme supplément et correctif à Ibn Kaṣīr, al-Birzālī, Ibn Rāfi' et autres :

« Étant donné qu'il n'y a pas encore eu d'œuvre commençant en l'année 741 qui rassemble les événements et notices biographiques, exhaustivement, notre Sayh al-Imām al-Hāfiẓ Šihāb al-Dīn al-'Abbās Ahmad Ibn Hiğgī [...] entreprit la rédaction d'un supplément commençant au début de l'année 741, pour ce qui concerne les événements et les biographies de ses compatriotes, essentiellement, dans lequel il mentionna mois par mois les événements et les notices nécrologiques (*wafayāt*). Il en rédigea sur sept années, puis le début de l'année 769, arrivant au mois de ḡu al-qa'da 815, et cela peu avant sa mort. Néanmoins, l'année 775 manquait. Il me chargea sur son lit de mort de combler cette lacune, du début de l'année 748 à la fin de l'année 768. En décidant de le faire, je me rendis compte que le Sayh avait oublié dans son ouvrage un grand nombre d'événements et de notices nécrologiques, la plupart, il est vrai, ayant trait à d'autres lieux que Damas. Je demandai l'aide de Dieu, qu'il soit exalté, et composai un long supplément suivant la méthode du Sayh, développant considérablement l'exposé de sorte que j'atteignis cinq gros volumes, jusqu'à notre époque. J'y fis des additions concernant un certain nombre de choses intéressantes. Quand un homme était d'une famille célèbre, je mentionnais dans sa biographie ceux que je connaissais de ses parents et des gens de sa maison, s'il s'agissait du chef d'une famille célèbre. Je demandai l'aide de Dieu, qu'il soit exalté, dans l'entreprise que je fis ensuite de le résumer en un supplément abrégé représentant environ un tiers du grand supplément. Je me limitai alors aux événements les plus connus et à de brèves biographies de notables. J'y mentionnai les événements de chaque année, globalement, en les faisant suivre des notices nécrologiques, suivant l'ordre alphabétique, comme le fit al-Dahabī, pour la commodité de la recherche. »⁹

Ce texte nous amène à conclure sans hésitation que nous sommes devant deux ouvrages historiques aux méthodes différentes :

1. Le long supplément en cinq gros volumes dans lequel l'auteur s'arrêta à l'année 810 puis auquel il adjoignit des monographies (*karārīs*) successives jusqu'à l'année de sa mort, dont certaines se sont perdues - comme son fils l'a indiqué : il y suivit la méthode de son maître Ibn Hiğgī en mentionnant pour chaque mois les événements et les notices nécrologiques.
2. Le supplément abrégé où il s'arrêta à l'année 808 H. et auquel il adjoignit des monographies qui s'arrêtent à des dates qui nous sont inconnues. Dans cet abrégé, il abandonna la méthode de son maître, étant donné qu'il mentionna les événements de

9. « ولا يمكن من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة مصنف يجمع الأميين للحوادث والوفيات [معاً على الوجه الأمي]، شرع الإمام لحافظ بقية الأعلام معني الشاه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حنبل رحمه الله برحمته وأسكنه تسريح جناته بته وكرمه، في كتابة ذيل من أول سنة إحدى وأربعين على وجه الاستيعاب للحوادث والوفيات لأهل بلده غالباً. فذكر كل شهر وما فيه من الحوادث والوفيات، فكتب فيه سبع سنين ثم كتب من أول سنة وتسعين وستين فالتحق إلى إنشاء ذي القعدة سنة خمس عشرة وذلك قبل مصنفه فبعة الموات. غير أنه سقط منه سنة خمس وسبعين، فلهذا، وكان، رحمه الله، قد أوصاني أن أكمل الجزء الحاصل من أول سنة ثمان وأربعين إلى آخر سنة ثمان وستين. فلما عرفت على ذلك وأريت أنه قد فلت الشيخ، رحمه الله، فيما ذكره، وحوادث ووفيات كثيرة أكثرها مما يتعلق بغير دمشق، فاستشرت الله تعالى وعلقت ديلاً طويلاً على أسلوب تاريخ الشيخ وبسطة الكلام وفيه وجه إلى يومنا في خمس محلفات كبار استمرت فيه إلى أشياء حسنة، وإذ كان الرجل مشهور نسب، ذكرت في ترجمته من عرفه من قبلة وأهل يته إن كان من أرباب البيوت. ثم استشرت الله تعالى في تلخيصه في ذيل مختصر يكون نحو الثلث من الدليل الكبير، أقصر فيه على مشهور الحوادث وتراجم الأعيان مختصرة، وذكرت حوادث كل سنة جملة فذكرت الوفيات على ترتيب حروف المعجم كما فعل النحوي ليهل الكشف به. »

Badr al-Dīn Muḥammad conclut son propos en ces termes : « [...] sans compter les autres œuvres et recueils inachevés. »

al-Saḥāwī³ mentionne, dans l'ensemble des œuvres historiques d'Ibn Qāḍī Šuḥba, les ouvrages suivants :

1. *al-Ḍayl 'alā Tārīḥ Ibn Ḥiǧǧī*, où il aboutit à l'année 840/1436-37 ;
2. Une grande histoire commençant en 200/815-816 et allant jusqu'à l'année 792/1390. Dans ce livre se trouve une lacune que combla un de ses disciples ;
3. *Ḍayl aux Histoires* des auteurs postérieurs : al-Dahabī, al-Birzālī, Ibn Rāfi', etc., qu'il commença à l'année 741/1340-41, jusqu'à une date un peu postérieure à 820/1417, en 8 volumes, dont il fit un résumé en deux volumes, et un résumé du résumé, en un volume ;
4. Il consigna enfin les événements de son temps jusqu'à sa mort.

al-Suyūṭī⁴ lui attribue dans le *Naẓm al-'iqyān* deux ouvrages historiques :

1. *al-Ḍayl 'alā Tārīḥ Ibn Kaḥr* ;
2. *al-I'lām bi-Tārīḥ al-Islām*.

Šams al-Dīn b. Ṭūlūn écrit dans *al-Ṭağr al-bassām*, dans la biographie d'Ibn Qāḍī Šuḥba⁵ : « Il a écrit l'histoire entière de l'Islam », sans rien ajouter de plus.

Ibn al-'Imād mentionne dans *Šadarat*, parmi ses œuvres⁶ :

1. *al-Ḍayl 'alā Tārīḥ Ibn Kaḥr* ;
2. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-Iskandarīyya*, de Nuwayrī ;
3. *al-Muntaqā min Tārīḥ Ibn 'Asākir* ;
4. D'autres ouvrages.

Dans le *Kaṣf al-zumūn*⁷, Ḥāǧī Ḥalīfa énumère les œuvres historiques suivantes d'Ibn Qāḍī Šuḥba :

1. *al-I'lām bi-Tārīḥ ahl al-Islām* ;
2. *al-Ḍayl 'alā Ḍayl al-Birzālī* ;
3. *Ḍayl Tawārīḥ al-Dahabī wa al-Birzālī wa Ibn Kaḥr*, de l'an 741⁸.

al-Šawkānī précise, dans *al-Badr al-jālī* (page 1/164), que parmi ses œuvres figurent :

1. *al-Ḍayl 'alā Tārīḥ Ibn Ḥiǧǧī* ;
2. La grande histoire de l'année 200/815-816 à l'année 792/1390 ;
3. Le supplément à l'Histoire d'al-Dahabī en 8 volumes.

3. al-Saḥāwī, *al-Ḍaw' al-kāmil*, XI, 21.

4. al-Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān fi a'yān al-a'yān*, p. 54, éd. Ph. Hitti, 1927.

5. Ibn Ṭūlūn, *al-Ṭağr al-bassām fi man wafīya qaḍā' al-Sām*, éd. Šalāḥ al-Dīn al-Munajǧid, Damas, p. 168.

6. Ibn al-'Imād, *Šadarat al-Dahabī*, Le Caire, Librairie al-Qudsī, 1351 H.

7. Ḥāǧī Ḥalīfa, *Kaṣf al-zumūn*, Istanbul.

8. Qui commence ainsi : « الحمد لله عيت الاحياء ومسيحي الاموات. »

ŒUVRES HISTORIQUES

Ibn Qāḍī Šuhba a composé un grand nombre de livres et d'épîtres concernant différentes disciplines telles le *fiqh* (jurisprudence), le *tafsīr* (commentaire du Coran), les *ṭabaqāt* ("classes" = biographies), les *ansāb* (généalogies), l'histoire, etc., au point que son fils a pu dire de lui dans sa biographie : « Il a écrit beaucoup de sa propre main. Ce qu'il a écrit de sa main représente environ cent volumes de copies (*nash*) et plus encore d'œuvres personnelles. »¹ al-Sahāwī ajoute : « Il a tant appris et écrit de sa plume que ce ne serait pas exagéré que de dire qu'il a écrit deux cents volumes. »²

Nous voudrions énumérer ici les œuvres historiques d'Ibn Qāḍī Šuhba, d'après les auteurs anciens comme d'après les études modernes, de manière à corriger certaines des erreurs commises à ce sujet par ceux qui ont étudié l'histoire du patrimoine (*turāṭ*) arabe ou ont travaillé sur les collections de manuscrits.

Badr al-Dīn Muḥammad b. Abū Bakr b. Qāḍī Šuhba présente ainsi les œuvres de son père :

1. *al-Dayl 'alā Tārīḥ Ibn Kaṭīr wa ḡayri-hi* ; ce livre comprend cinq gros volumes, allant jusqu'à l'année 810/1407-08, et des fascicules séparés de cette histoire, soit environ un volume allant jusqu'à l'année de sa mort (851/1448) ;
2. Ibn Qāḍī Šuhba fit un résumé de ce *Dayl* en deux volumes allant jusqu'à l'année 808/1405-60, et écrivit ensuite des fascicules qui, s'ils étaient complets, feraient un autre volume ;
3. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-Iskandariyya - Kitāb al-i'lām fi-mā ḡarat bi-hi al-aḥkām min al-umūr al-maḡdiya fi waq'at al-Iskandariyya* (composition de Muḥammad Ibn Qāsim al-Nuwayrī), en deux volumes ;
4. *al-Muntaqā min Tārīḥ Dimašq* (d'Ibn 'Asākir), en deux volumes ;
5. *al-I'lām bi-Tārīḥ al-islām*, qu'il commença au début du III^e/IX^e siècle et termina à la fin du VIII^e/XIV^e siècle de l'Hégire.

1. وكتب الكثير بخطه بلغ ما كتبه نحو مائة مجلدة منها ما هو نسخ ومنها هو الأكثر تأليف له.

Fascicule manuscrit conservé à Berlin dont une copie m'a été envoyée par Madame B. Schefer.

2. al-Sahāwī, *al-Daw' al-lāmi'*, XI, 21.

26. Biographies chaféites extraites d'*al-Mu'jam al-kabir*, d'al-Dahabī ;
 27. Une *risāla* qui contient des conseils pour son fils, intitulée *Anā mu'min in šā'a Allāh* ;

al-Ziriklī :

28. *al-Kawākib al-durriyya fi sirat Nūr al-Dīn al-šahid Maḥmūd b. Zankī* ;
 29. Une *risāla* intitulée *Madāris Dimašq wa ḥammāmātu-hā*.

Enfin, M. Dahmān, dans la *Revue de l'Académie Arabe de Damas* (22/223), Y. al-'Uṣṣ dans *Fihrist maḥfūḍat al-Zāhiriyya, al-tārīḥ wa muḥaqaṭu-hu*, et Ahlwardt dans son catalogue, citent une *risāla* intitulée :

30. *Tārīḥ binā' madīnat Dimašq wa ma'rifat man banā-hā wa ʔaraf min aḥbāri-hā*.

Ses voyages et sa mort

Il semble que ses nombreuses fonctions (*qaḍā'*, consultations juridiques, enseignements et composition d'ouvrages) ne lui aient pas laissé de temps pour voyager et l'ont retenu à Damas, qu'il ne quitta qu'en deux occasions : la première pour le pèlerinage, en 837/1434, après qu'il eut abandonné le poste de substitut du *qāḍī*. Le voyage est mentionné par son fils et par al-Saḥāwī, selon lequel il visita alors Jérusalem. Le deuxième voyage, qu'al-Saḥāwī est le seul à rapporter, eut lieu au mois de muḥarram 851/1447, très peu de temps avant la mort d'Ibn Qāḍī Suḥba. Il se rendit alors en compagnie de toute sa famille à Jérusalem où il consacra une partie de son temps à enseigner le *ḥadiṭ* et à visiter divers *fuqahā'* ; il est probable qu'al-Saḥāwī le rencontra pendant ce voyage et qu'il obtint de lui une licence (*iḡāza*) ; ce pèlerinage lui ayant apporté tout ce à quoi il aspirait, il retourna à Damas pour y enseigner et y écrire jusqu'à sa mort.

Le jeudi 11 ḡū al-qa'da 851/18 janvier 1448, un peu avant l'heure de la prière du '*aṣr*', alors qu'il s'était assis pour noter quelques remarques qu'il avait faites sur le *Tanbīh* de Širāzī, il ressentit une douleur à l'estomac et à la tête, qui était la suite d'un malaise qu'il avait eu le jour précédent. À son fils Badr al-Dīn, venu prendre de ses nouvelles, il se plaignit de son état puis, soudain, retomba brusquement en arrière et expira.

Le lendemain, on transporta dans les rues de Damas son cercueil entouré par un cortège « comme on n'en a pas vu de semblable à son époque »¹⁶. Assistait à cette cérémonie une foule considérable dans laquelle se trouvaient les personnalités les plus remarquables de Damas. On l'enterra alors au cimetière de Bāb al-Šaḡīr.

16. Cf. Saḥāwī, *al-Daw' al-lāmi'*, XI, 22.

10. *Muntaqā min Tārīḥ Dimašq*, d'Ibn 'Asākir, en deux volumes ;
11. *Ṭabaqāt al-nuḥāt wa al-luḡawīyyīn* : en deux parties d'un volume chacune :
 - a. le premier est présenté selon un ordre chronologique ;
 - b. le deuxième est présenté selon un ordre alphabétique intitulé (*al-tabyīn fī ṭabaqāt al-nuḥāt wa al-luḡawīyyīn*) (signalé dans GAL, S II 50) ;
12. *Manāqib al-Šāfi'i wa ṭabaqāt aṣḥābi-hi* : il va jusqu'à la fin de l'année 840/1436 et se présente en un volume (GAL, S II 50) ;
13. *Ṭabaqāt al-fuqahā' al-šāfi'iyya* ; tiré du *Tārīḥ al-islām* de Ḍahabī, auquel il ajoute un supplément en 3 volumes (GAL, S II 50) ;

— concernant l'histoire :

14. *al-Dayl 'alā Tārīḥ Ibn Kaḥr wa ḡayri-hi* : en cinq gros volumes, qui vont jusqu'à l'année 810/1407-1408. Pour les années 810/1407 à 851/1447, il existait des fascicules séparés qu'on ne retrouva pas après sa mort (GAL, S II 50) ;
15. Il résuma ce *Dayl* en deux volumes qui vont jusqu'à l'année 808/1405 ; il existe quelques fascicules incomplets concernant les années suivantes (GAL, S II 50) ;
16. *al-Muntaqā min Tārīḥ al-Iskandariyya*, tiré du *Kitāb al-i'lām fī mā ḡarat bi-hi al-aḥkām min al-umūr al-maqqāliya fī waq'at al-Iskandariyya*, par Muḥammad b. Qāsim b. Muḥammad al-Nuwayrī, en deux volumes ;
17. *al-Muntaqā min Nuḥbat al-daḥr fī 'aḡā'ib al-barr wa al-baḥr* ; en un volume ;
18. *al-i'lām bi-Tārīḥ al-islām*, qui commence au début de l'année 201/816 et se termine à la fin de l'an 800/1398 (GAL, S II 50).

Son fils ajoute, en conclusion à cette liste : « Il composa des ouvrages et recueils qui demeurèrent incomplets. »

D'autres ouvrages, que le fils d'Ibn Qāḍī Šuhba ne mentionne pas, sont cités par divers auteurs :

al-Saḥāwī :

19. *Muḥtaṣar Muḥtaṣar Dayli-hi 'alā Ibn Kaḥr*, en un volume ;
20. *Ṭabaqāt al-ḥanaḥiyya* ;
21. Un ouvrage rapportant les événements de son époque et ceci jusqu'à sa mort ;

Ḥaḡī Ḥalīfa :

22. *Tafsīr* ;
23. *al-Dayl 'alā Dayl al-Birzālī 'alā al-Ḍahabī* ;

GAL, II 51, S II 50 :

24. *Muḥtaṣar al-'Iḥar*, d'al-Ḍahabī (Zaydān 3/195) ;
25. *Muntaḥab Durraṭ al-aṣlāk fī dawlat al-Aṭrāk*, qui est tiré de l'ouvrage d'Ibn Ḥabīb (Zaydān 3/195) ;

particulier car il y assumait la moitié des cours en tant que professeur titulaire, et l'autre moitié en tant que professeur délégué. Il demeura dans ces diverses fonctions jusqu'à la fin de sa vie.

Au début de 820/1417, il fut délégué au poste de *qāḍī* chaféite qu'il abandonna en 835/1431 pour se consacrer à la science et à ses travaux. En *ḡumādī* 842/octobre 1438, il fut nommé *qāḍī* chaféite à Damas, charge qui comprenait la prédication à la mosquée des Omeyyades, la direction du *Bimāristān al-Nūri*, et la *maṭyaḥa* (direction spirituelle, administration) de la *Ḥānqāh al-Sumaysāṭiyya*¹⁵.

Quelque temps après, il fut destitué de ce poste, puis nommé à nouveau en *ṣawwāl* 843/mars 1440, mais pour une courte durée, car au début de 844/milieu de 1440, il fut écarté définitivement de ces fonctions. Il se mit alors à enseigner, à donner des consultations et à écrire, et ceci jusqu'à sa mort.

Ses œuvres

Il ne fut jamais détourné de la poursuite de ses études, de ses travaux et de ses recherches par les nombreuses tâches qui remplirent sa vie. Nous avons vu qu'al-Saḥwāl ni lui attribue pas moins de deux cents volumes dont beaucoup furent écrits de sa propre main. Son fils mentionne les ouvrages suivants :

— concernant le *fiqh* :

1. *Kifāyat al-muhtāḡ ilā šarḥ al-Minhāḡ*, cinq gros volumes se terminant au *Kitāb al-ḥa'* ;
2. À propos du titre précédent, deux volumes environ d'annotations (*hawāšī*) et de corrections des commentateurs du *Minhāḡ* et du livre *al-Muhimmāt*, entre autres ;
3. *Nukat 'al-Minhāḡ al-kubrā* : ouvrage qui va du chapitre « *Man talzamu-hu al-zakāt* » jusqu'à la fin du « *Kitāb al-qirāḍ* » où il reprend les citations et les recherches de ses prédécesseurs en les corrigeant ;
4. *Ḥqā' al-muhtāḡ ilā šarḥ al-Minhāḡ* : ouvrage qui va du « *Kitāb al-salām* » jusqu'au « *Kitāb al-adad* » qu'il n'a pas terminé ;
5. *Nukat kubrā 'alā al-Tanbīh* : qui va du « *Kitāb al-šiyām* » au « *Kitāb al-nikāḥ* ». C'est un excellent ouvrage, en un volume et quelques feuillets ; l'ouvrage est inachevé ;
6. *Nukat 'alā al-Tanbīh* : sur le même sujet, plus résumé, en deux volumes ;
7. *Kāfi al-nabīh fī nukat al-Tanbīh* : ouvrage d'annotations où il corrige les commentateurs du *Tanbīh* ; il en fit plusieurs copies qu'il mit au propre avant qu'on ne les lui relise ;

— concernant les *ṣabaqāt* et les biographies :

8. *Lubāb al-Tahqīb* : abrégé du *Tahqīb al-kamāl* d'al-Mizzī et du *Tahqīb* d'al-Dahabī, en quatre volumes ; il va jusqu'à la lettre *hā'* ;
9. *al-Muntaqā min al-Ansāb*, d'Ibn al-Sam'ānī, en un volume ;

15. Cf. l'index des lieux.

Son fils écrit de lui : « Arrivé au faite de ses connaissances, mon père fut le maître du chaféisme dans toute la Syrie ; personne ne l'égalait dans la connaissance du *maḡhab*, il était devenu celui que l'on désignait comme le *ṣayḥ* suprême, le professeur par excellence, dont les consultations faisaient autorité. On venait des régions les plus lointaines lui demander des *fatāwā* et suivre son enseignement ; des savants de toutes disciplines le reconnaissaient comme maître. Les étudiants suivaient ses cours, classe après classe, au point qu'il n'y avait à Damas aucun *qāḍī* qui ne fût son disciple et aucun étudiant qui ne fût son élève ou l'élève de son élève. On rapporte de même que Šāhruḥ, le fils de Tamerlan, lui fit parvenir ses salutations par l'entremise de l'émir Šakbugā al-Dawādār, que le sultan avait envoyé en mission auprès de lui. Sa charité envers les étudiants pauvres ou étrangers ne connaissait pas de limites. Il donnait à chacun son dû, saluait tout nouvel arrivant, visitait les malades et assistait aux enterrements [...]. Cet homme généreux se rendait souvent chez ses proches et ses voisins [...]. Il avait des ressources suffisantes pour lui et sa famille, malgré des appointements qui n'atteignirent jamais plus de 1.200 dirhams par mois. Il avait payé toutes les charges qu'il avait occupées et s'était endetté en le faisant, mais avait ensuite entièrement remboursé ses dettes. »

Ses activités dans le domaine public et privé

Avant même d'avoir atteint sa vingtième année (on était alors dans les dernières années du VIII^e/XIV^e siècle), il fut engagé comme répétiteur dans les *madāris* al-'Aḡrāwīyya, al-Aminīyya et al-Iqbālīyya¹³. Il exerça en même temps la fonction de professeur à la *madrasa* al-Taḡariyya. Puis à partir de l'année 813/1410, il se consacra aux leçons et aux consultations juridiques qu'il animait à la mosquée des Omeyyades : « Malgré la présence de maîtres beaucoup plus âgés et célèbres que lui, des étudiants intelligents fréquentaient assidûment ses cours en raison de sa remarquable connaissance (*hiḡz*) du Coran et de la Tradition, de son savoir, de la qualité de ses leçons et de sa compétence dans la critique des textes. » Il faisait lire aux étudiants, en sa présence, des ouvrages originaux de *fiqh* chaféite et de Tradition, tels le *Tanbih*, le *Minhāḡ*, le *Ilāwī al-ṣaḡīr*, le *Minhāḡ* d'al-Bayḡāwī, le *Muḡtaṣar* d'Ibn Iḡāth et le *Ṣarḥ Alfīyya al-'Irāqī fī 'ulūm al-ḡadīf*, et il leur donnait tous les éclaircissements utiles. Il devint si célèbre qu'il fut chargé de la consultation juridique à Dār al-'Adl et de l'enseignement dans plusieurs *madāris* damascaines.

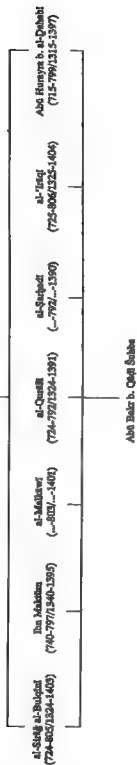
Il était professeur titulaire dans les écoles al-Zāhiriyya al-ḡuwwāniyya, al-Taḡawīyya, al-Masrūrīyya, al-Muḡāhidīyya al-ḡuwwāniyya, al-Aminīyya, al-Fīrisīyya et al-'Aḡrāwīyya.

Il était, d'autre part, professeur délégué dans les écoles al-Šāmiyya al-Barrāniyya, al-Šāmiyya al-ḡuwwāniyya, al-'Aḡrāwīyya, al-Nāṣiriyya al-ḡuwwāniyya ; en ce qui concerne la *madrasa* al-Rukniyya¹⁴, il y avait un régime

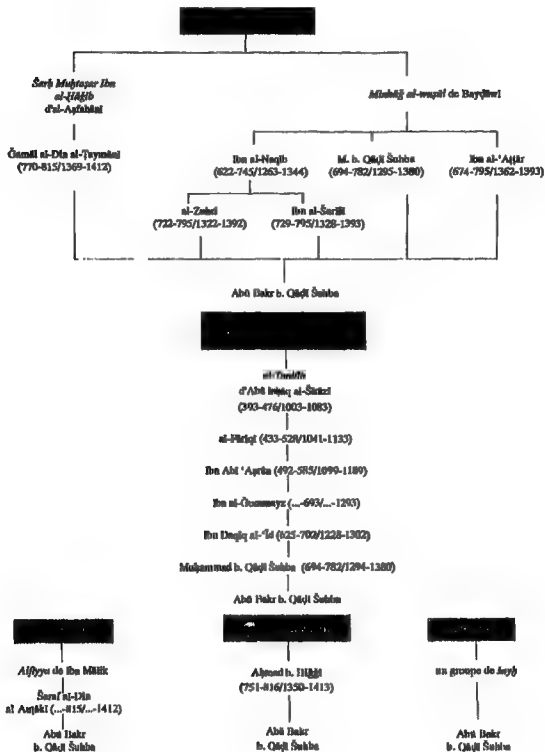
13. Cf. l'index des lieux.

14. Cf. l'index des lieux.

Ben Qasbi Subba : éléments généraux sur sa formation en *fiqh*



**Ibn Qaṣṣī Ṣūbā : ses études et ses maîtres dans les différents
domaines du savoir**



Ben Qatib Šaibū : ses études et ses maîtres en fiqh



devint puissant et redoutable, à tel point que Tamerlan qui, après la prise de Bagdad, tenta de conquérir la Syrie, éprouvait de la crainte vis-à-vis de lui. À la mort de Barqûq (801/1399), son fils al-Farağ lui succéda, mais le gouvernement s'affaiblit ; Tamerlan, rassuré, envahit alors la Syrie et occupa Damas, semant la mort, l'incendie et la destruction.

En Égypte, le sultan al-Farağ abandonna le gouvernement, laissant le pays dans un grand trouble. Ces désordres se calmèrent ensuite, mais dès que des révoltes éclataient en Égypte, leur répercussion se faisait sentir en Syrie.

Ibn Qāḍī Šuhba fut le témoin de ces événements, mais paraît s'en être tenu à l'écart et n'en avoir été que peu affecté. Cependant, il fut destitué de sa charge de *qāḍī* en 852/1448 pour avoir, en pleine crise du pouvoir, prononcé la *ḥuḍba* au nom d'al-'Aziz Yūsuf b. al-Ašraf Barsbāy¹¹ et non en celui d'Ināl al-Ġakamī ; mais il ne subit apparemment aucun dommage personnel, car les sources que nous possédons ne font état ni d'emprisonnement, ni d'exil, ni de confiscation de biens.

Ses études

Dès son plus jeune âge, il vécut dans un milieu où la science était à l'honneur ; son père, *faqīh*, qui mourut en 790/1388 alors qu'il n'avait que onze ans, était très instruit de la culture de son époque, de même que son grand-père Šams al-Dīn Muḥammad, un célèbre *faqīh* auprès duquel on venait puiser les connaissances. Son deuxième grand-père avait été *qāḍī* de Šuhba pendant quarante ans. Sa mère était, elle aussi, née dans une famille de savants ; son beau-père était également un *faqīh* connu ; son oncle Ġamāl al-Dīn Yūsuf, en tant que *qāḍī*, avait occupé des postes importants à Damas, et son cousin Šaraf al-Dīn Muḥammad était également un autre *qāḍī* et *faqīh*. Ibn Qāḍī Šuhba devait lui-même épouser la fille de Badr al-Dīn b. Maktūm, *faqīh*, traditionniste et grammairien.

Son père avait pris l'habitude, alors que le jeune garçon avait trois ou quatre ans¹², de l'emmener chez son grand-père pour écouter la lecture de différents livres dont le *Šaḥīḥ al-Buḥārī*. Il lui enseignait aussi le Coran qu'il put réciter au bout de trois ans. Devenu un adolescent à la conscience développée et à l'intelligence mûre, il commença à fréquenter les grands *mašāyih*, et il put retenir le meilleur de ce que pouvaient lui donner les spécialistes et les maîtres de la culture de son temps.

Après une étude approfondie du Coran, il s'adonna à celle de la Tradition, des *uṣūl al-fiqh*, de la grammaire et de l'histoire, tout en continuant de se perfectionner dans les *furū'* du *fiqh* chaféite.

Le tableau suivant permet de remonter, par les maîtres d'Ibn Qāḍī Šuhba, jusqu'à l'Imām al-Šāfi'ī :

11. al-Saḥāwī, *al-Daw' al-lāmi'*, XI, 23.

12. al-Saḥāwī, *al-Daw' al-lāmi'*, XI, 23.

Dans le présent chapitre, nous nous appuyerons surtout sur la biographie de son fils Badr al-Dīn et nous n'emprunterons à Ṣaḥāwī et à Ibn Ṭūlūn que les détails omis volontairement par celui-ci. Il s'en est d'ailleurs excusé : « J'ai mentionné dans ces pages quelques éléments de la biographie de mon maître, professeur et père, en faisant un choix restreint dans la mesure où ceux-ci étaient utiles au public ; j'ai cité également quelques-uns de ses recueils et certaines de ses œuvres en résumé, sans m'étendre, car mon père détestait [cette publicité]. »

Badr al-Dīn a développé deux aspects importants de la personnalité de son père :
— sa culture et ses œuvres,
— sa vie privée et ses activités dans différents domaines.

Son nom complet est Taqīy al-Dīn Abū al-Šīdīq Abū Bakr b. Šihāb al-Dīn Aḥmad b. Šams al-Dīn Muḥammad b. Nağm al-Dīn 'Umar b. Šaraf al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Waḥḥāb b. Muḥammad b. Du'ayb b. Mušarrif al-Asadī al-Šāfi'i. Il est connu sous le nom d'Ibn Qāḍī Šuḥba car son arrière-grand-père fut *qāḍī* à Šuḥba 'al-Sawdā' durant quarante ans⁸.

Ibn Ṭūlūn pense qu'Ibn Qāḍī Šuḥba descend de la famille Sulaymān b. Mūsā, *faqīh* chaféite de Syrie (Šām) : « Du côté maternel, il descend de la famille d'Ibn 'Asākir, père d'al-Ḥāfiẓ Abū al-Qāsim 'Alī », avec la généalogie suivante : « Abū Bakr b. Aḥmad b. 'Ā'īsa, fille de Šaraf al-Dīn al-Ḥusayn b. al-Tāğ 'Abd al-Waḥḥāb b. Zayn al-'Ulamā' Abū al-Barakāt al-Ḥusayn b. Muḥammad, frère d'al-Ḥāfiẓ 'Alī, fils de Hibat Allāh b. 'Asākir. »⁹

Il naquit à Damas le 24 rabi' II de l'année 779/31 juillet 1377, et il y mourut le 11 dū al-qa'da de l'année 851/19 janvier 1448. Il y passa les soixante-douze années de sa vie et ne la quitta que rarement. Damas était alors la *nīyāba* (province) la plus importante du gouvernement mamelouk et fut à ce titre le théâtre d'événements importants : les mamelouks turcs furent détrônés au profit des mamelouks circassiens en 784/1382, lorsqu'al-Malik al-Šāliḥ Ḥāğī fut destitué par Barqūq al-Šarkasi qui s'empara du pouvoir et s'attribua le *laqab* d'al-Malik al-Zāhir. Dès son avènement, il eut à faire face à une révolte et à des troubles qu'il réussit à mater. Ceux-ci s'étaient à peine calmés qu'une sédition éclata en Syrie, dirigée par Yalbuğā, gouverneur d'Alep, qui se souleva contre Barqūq. Il occupa Damas et se dirigea vers l'Égypte. Il vainquit Barqūq, le destitua et rendit le pouvoir à al-Malik al-Šāliḥ Ḥāğī en 791/1389.

Cet intermède ne fut pas de longue durée. Barqūq s'enfuit de la prison d'al-Karak où il était enfermé, investit Damas et engagea le combat contre ses habitants. Puis il se dirigea vers l'Égypte, vainquit Yalbuğā al-Nāşiri et reprit le pouvoir en 792/1390. Son retour n'apaisa pas les troubles. À Damas, l'émir Minţāş persista dans son opposition à al-Malik al-Zāhir ; la révolte s'étendit à la Syrie toute entière. al-Malik al-Zāhir réussit cependant à le vaincre, et sa position se stabilisa enfin. Il

8. Cf. index des lieux.

9. al-Ṣaḥāwī, *al-Daw' al-lāmi'*, XI, 21, et l'index des lieux.

10. Ibn Ṭūlūn, *al-Tağr al-bassām*, 168.

IBN QĀḌĪ ŠUHBA

VIE ET ŒUVRES

Jadis, bon nombre de *fugahā'* et de *'ulamā'* avaient coutume d'écrire leur autobiographie ainsi que des dictionnaires d'"autorités" (*maṣyaḥa*) dans lesquels ils consignaient tout ce qui concernait les maîtres auprès desquels ils avaient étudié, tels al-Dahabī (*Mu'ḡam al-ṣuyūḥ*), Ibn Ḥaǧar et al-Saḥāwī (*Maṣyaḥa*). Il est très probable qu'Ibn Qāḍī Šuhba ait composé, sur leur modèle, son autobiographie. al-Saḥāwī confirme cette hypothèse lorsqu'il écrit : « [...] il a étudié et il a appris de [...] comme je l'ai lu de sa propre plume », et ailleurs : « [...] il a suivi des leçons [...] comme il l'écrivit lui-même de [...] ». Ibn Ṭūlūn écrit de même¹ : « Quant à sa famille, du côté maternel [...], je l'ai lu ainsi d'après son propre témoignage. » Nous n'avons pas retrouvé cette autobiographie, qui n'est mentionnée que dans al-Saḥāwī et dans Ibn Ṭūlūn ; son fils n'y fait même pas allusion.

Un grand nombre d'auteurs ont rédigé une biographie de notre personnage. Citons en particulier : al-Saḥāwī dans *al-Ḍaw' al-lāmi'*, al-Suyūṭī dans *Naẓm al-'iqyān'*², Ibn Taǧrī Birdī dans *Ḥawādiṯ al-duḥūr'*³, Badr al-Dīn Muḥammad b. Qāḍī Šuhba dans la biographie de son père⁴, Ibn al-'Imād dans *al-Šaḍarāt al-ḡahab'*⁵, Ibn Ṭūlūn dans *al-Taǧr al-bassām*, et al-Šawkānī dans *al-Badr al-ḡālī'*⁶. La meilleure de ces biographies est celle que composa son fils, qui lui consacra tout un opuscule. Vient ensuite celle d'al-Saḥāwī qui a emprunté bon nombre des éléments qu'il y consigne à l'autobiographie d'Ibn Qāḍī Šuhba. Cet auteur avait d'ailleurs lui-même rencontré Ibn Qāḍī Šuhba qui lui avait accordé une licence (*iǧāza*)⁷. Celle d'Ibn Ṭūlūn vient en troisième place, et nous y trouvons des détails que nous ne trouvons dans nulle autre source.

1. Ibn Ṭūlūn, *al-Taǧr al-bassām fi man wuliya qadā' al-Šām*, p. 168, éd. Šalāḥ al-Dīn al-Munaǧǧīd, Damas, 1956.

2. al-Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān fi a'yān al-a'yān*, p. 54. Ph. Hitti, N.Y., 1927.

3. Ibn Taǧrī Birdī, *Ḥawādiṯ al-duḥūr fi maḡlī al-ayyām wa al-duḥūr*, I/25, éd. W. Popper, Californie, 1930.

4. Opuscule manuscrit conservé à Berlin sous le n° 10130, cf. W. Ahlwardt ; Madame B. Schiffer a eu l'amabilité de nous en envoyer une photocopie.

5. Ibn al-'Imād, *Šaḍarāt al-ḡahab*, VII, 269 ; Le Caire, éd. al-Qudsi, 1351 H.

6. al-Šawkānī, *al-Badr al-ḡālī bi maḡāsin man ba'd al-ḡarn al-sābi'*, I, 164 ; Le Caire, Dār al-Sa'āda, 1348 H.

7. al-Saḥāwī, *al-Ḍaw' al-lāmi'*, XI, 2 ; al-Saḥāwī, *Iršād al-ḡawī bal is'ād al-ṭūlūn wa al-rāwī li-al-'ilām bi tarǧamat al-Saḥāwī* (fol. 28, 43), manuscrit Leyden, fonds arabe 1724.

- Une troisième partie qui commence au début de l'année 781/1379 et s'achève à la fin de 800/1398.
- Une quatrième partie qui commence au début de l'année 801/1398 et couvre les événements jusqu'à la fin de l'année 808/1406.

Ainsi, ce volumineux ouvrage historique se voit partagé en quatre parties couvrant des périodes de temps d'égale importance, et de volume correspondant à peu près à la répartition adoptée précédemment par les copistes du manuscrit.

Pour des raisons à la fois scientifiques et pratiques, la troisième partie fut choisie pour faire la matière d'une thèse de doctorat. La raison principale de ce choix est que la période relatée couvrait partiellement la vie de l'auteur, né en 779/1377-78. Ce fut l'occasion d'une publication dans la collection des travaux de l'Institut, en 1977. Le principe d'une publication complète du manuscrit ayant été retenu, cette publication de la troisième partie fut considérée comme le tome III de l'ensemble. Le travail se poursuit avec les tomes I, II et IV, ce dernier complété par un glossaire.

L'édition de textes est, comme on le sait, une mission difficile. C'est une responsabilité qui réclame une vision claire de l'ensemble de la civilisation de l'époque concernée. L'auteur de ce travail souhaite avoir été à la hauteur de la tâche et il tient à remercier tous ceux qui, depuis le début, l'ont aidé et encouragé, à commencer par Nikita Elisséeff qui dirigea et suivit cette étude, et sut donner les conseils nécessaires à toutes les étapes du travail. Mes remerciements vont également à André Raymond, ancien directeur de l'Institut, qui décida la publication de l'ouvrage. À Thierry Bianquis, Gilbert Delanoue, Jean-Paul Pascual et Christian Vehud pour leurs encouragements constants à poursuivre ce travail. Également à Jacques Langhade, actuel directeur de l'Institut, et à Sarab Atassi et Stéphane Valter, responsables scientifiques des publications de l'I.F.E.A.D., ainsi qu'à Lina Khanneh, pour l'efficacité de son aide technique et sa complaisance, et à l'ensemble du personnel de l'Institut pour l'aide apportée.

Ma reconnaissance va également à Monsieur Bassam al-Jabi qui m'a facilité l'accès à de nombreux ouvrages de référence et à de multiples sources, tant manuscrites qu'imprimées, que, sans sa générosité, je n'aurais pu obtenir. Je remercie également Madame Aycha Khayrallah pour l'aide amicale qu'elle m'a apportée dans le collationnement des textes, puis dans la correction des épreuves.

Adnan Darwich
Damas, janvier 1994

AVANT-PROPOS

L'ouvrage présenté ici est le résumé de l'œuvre principale d'Ibn Qāḍī Šuhba intitulée *al-Tārīḥ*. Ce dernier ouvrage constitue un supplément (*ḡayl*) aux ouvrages des historiens de la Syrie (au sens géographique le plus large) qui l'ont précédé : al-Dahabī, al-Birzālī, Ibn Kaṭīr, al-Ḥusaynī, etc.

Le fils de l'auteur, al-Badr Muḥammad, rapporte, dans la biographie « qu'il a rédigée » de son père, que « le supplément aux œuvres d'Ibn Kaṭīr et d'autres comportait cinq gros volumes. Il [son père] y relatait les événements jusqu'en 810/1407-08. Il écrivit aussi des cahiers séparés qui, regroupés, équivalaient à un volume. Il y relatait les événements jusqu'à sa mort. Certains de ces cahiers ont été perdus et nous n'avons pu les retrouver après son décès. Mon père fit un résumé (*muḥtaṣar*) de ce supplément ; il rédigea ainsi deux volumes qui vont jusqu'en 808/1405-06. Il leur ajouta un certain nombre de cahiers qui, s'ils avaient été achevés, formeraient encore un autre volume ».

Ainsi, Ibn Qāḍī Šuhba aurait effectivement achevé la rédaction d'un résumé en deux volumes, ouvrage qu'il jugea digne de mettre entre les mains du public. Son fils ajoute en marge du second volume : « Le volume et celui qui le précède ont été constitués en *waḡf* par l'auteur, al-Šayḥ al-Imām Taqīy al-Dīn Abū al-Šīdī Abū Bakr Ibn Qāḍī Šuhba al-Šāfi'i, que Dieu l'enveloppe de Sa miséricorde, lui donne la demeure la plus élevée dans Son paradis et le comble de Ses faveurs, au bénéfice de ses enfants mâles (dont l'auteur de ces lignes) et de leur descendance, et après eux au profit des étudiants de l'école šāfi'ite. »

Le manuscrit dont j'ai disposé pour ce travail comporte deux volumes. Le second est une copie autographe alors que le premier est une copie de la main de al-Ḥaṭṭāb al-'Aḡlūnī, disciple d'Ibn Qāḍī Šuhba, copie comportant toutefois des annotations, des modifications et des corrections de la main de l'auteur. Disposant de la sorte d'un texte original complet des deux volumes de ce riche et considérable ouvrage, il fut possible d'entreprendre la préparation de l'édition critique. L'étendue du texte — plus de deux mille pages sans les annotations et les commentaires — conduisit à diviser chacun des manuscrits en deux parties. Ce qui donna quatre parties :

- Une première partie qui commence au début de l'année 741/1340 et s'achève à la fin de l'année 750/1350.
- Une deuxième partie qui couvre les événements du début de l'année 751/1350 jusqu'à la fin de l'année 780/1379.

Publication éditée par

L'INSTITUT FRANÇAIS D'ÉTUDES

ARABES DE DAMAS

Damas - B P. 344 - Syrie

Téléphone, (963-11) 3 330 214 / 3 331 962 / 3 334 999

Télécopie (963-11) 3 327 887

Telex 412272 IFEAD SY

AL-JAFFAN & AL-JABI

imprimeurs-éditeurs

P.O. Box 4170 Limassol, Chypre

Téléphone (03) 375 345-

Telex 4963 JAFFAN CY

P.I.F.D. N° 145
ISBN 2-901315-11-9

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ADNAN DARWICH

TĀRĪḤ IBN QĀḌĪ ŠUHBA

PAR

ABŪ BAKR B. QĀḌĪ ŠUHBA
AL-ASADĪ AL-DIMAŠQĪ (779/1377-851/1448)

TOME SECOND

PREMIÈRE PARTIE DU MANUSCRIT

741/1340-750/1350

*Ouvrage publié avec le concours de la Commission des Publications
de la Direction Générale des Relations Culturelles, Scientifiques et Techniques*

DAMAS

1994

ADNAN DARWICH

TĀRĪḤ IBN QĀḌĪ ŠUHBA

TOME SECOND

PREMIÈRE PARTIE DU MANUSCRIT

741/1340-750/1350

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

ADNAN DARWICH

TĀRĪḤ IBN QĀDĪ ŠUHBA

PAR

ABŪ BAKR B. QĀDĪ ŠUHBA
AL-ASADĪ AL-DIMAŠQĪ (779/1377-851/1448)

TOME SECOND

PREMIÈRE PARTIE DU MANUSCRIT

741/1340-750/1350



DAMAS

1994